













ابراز المعاني شرح الشاطبي







کتاب ابرار المعانی فی شرح  
وہو شرحہ الصغیر

یا کسک

مرکز الفکر  
مطبعہ المعرف  
السلطانیۃ العثمانیۃ  
عقار

کتاب ابرار المعانی فی شرح  
تألیف الشیخ العالم ابو شامہ عبد الرحمن بن اسماعیل الدمشقی المتوفی  
سنة خمس مائین وستمائة رحمہ اللہ



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	Feyzullah
ESKİ KAYIT No.	5
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	



اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَالْيَوْمَ آيَاتُ  
 قَالِ السَّمِيعُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْأَوْحَادُ الْكَبِيرُ سَيِّدُ الْإِسْلَامِ مُغْنِي الْفِرْدَوْسِ شَهَابُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 تَعَمَّدَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَعَافَرَهُ وَلَجَّعَ الْمُسْلِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَبْعَ عَلَيْنَا نِعْمَهُ وَأَفَاخَرَ لَدُنْيَانِيَّتَهُ وَأَنْزَلَ  
 الْبَيَّاكُنَاةَ الَّذِي فَصَّلَ آيَاتِهِ فَأَحْكَمَهُ وَأَنْقَضَهُ وَجَعَلْنَا مِنْ حَمَلَتِهِ وَخُذَّ امْرَأَتِهِ الَّذِي عَلَّمَنَا فُرُوسَهُ  
 رُسُخَتَهُ وَخَقَّنَا بِأَرْسَالِ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ الَّذِي طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَطَهَّرَ لِسَانَهُ وَجَعَلَ خَيْرَ النَّاسِ  
 أُمَّتَهُ وَخَيْرَ الْقُرُونِ فَتَرْتَهُ الَّذِي بِهِ قَرَنَهُ **إِلَى الْفَاشِمِ مُحَمَّدٍ** نَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَيِّدِ أَصْفِيَاءِهِ وَعَلِمِ  
 أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَأَى عَصَمَ وَشَرَفَ وَمَنَّهُ صَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا فَضَّلَ شَامِشًا مَدَّ وَبَلَغَ تِمَازِيْمَتَهُ وَعَلَى إِلِهِ  
 الْأَبْرَارِ الْمُتَمَلِّينِ أَمْرَهُ الْمُفْتَحُ سَخَنَهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الَّذِينَ مِنْهُمْ مَنْزِلُ أَوَاهٍ وَنَصْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ فَجَّرَ لَاحِلَهُ  
 أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَوَطَنَهُ وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَتَّبِعُهُ بِإِحْسَانٍ فِي جَمِيعِ الْأَرْوَاقِ مَنْ أَخَذَ طَاعَةَ رَبِّهِ سَكَنَهُ وَوَأَقَرَّ  
 فِي الصَّلَاحِ سِتْرَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا مِنْ أَصْفَى الْأَمْوَاعِ فِي الدُّنْيَا أَدْنَى وَأَذْهَبَ فِي الْآخِرَةِ حَزَنَهُ مِنَ الَّذِينَ  
 يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ **أَمَّا بَعْدُ** قَالِ أُولَ مَا فِي فِيهِ الْمُسْكَلُ عَمَّهُ وَعَلَّقَ بِهِ خَاطَمَهُ  
 وَأَعْمَلَ فِيهِ فِكْرَهُ فَحَبَّلَ الْعُلُومَ النَّافِعَةَ الشَّرْعِيَّةَ وَأَسْتَمَالَ مَا فِي الْأَعْمَالِ الْمَرْضِيَّةِ وَأَهْمَ ذَلِكَ عِلْمُ  
 كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي تَوَلَّى سَجَانَهُ حِفْظَهُ بِعَظَمِهِ وَأَعْجَزَ الْخَلْقِ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ وَجَعَلَ ذَلِكَ بَرَهَانًا  
 لِقَوْلِهِ نَزَّلَ مِنَ الْأَنْزِلِ عَلَيْهِ وَأَحْبَبَ أَنْ يَبْطُلَ لَيَاثِمُهُ مِنْ حَلْفِهِ وَلَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنَ الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ  
 بِهِ كَثِيرٌ وَقَوَائِدُ كُلِّ عِلْمٍ مِنْهَا عَزِيزَةٌ لِكِرَالَاهِمُ أَوْلَا أَنْ تَقَانُ حِفْظُهُ وَتَقْوِيْمُ لَعْنَتُهُ وَلَا  
 يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الْأَخَاطَةِ بِمَا صَحَّ مِنْ قِرَائَتِهِ وَكُنْتُ مِنْ زَوَايَا يَتِي لِيُعْلَمَ بَابِي لِعَظِيمَتِهِ وَعَلَى أَيِّ وَجْهِ يُرْفَعُ  
 وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ مَنْفُوكَ نَقْلَ التَّوَاتُرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 لَمْ يَزَلْ فِي كُلِّ حِينٍ وَجِيلٍ يَفْقَهُ خَلْقًا لَا يَخْفَى وَيُجِثُ عَنْ الْفَاطِيهِ وَمَعَانِيهِ وَيُسْتَقْصَى وَأَتَمَّ بَعْدَ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَنْ كَثُرَتْ عُنَايَتُهُ بِهِ وَاسْتَهْوَتْ عِنْدَ النَّاسِ بِسَجِيهِ وَذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَمٍ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ تَسْمِيَةً مَنْ نَقَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ وَجْهِ الْقِرَاءَةِ مِنَ الْمُتَابَعَةِ وَالنَّاسِ بَعْدَ  
 وَمَنْ يَتَّبِعُهُمْ مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ فَدَكَرَ الْخُلَفَاءَ الْأَرْبَعَةَ وَطَلْعَةَ وَسَعْدًا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَخُذِيفَةَ وَسَالِمًا وَمَوْلَى  
 ابْنِ حَذِيفَةَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عُمَرَ وَابْنَ سَبَاحٍ وَعُمَرَ بْنَ الْعَاصِ وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعَوِيَّةَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 الْحَكَّابِ وَغَالِيَةَ وَجَفْصَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ وَهَارِثَةَ كُلُّهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَكَرَ  
 ابْنَ الْأَضَارِ ابْنَ زَكَبٍ وَمُعَاذَ بْنَ حَسَلٍ وَأَبَا الدُّنْدَاءَ وَزَيْدَ بْنَ نَابِتٍ وَأَبَا زَيْدٍ وَجَمْعَ بْنَ حَسَارَةَ وَابْنَ  
 مَالِكٍ وَابْنَ النَّبِيِّ بِالْمَدِينَةِ ابْنَ السَّيِّبِ وَغُرَّةَ بْنَ الْهَلَاءِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَلَمَةَ وَغَطَّابِيَّ بِسَارٍ وَمُعَاذَ  
 ابْنَ الْحَارِثِ الَّذِي يُقْرَأُ بِقَادِ الْفَاتِي وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ خُزَيْمٍ الْأَعْرَجِ وَابْنَ شَهَابٍ وَمُسْلِمَ بْنَ خُنْدَبٍ وَزَيْدَ  
 ابْنَ سَلَمٍ وَمَيْكَةَ عُبَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَا وَطَاوُسًا وَمُحَمَّدَ وَابْنَ مَيْكَةَ وَابْنَ كَوْفَةَ وَطَاوُسَ  
 وَابْنَ سُرَّةَ وَغَالِيَةَ وَغَالِيَةَ وَابْنَ سُرَّةَ وَابْنَ سُرَّةَ وَابْنَ سُرَّةَ وَابْنَ سُرَّةَ وَابْنَ سُرَّةَ وَابْنَ سُرَّةَ  
 السُّلَمِيِّ وَابْنَ حَنْظَلَةَ وَابْنَ سُلَيْمَةَ وَابْنَ زَعْنَةَ وَابْنَ حَنْظَلَةَ وَابْنَ حَنْظَلَةَ وَابْنَ حَنْظَلَةَ وَابْنَ حَنْظَلَةَ



وبالنبض عامر بن عبد قيس و ابا العالية و ابا رجا و نصر بن عاصم و يحيى بن قيس و جابر بن زيد و الحسن  
وان سيرة و قتادة و بالشام المغيرة بن ابي شهاب المحمدي صاحب كتاب من بن عوفان رضي الله عنه في القراءة  
قال ثم جرد قوم للقراءة فاستدث بها عنايتهم وكثر لها طلبهم حتى صاروا بذلك ائمة يأخذها الناس عنهم  
و يقعدون بهم فيها وهم خمسة عشر رجلا من هذه الامصار الخمسة في كل مئة سنة رجال فكان بالمدينة اربعة  
يزيد بن القعقاع ثم شيبه بن نضاح ثم نافع بن ابي نعيم واليه صارت قراءة اهل المدينة وكان معه عبد الله  
بن كثير و محمد بن قيس الاعرج و محمد بن مجاهد و اقدمهم من كثير واليه صارت قراءة اهل مكة وكان  
بالكوفة يحيى بن زباب و عاصم بن هذيل و سليمان الاشمس ثم تلاهم حمزة رابع ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله  
بن ابي اسحق و عيسى بن عمر و ابو عمرو بن العلاء واليه صارت اهل البصرة في القراءة اتخذوا اماما وكان لهم رابع وهو  
عاصم الجدي وكان بالشام عبد الله بن عامر و يحيى بن الحرث الدماي و ثالث نسيب اسمه قلت قبل هو طند  
بن سعد صاحب ابي الدرداء وعنده انه عطية بن قيس الكلبي واسمعييل بن عبيد الله بن ابي المهاجر ثم  
ان الفراء بعد هؤلاء كثروا ونفروا في البلاد وانتشروا وظلمهم اثم بعد اثم عرفت طبقاتهم واخلطت  
صفتهم فمنهم المحكم للتلوة والمعروف بالرواية والدراسة ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر  
بسبب ذلك بينهم الاختلاف وقل الضبط واتسع الخلاف والنسب الباطل بالحق فيزجهما هذه العلماء ذلك مناسبتهم  
وحسرتهم ومنبطون في ثوايهم وقد انقن تقسيم ذلك الامام ابو بكر احمد بن موسى بن العباس ابن محاهد  
رحمه الله في اول كتاب السبعة له ثم قال والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة  
والشام هي القراءة التي تلقوها عن ابيهم تلقيا وقام بها في كل مئة من هذه الامصار رجل ممن اخذ عن  
التابعين اجمعين الخاصة والعامة على قرانه و سلكوا فيها طريقه و مستكوا بمداهيه على ما روي عن  
عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت ثم محمد بن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعاصم بن السعدي رضي  
الله عنهم اجمعين يعني انهم قالوا ان القراءة ستة يأخذها الاحد عن الاول فافروا كما علمت قال  
زيد بن ثابت القراءة ستة قال اسمعيل الفاضي رحمه الله احسبه يعني هذه القراءة التي جمعت في المصحف وذكر  
عن محمد بن سيرين قال انبت ان القرآن كان يقرن على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة في شهر رمضان فلما  
كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين قال سمع فيرون ان يرحبوا ان تكون قرأتنا هذه احسن  
القرأت عفا بالعرضة الاخيرة وعنه عن حميدة السلماني قال القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في العام الذي فطر فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم قلت وهذه السنة التي اشاروا اليها هي ما  
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقا انه قرأه او اذن فيه على ما صح عنه ان القرآن اترل على  
سبعة احزاب فاجل ذلك كثر الاختلاف في القراءة في زمانه وتعدت الى ان كتبت المصاحف باثني عشر  
الكتاب رضي الله عنهم اجمعين بالمدينة ونفذت الى الامصار واسروا ياتيا بها وترك ما عداها فاحد الناس  
بها وتركوا من تلك القرأت كل ما خالفها وبقوا ما يوافقها انصاوا واحتملوا وذلك لان المصاحف كتبت  
على اللفظ الذي اترل وهو الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما



عرضها هو علي بن ابي طالب عليه السلام وكل ذلك ثابت في الاحاديث الصحيحة مفرقا في بوابه قد وقف على  
 ذلك من له بها عناية فمن ذلك ما في الصحيحين من رواية عائشة عن فاطمة عن ابيها صلي الله عليه وسلم  
 انه استر اليها في سنة من موته ان جبريل كان يعارضني بالقران في كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين  
 وفي صحيح البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض علي النبي القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين  
 في العام الذي قبض فيه وذلك **كتاب المحققون من اهل العلم بالقرآن** صائبا حسنا في تمييز ما يعتد عليه من  
 القراءات وما يطرح فقالوا اهل قراءة ساعدنا خط المصحف مع صحة النقل فيها وبجتها على الصحيح من لغة العرب  
 فهي قراءة صحيحة معتبرة فارأى حال هذه الأركان الله اطلق على تلك القراءة انها شاذة وصعبة اشار  
 الى ذلك كلام الأئمة المتقدمين ونصر عليه ابو محمد مكي رحمه الله في تصنيف له مرارا وهو الحق الذي لا يجد  
 عنه على تفصيل فيه قد ذكرناه في موضع غير هذا وقد كثرت تصانيف الأئمة في القراءات المعتمدة والشاذة  
 ووقع اختيارنا اكثرهم على الاختصار على ذكر قراءات سبعة من ائمة الامصار وهم الذين اجمع عليهم وان كان  
 الاختلاف ايضا واقعا فيما نسب اليهم **اول** من عمل ذلك الإمام ابو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلثمائة او في  
 نحوها واتباعه بعد ذلك من اتي بعده الى الآن وكان من كبار ائمة هذا الشأن وبعضهم صنف في قراءة اكثر  
 من هذا العدد وبعضهم في انقص منه واختار ابن مجاهد من بعد هذا العدد لقوله عليه السلام ان هذا القران  
 انزل على سبعة احرف وان كان المراد بها غير ذلك على ما ذكرناه في كتاب مفرق لذلك وناسا من اصحاب  
 الأئمة التي تقدمها الصحابة الى الاصناف فانها كانت سبعة على ما نطوق بعض الاخبار ووقع اختيارنا من ائمة  
 القراءة على كل مختار وتولى شرح كتاب ابن مجاهد في السبعة ابو علي الفارسي النخعي في كتاب كبير يسمى **الحجة**  
 وقد وضع فيه المحجة وكان شرع فيه قبله شيخه ابو بكر بن السراج فسلك ابو علي بعده ذلك المصالح  
 وهما من كبار ائمة النخعيين المحققين المتقدمين ثم شرح كتاب ابن مجاهد في القراءات الشواذ ابو الفتح بن حنبل  
 صاحب الشيخ ابو علي في كتاب سماه بالمختصبات واتي فيه بكل عجب **فصل** في ذكر القراءات السبعة  
 الذين اختار ابن مجاهد قرااتهم واشتهر ذكرهم في الافاق ومعظم المصنفين في القراءات يذكرونهم  
 في **اول** كتبهم مع طرف من اخبارهم مختلفين في ترتيبهم ونحن نذكرهم بطريق الاختصار على الترتيب  
 الذي اتفقنا به في **الديار الاول** الإمام ابو عبد الرحمن نافع بن ابي نعيم المدني رحمه الله ويده بالكتاب  
 قرأ على سبعة من التابعين **قال** فيه مالك بن انس الإمام وصاحبه عبد الله بن وهب قراءة نافع سنة  
**وقال** الليث بن سعد امام اهل مصر **حجج** سنة ثلاث عشرة ومائة وامام الثوري في القراءة يومئذ نافع بن  
 ابي نعيم **وقال** اذ كنت اهل المدينة وهم يقولون قرأه نافع سنة **وقال** بن ابي اوس قال لي مالك قرأت  
 على نافع **الثاني** ابو عبد الله بن كثير المكي رحمه الله قرأ على مجاهد وغيره من التابعين وقيل انه قرأ على عبد  
 بن السائب المخزومي وله صحبة وقرأ عليه جماعة من ائمة البصرة ومع جلالتهم كتابي عمرو بن العلاء وعيسى بن  
 عمر والحليل ابن احمد والحسن بن ابي سلمة وابن زيد وحديثه يخرج في الصحيحين ونقل الإمام ابو عبد الله  
 الشافعي رواه واتي عليها وقرأ على صاحبها ابي عبد الله بن قسطنطين فاتي اهل مكة **وقال** وانا قرأه عبد الله



بكثير وعلمها وحديث أهل مكة من أراد التمام فليقرأ لابن كثير **الثالث** أبو عمرو بن العلاء البصري  
 رحمه الله أغزرهم علما وأقبحهم فهما قرا على جماعة حيلة من التابعين من أهل الحجاز والعراق كجهم وعطاء  
 وعكرمة وسعيد بن جبيرة وربيعة بن أبي العاصية واشتهرت قراءته في البلاد وأخبر مثل سفيان بن عيينة  
**قال** رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلقت على القراءة فقراء  
 من ثماني نازقا قال اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء **وقال** أحمد بن حنبل في أحاديث الروايات عنه قراءة أبي عمرو  
 أحب القراءات التي هي قراءة قریش وقراءة الفصحاء **الرابع** أبو عمران عبد الله بن عامر الدمشقي رحمه الله  
 أسن القراء السبعة وأغلاهم أسنادا قرا على جماعة من الصحابة حتى قيل أنه قرا على عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 وأنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومن قراه هو عليه من الصحابة معوية وفضالة بن عبيد وثالثة بن  
 الأسقع وأبو الدرداء رضي الله عنهم فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر مقام مقامه وأخذ أهل الشام ما  
 وحديثه صحيح في صحيح مسلم ومن رواه الآخذين عن صحاب أصحابه هشام بن عمار وأحمد بن حنبل وأبي عبد الله  
 النخعي رحمه الله **والخامس** أبو بكر عامر بن أبي النجود الكوفي رحمه الله قرا على أبي عبد الرحمن السلمي  
 وزرارة بن جبير وكان من أصحاب عثمان وعلي وأبي مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم  
 بما تفصيل في ذلك وجلس عامر للأقراب وفاء أبي عبد الرحمن وروى عنه الحديث والقرآن قل ستة مائة  
 وكانت قراءته عندهم جلية خطيرة مختارة **وقال** صالح بن أحمد بن حنبل سألت أبي أي القراء أحب  
 إليك قال قراءه نافع قلت فإن لم توجد قال قراءه عامر وفي رواية أخرى قال أهل الكوفة يجتازون قراءته  
 وأنا أختارها **السادس** أبو عمار حمزة بن حبيب الزيات رحمه الله من رجال صحيح مسلم وهو إمام الكوفة  
 بعد عامر قرا عليه جماعة من أئمة أهل الكوفة وأئمة عليه في زهد ورعيه منهم سفيان الثوري وشريك  
 بن عبد الله وشعيب بن حرب وعلي بن صالح وجريان بن عبد الحميد ووكيع وغيرهم ولم يوصف أحد من السبعة  
 القراء بما وصف به حمزة من الزهد والتحرر عن أخذ الآخر على القرآن حتى أن جدي بن عبد الحميد قال مر  
 بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء لبشر فابى لا يقرأ عليه القرآن **السابع** أبو الحسن  
 علي بن حمزة الكشي إمام نخاة الكوفة عنه أخذ القراء وغيره واشتهت إليه الرئاسة في القراءة بقدر حمزة  
 وبلغ عند هرون الرشيد منزلة عظيمة وكان الناس يأخذون عنه القاطنة بقراءته فليهم وينقطون  
 مصاحفهم بقراءته **وقال** الإمام الشافعي رحمه الله من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكشي  
**وقال** اسمعيل بن جعفر المديني وهو من كبار أصحاب نافع ما رأيت أقرأ كتاب الله من الكشي  
 ورأي رحمه الله في المنام فيل له ما فعل الله بك قال عن علي وفي رواية رحمه الله في القرآن وفي رواية  
 إلى ما إذا ضرت قال إلى الجنة قيل له ما فعل حمزة الزيات وسفيان الثوري قال فوقنا ما نراهم إلا كاللوك  
 الدابي وفي حديثي قال عن علي وأكرموني وجمع بيني وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال الست علي بن  
 حمزة الكشي قلت نعم فقال اقرأ فقرأت والصفات متعاضدة بلغت شهاب ثاقب قال لي لا يا هاشم  
 الأمام يوم القيامة **وقال** السبعة القراء الذين أجلس عليهم أهل الأندلس قد كثرت النسايف بعد ابن جهم



بني ذكرهم فيهم وهي من مصنف وجيز وكتاب منطوق يجمع طرقهم وأخبارهم ورواياتهم وآل الأمر  
إلى أن صنف كتاب التبشير لابي عمرو والداني رحمه الله فاعلم من عليه وصرفت العناية اليه بما فيه من  
السلح والاختيار والتخدير والاختصار ثم إن الله تعالى سهل هذا العلم على طالبه بما نظمه الشيخ الإمام  
العالم الزاهد أبو القاسم الشافعي رحمه الله من قصيدته المشهورة المنعوتة بحزنا الأمانى تحت في حيز الدهر  
أنحوبة لأهل العصر فبدلتنا من سواها من مصنفات القرائت **وأقبلوا عليها لما حوت من لطيف المشكلات**  
**وتقيد المقدمات مع سفر الحج وكثرة العلم** **وأما شرحها بين الناس وشرحها** **وبين معانيها وأوقافها**  
**وبنه على قدر ناظرها** **وعرف بحال عالمها** **سبحنا الإمام العلامة علم الدين بقية المشايخ المسلمين الذي**  
**حتم به هذا العلم مع علو المنزلة في الثقة والعلم** **جزاه الله عنا أفضل الجزاء** **وجمع بيننا وبينه في دار النعيم**  
**والبقار** **فلما تميز أمرها وظهر سرها** **نعاطي حبا عه شرحها** **ولم ينصها من أبا حمزة سرحها وولم**  
**صرحها** **وهي أول مصنف وجيز** **حفظته بعد الكتاب العزيز** **وذلك قبل بلوغ الحلم** **وجوز**  
**العلم** **ولم أزل منذ ذلك الزمان إلى الآن** **طلبا إقتان** **لمر فدا احتوت عليه من المعاني** **وأبراز ما أودع في**  
**ذلك الحيز من الأمانى** **وكل خير يفتح لي من نوادر ما باب** **ومن معانيها ما لم يكن في حساب** **وكن**  
**سبحنا أبا الحسن عاين محمد المذكور حكى عن شيخه ناظرها الشافعي رحمه الله مبرارا أنه قال**  
**كل ما معناه لو كان في أصح خير أو ركة** **لا سئب طوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي ثم أتت**  
**رائت وأنا الشيخ الشافعي رحمه الله في المنام** **قلت له يا سيدي حكى لنا عنك الشيخ أبو الحسن السخاوي**  
**أنك قلت كيت وكيت فقال صدق وحكي لنا بعض أصحابنا أنه سمع بعض الشيوخ المعاصرين للشافعي**  
**يقول ملته في نظمه لها العنود الأضمار عن دركها فقال لي يا سيدي هذه يقبض الله لها فتي يمينها أو كما**  
**قال قال فلما رأيت السخاوي قد شرحها علمت أنه قال الفتي الذي أشار إليه قلت ثم إن الله تعالى فتح علي من**  
**مراجعته وبركات فحاضرته معاني لم يود عما كتبه** **ولم يعرفها أصحابه** **فأزدت تدوينها مع استقصاء**  
**شرح الآيات معني ولطفا** **ودكر ما يتعلق بها مما رأيت لها من فسا وخطا** **فابتدأت ذلك في كتاب**  
**كثير ما كتب باب المبرين من كلمته في بحر مجلد خطي كنهه ثم أتت في تصور الهيم** **وتغير**  
**الشم** **وطولت عني فاستقرت الغر عن تلك الهمة** **مع ما أنا بصدد من تصانيف مهمة** **فشرت**  
**في اختصار ذلك الطويل** **واقصرت ما فيه على القليل** **ولا يهمل امرؤ لسوءه** **والله اعلم**  
**قل كيف ملي علما** **وسمته إبراز المعاني** **من حيز الأمانى** **وقد أخبرني بهذه القصيدة عن**  
**ناظرها جماعة من أصحابه وقرأتها على شيخنا أبي الحسن المذكور مرارا وأخبرني أنه قرأها على ناظرها غير**  
**مرة ومات رحمه الله سنة تسعين وخمسين وثمانين في حادي الآخر ومولده في آخر سنة ثمان وثلثين وثمانمائة**  
**فيكون عمره أقل من اثنين وخمسين سنة** **قال** **نعم الله برحمته** **وجمع بيننا وبينه في جنه**  
**بدأت بسم الله في النظم والبارك رحمانا رحيمنا ومسؤولا**



أي قدمت لفظ بسم الله الرحمن الرحيم في أول نظم هذا بيان بدأت بذكر إذا أقدمته فالأول في تقديم  
 الفعل والثانية هي التي في أول البسملة أي بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي  
 انشطت شعرا فهو معنى مظهر أو مصدر بحاله واللام في النظم للعهد المعاصر من جهة القرينة وهي قائمة  
 مقام الاضمار **كقوله تعالى** في نظم ترلة منزلة المستهزأ المعروف بآلة ذلك أو  
 أراد في هذا النظم ترلة منزلة الموحود الحاضر فإشارته **كقوله تعالى** هذا من شعبي وهذا من عذري  
 فأولاً نعت مصدر محذوف أي في أن نظم نظمنا أول أي أنه مبتكر لم يستعمل به وهو نظم قصيد على  
 ربي واحد في مذاهب القراء السبعة موجبة بسبب ما اشتملت عليه من الرموز وقد تشبه به قوم في زماننا  
 منهم من سلك مسلكه مختصراً لها ومنهم من غير الرموز بغيرها ومنهم من نظم في مذاهب القراء العشرة  
 زاد رواية أبي جعفر المدني وسقوط الحضرة وحظ التبراز فيما اختاروا والفضل المنقذ الذي هو  
 أنبي وأعلم فالألف في قوله أولاً على هذا الوجه للإطلاق لأنه غير منصرف ويجوز أن تكون الألف بدلاً من  
 التنوين على أنها تكون أولاً ظرف زمان عاملة بدأت أو النظم أي بدأت في أول نظم بسم الله الرحمن الرحيم  
 الله في نظم الواقع أولاً فهو **لقول الشاعر** فساغ لي الشراب وكنت قبله  
 والبركة كثر الخير وزيادته واتساعه وشي مبارك أي زاد نام وما لا يحق فيه ذلك بقدرني  
 لأرمله وما يتعلق به **كقوله تعالى** وهذا ذكر مبارك أزلناه أنا أنزلناه في ليلة مباركة أي كغيره  
 ذلك وما يتعلق به من الأجر وتبارك تعالى منه كنعظم من العظمة وتعالى من العلو وقيل أنه فعل لم  
 يتصرف أصلاً لأن قال تبارك وغيره ثم كمل لفظ البسملة بقوله رحماناً رحماً وزاد قوله وموئلاً  
 وهذا المعنى زاد دخول الواو فيها حسناً والموئيل المرجع والمجاء وإن لم يكن لفظه ثابت الاطلاق على  
 الله تعالى من حيث النقل معناه ثابت بحواله مرجعهم وإلى الله المصير وانتصاب التلاوة على التمييز  
 أو الحال أي تبارك من رحمن رحيم وفي حال كونه كذلك أدب كل متصو بان على المدح وأنتم الكلام  
 بما تبارك وهذا خوفهم الحمد لله الحميد ويتعلق بهذا البيت بحاشا كبرنا ما في الكبير واستوفينا  
 ما يتعلق بسبح البسملة في كتاب **مفرد وغيره والله أعلم**

## وثبت في الله ربي على الرضي محمد المصطفى إلى الناس مثيلاً

أي ثبت في الله أي بهذا اللفظ كما قال بدأت بسم الله أو على اصنام القول أي بقولي صلى الله  
 أو ثبت بالسلامة فقلت صلى الله فوضع صلى الله نصب على سقاط الخافض في الوجه الأول وعلى أنه مفعول  
 مطلق أو مفعول به إن قلنا أنه على اصنام القول وصلى الله لفظه خبر ومعناه دعاء والرضي بمعنى في الرضي  
 أي الراضي من **قوله تعالى** ولستوفى يعطيك ربك فترضى أو المرضى أي الذي ارتضاه الله تعالى أو الذي  
 يرضيه يوم القيامة أي يعطيه ما يرضيه من السعادة وغيرها فترضى وقوله في آخره لعلك  
 ترضى بفتح التاء وضمها جمعاً بين المعنيين وقوله ثم رددت أن عطف بي أن الله في اسم مفعول من أهدت



الشيء فهو مذهب لان الله تعالى اهده الى خليفه تحفة فانقذه من النار وادخله الجنة مع  
 الارباب **وقال** لا عمن عن ابي صالح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم يا ايها الناس انما انا رحمة مهيبة  
 احذروني ابو محمد الرازي في مشيده هكذا منقطعاً وروى في موصولة كراي هدية فيه وفي معناه **قوله تعالى**  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن سلا حاك من الصمير في المصدي ويجوز ان يكون ميمزاً كما سبق في  
 تبارك رحمتنا اي المصدي ارسى **الله والله اعلم** ٥

## وعن رتبة ثم الصحابة ثم من لا هم على الاحسان بالحسب وروى

سبل مالك بن النضر رحمه الله عن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اهلنا الادنون وعشيرة  
 الاقربون وقال الجوهري الاسان بسلة ورهطة الادنون قلت وهو معنى قول الليث عترة الرجل  
 اولياءه يعني الذين ينصرونه ويصحبون لامره ويعينون بسانيه وليس مراد الناطم بالعترة جميع من يقع عليه هذا  
 الاسم من عشيرة النبي صلى الله عليه وسلم وانما مرادة المؤمنين منهم وهم الذين جاء في الحديث اني نازك فيكم  
 ثقلين كتاب الله وعترتي وفي رواية موضع وعترتي واهل بيتي وكان ذلك تفسير العترة واهل  
 بيته هم اهل من ازاوجه واقاربهم وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كيفية الصلاة عليه فقال  
 قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وفي رواية على محمد وعلى ازاوجه وذريته فكانه فسر الال بما في الحديث  
 الآخر فهذا الماصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عترته ثم صلى على الصحابة وان كان بعضهم داخل  
 في العترة ليعلم الجميع ثم على التابعين لهم باحسان ومعنى تلاهم تبعهم وقوله على الاحسان اي على طلب الاحسان  
 او على طريقة الاحسان او على ما يهتدون للاحسان او يكون على معنى الباء كما ياتي في قوله وليس على مرأيه متاكلاً  
 وفي كلامه مقتدر مرفوع مستتر عائد على لفظه من ووب لا جمع وابل وهو المطر العزير وهو منصوب على  
 الحال من احد الصميرين في تلاهم امثال المرفوع العائد على التابعين واما المنصوب العائد على الصحابة اي مشبهين  
 الوابل في كثرة خيرهم او يكون خلاصاً منها معاك فتلك لفتنة راكبين فان كان خلاصاً من المرفوع  
 المفرد فوجه جمعه حمله على معي من وبالخير متعلق بوب لا من حيث معناه اي حايدين بالخير ويجوز ان يتعلق بولا اي  
 يتبعون بالخير على ما فيهم من الاحسان وان جعلنا على معنى الباء كان قوله بالخير على هذا التقدير كالتأييد والتفسير والله اعلم

## ولم يثبت ان الحمد لله في ايها وما ليس مبدى وابه احسن

ثلاث لعل ثبت في انه فعل يتعدى بحرف الجر فيجوز ان بعد ما الفتح والاسرفا لفتح على تقدير بان الحمد  
 والاسرف على معني فقلت ان الحمد لله وذا ايما معني ثانياً وهو حاك من الحمد او من اسم الله او نعت مصدر مخدوف  
 اي حمداً مشتملاً او ما مبتداً وهي موصولة وليس مبدى وابه صلها واسم ليس صمير مستتر عائد على ما ومبتداً  
 حاك ما والمآني بع عايدة على الحمد او على اسم الله تعالى على تقدير يذكرك او باسمه وبه منصوب على مبدى  
 ومرفوع مبتداً وصمير عائد على ما اي وكل كلام ليس ذلك الكلام مبدى والحمد احدم العلاء اي منقطع



الاعلى اي ناقص الفضل فاخدم خبر المبتداه الذي هو وما والخدم اصله القطع والعلا بفتح العين بلزومه  
 المد وهو الرقعة والسرف واتي به في قافية البيت على اللفظ المقصود وليس هو من باب فتح الميم  
 الذي لا يجوز الا في ضرورة الشعر بل يكثر حمله على وجه آخر سايغ في كل كلام متراكب او نظما وذلك  
 انه لما وقعت اشكاله لم يبق ثم انه قلبها الفافا جمع الفان فحدث احداها كما ياتي باب وقف حمزة وهشام  
 على نحو السمار والذعا وهكذا تقول في كل ما ورد في هذه القصيدة من هذا الباب في قوافيها كقوله في العلا  
 احاط به الولاء فتجوا من البلا وان فتحوا الجلا بعد على الولا من جلا اما ما ياتي في حشو الآيات كقوله  
 وحق لعبي باعد ومالي سمالوي وباسمرا حبري فلو وجه ذلك الا انه الممدود ثم يجوز في موضع العقد ان يكون  
 مرفوعا ومنصوبا ومجذوبا لان اجزاء العلم من باب حشر الوجه فهو كما في بيت النابعة اجبت الظفر  
 يرفي الظفر بالحركات الثلاث واسارما في عجز هذا البيت الى حديث خرجه ابو داود في سننه عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجده قال الخطابي معناه  
 المنقطع الاثر الذي لا نظام له قلت وروي هذا الحديث مرسلا وروي اقطع موضع احدم وروي لم يبدأ فيه  
 بذكر الله فتكون التسمية على هذا اذا انشأ عليها بخرجه من عمدة العمل بهذا الحديث ولو ان الناظم رحمه الله  
 قال وثبت ان الحمد وثبت صلى الله لكان أولى بتقديم ذكر الله تعالى على ذكر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورجه ما ذكره انه ارا ان يختم خطبته بالحمد لله فان ذكر الله تعالى قد سبق بالتسمية  
 فهو كقول سبجانه في آخر سورة والصافات والله اعلم

## **وبعد فحبل الله فينا كتابه فجاهديه حبل العبدى متجذلا**

اي وقد هذه الخطبة اذكر بعض ما جاء في فضائل القرآن وفضل قرايه وحبل الله مبتدأ وفيما سطر  
 به من حيث المعنى على ما يفسر به الجبل او يكون صلة لموصول محذوف اي الذي فينا وكتاباه خبر  
 فحبل ويجوز ان يكون فينا هو الخبر وكتاباه خبر مبتدأ محذوف اي هو كتاباه والفا في فحبل  
 رابطة لكم بما قبله مانعة من توهم اضافته تعذر الى حبل والعرب تستعمل لفظ الحبل في العهد والوصلة  
 والموثوق وانقطاعه في تفسير ذلك فلذلك استعير للقران لانه وصلة بين الله تعالى وبين خلقه من مسلك  
 حبل الابرار كرامته وجاء عن ابن مسعود وغيره في تفسير قوله عز وجل واعصموا بحبل الله جميعا انه  
 القرآن وفي كتاب الترمذي من حديث الحريث الاعور عن علي في حديث طويل في وصف القرآن قال هو  
 حبل الله المتين وفي كتاب اي بكرين له شبيهة في ثواب القرآن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وفيه عن اي شرح الخراعي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان هذا القرآن سبب طرفة بيدا الله وطرفة بايد يكتم فتكوا به وقول فجاهديه اي القرآن  
 كما قال الله تعالى ولا تطع الكافرين وجاهدوهم به جهادا كبيرا اي تحججه وادليه وراهبين والحبل  
 بكسر الحاء الالهية ومتجذلا حال من قال فجاهد يقال حبل الصيد اذا اخذه بالحبال وهي الشباك



استعمل التجانس في هذا البيت والذي بعده وهو مما يعبد من العصاة في الشعر وغيره والله اعلم

## والخلق به اذ ليس يخلو جده جديدا مواليه على الجدي

الخلق به تعجب اني ما اخلقه بالمجاهدة به اي ما احقه بذلك يقال هو خلق بكذا اي حقيق به واذ  
هنا قيل مثلها في قوله تعالى ولئن سئلكم اليوم اذ ظلمتم وبقا اخلق التوب وخلق اذ اتي وحده متميز  
وهي ضد اليك استعاره ذلك للقران لما جاء في الحديث عن اي سقود موقوفا ومنفوعا ان هذا القران حصل الله  
لا تعني عجايبه ولا يخلو عن كثير الرد اخرج الحافظ البيهقي في كتاب المدخل لا يحدث له اليك ناسيا  
عن كثير تروا دونه وتكراره ومروا الزمان عليه وجديد اقبل من الجدي يتبع الحيم وهو العظمة والعز والشرف  
واسمايه على الخايم من صمير يخلو العابد على القدران او على المديح ومواليه بمعنى مصافيه وملازمة العاقل بما فيه وهو  
مستد او على الجدي خبره ثم جملة مستأنفة اي حصل على الجدي واستقر عليه والجدي بكسر الجيم ضد الهزل ومنعك لا  
حاك من العنبر المقدس في الخبر الرابع على مواليه اي استقر على الجدي في حال اقباله عليه واحتفاله به علما  
وعمله يسير الى ما كان الاولون عليه من الاهتمام به ويجوز ان يكون مواليه فاعل جديد فيكون معني  
جديد له وان كان حالا من القران لفظا خورايت ريدا كرميا علامة وعلى هذا يكون في الجدي ثلثه اوجه  
احدها ان يكون حالا ومنعك حاك بعد حال والاني ان يكون مفعول مفعلة قدم عليه والثالث ان يكون  
مفعول مواليه اي الذي والاه على الجدي حصل له العز والشرف وعند هذا يجوز ان يكون الجدي هاهنا من  
الجدي في الامر وهو الاجتهاد فيه وهو يؤوك الى ضد الهزل والله اعلم

## وقاربه المرصى قمره كالأترج جاليه مريحاً وموكلاً

نظم في هذا البيت ما ثبت في الصحيحين من حديث اي موي الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
سلي الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران مثل الأترجة راحها طيب وطعمها طيب الحديث وقوله  
وقاربه مستد والمرصى صيغته وازاد به نقس المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل الايمان  
بل اصله وصفه وفي كتاب الترمذي من حديث صهيب عن النبي عليه السلام ما امن بالقران من ان يشغل  
فحازمه واجمله من قوله قمر مثاله في خبر المبتدأ وقمر معني استقر مثاله مشبه بالاترج ويجوز ان يكون  
المرصى خبر المبتدأ اي لا يفد قاربا للقران الا من كان مرضي الطريقة ثم استأنف جملة فعلية فقال قمر مثاله  
كالأترج ويجوز ان يكون قمر وحده موصفا للمبتدأ وفيه ضمير عائد على القارئ اي قرئت عينه او  
استقر امره يتل وجات الأترج ثم استأنف جملة اسمية بقوله مثاله كالأترج فتقوله كالأترج خبر  
مثاله وعلى هذا يجوز ان يكون قمر دعاء كما تقول زيد العاقل اقر الله عينه والأترج بنفسه يد الحليم  
والاترج بالتون لسان وكلاهما مستقيم في وزن البيت وانما اختار لغة السديد لفظ الحديث وحاليه بدل التمثال  
من الأترج ومريحاً وموكلاً لانه من الأترج يقال اراح الطيب اذا اعطى الراحة وكل الزرع وغيره اذا اطعم والله اعلم



## وَالْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أَمَةً وَيَمَّمُهُ ظِلُّ الرِّزَانَةِ فَقَدْ

فسر بهذا البيت ما عناه بقوله المرتضى بقوله هو ضمير الفاني المرتضى وصحبه القاني مع الاعراض عن وصية المرتضى لانه اغنى عنه قوله المرتضى اما الى آخر البيت ويجوز ان يكون هو المرتضى خبر قوله وقوله المرتضى وما بينهما من قوله قرئ مساله الى آخر البيت اعتراض واما ضمير ومعناه القصد اي هو المرتضى قصد تيمنا به واستغناء عنه عليه وكان معنى صار ويقال للرجل الجامع للخير امة كانه قام مغلر جماعات لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه **قوله تعالى** ان ابراهيم كان امة وقوله بيمه اي قصد والرزانه الوقار وقدر رز الرجل بالضم فهو رز اي وقور ثابت واستعار الرزانه طيلة اشار الى تحول الوقار له واستراحته في ظله وامته من تحليط الناقص من عقله وجعل الرزانه هي التي تقصد كانهما تغمر به وتزترى بان تطله لكثرة خلال الخير فيه مبالغة في مدحيه وفي الحديث عن ابن مسالك قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من جمع القرآن منعه الله بعقله حتى يموت وعن عبد الملك بن عمير قال كان يقال ان ابقى الناس عكولا قرأ القرآن وقنع حال من ظل الرزانه اي مشبهها قنقلا وكذا اي قدر فيها كما مثله مما هو منصوب على الحال وكثير مستق كقوله وانقاد معناه تعملا والقنقل المكيك الضخم وكان لكبرى تاج يقال له القنقل والقنقل ايضا لكثير من الرمل يشير الى عظم الرزانه وتوفرها ان قصد الكتيب او المكيك وان قصد التاج قدرت الحال فهو جاد ومن كلامهم طبر فلان وعليه تاج السكينة والوقار فان **قوله** علام عطفت قوله وميمه قلت يحتمل وجهين احدهما ان يكون عطفا على معنى المرتضى اي هو الذي ارتضى امة ويممه الوقار فهو من باب **قوله تعالى** ان المصدقين والمصدقات وافرضوا ويكون مجتمعا للبيت **عليه** بانه مرتضى كامل العقل والوجه الثاني ان يكون مقطوعا على كان امة اي اذا انتصف بهاتين الصفتين في انقاضي العشران انما يرتضى للاقتداء به ويقصد الانقاع به بشرطين وهما ان يكون جادا معا للخير واقر العزم **ل والله اعلم** ٨٥

## هُوَ الْحَرَّانُ كَانَ الْحَرِّيَّ حَوَارِيَّاهُ يُحَرِّيه إِلَى أَنْ تَبْلُغَ

هو ضمير الفاني المرتضى قصد الذي هو امة وافر العقل اذ يكون ضمير القاني مع الاعراض عن تلك الاوصاف لانه يعني انما استراظها بقوله ان كان الحرري اي ان كان الحرري بها وهذا قال بعضهم ان ان معنى اذ ولواراد الناظم ذلك لقول اذ وكان تعليل والوزن موافق له ولا حاجة الى ان يكاب ما لم يثبت لغة وان ثبت فهو لغة بعينه ضعيفة فان قلنا هو ضمير القاني بصفاته فكل بيت كانه ناكيد لما قبله وان قلنا هو ضمير الفاني مطلقا كان كل بيت مستقلا بالعرض من وصيه بما يشجق به الامامة والحرية عما اني افوك قوله بخبريه صلة الحرري وليس المراد الحرري بها بل الحرري بالتحري وقوله حوار ياله معترض بينهما والحد الخالص من الرق لم يسرقه ذبيحة



ولم يستعده هو اه لانه لما تحقق بتدبر القرآن ونظم معانيه صغرت في عينه الدنيا واهلها **قوله تعالى**  
وما الحيوان الا لعب ولهو وما الحيوان الا متاع الغرور **و** وان الدار الاخرة اهلها الحيوان ولا  
تمدن عنديك الى ما منعنا به وارواحهم زهرة الحياة الدنيا لنبتغى فيهم وريزق ربك خير وابقي الى  
غير ذلك من الآيات في هذا المعنى وما احسن ما قاله الشاطبي رحمه الله من قضيت له  
لمن يترك القبر وزد ضراية وزود امر الدنيا اجاج المشارب  
**ولو سمع الفراعنة اقراهم لفي ال عيسى ان كنوز المطالب**  
بها ينظر الدنيا بعين احتقار فما فيه المعاني غير عاني الدوايب

**بمعنى قوله تعالى** زين الدنيا رجب الشهوات الى قوله ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب وما  
احل قوله فبئس المعاني يعني من اعطاه الله نعمها ونفعها في معاني القرآن فهذا هو الذي يحتقر الدنيا عند  
ولاوت هذه الآية ونظايرها الا الفقيه الذي هو اسير الدوايب المستعبد بلباسه وخدمه اهل الدنيا  
ففيه المعاني محترمة والاشياء ويحتمل قوله هو الحشر معاني اخرى ذكرناها في الكبير والحري بمعنى الحقيقي  
والحواري المتأصل من الخالص في ولاية وآية مستدلة بحققها ضرورة والتحري الفقه مع نكر وتدبر واجتهاد اي يطلب  
ما هو الاخرى والما في القرآن في تحريم القاني والقرآن وحواريا حبر لكان بعد حبر او حاك من صميم الحري العابد  
القاني وحواريا يكون تحريم متعلقا بحواريا اي ما صر له بالتحري او يكون الباء للمصاحبة اي مصاحبا للتحري  
هذا كله على ان يكون التقدير ان كان التحري بالوصف السابقة والا في ان يتعلق قوله بالتحري كما سبق وقوله الى  
ان متعلق بالتحري او حواريا ومعنى متعلق ما ان واحد المتعلق بالما في اي استقاذ لك من المعاني التي تحتملها الفاظ القرآن

## **وان كتاب الله او توشا فاع واغني عنا واهب**

هذا حديث على التمسك بالقرآن وتحريمه والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا له كافيه كل ما يجذر واهبا  
له مستغلا عليه بما يليق به من ثواب قرآنه والعمل به وفي الصحيح عن ائمة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اقرؤ القرآن فانه يحيي يوم القيامة شفيقا لصحابه اقرؤوا القرآن والقرآن فانه الزهر او ان  
ما بيان يوم القيامة كأنما غمامتان تخاكان من صاهما وفي كتاب الترمذي عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن تليق به شفقت لرجل حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيد الملك  
قال هذا حديث حسن وادق من قولهم شي وتوشا فاع فحكم شين وقد وثق بالقيم وثاقه وانما وصفه بذلك لان  
شفاعته ما نفع له من قوعه في العذاب وشفاعته غير مخرجة له منه بعد وقوعه فيه والغنا بالفتح والمد  
الغناية وفعل افعل **قوله تعالى** ما اغني عني ماله فقوله واغني عنا اي واكفنا كفاية اي كفاية  
القرآن ثم من كفاية غير فاعني في البيت ليس فاعلا لما صا ولكنه افعل التفضيل وبناءه من غير التلافي المحذور  
نادر والقياس ان يقال استغنا عناء او حوذلك وحواريا يقال هو من غني اذا استغني او من غني  
بالمكان اذا اقام به محناه على الاول انه غني من كفاية ما يجذر حاملا ملئ بها واسع جوده وعلى الثاني



انه ذام الحِكْمَافِيه مَعْنِيهَا لَا يَسَامُ مِنْهَا وَلَا يَمِيلُ وَلَا يَدُ مِنْ تَقْدِيرِ مُضَافٍ مَحْذُوفٍ قَبْلَ غِنَا عَلَى الْوَحْشِي  
 أَنِي وَأَعْنَاهُ عَنَّا لِأَنَّهُ الْمُسَدَّدُ أَنَّ الْفَرَانَ أُنْشِي دُوبِي الْكَيْفَ يَاتِ وَأَدُومُهُمْ عَلَيْهَا وَلَكِنْ أَنْ تَقْدِرَ سَلْ ذَلِكَ فِي  
 الرَّجْعِ الْبَاقِي بِكَ نَابِهَ أَنِي وَالْفَرَانَ أَكْفَى دُوبِي الْكَيْفَ يَاتِ وَتَلْخِصُ اللَّفْظُ عَلَى الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ أَنْ يَقُولَ الْقَدِيرُ وَأَعْنِي مَعْنَى  
 وَالْمَعْنَى الْكَافِي وَلَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا وَإِنَّمَا الْمَعْنَى الثَّلَاثَةُ فِي لَفْظِهَا عَنِّي وَلَوْلَا تَقْدِيرُ الْمَضَافِ الْمَحْذُوفِ  
 لِلزَّمَنِ نَصَبَ غِنَا لَأَنَّ أَفْعَلَ لَا تَضَافُ إِلَّا إِلَى مَا تَعْمَلُ بَعْضُهُ وَالْفَرَانَ لَيْسَ بَعْضُ الْحِكْمَافِيه فَيَجِبُ النَّصَبُ كَمَا مَوْلَاكَ هُوَ أَفْعَلُ  
 عِنْدَ النَّصَبِ إِذَا كَانَتْ الْفَرَامَةُ فِي الْعَبْدِ وَهُوَ لَيْسَ بِعَبْدٍ وَوَإِذَا مَنَعَتْهَا حَالُهَا مِنَ الصِّمْرِ فِي أَغْنَى الْعَابِدِ عَلَى  
 كِتَابِ اللَّهِ وَقِيلَ النَّصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ هُوَ عَنَّا هُمَا وَأَقِيلَ أَنْ قُلْنَا أَنْ عَنِّي بِمَعْنَى أَنِّي فَالنَّصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَإِنْ  
 قُلْنَا بِالْوَحْشِي مِنَ الْخَيْرِينَ فَالنَّصَبُ عَلَى الْحَالِ وَقَدْ بَيَّنَّا فَتَسَلُّ هَذِهِ الْقَوْلَيْنِ فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَحَيْثُ جَلِيلٌ لَا يَمْلُحُ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَحْمِيلًا

وَحَيْثُ مِثْلُ قَوْلِهِ وَأَعْنِي كَلَامًا مَعْطُوفٌ عَلَى أَتَى وَلَا يَمْلُحُ حَدِيثُهُ صِفَةً خَيْرًا وَطَيِّبًا وَهُوَ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ لِأَنَّ كُلَّ  
 قَوْلٍ مُكَرَّرٌ يَمْلُحُ إِلَّا الْقُرْآنَ فَانَّهُ هَلَا كَرَّرَ حِكْمًا وَأَتَمَّ مِنْ قَوَائِدِهِ مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْحَزْمِ وَاحِدٌ عَلَى تِلْكَ وَتَرْدَادُ  
 بَلْ خَرَفَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فَهُوَ خَيْرٌ جَلِيلٌ وَكَيْفَ يَمْلُحُ حَدِيثُهُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ كَمَا قَالَ **بُحَّانٌ** اللَّهُ تَزَالُ حَسَنَ  
 الْحَدِيثِ وَالتَّرْدَادُ يَفْتَحُ النَّارَ مَضْرُورٌ زِدْهُ تَرْدِيدًا وَتَرْدَادًا وَالْهَاءُ الْمُتَّصِلَةُ بِهِ تَعْقُدُ عَلَى الْقَائِمِ أَوْ عَلَى الْفَرَانَ كَمَا الْمُسَدَّدُ  
 مَحْذُوفًا مَضَافًا إِلَى الْفَاعِلِ وَالْيَاءُ الْمُتَّصِلُ بِهِ كَمَا سَبَقَ فِي قَوْلِهِ مَحْذُوفٌ وَالتَّحْمِيلُ الْمُسْتَكْمِلُ فِي يَزْدَادُ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَ بِهِ  
 وَالْهَاءُ فِيهِ غَالِيَةٌ عَلَى التَّرْدَادِ وَفِيهِ مَعْنَى بِمَا يَزْدَادُ الْفَرَانَ بِالتَّرْدَادِ تَحْمِيلًا لِمَا يَطْهَرُ مِنْ طَلَاوِثِهِ وَنُورِهِ وَحَلَاوِثِهِ  
 وَتَصَاحِبِهِ أَوْ يَزْدَادُ الْقَائِمُ بِالتَّرْدَادِ تَحْمِيلًا لِمَا يَنْتَبِهُ مِنْ قَوَائِدِهِ وَأَدَائِهِ وَحَبْزِ لِقَائِهِ وَتَحْزَانِ الْوَحْشِي فِي يَزْدَادُ التَّرْدَادُ  
 وَفِيهِ لِقَائِي وَيَكُونُ فِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ هَالَا بِمَعْنَى بِهِ وَتَحْمِيلُ التَّرْدَادِ يُؤَوَّلُ إِلَى جَسْمَانٍ حَاصِلٍ فِي الْقَائِمِ وَفِيهِ لِقَائِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَحَيْثُ الْفَتَى تَرَنَّا فِي ظُلْمَانِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَرْيَقُهُ سِنَانُهُ هَلَا

كُنِيَ عَنِ الْقَائِمِ بِالْفَتَى وَصَفَالَهُ بِالْقُوَّةِ وَهُوَ خُلُقٌ جَمِيلٌ يَجْمَعُ أَنْوَاعًا مِنْ مَكَارِفِ الْأَخْلَاقِ وَتَرَنَّا أَيُّ يَتَغَرَّعُ وَالْهَاءُ  
 فِي ظُلْمَانِهِ لِلْفَتَى أَيُّ فِي ظُلْمَانِهِ النَّاسِيَةِ مِنَ الْقَبْرِ وَحَسَنَتِهِ وَإِنَّمَا أَضَافَهَا إِلَيْهِ لِمَا يَسْهَلُ وَكَوْنُهُ فِيهَا قَوْلُهُ  
 مِنَ الْقَبْرِ عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَيُّ صَادَرَةً مِنَ الْقَبْرِ وَتَحْزَانُ أَنْ يَكُونَ كُنِيَ بِالظُّلُمَاتِ عَنْ غَمِّهِ السَّيِّئِ  
 فَيَكُونُ مِنَ الْقَبْرِ عَلَى هَذَا مُتَّصِلًا بِسَلَفِي أَيُّ يَلْقَاهُ الْفَرَانَ مِنَ الْقَبْرِ أَيُّ يَابِتُهُ مِنْ تِلْكَ الْجَهَنَّمَ وَتَحْزَانُ أَنْ يَكُونَ الْقَدِيرُ  
 يَتَنَاقُ مِنَ الْقَبْرِ كَمَا يَتَنَاقُ فِي ظُلْمَانِهِ وَتَحْزَانُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فِي ظُلْمَانِهِ مِنَ الْقَبْرِ وَارْدًا عَلَى طَرِيقَةِ الْقَبْرِ لَا مِنَ الْبَاسِ إِلَى  
 يَتَنَاقُ فِي الْقَبْرِ مِنْ ظُلْمَانِهِ وَالْهَاءُ فِي يَلْقَاهُ الْبَقِيَّةُ وَالْقُرْآنُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْقَى الْآخَرَ وَالسَّنَا بِالْقَبْرِ الصُّورِ وَالسَّنَا  
 بِالْمَدَارِ الْبَقِيَّةِ وَالْمُسْتَكْمِلِ الْبَاسِ فِي وَجْهِهِ الْمُسْتَرَزُّورُ وَكَلَامُهَا حَالُهَا مِنَ الْفَرَانَ أَيُّ ذَا سَنَاءٍ أَيُّ خَيْرٍ وَأَوْجُوزٍ أَنْ يَكُونَ  
 مُتَّصِلًا صِفَةً لِسَنَاءٍ وَفِي جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ **—** مَرَّبٌ يَقْرَأُ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَبَاهُ عَلَى قَبْرِ هُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا قَبْرُ أَنْسَانَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمَلِكِ حَتَّى خَمَّهَا فَأَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَاعْلَمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْمَنْقُوتَةُ هِيَ الْمُنْجِيَّةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِي كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي كِتَابِ  
الْوَقْفِ وَالْأَيْدِي وَالْأَنْبِيَاءِ فِي مَضَلِّ قَائِي الْقُرْآنِ الْعَامِلِينَ بِهِ ذَكَرْنَا بَعْضَهَا فِي الْكِتَابِ الْكَبِيرِ وَهَهُ أَعْلَمُ

## هَذَا كَيْفَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ خُتْمًا

هَذَا كَيْفَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ خُتْمًا  
هَذَا كَيْفَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ خُتْمًا  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا كَيْفَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ خُتْمًا  
وَالْقُرْآنُ هُوَ هَذَا وَكَانَ خُطَابُ وَاللَّامُ زَائِلَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْبُعْدِ وَالْعَرْشُ نَزَلَ الْبَيْتَ أَعْدَمَ مَنَزَلَةً وَذَلِكَ لِتَقْدِيرِ  
الْمُنْقَلَبِ الشَّاعِرِ مَنْ كَانَ مِنْكَ فِي النَّزَابِ وَبَيْنَهُ شَيْئَانِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً

وَالْهَذَا فِي يَهْنِيهِ لِقَائِي وَصَمِيرَ الْفَاعِلِ مُسْتَعْرِ عَائِدٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَفِي الْقَبْرِ فَإِنْ عَادَ عَلَى الْقُرْآنِ كَانَ مُقِيلًا مَقِيلًا مَائِيًا  
لِيَهْنِيهِ مِنْ تَوَلَّى هَذَا الرَّجُلُ هُنُوَهُ وَأَمْسِيهِ إِذَا أَعْطِيَهُ ثُمَّ تَرَكَ الْهَمَّ حُرُورَةً عَلَى لُغَةِ كَسْرِ التَّوْنِ وَلَوْ اسْتَقْبَلَ لَعَنَهُ  
الْفَتْحُ لَقَالَ يَهْنِيهِ وَأَنْ عَادَ الصَّمِيرُ عَلَى الْقَبْرِ كَانَ مُقِيلًا مَقِيلًا مِنْ تَوَلَّى هَذَا الطَّعَامُ أَيْ لَذَائِي وَطَابُ وَرَوْضَةً عَطْفًا عَلَى  
مَقِيلًا بِالْأَعْيَانِ وَالْمَقِيلُ مَوْضِعُ التَّسَالُفِ وَهُوَ الْأَسْتِرَاحَةُ فِي وَسْطِ النَّهَارِ وَلَا يَسْتَرْطُ فِيهَا نَوْمٌ أَيْ يَهْنِيهِ الْقَبْرِ  
كَالْمَقِيلِ وَكَالرَوْضَةِ بِنَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ عِبْرَةٌ بِذَلِكَ عَنْ الرَّاحَةِ الْحَاصِلَةِ لَهُ حِينَهُ وَفِي أَحَدٍ  
الْقَبْرِ وَرَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حَقِيقَةً مِنْ حَقِيقَةِ النَّارِ وَالْهَذَا فِي وَمِنْ أَجْلِهِ لِلْقُرْآنِ وَمَوْضِعُ يَجْتَلَى لِلْقَائِي وَيَتَعَلَّقُ بِجَنَّةِ  
مَا قَبْلَهُ مِنْ الْمُحْتَوَرَاتِ وَذُرْوَةِ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَتَعْمُ وَتُكْسَرُ وَيَجْتَلَى مَعْنَاهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ بِأَرْزَامٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْتَلَبْتُ  
الْعَرُوسَ وَغَيْرَ ذَلِكَ عَنْ عَظِيمِ أَمْرِ مَوْضِعٍ سَالِمٍ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## يُنَاسِدُ فِي رِضَايِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدَرُ بِهِ سُؤْلًا أَيْ مَوْصَلًا

يُنَاسِدُ أَيُّ تَسَالٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُكْسِرُ الْمَسْئَلَةَ مَلْجَأً فِيهَا وَعُدِي فِي لَانِ فِي الْمُنَاسَدَةِ مَعْنَى الرِّغْبَةِ وَفَاعِلُ يُنَاسِدُ  
صَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَهُوَ جَمْلَةٌ وَأَنْفَعُ خَيْرًا لِقُرْآنِ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ تَنْبَعِدُ خَيْرًا سَلَفَتْ أَيْ هُوَ أَوْ تَنْ  
سَالِعٌ وَخَيْرٌ طَلَسٌ وَيَلْقَى قَارِيَهُ حَيْثُ تَبَاعُ وَيُنَاسِدُ فِي رِضَايِهِ وَالْهَذَا فِي لِحَبِيبِهِ تَعَوُّدٌ إِلَى الْقُرْآنِ وَحَبِيبُهُ قَارِيَهُ الْعَامِلُ  
بِمَا فِيهِ وَالْهَذَا فِي رِضَايِهِ تَعَوُّدٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ لِقَوْلِكَ غُلَامٌ زَيْدٌ يَطْلُبُ  
مِنْهُ كَذَا أَيْ مِنْ يَدِ أَيْ يُنَاسِدُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ رَضِيَ حَبِيبَهُ أَيْ يُعْطِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْأَرْزَاقِ مَا يَقْرَبُهُ حَبِيبُهُ فَلَا رِضَا  
مُسَاتٍ إِلَى الْفَاعِلِ وَعَنْهُ الْأَرْضُ بِالْمِثْلِ لِأَنَّ مَصْدَرَ رِغْبَتِهِ مِنْ حَبِيبِهِ لَزِيدٍ وَجُوزَانٍ يَكُونُ التَّقْدِيرُ  
يُنَاسِدُ لِحَبِيبِهِ فِي رِضَايِهِ أَيْ يَسْأَلُ اللَّهُ فَإِنْ رَضِيَ حَبِيبَهُ فَقَدْ كَلَّمَ تَقْدِيرُهُ وَنَا خَيْرٌ فَتَكُونُ الْهَادِي رِضَايِهِ  
لِلْحَبِيبِ وَقِيلَ الْهَادِي رِضَايَهُ لِلْقُرْآنِ أَيْ يَسْأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُعْطِيَ الْقَائِي مَا يُرْضِي بِهِ الْقُرْآنَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي لِحَبِيبِهِ  
بِمَعْنَى لِأَجْلِ حَبِيبِهِ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ — أَيْ هَرِيرَةٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ الْقُرْآنُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يَقُولُ يَا رَبِّ جِلَّةٌ مُبْلِسٌ نَاجٍ الْكَرَامَةِ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلَبِّسُ خِلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا  
رَبِّ أَرْضِ عَنَّهُ فَيَرْضَى عَنْهُ فَيَقَالَ أَفَرَأَوْا زَيْنَ كُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَيْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



غير متروك وفي هذا المعنى احاديث كثيرة ذكرناها في الشرح الكثير وقوله واحذر به تعجب كما خلق به  
اي ما احذر بذلك واحقق به والسؤال المسترسل وهو المطلوب ونصبه على التميز وموصلا بعبارة واليه متعلق  
بموصلا والها عائدة على القرآن او على الثاني والتميز في به الارضاني ما احوق سؤاله ان يوصل اليه وقيل يجوز ان يكون  
الها في اليه للرضي الدال عليه الارضا والالحاح الدال عليه ناسد وموصلا حال من العرب وقيل غير ذلك مما  
بيئنا به وجهه فكاد به في الشرح الكثير والله اعلم بالصواب

## فيا ايها القاري به متمسك كاحلا له في كل حال متجلا

نادي قاضي القرآن المنصف بالقياس المذكورة في هذا البيت وتشرع بما ذكره في البيت الثاني وتعد القاري  
متمسك وانما تبدل الهمزة بضم ورة والها في به للقرآن وهو متعلق متمسك كما تقدم عليه اي متمسك به  
بعبارة عاملا بما فيه ملجيا اليه في توار له كما قال الله تعالى والذين يستكبرون بالكتاب وفي الحديث  
الصحيح كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وفي رواية من استمسك به  
واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل وفي به وجوه اخبر بعينه ذكرناها في الكثير واحلا لال القرآن  
تقطيعه وتجزئته وتوقيفه وهما متقاربان في المعنى ونصب متمسكا وما بعده على الحال من ضمير القاري  
لان المعنى بانها التي قرأ القرآن ومن احلا لال القرآن حسن الاستماع له والانتصاب لتلاوته وتوقيفه حملته  
وصيانته القاري نفسه مما يشترط فيه جعلنا الله كذلك آمين والله اعلم

## هنيأ مرأيا والدال عليه مالا يسر انوار من التاج والحلا

الهنيء التي لا آفة فيه الطيب المستلذ الخالي من المنغصات الحاصل من غير تعب والمرعي المأمون  
العابلة المحمود العاقبة المتساع في الحق وهما من اوصاف الطعام والشراب في الاصل ثم يجوز بهما في الحقيقة  
يكل مرسار وهما منصوبان على الحال اي ثبت لك ثواب تمسك بالقرآن واحلا لك له هنيأ مرأيا ويجوز ان  
ينصب بفعل مضمر اي صادفت امرأ هنيأ مرأيا وان يكونا نعت مضمر محذوف اي عشت عيشا هنيأ مرأيا  
ثم ابتداء قوله والذاك عليها البيت وملايس جمع ملبس يفتح الميم والباء وهو مضمر كاللبس وجمعه  
لاخلاف انواع اللبوس او يكون جمع ملبس بفتح الميم وفتح الباء وهو الشئ الذي يلبس ويسمى ايضا  
لباسا ومثله ميزر وازار وملحف ولحاف وملايس فاعل عليها وعليهما خبر والذاك او يكون ملايس  
مبتدأ ثانيا خبر عليها المقدم عليه والجملة خبر والذاك واحلاف الملايس الى الانوار لا يستلها اياها  
والناج الاكليل والجملة جمع حليم وهي الهيم من النخل الذي هو لبس الحلي ويجوز ان يكون الحلا جمع حلة  
وارادة لال الكينة بدل من ياني جز في التضعيف حرف علة نحو املتيت وهذا وان لم يكن مجموعا فهو  
جائز في الصلابة نص عليه الروماني في حيد شرح الاسول والمتلعم في هذا البيت حديث اخرجه ابو داود  
وعنه من حديث سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل



من مخلصه

هَذَا الشَّهَادَةُ تَفْخِيمُ لِلْأَمْرِ وَتَعْظِيمُ لِسَانِهِ **كَتَوَلَّهَ تَعَالَى** فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فَمَا ظَنُّكُمْ مُتَبَدُّ وَجْهِ وَفِيهِ  
مَعْنَى الْأَمْرَ أَيْ ظَنُّوا مَا شِئْتُمْ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ وَهَذَا الْوَلَدِ الَّذِي يُكْرَمُ وَالِدَاهُ مِنْ أَجْلِهُ وَالْخِطَابُ لِلنَّاسِ مَعِينٌ مُطْلَقًا فَيَكُونُ  
الْخِطَابُ مِنَ خِطَابِ الْقَائِي إِلَيْهِمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خِطَابًا مَعَ الْقَرَارِ لِأَنَّ قَوْلَهُ فَيَا أَيُّهَا الْقَائِي لِلْخَبِيرِ مَا ظَنُّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ  
وَالْفِعْلُ النَّسْلُ كَالْوَلَدِ يَقَعُ عَلَى الْمَزْدِ وَالْمَجْمَعِ فَيُحْمَلُ عَلَى لَفْظِهِ قَوْلُهُ عِنْدَ جَزَائِهِ ثُمَّ حُمِلَ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُ أَوَّلِيكَ وَمَقُولُهُ  
الظَّنَّ مَحْدُوفًا فِي مَا تَطْنُونَهُ وَأَقْبَا بِالْعَجَلِ وَقَوْلُهُ عِنْدَ جَزَائِهِ ظَرْفٌ لِلْمَحْدُوفِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا لِلظَّنِّ وَقَوْلُهُ  
أَوَّلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ إِشَارَةٌ إِلَى حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالنَّيْزَارِيُّ وَأَبُو مَاجَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**قَالَ** إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ قِيلَ مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُم أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ وَالْإِشَارَةُ بِالْأَهْلِ  
إِلَى قُرْبِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَكَرَامَتِهِ وَالْأَهْلُ اسْمٌ جَمْعٌ كَالرَّهْطِ وَالرَّكْبِ وَقَدْ جُمِعَ فِي الْحَدِيثِ جَمْعُ السَّلَامَةِ  
وَمِثْلُهُ **يَا قُرْآنُ** شَعَلْتَا أَمْرَانَا وَأَهْلَانَا إِلَى أَهْلِيهِمَا أَبَدًا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ الشَّاطِطِ أَيْضًا مَجْمُوعًا وَسَقَطَتْ  
النُّونُ لِلْإِضَافَةِ وَالْوَاوُ لِلتَّنْقِصِ السَّكَتَيْنِ وَاللَّفْظُ بِالْمَعْرُودِ وَالْمَجْمَعُ فِي مِثْلِ هَذَا وَاحِدٌ وَأَمَّا بَيْتُ قُرْآنٍ فِي الْخَطِّ فَيُرَادُ وَاحِدٌ  
فِي الْجَمْعِ وَالْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَكُتَبْ مَانِظَمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا أُمْلَا وَلَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ جَمْعٌ وَكَتَبَهُ  
السَّامِعُ مُزْدًى أَوْ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعًا وَهَذَا لِأَنَّهُ أَظْهَرَ أَعْضَاءَهَا بِمَا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْمَلَهُ جَمْعًا وَمُنْفَرَدًا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ كَمَا  
**قَالَ سُبْحَانَهُ** أَهْلُ الْبَيْتِ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَدِيثٍ آخَرَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَالصَّفْوَةُ الْخَالِصَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكْبُرُ الصَّادِقُ فِيهَا وَرُفِي ضَمُّهَا وَإِشَارَةُ بِالصَّفْوَةِ إِلَى الْخَاصَّةِ  
الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ وَادْخُلْ وَأَوَّلُ الْعَطْفِ فِي قَوْلِهِ وَالصَّفْوَةُ لِيَأْتِيَ عَلَى صُحُوفِ لَفْظِ الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ  
وَالْمَلَأَ الْأَشْرَافَ وَالرُّوسَا وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا رُبِّيَ مِنْ حَدِيثِ زَيْنِ عَبْدِنَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** أَشْرَافُ  
أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ وَفِي رِوَايَةٍ قُرْآنُ الْقُرْآنِ وَقَوْمُ اللَّيْلِ وَمِنْ حَدِيثٍ عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدِيثُ رَفَعُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ غُرًّا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَذَلِيُّ وَالْمَلَأَ مَهْمُورٌ أَبَدَكَ هَمٌّ لِلْوَقْفِ  
**أَوَّلُوا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ وَالصَّبْرَ وَالتَّقِيَّ حَمَلُوا الْقُرْآنَ مَفْصِلًا**  
أَوَّلُوا مِثْلُ ذَلِكَ وَمَعْنَى أَصْحَابِ وَهُوَ خَيْرٌ بَعْدَ أَحْبَابٍ لِقَوْلِهِ أَوَّلِيكَ أَيْ هُمُ الْمُتَّصِفُونَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْجَلِيلَةِ مِنْ



البر وما بعده وخلاهم مبتدأ ومعناه صفاً تفرج حلية وهي الصفة وخبر الجملة التي بعده وبها مستعان  
 ويجوز أن يكون خلاهم صفة البر والإحسان والصبر والتقى فيكون مجروراً المحل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف  
 أي هذه خلاهم ثم قال بها جاء القرآن والقرآن بلا همز وبالمهمز بها لغتان وهما للفترا وإنا ن ومقتضاه خلط  
 من القرآن ومعناه مبيناً ومنه قوله تعالى كتاب فصلت آياته ويجوز أن يكون مقتضاه من باب تفصيل القليل  
 بالفترايد **كقول امرئ القيس** فاذنن كالجرج المقفل بينة **وقوله** تترنن أنا الوشاح المقفل  
 وفيه دلالة على المعنى أيضاً في تفسير **قوله تعالى** كتاب أنزلناه من قبلنا فجعلنا القرآن قرآناً  
 والآخرة كتاباً والموعظ والفصير فكذلك إذا تأملنا أن القرآن مشتمل على ذكر الآراء وأخبار الصحابة وصفات  
 الأبرار فيه كالقرايد التي تفصل بها العقود وهي الجواهر التي تدبرها وتعلم ونعمها وهذا بالنسبة إلى المذكور  
 وأما بالنسبة إلى الذاهب وكلماتها شواهد لأن كلام الله عز وجل والله اعلم **هـ**

## عليك بها ما عشت فيها منافعياً وبغ نفسك الدنيا بانفاسها العلاء

عليك بها أعزاً وحسب أي الزم هذه الصفات والصوابها وبادر إليها مدة حياتك متافساً فيها غفرك  
 والمتافسة المزاومة في الشيء رغبة فيه ومتافساً حاك من الصميم في الاعتراف وقيل من التنازع في عشت وهو وهم  
 ولك أن تجعل فيها من صيلة عشت والصميم للدنيا وإن لم يجر لها ذكر لأن لفظة عشت تدل عليها والدنيا التي  
 وصفت بها النفس تانيث الأدبي الذي هو الحقيق الحنيس وأما وصفها بذلك لا تضاعفها متداوماً كما  
 ما بال من أدلة نطقة وجيفة أخيه بفجر **هـ** والافقار

جمع نفس نفخ الفار أي باز فاح طيبها التي هي علا في المبتدأ والمال والها في انقاسها تعيد إلى خلهم والعلاء ضم  
 العبر والعلاء معنيان أحدهما أن يكون جمع غنياً تانيثاً على قسط من موصوفه لفظاً ومعنى والثاني أن يكون  
 مفرداً بمعنى العلاء بالفتح والمد فيكون وصف الانقاس بالعلي على هذا من باب رجل عذك والتقدير في ذات العلي  
 فالوجه الأول في هذا البيت تدبغ اللفظ طيب المعنى لئيم من راحته أن تأطيه قدس الله  
 روحه كان من ولبار الله رحمه الله ثم أني على علماء القراء وقال **هـ**

## جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسليلا

هذا دعاء بلفظ الخبر كما تقدم في صلى الله وجزى بمعنى قضى ويتعدى إلى مفعولين نحو جزاهم بما  
 صبروا جنة وجزى وأدخل الشاطبي على المفعول الثاني وهو قوله بالخيرات بناءً على الجذر زيادة والمعنى جزى  
 الله أئمة القراء خيراً والخيرات جمع خير وهي الفاضلة من كل شيء **قال الله تعالى** أولئك هم الخيرات  
 ولنا يجوز أن يكون صفة لائمة ويجوز أن يكون مفعول نقلوا ونف لوائمة على التوجهين وعذبا  
 مصدر محذوف أي نقل عذبا لم يريدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حذروا ولا تبوا ولا يجوز أن يكون خالاً  
 أي نقلوا وهو كذلك على هذه الحال لم يغير عنها ويجوز أن يريد بالقرآن القراء لائمة مصدر مثلما من



**قوله تعالى** فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وعذبوها انصرنقلوها غير مختلطة بشي من الراي بل مستندهم فيها السبل  
 الصحيح مع موافقة خط المصحف واتصاح ذلك على الوجه الصحيح في لغة العرب وسلسلة عطف على عذبا  
 والعذب الماء الطيب والسلس السهل الدخول في الحيل ولو والله اعلم  
**منهم بل ورابعة قد توسطت سما العلي والعدل زهرا وكما**  
 في تلك الآية الناقلة للقرآن على الوجه الصحيح سبعة من صنعة كيت وكيت جعلهم كالبدور  
 في علو منزلتهم عند الناس والناس علمهم وكثرة الانتفاع بهم وشهرتهم وقد تقدم ذكرهم وذكر طائفة  
 من الآية في خطبة هذا الكتاب وستاتي بيان في نظم البدور والسبعة واصحابهم وفي السبعة يقول الزمخاري الحافظ

وان لنا اخذ القراءة سنة عن الاولين المفسرين ذوي الستة  
 فليسبعة القراءة حق على الوصي لا فراهم قرآن زهير الوتر  
 فيا لم ينزل الكثر ونافع وبالجملة ابن للعلاء لا ابو عمرو  
 وباشام عبد الله وهو ابن عامر وعاصم الكوفي وهو ابو بكر  
 وحمزة ايضا والكسائي بعدة احوال خذوا بالقرآن والنحو والسعد

والعلاء بمعنى العلم الممدود وهو الرفع والشرف اذ يكون جمع عليا فيكون على حذف الموصوف اي تمام المنا  
 العلي استعار للسبل والعدل سما وجعل هذه البدور متوسطة لتلك السما في حال كونها زاهرة اي مضيئة  
 كما ملأ من غير نقص مبالغة في وصفهم لان القراء انوسط السما في حال كماله وتمايه وقوة نوره سالما مما  
 ليس ضوءه كان ذلك اشرف احواله واعظم لانها في الخلق مهيمنة نوراً واعظم صنوا وزهرا جمع ازهر  
 اوزاهر كاحمر وخمر وبازل ونزل يقال زهراذاضاء موزاهر وازهر على المبالغة ولذلك قيل للعلم  
 ازهر وللرجل المشرف الوجة ايضا وهو منصوب على الحال من فاعل توسطت وكما عطف عليه وهو جمع  
 كامل فان قلت لفظ الشجر بالكمال فما معنى هذه الحال قلت اراد كمال امره من سلا منته مما يشبهه  
 من خضرة وغيره لا كمال جذمه وقال

فهو الذين نضحوا للامته  
 ودفنوا الصحيح والمعروف  
 والطرحوا الواهي والضعيف  
 وسلكوا المحجة البيضاء  
 والتجيت والتفتيش للآثار  
 فهو لا السبعة الائمة  
 ونفثوا البصر الحرد وفا  
 ومنه والخطا والضعيف  
 ونبدوا القياس والاراء  
 بالافئدا بالسادرة الاحبار

**لما شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حي نور والخللا**

كفي بالشهب عن الاصحاب الذين اخذوا العلم عن البدور والسبعة ولما كانوا ذوي نهم في العلم والشهامة كفي  
 عنهم ما انارة دور انارة البدور ويقال نار واستنار اي اضاء وصنعت استنارت معنى احدث فلذلك عداه عن



والذي الظلم جمع دجيه وفي مناقبنا به عن الجمل واجلأ الى بكشف الشعب جمع شهاب والهابي  
اللقية اسم للبقلة الساطعة من النار شبيهة الشوك المني المرصد لهم من ايت والجمع من الجمل وسيل  
كلام طويل وسفان حنه ذكرها في شرح قصيدة السقا طيم يجمع الله تعالى

وَيُؤْتِي سُلَيْمَانَ الْحِكْمَةَ وَرَافِعًا وَأَحْمَدًا وَاحْمَدًا مَعَ أَهْلِهِمْ وَأَحْمَدًا مَعَ أَهْلِهِمْ

[illegible]

خَيْرُهُمْ نَقَادُهُمْ كَلْبَانِيعَ وَلَيْسَ عَاقِرَانِهِ مُتَاحَا لَا

تحرر مني اختاد والنقاد جمع وقد والبايع الذي قال اختارني وصفتي خيرة الضمير على تحريفهم ونقادهم البليد وال  
السبعة او السبعة او السبعة وكل بايع بالشعب بدل من مفعول محبة ثم ارموا بضرب على المدح اشي عليه بالاعتراف  
في العلم اشي اشي بالانواع فيه والزمه بقوله وليس على فرايه مشاكل ولا صوميه بين صفة اى كل بايع  
عنه مشاكل فرايه واما ذهاب الواو في ليس فلا بد من كل الجمع وليس على فرايه اي يفرق مشاكل اى عباد  
الادب والفرق بين اهل العلم من اهل القرآن مع جواز ذلك وكان جواز في اهل العلم والفرق بين  
ذليل منهم قوتهم تاكل البرق والسيف اى فاج لفتنة اى لا يقتضيه ظاهرا لفتنة لاهل القرآن لاهل العلم  
الى انافهم وبنائك تاكلم الباراد افاضل لم يكن الخمر على الدنيا افاضل على معنى  
عجب وان رتبك لا ومفقه للناس على طيفم ابحر الى الله وهبلي الكثير من غير ان ترد كما هو السبع الكبير







وهذا البدر الثاني عبد الله بن كثير المكي وصحة الشيخ الشاطبي بانه كان في القوم معتلا اي اعتلا وكان  
اسم فاجل من كثير يفتح النار وهو بنا العلية يقال كان في كثيره اي علمته بالكثرة وكذلك فاجل في فخره وجاهته  
مختمه وعني بالقوم القراء السبعة ومعتلا ميمزاي هو اكثرهم اعتلا ووجه لزومه مكة وهي افضل البقاع  
عند اكثر العلماء وقرائه علي صحابي وهو عبد الله بن السائب المخزومي وهو الذي بعث عثمان رضي الله عنه  
معه بمصحف الى اهل مكة لما كتب المصاحف وسيرها الى لامصار وامره ان يهري الناس بمصحفه فكان  
ممن قرأ عليه عبد الله بن كثير علي ما حكاه غير واحد من المصنفين فان قلت ابن عباس قد را على جماعة من  
الصحابه ونافع لزوم المدينة وهي افضل البقاع عند مالك وغيره وهو مذهب ناظم القصيد قلت الا ان المجموع  
لم يحصل الا لابن كثير ولعل الناظم كان يري مذهب الحنفية في تفصيل مكة وهو الصحيح وقوله ومكة  
مبتدأ او عبد الله مبتدأ ثاني ومقامه مبتدأ ثالث وفيها خبر الثالث مقدم عليه والناظر وخبر خبر الثاني  
والثاني والخمسة التي هي خبر خبر الاول ويجوز ان يكون مقامه فاعل فيها والمقام بفتح الميم الإقامة وموضعها اي  
فيها إقامة او موضع اقامته اي اختارها مقاما كغيرها اختار نافع المدينة منزلا ومات بمكة سنة عشرين  
ومائة ثم ذكر اثنين من صحابه وبينهما وبينه اكثر من واحد فقال

## روي احمد البرقي له ومحمد بن علي بن سند وهو املق قنب لا

للذين آمنوا

له بمعنى عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي عنتم وقوله علي بن سدي  
يسند اي يثبتين يسند او يكون التقدير معتدين علي سند في نقل القراءة عنه لانما لم يرياه احدهما ابو الحسن  
احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة مولي بني مخزوم مؤذن المسجد الحرام اربعين سنة واما قبل  
له البرقي له مشهور الى جده ابي بزة وخفف الشاطبي يا السبب ضرور وهو جائز ومثله ياتي البصري والمكي  
والدوري وغيرهما في البرقي علي جماعة منهم عكرمة بن سليمان وقرا عكرمة علي شبل والقسطا وقرأ علي  
ابن كثير ومات البرقي خمسين ومات قبل غير ذلك والثاني ابو عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن سعيد  
بن جرجة ويلقب بشبل يقال رجل قنبل وقابل اي قنبل شديد ذكره صاحب المحكم وغيره وقيل  
في سبب تلقبه بشبل غير ذلك ذكرناه في الشرح الكبير وقرأ قبل علي اي الحسن القاسم بن فليح وقرأ  
علي اصحاب القسطا وقرأ القسطا علي ابن كثير وروي ان ثبلا قرا ايضا علي البرقي وهو في طبقه شيخه  
المذكورين ومات قبل سنة احدى وتسعين ومائة

## واما الامام المازني صرحهم ابو عمرو والبصري موالده العبد

وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر وقاص  
هو الخاطر السبب وليس في السبعة من اجمع علي صراحة بسببه بل في الاما لا يصرح بغيره فلهذا قال صرحهم  
وسا في الكلام في ابن عباس ودخل الفرزدق الشاعر علي امره وهو مصنف بالله يعرفه قال فيه



ما رث افصح ابوا ما واغلفها حتى اثبت ابا عمرو بن عثمان

حتى اثبت امرا محضاً صراية من المرسية خراوا ابن حرا ر

بن يمينه من مازن في فرع بنيتها اصل لريم وقزع غير خوا ر **في ريم** جدكم وعمود غير خوا ر  
نسبه الى جد في قوله ابا عمرو بن عثمان وهو ابو عمرو بن العلاء بن عثمان لان ثمارا كان من اصحاب علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه وكان لوالده العلاء قدرو سرف وكان علي طرياق الحاج بن يوسف فاشتهر بسبب الولاية  
وتقدم اسمه فلما صار ابو عمرو ويعرف بابل العلاء فهدا معني قول الساطي موالده العلاء اي الرجل المشهور  
المتقدم في زمانه مات ابو عمرو ورحمة الله سته نماز واربعين ومائة وقيل سته اربع او خمس او سبعة  
وحسين وتقل قرانه خلوك كثير اصطب طموها اليريدني الذي نذكره الان ه

## **افاض علي بن يحيى اليزيدي سنيته فاصبح بالعذيب القرات معللا**

هو ابو محمد يحيى بن المبارك العدوي النعماني وعرف باليزيدي لانه كان منقطعاً الى يزيدي بن مسعود خال المهدي  
يؤيد بولده فقتل اليه ثم اتصل بالرسيد فجعل المأمون في حجره يؤدبه ومات في ايامه سته اشهر ومات  
ومعني افاض فرغ والسبب العطاء والعذب الما الطيب والقرات هو العذب ووجه الجمع بينهما التاكيد ارادة  
صدق العذوبة وكما لها وقيل القرات الصادق العذوبة ويسمى الشرب الاول النهل وما بعده العلل  
والمعدل الذي بقي منه بعد مرة وهو بلغ في النبي ومعني البيت ان ابا عمرو وافاض عطاء علي اليزيدي وكني بالسبب  
عن العلم الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي ديان من العلم الحسرات الفاع والله اعلم ه

## **ابو عمر الدوبي وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه نقبلا**

ذكر اثنين من علي اليزيدي احدهما ابو عمر حفص ابن عمر الارمني الدوبي الضري نسب الى الدور موضع  
بعد اد الجانب الشرقي مات سنة ست واربعين ومات في القاي ابو شعيب صالح بن زياد السوسي نسب الى  
السوس موضع بالاهواز ومات بالرقبة سنة احدى وستين ومات في المحرم وصالحهم مثل ورثهم اي هو الذي  
من منهم اسمه صالح ولم يرذوصه بالعتلاج ذوتهم والهار في عته لليزيدي اي نقبلا عته القراء التي فاضها  
ابو عمرو وعليه يقال نقبلا التي وقيلته فبولاً اي رصيته وضم نقبلا معني اخذ فلذلك عده يعز ه

## **واما دمشق الشام دار ابن عامر فلك بعبد الله طاب محلا**

وهذا البلد الرابع عند الله بن عامر الدمشقي الجلالية من النابغين وصفه الناظم بان دمشق طاب به محلا  
اي طاب الخلول فيها من اجله اي قصدها طلب العلم للرواية عنه والقراءة عليه واصافه دمشق الى الشام  
كاشافه وزر الى القراء في مولده ورثهم وما نسبهم وفي ذلك ايضا سنيين محلا ونويه يذكروها لا سيما لم يبعث  
بلاده من اهل المشرك والمغرب الا ان اهل الشام وما يدانيه يسمعون بالمدن الكبار شرقا وغربا ويوهون



قرب مدينة منها من أخرى ولعل بينهما مسافة شهرا إذا كان عبد المحسن الصوفي وهو شاعر وضع  
من أهل الشام قد اختلفت دمشق إلى الشام في نظمه فكيف لا يفعل ذلك ما ظم اندلجني من أقصى المغرب **قال**  
**عبد المحسن** كان دم الشام مذ كُنت شاني فخشني عنه دمشق الشام  
وَدَارُ بَرِّ عَامِرٍ بَدَلُ مَنْ دَمَشْقٍ وَصِفَةٍ وَأَوَّعَ الظَّاهِرُ مَوْقِعَ الْمُخْتَرِ فِي قَوْلِهِ فَلَئِنْ بَعَدَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَاللَّهُ وَبَعَدَ اللَّهُ  
بَطَانَتُكَ وَمُحَلَّلَاتُكَ يَتَنَقَّلُ مَكَانَ مُحَلَّلٍ إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ بِمُحَلِّهِ وَمَاتَ بَرِّ عَامِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِدَمَشْقٍ سَنَةَ ثَمَانٍ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ

**هشام وعبد الله وهو نسباه لذكوان بالإسناد عنه تنقلا**  
هذان راويان أخذت قراءة ابن عامر عنهما اشترا بذاك وكل واحد منهما بينه وبين ابن عامر إثنان هذا  
معنى قوله بالإسناد عنه تنقلا أي نقلا القراءة عنه بالإسناد شيئا بعد شيء فنقل من باب فقهم ونقصا ما هشام  
مضوا أبو الوليد هشام بن عمار بن نضير السلمي خطيب دمشق أحد الحكماء الثقات مات سنة خمس وست  
وآربعين ومائتين قرا على أيوب بن ميم النخعي وعمران بن خالد المري وقرا على يحيى بن الحر الدماغي وقرا يحيى على بن  
عامر **واما** ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي القهري قرا على أيوب بن ميم أيضا  
وكان يسكن ما ما بمجمع دمشق من الجمعة ومات سنة اثنين واربعين ومائتين أي هشام وعبد الله **تنقلا**  
عن ابن عامر القراءة بالإسناد وقوله وهو نسباه لذكوان جملة مقترنة يعني لا تظن أن ذكوان  
والد عبد الله وإنما هو منتسب إليه كما ذكرناه

**وبالكوفة الغراء من فم ثلاثة إذا عوا فقد ضاعت شدا وقرنقلا**  
الغراء يعني المشهورة البيضاء المبيزة بكثرة العلماء بها منهم يعني من السبعة ثلاثة هم عامر وحمزة والاسائي  
إذا عوا أي أدنوا العلم بها وشهروا وشرروا والعمير في ضاعت للكوفة أو للقرأة أي فاحت راحة العلم  
بها والشدا كسر العود والقرنقلا معروفان على حذف مصاف هو متعول مطلق أي صوغ شدا وقرنقلا  
أو هما نصب على التمييز أي ضاع شداها وقرنقلها أو كان ضاع يستعمل في الرأحة الريحه أيضا من بمان في ذلك والله أعلم

**فاما أبو بكر وعامر أسماه فشيعة راويه المبرر أفضلا**  
وهذا هو والد راجع إلى أبو بكر عامر بن أبي القحود أحد السادة من أئمة القراءة والحديث مات سنة عشرين  
أو سبع أو ثمان أو تسع وعشرين أو ستة وثلاثين ومائة بالشام وهو موضع بالبادية وقبل مات بالكوفة أي  
الشيخ الشاطبي على عامر بأن من جملة الزواة عنه شيعة الذين برزوا في الفضل وهو باب من أبواب المذهب معروف  
فلم من تابع قد رآه مشروعه أو لم من قرع قد شرف أصله فقوله فشيعة مبتدأ وراويه خبر والمبرر نعت  
راويه أو نعت شيعة أو يكون راويه نعت شيعة والمبرر خبر وأفضلا نصب على الحال بمعنى فاضلا وفيه  
زيادة مبالغة ويقال برز الرجل أي فاق أقرابه ويجوز أن يكون تمييزا من باب قولهم لله دنة فارتسلا للإسناد



في المعنى الى مصدر هذا الاسم اي المنبر ففضلته اي فاق فضله فضل افرامه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمسهور  
بعد الاسم بن العلاء هو ابو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميمر الذي عنه بما يعرف به فقال هـ

## وَدَّ اَلْاَبْنُ عَبَّاسٍ اَبُو بَكْرٍ الرَّضِيِّ وَحَقِصٌ وَبِالْاَثَقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا

ذَلِكَ اِمَّا نَسْنَاهُ اِلَى شُعْبَةَ لَا مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ وَاسْمِ اَبِيهِ وَفُتِحَتْ فِي اسْمِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ قَوْلًا ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي الْكَبِيرِ  
وَالرَّضِيِّ صِنْفٌ لَهُ اَيُّ الْمُرَقِّي ذِكْرُهُ مُهَذَّبٌ سَعْدٌ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِقَةِ مِنْ اَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ وَكَانَ مِنَ الْعَبَادِ وَتَوَلَّى  
بِالْكُوفَةِ فِي حُدُودِ الْأَوَّلَى سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَتَشْعِينَ وَمِائَةٍ فِي الشَّهْرِ الَّذِي تَوَلَّى فِيهِ هَرُونَ الرَّسِيدُ بِطُوسَ هـ وَالرَّادِي الْبَاقِي  
لِعَاصِمٍ هُوَ حَقِصٌ رَسُلِيمَانُ الْبَرَانِ بِرَأْسِ مَاتِ سِتَّةَ مِائَةٍ وَمِائَةٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبُ كَانَ الْمُسْقِدُ مَوْثِقًا يَغْدُوهُ فِي الْحَقِيقَةِ  
قَوْلُهُ بِكْرٌ عِيَّاشٌ وَيَصْنَعُونَهُ بِضَبِّ الْحَرْفِ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَى عَاصِمٍ وَقَالَ لِحَيٍّ ابْنِ مَعِينٍ رَأَى اَبُو بَكْرٍ بَنِي شُرَكَالٍ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَرَانُ اصْحَحْ قِرَاءَةً مِنْ اَيِّ بَكْرٍ عِيَّاشٌ رَأَى اَبُو بَكْرٍ اَوْثَقُ مِنْ اَيِّ عَمْرٍو فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ السَّاطِطِيِّ  
وَبِالْاَثَقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا هـ يَعْنِي بِاَثَقَانِ حَرْفٍ عَاصِمٍ لَا يَرَى رَايَةَ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ اعْلَمُ هـ

## وَحَمْزَةُ مَا زَكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ اِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مَرَّتَيْنِ

وَهَذَا الْبَدْرُ السَّادِسُ أَبُو عَمْرٍو حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزُّبَائِدِيُّ سَبَخَ الْعِرَاقَ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ عَاصِمٍ فَقَوْلُهُ وَحَمْزَةُ مُتَبَدِّلٌ وَخَبِيرٌ  
مَا بَعْدَهُ مِنَ الْحُمَلَةِ الْعَجَبِيَّةِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ مَا اَكْرَمُهُ وَمِنْ مُتَوَرِّعٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى التَّمْيِيزِ كَقَوْلِكَ مَا اَكْرَمُهُ  
رَجُلًا وَمَا اَكْرَمُهُ مِنْ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ الْمُنْصَرِيَّاتُ بَعْدَ اَيِّ مَا لَزِمَتْ وَرَعْدٌ وَاِمَامَةٌ وَصِرَةٌ وَرَبِّيَّةٌ لِلْقُرْآنِ  
وَحُجُورٌ نَصَبٌ اِمَامًا وَمَا بَعْدَهُ عَلَى الْوَجْهِ وَبِحُجُورٍ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَحُجُورٌ اَنْ يَكُونَ مَا زَكَاهُ اِلَى آخِرِ الْبَيْتِ كَلَامًا  
مُعَرِّضًا لِمَجَرَّدِ التَّنَادِي وَخَيْرُ الْمُبْتَدَأِ اَوَّلُ الْبَيْتِ الْاَوَّلِيِّ وَهُوَ فِي خَلْفٍ عَنْهُ وَازَكَاهُ مِنْ رَجُلٍ اِذَا طَهَّرَ وَمَا صَلَاحُهُ  
اَيُّ مَا اَجْمَعَهُ لِحُصَالِ الْخَيْرَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ سِتَّةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ سِتَّةٌ اَرْبَعٌ اَوْ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ هـ

## رَوَى خَلْفُ عَنْهُ وَخَالِدُ الَّذِي رَوَاهُ سَلِيمٌ مُتَّفَقًا وَمُحْصَلًا

اعْتَمَدَ فِي هَذَا الْاِطْلَاقِ عَلَى مَعْرِفَةِ ذَلِكَ وَلِتَهْلِكُ بَيْنَ اَهْلِهِ وَهُوَ اَنْ سَلِيمًا قَرَأَ عَلَى حَمْزَةٍ وَاَنْ خَلْفًا وَخَلْدًا  
اَحَدًا قَرَأَ حَمْزَةً عَنْ سَلِيمٍ وَظَاهِرُ نَظْمِهِ لَا يَنْفَعُهُ مِنْهُ هَذَا فَانَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِمَا رَوَاهُ الَّذِي رَوَاهُ سَلِيمٌ اَنْ يَكُونَ  
اَحَدَهُمَا عَنْ سَلِيمٍ لِاحْتِمَالِ اَنْ يَكُونَ سَلِيمٌ رَفِيقًا لَهُمَا وَمُتَّفَقًا وَمُحْصَلًا خَالِدٌ مِنَ الْهَاءِ فِي رَوَاةِ اَوْ مِمَّنْ الَّذِي  
وَعَلَا هُمَا وَاحِدٌ وَسَلِيمٌ هَذَا هُوَ سَلِيمٌ بْنُ عَيْسَى مَوْلَى بَنِي حَنْظَلَةَ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ اَوْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سِتَّةٌ  
مِائَتَيْنِ وَمِائَةً خَلَّتْ هُوَ صَاحِبُهُ لِاخْتِيَارِهِ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ حُطَفٌ بْنُ هِشَامٍ الْبَرَانِيُّ اَخْرَجَ رَأْيَ مَاتَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ  
اَحَدِي اَوْ ثَمَانٍ اَوْ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَمِائَةً خَلْدٌ هُوَ أَبُو عَيْسَى مِمَّنْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْاَحْوَلُ  
الْبَصْرِيُّ الْجَوْنِيُّ وَبِقَالَ خَالِدٌ حَدَّثَنَا اَبُو عَيْسَى فِي سَنَةِ عِشْرِينَ اَوْ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ هـ

## وَلِأَمَّا عَلَى فَالْكِسَايُ لَعَنَهُ لَمَّا كَانَ فِي الْحِجْرِ اَمْرٌ فِيهِ نَسْرٌ



وهذا البدل السابغ أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن نوح أخو الثوري المعروف بالكسائي مات سنة تسع ومائتين وقيل قبل ذلك ذكر الشيخ الشاطبي في هذا البيت سبب كونه نعت بالكسائي وهو أحد الأقوال في ذلك ولم يذكر صاحب التفسير غيره قال وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرر في كسائه والنعت الصفة والسريال الغيبي وقيل كلما يلبس كالدينج وغيره يقال سربلته فتسربل أي اللبسة السريال فلبسته ولما نزل الكسائي من مكة إلى المدينة الملقب عليه لفظ تسربل واللام في لما للتعليل وما مقتدر به أي لكونه تسربل الكسائي في وقت إحرامه بنسب الحج والعمرة وقوله فيه جميل وجهين أحدهما أن يكون متعلقا بالآخرة أي لكونه أحرر فيه والصمير للكسائي والذي دل عليه لفظ الكسائي ومفعول تسربل محذوف أي تسربله الوجه الثاني أن يكون فيه مفعول تسربل أي لكونه في الإحرام تسربل فيه فتكون في زائدة أو عداة بني لكونه ضمنه معني حل أو تكون في معنى الباء أي به تسربل من سبب الكسائي لأنه كان في جدائه يتبع النسب وقيل لكونه كان من قريته من قري السواد يقال لها بكساي وقيل كان يتبع بكساي ويجلس مجلس حمزة فكان حمزة يقول اغرضوا علي صاحب الكساية قال الأهوازي وهذا القول أشبه بالصواب عندي

**روى ليث فهم عنه أبو الحارث الرضي وحفص هو الدودي وفي الدرر خلا**

ليثهم مثل ورشهم هو أبو الحارث الليث بن حبان الدمشقي مات سنة أربعين ومائتين والرضي أي للرضي على قدر روي الرضي وحفص هو الدودي الرازي عن الزبيري ولهذا قال وفي الذكر قد خلا أي سبب فماد كثرناه من النظر

**أبو عمر فهم والجحشي بن عامر صريح وباقهم أحاط به السولا**

أضاف أبا عمر إلى غير القراء كما سبق في ورشهم وصاحبههم وليثهم وأبو عمر وإن كان لفظه مركبا فدلالة مفردة فلو حظ المذلول فاضيف على حد قولهم حب رمان في صافيه ما يسمى في القرب حب رمان والجحشي نسب إلى جحش حي من اليمن وفي الصاد الحركات البت قبل النسب وبعده وابن عامر عطفت بيان للجحشي وصرح خبر المبتدأ وما عطفت عليه ولم يقل مرعيان لأن الصريح كالصديق والرضي يقع على الواحد والتعدد أو يكون صريح خبر الأول أو الثاني وحذف خبر الآخر لدلالة المذكور عليه وقد تقدم أن معنى الصريح الحاضر السبب معني البيت أن أبا عمر وابن عامر خالصا النسب من ولادة العجم فهما من عجم العرب وهذا على قول الأكثر منهم من زعم أن ابن عامر ليس كذلك ومنهم من زعم أن ابن كثير وحمزة من العرب أيضا ولم يختلف في نافع وعاصم والكسائي القمري ليس من العرب وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وقلان من الموالي هذا الذي ينبغي أن يحل عليه ما أشار إليه بقوله أحاط به السولا يعني ولادة العجم ولا يستقيم أن يراد به ولا العتاقة فإن ذلك لم يتحقق فيهم استقام ولا في أصول جميعهم ولا يستقيم أن يراد به ولا الخلف فإن العربية لا تأتي ذلك فذلكان جماعة من العرب نجا القوم غيرهم وقد قيل في نسب أبي عمر وأنه كان طيها في بني حنيفة وذاك كان ولاؤه للعبدة وقد بينا جميع ذلك وحققناه في الشرح الذي رواه في بني عامر على ما فهمه وهو لفظ مفردة وأن كان مدلولها جماعة وأحاط به أي أحاط وحمل



## لَهُ طَرُقٌ يُقَدِّى بِهَا كُلَّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَحَيِّلٌ لَا

أَيُّ لَهْوَ لَا الْقُرْآنَ مَدْلُجٌ مَقْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ يُقَدِّى بِهَا أَيُّ يَمْتَدِّى فِي نَفْسِهِ أَوْ يُرْسِدُ الْمُسْتَهْدِينَ تِلْكَ الطَّرُقُ كُلُّ طَارِقٍ أَيُّ كُلِّ مَنْ يَقْصِدُهَا وَتَسْلُكُ سَبِيلَهَا جَعَلَ تِلْكَ الطَّرُقُ كَالنَّجْمِ الَّتِي يُقَدِّى بِهَا كَانَتْ قَالَ قُلْ سَأَلْتُ وَمَا فِي هَذَا الْعِلْمِ فَلَمَّا يَمْتَدِّى بِهَذِهِ الطَّرُقِ أَوْ يُقَدِّى بِهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهَذَا طَارِقٌ كُلُّ نَجْمٍ وَكُنِيَ بِالْجَمِّ عَنِ الْعَالَمِ ثُمَّ قَالَ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا أَيُّ وَلَا مُدَلِّسٌ مِنْ تَوَلُّمِ طَرُقٍ وَطَرُوقًا أَوْ أَجَاءَ بِلِيلٍ وَاللَّيْلُ يَحُلُّ الْأَفَاتِ وَالْمَعْنَى أَنَّ تِلْكَ الطَّرُقَ قَدْ انْقَضَتْ وَاسْتَنَارَتْ فَلَا يُخْشَى عَلَيْهَا مُضِلٌّ وَلَا مُدَلِّسٌ وَلَا بِمَعْنَى لَيْسَ وَكَأَنَّ اسْمَهَا وَخُشِيَ خَيْرُهَا أَوْ صِفَةُ لَطَارِقٍ وَبِهَا الْخَبَرُ وَبِحُجُورَانِ يَكُونُ بِهَا مُتَعَلِّقًا بِمُتَحَيِّلٍ وَفِيهِ خَيْرٌ أَوْ خَالٍ مِنَ الصِّمْرِ فِي خُشْيِ الْعَابِدِ عَلَى طَارِقٍ يُقَالُ تَحَيَّلَ إِذَا أَجْتَالَ ، وَمَكَّرَ ، تَهَوَّ ، تَحَيَّلَ ، وَاللَّهُ ، تَعَالَى ، أَعْلَمُ .

## وَهِيَ اللَّوَانِي لِلْمَوَانِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبٌ فَأَنْصَبَ فِي نَصَابِكَ مُفَضَّلًا

وَهِيَ صَمِيرُ الطَّرُقِ وَاللَّوَانِي مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَهُوَ جَمْعُ اللَّائِي جَمَعَ الْأَيُّ وَالْمَوَانِي الْمَوَاقِفُ وَأَصْلُهُ الْقَمَرُ وَنَصَبَتْهَا أَيُّ رَفَعَهَا وَارْتَفَعَتْهَا وَأَصْلُهَا مَنَاصِبٌ أَيُّ أَصُولًا جَمَعَ مَنَاصِبٌ وَهُوَ الْأَصْلُ وَكَذَلِكَ النِّصَابُ أَيُّ وَتِلْكَ الطَّرُقُ الْمَذْكُورَةُ هِيَ الَّتِي نَظَّمْتُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لِمَنْ وَافَقَنِي عَلَى مَا اصْطَلَحْتُ فِيهَا وَنَصَبْتُهَا أَصُولًا لِمَنْ يَقْرَأُهَا أَوْ أَعْلَامًا لِعِزِّ مَنْ عَلِمَهَا وَشَرَفَتْهُ وَمَنَاصِبٌ مَقُولٌ نَازِلٌ لِنَصَبٍ عَلَى تَقْيِينٍ نَصَبْتُ مَعْنَى جَعَلْتُ وَقِيلَ هُوَ خَالٍ وَقِيلَ هُوَ مُتَبَيِّنٌ ثُمَّ قَالَ فَأَنْصَبَ أَيُّ أَنْعَبَ وَجَرَّدَ وَتَمَرَّ لِحَصِيلِهَا وَنَصَابُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ أَيُّ أَنْعَبَ فِي تَحْصِيلِ بَضَاعَةِ الْعِلْمِ الَّذِي يَصِيرُ أَصْلًا لَكَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا انْتَسَبَ النَّاسُ إِلَى بَابِهِمْ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ الْبَيْتُ أَيُّ أَنْعَبَ فِي تَحْلِيلِ شَيْءٍ تَمَا يُعْزِدُ هَانِي قِرَاءَةَ هَذَا الْعِلْمِ وَمُفَضَّلًا خَالِصًا فِي نَصَبٍ يُقَالُ أَفْضَلَ الرَّجُلِ إِذَا لَيْتَ فَاخْضَلَ الْأَعْمَالُ كَاخْضَرَ وَاجْتَلَدَ إِذَا لَيْتَ شَيْءًا وَجَمَّلَهَا أَيُّ مُفَضَّلًا بِأَخْلَاصِ الشَّيْءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## وَمَا أَنَا إِلَّا سَعْيٌ لِعَلَّحُ وَفَهْمٌ يَطْوَعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَانِي مُسَمَّلًا

هَذَا حَرْفٌ تَنْبِيهُ وَإِنَّا صَمِيرُ الْمَشْكَلِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ وَنَظْمُ هَذِهِ الْعِبَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى هَاسِمٌ أَوَّلًا وَخَبْرُهُمْ فَأَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِهِ وَاسْعَى مَعْنَى أَحْرَضَ وَاجْتَمَعَ أَيُّ أَنِّي مُجْتَمِعٌ فِي نَظْمِ تِلْكَ الطَّرُقِ رَاجِعًا جُحُولُ ذَلِكَ وَتَسْمِيَّتُهُ وَالصِّمْرِ فِي حُرُوفِهِمْ لِلْقُرْآنِ وَالْمُرَادُ بِالْحُرُوفِ قِرَاءَتُهُ الْخَلْفَةُ وَقَالَ صَاحِبُ الْعِلِّ كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ عَلَى وَجْهِ مِنَ الْقُرْآنِ تُسَمَّى حَرْفًا وَبِحُجُورٍ لَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالْحُرُوفِ الزُّمُورُ لِأَنَّهَا حُرُوفُهُمْ الدَّالَّةُ عَلَيْهِمْ وَبِذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَبَا جَدَّكَ كَانَ قَائِلًا قَالَ لَهُ وَمَا بِلَاكِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَرَجُّوْا طَوَّعَ الْقَوَانِي بِهَا فَقَالَ ذَلِكَ وَيَطْوَعُ مَعْنَى يَتَقَادَرُ وَكَانَتْ ضَمَّتْهُ مَعْنَى يَسْمَحُ فَقَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَالْقَوَانِي جَمْعُ قَائِمَةٍ وَهِيَ كَلِمَاتُ أَوْ حُرُوفَاتُ بِصَاطِطٍ مَعْرُوفٍ وَقَدْ نَظَّمْتُ فِيهَا الْأَرْجُونَ الْوَاقِيَةَ بِعِلْمِي الْعَسْرُوفِ وَالْقَائِمَةِ وَمُسَمَّلًا حَالٌ مِنَ النِّظْمِ ثُمَّ قَالَ

## جَعَلْتُ أَبَا جَدَّكَ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلًا



أي صيرت حروف أبي جبار حذف المقنن للعلم به أي جعلتهاد لئلا على كل قارئ ذكره في هذا المنظر قبله  
 على المنظور بدله من قوله على كل قارئ باعادة العامل أو يكون مقول عامل مقدر أي مرتباً على ما نظمته  
 وتقدير أول أول أو لا فاولاً أو أولاً لأول ثم حذف الحرف وركبت الكلمتان معا وتبعا على التبع أي الأول  
 من حروف أبي جبار الأول من الفراء والثاني الثاني وهكذا إلى ان ينهي عدد الفراء السبعة والرواة الاربعة عشر  
 وحروف أبي جبار هي حروف المعجم المعروفة جمعت في كلمات أو لها ان تحذف كان أصله ان يوجد تحذف منه الواو  
 والألف لئلا تتكرر الصور لأن أول ان تحذف وفي هود واو وقد بسطنا الكلام في ذلك الترخيص الكبير وصفا  
 لنا من الحروف سبع كلمات كل كلمة لواحد من السبعة وراوية على ترتيب نظمها الأول للشيخ والثاني لاول الراويين  
 والثالث لثانيتهما ولا تعد في الفراء الزيدية ولا سلما لأنه انما ذكرها لبيان السند لمن قبلها ونسب الفراء الصغير  
 والكلمات هي **أبج د هـ ز ح طي كلم نصع فظق رست** وهي محيضة بيت يتسكن الحرف  
 الوسط من د هـ ز كلم نصع وتخرج منه من التوافق وتتم البيت دليل على المنظور أول أو لا فالألف لنا فاع وآباء لقول  
 والجيم لورث والذالك لابن كثير وهكذا إلى آخرهم فتكون الراء للكسائي والشيخ لأبي الحرف والثاء للذوي عنه وله  
 غزالي عم والطاء من خطي هذا عقد هذا الاصطلاح وتبته بعد ذلك على فوائد سئلوا شتيعا له لهذه الحروف لم يعرف  
 لها وإنما فهمها من تصرفه في نظمها ان هذه الحروف لا ياتي بها مفردة بل في اويل كلمات قد تضمن تلك الكلمات  
 معاني صحيحة مفيدة فيما هو تصديده من تبار على فراء أو على قارئ او يغفل او نحو ذلك على ما سيأتي بيانه كقوله  
 وتبسم بئر السورين بسطة البيت ومالك يوم الدين راوية ناضر سلاسل اذروا صرفة لنا وقد باني بها بعد الواو  
 التامة كقوله وعلا الخرمي لنا هـنا ولم ضخمة ياكاف ودون عنادهم وحلم صحاب فصرهم جانا فالحام  
 حكم رمز لابي عم وفكاته قال وانوعر وفلان وفلان يقرؤن كذا وكذا ذلك الدال من دون لابن كثير والكاف  
 من وكم لابي عم والعين من وعلا لحقير ولا ياتي ذلك الا حيث تكون الواو راوية على الكلمة فالعين من قوله  
 وعي فقلست برمز وكذا قوله في سورة النحل معاً يتوقا ثم الحمة توصلا سما كاملا يهدي الواو في وصلا فصل  
 وهي اصلية فالصاد ليست برمز داخل مع تمام كاملا ولذا لا يفعل ذلك الا في ابتداء المسئلة لاني انما الرمز بقوله  
 حق ودو جلا حق ودو ملة ليس الذاك برمز وكذا ما أشبه ذلك ولو كان تجب الرمز في الحشو مطلقا لكان  
 أدنى ومنها ان رمزنا فع أول حروف احدى لان نافع أول الفراء في نظمها وأول حروف احدى منه لفظا وألف خطا  
 فاستعمل المجموع في رمزنا فاع فالفحة يستعملها كثير آخر ورا برزق أمنا وقد يستعمل الف الوصل نحو معي نفع العلاء  
 له الرجب له الحلو وان افحوا الحلا كما الجلا وهو كثير ولو تجنبه لكان أحسن فان الف الوصل ساقطة لفظا فلما  
 كان الرمز بلفظين كان أولى منه بلفظ حقي ولزم منه الباس في قوله في سورة الف والفاء على حق السدي لان  
 تلون الالف من واقتلا رمزنا فع فيكون مع على حق في فتح السدي كما فعل ذلك في وعلا ولم ودون وحلم على ما  
 تقدم ومنها انه مما اجتمع الراويان على قراءة فالرمز لا مما معاً ذوتها في غالب الامر لانه الاخصر اذ لا يحتاج إلا إلى  
 كلمة واحدة وقد جاء في بعض المواضع الرمز لها بكلمتين لصاحبه الى ذلك في قائمة الوزن ونهه البيت كقوله صرنا  
 تلة وفي الفراء تاجيه هلكا وفي الوصل لكنا قد له ملة ومنها انه اذا السلسلي من هذه الحروف بغير قراء تقدم ذكرهم



لم يكن ذلك رمزا وكان الصمير كالمصحح به من اسمائهم ومن ذلك ان المصحح به لا رمز معه وذلك نحو قوله وصية  
ارفع صغور حرميه وحكي ثم قال ويصيحط عنهم اي ان من تقدم ذكره يفرق بصطبا بالصاد ولا تقول ان العين في عنهم  
ومن حقيق ومثله وضم الواو ولا غيبه لهم اي ضم تافع وابن كثير وابن عمر والناس من لا يسمع فيها ورفع لا غيبه لهم ايضا ولا  
تقول ان اللام في لهم ومن هسام وهذا بخلاف ما اذا كان الصمير غير راجع الى احد من القراء استوفى ذكره فان الحرف  
حينئذ يكون رمزا لئلا الرخيب له الحلا ومنها انه قد جات في رابع الفاء تعلم ان تكون رملا وليست برمز في مراده  
وذلك كما سبق عليه في باب المد والامالة والروايد وقرن الحروف وهو مشكل وفي باب البشلة موضع ذكره انه  
رمز ويحتمل انه ليس برمز كما سذكر ومنها انه اذا اجتمعت قرأتان لقائني واحد فتان يسمى لكل قراءة منهما  
كقوله وفيه لم ينزل لحض كبد بالحقس عولا وتان يسمى بعد الثانية فتكون التسمية لها كقوله وانت ان تكون  
مع الاسري الاحاسي حلا حلا وفي قوله سيكتب يا ضم البيت ومن بعد ثلاث قرأت الحرة بقوله في كماله وتان يسمى  
مع الاولى ويعطى الثانية عليها كقوله وتبني سماحقا البيت بقوله والنعا من ان سغرا يعني الحق المقدم ذكره لانه قد  
اي بالواو الفاصلة في قوله ولا فلو كان رفع النعا من لغو من تقدم ذكره لتما قبل الواو فيعلم ان الواو ان لا رمز لها مع ما تقدم

## ومن بعد ذكر الحرف اتمى بحاله متى ينقص اتيك بالواو فيصلا

الحرف مفعول وكرى المضاف اليه المتكلم والمراد بالحرف ما وقع الاخلاف فيه من القراء من الكلمات واسمى ونحو  
لغسان ولها في بحاله تعود الى الحرف والمراد بحاله قراؤه اي اذ كثرهم يرموزهم التي اسرت اليها لا يصريح اسمائهم  
فان ذلك تقدم على الحرف وتماخر كما سيأتي من هذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف ايجد قد كثر انه يذكر  
حرف القراءة او لا ثم يرمز له سواء كان المختل في كلمة او اكثر فاللغة نحو وقبل الاولى انما وذن حاجز والكلمات  
نحو فليس يوت والبيوت نعم عن حمي حله والثلث نحو فيل ونمير ثم حي لئمتها البيت والاربع وسكن يؤدة مع  
نوله ونضلة ونوته منها البيت وقد تكون قاعة كلية يدخل تحتها كلم متعديده نحو وضمك اولى الساكنين  
البيت والاعلى ان الرمز المذكور لا ياتي الا بعد كمال تفيد القراءة ان احتاجت الى تفيد كالا مثله التي ذكرناها  
وقد وقع فليلا ومن قبل تمام التفسير كقوله والعين في الدل نقلا كما دار واقصر مع مصنعة فلوله كما دار  
ومن مترخط بين كلمتي التفسير وهما نقلا واقصر مثله ومع مد كاي كسرهم تبه لا ولا يامسورا ومثله مع تسمية  
القائني قوله وفي فازل اللام خفف جمع وزد الفاء من قبله واما قوله في سورة عافرا وان زد الهمزة وسكن لهم  
فالقوله لهم فام مقام تكرار الرمز وقد يرمز قبل جملة التفسير كقوله وامن كبر شاع بالناس مسلنا والصمير في  
نقصي للرجال ويجوز ان يعود على المسئلة بمرئها من ذكر الحرف وقوايه لدلالة سياق الكلام على ذلك يريد انه اذا  
انقص ذكر الحرف ورمز من قراه اني بكلمة اولها فاوله وتويز بانقضاء تلك المسئلة واستئناف اخرى لان الواو لم  
يجعلها رمز القائي بخلاف سائر الحروف ولولم يفعل ذلك لاختلطت المسائل وطرن باليسر يرمز رمزا لا سيما اذا  
اتي بكلام من المسائل للحاجة اليه في تميم وزن البيت كقوله وجهها على الاصل اقبلة وجهها ليس الا متجلا حق  
وذو حلا فان ما بعد الواو ليس رمزا في كل ذلك وقد ياتي بكلمة اولها واو في بناء تفيد المسئلة لقرون القافية



فَلَا تَكُونِ الْوَائِيَةً فَقَدْ لَعَنَ مُنْزِلُ الْإِيمِ مَعَا وَلَا عَلَى رَفْعِ خُفْلِ الْمَهْدُولِ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ وَإِلَّا لَهَيْتُمُ الْكُفْرَ  
مَعَ الْفِتْرِ مَعَ اسْتِكَانِ كَسْرِ دَنَا غَنَى فَالْوَاوُ فِي وَلَا وَفِي صَلَاحِ مَعَ الْفِتْرِ اسْتِكَانِ كَسْرِ دَنَا غَنَى فَالْوَاوُ فِي وَلَا وَفِي صَلَاحِ  
فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِينَ لَيْسَ بِفَعْلٍ كَمَا أَنَّ الْفَاعِلَ الْقَبِيلُ لَا تَكُونُ وَالْهَاءُ رَمَزًا وَإِنَّمَا الرَّمَزُ مَا يَأْتِي بَعْدَ كَمَا فِي الْقَبِيلِ لِذَلِكَ  
الْوَاوُ الْفَاعِلُ هِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَ كَمَا فِي الْمُسْتَلَةِ مِنَ الْقَبِيلِ وَالْوَاوُ وَاللَّهِ اعْلَمْ وَبَاتَ الْيَاءُ فِي نَقْصِي وَأَيْتُكَ وَهِيَ فَعْلٌ سَطْرٌ  
وَحْزَاءٌ عَلَى لُغَةٍ مَرَّ قَالَ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَبْنَاءُ تَمِي وَحَقَّقَهَا حَذَفَ الْيَاءُ مِنْهَا لِلْجُزْمِ وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ حَذَفَ الْيَاءُ مِنْ نَقْصِي أَيْتُكَ  
فَكَانَ حَذْفُهَا جَائِزًا عَلَى أَرْدِ كِتَابِ رَحَابٍ جَائِزٌ وَلَمْ يَقَعْلُهُ لِيَنْفُوزَ الطَّبَعُ السَّلِيمُ مِنْهُ وَفِي صَلَاحِ حَالٍ وَهُوَ مِنَ الصَّنَائِفِ  
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى دَوْنِ فَعْلٍ كَصَيْنِمَ وَبَيْسَ وَمِثْلَهُمَا مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ وَاللَّهُ اعْلَمْ ۝

سَوِيَّ حَرْفٍ لَا رَيْبَ فِي إِصْلَاحِهَا وَاللَّفْظُ اسْتَعْنَى عَنِ الْقِيْدِ الْخَلَا

نَبَّهَ بِهَذَا الْبَيِّنَةِ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَ الْوَاوَ فَاصِلَةً لِّتَرْتَفِعَ الرَّيَّةُ وَاللَّبْسُ مِنْ اخْتِلَاطِ الْحُرُوفِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْوَاوَ بِالْفَصْلِ لِأَنَّهَا  
لَهُ فِي النُّظْمِ وَتَبْسُطِهَا عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هِيَ فِي الْأَغْلِبِ غَاظِيَّةٌ وَالْقِرَاءَاتُ مُرَاجِمَةٌ وَمَسَائِلُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَرُبَّمَا فَصَّلَ بَعْضُ  
الغَاظِيَّةِ كَقَوْلِهِ دَارُ وَجْهًا شَاعَ وَمِثَالُهُ وَعَدُوٌّ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ لَمَّا وَاوٌ وَكَوْنُ الْوَاوِ فِيهَا لِلْفَصْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ  
قَدْ يَنْفَعُ فِي كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَفِي الْغَاظِ الْمُقْبِدِ كَقَوْلِهِ وَرَأَوْهُ يُكْسِرُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَصَحْبُهُ مَضَى فَتَحَّضَمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ النَّاءُ قَالُوا وَاقَدْ تَقَدَّمَ أَمَّا تَنْفَعُ فِي شَأْنِ كَلِمَاتِ الْمُقْبِدِ وَلَمْ تَلْنِ نَلْكَ الْكَلِمَةُ تَقْيِيدًا بَلْ أَحْبَبَ إِلَيْهَا التَّسْمِيَةَ  
الْقَائِيَّةَ كَقَوْلِهِ وَفَكَارَفَعْنِ وَلَا فَإِنَّ قَوْلَهُ وَلَا وَقَعَ حَسْوًا لِأَجْلِ الْقَائِيَّةِ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَعْدًا خِفَضًا وَالْكَسْرُ وَمَعْدُ  
الْوَاوَاتِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ دَاخِلُهُ عَلَى مَا هُوَ تَقْيِيدٌ لِفَصْلٍ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى قَوْلِهِ وَمَوْصَدٌ فَأَمَّا الْوَاوُ وَالْفَاصِلَةُ هِيَ الْآيَةُ  
بَعْدَ كَمَالِ الرَّمْزِ أَمَّا الْكَلِمَةُ الَّتِي لَهَا قَاوٌ لِلْفَصْلِ نَاءٌ لِيَسْرَ الْمُرَادُ مِنْهَا إِلَّا ذَلِكَ حَوْضٌ حَلِيمٌ بِكُسْرٍ مَعْقُوفٍ وَقَلِيلٌ وَإِنْ  
لَمْ يَلِ بِهَا إِلَّا لِلْفَصْلِ وَإِنْ تَضَمَّتْ مَعْنَى صَحْبٍ فَيُجْعَلُ إِلَى النَّاءِ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَتَاءٌ تَأْتِي الْكَلِمَةَ وَتَكُونُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ مَقْصُودًا  
لِغَيْرِ الْفَصْلِ أَمَّا هُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُخْتَلِفِ فِيهَا حَوْضٌ مَوْصَدٌ فَهُوَ وَحَالُهُ الرُّفُوعُ وَأَمَّا اسْمٌ لِقَائِي حَوْضٌ وَحَمَلٌ اسْرَى وَرَبَّ  
لَيْلًا وَيَضْرُ وَأَسْتَعْنَا أَوْ تَقْيِيدُ الْحَرْفِ الْمُخْتَلِفِ فِيهِ حَوْضٌ خَالِبٌ حَرْفًا خَفِينًا وَبِالضَّمِّ ضَرْاسَاعٌ وَمِنْهُ ابْنُ الْأَثَرِ وَكَوْنُ الْوَاوِ  
شَاعَ وَتَذَكُّرُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ رَمَزًا وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ حَوْضٌ عَلَى الْحَرْفِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيِّنَةِ أَنَّهُ  
قَدْ لَا يَأْتِي الْوَاوَ الْفَاصِلَةَ وَذَلِكَ فِي أَحْرَفٍ مِنَ الْقِرَاءَاتِ إِذَا اتَّصَلَتْ لَمْ يَلْبَسْ مِنْهَا وَلَا يَرْتَابُ النَّاطِقُ فِيهَا أَنَّهُ مِنْ دَلِيلِ الْقُرْآنِ  
وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَبَيَّنَّتُ نَوْحَ بَدْعٍ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيَّنَّتُ نَوْحَ بَدْعٍ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيَّنَّتُ نَوْحَ بَدْعٍ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيَّنَّتُ نَوْحَ بَدْعٍ عَزَّ وَجَلَّ  
تَلْسُهُ أَحْرَفٌ وَلَا دَاوِيْنَهَا وَقَدْ يَنْفَعُ الْإِتِّصَالُ بَيْنَ تَقْيِيدِ قِرَاءَةٍ وَرَمَزٍ أُخْرَى كَقَوْلِهِ يُظَلُّونَ عَيْنَ شَهْدٍ دَنَامٌ قَالَ  
أَدْعَامُ بَيَّنَّ فِي خَلَا وَقَوْلُهُ وَالْكَسْرُ الضَّمُّ اثْنَلَا نَعْمَ عَمْرٍ فِي الشُّوْرَى فَلِحَاصِلِ أَنَّهُ يَلْتَزِمُ الْوَاوَ فِي مَوَاضِعَ الرِّيْبِ وَفِيمَا عَدَاهَا  
قَدْ يَأْتِي بِالْوَاوِ طَرْدُ اللَّهَابِ وَقَدْ لَبَّيْتُ بِهَا لَا اسْتَعْنَا عَنْهَا وَكَسْرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا بِالْوَاوِ لَا لِبَسِّهَا كَقَوْلِهِ  
وَعَيْنِدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ وَرِضْوَانُ الضَّمِّ زَكَوْ قَوَارِيرًا وَقَدْ تَرَكَ الْوَاوَ سَهْوًا فِي مَوْضِعٍ وَاجِدٌ يَلْبَسُ فِي سُرُورَةٍ  
الْبُصْبُورِ قُلْ قَالَ مُوسَى وَأَحْزَفَ الْوَاوَ دَخَلًا نَمَا قَرَأَ بِالضَّمِّ ثُمَّ ذَكَرَ حِكْمًا أُخْرَى فِيمَا تَعْلُقُ بِتَقْيِيدِ الْحَرْفِ الْمُخْتَلِفِ  
فِيهِ فَقَالَ وَبِالضَّمِّ اسْتَعْنَى عَنِ الْعَيْنِ وَلَمْ يَلْنِ مِنْهَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ وَلَوْ أُخْرَى إِلَى مَا بَعْدَ تَقْيِيدِ الرَّمْزِ لَكَانَ أَوْ لَمْ



وذلك عند قوله وما كان ذا صدى الى قوله وفي الرفع والتذكير والعيب ههنا تلك الايات كلها فيما يتعلق  
 بتفسير القرائات وهذه الايات من قوله جعلت ابا حاد الى قوله وما كان ذا صدى كلها في الرمز وما يتعلق به  
 وتبرع عنه فاعترض بهذا الحكم في انشاء ذلك فذكر انه قد لا يحتاج الى تفسير الحرف بعينه فرائه اذا كان اللفظ  
 هو كما شاع من ذلك القيد ولهذا قال ان حلا أي ان كشف اللفظ عن المعنوي وبنيته يقال جلت الامر اذا السنة  
 وهذا قد اتى في التفسير على ذلك اسماء امثال ان يلفظ بالقرائين معا سنكري عالم قد علم واما ان يلفظ باحدا  
 وتفيد الاخرى كقوله وما كانا اثنان مع الصم خولا والثالث ان يلفظ باحدا ولا يفيد الاخرى كقوله وما كانا  
 الذين كانه قال بالمد ففهم من ذلك القراءة الاخرى من جهة الصدى وقد يلفظ بالقرائين معا ويذكر بعض يسود  
 احدا كما كقوله نمازونه ثم روتة وافتحوا سدا ووطا فالسرون وكل موضع لفظ يحذف فحذف فيه ولم  
 يستغن باللفظ عن القيد ثم قيد بما يفهم منه الخلف با اعتبار الاضداد على ما سيأتي ذكرها فان لم يكن ان يلفظ  
 بذلك اللفظ الا على احدي القرائين يعني وهو في التفسير على غير احدهما ان يكون القيد بما لفظ به لقوله وما كانا  
 القم من قبل ساكن وتعد دكا وحذف كون يكذبون وعدنا جميعا دون ما ألف وكلمها اللو في تفسير البيت واما  
 بالمد محنة كذا والاني ان يكون القيد لما لم يلفظ به وهذا الحسن لا حذو كل من القرائين خطأ واما لفظا واما تبيد  
 لقوله وفي تكلموا قل شعبه الميم تولا وقصه قياما مع العقر شدد يا فاشيه شفا ووجد للملي ايات الولا فان لم يكن ان يلفظ  
 بذلك اللفظ على كل واحد من القرائين فالاول ان يلفظ بما لم يثبت كقوله عليهم اليهم من بكسر الهاء وصحة يضاف  
 يعتم اليه وذكر لم تكن بالنار الدالة على الثابت وقد جاء في سورة طه موضع استغنى فيه باللفظ عن القيد ولم يحصل  
 الاستغناء لانه لم يحل القراءة الاخرى ولم يكن فيها وهو قول واجتنبوا عذابكم ما رزقكم شفا وسياتي  
 ما يمكن الاحتراز به في موضع ان شاء الله تعالى

## وَرَبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضَ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهْذُولا

الحرف منقول ككرر وفاعله ضمير راجع الى مكان على طريقه المجاز جعل المكان مكررا لما كان التكرار واقعا  
 فيه كقوله ليل نائم او يرجع الى الناظر على طريقه الالتفات من استغنى الى ككرر لقوله ليرثه من اياتنا انه هو اي لور  
 يتو الناظم الحرف قبلها اي قبل الواو الفاصلة ومراعاة بالحرف ههنا حرف الرمز الدال على الثاني لا الكلمة المختلف فيها  
 المعتر عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف ولو قال ورب مكان ككرر الرمز لكان الظاهر لغيره وابتدأ ورب حرف  
 قبل وعامة متخلف مقدرة اي وجه او غير عليه اشار الى ان ذلك يوحد قليلا وهو تكرار الرمز باليدا  
 ورتاده بيان وهو في ذلك على نوعين احدهما ان يكون الرمز لمفرد في كثره بعينه كقوله اعتاد افعلا وحلا  
 حلا وعلا علا والثاني ان يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا ذا السوء  
 ملا وقد تقدم المفرد كقوله اذا ما كثر عولا وقوله قبلها يعني قبل الواو الفاصلة المنطوق بها وقبل مرعا  
 وار لم يوجد فان حلا وعلا علا ليس بعدها واو فاصلة وقوله لما عارض تعليل التكرير وما ذكره هو صورة  
 اي لا مراءى او زائدة كزيادةها في قوله تعالى لهما رحمة من الله اي لاجل عارض اقضي ذلك من تحسين لفظ او



فَاقْبَلْ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى الطَّالِبِ وَهُوَ يَقُولُ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَقْبُولًا أَي مُفْرَعًا أَي لَا يَجُزُّ لِبَسَاوِيهِ الَّتِي  
اِسْتِكْمَالُهَا يَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا يَكْتَرُ الزَّمَرُ لِعَادَتِهِ قَدْ يَكْتَرُ الْوَاوُ الْفَاعِلَةُ أَيْضًا لِذَلِكَ كَقَوْلِهِ قَاصِدًا وَلَا وَمَعَ  
جَزْمِهِ وَلَمْ يَجْسُوا هَذَا مُضِلًّا وَأَنْ يَبِيلَ وَلَمْ يَبَيْتِهِ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ وَاضِحٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَمِنْهُمْ لِلْكُوفِيِّ تَامَلْتُ وَسَيَتُهُمْ بِالْحَرْفِ الْتِسْعِي عَفَلَا

الضَّمِيرُ فِي مِنْهُمْ لِلْحُرُوفِ لِلْعِلْمِ بِهَا وَصَفَ النَّاسَ بِأَنَّهُ تَامَلْتُ بِالنَّقْطِ الَّتِي تَمُوتُ مِنَ الدَّاءِ وَالْآ وَالْكَوْفِيُّ قَوْلُهُ فِي الْحَرْفِ الْتِسْعِي  
بِأَعْفَلَا أَي أَنَّهُ مَقْطُوعٌ لِيَمِيزَهُ مِنَ الْحَاءِ وَلَمَّا اصْطَلَحَ النَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى زُنُودٍ لِلْقُرْآنِ وَمَقْطُوعٌ مِنْ اصْطَلَحَ أَيْضًا عَلَى زُنُودٍ  
لَمْ يَجْتَمِعِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ بَلْ لَمَّا يَكْتَرِدُونَ وَفُتْرُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ اسْمًا يَفْرُدُ بِهِ وَقَدْ  
جُمِعَتْ ذَلِكَ فِي صَفِّ بَرَرْتِيبٍ حَسْرٍ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْتِمَاعٌ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ هَذَا مَقْطُوعٌ وَسَيَتُهُمْ أَجْتِمَاعٌ تَامَلْتُ عَلَى  
فِرَاقِهِ وَلَا يَطْرُدُ فِي الْجَمِيعِ وَكَذَا يَتَقَوَّى أَجْتِمَاعُ أَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَكَانَ قَدِيقِي سِتَّةَ أَحْرَفٍ تَجْعَلُ كُلَّ حَرْفٍ  
مِنْهَا زَمْرًا لَمَّا يَذْكُرُ فَذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ حَسْرَتَيْنِ التَّائِيَّةَ وَالْحَافِلَةَ وَمِنْ الْقُرْآنِ الْكُوفِيَّتَيْنِ وَهُمَا ثَلَاثَةُ كُتُبٍ  
وَقَوْلُهُ لِلْكُوفِيِّ أَي لِلْقَائِي الْكُوفِيِّ مِنَ السَّبْعَةِ أَي لِهَذَا الْجَنْسِ مِنْهُمْ وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَاحِدًا وَالذَّكْرُ  
فِي وَصْفِ هَذِهِ الْحُرُوفِ هُنَا لَمَّا كَانَتْ عِبَارَةً عَنْ ذِكْرِ قَوْلِ تَامَلْتُ وَلَيْسَ بِأَعْفَلَا وَكَذَا الْأَرْبَعَةُ الْيُونِيَّةُ  
عَلَى مَا يَأْتِي فِي الضَّمِيرِ فِي سَيَتُهُمْ لِلْقُرْآنِ أَي يُعْتَبَرُ عَنْهُمْ بِالْحَاءِ ثُمَّ لَيْسَ السَّبْعَةُ مِنْهُمْ فَقَالَ هـ

## عَنِتُّ الْأُولَى لَيْسَتْ بِعَبْدٍ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَسَامٍ دَا لَيْسَ مَغْفَلَا

الْأُولَى مَعْنَى الَّذِي أَي عَنِتُّ بِالسَّبْعَةِ الذِّكْرِ ذَكَرْتُ عَنْهُمْ بَعْدَ ذِكْرِنَا نَافِعٍ وَهُمَا فِي السَّبْعَةِ وَغَيْرُ عَنِ الْقَوْصِ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَهُوَ السَّامِيُّ  
بِالدَّالِ وَقَالَ لَيْسَ مَغْفَلَا لِيَمِيزَهُ مِنَ الدَّالِ وَوَجْهٌ قَوْلُهُ وَكُوفٍ وَسَامٍ وَكَذَا مَا يَأْتِي بَعْدَهُ مِثْلُ بَصِيرَةٍ وَأَنَّ حَدَّثَ  
أَخْبَى يَأْتِي بِالنَّسَبِ خَفِيفًا كَمَا يُخَفَّفُ الْمُسَدَّدُ لِعُدُوِّهِ وَالسَّعْرُ وَكَانَ الْمَحْدُوفُ الشَّعْرَةَ نَبَقَتْ السَّاحِيَةُ مَعَ السُّوْبِ  
تَمَذَّقَتْ لَا لِقَاءَ السَّاحِيَتَيْنِ فَخَارَ كَقَاضٍ وَالْأَفْعَالُ الْمُقَدَّرَةُ أَوْ الْأَصَانَةُ وَهَذَا مَعَ الْأَبْدَالِ بِإِنِّي وَالْقَوِيُّ وَالسَّامِيُّ  
أَوْ كُوفِيَّتُهُمْ وَسَامِيَّتُهُمْ دَا لَيْسَ بِعَبْدٍ عَنْهُمْ مَقْطُوعَةٌ ثُمَّ قَالَ هـ

## وَكُوفٍ مَعَ أَمَلِي بِالطَّاءِ مَعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصِيرَةٍ عَنْهُمْ لَيْسَ مَغْفَلَا

الْمَعْجَمُ مِنَ الْحُرُوفِ مَا يَنْقُطُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْمَتْ الْبَاهِيَّةُ أَرْكَتُ الْعِجَّةُ وَالْمَقْلُ مَا لَمْ يَنْقُطْ وَلَسْنَا بِحَالِيٍّ فِي بَيَانِ مُنَاسَبَةِ كُلِّ حَرْفٍ  
لِمَنْ جَعَلَهُ لَهُ مِنْ جِهَةٍ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَسَيَأْتِيهَا فَإِنَّهُ لَوْ عَكَسْنَا مَا ذَكَرْنَا لَمْ يَكُنْ تَوْجِيهًا أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَدَا النَّقْطُ شَيْئًا لِلْكَسَائِي وَجَمْرَةٍ وَقُلْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ صُخْبَةٍ نَلَا

شَيْئًا يَدُلُّ مِنْ دَا وَالنَّقْطُ وَنَتَّ حُرُوفِ الْجَدِّ وَاحْتِجَاجُ إِلَى الْإِصْطِلَاحِ فِي التَّغْيِيرِ عَنْ جَمَاعَاتٍ يَكْتَرُ أَيْضًا فَذَكَرَ عَلَى الْقَرَارِ  
تَوْضِيعَ مَا فِي كَلَامِ الْبَيِّنَاتِ ذَكَرَهُ وَهُوَ صُخْبَةٌ صَحَابٌ عَمَّ سَمَاحًا قَوْلُهُ حَرْفِي حِشْنٌ مِنْهَا مَا هُوَ ذَاكَ عَلَى شَيْئٍ وَهُوَ



عم حق حرمي والبواني مذكورها جماعة فجعل الحمية والكسائي اذا التقى معهما ابواب عن عامهم لفظ صحة كقولهم  
رعي صحة وصحة يرف وتارة رمز لهم بالحروف كقولهم وموم ثقله صح سلسلا وتلا معنى تبع اي تبع ما قبله  
بانه رمز وليس بصيغة لصحة والا تعبدت واستعمل اللفظ بان المجموع هو الرمز وكذا ما يأتي من قوله نمر حله

## صحابهما مع حفص عمر نافع وسام سما في نافع وفي العلاء

سما يعني حمزة والكسائي مع حفص عن عامهم يعتبر عنهم بصحاب واللفظ عام دليل نافع وسام وسما مستغفر بالتعريف  
عن نافع وفي العلاء وهو ابو عمرو بن العلاء وفي ابن كثير وهو المزاد بقوله ومك في البيت الا في هـ

## ومك وحوق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما والخصبي نفي رحلا

فيه اي في المك وهو ابن كثير اي استعمل لفظ حق فيه وفي ابن العلاء فحذف حرف الجر من المعطوف على الصمير المجزوء وهو جازي في  
السعر مختلف فيه في غيره واللفظ نفي فيه اي في ابن كثير واي عمرو بن الخصبي وهو ابن عامر فحذف حرف الجر ايضا

## وحرمي المكي فيه ونافع وحسن عن الكوفي ونافع عمر ع

اي واللفظ حديثي استرك فيه ابن كثير ونافع وهو نسبتة الى الحزم والحزم واحد فان قلت هذه نسبة  
صحيحة فتكون كالعبارة الصحيحة فتدله حرمي كقولهم اي وشامي وكوفي لان كل واحد من  
ابن كثير ونافع ينسب الى الحزم هذا من حرم مكة وذا من حرم المدينة قلت موضع الرمز كقول اللفظ مفردا  
اراد به متى ولم يستعمل لمفردا لانه اذ لا يعلم اي الحزمين اراد والنسخ ينسبتهما ان يقول الحزميان كما يقول  
صاحب العنوان وغيره وليكونه جعل لهذا اللفظ رمزا لم يصر فيه بخلاف يا والنسبة ولا تحقيقها بخلاف قوله  
ومن تحتها المكي سمي الشام ضموا اشعارا بانه رمز لا نسبة ثم قال وحسن جعلته عيانا عن الكوفيين ونافع وقوله  
علاء اي الحضر او المذكور اي المصرا المراد وانكسفت وهذه الالفاظ الثمانية ياتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها  
الى صمير الفراء كقوله وتذرا صحابهم حموه كما قال ولوفهم تسالون شاميهم تلا وتارة يضيفه الى الهاء واللام  
مخروجا منه بالمديحة كقوله ولا قل مرفقا فتح مع العشرة عمة حقه بتدب وحققك يوم لا ثم قال هـ

## ومهما انت من قبل او بعد كلمة فكن عند شرطى واقصر بالواو فيصلا

اي هذه الكلمات الثمانية التي وضعها رمزا تارة استعملها مجردة عن الرمز الحرفي الذي تقدم ذكره وتارة جملتان فانما  
اجتمعا لم يلزم ترتيبا بينهما فان تقدم الكلمة على الحرف وتارة يتقدم الحرف على الكلمة كقوله وعم في نعيم  
صحة كقوله صحة وتارة توسط الكلمة بين حرفين كقوله صفو حرميه رضي بشرى سما نعم ومذكول كل واحد من الرزق  
والكلمة يحال له لا يتغير بالاجتماع هذا معنى قوله فكن عند شرطى اي على ما شرطته واصطلحت عليه من موضوع كل واحد  
منهما اي انه بان حاله واقصر بالواو فيصلا عند انتهاء كل مسألة سواء كان رمزها بالحرف او بالذات او بهما الا



حيث لا يربطه في الاتصال كقولهم وخففت حق سمعت البيت فاعلمني مجيئها انت من قبل الهمزة الحرفي او من بعده كلمة  
من هذه الكلمات التماثلية ومما انت من قبل هذه الكلمات التماثلية او بعد هاء الكلمة من الكلمات التي تدل حروف اولها  
على الثاني سواء كان متقدما او لا الالف والدال او تحتها كما في الشين والذال وفي منها نحوون حسنة ذكرناها  
في الشرح الكبير وحاصلها انها في استعمال النظم هنا وفي قوله ومما تحلها او بدأت براه بمعنى متى ما ووجه صحة  
هذا الاستعمال ان متهما مركبة من ما التي للشرط ومن ما المزيدة للتأكيد ثم ابدلت الف ما الجزائية هاء تصارت  
مما وقد استقر ان ما الجزائية تضمن معنى الزمان ولهذا يقال لها الظرفية **كقوله تعالى** فلا تستأثروا بالكم فاستنبوا  
لهم فمما ابدلت الف الظرفية هاء لاخوله المزيدة عليها صارت معنى متهما متى ما ومتى كانت المبدلة غير ظرفية لم تدل هذا المعنى

## وما كان ذا ضد فإني بضده غني فراجم بالذكاء لتفصلا

أي وما كان من وجوه القرآن له ضد فانه يستغني بذكر أحدها عن الآخر فيكون من مبي يقرأ بما ذكر ومن لم  
يستم بغير بضد ما ذكر كقولهم وخف لو والفا فيعلم ان غير نافع بشدة وليس هذا الاستغناء بلازم فانه  
قد يذكر القراءة الأخرى المعلومه من الضد كقولهم ولكين حقيقت والشيا طين فنعاه البيت وان لم تكن  
الآية الأخرى تعلم بالضد ذكرهما نحو ارجي يومي كمالا اعتلا واجت للو في نجاحا حولا ومتى لفظا بالقرائين فلا  
حاجة الى تبيين واجبة منهما فان قيد كان زيادة بيان كما فعل في وما تجد عون وانما قال بضده ولم يقل به  
ولا يذكر لانه قصد المعنى المراد في قوله تعالى ان اضل احداها فقد ذكر احداها الأخرى ولم يقل فقد ذكر ما  
أي انهما ضلت ذكرها الأخرى فهذا اللفظ او غل في الايهام من ذكر الضمير وكذا قوله بضده أي  
استغني باحد الضدين عن الآخر واعلم انه لم يثن كلمة في الاضداد هنا على ما يعلم بالعقل انه ضد بل بضده  
كذلك وبضده اصطلح هو عليه وبيان ذلك فيما ذكره من الامثلة كما سيأتي وقد لفت بعينها  
يتعنى والذي يميز ذلك وهذا قال **فراجم بالذكاء لتفصلا**

## كمد وإثبات وفتح ومد غم وهمز ونقل واختلاص تحصلا

شرع بمثل اللفاظ التي يستغني بها عن اضدادها او باضدادها عنها أي هي كمد وما بعده وقوله  
ومد غم اسم مفعول ويجوز ان يكون مصدرا وهو أولي لبيان ما قبله وبعده من الكلمات المذكورة  
وهي متعنى الى مثاله ضد متعنى والى ما ليس كذلك فالاول يعنى بالعقل والثاني بالاصطلاح وانا اشرح  
ذكره واجدا واحدا واثبت ما فيه وان ما ذكره امثلة اخرى **أما المد** فمضه الغم وهو متعنى وكلاهما  
مستعمل مستغني به عن الآخر في هذه القضية كقوله وفي حاذرون المد وفي لا بين القمر ومد وخففت  
يا ذا كنهه واباتم ما قصير **وأما الإثبات** فمضه الحرف وكلاهما مستعمل وما في معناها كقوله وثبت  
في الحائرين واحلف الواو دخلوا والواو بعد مفسدين وما الواو دغ كما ورد الفاس فليعلم فتكلم  
وعدا جميعا ووزن ما الفحلا وقبل يقول الواو عمن واستطاع الاولي في اتفانها معا **وأما الغم**



فلم يكن له حاجة الى ذكره لانه سيذكر فيما بعد انه آخى بين الفتح والسر فصارا صديقين بالاصطلاح وان كان  
ارادته صيد الامالة كما ذكر الشيخ في شرحه فهو قليل الفائدة لم يستعمله الا في قوله في سورة يوسف  
والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة ولكن رؤسا لا في قل فتحمها وانما التي يستعمله كثيرا الامالة وصداها  
ترك الامالة وتعتبر عنه بعض القراء بالفتح كما يعتبر بعض النحويين عن الامالة بالسر وتعتبر الناطم عنها  
انصا بالاصطلاح نحووا ونجاك التوراة ما ارد حسنة **واما المدغم** فضله المظهر وكلاهما مستعمل نحو وادغم  
بافهم مدغمي الادغام واظهر لي واع ومنه حتى السر مظهرا **واما الممر** فضله ترك الهز وكلاهما مستعمل وترك الهز  
قد يكون مجزعا وهو حجب لا صورة له في الرسم كقوله وفي الصائير الهز والصابون جد وبسها مثله من غيرهم وقد يكون  
بانداله الحرف الذي صور به الهز كقوله وحيت ضيا وان الهز قبلة وبادي بعد الدال بالهز حلا وباجوج مأجوج اعين  
الكل وبهز صيري وفي ضد ذلك ورسله والشي يبايه ونحو ان يقال الهز وتركه من باب الالباب والحذف وكان  
مقبيا عنه **واما النقل** عبارة عن تحريك الحركة الى الساكن قبلها مع حذف الهزة تضيد ذلك ابقاء الهز على حاله  
والساكن على حاله ولم يتبع النقيض في القضية الا بالنقل لا تضيدته نحو ونقل ردا عن نافع ونقل قرآن والقرآن وفي معنى  
النقل نقل السهيل والابدال كقوله لا عنكم بالخلف احمد سهلا وسهل اخا حمد وكسر بدل جلا وتسهيل اخري  
هزئين وحزن عند الوقت سهل ههه وضد ذلك كله تحقيق الهز وقد استعمله في قوله وحققها في فصلت ضخمة الله كون  
لحقق ماينا **واما الاختلاس** فضله انزال الحركة لان معناه خطف الحركة والاسراع بها وضد ترك ذلك وهو التور  
في الطوق بها تامة كاملة والاختلاس كالتنقل في انه لم يتبع التثيد الا ببدون ضده مع ان استعماله قليل كقوله واكمل  
عن الادبي مخلصا وقد عبر عنه بالاختفاء كثيرا كقوله واخفا كسر العين واخفي العين قالون واخفي بنو احمد واحف  
طوبير وقوله حملة اي تحمل في الرواية وثبت والله اعلم

وَجَزْمٌ وَتَدَكُّبٌ وَغَيْبٌ وَخَفَقَةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْزِيرٌ بِأَعْمَلٍ لَا

صِدِّ الْحِزْمِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَلَا يَعْكِسُ مَعْدَمًا مِمَّا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ فَإِذَا كَانَتِ الْقِرَاءَةُ دَائِرَةً بَيْنَ الْحِزْمِ وَالرَّفْعِ فَإِنْ ذَكَرَ الْقِرَاءَةَ الْجَزْمَ  
 وَكَرَّ الْحِزْمَ مُطْلَقًا بِلَا قِيدٍ فَتَكُونُ الْقِرَاءَةُ الْأَخْرَجِي بِالرَّفْعِ لَا تَعْدُ عِنْدَهُ كَقَوْلِهِ وَخَرَفَا بَرْتُ بِالْحِزْمِ وَلِذَا كَرَّمَا الرَّفْعَ  
 لَمْ يُطْلَقْ ذَلِكَ لِأَنَّ صِدِّ الرَّفْعِ النَّصْبَ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ أَسْطَاحِهِ بَلْ تَعْدُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَتَلَفْتُ أَرْفَعُ الْحِزْمَ بِنِصَاعَتِ وَبِحِيلِهِ  
 وَرَفْعُ جُزْمٍ يَبْدُو فِي أَرْفَعُ جَزْمُهُ نَكَارًا لِوَجِبِ أَنْ يَذْكَرَ الْحِزْمَ مَعَ الرَّفْعِ وَالْعَمَمُ فِي قَوْلِهِ وَحَيْثُ أَقُولُ الْعَمَمُ وَالرَّفْعُ وَارْتِدَادُ أَحَدٍ  
 مِمَّا لَا يَعْكِسُ ضِدَّهُ بِهِ **وَأَمَّا الذِّكْرُ** فَعِنْدَهُ الثَّانِي وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلٌ لِقَوْلِهِ وَذَكَرَ سَمِي عَالِمُهُ وَأَنْتَ مَكْنُ عَنْ دَائِرِهِ  
 وَلَسْتَ بِمَكْنُ عَنْ دَائِرَتِهِ يَكُونُ عِيَارَتَيْنِ عَنِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ بِإِغْلَالِ الْمَضَارِعَةِ وَقَدْ بَيَّنَّا غَيْرَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَذَكَرَ فَتَادَاهُ وَذَكَرَ  
 مُضْجَعًا تَوَفَاءً وَالْعَيْبَةَ صِدِّ مِمَّا الْخَطَابُ عِنْدَهُ وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلٌ لِقَوْلِهِ وَلَا يَعْكِسُ الْعَيْبَةُ وَبِالْعَيْبَةِ فَاعْلَمُوا وَخَالِبُ  
 تَرَدُّدًا عَرَفَا وَفِي أَمْرِ يَقُولُونَ الْخَطَابُ وَالتَّحْقِيقُ أَنْ صَدَّ الْعَيْبَةُ أَحْسَنُ يُنْقَسَمُ إِلَى الْخَطَابِ وَتَكْلِمٍ وَتَرَدُّدٍ الدَّيَّةُ بَيْنَ الْعَيْبَةِ وَالْخَطَابِ  
 كَثِيرٌ لِحُجَّتِهِ صِدِّينَ وَالتَّرَدُّدُ بَيْنَ الْعَيْبَةِ وَالسَّلَامِ قَلِيلٌ **قَوْلُهُ تَعَالَى** فِي الْأَعْرَابِ وَلِذَا جِئْنَاكُمْ مِنْ آلِ قَرْعُونَ بَدَاةً امْنًا عَمْدٌ  
 عَلَى الْعَيْبَةِ وَإِذَا جِئْنَاكُمْ نَعْبَرُ النَّاسُ عَنْ هَذَا بِالْخَلْفِ وَالْأَبَاتِ فَقَالَ وَأَنْتَ جَاءَ خَذِبَ الْيَاءِ وَالتَّوْنُ كُنْهًا وَالْحَقُّهُ صِدِّهَا



الْبَقْلُ وَكَلَامُهُمَا قَدْ جَاءَ كَقَوْلِهِ وَخَفَ قَدْ رَأَى دَارَ وَنَقَلَ مَسَاقًا مَعًا وَمِثْلُهُ قَدْ دَخَلَ مَنَزِلًا وَالْجَمْعُ ضِدُّ التَّوْحِيدِ  
وَمِثْلُهُ الْإِفْرَادُ وَالْكُلُّ مُسْتَقْبَلُ كَقَوْلِهِ وَجَمْعُ رِسَالَاتِي رِسَالَاتٌ قَدْ دَخَلَ وَوَحْدُ حَقِّ مُسْتَجِدَّاهُ حَقْلِيَّةُ التَّوْحِيدِ لَكِنَّهُ قَدْ  
لَفْظُ الْجَمْعِ كَانَ ضِدُّهُ مَعْلُومًا وَهُوَ الْإِفْرَادُ وَالتَّوْحِيدُ وَإِذَا ذَكَرَ التَّوْحِيدَ فَضِدُّهُ الْجَمْعُ إِلَّا أَنَّ الْجَمْعَ عَلَى قِسْمَيْنِ جَمْعُ سَلَامَةٍ  
وَجَمْعُ تَكْبِيرٍ فَانْظُرْ لِمَنْظَرِهِ اتَّخَذَ كَقَوْلِهِ رِسَالَاتٌ قَدْ دَخَلَ الْإِفْرَادُ فَتَأَنَّى رِكَوْنُ ضِدُّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَقَوْلِهِ حَقْلِيَّةُ التَّوْحِيدِ  
وَنَاءً جَمْعُ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِهِ وَوَحْدُ مُسْتَجِدَّاهُ وَلَكُلٍّ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَالْإِفْرَادُ ضِدُّ آخَرُ وَهُوَ التَّكْبِيرُ وَلَكِنْ لَمْ يَجِ الْأَمِيرُ هَاهُنَا وَلَقِيَهُ  
أَدْرَجَةً فِي بَابِ الْخُذْفِ وَالْإِبْهَاتِ تَأَنَّى كَقَوْلِهِ وَدَعَى مِمَّ خَيْرًا مِمَّا قَانَ أَدْرَجَةً فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ كَقَوْلِهِ وَخَلَّمَ حِجَابَ  
أَقْصَرَهُمْ كَانَا وَالشُّوْبُ ضِدُّ تَرَكَ الشُّوْبُ إِنَّمَا لِعَدَمِ الْقَرِيبِ إِنَّمَا لِإِحْصَاءِ وَكَلَامُهُمَا قَدْ اسْتَعْلَمَ بِهَذَا اللَّفْظِ وَبِمَا يُؤْتِي  
مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ وَتَوَنُّوا عَنْ رِزْقِي نَسْ تَمُودُ مَعَ الشُّرْقَانِ وَالْعَنْتُ كَبُوتٍ لَمْ يَتَوَّنْ وَقَلْبُ تَوَنُّوا مِنْ تَحْمِيدِ خَالِصَةٍ أَصْلًا كُلِّ  
أَصْنَفٍ حُلَا وَقَدْ يُعْبَرُ عَنْ التَّوْنِ بِالتَّوْنِ وَتَفِيًا وَاجْتِنَاءً كَقَوْلِهِ شَهَابٌ يَسُورُ نَوًى مَعَا سَبَابُ فَحْ دُونَ تَوْنٍ وَفِي دَرْجَاتِ  
التَّوْنِ وَلَا تَوْنُ شَرْكَاءَ وَلَوْ تَجَبَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَنًا لَأَنَّهُ قَدْ خَالَ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْبَاءِ كَمَا يَأْتِي فِي تَجْدِيدِ اللَّفْظِ وَالضَّرْبُ مُخْتَلَفٌ  
فَيَقُولُ تَأَنَّى لَعَنَ تَوْنُهُ فَيَكُونُ ضِدُّهُ الْيَاءُ وَمَنْ يَطْلُقُهُ أَنْ الْحَرْفُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ فِعْلًا مَعْنَانِ عَمَّا وَحَيْثُ يَكُونُ الْحَرْفُ الْيَاءُ  
تَكُونُ التَّوْنُ فَيُعْبَرُ عَنِ التَّوْنِ **وَأَمَّا التَّحْرِيكُ** فَضِدُّهُ الْإِسْكَانُ سَوَاءٌ كَانَ التَّحْرِيكُ مُقَيَّدًا أَوْ مُطْلَقًا وَهَلَا  
مُسْتَقْبَلُ كَقَوْلِهِ مَعَا قَدْ زَحَرَ حَرْكٌ وَعَيْنُ الرَّعْبِ فَمَا وَسَكَنَ مَعَا شَتَانٌ وَارْتَأَى زَانِي سَا كُنَا اللَّفْظُ وَقَوْلُهُ أَعْلَى  
أَيُّ جَعَلَ عَامِلًا فِي الْحَرْفِ مَا يَخْفُفُ بِهِ الْحَرْفُ مِنْ رَفْعٍ وَانْقِصَاجٍ وَانْخِفَافٍ مِنْ قِيٍّ ذِكْرًا لِحَرْفِيكَ قَصْدُ السُّكُونِ  
وَمَنْ ذَكَرَ أَنْهُمْ الْحَرْفُ كَذَلِكَ دُونَهَا فَالْعِدْلُ مِثَالُهُ إِذَا قَالَ أَنْ قَعَ قَصْدُ أَصْبَ وَإِذَا قَالَ أَصْبَ قَصْدُ أَخْفَضَ وَإِذَا  
قَالَ أَخْفَضَ قَصْدُ أَصْبَ وَلَا مَدْخَلَ لِلْيُسْكُونِ فِي الْقِرَاءَةِ الْمُسْكُونَةِ عَنْهَا وَأَنْ ذَكَرَ التَّحْرِيكَ مَعَ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ السُّلَمَةِ  
فَالْعِدْلُ وَهُوَ السُّكُونُ وَلَا يَنْفَتِ إِلَى كَوْنِهِ قَدْ قَيَّدَ التَّحْرِيكَ بِضَمٍّ أَوْ قَحٍّ أَوْ لَسَرٍ مِثَالُهُ قَوْلُهُ وَتَسَالُ صَمَوَاتُهَا  
وَالْأَمَّ حَرَكُوا يَرْفَعُ فَلَا حِلَّ قَوْلِهِ حَرَكُوا أَحَدَنَا السُّكُونُ لِلْقِرَاءَةِ الْآخِرَةِ وَلَمْ نَأْخُذْ بِضِدِّ الرِّفْعِ وَلَوْ قَالَ مَوْضِعُ  
حَرَكُوا يَرْفَعُ زَفَعُوا لَأَخَذْنَا ضِدَّ الرِّفْعِ وَهُوَ النُّقْبُ وَكَذَا قَوْلُهُ وَحَرَمٌ وَلِحَكْمٍ بِكَثْرَةِ تَضَيُّعِهِ بِحَرَكَةٍ لَوْ لَا قَوْلُهُ حَرَكَةُ  
لَكَانَتْ قِرَاءَةُ الْبَاءِ بِتَنْجِ الْأَمِّ وَحَقَّقْنَا لِمَنْ قَالَا قَالَ حَرَكَةُ سَلَنَ الْحَرْفَانِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ فَاتَّهَ قَلَّ مِنْ اتَّعَنَ هَذَا  
أَمْلَهُ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَمْثَرَادِ فِي هَذِهِ السُّلَمَةِ وَقَدْ اسْتَعْلَمَ الْفَاحِشُ أَوْ حَرَكَةُ كَثِيرَةٍ لَمْ يَذْكُرْ هَاهُنَا مِنْهَا الْقَدِيمُ وَالْآخِرُ  
كَقَوْلِهِ هُنَا فَانْظُرْ أَحَدًا وَخَتَامُهُ يَتَخَجَّ وَتَدِيمُهُ وَمِنْهَا الْفَطْعُ وَالْوَصْلُ كَقَوْلِهِ وَشَامَ قَطَعَ اسْتَدَدَ وَشَدَدَ  
وَصَلَّ وَامْدَدَ وَجَحَى مَعْنَى أَخْرَجَ وَهُوَ مِثْلُ مِمَّ الْجَمْعِ وَهِيَ الْكِنَايَةُ بِأَوَاوِيَا وَضِدُّ تَرَكَ ذَلِكَ **وَمِنْهَا**  
الْإِهْمَالُ الدَّالُّ عَلَى النُّقْطِ فِي الْقِرَاءَةِ الْآخِرَةِ **كَقَوْلِهِ** فِي سُورَةِ الْإِنْفَامِ فِي تَقْصِيرِ الْحَقِّ شَدَدَ وَاهْمِلَا **وَمِنْهَا**  
الاسْتِغْنَاءُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ وَاسْتَغْنَاءُ مَا أَصَفَا وَلَا وَخَبَرُ وَاحْتَفَ إِذَا مَامَتْ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

**وَحَيْثُ حَرَكَةُ التَّحْرِيكِ غَيْرُ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَحَادُ مَسْرُوْلًا**  
بَعْنِي إِذَا طَلَّقَ التَّحْرِيكَ مِمَّا أَدَّاهُ بِهِ الْفَتْحُ دُونَ الضَّمِّ وَاللَّسَرِ مِثَالُهُ مَعَا قَدْ زَحَرَ مِنْ صَحَابِ أَيُّ فَتَحَ الدَّالَّ وَقَالَ فِي الضَّمِّ  
وَاللَّسَرِ وَحَرَكَ مِنَ الرَّعْبِ فَمَا وَصَفَا مَعَ الشُّرْقَانِ حَرَكَ مُنْقَلًا يَكْتَسِبُ قَيْدَهُمَا وَلَمْ يَطْلُقْ لَفْظُ التَّحْرِيكِ وَتَوَلَّى



والاشكان احاه فيه وجهان احدهما انه اذا التحريك غير المقيد في انه متى ذكر غير مقيد فنسب التحريك المطلق  
وهو الفتح اي كانه قال سكن حركة الفتح كقوله ويظهر في الظاهر السكون فنسب السكون هنا الفتح  
اما اذا كان ضد السكون حركة غير الفتح فانه يثبت هناك قوله وازنا وازني ساكننا الكثير وفي سلسنا  
في الفتح الاشكان وقد استعمل الامر من معاني بيت في حرف دارست في سورة الا مقام فقال وحرك وسكن  
كنا فاما الملق التحريك والاشكان فكان المراد انما ينطق به من الحركة ونسب السكون الفتح فان عامر فتح السين  
وسكن الناء والباءون سكنوا السين وفتحوا الناء **والوجه الثاني** ان تكون الهمزة في حاه عائدة على التحريك كله المطلق  
والمقيد والمراد بالآخر الضدية كما قال في البيت وبعد واخيت من التوزن والبار وبعهم من الاشكان المطلق ان ضد  
الفتح لان منه الحركة المطلقة وقد قال وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح يعني سوا جري ذكره نصا  
منحجا او اخذ من المانع على سكاينه مطلقا ولهذا قلت انما يدل هذا البيت ما ظنه وفيه بالمعصو ٥  
وان اطلق التحريك نصا ولا زماما من الضد هو الفتح حيث تترك ٥ ولم يخرج عن الاصل الذي ذكره الا قوله وفي الصفة  
امر مسكن العين وكان حقه ان يقول مسكن الكثير واما قوله واشكان بارككم فياتي الكلام عليه في موضع  
ومترا ميمز وهو مصدر اي حاه ترولا او اسم مكانه اذا منزل كل واحد منهما الآخر وقيل هو ظرف ٥

## واخيت من التوزن والياء وحي هم وكسر ونب والنصب والحقق منزلا

اي ربي فحيهم وكسر تحذف وتير لدلالة ما قبله وبعده عليه والمعنى بالموافاة انه جعل اثنين مقترنين من هذه  
الشيئة يعني ذكر احدهما عن الآخر قوله ونذ حيلة تون مع طلاق وتوئيه بالياء في حماه ان الذين بالفتح ر و لا  
لن الله يكسر في كلا والنصب بيكلم عم وقوم يحقق الميم واراد بالفتح واللسر حركة كتي البناء وبالنصب والنصب  
حركة كتي الاعراب وقاية لمحافظة على ذلك الاختصار فان الكلمة تشتمل على حركات البناء والاعراب فاذا  
اشتمل الخلاف في كلمة فيها حركات الاعراب وبناء من جنس واحد كصية ورفع وفتح ونصب وكسرة وجر او من  
جنس واحد كصية فاذا كان الخلاف في حركة البناء قال السمر ولا اذا كان في كلمة الاعراب قال احقق وجر ولو لم  
يكن ملتزما لهذه التفرقة لما علم عند اطلاقه انه قد اختلف الذي فيه حركة البناء او حرف الاعراب مثاله  
قوله والوتر بالكسر شائع فلفظ الوتر يشتمل على اللسرة والفتح في الواو والجر في الراء فتعلم من قوله باللسر انه اراد كسر  
الواو وقوله وفك ارتفع تعلم انه اراد حركة الكاف لا الفاء ثم قال وبعدا خفض يعني خذ رقة والسر يعني همزة  
الطعام مع الرفع يعني في ميم الطعام وقد احتل عليه هذا الالتزام في توضع واحد سهوا وهو قوله في الزخرفة  
وفي قبله الكسر والكسر الهمزة وموابه اخفض في الاول لانه للام وهو حرف اعراب واما قوله في تضارير وضم الرا  
حق وهي حركة اعراب فلاجل القراءة الاخرى بالفتح لانها حركة بناء فلم يكثر له بد من الاختلال با حدهما  
واما قوله في الانعام رسالات مرد وافتحوا واما هو نصب وكذا قوله في الاعراب ونعم ذريات مع فتح تايه فياتي  
عند رخص عنها في موضعين ان شاء الله تعالى ومنه لا حال من التا في واخيت ٥

وحيث اقول الفهم والرفع ساكننا غير هم بالفتح والنصب اقبلا











لم يترسز ولا يترسك ان تقول هو مثل قوله شاع نزل لا اي انه رمز كسر لما تقدم من انه لا يرسم مع مخرج  
 به كما انه لا يصير ح مع رمز زيه وهذا كله محذور من القراءة الواحدة والا فيجوز له في الحرف الواحد  
 المختلف فيه ان يرسم لقراءة ويسمى للزيادة الاخرى في ذلك الحرف كما قال والوزن وخطب بعد قوله له دار حلا  
 وموله سوى انقل لابن العلا وبكسر لنونية قال ابن كوان بعد قوله كسر في دل حلا وقوله ووجهان فيه  
 لابن كوان بعد قوله لاح وحلا وكذا يصير اذا استثنى من رمز كقوله وان لغته الخفيف والرفع نفع  
 سما حلا البزي واصحاح راحل الفواج ذكره حمى عن رخص ليقصروا سوى بر يهرق حلا فلو اسوي  
 شبة ثم التفرج يكون باسم الفاني وكثيرة او نسبة او هي شبة ثم التفرج يكون باسم الفاني  
 ثم كقوله ونقل دا عن نافع وقطبة ابو عمرو وكوفهم تسالون ومافله التسكين لير كثرهم بمد هشام  
 وانما سمعهم واما وبغير وهم ادرى واما حرمي فانه وان كان نسبة الا انه جعله رمزا فيجوز معه كقوله  
 واستبر وحرمي بغير ثم تهر الناطم رحمه الله هذا البيت بالفاظ يتعقب على الطالب المتبني ففهمها مع انه مستغنى عنها  
 والبيت مقتضى ان يثبت فيه على انه اذا صرح باسم الفاني لا ياتي معه برمز طوانه بين ذلك في موضع تلك الالفاظ لكان  
 اول بخوان بقول **و** سوف استمي حيث يسمح مظهره به خاليا من كل رمز ليقبل **و** وموضحا حال من فاعل  
 استمي وقيل الذي قبله يتعلق به والجيد العنق والمعم المخول الكثر ثم الا غام والاحوال لان كلاما من الغريقين  
 يترن ذلك الجيد فمعه اوضح شيئا ليشبه جيداه من صفته او اصحما بصلاح جيد هذه الصفة **قال امرؤ القيس**  
 بجيد مع في العنق **م** فاصاف الجيد الى المصون بذلك وكذا في نسخة في استيفاء لم يصفون به الجملة  
 ولا يصفون به الجيد **كقوله** مع لغري في الجياد ونحو **وقال يحيى بن عروة بن الزبير** انا والله المعتم المخول  
 نقرت العرب عن عمي وحالي يريد عبدا لله بن الزبير ومنزوان الحكيم

## **ومن كان ذاب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى في دلني ويعقلا**

أي ومن كان من القراء من قد ايمت مذهب من طرقت مذوب له باب في الأصول فلا بد من ان يسمى ذلك الباب كقوله  
 باب الادغام الكبير باب هاء الكناية ونحو ذلك او يكون المعنى فاني ملزمت التفرج باسمه ولا امرؤ ديانة في  
 البيان كقوله وحرمة عند الوقت ورفق ورش فان واقفه غير في شيء منه او عرس له فيه مذهب يما سبه فزما  
 سمي ذلك الغير ورمز له كمن رما في باب هاء الكناية ونقل الحركة والامالة وقوله لا بد من كذا الى كذا  
 به والتقدير من ان يسمى وهذا الحرفا العلمانية مما يستعمله في نظمه ورمز او تقييدا وقد جهت على تزايد فاقه  
 فيها من قوله جعلت ابا حباد الى هنا في الترتيب والنظم والاصطلاح ولك او دانه كرايات الرموز  
 تلو اجتمعا فمما ثم يذكر كيفية استعمالها ثم اسطلاحه في الاضداد والتعبد وقد نظمت عشر ابيات في شرح  
 ثلث عشر حيا وفيها من الزيادات والاحترافات كثير مما تقدم شرحه فلوانه **قال**  
**ثم قال** **و** حرف ابي حباد جعلت دلالة على الثاني المنظور اول **و** **ثم قال**  
 ومنه للكوفي الى آخر الرموز في قوله ونافع لم علا ثم بين كيفية استعماله للرموز **فقال**



ومن تعدد كبرى الحرف رمز رجالة بأخر فصور الواو من بعد فيصلا هـ هذه العجالة اظهر من قرأه اسمي رجالة  
وتمصلا حال هـ سوي آخر لا ريب في وصلها وقد يكرر حرف الفصل والرمز مسجلا هـ اي وحرف  
الرمز وحرف الفصل هو الواو هـ وقبل وبعد الحرف الفاظهم وان صحت حذوا من الرمز او لا  
هذه بيت تضمن بينين ومعناها فيه اظهر منه فيها وطورا اسميهم فلا رمز معتم وبالفن استغني عن القيد رجلا  
وما كان ذا جد غيت بضعة كصل زد ودغ حرك وسهل واد لا  
ومد وخبز وحرف ومدغم وهمز وقيل واخيرا من وميلا  
وجمع وتذكير وعيب وخفة ورتن وغلظ اخذ اقطع واهم لا  
وان اطلق التحريك نضالوا لارما من عند فموا لفتح حننا نزل لا  
وحث اقول الغم والجزم ساكتا تغيرهم بالفتح والرفع اقش لا  
وفي الرفع والتذكير والعيب لفظها وبالفتح والياء الكثرة والنون شو بلا  
اي لفظها من عن تبيدها وتوكل اللبس بالفتح وتوكل النون بالياء ولم اعد ذات الحركات باعتبار البناء والاعراب  
اذ الفاي كل نوع تطلق على الآخر وهو مجرد اصطلاح والمعنى الذي ذكرناه في قاعدة ذكره للمغايرة بينهما قد اعرض  
عنه حيث بين حرف الاعراب والبناء كما سبق وقد يطلع حيث لا يتعين ذلك الحرف كما في يزلونك فهو قليل الجدوي  
فالاعراض عنه اولى بخصيها عن خالط الطالب ثم شرع يثني على قصيدته ويصفها بالحزنة وصحة المعاني  
ويذكر ما اشتملت عليه من العلم فقال هـ

**اهل قلبتها المعاني لبابها وصفت بها ما ساع عذابا مسلسلا**  
اي لكثرة ما اودعت من حيد المعاني كما نهالت صرخت بها أي نادتها فاجابتها بالثلبية ولبابها يدك  
من المعاني يدك البعض من الكل وقيل يدك اسمال وهو وهم أي لم يلبسها الاخيالا المعاني وشراؤها  
وصفت من الضياع وتعتبر بها عن اتقان التي واحكامها ما ساع اي الذي ساع استعماله من الكلمات يقال  
ساع السراب سهل مدحله في الخلق وتسلسل المأجري في جدور وعذابا مسلسلا حالان من فاعل ساع  
العابد على ما اويكون مسلسلا صفة عذابا اي مشيها ذلك اويكون عذابا نعت مصدور محذوف  
أي صوغا عذابا بيشكله السمع ويقب له الطبع هـ

**وفي يسرها التيسير من اختصاص فاجت بعور الله منه موملا**  
اي وفيما يستره الله سبحانه منها جمع مسائل كتاب التيسير في القرائن السبع من الطرق التي تقدم  
ذكرها فالتيسير ملبد اما قبله خبره وقيل في يسرها من صلة رمت او اختصاصه وجاز  
تقدمه على المصدر لانه ظرف رمت التي طلبت حصوله فاجت اي كثر جها منه اي  
من التيسير او من الله وموملا حال من الهاء على المقديرين وقيل ان عادت على التيسير فهو ميسر



وَجَوَازُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِي مَنَّهُ لِلْإِخْصَارِ وَمَوْمَلًا خَالَ مَنَّهُ وَجَوَازُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَجْنِبَتِهِ الشَّرْعُ فَكُونَ  
مَوْمَلًا مَقْعُودًا بِهِ ثَانِيًا أَيْ فَاجْتَنِبِي مَوْمَلِي وَمَنَّهُ عَلَى هَذَا جَوَازٌ عِلْفٌ بِأَجَنَّتْ وَمَوْمَلًا وَلَوْ قَالَ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى الْمَوْمَلُ بِالْأَلِفِ وَالْأَمُّ لَطَهَرَ الْمَعْنَى وَكَانَ أَحْسَنَ وَمَنْصُفٌ التَّيْسِيرُ هُوَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرُ  
بْنُ سَعِيدٍ الدَّائِي وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْطُبَةَ مُقَرِّي مُدْرَتِ مَاتَ بِدَلَابِيهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائِهِ ٥

## وَالْفَافُ هَا زَادَتْ بِشَرْفِ قَوَائِدِ فَلْتَحْيَا وَجْهَهَا أَنْ تَقْضَى لَا

الْأَلْفُ الْإِسْمَاءُ الْمُتَّفِقُ بَعْضُهَا يَتَغَضَّرُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِ وَجَنَاتِ الْفَافِ أَيْ ذَوَاتِ الْفَافِ  
وَحَسْرَ اسْتِعَارَةَ الْأَلْفِ هُنَا بَعْدَ قَوْلِهِ فَاجْتَنِبِي لِأَلْفِ الْمَعْنَى فِيهَا وَالْأَلْفُ كَانَ كُلُّ بَيْتٍ  
مُتَّفِقٌ بِمَا قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ لِيَتَعَلَّقَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَأَنْتِ بِمَا مِثْلُكَ الْأَلْفُ فَشَرْتُ قَوَائِدَ زَادَتْ عَلَى مَا  
فِي كِتَابِ التَّيْسِيرِ مِنْ بَيَادَةٍ وَجُوهٍ وَأَشَارَةَ إِلَى تَغْلِيلٍ أَوْ بَيَادَةٍ أَحْكَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَذَكَّرُهُ  
فِي مَوَاضِعِهِ وَمِنْ جُمْلَةٍ ذَلِكَ جَمِيعُ بَابِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا اسْتَحْيَتْ أَنْ تَقْضَى عَلَى كِتَابِ التَّيْسِيرِ  
اسْتَحْيَا أَيْ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْمُنَاخِرُ مِنَ الْمُنْقَدِمِ فَإِنْ كَانَ الصَّغِيرُ فَايِقًا وَالْمُنَاخِرُ زَادَ بَدَأَ وَاللَّيْ  
لَقَتْ بِهِ وَجْهَهَا أَيْ سَتَرَتْهُ هُوَ الرُّمُزُ لَا تَهَابَهُ كَانَتْ فِي شَيْءٍ وَجْهًا مَقْعُودٌ لَهُ أَوْ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ  
أَوْ مَصْدَرٌ مُوَكَّدٌ مِثْلُ لَقَتْ لَأَنَّ لَفَّ الْوَجْهِ يُشْعِرُ بِالْحَبَاءِ وَأَنْ تَقْضَى مَعْمُولٌ حَيَاةً عَلَى حَذَفِ  
مِنْ أَيْ مِنْ أَنْ تَقْضَى أَوْ مَعْمُولٌ لَقَتْ عَلَى تَقْدِيرِ خَشْيَةٍ أَنْ تَقْضَى ل ٥

## وَيَسْمِيَتُهَا حُرَّ الْأَمَانِي يَمْنًا وَوَجْهَ التَّهَانِي فَا هُنَا مَتَقَبَّلًا

الْحُرُّ زَادَ مَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ فِي حِفْظِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ وَالْأَمَانِي جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ وَالتَّهَانِي جَمْعُ تَهْنِئَةٍ وَخَفَّفَ  
يَا الْأَمَانِي وَأَبْدَلَ هُمُ التَّهَانِي يَاءً سَاكِنَةً لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهَا سَجْعَتَيْنِ سَكَنَتَا تَحْقِيقَ هَذِهِ وَأَبْدَلَ  
هَذِهِ لِيَتَقَبَّلَا وَمَعْنَى هَذِهِ التَّسْمِيَةِ أَنَّهَا أَوْدَعَتْ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَمَانِي طَالِبِي هَذَا الْعِلْمِ وَأَنَّهَا تَقَابَلَتْهُ بِوَجْهِ  
مُهَيَّئٍ بِمَقْصُودِهِمْ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ وَجْهَ الْقَوْمِ أَيْ شَرِّفَهُمْ وَمَعْنَى تَهْنِئًا بِرُكَا وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ  
يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ التَّسْمِيَةُ سَبْقًا لِلنَّظْمِ لِيَكُونَ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَا هُنَا أَيْ تَهْنِئًا بِهَذَا الْوَجْهِ أَوْ بِهَذَا الْحُرِّ  
مِنْ قَوْلِهِمْ هُنَا الرَّجُلُ يَفْتَحُ الثَّوْنَ هُنَا بِكَسْرِهَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ خَكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْ أَعْطَاهُ الْقَبُولَ  
مِنْكَ وَالْأَقْبَالَ عَلَيْهِ لِنَسَالِ الْقَوْمِ مِنْهُ أَوْ كُنْ لَهُ هُنَا كَمَا تَقُولُ هُنَا بِمِثْلِ الطَّعَامِ وَالْمَعْنَى تَرْفُقُ بِهِ  
لِنَسَالِ الْقَوْمِ مِنْهُ لِيَسْهُوَلَةَ وَلَا تَنْتَزِعَ مِنَ الشَّيْءِ قَبْلَ وَقُوفِكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَأَصْلُهُ فَا هُنَا بِالْهَمْزِ ثُمَّ أَبْدَلَهُ  
لِيَسْكُونَهُ يَاءً ثُمَّ حَذَفَ الْأَمْرَ فَصَارَ أَهْنَةً كَأَمْرِهِ فِي جَوَازٍ مِثْلِ هَذَا نَظَرٌ مِنْ حَيْثُ التَّمَثُّلُ وَالْقِيَّاسُ  
وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِيهِ فِي الشَّرْحِ الْكَبِيرِ وَمُتَقَبَّلًا خَالَ أَيْ فِي كَالِ تَقَبُّلِكَ آيَاهُ وَلَشَيْخُنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلَى نَبْذِهِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِمَا مُدْرَدٌ وَفِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَقِيتُ حُرَّ الْمُنَى ٥  
وَنَادَيْتُ اللَّهَ يَا حَبِيسًا مَعَ أَعْدَائِي مِنَ النَّشْرِ مَعَ قَوْلِهِ وَمَفْعَلًا لَا



معني اللهم يا الله الميم عوض عن حذف حرف النداء وقطع هزئه ضرورة ثم كثر النداء بقوله يا حذر  
سأسمع أعذني لي أعفني والشميع مصدر سماع بعلمه اذا عمل به يريد به السمع في الناس والشفقة وسئل  
نا أي عمله اذا عمله ليراه الناس فيستلوا عليه به يقال فعل ذلك رياء وسمعة وكلها خلق مذموم محيط  
للعمل كان الناظر رحمه الله لما مدح نطمة بما مدحه به خاف أن يكون في ذلك تشميع فاستعاذ بالله تعالى  
منه وقولا ومفعلا مصدران في موضع الحال من اليا في أعذني لي قابلا وفا علة أو منصوبان على سقاط  
الحافظي فيهما أو بهما ويكونان القامل فيهما التسميع على هذا التقدير أو هما بدلان من ياء أعذني بدل  
استمال أي أعذني وعلني من التسميع وقيل

## إليك يدي منك الأيدي بمدى أجرني فلا أجرني جوار فاحطلا

يدي متعرك فعل مضارع اليك مدد يدي سائلا الاعادة من التسميع والاجارة من الجور ثم قال الأيدي  
منك تمدتها أي هي الحاملة لي على مدتها والمسئلة لذلك أي هي التي أطعني في ذلك وجرتني عليه  
والأجر حقي أن لا أمدتها حيا بمن قصيري في القيام بما يجب من طاعتك والأيدي التي أنعم جمع أيدي جمع يدي  
والبد النعم والجور أن يكون يدي مبتدأ والأيدي مبتدأ ثان أي يدي الأيدي منك تمدتها اليك والتا في فلا أجرني  
جواب الأمر وفي فاحطلا جواب النفي وهي ناصبة باضمار أن في الموضعين وإنما سكت عن أجرني ضرورة أو على تقدير فانا  
لا أجرني ومعني فلا أجرني كجرح لا أفعله والجور الميل أي تميل عن طريق الاستقامة مفعلا لمخطل المنطق  
الفاشدة وقد حيل بالكسر خطلا

## أمن وأمننا لا من سرها وإن عثرت فهو الأمل حسملا

أمن صوت أو اسم فعمل بني آخره على الفتح ومعناه استجب وأمننا مفعول فعل مضمر مقطوف على معني  
أمن كأنه قال اللهم استجب رغب أمننا لا من سرها أي خالصها وما فيها من العوايد وهي لها بالمعاني  
التي تقدم ذكره وسر النسب محضه وافضل وسر الوادي افضل موضع فيه واليا في سرها معني على  
يقال هو أمن بكذا وعلى كذا والأمن الموثوق به رد عالة بالامن وهو صد الخوف ومن آمنه اعترافه  
بما فيها من الصواب واذا عتبه وتعلمه والعنة الزلة واصابها إلى العصبة مجازا وإنما يريد عتبه ناظرا  
بمنها فالأمل المنة الموثقة الخلق التي من صنعها كأنه أمن منها الفتور لغوتها أي ان كان  
فيها احتمال فاحتمله كما تحمل هذه الناقة الاعبا الثقيلة وتضرب عليها أي يكون عترة هذه الناقة  
في تحمل ما يراه من لال الخطا فلا يوجد عينه قلق ولا تفر بل يقيم المعاذير لجهده ويعترف بتقصير  
النسر عن ادراك الحال في مسرعا ومن ركب في موضع واصاب في مواضع عديدة فهو على ما أجرني  
الله تعالى به العادة في حق الأكارم من شئت عظمته وقوله حسملا ميمر وهو من باب قولهم  
هو حاتم جودا ورهب سيرا وقبل هو مفعول من أجله وهو وهم



## أَقُولُ الْحَرَّ وَالْمَرْوَةَ مَرْهًا لِاخْوَتِهِ الْمَرْأَةِ وَالشُّورَ مَحْجَرًا

سُرِعَ فِي ذِكْرِ صَيَا وَأَدَابٍ وَمَوَاعِظٍ وَالْحَرَّ أَرَادَ بِهِ مَنْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْحَرُّ وَالْمَقُولُ بِأَنِّي فِي  
الْبَيْتِ الْبَاقِي وَاعْتَرَضَ مَنْ بَاقِيَ الْبَيْتِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَهُ عَلَى سَبَبِ النِّصْحَةِ فَتَقَدَّمَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ مِرْأَةٌ الْمُؤْمِنِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ إِنْهُ أَنْزَلَهُ بِمَثَلِ  
الْمَرْأَةِ يُرِيهِ عَيْبُوهُ فَيُطْلِحُهَا وَالْمَرْوَةُ كَمَالُ الرُّجُولَةِ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ لَفْظِ الْمَرْوَةِ كَمَا لَا تَسَابِقُ مِنْ لَفْظِ  
الْإِنْسَانِ وَالْمَرْوَةُ مُتَرَادِفَةٌ لَهَا عَنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي تُمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ الْخِيَوَانَاتِ وَقَوْلُهُ  
مَرْهًا مُتَدَانًا وَمَعْنَاهُ رَجُلًا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْمَرْوَةُ وَالْمَرْوَةُ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْجَمْلَةُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْوَةِ وَلَا خَوْتَهُ مُعْلَقٌ  
بِمُضَافٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ تَفَعُّلٌ مَرْهًا لِاخْوَتِهِ كَتَفَعَّلَ الْمَرْءُ لَهْمُ وَذَلِكَ الشُّورُ صِفَةٌ مِنْهَا أَوْ خَيْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ  
أَوْ صِفَةٌ لِلْمَرْءِ عَلَى تَقْدِيرِ التَّذْكِيرِ فِيهَا كَمَا قَالَ الْوَالِيكَةُ عُمَرُ لَأَنْ مَعْنَاهُمَا الشَّيْءُ الْمَنُورُ وَمِثْلُهُ تَمَيِّزٌ كَمَا يَقُولُ  
وَيُذَوُّ الْحُسْنَ وَجَمْعُهَا أَيُّ مِثْلِهِ ذُو نُورٍ أَيْ هُوَ مُنَوَّرٌ لِشَيْءٍ لَدَا يُنَوِّرُهُ كَمَا يَشْفِي الْعَيْنَ لِمَرِيضَةٍ مَا يَفْعَلُهُ الْمُحَلِّنُ  
فِيهَا وَهُوَ الْمِثْلُ الْمَحْرُوفُ وَقِيلَ مِثْلًا كَانَ مِنْ مَرْهًا أَوْ مِنَ الْمَرْأَةِ عَلَى حَذَبِ الْمُضَافِ فِيهَا عَمَّا ذَكَرْنَا وَهُوَ الْعَامِلُ  
وَقِيلَ كَانَ مِنْ ذُو الشُّورِ لِأَنْ مَعْنَاهُ صَاحِبُ الشُّورِ يَحْوِرُ وَيُذَوُّ وَمِثْلُ الْمَقِيَمِ ٥

## أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ الشُّوقِ أَجْمَلًا

هَذَا هُوَ الْمَقُولُ لِلْحَرِّ نَادَاهُ أَخَاهُ فِي الْأَسْطَحِ وَالَّذِي لَدَى جَارِ هَذَا النِّظْمِ بِمَا بِهِ أَيْ مَسْتَرِيعٌ كَتَى بِذَلِكَ عَنْ  
السَّمَاعِ بِهِ أَوْ الْوُفُوفِ عَلَيْهِ انْتِشَادًا أَوْ فِي كِتَابٍ وَكَتَبَ السَّلْعَةُ ضِدَّ نَفَاقِهَا أَيْ إِذَا رَأَيْتَ هَذَا النِّظْمَ غَيْرَ  
مُتَّفِقٍ إِلَيْهِ فَاجْمَلِ أَنْتَ أَيُّ ثَبَتَ بِالْقَوْلِ الْجَمِيلِ فِيهِ وَالْأَلْفُ فِي خَيْرِ أَجْمَلٍ بِذَلِكَ مِنْ ثَوْنِ التَّأَكُّدِ الْحَقِيقَةِ أَرَادَ  
أَجْمَلًا مِثْلَ النَّسْفِ بَالًا صَيَّرَ وَقَدْ سَعَلَ ذَلِكَ كَثِيرًا خَوْفًا عَلَيْهِ وَأَعْمَلًا وَمَسْئُولًا أَشْأَلًا وَأَنَا فَاغْفِرْهُ وَتِلَاوًا  
وَأَقْبَلًا وَنَظْمِي فَاغْفِرْهُ الْمُجْتَازُ وَكَاسِدَ الشُّوقِ كَانَ مِنْهَا عَلَيْهِ نَظْمُهُ كَاسِدَ الشُّوقِ وَلَمْ تَكُنْ شِدَّةُ شَوْقِهِ وَاجْتِازَ  
لَهُ بَلْ تَقَعَّتْ قَصِيدَتُهُ هَذِهِ نَفَاقًا وَاسْتَقَرَّتْ شَهْرَةً لَمْ تَحْصُلْ لِعَيْبِهَا مِنْ مُصَنَّفَاتِ هَذَا الْفَنِّ وَكَانَ سَجْنًا أَبُو الْحَسَنِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ أَخْبَرَنَا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَهْوَى أَحَدٌ قَصِيدَتِي هَذِهِ إِلَّا وَبِفَعْلِهِ اللَّهُ بِهَا لِأَنِّي نَظَّمْتُهَا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ ٥

## وُظِرَ بِهِ خَيْرًا وَسَامَحَ نَسِيجَهُ بِالْأَغْصَانِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

النَّسِيجُ الْمَنْسُوجُ وَاسْتَعَانَ فِي بَيْتِ الشَّعْرِ نَسِيجَهَا بِبَيْتِ الشَّعْرِ وَالْأَغْصَانُ الْعُصَا فُلٌّ عَنِ الشَّيْءِ وَالْحُسْنَى  
تَانِيَتُ الْإِحْسَنِ أَيْ بِطَرِيقَةِ الْحُسْنَى أَوْ بِالْكَلِمَةِ الْحُسْنَى وَالْهَلْهَلُ السَّخِيفُ النَّسِيجُ لَمَّا غَبَرَ عَنِ النِّظْمِ وَالنَّسِيجُ  
غَبَرَ عَنْ عَيْبِهِ بِمَا يُعَدُّ عَيْبًا فِي النَّسِيجِ مِنَ الثِّيَابِ وَهُوَ كَوْنُهُ سَخِيفًا أَيْ أَحْسَنَ الْقَوْلِ فِيهِ وَتَجَاوَزَ عَيْبَهُ ٥  
وَسَلِمَ لَا خُدَى الْحُسْنَى بِإِصَابَةٍ وَالْآخِرَى أَجْنَمًا دَرَامًا صَوْبًا فَاجْمَلًا



أَيُّ وَاسْلَمَهُ لِأَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ اللَّذَيْنِ لَا سَفَاكَ عَنْ أَحَدَاهُمَا أَيُّ عَيَّرَ عَنْهُ بَانَةٌ مُنْقِصَةٌ بِأَدْرَاكِ أَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ فَهَذَا  
 مِنْ حِكْمَةِ الطَّرِيقَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الَّتِي لَا يَسَامَحُ بِهَا سَيِّئُهُ أَوْ سَلَمُهُ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْإِعْتِرَاضِ لِأَنَّ لَيْفَكَ مِنْ أَحَدَاهُمَا  
 الْحُسُولُ أَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ لَهُ ثُمَّ يَنْفَعُهَا بَعْدَهُ أَصَابَةٌ وَاجْتِهَادٌ مُجَلٌّ وَفِي رَأْيِ صَمِيرٍ عَائِدٌ عَلَى الْاجْتِهَادِ جَعَلَهُ  
 طَالِبًا لِلصَّوَابِ فَجَعَلَهُ مُحَلًّا وَأَنَا الْمُنْقِصُ بِذَلِكَ حَقِيقَةٌ مِنْ قَائِمِ الْاجْتِهَادِ وَكَتَبْتُ بِالصَّوْبِ وَهُوَ تَرْوُلُ لِلطَّرِيقِ  
 عَنْ الْأَصَابَةِ وَبِالْمُحَلِّ عَنِ الْخَطَا، يُعَالِ أَمَلُ الرَّجُلِ صَادَقٌ مُحَلًّا وَالْمُحَلُّ انْطِغَاعُ الْمَطَرِ وَيَنْبَسُ الْأَرْضُ فَالْمُتَأَخَّرُ عَلَى تَقْدِيرِ  
 الْأَصَابَةِ اجْتِرَانٌ وَلَهُ عَلَى التَّقْدِيرِ الْآخِرِ أَجْرٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ مَا خُوِّدُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا  
 قَادَرَكُهُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي مُنْتَدٍ مِنْ  
 حَدِيثٍ وَائْتَلَفَ بِرِ الْإِسْقَاعِ وَفِي الصَّحِيحِ فِي اجْتِهَادِ الْحَاكِمِ تَحْوِذُكَ وَفِي صَابِقٍ وَجَعَلَ الْجَبْرِ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَخِي  
 وَالرَّقْعِ عَلَى مَعْنَى هِيَ صَابَةٌ ثُمَّ انْتَشَفَ بَيَانُ الْحُسَيْنِيِّ الْآخِرِيِّ مُتَالٍ وَالْآخِرِيُّ اجْتِهَادٌ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ اعْتِدَارٌ  
 عَنِ الزُّمُورِ الَّتِي اصْطَلَحَ عَلَيْهَا وَعَمِي هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي سَلَكَهَا رَحِمَهُ اللَّهُ ٥

## وَأِنْ كَانَ خَرُوفًا فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلِيُصْلِحْهُ مِنْ جَادٍ مَقُولًا

كَانَ هُنَا تَأَمُّهُ أَيُّ وَإِنْ وَجِدَ خَرُوفًا فِي نَسِجِهِ وَحَسَنَ ذِكْرُ الْخَرُوفِ هُنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ لَفْظِ النَّسِجِ وَكَتَبْتُ بِالْخَرُوفِ  
 عَلَى الْخَطَا وَمَقُولُهُ قَادَرَكُهُ أَيُّ قَدَارَكُهُ أَيُّ تَلَاوُفُهُ مُلْتَبِسًا بِفَضْلِهِ مِنَ الرِّفْقِ وَالْإِنَاءَةِ وَلِيُصْلِحَ الْخَرُوفَ مِنْ جَادٍ  
 مَقُولُهُ وَهُوَ لَيْسَانُهُ وَنَصَبَ مَقُولًا عَلَى التَّمْيِيزِ وَجَوْدَةِ اللَّسَانِ كِتَابَةً عَنْ جَوْدَةِ الْقَوْلِ بِهِ وَقَدْ امْتَثَلَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ أَدْنَى فِي ذَلِكَ قَبْلَهُ عَلَى مَوَاضِعَ سَنَدُ كُرْمَانِي مَوْضِعَهَا وَحَدَّثْتُ حَدَّثَهُ فِي ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ سَنَدُهَا  
 وَذَلِكَ مُسَاعَدَةٌ لَهُ فِيمَا فَعَلَهُ لِلَّهِ وَاعَانَةٌ لَهُ عَلَى تَقْرِيبِ هَذَا الْعِلْمِ عَلَى النَّاسِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ٥

## وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَأَمُ وَرُوحُهُ لَطَاخُ الْأَنَامِ الْكُلِّ فِي الْخَلْفِ وَالْقِلَا

صَادِقًا كَالَهُ أَوْ أَرَادَ قَوْلًا صَادِقًا نَظْمًا فِي هَذَا الْبَيْتِ مَثَلًا مَشْهُورًا وَهُوَ لَوْلَا الْوَأَمُ هَلَكَ الْأَنَامُ أَيُّ لَوْلَا  
 مُوَاقِفَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّحْبَةِ وَالْمُعَاشَةِ لَكُنَّا أَهْلُكَ وَرَادَ السَّاطِئِي قَوْلُهُ وَرُوحُهُ أَيُّ رُوحُ  
 الْوَأَمُ تَنْبِيْهَا عَلَى مَا فِي الْوَأَمِ مِنْ مَصْلَحَةِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لَا تَخْتَلِفُوا فَنُحْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ وَرُوحُ  
 الْوَأَمِ حَيَاتُهُ أَرَادَ الْحَيَاةَ الَّتِي تَحْصُلُ بِسَبَبِهِ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِيَقَارَ النَّاسُ وَتَوَادَّهُمْ وَالرُّوحُ يُعْبَرُ بِهِ عَمَّا تَحْصُلُ بِهِ الْحَيَاةُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ **نَقَالِي** نَزَلَ الْمَلَأَبَكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ أَيُّ بِالْوَحْيِ سَمَاءُ رُوحًا مُحْصُولٌ حَيَاةُ الْقُلُوبِ بِهِ فَكَانَ  
 قَالَ لَوْلَا الْوَأَمُ وَمُتَرَنَّهُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْمَثَلِ عَلَى طَرِيقَةِ قَوْلِهِ **لَعَنِي** زَيْدٌ وَحَسَنَةُ الْمَقْصُودُ الْحَسَنُ لَكِنْ حَتَّى  
 يَمُوتَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْ انْتَفَبَهَ بِمَا لَعَنَهُ وَطَاخَ مَعْنَى هَلَكَ وَالْأَنَامُ الْإِنْسُ وَفِي الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقِيلَ كُلُّ فِئَةٍ رُوحٌ وَالْقِلَا  
 الْبَعْضُ أَيُّ هَلَكَ النَّاسُ فِي الْإِخْلَافِ وَالتَّبَاغُضِ جَعَلَهُمَا طَرَفَيْنِ مَحَازٍ أَوَّلُهَا فِي مَعْنَى الْإِي هَلَاكُوا بِهَا كَالِهَ وَفَعَلِي نَسَبُ  
 أَرْبَعِ النَّاسِ مِنْ خِلَافِهِ فِيمَا قَصِدَ مِنَ الْإِصْطِلَاحِ وَبَعِيْبُهُ وَرَبُّهَا اغْتِيْبَ لِأَهْلِهِ فَمِنْ ذَلِكَ كَلَمَةً ٥

## وَعِشْرَتَا الْمَاصِدَ وَأَوْعِزْ غَيْبَةً نَعْبُ خَضِرَ خَطَارَ الْقَدَرِ أَتَفَا مَغْسَتًا لَا



سَالِمًا حَالًا وَصَدْرًا تَمَيُّزًا يَسَالِمًا صَدْرًا مِنْ كُلِّ خَلْقٍ رَيْبِي وَالْغَيْبَةُ ذِكْرُ الْإِنْسَانِ فِي غَيْبِهِ بِمَا يَكُونُ  
لَا لِلْمَصْلَحَةِ دِينِيَّةً وَقَوْلُهُ قَيْبٌ أَيُّ فَلَا لِحَضَرٍ مَعَ الْمُغْتَابِينَ وَلَا تَوَاقُفُهُمْ وَلَا تَمْنَعُ إِلَيْهِمْ فَتَكُونُ فِي حُكْمِهِمْ  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَغِيبَ إِنْ قَلْبِهِ وَسَمْعِهِ وَلِسَانِهِ فَيَكُونُ حَاضِرًا صَوْرَةً فَإِنَّمَا مَعْنَى ذِكْرِ الْغَيْبَةِ  
مِنْ بَيْنِ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ لِعُغْلِبَتِهَا عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَمِنْهُ قِيلَ الْغَيْبَةُ فَكَيْفَ الْقَرَارُ وَقَالَ **بُشَيْرُ الْحَرْثِيِّ**  
اللَّهُ هَلَكَ الْقَرَارُ فِي هَاتَيْنِ الْحَصَلَتَيْنِ الْغَيْبَةُ وَالْعَجَبُ وَقَوْلُهُ لِحَضَرٍ مِنَ الْحُضُورِ الَّذِي هُوَ مَوْجِدُ الْغَيْبَةِ وَحَظَارَةُ الْقُدْسِ  
مَعْقُولٌ بِأَنْ لِحَضَرٍ أَوْ عَلَى حَذَفِ حَرْفِ الْجَزَائِي فِي حَظَارَةِ الْقُدْسِ وَالْحِطَارُ الْحَطِيئَةُ تَعْمَلُ لِلْأَيْلِ مِنْ سَجْدٍ لِنَقِيَّتِهَا  
الْبَرْدُ وَالرَّيْحُ وَحَظِيئَةُ الْقُدْسِ الْجَنَّةُ وَانْقِيَاءُ حَسَنَاتِهَا لِأَنْ لَا يَنْقُصَ مِنَ الذُّنُوبِ مُغْسَلًا مِنْهَا وَالْقُدْسُ  
الطَّهَارَةُ وَقِيلَ هُوَ مَوْطِنٌ فِي السَّمَاءِ فِيهِ أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ ٥

## وَهَذَا رَمَانُ الصَّبْرِ مِنْ لَكَ بِأَلَى كَقَبْضٍ عَلَى حَمْرٍ فَتَحْوَاهُ مِنَ الْبَلَا

يُرِيدُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَغَيَّرُوا وَفَسَدُوا وَأَوْسَأَتْ مَقَاصِدُهُمْ وَكَثُرَ نِقَاطُهُمْ فَقِيلَ مَنْ يُؤْتَقَنُ بِهِ مِنْهُمْ أَوْ يُسَلِّمُ  
مِنْ أَدَائِهِمْ وَقَدْ أَدْرَكْنَا الزَّمَانَ الَّذِي أَخْبَرَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو بَقْلَبَةَ الْحَشَنِي عَنْهُ  
قَالَ ابْتَهَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَسَاهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَجَاعًا مُطَاعًا وَهُوَ مُتَبَعًا وَدَيَانِيَّةً وَاعْتِجَابَ كُلِّ  
فِي رَأْيِ بَرَاءَةِ فَعَلَيْكَ نَجَاحُ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ رَأْيِكُمْ أَيُّهَا الصَّبْرُ فِيهِمْ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْحَمْرِ  
لِلْعَامِلِ فِيهِمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ وَعَنْ ابْنِ زَيْنٍ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَأْنِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَمَا لَقِيَ عَلَى الْبَحْرِ أَخْرَجَهَا الثَّرْمِيَّةُ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنُ غَرِيبٍ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ عَيْنِي أَيُّهَا الصَّبْرُ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِمْ بِمِثْلِ  
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا وَقَوْلُهُمْ مِنْ لَكَ بِكَذَا جَمْلَةً أَسْتَفْهَامِيَّةٌ تَسْتَعْلِفُ فِيمَا يَسْتَعِدُّ قُرْعُهُ  
وَتَقْدِيرُهُ مَنْ يَسْمَحُ لَكَ بِهِ فَمَعْنَى الْبَيْتِ مَنْ يَسْمَحُ لَكَ بِحُضُولِ الْحَالَةِ الَّتِي هِيَ كَقَبْضٍ عَلَى حَمْرٍ وَحُضُولُهَا هُوَ الْقِيَامُ  
بِهَا بِحَقِّهِ وَاللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَ الشَّيْخُ الشَّاطِبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَمَانُ الصَّبْرِ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى لَهُ فَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا وَخَذَنِي فِي مَصَابِي وَهَذَا رَمَانُ الصَّبْرِ لَوْ كُنْتُ حَازِمًا

عَلَيْكَ يَا لَاسْتَرْجَاعِ أُنْكَ فَا قَدْ حَيَاةَ الْعُلَا وَابْعِ السَّلَواتِ مَا

أَيُّ عَلَيْكَ قَوْلُ إِنَّا اللَّهُ وَأَنَا إِلَهُكُمْ رَاجِعُونَ عَمَّا قَدْ نَكَرَ الْحَيَاةَ الْعُلَا وَنَادِمِ السَّلَواتِ عَنْهَا فَقَدْ آيَسَتْ مِنْهَا

## وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ بِحَاجَتِهَا بِالْذَّمِّ دِي مَا وَهَطَ لَا

أَيُّ وَلَوْ سَاعَدَتْ عَيْنٌ صَاحِبَهَا الْكَثْرَ بِنَا وَهَذَا دَائِمًا عَلَى التَّقْصِيرِ فِي الطَّاعَةِ وَقِلَّةِ الْجَاهِ عَيْنٍ وَمَعْنَى  
تَوَكَّفَتْ فَطَرَتْ وَتَعَبَّتْ وَسَالَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَفَّ الْبَيْتُ وَتَوَكَّفَتْ أَيُّ هَطَلٍ وَقَوْلُهُ حَاجَتِهَا أَيُّ  
مَدَامِعًا عَلَى رَجْعِ الْإِسْتِعَاةِ وَالِدِيمُ يَجْمَعُ دِيمَةً كَحَبْرٍ وَلَيْسَ يَجْمَعُ حَبْرٌ وَلَيْسَ رَهْمًا النَّاحِيَّةُ وَالنَّخْلَةُ وَالْأَكْثَرُ  
بِي جَمْعٍ دِيمَةً دِيمٌ يَفْخُ إِلَا وَالِدِيمَةُ الْمَطَرُ الدَّائِمُ لَيْسَ بِشَيْءٍ الْمَوْجِعُ وَهَطَلٌ جَمْعُ هَطَلٍ وَهَطَلٌ تَابِعُ الْمَطَرِ

بِحُسْنِهِ فَلْيَعْبَثْ



والدمع وسيلان وديما وهطلا وخالان من السحاب المتوحفة اي دامة هاطلة فهي حقيقة بذلك ومن تشد  
توكت معني توكت قد جهل معني البيت وخطا اللغاة وقد بينا ذلك في الشرح الكثير والله اعلم هـ

## وَلِكَيْلَا يَغْشَى الْقَلْبَ خَطُهَا فَيَا ضِيعَةً الْأَعْمَارِ تَمِشِي سَبِيلًا

الها في لا كنها للعين وهو ضمير الغيبة والها في خطها للعين والخط الحذب اي لم يقطع الدمع الا بسبب  
ان القلب فاني ذلك من علامات السقاء ففي جامع الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يلج النار رجل بكاه من خشية الله هذا حديث صحيح وفي مسند البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة من السقاء جرد العين وفسا القلب وطول الامل والحزم على الدنيا وضيعة الاعمار مفعول فعمل مضمر  
والماضي محذوف اي يا ترمي احذروا ضيعة الاعمار او يكون نادما على معني التلطف والتأني فخر يا حسرتنا على  
ما فرطنا فيها وقوله غشي خا من الاعمار او جملة مستأنفة مفسرة مؤكدة لقوله يا ضيعة الاعمار اي ترمي وتذهب باطلة  
ضائعة يقال لكل فانه سهل وجاه فلان سبلا اي غير محمود المحي اذا جاء وذهب في غير شيء هـ

## يَنْفَسِي مَنِ اسْتَقْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرْبًا وَمَغْسِلًا

اي انفسي نفسي ومن مؤثولة او مؤثوفة ومعني استقدي طلب الهداية اي سلك الطريق المستقيم اليك  
الله تعالى والها في وحدة لله او تعود على المستهدي فمعناه على الاول انه مخلص في استهداه لا يريد الا  
الله وعلى الثاني هو مستفرد في ذلك لانه في زمان حول الحق وعملوا بالكل والشرب النصيب اي اذا انقسم الناس  
حظوظهم كان القرآن حظه فيكون القرآن له شربا يترقي به ومغسلا يتطهر به من الذنوب بدوام تلاوته والها  
فيه والتلاوة هنا جارة منزله اي يباحي الله تعالى بالقرآن به في ظلم الليل فغسل اسم مكان على التجوز او مصدر على معني اذا غسل هـ

## وَلَطَبَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَقَتْ بِكُلِّ عَمِيرَةٍ حِينَ أَصْبَحَ مُحْضًا

طابت معطوفة على استهدي والها في عليه وارضه للمستهدي وقيل هي ارضه لله والمراد بالارض المعروفة  
وعليه بمعنى له اي طابت له الارض التي تحمله لما عنده من الاشراج بسبب حاله مع الله تعالى وكفى  
بقوله فتقت بكل عمير عن بناء اهلها عليه واغنى طهر به والعير الزعفران وقيل اخلاط من  
الطيب تجمع بالزعفران ومعني فتقت تسقت او يكونا معني ان الارض زكت وكثر خيرها بسبب  
هذا المستهدي لقيامه بالحق وعمله بطاعة الله من قولك طابت نفسي عما كذا اي رافتها ولطابت  
الارض اذا اخصبت وقيل الها في ارضه للقرآن استعار للقرآن ارضا كان القاري له حالة تفكره فيه وتذكر  
لمقانيه كالسالك في ارضه فتقت بكل عمير يشير الى كثرة العوايد الحاصلة له بذلك علما وعملا ومعني محضلا  
اي مشحنا كنه بذلك عما افاض الله تعالى عليه من نعمه بالمحاطة على حذوه هـ

## وَطَوَّيْتُ لَهُ وَالشَّوْ وَيَعْبُ هَمَّهُ وَرَبُّكَ الَّتِي يَفْتَحُ فِي الْقَلْبِ مَشْعَلًا



طوبى له خيرا وذا غما والواو في والشوق للحال اي لعيش الطيب له في هذه الحالة اي ما اطيب عيشه حين  
 بيعت الشوق همة والهمم هنا الارادة اي الشوق الي ثواب الله العظيم والنظر الي وجهه الكريم بغير ارادة  
 ويوقظها ويجركها من غير انفسها فتورا او غفلة ويجوز ان يكون طوبى له ذ غما معتبرا والشوق  
 وما بعده معطوف على ما تقدم من اجل اي بنفسه من استهيج وطلبت عليه ارضه ومن الشوق بعث همة والاي  
 الحزن والزلزال الذي يفتح به النار واستغارة له ويحتاج اي يتور وتبعث وتشتعل طاك من فاعل يحتاج  
 اي مؤقدا وسبب هذا الحزن المشتعل النفس على ما صاع من العجز والخوف من التغيير وفي طوبى  
 لخوت الحزن حسنة ذكرناها في الشرح الكبير ٥

## هو المجتبي يعدوا على الناس كلهم قريبا مستملا موملا

المجتبي المختار وفي يعدوا وجهان احدهما انها جملة مستانقة والاني بها حال من ضمير المجتبي وفي معناها  
 ايضا وجهان احدهما انها من عدا يعدوا اذا امر اي انه يبر بالنا من صفات هذه الصفات الجميلة المذكورة  
 وهو باين منهم اي يميزهم مشورا غير مزاجهم لهم على الدنيا ولا مكارهم والاني انه من عدا بمعنى صار الي  
 من اخوات كل و على الناس خبرها اي دفع الله تعالى منزلته على الناس وقربا ما بعده اخبار لها ايضا  
 اواحوال والمرااد يقربه تواضعه او هو قريب من الله تعالى قرب الرحمة والطاعة وهو غريب في طريقه  
 ومذهبه لقلة اشكاله في التمسك بالحق لانه كالغايض على الجمر مستملا اي يطلب منه من يعرف حاله  
 الميل اليه والاقبال عليه ويؤمل عند نزول الشدايد كمنها يد عليه وقرب كنهه اي من قبله صفتا به  
 ان يكون مطلوبا للناس لا طالبا لهم بل ينفر منهم بجمده ٥

## يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله تجرورا فعلا

يعد هنا بمعنى يعتد ويحسب فلما عداها الي مفعولين وانرد مولي لان جميع لفظ متقد كقوله تعالى  
 نحن جميع منتصر وفي معناه وجهان احدهما انه اراد يعد كل واحد منهم عند الله مأمورا مقهورا لا يملك  
 لنفسه نقما ولا منرا ولا يزوجهم ولا يجاؤهم بل يكونون عبياده وارتكاله على خالقه ولا يبي لهم منرا ولا سقا  
 لان فعلهم تجري على سابق القضاء والقدر والاني انه اراد سيلا ولا يحتقر احدا منهم بل يواقع لكبيرهم وصغيرهم  
 لجواز ان يكون خيرا منه فان النظر الي الخاتمة فعلى الاول وصقة بالتوكل وقطع طمعه عن الخلق وعلى الثاني  
 وصقة بالتواضع وصيابة نفسه عن الكبر والعجب وخوهم ما ثم علل ذلك بقوله لانهم على ما قضاه الله  
 اي تجري افعالهم على ما سبق به القضاء من السعادة والشقاء وافعلوا بمشيرو وجه جميعه اختلاف  
 انواع افعال الخلق فهو كقوله تعالى بالاحسير اعمالا والله اعلم ٥

## يروي نفسه بالدم او لي لانما على المجد لم تلعب من الصبر والالا



اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذكورهم وبني دمه ليعنيته اولى لانه يعلم منها ما لا يعلمه من غيرهما  
او يعني نفسه مقصودا بالنسبة الى غيره ممن سبقه من المجتهدين في ذلك وقوله على المجدي على التحصيل  
الشرف يصرفها بالنقص عن مجاهدات الصديقين وعبر عن عمله في ذلك المكافاة والمساواة وتناول ما هو من  
المداف والصبر فليس الصبر مع شكون الباء ويخرج الصاد مع كسر الباء ثلاث لغات كما في كبر وكبر  
ذكر ذلك الناطق فيما املاه من الحواشي على تحيدته ومنهم من انكر فتح الصاد مع شكون الباء وهو هذا  
الشيء المثل الذي يترتب بمرارته المثل والالا بالمدح شجر حسن المنظر من الطعم وقيل انه الذي في وقيل انه يركل  
مادام رطبا فاذا اعتشى انتفع وذيغ به واحدة الاء وقال الشيخ في شرحه ولوقال لم يصبر على الصبر والالا  
لكان احسن لان الالا لا تعلق وهو يترك يشبه الشيخ راحة وطعم ولا يستعظم لغته وانما يستعظم  
الصبر عليه مع العدم وقوله من الصبر اي من مثل الصبر قلت هو من باب قولهم متقلدا سيقا وزحما وعلقها بئنا  
وما اي لم تعلق من الصبر ولم تامل الالا لم تتناول الاشياء المرة لغفا بما يلقى والكلما يولد ولوقال لم تطعم لجمع الامرين هـ

## وقد قيل كن كالكلب يفضيه اهله وما ياتلي في نصحه هم قسدا

اي لا يملك ما تربي من تقصير الناس في حقك على ترك نصحه اولئك الفقير والبوس على ترك طاعة الرب سبحانه  
وحرك المحالين بالصحة المحودة في احسن الحيوانات واجسدها من الحياطة على خدمة اهله وان قصر وافي حقه  
وقد صفنا بوبكر محمد بن خلف بن المزرعان جروا اذ كرفيه اشياء مما وصفت به الكلاب ومديحت به  
سماه تفصيل الكلاب على كثير من ليس الشيا وبطمة الشيخ الشاطبي رحمه الله في هذا البيت من ذلك اثر ا  
رعي عن وهب بن منبه قال ادمي رايك رجلا فقال انصح لله حتى تكون كنعج الكلب لاهله فانهم  
يحبونونه ويضربونه ويأبى الا ان يحيط بهم نوحا ويضيه اي يعلو وياتلي اي يقصر وهو يتعل من الالا لوالا  
وقوله تعالى ولا تأكلوا مما اكلوا القمل منه هو ايضا يتعل ولعن من الالية وهي الحلف ومبتد لاكل من فاعل  
ياتلي او خبر كن اي كن مبتدلا كالكلب والتبدل في الامر الاسترسال فيه لا يرتفع نفسه عن القيام بشئ منه جليلة

## لعل الله العرش يا اخوتي بقي حما عنا كل مكاره هو لا

اي لعل الله تعالى يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والآخرة وهو لا طاك من  
المكاره وهو جمع ما يلحق بالامر بهيولي هو لا اي افرعني فهو ما يل اي مفرد هـ

## ويجعلنا ممن يكون كتابه سفيعا لهم اي ما نسوه فيمحو لا

يخلفنا معطوف على بقي ومن موصولة ارموضقه واذا طرقت سفيعا كقوله تعالى ولئن يتعلم اليوم اذ ظلمتم  
تيل هي تغليل في الموضعين كما في قوله تعالى واذا اعتركم مؤمنهم وما يعبدون الا الله فادوا قلت التليل  
واذا اعتركم مؤمنهم فادوا والحق الى الكعب واما اذ ظلمتم فترك السبب عن الشيء كانه وقع



وَمِنْ سَبَبِهِ وَكَانَتْ نَفْعُ الْإِسْتِرَاكِ فِي الْعَذَابِ زَمَنَ ظُلْمِهِمْ وَفِي بَيْتِ الشَّاطِطِي كَانَ السَّعَاةُ حَصَلَتْ  
 وَمِنْ عَدَمِ النَّسِيَانِ مَا كَانَتْ مُسَبِّبَةً عَنْهُ وَقَالَ **أَبُو عَلِيٍّ** الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ مُتَصَلَتَانِ وَهِيَ سَوَاءٌ فِي حُكْمِ  
 اللَّهِ وَعَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهَا وَاقِعَةً وَكَانَ الْيَوْمَ مَاضٍ وَقِيلَ النَّقْدُ يُرِيدُ إِذَا ظَلَمْتُمْ فَمَكَدًا نَقْدُ زَعْدًا إِذَا مَا نَسَوَهُ  
 وَقِيلَ الْعَامِلُ فِي إِذَا وَجَعَلْنَا وَلَا خَفَا بِقَسَادِ هَذَا وَيُقَالُ مَحَلٌّ إِذَا سَقَى بِهِ إِلَى سُلْطَانٍ وَخَوَّوهُ وَبَلَغَ أَفْعَالَهُ  
 الْعِجْمَةُ مِثْلُ وَشَيْءٍ بِهِ وَمَكْرَهُ وَانْقِصَابٍ فَيَجْلُو عَلَى جَوَابِ النَّبِيِّ الْقَارِ وَقَالَ **أَبُو عَمِيْرٍ** فِي كِتَابِ مَقَابِلِ  
 الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ مِثْلُكَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ  
 شَا فَعِمْ مُشَفَّعٌ وَمَا كُلُّ مُصَدِّقٍ مِّنْ سَبْعٍ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجًّا وَمَنْ مَحَلَّ بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَتَبَهُ اللَّهُ  
 فِي النَّارِ عَلَى رَأْسِهِ وَفِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** عُرِضَتْ كُلِّي ذَنْبٍ  
 أَسْتَيْ قَلَمٌ إِذَا دُنِيَ عَنْهُ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ أَوْ بَيْتٌ مِنْهَا وَرُبِّي فِي ذِمَّةِ نَسِيَانِ الْقُرْآنِ أَثَارُ كَثِيرَةٍ  
 وَالْمُرَادُ بِهَا تَرْكُ الْعَمَلِ بِهَا فَإِنَّ النَّسِيَانَ لَتَرْكُ وَمِنْهُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** وَأَفْعَدْ عِدَّتَكَ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي وَقَدْ تَسَرَّدَ لَكَ قَوْلُ  
 بَنِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنُ شَا فَعِمْ مُشَفَّعٌ وَمَا كُلُّ مُصَدِّقٍ فَمَنْ جَعَلَهُ أَمَانَةً قَادَةً إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ  
 خَلْفَةً سَاقَةً إِلَى النَّارِ أَخْرَجَهُ مَعَ غَيْرِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِ ثَوَابِ الْقُرْآنِ فَالْحَاصِلُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ خَالِيقٌ حَادِثٌ لِّلْمَسَاعِلِ لِمَنْ قَرَأَهُ وَلَمْ يَفْسَرْ لِعَمَلِهِ وَالنَّاسِيَةُ الشُّكْلِيَّةُ لِمَنْ نَسِيَ لِي تَرْكُهُ مِنْهَا وَتَلْبَسَ وَلَمْ  
 يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ وَلَا يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا وَنَبِيٌّ حَتَّى نَسِيَ تَلَاوُثَهُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ **السَّيِّحُ فِي الدَّعَاوِ**  
 وَلَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَا حَرَكَةَ أَيْ ذَاكِرًا لِّمَا اسْتَلْقَاهُ مِنَ الْمَسَامِي فِي صَحَفَتِهِ ٥

ظَهَرَ

## وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتَصِمَ بِقُوَّتِي وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلًا

حَوْلِي أَيْ تَحْوِي مِنْ أَمْرِ إِلَى أَمْرٍ وَالْإِعْتَصَامُ لَامْتِنَاعٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشِينُ أَيْ ذَلِكَ كُلُّهُ يَبْدُلُ اللَّهِ لَا يَحْمِلُ  
 إِلَّا بِمَعُونَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لِحَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَثُرَ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قَالَ بَنِي مُسْعُودٍ  
 فِي تَفْسِيرِهَا لِحَوْلٍ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَصْمَةِ اللَّهِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا أَحْسَنُ مَا  
 جَاءَ فِيهِ وَمُتَجَلَّلًا ظَلَمْتُ مِنَ الْبَيَارِ فِي لِي وَمَا لِي مَا اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا قَدْ جَلْبَنِي بِهِ مِنْ سِتْرِهِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّا نَرْجُو مِثْلَ  
 ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ أَيْ وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ فِي كَالِ كُنُونِي مُتَجَلَّلًا بِهِ أَيْ مُتَغَطِّيًا بِهِ وَقِيلَ هُوَ ظَلَمْتُ مِنَ السِّرِّ وَفِيهِ نَظَرٌ ٥

## مَيَّارَ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مَتَوَكِّلًا

حَسْبِي أَيْ كَافِي وَالْعُدَّةُ مَا يُعَدُّ لِدَفْعِ الْحَوَادِثِ وَالضَّارِعُ الدَّلِيلُ وَالْمَتَوَكِّلُ الْمُتَوَكِّلُ لِلْعَجَلِ بِمُغْتَدٍ  
 عَلَى مَتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَهُمَا خَالِدَانِ مِنَ الْبَيَارِ فِي عَتِمَادِي وَهَذَا آخِرُ شَرْحِ الْخُطْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## مَادُ الْإِسْتِعَاذَةِ

### إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْرَ تَقَرَّأْ فَاسْتَغْذِجْهَا زَا مَرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ يَسْجَلَا



كل ما يأتي في كتب العلماء من فرائد أو فصل أو فرع أو نحو ذلك فهو خبر مبتدأ محذوف وبعضهم يظهر  
 أي هذا باب تذكر فيه مذاهب القراء في الاستعاذة قبل القراءة وهي طلب الأعاذة من الله تعالى وهي عظمته  
 كالاستعاذة والاستغاث والاستغاث به يقال عدت بفلان واستعدت به أي لجأت إليه ولفظ  
 الاستعاذة على اختلاف كما سياتي ذكره كلفظ الخبر ومعناه الدعاء أي اللهم أعذني **الدهر** منصوب على  
 الظرف وجهه راء مضمر في موضع الحال أي مجاهدا أو جاهرا ويكون نعت مصدر محذوف أي تعود جهارا  
 أي ذا جهار وهذا في استعاذة الفائي على المغمري أو الحصري من يسمع قراءته أسام من قرا خاليا أو في الصلاة فالأحقا  
 له أي وسنجد معنى مطلقا لجميع القراء في جميع القرآن لا يخص ذلك بقا في ذون غيره ولا بسورة ولا بخبر  
 ولا بآية دون باقي السور والآيات وهذا خلاف السملة على ما سياتي ووقت الاستعاذة ابتداء  
 القراءة على ذلك العمل في نقل الخلف عن السلف إلا ما شذ عن بعضهم أن موضعها بعد الفراغ من القراءة **وقوله تعالى**  
 فاذا قرأت القرآن فاستعذ بمعناه إذا أردت القراءة **كقوله** إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا أوفوك النبي صلى الله عليه وسلم  
 إذا توضأ حدثكم فليست من أي الجمعة فليغسل كل ذلك على حذف الإرادة للعلم بها وأظهر الساطي رحمه  
 الله في نظمه ذلك المفرد المحتاج إليه في الآية وهو الإرادة فقال إذا ما أردت قرا ولم يقل إذا ما قرأت الدهر  
 لكل فاستعاذته إلى تفسير الآية وشرحها وهو كقولك إذا كنت فسم الله أي إذا أردت الأكل استغني  
 بالنعل عن ذكر الإرادة وليست اتصاله بها ولكونه موجودا عنها هـ

## على ما أتى في التحل يسرا وإن تزد لربك تزيها فلست محملا

أي استعذ بمعناه على ما أتى في سورة التحل دليلا ولفظا وهو **قوله تعالى** فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 الشيطان الرجيم هذا اللفظ هو أدنى الكمال في الخروج من غلبة الأمر بذلك ولو نقص منه بأن قال أعوذ  
 بالله من الشيطان كان مستعذ ولم يكن آيا للفظ الكامل في ذلك وليسر مضمر في موضع الحال من فاعل  
 أتى أي أي ذا اليسر أي سهلا ميسرا وتيسره قلته كلياته هو اليسر لفظا من غير على ما سذكر وإذا شئت  
 إلى معقولين **قوله تعالى** وزدناهم هدي والمفعول الأول هنا محذوف أي وإن تزد لفظ الاستعاذة وتزيها  
 أي لفظ تزيه يريد بذلك أن تذكر صفة من صفات الله تعالى شني عليه بها سواء كانت صفة سلب أو  
 ثبوت نحو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أن الله هو السميع العليم أو أعوذ بالله السميع العليم فكل صفة  
 أتيها له فقد تزيهته عن الاتصاف بغيرها وقوله لربك تزيها ولا يمتنع ذلك من جهة كونه مصدرا  
 فلا يتقدم معوله عليه فإن هذه القاعدة مخالفة في الظروف لا يشاع العرب فيها ويجوزها من الأحكام فيها  
 ما لم يجوز في غيرها وقد كثر ذلك في نظم المفصل وقرنائه في لشرح الكبير ومن منع هذا قدر لأجل  
 تعظيم ربك وقيل لربك هو المفعول الأول دخله اللام زائدة أي وإن تزد لربك تزيها وقوله فلست محملا أي  
 مشروبا إلى الجمل لأن ذلك كله صواب ومروى في الكتاب ولا يستوي التامير ذلك هـ

وقد ذكر اللفظ الرسول فلم يرد ولو صح هذا النقل لم يوجب محملا

ولم يقل الرجيم

نطق



اي وقد ذكر جماعة من المصنفين في علم القراءات اخبارا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره لم يرد  
 لفظها علي ما اتى في التحل منها ان ابن مسعود قرأ علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله السميع العليم  
 فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعن جابر بن مطعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف والاول لا اصل له في كتب اهل الحديث والثاني  
 اخرجه ابوداود وغيره عن العبدان وهو اعوذ بالله من الشيطان من نجه ونفثه وهينه ثم يعارض كل واحد  
 منهما بما هو اصح منهما اخرج ابوداود والترمذي من حديث ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اذا قام من الليل يقول اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم من هينه ونفثه وقال الترمذي هذا سقيم  
 حديث في هذا الباب وفي صحيح ابي بكر محمد بن اسحق بن حزيمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ونفثه وهينه واساير بقوله ولو صح هذا  
 النقل الى عدم صحته كما ذكرناه وقوله لم يثبت محمدا اي حسمه في الآية وذلك ان لفظ التحل لا يقتضي لا  
 ملاب ان يستعين العبادي بالله من الشيطان فباي لفظ فعل المحال فقد حصل المقصود **كقوله تعالى**  
**واسألوا الله من فضله** لا يتعين للسؤال هذا اللفظ فباي لفظ سأل كان ممثلا ففي الآية اطلاق عبر عنه  
 بالاجمال وكلاهما قريب وان كان بينهما فرق في علم اصول الفقه واما زوال اجمال الآية لعمدة ما روي  
 من الحديث فوجهه انه كان يتعين حتما او اولوية واما كان فهو معني غير المفهوم من الاطلاق والاحمال  
 اذا اللفظ كلفا في الاستعاذة بالنسبة الى الامر المطلق سواء يتخير فيها المكلف واذا ثبتت  
 الاولوية لاحدها رغبنا الى التخيير والله اعلم ٥

## **وفيه مقال في الأصول فروعها ولا تعد منها باسقا ومطلالا**

اي وفي التعوذ قول كثير وكلام طويل تطهر لك فروعها في الكتب التي هي اصول واثبات تشير  
 الى الكتب المطولة في هذا العلم كالانصاح لابي علي الاخواني والكايل لابي القاسم الهذلي وغيرها  
 فبها يبسط الكلام في ذلك ويحويه فطالعا وانظر فيها ولا تنحاز من قول الصحيح الظاهر البين  
 المنفرد بالحجج وأشار الى ذلك بقوله باسقا اي عاليا والمطلل ماله لعل لكثرة فروعها وورق  
 اتي قولها باسقا وقيل مرادها بالاصول علم اصول الفقه لاجل الكلام المطلق بالصور في الهامية تعود الى لفظ الرسول  
 او الى النقل او الى المذكور بحملته وقد اوضحنا ذلك كله في الشرح الكبير وبالله التوفيق ٥

## **واخفاؤه فصل اباه وعاشا وكرم من في كالمهد وفيه اعمال**

اي وفي اخفاؤه التعوذ عن حمزة ونافع لان الغاء وتر حمزة والاليد بمن نافع وهذا اول رموز وقع  
 في نظمه والواو في وعاشا للفصل وتكررت بقوله وتم هذا هو المقصود بهذا التطوير في الباطن والظاهر  
 فقوله فصل جميل وجهه احدها انه فصل من اصول القراءة وباب من ابوابها كرمه مشايخنا وحفاظنا



أَيُّ رَدٍّ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ وَالْوُعَاةُ جَمْعٌ وَاعٍ كَقَائِرٍ وَقَضَاءٌ يُقَالُ وَغَاهُ أَيُّ حِفْظُهُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ  
 اشْتَارَ بِقَوْلِهِ فَصَّلَ إِلَى بَيَانِ حِكْمِهِ اخْفَاءُ التَّعْوِذِ وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ مَا هُوَ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ فَقَوْلُهُ وَاخْفَاءُ  
 فَصْلٌ جُمْلَةٌ أَبْدَإُ بِهِ وَأَمَّا وَغَايَتُنَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ هِيَ صِفَةُ الْفَصْلِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ مُسْتَأْنَفَةٌ عَلَى الْوَجْهِ  
 الثَّانِي لِأَنَّ الْوُعَاةَ مَا أَبْتَوَا كَوْنَهُ فَاصِلًا بَيْنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا بَيُّ الْاخْفَاءِ الْوُعَاةُ لِأَنَّ الْجَهْرَ بِهِ إِظْهَارُ  
 لِسَعَارِ الْقِرَاءَةِ كَالْجَهْرِ بِالتَّلْبِيَةِ وَتَكْبِيرَاتِ الْحَمْدِ مِنْ قَوَائِدِ أَرْبَعٍ السَّمْعُ لَهُ يَنْصِتُ لِلْقِرَاءَةِ مِنْ أَوَّلِهَا لَا يَنْقُتُ  
 مِنْهَا شَيْءٌ وَإِذَا اخْفَى التَّعْوِذُ لَمْ يَعْلَمْ السَّمْعُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ قَاتَهُ مِنَ الْمُقَرَّرِ شَيْءٌ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْفَصْلُ  
 بَيْنَ الْقِرَاءَةِ خَارِجِ الصَّلَاةِ وَفِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُخْتَلَفَ فِي الصَّلَاةِ الْاخْفَاءُ لِأَنَّ الْمَأْمُومَ مَنْصُتٌ مِنْ أَوَّلِ الْحَرَاوِ بِالصَّلَاةِ  
 ثُمَّ اشْتَارَ بِقَوْلِهِ وَكَمْ يَنْتَبِهُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ الْأَقْوِيَاءِ فِي هَذَا الْعِلْمِ اخْتَارُوا الْاخْفَاءَ وَقَرَّرُوهُ وَاجْتَوَالَهُ  
 وَذَكَرَهُمْ الْمُهَذَّبِيُّ وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمُقَرِّي الْمَقْسِرِ مَوْلَى الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ التَّنْقِيلِ وَالْتَحْمِيلِ  
 وَالْهِدَايَةِ وَتَرْجُمَهَا مَتَسَرِّبٌ إِلَى الْهَدْيَةِ مِنْ بِلَادِ أَرْبَعٍ بِأَوَّلِ الْمَغْرِبِ وَهِيَ فِيهِ لَاخْفَاءُ وَاعْمَلْ فَعَلٌ مَا ضَرَبَ وَكَمْ  
 مِنْ فَعْلٍ أَيْ عَمَلٌ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَقْرِيرِهِ وَفِيهِ دُجُوءُ الْخَرَدِ ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي الشَّرْحِ الْكَبِيرِ

## بَابُ الْبَسْمَلَةِ

الْبَسْمَلَةُ مَصْدَرٌ يُسَمَّلُ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَهِيَ لَفْظٌ مُؤَكَّدٌ وَمِثْلُهَا هَلَلٌ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَمْدٌ  
 إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحَسْبٌ إِذَا قَالَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحَوْقُلٌ وَحَوْلَقٌ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَبِطَلٌ  
 إِذَا قَالَ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ أُرِيدَ الْاِخْتِصَارُ وَتَغْيِيرُ بَعْضِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ كَلِمَتَيْنِ وَكَثَرَتْ سَبْكُ تِلْكَ الْكَلِمَةِ مِنْهَا  
 وَمِنْهَا مَا فَعَلُوا فِي السَّبِّ مِنْ عِبْقِي وَعَبْسِي وَعَبْدِي وَحَضَرِي ثُمَّ الْبَسْمَلَةُ مُسْتَحَبَّةٌ عِنْدَ ابْتِدَاءِ كُلِّ امْرَأَةٍ  
 مُبَاجٍ أَوْ مَأْمُورَةٍ وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَضِيحَةٌ سَلِيمَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ النَّملِ وَأَمَّا فِي وَابِلِ السُّورِ فَقِيَّهَا  
 اخْتِلَافٌ لِلْعُلَمَاءِ فَرَأَوْهُمْ وَفَضَّلُوهُمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ زَيَّنَتْ فِيهِ مِنَ الْمُصْحَفِ وَالْمُخْتَارِ أَنَّهَا فِي تِلْكَ الْمَوْضِعِ  
 كُلِّهَا مِنَ الْقُرْآنِ جِلْدٌ مِنْ ذَلِكَ قَرَأَهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَلَهَا حُكْمٌ غَيْرُهَا مِنَ الْجَهْرِ وَالْإِسْرَارِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ افترقت  
 لِقَرَبِ ذَلِكَ كِتَابًا بِمَبْسُوطٍ مُسْتَقِلٍّ بِنَفْسِهِ ثُمَّ اخْتَصَرْتُهُ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

## وَيُسَمَّلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَةِ رِجَالٍ وَنُومُهَا دَرِيَّةٌ وَخُصْمُهَا

الْبَسْمَلَةُ تَقَعُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ إِذَا ابْتَدَأَ سُورَةً أَوْ جُزْأً وَسَيَاتِي الْمَكَلَامِ فِيهَا وَالْمَالِثُ بَيْنَ كُلِّ  
 سُورَتَيْنِ فَإِنْ بَدَأَ بَيَانَهُ لِأَنَّ اخْتِلَافَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ أَمْرٌ مَا عِلَّ بِسْمَلِ قَوْلِهِ رِجَالٌ  
 وَبِسْمَةِ طَلَّ مُقَدِّمَةٌ أَيْ اخْتِصَارٌ أَوْ مُتَسَكِّينَ بِسْمَةٍ وَهِيَ كِنَانَةُ الصَّحَابَةِ لَهَا فِي الْمُصْحَفِ وَمَا رَوَى مِنَ الْأَنْبَاءِ  
 فِي ذَلِكَ أَوْ يَكُونُ تَعْنِ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ أَيْ بِسْمَلَةٌ مُلْتَبِسَةٌ بِبِسْمَةٍ مَقُولَةٍ وَنُومُهَا أَيْ تَقُولُهَا وَرَقُولُهَا  
 وَاسْتَدْوَاهَا إِلَى ابْنِ أَبِي حَتْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاصْحَابِهِ وَالصِّمْرِ لِلْبَسْمَلَةِ أَوَّلُ السُّورَةِ وَالْجُمْلَةُ صِفَةُ لِرِجَالٍ أَوَّلُ السُّورَةِ  
 وَدَرِيَّةٌ وَتَحْلٌ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ فَعَلَ نُومُهَا أَيْ دَرِيَّةٌ وَتَحْلٌ أَيْ دَارِئٌ مُتَحَلِّينَ لَهَا أَيْ جَمَاعَتَيْنِ مِنْ



الرواية والرواية والمبسمون من القراء هم الذين رملهم في هذا البيت من قوله يسنة رجال عوماد ربه ولم  
 من ذلك ان الباقي لا يسمون لان هذا من قبل الا ثبات والحذف قال ابو طاهر بن ك هاشم صاحب من مجاهد اولي  
 القول بالصواب عندي الفصل بين السورتين بالبسملة لا تنافي المصحف والحديث الذي يروي عن عائشة انها قالت افروا  
 ما في المصحف ثم ذكر قول بن عمر فلم كنت في المصحف ان لم تقرأ قال ابو طاهر لا شيء ان تركت فرائض كان  
 عند بن عمر ترك قراءة غيرهما مما هو مترسوم في المصحف من سائر ايات القرآن اذ كان سمعها في الخط كرسما  
 بعدها لا فرق بينهما قال وقد اجمع مع ذلك من ائمة القراءة بالا مصار على الجهر بها بين السورتين اهل الحديث  
 وعاصم والكسائي واهل الشام ٥

## ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكننا حلجا حلا

يتر في صدر هذا البيت قراءة حمزة ورمله بقوله فصاحة ويتر في حجر البيت قراءة ابن عامر وورش وربي  
 ورملهم بقوله كل حلجا حلا ويتر السورتين طرف الوصل او منعوك به وفصاحة حبر وانما  
 كان فصاحة لانه يستلزم بيان اعراب اواخر السورتين ومعرفته احكام ما يكسر منها وما يحذف لا لتقل  
 الساكنين كما خرا المائدة والنجم وبيان همة القطع والوصل كما ول القارعة والمالم التكاثروا ما يك عليه  
 في مذهب خلف كما خروا الضحى فكل ذلك لا يخفى ويتقنه الا من عرف كيف يعمل وسكوت  
 خلف لا يخرج عن كونه وصلا فانه لا يفعل ذلك الا في الوصل كما سياتي شرحه في قوله ربي خلف في الوصل  
 وقد نقل ابو علي الاهوازي عن حمزة انه قال انما فعلت ذلك ليعرف القاري كيف اعراب اواخر السورتين  
 اي ووصلك بين السورتين بعد اسقاط البسملة يستلزم فصاحة ثم تر قراءة غير حمزة ممن لم يستعمل فقال  
 وصل واسكننا وهذا على التحخير والافا لجمع بينهما محاك الا في حالتين اي حل ان ثبتت كما سبق لمز اولت  
 على اخير السورة ان ثبتت وهذا التقدير دخل الكلام معي التحخير والافا لول وليست موضوعه له وقد قيل  
 انما قد تاتي للتحخير مجازا والنون في واسكننا للتوكيد ولعله قصد بذلك ان السكون لهم ارجح  
 من الوصل وقد نص صاحب التيسير على اختيار ذلك لهم وقال الشيخ عليه اكثر اهل الاداء المأه من  
 الفصل وقد روي السكك ايضا عن حمزة وجلا جمع جلية وهو منعوك وصل والمافي جلاية تعذر  
 الى التحير اي كل من اهل الاداء استوضح التحخير وقراه صوابا او تعدد على كل اي كل من اقرأ حصل جلاية ما ذهب اليه وصوبه

## ولا نصرك لاجب وجه ذكرته وفيها حلاف جيله واعج الطلا

اي لم يرد بذلك نص عنهما ولا يوصل ولا سكوت وانما التحخير بينهما لهما اختيار من المشايخ واستحب  
 منهم فهذا معنى قوله حلت وجه ذكرته وكلا حرف رديع وزجر كانه سمع من اعتقاد النصوص  
 عن احد منهم على ذلك ثم قال وفيها اي وفي البسملة خلاف عنهم جيد ذلك الحذف واعج الطلا اي انه  
 مشهور معروف عند العلماء والجيد العتيق والطلا جمع طكة او طلية والطيحة صفة العتيق وله طليان



فما بالجمع في موضع النبوة لعدم الالباس كقولهم عريض الخواص وطول السوارب وقيل الاعناق وانفسها  
 فكانه قال فمن هذا الخلاف واضح الاعناق أي هو الواضح من بينها وانما ينفع الاعناق اذا كانت مرتفعة  
 وارتفاع الاعناق والذود من بيتي به عن ارتفاع المنزلة وعلو المرتبة ومنه الحديث الصحيح المؤذنون  
 اطول الناس اعناقاً يوم القيامة فاحمل ما في هذا البيت ان الخلاف في التسمية من بيتي عن ابن عباس وروى في عمر  
 بل اكثر المصنفين لم يذكره عن ابن عباس الا التسمية وقد ذكرنا عياناً المصنفين عنهم في ذلك في الشرح الكبير  
 فاذ قلنا لا يستعملون فهل يعملون حجة أو يستعملون لم يأت عنهم في ذلك نص وذكر الشيخ الوجهين لهم استحباباً  
 وقد بسطنا الكلام في ذلك بسطاً شافياً ولم نجعل في هذا البيت رمزاً لاجد كما ذكر غيرنا فانا ان قلنا ان كلا  
 رمز ابن عباس وروى في عمر لزم من معهود ذلك ان يكون درش عنه نص في التخيير وليس كذلك بل لم يرد عنه نص  
 في ذلك وان قلنا ان حجة رمز درش لزم ان يكون ابن عباس وروى عمر ولم يرد عنهم خلاف في التسمية وهو  
 خلاف المنقول فلهذا قلنا لا رمز في البيت اصلاً والله اعلم

## وسكتهم المختار دون تنقيس وبعضهم في الرابع الزهر ليسم لا

السك والسكوت واحد كلاهما مصدر سكت والضمير في سكتهم تعود على التسمية المختار لهم بل  
 الوصل والسكت اي السكت المستوجب اليهم المختار فيكون دون تنقيس المختار على هذا يكون مبتداً  
 ثانياً ويجوز ان يكون صفة السكت ويجوز ان يكون خبر كانه لما خيرا ولا بين الوصل والسكت اذ قد  
 بان السكت هو المختار على ما اشترنا اليه في قوله واسكتن وقوله بعد ذلك دون تنقيس خبر بعد خبر او خبر  
 مبتدأ مخذوف او حال من ضمير المختار والاشارة بقوله دون تنقيس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض  
 عن القراءة والافلا واخير السور حكم الوقت على واخير الايات وفي تنقيسها من الوتوف النامة والكافية  
 فمما سمع ثم من السكوت فهو سابع هنا واكثر والله اعلم ثم قال وبعضهم اي وبعض المشايخ من  
 المعريين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكوت واختاروا في السكوت ان يكون دون تنقيس اختاروا  
 ايما التسمية لهو كلمة الله في اواخر السور وهي القيامة والمطففين والبلد والهمزة دون ساير السور قالوا لانهم  
 استحبوا وصلها باخر السور قبلها من غير تسمية وقوله الزهر جمع زهرا نابت ازهر اي المضيئة الميرة كني بذلك  
 عن شرفها ووضوحها بين اهل هذا الشأن فلم يحتج الى تعيينها

## لهم دون نص وهو فيهم شاك الحمة فافهمه وليس محذرا

لهم اي ابن عباس وروى في عمر دون نص اي من غير نص وقد استعمل رحمه الله لفظ دون بمعنى غير كبراً  
 كقوله ومن دون وصل صحتها وسلطانها من دونها ولفظ غير مؤات له في المواضع كلها قال صاحب  
 التنوير والنسب في ذلك الرعاعهم وانما هو استحباب من الشيوخ ثم قال وهو فيهم اي وذلك البعض بسكت  
 في هذه المواضع الاربعة لعمرة لان حمة مذهب الوصل فاكثري له هنا بالسكت ثم قال فافهمه اي افهم هذا



المذهب المذكور وليس هو مخدلاً يقال خذله اذا ترك عتوته ونصرته خذلاً لنا وخذل عنه اصحابه  
تخذله اي حملهم على خذله فالتقدير وليس مخدلاً عنه احكامه ويجوز ان يكون اثم ليس عابداً على  
البعث في قوله وبعضهم كان التقدير وليس ذلك القابل مخدلاً عن نصرته هذا المذهب بل قد انتصب له من  
ساعة عدة وصحة واعانة وانا اقول لا حاجة الي تكلف التسمية لاجل المعنى المذكور بل السكوت كاف  
لجميع كما ينكتني به لحنه وكما ينكتني به بين الايات المؤهمة اتسالمها اكثر مما في هذه الاربعة او مثلها  
مثل الذين يملون العرش بعد قوله انهم اصحاب النار وقوله لا خير في كثير بعد وكان فعل الله عليك عظيماً  
ويمكن حمل قول الساجي رحمه الله وليس مخدلاً على السكوت المفهوم من قوله وهو فيهن ساكت اي وليس  
هذا السكوت مخدلاً بل هو مختار لحنه وغيره ولقد اعجبني قول اي الحس الحصري هـ

ما يستعمل في قوله  
قال من قال هذا القول  
كان له اجر عظيم  
في الدنيا والآخرة

ولم اقرب من السجودين مبني لا لورث سعي ما جاء في الاربعة العشر  
وحجتم ديهل عيني ضعيفة ولكن يقوون الرواية بالنصر  
وقد اشبعت الكلام في هذا في الستة شرح الكبير هـ

## ومهما نصلها او بدلت براءة لتزيلها بالسيف لست مبسماً

قد سبق الكلام في مذهبها وان فيها معنى الشرط فتدخل القاء في جوابها كقوله فيما سمي فكن عند شرط  
وقبالي في فلا تفقن الدهر وهي مخدوفة في هذا البيت لضرورة الشعر والتقدير فليست مبسماً وقيل لم يسم  
تدخل القاء لانه خبر بعد النهي وهو فاسد فان القاء لازمة في النفي فكيف الخبر الذي معناه وقوله نصلها  
الضمير فيه لبراءة الصم قبل الذكر على شريطة التفسير وبراءة مفعول بذلك والقاء علة تقتضي حذف المفعول  
من الاول فلا حاجة الي متاركة **كقوله تعالى** ان توفى افرغ عليه وطراً وقيل براءة برك من الصمير في نصلها  
يعني ان سورة براءة لا تبسملة في اولها سواء ابتدأها القاري او وصلها بالانقال لان البسملة لم ترسم في اولها  
بخلاف غيرها من السور ثم بين الحكمة التي لاجلها لم تشرع في اولها البسملة فقال لتزيلها بالسيف  
اي ملئتها بالسيف كذا ما استعملت عليه السورة من الامر بالقتل والاحذر والحذر ونبتك  
العهد وفيها الآية التي بسمتها المفسرون آية السيف وهذا التعليل يروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
ومن غيره قال القاضي ابن الباقلاني وعليه الجمهور من اهل العلم وقد ردت في الشرح البير هذا المعنى بسطاً ونقيراً  
وذكرت وجوهاً اخذ في التعليل ونقل الا هو اني ان بعضهم يسمي في اول براءة والله اعلم هـ

## ولا بد منها في بدلك سورة سواها وفي الاخير من تلا

الضمير في مذهبها للبسملة وفي سواها البراءة وسورة منصوب على اسقاط الخافض اي بسورة وكذا  
قوله او بدلت براءة اي براءة يقال بدلك بالشيء اي ابتدأت به واما بدلت الشيء من غير بيان فعناه



وعلمه ابتداء ومنه بدأ الله الخلق وسورة في كلامه موجب فلا عموم لها إلا من جهة المعنى فكانه  
 قال مهما ابتدأت سورة سوي براءة فيبسمك ولو قال ولا يبدئ منها في ابتداء كل سورة سواء كان هذا الاستفهام  
 ومعنى البيت أن القراء كلهم اتفقوا في ابتداء السور على التسمية سواء في ذلك من تشتمل منهم بين السورين  
 ومن لم يشتمل وجهه أنهم حملوا كتبنا بها في المصحف على ذلك كما نكتب هرات الوصل وهي ساقطة في  
 الدرج قال بعض العلماء ولا خلاف بين القراء في التسمية في أول فاتحة الكتاب سواء وصلها القاري بسورة أخرى  
 قبلها أو ابتداها ولم يذكر ذلك في القصة اعتماداً على أن الفاتحة في غالب الأحوال لا يكون القاري لها إلا متبداً بها  
 ثم قال وفي الأجزاء أي وفي ابتداء الأجزاء والأجزاء والأجزاء غير ذلك وتجمع ذلك أن يقول كل آية يبدأها غير  
 أوائل السور خيراً المتتابع نية تسوعوا التسمية فيه لأنه موضع ابتداء على الجملة كما يسمى في ابتداء الوصل  
 والأكمل والشرب ومن تكلم على خير وتكلم معي قرا كني بذلك عن أهل الآداب ولو كان خير بضم الحاء  
 وكسر الباء لكان حسناً أي خيراً الثاني وهو القاري في ذلك والله أعلم ٥

## ومهما اتصلها مع أو آخر سورة فلا تنقش الدهر فيها فتقلا

الضمير في فصلها وفيها التسمية وأما حيز جمع في موضع مفرد أي باخر سورة أي بالكلمات الأواخر أو نقول  
 سورة لفظ مفرد في موضع جمع لأنه ليس المراد سورة واحدة بل جميع السور فكانه قال مع أو آخر سورة  
 والدهر نصبت على الظرف وفيها معنى عليهما كما قيل ذلك في قوله تعالى في جذوع النخل أي عليها ولا تنقش  
 يعني نصبت في جوابه فتقلا باعتبار أن بعد الفاء ومعنى تنقش أي تستقل وتبرم باك لأن التسمية لا والله السور  
 لا وأخرها فإن أملت يوصلها بالآخر فتتم الوصل بأول السورة الأخرى فتصل بهما كماً تنقش سبب  
 الآيات بما قبلها وتعدّها ولك أن تقطعها من الآخر والأول وتلفظ بها وحدها والأولى تقطعها من الآخر  
 ووصلها بالأول فتعدّها أربعة أوجه الأول مكررة والآخر مستحب وما بينهما وجهان مترسطان وهما وصل  
 التسمية بهما وقطعها عنهما ويصل بالوصل والقطع احكام ذكرناهما في الكبير قال صاحب  
 التيسير والقطع عليهما إذا وصلت يا وأخر السور غير جائز ٥

## سورة أم القرآن

هي الفاتحة سميت بذلك لأنها أول القرآن وأتم النجاة صلة وأوله ومن ذلك تسمية مكة بأمر القرى  
 ومنه وعنده أم الكتاب أي أم صلة وهو اللوح المحفوظ لأن كل كائن مكثرت فيه وقوله في الآيات  
 المحكمات من أم الكتاب أي أصل الكتاب لأنه نخل المشاهات عليها ورد إليها وقيل سميت أم  
 القرآن لأن سور القرآن تتبعها كماً يتبع الحبيب أمه وفي الآية وقيل فيه وجوه أخر ونسبها إلى آخر  
 أسرارها سورة الحمد وقامحاً الكتاب لأن الكتاب العزيز بها يفتح كتابه وتلاوه وهي مكتبة



وقيل نزلت بالمدية ايضا وليس بعد بيان الاستعاذه والبسملة الا ذكرنا اخلف فيه من الحروف في سورة الحمد  
 وكان الترتيب يقتضي ان يبدأ باول موضع وقع فيه الخلف منها وهو ادغام الميم في الميم من قوله الرحيم  
 ملك واظنه ان الالة نظر في مواضع الخلف في الفا حة فبدأ منها بما لا يكثر في غيرها وهو الخلف في ملك  
 ومالك ثم ارداه بالخلف فيما وقع فيها وفي غيرها فذكر السراط وميم الجمع والماء قبلها ثم ذكر كريب الادغام الكبير  
 افزده لطوله وكثره فسبعه باب يجمع مسابله واطرافه ولاجل الرحيم ملك فعله والله اعلم هـ

## ومالك يوم الدين اوبه ناصر وعبد سراط والسراط لعبد لا

هذا من جملة المواضع التي استغنى فيها باللفظ عن القيد فلم يحجج الى ان يقول ومالك بالمدية او مئة او نحو ذلك  
 لان الشعر لا يترن على القراءة الاخرى فصار اللفظ كانه مقيد فكأنه قال بالمدية كما قال في موضع آخر وفي حاد زول  
 المدائي فاما مالك بالمدية الكسائي وعاصم وقراء الباقين بالقصر لانه ضد المد والمد هما هو اثبت الالف والقصر  
 حذفتا وكان التقييد متمكنا له لو قال ومالك بمدودا فيروا والله والقرآنان صحيحان ثانياً وكلا اللغتين  
 من مالك ومالك صفة لله تعالى وقد اكثر المصنفون في القراءات والتفاشير من الكلام في الترجيح بين هاتين  
 القراءتين حتى ان بعضهم يبالغ في ذلك الى حد يكاد يسقط وجه القراءة الاخرى وليس هذا المحمود بعد ثبوت القراءتين  
 وصحة انصاف الرب سبحانه وتعالى بهما فمما جفتان لله تعالى بين وجه الكمال له فيهما فقط ولا ينبغي ان  
 يجاوز في ذلك ومثل اختيار قراءة مالك بالالف عيسى بن عمرو وابو حاتم وابو بكر بن مجاهد وصاحبه البرطاهير  
 بن له هاتين وهما قراءة قتادة والاعمش وابي المنذر وخلف ويعقوب وزويت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن وابن مسعود ومعاذ بن جبل واتي بن كعب وابي هريرة  
 ومعوية ثم عن الحسن وابن سيرين وعقبة والاسود وسعيد بن جبير وابي نجدة والنجدي وابي عبد الرحمن  
 السلمي وحماد بن عمار وغيرهم واخلف فيه عن علي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم واما قراءة مالك  
 بغير الف فروي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا بها جماعة من الصحابة والائمة فمن بعدهم منهم ابو الدرداء  
 وابن عمر وابن عباس ومروان بن الحكم ومجاهد وحماد بن عمار والاعمش وابو جعفر وشعبة وابي خزيمة والحكمي  
 وابن جندب وابن ماجة وحسن بن الامة السبعة وهي اختيار ابي عبيد وابي بكر بن السراج النخعي ومكي المكي  
 وقد ثبتت كلامهم في ذلك في الشرح الكبير وانا استحب القراءة بها هاتين هاتين حتى اتي في الصلاة  
 اقربا هذين في ركعة ومدين في ركعة ونسأل الله تعالى اتباع كل نافع نفعه والعمل به ثم قال **عند**  
**سراط والسراط اي مجزأ عن كل التعريف ومقتضى لهما ثم المجزأ عن اللام قد يكون نكرة نحو السراط مستقيم**  
**هذا سراطا مستقيما اهدك سراطا سويا وقد يكون مفعلة بالاصالة نحو سراط الدين اهدت عليهم سراطا**  
**الله ان به سراطك المستقيم سراطا مستقيما** فهذا اقل زاد المنكر والمعرف ومثله وكسر ثبوت  
 والبيوت وتنفذ قرآن والقرآن بخلاف قوله وفي لؤلؤ في الفرق والسكر شعبة فان لم يات به من اللام الا وهو  
 وحكي ولما قصر على لفظ التكرير في الكل لحصل العرض فان لا التعريف رابدة على الكلمة كانه قال والله في يتر



وفي يشر وشرهم والحلم عام في كل ما في القرآن من لفظ يشر مجرّداً من الواو والفاء واللام وفي يشر بالواو وفي  
 يشر بالفاء وفي يشر باللام وإنما شبه على ما فيه لأم التعريف دون المضاف لا تحاد لفظ اللام ونعده المضاف إليه  
 ولوانه قال سراط يشر قبل حيف وقبل الصاد باقياً وذاتاً أشمها البيت لم له المقصود ثم هذا أيضاً مما  
 استغنى فيه باللفظ عن الفيد فكانه قال بالسير واعتمد على صورة الكتاب فلم يخف التباساً أن يقرأ بالصاد وقبله  
 متصوفاً لأنه مفروق به لقوله **ل** وهذه اللام المفردة هي فعل امر من قولك ولي هذا فلي به إذا جاء بعده أي تبع قبله  
 عند هاتين اللقطتين وأما إفراته فيها بالسين في جميع القرآن وقد بين ذلك يقول **ل**

## خَيْبُ أَيْ وَالصَّادُ زَايَا اسْمُهَا الَّذِي خَلَفَ وَاسْمُهَا لِأَوَّلِ

أَيْ خَيْبُ أَيْ الْمَذْكُورُ وَهَذَا لَفْظُ نَفِيدِ الْعُمُومِ **كَقَوْلِهِ تَعَالَى** وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْبَهُتُمْ وَالْقَائِي خَيْبُ زَايِدٌ وَلَوْ لَمْ  
 يَقُلْ خَيْبُ أَيْ لَمْ يَقصرِ الْحَلْمَ عَلَى مَا فِي الْفَاحِشَةِ وَهَكَذَا كُلُّ مُوَضَّعٍ يُطْلَقُ فِيهِ اللَّفْظُ لِيَكُونَ مَحْصُوصاً بِتِلْكَ السُّورَةِ كَقَوْلِهِ  
 وَخَفَّ كَوْنُ يَكْذِبُونَ سَبِيلَ بَرِّهِ خَيْرٌ فِي شَرْكَائِي خَلَفَ وَأَنْ كَانَ الْخِلَافُ مُطَرِّدًا فِي مَوْضِعَيْنِ قَالَ مُعَاوِذُ بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ قَالَ جَمِيعًا أَوْ كَلَّا أَوْ حَيْثُ جَاءُوا خُذُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ هَذَا الْأَخْرُوفُ لِسِينِ كَالْتَوَرَّاهِ وَكَانَ فِي الْعِلْمِ  
 وَفَرَّاهِ أَلْبَا قَيْنَ بِالصَّادِ وَهِيَ قَوِي الْقِرَاطِ لَا يَتَّ فِي الرَّسْمِ عَلَيْهَا وَانْصَحَ هَالِفَةُ وَعَلِمَ أَنَّ قِرَاءَةَ الْبَاقِيْنَ بِالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ وَالصَّادُ  
 زَايَا اسْمُهَا كَانَتْ فَالْ وَالْبَاقُونَ بِالصَّادِ وَاسْمُهَا زَايَا خَلَفَ وَخَيْبُ فِي قَوْلِهِ وَالصَّادُ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ هُوَ الْخَلْفُ  
 لِأَجْلِ الْأَمْرِ وَغَلِطَ مَنْ قَالَ هُنَا الرَّفْعُ أَحْوَدُ وَأَصْلُ كَلِمَةِ سِرَاطِ السِّينِ وَالصَّادُ بَدَلٌ مِنْهَا لِأَجْلِ قُوَّةِ الطَّاءِ وَنَ  
 اسْمُهَا زَايَا بَالِغٌ فِي الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّاءِ وَرُبِّي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهَا زَايَا خَالِصَةٌ وَالْمَعْنَى بِهَذَا الْأَسْمَاءِ خَلَطَ صَوْتُ  
 الصَّادِ بِصَوْتِ الرَّاءِ فَيَتَرَجَّحُ فِيَنَ لَمْ يُولَدْ مِنْهُمَا حَرْفٌ لَيْسَ بِصَّادٍ وَلَا رَايٍ وَلَا شَمَامٌ فِي غَرْبِ الْقُرْآنِ يُطْلَقُ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْقُرْآنَ  
 أَحَدُهَا خَلَطَ حَرْفُ بَخْرٍ كَمَا فِي الصِّرَاطِ وَمَا يَأْتِي فِي قِيلَ وَغَيْرِهَا شَبَاهِهَا وَالدَّالُّ أَحَقُّ بِالْحَرْكِه فَيَكُونُ بَيْنَ  
 الْإِسْتِكَانِ وَالْحَرْكِه كَمَا يَأْتِي فِي لَامِنَا عَلَى يُوسُفَ عَلَى ظَاهِرِ عِبَارَةٍ صَاحِبِ التَّبْسِيرِ وَالرَّابِعُ خَمِ السَّقَيْنِ بَعْدَ كَوْنِ  
 الْحَرْفِ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي بَابِ الْوَقْفِ وَفِي بَابِ وَقْفِ حَمْرَةٍ وَهَيْشَامٍ وَآخِرُ بَابِ الْإِدْعَامِ عَلَى مَا سَبَقَ ذَلِكَ وَتَوْضِيحُ  
 مَا فِيهِ مِنَ الْإِسْتِكَالِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ لَدَيْ خَلَفَ أَي عِنْدَهُ وَمَعْنَى عِنْدَهُ أَي فِي مَذْهَبِهِ وَقِرَائِهِ وَوَصَلَ هُنَا  
 الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِهِ وَاسْمُ لِحْدَةٍ صَرُورَةٍ كَمَا صَرَفَ بَرَّةً فَمَا تَقَدَّمَ وَاصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ اسْمُهُ الطَّيِّبُ أَي وَصَلْتُ إِلَيْهِ  
 شَيْئاً يَسِيرُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَهُوَ الرَّاحِيَّةُ وَالْأَوَّلُ مَفْعُولٌ وَاسْمُ وَنَقَلَ الْحَرْكِه مِنْ هُنَا أَوَّلَ إِلَى لَامِ التَّعْرِيفِ فَهَرَكْتَ  
 فَإِنْ لَمْ تَعْتَدِ بِالْحَرْكِه كَانَ حَذْفُ السُّوْنِ مِنْ قَوْلِهِ لِحْدَةٍ لَلِغَاءِ السَّاكِنِ تَقْدِيرًا وَلَنْ أَعْتَدَ بِهَا فَحَذْفُ السُّوْنِ  
 صَرُورَةٌ وَسَيَأْتِي لِحَقِيقِ هَذِهِ الْوَجْهَيْنِ فِي مَسْئَلَةِ عَادِ الْوَلِيِّ وَالْمُرَادُ بِالْأَوَّلِ أَهْدَانَا السِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَيِ اسْمُهُ  
 وَحْدَهُ خَلَدٌ دُونَ مَا بَقِيَ فِي الْفَاحِشَةِ وَفِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَهَذِهِ إِحْدَى الرِّوَايَاتِ عَنْهُ وَقُلْ مَنْ ذَكَرَهَا وَرُبِّي أَنَّهُ  
 يُوَافِقُ خَلْفًا فِي حَذْفِ الْفَاحِشَةِ مَعَادُ ذُنُوبِ الْقُرْآنِ وَرُبِّي أَنَّهُ يَشْمُ مَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَقَطَّ فِي الْفَاحِشَةِ  
 وَغَيْرِهَا وَالدُّوَابَّةُ الرَّابِعَةُ أَنَّهُ يَقْرَأُ بِالصَّادِ خَالِصَةً كَسَائِرِ الْقُرْآنِ فِي الْفَاحِشَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ  
 بْنُ عَسَلُونِ الْمَشْهُورُ عَنْ خَلَدٍ بِالصَّادِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ قَالَ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ لَهَا الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا وَبِهَا أَخَذَ فِي الْفَاحِشَةِ

سأ أهدف وسطر والاني  
 خلط حركه اخرى واشباهها



الكتاب وغيرهما في الشرح الكبير تعليل هذه الروايات وبسط القول في ذلك والله اعلم

## عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

أبي قرآن حمزة هذه اللفاظ الثلاثة بضم الهاء وحذف واو العطف من اليهم حمزة وسبب في له وظاير فتوضع  
عليهم واليهم ولديهم نصب على المنعولية ويجوز الرفع على الابتداء وحسن حمزة بقرؤه من بالضم اذ قرأ حمزة  
والاولى ان يلفظ بالثلاث في البيت مكسورات الهاء لتبين قراءه الباقيين لان الكسرة ليس ضد اللضم فلا تبين  
قراةهم من قوله بضم الهاء ولو قال بضم الكسرة لكان ذلك ولعله اراده وسبب لسانه حالة الامل الى قوله بضم  
الهاء وسبب في قوله كسر الهاء بالضم تمللا. وقف للكسر بالضم مكملا. ما يوضح ان الخلاف في هذا الباب  
داير بين كسر الهاء وضمها ومن عادة المحافظين على قلوبهم وان كان موضع الخلاف مشتملا او لا يحتفل بعين قوله  
وهما هو وهما بي اسكن ثم قال والضم غيرهم وكسر مع كونه صرح بلفظي هو وهي وهذه الكلمات الثلاث ليس بها  
في لفظية الا عليهم وادرج معها اليهم ولديهم لا شتر اكرم في الحكم وهذا بقله كثيرا حيث يستمع  
الظاهر به كقوله وقيل ونهض وجي وحيل وسين وسي وسيت ويتركه حيث يتعذر عليه فيذكر  
كل واحد في سورة كقوله في الاحزاب بما يعلمون اثنان عن ولد العلاء ثم قال في سورة الفتح بما يعلمون حج  
وقال في البقرة وفتحك بين السليم ثم ذكر في الانفال الذي في سورة القتال فكل واحد من الجمع والفرق  
يقع مع اتحاد الثاني واختلافه وقوله جميعا اي حيث وقعت هذه الثلاث في جميع القران ووقفا وموصلا  
حالا من حمزة اي اذا وقف ووصل اي في حالتي وفتحة وصله فالواصل كالواصل مثل المراجع والرجع واعلم  
ان الهم في هاء الصمير هو الاصل مطلقا للمفرد والمثنى والجمع نحو منه وعنه مثنى وعنه مثنى وعنه مثنى وعنه  
منه وعنه وعنه في مثنى وعنه لاجل الالف وكسرت اذا وقع قبلها كسرا ويا ساكنة نحو بهم  
وفيه من قرأ بالهم فهو الاصل وان كان الشرا حسن في اللفظ كما قلنا في الصراط وانما اختص حمزة  
هذه اللفاظ الثلاثة بالهم لان الالف فيها تبادك عن الالف ولو نطق بالالف لم يكن الا الهم في الهاء فلفظ  
الاصل في ذلك وانما اختص جمع المذكور دون الموثق والمفرد والمثنى فلم يضم عليهم ولا عليهم  
لان الهم في عليهم ضم عند ساكن في قرائته ومطلقا في قراة من يعلمها بواو وكان الهم في الهاء انما  
تقديره وليس في عليه وعليها وعليهم ذلك ولم يلحق بهما في هذا الفرق فضمهما التثنية  
وجمع الموثق ونحو فيهم وسنوتهم وقد ضم حمزة فيما ياتي لاهله امكوا وضم حفص عليه الله في  
الفتح وما انسا في الا الشيطان والهم الاصل في الكل والله اعلم

## وصلهم الجمع قبل محرك راكا وقالون تحيرون جلا

تبع على ان اصل اسم الجمع ان يكون مضمومة والمتراد بواصل حياها اشبا عجميولدمته واو وذلك  
كقوله في انتم ومنهم انتم ومنهم كون زيادة الجمع على حد زيادة التثنية هذه بواو وهذه بالهم



فَأَمُّوْا وَانْتَمَاكَ الرَّيْدَانِ وَفَا مَادَا وَكَلاَهَا لَعَةً تَضِيحَةً وَكَذَكَرَ كَمَاهَا فِي الشَّعْرِ عَمْرٍ  
**قَالَ لَيْدُهُ** وَهُوَ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حَكَا مَهَا . فَمَجَّعَ بَيْنَ اللَّغَيْنِ وَكَذَلِكَ **الْكَيْسُ** فِي قَوْلِهِ  
هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ نَهْكُمْ مَهْ . **وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ** مِنْ مَعَسَرِ حَبْثِهِمْ دِينَ وَبَعْضُهُمْ وَكَفَرُهُ  
وَقَوْلُهُ قَبْلَ مُجْرِكَ احْتِرَازًا مِمَّا بَعْدَهُ سَاكِنٌ وَسَيَّابِي حُكْمُهُ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ قَبْلَ السَّاحِرِ مُغَضِّبَةٌ إِلَى حَدِّهَا  
لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَرْطُ آخَرَةٍ هَوَانٌ لَا يَنْشَلُ مِمَّ الْجَمْعُ صَمِيرٌ فَإِنَّهُ أَنْ تَصِلَ بِهَا صَمِيرٌ وَصَلَتْ لِمَجْمَعِ الْقُرْآنِ  
وَهِيَ اللَّعَنَةُ الْعَصِيَّةُ حَيْثُهَا جَاءَ الرَّسْمُ خَوْفًا إِذَا حَلَمُوا فَاتَّخَذُوا مِنْهُمُ خَيْرِيًّا فَاسْتَفِيَا كَمَوْهُ . انْزِلْ مَكَاهَا  
حَيْثُ وَجَدْتُمْهُمْ . حَيْثُ نَقَبْتُمْهُمْ . وَإِذَا يُرِيكُمْهُمْ . وَقَوْلُهُ دِرَاكًا أَيُّ تَابِعَةٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ  
أَيُّ صِلَةٍ تَابِعًا لِمَا نَقَلَ يُعَالِ دَارَكَ الرَّجُلُ صَوْنَهُ أَيُّ تَابِعَةٍ وَالذَّالِكُ رَمَزَانٌ كَثِيرٌ وَصَرَفَ اسْمُ قَالُونَ هُنَا وَتَرَكَ  
صَرْفَهُ فِيمَا نَقَدَّمْ فَيَكُونُ صَرْفُهُ أَوتَرَكَ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَجَلَّ أَيُّ كَشَفَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ نَبَتْهُ بَيْنَ  
مِثْلِ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى مِثْلِ الْقُرْآنِ وَثَبُوتُهَا أَيُّ يُرْفَعُ عَنْ قَالُونَ لَوْ جَاهَانِ الْوَصْلُ وَتَرَكَ  
وَهَذَا الْخَيْرُ مَنْقُولٌ أَيْضًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ نَفْسِهِ وَرُوِيَ عَنْ قَالُونَ مِثْلُ وَرِشٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ مِثْلُ الْجَمَاعَةِ .

**وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوْ رَشِيَهُمْ وَأَسَدُ كُنْهَا الْبَاقُونَ يُعَدُّ لِنَكْمَلَا**

كَانَ يُلْزِمُهُ أَنْ يَذْكُرَ مَعَ وَرِشٍ ابْنِ كَثِيرٍ وَقَالُونَ لَيْلًا يُظَنُّ أَنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ مُحْتَضَرٌ بِوَرِشٍ كَمَا قَالَ فِي بَابِ الْإِنْمَالَةِ  
رَمَى صَحْبَهُ وَلَوْ قَالَ وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ وَاقْفُ وَرِشَهُمْ لَحَصَلَ الْفَرْصُ مَعَهُ أَلَيْسَ أَنْ وَرِشًا يَقْرَأُ مِثْلَ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ  
إِذَا كَانَ بَعْدَ الْمِيمِ هَمزةً فَطَعَّ وَهِيَ الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْوَصْلِ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هَوَانًا أَنْ تَذْكُرَ تَقْهَمُوا أَمْ لَمْ وَمِنْهُمْ هَوَانًا أَيْتُونَ  
إِنَّمَا مَعَكُمْ هَوَانًا لَكِنَّ وَرِشًا يَكُونُ أَطْوَلَ مَدًّا مِنْ ابْنِ كَثِيرٍ عَلَى سِلِّهِ وَإِنَّمَا خَصَّ وَرِشَ الصَّلَةِ بِمَا كَانَ  
قَبْلَ هَمزةٍ لِحَيْثُ الْمَدِّ وَإِنَّمَا لَهُ وَلِهَذَا مَدَّنَا بَعْدَ الْهَمزةِ فِي وَجْهِ كَمَا سَيَأْتِي وَإِذَا أَيْضًا الْجَمْعُ بَيْنَ اللَّغَيْنِ كَمَا  
**قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ** أَمْرُخَ خِيَامَهُمْ وَأَمْ عَشْرًا أَمْ الْقَلْبُ فِي أَثَرِهِمْ مُخْدَرٌ . وَحَقٌّ ذَلِكَ لَيْسَتَيْنِ  
بِالْمَدِّ عَلَى النُّطْقِ بِالْهَمزةِ قَالَ **ابْنُ عَلِيٍّ** كَأَنَّهُ أَحَبَّ الْأَحَدَ بِاللَّغَيْنِ وَكَانَ الْمَدُّ قَبْلَ الْهَمزةِ مُسْتَحْبَبًا وَاعْتَلَّ لَهُ  
الْمُهْدَبِيُّ وَغَيْرُهُ بِمَا يُلْزِمُهُ مِنْ تَقْلِيدِ الْحُرُوكِ عَلَى أَصْلِهِ وَلَوْ نَقَلَ إِلَيْهَا التَّحْرُوكَاتُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَاللَّسْرِ فَاتَّزَانَ  
لِحُرُوكِهَا تَحْرُوكِهَا الْأَصْلِيَّةِ وَلَا تَقْتَوِرُهَا الْحُرُوكَاتُ الْغَارِضَةُ وَالْهَاءُ فِي صِلَاهَا وَأَسَدُ كُنْهَا تَقْوَدُ عَلَى مِمَّ الْجَمْعِ  
وَأَمَّا بَيْنَ قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ أَيْضًا بِالْإِسْكَانِ لِأَنَّ لَيْلًا يُظَنُّ أَنَّهَا تَرَكَ الصَّلَةَ وَلَا يُلْزِمُهُ مِنْ تَرَكَ الصَّلَةِ الْإِسْكَانُ إِذَا رَمَا  
بِقِي الْمِيمِ مَقْصُومَةً مِنْ غَيْرِ صِلَةٍ كَمَا يُفْعَلُ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ وَهِيَ الْمَعْبُورَةُ عَنْهُ ثُمَّ بِالْقَصْرِ وَسَيَّابِي وَلَمْ يَقْرَأْ  
بِذَلِكَ فِي الْمِيمِ لِقَوِيَّتِهَا وَاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الْحُرُوكَةِ وَلَهَا كَانَتْ الْهَاءُ خَفِيَّةً ضَعِيفَةً تَوَيْتُ بِالْحُرُوكَةِ نَارَةً  
وَبِهَا وَبِالصَّلَةِ الْآخِرَةِ قَوْلُهُ بَعْدَ شَتْلِقِ الْبَاقُونَ أَيُّ الْإِبْنِ يَقُولُ فِي ذِكْرِي بَعْدَ ذِكْرِهِمْ وَصَلَّ وَلَا يَجُوزُ  
تَغْلُظُهُ بِأَسَدُ كُنْهَا لِأَنَّ مِنَ الْمُسْكِنِينَ سَبْقَ الْوَاصِلِينَ فِي الرِّسَالَةِ كَأَنَّ عَامِرًا إِلَّا عَلَى نَاقِلِ التَّرْتِيبِ فِي الذِّكْرِ  
فَرَجَعَ إِلَى الْمَعْنَى الْأُولَى وَجَبَّوْا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِحَذُوفٍ وَلَكِنْ لَا أَيْضًا مُتَعَلِّقٌ بِأَيِّ أَعْلَمَكَ بِقِرَاءَةِ الْبَاقِينَ بَعْدَ  
مَا ذَكَرْتَ قِرَاءَةَ الْوَاصِلِينَ لِتَكْمُلَ رُجُوءُ الْقِرَاءَةِ فِي مِمَّ الْجَمْعِ وَأَنْ يَلْفَتَ بَعْدَ الْبَاقُونَ كَانَ لِنَكْمَلَا مُتَعَلِّقًا



باعتكها واللام للعاقبة لانهم لم يسكنوها هذه العيلة وانما كانت العاقبة ذلك ويجوز على هذا ان  
تعلق اللام بصلها والواو في واسكنها لجمال اتي صلها لورس في الحال التي اسكنها فيها الباقون ليكمل  
وجوهها واسكنان ميم الجمع هو العيلة العاقبة وقد افق من وصلها على ترك الصلة في الوقت  
وكذا في هاء الكناية ولم يثبت النظم على ذلك في السابن والله اعلم

## وقر د و ن وصل م ما قبل سا كل وكل بعد ما ليس في العلة

ذكر في هذا البيت حكم من الجمع اذا لقيتها ساكن ولا يتبع ذلك الساكن في القرآن الا بعد ميم الوصل  
فقال ضمها من غير صلة لكل الغراء ووجه الضم تحريكها لالتقاء الساكنين واختير ذلك لانه خزنها  
الاصلية فهي اولى من حركة غارضة ولم تكن العلة لان انا نها يوقى الى حد فاعلا حلا بعد هاء من السان  
وصمها فاعل امر وفي نسخة صمها على انه مبتدأ وخبر ما قبله او ما بعد ومثال ذلك هم المؤمنون والذين  
الفاشرون واسم الاعلوان وكان يكثر اثبات الصلة في مثل ومنهم الذين لان الساكن بعد هاء مدغم  
فيبقى من باب ادغام اي عمرو وقال د ب وقد فعل ذلك البصري في نحو عنه هو تلي فظلموا ففكفون الا ان  
الغزق ان ادغام اي عمرو والبصري طابى على حرف المد فلم يحذف له وكذا ادغام دابة وصاحه وخاضه  
فلم يحذف حرف المد خوفا من الاجحاف باجتماع ادغام طابى وحذف واما ادغام اللام في الذين وخو  
فاسل لا زمر وليس طابى على حرف المد فانه كذلك ابدا كان قبله حرف مد او لم يكن فحذف حرف المد  
للساكن طردا للقاء على فلم يفترا منه هو الذين كما لم يثبت حرف المد في مثل قالوا طيرنا وادخلنا النار  
وفي الثاني ثم قال وبعد الهاء كسرت في العلة اي ان وقع قبل الميم التي قبل الساكن ما كسرا ابو عمرو والميم  
انما تالها لان الهاء مكسورة وتبقى الباقون على ضم الميم ثم ذكر شرط كسر الهاء فقال

## مع اللس قبل الهاء والياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء الضم

اي اذا كان قبل الهاء كسرا او ياء ساكنة وفصل لفظ الهاء صرورة وساكنها حاك من الياء والياء كسرهما  
من الحروف يجوز تانيتهما وتذكيرهما ومعنى شمدل اسرع وفاعله ضمير عايد على كسر الهاء اي في الضم في  
عجل جعل اللس اثبا بالضم تجوز واقتنا عما وان كانا لا يجتمعان ووجهه توافق معني القرائين وصحتها وطول  
كل واحد منهما في محل الآخر والشين رمز حزة والكسائي قرأ بضم الهاء والميم على الحذف في الميم والالتباس  
في الهاء و ابو عمرو وكسر الهاء لما قبلها والميم للارتباع والباقون ضموا الميم على الاصل لما احتاجوا الى تحريكها لاجل السان  
بعدها وكسروا الهاء لمجاورة ما اوجب ذلك من الكسرا والياء الساكنة كما اجمعوا على ضمهم وضمهم اذا  
لم يكن بعدها ساكن ولم ييب الوابل الحرج من سيرا اليهم لان اللس غار من قاله ابو علي وقوله وفي الوصل  
لم يكن اليه حاجة فان الكلم فيه فكان ينبغي ان يثبت على انه شرط في ضم الميم كما انه شرط في ضم  
الهاء والافاقية به هاهنا بوجه انه شرط في ضم الهاء فقط وليس كذلك وكان ينبغي عنه اثبات



قوله بعد ذلك وقف لكل بالكسر ثم مثل ما ذكره فقال ٥

## كما بهم الأسباب ثم عليهم القتال وفلا لكل بالكسر مكره

ما في كسار ايدة مثل ما قبل الهاء فيه كسر بقوله تعالى وتقطع بهم الأسباب ومثله في قتلهم العجل ثم  
ذوهم اسرائيل ومثل ما قبله يا ساكنة بقوله تعالى فلما كتب عليهم القتال ومثله في يربهم الله اعمالهم  
اذ انزلنا اليهم انبياء ثم قال وقف لكل بالكسر يعني في الهاء لان ضمها في فراق حمزة واليكسائي كان اتباعا  
لنعم الميم لا لغيره كون النعم هو الاصل فانها لم يضمها الهاء في نحو قتلهم مرض ولانهم الكسائي نحو انعمت عليهم  
واذا كان ضمها الهاء اتباعا للميم ففي الوقت سكنت الميم فلم يتبعها فعاوذا كسرها الهاء ولا يستثنى من هذا الا الكلمات  
التي لا تقدم ذكرها وهي عليهم واليهم ولا يميزان حمزة يضم الهاء فيها وقفا ووصلا فلا يؤثر الوقت في مذهبه  
شيئا في نحو عليهم القتال الا يسكون الميم فقط وكان ينبغي لنا ان نعلم ان يثبت على يسكون الميم وقفا كسائيه على كسر  
الهاء ولله اهل لوضوحه ومكمله لا لاني وقف مكسولا وجو القرا في سيم الجمع والله اعلم ٥

## باب الادغام الكبير

الادغام اذ حال الشيء في الشيء ومنه لا دغمت اللجامة فيم القدر ولما ادخل احد الحدين في الآخر على سبيل  
التقريب وبها اللسان عنهما نوة واحدة سمي ادغاما وقيل اصل الكلمة من الحفا ومنه الادغم في الخيل وهو  
الذي خفي سواده فالحرف المدغم الخفي ولا يبين يقال ادغم وادغم يؤن افعل وافعل وانما فعلت العرب ذلك  
طلباً للحقيقة لما تنقل النقا الحروف المتجانسين والمتقاربين على السمتهم ويكون في بعض المواضع واجبا وفي بعضها  
جائزا وفي بعضها منقها على تفصيل معروف عند علماء العربية واما الادغام في مذاهب القراء فمنقسم الى صغير  
وكبير والصغير ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن ولا يكون الا في المتقاربين وهو الذي ياتي ذكره  
بعد وقف حمزة وهشام على القمري اول باب الامالة وهو في تسعة احرف يجمعها قولك دل ثرب دقت وكل  
المضغين في علم القراءات يذكرونه واما الادغام الكبير فمخدة جماعة من المصنفين لصاحب العنوان ومكي  
والعديني ومنهم من فرسه على ترتيب السور وهو يكون في اللين والمتقاربين من الحروف المتحركة وسمي  
بالكبير لثباته في سجع كان المخرك قبل ادغامه ولشموله نوعي المتقاربين والمتقاربين ومن سواهم الادغام الكبير  
سغير العرب قول علي بن زيد ٥ وتذكر رب الخورنواذ فذكر يوما والهادي تتكبر

قوله تذكر فعل ما من ورت فاعله وقال اخره  
عشيتة مني ان يكون حمامة فيك يوبك الشنار المحرم

## وذلك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو والبصري فيه خفلا

ذلك من لغات الاعدا يقال ذلك كذا اي خلة والادغام مفعول به وقطبه كل شيء لا كذا



وهو ما يقوم به وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أموره والواو في وقطبه الحال اول الاستئناف  
وقطبه مبتدأ ابو عماد وخبر ثم استئناف جملة اخرى فقال فيه تحفة أي في أي عمر واجتمع الادغام  
يقال تحفل المجلس وتحفل اللبن في الصرع وتحفل الواوي اذا امتلأ بالاء ويجوز ان يكون ابو عمرو علق بيان  
والخبر فيه تحفة على ان تكون الهاء في فيه الادغام وقابل تحفة صمير عايد على أي عمر أي تحفل الوعد في امر  
الادغام من جميع حروفه ونقله والاحتجاج له والقرارة به يقال اخفك ليكدا ويكدا في كذا وتحفل  
بمعناه مثل اكسب وتكسب واذا بدلك ان مداد الادغام على أي عمر وقته اخذوا اليه اسند وعنه  
استهز من بن القراء والسبعة والاطهار والادغام كذا ما مر من عن الزبيدي عن أبي عمرو من طرقتي الدوتري والسوي  
وعن غيرها ولم اربعد في كتاب تحفيس رواية السوسي بذلك عن الدوتري وقد كان الشيخ الشافعي رحمه الله  
يقري به من طرقتي السوسي ولم يوافق ابا عمرو وفي المشهور على أي من الادغام الكثير سوي حنة في ادغام بيت طابته  
والصافات وما ذكر معهما في سورتهما واختار ابو طاهر من أي هاتم الاطهار كما هو مذقب ساير القراء قال  
لان فيه آتيا كل حرف حقه من اعزابه وحركة بنينه التي استحقها والادغام يلبس على كثير من الناس وجه الاعل  
ثلث ويومهم غير المقصود من المعنى تحفوله تعالى يشكر لنفسه والمصولة ما في السموات ولم يذكر ابو عماد الادغام في  
كتابه وقال في بيت طابته القرارة عندنا هي الاولى يعني الاطهار لكن امتنا الادغام اذا كان تركه ممكنا

### ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقى الباب ليس معولا

الاولي ان يقرأ مناسككم في هذا البيت من غير ادغام لانه ان قرئ مذغما لزم ضم الميم وجعلتها يواو وليست  
قراءة أبي عمرو ولا غيره هكذا نعم يجوز من حيث اللغة فهذا نقول ان اضطررنا اليه جاز ان نكتبه كقول  
فيما بعد ولطبع على قلوبهم لعل البيت لا يترن الا بالصلة واما سلككم فلا يستقيم اللفظ به في البيت  
الا مذغما ساكن الميم واذا **قوله تعالى** فاذا قضيت مناسككم في القرية وما سلككم في سقر في سورة النور  
أي لم يأت الادغام عن أبي عمرو في كلمة واحدة الا في هذين الموضعين ويزد عليه نحو يزر قلم ويجلفم كما  
سبق في اول الباب الا في فاته اذ عم ذلك وشبهه وجميعه من باب الادغام الكبير في كلمة واحدة  
واما خص هذين الموضعين من باب التثنية في كلمة واحدة وملاو زدناه هو من باب التثنية  
واما ورد عليه من جهة انه لم يقيد بالتثنية بل قال في كلمة عنه ولم تقدم قبل هذا البيت سوي انه  
حسنا على الادغام الكبير ولم يفرقا ما هو ووقع لي انه لو قال عوض البيت السابق

ابو عمرو والبصري يدغم ان تحركا وانثني المشكر في السان الاول

لكان شرا حال الادغام الكبير الواقع في المثليين وباقى قوله ففي كلمة عنه بعد تهديد قاعدته وقولنا  
تحركا والتي من باب قاما وقلا لزيدا وهو الوجه المختار للبصري في باب توجه الفعلين الى فاعل  
فا علم ان الادغام الكبير صرا بان ادغام حرف في مثله وهو الذي ذكر في جميع هذا الباب والا حرك  
ادغام حرف في مقاديره وسياقي في الباب الاخر وشرطها معان يكونا محركين فان سكن اول المثليين



وَجَبَّ ادْعَامُهُ لِلكَلِّ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْسَ ثُمَّ الْحَرْفُ الَّذِي يُدْعَمُ فِي مِثْلِهِ لَا يَحِلُّ أَنْ يَكُونَ الَّذِي  
يُدْعَمُ فِيهِ أَمَّا أَنْ يَلْتَقِيَ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَالْاِتِّقَا فِي كَلِمَةٍ لَمْ يُدْعَمْ إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ  
فِي هَذَا الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ وَبِاقِي الْبَابِ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَيُّ عَلَى ادْعَامِهِ أَوْ لَا مَعْنَاهُ لَا عَلَيْهِ يَدْعَامُ وَالْقَدِيرُ وَادْعَامُ بَاقِي  
الْبَابِ لَيْسَ مَعْنَاهُ عَلَيْهِ فَحَدَّثَ الْمَطَّاتُ كَمَا أَنَّ الْقَدِيرَ فِي كَلِمَةٍ عَنْهُ ادْعَامُ مَنْ سَجَّكَمْ وَبِاقِي الْبَيْتِ مِثْلُ  
**قوله تعالى** بِاعْبُدْنِي وَأَعْبُدُوا بَنِيَ إِدْرِيَسَ وَجِبَاهُمْ وَوُجُوهُهُمْ وَلَشَرِكُكُمْ وَقَدْ رَفَعِي ادْعَامُ ذَلِكَ وَهُوَ فِي بَاقِي الْبَابِ  
لِغَيْرِ مَا قَبْلَ الْمَذْكُورِ فِي بَيْتِكُمْ ضَعِيفٌ لِيَكُونَ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَفَعِي ابْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُ مَرَّاهُ  
بَاقِي فِي سُوْرَتِهَا مِثْلُ مَا مَكَتِي بِهِ تَامُرُ وَبِإِعْدُ. اِتَّحَا جُوبِي فِي اللَّهِ. وَرَفَعِي ادْعَامُ ابْنِ وَلِيٍّ اللَّهُ فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ وَهُوَ ضَعِيفٌ  
لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمَدْعَمَ مُسَدَّدٌ وَسَيَأْتِي أَنَّهُ لَا يُدْعَمُ مِثْلُ ذَلِكَ كَحَوْسٍ شَقِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا يَدْخُلُ ادْعَامُ مَا كَانَ أَوَّلًا

أَيُّ وَمَا وَجَدَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ وَهُوَ الْاِتِّقَا مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ وَيُزَمُّ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهَا آخِرَ كَلِمَةٍ وَالْآخَرُ  
أَوَّلَ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا فَلَا يَدْخُلُ ادْعَامُ الْأَوَّلِ فِي الْبَاقِي إِلَّا مَا يَأْتِي سَتَنَاقُ وَمِمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ وَأُخْتَلَفَ فِيهِ وَشَوَّطَهَا  
أَنْ يَخْرُجَ كَمَا فَانَ سَكَنَ الْأَوَّلِ ادْعَامُ لِلْمَجْمَعِ وَأَنْ سَكَنَ الثَّانِي فَلَا إِدْعَامَ لِلْمَجْمَعِ مِثَالُ الْأَوَّلِ إِذْ ذَهَبَ. قَدْ دَخَلَ  
وَمِثَالُ الثَّانِي إِلَى الصَّلَاةِ اخْذَرَهَا. كَمِثْلِ الْعَلَبَاتِ اخْذَرَتْ. ثُمَّ هَذَا الْإِدْعَامُ فِي الْمِثْلَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ بَاقِي فِي الْقُرْآنِ  
فِي سَبْعَةِ عَشَرَ حَرْفًا لِأَنَّ عَشْرَةَ مِنْ بَاقِي الْحُرُوفِ لَمْ يَلْتَقِ مِنْهَا مِثْلَانِ مَخْرَجًا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ الْحِيمُ وَالْحَا الْمَعْرُ  
وَالذَّكَ وَالذَّكَ وَالزَّاي وَالسَّيْنُ الْمُجْمَعُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَأَمَّا الْهَاءُ فَلَمْ يَلْتَقِ فِي ادْعَامِهَا  
لَا نَحْوَ الْأَثَرِ السَّاحِنَةِ وَأَمَّا الْهَمْزَانِ إِذَا اتَّفَقَا فَابْوَعُ يَسْقُطُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُمَا تَقْتَضِيَانِ وَيُسْقَطُ الثَّانِي لِأَنَّهُمَا  
عَلَى مِثْلِيَا فِي مِثْلَانِهِ فَلَا إِدْعَامَ فِيهَا وَأَمَّا الْحُرُوفُ الَّتِي تُدْعَمُ فِي مَقَارِنِهَا فَيَسْتَعِشُّ عَشْرَ حُرُوفٍ مُتَتَابِعَةٍ فِي الْبَابِ  
الْأَوَّلِيِّ وَأَمَّا خَوْفُ **قوله تعالى** أَنَا نَذِيرٌ فَلَنْ الْمِثْلَيْنِ الْقِيَالِغَتَا وَلَا ادْعَامَ بِحَافِظَةٍ عَلَى حَرَكَةِ النُّونِ وَلِهَذَا سَقَطَ الْهَاءُ  
فِي الْوَقْفِ وَمِمَّا يُدْعَمُ أَحَدُ سُورَتِي الرِّعْدِ وَابْرَهِيمَ إِذْ أَوْصَلَا بِالسَّمَكَةِ عِنْدَ مَنْ يَرِي ذَلِكَ لَا بِي عَمْرٍو  
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيهِ خَلَا وَن وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## كَيْعَلُ مَا فِيهِ هَدَى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَامْرُؤٌ لَا

مِثْلُ الْاِتِّقَا الْمِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ذَلِكَ وَاقِعٌ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ حَرْفًا وَهُوَ الْبَاءُ وَالشَّاءُ وَالسَّاءُ وَالْجَاءُ  
الْمُهْمَلَةُ وَالْوَاءُ وَالسَّيْنُ الْمُجْمَعُ وَالْعَيْنُ وَعَشْرَةُ الْأَحْرَفِ بَعْدَهَا مِثَالُ ذَلِكَ لَزَهَبَ يَسْمَعُهُمْ. السُّوْكَةُ  
تَكُونُ. مَالِكٌ تَلَانِهِ. لَا اِبْرَاحُ حَنِي. فَاسْتَعْفَرِيهِ. وَنَبِي النَّاسِ مَكَا نَبِي. وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ.  
وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا. وَ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ لِلْغَيْنِ غَيْرُ نَعْرِفُ فِي وَجْهِهِمْ. الْعَرْشُ قَالَ أَمْسَتْ.  
أَمَّا كُنْتُ بِأَنَّ جَعَلَ لَكُمْ. يَعْلَمُ مَا. أَحْسَنَ نَبِيًا. الْأَهْوُ وَالْمَلَايِكَةُ. أَنَّهُ هُوَ. وَلَا تَمْنَعُ سِلَّةَ الْمَاءِ  
نُودِي يَا مُوسَى وَقَوْلُهُ مِثْلُ الْمَذْكُورِ وَهُوَ ادْعَامُ أَوَّلِ الْمِثْلَيْنِ إِذَا اتَّفَقَا فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلُ أَيِّ حَرْفٍ



و تشكّل وتصور وتبين وقد تضمن ما مثل به في هذا البيت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم  
امّا ان يكون قبله متحرك اولا فان كان فمثاله يعلم ما وطبع على وان لم يكن متحركا فاما ان يكون  
حرف مدّ اولا فان كان فمثاله فيه هدي وان لم يكن حرف مدّ فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وامر  
وهذا القسم اطلاق الادغام عليه فيه مسامحة بخلاف النوعين المتقدمين وسياتي بحقيق ذلك في  
الحديث باب الادغام المنقذ بين ثم ذكر ما استثنى ادغامه من المثليين فقال

**اذا لم يكن نا محبرا ومخاطبا او المكنسي تنوينه او متقبلا**  
الضمير في يكن عائد الى قوله ما كان اولا اي اذ لم يكن ذلك الاول من المثليين نا محبرا اي ضميرا هو فاذاله  
على المتكلم او يكن فاما مخاطبا او يكن بالنبي المكنسي تنوينه اي منونا واشارة بذلك الى ان التنوين كالحمية  
والزينة فلا ينبغي ان يعدم وقصر لفظنا واشكنا المكنسي ضرورة وهما منصوبان خبرين لقوله يكن ولهذا  
نصب او متقبلا وعلة استثناء المنون والمتقبل ظاهر اما المنون فلهن التنوين حاجر من المثليين وهو حرف صحيح  
معتد به في زينة الشعر وتقبل اليه حركة الهمزة ويكسر لابقاء الساكنين واما المتقبل فيستحيل ادغامه  
بدون حذف احد الحرفين من المشدد وقد كفي بعضهم ادغامه على لغة تخفيف المشدد وحكي بعضهم ادغامه من انصار  
ربنا ولم يعتد بالتنوين له صابه في الوقت وحكي بعضهم ادغامه لعد كذا تركن وفيه ما يعان الخطاب والتشديد  
والعلة في استثناء نا المحبر والمخاطب كونها كناية عن القاعل او شبهه والادغام تقرب من الحذف  
والفعل لا يحذف نحو كتبت ثرابا وما كتبت ثلوا والحق بذلك الناء من انت تكسر وشبهه ليكون  
الباب واحدا وذكر لذلك علل اخبرني في الشرح الكبير

**ككت ثرابا انتكركه واسع عليه وايضا تم ميقات ميا**  
هذه امثلة ما تقدم استثناؤه في البيت السابق على ترتيبه وقولنا ايضا اي الى امثلة النوع الرابع والا فقص  
على امثلة الانواع الثلاثة وهو مستدر الاول اذ ارجع والضمير في ميا عائد على المذكور اي كل جمع المستثنى  
او يكون عايدا على لفظ تم ميقات اي وايضا تم ميقات مثل هو كما مثل بالثلاثة الاول ومثله من تنقير  
وحرر اكمما واكملكم وقد اورد على استثناء المنون الماء الموصولة بواو ياء نحو سبحانم هو فوالله  
من فضلي هو خير الهم وقيل يلزم استثناءه ايضا فان الواو والياء حرف حاجر بين المثليين وزعم  
ابوكاتم وعينه ان الادغام فيها غير جائز والعرف ان التنوين حرف مستعمل مقصود في تيسر ذلك  
على الاسم وصرفه والصلة عبارة عن اتباع حركة الهاء فلم يكن لها استقالة ولهذا الحذف للساكن والتنوين بحرك  
واذا اجمع التنوين وحرف العلة حرف حافر في التنوين نحو طاهر غازي وقولنا بالاعتماد فصلة من الصلة  
وقد اظهر واوي الكاف تحركا كقرءا والنون حفي قبلها الجح لا



أراد قوله تعالى في سورة لقمان ومن كفر فلا يحزنك كفره استثناء بعضه للعللة التي ذكرها  
وبعضه أذ غي حرياً على الأصل والصمير في الظاهر ويعود إلى بعض المصنفين والرواق وأهل الاختيار لا إلى جميعهم  
لأنهم مختلفون في ذلك على ما نقلناه في السرخ الكبير وهذه العلة ذكرها أبو طاهر بن أبي هاشم وغيره  
وهي أن الاختفاء تقرب من الإدغام والنون تحذف قبل الكاف على ما سيأتي فتزير في باب احكام النون  
الساكنة والنون وإذا كان الاختفاء كالإدغام وكان الكاف الأولى مدغم فيها فتكون كالحرف  
المشدد في مشقة وقوة وذلك يمنع الإدغام فكذلك هذه العلة تقوي استثنائنا المخبر والمخاطب  
في نحو كنت وانت لأن النون أيضاً تحذف قبل التاء فكان الناظر إذا بهذه العلة الاستدلال على صحة  
استثنائنا المخبر والمخاطب فقال انهم الظاهر والكاف من تحريك له العلة وهي موجودة في ناء المخبر والمخاطب وأظرف في  
التعليل وقوله لا يحذف النون في الاظهار والصمير في الكلمة أي لتحل الكلمة بقيتها على صورتها ٥

## وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى الحذف فيه معلاً

أي وعند المصنفين من المشايخ الوجهان من الاظهار والإدغام في كل موضع يبقى فيه مثلان بسبب حذف  
وقع في حيز الكلمة الأولى لا من انقضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفاً وحرفين فمن ناظر إلى أصل الكلمة  
فيظهر اذ لم يبق على الأصل مثلان ومن ناظر إلى الحالة المجرودة فيدغم وقوله تسمى فعل ما من وقع صيغة لموضع  
وأما التسمية ابو جحوزاً لأجل أنه وحده ما انقضى تليقته بذلك ولو قال يسمى بغير اليا المشاة منحت  
لأن حنا وهو حقيقة الكلمة ومعللاً معقول به على الوجهين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة  
وهي الالف والياء والواو موضع أحد حروفها الأصول تسمى معلة فانطوا عليه ما يغير حرف العلة فيها من حذف  
أو قلب يقال هذه كلمة معلة وقد أعلنت كأنه حصل بها علة وممن قوله معلة لا يبي من علة انما هو اسم  
معقول من علة ولا يجعل استعماله بمعناه مثل ترك وانزل ثم مثل ذلك فقال ٥

## كيدع مجروماً وإن كان باو يخل الكرم عن عالم طيب الخلا

أراد ومن يبتغ غير الإسلام ديناً كان أصله يبتغي بالياء فحذفت الجذر وقوله مجروماً حال شبه بها على  
أن هذا اللفظ قرع عن غيره وإن يك أصله يكون فسكت النون للجذر فحذفت الواو لانقضاء الساكنين  
ثم حذفت النون تخفيفاً هذه الكلمة حذف فيها حرفان وحذف اللام وجه اسم أصله تجلوا بالواو وانما  
حذفت حوا بالامر وقوله عن عالم متعلق بقوله في البيت المتقدم وعندهم الوجهان أي عند أهل الاداء  
الوجهان مزويان عن عالم طيبوا الخلا وأراد به أبا عمر ابن العلاء نفسه لأنه قطب ذلك كما سبق وأراد به  
أبا محمد البريدي لأنه هو الذي شهد ذلك عنه والخلا بالفتحة الرطب من الحشيش وكفى به عن العلم لأن الناس  
يقبضون عليها يخلون الخلا ويخال هو طيب الخلا أي خير الحديث وقال الشيخ أبو الحسن رحمه الله أراد  
بالعالم الطيب الخلا بفتحة أو ما يجب التفسير أي خلا أرادته أبا عتته والله أعلم ٥



## وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ بِكُمْ يَوْمَ مَرْيَلَا خِلَافَ عَلَى الْإِدْغَامِ لَيْسَتْ أَرْسِيلاً

أَوَادُ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ بِكُمْ يَوْمَ مَرْيَلَا خِلَافَ عَلَى الْإِدْغَامِ لَيْسَتْ أَرْسِيلاً  
فِي ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ فِيهَا مَا يَنْبَغُ الْإِدْغَامَ وَأَنْ تَوْفَهُمْ مُتَوَقِّعٌ أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُغْتَلِّ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَا قَوْمِ يَالِيَا ثُمَّ حُذِفَتْ  
رَدَّ عَلَيْهِ وَهِيَ بَابُ الْأَعْتَةِ الْعَصِيَّةِ يَا قَوْمِ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَمَا حَبَّهَا لَا يَبُتُّ الْيَاءُ بِحَالٍ فَصَارَتْ الْيَاءُ كَالْعَدَمِ  
مِنْ حَيْثُ التَّرْزُومُ حَذَفَهَا وَلِأَنَّ الْيَاءَ الْمَحْذُومَةَ مِنْ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ بَلْ هِيَ صَمْتٌ مَصْصُوفٌ إِلَيْهِ بِحَذْفِ  
الْمَحْذُوفِ مِنْ بَنَغٍ وَخَوٍّ وَكَأَنَّ النَّاطِلَ أَوْ رَدَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي صَوْنِ الْإِحْتِجَاجِ عَلَى تَرْجِيحِ الْإِدْغَامِ فِي الْمُغْتَلِّ فَقَالَ  
قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَامِ هَذَا وَكَذَا مَا سَبَقَ وَنَحْوُ مَا سَبَقَ فِي التَّيْسِيرِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْمُغْتَلِّ مَعَ الْإِجْمَاعِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ٥

## وَإِظْهَارُ قَوْمِ أَلْ لُوحِ الْكُوفَةِ قَلِيلٌ حُرُوفٌ رَدَّ مِنْ تَنْبِيْهِ

عَنِّي بِالْقَوْمِ أَبَا بَكْرٍ مُجَاهِدٌ غَيْرُهُ مِنَ الْبَعْدِ إِذْ بَيْنَ مَعْنَى إِدْغَامِ أَلِ الْوُحُوفِ حَيْثُ وَقَعَ لِقَاءُ حُرُوفِهِ وَهُوَ فِي الْحَرْفِ  
وَالنَّمْلِ وَالْهَمْزِ وَلَا أَعْلَمُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ أَنَّهُ قَلِيلٌ الْحُرُوفُ فَإِنَّهُمْ أَنْ عَمَّا بِهِ أَنَّهُ فِي الْخَطِّ حَرْفَانِ فَلَا عِبَارَةَ بِالْخَطِّ  
أَمَّا الْأَعْبَارُ بِاللُّغَةِ وَهِيَ فِي الْفَرْقِ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا هُوَ مِثْلُ قَالَ لَهُمْ مَكْنَاهُ يُدْعَى قَالَ يُدْعَى أَلْ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ وَعَلَى وَرَنِهِ  
فَيَنْبَغُ هَذَا التَّعْلِيلُ مِنْ صِلَةِ وَرَدِّ عَلَى قَائِلِهِ فَقَوْلُهُمْ إِظْهَارُ قَوْمِ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ قَوْلُهُ رَدَّ مِنْ تَنْبِيْهِ بِمَعْنَى مَا سَبَقَ فِي التَّيْسِيرِ  
أَيُّ مَنْ صَارَ يَتَكَلَّمُ فِي الْعِلْمِ أَيْ فِي رَحْمَتٍ فِيهِ قَدَمُهُ أَوْ مِنْ مَاتَ مِنْ الْمَشَاحِجِ يَعْنِي أَنْ هَذَا الرَّدُّ قَدِيمٌ ثُمَّ يَبَيِّنُ الَّذِي رَدَّ فَقَالَ ٥

## بَادِغَامِ لَكَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مَظْهَرُ بَاعِلًا لَتَأْنِيَهُ إِذَا صَحَّ لَا عَسَلًا

قَالَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ قَدْ أَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَامِ لَكَيْدًا فِي يُوسُفَ وَهُوَ قُلْ حُرُوفًا مِثْلَ لَاءَ عَلَى حَرْفَيْنِ وَقِيلَ لَا  
يَسْتَقِيمُ هَذَا الرَّدُّ لِأَنَّ لَكَيْدًا كَلِمَتَانِ أَلَّامٌ حَرْفُ جَرٍّ وَالْكَافُ مَجْرُورٌ الْمَحَلُّ بِهَا فِي قَائِمَةٍ مَقَامِ لَاءٍ مَظْهَرُهُ وَهُوَ  
يُوسُفَ فَكَمَا يُدْعَى لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ فَكَذَا الْكَافُ الَّتِي هِيَ كِنَايَةٌ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ حَجَّ مَظْهَرُ أَيْ لَوْ أَحْجَ مِنْ  
اخْتَارَ الْإِظْهَارَ اسْتَعْلَجَ حَجَّ بِمَعْنَى أَحْجَ مِثْلُ قَرَأَ وَقَرَأَ كَتَبَ وَالنَّسَبُ وَالْمَعْرُوفُ أَنْ حَجَّ بِمَعْنَى تَلَبَّ فِي حُجَّتِهِ  
كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَجَّ أَدَمُ مُوسَى وَأَنْ حَمَلَ مَا فِي الْبَيْتِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَقْبَلْ لِقَاءُ لَاءَ لِأَنَّ لَاءَ قَائِمَةٌ فَانْ مِنْ تَلَبَّ فِي حُجَّتِهِ  
مُغْتَلِّ أَيْ مُتَرَفِعٍ أَرَادَ النَّاطِلُ أَنْ يَدَّ كَرَّ حُجَّةً سَابِقَةً غَيْرَ مُنْقَوِضَةٍ عَلَيْهِ لِمَنْ اخْتَارَ الْإِظْهَارَ فِي أَلِ الْوُحُوفِ  
وَهِيَ حُجَّةٌ قَدْ سَبَقَتْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِثْلُ ابْنِ هَاشِمٍ وَابْنِ مِهْرَانَ وَصَاحِبِ التَّيْسِيرِ وَهِيَ أَنْ يَأْتِيَ حُرُوفُ أَلِ  
فَتُغَيَّرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْإِدْغَامُ تَغْيِيرُ أَحَدٍ فَعَدَلَ عَنْهُ حُوقَامُ أَنْ يَجْتَمَعَ عَلَى كَلِمَةٍ قَلِيلَةٍ الْحُرُوفِ فِي نَظَرِهِمْ  
فَتُغَيَّرُ كَثِيرٌ فَصَحَّ بِرِشَلٍ وَأَنْ يَكْ كَذَا بَا وَقَوْلُهُ إِذَا أَحْجَ بَعْدَ قَوْلِهِ بِأَعْلَالٍ تَأْنِيَهُ مِنْ تَحَاسُّنِ الْكَلَامِ  
حَيْثُ قَابِلُ الْأَعْلَالِ بِالْعِجَّةِ يَعْنِي إِذَا صَحَّ لَهُ الْإِظْهَارُ مِنْ حُجَّةِ السُّقْلِ فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِي قَالَ فِي  
غَيْرِ التَّيْسِيرِ لَا أَعْلَمُ الْإِظْهَارَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الْبَرِيدِ تَعْرِيفًا لَعَلَّ تَأْنِيَهُ فَقَالَ ٥

## قَابِدًا لَهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَا أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَأَوَابِدِ



أي ابتدأ ناني حروف ال وهو الألف من همزة أصل تلك الهمزة ها يعني هذا القائل أن أصل الكلمة أهل  
 فأبدلت الهمزة همزة كفا قبل أ رقت في هزئت فاجتمعت همزة سا كنة بعد همزة مفتوحة فوجب قلبها  
 ألفا قبل القياس المطرد المعروف الذي نبتة في خراب الهمز المفرد وهذا القول وإن اعتمد عليه جماعة  
 فهو محذور دعوى وحكمة لغة العرب تأتي ذلك إذ كيف تبدل من الحذف السهل وهو الهمزة حرف مستقل  
 وهو الهمزة التي من عاد نهم القرار منها قد فاء وأبدل لا وتسهلا على ما عرفت في باب مع انهم إذا بدلوا الهمزة  
 في هذا المكان فهي في موضع لا يمكن أن تتألف فيه بل يجب قلبها ألفا تأتي حاجة إلى اعتقاد هذا التكثير من  
 التغيير بلا دليل وفي لفظ ما قام دليل أن الهمزة التقوي على الأعراب وإن أزلت فالقافية يدك من الهمزة  
 وليست الهمزة بدلا من الفاء كذا يقول أهل النحو وهو الموافق للقياس ثم قال وقد قال بعض الناس يعني  
 أبا الحسن ابن سبويه وغيره أن الهمزة أصل الهمزة من واو وهذا هو الصحيح الجوابي على القياس وأهل التمايز  
 من اللغتين وأصحاب الغيرة لا يقدرون هذه الكلمة إلا في فصل الواو بعد الهمزة فيكون أصل الكلمة أول كما أن  
 أصل قال قول فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا في القنطين على قياس معروف في علم الصرف فهو مشتق  
 من ال يقول إذا رجعت أي أن الرجل إليه يرجعون في النسب والدين والمذهب وإذا كان من باب قال  
 فله حكم قال قد غم ولم يذكر الشالبي رحمه الله هذا القول الثاني حجة للإظهار فإنه غير مناسِب له  
 وإنما إن العلماء مختلفون في أصل الكلمة فيعطى أصل حكمته والله أعلم

## وواو المضموم ها كهو ومن فاد غم ومن يظهر في المذعلا

المضموم بالحذف صفة له وما منصوب على التمييز أي الذي ضمت هاؤه نحو هو ومن يا من بالعدل  
 احترز بذلك عما سكنت هاؤه وفي قراءة أبي عمرو وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما فهو وليهم اليوم  
 وهو واقع بهم والجهوز على سبع الادغام في هذه المواضع الثلاثة وبعضهم قال هي مظهر بلا خلاف  
 ووجهه أن الكلمة قد حثت بسكون هاها فلم تنجح إلى تخفيف الادغام وقال صاحب التيسير لا خلا  
 في الادغام قلت يريد في طرفه التي قرأ بها والآن قد ذكر الخلاف فيها أبو علي الأهوازي والحاظ  
 أبو العلاء وغيرهما وأما المواضع المضمومة الها وهي ثلاثة عشر متوجع فادغامها ظاهر وهذا جزم بقوله  
 فادغم ومنهم من أظفرها لأن الواو زيدت بقوة لها الصمير في ادغامها كالإخلاق بما زيدت لا حيلة  
 ولأن الواو تشدد في لغة قوم من العرب والتخفيف هو اللغة الفصحى التي تزل بها القرآن في ادغامها  
 ما يؤيدني إلى أن تشبه تلك اللغة وقيل أيضا أن تشدد الواو هو الأصل ثم خففت فاستغني بذلك  
 التخفيف عن تخفيف الادغام وكل من علق حسنه للاظهار لا بأس بها وقول الساطبي ومن يظفر بالمذ  
 عللا يؤيد أنه لم يعلل بغير ذلك ثم يقرر أن يقال إذا كان قبل الواو ضمة وفصل إلى ادغامها وجب  
 استحسان الادغام فتصير حزن مدولين وحروف المد واللين لا تشدد لادغامها في ذهاب  
 مدتها مثل قالوا وأقسلوا وهذا خطأ من المعلن فإن هذا مد تقديري لا يثبت له فلا يلزم



من منع الادغام حيث كان المد محققا ان يمنع ايضا اذا كان المد مفقدا اذا هـ

## ويا تي يوم اذ غموه ونحوه ولا فرق بين علي المد عولا

نقص علي من علل المد في اظهار الواو كانه يلزمه مثل ذلك في الياء في نحو ياتي يوم ونودي يا مودي وهذا مدغم عند من يبي الاظهار في هو ومن ونحوه ولا فرق بينهما فيما يرجع الى المد فان ناقذه في الواو موجود فله في الياء هذا معنى قوله ولا فرق بين علي المد عولا واما قوله تعالى فهي يومئذ واهية فينبغي ان يكون حكمه حكم قوله وهو واقع فان الكلمة خفت باسكان الفاء فيهما والغير في ادغموه اعاد على معنى من في قوله ومن يطهر في المد عولا هـ

## وقبل ييسر ليا في اللاي عارض سكونا او اصلا فقويظهر مسهلا

اي قابو عمو ويظهره واكتب بالطريق الاسهل يقال اسهل اذ اركب السهل يعني انه اظهر الياء من قوله تعالى واللاي ييسر من المحيى بخلاف وعلى ذلك بان الياء عارض سكونا او اصلا فقوله سكونا او اصلا منصوبان على التمييز ونقل حركة ههنا اصلا الى واو او فكانه اراد تغليظ ولو اراد ان يجعل المجموع علة واحدة لقال سكونا او اصلا اي سكونها عارض واسلها عارض وكلا التغليظين غير مستقيم اما لسكون العارض فغير صالح لان يمنع الادغام كما لم يمنع في نحو فاصبر لحكم ومن لم ييب فاو ليل واما ان كانت في نفسها عارضة واسلها ههنا وكان ينبغي ان يجري فيها الوجهان المقدمان في منع ونحو نظر الى الاصل والى ما عليه اللفظ الآن وفي قوله عارض اصلا نظرا فان الاصل هو الهمز وقوليس بعارض ولو قال لفظا موضع اصلا لكان ابي وشيخنا ابو الحسن اذ في شرحه باخرة ان اصلا منصوب على المسد في كقولك ما فعلته اصلا قال واو بمعنى بل او معنى الواو فكانه جعل المجموع علة واحدة والظاهر خلافه ثم العوالب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب ينبغي ولا اثبات فان الياء كما زعم الناطم ساكنة وباب الادغام الكبير محقق بادغام المتحرر وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول الملبس فيه مسكر فلا بد من ادغامه وعنده ذلك يجب اذ غامه لسكون الاول وقبله حرف مد فالتقاء الساكنين فيه على حدتها فانك سبب الاظهار عند التقاء المثلين بسبب ان ابا عمر ورحمة الله كان يقرأ هذه الكلمة بتلين الهمزة بين يين وعبروا عنه بيا مختلصة بالكسرة والهمزة المسهلة كما المحققة قال ابو بكر بن محبوب ولا مدغم واللاي ييسر لانها ليست بيا خالصة قيد غمها في مثلها انما هي ههنا ملينة ولو كان ياء خالصة لا مدغم ومن عبر من الزواجر عن قراءة ابي عمر باسكان الياء جعته امر السهل فلم يسطر وقد نظمت هذا التعليل الصحيح فقلت هـ

وقبل ييسر ليا في اللاي ههنا ملينة حقا فاطهر مسهلا

## باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين



هَذَا الصَّامِتُ جُمْلَةً لَدَغَامِ الْكَبِيرِ فَإِنَّهُ عَلَى صَرْفِيٍّ إِذَا غَامَ الْمَثَلِينَ وَإِذَا غَامَ الْمُتَقَارِبِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي  
 كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ فَإِذَا غَامَ الْمَثَلِينَ مَعِيَ فِي آيَاتِ السَّابِقِ وَلَا يَجْتَنِجُ فِيهِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ أَنْ تُشَكَّرَ الْحَرْفُ وَتُدْعَى فِي  
 مِثْلِهِ وَهَذَا الْبَابُ مَقْصُورٌ عَلَى إِدْعَاءِ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يَقْبَرُ بِهِ فِي الْمَخْرَجِ وَاجْتِنَاجٍ بِهِ مَعَ تَسْكِينِهِ إِلَى قَلْبِهِ  
 إِلَى لَفْظِ الْحَرْفِ الْمَدْعُومِ فِيهِ فَتَرْتَفِعُ لِسَانُكَ بِلَفْظِ الثَّانِي فِيهَا مُسْتَدَدًا وَلَا تَبْقَى لِأَوَّلِ أَثَرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفُ أَطْبَاقٍ  
 أَوْ دَاغَمَةٍ فَتَبْقَى أَثَرُ الْأَطْبَاقِ وَالْعَتَّةِ عَلَى تَفْصِيلِ فِي ذَلِكَ مَعْرُوفٌ وَالْمُتَقَارِبَانِ كَالْمَثَلِينَ تَغْرِيبًا فَسَاعِ الْأَدْغَامِ فِيهَا لَيْسَ  
 ذَلِكَ فِي كُلِّ مُتَقَارِبِينَ فَقَدْ تَعَرَّضَ سَوَاعِجُ مِنَ الْأَدْغَامِ وَمُقْتَضِيَاتُهَا لِأَدْغَامِهَا بَعْدَ مِنْهَا فَأَعْتَدْتُ عَلَى مَا نَدَّ كَرُّهُ ۝

## وَأِنْ كَلِمَةً حَرْفَانِ فَيَمَّا تَقَارِبًا فَإِذَا غَامَهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ وَجُتَلَا

كَلِمَةً فَإِنْ يَفْعَلُ مُضْمَرًا أَيْ وَإِنْ رَحِثَتْ كَلِمَةٌ وَكَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا مَا يُفَسِّرُ هَذَا الْمَضْمَرُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَإِنْ رَحِثَ مِنَ الْمُسْتَرْكِ بَيْنَ اسْتِجَارِكَ فَالْوَجْهُ أَنْ تَقُولَ وَأَنْ كَلِمَةً وَجَدَ فِيهَا حَرْفَانِ تَقَارِبًا فَإِنْ يَكُونُ حَرْفَانِ فَإِنْ يَفْعَلُ مُضْمَلٍ  
 مُضْمَرًا وَقَوْلُ حَرْفَانِ مُبْتَدَأٌ وَتَقَارِبًا حَبْرٌ وَلَكِنْ أَنْ يَجْعَلَ حَرْفَانِ بَدَلًا مِنْ كَلِمَةٍ بَدَلًا بَعْضُ مِنْ كُلِّ نِيَكُونَ تَقَارِبًا  
 نَعَتْ حَرْفَانِ وَهُوَ تَفْسِيرُ الْمَضْمَرِ الْمَقْدَرِ أَيْ وَإِنْ تَقَارَبَ حَرْفَانِ فِي كَلِمَةٍ وَهَاتَا فِي نَادِغَامَةٍ تَعُودُ إِلَى أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ  
 مُبْتَدَأٌ وَجُتَلَا حَبْرٌ أَيْ إِذَا غَامَ أَبِي عَمْرٍو لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مَكْشُوفٌ مُتَطَوِّرٌ إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ مُشْهُورٌ ظَاهِرٌ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْرُ قَوْلُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ كَمَا تَقُولُ أَكْثَرُ لَزِيذٍ أَيْ أَحْصَاهُ بَدَلًا ذَلِكَ ذَرْنِ عَيْنٍ فَكُلَا  
 مَا هُنَا أَيْ إِذَا غَامَ أَبِي عَمْرٍو فِي الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ كَانَ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ لَا غَيْرَ وَجُتَلَا عَلَى هَذَا  
 فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ مِنْ كُلِّ حَرْفَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ تَقَابُلًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ سِوَى الْقَافِ فِي الْكَافِ  
 لِيُطْرُقَ بَيِّنَاتُ كَرِّهِمَا فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ وَكُتُبُهَا وَرَبِّ وَتَيَدُّونَ وَالْمُسْطَهْقِرِينَ وَتَيَدُّونَ وَالْمُسْقَدِينَ لَا يَدْعُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ الْآتِدُغَمُ فِي الْجِيمِ  
 وَالذَّالِ وَالطَّاءِ وَالذَّالِ وَالصَّادِ عَلَى مَا سَبَقَ فِي هَذَا الْبَابِ وَغَيْرِهِ ثُمَّ ذَكَرَ الشَّرْطَيْنِ فَقَالَ ۝

## وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُخَرَّجٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِمَّ حَلَا

مَا زَايِدٌ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أُنْزِلَ فِي هَذَا إِلَّا إِذَا غَامَ كَانَتْ إِذَا اسْتَفْرَقَ الْقَافُ حَرْفٌ مُخَرَّجٌ  
 وَوَقَعَ بَعْدَ الْكَافِ مِمَّ وَأَمَّا اسْتِشْرَاطُ الْكَافِ عَلَى مِثْلِهِ مَا إِذَا غَمَّ فِي الْمَثَلِينَ فِي كَلِمَةٍ وَهُوَ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا  
 سَلَكَكُمْ وَقَوْلُهُ مُبِينٌ أَيْ بَيِّنٌ وَلَمْ يَجْزِ تَبَعُهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَمَّا هُوَ صِفَةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَمَعْنَى يَخْلَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ يَخْلَلُ الْمَطْبَعُ  
 إِذَا حَقَصَ وَلَمْ يَكُنْ غَامًا أَيْ يَخْلَلُ أَبُو عَمْرٍو بِإِدْعَائِهِ ذَلِكَ وَلَمْ يَجْعَلْ جَمِيعَ مَا نَعَتْ فِيهِ الْقَافُ بِالْقَافِ وَقِيلَ الصَّبِيرُ فِي يَخْلَلُ  
 لِلْمِيمِ مِنْ يَخْلَلُ الْعُورُ إِذَا دَخَلَتْ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ وَخَلَّاهُمَا أَيْ يَخْلَلُ الْمِيمُ الْحَرْفَ الَّذِي تَبَعَهُ وَبَعْدَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

## كَبَرُفُكُمْ وَاتَّقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِثْلُكُمْ أَظْهَرُ وَبَرُّكُمْ الْخَلَا

مِثْلُ فِي النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ مَا وَجَدَ فِيهِ الشَّرْطَانِ مِنَ التَّخَرُّكِ وَالْمِيمِ فَإِنَّ شَكْلَهُ أَمِثْلُهُ فَالْكَلِمَةُ الْأُولَى  
 يُكْنَى أَنْ تَقْرَأَ فِي الْبَيْتِ مَدْعُومٌ وَغَيْرُ مَدْعُومَةٍ وَمَا بَعْدُهَا لَا يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَّا بِدِرَاقَتَيْهَا مَدْعُومَتَيْنِ وَلَمْ يَمُرَّ إِلَّا بِدَغَامٍ فِي



الثلاثة صلة الميم بواو ثم قال ومثاقلم اظهر لاجل فقد احدا الشرطين وهو تحريك ما قبل الفاق ونزولك  
ايضا اظهره لقدر الشرط الثاني وهو وجود الميم في اخره ومعنى الخلة انكسفت اي ظهر الامر بتمثيل المدغم وغير  
المدغم ومثاقلم في البيت بفتح الفاق لانه معقول اظهر وقد جاء في القرآن متصوفا في القبة ومرفوعا في الحديد  
على قراءة ابي عمرو فلم يكن ان جعله حكاية اذ لا يعم المحكي الموضعين وقد في ادغام ما قبله ساكن وفي ترك  
الادغام في المتحرك ايضا واما قوله تعالى في سورة المرسلات الم تحلفكم جمع على اذ غاميه هـ

## واذ علم ذي الحزيم طلق كن قل احوو بالتانيث والجمع اثقا

اي وقل اذ غام طلق كن احو ما تقدم ذكره من نزولكم وخو اي وليا لادغامه لانه لادغام  
اثر به التخفيف ولما كانت الكلمة اثقل كانت اشد مناسبة لادغامها هوذ ونها في الثقل وقد وجد  
فيها احدا الشرطين وهو تحريك ما قبل الفاق وقد الشرط الثاني وهو الميم ولكن قام مقامها ما هو اقل منها  
وهو النون لانها متحركة ومستددة ودالة على التانيث والميم ساكنة خفيفة دالة على التذكير فذا وجه  
الاحقية في ذلك والناظر جعله قد ثقل بالتانيث والجمع اما التانيث فخر ما شربنا اليه وهو احدا سباب الترجيح  
الثلاثة ولما الجمع فمشترك فالميم ايضا دالة على الجمع فان اردت ظهر المرححات الثلاثة قل هـ  
وطلق كن اذ غم احو قسوة متحركة جمع المؤنث ثقا

اي هو احو يعني لادغام ومتحركة وما بعدة احدا لقوله فتوئة والنون ثوث وتذكر فلهذا انت  
متحركة وذكر ثقا وكان ابن مجاهد وعلامة احكامه يظهره لما يلزم في الادغام من توالي ثلاثة اخر  
مسددة اللام والكاف والنون واختلفت الرواية عن ابي عمرو في ادغامه واختلفت المشايخ في الاختيار  
من ذلك فبهم من اظهره للاستيفال المذكور ومنهم من ادغمه وقال هو احو لما تقدم ذكره وقول الناظر ذي  
الحزيم اي صاحب الحزيم اي في سورة الحزيم وقوله طلق كثر بيان له هـ

## ومما يكونا كلمتين قد عمرا وايل كلم البيت بعد على الولا

اي ومما يكونا كلمتين المتعارضان ذي كلمتين اي المتقيا في كلمتين على حد التقاء المثليين فيما تقدم فابو عمرو  
مدغم من ذلك الحروف التي هي ايل كلم البيت الاتي عقيب هذا البيت فذا معنى قوله بعد على الولا  
اي بعد هذا البيت وهو الية والولا المشبعة وهو ممدود وقف عليه وابدل هرة فاقصر  
او اذ اذ كلم هذا البيت الاتي على الولا اي استوعبها بيلوا بعضها بعضا والكلم جمع كلمة  
كلاهما بفتح الكاف وكسر اللام ويجوز فيها استكان اللام وتقل حركاتها الى الكاف فتكسر  
تقل هذا استعمالا في هذا البيت وغيره والكلمة في حرف الفراء الحروف المستقلة ما لم يحسن قطع شيء منها مما قلها  
فخو خلقكم وطلقن كلمة وهي كلمات عند اهل التجوز بها ومنه كل واحدة عندهم كلمتان وهي  
في الحرف كلمة والغرض من هذا ان تعلم ان كلمات البيت التي تاخذ حذوها الاواسل



سِتَّةَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَدْ دُمِنَ بِهَا سِتَّةَ عَشَرَ حَرْفًا ثُمَّ ذَكَرَهَا فَقَالَ ٥

## سَيَقَالُ تَصَوُّرُ نَفْسٍ بِهَا زُورٌ وَاضْرُوعِي كَانَ ذَا أَحْسَنَ سَامِعُهُ قَدْ جَلَا

اعْلَمْ أَنَّهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَدَأَ بِهِ كَلِمًا لِأَجْلِ حُرُوفٍ أَوَّالِهَا يُضَمِّنُهَا مَعَانِي قَصْدَهَا مِنْ  
عَزَلٍ وَمَوَاطِنٍ لِبَلَا يَفِي كَلِمًا مُمْتَظًا صَوْرَةً لَا مَعْنَى تَحْتَهُ وَقَدْ ضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتُ التَّعْزِيلَ بِأَمْرَةٍ مِنْ نِسَاءِ  
الْآخِرَةِ وَتَسْمَايَا بِشَقَا وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ بِذَلِكَ النِّسَاءَ وَكَثُرَ فِي أَمْثَلَاتِ الْفَرَسِيِّينَ وَهُوَ مَمْدُودٌ  
فَقَصُّ ضَرُورَةٍ وَلَمْ يَبْقُوتَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ عَلَمًا عَلَى مَرْنَتِهِ وَقَوْلُهُ لَمْ تَصُقْ نَفْسًا أَيَّ أَيْتًا حَسَنَةً الْخَلْقِ وَنَصَبَ نَفْسًا عَلَى  
الْمَيِّزِ وَزَمَّ أَيَّ الْطَلَبِ بِهَا أَيَّ بَوَصْلِهَا وَقَرِيبًا دَوَا، صَنِ وَقَصْرُ دَوَا وَضَرُورَةٍ أَيَّ دَوَا دَخَلَ ضَمَّنَ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِنْهُ  
وَلَوْ قَالَ ضَنَا بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ مَقْصُورٌ لَكَانَ مَعْنَاهُ أَيْضًا حَسَنًا وَالضَّنَا بِالْفَتْحِ الْمَرَضُ نَفْسًا كَالْمِنْهَاطِ مِنَ الشَّرِّ  
ضَنَا شَدِيدٌ يَدَا فُضُورٌ خَلَّ ضَنَا وَضُرٌّ مِثْلُ حَرِيٍّ وَحَرِيٌّ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَعْنَى تَعِيٍّ أَقَامَ وَنَا عَلَى وَزْنِ  
رَأَى مَقْلُوبٌ نَا عَلَى وَزْنِ حَا، وَهُوَ مَعْنَاهُ وَمِثْلُهُ نَايٌ وَنَايٌ أَيُّ شَأْنٍ خَالَ مِنْ أَجْلِ الضَّنَا أَوْ كَانَتْ  
مَسَائِدُ نَاشِئَةً مِنَ الضَّنَا وَقَوْلُهُ قَدْ جَلَا أَيُّ قَدْ كَشَفَ الضَّنَا أَمْرًا فَالضَّمِيرُ فِي نَوِيٍّ وَمِنْهُ وَجَلَا لِلضَّنَى  
الَّذِي عَلَيْهِ لَفْظُ ضَمَّنَ فِي كَانَ وَمَا لَمْ يَضَرْ هَذِهِ جَمَلٌ أَيُّ بِهَا مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ عَطْفٍ اسْتِنَا فَا لْأَخْبَارُ تَعْدُ  
أَخْبَارُ **قَوْلُهُ تَعَالَى** يُدِيمُ الْأُمُورَ، يُفَصِّلُ الْآيَاتِ، الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلِمَهُ الْبَيَانَ  
وَقِيلَ الْمَعْنَى شَيْءٌ مِنْ تَرَاثُ ذَلِكَ مِنْهُ أَوْ سَاءَ الضَّنَا عَلَى أَنْ مَرَّ أَيْدِي وَسَيَذْكُرُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ عَشَرَ  
فِيمَا ذَا يُدْعَمُ وَلَكِنْ لَا يَلِيزُ تَرْتِيبُ مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ بَلْ إِنِّي عَلَى تَرْتِيبِ صَاحِبِ التَّبْسِيرِ وَلَمْ يُمْكِنَ جَمْعُ  
الْحُرُوفِ عَلَى ذَلِكَ التَّرْتِيبِ فِي مَبْنًى لَهُ مَعْنَى مُسْتَقِيمَةٍ فَخَالَفَ التَّرْتِيبَ فِي جَمْعِ حُرُوفِهَا ثُمَّ شَرَطَ فِي إِذْغَامِ  
هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ عَشَرَ أَنْ تَكُونُ سَالِمَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْصَافٍ فَقَالَ ٥

## إِذَا الْمُرِيُونَ أَوْ يَكُنَّ أَمْخَاطِبُ وَمَا لَيْسَ بِمَحْرُومٍ وَلَا مُتَشَقِّقٌ لَا

أَيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْحَرْفُ الْمُدْعَمُ مُوصُوفًا بِأَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْأَرْبَعِ فَالْمُرِيُونَ وَنَا الْمُخَاطِبُ وَالْمُتَشَقِّقُ مَضَى الْكَلَامُ  
عَلَيْهَا فِي بَابِ الْمُظْلِيں وَإِذَا انْتَعِ ادْعَامُ ذَلِكَ هُنَاكَ فَهَذَا أَوَّلِي مِثَالُ الْمُرِيُونَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ، تَسْبِيحُ  
رَجُلٍ رَسِيْدٌ، لَذِكْرُكَ، وَمِثَالُ الْمُخَاطِبِ كُنْتُ نَاوِيَا، فَلَيْتَ سِنِينَ، دَخَلْتَ جَنَّتَكَ، خَلَقْتَ  
طِينًا، وَمِثَالُ الْمُتَشَقِّقِ أَوَّشَدُ ذِكْرًا، لِحَقِّكَ كَارِهُونَ، لَا يَصِلُ رَتِي، لَوْ مَنَّ لَكَ، وَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ  
تَأْمُنُكُمْ مِنْهُ مَقَارِبٍ لَهَا فَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا فِي الْمُسْتَنَى وَأَمَّا الْمَحْرُومُ فَخَرَّمْتُ سَعَةً لَمْ يَذْعَمْ بَلَا  
خِلَافَ وَأَنْ كَانَ الْمَحْرُومُ فِي بَابِ الْمُظْلِيں فِيهِ وَجْهَانِ لَكِنْ أَحْتَمَاعُ الْمُظْلِيں أَثَقَلَ مِنْ أَحْتَمَاعِ الْمُتَشَقِّقِيں  
وَسَيَأْتِي خِلَافُ فِي **قَوْلِهِ تَعَالَى** وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ، وَأَتَتْ ذَا الْقُرْآنِ لَكِنَّ الطَّائِفَةَ وَالذَّالَ أَقْرَبُ إِلَى الثَّانِي مِنْ  
الْأَوَّلِ وَبِأَنِّي خِلَافُ فِي حَيْثُ شَيْءٌ قَرِيبًا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ ظَمَّ تَمَثُّلًا مَا اسْتَعْنَى مِنَ الْمُتَشَقِّقِيں كَمَا ذَكَرَ  
فِي الْمُظْلِيں وَكَانَ ذِكْرُ الْمُتَشَقِّقِيں أَوَّلِي لِعِصْرٍ مُسْتَلِمَةٍ وَقَدْ نَطَقْتُ فِيهِ بِشَيْءٍ فَقُلْتُ ٥



نَذِيرٌ لَكُمْ مِثْلَهُ كُنْتُمْ تَأْوِيًا وَلَمْ يُوتَ قَبْلَ السَّيْنِ هَمْزٌ بَيْنَهُمَا الْخَلَا  
أَرَادَ وَلَمْ يُوتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ وَلَمْ يُكُنْهُ نَظْمُهُ لِكُنْ حَرَكَاتُهُ فَقَالَ قَبْلَ السَّيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ه  
**فَرُجِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي جَاءَهُ مَدْعُومٌ فِي الْكَافِ قَاتٌ وَهُوَ فِي الْقَاوِ أَدْلَا**  
شَرَعَ مِنْهَا هُنَا سِتْرُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَدْعَمَتْ فِيهَا تِلْكَ الْحُرُوفُ السَّيْنَةُ عَشْرٌ فَبَدَأَ بِالْجَاءِ إِيَّيْهَا أَدْعَمَتْ فِي الْعَيْنِ  
فِي قَوْلِهِ **تَعَالَى** فَمِنْ رُجِحَ عَنِ النَّارِ فَقَطَّ الطُّوْلُ الْكَلِمَةُ وَتَكَثَّرَ الْحَاءُ فِيهَا هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَزَوَايَةُ الْجُمْهُورُ  
وَرُوِيَ تَرَكَ إِذَا غَا مَهَا وَرُوِيَ إِذَا غَا مَهَا فِي الْعَيْنِ حِينَ التَّقْيَا مُطْلَقًا خَوْذُجٌ عَلَى النَّصْبِ وَالْمُسْتَجِبُ عَيْتِي وَفَكَ  
جُنَاحٌ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ فَرُجِحَ بِالْقَاوِ أَرَادَ فَمِنْهَا أَيَّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُدْعَمَاتِ رُجِحَ الَّذِي إِذَا غَمَّ حَائِزٌ وَفَصَّرَ لَهَا  
خَدْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ الْكَافَ وَالْكَافُ يُدْعَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ لِيُشْرَطَ أَنْ يَجْرِكَ مَا قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ  
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَّا إِذَا غَمَّ الْكَافُ فِي الْكَافِ فَقَطَّ لِأَنَّهُ عَكْسُهُ لَمْ يُوْجَدْ فِي الْقُرْآنِ ثُمَّ ذَلِكَ فَقَالَ ه

مِثْلُ

**حَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأَظْهَرَ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلَا**  
نَطَقَ بِالْحَرْفِ قَبْلَ مُدْعَمٍ فِي هَذَا ذِكْرُ الْمَثَلَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَأَظْهَرَ أَيُّ الْكَافِ وَالْكَافِ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُمَا خَوْفٌ  
كُلٌّ وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا وَيَقَالُ أَقْبَلْتُه أَلْقَى إِذَا جَعَلْتَهُ يَلْقَى قَبْلَهُ يَقَالُ أَقْبَلْنَا الرِّيحَ نَحْوَ الْقَوْمِ وَأَقْبَلْنَا الْإِلَّاهَ أَقْوَاهُ  
الْوَادِي هَذِهِ تِلْكَ أَحْرَفُ مِنَ السَّيْنَةِ عَشْرًا الْحَاءُ وَالْكَافُ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَيْنِ فَقَالَ ه  
**وَبِي ذِي الْمَعَارِجِ نَعْرَجُ الْحَيْمُ مَدْعُومٌ قَبْلَ أَخْرَجَ شَطَاهُ قَدْ تَبَقَّلَا**  
أَيُّ ذَنْمٍ حَرَفُ الْحَيْنِ فِي حَرْفِ النَّارِ فِي ذِي الْمَعَارِجِ نَعْرَجُ وَالسَّيْنُ فِي أَخْرَجَ شَطَاهُ وَهُوَ قَبْلُ ذِي الْمَعَارِجِ فِي ثَلَاثِ الْقُرْآنِ  
وَلَيْسَ لَهَا نَظِيرٌ وَحَكِي الْأَظْهَرَ فِيهَا وَقَوْلُهُ قَدْ تَبَقَّلَا أَيُّ أَنْدَغَمَ ثُمَّ ذَكَرَ السَّيْنَةَ وَالضَّادَ فَقَالَ ه

**وَعِنْدَ سَبِيلِ السَّيْنِ ذِي الْعَرْشِ مَدْعُومٌ وَضَادٌ لِبَعْضِ شَيْءٍ مَدْعُومٌ عَمَّا نَلَا**  
أَرَادَ قَوْلُهُ **تَعَالَى** فِي سَجَانٍ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ التَّحْوِيلِ إِذَا غَمَّ السَّيْنُ وَالضَّادُ إِلَّا فِي مِثْلِهِمَا  
وَلَمْ يَلْتَقِ مِنْهُمَا مِثْلَانِ فِي الْقُرْآنِ وَجُوزَ فِي قَوْلِهِ وَضَادُ الرَّفْعِ عَلَى الْإِبْدَاءِ وَتَلَا خَبْرٌ أَيُّ شَيْءٍ مَا قَبْلَهُ فِي حَالِ  
كُونِهِ مَدْعُومًا وَجُوزَ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ تَلَا وَفَاعِلُهُ صَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو أَيُّ تَلَا أَبُو عَمْرٍو وَفَرَّاهُ مَدْعُومًا  
**وَفِي زَوْجَتِ سَيْنِ الْبُفُوسِ وَمَدْعُومٌ لَهُ الرَّاسُ سَبِيلًا اخْتِلَافٌ تَوْصَلَا**  
أَيُّ وَأَدْعَمَتْ سَيْنِ الْبُفُوسِ فِي زَايِ زَوْجَتِ مِنْ قَوْلِهِ **تَعَالَى** وَإِذَا الْبُفُوسُ زُوِّجَتْ وَمَوْضِعُ قَوْلِهِ الرَّاسُ شَيْئًا  
رَفَعَ بِالْإِبْدَاءِ وَقَوْلُهُ وَمَدْعُومٌ لَهُ خَبْرٌ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ وَالصَّمِيرُ فِي لَهُ لَا بِي عَمْرٍو وَيُقَالُ تَوْصَلُ إِلَيْهِ أَيُّ تَلَطَّفَ  
فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ وَصَلَّ الْخِلَافُ إِلَى هَذَا الْحَرْفِ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِذَا غَمَّ السَّيْنُ فِي حَرْفَيْنِ ثُمَّ قَالَ ه



## وَاللِّدَالُ كَلِمَةٌ تُرَبُّ سَهْلًا كَأَشَدِّ ضَعْفٍ زُهْدٌ فَهِيَ طَاهِرٌ جَلَا

أَيُّ وَلِلدَّالِ كَلِمَةٌ تُدْعَمُ عِنْدَهَا وَهِيَ مَا وَاقَفَ أَوَّالُهَا أَوَّالُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَوْلِهِ  
 تُرَبُّ سَهْلًا إِلَى قَوْلِهِ جَلَا وَصَحَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ النَّسَاءُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سَهْلًا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّسْتَرِيِّ أَحَدِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمَشْهُورِينَ  
 قَالَ الشُّسْتَرِيُّ فِي زِيَارَتِهِ هُوَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْقَوْمِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي رَفِيقِهِ تَطَهَّرَ فِي مَعَا مَلَاتِ وَالْوَبْعُ وَكَانَ  
 صَاحِبُ كَرَامَاتٍ لَقِيَ النَّوْنَ الْمَصْرِيَّ بِمَكَّةَ سَنَةً حَجَّ وَتَوُفِّيَ سَنَةً ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَمِائِينَ وَفِي سَنَةِ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ  
 وَالتُّرَبُّ التُّرَابُ وَذَكَاءُ مَنْ قَوْلِهِمْ ذَكَبَ النَّارُ زُنْكَوَادًا كَأَوْ هُوَ مَقْصُورٌ أَيْ اسْتَعْلَفَ وَالسَّهْلُ حَلَّةٌ الدَّارُ حَجَّةٌ  
 أَيْ فَلَحَتْ رَاحَةَ تَرَابِهِ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى التَّسَاءِ عَلَيْهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَشَدَّ مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ  
 أَيْ ذَكَاءُ وَصَفَا طَالِ يَشِيرُ إِلَى كَثَرَةِ ذَلِكَ وَتَمَّ بَيِّنَةُ النَّارِ بِمَعْنَى هُنَاكَ أَيْ ذُنُوبُهُ ذَلِكَ التُّرَابُ زُهْدٌ طَاهِرٌ  
 الصَّدَقِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ عَنْ رِيَابٍ وَلَا تَصْنِيعٍ وَجَلَا بِمَعْنَى كَشَفَ أَيْ أَوْضَحَ الزُّهْدَ مَرَّسَهْلًا حِمَّةَ اللَّهِ وَأَبَانَ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ  
 عِبَادِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَرَادَ جَلَا بِالْمَدِّ وَهُوَ مُنْصَوِّبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ صَدَقَ ذَلِكَ الزُّهْدُ طَاهِرٌ أَيْ يَتَّيَّنُ مَكْشُوفٌ  
 جَلَا بِمَثَلِ ادِّغَامِ الدَّالِ فِي الْحُرُوفِ الْعَشْرِ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ أَعْدَدُ سَبْعِينَ الْفَلَا بِذَلِكَ وَشَهِدَ شَاهِدًا مِنْ عِدَّةٍ بِرَدِّ  
 ثَوَابٍ بِرَبِّدٍ رَيْبَةٍ نَقْدُ صَوَاعٍ مِنْ عِدَّةٍ كَلِمَةٍ دَاوُدَ جَالُوتَ وَفِي دَارِ الْخُلْدِ جَزَا خِلَافَ ثُمَّ ذَكَرَ حَلَمَ الدَّالِ بَعْدَ السَّكَانِ فَقَالَ

## وَلَمْ تَدْعُ عَمْرٍ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ فِي بَعْضِ النَّاسِ فَأَعْلَمَهُ وَأَعْمَلَهُ

تُدْعَمُ وَتُدْعَمُ لَعْنَانٍ يَفْتَحُ الدَّالُ الْمَشْدُودَ وَاسْتَكَانَهَا إِلَى ذَا انْتَحَبَتِ الدَّالُ وَقَبْلَهَا سَاكِينٌ لَمْ تَدْعُ فِي غَيْرِ  
 النَّارِ فَالْبَاءُ فِي تَحْرِيفٍ وَفِي غَيْرِ النَّارِ بِمَعْنَى فِي وَبَغْيِ النَّارِ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ بِحَرْفٍ عَلَى عَادَةِ الْعَامِلِ وَالْأَلِفِ  
 فِي وَأَعْمَلَهُ بِدَلٍّ مِنْ نَوْنِ التَّكْوِينِ تِلْكَ الدَّالُ الْمَفْتُوحَةُ مَعَ غَيْرِ النَّارِ لِإِدَاوَدَ سَلَمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ  
 أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَأَتَيْنَا دَاوُدَ رُبُورًا بَعْدَ سِتْرٍ مَسْنُونَةٍ بَعْدَ ظِلْمَةٍ بَعْدَ ثَوْنَةٍ بَعْدَ أَكْلِهِ لَا يُدْعَمُ  
 وَمَثَلُهَا مَعَ النَّارِ كَادَ تَرْبَعُ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَلَا يَأْتِي لَهَا مَعْنَا فَمِنْ هَذَا بَدَّ عَمَّانَ لَكِنَّ النَّارَ مِنْ مَخْرَجِ الدَّالِ فَكَانَ  
 مِثْلَ مَنْ قَانَ الْمَسْرُوتِ الدَّالُ أَوْضَحَتْ بَعْدَ سَاكِينٍ أَدْعَمَتْ خَوْفٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَتِلْكَ دَاوُدَ جَالُوتَ

## وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تَدْعُمُ مَا وَهِيَ فِي أَحْرَفٍ وَجِهَانِ عَنْهُ تَهْلُ لَا

أَيُّ وَالطَّاءُ تَدْعُمُ فِي حُرُوفِ الدَّالِ الْعَشْرِ وَفِي الطَّاءِ إِلَّا أَنْ تَنْجُمَ حُرُوفِ الدَّالِ الْعَشْرِ النَّارُ يَكُونُ إِذْغَامُ  
 النَّارِ فِيهَا مِنْ رَابِ الْمِثْلِينَ وَأَمَّا لَمْ يَسْتَنْهَا لِحُصُولِ الْقَرَضِ مَعَ الْأَخْتِصَارِ مِنْ غَيْرِ الْبَاءِ فَإِذَا اسْقَطْتَ النَّارَ مِنْ الْعَدَّةِ  
 عَدَدَتِ الطَّاءُ عَوْنَهَا فِي كَمَلِ لِيَتَّارَ ابْنُ عَشْرِ أَحْرَفٍ وَلَمْ تَلْقَ الدَّالَ الطَّاءُ فِي الْفَرَانِ فَهَذَا لَمْ يَذْكُرْ الطَّاءُ  
 فِي حُرُوفِهَا فَكَيْدًا لَمْ تَلْقَ النَّارَ إِلَّا فِي الْفَرَانِ وَالنَّارُ سَاكِينَةٌ خَوَاجِيسَ عَوْنُهَا وَذَلِكَ وَاجِبٌ إِذْغَامُ  
 كَمَا سَبَّحَ فِي فَلَمَّا ابْتِغَاءُ يَذْكُرُ الدَّالَ فِي حُرُوفِ النَّارِ وَالْهَاءِ فِي عَشْرِهَا لِلدَّالِ وَفِي نَاوَهَا يَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ لِلدَّالِ وَأَنْ يَكُونَ الْعَشْرُ وَأَنْ يَكُونَ الْحُرُوفُ السَّابِقَةُ السِّتَّةَ عَشْرَ وَفِي شَرْحِ الشَّيْخِ لَكِنَّ



تُعِيد الضمير في عشرهما على الحرف السابفة التي للدال وهو مستقل فانه من اضافة الشيء الى نفسه وذلك  
 غير جائز فيقال اذ غام النار في الطائر الملائكة طيبين ومع الشين بالساعة سعيها ومع الدال والذاريات  
 ذروا ومع الشين بازعة شهداء ومع الصاد والعدايات ضجعا ولاناني له ومع النار والسوء ثم نقول ومع  
 الزا والهجته ذمرا ومع الصاد والملائكة صفاء ومع الطائر الملائكة ظلمي في النساء والنخل البير غين  
 ومع الحيم وعلموا الصالحات جناح ولم يذكر في النار ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد  
 ساكن لان التاء لم تقع لذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استئناؤه خوذت جنك واوتيت  
 سولك الاتي مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهي على فئتين منها ما نقلته الحركات وهي المواضع  
 الاربعة المذكورة في البيت الاتي وهي المشار اليها بقوله وفي حرف وجهان عند هـ  
 والدال في فصل ضمير الوجهين اي استنار او طهر او نزل عن اي عمرو ومنها موضع واحد لا خلاف في  
 اذ غاميه وهو قوله تعالى اقم الصلاة طهر في الظاهر لان الطاهر يخرج النار فهو كما استئنا دالتا مع الدال لان  
 الثلاثة من مجديج واحد ولو اتفق ان وقعت الطاء بعد الدال المفتوحة بعد ساكن لكان هذا حكمها  
 واما بيت طائفة فاكتر المصنفين في الادغام لا يذكرونه في الادغام الكبير بل يذكرونه في سورة هـ  
 ان ابا عمرو كان يذغمه وان لم يقل بالادغام الكبير وهو معنى قولهم انه كان يذغمه في الاحوال كلها  
 وبعدهم يقول في الجائز اي سوا قراب الادغام او بالاظهار فهذا الموضع لا يذغمه غاميه عند ثم اختلفوا هل هو  
 من قبل الادغام الكبير والصغير وهو مني على التاء في فرائض مفتوحة ادسا كنه والظاهر انها مفتوحة لمرآة الجماعة  
 فتكون من باب الادغام الكبير وقد ثبتا وجه الخلاف في ذلك في الشرح الكبير والله اعلم هـ

## فمع حملوا التوراة ثم الزكاة وقلات دل ولتات طائفة على

أي قل في الزكاة مع حملوا التوراة ولوقال الزكاة ثم قل ات لكان اولى لا تعاب لموضع الادغام  
 وتحمل من تكرار لفظ قل اذ اد قوله تعالى في البقرة وانوا الزكاة ثم توليم وفي سورة الجمعة حملوا التوراة  
 ثم لم يحملوها واذ اد بقره ات دل قوله والى ذ العزبي حقه في سورة سبحان وفي الروم فات ذ العزبي  
 وبين الدال ولهم التعريف من العزبي العان احدها الف ذ والآخرى هـ الوصل في العزبي وهي تسقط في  
 الدرج وتسقط الف ذ الاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا كنبها انا ذل باسقاط الالفين  
 على صورة اللفظ وتقع في السبع بالالفين على الاصل وقطع لام التعريف مما دخلت عليه جابر في السبع  
 كقوليه ذغ ذاً وقدم ذاً والحفتا بذالك قصدنا ظلم بذلك زيادة البيان والا فكان يمكنه  
 ان يقول وقل ات ذاً والعزبي في وثلاث طائفة شك الف في قراءة المدغم فجات التاء في هذه المواضع  
 الاربعة بعد الف فوجه الخلاف في التوراة والزكاة كونها مفتوحة بعد ساكن فحقت فلم تدغم  
 ووجه الخلاف في ات وثلاث ما تقدم في ومن منع لانها كلها من المجزوم ولا خلاف في طهار ولم يوت سعة  
 وهو مثلهما وليس قوله على رمز الجان ابا ب كلة لا يبي عمرو وقد تقدم قوله وفي حرف وجهان عند هـ



## وَفِي حَيْثُ شَيْءٍ أَظْهَرَ وَالْخَطَابَةِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الَّذِي غَامَرَ سَهْلًا

يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَرَاهُ كَسْرًا تَائِيًا تَعَالَى فِيهِ فَاثَا الْمَفْتُوحُ  
التَّاءُ فَلَا خِلَافَ فِي أَظْهَارِهِ وَهُوَ مَوْضِعَانِ فِي الْكَهْفِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا. لِأَنَّ تَائِيًا  
لَمْ تَدْعُ إِلَى الْمُنْتَلِينَ فَقِي الْمُنْتَقَارِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ إِلَى فَعْلٍ وَجْهَ الْأَظْهَارِ بِالْخَطَابِ يَعْنِي بِالْخَطَابِ الْمَوْجُودِ فِيهِ وَهُوَ  
تَائِيًا بِالْخَطَابِ وَإِنَّمَا تَجَرَّدَ الْخَطَابُ بِغَيْرِ مَانِعٍ مِنَ الْإِدْغَامِ بِدَلِيلِ ادْعَاءِ لِكَ كَيْلًا وَأَنَّكَ كُنْتَ، وَخَوْنٌ وَعَلَلًا أَيْضًا  
بِالْمُنْقِطَانِ وَهُوَ حَذَفَ عَيْنَ الْفِعْلِ لِئَلَّا يَكُونَ مَا قَبْلَ تَائِيًا بِالْخَطَابِ وَهَذَا مَطْرُودٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَمِلٍ أَلَوْ سَطْحُو  
كُنْتُ وَكُنْتُ وَبَعَثَ وَبَرَزَ وَرَجَعَهُ الْإِدْغَامُ يُقَالُ لَلْسَرِ فِي التَّاءِ وَهِيَ مَبْدُوءَةٌ بِتَائِيَةٍ فَهُوَ الَّذِي سَهَّلَ الْإِدْغَامَ  
بِحِلَالِ مَا فِي الْكَهْفِ وَجِلْدًا فِي — تَعَالَى هَيْمٌ فِي كُنْتُ شَرَّيَا ٥

## وَفِي خَمْسَةِ وَهِيَ الْأَوَّلُ ثَانِيًا وَفِي الصَّادِ ثَمَّ السِّينِ وَالْذَّالِ تَدَخُّلًا

الْهَاءُ فِي تَائِيًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَائِيًا وَهِيَ تَقْوُودٌ عَلَى الْحُرُوفِ السَّابِقَةِ أَوْ عَلَى الدَّالِ أَوْ عَلَى عَشْرٍ هَاءٍ أَيْ أَدْعَتْ التَّاءُ  
الْمُتَلَتِّةَ فِي خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ الْخَمْسَةُ الْأَوَّلُ مِنْ حُرُوفِ الدَّالِ يُرِيدُ الْأَوَّلُ كَلِمَتِكَ تَرْتَبُ سَهْلًا دَكَا  
شَدَّ أَصْفَامٍ سَالِ ذَلِكَ حَيْثُ تَوَمَّرُونَ. وَوَرِثَ سُلَيْمَانَ. وَالْحَرْثُ ذَلِكَ وَلَيْسَ غَيْرُهُ. وَحَيْثُ سَيْثُمُ  
وَحَدِيثُ صَيْفٍ. وَلَيْسَ غَيْرُهُ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الدَّالَ الْمُعْجَمَةَ أَدْعَتْ فِي السِّينِ وَالصَّادِ الْمُهْلَتَيْنِ وَذَلِكَ فِي  
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْكَهْفِ فِي مَوْضِعَيْنِ مَا أَخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. وَالتَّدَخُّلُ مَعْنَى الدَّخُولِ يُقَالُ  
تَدَخَّلَ الشَّيْءُ إِذَا دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَمِثْلُهُ لِحَصْلٍ مِنْ حَصْلٍ وَتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمٍ ٥

## وَفِي اللَّامِ رَأً وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأَظْهَرَ إِذَا انْفَتَحَ عَدَا مَسْكُونًا

أَيُّ أَدْعَتْ اللَّامَ فِي الرَّاءِ وَالرَّاءَ فِي اللَّامِ لِحَوَا كَيْلٍ رَجَحَ مَنْ أَظْهَرَ لَمْ. وَفِي ادْعَاءِ الرَّاءِ صَنَعَتْ عَيْنُكَ  
نَحَاةَ الْبَصَرِ فَإِنْ انْفَتَحَ بَعْدَ مَسْكُونٍ أَظْهَرَ أَحْوَجَ وَتَعَوَّرَ سَوَّلَ رَهْمًا. أَرَا بَرَارَ لَفِي. وَمِثْلُ لَحَاكَ مِنْ خَيْرِ  
الْمَسْكُونِ الْمُقَدَّرِ رَيْبٍ وَأَنْتَ صَمِيرُ اللَّامِ فِي قَوْلِهِ وَهِيَ ثُمَّ ذَكَرَ صَمِيرَ اللَّامِ وَالرَّاءَ مَعًا فِي قَوْلِهِ وَأَظْهَرَ إِذَا انْفَتَحَ  
جَمْعًا. بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ. وَنَقَضَ الزَّاءَ. مَرْوَرَةً ٥

## سَوِيٌّ قَالِ ثَمَّ النُّونَ تَدْعُ عَمْرٍ فِيهِمَا عَلَى أَنْ تَحْرِيكَ سَوِيٍّ لِحِمْسَةٍ

يَعْنِي بِسَوِيٍّ كَلِمَةً قَالِ فَإِنَّهَا أَدْعَتْ فِي كُلِّ رَأٍ بَعْدَ هَاءٍ وَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ  
سَاكِنٌ وَهُوَ اللَّامُ كَحَوْكٍ رَبِّ. قَالِ رَجُلَانِ. وَقَالِ رَبُّكُمْ. لِأَنَّ ذَلِكَ كَثِيرٌ الدَّوْرُ فِي الْقُرْآنِ  
فَتَحَقَّقَ بِالْإِدْغَامِ بِحِلَالِ فَيَقُولُ رَبِّ. وَرَسُولُ رَبِّكُمْ. وَخَوْنٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النُّونَ تَدْعُ فِيهِمَا أَيُّ فِي الرَّاءِ  
وَاللَّامِ بِسَوِيٍّ أَنْ يَحْرِيكَ مَا بَقِيَ هَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَى أَنْ تَحْرِيكَ أَيُّ يَكُونُ النُّونَ بَعْدَ حَرْفٍ مَبْدُوءٍ



وَإِذَا تَأَذَّرَ رَبُّكَ، خَزَائِرُ حَمَّةٍ، لَنْ تَوْمَنَ لَكَ، مِنْ تَعْدِ مَا بَيْنَ لَهْمٍ، فَاذْ قَعَّ قَبْلَ التَّوْنِ سَاجِدٌ لَمْ تَدْعُ  
مُطْلَقًا سَوَاحِكًا ذَلِكَ السَّاحِكُ لَيْفًا أَوْ غَيْرَهَا وَسَوَاحِكًا كَانَتْ التَّوْنُ مَقْتُوْحَةً أَوْ مَكْنُونَةً أَوْ مَقْمُومَةً  
خَوْجَاضُونَ رَهْمَةً، بِأَذَلِّ رَهْمَةٍ، أَيْ يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ، وَلِهَذَا قَالَ مُسْتَجَلًا أَيْ تَشْرِطُ التَّحْرِيكَ فِيهَا مُطْلَقًا  
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِ التَّوْنِ وَلَيْسَ إِلَّا مَرْفُوعًا كَمَا سَبَقَ فِي اللَّامِ وَالْهَاءِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يُشْتَبَنَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْمَفْتُوحُ بَعْدَ سَائِلٍ  
ثُمَّ قَالَ السَّاطِطِي رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَّحِي تَحْرًا أَيْ سَبَّحِي تَمَّ قَبْلَ التَّوْنِ فِيهِ سَائِلٌ كَلِمَةٌ تَحْرٌ فَادْعَتْ فِي اللَّامِ بَعْدَهَا  
حَيْثُ أَنْتَ تَحْوُ وَتَحْرُ لَهُ، وَمَا تَحْرُ لَكَ، وَهُوَ عَمْرٌ مُوَاضِعٌ وَمُسْتَجَلٌ حَاكٌ مِنْ فَاذْ قَعَّ تَدْعُ الْعَائِدَ عَلَى التَّوْنِ  
أَوْ هَوْنَتْ مَصْدَرٌ مَحْدُوفٌ أَيْ إِذَا غَامَ مُطْلَقًا وَجَوْرًا لَنْ يَكُونَ خَلَا مِنْ تَحْرٍ أَيْ فِي جَمِيعِ الْعَرَانِ وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي ٥

## وَلَيْسَ كَرَّ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ يَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكَ فَتَحْرِيكَ تَرَا

عَنْهُ يَعْنِي عَنْ أَيْ غَيْرِ وَالْهَاءُ فِي يَائِهَا تَعْوِذٌ عَلَى الْحُرُوفِ السَّابِقَةِ أَوْ عَلَى الْمِيمِ وَتَحْرِيكَ عَطْفٌ عَلَى تَحْرِيكَ غَيْرِ  
أَنْ تَأْتِيَ تَحْرِيكَ فِي مَقْمُومَةٍ وَتَأْتِيَ تَحْرِيكَ فِي مَقْمُومَةٍ وَتَنْزِلُ لَا يُمَيِّزُ وَقَوْلُهُ عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكَ أَيْ تَكُونُ الْمِيمُ بَعْدَ تَحْرِيكَ  
مَخَوَاتُهَا بِالْحَقِّ، أَعْلَمُ بِالسَّاحِكِ، عِلْمٌ بِالْقَلَمِ، حَكْمٌ مِنَ الْعِبَادَةِ، وَالْمُصَنِّفُونَ فِي التَّحْقِيرِ عَنْ هَذَا تَحْقِيرُونَ  
لِمَنْهُمْ مَنْ يُعْتَبَرُ عَنْهُ بِاللَّامِ غَامٌ كَمَا يُطْلَقُ عَلَى مَا يَفْعَلُ التَّوْنُ السَّاحِكَةَ وَالتَّوْنُ عَنْهُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ إِنَّهُ إِذَا غَامَ  
وَأَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَمَّةٌ كَمَا يَأْتِي فِي طَبَاقٍ فِي الْحَرْفِ الْمَطْبُوقِ إِذَا دَعِمَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْتَبَرُ عَنْهُ  
بِالْإِحْفَاءِ لِوُجُودِ الْعَمَّةِ وَهِيَ صِفَةٌ لَزِمَتْ لِلْمِيمِ السَّاحِكَةَ فَلَمْ يَكُنْ إِذَا غَامَ مُخْتَصًا فَازْ سَكَنَ تَمَّ قَبْلَ الْمِيمِ  
أُظْهِرَتْ خَوَابِرُ هَيْمِ بِهِ، الْيَوْمَ تَجَا لَوْتَ، وَأَوَّلُوا الْأَرْكَامَ بَعْضُهُمْ، وَقِيلَ فِي ذَلِكَ خِلَافٌ ٥

## وَأَيُّ مَنْ يَشَاءُ يُعَذِّبُ حَيْثُمَا أَيْ مَدَّ عَمْرًا فَادْرَا أَصُولَ لِي تَأْصِلَ

أَيْ وَادْعُ الْبَاءَ مِنْ كَلِمَةٍ يُعَذِّبُ فِي مِيمٍ مِنْ يَشَاءُ حَيْثُ أَيْ فِي الْقُرْآنِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَغْمُ الْبَاءُ وَهُوَ حَمْسَةٌ  
مَوَاضِعَ سَوِيٍّ الَّذِي فِي الْبَقَرَةِ فَاتَتْ سَائِلَ الْبَاءِ فِي قِرَاءَةِ أَيْ عَمْرٍ وَهُوَ وَاجِبٌ لِإِدْعَامِ عِنْدَ مَنْ جَهَّةِ  
الْإِدْعَامِ الصَّغِيرِ وَالْإِدْعَامِ الْكَبِيرِ وَلِهَذَا وَافَقَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ عَلَى مَا سَنَدَكَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ بِأَمْتَدَّ وَفَضَّرَ  
ضَرُورَةً وَمَدَّ عَمْرًا خَبْرٌ وَمَا عَدَا كَلِمَةً يُعَذِّبُ لَا يَدْعُ بَاهَا فِي الْمِيمِ خَوْ حَرِيكَ مَلٍّ، سَكَنَ مَا  
قَالُوا، لِأَنَّهُ أَفْتَرَنَ بِكَلِمَةٍ يُعَذِّبُ مَا جَبَّ إِذْ غَامَ فِي صِلِهِ وَهُوَ يَرْجَمُ مَنْ يُعَذِّبُ لَمْ يَأْتِ بِهَا أَوْ بَعْدَهَا  
فَلَمْ يَدْرَ الْإِدْعَامَ فِيهَا مُوَافَقَةً لِمَا جَاوَزَهَا هَذَا إِخْرَاجُ غَامِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ عَشْرَ وَهَذَا أَحْتَمَ ذَلِكَ يَقُولُهُ  
فَإِذَا الْأَصُولُ أَيْ قَبْلَ تَحْرِيكَ الْأَصُولِ الْإِدْعَامِ وَحَوَّلَهَا لِتَأْصِلَ أَيْ لِيَسْتَرْفَ يَقَاكَ رَجُلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ  
أَيْ مُحْكَمُ الرَّأْيِ وَقَدْ أَصِيلَ أَصَالَةً ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ مِنْ قَفِيلِ الْحُرُوفِ الْمُدْعَمَةِ فِي بَابِ الْمُتَقَارِبِينَ ذَكَرَ  
بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ تَوَاعِيدَ تَعْلُقُ بِجَمِيعِ بَابِ الْإِدْعَامِ الْكَبِيرِ مِثْلًا كَانَ أَوْ مَقَارًا بِأَكْلٍ فَاعِلٌ فِي بَيْتٍ فَقَالَ فِي الْفَاعِلِ الْأَوَّلِ

## وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْعَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ مَسَالَةَ كَلَامِ الْبَرَارِ وَالنَّارِ أَثَقَلَا



أَنْقَلَا أَيُّ ثَقِيلًا وَهُوَ حَالُ مِنَ الْأَدْغَامِ يُرِيدُ بِالثَّقَلِ التَّشْدِيدَ الْحَاصِلَ بِالْأَدْغَامِ وَلَمْ يَرُدَّ أَنَّهُ أَنْقَلَا لِقَطَا  
 مِنَ الْأَطْطَارِ لِأَنَّهُ مَا أَذْغَمَ إِلَّا طَلَبَ الْحَقِيقَةَ وَإِذَا هُوَ غَايَ رِضْ طَرَفٌ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّغْيِيلِ وَقَدْ سَبَقَ حَقِيقَةُ الْقَوْلِ  
 فِيهِ فِي بَيِّنَةٍ قَوْلُهُ إِذَا مَا سَوَّاهُ فَيَجْزِيهِ وَأَمَّا لَمْ يَقُولْ بِمَنْعٍ وَسَقَطَ التَّوْبِيحُ مِنْهُ لَا صَافِيَةً إِلَى كَالْأَبْرَارِ وَهُوَ  
 مُشْكِلٌ فَلَمْ يَكُنْ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ كَالْأَبْرَارِ بِالْكَافِ فَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ هُوَ مُصَنَّفٌ إِلَى الْكَافِ وَحَدَّثَنَا وَهْبُ  
 هَذَا السَّمْعُ بِمَعْنَى مِثْلِ **كَقَوْلِ الرَّاحِيزِ** هـ يَصِحُّ كُنْ عَنْ كَالْبَرِّ الْمُنْتَهَمِ أَيَّ امَّا لَمْ شَيْءٌ مِثْلُ الْأَبْرَارِ وَكَجَوَزِ  
 أَنْ تَكُونَ الْكَافِ حَقِيقَةً مَخَالِبَ وَالْأَبْرَارِ مَقْعُولِ امَّا لَمْ أَيَّ امَّا لَمْ كَالْأَبْرَارِ هُوَ مِثْلُ وَلَوْ جَاءَكَ التَّوْرَةُ وَالنَّاسُ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ مَرِيرًا فَا مَّا لَمْ هَذَا اللَّفْظُ فَسَبَقَ إِلَى ذَهَبِ الْكَافِ السَّمْعُ مِنْهُ أَيْهَا كَالِ الشَّيْبَةِ وَكَتَبَهَا  
 مُنْقَلَبَةً بِالْأَبْرَارِ أَيَّ لَا يَمْنَعُ الْأَدْغَامُ فِي حَالِ ثَقِيلِهِ امَّا لَمْ الْإِلَافِ فِي كَوْنِهِ وَتَوَقُّفًا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا أَنْ كُنَّا  
 الْأَبْرَارِ لَقِيَ عَلَيْهِ لِرَوَايَةِ الْكَثِيرِ الْمُوجِبِ لِلْإِمَّا لَمْ بِالْأَدْغَامِ وَعِلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَدْغَامَ غَايَ رِضْ وَكَانَ  
 الْكَثَرَةُ مَوْجُودَةٌ وَهُوَ كَالْوَقْفِ الَّذِي يُخَذُّ الْحَرَكَةُ فِيهِ أَيْضًا فِيهِ وَأَنْ حُرِفَتْ مُرَادَةٌ مَتَوَسِّتَةٌ  
 هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مِنْ مَسَائِلِ الْإِمَّا لَمْ قَبْلَهَا لِيُثْبِتَ مِنْ بَابِ الْأَدْغَامِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْإِمَّا لَمْ أَنَّ غَايَ رِضْ  
 الْوَقْفِ لَا يَمْنَعُ الْأَدْغَامَ فَالْأَدْغَامُ كَذَلِكَ وَكَانَ يُعْنَى عَنْ الْبَيِّنَتَيْنِ هُنَا وَنَمَّ أَنْ يَقُولَ هـ  
 وَلَا يَمْنَعُ الْأَدْغَامَ وَالْوَقْفُ سَا كِنَا لَهَا لَمْ مَّا لِلْكَثَرِ فِي الْوَقْفِ مُتَبَعًا

فَيَسْتَفِي عَنْ سَبْعِينَ مَقَرِّقِينَ فِي بَابَيْنِ يَحْدَا الْبَيْتِ الْوَاحِدِ فِي بَابِ الْإِمَّا لَمْ ثُمَّ ذُكِرَ الْقَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ فَقَالَ

## وَأَشْمُورِيمُ فِي غَيْرِهَا وَمِيمُهَا وَفِي الْبَاءِ أَوْ مِيمُهَا وَكُنْ مَتَامَلًا

بَعْنَى بِالْأَشْمَامِ وَالرُّومِ مَائًا فِي تَحْقِيقِهِ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى وَحْدِ الْكَلِمِ أَيُّ لَمْ أَنَّ تَشْمُورِيمَ وَتَرُومَ  
 فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ الْمُدْعَمَةِ فِي الْمُتَلَبِّسِ وَالْمُنْقَارِ بَيْنَ سَوِيٍّ أَرْبَعُ صُورٍ وَهِيَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْبَاءُ مَعَ مِثْلِهَا خَو  
 تَقْتَبِ بِرَحْمَتِنَا أَوْ مَعَ الْمِيمِ تَحْوِيْعُزِبُ مِنْ لَيْسَاءٍ أَوْ تَلْتَقِيَ الْمِيمُ مَعَ مِثْلِهَا تَحْوِيْعُزِبُ مَاءٍ أَوْ مَعَ الْبَاءِ خَو  
 أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمُهَا وَهِيَ فِي مِثْلِهَا الْبَاءُ لَا يَفْقَهُ مُصَاحِبُهَا وَمِنْ  
 مَخْرَجِهَا أَوْ تَعُودُ عَلَى الْحُرُوفِ السَّابِقَةِ وَالْإِشْمَامُ يَقَعُ فِي الْحُرُوفِ الْمُضْمَةِ وَالرُّومُ يَدْخُلُ فِي الْمُضْمَةِ  
 وَالْمُدْعَمَةِ وَلَا يَقَعُ فِي الْمَفْتُوحَةِ وَيَمْنَعُ الْأَدْغَامُ الصَّحِيحُ مَعَ الرُّومِ دُونَ الْإِشْمَامِ فَالرُّومُ هُنَا  
 عِبَارَةٌ عَنِ الْإِخْفَاءِ وَالنُّطْقُ بِغَيْرِ الْحَرَكَةِ فَيَكُونُ مَذْهَبًا آخَرَ غَيْرَ الْأَدْغَامِ وَغَيْرِ الْأَطْطَارِ وَهَذَا  
 الْمَذْهَبُ الْحَكِيمَانِ عَزَائِي عَزَائِي مِنَ الْإِشْمَامِ وَالرُّومِ فِي الْحُرُوفِ الْمُدْعَمَةِ سَيَّابَتَانِ لَجَمِيعِ الْعَشْرَةِ  
 فِي مَسْأَلَةٍ لَا نَا مَنَا عَلَى يَوْسُفَ وَوَجْهَ دُخُولِهَا فِي الْحُرُوفِ الْمُدْعَمَةِ وَهِيَ مِنْ أَحْكَامِ الْوَقْفِ أَنَّ الْحَرْفَ  
 الْمُدْعَمَ يُسَكَّنُ لِلْأَدْغَامِ فَسَبَابَةُ اسْتِكَانِهِ لِلْوَقْفِ فَجَرَتْ أَحْكَامُ الْوَقْفِ فِيهِ وَاسْتِنْدَادُهُ  
 الصُّورَ الْأَرْبَعِ إِنَّمَا يَجِيءُ بَعْضُ الْإِتْجَاهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِشْمَامِ لِلْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ التَّيْسِيرِ  
 وَهِيَ بَوْلُهُ لِأَنَّ الْإِسْأَرَةَ تَعْدُرُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ انْطِبَاقِ الشَّغْفِ أَيَّ تَعْسُرُ لِأَنَّ الْإِسْأَرَةَ بِالشَّغْفِ  
 وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ مِنْ حُرُوفِ الشَّغْفِ وَالْإِسْأَرَةُ غَيْرُ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ فَيَتَعَدَّى رَفْعُهَا مَعَهَا فِي الْأَدْغَامِ لِأَنَّهُ وَصَلُ



ولا يتعدّر ان في الوقف لان الاحتكام فيه هو ضم السكتين بعد سكون الحرف فلا يقعان معا  
ومعهم من استثنى الفاء ايضا ومنهم من لم يستثن شيئا من ذلك اما الروم فلا يتعدّر لانه ينطق  
بغير حركة ذلك الحرف ففي نايعة المخرجه فكما ينطق بالباء والميم بدل حركتيهما كذلك  
ينطق بهما بغير حركتيهما والظن الناظر رحمه الله اشار الى هذه الاشياء ونحوها بقوله وكان سائلا  
اي نامل ما قد اطلقت المصنفون في التعبير عن ذلك وتذكر بعقلك وعلمك وتزل كل شيء في منزلة ولا تزل في منزلة  
وقد قلت في الشرح الذي من كلام المصنفين في ذلك عبارات كثيرة مختلفة والله اعلم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال

### **وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخف اطبق مقصلا**

اي ادغام الحرف الذي قبله حرف صحيح ساكن عسير اي عسير النطق به ونفس الدلالة على صحته  
لانه يوقى الى الجمع بين ساكنين لان الحرف المدغم لا بد من تسكينه فقوله عسير خبر المشداه الذي  
هو وادغام حرف وقوله قبله صح ساكن جملة في موضع التفتة لحرف واحترز بقوله صح ساكن  
ثما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف متد فان الادغام يصح معه خوفه هتبي وقال لهم  
ويقول ايضا آتيا وكذا اذا انتفع ما قل الواو والياء نحو قوم مؤسي كيف فعل فان في ذلك من  
المد ما يفصل بين الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح فلا ياتي ادغامه الا بتحرك ما قبله وان  
خفيت الحركة فان لم يحرك الحذف الحرف الذي سكتته للادغام وانت تظن انه مدغم ودليل  
ذلك ان العرب اذا عمدت نحو ذلك في الكلمة الواحدة حركات الساكن نحو استعدوا استعبد  
ولذلك لما اجمع على ادغام الميم في مثلها في تجمعا هي كسرت العين وهي ساكنة في غير هذا الموضع نحو  
نعم العبد واذا ثبت ان ذلك ممتنع الادغام لم يتوفيه الا الاظهار او الدور السابق ذكره وهو النطق  
بغير الحركة ويعبر عنه بالاختلاس وبالاخفاء وهذه العبارات كلها صحيحة والتعبير عنه بالادغام  
كجوز قال الجوهر في شهر رمضان انما هو بحركة مختلصة ولا يجوز ان تكون الراء الاولى  
ساكنة لانها قبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير ان يكون قبلها حرف لين  
وهذا غير مؤيد في شيء من لغات العرب وكذا انما نحن نزلنا الذكر وامن لا يهدي ويحتمون  
واشبه ذلك قال ولا معتبر بقول الفراء ان هذا ونحوه مدغم لا يهتمون هذا الباب والضمير  
في طبق القائي اي اذا اخفاه القائي صاب وان راى ادغامه امتنع عليه ويجوز ان يكون الضمير  
للتعبير وان لم يحركه ذكر لانه مفهوم من سياق الكلام اي العيانة عنه بالاختفاء هي العيانة الصفة  
او طبق من عبر عنه بالاختفاء معتصلا وقيل الضمير في طبق الحرف وليس شيء ومعنى طبق مفصلا  
اصاب وهو من قولهم طبق السيف اذا اصاب المنفل وكذا طبق الجزار المنفل  
ويقال للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المنفل ثم مثل ما قبله ساكن صحيح فقال  
**خذ العفو وامرهم بالغلامه وفي المهد ثم الحليلد العلم فاشملا**



ذكر أمثلة من المثلين والمتقاربين نذكر من المثلين خذ العفو وأمر بالعرف. من العلم مآلك. ومن المتقاربين  
من تعد كلمة. وفي المهد صبيها. وذار الخلد جزاء. وقوله فاشملا أراد فاشملن ثم أبدل من النون الحقيقه  
المؤكدة القائل سملم الامر اذا عمم بكسر الميم في الماضي وفتحها في المضارع اي فاشمل الجميع من الباب  
الحفظ والقصر اي جمعه فالامر من ذلك يفتح الميم على اللغه العصبية ويضمها على اللغه الاخرى وقال ابن دريد  
شمّل الرجل واشمل أسرع أي أسرع في حفظ ذلك وفهمه وتعليمه وعلمه ولا يتباطأ في ذلك ولا يتخلف عنه

## باب ما الكناية

هذا الباب غير متعلق بسورة الفاتحة بل هو وما بعده من الابواب الى اجزاء اصول مما يتعلق بسورة  
البقرة فما بعدها وقد تقدمت ترجمة سورة الفاتحة وذكرنا فيها من الحروف فرشا واصولا وكان التيسار  
بعد الفراغ من الادغام ان يقال سورة البقرة ثم يتوكل لما فيها من الاصول ثم يذكر الفرش وكذا نقل  
مناحيب التيسير فان قلت لم قدم حروف الفرش في الفاتحة على الاصول وعكس ذلك في البقرة قلت لتقدم  
حروف الفرش في نظم آياتها وهو مآلك والسرابط ثم عليهم وقد سبق الا عتذار عن اخرباب الادغام عن ذلك  
واما في البقرة فاوّل ما جدد فيها من الحروف قوله تعالى فيم هدي وتعلق به امر ان احدها الادغام وقد سبق والثاني  
صلة هذه الكناية فتعقّل الابد ان يابها وبعد باب المد والقصر لأجل قوله تعالى بما انزل اليك وابواب  
القرآن لأجل قوله يؤمنون وانذرهم وباب نقل الحركة وتترقب الراء لقوله وبالآخرة هم يوفون وباب  
الاطهار والادغام الصغير لقوله هدي للمتقين ومن لنا من يقول غشاة ولهم ولو كان وصل ذلك  
باب الادغام الكثير لكان حسنا وقد فعل ذلك جماعة من المصنفين وباب الامالة لقوله هدي وعلي  
ابصارهم غشاة وباب الامات لقوله ويعيون الصلوة. واما باب الوقف على واخيرا الكلم وظاهرا  
وكان حقه ان يتقدم على هذه الابواب لانه محتاج اليه في كلمات العائجة وغيرها وانبع ذلك بالوقف  
على ترسيم الخط انا بما للوقف بالوقف فقد اتضح ان المتعني لذكر هذه الابواب مقدم على كلمة وما يجوز  
وتلك اول كلمات الفرش فليمر ذكر تلك الابواب قبلها والحقها بآيات الاضافة والزوائد لانها ايضا  
موجودة في سورة البقرة وان تقدم عليها بعض كلمات الفرش لحاقا لآبواب الاصول بعضها يتخصص ثم اعلم ان  
ما اضيف من هذه الابواب الى المصادر التي هي افعال القراء هو الجاني على حقيقة الكلام نحو باب الاستعانة  
والبسملة والادغام والمد والقصر ونقل الحركة والوقف والامالة وما اضيف الى محل هذه الافعال  
فهو على حذف مصنف نحو باب هاء الكناية وباب التمرين والتمر المفرد اي باب احكام ذلك كما صرح  
بذلك في اول باب احكام النول الساكنة والشوون او يقدّر المحذوف في كل باب بما يشبهه اي  
باب صلة الهاء وباب تسهيل التمر ونحو ذلك وهاء الكناية في غرض القراء عبارة عن هاء التمر  
التي يكتفي بها عن الواحد المد كثر الغائب وحققها الصم الا ان يقع قبلها كسر او ياء ساكنة فحينئذ  
تكثر ونحو الصم كما ترى به في لاهله امكثوا. وما انسانيه. وعليه الله. في سورة الفتح والخلاف



بِالْفَرَادِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي صَلَاتِهَا بَوَادِرُ انْكَسَارَاتٍ مَكْسُورَةٍ وَفِي تَحْرِيكِهَا  
بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ صَلَاةٍ وَيُسَمَّى قَرَأَ وَفِي انْكَسَارَاتِهَا فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ وَسَيَأْتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

## وَلَمْ يَصِلُوا هَافُضَةً قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَاقْبَلُهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وَصَلَا

فَصَرَفَ لَهَا ضَرُورَةً أَيْ هَذَا الصَّمِيرُ إِذَا قَرَأَ فِيهَا سَاكِنٌ لَمْ تَوْصِلْ لَجَمِيعِ الْقَرَارِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَوْصِلُ إِلَى الْجَمْعِ  
بَيْنَ سَاكِنَيْنِ يَلْتَمِسُ لَهَا عَلَى حَرْكِهَا صَمَةً كَانَتْ أَوْ كَسْرَةً وَمِثَالُهُ لَعَلَّهُ الَّذِي وَجْهُهُ الْأَعْلَى  
وَكَذَا إِذَا كَانَتْ الصَّلَاةُ الْفَتْحَ وَذَلِكَ فِي صَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ الْجَمْعِ عَلَى صَلَاتِهِ بِهَا مَطْلَعًا فَإِنْ صَلَّاهَا تُحذفُ لِلتَّائِي  
بَعْدَ مَا خَوَّضَ لَهَا الْأَنْفَاقَ فَأَجَاهَا الْمَخَاضَ فَقَرَأَهُ وَلَمْ يَصِلْ هَافُضَةً عَامًا يَسْمَلُ صَمِيرَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ  
وَأِنْ كَانَ خِلَافَ الْقَرَارِ وَافْعًا فِي الْمَذْكُورِ فَحَسْبُ فَا مَكَّنَ حَلَّ اللَّفْظِ فِيهِ عَلَى عَمُومِيَةٍ وَلَا يَرُدُّ عَلَى هَذَا  
الْإِطْلَاقِ لَا مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فِي قِرَاءَةِ الْبَرِّي فَإِنَّهُ يُقَرَأُ فِي سُودَةٍ عَمَسَ عَنْهُ تَوَلَّى بِالصَّلَاةِ وَتَشْدِيدُ النَّارِ بَعْدَهَا  
فَقَدْ وَصَلَ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي قِرَائَتِهِ وَأَمَّا قَبْلُ فَوْصَلِ قَبْلَ مَحْرُوكٍ وَهَذَا كَمَا أَنَّهُ يَصِلُ بِهِمُ الْجَمْعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ  
كُنْتُمْ أَتَمْنُونَ الْوَيْتَ فَظَلَمْتُمْ أَتَمْنَكُمْ هَوْنٌ عَلَى ذِي رُبِيَّةٍ تَشْدِيدُ النَّارِ بَعْدَهَا وَوَجْهُهُ أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ  
بِي مِثْلِ هَذَا جَائِزٌ وَصَحَّ مِنْ حَيْثُ اللَّعْنَةُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ حَرْفٌ مَدٌّ وَالثَّانِي مَدٌّ هُوَ مِنْ بَابِ ذَا بَةِ وَالصَّالِحِينَ  
فَارْقُلْتُمْ فَلَمْ يُمْ يَوْصِلْ لِحَوْلَعِلِهِ الَّذِينَ هُوَ كَرَّكَ فَلَمْ يَنْ لَازِمٌ لِأَنَّ الْإِدْغَامَ فِي الذَّيْنِ مُشَاحِلٌ لَازِمٌ بِخِلَافِ  
تِلْكَ الْمَوَاضِعِ وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْفَرْقُ فِي تَرْكِ صَلَاةٍ مِثْلِهِمُ الْجَمْعُ قَبْلَ السَّاكِنِ ثُمَّ قَالَ وَمَاقْبَلُهُ التَّحْرِيكُ أَيْ وَالنَّبِي  
تَحْرُكُ مَا قَبْلَهُ مِنْ هَاتِ الْمَصْمُورِ الْمَذْكُورِ الَّتِي لَيْسَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَكُلُّ الْقَرَارِ يَصِلُهَا بَوَادِرُ انْكَسَارَاتٍ مَكْسُورَةٍ  
وَيَبَارِ انْكَسَارَاتٍ مَكْسُورَةٍ وَالصَّمِيرُ فِي وَجْهِ يَزْجَعُ إِلَى مَا لَهَا بِمَعْنَى الَّذِي وَشَدَّ وَصَلَ لِلتَّكْثِيرِ لِلْمَوَاضِعِ  
خَوَّاسَرُ وَقَطَعَ وَمِثَالُ ذَلِكَ أَمَانَةُ فَافْعُهُ وَحُكْمٌ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَوَجْهُهُ أَصْلُ الصَّلَاةِ أَنْ لَهَا خَرْفٌ  
حَتَّى يَقْرَأَ بِالصَّلَاةِ بِحَرْفٍ مِنْ حَيْثُ حَرْفِيهِ الْأَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَمْ تَعْمَلْ فِيهَا هَافُ الَّذِي تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ  
خَرْمًا نَفْعَةً كَثِيرًا فَوَاحِيَةً كَثِيرًا وَلَمَّا تَوَجَّهَ لِأَنَّ صَلَاةَ تِلْكَ قَدْ تَوَلَّاهُمْ تَنْبِيْهُ وَجْهًا بِخِلَافِ  
هَافِ الصَّمِيرِ وَلَكِنْ هَافُ الصَّمِيرِ اسْمٌ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَتَأْسَبُ أَنْ يُتَوَلَّى وَمِمَّا اخْرُجَ مِنْ هَافِ الصَّمِيرِ هَافُ فِي اسْمِ  
الْإِشَارَةِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ تَحْوِ مَا ذَهَبَ نَاقَةُ اللَّهِ هَافُ مَوْصُولَةٌ لِلْكُلِّ لِتَحْرُكُ مَا قَبْلَهَا وَتُحذفُ عِنْدَ السَّاكِنِ تَحْوِ هَذِهِ النَّارُ  
ثُمَّ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْقُطُ فِي الْوَقْفِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي صَلَاةٍ بِهِمُ الْجَمْعِ إِلَّا الْأَلِفَ فِي صَمِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ زِيَادَةٌ فِي الْآخِرِ لَتَمِيمٍ وَتَكْمِلَةٌ فَتَأْسَبُ  
النُّونُ تَحْدِثُ مَا تَحْدِثُ مَعَ الصَّمِيرِ وَاللَّسْرُ وَشَدَّ مَعَ الْفَتْحِ كَمَا تَشَدُّكَ مِنَ النُّونِ الْفَتْحُ فِي الْمَقْبَلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## وَمَاقْبَلُهُ التَّسْكِينُ لَا يَنْ كَثِيرُهُمْ وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حِفْصٌ أَحْوَرُ وَلَا

أَيْ وَوَصَلَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ لِأَنَّ كَثِيرَ وَحْدَةٍ خَوْفِيَةٍ وَعَلَيْهِ وَالِيهِ وَسَمِعُهُ وَاجْتِبَاءُهُ وَعَقْلُهُ فَإِنْ لَقِيَ لَهَا  
سَاكِنٌ لَمْ يَصِلْ عَلَى مَا سَبَقَ تَقْرِيرُهُ خَوَالِيَهُ لِلصَّمِيرِ فَارَاهُ الْآيَةَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَقِرَاءَةُ بَابِ الْقَرَارِ بِتَرْكِ الصَّلَاةِ  
فِي كُلِّ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ وَعَلِمَ ذَلِكَ مِنَ الصَّمِيرِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَرْكُهَا وَقَافٍ مِنْ كَثِيرٍ مَشَامٌ عَلَى صَلَاةٍ



ارجيه بواو على ما سدد كره ووافقه حقه على صلبة فيه مهنات في سورة الفرقان بيا هذا معني قوله وفيه مهنات  
 معه حفص في مع ابن كثير والولا بكسر الواو والمد معني المتابعة مصدر والاد والاد مثل اناه وما وهذه  
 اللطه قد كثر ورودها في قايه هذه القصيده وهذا معناها حيث جات ولو فوفيه عليها سقط ههنا  
 ومدتها على ما سبق تقريره في اجزاء العله وقوله وفيه مهنات مبتدا وما بعده الخبر والعائد الى المبتدا  
 محذون للعلم به اي وهذه الكلمه حفص اخو متابعه لابن كثير لقوله حفص مبتدآن وحين اخو ولا اي ذو  
 متابعه ليست في قرآنه وكل من اكثر من شي لا زمة جاز ان يدعي اخاه **كقوله**  
 قل لابن قيس اخي الزيات **فان لك** هل يجوز ان تعودا لها في معناه الى لفظ فيه مهنات كما يقال زيد معه  
 المال قلت هو جاز من حيث اللفظ ولكنه ممنوع من جهة انه يؤهم ان حفصا وحده يعلماد وراين كثير واذا  
 رجع التميمي في معناه الى ابن كثير قال هذا الوجه من قرأ بالصلة فعلى الاصل والاكثر على ترال الصلة تخفيفا  
 وهشام وحفص جميعا في اللغتين وقيل قصدا بالصلة تطويل اللفظ تشبيعا على ملاء ورعون ما امروا  
 به واسما للخلق ما وعي **سدد به العاصي**

## **وسكن بؤده مع بؤله وتصله ونوته منها فاعنبر صافيا حلا**

شرع يذكر ما وقع فيه الخلاف بين النصارى في اشكال هار الكناية منه وهو عشرة الفا جات في خمسة  
 مواضع وهي بؤله وتصله وبيته وبرصه والفة وبقعه هذه ستة لم يكرر شي منها وبؤده  
 وارجيه وبره كل واحد جاء مرتين هذه ستة ايضا وبوته في ثلاثة مواضع وعدتها ابوبكر بن مجاهد  
 ستة عشر موضعا واذا لم يرق في سورة البلد وكلها هات كناية اتصن بافعال خربت او اخبرها  
 للجزم بالشرط او جوابه للامر ولم يدكرها صاحب البشير الا مفرقة في اما كينها في القرآن وكلها غير  
 ارجيه كان واجبة الصلة لكل التحرك ما قبل الهاء ولكن عرّض فيها هذا خرافتي جواز الاستكان  
 فيه وجواز العنبر على ما سياتي صار منها ثلاثة اوجه وقد لفظ الناظم بالكلمات المذكورة في هذا البيت على  
 الوجوه الثلاثة تسكن بؤده وتولد وتصله وقصر نوته منها وهذا من عجيب ما اتقوا في ان جمرة  
 وابابكر عن عاصم وابا عمرو وسكنوا هاء الكناية في هذه الكلمات الاربعة من بين العشر المذكورة ومن  
 في سبعة مواضع بؤده اليك موسيعان في الي عسمران قوله ما تولى وتصله في سورة النسا ونوته منها  
 موضع في حم عشق وموسيعان في ال عمران فان قلت من اين يعلم انه اراد تكرير بؤده ونوته وعادته في مثل  
 ذلك ان يقول معا او جميعا او حيث ان او خذ لك قلت الخلافة وعدم تعيد ذلك على ذلك لانه ليس لغضه  
 اولي به من بعض فان ما يدكر في ابواب الاصول يستلزم الى المواضع كلها سواء ولهذا قال ارجيه ولم يبين  
 انه في سورتين وانما يحتاج الى قوله معا وجميعا في قرين الحروف ليلا يظن ان ذلك محقق بما في تلك السور  
 دون غيرها هذا هو الغالب من امره وقد جاء في بعض المواضع مقيد في الاصول كقوله سنو وتساست  
 وعشر لينا وبني يارب وارجي معا واقرأ لا تأ ولم يستوعب التعيد في هذه المواضع المستثناة فقال بعد



ذلك وموصدة ولم يقل معافا ملق على الأصل وجاء الاطلاق في القدر في مواضع مع عموم الخلق كالنواة  
 وكان على ما يأتي واستكان ما الكناية لغة محكية سنوارة انصرفت مجزوم او غيره كقوله اشتد من  
**تجاهله** واشرب الماء ما يخبوه عطشا لا لأن عبثونه سبيل واحد بها  
 ولم يستكنها القراء الا في المجزوم في الكلمات المذكورة ووجه الاستكان تشبيهها بالصبر بالعين  
 وواوهم ويايه فاستكنت او استنقلت صلتها فاستكنت كما فعل في ميم الجمع او وصلت بتمتة الوقت  
 وهذه الوجوه الثلاثة نعم المجزوم وغيره في المجزوم وجهان آخران احدهما انها استكنت تشبها على الحزب  
 المحذوف للمجزم قبلها والثاني انها استكنت لخلوها بحلة وشبهه بقرله صانها حلا على حجة هذه القراءة  
 وحسن وجهها في العبرية وان كانت قد جاز على خلاف المعهود في هات الكناية من التريك والمثلة  
 وصانها نعت المفعول المحذوف اي لفظا صانها حلوا او يكون خالا من فاعل فاعتنراي اعتبر المذكور  
 في حال صفا في منك وباطنك من النقرة منه وحلا في عبارتك في كذا ليله او تكون خالا من مفعول فاعتنراي المحذوف  
 ان قدرته معرفة اي فاعتنراي المذكور في حال صفا به وحلا فيه فيعود المعنى الى ما ذكرناه في الوجه الاول ثم قال هـ

## **وعنه وعن حفص قاله وبتقه حمي صفوه قوم خلف وانهم لا**

أي وعن من تقدم ذكرهم وعن حفص استكان قوله تعالى قاله اليهم في سورة النمل والتقدير واستكن قاله  
 عنهم وعن حفص فيكون عطفا على قوله واستكن يؤنة وقد تقدم في شرح الخطبة ان حمي صفوه من تقدم رمزه  
 نازك منالة المسمى بصرح لفظه لا منالة الرمز لهذا جمع بين الصبر في وعنه وبتن قوله وعن حفص نصار  
 على استكان قاله غاصم بكما له وابو عمرو وجرم وقوله وبتقه مبتدا وليس عطفا على قاله والاول ومن  
 نعت التلاوة اراد **قوله تعالى** في سورة النور وبحر الله وبتقه وخبر المبتدا حمي صفوه الي احز البيت وتقدير  
 الكلام فيه واستكان وبتقه على حذف مضاف اي استكن هاهنا ابو عمرو وابو بكر وحلا عن حمي  
 بخلاف عنه منع من الرمز المذكور في البيت السابق راد وهو خلف وذا في قاله راد وهو حفص  
 ومعني حمي صفوه اي صفوا استكانه قوم بخلف اي جماعة جماعة النجج مختلفة وهي حمسا وجه سبق ذلما  
 ومعني وانقل سقاء النمل وهو الشرب الاول وحسن استعاره النقل بعد ان ذكر الصفو اشار بذلك  
 الى انه قافيا موا في نكرة الاستكان بما اشترحت له الصدور بهذا معني لما هي هذا الكلام والشراد  
 بيا طنه رمز القراء وقوله بخلف ليس رمزا وكذا كل ما جاء منه نحو خلفه بخلفها بخلفهم لان  
 المراد منه ان العائني المذكور قبلما خلت الرواية عنه فكانه من تميم ذكره وادد الصبر في نقل  
 ردا على لفظ قوم ويجوز ان يكون الصبر فيه لبتقه اي ربي هذا الحزب القوم الذي حمي لما استبطوا  
 منه من المعاني والنوايد ويعود على الصفوة وهو التي اي حمي مما يكدرون حفظا له لخاصتهم

اليه فأنهم ورواهم ثم بين قراءة حفص هذه الكلمة فقال  
**وقل يسكنون القاف والقصر حفصهم ويايه لني طه بالاستكان جبلا**



أي قراءة حقيقهم فذلك المضاف يعني ان حقيقا يسكن القاف ويحرك الهاء بالكسر من غير  
صلة وهذا معنى القصر وهو ترك الصلة لانها ممد وانما يسكن القاف لانها صادت آخر الفعل بعد  
حذف الهمزة المحذوف وقيل اجزى ثبته مجزى كثيف فاستكن الوشط تخفيفا والتشد  
فأت مستعيا وما ذكر دسا فلما سكنت القاف ذهبت صلة الهاء لان اصل حقيق ان لا يصل الهاء  
التي قبلها ساكن الا في قوله فيمنهانا وثبتت كسرة الهاء اشارة على عروض لا يسكن في القاف  
والاصل كسرهما ولولا هذا المعنى لو حيب ضم الهاء لان الساكن قبلها غير بار فموسم مثل منه وعنه وقيل  
كانت الهاء ساكنة في قراءة حقيق كما اسكنها في فائقة فلما استكن القاف كسر الهاء لالتقاء الساكنين  
وهذا ضعيف اذ لا ينتهي ساكن القاف على تقدير يسكنون الهاء ولان كسر القاف وسكون الهاء اخف من  
العكس فلا معنى للعدول عنه فاما قوله تعالى ومن ياتيه مؤمنا في سورة طه فلم يذكر الانكسار فيه  
الا عن السوسي بقال ليا حب الهمزة في عن ابن عباس وعاصم وابي عمرو وحمزة ومعني تحنن لا ينظر  
اليه بارزا غير مستتر من قولهم اجتليت العروس يشير الى الانكسار محكي مستطوفا في الكتب ولا ينبغي  
لعدم ذكر بعض المصنفين له كتابا في النحاة في تحريكه وعينه وقوله لدي طه اي عندها وفي انشأ  
ايانها وسمي سورة هذا الحرف في زيادة في البيان لا للتمييز اذ ليس عين والله اعلم

## وفي الكل قصر الهاء بان لسانه خلف وفي طه بوجهين

يعني بالكل جميع الالفاظ المحذوفة من قوله وسكن يودة الى ثبته وقصر الهاء عبارة عن ترك الصلة  
ويسمى ايضا الاخفاء وقوله بان لسانه رمن لقلون وهشام ومعتاه في الظاهر انصحت لغته وظهرت بقله  
لأن قصر الهاء لغته مسمحة سواء انصحت بمجرده او عينه التثنية الداني للاعشى جميعا بين العين القصر والصلة **قوله**  
وسكنه من محمد بن زيد وماله من الراجح حظ لا الجوب ولا الصبا **هـ** ووجه لغته القصر في المحذوف والنظر  
الى الحرف المحذوف قبل الهاء المحذوف لان حذفه عارضا ولو كان موجودا لم توصل الهاء لوجود الساكن  
قبلها على ما تقرر وهذا وجه حسن لما جلت القراءة من القصر في المحذوف ولم يأت في عينه لغير هذه العلة فيه  
وقوله خلف يعني عن هشام لانه الذي يليه ولو كان الخلف عنه وعن قلون لقال خلفها ولو كان  
عن ثبته لقال خلفهم وكل هذا قد استعمل في نظمه كما سياتي في الخلف النبي عن هشام وجهان احدهما  
القصر وقد ذكره والثاني الصلة كما في القراء ولا يجوز ان يكون الانكسار لانه قد ذكر الانكسار عن  
الذين فروا به ولم يذكر هشام ما معهم ولما حزن طه موصلة هشام كما في القراء غير السوسي وقلون  
وجهان القصر والصلة ولا يكون الانكسار لما ذكرناه ووجه الصلة تحريك الحرف الذي قبل الهاء ولا  
يظهر الى الحرف المحذوف وقوله بوجهين متعلق بمحذوف اي بقرينة بوجهين متعلق اي وقرا كلاهما  
يشير الى ان القصر اثنى من الانكسار في لغة العرب كما تقدم بيانه ولانه ضمير على حرف واحد صحيح وكان  
محركا كالتاء والكاف ووجه انكسارها تشبيها بالالف والواو وفي بار الاضافة وجهان



الفتح والاشكان وسيايان ويجوز ان يكون التقدير والخزن النبي في طه بجاء حمين  
**واسكان برضة منه لبس طيب خليفهما والقصر فاذكره نوافلا**

اراد قوله تعالى في سورة الزمر وان تشكروا يبرضه لكم اشكته السوسى بلا خلاف وهى سام  
والذوبى عن ابي عمر في خليفهما واخبر بظاهر افعليه عن الاشكان بان ثبته لبس طيب تقريراً له وادار الله  
للمعنى عنه ويجوز في قوله والقصر وحيث ان الرفع على الانباء وخبرهما بعدة او محذوف اي والقصر كذلك  
ايمنه لبس طيب او والقصر معرو به وهو قريب من **قوله تعالى** الزانية والزاني فاحملوا واما سارق والمساوغة  
فاقطعوا والاصب بمنزلة منسرة ما بعدة والقافى فاذكره **قوله** واذا هلكت فتند ذلك فاجزى  
والخلف الذي للذوبى هو الاشكان والصلوة والى لسان الاشكان والقصر وعلم ذلك من جملة الله ذكر مشام الخلف  
القصر اول البيت الا ان لم يذكر الذوبى معهم فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلوة ونوفلا حال والنوفل الكثير العطاء

**له الرجب والزلا الخبرا يروى بها وسرايره حرفيه سكر ليسهل**

الرجب السعة اشار الى شهرته وصحته اي تحب المتصني لفضله القمر رجباً وسعة مجال من نقل ذلك  
لغة وقوة تقليله فالذين صروا برضه حمزة وعاصم وهى سام بخلف عنه ونافع ثم قال والزلا ان اي ولونه  
الزلا ال يعنى اذ ازلت الارض ولزاهما وهو مبتدا وسكن حبر والعابيد الى المبتدا والصير في بها  
وانته لانه صير السورة وخبرانية وسرايره معقوك سجن وحرفيه صفة لهما تفيد التاكيد  
وانما اكثر من هذا البيان ولم يكف بقوله يروى كما نص على الله ويؤده وغير ذلك حد ارا  
من التي في سورة البلد قوله لم يرف احد ذلك لم يترك في التفسير فيها خلافا وذكره عتبه والها في حرفيه  
تعود على لفظ الزلا ويجوز ان تكون حرفيه بدلا من خبرانية وسرايره بدل البعض من الفعل ويعنى  
بحرفيه هلمى الكناية في هذا اللفظ وكان الوجه على هذا ان يقول حرفيهما وانما وحددا على سيره  
لانه لفظ واحد ذكر والالف في ليسهل للتثنية اي ليسهل الحرفان بالاشكان ويجوز ان  
يكون خبر الزلا قوله خبرانية بها وسرايره ثم قال سجن حرفي هذا اللفظ كما تقول الدار بها  
زيد وعمر واذكرهما وفيل اشار بقوله ليسهل الى نقل الصلة هنا من جهة ان بعد كلها  
مينا فاقولتني واوان في قوله يروى ومن يعمل يروى والعاديات لان هذه الصلة انما اعتبارها في  
الوشل واما الوقت فبالاشكان لاصلة فيه لجميع العزاري في جميع الهات وقد تقدم ذكره  
فان قلت هذه المواضع التي لم لبعض العزاري على اشكانها من ان يترك قراءة الباقي فيها انما بالصلة  
قلت قراءة الباقي سبق الاعليم بها في قوله وما قبله الحريك للظل ومبلا وهذه المواضع المشككة لها قبلها انها محركات  
فانما قال العزاري على صلة الهاء اذ الحرك ما قبلها واستثنى هو لا من هذه المواضع فامكنوا منا  
**وعى يفر ارجيه بالهز ما كنا وفي الهامم لفت دعواه حرملا**



ارجية موصيان في الاعراف والسعرا، ومعني رعي حفظ اي حفظ مدلول ثمروهم ابن كثير وابن عمر  
 وابن عباس ارجية بفتح سا كينة وحفظه الباقون بلا همزة وهما العنان فصحان قري بهما **قوله تعالى**  
 واحذرون من رجون من رجى من شاة وتفرهم والجميع نيك الازجات الامراذ الحرة وبعض العرب  
 تقول ارجيت كما تقول اخطيت وترصيت فلا تفر حكمة الجوهر في قوله بالهمزة يؤخذ منه ان قراءة  
 الباقين لا همزة ولم يكن له حاجة الي قول سا كينا فانه قد لفظ به لذلك فان قلت **فيه زيادة بيان**  
**قلت** صدقت والكنية يلحق الصدا اذ يلزم من ذلك ان يكون الصدا فتح همزة كقوله ويظهر في الطاء  
 السكون والاوله اللام ساكن منسأته سكون همزة ما قبل من صد السكون فيها فتح الطاء واللام  
 والهمزة وعندنا في ذلك ان الهمزة هو صاحب الصدا فله لا همزة كما ذكر ذلك في الصابين والايكة  
 ولم يندج في ذلك وصفه الهمزة بالسكون وهذا كما ان الحركة مندها السكون ولا يندج في ذلك  
 ذكر اللس والضم والفتح معهما على ما تقدمناه في شرح الخطبة وساكنها حال من الهمزة ولو قال مكانه  
 بهما لكان جديا وارتفع الايهام المذكور في الموضعين ثم ذكر ان جميع من همز ارجية ضم القاء لا  
 ان ذكر ان فانه كسرهما واستبعدت قرأته وتكلم فيها من جهة ان الهاء انما تكسر بعد كسر او ياء ساكنة  
 وحققا الضم في غير ذلك فارجية مثل مية وزنة وامنة وقد عذر له بان الهمزة لم يندج به حاجر القبول  
 لابدال فكان الهاء وليت الجيم المكسورة او كانتا بعد ياء ساكنة في التقدير لو ابدلت الهمزة ياء  
 وتضعف هذا الاعتذار وهو الاول **ان الهمزة** معتد به حازرا باجماع في ان يفتح ويضم والحكم واحد  
 في جميع الجمع والمفرد فيما يرجع الى اللس والضم الثاني انه كان يلزمه صلة الهاء اذ هي في حكمه كما  
 قد وليت الجيم الثالث ان الهمزة لو قلت ياء لكان الوجه المختار ضم الهاء مع مزج الياء نظر الي ان اصلها  
 همزة فما اطلق من كسر الهاء مع مزج الهمزة وسببنا تحقيق ذلك في باب وقف جملة ضم الهاء مع الهمزة هو الوجه  
 فلما قال فيه لفت دعواه حزملا والهاء في دعواه للضم والحزمل ثبت معروف له في الادوية مدخل اشار  
 بذلك الى ظهور وجه الضم مع الهزاي في طي الدعوي به ما بين حسنة وجودة القراءة به

## **واسكن نصيرا فان واكسر غيرهم وصلها جوادا دون رب لتوصلا**

نصيرا طاك من فاعل اشكن اي نصرا فائرا بظهور الحجة وقد تقدم وجه الاستكان وقراهم هنا عام  
 وحمزة ولا همزة في قرايمها فنصار ارجية كالقبة وهما يشكنا نهما وابو عمرو واقنما على الله ولم يكن  
 الاستكان في ارجية لانه يهمل في الاستكان جمع بين ساكنين ثم قال والسير غيرهم اي الغير الذين ضموا  
 والذين انكسروا وهم نافع والكسائي وابن دكوان وقد مضى الكلام في قراءة ابن دكوان ونافع والكسائي  
 كسر الهاء لكسرة الجيم قبلها اذ ليسا من اصحاب الهمزة ثم ذكر الذين وصلوا الهاء وهم اربعة اشان من  
 اصحاب الضم والهمزة وهما ابن كثير وهشام واشان من اصحاب الكسر والهمزة وهما الكسائي وورش وصلها  
 ياء على صلها في جملة ما قبله متحرك وابن كثير وصلها يواو على صلها في جملة ما قبله ساكن وهشام واقفة



وحالف أصله في ترك صلة ما قبله ساكن فقد وافق ابن كثير على منعه في الصلة وأبان كل واحد منهما  
 في حرف واحد أحدهما في صلة التميم بواو وهو هيسام في هذا الحرف والآخر في صلة اللسري بياو وهو حفص  
 في يمي ممانا وقد تقدم وأبو عمرو وصم من غير صلة على أصله وقالون قهرالهاء وكسر هاء من غير صلة  
 على أصله في المواضع المجرومة كلها فالخاصل أن في كلمة أرحيه ست قرآت ثلاث لأصناف التميم  
 لأن كثير وهيسام وجه ولا يي عتير وجه ولا يي كوان وجه وثلاث لمن لم يميز لعاصم وجه وجه  
 وللكسائي وورش وجه ولقالون وجه وقد جمعت من القرات الست في بيت واحد في النصف الأول  
 قرأت التميم الثلاث وفي النصف الثاني قرأت من لم تميز الثلاث **تفعل** هـ

وأرحيه ول والتم حتر صله دغ لنا وأرحيه في تل صل جي وصا قصر بلا  
 وجميع الكلمات المجرومة الخمسة عشر توصل بالياء إلا كلمتين يرضيه ويره فانها توصلان بالواو  
 وفي أرحيه الوجهان من وصل هاء ترافيا الواو وغيرهما من يصل بالياء وقوله حوادا حاك من  
 فاعل صلها والريب الشك وقوله صلها ليرصل من تحاين الكلام هـ

## باب المد والقصر

المد في هذا الباب عبارة عن زيادة المد في حروف المد لأجل همة أو ساكن والقصر ترك تلك الزيادة  
 من المد وقد يستعمل المد في ثبات حرف للمد والقصر في حد فيه وذلك وباني في قر من الحروف نحو ومد الثاني  
 الوصل وبني جاذرون المد وقصر انتم من بيا واماكم فاقصر حفيظا ومعنى القصر المنع من قولكم قصر فلا تأ عن حاجته  
 أي منعه منها ومنه حوز مقصورات في الحيام فلها ستمى مع المد قصر والله اعلم هـ

### إذا الف أو ياء أو ما بعد كسرة أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا

البت فاعل فعل متهم مسره قوله لقي الهمز أي إذا لقيت الألف الهمزة والها في ياء وهانقود على الألف  
 لأنها اختها في المد أو تقود على حروف الهجاء للعلم بها وقوله عن ضم أي بعد ضم لأن عن المجاوزة واسكن  
 الياء من لقي ضرورة والصغير في طول الحرف المد مطلقا الذي لقي الهمز ومعنى طول مد لأن حرف المد  
 كلما طول ازداد مدا وقد تقدم أن حروف الهجاء بحوز ثابتهما ونف كثيرهما فلها انت في قوله ياء وما  
 وذكر في قوله لقي الهمز طولا ذكر في هذا البيت حروف المد الثلاثة ومن الألف والياء والواو ولم  
 يقيد الألف لأنها لا تقع إلا بعد نقة وقيد الياء بكسرة قبلها والواو بضم قبلها لأن كل واحد  
 منهما يجوز أن يقع قبلها نقة نحو هيه وسوه ولذلك حكم سياتي وشرطا لياء والواو أيضا أن تكونا  
 ساكنتين وأما الألف فلا تكون إلا ساكنة فالألف لمرآل حرف مد وأما اختها فبشرطين  
 أحدهما السكون والثاني أن تكون حركة ما قبلها من جسيم قبل الياء كسرة وفيل الواو هية فحينئذ  
 تكونان حرفي مد نحو قال وقيل وقول ينطق في هذه الثلاثة بعد الفاء بمد لا يرفاد التقى وجود



هتبر بعد هذه الحروف طول ذلك المد استعانة على النطق بالهمز محققا وبينا الحرف المد  
خوفا من سقوطه عند الاسراع لحقيقه وضعف الهمزة بعده وهذا عام لجميع القراء اذا كان ذلك  
في كلمة واحدة شر على ذلك جماعة من العلماء المستفيين في علم القرائات من المغاربة والمشارقة ومنهم  
من اجري فيه الخلاف المذكور في كلمتين على ما سياتي وبعضهم اختار تفصيل الالف  
على احبها في المد وتفصيل الباء على الواو والله اعلم

## فان يتفصل القصير بادره كالباء خلفهما يربك درا ومخضلا

أي فان يتفصل المذكور بعضه من بعض والمذكور هو ان يلي حرف المد همزا وهو في اصطلاح  
القراء على ضربين متصل ومتفصل والمتصل ان يلتصقا في كلمة واحدة وقد سبق ذكره والمتفصل ان  
يلتصقا حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخري ويسمى ايضا مد حرف بحرف فهذا هو  
المذكور في هذا البيت فالقراء فيه على قسمين منهم من جري على المد كما في المتصل ومنهم من لم  
يطول المد بل اقتصر على ما في حرف المد من المد الذي فيه اذا لم يصادف همزة فهذا هو الذي عتبر عنه  
بالقصر وسواء في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرمم له صورة نحو هاشم وبياد لم يترسم  
في كل كلمة غير الف واحدة هي صورة الهمزة والف هاء ويا محدودة ونحو حيلة هاء الكناية وميم  
الجمع نحو بهي ان يوصل ومنهم ما يثرون بحرفي الامر فيه كغيره من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهيب  
القراء فالذين قصروا هم ابن كثير والسوسني وكذا قالون والذوي عزي عمر وخلاف عنهما  
والباقيون على المد ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن الذوي مضمون زوائد القصيدة وقد ذكره  
غيره على ما نقلناه في الشرح الكثير ومنهم من يتل الحركات عن اي همزة ونفسه ووجه القصر  
الاقتضاه لان لكل كلمة حكم الاستقلال فلم يبق الا لتقاء قوته اذا كان في كلمة واحدة  
ومنهم من جلي عن ابن كثير المد في كلمة الشهادة وقد ذكر جماعة من المستفيين تفصيلا بين  
احكام المد فجعل بعضهم اطول مدا من بعض ولم يعرض الشيخ الشاطبي رحمة الله في نطقه لذلك  
وحكي عنه الشيخ ابو الحسن رحمة الله في شرحه انه كان يري في المتفصل مد بين طولي لورش وجمرة  
ووسطى لمن بقي ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب احوذ ويروى بك جملة مستأنفة او طاك  
من الهاء في بادره اي يادونه كالتبعا حالا من الفاعل ومنزويها حالا من المفعول نحو لقيته مصعدا متخذرا  
ويجوز ان يكون يروى كحوا بالامر في يادونه ولم يجز منه ضرورة وذر امصدر في موضع الحال  
اي دارا ومخضلا عطفت عليه وهما حالان من فاعل يروى العابد على القصر يقال درت انا فة  
ودر الصرع بالبن يدر ويدر ذورا ودر والذر اللين نفسه ايضا ودرت السماء كثر مظهرها  
واحصلت التي فهو مخضل اذا بللته وشي حصل اي رطب والمخض النبات الناعم وكل هذا بناء على القصر  
اي يادونه بلح له صدرك بما يدبر من قرايد وينسكب من معاني سخسائه وهو اختيار المبرد ثم مثل التبيين فقال



## لَحْيٌ وَعَزِيْزٌ وَشَالِيْهِ وَمَقْصُوْلُهُ فِيْ مَهْمَا امْرُؤُهُوَالِي

اَيُّ اتِّصَالِ الْهَمْزِ بِحَرْفِ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِّثْلُ حَيٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَيُّ يَوْمَئِذٍ جَهَنَّمَ فَهَذَا اتِّصَالُ الْيَاءِ وَمِثْلُهُ سَيِّئٌ يَوْمَئِذٍ وَوَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ ادْعُوا عَنْ سُوْرَةٍ فَلَمَّا قُرِئَ وَالْاَلِفُ تَحْوِيْشًا وَجَاءَ ثُمَّ مِثْلُ الْمَقْصُوْلِ وَهُوَ لَا لَتَقَى فِي كَلِمَتَيْنِ يَقُوْلُهُ فِي مَهْمَا رَسُوْلًا فَهَذَا مِثَالُ الْيَاءِ وَمِثْلُهُ اَوَّلِيْ جَنَّةٍ يَا بَنِي اٰدَمَ وَالْوَاوُ كَحَوْفُوا انْقَسَمُوا قَالُوا اَمَّا هَـ وَمِثْلُ الشَّاطِطِيِّ يَقُوْلُهُ امْرُؤُهُوَالِي الْفَتْحُ غَلَا مَا بَانَ وَالْوَاوُ الصَّلََةُ الَّتِي لَا رَسْمَ لَهَا فِي الْمَصْحُفِ كَقَوْلِهِ وَبِشَلِّ عَلَى قِرَآةٍ وَدُشْرٌ وَغَيْرُهُ انْقَسَمُوا نَاسٌ عَلَيْهِمْ اِيْمَانًا وَمِثَالُ الْاَلِفِ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ اِنْفَالًا اَجَاتَ لَا اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ وَمَا قَوْفٌ عَلَى النَّاطِلِ تَهْيِيْلُ الْاَلِفِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَانْ كَانَ حَاصِلًا مِنْ جَمْعِهِ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ فِي قَوْلِهِ اَمَّا هَـ لَانِ الْغَرَضُ بِتَوْجِيْهِ الْمَثَالِ ثَمَانَةٌ فِي بَيْتٍ اٰخَرٍ سَيَبْقَى مِثْلُ بَاوَهْلٍ فِي اٰخِرِ بَابِ الْهَمْزِ الْمَقْدَرِ فَقَالَ كَادُمْ اَوْهَلًا وَلَيْسَ اَوْهَلٌ فِي الْقُرْآنِ وَهَلَا فِي اتِّصَالِهِ وَمَقْصُوْلُهُ بِحَرْفِ الْمَدِّ وَمَقْصُوْلُهُ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ الْخَبَرُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ اَيُّ مِثْلِ هَذَا اللَّغْظُ وَغَلِطَ مَنْ قَالَ الْخَبَرُ فِي الْجَارِ وَالْمَجْزُوْرَايَ مُسْتَقَرٌّ فِي الْمَذْكُوْرِ لَانِ فِي مَهْمَا لَمْ يَقْصِدْ بِهِ فِي الْبَيْتِ الْاَحْكَامِيَّةَ مَا فِي الْقُرْآنِ وَفِي خَوَافِ قَوْلِهِ تَعَالَى هَـ اَوْ كَادُمْ مَدَانٌ مَدَّ الْاَلِفَ هَـ مِنَ الْمُنْفِصِلِ وَمَدَّ الْاَلِفَ الْاَحْسَنَ مِنَ الْمُنْفِصِلِ فَاعْلَمْ ذَلِكَ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

## وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ فَقِصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوَرْشٌ مُطَوَّلًا

اَيُّ الَّذِي وَقَعَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ اَوْ يُعْنَى بِالْثَابِتِ الْبَاقِي عَلَى لَغْظِهِ وَتَوَرُّتِهِ وَبِالْمُغَيَّرِ مَا لَحِقَهُ تَغْيِيْلٌ اَوْ تَشْهِيْلٌ اَوْ اِبْدَالٌ عَلَى مَا بُنِيَتْهُ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ فَانْ اِنْعَكَسَ مَا ذُكِّرْنَا هُ فَوَقَعَ حَرْفُ الْمَدِّ بَعْدَ الْهَمْزِ وَهَذَا لَا يَكُوْنُ اِلَّا فِي الْمُنْفِصِلِ لَانِ حَرْفُ الْمَدِّ لَا يَتَّبِعُ اَوَّلَ كَلِمَةٍ لَا سِغَاةً ذَلِكَ مِنْ جِلِّ سَكُونِهِ فَقَوْلُهُ وَمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ قَوْلُهُ فَقَصَّرَ اَيُّ مَقْصُوْرٌ وَقَصَلٌ وَفَحْلُهُ قَصْرٌ وَدَخَلَتْ الْفَا لَمَّا فِي الْاِبْتِدَاءِ مِنْ مَعْنَى لَشَرْطٍ وَهَذَا الْقَصْرُ لَجَمِيعِ الْقُرْآنِ اَوْ رُسُوْعَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ كِرَامٌ مُجَاهِدٌ عَنْ اَحَدٍ خِلَافَ ذَلِكَ وَلَا غَايَةَ كَتَبَ الْعِرَاقِيُّنَ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ يُرْوَى فِي ذَلِكَ لَوَرْشٌ مُطَوَّلًا اَيُّ مَذْهُبًا مَدَّ طَوِيْلًا قِيَا سَا عَلَى مَا اِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ الْمَدِّ عَلَى الْهَمْزِ وَنَصَّ عَلَى الْمَدِّ لَوَرْشٌ اَيْنٌ شَرْحٌ وَابْنُ الْفَرَجِ وَصَاحِبُ الْعُرُوْنِ وَمَكِّيٌّ وَالْمُهَذَّبُ فِي غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَغَارِبَةِ وَالْمُصَنِّفُ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ وَوَجْهَةُ الْقَصْرِ عَدَمُ الْمَعْنَى الَّتِي لَا جِلَّةَ مَدَّ حَرْفُ الْمَدِّ اِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْهَمْزِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

## وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَامِنْ هُوَ اِلَهَةٌ اَيُّ اِلَامٍ مِثْلًا

اِذَا دُ وَوَسَطُ الْمَدِّ لَوَرْشٌ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ لِيَكُوْنَ الْمَدُّ فِي هَذَا النُّوعِ اَقْلَ مِنْهُ فَمَا اِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ الْمَدِّ عَلَى الْهَمْزِ لَظْهُوَ الْغَايَةِ وَبَيْنَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا حَبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيْضًا اَبُو عَلِيٍّ الْهَرَوِي



وغيره ولا مانع من ان يكون لفظ قوم في بيت الساطي رمز الخ لا على صطلاحه كما قال في  
معي حمي صفوة قوم فكان ينبغي له ان ياتي بلفظ يزيل هذا الاحتمال نحو ان يقول وبالمدة الوسطى  
او يقول ووسطه ايضا كما من قد صار لورش ثلاثة اوجه في هذا النوع القصر كسائر الفراء  
والمدة المتوسطة والمدة الطويلة ثم مثل ما فيه هذه الوجة باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما  
امر واني وبعد الهزالف ومثال ما بعده واوا وحى واوتى ومثال ما بعده يا ابله فيهم وانا في القرى  
وان كان الهمز في بعض ذلك يجوز ان يلحق على الساكن قبله فيصير من باب الهمز المعير نحو قل اوحى الى  
من امين واثنان من امثلة الناقض فيهما الهمز معير احدهما لو كان هو لا الهة فقرة ورثا بدل  
همزة الهة ياء في الوصل وبعد هالف في حرف مده بعد همز معير والثاني للامان ينقل حركة همزة  
ايمان الى اللام ونحو جال لوط. يسهل ورثا ال بين فاليان ايمان والا لف من ال بعد همز معير وبعض  
من تسمى المدة بذكر بعد الهمز المعير ووجهه عدم الهمز ووجه المدة ترك الاعداد بالعارض  
والوجه الجازيان في قصر حرف المدة قبل الهمز المعير على ما ياتي في باب الهمزتين من كلمتين فقصر حرف  
المدة بعد الهمز المعير اولى ثم ان بعض الناقضين بالمدة لورش في هذا النوع قد استثنوا له مواضع  
فلم يمدوها وقد ذكرها الناظم فقال

## سَيَوِيَّاسُ اِسْرَائِيلَ اَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْوُولًا اَسْأَلَا

في كلمة اسرايل حرفا مده الالف قبل الهمة واليا بعدها مده الالف من باب المدة المنقل ومده الالف  
من هذا النوع المختص بورش واكثر ما في كلمة اسرايل بعد كلمة بني فتجتمع ثلاث مدات مده  
يا بني من المنقل وفي اسرايل مده ثان مع طول الكلمة وكثرة دورها فاستثنى مده السار  
تخفيفا فترك فان قلت وجا والاباهم فيه ايضا ثلاث مدات مده الالف قبل الهمة من المنقل  
ومده الواو الهمة اباهم من المنقل ومده هالف الهمة قلها من النوع المختص بورش قلت مدها لما  
بعدها وما قبلها متحدان فلا مده بين الامدان واوتى قوله او بعد ساكن بمعنى الواو كما قال  
بعد ذلك وما بعدهم الوصل اراد وما بعد ساكن ثم حذف الموصول اكتفاء بصلية يعني  
واستثنوا من ذلك ما وقع من الهمز الذي بعده حرف مده بعد ساكن صحيح اي ليس بحرف علة مثل جا وا  
والموودة وشوات والنبين فان المده في كل هذا مقصور عليه واليه قبله ساكن صحيح نحو قرآن  
وطهان ومسؤول وعلموه بان الهمة بعرضية النقل الى الساكن قبلها وهذه علة فاستثناه  
من وجوه الاول انه ليس من مذهب ورث النقل في كلمة واحدة الثاني انه فيما تحقق فيه  
النقل يمد نحو الايمان بما الطعن بما يوهم جواز نقله لغيره الثالث انه مستثنى بالموودة فان النقل فيها  
سابع كقرآن وقد قصرت في الداني في كتاب الانجاز على مدها فعندى ان علة استثنائه  
مسئلة وان الناظم في ذلك بقوله اسألا وهو فعل امر مذكور كد بالقرن الحقيقة ثم ابدل منها الفاء للوقف كمنظير



لَهُ سَلَفَتْ أَيْ سَابَقَتْ عَنْ عَلَيْهِ وَاجْتِثَتْ عَنْهَا وَاسْتَفْهَمْتُهَا ثُمَّ ذَكَرَ بِهَا فِي الْمُسْتَشْتَنَّى فَقَالَ هـ  
**وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ أَيْ وَبَعْضُهُمْ يُوَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهَمَاتُ لَا**

مَا بَعْنِي الَّذِي مَجْزُورُهُ بِالْمَجْلِ عَطْفًا عَلَى يَا إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ أَيْ مِثْلُ أَيْ بَعْدَ أَنْ وَمِثْلُهُ ابْتِغَاءً لِلزَّلِيلِ  
أَوْ يَمْنًا إِذَا ابْتَدَتْ بِعَلَّةِ الْكَلِمَاتِ وَخَوَّهَا وَقَعَ حَرْفُ الْمَدِّ بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَحَرْفُ الْمَدِّ فِي الْجَمْعِ مَدَّكَ مِنْ هَمْزِ  
الَّتِي هِيَ قَالَ الْكَلِمَةُ مِنْ أَيْ وَأَذِنَ وَأَمِنَ وَلِهَذَا صَلَّتِ الْكَلِمَةُ بِمَا قَبْلَهَا ذَهَبَتْ هَمْزُ الْوَصْلِ وَنَطَقَتْ بِقَا  
الْكَلِمَةُ هَمْزٌ فِي تَوْضِيعِ حَرْفِ الْعِلَّةِ فَوَجَّهَ تَرْكُ الْمَدِّ ظَاهِرًا وَهُوَ أَنْ يَصِلَ حَرْفُ الْمَدِّ هَمْزَةً وَلَنْ هَمْزَ الْوَصْلِ  
قَبْلَهُ عَارِضَةً وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ فِي مَدَّةٍ وَجْهَيْنِ وَحِيلَةُ الْمَدِّ النَّظَرُ إِلَى مَوَاقِفِ الْكَلِمَةِ الْآنَ وَالْأَعْرَاضِ  
عَنِ الْإِسْلَامِ وَانْقَضُوا عَلَى مَعَ الْمَدِّ فِي الْإِلْفِ الْمُدَّةُ مِنَ التَّوْبِ بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ حُطًّا وَمَلْجَأًا وَمَا وَغْنًا فَاتَا  
لِحُزْنِ الرَّايِ الْقَرِيْبِ وَالْحُجْمِ عَارِ وَتَبَوُّوا الدَّارَ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرْفُ الْعِلَّةِ لِسَاكِنٍ بَعْدَهُ فِي الْوَصْلِ فَإِذَا وَقَعَتْ  
عَلَيْهِ وَقَعَتْ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَمَدَّدَتْهُ لِجَلِّ الْهَمَّةِ فَبَدَلَتْ هَذَا الْحَرْفَ اسْتَشْنَى بَعْدَ هَمْزِ ثَابِتٍ وَهُوَ آخِرُ بَابِ الْمَدِّ  
وَالْقَصْرِ فِي كِتَابِ التَّيْسِيرِ وَرَأَى صَاحِبَ الْعُقَيْدَةِ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ قَوْلِهِ وَبَعْضُهُمْ يُوَاخِذُكُمْ إِلَى آخِرِ  
قَوْلِهِ وَفِي وَاسْوَاتِ الْبَيْتِ الْآنَ الدَّانِي فِي كَرْمٍ مَدَّ حَوْسِيَّ وَسُوْنِي أَوَّلَ الْبَقَرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ التَّائِيْلَ مَا  
اسْتَشْنَى مِنْ هَذَا النَّوعِ بَعْدَ هَمْزٍ مُغْيِرٍ فَلَمْ يَمْدِدْ لَوْ رُشَّ فَقَالَ وَبَعْضُهُمْ أَيْ وَبَعْضُ أَهْلِ الدَّارِ اسْتَشْنَى لَوْ رُشَّ مَوَاضِعَ  
الْآخِرِ لَيْسَ فِي كِتَابِ التَّيْسِيرِ كَمَا مَهْدِي وَمِثْلِي وَالْحُزْنِي فِي قَصِيدَتِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُرْحٍ فِي كِتَابِ التَّذَكِيرِ  
قَالَ وَلَمْ يَمْدِدْ يُوَاخِذُكُمْ وَعَادَ الْأَوَّلِي وَالْآنَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي يُوْسُفَ عَنِ الْإِلْفِ الَّتِي بَعْدَ الْإِلَامِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الدَّانِي فِي كِتَابِ الْإِيحَانِ أَجْمَعَ أَهْلُ الدَّارِ عَلَى تَرْكِ دِيَادَةِ التَّمَكُّنِ لِلَّيْلِ فِي قَوْلِهِ لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ  
وَلَا يُوَاخِذُنَا وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ هَيْتُ وَقَعَ وَكَانَ ذَلِكَ عَنْهُمْ مِنْ رِوَايَاتٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قُلْتُ فَتَدْرُسُ  
الدَّانِي عَلَى اسْتِثْنَائِهِمْ خِذْكُمْ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَكَانَ يَلِزُهُ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ التَّيْسِيرِ ثُمَّ قَالَ وَرَأَى بَعْضُهُمْ  
ثَلَاثَةً أَحْرَفَ الْآنَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي يُوْسُفَ وَعَادَ الْأَوَّلِي فِي النَّجْمِ قُلْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلَهَا الدَّانِي مِنْ  
اسْتِثْنَاءِ بَعْضِهِمْ فَادْخُلَ الشَّاطِلِي فِيهَا يُوَاخِذُكُمْ لَمَّا رَأَى بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ قَدْ قَرَنَهَا بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتِثْنَاءَ  
مَا تَمَرَّدَ مِنْهَا فَكَانَ يَلِزُهُ ذِكْرُهُ لِيَلِيزُوهُمْ تَخَصُّصُهَا بِذَلِكَ ثُمَّ قَالَ الْآنَ مُسْتَفْهَمَاتُ أَيْ هُوَ مِنْ جُمْلَةِ مَا  
اسْتِثْنَاهُ بَعْضُهُمْ وَمُسْتَفْهَمَاتُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ وَلَا أَيْ وَبَعْضُهُمْ وَتَلَا خَيْرٌ وَبَعْضُهُمْ وَمُسْتَفْهَمَاتُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ وَلَا  
أَيْ وَبَعْضُهُمْ يَتَلَا يُوَاخِذُكُمْ كَيْفَ مَا وَقَعَ وَالْآنَ فِي كِتَابِ اسْتِثْنَاءِ مِثْلِهِ وَعَادَ الْأَوَّلِي بِغَيْرِ مَدِّ وَدَلَّ عَلَى هَذَا  
الْتِمَازُ كَوْنُهُ بَعْدَ فِي تَعْدَادِ مَا اسْتَشْنَى مِنَ الْمَدِّ وَدَوَّحُوا أَنْ يَكُونَ مُسْتَفْهَمَاتُ حَالًا مِنَ الْآنَ لِمَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ  
بَيْنَهُ وَحُجُوزَ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ الْمَادَّةُ مَقْنُوحَةً أَيْ مُسْتَفْهَمَاتُ مِثْلِهِ مَدَّانِ ثُمَّ بَيَّنَّ الْمُسْتَشْنَى مِنْهَا أَحَدَاهَا بَعْدَ  
هَمْزِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالثَّانِيَةَ بَعْدَ الْإِلَامِ وَهِيَ الْمُسْتَشْنَاءُ بَيْنَ ذَلِكَ الْمَهْدِي وَالْبُرْشُوحُ كَمَا تَقَالُ مِنْ كَلِمَةٍ وَوَجَّهَ  
اسْتِثْنَاءَهُ اسْتِغْنَالُ الْجَمْعِ بَيْنَ مَدَّتَيْنِ مِنْ هَذَا النَّوعِ الْمُخْتَصِّ بِوَرُشٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَطْبِيزُ لَذَلِكَ فَبَدَلَتْ هَمْزِ  
الْأَوَّلِي الثَّانِيَةَ وَتَرَكَ الْمَدَّ بَعْدَ الثَّانِيَةِ الْمُخَيَّرَةَ بِالنَّقْلِ وَأَمَّا الْآنَ خَفَّتْ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَدَّةٌ وَاحِدَةٌ



فاحترز بقوله مستنداً عن هذا وجوه لأن ما لفظ به في البيت يمكن قراءتها بغير استيفاء بضمها  
 لجزء من عيّل ونظمت أنا بيتاً نطقت فيه بما لا يحتمل غير الاستيفاء مع بيان موضع الاستثناء وادرجت  
 بواحد مع الجمع عليه في الاستثناء على ما ذكره الداني ولم اتد به بالصغير لبطل المواضع كلها وأوصفت ما  
 بعد التوصل بأن ذلك في حال الابتداء وصححت بالتمثيل ببيت **فقلت** هـ  
 وما بعد التوصل بدأ ككأيت مع بواحد إذا البعض والآن قصر لا

أي موضع الاستثناء في الآن قصر لفظاً لا منها وهو ترك المد بعد الغنة الثانية المنقول حركتها إلى الألف  
 ففي هذا البيت الذي نظمته خمسة أشياء كانت بيت السالحي رحمه الله وهي تخرج التمثيل ببيت وذكر البدي  
 وأدراج بواحد مع المستثنى المتقو عليه وتغريه من الصغير ليعم وبيان موضع المستثنى من الآن ثم تم المستثنى فقال هـ

## وعاد الولي وابن علي بن طاهر يقصّر جميع الباب قال وقولا

لم يسمح له النظم أن يلفظ بعبارة الولي على قراءة ورش فلفظ بها على قراءة حمزة إذ لو قف عليها في بعض الوجوه  
 عنه وأما قراءة ورش فبدأ غلام الثوبين في الأمر بعد نقل حركة الغنة إليها فلم يعد الواو من لولي هنا  
 وإن كان بعد ما في نحو سببها الأولى لأن الحركة هنا صارت كالارنية من أجل ادغام الثوبين فيها فكان  
 لا همز في الكلمة لا ظاهراً ولا مقدراً وإن وقفت لورش على عاداً فلك في ابتداء الولي مذهباً المدازم تعتد  
 بالحركة وتركه أن اعتدت بها ذكرها المهدوي وقوله وابن علي بن طاهر عطف بيان مبرز  
 بذلك من رابع لأن كل واحد منهما يقال له ابن علي بن طاهر وعلماء القراءات المصنفين فيها قال  
 مصنف كتاب الإرشاد وشيخ أبي محمد مكي ابن أبي طالب وهو أبو الطيب عبد المسيح بن عبيد الله بن علي بن  
 الحلبي بربل وخر وابنه أبو الحسن طاهر بن عبد المسيح وهو مصنف كتاب النذكرة وشيخ صاحب التيسير  
 وقوله تقصّر جميع الباب متعلق بقال وقال هو خبر المستدأي قال بذلك وأخبره وعني بجمع الباب  
 كل ما كان حرف المد فيه بعد همز ثابت أو متغير وقولا عطف على قال أي وقول ورشاً بذلك أي جعله  
 هو المذهب له وما سواه غلطاً وقولاً وقد قرر ذلك في كتاب النذكرة فاحسن وما قال به ابن علي بن  
 هو الحق وهو اختيارناظم القصيدة فيما أخبرني الشيخ أبو الحسن عنه رحمه الله وعليون اسم مستوف  
 من العلبة وهو في الإتيان كخزون من الحمد وسعدون من السعد واستعمله الناظم هنا غير مصروف وفي  
 باب الفيز المفرد مصروف والنظم يحتمل الأمرين وقد نقل من زهران في شرح اللع عزاي علي أن حمدون  
 يمتنع صرته ورفع في نظير المثنى حمدون مصروف وغير مصروف في بيت واحد فقال بن جني في شرحه  
 ترك صرف حمدون ضرورة وقد أجازة الكوفيون ذلك هذا الكلام على أن رأي ابن جني فيه الصرف  
 محتمل على وجهين حمدون وعليون مثله فالمراد رأي أبي الفتح وتركه رأي شيخه أبي علي والله أعلم هـ

## وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلاً



أي وما وقع من حروف المد قبل ساكن تحككه المد عن كل القراءات فلهذه الجملة معطوفة على قوله وما بعد  
هذه ثابت فتقوله ما قبل ساكن ما فيه بمعنى الذي وهي مبتدأ خبر واحد الجاز من قبله مع مجزوءة وهما بالمد  
وعن كلهم فأيها قدرته خبرا علقته الآخر به فان جعلت الخبر بالمد كان التقدير والذي قبل ساكن  
مقروء بالمد ولولا الباء في المد لكان ما قبل ساكن مقعولا واعلم ان الساكن الواقع بعد حرف المد نارة  
يكون مدغما ونارة غير مدغم والمدغم على ضربين واجب الادغام لغة وجائز فالواجب نحو ذابة والصاحفة  
والطامة والصائين والتخا جوني والذكرين والله خبر والجار نحو ان كتاب الابرار لفي نصيب  
برحمنا على قراءة أبي عمرو ولا تغا وتوا على قراءة البري والساكن غير المدغم نحو ما يأتي في فوائج السور  
والان في موضعين يونس وكذا والاي ومحيي في قراءة من اسكن وكذا ما يأتي في قراءة ورش من البدل  
في نحو اندرهم وساء الله وسرطان الادغام المذكور ان يكون في كلمة او واقعا بعد النفاذ الملتين كما  
مكنا من قرائتي أبي عمرو والبري فان كان الادغام في الكلمة الثانية سابقا لامتثالهما مستتمرة حالة على ذلك  
فان حروف المد تحذف حينئذ ولا يقع بالمد نحو اذا الشمس وقالوا اتخذ والمقيم الصلاة وكذا الساكن  
غير المدغم نحو واذا الجبال وقالوا الحمد لله ومنهم من حسنته بالارض فتقوله ما قبل ساكن ليس على  
اطلاقه بل يختص بما ذكرناه قوله وعند سكون الوقت يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد انما سكت  
الوقت وقد كان محركا فسكونه عارض فصل بمد لأجله لانه سكون في الجملة اول ما يد نظر الى عروض  
السكون ويكفي بما في حرف المد من المد فيه وجهان وذلك نحو المصير ويومنون والاباب وذلك  
انما عام لجميع القراءات وانما قال سكون الوقت ولم يقل وعند الوقت احترازا من الروم فلا مد مع الروم  
ومد مع الاسماء لانه تم الشقين بعد سكون الحرف ثم اذا قيل بالمد فهل هو مد متوسط او مشبع فيه  
وجهان وذكر الشيخ ان النظم اشار الى هذين الوجهين بقوله اصيلا الى وجه ثالث وهو الاقتصار  
على ما في حرف المد من المد ولا يظهري انه اراد بالوجهين الا القمر والمد لانه ذكر المد لما قبل ساكن  
ولم يبين طوله ولا توسطه وقال بعد ذلك وعند سكون الوقت وجهان فعلم انه المد وضده  
وهو القمر ولو كان اشار الى الطول والتوسط لكان ممدودا بلا خلاف انما الخلاف في المقدار وهذا  
لا يعم من عبارته في علمه فالظاهر ما ذكرته لكن ما ذكره الشيخ تقوية لما في شرح البيت الابي  
وقوله اصيلا تنبيه على الوجوه الثلاثة كانه قال اختلف في مد وقصر بالنظر الى اصل الكلام  
في ذلك ثم اذا قيل بالمد فهل هو متوسط او متوسط فيه وجهان ولا يمتنع ان يكون اصلا زمنا ليسا مع  
فهو لفظ موهم كما ذكرنا في وسطه قوم وقوله قل ذلك وعن كلهم لا يدفع هذا الابهام لاحتمال  
ان يقال الذي هو عن كلهم هو غير سكون الوقت ثم لا فرق في حروف المد بين ان يكون مرسوما نحو قال  
او غير مرسوم نحو الرحمن او كان بدلا من همزة نحو الذيب ويوت والواش واختار ابو الحسن الحنظلي  
وجه القمر في سكون الوقت لانه كساير ما يوقف عليه مما قبله ساكن صحيح نحو والعصر  
وحسرو والصبر فالظن بما قبله حرف مد فقال في قصيدته التي نظمها في قرائن



وَأَنْ يَطْرُقَ عِنْدَ رَفْعِكَ سَاكِنٌ فَقَدْ دُونَ مَدِّ ذَاكَ رَأَيْتُ بِالْخُرْدِ  
لِجَمْعِكَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ بِحُزْنٍ أَنْ وَقَفْتُ وَمَذَامِنْ كَلَامِهِمُ الْحُسْرَى

## وَمَدُّهُ عِنْدَ الْفَوَاحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلُ فَضْلًا

لَهُ أَيْ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ كَلَامَهُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ فَمَا يَمْدُ قَبْلَ السَّاكِنِ وَكَانَهُ قَالَ وَمَدُّ لاجِلِ السَّاكِنِ أَيْضًا  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ فَوَاحٍ السُّورِ وَمُشْبَعًا طَالُ مِنْ فَاعِلٍ مَدَّ وَبَحُورٌ بِنَفْخِ الْبَاءِ عَلَى مَعْنَى مَدَّ مُشْبَعًا فَيَكُونُ نَعْتٌ  
مَعْدَرٌ مَحْدُوفٌ وَبَحُورٌ فِي ذَلِكَ مَدَّ الْحُرُوكَاتِ الثَّلَاثِ وَالْفَوَاحِ جَمْعٌ فَاحِشَةٌ وَهِيَ الْأَوَائِلُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ فَاحِشَةُ  
الْكِتَابِ وَعَنَى بِهَا أَسْمَاءُ حُرُوفِ السَّجْعِ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا السُّورُ كَحَوِ كَافٍ صَادٍ قَافٍ نُونٍ كَامٍ مِيمٍ شَيْنٍ  
إِذَا مَدَّ فِي فَاحِشَةٍ سُورَةٍ لاجِلِ سَاكِنِ الْإِنْفِصَالِ فِي الصَّاقَاتِ وَالْحَقَاقَةِ وَذَلِكَ قَدْ عَلِمَ مِمَّا قَبْلُ وَقَوْلُهُ عِنْدَ  
الْفَوَاحِ أَيْ فِيهَا وَبَحُورٌ نَفَاكَ قَالَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ وَيَأْتِي لَدِي طَهَ وَلَا يَبْعُدُ فِي أَنْ يَحُورَ لِحَضَرَةِ اللَّهِ عَنِ الشَّيْءِ وَهَذَا  
الْمَدُّ أَيْضًا لَجَمْعِ الْفَرَارِ وَلَكِنْ السُّكُونُ لَا يَمُودُ قَالَ مُشْبَعًا كَمَدَّ ذَابَةً لِخِلَافِ الْمَدِّ لِيَكُونَ الْوَقْتُ وَمِنْهُمْ  
مَنْ اخْتَارَ تَفْصِيلَ مَدِّ الْمَدِّ عَلَى غَيْرِهِ بِفَضْلِ مَدِّ لَامٍ مِنْ الْفَاءِ لَا مِيمٍ عَلَى مَدِّ مِيمٍ وَمِنْهُمْ مَنْ سَوَّى فَإِنْ تَحَرَّكَ السَّاكِنُ  
لِحَوِ مِيمٍ أَوَّلَ آلِ عِمْرَانَ لَجَمْعِ الْفَرَارِ وَأَوَّلَ الْعَتَكِ كَبُوتٍ عَلَى قِرَافَةٍ وَشَرَفِي الْمَدِّ وَجْهَانِ طَاهِرَانِ وَالْأَقْبَسُ  
عِنْدَهُمُ الْمَدُّ وَتَرَكَ الْأَعْتِدَادَ بِالْعَارِضِينَ ثُمَّ قَالَ وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ يَعْنِي فِي لَفْظٍ عَيْنٍ مِنْ حُرُوفِ الْفَوَاحِ وَذَلِكَ  
فِي كَهَيْسَعٍ رَحِمَ عَشْقٍ وَأَنَا أَعْرَبُ أَحْرَافَهَا وَكُسُورُ نُونٍ وَكَانَ الْوَجْهَانِ أَنْ يَطُوقَ بِهَا عَلَى لَفْظِهَا سَاكِنَةً مِنْ أَجْلِ  
أَنْ السُّغْرَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَلَمَّا تَنَفَّى هَذَا الْمَانِعُ فِي الْفَاءِ وَطَهَ وَنَطَقَ بِهِنَّ عَلَى لَفْظِهِنَّ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَاتِي  
وَلَوْ قَالَ وَفِي عَيْنِهَا الْوَجْهَانِ لَكَانَ أَيْضًا حَيْثُ أَيْ وَفِي عَيْنِ الْفَوَاحِ وَطَاهِرٌ كَلَامُهُ مِنْ خِلَافِ فِي مَدِّ عَيْنٍ  
لَجَمْعِ الْفَرَارِ لِأَنَّ السَّابِقَ كَذَلِكَ وَهُوَ اخْتِيَارٌ مَكِّي وَنَصُّ الْمَهْدِيِّ وَأَبْنُ سُرُوحٍ أَنْ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِوَرَشٍ وَوَجْهَةٍ  
الْخِلَافِ اقْتِصَاحٌ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَلَمْ يَقُولْ مَدَّ بِهَا قُوَّتُهُ فِي الْيَاءِ الْمُتَكَسِّرِ مَا قَبْلُهَا وَقَوْلُهُ الْوَجْهَانِ الْأَلْفُ  
وَاللَّامُ بِهِمُ اللَّفْظُ أَيْ الْوَجْهَانِ الْمَذْكُورَانِ فِي الْمَدِّ لِيَكُونَ الْوَقْتُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ هُمَا فِي عَيْنٍ مُطْلَقًا وَفَضْلًا  
وَوَقْفًا ثُمَّ قَالَ وَالطُّوْلُ فَضْلًا يَعْنِي الْمَدَّ فِي عَيْنٍ لَا تَهْتَابُ جَمَاعَ السَّاكِنِينَ مَعَ أَنَّ السَّابِقَ لَيْسَ بِعَارِضٍ خِلَافِ سَكُونِ  
الْوَقْفِ وَبِحَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَيْنٌ أَنْ الطُّوْلُ فَضْلًا فِي عَيْنٍ وَفِي الْمَدِّ لِيَكُونَ الْوَقْتُ لِسَبَبِهِ الْجَمْعُ بِبَابِ ذَابَةٍ وَلَا  
نَظَرَ إِلَى عَرُوضِ السُّكُونِ فِي الْوَقْفِ وَالْأَوَّلِ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ الْوَجْهَانِ سَاكِنَةً إِلَى اشْتِبَاعِ الْمَدِّ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالطُّوْلِ وَالْإِلْمُ بِاشْتِبَاعِ  
الْمَدِّ مَعَ أَنْ لَا يَبْدَأُ مِنَ الْمَدِّ فَلَمَّا قَالَ وَالطُّوْلُ فَضْلًا يَعْنِي الْأَسْبَاعَ وَلَمْ يَقُلْ وَالْمَدُّ فَضْلًا لِأَنَّ الْمَدَّ فِي الْوَجْهِ هُنَا

## وَفِي خُوطَةِ الْقَصْرِ لَا لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي الْفَاءِ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فِيمُطْلَا

إِذْ لَيْسَ فِيهِ سَاكِنٌ قَدْ حَرَّفَ الْمَدَّ لِاجِلِهِ فَوَجِبَ الْقَصْرُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْحِجَاءِ عَلَى حُرُوفٍ  
وَذَلِكَ خَمْسَةٌ آخَرُونَ حَارَاطَاهَا يَا وَأَمَّا الْأَلْفُ فَاحِشَةٌ سَاكِنَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ مَدٌّ وَقَوْلُهُ  
فِيمُطْلَا أَيْ قَبْلَهُ وَكُلُّ هَذَا مِمَّا طَوَّلَ يُقَالُ مَطَّلْتُ الْحَدِيدَ أَمَطْلُهَا مَطْلًا إِذَا أَصْرَبَهَا بَعْدَ مَا جَمِيتْ



في التارة ومدتها التطول ومنه استقيا والمطل بالدين لانه مد في المدة وقصب فيمط لا في جواب النفي بالفاء  
فقد تحدر من هذين البيتين ان حروف العواج على اربعة اقسام الاول ما هو على ثلاثة احرف والتي فيه حرف  
المد والساكن وقبل حرف المد حركته المجاسة له فهو مدود بلا خلاف وذلك سبعة احرف للالف  
اربعه **صاد نون كاف لام** والياء اثنان **شين ميم** والواو واحد **نون** الغنم الثاني مثل لك الا  
انه عدم مجاسة الحركه للحرف في مدة خلاف وهو حرف واحد وهو عين والثالث والرايع  
المذكوران في هذا البيت لا مد فيهما لعدم الساكن في **ح** واحواهما ولعدم حرف المد في **الف**

## وان شكن اليائين فتح وهمزة بكلمة او او فوجهان حملا

يعني اذا كان قبل الياء او الواو فتح وبعد ما همزة في كلمة واحدة نحو كهيئة فلوزش في مد ذلك وجهان  
جمله لان هذا هو مد المتصل بعينه الذي تقدم في اول الباب لم يعدم من شروطه الا كون حرف المد ليس حرف  
ما قبله من جنسه فصار هذا في المدود لاجل التميز عمن حركتين في المدود لاجل الساكن والمنقل  
بمترلة **لام ميم** وكان الاول وصل الكلام في هذا الفصل بالكلام في المنقل والمنقل لان كلمة من باب واحد  
وهو مد حرف المد لم يعدم ثم يذكر مدة كنه قبله ثم يذكر مد الساكن بعده وينسبه الى مدغم وغير  
منه ثم ينبأ ما يحدث حرف المد لاجله مما يمد على ما سبق تفصيله والي فواج وعين فواج والي ما يمد  
وصلة ووقفا والي ما يمد ووقفا لا غير ولكن لما لم يكن ذلك في التفسير في هذا الباب احسن الى الفراغ من  
تقرير ما في التفسير **والجيم** من قوله جملة يجوز ان يكون دمر الوردش ولا يضر ذلك تسميته في البيت الا ان  
فهو كما يتكرر الوردش هذا الولي وجوز ان يكون اني به لمجدد الوصف واستغني بالتسمية عن التميز  
والتقدير فقيه وجهان فحدث خبر المبتدا للعلم به ثم بين الواجب بين فقال

## بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للدلالة على

وصل ورش ووقفه مبتدا وخبره بطول وقصر اي الوجهان له في الوقف لانه لما مد ذلك  
وصلا كان من باب مد المتصل وكل من مد المتصل وصلا مدة ووقفا وجود الهمزة الموجب لذلك  
والمراد بالوجهين المد السبع والشرط على ذلك الممدوي وعين ونبه على ذلك بقوله بطول اي  
يتطويل للمد فالعمر عدم تطويل المد مع بقا اصل المد ولولا ارادته لهذا المعنى لقال يمد وقصر فوجه الجمع  
حقيقة كما المنقل ووجه التوسط حطة عن تلك الزينة قليلا لضعفه عن ذلك باقتراح ما قبله وقد بين  
ذلك الحضري في حقيقته **فقال** وفي مد عين شرطي وسوء خلا في حدي بين الائمة في محضر

فقال اناس مد متوسط وقال انا شر مفرط وفيه افسري

فان قلت كيف عبر الناظم بحمده الله عن المد المتوسط بلغة القمر وها كان المقصود منه عدم المد  
مطلقا كما استعمله بهذا المعنى في قوله فيما تقدم فان سغسل فالقصر وقوله وفي حوطه القمر قلت كانه



قال بمدّ طويل ومدّ قصير ووجه التغير عنه بالتوسط انه مدّ هب بين مدّ هين لا قراط وفي المدّ  
وعدمه الذي هو ليسا بالفتراء لان اليا والواو مفتوح ما قبلهما لم يكن فيهما مدّ وان كانا قابليين له  
لأن فعل فيهما لأجل همز أو ساكن كما سباني والدليل على انهما لا مدّ فيهما اجراءهما بحري الحروف والصحة  
في ادغامهما في مثلها نحو عصوا وكانوا واو وصرافا واخى يا هند واذا كانت حركة ما قبلها  
من جنسها فلا ادغام لما فيها من المدّ فجاز ان يُعتبر عن ذلك المدّ بالقصر اي لا يزاد عليه وهذا لم يكن فيها  
مدّ كان القصر عبارة عن مدّ يتغير بغيره على لفظهما اذا كانت حركة ما قبلها من جنسها ووجه  
قراءة ورين ان العرب اعطت ما وانفتح ما قبلها حكم ما لم يفتح في ادغامها قبله نحو ثوب بكر ودوتيه  
وفي اجتماع التوعين زد قافي الشغور لا يدغمان في مقابلةهما ولا يتقل اليها حركة الحرف الموقوف  
عليه في الخوريد وعمون من لعمري لتقل في بكر ونصر وذلك للمدّ المقدر فيها فنزل امثلة الحركة  
ثم قال وعند سكون الوقت اذا كان بين حكم اليا والواو المفتوح ما قبلها عند لقائهما للساكن  
بعد ان تنحكما عند الغنر وهذا كما ذكره حكم حروف المدّ واللين عند الغنر ثم ذكر حكمهما  
عند الساكن وقد تقدم يعني اذا وقعت اليا والواو المفتوح ما قبلها قبل حرف ساكن للوقت همة كان  
او غير فالوجهان المذكوران وهما المدّ المشبع والمتوسط اعملا لجميع الفتراء نحو شي وسور وميت  
وحوب واعمل بمعنى استعمل **كقول** نايغة بني شيان

امدح الكاس ومن عملها واهج قوما فتلونا بالعطر

## وعنهم سقوط المدّ فيه ورشهم بواقعه هم في حيث لا همز مدح لا

ذكر وجهان ثالثان عن الفتراء وهو عدم المدّ في حرف اللين قبل الساكن للوقت قصار لهم فيه ثلاثة اوجه  
واقعه ورش عليها في الوقت على كل ما لا همز فيه نحو راوي العين واحتي الحسنيين وفلا فوت ولون  
فيكون له فيه اجتناب ثلاثة اوجه واما ما كان ساكنه همة نحو شي وسور فله فيه الوجهان  
المقدمان وقتا وقصلا لان مدّ رش هو لاجل الهمز لا لاجل سكون الوقت وهذه الوجوه الثلاثة في الوقت  
هنا هي الوجة التي سقت في حروف المدّ واللين عند سكون الوقت ولم ينص ثم على وجه سقوط المدّ  
في يسه عليه هنا يتيه على ذلك واحترنا ايضا بقرائنا هنا سكون الوقت عن الوقت بالروم فكذلك  
فيه ما سبق في حروف المدّ واللين لا في زوايا الفتراء فالمدّ بان لوزن وجهه لاجل الهمز فقد بان لك ان حرف  
اللين هو اليا والواو المفتوح ما قبلهما لا مدّ فيه الا اذا كان بعد همة او ساكن عند من راي ذلك  
فان خلا من واجد منهما لم يجد مدّ ثم مدّ عليهم واليه ولداهم وبحود ذلك وقتا او وصلا او مدح  
السيف والبيت والموت والخوف في الوصل فهو محط في قوله مدح لعت لما قبله والالف فيه  
للإطلاق ان قدرناه مبنيا على الفتح كمنصوره وفي يدك من التور ان قدرناه منصوبا متونا وكلاهما  
حائرين في صحة اللفظ المفرد المبني بعد لا وخبر لا محذوف تقديره لا همز في اي بواقعه في مكان عدم الهمز فيه



## وفي واوسوات خلاف لوز شهز وعز كل الموردة اقصر ومولا

هذا الخلاف هو سقوط المد فان قلنا بالمد كان على الوجهين في طوله وترسطة فوجه المد ظاهر  
وجه تركيزه النظر الى اصل ما استحقته هذه الواو وهو الفتح لان ما وردته فعلة يسكون العين جمعة  
فعلات يفتحها كتمزانه وخففات واستكن حرف العلة تخفيفا او يقال ترك مد ما لئلا يجمع بين مدتين  
في كلمة واحدة مقتضيهما ضعيف لان ما مد قبله فتح ضعيف وماك ما بعد الهمزة ضعيف كما سبق وهذا  
جاء في الكل خلاف بخلاف اجتماع المدتين في نحو جاوزا والتبيين فان المد قبل الهمزة يجمع عليه فلم يكن في اللمزة  
مد مقتضيه ضعيف عزيز واحد وهو ما بعد الهمزة فان قلت كيف يمد ما بعد الهمزة في سوات وقيل  
الهمزة ساكنة وليس من اصل ولا من مد ذلك كما قد تقدم قلت لان الواو حرف علة والمانع هو السان  
الصحيح على ان الواو وان كانت ساكنة لفظا فهي متحركة تقديرها على ما بيناه فلو حفظ الاصل في ترك مد  
في نفسها وفي ما بعد الهمزة فالعلة واحدة والحكم مختلف فيهما ولهذا العز الحصري في هذه الكلمة في باب  
له قد ذكرناها والجواب عنها من نظم جماعة من المشايخ في الشرح الكبير واللقن سوات  
ليتناول ما اضيف الى ضمير التثنية والي ضمير الجمع نحو بدأت لهما سوات فاعلموا ابوابي سواتكم واما الموردة  
فاجمعوا على ترك المد في واوها الاولى لان الشاوية بعد الهمزة مدود فلم يجمع بين مدتين والتمزم ذلك فيها  
دور سوات لقيل مد الواو والهمزة المضمومة بخلاف الهمزة المفتوحة ومد الالف بعدها واما موبلا  
فترك مد مساكلة لوز من الاي لان بعدة مؤعلا وقد ذكرناه في الموردة على اخر ضعيفة تركت ذكرها  
هنا اختصارا وهي مذكورة في الشرح الكبير والله سبحانه وتعالى اعلم وهو على كل شيء قدير ه

## باب الهمزتين من كلمة

اي باب حكم الهمزتين المقدودتين من كلمة وكذا معنى باب الهمزتين من كلمتين وبعض المصنفين  
يجعل موضع من في وهي ظاهرة المعنى والهمزة اول حروف المعجم والهمزة جمع همزة كثيرة ومصدرهم  
همزت همزا والهمزة في اصل اللغة مثل الغمر والضبط وسمي الحرف همزة لان الصوت بها يعز ويزدفع  
لان في لفظها كلفة ولذلك يجترأ على ابدالها ولشبهتها بجميع انواع التتميل على ما سياتي  
في ابواب الكلام في الهمز على طريقة مذاهب القراء ياتي في خمسة ابواب سوي ما قد تاخر ذكره في  
قرن الحروف كالمذكورة في سورة الرعد من لفظ الاستغناء من وفي الزخرف استهدوا ظمهم  
الهمزة حيرة والهمزة ان ياتي مفردا او مضمما الى مثله فالمفرد ذكره في ثلاثة ابواب متواليه  
سباني والمنضم الي همز اخر يقيم فسمين الى ما هو في كلمة والي ما هو في كلمتين يرسم لكل قسم  
منها ما باو اعلم ان جميع ما ذكرناه من كلمة فالهمزة الاولى بينها همزة استغناء منفصلة تقديرها  
من الكلمة الاخيرة واحدا وهو اية واخر عن هذا الباب ما كان ينبغي ان يذكر ولا يهمل وهو اذا



اجتمعت ههنا والناسية ساكنة فتلك كانت اولى بهذا الباب لان الكلمة مبنية على تلك الزنة بالهمز  
معا قد كثر ذلك في احراب الهمز المفرد وكان ينبغي ان يذكر هنا عند ذكر اية في كلا العظمتين  
فيه ههنا والناسية اصلها السكون كما سباني بيانه وباني المذكور في هذا الباب الاولي منها فيه مفتوحة ابدا  
لا تعلق لها حكم الا في كلمة المنتم ومفطم الخلات انما هو في الناسية وهي مفتوحة ومذكورة ومضمومة قال بحمد الله

## وتسهيل اخرى ههنا بذكر كلمة سماء وبدايات الفتح خلف لتجمل

ما كانت الهمزة حذفا جلدًا على اللسان في النطق به كلفه بعد المخرج بسبب السقطة لكونه بين من  
الصدر توصل الى خفيه فتسهل النطق به كما تسهل الطرق الشاقة والعقبة المشككة صعودها فلهذا  
سمي خفيفها تسهيلًا ثم خفيفها يكون على ثلاثة انواع الاول انقل وجعلها بينين ولجميع الانواع  
الثلاثة في باب وقف حمزة والنقل يات مختص به والابدال له باب الهمزة المفرد وهو يقع في المتحركة والسكون  
واما النقل بينين فلا يكونان الا في المتحركة وهذا الباب وما بعده مختصان بما تسهل من بينين ويقع بينهما  
ذكر الابدال فلهذا وللفظ التسهيل وان كان يشمل هذه الانواع الثلاثة تسمية من حيث اللغة والمعنى  
الا انه قد صار في اصطلاح القراء وكثرة استعماله وتكرره في كلامهم كالمختص بينين لا تكون الهمزة  
المسهلة بينها وبين الحرف الذي منه حركتها وقد بين ذلك في احراب الباب الذي بعده هذا ثم الهمزة الاولي  
في هذا الباب لا تكون الا مفتوحة محققة الا ان ياتي قبلها ساكن فتقل حركتها اليه في مذهب  
من يروي ذلك بشرطه نحو قول انبيكم قل انتم اعلم قل انتم لتكفرون وهذا سباني ذكره في باب  
انما الله تعالى واخرى بمعنى اخره اي الهمزة الاخيرة من ههنا واقعين بكلمة وهي الناسية والاصل ان  
اخرى تانيت اخر بفتح الحاء **كقوله تعالى** ولقد متاعك من احدى ثم استعملت اخرى بمعنى اخرة  
**كقوله تعالى** قالت اخراهم لا ولا هم وقالت اولاهم لا خراهم اي الفرقة المتقدمة للفرقة المتأخرة  
ومنه قولهم جاء في احراب التاني في اواخرهم ولا فعله اخرى الليالي اي ابدا فالهمزة الاخيرة من ههنا  
وهي الناسية تسهيلها بان جعل لعظمتها بين الهمزة والالف ان كانت مفتوحة وبين الهمزة والياء ان كانت مضمومة  
وبين الهمزة والواو ان كانت مضمومة والذي فعلوا هذا التسهيل مذلول قوله سماء وهم نافع وابن كثير  
وابو عمرو سم اخبر قوله وتسهيل اخرى ههنا وانما صح الاستدلال بلفظ تسهيل وهو نكرة لتخصيصه  
ما صافيه الى مضاف الى موصوف ان جعلنا بكلمة صفة لههنا اي كائنين بكلمة كقولك بيت  
رجل ذي علم مقصود ويجوز ان يجعل بكلمة صفة تسهيل اي وتسهيل واقع بكلمة في ههنا تانية  
سما اي ارتفع شأنه وطهر وجهه وعليه اكثر العرب واختارته الامة من اهل العربية لانهم اذا كانوا  
يستعملون الهمزة المفردة فتحذفوها بجميع انواع خفيفها فما الظن بها اذا اجتمعت مع ههنا اخذت  
وقرأه باني القدر بتحقيق الهمزة الناسية كالاولي ففقد التسهيل تركه وهو باق الهمزة على حاله وهذا  
الخلاص مختص بالهمزة المتحركة لانها هي التي يمكن جعلها بينين انما اذا كانت ساكنة فابدا لها واجب



على ما يأتي في موضعه قوله وبذات الفتح أي وبالهمزة الأخيرة ذات الفتح على حذف الموصوف أي بالهمزة  
 المفتوحة حلف هشام في التسهيل والتحقيق واللام في التجلد من هشام والصغير فيها يرجع إلى الهمزة  
 أو إلى الكسرة وهو متعلق بالتسهيل لأنه مقدر أي وسهلت الهمزة الأخيرة لتجمل لأن السهولة ما تخفف  
 النطق بها فهو جمال لها ولا يتعلق بالاستقرار المتعلق به وبذات الفتح لأنه ليس في الخلف جمال ولا جمال  
 الحسن وقد جعل الشيء بالفتح وهو جميل وسيأتي هشام تسهيل موضع من المكشوفين وموضعين من مضمومة  
 بخلاف عنه فيها كما أن عنه الخلاف في المفتوحة لكنه استوعبها بالتسهيل لتقلل اجتماع المثبتين  
 وليس في كتاب التيسير والعنوان والمستنير وغيره وكذا ذكر ابن غلبون ومكي والمهدوي وابن شريح  
 وذكره التحقيق ابن مجاهد والنقاش وصاحب الروضة وممن لم يذكره إلا التحقيق أبو معشر  
 وابن مسرمة والشيخ أبو محمد البغدادي وهو زائدة إياه إبراهيم بن عباد عن هشام وذكره الوجهين  
 أبو علي الأهوازي وابن رضوان وابن الفخار والحافظ أبو العلاء والله أعلم ٥

## وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش وفي بخلاف يروي مسهلا

ألفا مفعول تبدلت أي تبدلت الهمزة الثانية المفتوحة ألفا لورش فلذلك عن أهل مصر أي انقلبه عنهم والنسبة  
 إليهم والصغير في يروي عايد إلى المذكور وهو الهمزة بالصفة المتقدمة أي يروي ذلك مسهلا في بين  
 كما سبق وهي رواية العيراني وغيرهم وإنما ذكر يروي بعد ثابث تبدلت والصغير فيها الهمزة  
 لأجل قوله مسهلا ثم رجع إلى الثابت في البيت الآتي فقال وحققها في فصلت فلثابت الأصل والتذكير  
 على تأويل يروي ذلك كما تقدم أدري الهمزة والتسهيل هو الوجه المختار الجاري على العيار وما السهل  
 في مثل هذا فلا يكون الاسماء عالمة على خلاف ثياب تحف الهمزة على ما سيأتي بيانه في باب وقف حمزة  
 وقد قيل أنه لغة لبعض العرب فعلى هذا إن كان بعد الهمزة الثانية المبجلة ساكن طول المد لا جله  
 نحو النذرتهم أخذ من قوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعلى رواية التسهيل لا مد لأن المسهلة  
 بوزنه المحقق وقيل بمد لأن المسهلة قريبة من الساكنة ولهذا لا يبتدأ بها وليس في القرآن متحرك  
 بعد الهمزة في كلمة سوى موضعين اللذين في هود والمنتهم في تبارك هذه الأصوات مطردة لمن حقا أو نقل  
 أو أبدل تأتي في جميع المواضع ثم ذكر التي خرج فيها بعضهم عن أصله أو كان الخلاف فيها غير الحلة في الشدة  
 ذكره وهي نبعة مواضع في طريقته وبعضهم زاد عليها وإنما ذكر صاحب التيسير في سوزها فقال ٥

## وحققها في فصلت صحبه العجمي والأولى سقطت لتسهيل

أي وحقق الثانية التي هي ذات الفتح في حرف فصلت صحبه فقرؤا العجمي وظالف أبو ذؤكوان  
 وحقق أصلها مسهلا كما يقرؤها ابن كثير واستقط هشام الأولى فقرأ على لفظ الخبر أي هو  
 العجمي وعربي أو الرسل عربي أو يكون معنى الأسبغهم بأفيا وإن سقطت همزة للعلم من قريظة



الحال كظاهر له فيمن جسد معنى القرائين والاسيغاه هنا لانكار ويجوز ان يكون قوله  
اعجمي تدل على حرف فصل او عطية بيان له وفصل بينهما بقا على حقيقتها وهو صحة صرورة اولك  
ان يجعله خبر مسند محذوف اي هو اعجمي وقوله ليسهل اي لربك الطريق السهل او ليسهل القضاة وسفاهلها  
ثم ان الناظم رحمه الله بعد ذكره للحرف فصلت ابعده ما وقع فيه الخلاف بعدة فلماذا ذكر ما في  
الاحقاف وتون ثم ذكر ما قبل فصلت على الترتيب فقال

## وهذه اذ هيتم في الاحقاف شفت باخري كما دامت وصلا مؤصلا

شفت اي جعلت شفتا بزيادة همة التوجيه عليهما اي ابن كثير وابن عامر يراهما بهتمين وكل واحد منهما  
على اصله من التحقيق والتسهيل وادخال الالف بينهما على ما ياتي في التحقيق لان ذكوان ولشام السهيل  
وإدخال الألف ولز كثير السهيل من غير الالف ولم أر في مصانيف من تقدم الناظم من ذكر لهستام التحقيق  
هنا فان كان فالمدحمة ولكن ليس هذا مما يؤخذ قيا شاعرا في ابن عامر بكما به شفع في تون مع  
التسهيل كما ياتي في نظائر نظم الساطي ان وجه التحقيق لهستام تجزي هنا لاطلاعية القول في ذلك واجماله  
مع انه بين الذي في سورة تون ولما نظ اي عمر والذاني رحمه الله كتاب مستعمل في ايضاح مذاهب القرائين في الهتمين  
المختلفين في كلمة او كلمتين متقربين او مختلفين فلي يبع عن ابن ذكوان في اذهبت وجهين احدهما تحقيق  
الهتمين والذاني بهمة ومدة قال واختلفا صحاح هشام عنه في الحار اي عنه بهمة مطولة قال يعني انه حقق  
همة الاستهتام وسفل همة القطع بعد هذا جعلها بين يدي ادخل الناف صيلة بينهما طردا لمذهبه في ساير  
الاستهتام وقال احمد بن النضر حدثنا هشام عن اصحابه عن ابن عامر اذهبت بهتمين ولم يذكر فضلا  
بشفتا قلت ولم يذكر تحقيقا ولا تسهيدا والظاهر السهيل توفيقا بين اليردائين ويصدق على ذلك  
الطلاق عبارة الهتمين قال الذاني وقياس زوايه ابراهيم بن عباد عن هشام ان حقيقتها وبفصل بالاف  
بينهما وقوله كذا دامت نعت لمصدر محذوف اي شفت تشفيعا دائما وما كدوام هذو  
اذ هتم في نفسها اي ثابا ثباتا كتابها والمعني ان ثبات الشفع في فراه ابن عامر وابن كثير كليات  
همة اذهبت لا يترخ ولا نذهب او شفت باخري داية كدوامها متواصلا وصلا مؤصلا  
ينقله بعض القراء الى بعض قيل كما دامت كذا لك مشفعة بهمة التوجيه مواصلة لها في مواضع كثيرة  
نحو اشققتم ويؤيد قوله في حيز السورة العبر هذا بالحق ولا يمنع الاستهتام بطريق التوجيه عما وجد وكان  
لكن العالي كثر بعد انما كذبهم باياتي ووجه القراء على الخبر ظاهر والله اعلم

## وفي تون ان كان شفع حمزة وسعجة ايضا والدمشقي مسهلا

اي وفي حرف تون ثم ابدل فيه قوله في ان كان باعادة حرف الجر يزيد قوله تعالى ان كان ذامال ونبيل  
اي لا ينطقه لان كان ذامال ومن اذها همة الانكار لمعناه الا ان كان ذامال ونبيل وليغة حمزة



وَابْنُ كُزَيْبٍ وَهُوَ شَعْبِي عَنْ عَصَمٍ زَادَهُ هَمْزٌ وَحَقَّقَهَا عَلَى أَصْلِهَا وَالِدٌ مُشَقَّى وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ زَادَهُ هَمْزٌ  
وَسَهَّلَ الثَّانِيَةَ أَيْ وَشَقَّ الدَّشَقِي فِي خَالٍ تَسْمِيْلِهِ خَالَفَ أَصْلَهُ فَسَهَّلَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِإِخْلَافٍ هَسَاءً  
يَدْخُلُ الْعَابِرُ لَهُمُ بْنُ عَلِيٍّ صِلَهُ كَمَا بَاتِي وَابْنُ كُزَيْبٍ يَقْرَأُ هُنَا كَابِرٌ كَثِيرٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَكَرَ  
صَاحِبُ التَّبْسِيرِ فِي سُورَةِ قُصَّةٍ قَالَ عَلَى أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْأَدَارِ مِنْ أَصْحَابِنَا يَأْخُذُ لَابِنَ ذِكْوَانَ بِأَسْبَاحِ الْمَدِّ  
يَعْنِي فِي الْأَعْمَى وَبِأَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ قِيَّاسًا عَلَى مَذْهَبِ هَسَامٍ قَالَ وَلَمْ يَنْدِكْ لَكَ مُشْتَقٌّ مِنْ طَرِيقِ النَّظَرِ  
وَلَا صَحِيحٌ مِنْ حَقِّهِ الْعِيَّاشِ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ ذِكْوَانَ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُ الْإِلَافَ بَيْنَ الْهَيْنِ فِي خَالٍ لِحَقِيقَتِهِمَا مَعَ تَدَلُّ إِجْمَاعِهِمَا  
عَلِمَ أَنَّ فَضْلَهُمَا بَيْنَهُمَا فِي خَالٍ تَسْمِيْلِهِ إِحْدَاهُمَا مَعَ خِفَّةِ ذَلِكَ غَيْرُ صَحِيحٍ فِي مَذْهَبِهِ ٥

## وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ كَثِيرٍ هُمْ يَشْفَعُونَ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا نَسَبَ هَلَا

أَيْ مُضًا قَالِي مَا تَسَهَّلَ فِي مَذْهَبِهِ الْإِلَافَ وَأَنْ شَفَعَ أَنْ يُؤْتَى حَدٌّ هُوَ لَيْسَ قَلَّ الثَّانِيَةَ عَلَى أَصْلِهِ وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ  
فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ أَذْهَبْتُمْ وَأَنْ كَانَ وَابْنُ يُوْنُسَ يَعْزِمُ التَّشْفِيعَ وَهُوَ الْإِلَافُ وَهَمْزٌ وَاحِدَةٌ وَصَاحِبُ  
التَّبْسِيرِ يُعْتَبِرُ عَنْ مَذْهَبٍ مِنْ سَهَّلَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ هَمْزٌ وَمِدَّةٌ وَمُرَادُهُ بَيْنَ ابْنِ اللَّهِ أَعْلَمُ ٥

## وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءُ الْمُسْتَمُّ لِلْكَثَائِلِ أُنْدَلَا

أَيْ وَطَهُ بِهَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءُ لَفْظُ الْمُسْتَمِّ وَقِيلَ بِهَا أَيْ بِهَذِهِ السُّورَةِ الثَّلَاثَةِ عَلَى زِيَادَةِ فِي مَثَرٍ  
قَوْلِهِ وَفِي الْأَعْرَافِ وَوَجْهُ الْكَلَامِ وَطَهُ وَالْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءُ بِهَا الْمُسْتَمُّ وَلَوْ قَالَ مَعَ الْأَعْرَافِ لَمَا احتَاجَ  
إِلَى هَذَا التَّكْلُفِ وَثَالِثًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى عَامِلِهِ وَفِي جَوَازٍ مِثْلَ ذَلِكَ خِلَافٌ لِلنَّحْوِيِّينَ وَابْنُ  
قَالَ ثَالِثُهُ أَبْدَلَا لِحَقِّهِ مِنْ ذَلِكَ فَظَهَرَ الْمُرَادُ وَلَكِنْ فِيهِمْ وَصَلُ هَمْزٍ الْقَطْعُ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي التَّمْيِيزِ قَوْلُكَ  
زَيْدٌ ضَرْبُهُ ظَهَرَا لِأَنَّ الظَّهَرَ بَعْضُهُ وَكَذَا ثَالِثُ حُرُوفِ الْمُسْتَمِّ بَعْضُهَا وَقِيلَ هُوَ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ  
أَيْ أَبْدَلْ هَمْزٌ فِي خَالٍ كَوْنُهُ ثَالِثًا وَلَدَلِيلٍ عَلَى هَذَا بَلِّ الْحَمِيرِ فِي أَبْدَلٍ يَقُودُ إِلَى الْمَذْكُورِ وَهُوَ الْمُسْتَمُّ  
وَأَصْلُ الْمُسْتَمِّ هَمْزٌ ثَانِيَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ دَخَلَتْ هَمْزٌ التَّرْبِيعَ فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ هَمْزَاتٍ فَأَبْدَلَتْ الثَّانِيَةَ  
الْأُولَى بِإِخْلَافٍ لِيُسَكِّنَهَا وَانْتِفَاحٍ مَا قَبْلَهَا وَالثَّانِيَةَ مُخَلِّفَةً فِي تَسْمِيْلِهَا عَلَى مَا سَنَدَّ كَرَّةً فَعَلِي قَرَأَهُ  
مَنْ سَهَّلَهَا يَكُونُ قَدْ اجْتَمَعَ هَمَزَانِ مُحَقَّقَانِ لَيْشَ بَيْنَهُمَا حَا جَزْزٌ وَقَدْ جَرَى بِجَلِيسٍ لِيُحْدِثَ ذِكْرَ اجْتِمَاعِ  
هَمَزَيْنِ مُحَقَّقَيْنِ فِي الْقُرْآنِ لَيْشَ بَيْنَهُمَا حَا جَزْزٌ فِي قَرَأَهُ وَرَشَّ مَا جَابَ بِأَرْبَعَةٍ أَوْجِهٍ اثْنَانِ مِنْهَا نُقِلَتْ  
حُرُوكَةُ الْهَمْزِ الْأُولَى قَبْلَهَا وَالثَّانِيَةَ مُسَهِّلَةً بَيْنَ بَيْنٍ أَوْ مُبْدَلَةً بِحُوقْلِ الْمُسْتَمِّ مِنْ أَمْسٍ وَالثَّالِثُ مِثْلُهَا  
الْأُولَى بَيْنَ بَيْنٍ وَالثَّانِيَةَ مُبْدَلَةً وَهُوَ فِي الْمُسْتَمِّ الْمُنْتَخِيزُ وَالرَّابِعُ لِحُوقْلِ السَّمَاءِ أَيْ وَهُوَ كَرَّةً الْهَمْزُ الْأُولَى  
مِنْ أَمْسٍ وَالْهَمْزُ مُبْدَلَةٌ بِأَمْسٍ وَبَعْدَهَا الْقِفْ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ٥

## وَحَقُّوْنَا مَحَبَّةً وَلَقُنْبِلَ بِأَسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَه تَقْبِلَا



اي وحقوق الهمة الثانية من اسم صحبة على اصولهم وسقطها الباقيون بن بن ومن ابدل لورش البانية  
 في نحو الذرهم القيا ابدلها ايضا هنا القيا ثم حذفها لاجل الالف التي بعد هانص على ابو عمرو  
 الداني في كتاب الاجاز فتبقى قراءة ورش على هذا على وران قراءة حقت باسقاط الهمة الاولى كما  
 ياتي فلغظها متحد وما حذفها تحكف واعلم ان كل من سقط الهمة الاولى وحقوق الثانية ايضا وهو حقت  
 في المواضع الثلاثة وقيل في طه كما ياتي فليس تحقيق الثانية من حقت من صحبة الا بتقدير اجماعها مع الاولى  
 اما اذا سقطت الاولى فالثانية التي في قراءة صحبة صارت اولى لمن سقطت الاولى ومندول صحبة هم  
 حمزة والكسائي وابو بكر وقال ثعلب لانه اراد الحرف ولم يتصنه صرورة كما قال - الاخره  
 لعلي ابي ياق على الحدان **وقيل** اسقطت الاولى في طه وحقوق الثانية فقرا على لفظ الخبر وفيه ايضا  
 معي التوزيع والتوزيع وان اخذت حمزة كما ياتي معني الاستعانة بعد حذف حمزة لان قرينة  
 الحال دالة عليها والضمير في ثقل للفظ اسم اي ثقل هذا الحرف لقبيل بسبب اسقاط طه  
 الهمة الاولى منه سورة طه وقيل الضمير في ثقل يعود الى الاسقاط وليس بشي ن

## وفي كل ما حقت وابدل قبل في الاعراف منها الواو والملا موصلا

اي وفي المواضع الثلاثة اسقط حقت الهمة الاولى كما فعل قبل في طه وابدل قبل في سورة الاعراف  
 منها اي من الاولى واذا كان قبلها ضمة في قال فرعون والهمة المفتوحة بعد الضمة اذا اريد تسهيلها  
 قلبت واذا في سورة الملك اسم من في السماء ابدل ايضا قبل من همة ثانيا الاولى واذا لذلك لان قبلها  
 واليه الفتور والهمة الثانية في الموضعين تسهيلها بين بن علي صلي وهو في التي في الشعر بغير التمايز  
 من لم يحق الثانية فقد عاير في قراءة بن المواضع الثلاثة في الهمة الاولى فاسقطها في طه وابدلها في  
 الاعراف وابتنها في الشعر وحكم التي في الملك حكم اندرهم وسببه لانه ليس فيها الا همة ثان  
 ولم يكن له حاجة بذكر التي في الملك هنا فانها ليست بلفظ هذه الكلمة ولانه قد افرد لها بيتا  
 في سورة ثها فلو قال هنا في الاعراف منها الواو في لوصل موصلا بفتح الصاد من موصلا لكان اولى  
 واي في قوله موصلا بفتح الصاد طاك من قبل اي ابدل الاولى موصلا لها اي ما قبلها احترز بذلك  
 من الوقف على فرعون والشور فانه لو ابدل بما بعده لم يكن لبدل لا فصال الضمة من الهمة والثاني لهم  
 رحمه الله يستعمل كثيرا في هذه القصيدة موصلا بمعنى واصلا كما ياتي في البقرة والنمل وفيه نظر  
 فان موصلا اسم فاعل من اوصله اذا بلغه ويقال وصله به ومنه الواصلة للشعر ويقدر  
 لفظ الوقف بالوصل لا بالايصال ووجه الاعتذار له انها يتلوه في المعنى لان الشيء اذا  
 اوصلته الى الشيء فقد وصلته به وكان يمكنه من جهة وزل الشعر ان يقول واصلا ولكنه عدل عنه لجنب اللبس  
 الذي هو عيب من عيوب القواني وهو ناسي بعض هادون بعض والله اعلم ن

## وان هم وصل بين لام مسكن وهم الاستعانة فامدده مبدلا



هذه مسئلة ليست في كتاب التيسير لانهما اجمع القراء عليه ولم يوضع كتب القرائات الا لبيان الحروف  
 المختلف فيها لا المتفق عليها ولكن حجت عادة اكثر المصنفين ان يذكرها في بعض المواضع من المتفق  
 عليه ما يستدلبه بالمتخلف فيه ليحصل التميز بينهما وهذا الموضع من ذلك القليل ومنه ما ذكر في  
 آخر باب الفتح المفرد والادغام الصغير ومسئلة لا تامنا في يوسف وغير ذلك قوله وان هم وصل يعني وان  
 وقع همزة وصل فحدث الفعل ولم يذكر له مفسرنا ظاهرا وكذا في قوله في الباب الذي بعد هذا وان حرف مد  
 قبل همزة معية ولا بد بعد ان لا شرطية من فروع فعل صريح او مقدر في مفسرنا ظاهر نحو وان احذف من المشركين  
 استخاراك ان ذلوله لانه ووجه ما ذكره ان الطرف في التيسير ذلك على المفسر وهو ما يتعلق الطرف به  
 فالقيد هو ان همزة وصل ونوع بين لام الى اخره وان حرف مد وقع قبل همزة معية واذا ان همزة الوصل التي دخلت على  
 لام التعريف اذا دخل عليها همزة الاستفهام ابدلت الفاء ومدت لاجل سكون اللام بعدها وكان  
 القياس ان تحذف همزة الوصل لانه استغني عنها بدخول همزة الاستفهام عليها كما في قوله تعالى افترى على  
 الله كذبا في سورة سبأ اصطفى البات على البين ولكن لغة العرب للقرن بينهما لانهما الوحدت مع لام التعريف  
 لا لتيسر الاستفهام بالخبر لان همزة الوصل فيه مفتوحة كهمزة الاستفهام وهي في اصطفي واقتري كسورة  
 فتح همزتها دليل على انها لا تستفهام لا للخبر فاعرضت العرب عن حذف همزة الوصل مع لام التعريف اذا دخل  
 الاستفهام عليها وابدلتها الفاء والها في قوله فامددة لهما الوصل وكذا في قوله ويقصر في البيت الاتي  
 وهو مجاز فان الهمزة لا يتقبل المد ولا الفتح كسائر الحروف غير حروف العلة الثلاثة ولكن الملق عليه  
 صفة ما يتبدل منه وهو الالف ومبدل احكام ولو كان ينبغي الدال لقوي هذا المعنى وكجوز ان يكون  
 من باب القلب لا من الالباس كانه اراد فابدله ما اذا اي حرف مد وهذا هو المعنى المراد وجملة ما ذكر في  
 الدان من ذلك ستة مواضع متفق عليها وهي المذكورين موضعان في الانعام الآن موضعان في يوسف  
 وفيها الله اذن لكم وفي الدال الله خير وفي يوسف موضع سابع مختلف فيه وهو السحر ان الله سيبطله  
 وهو قرأه ابي عمر ومن هذا الباب وفي قراءة السبأ قير خبروا الله اعلم

حقيقة

## فللكل في اولى ويقصره الذي يسفل عن كل كالان مسلا

اي هذا الوجه اولى لكل القراء اي ابدال همزة الوصل هنا الفاء اولى من تشهلهما بين كما ذكر  
 بعضهم عن كل القراء ايضا لان همزة الوصل لا تقدم لها في الثبوت فتسهل والقائل بالتسهيل لا يمد  
 لان السهلة برنة المحققه فلم يجتمع ساكنان يدل ليل انز ان الشعر في نحو قوله  
 ان نأت رجلا اعني احتربه سوار الشد الثانية محقة او مسهلة بين من مع ان بعدها نونا  
 ساكنة ويحتمل ان يقال بالمد على مذهب التسهيل لخروجها من الوجه المحكي في اول الباب على قراودش  
 وهذا في مد يكون فاصلا بين المسهلة والساكنين بعدها اما المد الذي يفصل بين المحقة والمسهلة  
 لتل اجتماعهما على ما سياتي فلا جريان له هنا على مذهب التسهيل وقد بينته في البيت الاتي وقوله عن كل



يَعْلَمُ بِتَسْقِيلِ أَوْ يَغْفِرُهُ وَقَوْلُهُ كَالآنَ خَيْرٌ مِنْهُ لَا مَحْذُوفٌ أَيْ وَذَلِكَ كَالآنَ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جُمْلَةً خَيْرِيَّةً بِقَوْلِهِ مُشْلَاً حَصَلَ  
مِثْلُ ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَلَوْ قَالَ بِالْآنِ مِثْلًا لَكَانَ الْمَعْنَى ظَاهِرًا وَلَمْ يَجِئْ إِلَى هَذِهِ التَّقْدِيرَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

## وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمَزَيْنِ هُنَا وَلَا حَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ نَزَّ لَا

هُنَا بِعَنِي فِي هَذَا الَّذِي سَمِعْتُمْ فِيهِ هَمزة الوصل أَيْ مِنْ مَذْهَبِهِ الْمَدَّ بَيْنَ الْهَمَزَيْنِ عَلَى مَا سَيَأْتِي لَا يَفْعُلُ ذَلِكَ  
هُنَا لِأَنَّ هَمزة الوصل لَا قَدَمَ لَهَا فِي الثَّقَلِ لِأَنَّ شَبْرَهَا عَارِضٌ وَحَقُّهَا الْحَذْفُ فِي الْوَصْلِ وَكَذَلِكَ لَا مَدَّ  
بَيْنَ الْهَمَزَيْنِ فِي كَلِمَةِ اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثُ هَرَاتٍ لِعِظَانِ الْمُسْتَمِ فِي الْأَعْرَافِ وَطَهَ وَالشَّعْرَا وَالْهَمَزَانِ خَيْرٌ فِي  
الزُّخْرَفِ فَالْهَمزة الثَّالِثَةُ مُبْدَأَةٌ الْعَا بِاجْتِمَاعٍ عَلَى مَا قَدَّمَ بَيَانُهُ رُسِيَانِي أَيْضًا فِي سُورَةِ الزُّخْرَفِ وَالثَّانِيَّةُ  
مُخْتَلَفَةٌ فِي حَقِّقَتِهَا وَتُسَمَّى بِهَا وَلَمْ يَمْدَّ أَحَدٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَوَّلَى خَوْفًا مِنْ ثَقُلِ الْكَلِمَةِ بِاجْتِمَاعِ مَدَّتَيْنِ سِيَمَاهُمَا  
مُسَهَّلَةٌ وَقِيلَ لِيْلَا جُمْعًا لِيَرْبَعَ الْفَاتِ وَلِيُخْرِجَ اللَّغْظَ أَنْ يَتَّبَعَ الْفَاتِ أَمَّا هِزْنَانِ وَالْفَاتِ أَيْضًا فِي الْحَقِّ الْفَاتِ  
فَمَا سُورَةُ الْهَمَزَيْنِ وَقَوْلُهُ حَيْثُ ثَلَاثٌ ثَلَاثٌ مَرْتُوعٌ بِالْإِسْدَارِ وَلَا خَوْزُ حَرْفَهَا بِأَصَافَةٍ حَيْثُ إِلَيْهَا لِأَنَّ حَيْثُ  
أَمَّا أَصَافٌ إِلَى الْجَمَلِ لَا إِلَى الْمُفْرَكَاتِ وَقَدْ سَدَّ مَا لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيَتَفَقَّنُ صِفَةً ثَلَاثٌ وَالْحَرْفُ مَحْذُوفٌ أَيْ جُمْعُهُ  
وَقَدْ كَثُرَ حَذْفُ الْخَبَرِ بَعْدَ حَيْثُ لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ يَتَفَقَّنُ خَبْرًا إِلَيْهِ فِي الْإِسْدَارِ بِنَكْرَةٍ  
مِنْ غَيْرِ وَجُودِ شَرْطِهَا وَإِذَا خَالَ الْبَاءُ عَلَى حَيْثُ كَادَ خَالَ مِنْ عَلَيْهَا فِي خَوْزٍ وَمِنْ حَيْثُ حَرْفُهَا وَنَصَبُ  
نَزَّ لَا عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ اتَّفَقُوا نَزَّ وَلَهُنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

وَذَلِكَ

## وَأَضْرَبُ جَمْعَ الْهَمَزَيْنِ ثَلَاثَةً أُنْذِرْتُهُمْ أَمْ لَمْ أُنْذِرْتُهُمْ

أَيْ اجْتِمَاعَ الْهَمَزَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بَاتِي فِي الْقُرْآنِ عَلَى ثَلَاثَةٍ أَضْرِبُ ثُمَّ يَتَّبَعُهَا بِأَمثلة فَالْهَمزة الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ  
فِي الْكُفْرِيبِ الثَّلَاثَةِ وَالثَّانِيَّةُ أَمَّا مَفْتُوحَةٌ وَأَمَّا مَكْسُورَةٌ أَوْ مَعْمُومَةٌ وَكَانَ الْأَوَّلَى تَقْدِيمُهُ هَذَا  
الْبَيِّنُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَأَمَّا احْتَاجَ إِلَى ذِكْرِ هَذَا النَّقْصِ لِيُنْبِئَ عَلَيْهِ الْحَيَاتُ فِي الْمَدِّ بَيْنَ الْهَمَزَيْنِ كَمَا  
سَيَأْتِي فِي مَوْضِعٍ قَوْلُهُ أُنْذِرْتُهُمْ وَمَا بَعْدَهُ رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْهُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَمثلة كَذَا وَكَذَا  
عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَطْفِ وَلَمْ يَلْمِ تَمِيمَةُ أَعْلَاهُ أُنْذِرْتُهُمْ احْتَاجَ إِلَيْهَا لَوْ زَالَ الشَّعْرُ وَلَا مَدْخَلَ لَهَا فِي الْأَضْرِبِ  
الثَّلَاثَةِ قَوْلُهُ أُنْذِرْتُهُمْ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَيَسْ مِثَالُ الْمَفْتُوحَيْنِ وَالْأَنَاءُ كَمَا كُتِبَ الْهَمَزَانِ وَخَوْزٌ مِثَالُ مَا  
الثَّانِيَّةُ فِيهِ مَكْسُورَةٌ وَقَوْلُهُ أُنْذِرْتُهُمْ عَلَيْهِ الدَّكْرُ مِثَالُ مَا الثَّانِيَّةُ فِيهِ مَعْمُومَةٌ وَالْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ  
فِي الْجَمِيعِ وَلَا تَكُونُ الْإِهْمَةُ اسْتَفْهَامًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

## وَمَدَّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةً بِهَا لِدَوْلِ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

أَيْ قَبْلَ ذَاتِ الْفَتْحِ وَذَاتِ الْكَسْرِ يَقْنِي أَنْ أَبَا عَسْمَةَ وَقَالُوا وَهَسَامًا مَدَّ قَبْلَ الْهَمزة الثَّانِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ  
وَقَبْلَ الْمَكْسُورَةِ وَحُجَّةُ خَبَرِ قَوْلِهِ وَمَدَّ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَائِفٍ أَيْ ذُو حُجَّةٍ وَهِيَ إِرَادَةُ الْعَصَلِ بَيْنَ



الهمزة لثقل اجتماعهما وهي لغة فاسية قال ذو الرمة **ه** التت أم أم سالم **ه** بها لذي الخالها وتسلبها ثم قال وقال  
الكشر خلف هشام الاثني ياتي ذكره والها في العود على الخلف والولاة النضاري لكل وجه دليل يستخره **ه**

## وفي سبعة خلف عنه مريم وفي حرف الاعراف والسعرا العرا

اي لا خلف عن هشام في هذه السبعة او يكون التقدير وفي سبعة لا خلف عنه ثم بينها  
بما بينهما اي هي مريم او يكون قوله مريم بد لا من قوله وفي سبعة لان معنى مريم في مريم اي مريم  
لا خلف عنه في المد وكذا في حرف الاعراف وما بعد ذلك والذي في مريم قوله تعالى **انذامث** وفي الاعراف موضعان انكم  
لثاقون ان لنا لاجرا وفي السعرا ابن لاجرا والعرا نعت للسور الثلاث فصد انبعة مواضع من السبع ثم قال

## انك اذ كانا معا فوق صاديها وفي فصلت حرف وبالحلف سها

يريد قوله تعالى في الصافات ابيك لمن المصدقين انك الهة اي وفي انك انك اذ كانا معا  
معهما كما تقول جاني ريد وعمر معا اي مخططين اي انهما في سورة واحدة فوق صادي وهي سورة الصافات  
وفي قوله معا ما يومهم ان انك موضعان كقوله نعا معا فلوقال موضعها فوق صادي لوال الابهام  
والصير في صاديها لسورة العنبر وفوق حرف الاصطحاب الذي دل عليه معا اي اصلها فوق صاديها  
او ظرف للاستقرار اي ولا خلف في مدتيك ابيك الذين فوق صاديها وفي فصلت حرف وهو ابيك لكفرك  
وبالحلف سها اي روي عن هشام تشهيله لم يشغل من المكسور غير وفي جميع المفتوح خلف  
تقدم سوي حرف ثون والاحقاق والعجمي وامثم ولم يذكر صاحب التيسير في حرف فصلت هشام  
غير التسهيل ولم يذكر صاحب الروضة فيه لابن عامر بكما له غير التحقيق فان قلت من ابن يعلم  
ان هشام المد في هذه المواضع السبعة بلا خلاف وهذا فلم ان له القمر فيها بلا خلاف نقل واحد من  
الامرين محتمل لانه ذكر الخلاف له في المد قبل المكسورة واستثنى هذه المواضع فمن ابن يعلم انه المد  
دون القمر قلت هذا سؤال جيد وجوابه انه قد قدم انه يمد قبل الفتح والكسر ثم استثنى  
الخلاف له قبل الاسوالابي سبعة فلم يذكر الخلاف في المكسورة لاحذالة المد في الجميع عما يادرا ولا  
فحاشية انه عين ما عدا السبعة للخلاف فنزل هذا منزلة استثناء من استثناء وكانه قال يمد مطلقا الا قبل الكسر  
فانه لا يمد الا في سبعة مواضع فعناه انه يمد فيها لان الاستثناء من النفي نفي وانه اعلم **ه**

## واممة بالخلف قدمد وحده وسهل سما ووصفا وفي الخواب دلا

لم يمد هتا من الهمزة غير هشام لخلاف عنه لان الهمزة المأنية حركتها غارضة فلم يستعمل  
تعلما اذ اصلها السكون وذلك ان امة جمع امم واصلها امة على وزن مبال وامثلة ثم نقلت  
حركتها اليهم فانكسرت واذا لم يمد في الميم في الميم فنحن حق في هذا وهم الكوفيون وابن عامر



عَلَى الصَّوْلِيِّ وَمَنْ سَهَّلَ أَيْضًا عَلَى أَصْلِهِ وَهُوَ مَدَّ لَوْلَ سَمَاءُ إِذَا جَمَعَ هُمَا بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ الْإِرْ  
 وَلَا نَظَرَ إِلَى كَوْنِ الْحَرْكَةِ غَارِضَةً فَإِنَّ ذَلِكَ الْأَصْلَ مَرْفُوضٌ فَقَوْلُهُ وَإِنَّ مَدَّ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ وَمَا خَلَفَ  
 أَي مَدَّ هَا مَدَّ أَمْلَسَ بِالْخَلْفِ وَوَصَفًا بِمَيِّزِ أَي سَمَاءُ وَصَفَ النَّسْبَ بِمِيلٍ ثُمَّ قَالَ رَبِّي الْخَوَاتِمُ لَا  
 أَيْ رَأَى أَهْلَ الْخَوَاتِمِ أَيْ هَذِهِ بَاءٌ فِي أَيْمَةِ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْحُجَّةِ وَالزَّخْمَشَرِيِّ فِي مَفْصِلِهِ وَوَجْهُهُ  
 النَّظَرُ إِلَى أَوَّلِ الْهَمْزِ وَهُوَ السَّكُونُ وَذَلِكَ يَقْتَضِي الْأَمْدَالَ مُطْلَقًا وَتَغْيِيبَ الْيَاءِ هُنَا لِأَنَّ كَسْرَهَا  
 الْآنَ نَابِذَةٌ بَاءٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ لَمْ يُوَافِقِ الزَّخْمَشَرِيُّ أَهْلَ النَّحْوِ فِي ذَلِكَ وَاخْتَارَ مَذْهَبَ الدَّرَجَةِ فَقَالَ فِي  
 تَقْسِيمِهِ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ فِي **قَوْلِهِ تَعَالَى** فَقَالُوا أَيْمَةُ الْكُفَرِ فَإِنَّ قُلْتُ كَيْفَ لَفِظَ أَيْمَةُ قُلْتُ هَمْزٌ بَيْنَ يَتْرُكُ بَيْنَ  
 مَخْرَجِ الْهَمْزِ وَالْيَاءِ وَتَحْقِيقُ الْهَمْزِ تَبَيَّنَ قَدْرُهُ مَشْهُورٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْبَعْضِ قَالُوا أَمَّا الْمَصْرُوحُ  
 بِالْيَاءِ فَلَيْسَ بِقِرَاءَةٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَمَنْ مَضَى بِهَا فَهُوَ لَا حَرْفٌ مُخَرَّفٌ قُلْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ  
 أَمْدَالَهَا بَاءً وَلَا ذَكَرَ مُسْئَلَةَ أَيْمَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ أَمَّا ذَكَرَهَا فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَلَفِظَ النَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِأَيْمَةٍ  
 عَلَى قِرَاءَةِ هِشَامٍ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ فِي قَوْلِهِ أَيْمَةُ الْمُسْهَلِ الْمَفْهُومُ مِنْ قَوْلِهِ وَسَهَّلَ وَهُوَ الْهَمْزُ الْمَكْسُورُ  
 وَقَالَ **بْنُ جَنِّي** فِي بَابِ شَوَازِ الْهَمْزِ مِنْ كِتَابِ الْخَصَائِرِ مَنْ شَازَ الْهَمْزُ عِنْدَنَا قِرَاءَةُ الْكُتَاتِيِّ أَيْمَةٍ  
 بِالْتَحْقِيقِ فِيهِمَا فَالْهَمْزَانِ لَا يَلْتَمِيزَانِ فِي كَلِمَةٍ رَاجِدَةٍ الْآنَ تَكُونُ عَيْنَيْنِ خَوْسَالٍ وَسَاوٍ وَكَأَنَّ الْقَاءَ وَالْيَاءَ  
 عَلَى التَّحْقِيقِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ضَعِيفَتِ عِنْدَنَا وَلَيْسَ لِحُتَا وَذَلِكَ خَوْفُ قِرَاءَةِ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ وَالسُّفْهَاءِ الْأَوَّلِيَّةِ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَيَنْبَغِي بِاسْمَاءِ هَاوَلَا إِنْ كُنْتُمْ هَذَا كُلَّهُ كَأَنَّ عِنْدَنَا عَلَى ضَعْفِهِ لَكِنَّ الْقَاءَ وَالْيَاءَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
 غَيْرَ عَيْنَيْنِ لِحُتَا أَلَا مَا شَدَّ قَمَاحَ كَيْفَاهُ فِي خَطِّهِ وَبَابُهُ ه

## **وَمَدَّ قَبْلَ الضَّمِّ لَنَا حَبِيبُهُ خَلْفَهُمَا بَرًّا وَحَالِيفُ لَا**

مَعْنَى الْكَلَامِ فِي الْمَدِّ قَبْلَ التَّخْفِ وَالْكَسْرِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَدَّ قَبْلَ الضَّمِّ فَتَنَسَّ عَلَى أَنْ لِهَشَامٍ وَآيَ عَمْرٍو خِلَافًا  
 فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ قَالِ الْوُزْنِ خِلَافًا فِي الْمَدِّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْحَتَّامِ فِي حَرْبِهِ وَأَمَّا ابْنُ عَمْرٍو فَالْمَشْهُورُ  
 تَرَكَ الْمَدَّ وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ غَيْرُهُ وَذَكَرَ غَيْرُهُ وَأَمَّا هَشَامٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ أَشَارَ  
 كَالْوَجْهِينِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالثَّالِثُ فَضْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِيِّ وَالْهَمْزُ فِي حَبِيبِهِ يَقُودُ إِلَى الْمَدِّ أَيْ لِبَاءِ حَبِيبِهِ  
 وَيَكُونُ الْحَبِيبُ كُنَايَةً عَنِ الْقَابِضِ بِهْ كَانَ الْمَدُّ نَادَاً لِيَجْعَلَهُ فِي قِرَائَتِهِ فَاجَابَهُ بِالْثَلَاثَةِ وَالْقَبُولُ  
 وَبَرَّا خَالَ مِنْ حَبِيبِهِ أَيْ لِبَاءُ فِي جَالِ بَرَّةٍ وَسَقَطَ عَلَيْهِ أَوْ يَكُونُ بَرًّا مَفْعُولٌ لِبَاءِ لِبَاءِ حَبِيبِهِ قَارِئًا بِرَّ بِالْمَدِّ مُخَارَا  
 لُهُ وَالْبَرُّ بِالْبَاءِ مَعْنَى رَاجِدٌ هُوَ ذَا الْعَاقِ الْمَخَالِفِ وَالضَّمُّ فِي جَالِ الْمَدِّ أَيْ رَحْمَةُ الْمَدِّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ ه

## **وَبِالْعَمْرَانِ رَوَّوْهُ لِهَشَامٍ مِمَّنْ كَحِفْضٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَدَ لَا**

وَصَلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْوَجْهَ الثَّالِثَ الَّذِي لِهَشَامٍ وَشَرَحَهُ أَنْ يَقَالَ هَذِهِ الْهَمْزُ الْمَضْمُونَةُ بَعْدَ الْمَفْتُوحَةِ  
 حَاتِبٌ فِي الْقُرْآنِ لِمَجْمَعِ الْقُرَّاءِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ وَجَاءَتْ لِبَعْضِهِمْ فِي مَوْضِعٍ رَابِعٍ أَمَّا الثَّلَاثَةُ فَقَالَ عَمْرَانٌ قُلْتُ



أَيْتِلَمْ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ • وَفِي صِ الْأَتْرَلِ عَلَيْهِ الذِّكْرُ • وَفِي الْقَمَرِ الْقِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ • وَالرَّابِعُ فِي الزُّخْرَفِ أَشَدُّ  
 خَلْقَهُمْ • عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَحَدِّ وَسَيَّابِي فِي سُورَتِهِ وَالْبَاقُونَ بِهَمْزٍ وَاحِدَةٍ فَلَا مَدَّ فِيهِ لِغَيْرِ نَافِعٍ وَمَذْهَبُ  
 هِشَامٍ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى مَا فِي التَّيْسِيرِ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ لِحَقِّقُ بِالْخِلَافِ وَفِي الْمَدِّ لِفَخْلَافٍ وَفِي صِ وَالْعَمْرُ  
 بِمَدِّ بِالْخِلَافِ وَفِي التَّحْقِيقِ لَهُ خِلَافٌ فَلَنَّهُ قَالَ وَهَشَامٌ مِنْ قِرَائَتِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ جَعَلُوا هَمْزَيْنِ مِنْ عَمْرٍ  
 الْفِ بَيْنَهُمَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَبَسْهَلِ الثَّابِتِ وَيَدْخُلُ قَبْلَهَا الْفِ فِي الْبَاقِينَ كَقَالُونَ وَالْبَاقُونَ يَحْفَقُونَ  
 الْهَمْزَيْنِ فِي ذَلِكَ وَهَشَامٌ مِنْ قِرَائَتِي عَلَى أَبِي الْفَتْحِ كَذَلِكَ وَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفِ نَافِعٌ انْفَقَ الشَّجَارُ وَالْحَسَنُ  
 وَأَبُو الْفَتْحِ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي آلِ عِمْرَانَ وَعَلَى الْمَدِّ فِي صِ وَالْعَمْرُ وَاخْتَلَفْنَا فِي الْمَدِّ فِي آلِ عِمْرَانَ وَالسَّهْلِ فِي صِ  
 وَالْقَمَرِ فَتَكُونُ قِرَاءَةُ هِشَامٍ فِي صِ وَالْقَمَرِ كَقِرَائَتِهِ أَيْتِلَمْ فِي فَصَلَتٍ مَدَّ بِالْخِلَافِ وَسَهْلِ بِالْخِلَافِ  
 فَيَكُونُ قَدْ فَعَلَ فِي الْمَضْمُونَةِ مَا فَعَلَ فِي الْمَكْسُورَةِ فِي بَعْضِ مَوَاضِعِهِمَا وَجَمَاعَتُنَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ نَزَلَ  
 النَّظْمُ عَلَى مَا فِي التَّيْسِيرِ وَصَوَانُهُ أَنْ يُقَالَ لَهُشَامٌ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ الْقَمَرُ وَالتَّحْقِيقُ  
 فِي الْجَمِيعِ وَهَذَا الْوَجْهَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الرُّوسَةِ وَغَيْرُهُ وَهُوَ مِنْ بَادِيَاتِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي  
 الْمَدِّ فِي الْجَمِيعِ مَعَ التَّحْقِيقِ وَهَذَا الَّذِي قَرَأَهُ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ فَارِثُ بْنُ أَحْمَدَ وَهُوَ سَيِّدُ الدِّي  
 بَابِي ذَكَرْتُ فِي آخِرِ بَابِ التَّكْثِيرِ وَالْوَجْهَ الثَّلَاثِ التَّقْصِيلُ الْقَمَرُ وَالتَّحْقِيقُ فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْمَدِّ  
 وَالسَّهْلِ فِي الْبَاقِينَ وَهَذَا الَّذِي قَرَأَهُ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ  
 فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَمَرُ فَالْوَجْهَانِ لَا وَلَاحِنْ لَهُشَامٌ بِمَا ثَل فِيهَا أَبَا عَمْرٍ وَفِي أَنَّهُ يُمَدُّ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يُمَدُّ  
 فلهذا أَدْرَجْتُ النَّاسِمَ مَعَهُ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لِيُخْلَفَ هَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ لَهُشَامَ الْوَجْهَ الثَّلَاثِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي  
 وَلَوَانَهُ نَظْمٌ مُفْتَمَرٌ عَلَى مَا فِي التَّيْسِيرِ لَقَالَ مَا كُنْتُ نَظَّمْتُ قَدْ بَدَأْتُ سَهْلًا عَلَى الطَّلِبَةِ ه  
 وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ بِرَحِيْبِهِ يُخْلَفُ هِشَامٌ فِي الثَّلَاثَةِ فَصَلَا  
 فَبِإِلِ عِمْرَانَ يُمَدُّ لِيُخْلَفَهُ وَفِي غَيْرِهَا حَتْمًا وَبِالْخِلَافِ سَهْلًا  
 أَيْ يُمَدُّ حَتْمًا بِالْخِلَافِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه

## بَابُ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

يَعْنِي الْهَمْزَيْنِ الْجَمْعَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ آخِرُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِيَةُ أَوَّلُ كَلِمَةٍ أُجْمِعَ وَذَلِكَ بَابِي  
 عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَّفَعَا فِي الْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ أَوْ الضَّمِّ وَالْآخَرُ أَنْ يَتَّفَعَا فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِلِخْلَافِهِ  
 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ حُكْمٌ خَصٌّ وَقَدْ بَيَّنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَبَدَأْتُ بِالْأَوَّلِ فَقَالَ ه

## وَأُسْقَطُ الْأَوَّلِي فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعَ آدَاكَ نَامِنْ كَلِمَتَيْنِ فِي الْعَلَا

فِي الْعَلَا فَاعِلٌ أُسْقَطَ يَعْنِي وَلَدَ الْعَلَا وَهُوَ أَبُو عَمْرٍ وَفِي الْعَلَا أُسْقَطَ الْهَمْزَةُ الْأَوَّلِي مِنَ الْمُتَّفَعَيْنِ بِالْفَتْحِ  
 وَالضَّمِّ وَالضَّمِّ وَهَذَا أَنْتَقَلَ عِلْمَاءُ الْقِرَآتِ عَنْهُ وَعَنْ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بِاسْقَاطِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يَبْرِي



أَنَّ السَّاقِطَةَ هِيَ الْأَوَّلَى لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلِمِ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ السَّاقِطَةَ هِيَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّ الثَّقِيلَ بِهَا  
 حَصَلَ وَالَّذِي يَنْقَلِبُ النُّجْمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ يُخَفَّفُ الْأَوَّلَى مِنَ الْمُنْقَرِ وَالْمُخْتَلَفِ جَمْعًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي السُّكْلَةِ  
 أَهْلُ التَّحْقِيقِ يَخَفُّونَ أَحَدَهُمَا مِنْهُمْ مَنْ يَخَفِّفُ الْأَوَّلَى وَيُخَفِّقُ الثَّانِيَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَفِّقُ الْأَوَّلَى وَيُخَفِّفُ  
 الثَّانِيَةَ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْخَلِيلُ وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ التَّخْفِيفَ وَقَعَ عَلَى الثَّانِيَةِ إِذَا كَانَتْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ لِحَوَائِمْ وَآخَرُ  
 مَذْهَبٍ لَكَ إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ قَالَ **الْخَلِيلُ** وَرَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو قَدْ أَخَذَ بِهَذَا الْقَوْلِ فِي قَوْلِهِ يَا زَيْنًا أَلِدْ  
 قَالَ **الْعَبْدِيُّ** فِي سَرْحِهِ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو وَتَخْفِيفُ الْأَوَّلَى وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ تَخْفِيفُ الثَّانِيَةِ وَالْقَرَأَةُ عَلَى الْخَلِيلِ  
 مَا حَكَاهُ النُّحَاطِيُّ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْهَرَمَانُ إِذَا التَّقَاتُ بِحُرُوكَةٍ وَاحِدَةٍ خَذَفَتْ أَحَدَهُمَا خَذْفًا مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ يَجْعَلَهَا مِنْ بَيْنِ وَادَّ الْأَخْلَافِ الْحُرُوكَةَ عَادُوا إِلَى مَا قَالُوهُ قَالَ وَفِي سَرْحِ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ تَكُونَ الْمَجْدُوفَةُ هِيَ  
 الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ خَلَّى مَذْهَبَهُ أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَى مِنْ بَيْنِ قُلْتُمْ **فَمِنْ قُرَائِدِ هَذَا** الْاِخْتِلَافِ مَا يَظْهَرُ فِي خَوْجَا أَمْرُنَا  
 مِنْ خَصْرِ الْمَدِّ فَإِنَّ قَبْلَ السَّاقِطَةِ هِيَ الْأَوَّلَى كَانَ الْمَدُّ فِيهِ مِنْ قَبْلِ الْمُنْفَصِلِ وَإِنْ قَبْلَ هِيَ الثَّانِيَةَ كَانَ الْمَدُّ مِنْ قَبْلِ  
 الْمُنْفَصِلِ وَقَدْ نَصَّ مَكِّي فِي كِتَابِ السُّبُورِ عَلَى قَوْلِ أَنْ السَّاقِطَةَ هِيَ الْأَوَّلَى أَنْ الْقَائِمِي لِأَبِي عَمْرٍو إِذَا وَقَفْتَ عَلَى حَا  
 فَاثَةٍ تَمْدُدُ بِعَمْرٍو فَانْ حَدَثَ أَنْمَا يَكُونُ فِي الرُّوسُلِ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَنْمَا يَجْعَلُ فِيهِ وَلَمْ يَرِ الْفُجُورِيُّ كَرُوءَ الْفَعْلِ الْاِسْقَاطِ  
 وَوَجْهَهَا عَلَى مَا نَقَلَهُ النَّحَّاسُ أَنَّ مِنْ مَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَدْعَامِ فِي الْمَثَلِينَ وَلَمْ يُمْكِنْ هُنَا الثَّقِيلُ الْهَرَمُ غَيْرِ  
 مَدْعُومٍ تَكْفِيفِهِ مُسْتَدْرَكًا مَدْعُومًا فَقَدْ دَلَّ إِلَى الْاِسْقَاطِ وَاكْتَفَى بِالثَّانِيَةِ دَلِيلًا عَلَى الْأَوَّلَى لِاتِّفَاقِهَا  
 فِي الْحُرُوكَةِ وَقَوْلُهُ **مَعَا حَاكُ** مِنْ صَمِيرِ الثَّنِيَّةِ الَّذِي خَفِيَ إِلَيْهِ الْاِتِّفَاقُ لِأَنَّهُ يَمْتَرُ لَهُ قَوْلُكَ اِتِّفَاقًا  
 قَدْ قَابِلَةً لِقَوْلِهِ مَعَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْاِتِّفَاقُ التَّوَكُّيدُ كَمَا لَوْ قَالَ كِلَيْهِمَا وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ  
 يَذْكُرُ مَعَا لَعَانِيَةً سَمَّيْتُهُ عَلَيْهَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِيِّ وَالْمَاهِيَةِ فِي تَفَانِقِهَا غَايَةً عَلَى الْهَرَمِ مِنْ قَوْلِهِ  
 فِي ذِكْرِ الْبَابِ السَّابِقِ وَتَسْهِيلُ الْخَدِيِّ هَرَمَيْنِ ثُمَّ مَثَلُ صَوْنَةِ الْاِتِّفَاقِ فَقَالَ

## لَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ أُولِيكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ وَجَمَلًا

مَثَلُ الْمَفْتُوحَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى جَاءَ أَمْرُنَا وَأَمَّا كَسُورَتَيْنِ فَيُحْوِلُهُ فِي سَبَابِ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ فِي ذَلِكَ وَالْمَفْتُوحَيْنِ يَقُولُ  
 فِي الْاِحْقَافِ أُولِيكَ أُولِيكَ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ وَلَنْظَرًا لِامْتِلَاءِ الشَّكَّةِ عَلَى لَفْظِ قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو فَالْهَمْزُ  
 الْمُسْمُوعَةُ فِي جَاءَ أَمْرُنَا وَهِيَ أُولُكُ أَمْرُنَا وَمِثْلُهُ ثُمَّ إِذَا شَأْنُ الشَّرْهِ الْهَمْزَةُ أَوَّلُ الشَّرْهِ لِأَنَّهُ هَمْزَةٌ فَتُطْعَمُ فَانْ اِتَّقِ  
 بَعْدَ مَا أَحْرَجَ هَمْزَةً وَصَلْ خَذَفَتْ فَتَبْقَى الْهَمْزَةُ الْمُسْمُوعَةُ هِيَ آخِرُ الْكَلِمَةِ الْأَوَّلَى لِجَمِيعِ الْقُرَاءَةِ خَوْفُ شَأْنِ اِتِّخَاذِ  
 قَاذِ التَّرْتِيبِ عَلَيْهَا الْمَاهِيَةُ الْهَمْزَةُ آخِرُ شَأْنٍ وَآخِرُ الْمَاهِيَةِ وَقَوْلُهُ **أَنْوَاعُ** خَيْرٌ مُسْتَدْرَكٌ وَمَثَلُ  
 أَيُّ هِيَ أَنْوَاعُ اِتِّفَاقٍ يَجْمَلُ أَيُّ تَرْتِيبٍ ثُمَّ مِنْ مَذْهَبِ قَالُونَ وَالْبَرِّيُّ فَقَالَ

## وَقَالُونَ وَالْبَرِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقْتِصَاوُ فِي غَيْرِهِ كَالْيَاوُكَاءِ وَالْوَاوِ سَهْلًا

أَيُّ وَاقْتِصَاوُ أَبَا عَمْرٍو فِي ذَوَاتِ الْفَتْحِ فَاسْتَفْظَا الْأَوَّلَى مِنْهُمَا وَفِي غَيْرِ الْفَتْحِ جَعَلَا الْمَكْسُورَةَ كَالْيَاوُكَاءِ وَالْمَضْمُونَةَ



قالوا اي سلا كل واحد منهما من جمعا بين اللتين والله اعلم

## وبالسؤال ابد لا ثم ادعما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

يعني قوله تعالى في سورة يوسف ان النفس لا تمان باسود خالفنا فيها اصلهما فقد لا عن شهيل من السور  
بين لان لغة العرب في تخفيف همز مثل ذلك على وجهين سباني ذكرها في باب وقعت حمزة احدى اتي  
تلي حركة الهمزة على الواو وتحت العن وهذا لم يفرقه لها وهو الوجه المختار في تخفيف همزة ذلك وقد  
تبع عليه سبكي رحمه الله في البقرة والثاني ان بدل الهمزة واوا وتضع الواو التي قبل الهمزة فيها وهذا الوجه هو المذكور  
لها في هذا البيت اي ابد لا الهمزة واوا ثم ادعما فيها الواو التي قبلها وانما اختار هذا على وجه نقل الحركة لان  
النقل يوجب هنا الى ان تنكسر الواو بعد ضمة فيصير مثل قولك وهو مرفوض في اللغة وقول فالتسديد يستعمل  
وهو اخف من قول ولعل سببه حيز الساكن من الضمة والكسرة وقد فعل ذلك قالون بخودك في لفظ النبي  
في موضعين في سورة الاحزاب لانه يقرأ لفظ النبي وقبل الهمزة باء فابدل الهمزة باء واو عم فيها الباء التي قبلها وذلك  
مستعمل ثم لا يجوز فيه نقل حركة الهمزة الى الباء لانها زائدة بخلاف الواو هنا وهذا سباني ذكر في سورة  
البقرة ان شاء الله تعالى ثم قال وفيه اي وفي تخفيف السور خلاف عن قالون والبري ليس مقتضى عليه اي هو  
لا يؤمل اليه بل هو مشهور معروف في كتب مصنعة منها التبرئة للبري وان كان صاحب التفسير ما  
ذكره ولم يذكر هذه المسئلة الا في سورتها والحيات المشار اليه انما قرأها بين يدي علي صلواته ولا  
يمنع من ذلك كون الواو ساكنة قبلها فاما لو كانت الف لما امتنع جعلها بين يدي بعد ما لفت على ما ياتي  
قالوا او قريبة منها والله اعلم قال سبكي ذكر عن قالون فيها انه يجعل الاولى كالساكنة  
قال والاحسن الجاني على الأصول الف الحركة ولم يرو عنه وبليه في الجواز ابدال والادغام وهو المشهور  
عن قالون وهو الاختيار لاجل جوارحه والرواية قال فاما البري فقد روي عنه الوجهان ايضا والاختيار ابدال  
والادغام لجريه على الأصول قلت هذا اخر الكلام في مذهب من حقت الهمزة الاولى اما باسقاط واما شهيل  
وذلك في الوصل فلورقت عليها لحقت الهمزة وسند ذلك ايضا في سورة البقرة يتوفى الله تعالى

## والاخرى كمد عند ودرش وقيل وقد قيل محض المدة عنها تدا

مذهب ابي عمرو وقالون والبري كان متعلقا بالهمزة الاولى ومذهب ورش وقيل متعلق بالثانية لان  
التعلق عند حاصل وهي المرادة بقوله والاخرى وروي عنهما في تشهيلها وجهان احدهما جعلها بين يدي  
لانها همزة متحركة تحرك ما قبلها فذلك قياس تشهيلها وهذا المأذوق كمد والوجه الثاني  
لم يذكر في التيسير وهذا المأذوق كمد والوجه الثاني لم يذكر وهو ان تبدل حرفا ساكنا من جنس  
حركاتها وهو مذهب عامة المصريين كما فعلوا ذلك في المفتوحين في كلمة واحدة الا ان البدل هنا غام  
في المفتوحة والمكسورة والمضمومة لانه امكن ابدال المكسورة بآ ساكنة والمضمومة واوا ساكنة



لأن حركة ما قبلهما من جنسهما ولم يحرر في كلمة واحدة لأن قولهما فتحا وبعدهما ساكنا والهمزة  
 المتحرك ما قبله لا يبدل الأسماء وهذا المراد بقوله محض المد قالوا وأما جال فالباء فيه ممنوع والشبيل  
 ممنوع خوفا من اجتماع الفين قلت وأي مانع في ذلك إذا اجتمع الفان زيد في المد لهما وحذف أحدهما كما  
 ذكره في الوجوهان الحمزة في وقته على مثل نيشا ومن السمار وهو قوله فيما يأتي ويقصر أو يضي على المد أطولا إلا أنه  
 اعتذر ذلك في وقف حمزة لتعقبه وأما في جال فلنا عنه من دوحه التي جعل الحمزة بين من قصير اليه وقوله محض  
 المد منصوب وخبره قوله عنها تبدل أي تبدل المد المحض عن الهمزة وقال بعض النصار حين محض المد منصوب بقوله  
 تبدل قلت فالمعنى حينئذ تبدل الهمزة في بقية قوله عنها لا معي له فتنب محض المد فاسد والله أعلم ٥

مبدل

## وفي هولا إن والبغا لور شهريا خفيف الكسر بعض هرت لا

قال صاحب التيسير واخذ على بن جاقان لودس جعل الثانية بآء مكسورة في البقرة في قوله هولا لا من كنتم  
 وفي النور على البغا من أرذن فقط قال وذلك مشهور عن ورش في الأداة أرذن والنقص قلت وهذا الوجه  
 مختص بورش في هذين الموضعين وفيهما له ولغته الوجهان السابقان ٥

## وان حروف مد قبل همزة غير مخز قصره والمد ما زال اعدلا

هذا الخلاف يمي على مذهب أبي عمرو وقالون والبري لأنهم يغيرون الأولى استقاطا وتشهيدا فوجه  
 القصر والهمزة أو تعقبه عن لفظة المشتقل والمد إنما كان لأجله ووجه المد النظر إلى الأصل وهو  
 الهمزة وترك الاعتداد بما عجز من راءه ونبة على ترجيح وجه المد بقوله والمد ما زال اعدلا لقول صاحب  
 التيسير إنه أوجه فائدة قال ومنى سقطت الهمزة الأولى من المنفتحين واستغنى فالف التي قبلها ممكنة  
 على حالها مع تحقيقتها اعتدادا بها ويجوز أن ينصرف لفتح الهمزة لفظا والأول أوجه ثم أعلم أن هذين  
 الوجهين على قراءة الاستقاط إنما هما في مذهب من يقصر في المنفصل كالبري والسوسي وقالون والدوري في  
 أصح الروايتين عنهما فأنهم يمدون المنفصل خوفا والسماء وأولياء فلما تغيرت الهمزة في قراتهم اتجه الخلاف  
 المذكور أما في قراءة من يمد المنفصل فجمعنا نقل ذلك بمد ودله بلا خلاف كالرواية الأخرى عن  
 قالون والدوري لأنه كيف ما قرأ الأمر فوا ما متصل أو منفصل فليس لهم إلا المد وكذا على قول من  
 زعم أن الهمزة الساقطة هي النائية ليس إلا المد في قرايته لأن الكلمة التي فيها المد المتصل بها لها وحري  
 الوجهان الحمزة في وقته على نحو الملاينة وإسرائيل وكل هذه تنبيهات حسنة والله أعلم ومعني وجه قوله  
 وان حرف مد يعبر فعل مقسري في شرح قوله وان همز وصل في الباب السابق ٥

## وتيسهيل الأخرى في اختلافهما سيما نفي إلى معجامة انزلا

مرغ الكلام في حكم المنفتحين فالأولى محقة بلا خلاف عند القراء وان كان يجوز تشهيدا عند النحاة

هذا هو الوجه  
 الذي عليه  
 الجمهور



كان  
تصليحهم

على ما سبوق ذكره ووجه ما اختاره القراء ان حركة الثانية مخالفة للاولى فلم يصح ان يكون خلفها  
وذلك عليها بخلاف المتفقين ثم ان الذين سهلوا في المتفقين على اختلاف انواع السليم هم بذلك سماوهم  
ايضا الذين سهلوا الثانية من المختلفين متفقين على لفظ تسميها كما ياتي بيانه ثم شرع بعد انواع  
اختلاف بعضها وهي خمسة انواع والفئة العقلية تقتضي ستة الا ان النوع السادس لا يوجد في القرآن لهذا لم يذكر  
اما الخمسة الموجودة في القرآن فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية  
مفتوحة والاولى مضمومة او مكسورة فهذا اربعة انواع وال خامس ان تكون الاولى مضمومة والثانية مكسورة  
والنوع السادس الساقط هو ان تكون الاولى مكسورة والثانية مضمومة نحو في المار اثم قد ذكر في هذا البيت  
النوعين الاولين من الخمسة المكسورة بعد المفتوحة بقوله نفى الى امر الله والمضمومة بعد المفتوحة بقوله  
كاه امة في سورة قذافح وليس في القرآن من هذا القرب غيره واما نفى الى مثله كثير نحو اثم شهد اذ حضر وضع  
قوله نفى الى رجع لانه خبر مبني محذوف اي هي نفى الى كذا وكذا وقوله ان لا جملة مقترضة

## نَسَاءُ اصْبَنَاءُ وَالسَّمَاءِ اَوْ اَيْتَنَاءُ فَوَعَانِ فَلِ كَالْيَاوِ كَالْوَاوِ سَهْلًا

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وفيها مفتوحة بعد مضمولة كقوله تعالى في سورة الاعراف ان لو نساء  
اصبناهم نذوبهم ومفتوحة بعد مكسورة كقوله في الانفال من السماء اويتنا بعذاب الهم فاما النوعان  
الاولان في البيت السابق فالثانية فيهما مسهلة بين يين وهو المراد بقوله كالياو والواو لا يهاهما متحركة  
بعد متحرك واما النوعان اللذان في هذا البيت فابديت فيهما ياء واد كما قال

## وَنَوْعَانِ مِنْهَا اَبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ لِنَسَاءِ كَالْيَا اُقْيَسَ مَعْدَلَا

منها اي من الانواع المتقدمة والضمير في ابدل لا عائد على الياء والواو في قوله كالياو كالياو وفي منها  
للضمير اي ابدل الياء والواو من ههنا وهذا قياس تخفيف الهمزة المفتوحة بعد النون ان تبدل واو بعد اللام  
ان تبدل ياء وهذا مما استثنى من تسهيل الهمزة المحرك بعد حرف متحرك بين يين لمعني انتقي لك على ما بين  
باب وقف حمزة ان شاء الله تعالى فابديت في نساء اصبناهم واو وفي من السماء اويتنا ياء ولا يصح كونه في  
البيت السابق قدم ذكر الياء على الواو في قوله كالياو وكالياو سهلا ثم قال ونوعان منها ابدل لا تعاد  
الضمير اليها والواو في هذا البيت مقدمه على الياء من لفظ ما مثل به من الاثنين فان ارد كل شي الى ما يليه  
وله نظائر لقوله ونوعان مبدا ومنها صفتها لا خبره ونوعان في البيت السابق ايما مبدا وسهلا  
صفتها وخبره محذوف بئله اي فيها نوعان سهلا كالياو كالياو وسهلا نوعان ابدل لا منها فيما  
ذكر النوع الخامس وهو مكسورة بعد مضمومة نحو وال الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فقياسها  
ان تجعل بين الهمزة والياء لهما مكسورة بعد متحرك اي جعلها كالياو اقيس من غير لغة ومعدلا غير اي اقيس عدوك  
عن هذه الهمزة هذا العدوك ثم ذكر مذهب القراء فيها فقال



## وَعَزَا كَثْرَ الْقَرَاءِ بَدَلُ وَاوْهَا وَكُلُّ يَهْمَرِ الْكُلِّ بَدَلُ مُقَصَّ لَا

وَاوْهَا بَابِي مَعْنَى كُنْتُ بَدَلُ فَهَذَا نَصَبُهُ وَآلِهَا عَائِدَةٌ عَلَى الْهَمْزِ لِأَنَّهَا بَدَلُ مَنْهَا فِي مَوَاضِعٍ أَوْ عَلَى الْحُرُوفِ لِلْعِلْمِ بِهَا  
أَيُّ بَدَلُ الْهَمْزِ وَأَوَّامُ مَكْسُورَةٌ قَالُوا صَاحِبُ التَّيْسِيرِ الْمَكْسُورَةُ الْمُقْتَضِيَّةُ مَا قَبْلَهَا تُشْمَلُ عَلَى وَحْدٍ  
بَدَلُ وَأَوَّامُ مَكْسُورَةٌ عَلَى حُرُوكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَتُحْمَلُ مِنَ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ عَلَى حُرُوكَتَيْهَا وَالْأَوَّلُ مَذْهَبُ الْقَرَاءِ وَهُوَ  
أَنَّهُ وَالْبَاءُ مَذْهَبُ الْفُحْشِ وَهُوَ أَقْبَلُ قُلْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَكِّي فِي الْبَعْرِ وَلَا ابْنُ الْفَخَّارِ فِي التَّجْرِيدِ وَلَا صَاحِبُ الرُّوضَةِ  
عَبْرَ الْوَجْهِ الْأَقْبَرِ وَذَكَرَ ابْنُ شَرِيحٍ ثَلَاثَةً أَوْجِهَ نَذَرَ الْوَجْهِ الْأَقْبَرِ ثُمَّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ  
وَالْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا وَأَوَّ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ قُلْتُ فَهَذَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارِقِ وَغَزَا كَثْرَ الْقَرَاءِ لِأَنَّ مِنْهُمْ مَنْ  
سَهَّلَهَا بِاعْتِبَارِ حُرُوكَةٍ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهَا أَثْقَلُ مِنْ حُرُوكَتَيْهَا وَهَذَا الْوَجْهُ أَقْرَبُ مِنْ وَجْهِ الْإِبْدَالِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ  
وَهَذَا الْوَجْهُانِ سَيَأْتِيَانِ فِي بَابٍ وَقَدْ جُمِعَ مَتْنُهَا بِالْإِبْدَالِ إِلَى الْخَفْضِ وَوَجْهُ التَّسْهِيلِ مَوْصُوفٌ ثُمَّ بِالْإِعْصَالِ  
وَسَيَأْتِي فِي الْكَلَامِ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكُلُّ يَهْمَرِ الْكُلِّ بَدَلُ أَيُّ وَكُلُّ مَنْ سَهَّلَ النَّاسِيَّةَ مِنَ الْمُتَفَقِّهِينَ  
وَالْمُحْتَلِفِينَ أَمَّا ذَلِكَ فِي خَالَ وَصَلَهَا بِالْكَلِمَةِ قَبْلَهَا لِأَنَّ الْهَمْزَ مِنْ جَيْدٍ مُتَّصِلٍ وَبِلَيْتَقِيَانِ فَمَا إِذَا وَقَفْتَ  
عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى فَقَدْ انْفَصَلَتِ الْهَمْزَانِ فَادَّابْتَ بِالْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ حَقَّقْ هَمْزَهَا وَلَوْ أَنَّ الْقَارِئَ  
تَسَهَّلَهَا لَمَا مَكَّنَتْهُ الْقُرْبُ الْمُسَهِّلَةَ مِنَ السَّائِكِينَ وَالسَّائِكِينَ لَا يُمْكِنُ الْإِبْدَالُ وَقَوْلُهُ بَدَلُ فِيهِ الْهَمْزُ  
الْعَاصِرُ أَوْ بَدَلُ رَأَيْتُ وَقَدْ عَلَيْهِ فَصَحَّتْ الْهَمْزُ فَجَازَ قَبْلَهَا حِينَئِذٍ الْفَاءُ وَمَعْصِلُ أَيُّ مُبِينًا لِقَطْرِ  
الْهَمْزِ حَقَّقَ قَوْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ كَمَا يَنْبَغِي لِأَنَّ الْبَدَلَ لِلْقَلْبِ يَنْبَغِي أَنْ يَبْعَثَ الْوَقْفَ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ التَّسْهِيلَ قَدْ وَقَعَ فِي الْأَوَّلِ  
وَفِي الثَّانِيَةِ حَالَةُ الْإِعْصَالِ فَيَبْقَى بَيَانُ حَالَتِهَا فِي الْإِعْصَالِ فَلَمْ يَغْرَضْ لِبَيَانِ خَالَ الثَّانِيَةِ دُونَ الْأَوَّلِ قُلْتُ  
مَنْ حَقَّقَ الْهَمْزَ الْأَوَّلَى وَقَدْ عَلَيْهِمَا سَاكِنَةٌ الْأَمْرُ عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّهُ يَبْدُلُهَا كَمَا يَأْتِي فِي بَابٍ وَقَدْ جُمِعَ  
وَهَيْسَامٌ وَمَنْ سَهَّلَهَا وَقَدْ أَصَابَ لِسَانُهَا إِذَا لَا تَسْهِيلَ مَعَ السَّكُونِ وَلِلَّذَلِ انْ يَغْنُو بِالرُّومِ الْإِسْمَاءُ  
لِيَسْرُطَهَا عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي بَابِهِ فَلَمَّا كَانَ لِلْوَقْفِ بَاطِلٌ نَبِيَتْ فِيهِ هَذَا وَغَيْرُهُ أَعْرَضَ عَنْهُ وَأَمَّا  
الْإِبْدَالُ وَالْبَابُ لَهُ فَيَبْنِي هُنَا مَا دَعَتْ الْحَاجَةُ إِلَى بَيَانِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَالْإِبْدَالُ الْمُخَصَّرُ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ اشْتِكَالًا

لَمَّا كَانَ يَسْتَعِيلُ كَثِيرَ الْقَطْرِ الْإِبْدَالُ وَالتَّسْهِيلُ احْتِجَاجٌ إِلَى بَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهَا فِي صُنْطِهَا الْقَرَأَ قَالُوا  
الْإِبْدَالُ مَحْضٌ أَيُّ ذُو حَرْفٍ مَحْضٌ أَيُّ بَدَلُ الْهَمْزِ حَرْفٌ مَدٍّ مَحْضًا لِيَسْرُطَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ لُغَةِ الْقُرْآنِ  
خِلَافَ التَّسْهِيلِ فَإِنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ جَعْلِ الْهَمْزِ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْحَرْفِ الْخَاصِّ لِحُرُوكَةِ الْهَمْزِ فَمَا فِي قَوْلِهِ بَيْنَ مَا يَمَعُ  
الْعَبْرَ بَيْنَ الَّذِي هُوَ الْهَمْزُ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أَيُّ مِنْ جَنْبِ لُغَتِهِ اشْتِكَالُ الْهَمْزِ أَيُّ صَبْطُ مَا يَبْدُلُ عَلَى حُرُوكَتِهِ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ اشْتِكَالُ الْكِتَابِ قِيْدُهُ بِالْأَعْرَابِ قَالُوا وَيُقَالُ أَيْضًا اشْتِكَالُ الْكِتَابِ  
بِالْأَلِفِ كَأَنَّكَ أَرَلْتَ عَنْهُ الْإِشْكَالَ وَالْأَلِفَ شَاسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥



## بَابُ الْهَمْزِ الْمَفْرَدِ

يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همزة أخرى وما مضى في البابين السابقين فهو حكم الهمزة المجتمعة مع همزة أخرى في كلمة وكلمتين ثم شرع في بيان الهمزة المفردة فذكر حكمها في ثلاث أبواب متوالية هذا أولها وتخفيف الهمزة يقع على ثلاث ضربات نقل وإبدال وبين من فالذي مضى في البابين خفيفه في عموم الأحوال بين من وجاء منه شيء قليل بالإبدال والإسقاط والذي في هذا الباب كلمة إبدال والذي في الباب بعده كلمة نقل وباب جمعة فيه جميع هذه الأنواع وإنما قدم الأبواب التي أكثر منسقلوها وأخر ما ينصرف به واحد أو اثنين وبالله المستعان ٥

### إِذَا سَكَتَتْ فَاَمِنْ الْفِعْلِ هَمْزٌ فَوْشٌ زِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبْدَلٌ

أي إذا سكنت همزة في حال كونها فاء من الفعل لانه بمعنى متقدمة وتجوز أن تكون فاعلاً لانه بمعنى أولاً ومعنى كونها فاء الفعل التي فيها همزة لو قد زيتها فعلاً وقعت الهمزة موضع فاء أي أول حركته وفي الأصول وذلك نحو ما نبأ لالك لو قد زت هذا فعلاً لكان أي وزني في فعل فالهمزة موضع الفاعل وتقرئ كل همزة ساكنة بعد همزة وصل أو ناء أو فاء أو ميم أو نون أو واو أو ياء أو خولعانا . اي بقران . ثم انوا صغاً الذي ليس لان وزيتها فعل وافتعل . ويؤمنون . فانوا . ما نيا . لن يؤمن لك . وامر اهلك . وامر واسيكم . لان وزيتها وافتعل . ويأمن من كل فج عميق . ولا فرق بين أن تكون هذه الحروف أول الكلمة أو في وسطها نحو اناتون الفاحشة ويستأذن قريش . فلنايتهم جود . فاذا علمت همزة فالفعل بالحد والعلامة فاذا وقعت ساكنة أبدلها ورش حرف مد من جنس حركتها قبلها فبي ياتين أبدلها الفاء وفي الذي ليس ياء في نون واو وقولك يريها اي يريك اياها وحرف مد يعول ثالث ان كان نون بمعنى يعلم اي ورش ومن يقوم مقامه من المعلمين قرأته فاعلمونك ايها الطالب باهاني قرأته حرف مد وتجوز ان يكون نون روية البصر فيكون حرف مد حالاً اي يصيرك اياها على هذه الصفة كقولك اريد اعمراً فقيرا وارثه اياه غنيا اي يصيرته به فانصر في هاتين الحالتين وانما خسر ورش همزة فاء الفعل بالإبدال دلل همزة عينه ولا يمه وهي الواقعة عند الوزن في موضع العين واللام لان همزة فاء الفعل كانتا مبتدأة ورش من اسيله نقل حركة الهمزة المستدرة كما يأتي فاجري هذه مجري نيك في التغيير اولاً لما وجب ابدالها في نحو امش وأني المال . تما وقعت فيه بعد همزة طرد الباب فابدلها مطلقاً كما فعلت العرب في منازع افعل حذفوا الهمزة لاجل حذفها مع همزة المشكك مع سائر حروف المضارعة وإبدال ورش ثلاثة مواضع من هاتين عين الفعل وهي يمز ويبيش والذيب . وساتي ومبدل أخاك من غير ورش وهو فاعل يريها وبذلك وابدل لغتان قري بهما في مواضع وهما كترك وائرل وفي التشديد معنى التشكيك



ثم ذكرنا استثناءه ورش من هذين فأما الفعل فلم يبدله فقال

## سَوِيَّ حَمَلَهُ الْاِيَوَاءُ وَالْوَاوُوعْنَهُ ان تَفْعَ اَثَرَ الضَّرْحِ وَمَوْجَحَ لَا

اي سوي كل كلمة مشتقة من لفظ الايواء نحو نَوِي وَتَوَوِي وَمَاوَاهُمْ وَمَا وَاكُم وَالْمَاوِي وَقَاوُوا إِلَى الْاَهْلِ وَعَلَيْهِ ان المخرج في نَوِي اخف من ابدال فطر د جميع الباب لاجله وجمع بين اللغتين ثم استأنفت كلاما آخر بقوله والواو عنة اي تبدل ما ية عن هـ فأما الفعل ان تَفْعَ المخرج بعد ضمهم وذلك قياس تخفيف كل هـ مفتوح بعد ضمهم ان تبدل واو ولم تخفف غير هذا من هـ ففعل آخر ما اب وتوزم لانه كان يلزمه فيه التسهيل وانما مذهب الابدال في هـ ففعل فلم يخرج عنه وفيل الهاء في عنه تعود الى ورش اي والواو مترتبة عن ندران يفتح الهـ والاول اول لان فيه عود الضمير في عنه ويفتح الي شيء واحد وقد روي عن ورش تسهيل باقي الباب في فاء الفعل على ما يقتضيه القياس والمشهور الاول والمرطون يقال اثر واثر وموجه في موضع آخر وانما نصبه حكاه للفظ في القرآن العزيز وهو قوله تعالى كُنَّا بِمَوْجِحَةٍ وَمِثَالُهُ يُوَاخِذُكُمْ يُولَفُ بَيْنَهُ لَا تَوَاطُنًا وَالْمَوْلَعَةُ وَيُوَدُّ وَيُؤَدُّ وَتَوَادُّكَ فَالهمزة فيه عين الفعل فلا يتركها والله اعلم

## وَتَبْدَلُ لِلْسُّوِيَّ كُلِّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْرُومٍ اَهْمَ لَا

هذا الابدال منسوب في كتاب التيسير وغيره الى ابي عمر ونفسه لم يحسن السوي بذلك وذكره في باب تسهيل غير الباب الذي فيه مذهب ورش وقال الشيخ في شرحه اما قوله وتبدل للسوي فلان القراءة به وقعت من طريقه لا من طريق الدوي وعن السوي استشهد ذلك استشهادا عظيما دون غيره قلنا ومن نسبته الى السوي من المصنفين ابن شريح وابن الفحام وغيرهما قوله كل مسكن اي كل همزة ساكنة سواء كانت فاء او عين او لام تبدلها حرف مد من جنس حركتها ما قبلها ففعل مقى تسهيلها في مذهب ورش وعين الفعل مثل ايسر وايسر وييسر والام الفعل نحو فادرا ثم ديهما وحيت وسيت ولم تبدل المتحركة لان الساكنة انقل لا حياض النقص معها والوجاه على ابدالها اذا اجتمعت مع المتحركة في كلمة وهذا مدرك بالحيرة وهو من خصائص الهمزة وسائر الحروف ساكنة اخف من متحركها هذا قول جماعة وبرد عليه انه كان في عمر وبارك طلبا للتخفيف وقول النحويين ان يكون الوسط يقاوم احد سببي منع الحرف ولم يقرروا بين حرف وحرف وقيل انما حصر الساكنة بالتخفيف لان تسهيلها الجزري مجري واحد وهو البذل والمخرجة تخفيفها انواع فان ان جزري اللسان على طريقة واحدة ومداني مفعول تبدل اي حرف مد وغير مجزوم واستثناءه من كل مسكن اي اهل فلم تبدل ثم ذكر المجزوم فقال

## لَسُوٍ وَلَسَايَسَتْ وَعَشْرِيَسَاوَمَعَ يَهْي وَيَسَاها يَبَسَا تَكْمَلَا

اي والمجزوم المفعول هو كذا وكذا وقوله ست صفة لسو وكسا او خبر مبتدأ ومخوف اي كساها



شئت كلمات اي جات كل لفظة منها في ثلثة مواضع تسوي ال عمران والمائدة والتوبة وكسا بالنون في الشعر  
 وسبا ويس ونيسا بالياء عشر كلمات في النسا و ابراهيم و فاطر وفي الانعام ثلاث وفي سجان ثنتان  
 وفي السجدة ثنتان وعشر في النظم مضاف الى نيسا اي وعشر هذا اللفظ ولو نوي لاستفهام النظم ولحين  
 كان يؤهم عوده الي ما قبله فيكون يسو ونسا بالنون سكت وعسرا اي يسوسك ونسا عشر  
 فلهذا الخوف من الايقام وعدل الي الامانة وبهيتي لم في الكعب ونسا ما في البقر والم نيا في النجم  
 الجملة تسع عشر كلمة ولم يستوعب صاحب التيسير ذكر ما وضعها كما حصرها النظم رحمه الله فالهمزة  
 في جميع ذلك ساكنة للجزم ولهذا قال تكمل اي تكمل المحزوم وانما استثناء لغرض السكون والاصل  
 الحركة وليلا لجمع على الامر من اسكانا ثم ابدالاً ويرد على ما بين العليين لخواجيم فلم يغيره ويرد عليه ما  
 روي من اسكانه علامتي الاعراب في قولهم الرفع والجر من خواجيم ثم وباديك على ما ياتي ولكن الاصح عنه  
 انه كان لختل الحركة في ذلك فتوهم بعض الزواة انها سكون وقوله تعالى وان اساءتم فلما يتدك  
 منه وليس من المستثنى لان سكون الهمزة فيه لاجل ضمير المتاعل لا للجزم ٥

## وهي وانبيهم ونبي باربع وارجمي معا واقران لا ناخص لا

وجميع ما في البيت سكونه علامته للبيان لحاظ عليه وقوله وهي عطف على محزوم في قوله غير  
 محزوم اهلا اي وغير هي وما بعده ووقع قوله تسو ونسا ياءا نا للمحزوم ويجوز ان يكون وهي  
 مبتدأ وما بعده من التبيين عطف عليه والجر قوله لخير الي اخر البيت وازاد وهي لنا من امرنا انبيهم  
 باسماءهم ونبي باربع اي باربع كلمات نينا بنا ويلي بني عبادي وبنيهم عن حيف ولينهم ان الما و  
 وازجيه في الاعراب والشعر او ولذلك قال معاي في موضعين وكذا معنى هذا اللفظ وقايدته حيث  
 جاء حصصه النظم بذلك وهو في اللغة يستعمل الاثنين فافوتها وقد استشهدت على ذلك ببيان العرب  
 في موضعين من شرح الشعر اطلسته ووقع قصيدة منهم من بؤيرة الامران فقال اذ احب الادي محض لها معا  
 فهي هنا حال من جماعة وقال في الاثنين ٥

كاني وما لك الطول اجتماع لم نيت ليلة معا ٥ وكذا استعمل العرب جميعا قال مطيع بن ابي اسير  
 كنت وحيي كيدي واحد نومي جميعا ونسرا مي معا ٥

جميعا هنا حال من اثنين وامتنع الخ الناظم على ان معا الاثنين وجميعا لما فوتها واقران لا نا اقرانك  
 اقران اسم ربك اقرانك الاكرم ٥ جملة المبني احدي عشرة كلمة وقوله فخصه الاليت منه بدل من  
 نون التاكيد اراد محضين وقد سبق له نظاير ثم ذكر مواضع اخر مستثناة وعلها فقال ٥

## وتووي وتوويه اخف بهمز فهو رايترك الهمز يشبه الامت لا

يعني اذا استثنى الصيا وتووي اليك من نسا وقصيلة التي توويه معهما لثقل الابدال بينهما ولم يطرده



ذلك في جملة ما هو مستحق من لفظ الآيات كما فعل ودرش لزال هذه العلة واستثنى أيضا أحسن أنا وريا  
لأنه لو أبدل الله بآز لو حجب إذ علمها في الآيات التي بعدها كما قرأوا قول ابن كوان وكان يشبه  
لفظ الرئي وهو الامتلاء بالمار ونعال ايثار رويت الوانهم وجلودهم ربا اي امتلات وحسنت وريا بالهمز  
من الزوا وهو ما رآته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وبترك الهمز ليجتمل المعنيين بترك ابو عمر والابوال  
لذلك وقول الناظر وتودي وتؤدبه معطوفان على ما تقدم باعتبار الوجهين المذكورين في وقتي آخر  
خبر مبتدأ محذوف اي ذلك بغيره اخف منه بلا همز وكذا قوله وريا اعطيت على ما تقدم انشا وما  
بعد جملة مستأنفة اي تشبه بترك الهمز الامتلاء وكذا قوله في البيت الآتي وموصدة او صدت يشبه  
وتجوز ان يكون تودي وريا وموصدة مبتدات وما بعد كل واحد خبر والله اعلم

### وموصدة او صدت يشبه كله خبره اهل الادامع لا

اي واستثنى ايضا موصدة خبرها لانها عنده من الصدت في اطبقت فلما ابدل همزها لظن انها من لغة او صدت  
كما يقرأ غيرهم فلما قال او صدت يشبه فاو صدت معقول يشبه اي موصدة بترك الهمز يشبه لغة او صدت  
ثم قال كله اي كل هذا المستثنى خبره المشايخ واهل ادراك القراء معللا بهذه العلل المذكورة قيل ان ابن الجاهد  
اختار ذلك وزعم عن ابن عمر ونفسه وقاسل باقي عليه وفيل الجميع مروي عن ابن عمر وموصدة موضعا في  
آخر سورة البقرة والهمزة بعد حمس وتكون كلمة لم يقع فيها ابدال لا في عمر وان كان حمزة في الوقت  
يبدل الجميع على حله كما ياتي ولا ينظر الى هذه العلل وهي على خمسة اشسام كما تقدم ما سكونه  
علامة للجدد وما سكونه علامة للبناء وما همزة اخف من ابداء الياء وما ترك همزه يلبس به بغيره وما خبره  
الابدال من لغة الى اخرى وقد انقح ذلك والله الحمد وحكي ان الفخار في التجريد ان منهم من  
زاد على المستثنى منهم من نقص منه ومنهم من لم يسن

### وبار يكرب الهمز جالس سكونه وقال ابن عسكرون بيا تبدلا

وبار يكرب عطف على المستثنى اي وغير بار يكرب المقر لليسوي بفتح سا كنه على ما ياتي في سورة البقرة  
اي المقر والهمز في حال سكونه منصوب حال سكونه على الحال وان قد زنا وهي وما بعد مبتدات  
كان قوله وبار يكرب على تقدير وبار يكرب كذلك وتجوز قراءة وبار يكرب في البيت بكسرة الهمزة واسكان  
الميم ويسكون الهمزة وصله الميم ولكل وجه ولم يذكر صلح التفسير بار يكرب في المستثنى ولأنه عليها  
في سورة البقرة التماسا بدل وذكر فيها مكي الوحيين الهمز والابدال واختار ترك الابدال ووجهه ان شواها  
عارض للتخفيف فكاهما محركة فاستأنف اذلي من المحذوم الذي سكونه لازم لا من موجب له  
قال مكي في كتاب البصير اخلف المتعقبون فيما اسكنه ابو عمر واستخفا فالحو بار يكرب في رواية  
الرقين عنه من القراء او من تبدل منها ياء وخبرها بحري ما سكونه لازم ومنهم من يحذفها لان سكونها



عَارِضٌ وَلَا تَعْبَرُ وَلَا يُغَيِّرُهَا مِنْ أُخْرَى فَيَا سَاعِلِي مَا سَكُونَهُ عِلْمٌ لِلْجَدِّ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَقْسَرُ  
لَا تَسْكُونُهُ لَيْسَ لَا يُرْقَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرٌ مِنْ عَمَلُونَ فِي كِتَابِ التَّذَكُّرِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا هُوَ يَعْني السُّوِّيَّ  
يَقُولُ الْهَمزةُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بَارِئٌ فِي الْمَوْضِعِينَ فِي الْبَعْرِ قَبِيدٌ لَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهَا فِي هَذِهِ الرُّوَاةِ  
خَفِيفًا مِنْ جِلِّ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ فَذَلِكَ تَرْكُهَا مَا يَتْرَكُ هَمزةً وَإِنْ اسَامَ فَلَهَا وَيُنْدِلُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ كَمَا يَرَى الْهَمزةُ  
الذَّيْبُ وَمَا اشْتَهَتْ ذَلِكَ وَالْإِبْدَالُ عِنْدَ أَوْجِهٍ مِنَ الرُّوَاةِ يَهْمَزُ سَاكِنَةً وَالْعَمَلُ فِي قَوْلِهِ بِدَلَالَةِ الْهَمزةِ وَتَحْمِيلُ فِي وَجْهِ الْمُبْدَلِ  
الْمُتَرَامِ الْكُتُبُ الْقُرْآنُ وَالْعَرَبُ إِبْدَالُ الْهَمزةِ الْبَرْزِيَّةِ فَأَخْبَرِي مَا هُوَ مُسْتَقَرٌّ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْرَاهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

## وَوَالِاهُ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْتٍ وَرَشَّهْمُ فِي الذَّيْبِ وَرَشَّ وَالْكَسَايَ فَاَنْدَلَا

أَيُّ وَتَابَعِ وَرَشَّ لِلْسُّوِّيِّ فِي إِبْدَالِ هَمْزٍ بِزٍ وَبَيْتٍ بِأَ وَهُوَ عَلَى الْفِعْلِ وَتَابَعَهُ فِي الذَّيْبِ وَرَشَّ وَالْكَسَايَ مَعًا  
فَاَنْدَلَا هَمزةً أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ لَعْنَةُ وَالذَّيْبُ مَوْضِعَانِ فِي يُوسُفَ وَبَيْرُ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَيَتَّبِعُ مَوَاضِعَ وَسَوَاءٌ  
اِتَّصَلَتْ بِهِ فِي آخِرِهِ مَا أَوْ فِي أَوَّلِهِ أَوْ فَاَوْ أَوْ لَمْ أَوْجَدَ عَنْهُمَا فَاَمَّا الَّذِي فِي الْأَعْرَافِ يُعَذِّبُ بَيْتٍ  
فَتَأْتِي بِكَمَالِهِ بِقُرْبِهِ كَذَلِكَ هَلَّا مِنْ عَيْرِهِمْ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا ۝

## وَفِي لَوْلُو فِي الْعُرْفِ وَالذِّكْرِ سُبْعَةٌ وَبِالنَّكْرِ الدَّوْبِي وَالْإِبْدَالُ الْخَفِي

أَيُّ وَتَابَعَهُ سُبْعَةٌ عَنْ عَامِمٍ فِي إِبْدَالِ هَمزةٍ لَوْلُو الْأَوَّلِيَّ وَأَوَّاسُوا كَانَتْ الدَّلِيلَةُ مُعَرَّفَةً بِاللَّامِ حَتَّى تَخْرُجَ  
مِنْهَا الدَّلِيلَةُ أَوْ مُنْكَرَةً حَتَّى مِنْ ذَهَبٍ وَ لَوْلُو ۝ وَذَكَرَ صَاحِبُ التَّبْسِيرِ هَذَا الْحَكَمَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَ وَجْهُهُ  
اِخْتِيَارُ سُبْعَةٍ لَخَفِيفَ لَوْلُو ذَوْنِ غَيْرِهِ اسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَيْنِ فِيهِ وَالسَّامِكَةُ أَنْتَلَّ فَابْدَلَهَا قَوْلُهُ وَبِالنَّكْرِ  
الدَّوْبِي أَيْ قِرَاءَةُ الدَّوْبِي أَيْ قِرَاءَةُ بَهْمَةٍ سَاكِنَةٍ وَأَبْدَلَهَا السُّوِّيُّ عَلَى أَصْلِهِ فَالْيَاءُ مِنْ خِجْلَةٍ رَمَتْ وَهَذَا تَمَامُ  
اسْتِغْنَائِي فِيهِ بِاللِّغْظِ عَنْ الْفَيْدِ فَكَانَتْ قَالَ بِالْهَمْزِ وَقِرَاءَةُ الْبَاءِ قِيْلَ بِضَدِّ ذَلِكَ وَهُوَ تَرْكُ الْهَمْزِ فَإِذَا تَرَكَ صَارَ  
بِلَيْلٍ وَكَذَا قُرُوءًا وَتَمَامًا نَعْنِي أَنَّ لَفْظَ يَالنَّكْرِ بِالْهَمْزِ الدَّوْبِي وَالْوَزْنُ مُسْتَقِيمٌ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ  
وَالْإِبْدَالُ تَحْتَهُ فَتَعْنِي أَنَّ قِرَاءَةَ الدَّوْبِي بِالْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ التَّيِّبَاتِ يَالِثُ وَقِرَاءَةُ الْبَاءِ قِيْلَ مِنْ لَحْتِ بِلَيْثُ وَهَذَا ثَمَانُ  
بِمَعْنَى نَقْصِ وَتَمَامًا كَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْحَرْفِ سُورَتُهُ وَهَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ التَّبْسِيرِ قَالَ مَرَّ  
أَبُو عَمْرٍو لَا يَالنَّكْرِ بِهَمْزٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَإِذَا خَفِيَ أَبْدَلَهَا الْفَاءَ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا الْيَاءِ ۝

## وَرَشَّ لَيْلًا وَالنَّسِيَّ بَيَّاهُ وَأَدْعَمُ فِي يَاءِ النَّسِيَّ فَتَقَالَا

أَيُّ قِرَاءَةِ الْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَ بَيَّاهُ لِأَنَّ الْهَمزةَ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ كَسْرِ فَهِيَ قِيَّاسٌ خَفِيفٌ وَأَبْدَلُ الْيَاءِ مِنْ هَمْزٍ  
النَّسِيَّ فِي سُورَةِ النَّوْمِ يَاءٌ وَأَدْعَمُ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا وَهَذَا أَيْضًا قِيَّاسٌ خَفِيفٌ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ  
زَائِدَةٌ وَهَكَذَا يَفْعَلُ حَمزةً فِيهَا إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِمَا وَرَسَمًا فِي الْمَصْحُفِ هَلَا يَاءُ فَالْيَاءُ فِي بَيَّاهُ لِلْهَمْزِ الْمَوْجُودِ  
فِي لَيْلًا وَالنَّسِيَّ أَيْ بَيَّاهُ الَّتِي رَسَمَ بِهَا أَوَّاسٌ هَذَا اللَّغْظُ الَّتِي رَسَمَ بِهَا أَوَّاسٌ هَذَا اللَّغْظُ الْمُبْدَلُ لِأَنَّهُ



قد علم الف ان الهمزة تبدل تارة الفاء وتارة واوا وتارة ياء باعتبار حركة ما قبله على الاوضاع المعروفة  
في ذلك فقال ورش بقراءته ليل والنسي بياء الهمزة المعروفة ابدا لها منه قوله واذا عم في ياء النسي اي اذ عم في  
هذه اليا المبدلة من الهمزة ولم يبدل كذا المدغم لصيق النظم عنه واكتفى بما يدل عليه لان المبدلة من الهمزة  
اذا كانت مدغما فيها علم ان المدغم ما كان قبلها وهو الياء التي بعد السين وقوله تنقل اي تستدل لان الادغام  
يحصل ذلك وقيل في الهاء في بيانه لورش اضافة اليه لانه يبدلها من الهمزة وذكر صاحب التفسير  
النسي في سورتها وليلا في هذا الباب واصلا لان لا فادغم والله اعلم

## وانبدال اخرى الهمزة في كل همزة استكنة عزم كاد مر او هلا

هذه المسئلة وضعتها باب الهمزة من كلمة لاهذا الباب فانه الهمزة المفردة واخرى بمعنى اخرى اي اذا  
همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدا لها عزم اي ولجئت كابد منه فكانت عزمة والاصل ذوعزم  
اي ابدا لها امر معزوم عليه وهو ان تبدل حرف ميم من جيم حركة ما قبلها لتقل الهمزة الساكنة ولا  
حركة لها فتسهل بين يمين فتعين البدل ولا يكون ذلك الا في كلمة واحدة وقال **انوبكر** الانباري في  
كتاب الوقت والابتداء وقد اجاز الكسائي ان تثبت الهمزة في الابتداء فاجاز للمبتدي ان يقول انت  
يقران همزتين قال وهذا فتح لان العرب لا جمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة قال واجاز الكسائي ان  
يبتدي الهمزة في قلب ثم مثل الناطم بمثلين فيهما نظر احدهما ادم واصلة على هذا الراي ادم  
كانت تسوق من اديم الارض او من الادمية فوزنه افعول وقل انما وزنه فاعل لان السمية بهذا الوزن  
عالية في السماء القديمة التي هي على عمر والنسب بين ابراهيم ويوح صلوات الله عليهما وذكره  
الزمخشري في باب تخفيف الهمزة من مفصله وقال في تفسيره قرب امره ان يكون على فاعل كفار وعاثر  
وشالج وقال في قلب والوجهان محققان ايضا في ازر واما يتعين مثالا لذلك احر وامن واني بخوة  
المثال الثاني قوله او هلا وهذا اللفظ ليس في القرآن وهو من قولهم اوهل فكلن لي كذا اي جعل له اهلا  
هكذا في شرح الشيخ وبشهادة قول صاحب المحكم اهلك لذلك الامر والاهلة وتجاوز ان يكون  
من قولهم اهلك الله في الجنة اي هلا اي ادخلك هلا وروجت فيها حكاية الجوهري عن ابي زيد  
وقد استعمل الناطم اسم المفعول من هذا في باب بيات الاضافة في قوله وافق موهلا واستعمل اسم الفاعل  
من ثلثي هذا الحديث في قوله فاهلا اهلا متاهلا على ما سياتي شرحه في موضعه ان شاء الله تعالى فقوله  
او هلا مثاله في القرآن اي موسى او ذنبا من قبل او من امانته اذ ابتدأت به هذه امثلة قلبها الفاء  
واوا ومثال قلبها ياء لا يلاف فريش ايلهم ايت بقران اذ ابتدأت به وهذا المرفوع عليه  
لغة لا يخفى بقرأة القرآن وهذا صحيح عتيلا باوهل وهو بدل لا يزم لا يريد صغيرا ولا فكسيرا  
كا واخرى واو جبر خلات قولهم ميفات وموافيت وموسر وميسر ومويفيت وموليسر فرد  
الجمع والتصغير باميفات اليصلها وهو الواو لانه من الوقت ورد او او مؤنثا الي اصلها وهو



البيان لانه من اليسار واما ما لا اصل له في الهمز ونسبه في اللفظ ما هو معروف بتحقيق علمي من لا حجة له  
فتعز من ليسانه بعض المصنفين فقال لا يجوز همز يوفون والموقون ويوفون والموقون ويوفون  
ولا همز يوك ويوف في موهن مما لا اصل له في الهمز وقال الحصري هـ

## باب نقل حركة الهمزة الى اليسار قبلها هـ

هذا نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت وهو مذکور في كتاب  
التيسير بعد باب الوقف على ترسوم الخط في باب بحته وذكر في الباب ايضا مسألة الان وعاد التولي  
وهما في التيسير في سورتي يونس والنجم وكذا ذكرها الداني في سورة القصص هـ

## وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخر او يعني به ان يكون اخر كلمة والهمز اول الكلمة التي  
تبعها لان الاطراف النسب للتغيير من غيرها والاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد  
وليس نحو في انفسهم وقالوا امنا لان حرف المد لما فيه من المد يمتزله المتحرك فلم ينقل اليه كما لم ينقل  
الي المتحرك ويدخل في هذاميم الجمع قبل الهمز لان ورسا يصحها يواو ولا تنقل حركة ذلك الهمز  
في نحو ومنهموا ميون لان قبله حرف مد وليس وهو الواو التي في صلة الميم فان كان قبل الهمز واو  
واو وليسا بحرفي مد وليس وذلك بان يفتح ما قبلها فانه ينقل حركة الهمز اليها نحو ابي ادم ذواتي  
اكل خاوالي فقالوا انل ولوانهم ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمز في احسب الناس  
الي الميم من الف لام ميم في اول العنكبوت وينقل الي تاو التابيت نحو قالت اولاهم والي النور نحو  
كنوا الحد والي لام التعريف نحو الارض والاحرة لانهما منفصلة فيما بعد ما تهي وهم بها كلمة مستقلة  
نحو قد وهل حرف دخل لمعني فكانت لذلك اخر كلمة وان اضلحت خطأ والنور بعد ود حرف لانه  
نور لفظ وان لم تثبت له صوة في الخط وقد نص في التيسير على النقل الي جميع ما ذكرناه من الامثلة  
وليس هذان الشرطان بالارمين في اللغة فالتقل جابر في وسط الكلمة كما يجوز في اخرها وهذا ساقط  
في مذهب حمزة في الوقف ويجوز النقل الي حرف المد غير الالف مثل قاصوا بك واتبعي امره نص  
الزمخشري عليهما في المفصل ولو كانت الالف تقبل الحركة لجاز النقل اليها وتقبل لا ينقل الي  
الواو والياء حركة همزة معنومة ولا مكسورة لقلة ذلك والعرض التقل لتخفيف اللفظ بهتفيل الهمز  
والنقل في ذلك انقل من عدم النقل فترك الهمز حالي وقد استعمل الناطم هنا قوله سائر صحيح  
باعني انة ليس بحرف مد وليس ولم يرد انة ليس بحرف علي يد ليل انة ينقل بعد حرف اللين في نحو ابي ادم  
وظوا الي كما تقدم وهذا خلاف استعماله في باب المد والقصر حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز  
بذلك عن حرف العلة مطلقا يد ليل انة بيد واو المؤودة بعد الميم وقد تقدم بيان ذلك وقوله



التي هي علامة الفردانية أولاً فهو الأول وجاءت الالف آخرها هو الآخر فصار عن  
وعلا أولاً وآخرها فلا جرم جاءت الاية كما تراها والله من وراءهم محيط فانظر الى هذا  
الرمز واحد الله تعالى على تسهيل كشفه ومعرفة وتامل هذا السر وتدبره ثم جأ قوله  
تعالى في مقابلة ذلك بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ لما كان من عالم الامر لا من عالم  
الخلق كان له علامة تدل عليه ورؤوس الحروف يشير اليه فان الفردانية المحفوظة  
المحيطة بمطلع الابتداء على ما سبق احد عشر حرفاً وحروف الاسماء الثلاثة في المطلع احد  
عشراً ومجموعها اثنين وعشرون وهي عدد حروف بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وهو  
سر لطيف من الاسرار قاعلمه وفوق كل ذي علم عليم وحيث انتهت الكلام الى هذا المقام  
وظهرت الاسرار وانكشف لك رموز الكنوز وتقرر اندراج بقية الاسماء الحسنى  
والصفات العلا تحت الاسماء العشرة وظهرت تفاوتها في مقام ترتيبها واختصاص الاسماء  
الاربعة بأعلى المراتب واول الاحوال لدلائلها على الابد او الاتحاد واخراج العالم  
من حيز العدم وادخاله في دايمة الوجود وانما لذلك اشرف من بقية الاسماء والصفات  
فهي مشتملة على الاسماء الاعظم الذي هو نور السموات والارض وان كان العلماء قد اختلفوا  
فيه اختلفا كثيراً وما ينبغي لاحد ان يقدم على كشف سر ورفع ستره لكن لما جاز الامر  
العلوي بشرحه وذكره ونسط القول فيه وبشره فاليه بالتقيل والقبول وتضرعت  
إلى اكرم رسول وارحم مامول وقد وضع بعد النقل المشهور عما صدعت به الاشارة  
في اللوح المسطور ان الاسماء الاعظم الذي ستر الاسرار هو الله تعالى وتقدس وتقريره  
ان قوله تلك عشرة كاملة جالما ثلثوناً من كمال الاسرار المستخرجة منها فوضح ان جميع  
الاسماء الحسنى مضافة الى الاسماء المقدسة عزو علا وليس هو مضافاً الى شيء من الاسماء  
وفي ذلك حجة بينة ودلالة واضحة ويا ايها الاخ الصالح الصادق تغني الله بك وتفعل  
بي وجعل حبك في الله لا ينقطع ابداً وتحايثنا فيه دائماً سمداً فمن نفسك وطفها  
بمطلوبك وادراكك غاية مقصودك ووصولك الى ما كنت يتوقعه من معرفتك  
بالاسماء الاعظم والان فقد عرفت فالزم واسبل حجاب الستار على هذا السر الذي مضى



ما للاسم المقدس من الاعداد في علم الحروف فثامن ذلك عدد الاسماء الحسنى على ما قد  
شر الرابع الثاني المتضمن الصفات الثلاثة مع الاسم المقدس الله الرحمن الرحيم غفور مقابلة  
الرابع الرابع المتضمن متحد اثنان بالنور وفي رموز الحروف علامة لذلك وهو ان  
حروف الزوجية التي من منتها القطر البيا وما تحتها على ما سبق علامة هذه الصفات  
الثلاثة مع الاسم المقدس ومن لطايف الاسرار المرموزة انك اذا نظرت الى الحرف الذي  
في نقطة الوند الاعلى وهو الجيم الذي ينبعث منه الجلال على ما صرح لك به امير المؤمنين  
عليه السلام فاخذته واضفت اليه مقابلة في الوند الاسفل كان مجموعها اصول  
المبادئ الثلاثة التي منشأ الاسم المقدس عز وجل اذى الجلال سبحانه وتعالى وباعتبار  
كمال هذه الاسرار المندرجة تحت هذه الاسماء العشرة المذكورة وتماثل هذه الرموز  
المخزونة في كنوز الحروف العشرة المرقومة وكذلك لما لم يكن الهدى والاختيار والتجلى  
والنور من عالم الكون والفساد الذي مستقره بسيط داخل الدائرة جات هذه  
الكلمات الاربع مجاوره للمحيط من داخله مفصولة بينهما وبين بسيط الدائرة مستقر عالم  
الخلق ومقر عالم الكون والفساد باسوار الخطوط والفواصل ولما كان العدد الذي قد  
اثنان من عالم الخلق جات في بسيط الدائرة في مقر عالم الكون والفساد مفصولة بينهما وبين  
الكلمات المذكورة باسوار الخطوط فتنبه له لك وهذا سر عظيم من الاسرار فاعلمه وورا  
سراً آخر خفي منه وكشفه وايضا حده انه لما جاز قوله عز وجل والله من وراءهم محيط خارج  
عن الدائرة كما وصفناه فقد مررت بالحروف اليه ودلت عليه وذلك ان مقر عالم الكون  
والخلق لما كان في وسط الدائرة ومن وراءه حيطان سوران فاصلان بين مقر عالم الخلق  
وعالم الامر ولكل واحد من السورين حرفان على طرفيهما علامة لهما هما في علم الحروف  
سبعة عشر هو عدد حروف والله من وراءهم محيط وفي كونه سبحانه من وراءهم محيط  
سر لطيف فانه لما كان تعالى متصفا بالاحاطة والعزداية فانظر كيف جاول الاسم  
المقدس الف الذي ليس متصل به شيء اذا كان اولاً وهو آخره فان آخر حروفه الهاء وما دلتها  
واصلها في الهجاء والفاء فآخره الف وليس بعد ما شيء متصل بها فقد جات الالف



بشكل الهمزة أي حرك ذلك الساكن الآخر بحركة الهمزة الذي بعده أي حركه كانت قوله واحذنه يعني  
الهمزة بعد نقل حركته لأن بقائه ساكنا انقلبه متحركا وزيما تكون بعده ساكن في مثل قد افلح  
فبوتني الى مع الساكنين ومسهلا حال أي راسخا للطريق الاستهلال هـ

## وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روي خلف في الوصل ساكنا مقلا

يعني حكى عن حمزة في الوقف على الكلمة التي قبلها الورد مثل قراءة ورش ومثل قراءة الجماعة ولم يذكر  
صاحب التيسير النقل لحمزة في هذا كله وذكر جماعة غيره وسياتي له في باب انه يخفف الهمزة اذا كان  
وسطا واخر وهذا الباب الهمزة في اول وسياتي في باب خلاف له في الهمزة المتوسطة بسبب دخول حرف  
وايد عليه هل يخففه او لا وهم ذكر صاحب التيسير من هذا نحو الارض والخرة دون قد افلح وشبهه  
فان قلنا لا يخفف ذلك فهو اولي لان هذا مبتدأ حقيقة وذلك مبتدأ تقديرنا وان قلنا يخفف ذلك ففي هذا  
وجهان ثم لا ينبغي ان يختص الخلاف بالهمزة المنقولة الى الساكن قبلها بل يعطى لجميع الهمزات المشتدات حكم  
المتوسطة فيما فسحقه من وجوه التخفيف فلن كانت المبتدأة ساكنة وذلك لا يتصور الا فيما دخل عليها  
همزة وصل وحذفت لاصصال الكلمة التي قبلها بها نحو يلصالح ايتا فاذا وقف عليها ابدلها واو او في  
لفظات سيد لها الفاء في الذي اتم سيد لها ياء وان كانت همزة الاستدعاء متحركة وقبلها متحرك جعلت  
بين من مطلقا نحو قال ابراهيم ان ابانا وجد عليه امة الان تقع مفتوحة بعد كثيرا وفيهم فتبدل ياء  
او واو نحو به ايات بينات منه ايات محكمات وان كانت متحركة وقبلها ساكن صحيح او  
حرف لين نقل الحركة اليه قلنا يتفق في مذهب ورش وان كان حرف مبدؤا لم يمتنع النقل في الالف  
فتجعل الهمزة بين يمين كما يفعل في المتوسطة وعلى قياس مذهب الفراد في الواو والياء يجوز قلب الهمزة  
والادغام ويجوز النقل الى الاصلتين نحو يدعوا الي وتزدني اعينكم والزائدان نحو قالوا السا  
في انفسهم ويجوز النقل اليهما لغة ولما اذا كان الساكن قبل الهمزة ميم الجمع نحو عليكم انفسكم  
فقال الشيخ في ترجمه لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عند ناقلت قد ذكر ابو بكر  
بن مهران في كتاب له قصه على معرفة مذهب حمزة في الهمزة فيه مذهب احدها وهو الاحسن  
نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فتضم نون وتفتح نون وتكون نون نحو ومنهم اقبون عليهم  
استغفرت ذلكم اضري الثاني انها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا  
من تحريك الميم بعد حركتها الاصلية الثالث ينقل في الفم واللسان دون الفتح لانه يشبه لفظ التنبيه  
فان كانت الهمزة قبلها همزة وهما متفقتان او مختلفتان سهل النابيه بما يقتضيه لانها في الكلمة الموقوفة  
عليها وفي نحو عليهم التذنية ينقل الاولى ويسهل الثانية ويكون تخفيف الثانية مخرجا على الخلا  
في ما هو متوسط بين ايد دخل عليه لان همزة الاستفهام زائدة على كلمة انذرا فاذا تحققت هذه القواعد  
اثنى عليها مسلة حسنا في قوله تعالى قل اني ابلغ فيها ثلاث همزات فصر ان هذا من فيها على ثلاثة اوجه



احدها انه يخفف الشك في الاولى بنقل حركتها الى لام فل والثانية والثالثة تجعلان من الهززة  
 والواو لانهما مضمومتان بعد متحرك اما السيميل الثالثة فلا خلاف فيه لانها همزة متوسطة او متطرفة  
 ان لم تعد بالضمير وفي ذلك بحث سابق في موضعه وفي كيفية تحقيقها وجوه ستاتي واما الثانية فهي  
 متوسطة بسبب الزايد فهي تحقيقها خلوت واما الاولى فمبتدأة فهي تنقل حركتها الى الحركات المذكورة  
 في هذا الباب **الوجه** الثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك لاداي من لا يربى تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزايد  
**الوجه** الثالث تحقيق الاخيرتين فقط اعتد اذ بالزايد واعراضا عن المبتدأة وكان ليجمل وجهها  
 رابعها وهو ان تخفيف الاولى والاخيرين دون الثانية لولا ان من خفف الاولى يلزمه تخفيف الثانية  
 بطريق الاولى متوسطة صوة فهي تجري بذلك من المبتدأة فهذا الكلام كله حرة قوله وعن حمزة  
 في الوقت خلط فاجتنبنا الى سبب غاب الكلام في وقته على كل همزة مبتدأة ونهت كل ما ذكرته من  
 من كلام الائمة مفرقا في كتبهم حتى قال **بن مهران** يتركها وان كانت في اول الكلمة قال وعلى هذا  
 يدل كلام المتقدمين وبه كان يا خدا بولكر بن مقسم ويقول يتركها كيف ما وجد السبيل اليها الا  
 اذا ابتدأها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الي ررها وقال **ملي** كراين مجاهد انه يسقط الحزرة  
 في الوقت ما كان من كلمتين نحو يعلم اعلمهم قال يلحقها بواو نحو الارطن اوليك قال يجعلها بين الهززة  
 والواو والجري الباب كله على اصل واحد **فصل** قوله وعنده اي وعنده الساكن  
 المذكور قبل الهز وهو كل ساكن اخر صحيح ربي خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل  
 النطق بالهمزة سكنا مقلدا اي قليلا لطيفا وهذا حكم اخذ غير فعل الهز وقع معتبرا في هذا الباب لتعلقه  
 به وعينه من المصنفين يتردد له باو الغرض بهذا السكت الاستعانة على اخراج الهز وتحقيقه بالاسراحة  
 قبله ولهذا سئل لسان كثر من الناس اني نقل الحركة والسكت مطردة لحلف في كل ما نقل فيه ورش الحركة  
 حتى في الميم احسب الناس اني عليه ان يسكت ايضا في ميم الجمع قبل الهز نحو عليهم اربعين ورش لا ينقل الياء  
 بحركة ولكنه ساكن اخر صحيح فيدخل في عموم البيت وان كان مرادة به المضموم في بيتين مذهب ورش  
 واذا كان الساكن قبل الهز خرف ممد استغني بمدة عن السكت وقال ابو النعمان الهذلي قال سليم في رواية خلف  
 وعينه المذخري على السكت عند الزيات وقال في رواية غيره الجمع بين المدة والسكت احسن والهاء  
 في قوله وعينه تعود الى الساكن فاقدم ولا تعود على حمزة لنحو اللغظ عن ذلك وركبته ولانه يسكن  
 موضع السكت غير ميسر واذا عادت الهاء على الساكن المومنون بان موضع القراءة وظهر من فتح العبارة  
 وقوله في الوصل يريد به اذ اوصلت الكلمة التي خرمها ذلك الساكن بالهمزة التي اولها همزة لانك اذا وقت  
 على كلمة الساكن كنت ساكنا لجميع الفرائد واما بظهر سكت خلف في الوصل فنبه على ذلك فان قلت بتقدير  
 ان يفتن الثاني على كلمة الهز يكون النائم قد استعمل لفظ الوقت حيث استعمل لفظ الوصل لانه قد سبق  
 ان المراد من قوله وعن حمزة في الوقت خلط وهو وفوقه على كلمة الهز فهو واقف باعتبار نقل الحركة  
 واصل باعتبار السكت بيانه ان الثاني اذا قال قد افلح وقفت فهو مأثور بسبب احدى هاتين السكت

لانهما



قلى الدال لانه وصلها بجهة قد اقلح والساني نقل حركتها لانه قد وقف فيوصف القاري  
بانه واقف واصل والحالة واحدة قلت لا بعد في ذلك لانها باعتبار موضع الوصل غير موضع الوقف  
فان الوقف على آخر الكلمة النافية والوصل آخر الكلمة الاولى واول السانية ثم يقال لا يلزم من كونه يصل الساكن  
بالهمزة ان يقع على كلمة الهمزة فقد يصلها بما بعدها وانما يتوجه الاستكمال في بعض الصور وذلك عند الوقف على كلمة  
الهمزة وجوابه ما تقدم ومثاله شخص له رجم يصل بعضا فله رجم ويقطع بعضهم فيصح ان يوصف ذلك الشخص  
بانه واصل وانه قاطع نظرا الى محلي الوصل والقطع والله اعلم هـ

## ويستكت في شي وشببا وبعضهم لبى الامر للتعريف عن حمزة لا

اي ويستكت خلف ايضا على الساكن قبل الهمزة في هاتين الكلمتين وهو الباء وهما كلمة واحدة وانما غير بينهما  
باعتبار لفظ النصب وغيره لاختلاف ذلك في خطا المصحف والمنطوق بالهذون المرفوع والمجزوز وهذه  
عبارة المصنفين من القراء فسلك سبيلهم في ذلك وانما فعلوا ذلك مبالغة في البيان لئلا يتوهم من لا يقصاري على  
لفظ احدهما عدم جريان الحكم في الآخر ومثله قوله وحزوا جزعتم الاستكنا صيف فان قلت لم لم يفعل  
ذلك في صراط ويثبت مع انهما في القرآن بلفظ النصب وعينه نحو ويهديك صراطا مستقيما فاذا دخلتم بوتا  
قلت كانه لما منبط ذلك يحلوه عن الامر التعريف استغنى عنه وانما احتاج الى ذكر شي وشببا لانها لم يدخل  
في الصابط السابق لورث كل ورثا لا ينقل منهما الحركة لان ساكنها ليس باخر كلمة فحاصله ان حلقا  
تسكت بين الكلمتين ولم تسكت في كلمة واحدة الا في هاتين اللغتين وحكي صاحب المستنير هذا السكت  
عن حمزة في الكلمة الواحدة مطلقا خوفا من ولا يسام الانسان كما في شي وهو متجه لان المعنى الي لا جله  
نقل السكت موجود في الجميع والذي قرأه الداني على ابي الفتح لحلف هو ما ذكره النظم لو كان لا يرى لخلاد سكتا  
في موضع ما وقرأ الداني على طاهر بن علي بالسكت لحلف وخلاد جميعا على الامر التعريف وشي وشببا فخطوهما المرفوع والمجزوز  
وبعضهم لا ادبلا بالسكون لجهة عند الامر التعريف كالارض والآخرة وعبد سكون شي وشببا وتم ذلك بقوله

## وشي وشببا لم يرد ولنا في لذي يونس لان بالنقل نقلا

اي لم يرد بعضهم على ذلك شيئا بل افتر على السكت في هذا وقال الشيخ المراد لم يرد المذكور فقد صار لحلف وجهان  
احدهما السكون عند كل ساكن بشرط المقدر وفي شي وشببا والثاني تخصيص السكت بلام المعرفة وشي وشببا  
سكونه على الامر التعريف وشي وشببا لخلاد عن خلف لان الطريقين اجتماعنا عليه وفي غير ذلك له خلاد  
وصار لخلاد وجهان احدهما السكون على الامر التعريف وشي وشببا فخطوهما المرفوع والمجزوز والثاني لحلف ولا  
لا سكون لخلاد في موضع اصلا وهذا الموضع من مشكلات الفسيدة فافهمه فان وقت حمزة على الكلمة بل  
ذلك فان كانت لفظ شي وشببا وقتت بتخفيف الهمزة له وجهان على ما بيني وان كان غير نحو قد اقلح  
والارض فان قلت ان حمزة ينقل الحركة في الوقف قلت لان تخفيف الهمزة في الوقف هو مذهبهم فيقدم



على غيره كما قلنا في وقعه على شي وسبيا وان قلنا لا ينقل وقت خلف بالسك في الارض والسك  
وعدمه في قدا فلع وقت لخلاد بعد السك في قدا فلع وبالسك وعدمه في الارض قلنا ان  
في الموضعين النقل والسكوت وعدمه الا انك اذا فصلت بينهما قلت في نحو قدا فلع خلف ثلثة اوجه واخلاد  
وجهان النقل وعدمه وفي نحو الارض بالعكس لخلاد ثلثة اوجه وخلف وجهان النقل والسكوت وهذا  
من عجيب ما اتفقوا عليه اجمع فان قلت يحذف النقل اليها فهي مثل قدا فلع والا فبها خلف وجهان السكوت  
وعدمه وصله ووقنا واخلاد كغيره وصله ووقنا **فصل** لما فرغ الناظر من بيان مذهب السكوت الذي وقع  
معتبر صاير في هذا الباب رجع الى تمته باب نقل الحركة فذكر مسألة الآن في فوسس في موضعين واقول قالوا  
وزنا في نقل الحركة الى الامر لنقل هذه الكلمة ههنا في كون الامر قلها سان فقله الان قبل وجها نقل اي الان التي  
نقل النافع بالنقل اي قلت عنه على هذه الصفة وسدد نقل مبالغة وتكثير النقلة لانه نقله قوم بعد فوسس حتى وصل اليها

## وقل عاد الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه طلالا

يعني استكان لام التعريف وكثير التنوين الذي يطاد لا لغير الساكنين هو واللام وهذه القراءة جاءت  
على الاصل كما تقول رايت زيدا الطويل فلهذا التي عليها يتوكل كاسيه طلالا اي حجبها فوسسه  
خلاف قراءة الباقي فيها كلام وكفي بكاسيه عن قاربه لانه كساء تنوينا فظلمه بذلك اي ستره فلهذا من غير  
تعرض للقراءة الاخرى وان كان لم يورأ اعتراضه والحمد لله وهذا الخرب في سورة النجم وانه اهلك عاد الاولى  
**واذ غمرنا فيهم وبالنقل وصلهم وبندهم والبدا بالاصل فصلا**

يعني بالباقي نافعوا واما غمره لان القراءة الاولى عليها الكوفون وابن كثير وابن عامر يعني بالادغام ادغام تنوين  
علا في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلت الى الامر حركة الهمزة تخفيفا واعدا بالحركة وان كانت غارضة لانها  
لما نقلت والتنوين ما كثر انما في الامر المتحرك بناء على قاعده ادغام التنوين في الامر على ما سياتي في باب احكام  
التنوين الساكنة والتنوين وحكي ابن عمر بن العلاء ادغام مثل ذلك في قوله رايت زيدا العجمي في ريد العجم ووجه  
الاعتراض على هذه القراءة ان تحريك اللام غارضا فكأنها بعد ساكنة ولا يصح في الساكن ادغام وجواب هذا  
ان المتبع هو ما يدغم وفي ساكن حقيقي اما ما هو ساكن في تنوينه فلا وليس كل غارضا لا يعقد به ولا ذلك لجمع عليه  
وقد تقدم له فظاير من ادغم كان معدا بالحركة كما يعقد بها من لغته لخراد استدا كلمة الاحمر بعد نقل الحركة  
على ما سياتي والها في وصلهم وبندهم تعود على مدلول بافهم وجمع الضمير والباقي اثنان اما على مذهب من يبيد اقل  
الجمع اثنان واما باعتبار روايتها اي ان النقل الى الامر ثابت وصله وبندهم يعني بالوصل وصل الاولى بعد افاقتل  
لها فيه لادغم لاجل انما ادغم التنوين فيها فان وقنا على عادتنا ابتداء الاولى بالنقل امينا بيبني اللفظ حاكيا  
لخالق الوصل وفي كسبه وجهان بانينا فاما وليس فيعين النقل له على صلبه في النقل الى لام التعريف ولما قالون  
وان غمره فالاولى لها ان يبتدأ بالاصل كما يغير الكوفون وابن كثير وابن عامر لا سيما ليس من اصلها النقل وما نقله هنا الا



لأجل الادغام تحت الكلمة وقد زال عنه الادغام بالوقف فيرجع الى الاصل وهو لا يبي عز واولي منه لقانون لان قانون في الجملة قد  
الحركة في القرآن في موضعين يوشرو نقل اليها في هذا كما سياتي ثم ذكر من فصل له البدو بالاصل والبدو مصدر افعال هـ

## لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيُّ وَيَهْمُ وَأَوْه لِقَالُونَ حَالِ النَّقْلِ بَدَا وَمَوْصِلًا

اي ان لقالون يهملوا والاولى اذا بدلت النقلة وفي الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتداء كلمة لولي او وصلها  
بعاد او لولي موهونة يهمل ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل ولا يهمل ليل لا يجمع ههنا فهدا مع قوله حال النقل  
ووجه الهمزة الواو فيها فتمت المجاورة الضمة كما فتمت اذا كانت مضمومة في وجوه واووز وهي لغة لبعض العرب  
لقوله هـ احب الموقدين الى مؤمني هـ وهذا توجيه ابي علي في الحجة وقيل الاصل في الواو الهمزة والبدل ليسكون  
بعد مضموم واو كما في فلما حدثت الهمزة الاولى بعد نقل حركتها في الاولى ذال اجتماع الهمزتين فزجفت تلك الهمزة  
ذكر ذلك في معنى وقوله بدو موصلة مصدران في موضع الحال اي باديا واصلا ثم ذكر كيفية البدل في حال النقل فقال هـ

## وَبَدَا يَهْمُ الْوَصْلُ فِي النَّقْلِ كَلِمَةً وَأَنْ كُنْتَ مُعْتَدًا بِعَارِضِهِ فَلَا

يعني ههنا الوصل التي صحب لام التعريف يقول اذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما اوله ههنا وقطع نحو الارض  
والاخيرة والاشارة والاحسان فقلت خرجت الهمزة الى الامر ثم اردت الانبعاث تلك الكلمة بدأت بهمة الوصل كما  
يبتدي بها في صورة عدم النقل لأجل سكون الامر فالامر بعد النقل اليها كالفاء بعد ساكنة لأجل حركة النقل غارة  
فتبقى ههنا الوصل على حالها لا تستطاع الا في الدرج وهذا هو الوجه المختار لغة وقراءة على ما سياتي بقرينة ثم ذكر  
وجها آخر وهو ان لا يحتاج الى همة الوصل لانها انما اجتمعت لأجل سكون الامر وقد زال سكونها بحركة النقل  
الغائبة فاستغنى عنها ههنا مع قوله وان كنت معتدا بعارضه اي حركته لحرارة النقل متحركة الحركة الاصلية  
فلا بد اليهم الوصل اذ لا حاجة اليه فنقول على الوجه الاول الرض النسان وعلى الثاني لرض لنسنان وعادة اهل  
التعوي يملكون في هذه المسئلة بالاحمر فنقول على الاول الاحمر وعلى الثاني لحرر وقوله في النقل كلمة ليشمل جميع ما ينقل اليه  
ورسم لام المعرفه ويذكر في ذلك الاول من عادات لولي فيكون الوجهان لورث في جميع القران ويكونان لابي عمرو  
وقالون في هذا الوضع ان قلنا انهما يبدان بالنقل كما في الوصل وان قلنا يبدان بالاصل من غير نقل فلا بد من همة الوصل  
مقدار لكل واحد منهما ثلاثة اوجه في صورة الانبعاث لغزله تعالى لادبي من عادات الولي ولورث وجهان كاله في سائر  
القران على ما ذكرنا هكذا ذكر صاحب التفسير وغيره من المفسرين في القران وتبعهم الشيخ الشافعي رحمه الله  
في نظمه هذا وفيه اشكال وهو ان الحاجة ذكرها وجهين في ان حركته النقل يعتد بها اولاهما على كل وجه  
ما يقتضي من الاحكام لم يحتجوا بذلك دخول همة الوصل وعدم دخولها بل قالوا ان اعتدنا بالعارض فلا حاجة الى  
حركات النون في من لا ينسب اليه سكونها لانه يمتنع ساكنان وان لم يعتد بالعارض بقينا نحتاج النون على حالها  
فلما نقل فاذا اتفق لك هذا وجب النظر في مواضع النقل في القران فاما في امانة الاعتدال بالعارض حذفت  
ههنا الوصل في الانبعاث وما راينا فيه امانة عدم الاعتداد بالعارض بقينا ههنا الوصل فيه وما لا امانة فيه على



واحد منها فقيه الوجهان هذا تحقيق البحث في ذلك ان شاء الله تعالى فتقول في مسئلة عماد الولي طهرت امانة  
 الاعتداد بالعارض في قراءة أبي عمرو ونافع معا وذلك انهما اذا غما في الوصل الشون في الامر فقه امانة الاعتداد  
 بحركة الامر فاذا ابتدأ الثاني لهما بالقل لم ينجح الى همة الوصل لانه قد علمنا ان الحركة منعقد بها عند قفا  
 ومثلا فامسي الابتداء عليه وقد مر ابو محمد مكي في كتاب الكشف على ان وزش لا يمد اولي وان كان من مذهبه مد  
 حرف المدي بعد الهمة المعتر لان هذا وان كان من غير الا انه قد اعتد بحركة الهم كان لا يمد في الكلمة فلامد فلهذا  
 فكرا ينبغي في العياش ان لا يقرؤ همة الوصل في الابتداء وتقول في جميع ما نقل فيه وزش الحركة الى الامر  
 المعروفة في جميع القرآن غير عماد الولي وهو على جميع احدها ما ظهرت فيه امانة عدم الاعتداد بالعارض قوله تعالى  
 انا جعلنا ما على الارض وما الحياة الدنيا في الآخرة وبدع الانسان ارنف الآذنة ونحو ذلك الا اني انه نقل الحركة  
 في هذه المواضع لم يرد حروف المد التي خذفت لاجل سكون الامر ولم يكن ثانيا لثابت التي كسرت لسكون الامر  
 الاذنة فقلنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي ان ابتدأ الثاني له فيها وحصل ان باقي همة الوصل  
 لان الامر وان تحركت فكأنها بعد ساكنة **الفصل الثاني** ما لم يظهر فيه امانة نحو وقال الانسان ما لها  
 فاذا ابتدأ الثاني لورثنا منها اشارة الى الوجهان المذكوران **فصل** هذا الذي فعله نافع وابو عمرو في عماد  
 الولي من النقل والادغام مثله جاء في قراءة سادة في قوله تعالى في سورة المائدة انا اذا لمن الا مئيل لما نقل الحركة  
 واعتد بها سكنت نون من فوحيت الادغام وكان يمكن في عماد الولي ثلاث قرأت صحاح الوجوه  
 غير ما تقدم وهو حذف الشون من عماد استوائ الحركة في الاولى ام لم ينقل ووجه حذفه التقيا الساكنين  
 على لغة من قال ولا ذا كبر الله الا قليلا ويكون حذفه مع النقل على لغة من لم يعتد بالعارض من نقل الحركة والقراءة  
 الثالثة على مذهب من نقل الحركة ان بكسر الشون ولا يذ غم لان اذ غم المتحرك ليس واجب ولا يكتسب القراءة يكون  
 الشون مع الاعتداد بالحركة لا بالادغام وهي قراءة نافع وابي عمرو وقد سهل الله سبحانه في هذا الباب بمباحث حسنة والله المجد

## ونقل رد اعن نافع وكتابه بالايك كان عن ورش اصح نقلا

لو اني بهذا البيت قبل مسألة عماد الاول لكان احسن لم يتصل مذهب نافع بجماله يتلوا بعضه بعضا وليفرغ مما روي  
 عن ورش لا نفراد بنقله ثم يذكر من وافقه في شيء من مواضع النقل فام في عمادة غالبا في باقي الابواب وانما آخر  
 هذا البيت لان النقل في كتابه ضعيف والنقل في ردنا على خلاف اصل ورش لانه لا ينقل في قلة واراد  
 قوله تعالى فارسله مكي ردنا اي معينا فراه نافع بعينه كما يقع عليه حمزة بنقل حركة الهمة الى الدال السكتية  
 وقبل هو من روي على كذا اي زاد ولا همر فيه اي ارسله معي يادة واما قوله تعالى في سورة الحاقة كتابه اني  
 ظننت فروي عن ورش نقل همة اتي الى كتابه اي ظننت لانه ساكن اخر صحيح قد دخل في الصائط المذكور اول  
 الباب وزفي ترك النقل وهو الصحيح في العربية لان هذه الهاء ما السكت وخجها السكون لا تحرك الا في  
 ضرورة الشعر على فتح وايضا فانما لا تنبت الا في الوقت فاذا حولت الاصل فالتفت في الوصل اجراله مجري الوقت  
 لاجل ثباتها في خط المصحف ولا ينبغي ان تحال الامل من وجه اخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد محالان



وهذه المسئلة من الزيادات لم يذكرها الداني في التيسير وذكرها في غيره وقال مكي اخذ قوم سقط الحزلة في هذا  
 وتركه احسن واغوى قلت فهذا قال **الناظم** اصح نقلة اي وكنايته بالاستكان اصح نقلة منه بالتحريك  
 وذلك ان التحريك نقلة قوم وسبق الاستكان اصح نقلة من حيث الدليل على ما سبق ونصبه على التمييز بالاستكان جا  
 اي وكنايته ساكنا اصح نقلة منه منجركا هو منيل فوهيم هذا بسرا الطيب منه زطبا والله اعلم

## باب وقف حمزة وهشام على الهمزة

هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا في تهديد قواعده وتغير مقاصده وقد اتقنه الناظر رحمه الله وللحق  
 تشعبه افرد له ابو بكر احمد بن الحسين بن حمدان المعري رحمه الله تفتيها حسنا جامعاً وذكر انه قرأ على  
 عزيز واحد من الامية فوجد كثرهم لا يقومون بحسب الواجب فيه الا في الحرف بعد الحرف

## وحمزة عند الوقف شقل همزة اذا كان وسطا او تطرف منرا

سبق الكلام في مزجه في الهمزة المشددة في شرح قوله في الباب السابق وعن حمزة في الوقف ظلت والكلام  
 في هذا الباب في الهمزة المتوسطة والمتطرفة التي في حيز الكلمة وباتي فيما ان شاء الله تعالى جميع انواع تحريك الهمزة  
 وهي ابدال وحذف بعد الفاء حر كته على سائر نقلة وجعله بينين ولفظ الشهيل يشمل الجميع وقد يخص الفراء  
 لفظ الشهيل بينين كما سبق وهذه الانواع التي نقلها اهل العربية في ذلك وعنده الفراء نوع اخر وهو  
 الهمزة عتيد خط المصحف وسياتي الكلام عليه وعلى تفريع هذه الانواع على ما تقتضيه اصول العربية والفراء  
 والهاء في مزجه تعود الى حمزة او الى الوقف لما بسببه لكل واحد منهما هذا بعله فيه وهذا بانه محل الفعل  
 والشيئين يضاف الى التي يادى بلاسة بينهما وسطا تطرف وكان تاما اي اذا وقع في وسط الكلمة اي بين  
 حروفها كما نقول جلسنا وسط العزم وجوزان يكون خبر كان النافضة لان وسطا مصدر من قولهم  
 وسطت العزم اسطهم وسطا وسطة اي ترستهم ذكره الجوهري فالمعنى داو سطا اي اذا كان  
 متوسطا او تطرف اخرها ومنرا لا يميز اي تطرف منزلة اي موضوعة وانما اختص شهيل حمزة بالوقف محل  
 استراحة الفاني والمتكلم مطلقا ولذلك حذف فيه الحركات والنون والبدل فيه تنوين المنسوب الفاء  
**قال** ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مسهور ولغة معروفة ويحذف الهمزة في السكت كما يحذف الاعراب  
 فزق بين الوصل والوقف وهو مذهب حسن قال وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والعنابة  
 ترك الهمزة الساكنة في الدنج المتحرك عند السكت قلت وفيه ايضا ناخبة ومن الادي في مثل كل يوم هو في  
 سائر واخا طية في الحاققة وخطيبه في سورة اقرأ وانا استحي ترك الهمزة في هذه المواضع في الوقف لذلك  
 واما الحديث الذي رواه موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
 ابوبكر ولا عمر ولا الخلفاء واما الهمزة اشد دعاء من بعدهم فهو حديث لا ينجح مثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو  
 وهو عند امة الحديث ثم شرح الناظم في بيان ما يفصل حمزة في الهمزة المتوسطة والمتطرفة فقال



## فَابْدَلْهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٍّ مَسْكًا وَمِنْ قَبْلِهِ حَرْبٌ كَقَدَرٍ لَا

أَيُّ فَا بَدَلْ لِهَمْزٍ عَنْ حَرْفٍ مَدٍّ مِنْ جِبْرِ حَرْكَةٍ مَا قَبْلَهُ مَسْرُوطِينَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْهَمْزُ سَاكِنًا وَالْآخَرُ أَنْ يَجْعَلَ مَا قَبْلَهُ سَوَاءً وَتَوْسِطًا أَوْ تَطَرُّفًا حَوِيًّا وَمِنْهُ **وَأَنْ شَاءَ** وَقَالَ الْمَلِكُ وَالْهَمْزُ فِي الْمَلَا مَحْرُكَةً وَلَكِنْ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا سَكَنَتْ وَهَذَا قِيَاسٌ تَخْفِيفُ الْهَمْزَاتِ السَّوَاءِ إِذَا خَرَجَتْ لَهَا فَتَجْعَلُ مِنْ أَوْ تَنْقَلُ وَقَالَ مَسْكًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ حَالُ مِنَ الصَّغِيرِ الْمَرْفُوعِ فَا بَدَلْهُ وَلَمْ يَقُلْ مَسْكًا بِالْفَتْحِ وَلَوْ قَالَ لَكَ كَانَ خَلَا مِنْ هَا فِي فَا بَدَلْ وَهِيَ عَابِدَةٌ عَلَى الْهَمْزِ لِيَكُنْ يَوْمَهُمْ نَعَتْ لِقَوْلِهِ حَرْفٌ مَدٍّ فَغَدَلَ إِلَى مَا لَا يَهَامُ فِيهِ وَحَصَلَ بِهِ تَقْيِيدُ الْهَمْزِ بِالسَّكُونِ وَلَئِنْ أَقَادَ أَنْ الْقَائِمِي وَأَنْ مَسْكًا الْهَمْزُ الْمَحْرُوكُ فِي الْوَقْفِ فَتَحْكُمُهُ هَكَذَا أَيُّ ابْدَلِ الْهَمْزِ فِي حَالِ كَوْنِكَ مَسْكًا لَهُ سَوَاءً كَانَ سَاكِنًا قَبْلَ نَطْقِكَ بِهِ أَوْ سَكَنَتْ أَنْتَ لِلْوَقْفِ وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَمِنْ قَبْلِهِ حَرْبٌ كَقَدَرٍ لِحَالِ وَاجْتِلَاءِ حَالِ مِنَ الْهَمْزِ أَيُّ فَا بَدَلْهُ مَسْكًا مَحْرُوكًا مَا قَبْلَهُ فَيَكُونُ الْحَالُ الْأَوَّلُ مِنَ الْفَاعِلِ وَالثَّانِي مِنَ الْمَفْعُولِ حَتَّى لَقَبْتُهُ مُصْعِدًا وَمُنْجِدًا وَاسْتَرْطَ حَتَّى مَا قَبْلَ الْهَمْزِ أَمَا حِجَاجُ الْبَيْتِ فِي الْمَحْرُوكِ الَّذِي يُسَكِّنُهُ الْقَائِمِي لِلْوَقْفِ حَتَّى قَالَ الْمَلِكُ لِيَجْتَزِيَ بِهِ مِنْ حَتَّى مَنْ نَبَأَ **وَفَرَّ** **وَهَبَا** **وَسَيَّ** **وَسَوَّ** وَسَيَّ فِي أَحْكَامِ ذَلِكَ كَلِمَةٌ وَأَمَّا الْهَمْزُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ الْوَقْفِ فَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَحْرُوكًا فَإِنْ قُلْتَ **لَمْ** كَانَتْ الْهَمْزُ السَّاكِنَةُ تَبْدُلُ حَرْفًا مِنْ جِبْرِ حَرْكَةٍ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ تَلْنِ مِنْ جِبْرِ حَرْكَةٍ مَا بَعْدَ مَا قُلْتَ **لَمْ** لَكِنْ مَا قَبْلَهَا حَرْكَةٌ بِنَاءً لِارْتِمَاءِ وَمَا بَعْدَهَا لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا أَعْرَابٌ تَنْقَلُ وَتَغْيِيرُ مِنْ حَتَّى إِلَى فَتْحٍ إِلَى حَسْرَةٍ أَوْ حَرْكَةٍ مِنْهَا تَعْتَبَرُ وَلَا تَرُجِعُ لِأَحَدٍ مِمَّنْ عَلَى الْأَخْرَيْنِ فَتُنْظَرُ إِلَى مَا لَا يَتَغَيَّرُ وَهُوَ حَرْكَةُ مَا قَبْلَهَا فَإِنْ قُلْتَ **كَانَ** مِنْ الْأَمْرِ أَنْ تَغْيِيرُ كُلَّ حَرْكَةٍ فِي مَوْضِعٍ مَا قُلْتَ **بَلَدٌ** مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقْلِبَ الْهَمْزُ مَعَ الضَّمِّ وَأَوْ مَعَ الْفَتْحِ الْفَاءُ مَعَ الْكَسْرِ يَاءُ فَتَحُلُ بِنِيَةِ الْكَلِمَةِ حُجُورًا سَيَّيرَ عَيْنِ الْكَلِمَةِ فِي الِرْفَعِ وَأَوْ فِي الْمَصْبِ الْفَاءُ فِي الْجَزَاءِ يَاءُ فِي ذَلِكَ احْتِلَالٌ أَلَا لِقَاظٍ وَاحْتِلَاطُ الْأَبْنِيَةِ وَالْحِصَا فَا عَيْنًا وَالْحَرْفُ بِمَا قَبْلَهُ أَقْرَبُ إِلَى قِيَاسِ الْعَنْفَةِ مِنْ أَعْيَانِهِ بِمَا بَعْدَهُ الْأَتْرَافُ السَّرْمُورُ أَوْ فَتْحُ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ دُونَ مَا بَعْدَهَا حَتَّى قَالَوا وَقَابِلُ وَلَكِنْ أَعْيَانُ الْأَوَّلِ أَحَقُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَسْكًا وَاسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْفَلَ

بِهِ أَيُّ بِالْهَمْزِ يَعْنِي حَرْكَتَهُ عَلَى حَذْفِ مُعْتَابٍ يَعْنِي إِذَا كَانَ مَحْرُوكًا وَمِنْ قَبْلِهِ سَاكِنٌ فَالْحَرْكَةُ عَلَى النَّبِيِّ اسْتَقْرَافُهُ مَسْكًا وَاسْقِطْ الْهَمْزَ كَمَا تَقْدِمُ فِي بَابِ نَقْلِ الْحَرْكِ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْفَلَ مِمَّا كَانَ أَوْ سَهْلًا وَذَلِكَ حَتَّى مَوْجِدًا وَبِئْسَ الْخَرْجُ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَتَسْقِطُ الْهَمْزُ كَمَا سَكَنَ الْقَائِمُ مِنَ الْوَقْفِ وَلَكِنْ هِيَ الرُّوْمُ وَالْإِسْمَاءُ كَمَا بَاتِي فَإِنْ قُلْتَ **لَمْ** كَانَ نَقْلُ حَرْكَةِ الْهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى السَّاكِنِ بَعْدَهَا فِي حَقِّهِ قَدْ افْتَحَ قُلْتَ لَوْ يُنْقَلُ إِلَى السَّاكِنِ بَعْدَهَا لَانْتَبَهَتْ الْأَبْنِيَةُ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ قَدْ فُلِحَ فَيُظَنُّ أَنَّ فَعْلًا وَلَا يَنْبَغِي وَأُذِ انْقِلَ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُ بَعْنِي فِي اللَّفْظِ مَا يَدُلُّ عَلَى بِنَاءِ أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ السَّكُونُ بَعْدَ الْهَمْزِ وَكَذَا فِي أَسْيَا وَأَزْوَاجٍ وَخَوَهَا ثُمَّ اسْتَغْنَى مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ قَبْلَ الْهَمْزِ الْفَاءُ فَقَالَ ٥



## سَوِيَّ أَيْهِ مِنْ بَعْدِ مَا الْفُجْرِي يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

أي سَوِيَّ أي سَهَّلَ أَلْهَمَ الْمُتَحَرِّكَ الْحَارِثِي مِنْ بَعْدِ الْفِ مَهْمَا تَوَسَّطَ وَمَا زَائِلُهُ وَمَدْخَلُهُ مُتَبَيَّنٌ وَمِنْ بَعْدِ مُتَعَلِّقٌ بِسَهْلِهِ أَوْ تَوَسَّطَ أَيْ سَهَّلَهُ مِنْ بَعْدِ الْفِ أَوْ مَهْمَا تَوَسَّطَ مِنْ بَعْدِ الْفِ وَقَوْلُهُ جَرِي حَسَنٌ لَا فَايِدَةَ فِيهَا عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ فَإِنَّهُ لَوْ حُذِفَ لَمْ يَحْتَمِلْ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَ وَحَيْثُ قَدَّيْتُ بِهِ قَابِضٌ مَا يُقَدَّرُ بِهِ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَيَعْلَقُ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَا الْفِ وَقَدْ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي تَوَلَّى بِغَالِي أَوْ جَاءَ وَلَمْ حَصَرَتْ هَذِهِ وَرَهْمُ وَالتَّقْدِيرُ يُسَهِّلُهُ جَارِيًا مِنْ بَعْدِ الْفِ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَوْ مَهْمَا تَوَسَّطَ جَارِيًا مِنْ بَعْدِ الْفِ وَمُرَادُهُ بِالسَّهْلِ هُنَا بَيْنَ ذَلِكَ لَنْ يَنْتَلِ الْحَرْكَةُ مُتَعَدِّدًا لِأَنَّهَا لَا تَحْتَرِكُ لَا تَهْمَا بِمَا فِيهَا مِنْ الْمَدِّ كَمَا أَنَّهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ فَيُسَهِّلُ الْهَمْزَ بَعْدَهَا بَيْنَ كَمَا سَنَذَكُرُ فِي الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ مُتَحَرِّكِ فَإِذَا سَهَّلَهُ بَعْدَ الْفِ فَلَمْ يَكُنْ مَدْخَلًا لَيْسَ الَّذِي كَانَ لَا حَالًا لِهَمْزٍ أَوْ يَنْقُصُ نَبْذُهُ سَبْوَ لَا تَهْمَا حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ وَذَلِكَ خَوْذٌ عَمَّا ذُكِرَ وَنَدَاءٌ لِأَنَّ بَعْدَ الْهَمْزِ فِي نَدَاءِ الْفِ التَّوْبِيحُ وَهِيَ لَا زِمَةٌ فَصَارَتْ الْهَمْزُ مُتَوَسِّطَةً قَالَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ فِي هَذَا النَّوعِ أَنْ شَبَّ مَحْكَمَتِ الْآلِفِ قَبْلَهَا وَأَنْ شَبَّتْ فَتَرْتَمَا وَالتَّحْكِيمُ أَقْبَسُ ثُمَّ ذَكَرَ حُلْمَ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْآلِفِ فَقَالَ هـ

## وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَتْ مِثْلُهُ وَيَقْصُرُ أَوْ مَضَى عَلَى الْمَدِّ الطَّوْلَ

مِثْلُهُ أَيَّ حَرْفًا مِثْلُهُ يُرِيدُ مِثْلَ مَا قَبْلَهُ بِعَيْنِي الْفَاءُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَ الْمُتَطَرِّفَةَ سَكَنَتْ لِلْوَقْتِ وَقَبْلَهَا الْفَاءُ وَقَبْلَ الْآلِفِ فَتَحَهُ فَلَمْ تَعُدَّ الْآلِفُ حَاجِزًا فَقَلْبَتِ الْهَمْزُ الْعِلَالِيَّةُ سَكُونُهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ الْفَتَا حَاجِزًا أَنْ يَحْدُثَ أَحَدُهَا فَتَقْصُرَ وَلَا يُمَدُّ أَوْ يَبْقِيَا لِأَنَّ الْوَقْتَ يَحْتَمِلُ اجْتِمَاعَ سَاحِبَيْنِ قَبْدَمًا طَوِيلًا وَكُحُولًا أَنْ يَكُونَ مُتَوَسِّطًا لِقَرْنٍ فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ عِنْدَ سَكُونِ الْوَقْتِ وَحِجَانِ أَصْلًا وَهَذَا مِنْ ذِي الْآلِ وَكُحُولًا أَنْ يَمْدَّ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْبَاقِي لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مَوْجُودٌ وَالْهَمْزُ مَوْجُودَةٌ فَهِيَ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ وَأَنْ قَدْ حُذِفَ الْآلِفُ الْأَوَّلِي فَلَا مَدَّ وَذَلِكَ كَخُوصْفَرٍ وَالسَّمَاءِ وَالْمَذْهَبِ الْأَوْجُهُ وَبِهِ وَرَدًا لِنَصْرِ عَنْ حَمَزٍ مِنْ طَرِيقِ خَلْفٍ وَغَيْرِهِ وَهَذَا كَمِثْلِهِ مِثْلِي عَلَى الْوَقْتِ بِالسَّكُونِ فَإِنْ وَقَفَ بِالرَّوْمِ كَمَا سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْبَابِ فَلَهُ حُلْمٌ أَحْرَ وَأَطْوَلًا حَالًا مِنْ الْمَدِّ عَلَى مَعْنَى زَائِلِ الطَّوْلِ ثُمَّ ذَكَرَ فَايِدَةَ بِحَيْثُ عَلَى وَزَيْنَ أَفْعَلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَيُدْعَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَا مُبْدَلًا إِذَا رِيدَ أَنْ يَمُزَّجَ قَبْلَ حَتَّى يَفْصَلَا

يَمُزَّجُ أَيَّ فِي الْهَمْزِ بِعَيْنِي إِذَا وَقَعَ قَبْلَهُ وَآوًا أَوْ يَاءً زَائِدًا نَاقِدًا لَمْ يَحْدُثْ خَرْفًا مِثْلُهُ ثُمَّ إِذَا غَمَّ ذَلِكَ الْحَرْفُ فِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ لَوْ رَشَّ فِي النَّسْبِ وَذَلِكَ كَخَوْطِيَّةٍ وَفَرَوْا وَقَوْلُهُ حَتَّى يَفْصَلَا أَيَّ حَتَّى يَفْصَلُ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِيِّ فَإِنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ الْأَصْلِيَيْنِ يَنْفَعِلُ الْيَمَامُ الْحَرْكَةَ لِأَنَّ كِلَاهُمَا أَصْلَانِ فِي التَّحَرُّكِ بِخِلَافِ الزَّائِدَةِ وَالزَّائِدِ مَا لَيْسَ بِأَصْلِي الْكَلِمَةِ وَلَا عَيْنِهَا وَلَا لَامِهَا بَلْ يَنْبَغُ بَيْنَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَقَعَ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَلَامِ لِأَنَّ النَّسْبَ يَفْعَلُ وَخَطِيئَةُ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ مَعْرُوفٌ وَالْأَصْلِي خَلْفُهُ لِحَوْبِهِ وَمِثْلِي لِأَنَّ زَيْنًا فَعَلَهُ وَفَعَلَ هَذَا النَّوعُ يُشْفَلُ فِيهِ الْحَرْكَةُ كَمَا فَعَلَ



في موبلات ودفن وبعضهم روي اجزاء الاصلي بحري الزايد في الابدال والاذغار وسباني لك في قوله  
وما واوا صلي تسكن قبله او اليها وهذا كان موجبه والله اعلم وفرغ الكلام في الهمزة المتحركة  
الساکن ما قبلها ثم شرع في ذكر المتحركة المتحرك ما قبلها فقال

**وأي غير هذا بين وبين ومثله يقول هشام ما نظرف مشهرا**

اي ويسمع حمزة همة المفتوح بعد كسر ياء وبعد ضم واو ابدلا من الهمزة فغول محولا لغت للواو وحذف  
لغت بالدلالة الثاني عليه واذا دأب محولا واوا محولا ولو كسر الواو من محولا لكان حائرا ولمن خلا  
من حمزة اي محولا الهمزة ياء واوا وقوله همة ثاني منغولي يسمع والاول محذوف اي يسمع الثاني همة للوقوف  
اذا قرأه ياء واوا وا علم ان قياس العربية في كل همة متحركة متحرك ما قبلها اذا خففت ان تجعل بين  
الا المفتوحة بعد كسر واوهم فابضا ثلث ياء واوا والاولا ثلثي جعلت بين بين لغزيت من الالف والالف  
لا يكون قبلها الا فتح ومثال ذلك فيه وليلا وموجلا ونوبيد ونحو ذلك

**وأي غير هذا بين وبين ومثله يقول هشام ما نظرف مشهرا**

أي ويسمع همة في غير ما تقدم ذكره بلغظ بين وبين وهذا الغير الذي اشار اليه هو ما بقي من اقسام الهمزة  
المتحرك بعد متحرك ومجموعها تسعة لان الحركات ثلث كل واحدة قبلها ثلاث حركات وثلاثة في كلمة  
تسعة ذكر في البيت السابق منها تسعين مفتوحة بعد كسر مفتوحة بعد ضم وخكها الابدال ما سبق  
ففي بين بين سبعة اقسام مفتوحة بعد مفتوح نحو سال ومارب مكسورة بعد فتح وكسروهم نحوين خاسين  
سئلوا مضرومة بعد فتح وكسروهم نحو روف فمالون يدوسكم وقد عرفت ان معنى قولهم ان تجعل الهمزة  
بين لفظيها ولفظ الجوف الذي منه حركاتها اي بين هذا وبين هذا ثم حذفت الواو والمضات اليه منها  
وبنت الكلامان على الفتح هذه اصول مذهب حمزة في تخفيف الهمزة على ما اقتضته لغة العرب  
ثم يذكر بعد ذلك فروعا على ما تقدم وقع فيها اختلاف ووجه اخر من التخفيف غير ما سبق ذكره  
ثم قال ومثله اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فيما نظرف من الهمزة اي كلما ذكرنا حمزة  
في المنطرفة فمثله هشام ولم يوافق في المتوسطة لان المنطرفة اجري بالتخفيف لاني اخر لفظ الثاني  
وموضع اسنرا حية وانقطاع نفسيه ويقع في الشيخ ومثله يقيم الامر ونصبها اجود لانه لغت مصدر محذوف  
اي ويقول هشام في تسهيلنا نظرف من الهمزة قول قول حمزة وما في قوله ما نظرف طرديه كتره تعالى  
فما استقاموا لهم فاستقيموا لهم اي مهما نظرف الهمزة هشام موافق لحمزة في تخفيفه او يكون ما يقول يقول  
لان يقول هذا يعني بغير اي بغير ما نظرف كراهة حمزة له ومثله حاك من هشام اي راكبا للسجل والجار السج  
ان يجوز جال من الهاء في مثله الغالبة على حمزة ثم ذكرنا لتأظم فروعا لغزيتا عبد المقدمة فقال

**وربما على اظهاره وادغامه وبعض يكسر الهاء لا نحو لا**

ويسمع عبد الله بن عمر بن الخطاب في قوله

بين بين



اَيُّ وَرَبِّهَا مَقْرُوءٌ أَوْ مَرْبِيٌّ أَوْ مُسْتَقَرٌّ عَلَى ظَهَرِهِ وَادْعَايِهِ أَوْ زَيْنًا عَلَى ظَهَرِهِ وَادْعَايِهِ حِجَابًا أَوْ خِطَابًا  
 قَوْمُ الْأَطْفَارِ وَآخَرُونَ إِلَّا دَعَا مَرْبِيٍّ مَوْلًى لَهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ بَالًا وَرَبًّا وَتَقَرُّوَنِي عَنْ حِمْرَةٍ أَنْتَ اسْتَنْفَا فَمِنْهَا  
 كَالِاسْتَنْفَا هَذَا وَغَيْرِهِمَا مَقْدَمٌ وَكَرِهٌ ثُمَّ قِيَاسٌ خَفِيفٌ هَذَا أَنْ يُبَدَلَ بِآءٍ لَانَّهُ سَاكِنٌ بَعْدَ كَسْرٍ فَذَاذِ انْقِلَابٍ  
 ذَلِكَ اجْتِمَاعُ بَيْنَ قَوْلِي الْإِدْعَا عَلَيْهِ لاجْتِمَاعِ بَيْنِ وَرَبِّي الْأَطْفَارُ نَظَرُوا إِلَى أَصْلِ الْبَاءِ الْمَذْمُومَةِ وَهِيَ الْهَمْزُ كَذَلِكَ  
 الْخِلَافُ فِي قَوْلِي وَتَوْبِهِ لاجْتِمَاعِ وَادْعَايِهِ قَالَ **صَاحِبُ التَّبْسِيرِ** اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي ادْعَايِ الْحُرُوفِ الْمُبْدَلِ  
 مِنَ الْهَمْزِ وَفِي ظَهَرِهِ قَوْلُهُمْ زَيْنًا وَتَوْبِهِ قَوْلُهُمْ مَرْبِيٍّ مِنْ تَدْعِيهِمْ أَتْبَاعًا لِلْحَطِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْظَرُ لِلْوَجْهِ الْمُبْدَلِ عَارِضًا  
 وَالْوَجْهَانِ جَايزَانِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَكْسِرُ هَا هِيَ الضَّمِيرُ الْمُضْمَرَّةُ لِأَجْلِ بَاءٍ قَبْلَهَا خَوَّلَتْ تِلْكَ الْبَاءُ عَنْ هَمْزَةٍ وَبِهَا  
 الضَّمِيرُ فِي الْخَوَلِ لِلْبَاءِ وَذَلِكَ ضَمِيرٌ لِأَنَّ حُرُوفَ الْهَجَاءِ كَمَا ذَكَرْنَا فِيهَا وَجْهَانِ التَّذْكِيرُ وَالنَّاتِبُ وَبِهَا  
 يَكُونُ فَاعِلٌ لِحَوْلِ الضَّمِيرِ الْأَمْرَ أَيْ تَحْوُلُ الْهَمْزُ إِلَى تِلْكَ الْبَاءِ ثُمَّ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ **ه**

## كَقَوْلِكَ أَنْبِيَهُمْ وَنَبِيَهُمْ وَقَدَرُوا وَاللَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

بَعْضُ بَنِيهِمْ فِي الْبَقَرَةِ وَنَبِيَهُمْ فِي الْحَجَرِ وَالْقَمَرِ قَالَ **صَاحِبُ التَّبْسِيرِ** اخْتَلَفَ أَهْلُ الْأَدَاءِ فِي تَغْيِيرِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ  
 مَعَ ادِّعَالِ الْهَمْزِ بَاءً قَبْلَهَا فِي قَوْلِهِ أَنْبِيَهُمْ وَنَبِيَهُمْ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ سِرْمًا مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ وَكَانَ آخَرُونَ  
 يَتَّبِعُونَ عَلَى حَقِّهَا لِأَنَّ الْبَاءَ عَارِضَةٌ وَهِيَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى الْوَجْهِينِ وَوَجْهٌ قَلْبُ الْهَمْزِ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بَالًا  
 سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ مَوْقِفًا سُرَّ خَفِيفًا فَوَجْهٌ كَسْرُهَا وَوَجْهٌ ذَا الْبَاءِ قَبْلَهَا فَصَارَ خَوْفُهُمْ وَبَعْدِيهِمْ وَهُوَ اخْتِلَافُ  
 ابْنِ مُجَاهِدٍ وَابْنِ الطَّبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَالِيبَةَ أَبُو الْحَسَنِ كَلَّا أَوْ جَعَلِي حَسَنٌ قَالَ **ثُمَّ مَهْرَانٌ سَمِعْنَا بِالْبَلَاءِ**  
 ابْنُ مِقْسَمٍ يَقُولُ ذَهَبَ ابْنُ مُجَاهِدٍ إِلَى ابْنِ أَبِي بَرْزٍ الصَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ يَقِفُ حِمْرَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِالْأَمْرِ أَنْبِيَهُمْ فَقَالَ  
 ابْنُهُمْ خَفِيفٌ الْهَمْزُ وَضَمُّهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ اخْطَأْتَ وَذَكَرْتَ تَمَامَ الْحِكَايَةِ وَوَجْهٌ ضَمُّ الْهَجَاءِ أَوْ بَالًا عَارِضًا  
 لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمْ تَنْزَلْ أَصْلًا وَأَمَّا حَقِيقَتُهَا فَهِيَ مُرَادَةٌ وَهِيَ اخْتِلَافُ مَلِكِي وَابْنِ مَهْرَانَ وَهُوَ لَا شَيْءَ يَذْهَبُ حِمْرَةً  
 الْأَمْرُ ثُمَّ هَذَا عَلَيْهِمْ وَالْبَقَرَةُ وَلَمْ يَهْمُزْ لَكِنَّ الْبَاءَ قَبْلَهَا مُبْدَلَةٌ مِنَ الْبَاءِ وَهَاتَانِ الْمُسْتَقْلَتَانِ رَبِّهَا وَأَنْبِيَهُمْ فَرَعَانِ لِقَوْلِهِ  
 فَابْدَلْهُ عَنْتَهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسْتَقْلَلٌ ثُمَّ ذَكَرْنَا عَمْدَ الْخَبَرِ مُسْتَقْلَلَةً فَقَالَ وَقَدَرُوا وَاللَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا  
 لِي أَنْ حِمْرَةٌ كَانَ يُعْتَبَرُ مُسَهَّلًا الْهَمْزُ بِخَطِّ الْمُصْحَفِ عَلَى مَا كَتَبْتُ فِي رِزْمِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَذَلِكَ يُعْرَفُ فِي  
 مُصْنَفَاتٍ مَوْضُوعَةٍ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ حِمْرَةٌ كَانَ يُنْبَغُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ بِخَطِّ الْمُصْحَفِ قَالَ **صَاحِبُ التَّبْسِيرِ**  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ جَمِيعَ مَا اسْتَقْلَلَهُ حِمْرَةٌ فَاتَّبَاعِي فِيهِ خَطُّ الْمُصْحَفِ ذَوْنُ الْقِيَامِ مِنْ قَلْبٍ وَصَارَ بِطَرِيقِ ذَلِكَ أَنْ يُنْظَرَ  
 فِي الْقَوَاعِدِ الْمَقْدَمَةِ ذِكْرُهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ امْتَكَنَ أَجْرًا وَهِيَ فِيمَنْ مِنْ غَيْرِ مُخَالَفَةٍ لِلرِّسْمِ لَمْ يُتَعَدَّ إِلَى عَيْنِ خَرِّ  
 جَعَلَ بَارِكُمْ بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ وَابْدَلْ الْهَمْزَ ابْرِي بَاءً وَهَمْزُ مَلِجَا الْفَاءِ وَإِنْ لَمْ يَهْمُزْهَا مُخَالَفَةً لِلرِّسْمِ فَسَهَّلَ عَلَى مُوَافَقَةِ  
 الرِّسْمِ فَجَعَلَ يَفْتَوِي بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْوَاوِ وَمِنْ بَنِي بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ وَلَا يَنْتَدِلُهَا الْوَاوُ وَكَانَ الْقِيَاسُ عَلَى مَا مَضَى  
 ذَلِكَ لَا تَمَّا يُسَكَّنُ لِلْوَقْفِ وَقَبْلَهَا فَتَقْبَلُ لَكِنَّ الْفَاءَ وَهَذَا الْوَجْهُ بَائِي حَقِيقَتُهُ فِي قَوْلِهِ فَالْبَقَرَةُ وَالرَّومُ  
 سَهَّلًا وَمِثْلُهُ فِي الْمَوْضُوعَةِ أَنْبِيَهُمْ تَحْتَمِلُ بَيْنَ الْهَمْزِ وَالْبَاءِ أَوْ تَبْدَلُ بَاءً عِبْرَتِي خِلَافَ بَائِي **ه**



## ففي الياء والواو والحذف رسمه والاختصار بعد اللس والضم ابدلا

يترى بهذا مذهبه في اتباع الخط عند التسهيل ومعنى يلى يتبع ودرسته مفعول بواي يتبع وسم الخط يلى  
الياء والواو والحذف ابدال الهمزة بكسبة صورة ياء وواو ونازة حذفت اي لا يكتب له صورة  
وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم يذكر الالف وان كانت الهمزة تصور بها كثيرا لان تخفيف كل همزة موزون  
الف على الفواعد المقدمة لا يلزم منها مخالفة الرسم لانها اما ان تجعل بين يمين نحو الالف والالف  
او تبدل الف في نحو لما فهو موافق للرسم وانما يحكي مخالفة في شئها بالياء والواو وفي عدم رسمها وقلنا  
المخالفة في الياء والواو في كتابتي فتور ومن يابولما الحذف في كل همزة بعد ما واو جمع نحو ما يولون  
يطون مستهزون وكل هذا لوزحيف همزة باعتبارنا تقدم من الفواعد لجعل الجمع بين يمين باعتبار  
حركته في نفسه فاذا الريد تخفيفه باعتبارنا خط المصحف حذفت الهمزة حذفا حتى انتهى فتواله يقول  
في المودة المودة يوزن الموزة وفي نحو يوزان كسبت الاولى بالواو والثانية بالالف فلزم من اتباع  
الرسم ان تبدل الاولى واو مفتوحة اذ لم يمكن تسهيلها بين الهمزة والواو لان الهمزة مفتوحة وانما تسهل  
على قياس ما تقدم بين الهمزة والالف والثانية تبدل الف على القياس معا وهما اتباع الرسم والقياس لانها  
سكنت للوقف وتبليها فتحة فابدلت الف وانقر ان كان الرسم كذلك فلا وجه ليجب وعلى اتباع  
الخط تكون الهمزة في ترا الجمعان وفي رأي التمر تطيرة فلها حكم المتطرفة لانه لم يرسم بعد الهمزة بينهما  
بل كتبنا على لفظ الوصل ثم بيننا ما ظهر رحمه الله مذهب الاحفش النحوي وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة  
وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وغيره التي ذكره في سورة النحل ووجه اتصاله اليها تقدم من وجهين  
احدهما انه ذكر استيناسا لمذهب حمزة في ابدال الهمزة ما قبله حرف مد ابتداء للخط حيث يلزم  
من تسهيله على القياس لمقدم مخالفة الرسم قد كان من امتا العربية الا كان من رأي بعض ذلك  
في هذا الموضع لشرطه وقد ذكرنا حيث التيسير فقال خوانيسكم وستغريك تبدلها ياء مضمومة  
انما لمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمزة وهو قول الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالدل  
الوجه الثاني ان يكون في المعنى متصلا بقوله وفي غير هذا بين كانه قال لا في موضعين فان الاخفش  
ابدل بينهما فتغير مواضع الابدال على قولنا اربعة من شعبة هذان نوزعان ونوزعان وافق بينهما يبيرون هما  
المذكوران في قوله ويتبع بعد الضم واللسر وقوله ذا الغم مفعول ابدلا اي ابدل الهمزة المضمومة بعد اللس  
بياء وتمم بيس ان مذهب الاخفش بقوله

## بياء عنه الواو في عكسه ومن حكى فيها كاليا وكالواو اعصلا

اي وعن الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان يكون الهمزة مكسورة بعد ضم نحو سئل والاول  
نحو يبيرون فابدل المضمومة ياء والمكسورة واوا ابدلها حرفين من جنس حركتها ما قبلها ومذهب حمزة



ما تقدم وهو جعل كل واحدة منهما بين حرفين **قال** من قرر مذهب الاخفش لم يجعل هاتين بين  
 الحرفين من الساكن فيؤدي الى وادسا كنه قبلها كسرة ويا ساكنة قبلها ضمة ولا مثل ذلك في العربية  
 كان المفتوحة بعد كسر ايد لا يا وبعد ضم وارا لذلك واجيب بانه يلزمه ايضا في مذهبه ان تكون  
 مضومة بعد كسرة وارا مكسورة بعد ضمة وذلك مطروح الاستعمال حقيقة وما اختاره سيويه ليشبه  
 ما طرح استعماله بما ذكره قطع واما الزامه المصروفة فلان ابدالها لا يؤدي الى ما طرح استعماله بخلاف  
 ما ذكره ثم قال ومن حكمي فيها اي في المضومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم ان تجعل المضومة كالساكن والمكسورة  
 كالواو اي وتسهل كل واحدة منهما بين حرفين حركة ما قبلها لا من جنس حركتها  
 فمن طرأ لك اعطل **قال** الشيخ اي في معضلة وهي لا من الشاق لانه جعل همة بين من تحققة بينها وبين  
 الجرف الذي منه حركة ما قبلها قلت وهذا الوجه مذكور في باب الكسب لابي محمد مكي ابن ابي طالب  
 وعينه عن الاخفش ويعني في مواضع نوا في خط المصحف كالوقوف على لؤلؤ المحفوض بروم الحرف لانه  
 يجعلها بين الهمزة والواو وذلك موافق للخط على رأي سيويه يصير بين الهمزة والياء فتخالف الخط فيوقف بالراء  
 ليحب قبلها وارا موافق الرسم نص عليه مكي وقد تقدم مثل هذا الوجه للمحكين عن الاخفش في مذهب الفراء  
 في تحويلها الى كسرة ثم ابدال الثانية وارا وبعضهم جعلها بين الهمزة والمكسورة والواو وقد علق بعض الجاهل  
 لسوء فهمه فظن ان تسهل الهمزة بين حرفين الذي من جنس حركة ما قبلها ان الحركة تكون على الهمزة من جنس  
 حركة الجرف قبلها ففي بينهم من يستهزئون بتسهيل بين الهمزة والكسرة والياء الساكنة في تحويلها وتسهيل  
 الى تسهيل بين الهمزة المضومة والواو الساكنة وهذا جهل مغرط وغلط بين ولولا اني سمعته من قائل لما دنت  
 ان احذ ببوله فان الهمزة تحركت والحاجة داعية الى تسهيلها وذلك ممكن مع بقائها على حركتها فاني  
 حاجة الى ان تغير حركتها وتختل في رزقها ولتظلم وانما لما اخرج الى الحرف الذي لتسهل اليه قال اهل  
 المذهب الصحيح تكون الحرف من جنس حركتها هو اقرب اليها وقال قوم يجعل الحرف من جنس حركتها  
 قبلها كالواو كانت الهمزة ساكنة والفرق ان الساكنة لما لم تكن لها حركة اضطرتنا الى ابدالها حرفا من  
 جنس حركة ما قبلها اذ لم يكن اعتبارها بنفسها وفيما ذكرناه لها حركة فاعتبارها بها اولي وهذا واضح لمن  
 تأمله ويقال قد اعطل الامر اي اشتد وغلط واستعلق وامر معطل لا يفكنتني لوجهه هـ

## وسيتفهمون الخلف فيه وكجوه وضروفي قبل قبل واخمل

هذا مفرغ على القول بالوقف على رسم الخط فتحدث الهمزة المقفلة لم يكتب لها فيه صورة وكذلك فيما يشبهه  
 مما فيه همة مضومة بعد كسر ونجدها واو ساكنة خوفنا لكونه وليطفوا وليستنبطوك وتكون  
 وهذا قد عرفت مما تقدم واما غرضه بهذا الباب بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة وهذه مسألة  
 ليست في الميسر **قال** الشيخ في شرحه ميم من وقت مستهزئون ومتكئون فتم ما قبل الواو وميم  
 كسرة ما قبلها ولم يبد ثم **قال** واحمل يعني المذهب المذكور وانما احمل لان حركة الهمزة القيت على

منه



مَحْرَكٌ وَفِي الْوَجْهِ الْآخِرِ وَاقُ سَا كِنَّةً فَلَمَّا سَرَّ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فَلَمَّا سَرَّ سَمَّ مَا قَبْلَ الْإِدَارِ  
 وَجْهَ جَيْدٍ وَلَيْسَ نَقْلًا لِحَرْكَةِ الْهَمْزِ أَيْ لِكَلِمَةٍ عَلَى قَبْلِهَا قَالَ الْعَرَبُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ الْهَمْزَ  
 بِعَيْنٍ فِي الْعَمَلِ يَقُولُ اسْتَهْزَيْتُ مِثْلَ اسْتَقْصَيْتُ مَنْزِلًا وَقَدْ اسْتَهْزَوْا نَ فَعَلِي ذَلِكَ مِثْلَ اسْتَقْصَوْا  
 وَقَدْ ذَكَرَ السَّيِّغُ ذَلِكَ فِي بَشْرِهِ وَقَالَ ابْنُ مَهْرَانَ حُكِيَ عَنِ الْكُشَايِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ وَقَفَ بَعْدَ هَمْزٍ قَالَ اسْتَهْزَوْا  
 مَرَفَعُ الزَّيِّ وَمِثْلُهُ مَشْكُونٌ وَلِيُطْفَرُوا وَاسْتَهْزَوْا ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَمَّا اسْتَهْزَوْا فَعَلِي لَعْنَةُ مَنْ  
 يُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزِ يَاءً فِي الْأَمَلِ يَقُولُ اسْتَهْزَيْتُ بِمَنْزِلٍ عَلَى اسْتَهْزَيْتُ بِمَنْزِلٍ وَقَدْ قَرَأْتُ  
 يَا كَلَّةً إِلَّا الْخَاطُونَ يَهْمُ الظَّاهِرُ وَتَرَكَ الْهَمْزُ رُوبِيَّةً عَنْ نَافِعٍ كَمَا قَرَأُوا الصَّابُونَ فَلَا وَجْهَ لِأَخَالِ هَذَا الْوَجْهَ أَيْ لِسَرِّ  
 مَا قَبْلَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مُحَقِّقٌ بِالْأَخَالِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ فَطَرِهُهُ هُوَ الْبَارِءُ الْخَاطِمُ وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ  
 الْحَذَفُ فِيهِ هَمْزٌ يَعْنِي فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزِ لَانَّهُ صَارَ قَبْلَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ فَسَمَّ كَمَا فِي قَامُورٍ وَخُفَّيْ ثُمَّ قَالَ  
 وَلَسَرَّ قُلُوبَهُ يَعْنِي قَبْلَ السَّرِّ قَبْلَ الْوَاوِ وَاجْتَمَعَ هَذَا الْقَوْلُ لِأَنَّهُ عَلَى خِلَافِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَوْ أَرَادَ الْخَاطِمُ الْفِعْلَ  
 الْأَوَّلَ لَقَالَ قِيلًا بِالْأَلِفِ وَالْوُزْنُ مُوَاتٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا عَدَلَ عَنْهُ إِلَى قِيلَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْوَجْهَ وَاجْتَمَعَ  
 إِلَى مَا قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى ضَعْفِهِ وَهُوَ السَّرُّ وَلَا مَعْنَى لِمَصْرِفِهِ إِلَى الْمَعْنَى مَعَ التَّيْسَاعِيَةِ فِي اللَّغَةِ فَالْأَلِفُ فِي جَمَلِ الْأَخْلَاقِ  
 لَا لِلتَّيْسَةِ وَالْخَائِلُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَبَاهُتُهُ لَهُ وَقَدْ خَلَّ لِلْجَلِّ حَسْبُ مَوْلَا وَاجْتَمَعَ أَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسْطَابِرَ وَيَدِ دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ عَمَلًا

أَيْ وَاللَّغْظُ الَّذِي فِيهِ يُوجَدُ الْهَمْزُ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ حُرُوفٍ زَوَائِدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَانْضَلَّ بِهِ خَطًا أَوْ لَفْظًا  
 وَلَمْ يَأْتِهِ التَّوَسُّطُ مِنْ تَنْظِيمِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ فِيهِ وَجْهَانِ عَمَلًا أَيْ اسْتَوْجَلَا مَا خَدَّ الْوَجْهَيْنِ أَنَّهُ قَدْ لَفِظَ ذَلِكَ الْهَمْزُ  
 حَلَمَ الْمُتَوَسِّطُ فَبَسَّهْلَ مُتَعَقِلٌ مِثْلَهُ عَلَى مَا سَبَقَ تَعْقِيلُهُ أَوْ حَلَمَ الْمُبْتَدَأُ فَبَسَّهْلَ وَاصِلٌ ذَلِكَ الْأَعْيَادُ بِالزَّائِدِ  
 الْعَارِضِ وَغَدَمًا لَا عَيْنًا بِهِ قَالَ قَبْلَ الْيَشِيرِ وَالْمَذْهَبَانِ جَيْدَانِ وَبِهَاءٍ وَرَدَّ نَصْرُ الزَّوَاةِ قُلْتُ وَلَا يَنْبَغِي  
 أَنْ ذَكَرُوا الْوَجْهَانِ الْإِتْرَاجًا عَلَى قَوْلٍ مِنْ لَابِرِي تَخْفِيفُ الْهَمْزِ الْمُبْتَدَأِ الْجَمْعُ الْمَاخُودُ مِنْ قَوْلِهِ وَعَنْ حَرَجٍ فِي الْوَقْفِ  
 خَلَفَ أَمَّا مَنْ يَبْدُو ذَلِكَ فَتَسْمِيَةُ هَذَا الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ مُتَوَسِّطٌ صَوْتُهُ وَقَدْ سَبَقَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ بُلْغِي أَوْ يَرْجِدُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي مَا الْغَيْبُ عَلَيْهِ أَبَانَايَ مَا وَجَدْنَا كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ ثَمَانَ وَقَوْلُهُ وَاسْتَطَاعُوا سَمَّ  
 عَلَى مَنْ وَسَّطَتْ الْعَوْرَ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ ثُمَّ مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ

## كَمَا هَاوَا وَاللَّامُ وَالْبَا وَخُوهَا وَلَا مَا تَعْرِيفُ لَهَا قَدْ تَأَمَّلَا

مَا فِي قَوْلِهِ كَمَا زَادَ بَعْدَ أَيِّ الزَّائِدِ مِثْلَ الْفَتْحِ هَاوَا أَيْ مَا فِي خُوهَا وَلَا هَاوَا لَأَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي لَا شَارِعَ  
 إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ وَهُوَ هَاوَا رِيَاءُ جَرِّ النَّدَاءِ خُوهَا يَأْتِي بِأَوَّلِ الْخُوهُونَ  
 وَأَمَّا عَدُّ الْهَمْزِ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِينَ مُتَوَسِّطًا وَأَنْ كَانَ الزَّائِدُ أَوَّلَ الدَّخْلِ عَلَيْهَا كَلِمَةً مُسْتَقْلَةً بِهَيْئَةٍ مِنْ هَيْئَةٍ  
 الْإِسْمَاءِ الْخَطِّ لِأَنَّ الْهَمْزَ هَاوَا يَجْعَلُ فِيهِ نِسْمَ الْمُتَوَسِّطِ وَانْضَلَّتْ هَاوَا وَالْيَاءُ بِالْهَمْزِ بَعْدَهَا وَالْأَوَّلُ الْمُسْتَقِلُّ بِالْيَاءِ



فِي كَوْنِهَا فِي صُورَةِ الْفَرَسِ وَلَيْسَتْ الْفِيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَلِزْ بَعْدَهَا هَمْزٌ لَمْ يَكُنْ الْفَاءُ أَصْلًا لَهَا  
 يَوْمٌ وَبُيُوتٌ وَاللَّامُ فِي خِيُولَانِهِمْ أَشَدُّ وَلَابُوتِيَّةٌ وَالْبَاءُ مِثْلُ بَابِهِمْ وَخَوْهَدِ الزَّوَابِدِ فَاسْمُهَا وَأَمَرَ كَانَتْهُمْ النَّدَرَاتُ  
 أَفَانَتْ فَبَاءُ لِبَابِهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ وَلَامَاتِ التَّعْرِيفِ خَوَالِجُ الْأَحْزَانِ وَالْأَرْضُ فَالْهَمْزُ فِي ذَلِكَ مُتَوَسِّطٌ بِاعْتِبَارِ أَنَّ مَا دُلَّ  
 عَلَيْهِ مُنْقَلَبٌ بِحَقِّهِ أَوَّلُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ انْفِصَالُهُ مِنْهُ وَالزَّائِدُ مَا امْكَنَ فَضْلُهُ مِنَ الْكَلِمَةِ وَلَا تَحْتَلُّ بَيْنَهَا غَرَفٌ وَالْمُضَاهَاةُ  
 لَا تَعْمَلُ حُكْمَ الزَّوَابِدِ وَالْهَمْزُ بَعْدَهَا مُتَوَسِّطَةٌ بِلَا خِلَافٍ بِخَوْبِ يَوْمٍ وَتَا كَلٌّ وَقَوْلُهُ نَعَالِي هَاوُمٌ فِي الْخَافَةِ لَيْسَ  
 لَهَا حُكْمٌ هَانَتْ لَمْ تَمُوتْ هَاوُمٌ مُتَوَسِّطَةٌ لِأَنَّهُمَا مِنْ تَمِيمَةٍ كَلِمَةٍ هَا بِمَعْنَى خَذْ ثُمَّ انْقَلَبَتْ هَا صَمِيمًا الْجَمَاعَةُ عَنِ الْمُنْقَلَبِ وَهَانَتْ  
 فِيهِ لِلتَّيْبَةِ دَخَلَ عَلَى أَنَّهَا تَسْمَلُ هَمْزٌ هَاوُمٌ بِخِلَافٍ يَوْمٍ وَتَوْقُفٌ هَاوُمٌ عَلَى الرَّسْمِ وَهَاوُمٌ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ  
 الْوَاوَ حَزَنَتْ فِي الْوَسْلِ لِلْوَائِي بَعْدَهَا فَلَنْ قُلْتُ هَلَّا جَرَى الْوَحْشَانِ فِي خِيُولَانِهِمْ وَهَاوُمٌ لِأَنَّ الْهَمْزَ فِيهِمَا مُتَوَسِّطٌ  
 بِزَائِدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ كَمَا لَوْ كَانَ الزَّائِدُ قَبْلَهُ قُلْتُ لَكِنَّ الْهَمْزَ هُنَا دَائِمٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مُتَوَسِّطًا أَوْ مُتَوَسِّطًا  
 وَأَيَّامًا كَانَ لِحْمَةٍ لَيْسَتْ بِهَلَاكٍ مَا إِذَا كَانَ الزَّائِدُ مُتَقَدِّمًا فَإِنَّ الْهَمْزَ يَصِيرُ مُتَقَدِّمًا وَالْمُبْتَدَأُ فِيهِ الْخِلَافُ كَمَا  
 سَبَقَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى ذِكْرِ لَامِ التَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَسَّمَ لَهُ الْخِلَافُ فِيهِ مِمَّا سَبَقَ فِي مَذْهَبٍ وَرِثَ مِنَ الْكَلِمَةِ  
 إِذَا دُرِيَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا النَّوعِ فَلْيَقْلُ فِيهِ أَوَّلِي مِنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَشْمَرُ زُفْرًا سَوِيًّا مُتَبَدِّلًا بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرِفُ الْبَابَ مُحْفَلًا

[illegible]

وما واصلني يسكن قبله أو اليا فعر بعصر بالاد عام حـ ملا

أَيُّ وَالْهَرَّةِ الَّتِي تَسْكُنُ قَبْلَهُ وَأَوَّاصِلِي بَيْعِهِ لَذَا وَقَعْتُ وَأَوَّاصِلِيَّةً لِبَيْتِ بَرَاءِ بْنِ رَبَاعٍ وَهِيَ سَاكِنَةٌ قَبْلَ الْهَرَّةِ الْخَوْ  
سُورِ وَالسُّوِيَّيْنِ أَيْ لَكَ الْخَوْشِيَّةُ وَأَسْتَيْئَسُ فَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ مِثْلِ هَذَا نَقْلًا إِلَى الْحَرَّةِ وَنَقَدَّمْنَا أَيْمَا لَوْ كَانَ آيَاتُ بَيْنِ  
أَبْدَلِ الْهَرَّةِ مَلْهُمَا وَإِلَّا غَمَّ فِيهِ فَرَوِي عَنْهُمْ عَنْهُ أَجْرَاءُ الْأَصْلِيِّ مَجْرَى الزَّائِدِ فِي الْأَبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ وَحَلِيِّ حَوَازِدِ لَدُنَّ الْعَرَبِ



يؤثر وسيبويه كان لا حشر أن يبدل كوهذا البيت عقيب قوله ونذكر فيه القاء والباء مبدل إذا كان في البيت ويقول عقيبته وإن وأواصل بلغة خرف ان الشرطية فهي أحسن من لفظ ما وأقدم بالمعنى المراد ولو فعل ذلك لأفصل الكلام في الإذغام وأصل هناك ممة في الروم والاشتهار فإن هذا البيت الذي يتعلق بقوله واسمهم وزم على ما سبقت فوقع هذا البيت فاصلة وفي غير موضع من وجهين والله أعلم

## وما قبله التحريك أو الفتح كطرفا البعض بالروم سهلا

المذكور في هذا البيت هو ما منع رومته واسمائه على ما تقدم بيانه كانه لما كان البدل يعني إلى تحطيل جسم بالروم المختار لجميع القراء على ما سياتي في باب لم يبدل وخفف الهمز بالسهل كما لو كان الهمز على الألف الوقت لا يكون على تحريك بل على ساكن أو مرسوم الوقت بالسكون لا تسهيل معه لا بالتبدل والوقت بالروم يتأني السهل معه بل يظن بين من فنزل النطق ببعض الحركات وهو الروم منزلة النطق بجميعها وكل ذلك حركة الهمزة مشهلا بين من هذا معنى قوله بالروم سهلا أي في حال الروم أي وقع السهل بحال الروم وحقق هذا المعنى على قوم فقالوا لا معنى لبين بين الروم الحركات فغير عن الروم بكونه يجعلها بين من هذا التأويل ليس يتي فان النطق بالروم غير النطق بالسهل برهانه أن الروم عبارة عن النطق ببعض الحركة الحرف فلا يلزم من ذلك تغير ذلك الحرف كما إذا أراد الدال من زيد والسهل بين من غير لفظ النطق بالهمزة والروم نطق ببعض حركات الهمزة أو حركات ما جعل بدلا عنها وهو كونهما بين من وهذا واضح والحمد لله فحصل ما في هذا البيت أن ما دخل في الضابط إليه ذلك وسنبيته فلمحة فيه وجهان أحدهما أن يفت بالسكون فيلزم إبدال الهمزة حرف مد فلا روم إذا ولا إسماء كما سبق ذكره وهو الذي تقدم استثنائه له والثاني أنه يروم حركات الهمزة ويجعلها بين من وقد ذكر هذا الوجه ملي في الكشف وجعله المختار فيما يوجب فيه الوقت بالسكون إلى مخالفة الخط نحويفهو واختار الوقت بالسكون إلى مخالفة الخط فيما يوافق الخط نحويفي وقوله محركا مرقا حالان من الهمزة الذي عثر عنه بما في قوله وما قبله التحريك أو الفتح أي والهمزة المحرك الذي هو طرف إذا وقع قبله تحريك نحو قال المله أو الفتح نحو يشا أو البعض وقت بالروم سهل ويجوز أن يكون طرفا حالان من الصيغة المستكنة في محركا ويجوز أن يكون محركا حالان من منقول سهل المحذوف تقديري فالبعث بالروم سهله محركا طرفا وفيه ضعف لتقدمه على فاء الجراء ولا يستقيم أن يكون طرفا بغيره على معنى محركا طرفا لأن المراد بالتحريك هو الطرف وهو الهمز ولو كان المراد بالتحريك اللفظ لا يستقام ذلك ولا يمكن أن يكون المراد به اللفظ لقوله وما قبله التحريك أو الفتح لأن المراد أن الحركة أو الالف قبل الهمزة لا قبل اللفظ ولا يكون في هذا النوع إسماء لأن حالة الروم لا حاجة إلى الإسماء وإن تبدل الهمز حرف مد فلا إسماء أيضا ولا روم على ما سبق فلو كان هذا البيت جاء عقيب قوله واسمهم ولم يكن أوصح للمفسود وابن دقلت أنا بينين قريبا معنى يبيته راحة الله على ما شرحنا لها به

واسمهم وزم في كل ما قبل ساكن سوي الين واستغنى المدة مستدلا

أي في ذلك سائر غير الالف وهما نون النقل والإذغام كما سبق وامتدح المذاهب المبدل من الهمزة



من الروم والاشتماء ثم بين ذلك الذي سمعته مما قال **هـ** وذلك فيما قبله الف والذ الذي حركوا والبعض بالروم سميلا  
فانضبط في هذا البيت على التفصيل كل ما يدخله الروم والاشتماء وما لا يدخله والله اعلم **هـ**

## ومن لم يرم واعند محضا يسكونه والحوم مفتوحا فقد شد مؤغلا

اي ومن الناس من لم يرم الحن في شيء من هذا الباب اي ترك الروم في الموضع الذي ذكرنا ان الروم يدخله  
وهو كل ما قبله ساكن غير الالف فتبي الروم فيه والحق المضموم والاكسور بالمفتوح في ان لا روم فيه فلم  
يرم ولم يهادئ كما لم يرم يخرج الحن فقال النظم هذا قد شد مذهبه مؤغلا في السدود لانه قد ستر  
واستصر ان من مذهب حمن الروم في الوقف الا فيما ثبت استثنائه ولو اتى بهذا البيت بعد قوله واسم  
لكان احسن لانه متعلق به وليس هو من توابع قوله فالبعض بالروم سميلا والها في يسكونه عاكفة على  
من في قوله ومن لم يرم او على الحرف الذي لا يرام لان سياق الكلام ذاك عليه ولا تعود على صاحب القراءة  
لانها اثنان حمزة وهشام الا ان يريد حمزة وحده او على القاري من حيث قاري ويقطع النظر عن تقديره فان قلت  
لم لم تعد على ما في قوله وما قبله التحريك والتقدير والبعض سميلا بالروم ومن لم يرمه واعند محضا يسكونه  
فقد شد ويكون هذا البيت من تبع البيت قبله لغير اتباع قوله واسم ورم اي ومن لم يرم في هذا المخرج الحرف  
الذي قبله حرف متحرك او الف ولم يزل الوقف عليه الا بالاسكون فقد شد قلت يمنع من ذلك انه قد منع  
الروم والاشتماء في موضع يبدل فيه الحرف حرف مد والموضع الذي يبدل فيه حرف مد هو المحرك الحرف  
الذي قبله محرك او الف فاذا كان هذا مختارا فيه ترك الروم كيف يعوذبك ومن لم يرمه فقد شد  
وانما اشار بهذا الى الموضع الذي نص على جوار روميه فان قلت ان كان هذا هو المراد فقلنا قال ومن لم يرم  
ولم يسم ولم يقتصر على ذكر الروم دون الاشتماء قلت يجوز ان يكون هذا الفرق الذي يعني الروم جوار  
الاشتماء ولم ينعينه لانه اشارة بالعضو لا نطق معه فهو اخف من الروم والباب باب تخفيف فينا سب  
ذلك ذلك ويجوز ان يكون ايضا يعني الاشتماء واقصر النظم على ذكر الروم اجترابه على الاشتماء لان الكلام  
فيه من القوة والوضوح ما يذك على ذلك فهو من باب قوله تعالى سرايل تقيل الحيز ولم يقل والبرد لانه معلوم  
وقوله محضا اي ليس فيه للتحريك شائبة ما لان الروم بخلاف ذلك وهو منصوب على انه منقول بان لقوله  
اعند لانه بمعنى حسب وظن واعتقد وخوذلك ومفتوحا ثاني مفعولي الحق على حذف حرف الجر والمفعول الثاني  
مخذوف اي الحق مضمون هذا الباب ومنكسورة بالمفتوح الذي اجمعوا على ترك روميه والاشتماء السير السريع والمطاني

## وفي القمرا الحاء وعند نجاةه يضي سناه كلما اسود الب

اي وروى في تخفيف القمرا حواء كثيرة وطرائق متعددة اشتمل عليها كتب النرات العكبار والاشتماء المقاميد  
والطرائق واجد قلحوا وهو القصد والطريق وقد ذكرنا انهم رحمهم الله من تلك الطرائق اشهرها واغلاها لغة  
ولقد ذكرنا من الادوية الصعبة وتب على كثرة ذلك في كتب غيرها والها في نجاةه ونسبهم



وَسَمَاءُ الْهَمَزِ أَيُّ بَعْضِ ضَوْءِ عِنْدَ النُّجْمَةِ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِهِمْ وَفِيهِمْ شَرْحُهُ كُلُّ مُسَوَّدٍ عِنْدَ غَيْرِهِمْ لِأَنَّ السَّيَّ  
الَّذِي يُجْعَلُ كَمَا لَمْ يَلَمْ عِنْدَ جَاهِلِهِ وَالْحَوِيزُونَ هُمُ الْمُخْذَوْنَ لِكَيْفَ مَا اشْتَكَلَ مِنْ هَذَا وَخَوِيزٌ مِمَّا تَعْلَقُ  
بِاللِّسَانِ الْعَدِيَّ هَذَا إِنْ كَانَ كَلِمًا مَقُولًا لِيُخْبِرَ وَتَكُونُ مَا تَكُونُ مَوْصُوفَةً أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ إِجْرٍ وَجُورٍ إِنْ  
تَكُونُ طَرْفًا لَأَنْ مَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ طَرْفِيَّةً وَلَفْظُ كُلِّ إِذَا أَصِيبَ إِلَى الطَّرْفِ صَارَ طَرْفًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ  
هُوَ فِي شَأْنٍ مَعْنَاهُ عَلَى هَذَا كَمَا اسْوَدَّ الْهَمَزُ عِنْدَ غَيْرِ النُّجْمَةِ أَصَا عِنْدَهُمْ سَمَاءُ أَيُّ كَثْرَتِهِمْ فَيَكُونُ بَعْضُ مَا يَقُولُ  
لَأَنَّ أَصَا لِيَسْتَعْمَلَ لَا رَمَا وَمُعَدِّيَا قَالَ — اللَّهُ تَعَالَى كَلِمًا أَصَا لَهُمْ مَشَوَانِيهِ وَقَالَ فَلَمَّا أَصَاتَ مَا حَوْلَهُ فَعَبَّرَ النَّاسُ  
بِالْأَصَا عَنْ وَضُوحِهِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِهِ وَبِالسَّوَادِ عَنِ اشْتِكَالِهِ عِنْدَ الْجَاهِلِينَ لَهُ وَالْيَاسَاطُ أَيُّ مُشْتَبِهَاتِهَا إِلَيْهِ فِي  
سَدْرَةِ سَوَادِهِ يَقَالُ لَيْلُ اللَّيْلِ وَلَا يَلِ أَيُّ شَيْءٍ يَدُ الظِّلَّةِ كَقَوْلِهِمْ شَعْرًا عَرَلَتْ كَيْدًا وَمَا لَعَنَهُ ٥

## بَابُ الْأَطْهَارِ وَالْأَزْغَامِ ٥

هَذِهِ عِبَارَةٌ مُكْتَبَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ وَزَادَ مَا حَبَّ التَّيْسِيرَ لِلْحُرُوفِ السَّوَاكِينِ وَهِيَ زِيَادَةُ حَسَنَةٍ فِيهَا  
مُمَيِّزٌ هَذَا الْبَابِ مِنَ الْإِذْ غَامِ الْكَبِيرِ فَإِنَّ إِذْ غَامَ الْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَمِنْ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ مُمَيِّزِي هَذَا الْإِذْ غَامِ  
الصَّغِيرِ لِذَلِكَ وَلِأَنَّهُ يَخْتَصُّ بِمَعْضَرِ الْحُرُوفِ بِخِلَافِ الْكَبِيرِ وَخَصَّ بِهَذَا الْبَابِ إِذْ غَامَ حَرْفٍ فِي مُقَارِنَةِ الْمُتَحَرِّكِ  
وَقَدْ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَضْغَامًا الْأَوَّلُ — إِذْ غَامَ حَرْفٍ مِنْ كَلِمَةٍ عِنْدَ حُرُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ كَلِمَاتٍ وَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ  
ذَلِكَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي فَضْلِ إِذْ وَقَدْ وَنَاءُ النَّاتِبِ وَثَلْ وَهَلْ السَّيَّ إِنْ إِذْ غَامَ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ  
وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ عَنَتَهُ بِحُرُوفٍ قَرِيبَتْ مِنْهَا حُرُوفٌ وَتَعْلَقُ بِهِ تَحْتَهُ سَمَدْرَةٌ فِي أَوَّلِ بَابِ الْثَلَاثِ الْكَلَامُ فِي أَحْكَامِ الْعَرَبِ  
السَّائِلَةِ وَالنُّونِ عَلَى الْحُرُوفِ لِحَاظِ تَعْلُقِهِ بِأَحْكَامِ الْخُرُوفِ الْإِذْ غَامِ وَالْأَطْهَارِ مِنْ الْأَخْطَاءِ وَالْقَلْبِ كَمَا سَيَأْتِي ٥

## سَادِسُ كَرَامَاتِهَا نَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْأَطْهَارِ وَالْأَزْغَامِ تَرْقِي وَتُخْتَلَا

أَرَادَ بِالْأَطْهَارِ كَلِمَاتٌ تَدْعُمُ أَوَّارِهَا السَّوَاكِينِ وَهِيَ لَفْظٌ لَا وَقَدْ ثَلْ وَهَلْ وَتَقَرَّنَا النَّاتِبِ وَقَوْلُهُ  
تَلِيهَا حُرُوفُهَا أَيُّ يَتَّبِعُ كُلَّ لَفْظٍ مِنْهَا ذَكَرَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَدْعُمُ أَوَّارِهَا هَذِهِ الْأَطْهَارُ فِيهَا وَتَقَرَّرُ عَلَى اخْتِلَافِ  
الْعَرَبِ فِي ذَلِكَ وَلَمَّا يَذْكُرُ تِلْكَ الْحُرُوفِ فِي أَوَّلِ كَلِمَاتٍ عَلَى حِدٍّ مَا مَعْنَى فِي سَمَدْرَةٍ تَضَوُّ لِلدَّلَالِ رَبِّ سَهْلٍ وَخَوَّلَ

## قَدْ وَثَلُكَ إِذْ فِي بَيْنِهَا وَخُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ التَّقْيِيدُ قَدْ مَدَّ لِلَا

إِذْ مَضُوبُ الْمَحَلِّ عَلَى الْأَعْرَافِ لِقَوْلِهِ وَذَلِكَ الْإِذْ غَامِ أَيُّ تَدْعُمُ مِنْ تِلْكَ الْأَطْهَارِ كَلِمَةً إِذْ تَقِي السَّابِقَةَ فِي الذِّكْرِ  
بِئِنَّهَا أَيُّ يُفَرِّدُ لِدِكْرِهَا بَيْتٌ مُسْتَقِلٌ تَذْكُرُ فِيهِ هِيَ وَالْحُرُوفُ الَّتِي تَدْعُمُ الْإِذْ مَعْنَى فِيهَا قَوْلُهُ وَخُرُوفُهَا  
بِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى إِذْ وَمَا بَعْدُ مَقْطُوفٌ أَيْضًا وَخُذْ مَا أَذْكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَسَيَبِيْنُهُ فِي الْبَيْتِ الْإِذْ فِي حُرُوفِ  
أَنْ يَكُونَ مُبْدَأً وَمَا بَعْدُ خَبَرُهُ أَيُّ وَمَا يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ مَدَّ لِلَا أَيُّ حُرُوفِ سَهْلَةٍ لِيَسْبَبَ التَّقْيِيدَ الَّذِي أَيْبَنَهُ  
بِهِ أَيُّ أَدْعُ فِيهِ الْبَاسَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعْيِيرُ مَدَّ أَنْ أَتَى سَهْلَ الْفَيْدِ وَهُوَ الَّذِي حَزَمَ أَنْفَهُ لِيُطَاوَعَ قَائِلُهُ ثُمَّ يَنْتَهِزُ ذَلِكَ فَتَالَهُ



## يَسْمَى وَيَعْدُ الْوَاوُ وَيُسَمَّى حُرُوفٌ مِّنْ تَسْمَى عَلَى سِيمَانِ وَوَقَبَ لَا

يعني اسمي القراء إما باسمي بالرمز الدال عليهم ثماني يواو فاصلة والتي بعد الواو الفاصلة بحروف من سميت  
من القراء يعني التي يظهر ذلك القاري ذلك إذا عند هذا أو يدغم وهذا في غير القراء الذين طردوا صلح في اظهار  
واحدة من اللفاظ المذكورة عند جمع حروفها أو ادغامها فانه يقول في هذا اظهر ما فلان أو ادغامها  
فلان ثم يذكر من الغنم مذهبها الى اظهار أو ادغام فيقول واظهر فلان كذا واذغم فلان كذا وحكمه الواو  
الفاصلة ان لا تختلط الحروف الدالة على القراء بالحروف المدغم فيها ولهذا إذا صرح باسم القاري لا ياتي بالواو  
كقوليه واذغم ورس طمان واذغم ورس طافرا وان رمزاني بالواو كقوليه واذغم ربا قوله وامفحلا  
فالواو في وا صيف فاصلة بين رمز القراء والحرف المدغم فيه ولولا الواو لم تعرف كلمة رمز القراء من كلمة رمز  
الحروف ومثله واذغم مرسو واذغم كهف واذغم لولا الواو لكنت الضاد من صير والسين من سيب  
لحملة ان تكون رمز القاري ورمز الحرف مدغم فيه واذ صرح بالاسم لم يكن الباس لانه قد تم من معرفة  
اضطلاحه انه لا يجمع بين رمز ومصرح باسمه والسمو الارتياع والعلو كني به عن ذكر الحروف على وجه  
ظاهر لا الباس فيه لیسبب انه قد فصل الواو بينها وبين رمز القاري والسيما العلامة وراق الشيء صفا  
اي اذكر ذلك على طريقة واضحة مستحسنة والمقبل الثقيل او تقرر الثغرة وهو منصوب على التمييز  
او عبر به عن تقرر الغم لان الغم منه يخرج الكلام فاشار الى ان ما يحصل بالآيات من العلم كانها حاطة  
به فيحصل شيئا ما يشبهك ويروقك اي تقوم بما تريد منها وكل هذه اللفاظ استعارات حسنة المعنى متبادرة  
اللفاظ نسبة بها على حسن ذكره لاختلاف القراء في هذا الباب لانه احتاج فيه الى زيادة لم يكن  
محتاجا في غيره ثم ذكر ان هذا الصنيع يصنع ايضا في غير اذ من ياتي الالفاظ فقال

## وَفِيهِ اَلْ قَدْ اَيْضًا وَمَا مَوْنٌ وَيَبْلُ وَهَلْ فَاحْتَلِدْ هُنِكَ اَحْيَا

اي اذكر ذلك ايضا في باقي اللفاظ وقوله احتل من الحوالة أو من الحيلة واحيلة من الحيلة يقال هو احيل  
منك واحول منك اي كثر حيلة وهو منصوب على الحال والذهن النطنة والحفظ اي احتل يد هتك  
على ما وعدت به او احتل يد هتك في استخراج هذه الآيات الاربعة عبروا فيه بالتعريف بما صنعت في  
هذه الابواب على ما تراه وتفتي اليها اربعة آيات لعلها تنفي باكثر الغرض قلت ساذرا لانا اخبر حروفها  
البيتاي الحرف الاخير من كل لفظ منها هو الذي يربى بالاطهار والادغام فهو اولى من نسبة ذلك الى اللفظ بما له  
ذكر الالفاظ فقال قد وثك اذ قد بل وهل نامونك لدي احرف من قبل واو لخصه  
اي اذكر كل واحدة منها وحروفها التي عندها تختلف في اظهارها وادغامها فاذا امت الحروف جان كلمة  
اولها واو دليلا على انفسها وقراء ما المستوعب ويعد هم اسمي الذي في احرف اللفظ فضيلة  
اي وذكرك القراء الذين استوعبوا الاطهار عند الحروف او الادغام ايا اول ما البدا ان اقول اظهر هذا الحرف



عند جميع الحروف أو ادغم فلان وفلان وبعد ذلك اذكر من فصل فادغم في بعض أو أظهر في بعض فادغم  
 ذكره لمن فصل علمت ان باقي الفراء استوعب الاذعام في الجميع ان كان الاولون اظهروا والاظهار  
 ان كان المستوعبون الاولون اذعنوا ثم ذكر كيفية نظمه لمن استوعب او فصل من القراء فقال  
**هـ** ويرمز مع واو وتعد جنس وفيه اوابل كلمة بعد الواو فبصلة  
 أي بعد الفراغ من الرمز للقراء ثاني بالواو الفاصلة فهي بعد المستوعبين فاصلة بين المسائل على ما جرت  
 به العادة في سائر المسائل ففصل بها هنا بين المستوعبين والمفصلين كقوله فاطهارها اجري دوام نسيمها  
 وادغم فالواو في وادغم مثال ما ذكرناه والواو الاشارة بعد رمزها لمفصلين فاصلة بين القراء وحروفهم التي  
 اذعنوها عند واواظهارها فاذا تمت حروف ذلك الرمزحات واواخرى فاصلة بين المسائل وهي التي  
 تجزي في سائر المواضع فحاصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر القاري المفصل بالرمز الي واو قبل حلين  
 بين الفاي والحروف والناية بين المسائل وثاني اسئلة ذلك في استعماله وقوله اوابل كلمة بيان لكيفية ذكر الحروف

## ذكر الابد

**نعم اذا مسنت ريب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا**  
 كانه قد ران مستدعيًا طلب منه الوفا بما وعد في قوله ساذكر فقال بحسبنا نعم وهو على عادته  
 في تبيين الكلمات الماخوذ حروف اوابلها فقول كما تقدم في شفا لم تقض وامسا بئنا على صال كقوله  
 ثوب سخل وحيث تغزل عبي واحة من نسا الجنة على ما هو لا يتجمل بحاله رحمه الله وصال بمعنى استظلال  
 ورثب والدك الدلال وسمي جمالا واصلا حالان من الدال والاسمي الرفع ومعنى واحة من توصلا اي  
 يصل من توصل اليه اي الحروف التي تدغم فيها ذال اذ هي من الستة من الباء الى الجيم واو واصلا فاصلة واسئلة ذلك انما  
 واذا من واذا مرقنا اذ دخلوا عليه لولا لا سمعتموه اذ جاءهم من فوقكم ثم ذكر من اظهرها في الكل فقال

## فاظهارها اجري دوام نسيمها واظهارها بقوله واصف حلا

اي اظهر ذال اذ عند جميع حروفها الستة نافع وبرز كثير وعلمهم واتبهم الكسائي وخلفه عند الجيم فقط  
 واظهارها عند البواقي والاظهار في جميع هذه الابواب هو الاصل ووجه الادغام التخفيف لقرن المخارج  
 ومن فرق جمع بين اللعين وقيل ليست الجيم كالبراق في القرب من الدال والواو في اظهارها في واصف للفصل  
 والنسيم الريح الطيبة والرياء بالقصر الراجحة الطيبة والها في قوله لوصف ورياء مفعول اظهر اي اظهر  
 واصفها طيب راحة قوله اي لما وصفتها واصف وجلا وصفها اي كسفة واظهار بقوله ذلك ما عطر  
 وما اظهرته من الجمال والرياء اجري دوام نسيمها ثم ذكر باقي المفصلين الذين اذعنوا في بعض واظهارها في بعض فقال

## وادغم صكك واصل يوم ربه وادغم مولي وخلفه دايما ولا



اي اذ عم خلف عند النار والذال واظهر عند الاربعه الباقية واذ عم ابن ذكوان عند الدال وحدها  
واظهر عند الخمسة الباقية وباقي الفراء وهم الوجود وهشام فقط على الاذ غار عند الستة والواو في  
واذ عم في الموضعين وفي ولا للفصل بين المسائل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف والصنك الصنق  
والنوم جمع نومة وهي حبة تغل من لفظة كالذرة اي اذ عم الصنق رجل وصل ثوم ذره والمولى هنا هو المولى  
المحب والوخد يصم الواو الغني ومتولى فاعل اذ عم وقوله وجده ذ ايم جملة ابتدائية في موضع الصفة لمولى اي لبناء بها  
دائم ستر امره وكنتم صر والاولا للسير المتابعة ويكون صفة لمولى ايضا على تقدير ذو ولا او يكون جملة  
نعتا على التمييز اي متابعه دائمة ولو كان ولا بالفتح بمعنى الموالاة لكان حسنا وكان مقول  
اذ عم الثاني اي اذ عم المولى ولا ومحبة ويكون مواظبا لاذ عم الاول فان صنكا مقعولة هـ

## ذكر الـ قل هـ

**وقد تحب ذبلا ضفا ظل زرب جنة صباه شائقا ومعه لا**

اي والحروف التي تدغم فيها ذال قد وتظهر هي هذه الثمانية من السير لا الشير امثلتها قد سمع الله هـ  
والغذ ذرانا قد ضلوا قد ظلم نفسه ولقد زينا ولقد جاهم ولقد صرنا قد شغفها حبا هـ  
والواو في مفعلا فاصلة والصمير في تحب لزرب المتقدم ذكرها وصفا طال والترتيب ضرب من البات طيب  
الراية جلته صباه اي كسفته رائحة وشائقا خبتر ظل اي يشوق من وجد في حبه ومفعلا عطف عليه  
اي سرورا لظما اليه مرة بعد مرة او ملهيا له عن كل شي يقال علة بالشي اي الهاء به والها في جلته لزرب  
وفي صباه للذيل يعني طيب ريح ذبلها كسفت عن طيب ريح الزرب وابلان محله كانه اذا شتم الزرب  
تذكر ريح ذبلها في ظل الزرب شائقا ومفعلا وللشعر في هذا المعنى وما يقاربه نطوم كثيرة هـ

**فاظهرها جرم بدال واخحا واذ عم ورش صر طمان وامس لا**

اي فاظهر ذال تدغم جميع حروفها غايم وقالون وابن كثير واذ عمها ورش عند الصاد والطاء فقط  
واظهر ما عند باقي الحروف فهو في هذا الباب والذي بعد مفضل وكان من المستوف غير الالمهاري في ذال اذ  
والواو في واخحا وامسلا للفصل وقد تكررت في الموضعين يوار واذ عم بعدهما والتجم يمكن به عن العالم هـ

**واذ عمز وواك فصر ذابل زوي ظله وغر تسداه كلاك لا**

اي وقصع ابن ذكوان ايضا فاذ عم عند الصاد والذال والزاي والطاء واظهر عند الاربعه الباقية والواو في  
واك في وغر فاصلة ومز وواك فاعل من اوي يزي ويقال وكف البيت اي قطروا الصبر الضر والذابل  
الذاني وزوي من زويت الشيء اي جمعه ومثله في فلان المال عن زنته والوعر جمع وعرة وهي شدة ترقق الحرة  
وتسداه اي عده وكل كلاك بدل من الهاء في تسداه بدل البصر من الكل على حذف الضمير اي علكه



وَالْكَلْكَلُ الصَّدْرُ أَيُّ لَمْ يَبْقَ الْوَعْرَةُ طَلَا لِحَافَتِهِ وَصُرِّه ٥

## حرف ياء اخلاف ومظهر وشام مصاد حرفه متحكما

أَيُّ اخْتَلَفَ عَنْ بَرْدِ كَوَانٍ فِي وَقْدٍ زَيْتًا فَرَفِي فِيهِ لَهَ الْإِظْمَارُ وَالْإِذْ غَامَ قَالَ صَاحِبُ التَّشْبِيرِ وَفِي  
النَّشَاشِ عَلَى الْخَفَرِ الْإِظْمَارُ عِنْدَ الزَّايِ وَظَهَرَ مَشَامُ لَقَدْ ظَلَمْتُ فِي حَرْفٍ فَقَطَّوْهُ لَمْ يَحِ دَالٌ قَدْ عِنْدَ  
الزَّايِ الْإِظْمَارُ وَلَقَدْ زَيْتًا لِي فِيهِ الْخِلَافُ لَابِنْ كَوَانٍ فَلِهَذَا لَمْ يَفْعَلْ خَفِصَ لِنَظَرِ تَبَا وَأَمَّا دَالٌ قَدْ عِنْدَ الظَّاءِ  
فَخَاتٌ فِي حَرْفٍ صَادٍ فَلِهَذَا قِيدَ صَادٍ وَلَبْسٌ فِيهَا غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَقَبَّلَ صَادٌ لِبِنْ غَامٍ بِكَمَالِهِ  
مُتَعَيِّلًا أَدْعَمَ بَعْضًا وَظَهَرَ بَعْضًا وَوَرِثَ كَذَاكَ وَالْبَاقُونَ وَلَمْ يَبْقَ وَوَرِثَ وَالْكَسَايُ إِذْ عَمَرُهَا  
فِي الْجَمِيعِ وَهَشَامٌ مُبْتَدَأٌ وَمُظْهَرٌ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ وَحَرْفٌ مَفْعُولٌ فَالْحَبَرُ وَمُنْجَى خَالِ أَيُّ تَحْمِلُ مَشَامُ ذَلِكَ  
وَنَقْلُهُ وَالْمَا فِي حَرْفٍ نَعُودُ عَلَى مَشَامٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ فَهَوَ حَرْفُهُ الَّذِي  
اسْتَقَرَّ بِإِظْمَارِهِ لَهُ وَلَوْ عَادَ عَلَى صَادٍ لَقَالَ خَيْرُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## ذِكْرُ التَّانِيثِ

## وَأَبَدَتْ يَسَامُ صَدْرُ وَطَلَا جَمْعٌ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا

أَيُّ تَا التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ فِي أَيِّ قَلْبَةٍ وَقَعَتْ اخْتَلَفُوا فِي إِظْمَارِهَا وَإِذْ غَا مَهَا عِنْدَ  
الْحُرُوفِ السَّكَنَةِ مِنَ السَّيْرِ إِلَى الْجَمِيعِ وَجَمَعَ امْتِلَافُهَا هَذَا الْبَيْتُ ٥

مُصَنَّفٌ كَذَبَتْ هَدَمَتْ كَلَّمَاتٌ وَمَعَ نَقِيجَتِ كَانَتْ لَدَاكَ مَثَلًا ٥

أَيُّ هَذَا الْمَذْكُورِ مَثَلٌ ذَلِكَ وَأَمَّا نَظْمُهَا لِأَنَّ امْتِلَافَهَا تَصْعَبُ لِأَنَّهَا لَيْتَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَلَيْسَتْ ذِكْرُهَا  
بَعْدَهُ بِخِلَافٍ إِذْ وَقَدْ قَدْ اثْبَتَ بِالْإِمْثَالَةِ عَلَى تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنَّ الْجَمِيعَ تَقَدَّمَتْ عَلَى الظَّاهِرِ  
وَهِيَ مَقْتَبَسَةٌ مِنَ الْأَوَّلِ كَقَبْ تَمُودُ ٥ هَدَمَتْ سَوَامِعُ ٥ كَلَّمَاتٌ خَبَرٌ زِدَانَهُمْ ٥ نَقِيجَتِ حَبَلُودُهُمْ ٥  
كَانَتْ ظَالِمَةٌ ٥ وَالْوَاوُ فِي رُودًا فَاصِلَةٌ ثُمَّ تَمَّ الْبَيْتُ بِمَا يُكَلِّمُ مَعْنَاهُ الْمَقْصُودُ بِظَاهِرِ اللَّفْظِ وَالضَّمِيرِ  
فِي أَبَدَتْ لَزِيْقٍ وَالسَّنَا الصُّوْرُ وَالنَّعْرُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَذَرْفٌ وَجَمْعٌ أَرْقَ يُوصَفُ الْمَا لِيَكُونَ  
صَفَاةً بِذَلِكَ وَيَقُولُونَ نَطَقَهُ وَرَقًا أَيُّ صَافِيَةً قَالَ زُهَيْرٌ ٥

وَلَمَّا وَرَدَ الْمَاءُ زَرْقًا جَمَامَهُ وَضَعْنِ عَجِيَّ الْحَاضِرِ الْمُخْتَمِ ٥

وَالظُّلْمُ مَا نَزَلَ الْأَشْيَاءَ وَزَيْتُهَا وَهُوَ كَالسَّوَادِ إِذَا خِلَ عَظْمُ السَّرِيسَةِ الْبَاسِ كَقَبْرٍ فِي السَّيْفِ قُلُوبُ الشَّاعِرِ  
إِلَى شَيْءٍ مُسْتَرْبَةٍ الشَّيْءُ بِأَيِّمَا الْكَلَامِ طَيِّبَةُ الرُّضَابِ ٥

السَّنَاءُ ذَاتُ السَّنَبِ وَهُوَ حَقٌّ فِي الْأَشْيَاءِ حِينَ تَطْلُعُ بِرَادٍ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَقِيلَ هُوَ بَرْدُهَا وَعَدْوُهَا  
وَالرُّضَابُ الرِّيشُ وَقَوْلُهُ جَمْعٌ يَعْنِي الرُّزُورُ وَذَاوِي دَاوِرُودٍ يَعْنِي الرِّيشُ وَالْوَاوُ وَالْحُزُورُ ثُمَّ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ  
بَارِدٌ عَطِرٌ وَالطَّلَا بِالْمَدِّ مَا طَبَّخَ مِنْ عَصِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ذَهَبٌ مُلْتَمَسٌ وَنَسِجٌ مِنَ الْحُمْرِ أَيْضًا وَالْعَطَرُ الطِّيبُ الرَّابِعَةُ



وعادة الشعراء تشبيه الربوب بالحجر لجلالته عند الجاهلية وينعم في ذلك من بعدهم من الشعراء قال  
الشيخ ابيون الطلاء بمعنى السفا ومن طلاء الابل قلت وقعة في الوقت على ما مضى في اجزء العلاء

### فاظهرها ذر منه بدور واد عمرو رش طافرا وحسولا

اي اظهرها عند جميع حروفها الستة ابرز كثير وعاصم وقالون وهم الذين اظهروا ذال قد عند حروفها الثمانية  
واما غابر بين الفاظ الرمز في المعنيين كما غابر في مباح الاظهار بين اللطيف فقال في ذاك فاطمها ثم جملته  
وقال فمنا الجملة اسمية حطام من تكرار الالفاظ واستراها ومعنى مته رفعة واذ غم ورش عند الظاهر فقطنا فعل في ذال قدالا  
انه ليس هنا ضاد مجبة واظهرها عند الباء والمحمل الملك وكما اتحد في البابين اسماء المستوعبين للاظهار اعدادا المستوعبين  
للادغام فمرو عمر ورحمة والاشاي واخذوا من فعل وهو ابرز عاصم ووزن وقد تم ذاك بقوله

### واظهر كفف وافر شيب جود محكي وفي عصرة ومكالا

اي اظهر ابرز عاصم عند ثلاثة السين والجيم والراء والواو في وافر وفي قوله وفي فا صيلة والعمة الملجاء  
والمحلل الكان الذي يحل فيه وهما حالان من فاعل واظهر اي الذي اظهر كان بعد الصفات فسد اليه  
الرجال ويتيسر من نوادر والسبب العطاء وقد تقدم اي عطاء وافر وحذف الكف بفتح صفت وهو انه  
وافر العطاء وانه ربي وفي ثم نصب عنه حالين لجلالته والاك انما حقيقتين

### واظهر راويه هشام له اتمت وفي حيث حلف ابرز كوان قتلا

اي راوي مدلول كفف اي اظهر هشام راوي ابن عاصم له اتمت صوامع زيادة على ما مضى دون صوامع الصاد  
لحوجته صدورهم وفي وجبت جوت بها خلاف لابن كوان دون قوله بفتح ح لودهم فانه يظهر على  
اصليه وقوله بفتح اي تدر وتحت عنه من قلت الشقرة اذا تدبرته فاستخرجت معانيه وكذلك قلت  
شعر الراس وقلبت شدة للتكثير ولما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن كوان وعليه التمر  
الحيق ولم يذكر في التفسير غيره وذكر اكد غامر في غير التفسير من قرأته على فارس ابن احمد لابن كوان  
وهشام معا وذكر ابو الفتح في كتابه عن هشام الادغام فيهم وعن ابن كوان الاظهار عند الجيم  
وقد قد صار الخلاف في وجبت جوت بها عن ابن عاصم بكامله والاول الاظهار على ما اطلقه في البيت الاول

## ذكر لامر بل وهل

### الابل وهل روي بني طغر بن مبرنوا فاطم صرو ومبسلا

اي لام هاتين الكلمتين هما من الحروف الثمانية من التاء الى الصاد اختلف في اذغامها واظهارها عند ما  
ذكر اطلق معنيين هذه العيان وهي موحدة ان كل واحدة من الكلمتين تتبع مع هذه الحروف الثمانية في القرآن



في القرآن وليس كذلك إنما تختص كل واحدة منهما ببعض هذه الحروف وتشتري كان في بعض المجموع  
ما لهما ثمانية أحرف واحد يختص بهل وهو التاء نحو هل توب وخمسة تختص بهل وهي السين والتاء والضاد  
والراء والتا نحو هل ظنتم بل سئلوا بل رتب بل طبع الله واثنان لهما معاً وهما التاء والنون نحو  
هل تنبي بل انابهم بعتة هل تبطلكم بل تحل فلوان الناظم قال

**الابل وهل تروي هل توي وتل سراً هل خير زيد كمال وابنة**

لذا ذلك إلا بهام أي لا م بل وهل لهما التاء والنون وهل وحدها التاء ولبل الخمسة الباقية والأحرف  
تنبه يستفح به الكلام ثم قال بل فاضرب عن الأزل وهو الأخبار ثم استغفم فقال هل تروي هذا الكلام  
الذي أقوله وهي ثني ظعن يرب إلى أخيه فكانه يستدعي منه أن يسمعه ذلك ومعنى ثني كفت وحرف والظعن  
الصير والسير السامر وهو المحدث ليلاً وصافه إلى نواها لمخالطته إياه كأنه ليساً منه أي تثير ذنب حرف  
فعبها عن حاجته والطلع بكسر الطاء المبني وإضافة إلى الضلالة منه تشاوه منصرف على الحال من ضمير نواها  
ومثلاً عطف عليه أي صرفته في هذه الحال ويجوز أن يكون ثني يعني تثير ذنبه يكون طلع منفعلاً ثانياً

**فادغمها وادغم فاضل وقورينام سريتها وقد حبل**

أي فادغمها لا مهملاً كسبائي عند جميع الحروف والباءون على أظهارها عند الجميع إلا حمزة  
وابا غمز وهما ما فاتهم فاضلوا فادغموا في بعض وأظهروا في بعض لما حتم فادغم في ثمانية أحرف التاء  
والسين والتاء وأظهر عند البواقي والواو في وتوز وفي قد حبل فاضلة والواو في والهم والراء  
وتهم اسم قبيلة مستقلة من غير تيسر وتيسر حمزة الياء بالواو وبالسبب فقد وافق التثنية في معنى لحيها  
بالفاري أي ينافى سرورهم ومواليهم والشأ مدود وإنما قصر في قوله تاء صرورة

**وبل في الستة خلا دم خلا في وفي هل توي الابد علم حب وحمل**

أي أن خلا داله خلا في قوله تعالى بل طبع الله عليها في سورة النساء وادغم أبو عمرو وهل توي وهو  
في موضعين هل توي من فطوره هل توي لم من يتيه وأظهروا في جميع هذا الباب

**وأظهر لبي واع تبيل صمانه وفي الرعد هل واستوف لنا أخراما**

أي أظهره شام عند النون والضاد مطلقاً وعند التاء في الرعد في قوله تعالى أم هل تشقى الظلمات  
وإدغم الباء في ولم يدغم أحد الذي في الرعد لأن حمزة والسين يقران ليشعري بالباء وهما أهل الأدب  
وهما استثناء لأنه بقره بالتاء وباقي القراء أهل الأظهار والواو في واع واستوف فاضلة أي واستوف  
هذا الباب غير راجع بهلاً وفي كلمة ترجع إلى الجمل حذف الحامض والتقدير لا فاعله لأن الرجز قول فعلاه  
تغديته والمعنى خذ به غير كلفه ولا تعب لاني قد أذبحته وقرنته إلى فاعله من أراد الله أن يعلم



بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْعَاءِ عَامِرٍ إِذْ وَقَدْ وَصَّى النَّاسَ وَمَلَّ وَبَلَ

هَذَا الْبَابُ لِيُشْرَعَ فِي التَّبَيُّنِ وَهُوَ مِنْ حَجَبِ التَّبَوُّبِ فِي مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ فَاتَّسَمَ بِنِظْمِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْإِلَهِيَّةِ  
مَوَاضِعَ خِلَافِ الْفَرَادِ لَا مِمَّا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ فَذَكَرْنَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ  
يَطُولُ وَلَكِنَّ قَدْ تَعَرَّضَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ مَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَمَا يَجْمَعُونَ عَلَيْهِ وَالْكُلُّ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ قَبِيضُ  
عَلَى أَجْمَعٍ عَلَيْهِ مَبَالِغَةٌ فِي الْبَيَانِ وَلَئِنْ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ ظَهَارُهُ فِي الْأَنْوَاعِ كُلِّهَا لِحَوَادِثِ الْقَوْلِ وَقَدْ تَرَى  
وَقَالَتِ لَأَخِيهِ هَلْ يَجُزُّ وَنَكْمَ بَلْ قَالُوا بَلْ هُوَ شَاعِرٌ بَلْ أَدْرَكَ وَمَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ إِذْ غَامِ بِهِ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ فَلَمَّا ذَكَرَ  
الْمُخْتَلَفَ فِيهِ بَقِيَ لِمَجْمَعٍ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يَسْتَمُّ إِلَى مَدْعُوهِ وَمُظْهِرٍ فَتُظْهِرُ الْمَدْعَى بَقِيَ مَا عَدَاهُ مُظْهِرًا

وَلَا خُفْ فِي الْإِذْ غَامِ أَذْ لُظَالِمٍ وَقَدْ تَمَّتْ رَغْدٌ وَسِيمًا تَمَّتْ لَا

أَيُّ أَدْعَاهُمْ ذَاكَ إِذْ فِي مِثْلِهَا خَوَادِ ذَهَبَ وَفِي الظَّالِمَاتِ مِنْ مَحَرِّجِهَا خَوَادِ ظَلَمَ وَأَدْعُمُودَ الْقَدِّ فِي مِثْلِهَا  
خَوَادِ قَدْ دَخَلُوا بِالْكَفَرِ فِي النَّارِ لَا يَخْرُجُونَ مِنْ مَحَرِّجِهَا خَوَادِ قَدْ تَعْلَمُونَ إِنِّي وَلَمْ يَفْعَلْ فِي الْقُرْآنِ إِذْ عِنْدَ النَّارِ الْمُتَلَمَّةِ  
وَلَا قَدْ عِنْدَ الظَّالِمِ الْمُتَلَمَّةِ وَالْإِلَاحُ لَوْجِبَ الْإِذْ غَامُ الْمُؤَافَقَةِ فِي الْمَجْزِجِ وَالْوَسِيمُ الْحَسَنُ الْوَجِبُ وَتَبْتَلِ أَيُّ التَّدْعِ  
وَكَذَلِكَ لَا خِلَافَ فِي أَظْهَارِ ذَاكَ إِذْ وَذَلِكَ قَدْ عِنْدَ خَمْسَةِ أَحْرَابٍ لِمَجْمَعِهَا بَلْ يَقِينُ •

وَقَامَتْ نُرَيْدٌ مَعَهُ طِبَّ وَضَعَهَا وَقُلِيلٌ وَهَلْ رَأَاهَا لَيْبٌ وَبَعْفَلَا

[illegible]



بعد الآية مقابله ما بالف بعد الهزة وكلامه لغة كقوليه • وليلة لواءه مدوان  
فقر الناظم المدود من هذه اللغة ونصب ثوليه ويعقلا على جواب الالست فيقامر بالواو •

وَمَا أَوْلَى الْمُتَلِينَ فِيهِ مُسْكِرٌ فَلَا يَذُرُ إِذِ عَامَهُ مُمِ

[illegible]

ما حروف قرينة محارحها

هذه العبارة من الناطق وسبقه اليها غيره وانما ذكر صاحب التيسير ما في هذا الباب في فصول وكذا الباب  
الذي بعده في فصل آخر وفي هذه العبارة بحث وذلك ان جميع ما سبق هو اذ غامر حروف قرأت متخارجا مما  
وحته اختصا من ما في هذا الباب بهذه العبارة ولو كان زادها لفظ آخر فقال باب حروف اخر قرأت متخارجا



لَكَانَ حَسَنًا وَرَجَحَهُ مَا ذَكَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ سَبَقَ هُوَ كَمَا بَيَّنَّاهُ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ إِذَا غَامَرَ حَرْفٌ عِنْدَ حُرُوفٍ مُتَعَدَّةٍ  
 مِنْ كَلِمَاتٍ وَالَّذِي فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ إِذَا غَامَرَ حَرْفٌ فِي حَرْفٍ كَالْبَاءِ فِي الْقَاءِ وَعَكْسُهُ وَاللَّامُ فِي الدَّالِ وَالذَّالُ  
 فِي الْكَافِ وَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ أَوْ فِي حَرْفَيْنِ كَالنَّاءِ فِي النَّارِ وَالذَّالُ فِي الْحَوِّ أَوْ زَيْتُونُهُمَا لَيْسَ لِهَذَا ذَلِكَ  
 وَالذَّالُ فِي النَّارِ وَالذَّالُ فِي الْحَوِّ يَرُدُّ ثَوَابَ **هَذَا فِي كَذَا** وَالنُّونُ فِي الدَّوَارِ وَالْمِيمُ فِي الْحَوِّ لَيْسَ وَالسَّرَّانُ نُونٌ وَالْقَتْلُ  
 طَائِسٌ مِيمٌ وَكَانَ تَرَكَ مَا فِي هَذَا الْبَابِ مَنَزِلَةً فَرَسَ الْحُرُوفِ مِنْ أَبْوَابِ الْأَهْوَالِ لِقَبْلِهِ حُرُوفُهُ وَدَوْرُهُ  
 أَي بِأَبْوَابِ حُرُوفِ مَشْهُورَةٍ فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَأَذْغَامَرًا بِالْجَزْمِ فِي الْبَاءِ قَدْ رَسَّيَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي ثَبَّتٍ قَاصِدًا وَلَا

اِصْطَفَى النَّارَ إِلَى الْجَزْمِ الدَّخِيلِ عَلَيْهَا أَرَادَ الْبَاءُ الْمَجْرُومَةَ وَفِي فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ أَمَّا ثَلَاثَةٌ مِمَّا قَالَا فِيهَا مَجْرُومَةٌ  
 بِالْجَلَلِ عِنْدَ الْحَوِّ أَوْ يَغْلِبُ مَسْرُوفٌ ٥ وَأَنْ تَجِبَ فَتَجِبْ ٥ وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ فَأُولَئِكَ ٥ وَالْمَوْضِعَانِ الْآخِرَانِ الْبَاءُ فِيهِمَا  
 مَجْرُومَةٌ عِنْدَ الْكُوفَيْنِ ذَوْنِ الْبَعْرِتَيْنِ وَهُمَا ٥ قَالَ أَذْهَبَ مَنْ ٥ إِذْهَبَ فَرَأَى ٥ وَلَا جِلَّ الْأَخْصَانِ سَمَّى الْكُلَّ حَرْفًا  
 وَأَخْصَارَ قَوْلِ الْكُوفَيْنِ وَالْبَعْرِتَيْنِ لِيَسْمُونَ خَوْفَهُمَا وَقَدْ قَالُوا عَمَّرَ عَنِ الْكُلِّ بِالْوَقْفِ لَكَانَ خَطَرًا لِأَنَّ أَحَدًا  
 لَمْ يَقُلْ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى أَنَّهَا مَوْفُوفَةٌ ٥ وَالْأَخْصَارُ مَنَعَهُ أَنْ يَنْجِيَ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ بِاسْمِهِ وَصِفَتِهِ أَيْ أَذْغَمَ الْبَاءُ  
 الْمَوْفُوفَ فِي الْقَامِ حَكَدًا وَالْكَسْبُ فِي الْبُوعْمِ وَالْجَلَدُ خِلَافٌ فِي قَوْلِهِ **تَقَى** إِلَى فِي الْحَجَرِ وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ فَأُولَئِكَ  
 وَعَمَّرَ عَنِ الْجَلَدِ بِلَفْظِ التَّخْيِيرِ إِذْ لَا مَرِئِيَّةَ لِأَحَدٍ الرَّجَحَيْنِ عَلَى الْآخِرَاتِ فِيهَا تَخْيِيرٌ لِأَنَّ الْكُلَّ صَحِيحٌ وَمِثْلُهُ  
 مَا تَقَدَّمَ فِي سُورَةِ الْفَاحِشَةِ وَقَالُوا نَحْنُ جَلَدٌ وَهَذِهِ عِبَادَةُ صَاحِبِ التَّيْسِيرِ هُنَا فَانَّهُ قَالَ وَخَيْرٌ حَكَدًا فِي  
 وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ فَأُولَئِكَ وَأَخْصَرَ ذَلِكَ الْبَاءُ قَوْلُ وَاشْيَ عَلَى الْأَذْغَامَرِ بَانَةً قَدْ رَسَّيَا حَمِيدًا أَيِ ثَبَّتَ مَحْمُودًا حِينَ لَقِيَ  
 ضَعْفَهُ هُنَا وَقَاصِدًا حَاكٍ وَالْوَلَا بِالْفَتْحِ النَّصْرُ أَيِ قَاصِدًا بِالتَّخْيِيرِ نَصْرًا لَوَجْهَيْنِ الْمَخِيرِ فِيهَا فَإِنْ كَانَتْ الْبَاءُ  
 عَمَّرَ مَجْرُومَةً لَمْ تُدْعَمْ إِلَّا فِي زِيَادَةِ كِسَادَةٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْأَذْغَامَرِ الْكَبِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا غَامَرَ مُتَحَرِّكٌ  
 حَوْلَ رَبِّ فِيهِ ٥ وَلِلَّهِ الْمُسْتَرْشِدُ وَالْمُعَرِّبُ ٥ فَأَيُّ بَيْتٍ مِنْ الْمَعْرَبِ فِيهِ ٥

## وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ تَلَمَّوْا وَخَسِفَ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّ ثَقَفًا لَا

أَلَا فِي جَزْمِهِ لِيَفْعَلَ لِأَنَّهُ مُؤَخَّرٌ فِي الْمَعْنَى خَوْفِي يَنْبَغِي الْحُكْمُ أَيِ وَأَذْغَامَرُ لَفْظٌ يَفْعَلُ مَعَ جَزْمِهِ أَيِ فِي ظَلِ  
 كَوْنِهِ مَجْرُومًا وَحَرْفُ الْعَطْفِ كَمَا الْجَوْرُ دُخُولُهُ عَلَى الْجَمْعَةِ يَدْخُلُ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا لِحُوقِهَا نَعَالِي يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِي كَذَّبُوا أَيِ وَتَرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعْنَاهُ أَذْغَمَ أَبَا الْحَرِثِ عَنْ الْكَنْسِيَّيَ الْأَمِّ الْمَجْرُومَةَ  
 مَنْ يَفْعَلُ فِي ذَلِكَ ٥ وَهُوَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْبَقَرَةِ وَالْأَنْعَامِ وَفِي النِّسَاءِ مَوْضِعَانِ  
 وَفِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَالْفُرْقَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ مَجْرُومًا لَمْ يُدْعَمْ خَوْفًا جَزْمًا مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ  
 تَلَمَّوْا أَيِ سَلِّمُوا مِنَ الطَّعْنِ مِمَّا احْتَجَّ إِلَيْهِمْ وَخَسِفَ بِهِمْ فِي سُورَةِ سَبَأٍ رَاعُوا أَدْعَاهُ أَيِ مَا فِيهِ وَفَقَرُوا بِسُورَةِ  
 لِيَسْتَفِزُوا إِلَى مَنْ رَدَّهَا أَيِ أَذْغَمَ الْقَامَ الْمَجْرُومَةَ فِي الْبَاءِ الْكِسَائِيَّ وَحَدَّ فَإِنْ خَرَجَتْ لَمْ تُدْعَمْ خَوْفًا لِيَقْدِرَ بِالْحَرْفِ وَالْأَلْفِ



قوله وسد أصح من يفعل ويخفف أي وتشداد غام هذا من الحرفين عند أهل النحويين تصغيره وينقله أي إذا غلما وهو  
أي وتشداد غام مصما أو حال على تقدير ذي شغل  
**وعدت على إذ غاميه وتبديها شواهد حماد وأورثتموها حلا**  
**له شرعة والراجز ما بلا ما لواء صير لحلم طال بالخلف يدب لا**  
أي إذا غمر الدال في التاء في كلمتين وهما واني عدت غافر في الدخان وفي طه فبذها حمزة والكسائي  
وأبو عمرو وادغم التاء في التاء في أورثتموها في الاعراب والزحرف هاوكة مع هيسام وشواهد حماد وحلا  
تشرعة كلام حسن ظاهرا وباطنا ومعنى شرعة طريقه والراء حيزما أي مجزومة أي ذات حيز من نصبة  
على الخال أي أدغمت في حال حيزها بلا ميمها أي في اللام المعقود وإذا غامها فيها كما سبق في الإدغام الكبير  
لحو وأصير لحكم ربك. ان شاء الله تعالى. يعلم لكم من ذنوبكم. أدغمها السوس لانه يدغمها بحركة  
مساكنة أولي عن لدوري خلاف لأن الساكن يدغم منه مالا يدغم من المحرك على ما سبق  
في الباب واللام والفاء ولم يذكر صاحب التيسير هذا التفسير بل ذكر لا إذا غامر عن أبي عمرو نفسه قال  
بخلاف بين أصل العراق في ذلك ويدل اسم جبل أي طال الادغام في شهرته عنك عمرو ويدل أي غلما  
جلا فاما قوله التحاة فاليه تمام كلام التفسير في الادغام فخذ للباقي الاظهار في جميع ذلك ثم عثر  
في المواضع التي فيه من هذا الباب بالاطهار فتأخذ للمسكوت عنه الادغام فقال

**وبشر اظهر عن في حقه بلا ونون وفيه الخلف عن ورشهم حلا**  
حريك النون من محيا يا شين ونون بالفتح وحققها ان ينطق بها ساكنة على الحكاية وانما فعل ذلك لضرورة  
على الشعر إذا الساكنان لا يلتقيان في حشو النظم وكذلك نون طاشين كما يأتي ودال صاد مزيم واختار حركته  
الفتح حد قوله تعالى أول عمران الم الله فانه لما وجب تحريك الميم للسائر بعدها فتحت فلذا في هذا الموضع  
ولا يجوز ان يكون اعزها فتحها لانها مفعولة فانه قرب المبيات من الحروف عند مقدر اللفاظ كما يأتي في  
شرح قوله ولم لو وليت لانه لو قصد ذلك لنون اذ لا مانع من الصرف على هذا التقدير لانه لم يرد اسم السور  
انما اراد هذا اللفظ والوزن مستقيم له في بشر ونون فقول وبشرنا اظهر بتقل حركته هزة اظهر الى الشوب  
ثم يقول ونونا ثم هو على حذف مصناف أي ونون يا شين اظهر وكذا ونون نون ودال وصاد ونون  
طاشين وكان ينبغي ان يذكر النون من هذه الحروف في باب احكام النون الساكنة والشوب لانه منه  
وقرغ من مدعيه وانما ذكره هنا لاجل ما دمرهم ليلا يتفرق على يدي هذه الحروف ولم يذكرها  
صاحب التيسير الا في مواضعها من السور أي اظهر النون من بشر ونون حقص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وادغم  
الباقون وعن ورش وجهان في نون نون والفلم خاصة ومعنى خلاص أي سبق ذكرنا المتقدمين له ووجه الادغام  
في ذلك ظاهر قياسا على كل نون سابقة قبل وادغم ما يأتي في الباب الذي وجه الاظهار ان حروف الهاء في مواضع السور



حَقُّهَا أَنْ يُؤَقَفَ عَلَيْهَا مَبْنِئًا لَهَا لَا تَقْطَعُ غَيْرُ مُنْتَظَمَةٍ وَلَا مُرَكَّبَةٍ وَلِذَلِكَ بُنِيََتْ وَكَمْ تَعَرَّبَ

## وَحَرْمِي تَصْرِصَادَ مَرْمَزٍ يُرَدُّ ثَوَابَ لَيْسَتْ الْفَرْدُ وَالْجَمْعُ وَصَلَا

أَيُّ أَظْهَرَ نَافِعًا وَأَبْرَكَ كَثِيرًا وَعَلَامَةً جَمِيعًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ الدَّالُّ مِنْ هَجَاءِ صَادٍ فِي كَهْمِصٍ ذِكْرٍ  
وَلَا خِلَافَ فِي أَظْهَارِ هَاجِرٍ صَادٍ وَالْقُرْآنُ فَلِهَذَا مَرْمَزُهَا يَقُولُ صَادَ مَرْمَزٍ وَأَظْهَرَ وَالدَّالُّ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِ  
نَعَاكَ وَمَنْ يُرَدُّ ثَوَابُ حَيْثُ وَقَعَ وَأَظْهَرَ وَالدَّالُّ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ لَيْسَتْ كَيْفَ مَا وَقَعَ فَرْدًا أَوْ جَمْعًا فَالْفَرْدُ لَيْسَتْ  
بِصَمِّ النَّاسِ وَفَتْحُهَا خَوْ قَالَ لَيْسَتْ قَالَ لَيْسَتْ وَالْجَمْعُ خَوْ قَالَ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا دُونَ قَوْلِهِ لَيْسَتْ يَوْمًا مَقْصُورًا  
كَانَ جَمْعًا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِصَمِّ نَا وَمَا لَمْ يَدْعُ أَتَمَّا هُوَ النَّاسُ عِنْدَ النَّاسِ لِأَنَّ الْمِثَالَ الَّذِي ذَكَرَهُ كَذَلِكَ وَهُوَ لَيْسَتْ ثُمَّ قَالَ الْفَرْدُ  
وَالْجَمْعُ بِعَيْنِي مِنْ هَذَا اللَّفْظِ دُونَ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ صَادَ مَرْمَزٍ مَفْعُولٌ وَصَلَّ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَكَذَا مَا بَعْدَهُ وَلِهَذَا نَصَبْتُ  
لَيْسَتْ وَهُوَ الْفَرْدُ وَالْجَمْعُ أَيُّ وَصَلَّ هَذَا الْجَمْعُ وَتَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَفْعُولٌ فِعْلٍ مُصَمَّرٍ أَيْ أَظْهَرَ صَادَ مَرْمَزٍ وَمَا بَعْدَهُ  
لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الْأَظْهَارِ وَيَقَعُ فِي بَعْضِ السُّخْرِ الْفَرْدُ وَالْجَمْعُ بِالصَّمِّ قَالَ الشَّيْخُ هُوَ مِثْلُ وَكُلُّ وَعَدَالَةٍ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَابَرٍ  
وَلَا خِلَافَ إِلَى الْعُدُولِ عَنِ التَّعَبُّ عَطْفًا عَلَى صَادَ مَرْمَزٍ لِأَنَّ حَلْمَ الْبَلِّ وَاحِدًا فَلَا مَعْنَى لِقَطْعِ بَعْضِهِ عَنْ بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ  
وَصَلَّ أَيُّ وَصَلَّ هَذِهِ الْجُمْلَةُ الْيُنَابَا بِالْأَظْهَارِ وَالصَّمِّ فِي وَصَلَّ عَائِدٌ عَلَى لَفْظِ حَرْمِي خَصْرًا لَأَنَّهُ مُفْعَلٌ ذَلِكَ  
عَلَامَتُهُ كَمَا يَجِبُ تَقَرُّنُهُ فِي الزَّمَنِ مَقْصُودُ كَقَوْلِهِ فِي تَوْضِيعِ آخِرِ حَرْمِيَّةٍ كَلَامًا وَلَا تَكُونُ الْآلِفُ  
فِي وَصَلَّ صَمِّ تَنْبِيْهِ لَأَنَّ الْفَائِدَةَ لَأَنَّهُ لَا أَشَارَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْ تَكُونُ الْآلِفُ لِلْأُطْلَاقِ وَالْهَذَا عِلْمٌ

## وَطَسْرٌ عِنْدَ الْمِيمِ قَارًا أَحَدُهُمَا خَدَمْتُ وَفِي الْأَفْرَادِ عَاشِرُ دَغَفَلَا

أَيُّ وَتَوَزَّنَ طَسْرٌ قَارًا بِالْأَظْهَارِ عِنْدَ الْمِيمِ بِعَيْنِي طَسْمٌ فِي أَوَّلِ الشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ حِثْرًا زَامِلًا لِدَغَفَلَا أَوَّلِ التَّمَلُّقِ فَانْزَوَتْ  
مُظْهَرَةٌ بِخِلَافِ وَالْفَاءُ رُمُوزٌ وَأَظْهَرَ حَقِصٌ وَأَبْرَكَ كَثِيرٌ الدَّالُّ مِنْ خَوْ أَخَذْتُ آيَاتِ اللَّهِ وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ  
أَحْزَنِي مَعْدَا صَمِّ الْجَمْعِ ثُمَّ قَالَ دَغَفَلَا فِي الْأَفْرَادِ بِعَيْنِي خَوْ ثُمَّ أَخَذْتُ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ لَيْسَ أَخَذْتُ إِلَهَا غَيْرِي  
لِنَحْذَرِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا ثُمَّ أَخَذْتُهَا قَالِي الْمَصِيرُ وَيُقَالُ عَيْشٌ دَغَفَلَا فِي وَاسِعٍ وَعَامٌ دَغَفَلَا أَيُّ مُصِيبٌ يُشِيرُ إِلَى أَظْهَرَ  
وَمَعْنَى الْأَحْجَاجِ لَهُ وَلَا مَنَاعَ مِنْ تَوَلُّمِ أَنْ أَظْهَرَ أَخَذْتُ وَأَخَذْتُ لَفَازًا ثُمَّ قَالَ دَغَفَلَا فِي الْأَفْرَادِ حَقِصٌ وَأَبْرَكَ كَثِيرٌ وَالْوَاوُ فَضْلٌ

## وَفِي زَيْتٍ هَدَى بِرَقِيبٍ عَلَيْهِمْ كَمَا صَاعَ جَالَيْتُ لَهُ دَارُ جَهَنَّمَ لَا

بِعَيْنِ قَوْلِهِ نَعَاكَ فِي سُورَةِ هُودٍ أَرْكَبُ مَعْنَا أَظْهَرَ الْبَاءُ الْبَرِّيُّ وَقَالَ الْوَزْنُ وَخِلَافُ دَغَفَلَا فِي عَنَّهُمْ وَأَظْهَرَ هَاجِرٍ عَابَرٍ  
وَحَلْفٌ وَدَرْسٌ بِخِلَافِ وَأَظْهَرَ النَّاسِ مِنْ لَيْسَتْ ذَلِكَ هَشَامٌ وَأَبْرَكَ كَثِيرٌ وَدَرْسٌ لَيْسَتْ مَوْضِعَانِ فِي الْأَعْرَافِ  
الْخِلَافُ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ بِخِلَافِ فِي أَظْهَارِ ثَابِتٍ فَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُقِيدَهُ كَمَا قَدَّ صَادَ مَرْمَزٍ فَانْزَلْتُ النَّاسَ لَا  
تُدْعَمُ فِي الْهَجْرِ فَلِهَذَا اعْتَصَمْتُ مِنْهَا قُلْتُ وَالَّذِي لَا تَدْعَمُ فِي الْوَاوِ فَخَلَا اعْتَصَمْتُ مِنْهَا وَالْبَاءُ يَفْجُ الْبَارِدُ وَ  
الْبَاءُ وَصَاعٌ أَيُّ انْتَشَرَ قَدْ شَتَرَ مِنْ صَاعِ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَتْ رِيحُهُ وَذَاكَ فِعْلٌ مِنْ دَغَفَلَا أَيُّ يَدَايِي وَجَهَلَا



جمع جاهل وما أظن إقتران هذه الألفاظ في النسخة كما صاع جاء يلهث

## وقالوا ذو الحلف وفي البقرة قل يعجب ذبا بالخلف جودا وموبلا

قد تقدم في شرح الخطبة أنه إنما سمي قالون هذا بعد الرمز لأنه ذكر الخلف له صار كأنه مستألف  
مسألة أخرى كقولهم ادعني ولهذا قال ذو الحلف بالرفع لأنه خبر وقالون الذي هو مبتدأ ولو  
عطف وقالون علي ما قبله لقال ذا حلف نصبا على الحال يعني لعل قالون خلافا في ادغام التاء من يلهث وأما  
يعذب من يسي في آخر البقرة فأن غامر وعاصم يخمان التاء كما سبقت في موضعيه والباقون من الغر آو  
ليسكنونها ثم انفسوا منهم من اظهرها وهو زكريا عن ابن كثير خلافا وأدغم الباقون واستكن التاظم  
الها من البقرة وصنوعة وكذا ما في مثله وهو جابر للشيء غير في الصنوعة قال الراجز  
لما رأي أن لا دعة ولا شبع **هـ** والجود المطر الغزير واصله على الحال أي ذا جود وموبلا عطف عليه  
وهو اسم فاعل من أو قبل وقد استعمل فعله في سورة الانعام فقال **هـ** حمى صوبه بالخلف ذر وأوبلا  
والمعروف وبلت السماء في ليلة والوايل المطر الغزير فيجوز أن يكون اوبلا مثل غدا وأجرب أي صار ذا اوبلا

## باب أحكام النور الساكنة والسنون

السنون نون ساكنة أيضا وإنما جمع بينهما في الذكر لأن السنون اسم لنون ساكنة مخصوصة  
وهي التي تلحق الكلمة بعد كمال لفظها ولا يثبت لها في الوقف ولا في الخط وأحكامها أربعة وهي  
الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء ثم الإدغام يكون بغنة في موضع ويعدها في موضع وتختلف فيها  
في موضع وسبب في جميع ذلك ولاجل هذه الأحكام الزائدة على ما سمي فرد لهما بابا والله أعلم **هـ**

## وكلمة السنون والنور أدغموا بلا غنة في اللام والراء الخ

أي كل الفراد أدغموا في اللام والراء والقرب واستقطوا غنة السنون والنون منهما لينزلهما من اللام  
والراء منزلة مثل لشد القرب والضمير في لجملة اللام والراء أو للسنون والسنون **هـ**

## وكل ينمو أدغموا مع غنة وفي الواو والياء ونما خلفت لا

أي وكل الفراد أدغموا النور الساكنة والسنون في حروف تنمو وهي ان نعه الياء والنون والهمزة والواو  
ولم ينموا غنتها معها لأن حروف تنمو ليست في الغزب اليهما كقرب اللام والراء قال الشيخ رحمه الله  
واعلم أن حقيقة ذلك في الواو والياء أخفاء لا إدغام وإنما يقولون له إذا غام مجازا وهو في الحقيقة أخفاء  
على مذهب من ينفي الغنة لأن ظهور الغنة يمنع من ادغام الاء لا بد من تشديد يمينها وهو قول  
الأكابر قالوا الأحكام ما بقيت مع الغنة وأما عند النون والهمزة فادغامهما في كل واحد من



المدغم والمدغم فيه غنة فاذا ذهبت احداها بالادغام بقيت الاخرى وخلف ادغمها عند الواو والياء  
بلا غنة كما يفعل عند اللام والراء فهو ادغام محض على قرآنه وقوله ذواتها اي ذوات الغنة وفي اللغة حذف  
الغنة واعتاوهما جائز عند الحروف الستة والله اعلم

## وعندهما لكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف انقلا

اي عند اليا والواو اظهر النون الساكنة اذا جاءت قبلها في كلمة واحدة خصوصاً في قنوان والذبا وبنيانه لانك  
لو اذغمت لا تشبه ما اصله التضعيف وهذا كما ستبين السوسني من زيا فلم يبد لها خوفاً من ان يشبه لفظ الري  
كما تقدم وانعلا حاك من فاعل اشباه وهو الذي فيه الكلام واشباهه مقدر امثله ككلمة مصدر اكرم واصيف  
الي المنقول وهو المضاعف اي مخافة اشباه هذا الذي ذكرناه وهو قنوان وخو في حال كونه ثقبلا اي مدغماً  
المضاعف فالمضاعف هو المنقول اضيف اليه المصدر نحو عجت من المراد يد اي من المراد عن دله والمضاعف  
هو الذي في جميع ثقبان يلو ن جد حروف في الاصول مكرراً نحو حيان وحنان وثمان

## وعند حروف الخلق لكل اظهروا الاما ح حكم عمر حاله عفا

يعني اظهر السوس والنون الساكنة لكل القراء اذا كان بعدها احد حروف الخلق لمعدها منها سواء  
كان ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الخلق ما قبل هذه الكلمات من الا الى آخر البيت وحروف الخلق  
ذكرتها ستة وتبقى واحدة وهو الالف وانما لم يذكرها لانها لا تأتي اول كلمة ولا بعد ساكن اصلها  
لا تكون الا ساكنة مثلاً عند الهمة كل امن ويا ون غنة من سلم ولا تؤذون ساكنة قبل همة  
في القرآن في كلمة غير يادون ومثلاً عند الهاء حرف هاء منها من هاجر اليهم ومثلاً عند الحاء نازحاً مية  
واخر من طاد الله وعند العين حقيق على الغمت من عمل وعند الحاء يومئذ سعة والمنحة  
ومن خزي وعند العين من ما غير اشترى مستبضون من غل وقوله غالية اي ماضيه وعقلاً جمع  
غافل وكانه اشار بهذا الكلام الى الموت او الى البعث وتجاراً او كل بعمله فهذا حلم عظيم غير الغافل  
عنه كقوله تعالى قل هو بئداء عظيم انتم عنه معرضون وما احسن قول بعضهم كلام  
يا عقله شاملة لا تقو من كائنات برؤها في النور ميت عند تجل ميت اليوم وقوله الاستفاح  
وهاج بمعنى فتح العاقل هذا الحلم فلم يدع له قرأاً ولا هماً يعشيراً يقظنا الله تعالى بفضل من هذه العفلة

## وقبلهما مما الذي الباء واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

اي المواضع التي قبلها ن فيه ميماء عند الباء يعني اذا التقت النون الساكنة مع الباء في كلمة نحو انبيهم  
او في كلمتين نحو ان نوزك او اذا التقي السوس مع الباء ولا يكون ذلك الا في كلمتين نحو سميع بصير  
قلبا ميماء ليخف المنطق بهما لان الميم من مخرج الباء وفيها غنة كغنة النون فتوسط بينهما وعند باقي

الصحيح ان يكون  
قبلها بعد الميم



الحروف عشر هذه الثلاثة عشر وعشر الألف اخفي السور والنون مع بقا عشرهما لا تقسم لستعلم  
فيها التجرد ولا القرب منها فلما توسعت أعطيت حكما وخطابا لاطهار والادغام وهو  
الاختفاء وسوا في ذلك ما كان في كلمة وما كان في كلمتين نحو انتم انذروا الناس انفسكم  
ان توبوا من جباريا حسنة ان كنتم ان قالوا بخلوا جديدا عفو رحيم على كل شيء قدس  
ازواجائلا وقوله ليكن له اي ليكن له بوجوهها وهي لام العائنة لان هذه الوجة هي التي لها في  
اللغة وهي الادغام في حروف برملو والستة والاطهار في حروف الحلق الستة ايضا والقلب عند الباء  
والاختفاء في البواقي ثم الادغام بغنة وبغير غنة فمثل ذكرها في السطر من هذه الوجة

## باب الفتح والامالة وبين اللفظين

الفتح هنا ضد الامالة وهو منقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الغايبي  
لهية بلقط الحرف التي بعده الف تسمى التخميم والفراد بعد لوز عنه ولا يستعملونه واكثر ما يوجد  
في الفا اهل خراسان ومن قرب منهم لان طبعهم في الفحة جرت عليه فاستعملوه كذلك في اللغة العربية  
وهو في الغراء مكروه معيب هذا قول ابي عمر والداني في كتاب الموضح قال والفتح المتوسط هو ما  
بين الفتح الشديد والامالة المتوسطية وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من الغراء قال والامالة ايضا على  
ضربين امالة متوسطة وامالة شديدة والفراد يستعملونها معا فالامالة المتوسطية حقها ان توقي بالحرف  
بين الفتح المتوسط والامالة الشديدة والامالة الشديدة حقها ان تقرب الفحة من اللسنة والالين  
من الباء من غير قلب خالصا واشباع مبالغ قال والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة  
القصصا من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد  
من عجم واسد وفتيسر قال ومما يختلفون في اي الاوجه الثلاثة اوجه واولي واختار الامالة الوسطي  
التي هي من بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعمك بان اصل الالين والياء او النونية على ان يكون بها  
الي الاء في موضع او مشا كلها للكثير المجاوز لها والياء ثم استحدثتيا عن حديثه من الجان انه سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن بالحجاز العرب وفي رواية بلحون العرب واصواتها واياكم  
ولحون اهل البصرة واهل الكباين قال فالامالة لا شك من الاخر السبعة ومن لحون العرب واصواتها  
وهي هذا هبها وطبعها وقال ابو بكر بن شيبة ما وكيعة الاعشى عن ابراهيم قال كانوا  
يرون ان الالين والياء في الغراء سوا قال يعني بالالين والياء التخميم والامالة قلت وصنف كل واحد من  
ابي الطيب بن علي بن واوي عن الداني في هذا الباب مجلدة فقرأها على حكم الامالة وما يتعلق بها وكتاب  
الداني متأخر عن كتاب بن علي بن فلذلك رواه اكثر وذكروا الشيخ المشايخ رحيمة الله في هذا الباب  
مقطر ما تقع فيه الامالة في القرآن من اصول مطردة وحروف منفردة واخر من ذلك قليلة فذكر في  
مواضعه من السور نبعها صاحب التفسير كالتوراة وناداه في العبران وبقوله واشتقوا وراي في الانعام



وَرَأَوْهَا وَهَاتَا وَطَاهِرًا مِّن مَّوَارِخِ السُّورِ وَادْنَىٰ فِي أَوَّلِ سُورَةِ يُوسُفَ وَدُبْرَا فِي يُوسُفَ وَغَيْرُهُ ذَكَرَ  
ذَلِكَ فِي الْبَابِ أَوْ بَعْضُهُ وَجَبُورٌ فِي تَوَالِيهِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فَتَحَ النُّونَ مِنْ بَيْنِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَيْ وَالْحَالَةُ الَّتِي هِيَ بَيْنَ  
الظَّفَرَيْنِ بَيْنَ لَفْظِي الْفَتْحِ وَالْأَمَالِ وَجَبُورٌ كَثَرَتِ النُّونُ عَطْفًا عَلَى الْفَتْحِ وَالْأَمَالِ وَلَفْظٌ بَيْنَ ثَارَةٍ جَزِي  
يُوجِبُ الْأَعْرَابَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا قِرَآنٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَثَارَةٌ يَنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِ وَالْأَعْرَابُ جَزِي عَلَى مَا هِيَ تَابِعَةٌ لَهُ وَثَرِي بِالْوَجْهِ  
قَوْلُهُ سَجَانَةٌ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ بِالزَّيْعِ وَالنَّصَبِ عَلَى مَا سَبَّاهُ فِي تَقْرِيرِهِ فِي مَوْضِعِهِ لَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

## وَحَمْرَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَلًا ذَوَاتُ الْيَا حَيْثُ تَأَصَّلُ

مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْفَرَادِ كَقَوْلِهِمْ أَنْتَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ الشَّجَاعُ أَيْ مِنْ بَنِيهِمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ لَأَنَّهُ اخْتَصَّ أَمَلًا الْإِدْوَاتِ  
الْيَا بِعَيْنِ الْإِلْفَاتِ الَّتِي انْقَلَبَتْ عَنِ الْيَاءِ وَاحْتِرَازًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَفِي الْإِلْفَاتِ الَّتِي انْقَلَبَتْ عَنِ الْوَاوِ فَاجْتَرَأَ  
بِالصَّغَةِ لِشُمُورِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ وَالْأَمَالُ تَتَعَبُّ فِي الْإِلْفِ وَالْهَاءِ وَالرَّاءِ وَهَذَا الْبَابُ جَمِيعُهُ فِي أَمَالِ الْإِلْفِ  
وَالَّتِي تَعَدُّ فِي أَمَالِ الْهَاءِ وَالْإِلْفِ فِي أَمَالِ الْوَاوِ عَلَى مَا سَبَّاهُ فِي بَيَانِهِ ثُمَّ الْإِلْفُ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مُنْقَلِبَةً وَثَارَةً  
ذَائِلَةً وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الْإِلْفِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ فَجَاءَتْ أَمَالُهَا وَهِيَ تَكُونُ عَيْنًا وَلَا مَا فَالْعَيْنُ خَوَاتِمٌ وَسَاءُ وَلَا تَمَّا  
مِنْ السَّيِّئِ وَالسَّيِّئِ وَهَذَا التَّوَعُّجُ خِلَافُ الْأَمَالِ لَفْظُهُ مُطْلَقًا وَقِرَاءَةُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْآيَةُ خَوَاتِمٌ وَسَاءُ وَالْإِلْفُ  
خَوَاتِمٌ وَدَمِي هَذَا هُوَ الَّذِي يَمَّاكَ مُطْلَقًا عِنْدَ الْقُرَّاءِ لِمَنْ يَذْهَبُ إِلَى الْأَمَالِ وَالْمَطْلُوقُ النَّاطِقُ ذَوَاتُ الْيَا وَهِيَ  
لَفْظٌ يَتَعَبُّ عَلَى الصَّبْرِ وَمُرَادُهُ الْخَرَفُ الثَّانِي وَلَمْ يَتَّكِفِ فِي نَظْمِهِ الْحَرْفُ الَّذِي تَتَبُّعُ فِيهِ الْأَمَالُ وَلَوَانَهُ قَالَ

### أَمَالُ الْكَسَائِيِّ بَعْدَ حَمْرَةٍ أَنْ تَطْرُقَ الْفَاتُ الْيَا حَيْثُ تَأَصَّلُ

لَذَكَرَ الْحَرْفَ الْمَمَالُ وَشَرْطَيْنِ وَهِيَ كَوْنُهُ عَنْ يَاءٍ وَكَوْنُهُ طَرَفًا أَيْ يَكُونُ لَمْ الْفِعْلُ أَمَّا حَصَلَ الْقِرَاءَةُ الْأَمَالُ  
بِذَلِكَ لَأَنَّهُ طَرَفٌ وَالْأَطْرَافُ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ تَعَالِيًا وَالْأَمَالُ تَغْيِيرُهَا تَعَالِيًا أَيْ لَلْإِلْفِ عَنِ سَبْقِهَا مِنْهَا وَخَرِيفٌ  
لَهَا عَنْ مَخْرَجِهَا إِلَى خَوٍّ مَخْرَجَ الْيَاءِ وَلَفْظِيهَا وَاجْتَرَأَ لَهَا هَذَا الْأَسْمُ مِنْ أَمَلَتْ الرَّمْحَ وَخَوٍّ إِذَا عَوَّجَتْهُ عَنْ شِقَا  
أَيْ أَمَالُ الْفَاتِ الْيَا إِنْ تَطْرُقَتْ احْتِرَازًا مِنْ التَّوَعُّجِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَسَاءَ بِأَهْلِيهِ لَا يَمَّاكَ وَكَذَا أَفَانَا بَعْضُهُمْ  
اللَّهُ لِيَوْسُطَ الْإِلْفِ مِنْهَا وَالْإِلْفُ فِي أَثَرِ عَنَّا وَارٍ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا جَبُورٌ أَمَالُهَا لَعْنَةٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ زَادَتْ  
حُرُوفُهُ فَرَجَعَ إِلَى ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَا سَبَّاهُ فِي مَشْرُوحِ قَوْلِهِ وَكُلُّ تَلْجِيٍّ مِمَّا لَمْ يَكُنْ حَيْثُ تَأَصَّلَ قَالَ الشَّيْخُ  
أَيْ حَيْثُ كَانَ الْيَاءُ أَصْلًا وَهُوَ أَحَدُ أَشْبَابِ الْأَمَالِ وَكَثَرَتْ أَنْوَاعُهَا اسْتِغْنَاءً وَأَمَّا أُسْبِتَ الْإِلْفُ  
لِيُبْدَلَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ حَيْثُ تَأَصَّلَ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّعْلِيلِ فَإِنَّ حَيْثُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ وَادْنَى مِنْ  
ظُرُوفِ الْمَكَانِ تَأْتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَفِيهَا مَعْنَى التَّعْلِيلِ خَوْفُكَ حَيْثُ جَاءَ زَيْدٌ فَلَا بُدَّ مِنْ كَرَامِهِ  
وَإِذَا خَرَجَ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّزَامِ أَيْ لِاجْتِلَازِ الْيَاءِ أَصْلًا أُسْبِتَ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَلِكَ مَخْرَجَ الْأَشْرَاطِ فَإِنَّ هَذَا سَطْرٌ  
مُسْتَقْفٍ عَنْهُ يَقُولُهُ ذَوَاتُ الْيَاءِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ كَانَ حَمْرٌ وَالْكَسَائِيُّ يَمِيلُ إِلَى كُلِّ مَا كَانَ مِنْ الْأَسْمَاءِ  
وَالْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ لَكَيْتُمْ إِذَا دَنَى ذَوَاتِ الْيَاءِ إِلَى الْإِلْفِ تَغْلِبُ يَاءٌ فِي تَبْيِيهِ أَوْ جَمْعٍ  
أَوْ عِنْدَ رَدِّ الْفِعْلِ إِلَى الْمُشْكَلِ أَوْ غَيْرِهِ فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَا الْيَاءُ أَصْلًا وَمَا أُسْبِتَ بِأَصْلٍ وَلِهَذَا مَثَلُ يُوسُفَ وَغَيْرِهِ

يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ

الرَّمَا



واحدي وتيامي ونحوه مما ألفه للتأنيث ثم قال كذلك الهدي والعبي ونحوه مما ألف فيه منقلبة  
 عن ياء تجمع بين التو عني فغير عنهما ياء واء الياء فيجوز ان يكون النظم سلك هذا المسلك وقسم ذوات الياء  
 الي ما ألف فيه أصل والي ما ألف فيه للتأنيث وسبب في كل ذلك ويجوز ان يكون المراد تأكيد ما  
 تقدم أي ان الامالة لا تنفع في فراغها الا حيث كانت الياء التي انقلبت عنها الالف أصلة وهذا وان كان  
 معلوما من قولهم ذوات الياء فان ذلك لا يقتضي ان الالف كانت الياء فيه أصلة فانه غير معلوم من اللفظ  
 بل من قاعده علم التثنية ونص لفظ وعرضه اعلام ان الامالة لهما لا تنفع في الالفات الزوائد كالنبايم  
 ولا عجب وانما تنفع في الالف منقلبة عن ياء هي لام الكلمة ويجوز ان يكون المعنى حيث تاصل الياء اي تمكنت  
 تاما بحيث رسمت الكلمة بها لا بلوا و فاقبلت الالف موافقة للرسم فلهذا وجه في معنى هذا الكلام  
 ان كان قاعدا تاصلا ضميرا عابدا على الياء والالف فيه للاطلاق ويجوز ان تكون الالف للثنية وهي صمير  
 عابد على حمزة والكسائي وله وجهان من المعاني احدهما في المواضع التي تاصلها اي تهما احدها لها أصلة  
 فدل مادخل في ذلك الاصل والصابط امالة ثم بين الاصل والاضابط باليت الالف والثاني ان المعنى حيث تاصل  
 هما اي كانا أصلا في باب الامالة لاستيعابها ما لم يستوعبت غيرهما فدل من امال شيئا فهو تابع  
 لهما او لاحدهما في الغالب اي فعملها جميع ذوات الياء لا ينفصلان من مذهبهما الخصيص افراد من الكلم  
 بالامالة بخلاف ما فعل غيرهما كما ستره ثم لا فرق في امالة هذه الالف المنقلبة عن ياء لهما بين ما هي  
 مرسومة في المصحف بالياء وما هي مرسومة بالالف فان من ذوات الياء ما رسم في المصحف بالالف كما رسم ذوات  
 الواو نحو طغا وتولاة واقضا المدينة والاضا والعليا والدنيا وغير ذلك وامما الحياة فلم تزل وان كانت  
 الفها غير يا عند قوم لان الفها رسمت واو في المصحف ولكن الخلاف قد وقع في اصل الفها فوقع الشك  
 في سبب الامالة فتركت وعدل الي الشيخ فانه الاصل وكل ما لم يفتح فانه جازم وليس كل ما فتح يجوز  
 امالته ثم من ضرورة امالة الالف حيث تمال ان يجا بالحرف الذي قبلها نحو السر ثم ان حمزة والكسائي  
 يميلان الالف الموصوفة بالصفات المذكورة حيث وجبت الالف في مواضع خالف فيها بعضهم اصله  
 وفي مواضع زاد معهم غيرهم ثم بين ذوات الياء فقال

## **وتثنية الاسماء كشفها وان ردت اليك الفعل صادف منعه لا**

لها في تكشفها لذوات الياء والالف المماثلة المفهومة من سياق الكلام اي تكشف لك اصلها  
 ان كانت في اسم تثنية نحو قال لغناه لان هذا الذي لا تنقلب الالف باخرو وحل معه السج فتيان وكذا  
 فاستجوا العبي لو تثنية لقلت عبيان وهذا بخلاف الصفا وشفنا حريف وسنا بزرقة وعصاه وعصاي  
 و ابا اخرفان الالف في ذلك فله اصلها الواو يبنى جميع ذلك بها وامما الالف في الافعال فيكشفها ان  
 تنسب الفعل الي نفسك او الي مخاطبك فان انقلبت فيه ياء املاها نحو رمي وسقي لانك تقول رميت وسقيت  
 بخلاف دعا وعفا وحل وبدأ وعلا ومخافانك تقول فيها دعوت وعفوت الي اخرها وبكسرها لك



انما لفظ المضارع نحو يد غوا و تعوا و عفا و الاستفهام و كسفت  
 الامر نحو الرمي و السقي و العفو و العلو فان قلت من جملة الاسماء المماثلة لهما مالا نظهر التثنية ياء التي  
 انقلب الالف عنها نحو الحوايا جمع جارية فالالف عن ياء كائنة في المنزلة و في تهيئة المفرد ولكن اللفظ  
 الممال في القرآن لا ينبغي فلم يكشف هذا اللفظ بتثنيته فكيف و تهيئة الاسماء فكشفها قلت ذلك ذلك  
 كالعلامة والعلامة قد لا تهم ولكنها تعبط الالكتر والحد يشمل الجميع وهو قوله ذوات اليا واليا  
 في آخر الحوايا من ذوات اليا واصلا نحو ابي على حد صواب لانه جمع حاوية وهي المبايع على انك لو قدرت  
 من هذا فقل و رددته الى نفسك لظهرت اليا نحو حوب وصاحب التيسير ذكر هذا الحرف مع تمامي و ايامي  
 فجعل الجمع هذا الحرف من باب الافعال الذي ياتي في كثر وقوله صادقت منهلا اي موزدا للامالة وهذه  
 استغارة حسنة لان طالب العلم يوصف بالعطش لحسن ان يعبر عن بغيته ومطلوبه بالمورد كما يعبر عن تسرة  
 تحصيله بالري فتقال هو ريان من العلم ثم مثل ذوات اليا من الاسماء والافعال فقال

فقال

## مدى واستراة والهمى وهذا هم وفي الف التانيث في الكل ميسلا

لانك تقول هديت واشتريت وهو بيان هديان مثل سعلين واسمين ثم ذكر ان حمزة والكسائي ميسلا ايضا  
 الف التانيث في كل موضع وقعت فيه وخالف حمزة اصله في الروا على ما ياتي وليست الف التانيث متعلقة  
 عن ياء ولا لاستغنى عنها بما تقدم وانما هي متباعدة بالمتعلقة عن اليا لاجل انها نصير ياء في التثنية والجمع  
 تقول جيلان وحيثيات فان قلت ظهرت فائدة قوله فيما قبل حيث تاصلة فان الف التانيث ليست اصلا  
 فاحترز عنها قلت ولما اذا جتزأ عنها وهي مماثلة لهما كما ان الاصلية مماثلة لهما فلا وجه  
 للاحتراز ان كانت الف التانيث داخلية في مطلق قوله ذوات اليا وهو مجموع واذا لم تكن داخلية فلا احتراز لم يبق  
 الا التاكيد والمعاني التي تقدم ذكرها ثم ذكر الامثلة التي توجد فيها الف التانيث المقصود وهي المماثلة فقال

## وكيف جرت فعل فيها وجودها وان ضمرا وفتح فعلا الى خلا

اي وجود الف التانيث في موزون فعلي كيف جرت فتح الفاء او بكسرهما او بفتحها نحو السلي والتقوي  
 والماني واحدي وسبيا وذلك في الدنيا والقرني والاشي وكذلك في فعلاني بضم الفاء وفتحها نحو كسائي  
 ونيامي والحق هذا الباب موسي وعيسى يحي وهو مذهب القراء اعتمادا على انها فعلي وفعلاني والفاء  
 في فصلة ليس برمز لان مراده بهذا البيت بيان محل الف التانيث ولانه يقول بعد هذا وعسي ايضا مالا  
 والصمير حمزة والكسائي ولو كان فحولا رمز للوزن من بعد ذلك اذا ذكر مسألة ان يرمز لها او يصرح  
 باسم الف تانيث ولا ياتي بضمير من تقدم الا اذا كان الباب كله واحدا على انه يشكك على هذا انه سيدكر  
 اختصار الكسائي بما لا يتوابع ثم قال بعدها واما ضحاها والضحي والربا مع القوي فامالاها  
 ويدكر ايضا ما تقدم به حفص عن الكسائي ثم قال ومما امالا وجوابه انه صرح باسم الكسائي وحفص



فَلَا يَبَاسُ وَأَمَّا بَعْدَ الرَّمْزِ فَلَمْ يَفْعَلْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِلْبَاسِ وَإِذَا فَخَصْنَا بِالنُّوْنِ الْخَفِيفَةِ ثُمَّ أَبْدَلْ  
مِنْهَا الْيَاءَ فِي الْوَقْتِ ثُمَّ ذَكَرْنَا هَهُمَا أَمَّا لَا أَشْيَاءَ أُخْرَى لَمْ تَدْخُلْ فِي الضَّائِبِ الْمُسْتَعْدِّ مِنْ دَوَاتِ الْيَاءِ  
الْأَصْلِيَّةِ وَلَا فِي ضَائِبِ الْفِ الْثَانِيَةِ وَلَكِنْ تَهَامُنِ الْمُسَوِّمَاتِ بِالْيَاءِ فَقَالَ هـ

## وَأَنِّي أَسْمِي فِي الْأَسْتِفْهَامِ أَيْ وَفِي مَتْنِي مَعَاوَعَسِي أَيْضًا أَمَّا لَا وَقُلْ بَلَى

أَيْ وَأَذْ فَقَالَ الْأَمَالَةُ فِي أَسْمِ اسْتَعْلَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ وَهُوَ أَيْ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْلَ غَيْرًا سَتَفْهَامُ  
أَذَا وَقَعَتْ طَرَاخُ أَيْ يَمُّ أَمْ الْآثَانَةُ فِي الْقُرْآنِ لِلْأَسْتِفْهَامِ وَهَذَا قَالَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ أَمَّا لَا أَيْ الَّتِي مَعْنَى  
كَيْفَ تَقُولُ أَيْ سَتَيْمُ أَيْ لَكَ قَالَتْ هـ وَغَرَضُهُمْ مِنْ هَذَا الْعِيدِ أَنْ يَفْصَلُوا مِنْ أَمَّا الْمُرْكَبَةِ مِنْ أَيْ وَأَيْهَا  
نَحْوُ أَنَا دَمْرَانُ هـ وَهُوَ أَحْزَانُ بَعِيدٍ فَإِنْ أَحَدًا لَا يَتَوَقَّعُ الْأَمَالَةَ فِي ذَلِكَ لَمْ قَالَ وَفِي مَتْنِي أَيْ وَافْتِخَا الْأَمَالَةَ أَيْضًا  
فِي مَتْنِي وَمَعَا حَاكَ مِنْ أَيْ وَمَتْنِي مَعْنَى تَهَامُنِ الْأَمَالَةِ وَالْأَسْتِفْهَامِ وَقَالَ السَّيِّحُ مَرَادُهُ أَنَّ الْفِ الْثَانِيَةَ أَيْضًا  
فِي أَسْمِ اسْتَعْلَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ وَهُوَ أَيْ وَمَهْمَا فَامَنَا فَكَانَ أَنْ يُجَاهِدَ بِحُتَارٍ أَنْ تَكُونَ فَعْلَى وَقَالَ الدَّانِي وَهِيَ  
فَعْلَى وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ قَوْمٌ بَلَى أَيْ صَرَعِي وَلَيْلَةُ عَمِّي إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَيْمٌ وَالْفِ مَتْنِي مَجْهُولَةٌ فَاسْتَبَدَّتِ الْثَانِيَةُ  
فِي ذَلِكَ فَامِيلَتْ وَنَحْوُ الْحَاكَةِ عَلَى أَيْ أَوْ سَمِي بِهَا وَيَسِي لَفْتِيًا بِالْيَاءِ وَهَذَا صَحِيحٌ وَلَكِنْ مِنْ أَيْ يَلِمْ إِذَا كَانَتْ لَهَا  
مَجْهُولَةٌ أَنْ تَكُونَ لِلثَانِيَةِ وَأَمَّا وَهِيَ فَعَلٌ وَاللَّيْلَةُ لَمْ تَكُنْ عَلَى أَنْ الْحُرُوفُ وَمَا تَقْتَضِي مَعْنَاهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ  
يُصَرِّفُ فِيهَا يَوْزُو لَا يَنْظُرُ فِي الْفَاتِحَةِ مَتْنِي كَالِي وَبَلَى فِي ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ وَأَمَّا عَسِي وَبَلَى أَيْ مَتْنِي تَقُولُ فِيهِ  
عَسِيَّتْ فَالْأَلِفُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ فَصَوِّدَ أَخْلُ فِيهَا تَقْدِيمٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى إِفْرَادِهِ بِالذِّكْرِ وَلَكِنَّهُ يَتَّبِعُ  
صَاحِبُ التَّيْسِيرِ فِي ذَلِكَ فَانَّهُ قَالَ وَقَدْ أَيْ وَكَذَلِكَ مَتْنِي وَبَلَى وَعَسِي حَيْثُ وَقَعَ وَلَعَلَّهُ أَمَّا إِفْرَادُهُ  
بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَا يَصْرِفُ وَلَمَّا كُنْتُ بَلَى فِي الْجَوَابِ صَارَتْ بِذَلِكَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلُ قَامِيلَتِ أَيْهَا وَقِيلَ أَنَّ الْفِ  
بَلَى أَيْضًا لِلثَانِيَةِ وَهُوَ حَرْفٌ لِحَقَّةِ الْفِ الْثَانِيَةِ كَمَا لَحِقَتْ تَاءُ الثَّانِيَةِ ثُمَّ وَرَبْتُ وَأَصْلُهَا بَلَى فَيُجَوِزُ عَلَى  
هَذَا أَنْ يُقَالَ الْفِ أَيْ كَذَلِكَ وَأَصْلُهَا أَنْ تَخْرُجَ هَذَا الْحَرْفَانِ عَنْ مَعْنَاهُمَا الْمَعْرُوفَ بِالْمَجُوزِ إِلَى الثَّانِيَةِ  
لَهُمَا إِلَى مَعْنَى آخَرٍ صَارَ عَلَى زَيْنَتِي وَرُسْمَتِي أَيْ وَمَتْنِي وَبَلَى بِالْيَاءِ وَكَذَلِكَ عَسِي وَبَلَى وَمَتْنِي وَبَلَى وَبَلَى  
الْأَلِفُ فِي مَتْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالْفِ الثَّانِيَةِ بَعِيدٌ بَلَى هِيَ قِسْمٌ بِرَأْسِهَا فَكَانَ قَالَ أَمَّا لَا دَوَاتِ الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَغَيْرِ  
الْأَصْلِيَّةِ مِمَّا رُسِمَتْ الْعُهُ يَاءٌ وَغَيْرِ الْأَصْلِيَّةِ عَلَى مِثْلِ الْفِ الثَّانِيَةِ وَلِحَقَّةِ بِهَا وَلَوْ قَالَ عَوِضَ هَذَا الْبَيْتِ هـ

وَمَتْنِي عَسِي عَسِي وَبَلَى وَفِي مَتْنِي وَأَيْ لِلْأَسْتِفْهَامِ تَائِي وَفِي بَلَى هـ

لَكَ أَنْ أَحْسَنَ وَاجَعَ لِلْعَوْنِ وَتَبَعْنَاهُ فِي ذِكْرِ عَسِي وَأَنْ كَانَتْ دَاخِلَةً فِي قِسْمِ الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ وَخَلَقْنَا مِنْ حُرُوفِ  
الْعِبَارَةِ فِي قَوْلِهِ وَفِي أَسْمِ فِي الْأَسْتِفْهَامِ أَيْ وَالصَّمِيرُ فِي نَائِي الْأَمَالَةِ وَأَمَّا بَعْدَ دَعَايَ أَنْ الْأَلِفُ فِي مَتْنِي وَبَلَى  
وَبَلَى لِلثَّانِيَةِ مَوْسَى وَبَلَى مَعْرَبَانِ وَبَلَى أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَوَزَنَهُ بِفَعْلٍ وَالْكَلَامُ فِي أَسْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا خَوِ  
قَوْلُهُ فَقَالِي لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى وَلَا يَحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتِهِ فَوَزَنَهُ بِفَعْلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَمَا رُسِمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لِي وَمَا زَيْتِي وَإِلَى مِنْ بَعْدِ حَتَّى وَقُلْ عَلَى



أني وأما لا كل ما رسم في المصحف بالياء من اللفظ فإن لم تكن الياء أصلية أبدا فالرسم ولا يفتقد تعود إلى الياء  
في صورة ذلك الصحي في الاعراف وطه وضحاها ودحاها في الارعاء وفي التسمير وضحاها وتلاها وطحاها  
والصحي وجميع هذا جميع ما رسم من ذوات الواو بالياء على ما ذكره في مقيدته الرائية أكثر تلاها وطحاها  
وجميع لم يلق إلا الكيناي دحاها كما يأتي وأما التسمير الصحي في الاعراف وطه تنبي عما خلا في يأتي في اجز  
هذا الباب وأما وبتد حترتي واستني فالتأني مع كونها موشومة بالياء مقلبة عن ياء الاصالة فتوث الامالة  
فيها وهذا البيت لا يظهر له فائدة إلا في هذه اللفاظ الثلاثة فإن الياء التي انقلبت عنها الالف فيها ليست  
بأصل في الكلمة فلم تدخل في قوله حيث تاصلا وتظهر أيضا فائدة في مسالو صحي في الاعراف على قول من ينزل  
انه إذا وقت عليه كان الوقت على الفة الاصلية وأما باقي الكلمات التي ذكرت انها رسمت بالياء وهي من  
ذوات الواو فكانت تعرف من ذكرها أمالة رؤس الهي وأما الحوادي وأزكي وتذعي وتبلي فتعلم امالة من البيت  
الآتي فانه من التلا في الزايد ثم ذكرناه استثنى تيمار رسم بالياء وليست الياء أصلية خمس كلمات فلم يمل وهي اسم  
وتقل وثلاثا حرف فلا رسم له لم يمل لانه رسم بالالف في يوسف وبالياء في غافر والفة مجهولة فلم يمل لتجرب  
مجرأ وحدا والفعل ما تلي من ابداه هو من ذوات الواو فلم يمل تشبها على ذلك والحروف التي وحتي وعلى لم  
تمل لأن الحروف لاحظ لها في الامالة بطريق الاصلية انما هي لا فعال والاسماء فلم يؤثر فيها رسمها بالياء  
وكل ما أمل من الحروف يلى في ياء اليناء ولا في امالة لا عنانها عن الجمل فاشبهت الاسم والفعل

## وكل لا ي زيد فانه ممال كركاها والجميع مع انبت لا

أي كل اللفظ الذي الفة عن واو اذ اريد في جذوفه الاصول حرف فأكثر مصادر كلمة أخرى أمل لأن واو  
غير ياء إذا اعتبرتها بالعلامات المقدمة ذكرها وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة والقو  
التقدير وغيرها نحو تدعي وتبلي وتذعي وتبلي وتزكي وزكاها ونجنا الله منها فاجاه الله من  
النار واذا تبلي ابراهيم فلما غلبت ياء الجمل من اعتدي عليهم فتعالى الله عن استغلي ومن ذلك الفعل في الاسماء نحو  
ادني واذني وازكي وعلى لأن لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء إذا زدت الفعل إلى نفسك نحو زكيت  
واذكيت واعليت وأما فيما لم يرسم فاعلمه نحو تدعي فليظهر الياء في دعيت وقد نص صاحب التيسير وغيره  
على أن ذلك يمال ويجعل سبعة الزيادة فقال الامالة سابعة في تدعي وتبلي واعتدي واستغلي والحي وتبلي  
وشبهه لاستعماله بالزيادة إلى ذوات الياء قلت الزيادة في الياء إذا كانت مفتوحة ظهرت الواو نحو دعوا  
وتيلوا فاد اتمت قلبه إلى الواو التي لا تحتاج ما قبلها فمن انحى الياء وان الزيادة التي اتمت وذلك لا جاز ان  
تكون حرف المضارعة فانها موجودة في حال الضم وجودها في حالة الفتح والضم والفتح حركاتان  
متغايلتان فليس امالة هذا لاجل زيادة وأما لاجل الياء ظهرت في الماضي في قولك ذعي فليبت الواو ياء لانكسار ما  
قبلها والمضارع فرع عن الماضي فليذا اعتد على تدعي انها ياء وأما ياء مع ان رسم المصحف فيها بالياء  
وقول الله تعالى فانا نعم الله بما قالوا أو اردد على ما ذكره في هذا البيت فانه ثلاثي راد ولا يمال



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَتْ طَرَفًا وَهُوَ لَمْ يَسْتَرْطِطِ الطَّرِيقَ فَلَمَّا أَوْرَدَ وَاقَةً أَعْلَمَ هـ

وَلِكِنْ أَجَا عَنَّهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيهَا سَوَاءٌ لِلْعِسَايَ مِثْلُ لَا

اي اذا احيا او حي بعد الوافان هما اماله قال في التيسير وانفق يعني الكسائي مع خمره على الاماله  
في قوله ولحي لا يحيى وامات واحيا اذا كان متسوقا بالواو وتفرد الكسائي دون خمره باماله  
احيا لم واحيا به واحياها حيث وقع اذا استوفى ذلك بالفار او لم ينشأ لا غير وانما ذكر هذا البيت ليشير  
ما انفرد به الكسائي ولهذا التي تحرب لكن لا سند والى اما اجتماعا عليه من ذلك داخل في دوات الياء  
وكانه قال امالا للجميع لكن كذا وكذا انفرد به الكسائي ثم استوفى جميعا انفرد به الكسائي من ذلك وعني فقال

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرَضًا كَيْفَمَا أُنِي وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبِّلًا

وَرُوِيَ فِي مُسْتَشْنَاهُ مِمَّا فِيهِ الْثَابِتُ وَمَرْصَاهُ مَعْلُومٌ مِنَ الرِّضْوَانِ يُرْجَعُ إِلَيْهَا فِي الْيَأْسِ وَالنَّجْثَةِ وَالْجَمْعِ  
فَهِيَ كَعَرِيٍّ وَمَذْعِيٍّ وَلَئِنْ الْفُتُوحُ يَرْجِعُ إِلَى الْيَأْسِ فِي الْمَاضِي نَحْوُ وَصِيَّتِي وَذَكَرْتُ مَلِكِي فِي الْإِيدِ مَرْصَاهُ أَوْ كَمِشْكَلِهِ  
لَئِنْ صَلَّيْتُمْ مَا كَانَتْ الْفُتُوحُ أَمَلَةً فِيهِمْ أَرْبَعَةٌ فَصَاعِدًا مَرْصَاهُ مُسْتَشْنَاهُ مِنْ ذَلِكَ حَرَجٌ بِخِلَافٍ مِنْ جِهَةٍ  
فَأَمَّا مَالُهُ لَهَا وَقَوْلُهُ كَيْفَ مَاتِي خَوْفُ مَرْصَاهُ الْفُتُوحُ وَمَرْصَاهُ بِخِلَافٍ الرُّوْيَا فَإِنَّهُ لَمْ يُلْهِمَا كَيْفَ مَاتَتْ لَئِنْ رُوِيَ أَنَّ  
لَمْ يُلْهِمَا إِلَّا الَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ كَمَا يَأْتِي فِي هَذَا قَالَ وَرُوِيَ بِي وَالرُّوْيَا يَأْتِي هَاتَانِ اللَّفْظَتَانِ مَعًا بَعْدَهُمَا مِمَّا لَا يَكُونُ  
وَحَطَايَا مِثْلَهُ أَيْ مِثْلَ مَرْصَاهُ يُلْهِمَا كَيْفَ مَاتَتْ كَحُطَايَا نَا حُطَايَا كَمْ حُطَايَا كَمْ وَالْأَمَلَةُ فِي الْفُتُوحِ الْآخِرَةِ  
لَا جُلَّ الْيَأْسِ قَبْلَهَا وَلَا نَفَاسَ بَإٍ لَا تَقْصُفُ جَمْعُ حُطَايَا بِغَيْرِ هَيْزٍ عِنْدَ الْفُتُوحِ كَهَيْزَةٍ وَهَذَا يَأْتِي عِنْدَ عَيْنِهِ أَصْلًا  
حُطَايَا يَأْتِي بَعْدَهَا هَوْنٌ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاتَتْ الْيَأْسُ كَمَا تَقَعُ فِي خَوْفِ حُطَايَا فَاجْتَمَعَ عَرِيٌّ فَأَبْدَلَتْ الْيَأْسُ  
يَأْسًا فَاجْتَمَعَ بَعْدَ الْيَأْسِ الْجَمْعُ هَوْنٌ عَادِيَّةٌ فِي الْجَمْعِ وَيَأْسٌ فَوَجَبَ قَلْبُ الْهَوْنِ بَارٍ وَالْيَأْسُ عَلَى قِيَاسٍ فَلَمْ يَطَّأُوا مِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ قَدْ مَاتَ الْهَوْنُ وَالْخُرُوتِ الْيَأْسُ ثُمَّ فَعِلَ ذَلِكَ وَلَمَّا الْخَوَايَا فَأَمَّا لَهَا حَمْدٌ وَالْكَسَايَا وَالْفُتُوحُ عَنْ يَأْسٍ  
وَهِيَ عَلَى دَرَجَتَيْنِ حُطَايَا وَمُسْتَقْبَلًا حَالٌ مِنْ حُطَايَا أَوْ مِنْ حَمْدٍ مَرْصَاهُ وَحُجُورٌ أَنْ يَكُونَ مُمَيِّزًا عَلَى أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا  
بَعْنِي مَبْرُؤًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَلَى التَّمَةِ مِثْلَهَا زَيْدًا وَلَا مَانِعَ مِنْ حَيْثُ أَصْطَلَحَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا مَرْصَاهُ وَكَذَلِكَ أَمَّا  
بَعْدَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ أَمْرٌ مُشْكَلٌ وَنَحْتَلُ وَالْبَيْتُ إِذْ عَتَبْتُ بِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكُونُ مَا فِي كُلِّ بَيْتٍ لَمْ يَمُرْ لَهُ فَانْقَلَبَتْ  
هُوَ فِي بَابِ أَمَلَةٍ حَمْدٌ وَالْكَسَايَا فَجَمْعُهُ لَا يَخْلُو عَنْهَا أَوْ عَنْ أَحَدِهَا وَلِهَذَا أَيْدٍ كَرَّمَ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الْكَسَايَا ثُمَّ  
يَذْكُرُ مَا انْفَعَا عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ مَعَ الْقَوِي فَأَمَّا لَهَا وَلَوْ كَارَ مَا اعْتَمَرَ بِهِ وَمَا لَهَا صَحَّ لَهُ هَذَا الضَّمِيرُ إِذْ قَدْ تَقَدَّرَ  
جَمَاعَةٌ فَلَا يَجْعَلُ مَنْ يَجُودُ إِلَيْهِ الصَّمِيرُ وَكَذَلِكَ أَنْ تَذْكُرُ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الدُّوْيَا ثُمَّ تَقُولُ وَمِمَّا أَمَلَاهُ وَذَلِكَ  
مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ قَدْ أَخْلَا لَيْسَ بِمَرْصُودٍ هَذَا صَحِيحٌ مَعْلُومٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَرْصُودٍ فِي تَقَرُّرِ الْأَمْرِ  
وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ أَصْطَلَحَ لَحْظُهُ يَوْمَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥



اراد سواه محياهم في الحياثة وحق نقاية في آل عمران ووافق حمزة الكسائي على امالة الاول فيها وهو قوله  
الا ان تغفوا منهم نقاة لانه زعم بالياء والثاني بالراء فاتب الرسم فيهما وكلاهما من ذوات الياء والاصل  
نقية وقد هذان في اول الانعام وصوابه في البيت بعين ياء لان قراءة الكسائي كذلك والبيت ممتزج بالفتح  
وقد هذ احترارا من الذي في آخر السورة قل اني هدا في وفي الزمرو ان الله هدا في فان ذلك ممال  
لحمزة والكسائي معا على اصلهما والياء فيهما ثابتة باجماع والله اعلم

### وفي الكهف انساني ومن قبله طمر عصاني واوصاني بمريم **ح**

اراد وما انسانيه ومن قبله الالف جا في اربعهم ومن عصاني واوصاني بالصلاة في مريم وتحتل ليس بمسبو

### وفيها وفي طس انا في الرب ادعت به حتى تصوع **د**

أي وفي مريم والتمل لفظ انا في الرب انا في الكسائي الله بخلاف النبي في مؤد فانه هناك لهما وقوله ادعت  
بها اي افسنته من قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن والحواف اذا عوا به اي فسقوا والمراد اني جفوت بالفتح على  
اماليه ولم استرد ذلك ولكن في اللفظ اسكال لانه ان كان فعل هدا قبل الكلام فان ذلك وان كان ما فعله الا  
بهذا الكلام لم يفتح العباءة لان حق ما يوصل به ان يكون معلوما للمخاطب وهذا لم يعلمه بعد الاثر هذه الصلة  
فان جاز ذلك فيعني ان يجوز ان يقال خا في النبي اكرمه ويكون اكرامك له لم يعرف الا من هذا اللفظ  
وهذا لا يجوز فالوجه في هذا ان يقال النبي معقول فعل مقدر وتصوع محذوف احدي تاييه وهو مضارع لا  
ماض وتقد بالكلية خذ هذا الذي ادعت به لكي تصوع انت اي تفوح راحته عليك مشبهها منذك والمند  
تفوح من الطيب وموضع في اليد الهند ينسب اليه العطر وقيل المنذر العود الهندي

### وجرف تلامها مع طحاما وفي شجي وحرف دحاها وهي بالواو **ت**

تلامها وطحاما في سورة والسمنس وشجي والضحى ودحاها والنار عات واشار بقوله وهي بالواو وهي علة  
استنساخها وهي كون القها عمر واو وما قد كانت الفة عن ياء ومعني تبتلا تخبر وانما حسن امالها  
للكسائي كونها زواي فاميلت بتعا لذوات الياء فهو باب امالة لامالة ولا نقار سميت في المصحف بالياء  
كاخواتها من ذوات الياء فلما اختلفت بها كناية طليا للمشكلة اختلفت بها امالة لذلك والله اعلم

### واما منحاما والضحى والربامع القوي فاملاها وبالواو **ت**

عنت لا اي تجتني وتحمل من قولهم اجلبت الخلا وهو الحشيش اذ احمرته وقطعته امال حمزة مع الكسائي  
هذه الاربعة وان كانت من ذوات الواو لكن اوابها اما مضموم او مكسور فالسكون واحد وهو اربا والضم في  
الثانية البواقي وهي ذواي ومن العرب من يثني ما كان بهذه الصفة بالاء وان كان من ذوات الواو فتقول بيان  
وصحبان فرارا من الواو الي الياء لانها اختلفت حيث نقلت الحزكان بخلاف المنسوج الاول قال مكي مذهب اللؤلؤ  
ان منوا ما كان من ذوات الواو مضموم الاول ومكسورة بالياء فاملا على اصل مدحهما لا شمل كوفيان







ولاد كرمها صاحب الشير فان قلت فيها نحو وان يحسب الناس مني من يعلم امالته قلت من قوله  
وما رسموا باليا وشبهنا عليه ثم ثم ذكرنا في السور فقال  
**وفي الشمس والاعلى وفي الليل والصبح وفي قرا وفي النار عات ميت لا**  
**ومن تحتها ثم القيامة ثم في المعارج يا ميثقال افلحت منهم لا**  
الضمير في ميت لا المذكور والمراد به مثل او اخواني هذه السور ايضا والضمير في ومن تحتها النار عات اراد الله  
عقبه والجوار والمجور وصفة موصوف محذوف كقوله تعالى وما من الاية الا مقام اي وفي سورة من تحت  
الان عات ثم في القيامة ثم في المعارج وهي سورة سأل سائل الا ترى كيف ذكر ما قبلها وبعدها بحرف في  
بجمله هذه السور احدى عشرة منها اربع سميت الامالة او اخرايا بقا كلها لقبولها ذلك وهي والشم والاعلى  
سبع اسم ربك الاعلى والشم والشم والشم والشم وسبع سور دخلت الامالة في بعضها ايها وهي التي قبل  
الامالة وهي طه والمعارج والعتيا مكة والنار عات وعقب والصبح واقرابا ستم ربك ثم الامالة في الجميع ليس  
بعضها ضمير موصوف الا في سورتين والشم والنار عات اما والشم فاستمر ضمير الموت او اخر الاما  
واما النار عات ففيها الامران متكررين ولم نأت ايات في اخير من ذلك مقصورة نسقا الا في هذه السور والمهناك  
الكثير الاضمار والامثال ايرلا ك الابل المتبخل ومنه لا اي مورد الا من عطيا اذ يقال انبثت الرجل اذا  
انطبتته وانصب على الحال وكأنه نادم نفسه ارجع من تعلم العلم وحرف القرآن وراياته الشابة  
من ذلك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

**رَمِيَّ حُجْبَةً اَعْمَى فِي الْاَسْرَانِيَا سَوِيَّ وَسُدِّي فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ نَسَبَ لَا**

جميع ما في هذا البيت اماله حكمة وهي من ذوات اليا وسدي من اسدي الشيء اذا اهلته ولا مال سوي  
في الوصل لانهما سنونان وتبني امالهما في الوقف على خلاف ثاني والارحح الامالة اعلى ما ستوضحه ان شاء الله تعالى  
واراد ولعن الله رمي فهو في الاخرة اعني مكانا سي ان ينزل سدي وهذه الاربعة معلومة امالهما حكمة  
والاكساي من القراء عدا مقدمة واعاد كرمها بعد ذلك لموافقة اي بكر عن علمهما فيه وكان يمكن  
ان يقول رمي شعبة وانما عدل عنه خوفا من وهم ان ذلك محض شعبة وهذه عادة في مثل ذلك على ما يستخرج  
فيما بعد قال الشيخ وقوله فسئل اي محسن يشير الى شيرته قلنا اظن معناه ايجت امالته عنهم من سبلت  
الاء فسئل لان غيرهم لم يسئل امالته وهو اعني اي اجتماع ذلك يقبل عنهم والاجتماع من اسم الامالة واما  
قدت المحذوف في النذير في الاشارة في موضع الحال غامضا المضاف المحذوف اي اماله اعني في حال  
كونه في الاسرانا سوي وسدي عنهم تسئل رمي حجة اي اماله حجة والله اعلم

حبر

**وَلَا تَرَايَ فَاَرْبَعٌ فِي سَعَرَايِهِ وَاعْمَى فِي الْاَسْرَانِيَا حُجْبَةً اَوْ لَا**



الها في شعره يعود الى الراي او على لفظ تراي لان كل واحد منهما في السورة المذكورة فهو قولك غلام زيد  
في ذاه ولفظ تراي في قوله الفان بينهما من الاول ذاه والثانية لام الكلمة منقولة عن ياء  
فاذا وقعت عليه اقبلت الثانية لخم والحقاني على اصلهما في امالة ما كان من الالف من ذوات الباء حرفا  
غير ان حمزة جعل الهمزة بين علي اصله واصاف الى ذلك ان امال الالف الاولى لمجاورة امالة الثانية فهو من باب  
امالة لامالة ولهذا لم يمل الراي قوله سبحانه وتعالى فلما تراث العيشان لما لم تكن فيها امالة فشرح ذلك وليسب  
الالف اصلية منقولة عن ياء بل هي زائدة لا تضاف ولا تضاف اليها ولا تضاف اليها ولا تضاف اليها  
بعد ذاه والعرب تستحسن امالة الالف بعد الراء وقبلها نحوني والناز مالا مستحسنة في عبود لك ولهذا اماله ابو عمرو  
لان الالف في كل ذلك اما منقولة عن ياء او هي الف تانيث او مجاورة لكثير نحوني ونسب واصارهم والراء المنقولة  
منع الامالة الا ان يؤجدا كلا سباب الامالة ثم من ضرورة امالة الالفين في تراي امالة الراي والهمزة فلما  
بقيت الهمزة المسئلة بين العينين مما ليس في نفسها امالة فتجاورت اربعة اخرين امالة في الوقف فاذا وصلت سقطت  
الالف الثانية لوجود الساكن بعدها فبطلت الامالة في الهمزة وبقيت امالة الالف الاولى والراء قبلها حمزة  
وحدة تعتبر النظم عن ذلك بامالة الراء لان من ضرورة امالة الالف بعدها وهي عبارة صاحب التيسير  
ولم يذكر ذلك في باب الامالة بل في سورة الشعر فقال حمزة فلما تراي الجمع ان بامالة فتحة الراء واذا وقعت  
انبعها الهمزة فاما لها مع جعلها بين علي اصله فتصير بين العينين مما ليس في نفسها امالة فبطلت لامالة فتحة الراء والياء  
اقبلت لامالة فتحة الهمزة التي كيف عبر عن امالة الالفين بامالة ما قبلهما مجازا وجعلها اصلين  
في ذلك والحق عكس ذلك وهو ان ما قبل الالفين امالة لامالة الالفين تبعهما لهما والتغير بذلك في الراي اقرب  
منه في الهمزة لان الراء في الجملة قد اقبلت حيث لا الف مجاورة لها كما ياتي في باب ترتيب الراء وفي باب التمر في  
الوصل من فرا حمزة امال الراء ولا الف بعدها وقد يجوز ان يظن ايضا بعد العباءة معتبرها عن امالة الالف  
التي بعد الدار بامالة الراء فقال ورا تراي فار اي اصحابها اذ فار بالامالة وعبر في سورة الانعلا في حوزاي  
كوكبا وراي الهمزة عن امالة الالف بامالة الهمزة فقال وفي هه حسن وقل في الهمزة خلف مع ان الهمزة لو تجردت عن  
الالف لم تقع فيه امالة ابدا وانما امالة من امالة في الوصل في راي الهمزة نظرا الى الاصل ولم يعتد بعاقبة حوز  
الالف الساكن وسباني الكلام في نحو هذا في آخر هذا الباب ولما لم يبن هذا المذهب في قراءة حمزة في راي القمل  
افترى على امالة الراي فعل مثل ذلك في تراي الجمع ان في الوصل ما لا الراء دون الهمزة واما اعني الاولى في  
سورة الاسراء فامالة ابو عمرو وموافقا لمخبة وطلعتهم في الثاني كما سبق اما جمع بين العينين واما لفظ  
ذكرون وهو ان الثاني عند الفعل التفضيل فكان الية لم تقع طرقا لا تقعان الى من المقدرة وساغ  
ذلك لانه من العجي المجاني وهو عني الغلب دون الحقيقي الذي هو عني العين فلهذا اني فعل ميتة اي من كان  
جائلا لالحق في الدنيا فهو في الآخرة اجعل واسل ومن اماله او فتحها سوي بينها في المعنى لان الالف فيها  
عن ياء ولهم ان يقولوا ليس الثاني فعل التفضيل بل هو اسم فاعل من العجي كالاول اي من كانا عني في الدنيا عن الحق  
هو اعني ايضا في الآخرة وعند هذا يجوز ان يكون من العجي المجاني كالاول ويجوز ان يكون حقيقة كما قال تعالى



في يومه وتحشر يوم القيامة اعني قال رب لم حشرني اعني وقد كنت بصيرا بهذا ليل على انه اعني العباد  
كان بصيرا بها قبل ذلك ولم يكن المذكور بصيرا بقلبه وقال سبحانه في آخر سورة الاسراء  
وتحشرهم يوم القيامة على وجوههم غمما وبكمادهم وقول الناطقها ولا ليس برمز وانما هو بيان  
لوضع اعني فهو من تسمية بيان الحرف المختلف فيه وهو حال من اعني اي واماله اعني او لا في الاسراء حكم محبة  
معه من العبد الذي جاء الرمز فيه متوسطا بين التقييد كما سبقنا عليه في شرح الخطبة مثل قوله كما دار  
واضرب مع مضيقه وقد فصل لنا ظهرا بمسألة تراي بين لفظي اعني في الاسراء ولوا تعلق كان اولي فيقول  
واعني في الاسراء اذ لا حكم محبة وتراي بالامالة فصل ٥ في الرمز لا اعني بعد حال فيه يقول  
اولا ولولا ان تراي كمال الال في الوقت لقلت وتراي اي فان والهمز شمللا والله اعلم ٥

## وما بعد راساء حكما وحفصهم يوالي تجراها وفي هود انزلا

حكما متين ايها وقصر الالف بعد راء فقد ساء حكمه في الامالة وذلك لما ذكرته من مجازيها واللام  
قال الكسائي للعرب في كسر الراء تراي ليس لها في غير اي امال ذلك حمزة والكسائي وابو عمرو  
ومثاله ذكري واشري والنصاري والقرني ونابعم حفص في امالة تجراها في سورة هود ولم يمل غير وهو حمزة  
والكسائي يقرونها بفتح الميم كما ياتي في السورة وابو عمرو وغيره بالضم وامالة الف من ساها فليحوي الكسائي  
على اصلها لا تها عن باء ولم يجاوز اذ وتراي يوالي ليتابع وجه الحكم وحفص يواليهم فنقل الضمير من يوالي  
الي يبالغ جهم فقال وحفصهم يوالي والكل صواب وجعل في هذا البيت الامالة لما بعد الراء وهو الالف  
على ما ذكرنا من هذا هو الحق في التعبير عن ذلك وامالة الراء قبل الالف يتبع لها ما ذكره في امالة راء تراي محبان ٥

## نأي شرع ثمر باختلاف وسعته في الاسراء وهما والنون ضوسنا لا

اي امالة الف نأي شرع من لا تها عن باء والتمس هود عن السوسني القمح واقفهم شعبة على ما تها في سورة الاسراء  
دون فصلت قلها قال وهم اي وهم وشعبة امالوا التي في سبحان وانما احتاج الي قوله وهم لما ذكرناه  
في قوله ذي صخرة ولم يقل شعبة ثم قال والنون يعني امالة النون من نأي لهما خلف والكسائي لاجل امالة ما بعد  
وهو سبب من سبب الامالة واسباب الامالة التي يذكرها اهل العربية هي انقلاب الالف عن الباء او عن كسرة  
او مجاوزتها لواجب منها او لا امالة ولم يات ذلك للفرق في غير هذا الحرف فلم يغير اهدي ولا رمي ولا يهاو ويحذو ذلك  
في هذه الطرق المشهورة وقوله والنون مبتدأ وصوسنا خبره اي وامالة النون ضواي ذات صوت اي لها وجها  
منه واصافة الى السنا ومعناه الصول لا خلاف اللغتين نحو حليمود صخر خلا ياسفين وتلا خبر بعد خبر  
ومعناه تبع اي اميل نبعالما بعد لا يطريق الامالة ويحوز نصب صوسنا بقوله تلا ويكون تلا  
وجه خبر المبتدأ والسنا على هذه الامالة ما بعد النون والله اعلم ٥

انه له شاف وفا او كلاهما شفا وكثيرا وليا يمين لا



أي لأمالته دليل شاف وهو أن الفقه منقلبة عن يامن أي ياني معنى أن بين أي جان يعني قوله تعالى  
 تجمع بين اللغتين **المائتين** لا تقضي عما بيني وأعرض عن لسلي بلي قداني ليا **وقال الله تعالى**  
 الم يان للذين آمنوا وأصل أنا أنيا تحركت الباء وأفتح ما قبلها فقلت الغائلا أي الطعام ياني أنا إذا لمع حال  
 النسخ ومعنى قوله تعالى غير ناظرين إياه أي غير متعجبين وقت نطقه وأدراجه فمال الف إياه هيشام مع حمة والاشاء  
 وأما كلاًهما في سيجان فوجه أمالة الوجه كسر الكاف أن قلنا أن الالف منقلبة عن واو ولا يطرأ حجة الالم بينهما  
 كما مالت العرب عما دون قلنا الفقه عن باء فظاهر وهذا قال ولعسرا وليا ومثلاً وفيما من هذا أن مالم كلاًهما إذا وقت  
 عليها من قوله تعالى كلاًهما الجشين ولا نقا على وزن فعلى عند قويم **قال** الذي في كتاب الإمالة يجوز  
 إمالة مشبعة وغير مشبعة في مذهب من تقدم وعامة الفراء وأهل الأداء على القول الأول يعني عدم الإمالة  
 وذكر ملى أيضاً فيها الوجهين وإنما احتاج الناظم إلى ذكر الإمالة في كلمة كلاً خوفاً من عدم دخولها في قاعدة  
 ذوات الباء على قولنا أيضاً من ذوات الواو ولم ترسم بالياء فنسبها لذلك والآية فلم يوافق حمة والكسائي على  
 إمالتها غيرهما ولم يذكر من قوله ربي محبة إلى هاهنا إلا المواضع التي وافقهما على الإمالة فيها غيرهما  
 لوتركه لا ندرج فيما سبق وأما راء أي فلا اندراج لها فيما تقدم فتنسب إليها للحمزة وحدة والله أعلم

## وذو الراء ورش بينين وقيل راء كهم وذوات الياء الخلف جملها

شرع بين مذهب ورش عن نافع وجميع أمالته في القرآن بين الهمزة والها من طه فانها إمالة محضة على ما  
 سباني في أول سورة بؤس وصيغة أمالة بينين أن تكون بين لفظي النسخ والإمالة المحضة كما تقول في  
 هنة بين بين لفظي الهنة وحرف المدة وكلمة ولا حرف مد كذا ههنا لا هي فتح ولا إمالة وأكثر  
 الناس ممن سمعنا فراءهم أو بلغنا عنهم يلفظون بها على لفظ الإمالة المحضة ويجعلون الفرق بين المحضة  
 وبين بين رفع الصوت بالمحضة وخفضه بين هذا خطأ ظاهر لا أثر له في رفع الصوت وخفضه في ذلك  
 مادامت الحقيقة واحدة وإنما العرض متغير حقيقة المحضة من حقيقة بينين وهو ما ذكرناه فلفظ  
 الصوت بينين يظهر على صورة اللفظ بترقيق الراء وقد اختلف العلماء على ترقيق الراء لعظم بين  
 قد لا يمد ذكرناه وإن كان الأمر في أيضاً حجة لا يحتاج إلى شأ **قال** صاحب التيسير وأعلم  
 أن ورشاً كان ميل فحة الراء قلباً بين اللغتين وقال في باب الإمالة وقرأ ورش جميع ذلك بين اللغتين  
 معتبر في البابين معاً واحدة فذلك على اتحاد الحقيقة بينهما وكذا ذكر في كتاب الإمالة هو راء الطيب  
 بن عبدون قبله ومعنى قوله وذو الراء ورش بينين ومعنى قوله ورش بينين وبين اللغتين واحد  
 واللفظان هما النسخ والإمالة أي من هذا وبين هذا وهو معنى قول مكى هو صوت بينين وحكي أن من قرأ  
 من خلف قال سمعت الفراء يقول يا بني يقول أفرط عامم في النسخ وأفرط حمزة في اللسرة قال وأصل  
 أن تكون الراء بين ذلك قال خلف فقلت له ومن يظن ذلك قال كذلك ينبغي أن تكون الراء بين النسخ  
 واللسرة مثل قراءة أبي عمرو ورحمة الله وإنما يترك ذلك من تركه لما لا يقدّر عليه لأنه امر معتبر



قلت صدقوا بغيره على السنة النافذة كماله المصلحة المحضة وقرئوا بينهما برفع الصوت وحقيقته  
وهو خطأ واستعمل ما يظهر فيه امالة بين بين في الوارد وهو في غير ان شديدا فافهم ذلك وابن عليه وعلى  
الناظر بقوله وذو الرأ ما كانت الالف المالة المتطرفة فيه بعد الرأ نحو قد كني والعري وهو الذي فوق  
ابو عمر ورحمة والكسائي في ماله في قوله وما بعد رأ شاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد رأ وترأي  
الجمعان فانها ليست بمنطوية ولكنها ازيدة على اطلاقه فانه لم يقيد بالالف المتطرفة كما لم يقيد الفات  
ذوات الباء في اول الباب واما قوله تعالى ولو اراكم كثر منكم كثيرا فقل فيهم ورحمة الله وبره عليه  
رواية المصنف بعد الالف عن الطرف لكثرة الحروف المتصلة بها بعدها والوجهان جارا بان له في ذوات الباء  
والصحيح وجه بين بن وعليه الاكثر قال في التفسير وهو الذي لا يوجد نص بخلافه عنه وقال في موضع  
اخر وهو الصحيح الذي يوجد به رواية وتلك وليس يريد الناظر بقوله ذوات الباء تخصيص الحكم بالالفات  
المنقلبات عن الباء فان اماله ورسا اعم من ذلك فالاولى جملة على ذلك وعلى المنسوم بالياء مطلقا مما اماله حمزة  
والكسائي او انقردهم الكسائي او الذي يعني عنه او اذ مع حمزة والكسائي في ماله غيرهما نحو رمي و  
وتاي وانه ودخل في ذلك ما فيه الف الثانية من فعل وفعل كفي تحركت الف وكذا اني ومي وعسي وتلي  
وكل تكلمي زائد كازكي وتدعي وكذا خطايا ومرجاة ونقاء وحق نقاته والرويا كيف انت  
ومشراي وحمياي وهداي وقد نص على ذلك كليه ابو عمر والدايني في كتاب الامالة متفرقا في بوابه وكشفت  
الابواب التي فيها ذوات الواو مما جازت امالته لحمزة والكسائي او للكسائي وحده فوجدته لم يذكر  
لورث بن بين في مشكاة ولا مرصاة ولا كلاها واما دجها وتلاها وطحا فافهم في باب  
فعل المقتل اللام نحو ابي وسعي وقضي سعي وقال في آخره وقرانا في الباب كله على نحو ما تقدم من الاختلاف  
عنه في ذوات الباء وقراني ابن علقم لورث بن فتح جميع ذلك الاما وقع منه راسا في سورة او احوها  
عيايا وليس بعد الباء كناية مونت فانه بين اللطيف قلت يخرج من مذهب ابن علقم ان راسا عييل  
سبح في سورة والضحى لانه راسا في البيت واليس في اخرها ولا يميل دحاها وتلاها وضحاها ويميل الجميع  
على الرواية الاولى وتوضح ذلك في البيت الابي واما ما كسر اوله اوهم من ذوات الواو وهو الذي اتفق حمزة  
والكسائي على امالته وهو ضحاها والضحى والريا والقوي فقيه نظرا فان الداني جمع في باب واحد من كتاب  
الامالة ذكر الاسماء المقصورة في القرآن سواء اتفق او لم يتفق وفتاها او انكسر نحو الربا والزنا او انضم  
نحو الهدي والضحى والقوي وقال في آخره وقرانا في جميع ذلك على ما تقدم من الاختلاف عنه في باب  
فعل وقراني ابن علقم لورث بن ما كان من ذلك فيه راسا ووقع راسا في ولم يتصل بها ضمير مونت بين اللطيف  
وما عد ذلك باختلاف الفتح قلت تحصل لنا من ظاهر مجموع ذلك ان راسا الذي مما لاها وفيه يمال بلا خلاف  
كالضحى والقوي وما فيه الهاء من راسا الذي كالا الذي لاها فيه من غير راسا الذي فيها الوجهان كضحاها  
وتلاها وحدها ونباهها واستخرج ذلك من كتاب التفسير من شكل فانه ذكر ذوات الباء ثم قال  
وقرأ ورث جميع ذلك بين اللطيف لاما كان من ذلك في سورة او اخرها على ما فانه اخلاص الفتح فيه على



خلاف بين أهل الآداب في ذلك هذا ما لم يكتفي في ذلك رأيي فانه يميل بلا خلاف بين من يجوز كراهها كما  
 يميل في كبري في غير رؤس الادي وهو داخل في قوله وذو الآراء ورش بين من يمتد ذكر صاحب التفسير ما تقدم  
 الكتابي باماليه وفيه اربع كلمات من ذوات الواو سمي ودحاها وتلاها وطحها وفيه مرصاة وذكر  
 في الفصل بعينه ما اتفق عليه من امالة الضمي والربا وكلاهما ثم قال وقد تقدم مذهب ورش في ذوات اليا  
 وهذه العنان لتحمل معنيين احدهما ان يريد ان فعل في هذا الفصل ما فعله في ذوات اليا فليزم من ذلك انه يميل  
 مرصاة وكلاهما كما يميل الربا والضمي وسمي ودحاها ولم ان في كتاب الامالة ذكر لوزن امالة فيهما  
 والثاني ان يريد انه امال من هذا الفصل ما كان من ذوات اليا كما تقدم فليزم من ذلك انه لا يميل ذوات الواو  
 في رؤس الادي ولا الربا وقد ذكرنا عبارة من كتاب الامالة وهي تقتضي امالة ذلك ثم ذكر صاحب  
 التفسير ما اورد في الدوبي باماليه ثم قال وفتح الباقون ذلك كله الا قوله عز وجل فان امكن وقوع  
 بقراية بين علي اصلهما ولم يشتر مشاوي ولا محاي ولا هداي وهي امالة لوزن بين من لا هما من ذوات اليا فاعمل  
 على ما ذكر في كتاب الامالة فانه بين مذهب ورش في كل فصل وياي وحرف واما الدنيا والعليا  
 فمما لان لهما من باب فعلي الا انهما من ذوات اليا ولم يرسم باليا فكلما يمكن ادخالهما في قوله وذوات اليا  
 فانهما ليسا من ذوات اليا احدا ولا رثما وانما هما منها الحاقا فان المعها الف تانيب ترجع بانه في التبيين والجمع  
 هذا البيت الذي بعده من مشكلات هذه القصيدة واستخرج مذهب ورش منها صغها لاسيما اذ الية  
 ضبط مواضع الوقف والخلاف وقد تحيلنا في ذلك كثير مما امالة في قوله وذوات اليا باعتبار الاصل والرسوم  
 واللاحاق واما كل ما امالة من ذوات الواو فهو راو سمي باني بيانه وشرجه في هذا البيت الذي اللفظ الربا  
 فانه ليس براو سمي وفي اماليه مظهر عن ورش على ما دل عليه كلام الداني في كتاب الامالة ولكنه نص في كتاب  
 ايجار البيان على ان جميع ما كان من ذوات الواو في الاسماء والافعال نحو الصفا والربا وعصا وسنابرة  
 وسفا حفرة ومرصاة الله وحلا ودعا وعفا وبدا ودنا وعلا وما ركي فتورس تحياص الفتح في جميعه  
 الاما وقع اخر اية نحو الضمي وسمي وكذا وان يحشر الناس ضحي عند الوقف

الواو

## **ولكن رؤس الادي قد قل فتحها له غير ماها فيه فاحضر مكملا**

يعني ان رؤس الادي لا يجري فيها الخلاف المذكور بل قرأته على وجه واحد وهو بين اللغطين وعبر عن ذلك بقوله  
 قد قل فتحها يعني انه قلله بشي من الامالة وقد عبر عن امالة بين من بالقليل في مواضع كقوله ورش جميع اباب  
 كان مقلدا او السليل جادل فصلا وقيل في جود وعن عثمان في الكل قللا وازاد بر من الادي جميع ما في السور المذكورة  
 الا حتم عشرة ستوا كان من ذوات الواو ومن ذوات اليا وقد نص الداني على ذلك في كتاب ايجار البيان  
 واما لم يحي وجه الفتح فيها ارادة ان تشق الفاطما ولا يخلت ما يقبل الامالة منها وذلك ان منها ما فيه  
 راو التري والكبري وذلك مما لا يجوز خلاف فاجري الباقي مجراها لياقي الجميع على منط واحد استثنى  
 من ذلك ما فيه هاء اي غير ما فيه لفظها نحو ذكراها وشاها وشحفا وهذا التقدير اول من ان يقول تغد فرغ غير



مَا هَذَا؟ إِيَّيَّ مَا فِيهِ هَذَا بِالْمَدِّ الْمَرْمُومِ فِي ذَلِكَ وَلِأَنَّهُ يُؤْتَمُّ أَيْضًا اسْتِثْنَاءً مِمَّا فِيهِ مُطْلَقُ الْهَاءِ فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ هَذَا الْمَذْكُورُ  
بِحُكْمِهِمْ وَذِكْرُهُمْ وَأَمَّا الْمُرَادُ هَاضِمًا الْمَوْتِ قَالَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَضْغَامًا مِمَّا لَا خِلَافَ عَنْهُ فِي أَمَانِيَّةِ  
تَحْوِذِ كَرَاهَا وَذَلِكَ دَاخِلٌ فِي قَوْلِهِ وَذُو الرِّاءِ وَرِشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَمِمَّا لَا خِلَافَ عَنْهُ فِي نَجْهِ خَوْضِهَا هَذَا وَشَبْهُهُ  
مِنْ دَوَابِ الزَّوَادِ وَمِمَّا فِيهِ الْوَحْشَانِ وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَيَاءِ قُلْتُ وَبِمَعْنَى أَنَّهُ سَوِيٌّ بَيْنَ جَمِيعِ مَا فِيهِ الْهَاءُ سَوَاءٌ كَانَتْ  
الْفَتْحَةُ عَنْ يَمَانٍ أَوْ وَاقِفَةً كَوْنًا فِي الْجَمِيعِ الْوَحْشَانِ وَفَدَتْكُمْ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الدَّانِي فِي كِتَابِ الْأَهْلَاءِ  
وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ اخْتَلَفَتِ الدُّوَاهُ وَاهِلُ الدَّوَاهِ عَنْ وَرِشٍ فِي الْعَوَاصِلِ إِذَا كُنَّ عَلَى كِنَانِيَّةٍ مُوْتٍ  
تَحْوِذِ الْبَيْنِ وَالشَّمْرِ وَصَحَّاحَهَا أَوْ بَعْضُ آيِ وَالنَّارِ عَاتٍ فَوَرَانِي ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ فَرَاتٍ بِإِخْلَاصٍ الْفَتْحِ وَكَذَلِكَ الدُّوَاهُ  
عَنْ وَرِشٍ أَحَدِ بْنِ صَالِحٍ وَفَرَاتٍ أَبُو الْعَسَمِ وَأَبُو الْفَتْحِ عَنْ فَرَاتٍ بِإِخْلَاصٍ بِإِشْرَافٍ وَابْنُ الْأَزْهَرِ  
وَأَبُو يَعْقُوبٍ وَدَاوُدُ عَنْ وَرِشٍ قُلْتُ وَجْهٌ الْمَغَابِرَةِ بَيْنَ مَا فِيهِ صَمِيرُ الْمَوْتِ وَعَبْنٌ مِنْ دُوْنِ الْهَاءِ إِنْ  
الْهَاءُ فِي صَحَّاحِهَا وَتَحْوِذِهَا لَيْسَتْ طَرَفًا لِلْكَلِمَةِ تَحْصُلُ بِمَا لَهَا مِنْ شَاكِلَةٍ رُوْنِ الْهَاءِ بَلْ الْمُسَاكِلَةُ حَاصِلَةٌ  
بِهِمُ الْمَوْتِ فَلَمْ تَكُنْ حَاجَةً إِلَى امْتَالَةِ الْهَاءِ فِيهِ فَصَارَتْ الْقَلِمَةُ كَعَبْرَتِهَا تَمَّالَةً بِإِشْرَافٍ مَجْرِي فِيهَا الْخِلَافُ  
وَمِنْ سَوِيٍّ فِي الْأَمَالَةِ بَيْنَ صَحَّاحِهَا وَالْفَتْحِ فَصَدَقَ الْمُسَاكِلَةُ بِالْأَمَالَةِ وَصَمِيرُ الْمَوْتِ فَتَنَعَ الْمُسَاكِلَةَ طَرَفًا  
وَرِشًا وَقَوْلُهُ فَاحْضَرْنَاكُمْ أَيَّ لَا تَغْبِ عَنْهُ فَاذْكُورُ مَكْلُ الْبَيَانِ فَيَكُونُ مُكْمَلًا مَفْعُولًا بِهِ أَيَّ احْضَرْنَا  
كَلِمَةً مَكْمَلَةً أَوْ يَلْزَمُ الْقُدْرُ احْضَرْنَاكُمْ كَلِمَةً فِي هَذَا الْعِلْمِ مِنْهَا أَيَّ لَا تَقْنَدُ وَلَا تَقْلُدُ لَا تَمْكُلُ الْأَوْصَاءُ  
كَمَا لَا شَرْعِيًّا مَعْنَادًا فَالْكَمَالُ الْمَطْلُوقُ أَمَّا هُوَ لِي عَنْ وَرِشٍ وَجَلَّ وَجْهُهُ زَانٌ يَكُونُ مُكْمَلًا نَقْتُ مَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ  
أَوْ حَالًا أَيْ احْضَرْنَاكُمْ مَكْمَلَةً أَيْ لَمْ تَكُنْ حَاضِرًا بِيَدِنَا غَائِبًا بِذِيهِكَ وَحَاطَرْنَا أَوْ احْضَرْنَا فِي خَالِ كَوْنِكَ  
مَكْمَلَةً أَيْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْقَلْبِ وَالْعَالِيَةِ وَنَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى أَيْ مَعْنَى فَضَدَّ مِنْ هَذِهِ الْمَعْنَى لِصُعُوبَةِ صَنْطِطِ  
مَذْهَبٍ وَرِشٍ هُنَا فَاشَارَ إِلَى تَقْطِيعِهِ وَالتَّجْتِ عَنْهُ وَالْقَارِ السَّمْعُ لِمَا يَقُولُهُ الْحَبِيرُ بِهِ وَقَدْ تَلَخَّصَ مِنْ مَجْمُوعِ  
مَا تَقَدَّمَ أَنْ وَرِشًا يُبَيِّنُ اللَّغْطَيْنِ كُلَّ الْفِ بَعْدَ نَارٍ وَرِشٌ لَا يَ غَيْرًا لِمَوْنَتِهِ بِخِلَافٍ وَفِي الْمَوْنَةِ الْخَالِيَةِ  
مِنْ الدَّوَاهِ فِي كَلِمَةِ أَرَاكُمْ وَفِي سَائِرِ ذَوَاتِ الْبَيَاءِ أَفْعَلًا أَوْ زَمْعًا أَوْ خَافَاجَةً وَلَا يُمِثِّلُ مَرَضًا وَلَا كَلًا  
وَلَا كَشْكَاةً وَلَا أَلِيمًا مِنْ مَجْمُوعِ مَا تَقَدَّمَ أَمَالَتُهُ وَبَاقِي مَا تَقَدَّمَ لَوْرِشٍ عَلَى التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ وَوَقَعَ لِي فِي ضَمِّ  
ذَلِكَ بَيَانٌ قُلْتُ وَذُو الرِّاءِ وَرِشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي رُوْنِ الْهَاءِ سَوِيٍّ الْإِثْنِي بَيَانًا تَحْصُلُهَا

وَكَيْفَ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ مَا يَلْتَمِسُ

٤



وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا دُعَاءَ تَهَلُّكِ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَنَظَرَ ظَهْرَهُ وَخَطَفَ الْمَسَابِلَ إِلَى أَحْزَابِ الْبَابِ وَحَمَلَ الْجَمْعَ  
عَلَى الْأَهْوَازِ قَوْلَهُ شَوْحِي رَاهِمَايَ سَوِيٍّ مَا وَقَعَ مِنْ بَابِي فَعَلِي وَرُؤُوسِ الْأَيِّ بِالرَّاءِ قَبْلَ الْآلِ مِنْ غَيْرِ دُكْرِي  
وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ هُدًى وَنُشْرِي رُسُلَنَا نَتَرِي وَمَا نَحْنُ الْمُرِّي مَارِبِ الْحَيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَمَرِي  
فَأَنَّهُ يُبَيِّنُ أَمَالَهُ مُحَصَّنَةً عَلَى مَا تَقَدَّمَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعَ حُكْمُهُمَا فَالضَّمِيرُ فِي رَاهِمَا  
يَعُودُ عَلَى فَعَلِي وَعَلَى أَحْرَأَيِ مَا تَقَدَّمَ وَقَصْرُ لَفْظِ الرَّاءِ صُرُوفٌ مَا قَصَرَ الْآلِ مِنْ قَوْلِهِ وَذَوَاتِ الْبَابِ لِحُلْفِ وَفِي  
جَمَلَةٍ صَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْحَلْفِ وَحَيُّونَ أَنْ تَكُونَ الْآلِفُ فِيهِ لِلتَّشْبِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى الْحَلْفِ وَحَقَّانٍ فَكَانَتْ قَالَ  
وَحَقَّانٍ جَمَلًا كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَوْلُهُ **فَا** عَتَلَهُ الصَّمِيرُ فِيهِ عَابِدٌ عَلَى الرَّاءِ أَيْ عَتَلَهُ فِي الْأَمَالِ  
أَوْ يَعُودُ عَلَى الْأَهْوَازِ أَيْ عَتَلَتْ الْأَمَالُ فِيهِ فَكَانَتْ مُحَصَّنَةً وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ مِنْ تِلْكَ السُّورَةِ  
أَهِيَ رَأْسُهَا أَمْ لَا فَبِهِ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو وَوَرِثَ عَلَى ذَلِكَ الْأَوَّلُ فِي طَرَفٍ فَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ هُدًى لَمْ يَجِدْهَا الدُّوَيْبِيُّ  
وَالثَّانِي فِي وَالْجَمْعِ فَأَعْرَضَ عَنْ قَوْلِي عَدَّ هَذَا الشَّيْءَ وَالثَّلَاثُ فِي وَالنَّارِ غَاتٍ فَمَا مَنَ طَعِي لَمْ يَجِدْ هَذَا الْمَدِّي وَالرَّابِعُ  
فِي وَاللَّيْلِ إِلَّا ابْتِغَاءَ رَجَاهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى لَمْ يَجِدْ هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعَدَدِ وَهُوَ غَلَطٌ وَخَطَأٌ مِمَّنْ يَأْفِرُ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى  
عَدَّ هَذَا الشَّيْءَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ فَمَا مَنَ طَعِي فِي سُورَةِ وَاللَّيْلِ بِرَأْسِهَا وَقَوْلُهُ نَعَالِي فَأُولَئِكَ قَوْلُهُ أَوَّلُ  
قَبْلَ هُوَ فَعَلٌ وَقَبْلَ فَعَلِي وَقَوْلُهُ بَعْدَ لَا يَغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى وَحَوْوٌ هُوَ مَفْعَلٌ وَلَيْسَ فَعَلِي **قَالَ** مَكِّي  
وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي حَبَشِي مَذْهَبُ الشَّيْخِ أَنَّهُ يَنْفَعُ لِلْفُطَيْنِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ قُلْتُ بَعْضُ بَعْضٍ سَمِعْتُ  
عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَمَّا فِي حَوْوٍ وَحَبَشِي مَنْ حَيٍّ فَهُوَ يَفْعَلُ بِالْخَلْفِ لِيَسْعَى وَحَبَشِي وَبَعْضُ بَعْضٍ فَا عَمَلٌ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### **وَبَا وَيْلَتِي إِنِّي وَبَا حَسْرَتِي طَوَّوَا وَعَنْ غَيْرِهِ فَتَهَاوِيَا اسْفَى الْحَالَا**

بَعْضُ أَهْلِ الدُّوَيْبِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَمَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَنْبَغُ بَيْنَ هُنَّ وَهَذَا أَحْكَمُ مَنْقُولٌ فِي التَّشْبِيرِ وَغَيْرِهِ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو وَنَفْسُهُ لَكِنَّهُ قَالَ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَتِلْكَ طَرِيقُ الدُّوَيْبِيِّ قَالَ وَمِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الرَّقَّةِ بِالْفَتْحِ يَعْني طَرِيقُ  
السُّوسِيِّ وَرُوِيَ عَنْهُ فَتَهَاوِيَا وَرُفِي فَتَحَ يَا اسْفَى وَأَمَّا لَنَّهُ الشَّلَاةُ الْهَاتِيَّةُ وَهَذِهِ طَرِيقُهُ أَيْ الْحَسَنُ بْنُ عَمَلِيُونُ  
وَوَالِدُهُ أَبِي الطَّيِّبِ فَلَمَّا اخْتَرَلَ النَّاسُ طَرَفًا اسْفَى عَلَى أَحْوَابِهَا وَاحْتَمَاهَا بِهَا أَدْوِيَا اسْفَى كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْإِشَارَةُ  
يَقُولُ طَوَّوَا إِلَى ذَلِكَ أَيْ طَوَّوْهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ أَظْهَارَ غَيْرِهِ فَوَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ قَالُوا وَعَنْ عَمْرِو  
الدُّوَيْبِيِّ فَتَهَاوِيَا عَلَى صَوْلِهِمْ فَمَقْبِلُ حَمْرَةٍ وَالْكِنْسَايَ لِأَنَّ الْجَمْعَ مِنْ أَذْوَاتِ الْيَاءِ سَمَاءً وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي أَبِي  
وَالْآلِفِ فِي وَيْلَتِي وَحَسْرَتِي وَاسْفَى مُنْقَلِبُهُ عَنْ يَاءٍ وَالْأَصْلُ اصْفَاةُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَى يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ وَمِمَّنْ لَوَرَسَ  
بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ عَلَى أَصْلِهِ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ خِلَافٌ عَنْهُ وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ وَأَنْ كَانَ ظَاهِرًا مَا فِي التَّشْبِيرِ أَنْ وَرِثَ لَا يُمِيلُهَا  
لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَذْهَبَ أَبِي عَمْرٍو ثُمَّ قَالَ وَأَمَّا ذَلِكَ حَمْرَةٍ وَالْكِنْسَايَ عَلَى أَصْلِهِمَا وَفَرَّ الْبَاقُونَ بِالْخَلْفِ الْفَتْحِ  
فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ الْعَلَا صِفَةُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَيْ هِيَ الْغَلَا وَلَوْ قَالَ وَبَا اسْفَى عَلَى لَكَ أَنْ أَحْسَنَ لَنَّهُ لَفْظُ  
الْقُرْآنِ فَإِنْ قُلْتُ أَمَّا عَدَلُ عَنْهُ لَبَدَّ يَلْبَسُ وَيُؤْهِمُ أَنْ عَلَى مِنْ جَمَلَةِ الْكَلِمَاتِ الْمَالَةِ وَأَنْ التَّغْدِيرُ وَيَا اسْفَى وَعَلَى  
قُلْتُ زَالَ هَذَا الْإِلْبَاسُ بِنَصِيحَةٍ فِيمَا سَبَقَ عَلَى أَنْ لَا يَمَّا سَلَمْنَا الْإِلْبَاسَ لَكِنَّا نَقُولُ الْإِلْبَاسُ أَيْ مَا وَافَقَ فِي



قوله العلة لا يحسن الدورتي باماليته بين اللفظين بل ذاك لا ينبغي عمره بكماليته ولورث لانه را سرائع ثم انه يلبس  
ايضا من وجه آخر لانه يؤهم انه دمر لنا فبع فيه يا استفي وتكون الوارد في ويا استفي للفصل ٥

هذا هو الوجه الثاني في بيان  
الوجه الثاني في بيان

## وكيف الدلائل غير راعيت ماضي اميل خاب خافوا طاب صاقت فحتملا

اي وكيف اتي اللفظ اليه على ثلاثة احرف من هذه الافعال العشرة التي تاتي ذكرها بشرط ان تكون افعالا  
ماضية تامها حمزة وكلها معتلة العين والامالة واقعة في وسطها بخلاف ما تقدمت كلمة فان الامالة  
كانت واقعة في الطرف وكلها من ذوات الباء الواو والهمزة اصله خوف فاميل لاجل الكسرة  
التي كانت في الواو ولكن الحاء قد تنكسر في نحو خفت اذا اردت الفعل الي نفسك او الي مخاطبك كما  
تنكسر او ابل احراها لذلك ولان الالف تكتب بباء اذا تبي الفعل لما لم يسم فاعلمه نحو خيف زيد وحي يوب  
بحقته وزيدي المال وزي على قلبه ذكر في هذا البيت اربعة من العشرة وهي خاب وخاف وطاب وصاقت  
ومثل الفعل المجرد في خاب وطاب ويا لم يتصل بالضمير في خافوا ويا المحق به تا الثاني في صاقت واستثنى  
من هذا اللفظ واحدا في موضعين وهو راعيت في الاحزاب وصاقت ومعنى قوله وكيف التثنية اي سوا الفعل  
ضمير او حقيقة تا ثانيا او مجرد عن ذلك اي اميله على اي حاله جاعلان يكون ثانيا نحو وخاف وعبد خافوا  
عليهم خافت من تعلمها واحترز بالتثنية عن الرباعي فانه لا يملك وهو فاجاها المخاض اذ اع الله قلوبهم لا غير  
والمراذ بالتثنية ههنا ان يكون الفعل على ثلاثة احرف اصول والرباعي ما اذا على الثلاثة ههنا في اوله  
دور ما زاد في آخره ضميرا او علامة ثانيا فلماذا مال نحو خافت ولم يمل اذ اع الله قلوبهم وان كانت  
عدة الحروف في كل كلمة اربعة فان الهمزة مضمومة للفظ الفعل بخلاف التاء والواو في خافت وخافوا واحترز  
بقوله بماضي من غير الفعل الماضي فكل يميل نحو فون ربههم ولا وخافون ان كنتم ولا تخافوني ولا تخافوا ولا  
يخاف ولا وما تشاؤون ونحو ولا تنصرون الالف في مضارع فاتي الافعال العشرة بل تنقلب فيها ياء نحو خيب  
ويطيب واستثنى من الماضي ايضا راعيت كما معني جمعا بين اللعين لا الله في التفسير قال راع في الهمزة اعوا  
في الصفة لا غير وكذا قال مكي وقال اللاني في كتاب الامال ان راع فجملة ثلاثة مواضع في  
الاحزاب واذا راعيت الاخبار وفي الهم والحق فاما في من ام راعيت وفي الصفة اذ اع الله قلوبهم فلا خلاف  
في فتحها واستثنى ابن جرير الجميع ما اتفق بناء ثانيا ولم يستثن ابن النحاس ذلك وطاب في القدر وموضع واحد  
ما طلب لكم من النساء وانما لم يمل احاها وراغ تخفيا لان في امالة ذلك ثقل من جهة الحداد اللفظ  
بعد ههنا ثم صعدوه الي مثلها او الي حرف استعلاء فهو مستبينة بنزول واذا الصعود منه فاخترا نفي ال  
اللفظ على سائر احاد كما يختار السير كذلك وانما لم يمل يخاف ويشا لان الالف في المضارع من هذين  
الفعلين مفتوحة الاصل اذ التقدير نحو ويشا ولا ينكسر او له اذا رد الفعل الى المنكلم والمخاطب ولا تنقلب  
الينة ياء اذا تبي لما لم يسم فاعلمه بخلاف الناس في هذه الوجوه كلها هذا مال الماضي دور المضارع وقوله بماضي  
كسر اليا ويوتها وهذا الاصل ولكيه مثل متروك لا ياتي الا في ضرورة الشعر قال جرير فيوما يجازي الهوى ضمير ماضي



ووجه الكلام ما من محذوف الهمزة والواو والياء في الرفع والجر والفتحة في نحو لا رملحمة ونفسا للفعل  
بما تزان بعدها في جواب الامر في قوله اميل وهو من اجل اذا فعل الجمل ثم ذكر ما في الافعال العشرة فقال هـ

## وَحَاقَ وَرَاغُوا جَاشُوا وَزَادَ فَرَجًا ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَأْمِيَةٍ لَا

فَعْدُهُ خَمْسَةُ اَفْعَالٍ وَتَقْدِيمُ اَرْبَعَةٍ وَالْعَاشِرُ يَأْتِي فِي الْبَيْتِ الْاَخِيرِ وَالْفَاءُ فِي مَرَرٍ مِنْ حَمَلٍ اَيْضًا ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ ذَكْوَانَ  
وَأَفَقَ حَمَلٌ فِي مِثَالَةِ الْفَاءِ جَاءَ وَشَاءَ وَزَادَ عَلَى مَا يَأْتِي فِي الْبَيْتِ الْاَوَّلِيِّ وَوَجْهُهُ خَلُوهِنَّ الْاَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ مِنْ  
حُرُوفِ الْاِسْتِعْلَاءِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا بخلاف الستة الباقية فان ثلثة منها حرف الاستعلاء في اولها وهي خَابَ  
كَانَ طَلَبَ وَائْتَانِ حَرْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ فِي آخِرِهَا وَهُمَا حَاقَ وَرَاغَ وَوَاحِدٌ حَرْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ وَاوله وَاحِدٌ  
وَهُوَ ضَانٌ وَحُرُوفُ الْاِسْتِعْلَاءِ تَمْنَعُ الْاِمْلَاءَ اِذَا قُلِبَتِ الْاَلِفُ فَلَهَا اَوْ بَعْدَهَا فِي الْاَسْمَاءِ فَتَجِبُهَا ابْنُ ذَكْوَانَ  
اَيْضًا فِي الْاَفْعَالِ وَقَوْلُهُ وَجَاءَ مُبْتَدَأٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ حَبَرٌ اَيَّ وَجَاءَ تَمَالٌ ابْنُ ذَكْوَانَ عَلَيْهِ حَرْفٌ مُضَافٌ وَمِنْ لَبَنٍ  
مُتَّصِدٌ هَذَا الْكِتَابَ يُعَرِّبُ جَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَوْعِلًا اَوْ فَا عِلًّا ثُمَّ ذَكَرَ الْفِعْلَ الْاَلِفَ الَّتِي اِمْلَاءَ فَقَالَ هـ

## فَرَادَهُمُ الْاَوَّلِيَّ وَفِي الْعَبْرِ خَلْفَهُ وَقُلْ صُحْبَةُ بِلَّالٍ وَاصْحَبْ مَعْدَهُ

بِعْنِي اَوَّلَ مَا فِي الْفُرَّانِ مِنْ كَلِمَةٍ زَادَ وَهِيَ قَوْلُهُ نَعَالِي فِي اَوَّلِ الْبَقَرَةِ فَرَادَهُمُ اللهُ مِنْ خِطَابِهِ يُبَيِّنُهَا ابْنُ ذَكْوَانَ  
خِلَافَ وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَهُ اِمْلَاءٌ لِقَوْلِهِ زَادَ كَيْفَ اِنِّي خِلَافٌ وَلَا يَتَّبِعُ فِي الْفُرَّانِ الْاِسْتِعْلَاءَ بِالْعَبْرِ لِأَنَّهُ عَلَى  
وُجْهِهِ يَخُورُ فَرَادَهُمْ زَجَسًا وَزَادَ فِي الْخَلْقِ بَسِطَةً فَرَادَهُمْ رَهَقًا وَقَوْلُ النَّاطِلِ فَرَادَهُمْ اِمَّا اِنْ يَكُونُ  
مُعْطَوْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ فَانْ حَذَفَ لِضَرُورَةِ السَّفَرِ جَانِبًا اِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَامَّا اِنْ يَكُونُ  
مُبْتَدَأً وَحَبَرٌ مُحَذَوْفٌ اَيَّ فَرَادَهُمْ لِذَلِكَ اَيَّ اِمْلَاءَ ابْنِ ذَكْوَانَ وَامَّا الْفِعْلُ الْعَاشِرُ فَقَوْلُهُ سَجَانَهُ بِلَّالٍ اِنَّ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ وَأَفَقَ حَمَلٌ عَلَى اِمْلَاءِ الْكِنَايَةِ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَلِمَ وَلَمْ يُلْهِمَا ابْنُ ذَكْوَانَ لِأَنَّ الرِّاءَ غَيْرُ الْمَكْسُورَةِ اِذَا  
وَلِبَّتِ الْاَلِفُ كَانَ لَهَا حَلَمٌ حُرُوفِ الْاِسْتِعْلَاءِ وَقَوْلُهُ وَاصْحَبْ مَعْدَهُ مِثْلَ قَوْلِهِ فَيَأْسِقُ فَاحْضَرُ مِنْكُمْ لَا عَلَى قَوْلِهَا  
اِنَّ الْمَعْنَى رَجُلًا مَلَكًا كَانَهُ لَمْ يَزَلْ صُحْبَةً مَا جَنَانُ فِي نَفْسِ الصُّحْبَةِ فَحَتَّ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ هـ

املزم

## وَفِي الْفَاتِ قَبْلَ الطَّرْفِ اَنْتَ بِكُسْرٍ اَمِلْ تَدْعِي حَمِيدًا وَقَبْلَ لَا

وَهَذَا نَوْعٌ اَخَرٌ مِنَ الْمَالَاتِ وَهِيَ كُلُّ اَلِفٍ مُتَوَسِّطَةٍ قَبْلَ رِاءٍ مَكْسُورَةٍ تِلْكَ الطَّرْفُ مِنَ الْكَلِمَةِ اِحْتِرَازًا مِنْ خَوَرِ  
نَمَازِقٍ فَلَا تَمَازٍ فِيهِمْ لِأَنَّ الرِّاءَ وَسَطَ الْكَلِمَةِ اِمَّا فِي نَمَازِقٍ وَظَاهِرٌ وَامَّا فِي فَلَا تَمَازٍ فِيهِمْ فَانَّ لَامَ الْفِعْلِ بَاءٌ  
وَحَذَفَتْ لِلْجَزْمِ وَاسْتَرْطَصَا حَبَّ التَّيْسِيرِ وَمَلَى وَابْنُ شَرِيحٍ فِي الرَّاءِ اِنْ تَكُونُ لَامَ الْفِعْلِ وَهُوَ مُتَنَقِّصٌ بِالْخَوَارِثِ فَانَّ  
الرَّاءَ فِيهَا لَامُ الْكَلِمَةِ وَلَا تَمَازٍ اَلَا اَلِفٌ قَبْلَهَا فَانَّ بَاءَ النِّسْبَةِ حُلَّتْ مَحَلَّ الطَّرْفِ فَازَالَتْ الرِّاءَ عَنِ الطَّرْفِ بخلاف  
الصَّغَائِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ فِي غَوَايِهَا هُمُ فَانْهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِغَوَايِهَا عَمَّا بَارَ مَذَلُوهَا فَلَمْ تَخْرُجْ الرَّاءُ مِنْ كَوْنِهَا طَرْفَ كَلِمَةٍ  
اَيْضًا وَامَّا اَلِفًا فِي جَوَابِي وَذَاتِ الرَّاءِ عَنِ الطَّرْفِ وَلِهَذَا اشْتَقَلَّ الْاَعْرَابُ اِلَى بَاءِ النِّسْبَةِ وَحَرَفَتْ الْاَعْرَابُ مِنْ كُلِّ



مُعَرَّبٌ آخِرُهُ وَالْمُسْتَوْعُ لِلْإِمَالَةِ فِي هَذِهِ الْأَلِفِ كَسْرُهُ الرَّاءُ بَعْدَهَا وَقَوْلُهُ وَفِي الْفَاتِ مَفْعُولٌ أَمَلٌ أَيْ وَفَعِ الْإِمَالَةُ فِيهَا  
وَقَوْلُهُ تَدْعِي بِجَزْءٍ نَقْدٍ رَأَى لَانَهُ جَوَابُ الْأَمْرِ وَإِنَّمَا أَجْرُهُ بِجَزْءٍ الصَّحِيحِ فَلَمْ يَذِيقِ اللَّهُ كَمَا قَرَأَ اللَّهُ مِنْ بَنِي وَيَصِفُ  
بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ قَائِلًا وَيَصْبُ وَتَقْبَلُ لَانَهُ فَعْلٌ مُصَادِقٌ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ كَمَا تَقُولُ زُرْنِي وَأَكْثَرُ مَكَاتِيرِ  
بِعَطْفٍ عَلَى عَمَلٍ عَلَى مَصْدَرِهِ وَسَيَأْتِي تَطْلِيحُ هَذَا فِي قِرَاءَةِ وَيَعْلَمُ الذِّكْرُ بِالنَّصْبِ فِي سُورَةِ الشُّورَى وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاطِقُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ أَيْضًا  
فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَمْرٌ وَجَلَّ فَتَقَالُ يَطُفُّ فِي الْأَوَّلِ خَتَمٌ تَقْبَلُ وَتَقْبَلُ وَقَالَ الشَّيْخُ أَرَادَ وَتَقْبَلِينَ وَلِيَقْبَلْنَ ثُمَّ حَرَفَ اللَّامَ وَأَبْدَلَ مِنَ النُّونِ الْفَاءَ

## كَأَبْصَارِهِمْ وَالْأَلْبَاسُ أَمْ حِمَارٌ وَالْكَفَّارُ وَاقْتِيسِرَ لِنَصْرِ لَا

شَلَّ هَذَا السُّوْعُ بِأَمْثَلَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ خَالِيًا مِنَ الضَّمِيرِ وَمُتَّصِلَةً بِهِ غَايِبًا وَمُخَاطَبًا وَهُوَ بَائِي فِي الْقُرْآنِ عَلَى عَشْرَةِ أَوْزَانٍ ذَكَرَ  
النَّاطِقُ مِنْهَا أَرْبَعَةً أَفْعَالٌ وَفَعْلٌ وَفَعَالٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ  
وَهُوَ دِيَارُ أَصْلِهِ ذَنَاءٌ قَائِدٌ لَتِ النُّونِ الْأَوَّلِي بَاءً وَفَعْلَانٌ وَهُوَ قِنطَارٌ وَمِغْفَالٌ وَهُوَ بِمَقْدَارِ وَأَفْعَالٌ وَهُوَ  
إِنْكَارٌ وَاقْتِيسِرَ يَفْتِيسِرُ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ مَا لَمْ أَذْكُرْهُ هُوَ مِثْلُ قَرَأَ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانٌ  
فَقَصَلْتُهُمْ إِذَا رَمَاهُمْ فَعْلَانَهُمْ فِي الرَّمْيِ وَلِيَنْفَعَهُمْ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَنْ أَرْضَاهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي أَنْفَرَدَ الدَّوْلِي  
بِأَمَالِهِ كَمَا بَيَّنَّ فَإِنَّ الرَّاكِظَ وَالْيَاءَ صَمِيمٌ كَالضَّمِيرِ فِي أَبْصَارِهِمْ وَحِمَارٌ ك

تَمَارٌ

## وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بَيَانُهُ وَهَارٍ رَوِي مُرُوحٌ خَلْفَ صَدَجٍ لَا

أَيَّ وَأَمَّا لَا الْكَافِرِينَ مَعَ كَافِرِينَ بِعَيْنِي مُعَرَّفًا وَمُسْتَكْرًا وَبَيَانُهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ أَمَّا لَا هَذَا اللَّهُ ظَنِّي فِي هَذِهِ  
الْحَالَةِ وَهِيَ كَوْنُهُ بِالْيَاءِ الَّتِي هِيَ عِلَامَةُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ احْتَرَزَ بِذَلِكَ عَنْ الْمَرْئُوحِ لِحُوكِ كَافِرُونَ وَالْكَافِرُونَ  
فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُمَالُ لِأَنَّ الدَّاعِيَ مَكْسُورٌ وَلَمْ يَمِيلَ أَيْضًا مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ كَافِرِينَ بِالْيَاءِ وَخُصَايِرُهُ وَقَادِرُونَ وَجَارُونَ  
وَالْعَادِمِينَ وَأَمَّا هَارٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى شَفَا جُرْبٍ هَارٍ فَاصْلُهُ هَارٍ وَهَارٍ مِنْ هَارٍ هَارٍ وَهُوَ زَاوِي بِهَيْئَةٍ فَرَقَتْ اللَّامَ  
إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأُخِّرَتْ الْعَيْنُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ وَفَعْلٌ فِيهِ مَا فَعَلَ فِي قَائِلٍ وَالرَّاءُ عَلَى مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ آخِرًا  
لِيَسْتَبَيِّنَ بِطَرَفٍ وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ فِي هِيَ طَرَفٌ وَلَازِمٌ عَلَى هَذَا التَّحْدِيدِ لَا تَكُونُ الْأَلِفُ تِلْكَ الرَّاءُ الَّتِي هِيَ طَرَفٌ بَلْ  
بَيْنَهُمَا حَرْفٌ مُتَعَدِّدٌ وَفَصَارَ مِثْلُ كَافِرِينَ مِنَ الْأَلِفِ وَالرَّاءِ حَرْفٌ مُحَقَّقٌ وَقَوْلُهُ مُرُوحٌ وَهُوَ أَسْمٌ فاعِلٌ مِنْ أَرْوَى عَنْهُ  
وَهُوَ فاعِلٌ يَقِي أَي يَقْلَهُ رَجُلٌ عَالِمٌ مُعَلِّمٌ وَصِدْقَتُهُ وَمَعْنَاهُ الْعَطَشَانُ أَيْ هُوَ مُرُوحٌ لَعْنَةُ الْعِلْمِ صَدَى لِيَقْلَمَ  
مَا لَمْ يَعْلَمْ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَهْوُ مَا لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٍ وَطَالِبٌ ذَنْبًا أَوْ يَكُونُ صَدَقَةً مَفْعُولًا وَلَمْ يَنْصِبْهُ قَرُونٌ  
أَيْ أَمَّا هَارٍ الْكَسْبُ بِي بَيَانِهِ وَلَوْ أَنَّ ذَكَرْنَا أَنَّ جَلَّانَ عَنْهُ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَإِنَّ قُلْتَ فَيُظْهِرُ مِنْ ظُهُرِ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ  
الَّذِينَ أَمَالُوا هَارًا أَمَالُوا كَافِرِينَ لَانَهُ قَالَ وَمَعَ كَافِرِينَ وَلَا مَانِعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي وَمَعَ فَاصِلَةً وَإِذَا كَانَ  
الْأَمْرُ لَكَ وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ مِنْ أَمَالِهِ فَيُظْهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ وَهَارٍ عَطْفٌ عَلَيْهِمُ وَالرَّمْزُ بَعْدَهُ لَهَا فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ فِي آيَةِ الْعَمَلِ  
سَكَنِيًّا وَصَمَّ الْبَيْتَ ذَكَرْنَاهُ ثَلَاثَ قُرَآتٍ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ ثُمَّ رَمَزَ طَرَفًا وَمَرَّ وَاحِدًا قُلْتَ لَا مَانِعَ مِنْ تَوْهُمِ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَنَّ كَافِرِينَ وَهَارَ كَ لَا يَلِيقُ دَاخِلُهُ فِي الصَّنَائِعِ اِسْتَدِيمُ الدَّوْنِي وَإِيَّيْ عَمْدٍ وَعَلَى مَا سَرَّحْنَاهُ لَانَهُ فَصَلَّيْنَا الْأَلِفَ



والدار الغار في كافور وفي هار حروف مقدر اما واو واما ياء وعلى الوجه الآخر لا تكسر الروا طرنا  
واذا اخرجنا من ذلك الباب قوي في ان من امال احدى امال الآخر ولو كان استقط الواء  
من ومع وقال مع الكافيرين كافيرين ازال الوهم اي امال لا هدام الكافيرين ولو قال كذا كافيرين الكافيرين  
لحصل العيون

## بدا ز وجارين والجار تمموا ورش جميع الباب كان مقسلا

بدا ز ومز قالون لانه من جملة من امال هار ومعناه بادد مثل قولهم تنال اي انزل اي باذن الي اخذ ومعرفته  
وامال الدوش وحده جارين في المائدة والشعرا والجار في موضعين في العشاء فتمموا الباب بامالة هذين له  
ورش ثل جميع هذا الباب اي اماله بين العطين من قوله وفي الفات قبل ا طرف الى ههنا

## وهذان عنه باختلاف ومعنه في البسوار وفي القصار حمزة وتالا

يعني جبارين والجار عن رش خلات في قلبهما ووافق حمزة ورش في قلب البسوار والقصار فقط  
واضجاع في رابين حج روايه كالابرار والتقليل جادل قصلا  
الا ضجاع الامالة وحج روايه رمر ومعناه غلبوا في الحجة اي ضجاع في رابين بما ذكرناه اي تكون  
الالف قبل رار مكنورة طرف ومثاله من الاسرار ودار الفزار وكتاب الابرار فقله ان الابرار لا يمان  
لازال الدار مفتوحة كما لا يمان خلق الليل والنهار وفيضلا حال من الضمير في جادل العايد على التقليل لان التقليل  
متوسط بين الفتح والامالة اي امال ذلك ابو عمرو والاساني بمانه وقوله ورش وحمزة بين العطين والله اعلم

## واضجاع انصاري ميم وسار عوا سار ع والبابي وبارنيكمر لا

يؤيد بقوله تعالى من انصاري الى الله في آل عمران والصف وسار عوا الى معقرة فسار ع لهم في الخبرات والبابي في  
الحشر وبارنيكمر موضعان في البقرة انقرد بامالة ما في هذا البيت والي بعة الدوشي عن الكسائي والثاني في ميم و  
رمره واسار بقوله بنهم الي ان الامالة هي لغة ميم على ما سبق نقله في اول الباب وهو على حذف مضان اي  
الاضجاع لغة ميم ولو قال واضجع انصاري ميم لكان حسنا ولم يجتمع الي حذف مضان والضمير في تلاق على  
يعود الي المقصود بقوله ميم وهو الف تيم كما قلنا في البيت الا في عنه ويجوز ان يريد بنهم هذا المذكور ما قبله من  
الامالة ووجه امالة الالف في هذه المواضع ما بعد هاهن الكسرة على الداء مع ان الالف في الضمان ولو لم يذكر هاهنا  
مع ما اخترنا بالدوشي لكانت واجبة لامالة في مذهب اي عمرو وايضا على القاعدة انسا بقية

## واذا انهم طغيانهم ويسار عوزل داسا عنه الجوار تمسلا

وجميع ما في هذا البيت انقرد بامالة الدوشي عن الكسائي والضمير في عنه له فالتا في تمسلا رمره واما  
الميلت هذه الالفاظ الخمسة للكسائي الجوار والالف بعد هاهن كون الكسرة على رافي يسار عوزل والجوار  
ومع دياره في طغيانهم وفي مجاورة الالف لا ايت من قلها واذا انهم في القرآن سبعة مواضع في البقرة والاعراف وسجنان



والله في موضعين فصلت ونوح وطعناهم في خمس سور في البقرة والانعام والاعراف ويونس والمؤمنين  
ولا يملك طغيانا كثيرا الا في ذواتهم شاذة عن الصواب في سبعة مواضع في آل عمران ومحمدان  
وفي المائدة ثلاثة وفي الانبياء والمومنين واذا انما في فصلت فقط والحوار في ثلاث سور في حم عشق والرحمن  
وكثرت وصول قرآنه في النظم بغير ياء لان قراءة من اماله كذلك في حم واجمعوا على حذفها في الرحمن  
وكثرت الساجد بعد هاءم ذكر ما اختلف فيه عن الدودي فقال هـ

سورة

## تواري في العنود خلفه ضعافا وخرفا النمل انشاقولا

العنود هي سورة المائدة يزيد قوله تعالى كيف تواري فاداري اخي ولم يدكر صاحب التفسير فيها امالة وقال في  
كتاب الامالة اجمعت القراءة على خلاص الفتح فيها الا ما حدثنا به عبد العزيز بن جعفر بن محمد هواري عن عثمان الفارسي  
قال حدثنا ابو طاهر بن بك هاشم قال قرأت على ابي عثمان الصيري عن ابي عمر عن الصبي تواري فاداري بالامالة قال  
وقرأت على ابي بكر بالفتح ولم نزل بالامالة عن غيره قال ابو عمرو وقتار ذلك الموضع الذي في الاعراف وهو قوله  
تواري تنوالتكم ولم يدكر ثم ذكر ضعافا من قوله تعالى في النساء ضعافا فوجه امالة انها لسرة الصادق واعتبار  
بالخارج كما قبل العرب عماد وفي النمل انما انك به في موضعين فليست القائل انك لكسرة الالف بعد ها واستغنفت  
امالها قوم من جهة ان اصلها منه قوله ضعافا متدا وخرفا النمل عطفت عليه وآلتك عطفت بيان له وجه الكلام  
ان يقول انك انك مرتين وانما استغني بحدتها عن الاخر وقولا خبرا لمبتدأ وما عطفت عنه ونزلت  
حز في النمل منزلة حرف واحد لا هتما كلمة واحدة تكررت في النمل وكأنة قال ضعفا  
وانك قوله قال في قوله للنبي اي قبل بالامالة والفاء رمز خلد ثم قال هـ

## خلف ضمناه مشارب لامع وانيه في مثل انك لا عدلا

اي الخلف عن خلد في امالهما والصاد في ضمناه رمز خلفت امالهما من غير خلاف ثم قال مشارب كما مع  
وقام مبتدأ وخبر اي ظاهر واضح كالتي اللامع اراد ان يشتمل امال الالف مشارب في سورة يسر لكسرة  
الدار بعدها والالف الانية في سورة الفاشية لكسرة النون بعدها والياء التي بعد الكسرة ووزنها فاعلة  
وهي قوله تعالى تستغي من غير الانية اي جارة واما الانية التي في سورة هل اني قوله تعالى ويظاف عليها بانية  
من مضى مؤثرها فاعلة لاها جمع انا ولم يمل لها احد ولعل سببه ان لفظها بدك عن همزة فتظن الى الاصل  
فلم يمل فقوله في هل انال اي في سورة هل انال حديث الفاشية احترار امر التي في هل اني على الانسان واللام  
في لا عدل رمز هشام اي لقايتي تاييد العدل اي مالة من هاء صفتة والالف للاطلاق

## وفي الكافر عابد وز وعابد وحلفهم في الناس في الجرح حصلا

اي في سورة الكافر عابد وز وعابد وحلفهم في الناس في الجرح حصلا  
اي في سورة الكافر عابد وز وعابد وحلفهم في الناس في الجرح حصلا



واحترز بذلك من قوله تعالى ونحن له عابدون ثم قال وحلفهم أي خلف آلنا قليلين من أهل الآداب في إمالة  
 لفظ الناس إذا كان مجزواً نحو جميع الذي في سورة الناس فذوي عن أبي عمر والوجهان واختار الثاني إمالة  
 في كتاب الإمالة ووجهها كسر السين بعد الالف وقبل أن ذلك لغة أهل الحجاز قال الشيخ وكان  
 شيخنا يعني الشاطبي رحمه الله يقتضي بالإمالة له يعني لأبي عمر ومن طريق الدوري وبالفتح من طريق السوي  
 وهو مشطور في كتب الأئمة ذلك قلت وكذلك أقرنا شيخنا أبو الحسن ولم يذكر أبو الحسن ابن علقم  
 وعنه ووجه في هذا البيت من لا شك كالما حقه في قوله فيما مضى ومع كاذب الكافرين بيا من رآه  
 يحتمل أن يكون الواو في قوله وفي الكافرين فاصلة وإذا كان كذلك فلم يذكر لغزاً بهاراً فيكون  
 حصلاً من إمالة والناس وتكون الواو في وحلفهم عاطفة ولو قال وفي الكافرين عابدون وعابده له خلفهم  
 في الناس مختص من ذلك الإيهام ولا يحتاج إلى واو فاصلة في خلفهم لأن هذا من باب قوله شوي الحرف كريمة  
 في اتصالها كما قال بعده هذا حيازك والمجرب إلى آخره ولم يأت بواو فاصلة فإن قلت فقد سح استكاث  
 آخر وهو أنه يحتمل أن يكون بعض ما في البيت الآتي لأبي عمر وأدلم يات بواو والباقي من عهد الواو لا يري كوان  
 فمراي يمحض الجميع لا يري كوان قلت من جهة استنتاجه ذلك يقول حيازك وهو مما قد علم أن أبا عمر لم يمسله  
 مدان ذلك على الله إنما ساقه مع ما عطف عليه لغير أبي عمر فينتظر من يرمز له وليس إلا قوله مثلاً هـ

## **حيازك والمحزاب كرامهم والحمار وفي الأكرام عمران متبلاً**

أي إمالة ابن كوان جميع ما في هذا البيت حيازك في المبنة وأحزاب في الجمعية والمحزاب وعمران حيث وقعها والكرام  
 في النور والأكرام في موضعين في سورة الرحمن عز وجل ووجهه كسر الواو والجميع وما بعد الالف غير عمران  
 والمحزاب المنسوب ووافق في حيازك وأحزاب مذهب أبي عمر والدوري عن الكندي في ذلك فإن قلت  
 فإله لم يذكرها معه عند ما ذكر حيازك وأحزاب كما أعاد ذكر حمزة والكندي مع من وافقها في  
 إمالة رمي ونأي وإله قلت لأنه نص على أحزاب وحيازك في إمالة أبي عمر والدوري في قوله كاصارهم والدار  
 ثم أحزاب مع حيازك فلم يصر بعد ذلك أن يذكر مذهب ابن كوان وحده ومثل ذلك قوله فيما مضى وجاء  
 ابن كوان وفي شاء مبدل وإن كان حمزة يقرأ كذلك لأنه قد تقدم ذكره له معينا بخلاف رمي ونأي  
 وإله فإنه لم يتقدم النسخ عليها معبته وإنما اندرجت في قاعدة ذوات الياء فلم يعد ذكر حمزة والكندي لأن ذلك  
 مستثنى من الأصل المتقدم كما مر دأ الكندي بإمالة مواضع من ذلك هـ

## **وكل خلف ابن كوان غير ما جرم من المحزاب فاعمل التعملاً**

أي وكل هذه الألفاظ الستة في إمالتها لابن كوان خلاف إلا المحزاب المحزور فلم تحلف عنه في إماليه  
 وهو موضعان في آل عمران ومريم فتقدم ذكر كوان بإمالة هذه الكلم الأربع المحزاب والكرام والأكرام  
 وعمران وباقي القصص على فتحها إلا ورثاً فإنه يقرأها بين اللطيف وهو المعبر عنه برفق الدار على ما يأتي بابه



وَيَنْفَعُ لَكَ الْعَزْزُ بَيْنَ الْأَمْثَالَةِ وَبَيْنَ الْمُفْظِنِ بِقَرَارَةٍ وَرَشْنٍ وَابْنِ حَكْوَانَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ رَهُوْ غَيْرَمَا  
بَنَيْنَا عَلَيْهِ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ وَذَوَالِ الْوَارِ وَرَشْنٍ بَيْنَ وَاسِكٍ وَرَأْسَانٍ وَابْنِ حَكْوَانَ وَابْنِ حَكْوَانَ وَابْنِ حَكْوَانَ

## وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا أَمَالَةً مَالِ اللَّهِ . وَأَنْتَ تَوْصِلُ مَسْأَلَةً

فِي الْوَقْفِ مَعْمُولٌ عَارِضًا وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَعْمُولَ الْأَسْكَانِ لَقُلْتُ فِيهِ . فِي الْوَقْفِ لَا يَكُونُ عَارِضًا وَمَعْنَى  
الْبَيْتِ كُلِّ الْبَيْتِ أُمِّ بَيْتٍ فِي الْوَصْلِ لِأَجْلِ كَسْبَةِ بَعْدَهَا خَوَالِئًا وَنَائِشٍ فَلَاكِ الْكَسْبَةِ تَوَكُّلٌ فِي الْوَقْفِ وَيُوقَفُ بِالْمُسْلِمِينَ  
هَذَا الْكُسُوزُ فِي الْوَقْفِ لَمَنْعِ أَمَالَةِ الْإِلَافِ لِأَنَّهُ عَارِضٌ وَلَئِنْ أَمَالَةً سَبَقَتْ الْوَقْفَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّشْيِيرِ غَيْرَ هَذَا الْوَجْهِ  
وَدَهَبَ قَوْمٌ إِلَى مَنَعِ الْأَمْثَالَةِ لِذَوَالِ الْكُسُوزِ الْمَوْجِبِ لَهَا قَانِ رُمَتْ الْحَدْرَةُ فَلَا مَالَةَ لَا عَيْزَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## وَقَبْلُ سَكُونٍ فِي مِمَّا فِي أَصُولِهِمْ وَكَذَلِكَ الرَّافِعُ الْخَلْفُ فِي الْوَصْلِ تَحْتَلَا

أَنِّي كُلُّ الْبَيْتِ قَبْلُ سَاكِنٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ لِحَاثَاتِ أَمَالَتِهَا فِي الْوَصْلِ لَا يَكُونُ أَمَالَتِهَا لِيُزِيلَ بِهَا قَانِ وَقَفَ عَلَيْهَا كَانَتْ  
عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَصُولِ الْفَرَادِ مَا كَانَ مِنْ مَثَلٍ وَتَفْتَحُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ وَتَقَرَّبَ مِنَ الْمُفْظِنِ مَنْ مَذْهَبُهُ ذَلِكَ لَكِنَّ الْإِلَافِ الَّتِي قَبْلَهَا تَخْلَفُ  
عَنِ السُّوْشِيِّ أَمَالَتِهَا فِي الْوَصْلِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَسْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ التَّيْشِيرِ لِلْسُّوْشِيِّ إِلَّا الْأَمْثَالَ وَابْنُ سُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمْ  
الْمُتَشَبِّهِينَ لَمْ يَذْكُرُوا وَجْهَ الْأَمْثَالَةِ أَصْلًا ثُمَّ مَثَلُ التَّوَعُّبِ وَهَذَا وَالْوَارِ وَمَا لِيُفْظِنَ بِهِ رَأَوُ الْإِلَافِ طَرَفَ الْكَلِمَةِ فَقَالَ .

## كَمُوسَى الْهَدْيِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرِ الدَّارِ فَاقْتَرَفَ مَحْصَلًا

أَذَا وَقَفْتُ عَلَى مُوسَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ أَمَلْتُ الْفِي مُوسَى الْحَمْدَ وَاللَّسَانِي وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ يَدَيْ عِيْسَى  
وَوَرَشَ وَفَتَحْتُ لِلْبَاقِينَ وَكَذَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَذَا سَاكِنٌ مَا لِيُفْظِنَ بِهِ رَأَوُ مِنْهُ أَنَا لَمَّا طَعَنِي الْمَاءُ فَمَرَّ مَعِي وَغَدَيْتُ عَلَى الْوَقْفِ  
عَلَى طَعْنِي بِالْأَمْثَالِ الْحَمْدَ وَالْكِتَابِي وَمَا فِيهِ الرَّافِعُ الْقُرَى الَّتِي يَأْذَنُ كُنَانِهَا فِي سَبَابِ وَذِكْرِ الدَّارِ فِي مِمَّا فَادَا وَقَفْتُ عَلَى  
الْقُرَى وَذَكَرَ يَمَلْتُ لَهَا عِيْسَى وَرَحْمَةُ وَالْكِتَابِي وَوَرَشَ بَيْنَ الْمُفْظِنِ وَالسُّوْشِيِّ فِي أَحَدِ الْوَحْمِينَ بِكُسْرٍ الرَّافِعُ فِي  
الْوَصْلِ وَمَثَلُهُ حَتَّى نَبِيَّ اللَّهِ وَيُرَى الذِّكْرُ وَتَوَالِي الْعِلْمِ بِخِلَافِ قَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَرَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَقَدْ أَلْفَ يَرَى قَدْ دَهَبَتْ لِلْحَاثِمِ فَادَا  
وَقُلْتُ عَلَيْهَا قُلْتُ أَوْ لَمْ يَرَوْهُمْ ذَكَرَ مَا خُذْتُ فِيهِ الْإِلَافِ لِأَجْلِ التَّوْنِ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فَقَالَ .

الْمُتَشَبِّهِينَ

## وَقَدْ حَمَلُوا السُّوْشِيَّ وَقَبْلًا وَتَقَوُّوا وَتَحْمِيْمُهُمْ فِي النَّصِبِ أَجْمَعُ اسْمًا

هَذَا قَرْنٌ مِنْ مَرْوَعِ الْمَسْئَلَةِ الْمُقَدَّمَةِ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهِ وَقَبْلُ سَكُونٍ قَتَ مِمَّا فِي أَصُولِهِمْ وَأَمْرًا هَذَا بِالذِّكْرِ لَمَّا فِيهَا مِنْ الْخَلْفِ  
وَالْأَصْحَ وَالْأَقْوَى أَنْ حَمَلَهَا خَلَمَ مَا تَقَدَّمَ بِهَا لِمَنْ مَذْهَبُهُ الْأَمْثَالَ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ التَّيْشِيرِ عَيْنَ وَجَعَلَ  
لِلْمُسْلِمِينَ وَلَمَّا سَبَقَ ذِكْرُ حَقِّهَا وَاحِدًا فَقَالَ فَلَمَّا امْتَنَعَتْ الْأَمْثَالَ فِيهِ فِي جِهَةِ الْوَصْلِ مِنْ أَجْلِ سَاكِنِ الْعَيْنِ تَوْرِيًا وَعَيْنَ خَوْفِ هَدْيِي  
وَمُصَنِّفِي وَمُصَنِّفِي وَمُصَنِّفِي وَمُصَنِّفِي وَالْأَقْوَى الَّذِي وَطَعَنِي الْمَاءُ وَالنَّسَابِي الْمَشِيخُ وَجَبْنَا الْجَسْتِينَ وَشَبَّهَهُ بِالْأَمْثَالَ  
فِيهِ سَابِعَةٌ فِي الْوَقْفِ لَعَدِمَ ذَلِكَ الْمَسَائِلَ وَذَكَرَ مَعِي فِي الْحُتُونِ وَجَعَلَ أَحَدَهَا هَذَا وَهُوَ الَّذِي أَحْتَارَ وَفَرَّاهُ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي الطَّيْبِ



بن علي بن ابي طالب وشر على من صلى و... ان الوقت هاتين الامانة لخمرة والكسائي وكلاهما في موضع نصب والوجه  
 الثاني الفرق بين المنصوب وغيره فلا يقال المنصوب انما هو المرفوع والمجزوء قال الشيخ وقال قوم يفتح ذلك كله  
 وقد صار في المسئلة ثلثة اوجه وهي مبينة على ان الالاف في الوقت على جميع الاسماء المقصورة المنوون هي الالاف الاصلية  
 زحمت لما سقط الواجب لحدتها وهو ان يقال هي مبدلة من النون اذا كانت منصوبة المحل هي الاصلية في الرفع  
 والنصب لانه قد اختلف من اللغة العصبية التي تزل بها القران ان يبدل من النون الفاء في الوقف على الاسماء الصحيحة في حال  
 النصب دون غيره او يقال هي مبدلة من النون الفاء في جميع الاحوال لان النون انما يبدل الفاء في النصب لا يحتاج ما قبله  
 والافتتاح موجود في الاحوال كلها في الاسماء المعطية المقصورة بخلاف الصحيحة وهذه الالاف الثلاثة مفروقة عند الجمهور  
 فان ثلث الوقت فافهم على الالاف المبدلة في جميع الاحوال او في حال النصب ولا امالة لان الالف النون لا حظ لها في الامالة  
 كما لو وقف على امسا وهما وعلمنا وقد سبق بيان ذلك فقد صار المنصوب مضافا على قولين ومما لا على قول فليد اقال ونحجمهم  
 في النصب اجمع اسملا وليس ذلك منه اختيار هذا القول انما اشار الي ان الوجهين اتفاقا عليهم والاحد وجه الامالة مطلقا  
 والاشتمال ذاك عليه والنقل ايضا ومن جهة المعنى ان الوقت لا يغير فيه وانما كانت الالف الاصلية تحذف النون في الوصل  
 فالتطوق بالكلمة على اصلها الى ان يلتصقا بغيرها وايضا فان المبدل من النون اما هو الالف والاصلية ايضا الف فلا حاجة الى  
 حذف ما هو اصل وجلب ما هو مثله في موضعه فنزل اعتقاد الحذف فيه اذ في قولنا **التاخير** وقد تجوز النون فيه  
 تجوز فان النون لا يوصف بنحيم ولا امالة لعدم قبوله لما هو على حذف مضان تقدير ذلك النون ولا يقول التقدير ان النون  
 لما فيه من الالاف من الف نحو امسا وهما مما لا يقال وسمي في هذا الموضع الفتح فتحكما والامالة تزيقا كما سمي في قول الراي  
 امالة على ما سياتي واسملا جمع شمل ونصبه على التمييز اي اجتماع شمل اصحاب الوجهين فيه بخلاف المرفوع والمجزوء فان كل واحد منهما  
 منع على قول واحد وهذا ضعف القول ومما لا على قولين فسمي في التزيق اجمع اسملا لا في النحيم ثم ممل ذلك فقال

## **مُسَمِّي وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ حِرَّةٍ وَمَنْصُوبِهِ عُرَاوَيْتَرَى تَرْتَبِلَا**

اي ان لفظ مسمي ومولي وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا ومجزوءا كقوله تعالى واحل مسمي عند الى اجل مسمي  
 وقال عز وجل يوم لا يصحى مولى عن مولى وامسا عرا وتري فلم تنفعا في القران الامنصوبين في قوله تعالى يا ايها عريان  
 او كانوا عريان ونصبه على انه خبر كان وهو جمع غار وجمعة فقل مثل كافر وكفر وامسا تري في سورة  
 قد افلح منصوب على الحال وانما ينفع التمثيل به على قوله اي عمه وهو الذي نونه وامسا حرة والكسائي فلا يجوز ان ينفعا  
 ممالا بخلاف في الوصل والوقف وكذا ورس عليه بن اللطيف وصلا ووقنا لانه غير منون في قرانه ايضا وقوله تولا  
 اي تولى المذكور وهو النون اي طهرت انواعه وتميز بعضها من بعض بالامثلة المذكورة ومية قوله اسما انه لو تولا  
 لعذبا الذين كفروا منهم عذبا اليها والها في رفعة مع حرة ومنصوبه راجعة الى النون ايضا والدل على تقدير ذي  
 النون وهذا المنون وقال الشيخ بميم المنصوب من غيره بما لم يزل فان قلت الالف المالة في عري متعبد عن فاء لانه من عرا  
 بغير فكيف ممال قلت هو داخل في قوله وكل ذلك لا يزد فانه ممال كركاها والله اعلم

## **باب مذهب الكسائي في امالة ما التام في الوقف**



وهي التي تكون في الوصل تاء خور حمة ونعمه اما لها بعض العرب كما قيل الالف وهي اللفظة العالية على النسبة  
التاثير وقيل للكسائي انك لميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا طباع العروسة قال الداني يعني بذلك ان الالف هنا  
لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الان وهم يفتية ابتداء العرب يقولون اخذت اخذه وطربت صرير وحكي نحو ذلك  
عنهم الاحقر سعيد واما ميلت لشبه الهاء بالالف لهما وافتاد مخرجهما وحصرها التانيث بذلك  
حولا لها على الالف التانيث لتأخيهما في ذلك وكون ما قبلها لا يكون لامسها او الالف ولم تقع الالف في الهاء  
الاصلية نحو ولما توجه وان كانت تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت لان اصلها الالف والهاء لا اصل  
لها في ذلك وكذا لا تقع في هاء الضمير نحو من او في كتابه لتقع الفوق بين هاء التانيث وغيرها والهاء مرفوعة لا  
تحتاج الى الالف لان قبلها كسرا وكذا لا تمالها السكت نحو كما في لان ضرورية امالتها كسر ما قبلها وهي تاء التانيث  
بما لا يفتح قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي اجعلت لاجلها قال الداني في كتاب الالف والفاء والنون والكسائي  
والسمع من العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم اخافاني  
بجرهما مجري هاء التانيث في الالف وبلغ ذلك ان مجاهد فانكرا استدراكا وقال فيه المفعول وهو خطأ بين

## وفي هاء التانيث الوقوف وقبلها مال الكسائي غير عشر لتعدله

احترز بقوله هاء التانيث عن هاء السكت وها الضمير وقد تقدم بيان ذلك والوقوف مصدر بمعنى الوقف واصناف  
فاء التانيث اليه احترزا من الهاء في هذه فاتها هاء تانيث لكتبا لا تزال هاء وقفا ووصلا فاراد ان الالف  
واقعة في هاء التانيث التي في الوقف هاء في الوصل تاء نحو كانت مرسومة في الصحف بالفاء او بالهاء لان من ذهب  
الكسائي الوقف على جميع ذلك بالهاء على ما ياتي فان قلت ما وجه اضافة التانيث الى الوقف قلت لم يفتح التانيث  
وصلة فان التانيث من حيث هو تانيث وقفا ووصلا واما اضاف الى الوقف ما يحسنه وهو كون حرف التانيث  
صار هاء فيكون من باب قولهم حب زمان لم يفتح الى الالف الزمان وحده فانما اضاف حب الزمان وقد تقدم  
بيان شرح ذلك في قوله ابو عمرو ويدخل تحت قوله هاء تانيث ما جاء على نطقها ولم يفتح المقصود بها الدلالة  
على التانيث كمنه كاشفه بصيرة ولهذا قال صاحب التيسير علم ان الكسائي كان يقف على هاء التانيث  
وما صار عنها في اللفظ بالالف ومثل المضارع ما ذكرناه وغيره وقوله وقبلها اي وفي الحرف الذي قبلها  
ومما كسائي الالف كسائي بمعنى اقامة اي ان الالف الكسائي واقعة في هاء التانيث في الوقف وفي الحرف  
الذي قبلها يقرب الهاء من التاء ويقرب ما قبلها من الكسرة كما يفعل مثل ذلك في الالف لانها لا تدمر تقرب ما  
قبلها من الكسرة ويوصف ذلك بانها الالف له وعلى ذلك شرحنا قوله وراى في فارقان قلت لما ذكر في  
الباب المتقدم الالف الاوقات لم يفتح على الالف ما قبلها من الحروف فلم تفتح هنا على الالف الحرف الذي قبلها وانما  
قلت لان الالف الالف لم يفتح من الحروف الواقعة قبلها شي وهذا بخلاف ذلك على ما ستره قوله غير عشر  
مستثنى من موضوع قبلها المحذوف والتقدير وفي الحروف التي قبلها غير عشرة من تلك الحروف فانه لم يفتحها ومن  
ضرورية ذلك ان لا يميل الهاء وانما انت لفظ عشرون وكان الوجه ند كبر لان تعدد حروف وهي مذكرة لانها تفتح



حرف من اجل ان تلك الحروف عيانة عن حروف الهجاء وانما حروف الهجاء جارية فيها التذكير والتانيك فاجري  
ذلك في العيان عنها اعتبارا بالمدلول لا اعتبارا باللفظ والعرب تعتبر المدلول تارة والعيان تارة اخرى كقوله وان كلابا  
هذه عشر ابطان فانك ابطنا وهو جمع مذكور وهو بطن لما فان البطن بمعنى القبيلة ولهذا لم يثبت بقوله ولت من من قبايلهم  
واشار بقوله لهذا الى ان تلك تناسبت الفتح دون الامالة فلماذا استثنى ما ثم من تلك الحروف العشرة في كلمات جميعها فيها فقال

## وتجمعها حوض غاط عص خطا واكهر بعد الياسين ميسلا

اي جمع تلك الحروف هذه الكلمات الاربعة وضغطات جمع ضغطة وعص بمعنى غامر وخطا بمعنى ستم واكثر لجهة اليسار  
الى ضغطة القبر وهي عصية والضيقة بينه والعامي حقيقة بذلك ولا سيما اذا كان ممثلا وكانا شيئا بالتميز  
الى كثرة ذنوبه كما يوصف من كثرة ماله بذلك والسمي الحقيقي مكرور في ذاته لاهل الدين والعلم لانه يسفر  
عالميا بقلته اهتماما مع بالاحقة وبالبلادة ابعثواهم يذيق الحليم ويخفه وكهذا جاري في الحديث اما علمت ان الله  
يتفضل الجبر السمين وفي اخبار الامام الحسن بن علي رجمة الله انه قال ما رايت سمينا عاقلا قط الا رجلا واحدا وفي  
رواية ما رايت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن ومثال ذلك السطحة والحاكة وقبضة وبالقوة وحياء  
وبسطة والفاذعة وخصاصة والصاخة وقبضة وبالقوة وحياء وموعظة وهذه الحروف العشرة تسعة  
بها هي حروف الاستعلاء تستعلي الى الحنك الاعلى فتتألف الفتح وهي منع امالة الالف في الاسماء فكيف  
لا تمنع امالة الهاء التي هي مسبقة بها فان كان قبل حرف الاستعلاء كسرة فان الامالة جائز في الالف نحو  
صعاب ولم يفر الكسائي بها في هاء التانيث نحو القارعة والبالغة طرد الباب ولكن الامالة في الهاء ضعيفة  
فجاز ان يمنعها ما لا يمنع امالة الالف فان وصل بين حرف الاستعلاء وبين الهاء فاصل جازت الامالة نحو رقة وسبعة  
ونخلة وبطشة وعصبة والاحرف الثلاثة الباقية هي حروف الحلق الالف والحاء والعين اما الالف فلا تملك  
ساكنة لا يمحى كسرهما ولو سيرا قبلها كانت الامالة الالف للهاء والحاء والعين ولا تملك اقرب حروف  
الحلق الى حروف الاستعلاء فاعطيا حكمهما ثم قال واكهر اي حروف اكهر وهي البعة الهمة والكاف  
والهاء والراء اذا وقعت قبل ما والتانيث بعد ياء ساكنة او كسرة اميلت فذكر الالف في هذا البيت والعسري  
البيت الذي ويلزم من امالة هذه الحروف امالة الهاء بعد ما والاكهر الشديد العيوس يقال كهرا اذا استقبل  
بذلك والاكهر ان تقاع الهاء مع شدة الخير ويسكن في موضع الحال من الياء والصمير في مبيلا عابد على لفظ  
الهر دون معناه وهما شدا وحزوا وذكروا معا ملة للمصنف اليه بعد حرف المصنف لما اقيم مقامه فهو باب  
قوله تعالى ثم من بعدهم اهلكتنا ما فعلها وشبهه ولو غا مثل المصنف المحذوف لكان ميلت لما قال تعالى بعد ذلك  
او هم قاتلون وانما اختار الناظم ذلك لاجل التانيث فمثال الهمة بعد الباء الساكنة حطية وبعد اللسير حاطية  
ومثال الكاف بعد الباء الائمة وبعد اللسير الملاكمة ومثال الهاء بعد الكسرة الهمة وفائدة ولا مثال الهاء بعد الياء السالبة  
في القرآن ومثال الراء بعد الراء اليمين وصغيرة وبعد الكسرة بكرة والآخر وورد ذكر اللسير قبل الربعة في قوله

## او الكسر والاسكان ليس جازر ويفتح بعد الفتح والضم ارجلا



ايلي فاوقع بين اللشروين الواحرت سائل لم يكن ذلك بحا جزاي بما يقع للعسرين من اقتضائه الامالة فكانه قال  
 او تقع هذه الحروف الاربعة بعد كسرها او بعد سائل بل كسر ولا مثال لهذا في الهرة والكاف والهمزة في الهاء  
 نحو وجهه وفي لرا نحو عيرة وسيرة واختلف في فطرة لاجل ان السائل حرف استعلاء فتوي المانع وهذا  
 وجه جيد ونوويه ما يلي في الرايات فانه اعتمد به حارجا تقع الترفيق فكذا يقع الامالة ولكن ما بان كل  
 لغائي فلا يلزم احدها مذهب الآخر والثل جائز الامالة والنزك في النقة ومما ترك ورش ترفيقا عن النجمة  
 وابن كوان رقتا سماعا لامالة الالف بعدها ولم ينظر الى العجمة ثم قال ويضعف يعني الهرة ضعفت حرزوه  
 عن تحمل الامالة اذا وقعت بعد الفتح او الضمة وارجلة جمع رجل وضمة على التمييز استغارة لك لما كان يقال لكل مذهب  
 ضعيف هذا لا يمتشي وخوة لاجل الرجل هي الة المشي فمثال الهرة بعد الفتح امرأة فان فصل بين الفتح وبين الهرة فاصل  
 ساكن فان كان الفاصلة ايضا نحوبرة وان كان غير الفاء اختلف فيه نحو شوه وكهيه والفتاة قال الدالي  
 والقيام الفتح كانه اراد ان القياس على الالف او لاجل ان كان ملما لم يحجز اللشرو عن اقتضائه الامالة في نحو غيرة  
 فكذا لا يحجز الفتح عن سماع الامالة في نحو سوء ومثال الكاف بعد الفتح مبالغة والشوكة شعرا في ذلك ما به  
 فصل وما لا فصل فيه وبعد الضمة نحو التهلكة ومثال الهاء بعد الفتح مع فصل الالف سفاهة ولا يقع غير  
 ذلك ومثال الراء بعد الفتح شجرة ثومت وكذا مع فصل الالف وغيرها من السوائن نحو سيرة ونصرة وبعد الضمة  
 مع الحاء نحو عسرة ومحشورة ويجمع ذلك كله ان تقع حروف احدى الفتح او الضمة بفصل ساكن غير  
 فصل فهذا الملقب قوله بعد الفتح والضمة ووجه استثناء هذه الحروف الاربعة في بعض الصور اما الهرة والهاء  
 فمن حروف الحلق فالحق بالالف والحاء والعين والحاء والغين واما الكاف فقريبة من الفاء فتعطف معها واما  
 الراء فلما فيها من التكرير لشيء المستعلية تمنع فاما اذا وقع قبل هذه الحروف الاربعة كسرة او باسالة فان اسبأت  
 الامالة فتوي ويضعف المانع فقال الهاء ثم مثل ما قبله ساكني بعد كسرها وما قبله كسرا ويا ساكنة فقال ه

## **لغيره ما يذو وجهه وليكده وبعضهم سوي الف عند الكسائي مبالا**

اراد قوله تعالى ان في ذلك لعبرة بهذا مثال ما قبله ساكني بعد كسرها ومثله والالف وجهه ومثال ما قبله كسرا  
 يكثر مبالا ومثال ما قبله يا احكام الالف وكذا وقع في نظريات ليكة باللام وهذا وان كان قريبا من  
 سورتي الشعراء ومن فليس صاحب الامالة ممر فراه هذه القراءة فالاولي ان يقع المثال بما هو قراءة له فمثال  
 وايكة بفتح قبل الياء ولا يفرج ذن لام التعريف فانها منفصلة من الكلمة فتدبر او وجهه ثاب وهو ان الالف تخرج  
 في القرآن في غير هاتين السورتين غير مقروء باللام باجتماع على ما في التيسير ونظيره فاذا وقع المثال بالهمزة عثر جمع  
 المواضع موافقة القراءة بخلاف التمثيل بقراءة اللام ولعله اراد والالف على قرأته وانما مثل حركة الهرة  
 الى اللام لصورة النظر كما يقرأ رش فالصواب كتابته على هذه الصورة في البيت ليسع بذلك ولا يؤم انه اراد  
 تلك القراءة فهو كقول في الانعام والاحرة المزروع بالحق وكلام قال وبعضهم اي وبعض المشايخ من اهل الاداء  
 مثل الكسائي جميع الحروف قبلها والالف مطلقا من غير استثناء شي الى الالف قال صاحب التيسير والنصر عن



الكشائي في استنباط ذلك معذور وباطلاق النيبا في ذلك قرأت على أبي الفتح عن قرآنهم ثم قال والاول اختار  
 الاثنا كان قبل الهاء فيه اليك فلا يجوز الامالة فيه وقال في كتاب الامالة لم يستثن حلت عن الكشائي  
 شيئا وكذا بلغني عن ابن مزاحم الخاقاني وكان من اصحاب النابلس الكشائي واليه ذهب ابو بكر بن الاباسي  
 وجماعة من اهل الادب والتحقيق بعقبات على شيخنا ابي الفتح عن قرآنه على اصحابه قال وكان ابو بكر بن مخاض  
 والموالحين ابن المصافي وابطوطاه من اهلها ثم وجميع اصحابهم يفتنون من ذلك بالفتح ما كان فيه قبل هاء التانيث  
 احد عشرة حرف فذكرها ثم جعلوا اللهمزة والهاء والواو والكان اذا وقعت قبل هاء التانيث احوالا فاما الواو فمما  
 ونحوها مما لم يشرح ذلك على نحو ما تقدم فاما اللام قبل هاء التانيث فاشت في عشر كلمات الصلوة والزكاة  
 والحياة والنجاة ومائة وهبها وهبها وذاه ولاء والاء لان الكشائي يفتن على هذه الكلم الخمس بالهمزة  
 وغيره يفتنون على ما عدا ذلك فلا تمان الهاء في هذه الكلم العشر لانهما من ذلك امالة الالف وهي  
 لا تقبل الامالة لانها من ذوات الواو في بعضها ومجهولة في بعضها ولا حظ للجميع في الامالة فلو وقعت امالة لظن انها  
 لالف لا الهاء لان الالف هي الاصل في الامالة والهاء فرع لها ومنسوبة اليها الكسرة ان ثمة ومرتبة ومرجاة والتولة  
 وكسكاه معذرة في باب امالة الالف لا في باب امالة الهاء وذكر على في ثمة خلافا مبني على اصل الالف واختار عدم الامالة  
 وذكر الذين في الالف الحيلة لانها منقلبة عن واو وعين ياء وتام لم يعل على هذا القول لكونها من ثمة في المصحف بالواو

## باب الراء في الالف **باب حكم الراء**

ادب الامالة الواقعة في الراء وقد سبق امالة الالف والهاء وقد عرفت في هذا الباب عن الامالة بالتفتيق  
 تنبها على انها امالة بين العظمين وقد عرفت عنه الداني في التفسير بالامالة والتفتيق من اسماء الامالة ولهذا قال انك لم يفتي  
 وقد تخموا التفتيق وقد تقدم ذكر ورش لدوام الراء بين وبين هذا الباب ثمة المذهب في امالة  
 الراء حيث لا يفتيها غيره وهو اذا لم يكن بعد هاء الف او كان ولها الف غير طرف الالف تنبيه نحو فرائس وساجران  
 وقوله وما بعد ذاء شاع حكما لا يدخل فيه هذان النوعان لان الامالة المذكورة في ذلك البيت للالف لا للراء  
 وحاشا امالة الراء تنبها لها والمذكور في هذا الباب امالة الراء لا الالف فلم يغير وقوع التثنية بعد هاء ولا  
 غيرهما وان كان قد خالف في بعض هذا مخالفت على ما سدد كره والله اعلم

## ورق ورش كل را وقبلها مسكنة بالكسر موصلا

ورق في امال بين قال في التفسير اعلم ان ورشا كان يميل فتحة الراء قليلا بين العظمين وكذا قال في كتاب الامالة  
 وقال مكى كان ورش يفتق الراء فتعلم من هذا الاطلاق ان التفتيق في هذا الباب عبارة عن امالة بين وبين وسنخرج  
 من هذا ان امالة الالف بين بين على لفظ التفتيق في هذا الباب على ما ينطق به قراءة هذا الزمان وقد سبقنا  
 على ذلك في شرح قوله وذو الراء ورش بين بين فالمراد من يفتق الراء يقرب فتحها من الكسرة وقوله كل را ي  
 يعني ساكنة كانت او متحركة باي حركة حركت على الشرط والمذكورة الاثنا في استنباط وقوله مسكنة



حال مقدمة لو ما حُرثت لكانت صفة للآء والواو في وقبلها الحال اي وقتها في حال كون الآء الساكنة قبلها  
 نحو غير والخير ولا خير وميثاق وفنيرا والمغبرات ولا يكون قبل الآء الساكنة الا مفتوح او مكسور وقد  
 مثلنا بالنوعين ثم قل او الكسراي او يكون قبل الراء كسر نحو الاحرة وباسية والمذبرات ولا فرق في المكسور  
 بين ان يكون حرف استعلاء او لا ونقع حروف الاستعلاء قبلها الا العين نحونا صير الى ربهنا فاطر فاقره قامت  
 فظروا ان حرفه صيرت ودخل ذلك كله تحت قوله كل راء اي سواء وسط او طرفت لحقها تيرين او لم يلحقها كان  
 المكسور قبلها حرف استعلاء او غير حرف استعلاء فالراء امرقة مماثلة بين اللغتين او ريسوا وصل الكلمة او  
 وقف عليها وقوله موصلة حال من الكسراي يكون الكسر موصلا بالراء في كلمة واحدة احتراز انما ياتي ذكره وهو الكسر  
 العارض والمفعول والعرض من الامالة والترقيق مطلقا اعتدال اللغتين وتقريب بعضه من بعض باسباب مخصوصة واسباب  
 ترقق الراء منها لو تير ان يكون قبلها باء ساكنة او كسرة لادمة متصلة لفظا وتقديرا ثم قال هـ

## ولم يرفضا ساكنا بعد كسرة سوي حرف الاستعلاء سوي الخافكة لا

اي كما نجد بالحرف الساكن الذي وقع فاصلا بين الكسرة اللازمة والراء فاعمل الكسرة ما تقتضيه من الترقيق  
 كانهما قد وليت الراء ذلك نحو الراء واكرام وشدة فرق لضعف الفاصل بين كونه فان كان الفاصل ساكنا  
 حرف استعلاء في المانع فانه لغوته في مع الامالة لا يضعف بكونه ساكنا كما يضعف غيره ولا يقع لذلك حرف  
 الاستعلاء الا الصاد والطاء والقاف نحو اراء ونقطة وروا واستثنى من حروف الاستعلاء الخاء فلم ينفذ بها  
 فاصلا نحو ارجا لانها ضعفت عن احوالها بالهمس والصاد وان كانت معنونة الا انها مطبقة ذات صغير  
 مقرب منعت فان قلت قلت ولم يرمز بربية القلب فان مفعولاه قلت مفعول المفعول الثاني وساكنا هو  
 الاول اي لم ير الساكن مفعولا وقوله ساكنا ذكر في سياق النفي يعني للعموم فاستثنى من ذلك العموم حروف الاستعلاء  
 مفعول حرف بمعنى حروف كفاء بالمرء عن الجمع للدلالة على الجنس ثم استثنى الحامض من هذا الجنس وهو استثناء  
 من استثناء والاستثناء معاير في حكم المستثنى منه فحروف الاستعلاء فاصلة والحاء ليست فاصلة فهو مفعول  
 خرج النعم الا العبيد الاملا فيكون سالم قد خرج وقصر النظم لفظي الا استعلاء والحاء ضرورة والميم في ولم يرمز  
 وفي فكملا لوزن اي كمل جنس احيا او بجملة نظير حيث اختزل الحاء من حروف الاستعلاء فوفق بعدها هـ

## ونحمة في الاعجمي وفي ارف وتكريرها حتى يري متعديا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه وزن اصله فلم يرقه مما كان يلزمه ترققه على قياس ما تقدم والتجسيم  
 التزيين اي ونحمة وزن الراء في الاسم الاعجمي اليه اخله العجم ونكلم العرب به ومعناه العرف بسببه والذي  
 منه في القرآن ثلاثة اسما ابراهيم واسرائيل وعمران كان يلزمه ترقق وانما لان قبلها ساكنا بعد كسرة  
 ولين الساجز حرف استعلاء ثم قال وفي ارم اي ونحمة الراء في ارم ذات الهاء وكان يلزمه ترققها لانها بعد كسرة  
 وانما ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلقة فيه افرده بالذكور وجه تسمية ذلك كله التسمية على لغة وارتق ابو الحسن



بن علي بن ابي طالب لان الدسرة وليت الراي بخلاف البواقي واما غيري فلم يعوتوا له وهو اعجب وقيل عرفت  
 علي ما بين في سورته فيجده فيه خلاف مني على ذلك ثم قال وتكريرها اي ونظم الراء ايضا في حال تكريرها  
 او في تكريرها اي في الكلمة التي تكررت الراء فيها يعني اذا كان في كلمة راء ان نحو قرارا وحرارا ولن يعلم  
 القران واسرا او مددرا لم يرقن الاولي وان كان قبلها كسرة لاجل الراء التي بعدها فالراء المعنوية والمعنوية  
 تمنع الامالة في الاليت كما منع حروف الاستعلاء وكذا يمنع تريق الراء وقوله حتى يمتنع لا يعني اللفظ وذلك ان  
 الراء الثانية مفتحة اذا لا موجب لغزنيهما فاذا اجبت الاولي اعتدل اللفظ وانقل اللسان من تنجيم الى تنجيم وهو سهل

## وتنجيم ذكر او سيرا وبابه لدي جملة الاصحاب اغمر ارجلا

ذكر في هذا البيت ما اختلف فيه مما فعل فيه بين الكسرة والراء ساكن غير حرف استعلاء فذكر مثالين  
 عيانا وزنا واحدا وهما ذكر او سيرا ثم قال وبابه اي وما اشبه ذلك قال الشيخ وبابه يعني به كل راء مستوحدة  
 لحقها الشويز وقبلها ساكن قبله كسرة نحو حجر او صهرا وشيا امرا ويزرا فانجيم في هذا هو مذهب الاكثر  
 ثم عدل ذلك بان الراء قد اشتملها السان والشويز فترت اسباب التنجيم قلت ولا يظهر لي فرق بين كون الراء من ذلك  
 مفتوحة او مضمومة بل المضمومة اولى بالتنجيم لان الشويز جامل مع نعل الضم وذلك لقوله تعالى هذا ذكر فان السان  
 التي قبل الراء قد اذعم فيها فالترقب في خلاف نحو سيرا او مستقرا لان الكسرة كانتا قد وليت الراء من جهة  
 ان المذم مع المذم فيه كالخرف في الواحد فالمدغم كالتهم ورفق ابو الحسن بن علي بن جميع الباب الا مضرا  
 واصرا وقطرا من اجل حرف الاستعلاء فالزمة الداني وقرأ وميهم من لم يرقن الا صهرا كحفا وهاآ ونجم ابوا فر  
 بن اي هاتم وعبد الميهم بن علي بن وعبد هاتم بن اي هاتم من الخنوز خوخيروا وصيرا ومدبرا وشاكرا مما قبل الراء فيه  
 ياء ساكنة او كسرة وكافة قياس على ذكر او سيرا قال الداني وكان عامة اهل الاداء من المصريين  
 يملونها في حال الوصل كما يملونها في حال الوقت لوجود الجايب لاسانها في الجايب وهو الياء ولا كسرة  
 وهو الصواب وبه قرأت وبها خذ وقال في ذكر او سيرا والقرابي ذلك غير ابو الحسن بن علي بن جميع بالتنجيم  
 وعليه عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وذلك على مراد اجمع من اللغتين قلت يحصل من هذا ان المضرب  
 الشون الذي قبل رايه ما يبتوع ترتيقها على ثلاثة اقسام ما يرقن بلا خلاف وهو نحو سيرا او مستقرا وما  
 يرقن عند الاكثر وهو نحو خيرا وشاكرا وما ينجم عند الاكثر وهو نحو ذكر او سيرا وقلت في ذلك يتاخم الدواع  
 الثلاثة على هذا الترتيب وهو سيرا يرقن قل خيرا وشاكرا الاكثر ذكر او سيرا فتم الحيلة العلة  
 فكانهم اختاروا تنجيم هذا النوع لانه على وان ما لا يبال نحو عملا وحملا والخلاف في ذلك انما هو في الوصل لهذا  
 عند الشويز ما يقع في الوقت فلا خلاف في الترتيق ليزوال المانع والجملة جمع جليل وارجلة جمع رجل ونسبه  
 على التمييز وتنجيمه مستدا واما رحلا حبر وعلان الرجل يودن لعناية والتعامد له وكانه اشبهه بالان  
 الى اختيار التنجيم عند جملة الاصحاب من مستباح القراءة وبابه بالنصب عطفت على مفعول قوله وتنجيمه

## وفي تشويعه يرقن كلهم وخيرا ان بالتنجيم بعض نقب



اراد قوله تعالى انما نرى شرا من كل الاصحاب عن ورش راءه الاول لاجل كسر النائية وهذا خارج عن الاصل  
المقدم وهو تريق الراء لاجل كسر قبلها وهذا لاجل كسر بعدها وكسرة الراء تعد بكسرتين لاجل انها حرف تنكير  
قال الداني خلاف عن ورش في امالتها وان وقت عليها قال وقياس ذلك عندي قوله في اليناء غير اولى من  
غير ان اصحابنا ينعون من امالة الراء فيه من اجل وقوع الضاد وهي حرف استعلاء قبلها قال وليس ذلك مما يمنع  
من الامالة فانها لغة جرة الراء كما لم يمنع منها لذلك في نحو العاز وانصار وكالفجار وبقطار وشبهه مع ان سبويه  
قد حكى امالة راكضهم مما عاوا عليه اهل الدار غير اني اخرج ثبات ذلك وبها قد قالوا وجمعوا عنه على تخفيفها في  
قوله شريحه ونع قال وقياس ما اجمعوا عليه عنه من تريقها في قوله بشر لا جلة الراء بعد ما يوجب تريقها  
هنا قال وزادني ابن خاقان في الاستئناس اخلص الفتح للراء في قوله حيران في الانعام قال وقرأت على غيره بالتريق وهو  
القياس من اجل الياء وقد ذهب الي التخفيف جماعة من اهل الدار وقال مكي قرأت بالوجهين فحيران واخرى في سورة براءة

**وفي الراعي ورش سوي ما ذكرته مدله شدت في الاداء اتوق**

توقلا تميز نيكال توقل في اجل اذا صعد فيه اي شدة انبعاثها في طروق الاداء ولتظنة الاداء كثيرة الاستعمال بين النراء  
ويغنون بها نادية القراءة النيا بالنقل عن قلمهم كأنما ذكر في المواضع المستثناة اشتمل عليها كتب المختصين فمن  
تلك المذاهب ما حكاه الداني عن شيخه ابي الحسن ابن علي بن ابي اسبيغ في تخيم دل الراء بعدها التي ثنية نحو طهر ابي وسائر  
اولئك بعدها فاعلمه كوافرا عليه او بعدها عين نحو سراع وذر اعبيه ونخم قوم اذا كان بين الراء وبين السحر  
ساكن نحو جدر كرم وذر كرم ولغين مطلقا ومنهم من قصر على تخيم ورز رحيك وقع ومنهم من قصر  
على وذر ك وذر ك ومنهم من تخم موضعين وهما عشرون وكثير ما هم بيا الغيبة

كثير

**ولا بد من تريقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للشبعة الملة**

اي اذا سكنت الراء وقبلها كسرة رقت لجميع النراء نحو مريكة وسودمة واصير ويعتقرو وفرعون قالوا لان  
الحركة مقدمة بين يدي الحرف فكان الراء هنا مكسورة ولو كانت مضمومة لوجب تريقها على ما ياتي ومنهم من منع  
تريق نحو مرجع لان الكسرة تبعدها اذا كانت بعدها ويعرب منها اذا كانت قبلها بهذا الاعتبار قالوا ومنهم  
هزبت العرب نحو موسي والسوق ولما كانت امة لانها على الواو والواو المضمومة يجوز ابدالها هاء فاجروا السلطنة  
المضمومة ما قبلها بحري المضمومة لهذه العلة وكسرتي نظير العرب ومن بعدهم قولهم يا صاح ومعناه يا صاحب ثم زعموا  
بعضهم بامال ليقض على انك الا ان ترجيم صاحب من السدود المستعمل لانه غير علم بخلاف مالك ونحوه والملا الاشرف

**وما حرف الاستعلاء بعد ثراوه لكلهم التخيم فيها تدالا**

اي واللفظ الذي وقع فيه حرف الاستعلاء بعد ثراوه في ذلك اللفظ تدال للتخيم فيها لكلهم اي انقاد لسموالة لان  
التخيم اليه بحروف الاستعلاء من التريق لما يلزم التريق من السدود بعد التزول وذلك شاق مستعمل وحرف الاستعلاء



اذا انا حرم منع الامالة مطلقا بخلافه اذا تقدم فانه لا يمنع الا اذا تأخر منع الامالة مطلقا بخلافه اذا  
تقدم فانه لا يمنع الا اذا لم يكن مكسورا او ساكنا بعد مكسورا وهذا البيت مشكك في النظم في موضعين  
احدهما ان ما في اوله عبارة عما اذا والثاني الهاء في راء الى ماذا تعود والذي قدمته من المعنى هو الصواب ان شاء الله تعالى  
وهو ان ما عبارة عن اللفظ الذي فيه الواو بعد كسرها الهاء في راء تعود على ذلك اللفظ وقال الشيخ في شرحه يعني  
والذي بعده من الراء حرف الاستعلاء فراء ان شئت رددت الصير الى ما وان شئت اعدته على حرف الاستعلاء فقلت كلاما  
مشكك فان ما مبتدا وقد جعلها عبارة عن الواو فاذا اعادت الهاء الى ما يصير التقدير فراء الراء وذلك فاء لانه من باب  
اجتماع الشيء الى نفسه وذلك لا يجوز وان عادت الى حرف الاستعلاء يعني المبتدا بلا عائد يعود اليه ثم جمع حرف الاستعلاء فقال

**وَلْتَجْمَعَنَّ خَصْرَ ضَعْفَ وَخَلْفَهُمْ بِمَرْوٍ جَرِيٍّ بَيْنَ الْمَسَاحِ سَلْسَلًا**

اي تجمعها هذه الكلمات الثلاث ففي سبعة احرف وربما كان السامع ان يجمعها ما في بعد الراء في كل باب مشكلة  
ذلك فلا يجد بعضه انما اراد اننا ظم اي شيء يوجب منها بعد الراء منع والواقع منها في القرآن في هذا العرش ارتفعة  
الصاد والصاد والطاء والقاف ولم تقع الحاء والحاء والغير ولوانه قال

وما بعد صا وصاد وطا وقاف فجم لكل خطب فرق سلسلا  
لبان امر اليتيم في بيت واحد وخلصنا من شكاك العيارين بهما اما الصاد فوقت بعد الراء الساكنة  
بعد كسرها وهي المرفقة لجمع الفراء فمنعت الترتيق حيث وقعت نحو ارساد او لمصراد واما الصاد فوقت  
في مذهب وزيش في نحو اعراضا واعراضهم واما الطاء والقاف فوقتا في الامرين نحو قرطاس وفرقة وصراط  
وفراق وليس من شرط منع حرف الاستعلاء ان يكون الراء بل يمنع وان وصل بينهما الالف ولا يقع في مذهب وزيش  
الا كذلك غالبا نحو صراط فراق عراض حتى يفسد في التفتحة على ان حمت صدوزهم لا يرقق في الوصل لاجل  
مصادمهم فان وقعت على حمت وفتت لزال المانع قلت وتقيم راء حمت لاجل صاد صدوزهم  
بعيد لقوة الفاصل وهو التاخيل وفصل الالف ولا حرف الاستعلاء متفصل من الكلمة التي فيها الراء ولا  
ينبغي ان يعتبر ذلك الا في كلمة واحدة وعلى قياس ما ذكره بحج التخييم فيها اذا كانت الراء اخر كلمة  
وحرف الاستعلاء اول كلمة بعد ما نحو لتندرقوما ان اندرقومك ولا نسا غير خذك فاصير صبا حمت  
والتخييم في هذا يكون اولي من التخييم في حمت صدوزهم لوجود الفاصل في حمت دون ما ذكرناه ولا اثر  
الصاد في حمت فانها مكسورة فلا تمنع لهما مثل يتغيرون والاصغر الترتيق في الجميع قيا ساليما  
على المفتحي وسياتي في البيت بعد هذا ان ما جاء بعد الكسر المتفصل فلا ترقق منه فلم ينظر الى المتفصل ترققا  
فلا ينظر ايضا الى المتفصل تخيما فتعطي كل كلمة حكمها ومعنى قوله قط خصر معطاي ثم في القيس في خصر ذي  
معطاي في خصر متيق اي قعر من الاشياء بمنزلة ذلك وما فربه واسلك طريقة السلف الصالح في ذلك قد جاء  
عن ابي وايل شقيق بن سلمة رحمه الله وهو من الحضرمين واكثرنا بعين من اصحاب عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنهما نحو من ذلك قال عبد الملك بن عمير كان له ابل خصر من قصب يكون فيه قور ودايته



فإذا غرنا بقضه وإذا رجع بناه وأما قوله تعالى في الشعراء وكان كل فريق في أمره منيعاً أو فروعها بين كسرتين  
وصحفت مع حرف الاستعلاء بسبب كسره ونقل الهمزة على ترقيق هذا الحرف ملكي وابن شراح وابن الفخام  
قال الشيخ ونحوها بعضهم لمكان حرف الاستعلاء قال الحافظ أبو عمرو والوجهان جيدان قال والي هذا  
أشار بهنوله جري بين المشايخ سلسلاً قلت وقال الداني في كتاب الإمالة كان شيخنا أبو الحسن يرمي إمالة  
الراء في قوله والاستعلاء لكون حرف الاستعلاء فيه مكسوراً قال فغارضته بقوله إلى جراط والزمنة الإمالة  
فيه قال ولا أعلم خلافاً بين أهل الآداب لقراءة ورش عن نافع من المصريين وغيرهم في خلاص من فتح الراء في ذلك وأما  
قال شيخنا رحمه الله فيما أحسنه فإسنادون أدلة لا اجتماع الكل على خلاف ما قاله

## وما بعد كثير عارض ومفصل فحذف هذا حكمه منبذ

أي يوجد من الراء بعد كسرها عارض وهو كسوما حقه السكون ككسوة همزة الوصل خوا مراه ارجعوا إذا  
تبدلت ولستة النساك كثير نحو وان امرأة ام انا بوا يأتي اليب معنا اذا وصلت او بعد كسره مفصل  
أي يكون السكون في حرف مفصل من الكلمة التي فيها الراء لفظاً او تقديرًا نحو لحلم ربك تجهد بهم وبسول ولول  
لا حروف الجر في حكم المفصل من الكلمة الداخلية هي عليها لان الجار مع مجروره كلمتان حرف واسم وفعل ومن  
السرقة في القسم الاول وتقدر انفصال الراء عن السرقة في الثاني نحوها ورش في المخرجة وجميع القراء في  
السكاكنة قال ابن المحام لم يعتد احد بالسرقة في قولهم بهم وبهم ولا يروى ج الفدر ولا في رجعوا قال وأما  
المبتدأ فلا خلاف في تخفيفها نحو رايت قلت فيعلم من هذا ان خرقوله يقال متبعي وشيم الذي رزقنا لا يرق  
وان كان قبل الراء ساكن لانها متصلة عنها ولم يتبها التاني على الراء المتصلة فانه على الدرس المنفصل  
وقد به عليه غير وقوله مبتدأ حال يشير الى ان التخم مشهور عند القراء مبدؤك بينهم

والنبي عارض

## وما بعده كسراً والياء ما له تدوير فيقه نصر وين فمشت لا

أي وما وقع من الراء بعد كسرها أو ياء على ضد ما سبق لان الذي تقدم الكلام فيه ان تكون الراء بعد كسراً أو ياء  
وليس هذا على عموم بل مراده ان ما حكوا ترقيقه مما بعده كسراً أو ياء لا يقر لهم فيه واليه حلوا ترقيقه  
من ذلك كوزنهم ولفظ المرء وعموم ما ذكره في هذا البيت محي في الراء الساكنة والمخرجة والسائبة كوزنهم  
يجمعون ولا تكون الراء بعدها إلا مخرجة والراء المخرجة نحو لبشرن والعبرن لا يقرهم وكان النيان يقتضي  
ان هذا كله يرق كالمعتد من الراء او السرقة فان الترفيق إمالة واسباب إمالة الالف تكون ثارة بعدها  
وهو الاكثر وتارة قبلها فيتبعي ان تكون الراء كذلك ولا يكون عدم النقص في ترقيق مثل ذلك ونقل ملكي الترفيق  
في كوزنهم وترقيقه فقال أما الراء الساكنة فلا خلاف فيها انها غير متعلقة اذا كان قبلها كسرة لازمة او بعدها ياء  
كوزنهم ووزعون قال ونقلت من المرء بالتعليق وركه لوزن في الجماعة بالتعليق قال الداني على الترفيق عامة اهل الآداب  
من المصريين القدماء قال والقياس خلاص نحوها لفتح الميم قبلها وقوله فمشت لا أي فيظهر ثم قال



## وما القياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضي مستكفلا

اي لو فتح قياس ما بعد الواو على ما قبلها لانتفع الامر في ذلك فيقال يلزم من امالة مترجم امالة خويزم فلا فرق  
بين ان تكون اليا المفتوحة بعد الواو او قبلها بل مراعاة ما قبلها اولى بدليل ان اليا الساكنة اعتبرت قبل  
الواو ولم تعتبر بعدها نحو وجبرين بهم وقد اعتذر قوم عن ذلك بما فيه كلف ولورقتت الواو من نزع لورقت  
لورث في نحو يرون فدونك ما فيه الرضي اي ما قبل ترقيقه وان قصاه الآية مستكفلا بنزع يره واطفاه  
للطبعة اي خذ والزنة مستكفلا به ويجوز ان يكون مستكفلا كما من ما وهو المفعول اي خذ اليه تكل  
بالرعي للقراءة والمعنى انهم يرون هذا المذهب دون غيره واما في اصل القياس في علم القراءة مطلقا فلا سبيل اليه  
وقد اخلق ذلك ابو عمرو والداني في مواضع وقد سقت عبارته في بين المراد بان القياس خلاص فتحها وقال في اخر  
باب الرأى من كتاب الامالة فقد احكام الوقت على الواو على ما اخذناه عن اهل الاداء وقتناه على القول  
اذ عدنا النسخ في اكثر ذلك واستعمل ذلك ايضا في بيان امالة ورث الالف بين الفتحين في مواضع كثيرة في كتاب الامالة وبعده

## وترقيقها مكسورة عند وصلهم وتخمها في الوقت اجملا

يعني اذا كانت الواو مكسورة فكلم ترقيقها اذا وقعت وسطا مطلقا نحو قاردين والصائرين وان وقعت الواو المكسورة  
اخر كلمة رقت للجمع في الوصل سواء كان الاسر اصلا او عارضا نحو من امر الله وانذرت الناس فان وقعت زالت كسرة الواو  
الموجبة لترقيقها فتحم حينئذ وفيه اشكال فان السكون عارض وقد تقدم في باب الامالة ان السكون العارض  
في الوقت لا يمنع الامالة فيجوز على ذلك هنا وقد اشار اليه مبلي فقال اكثر هذا الباب انما هو قياس على  
الاصول وبعضه اخذ سماعا ولو قال قائل اني اقف في جميع ابواب كما اصل سواء اسكت او رمت لكان لقوله  
وجه لان الوقت عارض والحركة حذفتها عارض وفي كثير من اصول القرآن لا يعتدوا بالعارض قال هذا  
وجه من القياس مستند والاول احسن قلت ويكثر الفرق بين امالة الالف وترقيق الواو بان امالة الالف  
افق واقفي في اللغة من ترقيق الواو بدليل ان الالف تمال ولا تسر مجازا وزها كذوات اليا ويما ان ايضا نحو خاف  
لان الحاقه قد ذكرنا اقل حيف فانتفع في امالة الالف حيزا فجاز ان يمنع الانعفاء مالا يمنع الالف لكن  
يضعف هذا الفرق نضم على ترقيق الواو الاولى من سر في الوقت وهذا دليل على اعتبار السر فيها بعد ذهابه  
ليسكون الوقت فالواو ترقيق الشبهة لاجل امالة الاولى وهذا دليل على عدم اعتبار السر فيها والا الاثر  
في نفسها بالترقيق ولم يعتبر بما قبلها وجه ذلك ان ترقيق الاولى شبه امالة الالف في نحو الفاز كلافها  
رقت لكسرة بعدا فبقي الترقيق بعد زوال الكسرة في الوقت كما تقدم في الالف وقوله اجمع اشمل خبر قوله  
وترقيقها وتخمها اي الترقيق في الوصل والتخم في الوقت مجمع عليه وافرد لفظ اجمع وهو خبر عن الترقيق  
والتخم لانه من باب افعل الذي يستوي في لفظه المعدد وغيره مطلقا مادام معنويا بمن لفظا او تقديره قال الله تعالى  
هم احسن نانا واسملا مبيتر وهو جمع شمل ولا ياتي في معناه هنا ما سبق ذكره فيه في حيز باب الامالة بل افعل



هنا ليس للتفصيل بل معنى فاعل كالحسن والاحسن أي ذلك مجتمع شمله لم يختلف فيه فتبدد شمله وتغير  
 بخلاف غيره مما وقع فيه الخلاف والتفصيل وذلك لم تجتمع شمله ويجوز أن يكون خبر رقيقها قوله عند  
 وصلهم واجمع اسمها خبر ونحوها بمعنى هو اجمع اسمها من رقيقها إشارة إلى كثرة القائلين وقلة من تبعه  
 على جواز الترتيب فيه ما تبه على ملى ويجوز أن يكون أراد بقوله اجمع اسمها مثل ما أراد به في آداب الامالة  
 ويكون إشارة إلى خلاف في ذلك فان قلت ما نقول في قوله تعالى فالغارت فارتقا هل تمنع الغاف من تريق  
 الراء المكسورة قلت لا لثمة مقتضى الترتيب وهو اللبس في نفس الراء وانما يمنع حرف الاستعلاء وتوقع عن  
 المكسورة لان مقتضى ترتيبها في غيرها ما ضعف فتوى حرف الاستعلاء على منع مقتضاه قال الداني اما  
 الراء المكسورة فلا خلاف في ترتيبها بأي حركة لحرك ما قبلها ولا يجوز غير ذلك هـ

## والكها في رقيقها مع غير ما رقيق بعد الكسر او ما تملا

الصغير في لا كها المكسورة أي هي مع غيرها من الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة ترقق في الوقت اذا  
 كان لها احدى سباب ثلثة ذكرتها في هذا الباب اشبه الكسر والامالة والثالث باي في البيت الآتي وهو  
 الساكنة مثال ذلك بعد الكسر مثل رقيقها من ساورة انما انت مذكرة وتسمى ذلك  
 ما كان بين الراء وبين الكسر ساكن نحو الذكرة والشجرة والسفرة نص عليه الداني فكان السابلي اراد  
 بعد الكسر المؤثر في مذهب ورش وقد علم ذلك في اول الباب ومثال ذلك بعد الامالة عذاب النار في مذهب الداني  
 وابي عمرو والبشر في مذهب ورش نص عليه الداني وغيره وهو مشكل من جهة ان الراء الاولى انما املت للكسرة  
 الثانية فاذا اعتبرت الكسرة بعد سكن الوقف لأجل امالة الاولى فلم لا تعتبر لأجل ترتيبها في نفسها ولا  
 يقع هذا المثال الا في المكسورة وعلى مذهب بعض القراء بخلاف المثال بعد اللسرفانة وقع في انواع الراء الاربعة  
 وفي مذهب جميع القراء وسبب الترتيب سكون الراء بعد اللسراف او ما بناه وهو الامالة ولا بد من ترتيبها بعد كسرة  
 وهذا الاستدراك المنهزم من قوله ولا كها لأجل قوله في البيت السابق ونحوها وقد سبق الوقف اجمع اسمها  
 فكانا استغنى عن هذا فقال الا ان تكون بعد كسرا وحرف تميل ثم ذكر الراء الساكنة فقال هـ

## او الاء في الساكنة و رقيقها وصلها بالذكا مصلا

لا تنفع الاء الساكنة وانما يقع بعد ما الراء الممتحنة بالحركات الثلاث في قراءة جميع القراء نحو ذلك خبر وما تنفعوا  
 من خبر وانفعوا الخير ولا يستقيم التمثيل بالمنحوب المنون فان الوقف لا يكون في الراء ملى على الالف  
 المتبدلة من التنوين في الترتيب منه لوزن وحده ليشروطه هذا كله اذا وقف على الراء بالسكون فان وقف  
 بالروم على ما ساقى شرحه كان حكم الوقف حكم الوصل لانه قد نطق ببعض الحركات فتدقق المكسورة للجمع  
 وعبرها لوزن ليشروطه ونظم الباقي للجمع وما في قوله كما رأيت اي روم كوصلم وابل معنى اخير ومصنف  
 نون مصدر محذوف اي مصفولا يسير الى صحة الاختيار وتقابله مما يكدره وليتوبه من التحاليل فذلك يتم

الراء الساكنة بعد



في تحرير هذه المسائل لا نعلم مسائل متعديّة غير عنها هذه العيانة الواجبة وبسط القول لا تخلو إلا ما  
 أن تكون مكتوبة أو غير مكتوبة فإن كانت مكتوبة رقت وصلا ورؤيا ونجت أن رقت بالسكون  
 إلا في ثلاث صور وهي أن يكون قبلها كسرا أو ياشا كنه فتتفرق لجميع الفراء في هاتين الصورتين الثالثة  
 أن يكون قبلها إمالة فتتفرق لأحباب الإمالة دون غيرهم وإن كانت غير مكتوبة فهي من جهة جميع الفراء وقفا بالسكون  
 إلا أن يكون قبلها أحد الثلاثة فالحكم ما تقدم في الوصل والروم مخمة لغير ورش مرفقة بعد اللبس واليا الساكنة  
 على ما في أول الباب ولا يقع الروم في المخطوبة فاعبر ذلك ونس عليه ثم أشار إلى الأصل التخييم بقوله

**وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الأصل بالتخييم كن متعلا**

أي كن متعلا بالتخييم على الأصل وكن متعلا بمعنى عاملا وفي الصالح نعمل لأن الكذا وقال غير متوف العمل  
 في حاجتك أي انعتي فجوز في موضع بالتخييم بالياء للتخييم باللام على ما نقله الجوهري والله أعلم

**باب الالامات أي تعلاطها**

هذا باب لم يذكره أكثر المصنفين في القرآن إنما اعتنى به المغاربة ولا شك أنه أنشئت لغة بولغة صعبة  
 مستعلة فإن العرب عرفت من ضجج لغتها الفوار من النقل إلى الحذف والتقليط عكس ذلك ثم هو على مخالفة  
 المعروف من قراءة ورش فاشا فتنسلة على تريق الروايات وأما الذين من وتخفيف الميزان وتسهيله وأبدا  
 ولهذا أكثر الروايات عن ورش ترك التقليط كقراءة الجماعة هذه رواية يونس ابن عبد الله على وداود بن  
 أبي طيبة وغيرهما وقال مكي أعلم أن هذا الباب قد اضطرب النقل فيه عن ورش قليل ما يؤخذ فيه انقض عنه

**وعلاط ورش فتح لا مصادها أو الطاء أو اللطاف لثرا**

التقليط في الباب زيادة عمل في اللام إلى جهة الارتفاع وصية ترك ذلك ومنهم من يغير عن قوله بالتريق  
 وعن التقليط بالتخييم ثم التقليط اشتباع الفتح في اللام فهذا لم يجز في المكتوبة ولا المسموعة ولا السالمة كقول  
 عليم تطلع على قوم وصلنا لهم القول وبعضهم علاط اللام من اتصال لوقوعها بين حرفين مستغنيين والتقليط  
 عدا لا كثير لا يقع إلا في اللام المفتوحة ولا فرق بين أن تكون مفتوحة أو مسددة كخا أو يجلوا وظلنا لهم  
 وحكي مكي عن شيخه أبي الطيب بن علي بن رفق المسددة بعد الطاء ومن الصاد وقوله لصادها أي لا حل  
 الصاد الواقعة قبلها واصنافها إليها لا تصالها بها أي إذا نزل أحد هذه الحروف الثلاثة قبل اللام المفتوحة  
 غلظت اللام ولم يعتبرا أبو الطيب بن علي بن رفق المسددة واعتبر قوم الصاد المعجمة أيضا كخا وصلنا  
 ومنهم من اعتبر أيضا كل لأم مفتوحة بين حرفين مستغنيين مطلقا كخا وظلوا وأخلصوا وغلقت الأبواب  
 فاستغلظ ما إذا خلوا أو قل هذا قياس على رواية ضعيفة نقلها ولغة والله أعلم

**إذا فتح أو سكنت كعلا يهمر ومطلع أصا ثم ظل ويوصلا**



اي شرطنا بهذه الحروف الثلاثة وهي الصاد والطاء والثاء في التغليب في اللام المفتوحة ان تكون مفتوحة  
 او ساكنة فان حرف الاستعلاء اذا فتح او سكن عظم استعلاءه بخلافه اذا انكسر وانضم نحو فصلت وعظمت  
 في الظاهر في الظاهر العام مثال الصاد المفتوحة الصلوة ومثال الساكنة فيضلك والمطامح طلعت وطلع  
 والثاء نحو ظلموا واذا اظلم ومثل الشاطي رحمه الله يقول كل وجهه ويتطعون ما امر الله به ان يوصل وهذا وما  
 استنبهها نحو بطل وقيل وقعت اللام فيها طرفا فالمتوسط نحو صلاتهم ومطلع مغلطة ومثلا ووقفا والمتفرقة  
 مغلطة وحذرا وما في الوقت قتال ابو عمر والدا في جمل وجهين النخيم والترقيق نظرا الى السكون العارض  
 بالوقت والنخيم نظرا الى الاصل قال وهو اوجه

## وفي طالع خلف مع نصلا وعندما سكن وقفا والمخيم فضيلا

اراد قوله تعالى اظلال عليهم العهد فقال عليهم الامد فان اراد انصلا وكذا لك ان يعثا لحا وشبهه مما بين اللام  
 فيه وبين حرف الاستعلاء الف قال الداعي في اللام وجهان النخيم اعتمادا بقوة الحرف المستعلي والوقت  
 الفاصل الذي فصل بينهما قال والاوجه النخيم لان ذلك الفاصل الف والنخ منه قلت واللام المستدرة نحو ظل ونصلوا  
 فلا يقال فيها انه فصل بينهما وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي ان يجري الوجهان لان ذلك الفاصل ايضا لام ادعت  
 في مثلها نصرا اخرقا واحدا فلم يخرج اللام عن حرف الاستعلاء وليها ولما اليه سكن للوقت فحوان يوصل اذا وقت  
 عليه فقيه وجهان سبق ذكرهما اي وعند الذي يسكن في الوقت وقوله وقفا مصدر في موضع الحال اي اذا وقت  
 اي موقفا عليه وقوله والمخيم فضيلا يعني في المسلمين المذكورين كما نقلناه من كلام الداعي فان قلت لم كان النخيم  
 اقل فيما سلك للوقت والغالب ان يقول ينبغي ان لا يجوز أصلا كما سبق في الآية المكسورة انها تنجم وقفا ولا ترقن  
 لذباب الموجب للترقيق هو الكسرة وهما هنا وقد ذهب الفتح الذي هو شرط في تغليب اللام وكلاهما بين ما مضى  
 قلت سبب التغليب هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكن الوقت لعدم منه وقوة السبب فعمل  
 السبب عمله اضواء المعارض وفي باب الوقت على الآية المكسورة قال السبب بالوقت وهو الدسر فافترقا

## وحكمه وان اليا متها كعده وعند رؤس اليا رقيقها غسلا

فيما في هذه الاقفاط التي فيها اللام المستحقة للتخيم ويعني الكلمات المكسورة التي آخرها الف متقلبة عن ياء  
 وكسرة ذلك في القرآن الامع الصاد وحدها في خمسة مواضع في سبحان فضلا عما مضى وفي الاستيقاق ويحيى سعيرا  
 وفي الغاشية تقلى نارا وفي الليل لا يبعدها الا الشقي وفي بيت سيفي نارا وكذا واخذوا من مقام ابراهيم علي  
 في الوقت فني نخيم اللام وجهان كما الوجهين فيما سكن في الوقت وذلك انه قد تقدم ان له في امالة ذوات اليا  
 وجهين فان امال فلا تغليب وان لم يمل فالغليب نعم اذا كان الوجهان لكن التغليب يجوز هاهنا اي من الامثلة  
 لانه شبه الخلاف الذي هنا بالخلاف الذي فيما سكن للوقت وقد ذكر ان النخيم ثم فصل وكذا ينبغي ان يكون ههنا  
 وقد نص عليه في باب الامثلة فقال والاوجه النخيم ولم يذكر من حجا وانما فرق بين هذا وبين رؤس اليا



علي ما سنده وأقول سبب ترجيح النسخ وجود سببه سابقا وتقدم اللام المغلطة على الألف المائلة فعمل  
السبب عملة فلوجود ما دخله الامالة ثم قال وعند رؤس الاي اذ او جد مثل ذلك وهو ما يقتضي التعليق  
والامالة في كلمة هي رأس اية من السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها غلبت الامالة التعليق لأن ورثا يبل  
رؤس الاي بلا خلاف لمواخاة رؤس الاي والتعليق بخلاف بينها وقد ذكر في التعليق قال الفاني كلا الوجهين  
حسن جميل غير ان الترتيب اقيس وأوجه قلت فهذا قال ترتبها اعتكلا اي اعتلي على التعليق واستعمل الترتيب  
هنا بمعنى الامالة وتجلت ما وقع من ذلك في رؤس الاي ثلثة مواضع في سورة النعام ولاسي في سجع فصلي  
وفي اذ اسلي واما من مقام ابراهيم معلي فبقي التعليق في الوصل لانه منقون وفي الوقت الوجهان  
السابقان ولا ترجح الامالة وان كان رأس اية اذ لا مواخاة ولاي قبلها ولا بعد ما وقوله كهدى اي كهدى  
المواضع المذكورة في البيت السابق وهي باي **طال والمستحسن وثقا**

## وكل اسم الله من بعد كسرة يرفقها حي يروق ورتلا

اي وكل القرآن وغيرهم ايضا جمعوا على ان اللام من اسم الله تعالى اذا كان قبلها حرف مكسور انهم يرفقونها  
والترفيق هنا ترك التعليق والتبيل المراد به الامالة بخلاف قوله ترتبها اعتكلا على ما سبق واسم الله عز وجل التزم  
فيه تعليقا لا مية فغلبت له ونقطتها اختص بذلك اسمة سبحانه من غير وجود حرف استعلاء فيه فاذا وقع بعد كسرة  
ورقت اللام تحسب اللغطة به فهذا معنى قوله حي يروق مرثلا اي يروق اللفظ به في حال ترتيله وذلك لسهولة التردد  
بعد السفل واما سائر الالات فمرفقة مطلقا كالليل والنس والحمد

## فما تحو به بعد فتح وصمة فتم نظام التتم وصل وقيصلا

الها في تحو لا يتم اسم تعالى ولو قال تحوها يعني اللام كما قال يرتبها لكان خيرا وقوله وصل وقيصلا حالان  
من الهاء اي ذوات وصل وقيصل اي سوا كانت الحركات المذكورة على حروف متصلة بالاسم العظيم او على حروف  
متفصلة منه في كلمة اخرى ولا يتغير الحكم بشي من ذلك في الترفيق والتخمين فبالا المتصل بالله والله ومثال المتصل  
بسم الله قال الله رسل الله وكذا ترتب بعد الكثير الفاضل نحو قل الله وهذا بخلاف ما سبق في ترتب الراء فانهم  
قالوا لا يورث في ترتبها كسرة معقولة ولا عارضة والتروق ان المراد من يوق الراء امالتها وذلك يستدعي سببا  
قويا للامالة واما ترتب اللام فهو الايمان بها على ما هيتهما وتحتيتها من غير زيادة شي فيها ولما التعليق هو الزيادة  
فيها ولا تكون الحركة قبل لام اسم الله الا معقولة لفظا او تقديرًا واما الحركة قبل الراء فتكون معقولة ومثولة  
فامكن اعتبار ذلك منها بخلاف اللام هذا كله فيما اذا وصلت اسم الله تعالى بما قبله فان ابدلت به فتمت لكن الحمد قبل  
اللام متوحيه فقد جركه متصلة وذلك كاول اية الكسرى ونحو والراي المرفقة غير المكسورة كغير المرفقة محب  
بعد ما التخمين لأن الترفيق لم يغير فتحها ولا ضمها واما اذا وقع اسم الله تعالى بعد امالة نحو قرأه السورتي شي الله فبها  
التخمين كالذي بعد الراء المرفقة والترفيق لأن في الراء بالامالة شي من الكسرة وقال شيخنا ابو الحسن النخعي اولى وحالة



عن شيخه السخاوي وقال في الشيخ ابو عمرو والشرقي اولى لامر من احدهما ان اصل هذه اللام الترفيق وانما حُجَّت للفتح والضم كلف  
وكلامهم هنا فعدنا الى الاصل والناظر اعين ذلك بترقيق الداء في الوقف بعد الامالة على ما سبق في باب الداء وقوله تعالى يسئل الله  
الله الاسم الاول ثم والثاني ثم وقوله في اول ابراهيم الى صراط العزيز الحميد الله هو مرفوع الى الوصل ونحوه اذا اثنى به سواء رفع الهمزة او حركها

## باب الوقف على واخر الكلم

هذه ترجمته كان ينبغي ان يذكر في بابها جميع ما يتعلق به في تلاوة القرآن فان قوله واخر الكلم يشمل آخر كل كلمة وحمل  
الكلم المنصوب الموقوف يقف عليه بالف مبدلة من المتون والمرفوع الموقوف والمجزوز الموقوف يوقف عليهما بالسكون  
من غير ان يبدل من تنوينهما واو ياء وهذه هي اللغة العصرية ومن العرب من يبدل في الجميع ومنهم من لا يبدل في الجميع  
فترك بيان هذا وهو مهم ولم يذكر في الباب الا الكلام في الروم والاشمام وهما ايضا وجهان للوقف في الوقف فقد  
حتم لغات في الوقف ايضا لغتان النقل والتخفيف ولم يفرق بينهما اما جات القراءة باللغة الاولى والى القصي وبالروم  
وهما ايضا وجهان فكان ينبغي ان يكون ترجمة هذا الباب باب الروم والاشمام ولان تتبع النظم في ذلك عيانة التيسير

القرآن

## والاستكان اصل الوقف وهو اشتقاق من الوقف عن تحريك حرف

اي اشتقاقا لوقف من قولك وقفت عن كذا اذا لم تله بسبه فلما كان هذا وقفا عن الايتان بالحركة سمي وقفا لان لغة  
العرب ان لا يوقف على متحرك فالاصل ان يكون الوقف بالاستكان لهذا ولانه اخف والوقف موضع تخفيف وقوله تعزلا  
يعني الحذف صار بمنزلة عن الحركة يقال اعتزله وتعزله ومنه الاعزال الذي لا يسلح معه فيجوز ان يكون تعزلا  
صفة لحذف وقد ذكرنا معناه ويجوز ان يكون صفة لترك حرف اي لتحريك الحذف عن محله فان قلت في قوله  
وهو اشتقاق واستكمال لان المعنى يقول الى تقدير الوقف اشتقاق من الوقف ولا يكون اللفظ اشتقاقا من نفسه  
ورجحه الكلام انما سمي وقفا من قولهم وقفت على كذا لانه وقف عن الحركة قلنا يجوز ان يكون وهو مميز  
الشان لا حتم الوقف فليسم الكلام ولا يتنافر وهذا الذي ذكره تبرع منه وليس في كتاب التيسير التي نظمها

عن

## وعند أبي عمرو وكوفيهم من الروم والاشمام سميت بحملا

بمعنى اي قيم والها حتم الوقف والسمت الهبة والسمت الطربيق والسمت القصد نفسه يقال سميت سميت اذا قصد  
والسمت الناحية المقصودة وكل ذلك محتمل هنا ومنه بالتحمل اي عندهم من ذلك امر جميل من الاحتمال والاشمام  
بشكك والقصد له في التلاوة به قال صاحب التيسير وزدت الرواية عن الكوفيين واي عمرو وبالوقف بالاشارة  
الى الحركة سواء كانت اعرابا او بناء والاشارة تكون رؤسا واسما ما والباقي لم يات عنهم في ذلك شيء واستجاب  
الكثير من اهل القرآن ان لم يوقف في مداهيم بالاشارة لما في ذلك من البيان قلت فهذا معنى قوله

## واكثر اعلام القرآن تراها السائرهم اولى العبادات يطولوا



اعلام جمع علم يشير الى المشايخ اصل اداء القراءة وجعلهم اعلاما لخصول الهداية بهم ولا علمهم في الطريق واحدا فظهر الى القرآن  
التي هو اسم للكتاب العزيز لانهم اهلها وادبه القراءة لانها صانعهم واتي به بغيرهم كما في قراءة ابن كثير له كما  
يأتي والقرآن بمعنى القراءة واذا في قوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه وقوله يراها يعني الروم والاشمام لسانهم اي لسان في  
القراءة السبعة وهم نافع وابن كثير وابن عامر والعلاني جمع علامات والمطول اجل وخشبة على التمييز اي يراها اولى اجل  
يتعلق به واحمل يكتفي به عن السبب المؤمل الى المطلوب فكأنه قال اولى الحساب سببا وتكون العلامات البصايع ومطول خال من  
التمييز المستتر في برهانها ارجع على النظر اكثر قال الشيخ لانه يكون بذلك سببا للاول او الطول

## ورفعك اسماع المحرك واقفا بصوت حقي كل دان تسولا

اخذ بين حقيقة الروم فقال هو ان تسمع الحزن المحرك احترانا من الساكن في الوصل بحول يلك ولم تولد هذا الروم  
انما يكون الروم في المحرك في حالة الوصل فترومه في الوقف ان تسمع كل قريب منك ذلك المحرك فيثبت حيزي قال في التفسير  
هو ضعفك الصوت بالمحرك حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعني حاسة سمعية  
وقال الشيخ هو الاشارة الى الحركة منع صوت حقي وحلاها واحدا وهذا احضر نقول النظم قل دان تسولا اسماع  
والمفعول الاول اضيف اليه اسماع وهو المحرك اذ انا علمك المحرك كل قريب منك كقولك استغثت زيدا كلاما وقوله  
واقفا حال من اجل اسماع وتولا صفة ليدل وهو مطاوع تولته اي عطشه نواله كانه يكرها الى اسماع اي كل دان اسماع  
مسكت لقرائك هو المذكور لذلك بخلاف غيره من غافل او اضم وقال صاحب صحاح اللغة روم الحركة الذي ذكره  
سبويه هي حركة مختلصة مخففة بقرين من التخفيف وهي كثر من الاشمام لانها تسمع وهي برمة الحركة وان كانت  
مختلصة مثل هنة بين من ثم اخذ بين الاشمام فقال

## والاشمام اطباء والشفاه بعبد يسكن لاصوت هنال فيصحا

اي بعد ما يسكن الحزن المحرك والشفاه بالها جمع شفه ونقال يحل صوته بلشرا كما يجعل ففتها اذا صار ارجح اي  
كانت فيه نحوحة لا يقع الصوت معها فكأنه شبه اشفاف الصوت في الروم بذلك فقال ليش في الاشمام مثل ما في الروم  
قال في التفسير الاشمام هنالك شفئك بعد سكوت الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الاعني لانه لو ربه العين لا غير اذ هو  
لما بالعضو الى الحركة وقال الشيخ هو الاشارة الى الحركة من غير صوتي وقال في موضع اخر حقيقة ان تجعل شفئك على  
صور تيمنا اذ الفظ بالضم وقال الجوهر في اشمام الحرف ان تشبه الصفة او اللسنة ومما قل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما  
يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن وهذا خلاف  
ما بقوله القراوة العاه في حقيقة الاشمام في المختص قال واره يريد به الروم لان الكوفيين يكتبون ما سمياه روما اشما ما  
وما سمياه اشما ما روتا قلت فقول الجوهر في الاشمام المذهب في كانه كان في ذلك بينين قال ابو علي في التكملة  
الاشمام هو ان تسمع شفئك بعد الاشمام وانما لا يسمع او الصم والذين يسمعون يسمعون اما براه السجود والاعني  
وذكر من علي السجود في باب الموضع ان اللوفتين ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمع



لأنه عندهم بعض حركات الروم هو الذي لا يسمع لأنه روم الحركة من غير تقوية قال والاول هو المشهور عند  
العربية قلت ولا مشاحة في التسمية اذا عرفت الحقايق ثم ذكر النظم مواضع استعمل الروم والاشتهار فقال

**وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارْدٌ وَرَمَلٌ عِنْدَ الْكُسْرِ وَالْجُرُوضِ لَا**

اي فعل الروم والاشتهار ورد عندهم في المصنوع والمنزوع ويختص الروم بالمكسور والمجزوز  
**وَلَمْ يَبْزُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَائِيٌّ وَعِنْدَ إِمَامِ الْخَوَّ فِي الْكَلِّ عَمَلًا**

الهاماني روم الروم أي مذهب الفراء ان لا روم في المفتوح والمنصوب قالوا لأن حركته حقيقة فاذا خرج بعضها خرج سائرها  
لأنها لا تقبل التفتيح كما يقبله اللبس والضم بما فيها من الفعل ولأن المنصوب لا يثبت فيه الفتحة لا بد للروم فيه  
التي لم يرم الباقى ليلقي على قريب من لفظه وقال سيبويه روم غير ان عادة الفراء ان لا يروم موافق وان يقبوا  
بالسكون للجميع قال وقد اختلفت لفظ ابي الطيب رحمه الله في ذلك وبما لا شك في ذلك عليه في المنصوب لجميع الفراء  
واما اهل الخو فاجازوا الروم في الفتح كما في اللبس والضم من غير فرق فقوله امام الخو يحتمل ان يريد امة الفو لفظ  
مجرد ان يريد به الجنس ويجوز ان يريد به المشهور فيهم المقدي منهم وهو سيبويه الذي دأبه قدوة هذا العلم والصبر في  
اعمال الروم ولست الاث للشيء افا هي الاطلاق فالاشتهار لا يدخله في حركة الفتح كما لا يدخله في اللبس والفتحة  
الضم لان حقيقته ضم السنين وذلك لا يحتمل الا الدلالة على الضم فقط قوله في الدلالة على الضم في اللبس والفتحة  
مذهب الخوين قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او حرف فالتروم فيه الحركة فاما الا شام فليس اليه سبيل

**وَمَا نَوْعُ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلزَّمَنِ بِنَاءً وَأَعْرَابٌ غَدًا مُتَنَقِّلًا**

هذا اعتداد منه عن كونه لفظ بنية اسماء الحركات وفرض ثلاث فحاف من اشعار ذلك بتعدد الحركات فقال ما  
نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام الا لا عبرة عن حركات الاعراب وحركات البناء لتعلم ان حركاتها واحد  
في دخول الروم والاشتهار وفي المنع منها او من احدها وحركة البناء ونوعت بالروم لانها لا تتغير مادام اللفظ يحا لير  
فهذا قال اللزيم بناء اي مانو عند الاجل انقسمت الى لازم البناء بحال فلهذا قال اللزيم بناء اي مانو عنده الاجل  
انه منقسم الى لازم البناء والى بني اعراب غدا ذلك متقدما من نوع الى نصب الى جريا اعتبارا ما تنصتة العوامل المسطرة  
عليه فالفات الاعراب رفع ونصب وحز ورفا فيل حشر والفت البناء ضم وفتح وكسرو وقد ذكرها سيبويه في اول كتاب  
من كتابه واعتذر عن تعدد الاسماء واتحاد المسمى في اللفظ بحج من ذلك فان الرفع والضم لفظها واحد وكذا  
النصب والفتح والجر واللبس وكذا التي اخر سائر الاعراب لتمييز حركتها والتي للبناء يسمي وفما تمثال حركات  
البناء في القرآن من قبل ومن بعد ومن حيث ومن عاد وهو لا وحركات الاعراب نحو قال الملاء ان الملاء الى الملاء الاعلى

**وَفِي هَئَانَا شَيْءٌ وَمِنْهُمُ الْجَمِيعُ قُلْ وَعَارِضٌ شَكْلٌ لَمْ يَكُونا لِيَدْخُلَا**

شرع يبين ما يسمع فيه الروم والاشتهار على راي الفراء فالالف في نكحنا ليدخله ترجع الى الروم والاشتهار اي لم يقع  
في هذه المواضع الثلاثة حيث كانت الموضع الاول هاء التانيث وهي التي تكون تاء في الوصل وتوقف عليها هاء آخره



ونقطة ولا يدخلان فيها لأن الحركة إنما كانت للنار والهواء بدك عنها في الحالة التي تقدم الحركات فيها وفي  
الوقت ولا حركة للهواء فترام ونظم فاما ما وقف عليه بالنار من هذا الباب لاجل شبيه قد حلة الروم والاشنام  
لان الحركات داخلية في النار نص عليه مكي وقال لم تختلف النار في هاء الناقبة ان الوقت عليها بالاشنام  
ولا يجوز الروم والاشنام فيها لان الوقت على حزن لم يكن عليه اعراب انما هو بدك من الحزن الذي كان عليه اعراب  
الا ان يفت على شي منه بالنار انما على الخط المصحف فانك تروم ونظم اذا شئت لانك تفت على الحزن الذي كانت الحركة  
لازمة له فيحسن فيه الروم والاشنام الموضوع الثاني ميم الجمع اي الدالة على جماعة نحو عليهم واليهير وميمهم  
في المعارج التي توصل تراوي على ما تقدم بيانه لم يدخلها فيها لانها ساكنة وتحررها في حال جملتها على مذهب من سلكها  
انما كانت لاجل الصلة ولهذا اذا وقت ترك الصلة فتسكن الميم واجاز مكي رومها واسماها هاء الصمير  
على ما ياتي ورد عليه الداني وقال حالف في ذلك الاجماع واتي بخلافه من القول قال مكي ميم الجمع اعتل القلام  
عليها والذي يجب فيها على قياس شريطهم ان يجوز فيها الروم والاشنام لانهم يقولون لا فرق بين حركة الاعراب وحركة  
النار في جواز الروم والاشنام فالي يروم ونظم حركة الميم على النص غير متعارف له والذي لا يروم حركة الميم خارج  
عن النص بغيره وايه القوم الا ان توجدا لاستئنا فيها متصوفاً فيجب الرجوع اليه اذا صح قال وليس ذلك يجوز  
ومتا يوزي جواز ذلك فيها منضم على هاء الكناية بالروم والاشنام هي مثل الهاء لانها توصل الحزن بعد حركتها  
كما توصل الهاء ويحذف ذلك الحزن في الوقت كما يحذف مع الهاء فهي مثلها في هذا عيزان الهاء اخفي منها فلهذا  
استعت الهاء عند القراء من الروم والاشنام اذا كانت حركتها مثل حركة ما قبلها او كان قبلها ساكن من جنس  
حركتها وهذا لا يكون في الميم لانها ليست بالحكيمة ولو كانت في هذا مثل الهاء لم تحجب الاشنام في يروم وتحكم  
وليس في جواز اختلاف وليس قول من منع ذلك لاجل ان اكيم من السقيين شي لاجماع الجميع على الروم والاشنام  
في الميم التي في اواخر الافعال والاسماء التي ليست للجمع ولو لم له منع الاشنام فيها لم يمتلئ فيها منع الروم فيها من  
ميم الجمع لمن ستمها وهو يريد بالغير اصلها ان بقيت عليها كغيرها من المتحركات والاشنام حسن فيها فاما من  
حركتها لانها الساكنين فالوقت له بالسكون لا غير قلت فهو عليهم الدالة حركة الميم بالضم او الكسر في الاشنام  
الساكنين عند الاكثر فلا تزام ثما وكسرا ولا تنضم ثما وهي في مذهب من يربى الصلة ليست لالتقاء الساكنين فهو  
فيها الروم والاشنام على مذهب ابن كثير على ما ذكره مكي وقرئ الداني بن ميم الجمع وهاء الكناية بانها متحركة  
قبل الصلة بخلاف الميم يعني بدليل وراه الجماعة فتقولت حركة الهاء في الوقت معاملة ساكن الحركات ولم يكن  
للميم حركة فتقولت بالسكون فهي كالتي تحرك لالتقاء الساكنين كما ياتي في موضع الثالث قوله رعا  
شكل الشكل عيانة عن الحركة هنا تجوزا على تجوز وذلك ان استعماله في دلالة الخط على الحركات والسكون  
مجاز لانه يقيد كالتكليف في الدواب ثم استعمله محضاً بالحركة تجوزاً آخر وذلك قرينة الكلام في الروم والاشنام  
في هذا التجوز لانها لا يدخلان الا في متحرك اي وفي شكل عارضي حركة عارضة فهو من باب حسن وجه  
الا انه لا يجوز ان تقول مررت بحسن وجه وانت تريد بوجه حسن لما فيه من متانة الصفة الى الموصوف وانما  
يجوز على تقدير مررت بخفض حسن وجه فعلى هذا يكون تقدير البيت وفي لفظ عارض شكل لم يدخله وذلك حركة



التساكنين يحول يكثر الذين وعصوا الرسول فليس ظنوا لساناً ويومئذ لانه ليس هناك حركة فتفتقر  
الى دلالة والعلة الموجبة للحركة في الوصل معقودة في الوقت لان لسان الذي من اجله تحرك الحرف الاول  
قد بانته وانفصل منه قال مكي فاما ان كان الذي اوجب الحركة في الحرف لا زماناً فالرؤم والاشتام جائزان فيه  
على ما قدمنا في الوقت على جزوه مكي ودن اذا اُلغيت حركة الهزة على ما قبلها في قراءة حمزة وهشام لانها حركة  
الهزة وهي تدل عليها مكان الهزة معقود بها قال فاما يومئذ وحيداً فلا سلطان يفت عليه لان الذي من اجله  
الحركة الدال تستغني في الوقت فتراجع الدال الى اصلها وهو السكون فهو بمنزلة لم يكن الذين وسبهمه قال  
وايش هذا بمنزلة عواش وحوار وان كان السكون في جميعه دخل عواشاً بمنزلة لان السكون دخل في هذا على محرك فالحركة  
اصيلة والوقت عليه بالرؤم حسن والسكون في يومئذ دخل على ساكن لا لبقاء الساكن فتفت على الاصل  
**وفي الهاء واللام والزيم والواو والياء**

## في الهاء واللام والزيم والواو والياء

يعني ما الصمير وهي الكناية التي سئلها باب ابي قوم الرؤم والاشتام فيها اذا كان قبلها ضم او كسر نحو خرج  
لا تخلفه او يكون قبلها اما الضم والسر وهما الواو والياء خفيفة وعقلوه وطلبوا بذلك التخفيف ليلا يخرجوا من ضم او  
وار الى ضمة او اسارة البها ومن كسر او ياء الى كسرة والها في قبله تعود الى لامها او الى الهاء ولو قال قبلها جاز على هذا  
وكان احسن لانه اوضح والوزن مؤانك وقوله مثلاً اي تحذف قبل الهاء والالف فلا تلاق ويجوز ان يكون ضمير  
النسبة على قوله تعالى ان يكون غنياً او فقيراً قاله ابي بهما وليس هذا مثل قوله زيد او عمرو قائم فانه لا يجوز  
فيه قايان لانك لم ترد الاختلاف عنهما بل عن احدهما وهما فنريد الاختلاف عنهما معاً وانما حرف او اقلاد في  
اجتماعهما فلا يكون الا احدهما فلهذا عدل عن الواو والياء في قريشة السمين فتولم جالس الحسن وابن شيرين فان المعنى  
جالسهما وعدل الى لفظ او ليعيد ان لك ان تجالس كل واحد منهما منفرداً كذلك ان تجالسا معاً  
ثم قال واما ما فتعل حركة ام الى الواو وجعل الواو امسا للضم والياء امسا للكسرة اي ان الضم والكسرة تولد لهما  
وهذه مسئلة قد اختلفت الناس فيها وهي ان الحركات الثلاث اصول حروف العلة او حروف العلة اصول الحركات  
وقد سبق لناظم الى هذه العنان ابو الحسن الحضري فقال في باب هاء الكناية من مقيد به هـ  
واسم رؤم ما لم تفت بعد ضمة ولا كسرة او بعد اسمها فاد هـ وقول هـ واو وايد لان من امسا ثم قال هـ  
اي وبعض الشيخ يرى محلة لها اي مجوزاً للرؤم والاشتام في هاء الاختار كيف كانت على اي حال وجدت ولم يستثن  
ما ذكره ما ولا كسر الغنم فتولم محلة اسم على من التحليل الذي هو من التحريم ونقصه على انه معقولان لقوله يرك  
وهذه المسئلة لم تذكر في التيسير وقد ذكرها مكي فقال اذا وقعت على هاء الكناية وكانت مضبوطة وقبلها  
ضمة او واو ساكنة او كانت مكسورة وقبلها كسرة او ياء ساكنة وقعت بالاشتان لا غير عند الشراء  
**قال** وقد ذكر النجاشي حوازي الرؤم والاشتام في هذا وليس هو مذهب الفرار ويقف عليها ما عدا هذا  
الاسلين كسائر الحروف بالدمروا لاشتام على ما ذكرنا والله اعلم هـ

## باب الوقف على سرسوم الخط



يعني خط المصحف على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن عثمان رضي الله عنه  
وانفذها الى الامصار فبينما مواضع وحديث الكتابة فيها على ذلك ما الناس عليه اليوم في القاموس وقد  
صنف في ضبط ذلك تصنيف ولا يفي عن الذي فيه كتاب المصنف وقد علمه الشيخ الشافعي في قصيدته الواهية  
بغير ذلك الامر وقت يحا تصنيف منها واصل الرسم الاثر لمعني من رسوم الخط ما اثره الخط

## وكوفيهم والمارني ونافع عنوا باقاع الخط في وقف الالب

المارني هو ابو عمر وعنوا اي عنوا باقاع خط المصحف والالبية بالمد الاحتمار اي اذا اختبروا بالوقف  
على كلمات ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القائي بحقيقة تلك الكلمة او اذا انقطع نفس القائي في  
على تلك الكلمة فتدور في الرواية عن هؤلاء الالبية المذكورين باقاع الرسم فيها فوقف عليها على وجه  
رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر في تحريك الكلمات بعضها من بعض وقطعها فماتت الكلمتين موصولتين لم يوقف  
على الالبية منها وما كتبت منها مقنونا يجوز ان يوقف على كل واحدة منها وذلك نحو عن ماها كمان كبتا بالقطع في موضع  
وبالوصل في آخره فمقنونا في المقطوع على عن ما وفي الموصول على عما وفي الوصل لا يظهر لذلك اثر فلهذا خص الباب بالوقف

## ولا بن كثير يرضي وابن عامر وما اختلفوا فيه حران بعضا

اي ترضي لما اوقف على المرسوم وان لم يرد به عنهار وابية وذلك لما فيه من التنبه على الرسم قال في التيسير  
اعلم ان الرواية ثبتت لدينا عن نافع واي عمرو والكوفيين ثم كانوا يعقرون على المرسوم وليس في ذلك عندنا شيء  
عن ابن كثير وابن عامر واختار ايمانا ان يوقف في مذهبهما على المرسوم كالدنير رضي عنهم ذلك فليس  
وذلك مستقيم الى متيق عليه ومختلف فيه ولم نوسع هذه القضية الا لبيان المختلف فيه فلهذا قال وما اختلفوا  
فيه حران بعضا اي حقيق تغيبه اي تبيته بطريق التفصيل واحدا بعد واحد بقوله حذر مثل عم وجم  
وهو خبر قوله وما اختلفوا فيه وقوله ان بعضا في موضع رفع على انه فاعل حريقا لحر وحران منقوصا  
ومنقوصا وكلاهما مستقيم معنا ورنا ومعني الكل معني ظن وجدير وحقيق الا ان المنقوص يعني وجمع بخلاف  
المقنونا اما المنقوص عليه فهو جمع الله الباطل في الشؤني ويدع الانسان بالشر يدع الداع سدع الزبانية  
كتبت هذه المواضع الاربعة بحذف الواو فيوقف عليها كذلك تمام موصولة وكنت يحو الله ما لشيء في  
بائت الواو فالوقف عليه كذلك تمام موصولة الا قوله تعالى فلما عتوا عن ما فهو اعنه فابها موصولة وكذا اما موصولة  
الرعد وان ما نريك وهو كثير يؤخذ من المصنفات في ذلك فلا نطو لذكره ثم شرع يبين الذي اختلف فيه القراء فقال

## اذا كتبت بالثاماموت بالها فحقا رضى ومعو

يعني كل ما تانيب في الوقف وهي تاني في الوصل متما ما رسم في المصحف على لفظ الوقف ومنها ما رسم على  
لفظ الوصل بالثاماموت فماتت في ذلك بالها فلا خلاف في الوقف عليها كذلك لانها هي اللفظة الفصحى والرسم المأثور



فلا تعدل عنها وما كتبت من ذلك بالنار ووقفت عليها بالهارة ابن كثير وأبو عمر والشيخي وحالوا الرسم ابتاعوا  
لا يفتح اللغتين ووقفت الباقون بالنار لأنها لغة ثانية وفي القراءات بها موافقة الرسم وقولك حقاً  
ومعدلاً أحواك على حذف مضاف أي داحن ورجي وتقولون ويجوز أن تكون مفعولات مطلقاً وأفعالاً مستمرة  
لحقوق ذلك حقاً ورجي غناء وعول عليه مفعولاً ثم استثنى من ذلك فقال ٥

## وفي اللات مع مرصاة مع ذات بجمه ولا ترضي ههنا هادنه رولا

يريد قوله تعالى اقرأ باسم اللات والمرصاة حيث وقعت وذات من قوله ذات بجمه بخلاف قول ذات بينكم ونحوها  
وليس الكلام في بجمه فان الوقت عليها بالهارة باجماع لا بها رسمت كذلك وأما ولا ترضي فقولها تعالى ولا ت  
حين مناصر رسم الجميع بالنار ووقفت الكسائي عليها بالهارة طرد المذهب ولم يوافق أبو عمر وابن كثير لمعان  
أخفت بهذه المواضع أما اللات فاذأ وقت عليها بالهارة أشبه لفظ الوقت على اسم الله تعالى وأما مرصاة فالوقت  
عليه نسبة لفظ مرخي جمع مريض إذا أصيب إلى هارة الضير وأما ذات مؤنث ذو لم يجز على لفظ مذكرة  
وقفت عليه بالنار كسنت وأخت بخلاف ابنه فيها اللغتان لأنها على لفظ مذكرة وهو ابن ريد هاهنا الثاني  
وأما لات فالتا فيها تانين بتزلة التي تدخل الأفعال الخوفاً وتعدت وأما حركتك لالتا الساكنين  
والعرقين من تان والثاني في الأفعال وبينها في الحروف الأتراهنا لا تزال مقترحة فهي كما حركوا تانمت ورتبت  
إلا أن هذه يجوز أن تكون لا ساكن قبلها وما كان من هذا السبيل فحقة أن يوقف عليه بالنار ووقفت عليها  
الكسائي بالهارة لأنها شبهت تانين في الأصناف واللزومها الحركة وفراغ في كتاب أبي بكر المبرمان في شرح  
كتاب سيبويه قال لا يقال لات ولاه في الوقت وتمت رمة في الوقت ورتبت رتبة في الوقت قلت وقد  
حكى التاكيت مع حين فعلى هذا يجوز الوقت على ما بعدهما تخير وقال الفراء الوقت على ولا ت واللات  
وذات بالنار أخت إلى من الهارة وقد رأيت الكسائي سأل أبا نعسر لاسدي فقال ذاه لذات وإفرايم الله  
للات وقال في ولا ت حين مناصر ولاه وحصر الوقت بالهارة على ذات بجمه دون ذات بينكم وشبهه جمعاً بين  
اللغتين ووافقه البري على ههنا فوقها بالهارة ولهذا قال رولا لأن الرقيق العظيم وهو اسم بأداة سبغ قافية  
مجرور الفاعل في الضرب الأول منه وأما قال ههنا فلا لأنهما البري إلى الكسائي في ذلك ٥

## وقف ياله كفاد ناوكان الوقوف نون وهو بالياء حصلا

كفاد ناوكان من العمير في قف أي كفاد في إقامة الحجّة أراد ياليت حيث جاء ووقفت عليه بالهارة ابن عامر  
وانه كثير لأنها تانين بحقت الاب في باب التلا خاصة فكان الوقف عليها لغيرها فابن كثير جري  
على أصله في ذلك وخالفه أبو عمر والكسائي لأنها ليست طر فافلن بآراء الاضافة متدرة بعدها وقد  
قال أبو بكر بن كريب يوقف بالنار من كسر الجوز أن يفت بالهارة لا باللسان التي في النار دالة على بآء المتكلم مثل ما فهم  
عباد وخالفه ابن عامر ههنا أصلة فلم يفت بالنار لأنه يفتها ومثلاً على ما يأتي ومن وقف فلما دان يفرق بينها وبين



غيرها من الآيات لما اختصت به هذه من احكام لم توجد في الباقي وانبع الرسم في جميع الباب ولما من وقت على قال  
بالنون وهم جميع العتار الا ابا عمرو فانه وقف على الياء تنبيهها على الاصل لان النون تحذف في الوقت وهي كلمة  
ابو دخل عليها كاف التسبيح فهي محذورة متونة مثل كريد لمحصل ذلك المعنى منه بسبب الوقوف عليه  
بالياء والواو في قوله وكان للعطف ليشمل ما جاء من ذلك بالواو وبالفاء

## ومال الذي الفرقان والكهف والنساء وسال على ما حج والخلف رتلا

يريد قوله تعالى مال هذا الرسول مال هذا الكتاب قال هاتولاء العوم قال الذين كفروا لئن لم يخرج  
معضولة في هذه المواضع الاربعة تنبيهها على انفسها لما من محذورة هات في المعنى فوقف ابو عمرو على ما لان  
حرف الجر من الكلمة الآتية ووقف باقي العتار على اللام اتباعا للرسم واختلف عن الكسائي فزوي عنه  
مثل ابي عمرو ومثل الجماعة وتقدر البيت ومال في هذه السور الاربعة الوقوف عليها على لفظ ما حج اي  
في الحجة لانها كلمة مستقلة فوقف عليها ولم يقف على اللام الحافظة لانهما مع ما بعد ما كالكلمة الواحدة ولفظ  
بقوله ومال تنبيه على ان الرسم كذلك فانه تاخذ ان وقت المشكون عنه من العتار على اللام

## وباءها فوق الدخان وايها الذي النور والرحمن افقن حملا

يعني في الزخرف يا ايها السائح وفي سورة النور والرحمن ايها بغير حرف النداء فلهذا اعاد لفظ ايها  
يريد قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون سترغ لكم ايها الثقلان ووقف بهذا اللفظ الكسائي وابو عمرو  
وهو لفظ الوصل وانما سقطت الالف لليسا كن بعد ما فوقفنا على اصل الكلمة ووقف الباكون على لها من غير  
الف اتباعا للرسم لان الالف لم ترسم في هذه المواضع الثلاثة فكثبت على لفظ الوصل من غير نظر الى الاصل  
فما كتبت ونسخ الله الباطل بغير واو ووقف الجميع كذلك واما سائر المواضع بخواتمها الناس يا ايها الذين آمنوا  
يا ايها النبي فالوقف بالالف لجميع العتار لان الرسم كذلك فلفظ في البيت بغير لفظ الدسم فترى ان تعلم  
قراءة الباين قلت من البيت الاتي والصغير في رافقن حملا من من العتار العتلة يشير الى ان  
الفدة نزل فالا عتاد عليهم وان كان اصل الكلمة شاعرا لها وحملها جمع حاصل

## وفي الها على الاتباع صراين عامر لدي الوصل والمرسوم فيقر اخيلا

يعني ان ابن عامر رسم الهاء في الوصل كما في هذه المواضع الثلاثة قال الشيخ قد رت الهاء طرقا في المعنى كما في  
اللفظ فتمت كما يضم المنادي المفرد وهي لغة عربية حكاهما الكسائي والفا قال الفدا هي لغة بني اسد  
يقولون ايه الرجل اقبل وذلك الهم شبهوا هذه الهاء بغير ضمورها وكذلك حركوا هاء السكت  
تسبيها بغير الضمير واستكنوا هاء الضمير تسبيها بغير السكت وفي قراءة ابن عامر خربك هاء السكت  
يعني في الانعام فهذا هم اقفن وقول الناطم على الاتباع يان لما خذ هذه اللغة وحكمتها وهي انهم ضموا الهاء



انما لما لعمته الياء قبلها والوجه فتح الهاء وهي قراءه الجماعة ذوات تني للتنبيه خذفت الهاء اليسار الذي بعد  
 وتعلم من قوله ان ابن عامر رسم الهاء على الانباع لانه رسم بغير الالف فان من عدا الكسائي واباعمرو وقتوا على  
 الهاء لان الوقت لا يمكن منهم ما قبلها وكان هذا من باب اداسات والحدود فكانه قال اثبت الالف في الوقت  
 ابو عمرو والكسائي فالباقون على حذفها وقتنا وان اذبرناهم فتم الهاء في الوصول انما عماد الانباع في اللغة وجه  
 مقصود في اللغة في مواضع كثيرة قال السمعاني واجاز صاحب العقيقة سم ابن عامر بالرفع على الابتداء وسم ابن علي  
 انه فعل وقام على قال والمرسوم مبتدأ وفهمل الخبر واخيه منصوب على الحال والتقدير والمرسوم استغفر فبهل اخيه  
 اي مشبه بذلك والاختيل الحيرة اليمنية شبه الرسم بها قلت وسم السائر حوون السمعاني في هذا المعنى واللفظ  
 وهو مشكك لفظا ومعنى فان الاختيل طائر والرجل المتكبر وما رايت احدا من اهل اللغة ذكر انه الحيرة قد  
 الكتاب المشهور في ذلك فلم احذف ثم لا طائل للمعنى المعنوم من هذا اللفظ على تقدير صحته وقد طال قلبي في معنى صحيح  
 احمل اللفظ عليه فوقع لي ان قوله اخيه فعل ماض هو خبر المرسوم والمرسوم بمعنى الرسم مصدر على وزن مفعول  
 كالمجود والمفتون اي والرسم اخيل فبهل لك من قولهم اخالت السماء واخيلت اذا كانت ترجي المطر حقا  
 الجوهري وابن سيده فاستعاره الناطم هنا اي ان الرسم اخيل ضم الهاء اليه قرابه ابن عامر في هذه المواضع  
 الثلاثة لانها لما رسمت على هذه الصورة بكذا الف اوقع ذلك في ذهن من رآه فظن انه رسم على لغة بني سد المذكورة  
 قال الجوهري وقد اخلت السحابه واجبلها اذا رايتها محبلة للمطر ثم اني رايت بعد ما وقع لي هذا المعنى الصحيح  
 في شرح هذا اللفظ نسخة صحيحة من العتيقة في طرة هذا الموضع بها حاشية منقولة من حواشي نسخة السمعاني  
 اي عبد الله الترمذي رحمه الله تعالى سحاب محيل اي حقيق بالمطر رايت هذا ايضا في طرة نسخة اخرى معتدلة  
 علي المصنف ولا شك انما كان فيها من الحواشي من كلامه وزاد فكان الرسم حقيق فتم الهاء اذ جاء بغير الالف  
 قد لني ذلك على انه مراد الناطم وان ابا عبد الله وغيره سمعه منه ورسمت يا ايها في جميع القرآن بالالف اخرها  
 الا في هذه المواضع الثلاثة وكانهم اشاروا بذلك الى حوران كتابها على هذا الوجه اما احترازه بالفتحة عن  
 الالف على قراءه الجماعة واما على اللغة الاخرى التي قرأ عليها ابن عامر واكتفى بذلك في هذه الثلاثة دون باقي  
 المواضع لانها جمعت الانواع الثلاثة وهي نداء المفرد والمثنى والمجموع فالمعزى يا ايها الساجد  
 والمثنى ايها اللذان والمجموع ايها المؤمنين والله اعلم

وَالْمُشْكِي الْيَمَانِيُّ وَفَرَّغَ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
رَقِيقٌ وَيَكَاةٌ وَيَكَاةٌ بِرِسْمِهِ وَمَا لِيَاقِفُ رَفِقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا



كانه يكثر من الحجون الى الصفا • ووقفنا بوعن وعلى الكاف جعل وليه كلمة ويكون اصلها ويليك  
 حذفت منها اللام وهي لغة قال عنه • قبل الفوازس وليك لثمة قديم • وقال اخر  
 الاوليك المسترة لا تدوم • وفتح ان بعدها على اصمارة علم او اصمارة لام الحيرة اي لانه قراءة الجماعة تحتل معنى  
 قراءة الكسائي ومعنى قراءة اي عنز ووقول ه وفتح اي واقفا مصدر في موضع الحال اي ان فن في تقرير روجه  
 ذلك وفهم معناه وحلا من التحليل اي خور الوقت على الكتاب ردا على من ان كثر ذلك وقوله برسمه في موضع  
 الحال اي لنفسه برسمه فكانه قال علي رسمه واقفا وقوله هذا ان الرسم على هذه الصورة فلا تقتصر  
 على بعض هذا اللفظ في الكلمتين وهما في آخر سورة القصص •

## وَاَيَايَا مَا سَفَا وَسَوَاهُمَا بِمَا وَيُوَادِي التَّمْلِي بِالْيَاسَنَاتِ لَا

يريد قوله تعالى ايا ما تدعو في آخر سجدة كلمة اي زيدت عليها ما فهي مثل حيث ما وكيف ما واما  
 وقت حمزة والكسائي على ايا وحدها وابدل من الشوب النالا فالكلمة مستقلة معضولة من ما خطا ومعنى  
 ووقفت بالاقون على ما هو مشغل فاشتمل متصل بما قبلها خطا فصارت مثل عن ما المعضولة فانهم يعنون بها  
 عن دون ما وقد تقدم بيان ذلك ولكن الفرق يحق لا يقطع في نحو عن ما لان الاتصال كان ممكنا  
 وما هنا لم يتحقق ذلك فان الالف لا يتصل بها شيء في الخط بعد ها والاكثر في الخط اتصال ما المربعة بما قبلها  
 فاحتملوا واحبروا هذا الوضع مجرعا حوق من ان يكونوا قد صدوا الاتصال والخطوة حال الكتاب معنى وتعلق  
 بالخطوة فيما تحت اتصال ثم معهم من ذلك خطأ ان الالف لا تتصل ذلك فتكون معضولة وليا ما تا اي والوقت  
 على ايا في قوله ايا ما سفا لظهور دليله بالفتل في الخط وسوا مذكول سفا وها حمزة والكسائي وقوا بما  
 اي عليها نك ال وقت به وعليه قال طرفة • وقفت بها اليكي وقال غيره • فقف على ايات الدين  
 وكذلك البا في قوله ويوادي التمل باليا ولا هنا الاصل والباقون يخذونها على الرسم وكان ينبغي ان يذكر  
 هذا في سورة كما ذكر هاد وال وابق وواق في سورة الرعد وذكر ما في المادي في سورة ق وجميع اختلفت في  
 اثبات ما في الوقت وانفتوا على حذفها في الوصل وهذا لم يذكرها في باب الزوائد على ما ياتي من جهة •

## وَقِيَمَةٌ وَصَمَةٌ قَفَّ وَعَمَّةٌ لَمَّةٌ مَهْ تَخْلَفُ عَزَا لَبْرَى وَادْفَعُ مَجْ فَلَا

انقر البري في رواية عنه بزيادة هذه الهاء في الوقت على ما الاستنها مئة الداخل عليها حرف الجر وهي ما السكت  
 لان بعض العرب يلحقها في هذا الموضع حبرا لما حذت من ما وهما وهما وابقاء الحركة الميم ليلا تذهب في الوقت  
 فتجتمع في ما وهي حرفان حذت احدهما واسكان الآخر وانشدوا • صاح القرايب به • واراد بما ذكره  
 فيم انت من ذكرها • ثم خاف • ثم نيسالون • لم تقولون • ثم يرجع المرسلون • وشبه ذلك ووقف عن البري بلا هاء  
 انا قاله الرسم وهي اللغة المشهورة وقوله مجعلا منصوب على انه معقول به اذ ان من جعل قاني هذه القراءة فهو كالصائل  
 العالم فادفع عنه وحجتها يردعه ويرجعه عن تجهيله له ويجوز ان يكون طامرا على ادفع والمنقول محذوف



أي لا تخرج من هذه القمّة أو تجعلها له بقلّة معروفة وحكي صاحب المستنير أن يعقوب كان يعقّف على هو وهي التورن  
المنفوحة نحو العالمين والذي بها السكت فما تغلّ التبرّي في هذا فيقول هو هو هيبة العالميّة الدنيّة وشبهه وحكي  
الحافظ أبو الغلاء عن أبي جعفر عن أبي عمير ويا ويلنا ويا أسفنا ويا حشرنا ويا الله أعلم

باب مَدَامِي فِي بَابِ — الْأَصَافَةِ

بِالِإِصَافَةِ فِي الْمُسْطَلَمِ بِهَا تَكُونُ مُصَلَّةً بِأَلَا نَسِمَ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ حَرَّ عَدَايَ لِيَلُوْنِي إِيَّاهُ وَيُفِي نَارَهُ مَحْمُورَةٌ الْمَحَلُّ  
وَنَارُهُ مَقْصُوبَةٌ وَقَدْ طُلِقَ النَّاطِقُ وَغَيْرُهُ مِنْ مُصَنِّفِي كُتُبِ الْقِرَاطِ هَذِهِ الْقِسْمَةُ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَتْ مَقْصُوبَةً الْمَحَلُّ غَيْرُ مَقْصُوبَةٍ  
إِلَيْهَا خَوَائِي وَإِنِّي وَجَدْتُ فِي الْجَوَارِ وَقَدْ حَاتَ فِي الْمَصْحَفِ عَلَى فَرْشَيْنِ مَحْدُوفَةٍ وَثَابِتَةٍ فَالْمَحْدُوفَةُ بِأَنَّ الْكَلَامَ  
بِهَا فِي الْبَابِ الْآيِ وَالثَّابِتَةُ فِيهَا الْعُشَارُ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ فَجَاءَ الْفَتْحُ الْمَضْمُونُ عَلَى حَذْبٍ وَاحِدٍ قَابِلٍ لِلْحَرْكِ الْفَتْحِ  
وَاقْعَ فِي مَوْضِعِ الْقَبِّ وَالْحَرْفِ مُحْرَكٌ كَالثَّافِ وَالْهَاءِ وَقَوْلُنَا قَابِلٌ لِلْحَرْكِ الْفَتْحِ لِأَنَّ أَلْيَا الْمَكْسُورَ مَا قَبْلَهَا لَا تَحْرُكُ  
إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْقَبِّ وَفَقَوْلُنَا وَقْعَ فِي مَوْضِعِ الْقَبِّ وَالْحَرْفُ أَحْتَرَأَ أَمْزِيَارَ أَفْعَلِي فِي خِطَابِ الْمَرَاةِ وَوَجْهَ الْإِسْكَانِ  
الْتَحْفِيفِ لِأَنَّ تَحْرِيكَ الْعِلَّةِ تَقْلُ عَلَيْهِ الْحَرْكَةُ وَإِنْ كَانَتْ سَجَّةً وَلَا نَ الْمَدَّ يَجْلِسُ الْحَرْكَةُ فَيُعْطِي الْحَرْفُ بِالْمَدِّ كَأَنَّهُ مُحْرَكٌ  
وَكَلَّا فَالْعَلَّةُ مُضِجَةٌ وَقَدْ جَمَعَهَا أَمْزَا الْعَيْشَرِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَقَالَ

فَصَافَتْ ذُمُوعُ الْعَيْنِ مِثْلَ صَبَابَةٍ عَلَى التَّحَرُّقِ بِلِ دُمُوعِي حَمَلِي

فَقَالَ بَنِي إِسْكَانٍ وَدَمْعِي بِالْفَتْحِ وَعِنْدَ هَذَا نَقُولُ كُلَّ حَمَزٍ مُفْرَدٍ مُتَّصِلٍ مُتَّصِرٍ أَوْ مُجَرَّوْرٍ لَا يَنْفَكُ عَنْ أَنْ يَكُونَ يَاءً  
لِكَلِمَةٍ أَوْ كَأَفْخَاطٍ أَوْ هَاءٍ لِعَلِيَّاءٍ لَسْتُ كُنْ لَهَا مِنْ الْمَدِّ وَلَا هِيَ حَرْفٌ عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَأَنْ  
كَانَتْ فَتْحَةً بِدَلِيلِ الْجَمَاعَةِ عَلَى اسْتِكَانِ الْيَاءِ مِنْ مَقْعَدِي كَرَبٍ وَلِذَلِكَ الْفَتْحُ فِي حَوَالِ الْيَاءِ لِحُجْلِ الْأَعْرَابِ وَالْكَافِ حَرْفٌ مُصَحَّحٌ  
مُحَرَّكٌ وَالْهَامِزُ كَوْنُهَا حَرْفًا صَحِيحًا فَهَوْ ضَعْفٌ فَتَوَاتَتْ بِالصَّلَةِ (مَا يُوَادُّ أَوِيًّا) عَلَى حَسَبِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْحَرَكَةِ  
عَلَى مَا سَبَقَ فِي بَابِهَا ثُمَّ يَأْزِلُ الْإِسْكَانُ فِي الصَّحُفِ بِهَا مَا جَمَعَ الشَّرَاءُ عَلَى تَسْكِينِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَخُوفٌ تَبَعْنِي فَانْهَيْتَنِي مِنْ  
عَمَلِي الَّذِي خَلَقَنِي وَيُطْفِئُ نَارَ مِثْنِي أَيُّ جَاعِلٍ قُلْتُ لِي عَمَلِي يَعْنِي بَنِي لَا يَشْرُكُونَ بِي شَيْئًا وَمِنْهَا مَا جَمَعَ عَلَى فَحْوَةٍ  
وَهِيَ بَعْنِي الْكِبَرُ أَوْ بَنِي الَّذِينَ بَعْنَتْنِي أَيْ رَحْمَةُ مَقَالِيدِ لَمْ تَعْرِيبْ عِزَّ مَا بَنِي الْخِلَافِ وَهِيَ مَا وَقَعَ فِيهِ قَوْلُ يَارَ  
الْإِسْكَانُ الْفَتْحُ مَخُوفًا لِي وَعَمَّايَ وَسُرَّايَ وَاخْتَلَفَ فِي مَحْيَايَ عَلَى مَا بَنِي وَأَنْ وَقَعَ قَبْلَهَا يَاءُ سَاكِنَةٍ أَدْعَيْتُ بِهَا وَنَجَّيْتُ  
مَخُولِي وَعَلَى وَالِي وَبَيْتِي وَاخْتَلَفَ فِي نَهْرِي وَإِنِّي فِي الْفَتْحِ وَالشَّرِّ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَكْنَى بَنِي مَا بَنِي وَقَدْ صَفَّ  
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْفًا بِاسْتِسْقَاةِ الْبَيِّنَاتِ أَثْبَاتًا وَحَدَفَاتٍ وَأَنْكَرَاتًا وَذَكَرَ الْكُتُبُ عَلَيْهِ وَالْمُخْتَلَفُ  
فِيهِ عَلَى رَجَبِ الْقُرْآنِ سُوْرَةٌ وَسُوْرَةٌ وَسَيَأْتِي فِي أَحْرَ كُلِّ سُوْرَةٍ ذِكْرُ مَا فِيهَا مِنْ بَيِّنَاتِ الْإِسْكَانِ وَهَاهُنَا  
بَيِّنَاتُ حُكَايَاهَا فَابْتَدَأَ النَّاطِمُ بَيِّنَاتٍ حَقِيقَةً فَقَالَ

وَلَيْسَتْ بِالْأَمْرِ الْفِعْلِيَّةِ بِإِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ تَقْسِيمِ الْأَصُولِ فَتَشْكِلُ لَا

أَنْ تَكُونَ خَرَابًا وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِ تِلْكَ الْكَلِمَةِ بَلْ زَائِدَةٌ عَلَيْهَا وَسُجُوحُ هَذَا اللَّامِ أَنْ تَقُولَ الْكَلِمَةَ أَنْ دَامَتْ مِمَّا يُؤْتَى



ودفع في آخرها ياء فزتها بالقار والعين واللام فان صادفت اللام مكان الياء فتعلم انها لام الفعل مثاله ام من ياتي  
 امنا تنظرا تصديا م تكون . وان ادعى اقرب . والله يفتي الحق . يهدي به الله . فحلم هذه الياء في المضاف مع  
 السكون في الرفع في النصب والحذف في الجزم وفي الماضي النصب نحو العلي كتاب ومثاله في الاستمرار نحو الداعي  
 والمعتدي والراي والنواصي هذا وشبهه يقع الاختلاف فيه في الياء بالحذف والاباء منها ما يقع على اثنائه  
 كالزاني والنواصي ومنها ما اختلف فيه كالداعي والتكاد على ما سياتي بيانه في بابهم وان كانت الكلمة مما لا يورث  
 وذلك في الاستمرار المبهمة نحو العلي والقي واللي وفي الصمازيهي قالها فيها ليست بيانا واحدا لاها من نفس اصول الكلمة  
 ليست زائدة عليها وان كان يجوز في تاء الياء واخواته الحذف والتثنية ويجوز في ياء في الشعر الانكان  
 والتثنية فاحترز بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك ولم يكتب بقوله وليسف بلام الفعل لما ذكر  
 من الفرق في الكلمات الموزونة وغيرها قوله وما هي من نفس الاصول ليشمل الجميع ولكن اراد التنبه على مثل هذه الفوائد  
 ولذا اقررها ليست من نفس الاصول لم تنق مسكلة فلذا قال فثبلا ونصبه على الجواب بالفاء بعد النفي وكان ينبغي ان  
 ياتي ما يحترز به ايضا عن ايموت في نحو اقمي لربك واستجبي واركني وهي الياء في جمع السلامة نحو عاصمي  
 المشيد وما يزي سبيل غير محلي الصند يراعي في زعمه والمعنى الصلاة معلى الفرض هذا كله ليس من باب الاضمار وان كان  
 في غيرتها ان يقول في باب النكاح اي جميع المعبر عنه به في موضع النصب والجر متصلا ثم عرّفها بالعلامة فقال .

**ولكنها كالألف والكاف كل ما تليهما ترى للها والكاف مدخلا**

اي ايضا كها والصميم وكاف كل لفظ تليها بالاضافة اي كل موضع تدخل فيه فانه يصح دخولها والالف في مكانها  
 فتقول في نحو متبني وجرني والي في ضيفه وجرندوانه وله وضيغك وجرناك وانك ولك ولكن هاهنا اشكال  
 وهو ان من الواضع ما لا يصح دخول الف في نحو ذلك في وحشرتي فلا معنى قوله كل ما على عموميه ولو قال كل ما تليها  
 يري للها او الكاف لزال هذا الاشكال جوف او قصرها لها وقوله كل ما متدا وحس كلمة ما بعدها ان تكتب مقصولة  
 منها لانها مضاف اليها وهي تكة موصولة اي كل شي يليه ولا نكاد نراها في النسخ الا متصلة بكل منهم من  
 يتعجب كل ما يعتقد انه مثل قوله تعالى كلما اتيت فيها نوح وذلك خطأ ونرى جبرا لمبتدا اي كل شي يليه الا يري  
 ذلك الشي مدخلا للها والكاف اي موضع دخولها وقوله تليها يجوز ان يكون من ولي هذا اي تبعه  
 ولي عدة اي كل موضع اتصل به بالاضافة يري موضع اتصالها والكاف به مكان الياء ويجوز ان يكون تليها  
 التي معنى الامرة اي كل موضع ولتية الياء اي حلت عليه فلولها به فذلك الموضع يصح ان يكون مدخلا  
 للصميم والها والكاف ضميري الغائب والمخالف فيجوز ان يخطئ ختمها والله اعلم .

**وفي ما تليها وعشر منبقة وشين خلف القوم احكيه مجملا**

منبقة اي زائدة يقال انا ف على كذا اي اشرف عليه واثابت الدرهم على مائة اي زادت عليها وناق الشيء في نفسه  
 يكون اي طال وان تقع ذكره اي جملة يات الاستاذ هذه العدة وهي ما بين اثنا عشرة واربعا مائة



مائتين وأربع عشرة يا فراد ثنتين وهما اثنا في الله في سورة النمل وقوله تعالى في الزمر فليست عبادي الذين ذكرها  
 التأطيم في باب الزوائد لأن الآيات حذفت منها في الرسم وهذا حقيقة باب الزوائد ثم إن صاحب التفسير  
 لما ذكر اثنا في سورة نوحاً عددها مع الزوائد ولم يعد طمع بآيات الاضافة وعد فليست عبادي في سورتها مع  
 آيات الاضافة ولا شك انها اخذت من كل باب من هذين البابين فحكمة فان الخلاف بينهما في فتح الآيات وانكاسها وفي اثباتها  
 وحذفها وأما يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف فذكرها الساجي في باب آيات الاضافة وبين حكمها لأن  
 المصاحف لم تجتمع على حذف آياتها كما يأتي بيانه بخلاف يا اثنا في النمل وعبادي في الزمر فان المصاحف اجتمعت  
 على حذف آياتها وذكر صاحب التفسير حكم التي في الزخرف في باب الزوائد ولذلك عدتها الحادي وستين ياء  
 وادرجها في باب آيات الاضافة في العدد ولم يقرر على حكمها فانه عد الآيات التي ليس هذا ههنا ثلثين  
 كما عدتها الساجي ولا يهمل هذا العدد إلا بآتي في الزخرف وذكر صاحب التفسير في سورة نوحاً مع آيات الاضافة  
 فقد عدتها في البابين وقوله أحكيه محملاً يعني خلف القراء فيها بالفتح والاشكال ولم يذكر في هذا الباب حذفاً وإثباتاً  
 إلا في آتي في الزخرف فانه ذكر فيها الأمرين فإن من أثبتها احتلفوا في فتحها وانكاسها فكذا فعل في باب الزوائد في البابين  
 في النمل والزمر ومعنى قوله محملاً حال من أها في حلية أو نعت مصدر محذوف أي ذكر المحملاً فهو مصدر قرين بغير  
 وعليه لأنه بمعنى مثل فقد جازاً لأن معنى أحكيه وأذكره وأحادي أي اذكره على الجمل بضم الجيم من غير بيان لموضع  
 كلها تنصصاً على آياتها في سورتها وسأني مقبلة في آخر كل سورة وإنما أحكامها تؤخذ من هذا الباب

## فتسعون مع ههنا وتسعون اسماء فتحها الامواضع ههنا

أي من جملة المائتين والأشياء عشرة يا المذكورة تسع وتسعون ياء بعد ههنا مفتوحة نحواني علم أي آتي فيها  
 كلها مدلول سما وقم نافع وابن كثير وأبو عمر والامواضع خرجت عن هذا الأصل فتحها بعضهم أوزاد معاً جمها  
 بين اللغتين واختلفت عن بعضهم في شيء من ذلك ومعنى ههنا متروكة وهو جمع ما مل يقال بعيرها ويل من أجل  
 هو أصل وهمل وهمل وقد قل إذا ترك بلا راع والشئ أهمل هو السدي المتروك وقد رتب التأطيم ذكر آيات  
 المختلف فيها ترتيباً حسناً وهو ترتيب صاحب التفسير وحاصل المختلف بينهما ستة أنواع فإن الآية لا تخلو أما  
 إلا يكون بعد ههنا أولاً فآتي بعد ههنا لا تخلو أم إن تكون ههنا قطع أو ههنا وصل ففتح القطع لا تخلو  
 من أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو معجمة وإن كانت ههنا وصل فلا تخلو إلا أن يكون معها لام التعريف أولاً  
 ففتح ستة أنواع خمسة لما بعده ههنا واحد مع غير ههنا فابتدأ بذكر ما بعده ههنا قطع على الترتيب المذكور وبدأ بما  
 بعده ههنا مفتوحة لكثرة ذلك ولأن الفاعلين له من القراء ثلاثة غير عنهم سيما وادوا في بعض المواضع  
 كما يأتي بيانه ثم ذكر ما بعده ههنا مكسورة لأنه دون ذلك في العدة وعلى نحية من جملة مدلول سما اثنان ثم ذكر  
 ما بعده ههنا معجمة لقلية وعلى نحية واحد من مدلول سما ثم ذكر ما بعده ههنا وصل وقدم ما معه لام التعريف  
 لكثرة ثم ذكر الترتيب الآخر ثم ذكر ما بعده ههنا وهو آخر الأوزاع الستة وأعلم أن الغالب على آيات الاضافة  
 في القرآن الاشكال والفتح منها ما بعده ههنا قطع وسببه الخلاف بالفتح من المدح وقد ذكر ابن جهم في كتابه



باب العزاء وقد رُغم الناس في ان العرب تشجب نصب الابرار عند كل الهبة مهورية سعي الاليت واللام قال العزراء  
ولم ارد ذلك عند العرب رايتهم يزسلون الابرار فيقولون عندنا ابوك ولا يقولون عندنا ابوك الا ان يتركوا الهبة  
فيقولوا العزة في الابرار قال ابن مجاهد فاما من لم يترك الهبة فيقولون عندنا ابوك ولا يقولون عندنا ابوك الا ان يتركوا الهبة  
يعني قلة حروف الكلمتين في بي فحيت ثقل الحروف فيحسن الفتح ما لا يحسن فيكثر بها وقد افادنا ما حكاها عن العزراء  
ان معظم العرب على الاستسكان وان من فتح منهم فاكثرت فته بها بعدة همة وقطع واما ما بعدة همة وقطع ولا لانه لم يترك  
من استسكان الابرار المد في القطع ووزن الوصل ومذهب اكثر العزراء على ذلك وهو اختيارنا في الفتح قبل اللام فيغيرون لفظ  
الابرار ولا تحذف الالف الساكنين وفيها بعدة همة وقطع ولا لانه لم يترك من استسكان الابرار المد في القطع ووزن الوصل ومذهب اكثر العزراء على ذلك وهو اختيارنا في الفتح قبل اللام فيغيرون لفظ  
همة لانه التعريف مفتوحة فكان فتحها قبلت الابرار وهمة الوصل في غيرهما مكسورة او مضمومة وقد اشار  
ابو عبيد الله في مذهب من هذا الفرق في سورة الصف والخلاف في هذا الباب جميعه في الفتح والاستسكان وليس احدهما مذكورا  
للاخر وكان الواجب عليه في اصطلاحه ان يفتي في كل ما يذكر على القرائين معالكن ذلك يطول عليه بدلالة النظم في  
الباب على ذلك فانه ثمة ينش على الفتح وثمة على الاستسكان فلهذا من ذلك الامران •

## فَارْنِي وَتَقْنِي ابْتِغْنِي سُبُكُونَهَا الْكُلَّ وَتَرْحَمْنِي اَكُنْ وَلَقَدْ حَكَى

يعني ان هذه الابرار الاربع وان كان بعد ما هزات مفتوحة فقد اجتمعوا على استسكانها وليست من جملة التسع والسبع  
التي ذكرها وازاد ان في نظر اليك واني به على قراة ابن كثير والسوسي ولا تقني الا • ابتغني اهدك • والافتح فزلي  
وترحمني اكن • وفائدة ذكر هذه المواضع الاربعة من بين الجمع عليه ان لا يلتبس المختلن فيه بها لانه اذا اخلت في  
الصابط المذكور وهو ما بعدة همة مفتوحة فلو لا تخصيصه عليها بالاسكان لظن انها من جملة العين فتفتح لمن يفتح تلك  
العين فاعلم من ذكر هذه المواضع ان المختلن فيه غير ما تيمنا بعدة همة مفتوحة وكذا يفتل فيما بعدة مكسورة او مضمومة  
لهذا قال ولقد حكى اي كسفت مواضع الخلاف وبتتها وانا على حجة صحتها ترجع الى التامير او الى المذكور •

## دُرُونِي وَاَدْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحْمَدًا وَاَوْزِعْنِي مَعَا جَادَ هَطَلًا

اراد دُرُونِي اذْكُرُونِي اذْكُرُونِي سَجَّيْ لَمْ فَادْكُرُونِي اذْكُرُونِي هَذِهِ التلا من مدلول سما ابن كثير وحده  
اوزعني ان اسكن في النمل والاحقاف وهو معنى قوله معًا وقد تقدم بيان اصطلاحه في ذلك في قوله وارجي وسما  
فتح يا اوزعني في الموضعين قدس والبرقي والضمير في جاد يرجع الى الفتح ومطلق جمع ما ليل والمطل تابع المطر  
ويقال جاد المطر اذا غرر وهطل اياك اي في اهل اي محايب هطل قال الجوهري محايب هطل جمع ما ليل ويجوز ان  
يكون جاد من الجودة اي جاد في نفسه او يكون من جاد بما له اذا سمع به ونصب مطلقا على ما ذكرناه •

## لِيَلْبُوْنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِ مَسَانِيحًا

معاه اي مع ليلوني سبيلي معاه اي مع ليلوني سبيلي ادعوا وعنه يعني عن نافع ولا يفي عن نافع ولا يفي عن نافع ولا يفي عن نافع



احترقها ولو قال تحت اي خنزا فتحمار نكحون الالف ميمرا التثنية كان اي واحسن ثم يروا صحتها فقال

## يُوسُفُ اِنِّي الْاَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَصِيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي مَسْلَا

اراد اني رايتي اعتراني رايتي احمل واحترق بقوله الاولان عن ثلاث يات اخري في يوسف بلطف اني وتعد هاهنا  
مفتوحة وهي اني سبع اني انا اخول اني علم من الله هذه التلات بفتحها سما على صلح ووجه الكلام اني الاولان  
ولكنه حذك احدها لذكره المراد من هذا الكلام على المحدثين وكذا التقدير في نحو قوله واوزعي معا اي اوزعي  
اوزعي معا قول ولي بها اي سورة يوسف ايضا اراد حتى ياذن لي اي وصلي اليك في هود ويسر لي امر في طه  
دوني في آخر الالف وقوله مثلا اي شحس ذلك وبان هذه ست يات ثم ذكر اليها بل ياتين وقال

دوني

## وَيَا اِنِّي اجْعَلُ لِي وَارِثَعِ اذْهَمْتُ هَذَا مَا وَلَكِنِّي بِهَا اِثْنَانِ وَكَلَا

اراد اجعل لي اية في آل عمران ومن ثم هذه آخر الايات الثمانية لنا فيع واي عمر وفتحها ثم ذكر ان بها فتحها لها والبري  
قال واربع اي وفتح اربع اذ حمت تلك الاربع هذاما اي ذوي هذاما اي المهتدين لفتحها وهم قراؤها حمتهم من ان  
يظعن عليهم في فتحهم لما يحسن النسخ بها ثم احدى بينها فقال ولكني والواو من نفس التلاوة وليست عطفا اراد  
قوله تعالى ولكني اراهم في هود والاحقاف وهو معنى قوله بها اثنان والهاو في بها عابدة علي  
ولكني اي وكل هذا اللفظ موضعان ثم ذكر ما بقي فقال

## وَحَتِي وَقُلْ فِي هُودِ اِنِّي اَرَاكُمْ وَقُلْ فُطْرُنْ فِي هُودِ هَادِيَهُ اَوْصَا

اراد من حتي فلا يتصور في الزخرف اني اراكم بخير وفتح البري ونافع فطري فلا تعقلون وحذت التاظم الباء من  
فطري واستغن النون متروكة لانه لا يستقيم الوزن في بحر الطويل بلغة فطري لما فيه من نوالي اربع حركات  
والسبعة فيه اجتماع ثلاث حركات ومعنى قوله هاديه اوصدا اي اوصل فحه وهاديه نامت له

وفي هود

## وَلَحْرُنِي حَرْمِيَهُمْ بَعْدَ اِنِّي حَسْرَتِي اَعْمَى تَامُرُونِي وَصَرَا

و جميع ما في هذا البيت وصل الحزميان فحه وليست الالف في وصلا للتثنية وانما في وصل ميم مستكن يرفع  
الي لفظ حزني لانه مفرد وان كان مدلولها شين ويجوز ان يكون الالف ميمرا التثنية اعتبارا للذلول اراد  
لحزني لانه ميمرا اعتبارا لان اخرج حسرتي في طه تامروني اعبد في الزمر فهذا اخيرا اهل فحه  
بعض مدلول تمام ذكر ما اراد معكم على نحو غيرهم فقال

## اَرْقُطِي سَمَامُولِي وَمَالِي سَمَالُوِي لِعَلِّي سَمَا كُفُوا مَعِيَ نَفَرَا الْعُ

يريد قوله تعالى ارقطي عن عليم راد على فحه ابد كوان ومالي ادعوت الى النجا واد على فحه مسمام لعل



رَادَ عَلِيٌّ بِحُجَّتِهِ بِنِهَايَةِ كَمَالِهِ وَهُوَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ لِعَلِّيٍّ اَزْجَعُ فِي يُوْسُفَ لِعَلِّيٍّ اَيْتَكُمْ فِي طَهٍ وَالْقَصَصِ  
لِعَلِّيٍّ اَعْمَلْ صَالِحًا فِي قَدْ اَخْلَجَ لِعَلِّيٍّ اَطْلَعُ فِي الْقَصَصِ لِعَلِّيٍّ اَبْلَغُ الْاَسْبَابِ فِي غَاثٍ وَنَصَبِ مَوَالِيٍّ وَلَوْ بِيٍّ رَا مَرَا عَلِيٍّ  
الْمُمَيِّزِ اَوْ عَلِيٍّ الْحَالِ وَالْمَوَالِيٍّ الْقَاضِ وَلَوْ اَمْضُورُ لَوَادٍ وَيَكْنِي بِهِ عَنْ اَسْهَرَةٍ وَسَمَوْتُهُ مُوَافِقٌ لِدَلَالَةِ اَيٍّ اِنْ تَفَعُّلُ لَوَادٍ  
هَذَا اِنْ نَصَبْنَاهُ عَلِيٍّ الْمُمَيِّزِ اِنْ كَانَ حَالًا فَالْقَدِيرُ ذُو الْوَادِ وَالْكَثُورُ الْمَارِلُ اَمَّا سَمِعِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَعِيَ اَيْدِيَّ بَرَاءَةٍ  
مَعِيَ اَوْ رَحْمَتِي يَبَارِكُ فَرَادَ عَلِيٍّ بِحُجَّتِهِ اِبْرَءًا مِنْ رَأْيِنَا وَحَقُّهُ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي اَوَّلِ الْبَيْتِ الْاَتِيِّ وَمَعْنِي يَبْدَأُ فَرَادَ الْعَلَا حَقُّهُ  
اَيُّ ذُو فَرَادَ الْعَلَا اَيُّ فَرَادَ الْعَلَا اَوْ يَكُونُ فَرَادَ الْعَلَا مُبْتَدَأً ثَانِيًا وَحَبْرُهُ اَوَّلُ الْبَيْتِ الْاَتِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ **ه**

عَمَادُ وَحَتَّ النَّمْلُ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرَّةٍ بِالْخَلْفِ وَاقِفٌ مُتَوَهِّلٌ

أَيُّ مَعْشَرٍ ذَلِكُمْ فِي نَجْوَاهُ وَأَجْمَلُهُ خَيْرٌ مَعِيَ وَقَوْلُهُ عِنْدِي مُبْتَدَأٌ تَحْتَ الْفِعْلِ خَيْرٌ أَرَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْقَصَصِ أَمَّا  
أَوْ نَبِيَّهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَّلُ يَعْلَمُ وَهَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ تَعْضِيدِ أَوَّلِ سَمَاءَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَرٍ وَلَوْ لَا  
الْخَلْفُ لَمَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِذِكْرِهِ فَإِنَّهُ دَاخِلٌ فِي عَمُومِ مَا نَقَدْتُمْ لَهُمْ وَقَوْلُهُ حَسَنَةٌ مُبْتَدَأٌ بِمَا يَحْسُنُ الْفَتْحُ الْمُنْصَرِفُ  
إِلَى دَرْجٍ وَاقِفٌ مُؤَمِّلٌ وَقَوْلُهُ وَاقِفٌ مُؤَمِّلٌ حَالٌ أَيْ مَجْعُودٌ أَمَّا الْمُؤَافَقَةُ لِلصِّرَافِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَهْلَكَ اللَّهُ  
لِكُنَّا أَيْ جَعَلْنَا أَهْلَكَ وَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَا يَاقِفٌ فَاِذَا يَأْتِيهِ حَقُّهُ أَوْ ذَا الْأَهْلِ لِيُشِيرَ إِلَى كُنْ لَهُ أَوَّلَةً وَبِرَافِقِهِ وَهَذَا آخِرُ  
الْكَلَامِ فِيمَا بَعْدَ هَذِهِ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ ذَكَرَ النُّوعَ الثَّانِي وَهُوَ مَا بَعْدَ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ فَقَالَ

وَيَتَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ أَوَّلِي حُكْمٍ سَوِيٍّ مَا نَعَزَلَا

اي استرث يفتح اولي حكم اي يفتح جماعة اصحاب حكم و عدل و ذلك نحو فليس من الامر اعترف فتقبل  
معي انك ربي لي صراط يفتح ما نغزل لا اي شوي ما نغزل عن هذا الاصل فتحة بعض مدلول قوله اولي حكم  
او زاد معهم غيرهم و نغزل و اعثرل و احذر **الاحوص** • يا بيب عما نكة الذي انغزل •

بَنَانِي وَأَنْصَابِي عِمَادِي وَلَعْنِي وَمَا بَعْدَهُ أَنْ شَاءَ الْفَتْحُ أَهْمَلًا

جميع ما في هذا البيت فتحه نافع وحده فاهل فلم يحجز عليه الحكم الاول المدلول قوله اولي حكم بل شج لبعضهم واد  
هؤلاء بناتي اذ كنتم من اصحابي الي الله في آل عمران والعت ان اسر عبادي انكم تحدث الياء مضرورة وليس في القرآن لفظ عبادي  
بعده هرة مكسورة غير هذا ولا تلبس هذه العباد لعني الي يوم الدين الذي بعده ان شاء هو قوله تعالى سجد  
ان شاء الله حيث جاء وهو في الكف والكف والصفاء وانما عبر عنه الناطق بهذه العباد لان مثله لا يستقيم  
في وزن السجدة كثر خزانة المتواليه وليس في القرآن با حذانه بعد هذا ان شاء غير هذه اللفظة فتعبدت

وَفِي اخْوَانِي وَرَشِيْدِي عَزَّ وَاجَلُ حَسْبِي وَفِي رُسُلِي اَصْلُ كَسَاوَا فِي مَلِكِ

اراد ان يخرجه من بين يدي اليك في الما بين فتراد حقت في احباب الفخ ولم نافع وان وعد واما ان كان الله عز وجل



فمنها نافع وابن عامر ونصب وابن الملا على الحال من الصمد في لنا العابد على اصل والملا جمع ملأ وهي المحلة السبا اراد انها سورة واحدة

## واقي واجري سكناد بن صخرة دعائي وانا ليكوف حمله

اراد امي الهبن ان اجري الا حيث جاء زاد على فتحها ابن عامر وحقق ونصب قوله دين صحبة على انه مصدر مؤكد  
مثل صيغة الله وكتاب الله عليهم والدين العادة اي هي عادة صحبة اسكان يات الا صاف اي هذا منهم  
وطريقهم وما يتبعون في قرآن القرآن وعبر عن هذا الباب ثارة بالفتح وثارة بالاسكان على قدر ما سهل عليه  
في السطوح كما فعل في باب حررت فرب محارجهما عبر ثارة بالادغام وثارة بالظهار فمن اول الباب الي هنا كان  
كلامه في الفتح وفي هذا البيت وما بعده الى انقضاء الكلام فيما بعده هنه مكسور كلامه في الاسكان وما  
بعد ذلك ياتي ايضا ثارة فتحا وثارة مكسورا وتغيره في هذا الباب بالاسكان اذ ي من بعده بالفتح لانه اذا  
قال ولان اسكن ياخذ لغتين بصد الاسكان وهو التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح على ما نقرر في شرح  
الخطبة واما اذا قال الفتح فليس صد اسكن ثامنا عندنا ظم اكسر ولو قال موضع الفتح حررك بفتح  
لحقت العبارة كما عادت ان يقول في الفتح والكسر والفتح وحرك عين الزغب ضما ومحرك لينقطع بكسر  
اللام ولحكم بكسر ونصيه تحركة فان صد ذلك كله الاسكان لاجل لفظ التحريك واما دعائي الذي في  
رسالة ابي ابراهيم في يوسف فاسكنها الكوفون فزاد على فتحها ابن كثير وابن عامر وقوله لكوف  
متعلق بفتح وهو خبر دعائي واما ي والالف فمما التثنية اي حسنا في نظرم بالاسكان فاسكنوها فمقرله  
بلمة صفا بالجمع وياتي في سورة السجدة بالحارة على ما بينته ان شاء الله تعالى

## وحزني وتوفيقي طلال وكلهم يصدقني انظرني واخرتي الى

اراد وحزني الى الله وما توفيقي الا بالله اسكنها اللومين وابن كثير فيكون قد زاد على فتحها ابن عامر  
وطلال جمع طل اي هماما وظلال لمن استظل بهما وهو المنصف بهما وفقنا الله تعالى للحزن  
على ما قرطانية من عامرنا ثم قال وكلهم اي وذل الغزاة اسكنوا سنة الفاظ ذكر في هذا البيت  
منها ثلاثة والباقي في البيت الثاني والبيت من جملة العدة السابقة والسبب في ذكره المتفق على انكافيه  
مما هو ما ذكرناه عند ذكر ما اتفق على اسكانه فيما بعده هنه مفتوحة غير انه في ذلك النوع ابتدا  
بذكر المتفق على اسكانه وهذا النوع وازاد يصدقني في اخاف في القصص وانظرني الى الله  
في الاعراف والحجر ومادة لولا اخرني الى اجل قريب في آخر المناقشة واما قوله تعالى في سجان  
لبن اخرني الى يوم النيا فمذكور في ايات الزايد وحكم ايات الزايد ان من اشها لا يعيها  
الاي المواضع المشتهية وهي ثلاثة في النمل والزمر والرحمن فيها اختلاف سياتي في ذكره الثاني في الزمر  
في آخر هذا الباب والذي في النمل والذمير في باب الزايد فان قلت كيف لفظ في البيت بقوله يصدقني  
انظرني قلت جمل وحقق كلامها لا خلوا من ضرورة احدهما يقيم القاف على قرآن عامر وجمعه فيلزم



من ذلك وصل همة القطع في نظري وحذف الياء من يصدني لا لئلا يسلكين والياء ساكنان القاف  
على قراءة الجماعة فيلزم من ذلك فتح الياء وفي لم يفتحها أحد من القراء مع وصل همة القطع ويجوز أن يعتد بهذا  
بان يقال لم يصل همة القطع على هذا الوجه بل نقل حركة الهمة الى الياء كما تقول العرب ابني مرة قال  
على هذا كانها ساكنة في التقدير لان الفتح جاء من عارض نقل حركة الهمة وليس الفتح من باب فتح ياء الاصل  
فان قلت تحذف الهمة من نظري ولا يقرأ به أحد قلت حذف الهمة لا بد منه في الوجهين المذكورين لما  
فيه اثبات الياء اولى مما فيه حذفها الا انه يقال في هذا ان فتح الياء يؤم انه قراءة وحذفها معلوم انه لا لئلا  
الساكنين فالوجهان متعارضان لئلا يصل الكلام فيهما ويجعل وجهنا ثانيا ساكنان القاف وحذف الياء  
مع بقا كسرة النون فتبقى همة انظري ثابتة مفتوحة بحالها ويكون هذا اولى بالجواز من قوله فاذلك وقيل نظري  
في هود فانه حذف الياء من نظري واسكن النون تحذف الياء مع بقا كسرة النون اولى

## وذكرت يدعوني وخطابه وعشرين اليها الهز بالضم مستكلا

اراد واصح لي في ذكرتي الى تمام يدعوني اليه في يوسف واراد بقوله وخطابه ان ياتي هذا اللفظ بالآ وهو  
مؤمنان في غافر وتدعوني الى النار لاجرم ان تاتى يدعوني اليه فهدى از يعيات وتقدم خمس فالمجموع تسع  
فجمع على ساكنات في ستة الفاظ تكرر واحد مرتين وهو يدعوني بالخطاب وتكرر آخره لئلا وهو نظري  
ثم ذكر النوع الثالث فقال وعشراي وعشرينات اليها الهمة المضمومة ومستكلا حاك من الهز  
فيان شكك الكتاب وشككته وقد تقدم ذكره في احزاب الهز من كلمتين والعشر قوله اني اعيد  
اني اريد في المائدة والعصر فاني عديته اني امرت في الانعام والزمس عذابي صيب اني اسئد الله اني اكل  
الي الغي التي فتحها جميعا نافع وحده واسكنها الباقون واجمعوا على ساكنان يان وقد ذكر ذلك في قوله

## فعرنا ففتح واسكن كلهم يعهدي واتوني لتفتح مقفلا

يريد قوله تعالى يعهدي اوف اتوني ففتح واسكن كلهم يعهدي واتوني لتفتح مقفلا  
التفسير لذكر الجمع عليه من ذلك لا في التي قبل الهمة المفتوحة ولا المسورة ولا المضمومة وكانه انك على ان المحلف في  
كل شئ وحسنت المقابلة في قوله لتفتح بعد قوله واسكن لي لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل ذكره

## وفي اللام للتعريف اربع عشرة فاسكانها فاش وعهدي في عكلا

هذا النوع الرابع وهو ما بعد همة وصل بعد هالام التعريف ومجموع الهمة واللام عند قوم هو المعرفت  
وتقدير قوله وفي اللام اي في قبل اللام فحذف المضاف للعلم به ولو قال وفي قبل اللام لكان على حذف الموصول  
تدريج وفي الذي قبل اللام وكل ذلك جائز في اللغة ونون قوله اربع عشرة ضرورة كما قال العرجي  
فجاءت تقول الناس في سبع عشرة ه وجوز القراء الاضافة مع التوزيع في الشعر قال في كتاب المعاني شدي



ابن تروان • كلف من عتابة وشقوة • بنت ثمانين عشرة من حجة • قلت فعلى هذا يجوز في بيت  
الساجي أربع عشرة برفع أربع وخبر عشرة مع الشوز فاستكنا جميعها حمزة ووافقه غيره في بعضها وقوله  
فاثراي منتشر شائع خلا فاما قول عن الكشي عن العرب من ترك ذلك وقد تقدم ذكره  
ووافق حفص حمزة على استكان لاينال عمدي الظالمين •

## وقل عبادي كان سراً وفي الندي حمي شاع الياني كما فاح منيراً

اولاً قل عبادي الذين آمنوا واثقوا على استكانها انما هي والكنهاتي ووافق على استكان عبادي اذا بعد  
حرف الذا والنوع والكنهاتي وذلك في موضعين في العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا اني واسعة  
وفي الزمر يا عبادي الذين آمنوا وهو مطلق بالي في اول الزمر يا عبادي الذين آمنوا انواركم وانما لم يأت  
فيها خلاف لئلا يحدو في الرسم باقناق واذالم تلت يا فلاح واما اياتي في الاعراف سافر عن  
اياتي الذين رافقوا على استكانها وتقدير معنى البيت كان استكانه سراً وهو في الندي شاع  
وفاح اي شاع وطهرت راحته ومتركة متبركة عند هذه الاربعة عشرة يا فلاح •

## خمس عبادي اعدا وعقدي ارادني وربي اناني الحـ واهلكني فيها وفي صادمستي مع الانبياء اني الاعراف كـ

تقدم ذكر عمدي و اياتي وثلاثة من لفظ عبادي وتفي اثنان عبادي الصالحون عبادي الشكور واما  
فلسر عبادي الذين في باب الزوائد وانت لفظ الخمس حذف الهاء منه على ما ويل ارادة الكلمات وقوله  
ارادني اراد ان ارادني الله بغير ربي الذي تحيي انا في الكتاب في ميزم واما ما انا في الله ميان في ذكره  
في باب الزوائد والحكمة جمع حلية وهو صفة الكلمات المذكورة وحذف الياء من انا في ضرورة ويجوز  
اثبات الياء وتحتها نداء في حركة همة انا في الياء على حد قوله حسرتي اعني ولو حذف الياء ثم سوانت الهمزة  
لكان سابقا كما فعل هنا في انا في انا في فالحاصل ان كل واحد من الموضعين يجوز في الاخر ما نظمه زيد  
وسبق ان اهلكني الله مستي العز في الانبياء ومستي للشيطان في صادمستي الفواحي في الاعراف  
فقد اربع عشرة وعدا صاحب التبشير ستة عشر فراد في لعل والزمرا ناني الله فبشر عبادي الذين  
واما عند الساجي ايات هذا النوع دون الانواع التي سبقت ليلا يشبه بغيرها خوشر كاي الذين  
كنتم يعني التي ايمت لانتم بذكر الجمع عليه من هذا التسم لكثرته فرائ عدة اليسر عليه والجمع عليه من هذا  
التسم مفتوح والجمع عليه فيما مضى مستكر ثم ذكر النوع الكامل فقال •

## وسبع بغير الوصل فردا وفخمرا خي مع اني حقه ليتني حـ

اي وسبع آيات اضاف بعد هامة الوصل دون لكم التعريف لهذا قال فردا وهو حاك من المزمع اخذت لهما  
واحدة بعد واحدة ولم يبقها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السابقة لان كل واحدة منها تخص بغير



الأواحدة وافقت أخى في الرمز بهذا البيت جمعتهما وبدا بهما فقال أخى مع اني راد اخي جيلدي في له فخر الاول  
بعدها في قراءة من فتحها وعين وهي هشة قطع في قراءة بن غاير كما ياتي في الاعراف اني اصطفيك فتحها  
ابن كثير وابو عمر وابو عمرو وفتح بالبيت اخذت وهو يفتح الجميع وابن كثير يفتح ما عدا بيتي في رواية  
البري ونافع يفتح ما عدا ما في هذا البيت ثم نمتها فقال

### ونفسي سماء كرى سماء قومي الرضى حميد هدي بعدي سماء صفوه ولا

اراد في طه واصطنعتك لنفسي اذهب ولا تنيا في ذكبي اذ هي انتمها مدلول سما وكثر لها الرمز من غير ما  
الي تكويده سري ضرورة النظر وخرج منهم قبل في فتح ان قومي اخذوا في الفان وراى مع سما ابو بكر يفتح امرى  
اسمه احمد والولا بشير الاد والمدا المبالغة وضبه على التميز اي سميت مسما بعة صفوه

### ومع غير همز في ثلثين حلفهم ومحيي حي بالخلف والفتح حـ ولا

وهذا النوع السادس الذي ليس بعد هـ اصله لا هـ قطع ولا هـ وصل ثم شرع يذكرها ولحقه بعد  
مبدأ بتو اليه تعالى ومحيي في آخر الانعام قالوا ومن جملة النكاح لا عاطفة قد كثر ان قالوا اسكنها  
وليون من فيها خلقت ومحيها الباقون وهو الاقرب في العربية فلهذا قال حول اي ملك وامنا صنعت الامكان  
لما فيه من الجمع بين الساكنين والفتوح فصاحبة القرآن الا ذلك الا تزي كيف اجعوا على فتح متوالي  
وهذا اي وكلاهما مثل محيي ونسج بعض اهل العربية على نافع رحمة الله سبحانه كيف ما سكن  
محيي وفتح بعدها مماني وكان الوجه عكس ذلك اذ فتحها معا والطن بم انه فتحها معا وهو احد  
الوجهين عن ورش عنه وهي الرواية الصحيحة فقد استندها ابو بكر بن مجاهد في كتاب الباء عن احمد  
بن صالح عن ورش عن نافع الباء في محيي ومماني متوحدتان وفي رواية اخرى عن ورش قال كان  
نافع ميرا او لا محيي ساكنة الياء ثم رجع اليها بالنصب قلت فقد الرواية تقتضي على جميع  
الروايات فانها اخبرت بالامر من ومماني زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التمر بك ولا تغار منها  
رواية الاسكان فان الاول معتبرتها ومخير بالرجوع عنها كيف وان رواية سجيل بن جعفر  
وهو اجل رواية نافع موافقة لما هو المختار قال ابن مجاهد اخبرني محمد بن الجهم عن الهاشمي عن سفيان بن عيينة  
عن ابي جعفر وشيخه نافع انه لم يصب الياء في محيي ومماني قلت وهذه الآية مشتملة على اربع بايات ان  
صلاي ونسكي ومحيي ومماني فالاولان ساكنان بلا خلاف في هذه الطرق المشهورة فكان نافع  
اسكن استين وفتح استين ولا ينبغي لذي ايت اذ انقله عن امام زوايد ان احدها سوب وحما من الاخرى  
ان يعتد في ذلك الامام الا انه رجع عن الضعيف الى القوي ولا يغير عاذ كره الداني في كتاب البيان  
من اختيار الاسكان وذلك وجه من جهة العربية فان غاية ما استشهد به قول بعض العرب  
الثنت حلفا اليطان والله ثلث المال بايات الا ان فيها وهذا ضعيف شاذ لم يقرب اليه الاخرى



أَنْ لَا يَجْمَعَ عَلَى زَالَاةٍ مَحْذُوفَةٍ فِي حَوْهَلَا مِثْلَ ادْخُلَا النَّارَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَآثَا اسْتَشْبَاهَا  
بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَاللَّائِي بِاسْتِكَانِ الْبَاءِ وَنَسْبِائِي الْمَكْلَامِ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَخَلْمُهُ ظَلَمٌ مَحْيَايَ وَقَوْلُ النَّاسِ  
جِي بِالْخَلْفِ أَيِ ابْنِ بَيْتِهِ وَأَنْظُرْ فِي حَيْكَلِ الْوَرَايَاتِ يَتَنَبَّهُ لَكَ الصَّوَابُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هـ

## وَعَمْرُؤُا وَجْهِي وَبَيْتِي يُنَوِّجُ عَنْ لُؤْيٍ وَسِوَاهُ عَدَا صِلَا لِحْ فَلَا

يُرِيدُ وَجْهِي اللَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ أَيْ وَجْهَتْ وَجْهِي فِي الْأَقْبَامِ بَيْتِي مَوْسَى وَسِوَاهُ يَعْنِي سَعْيِي الَّذِي فِي نَوَّجٍ وَهُوَ  
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ فِي الْبَقَرَةِ وَالْحَجِّ وَنَقْدِ بَيْتِي وَجْهِي عَمْرُؤُا وَفَتْحُ بَيْتِي وَارْدٌ عَنْ لُؤْيٍ أَيْ عَنْ لُؤْيٍ لُؤْيٍ وَهُوَ  
وَقَعَهُ صَرُورَةٌ فَقَالَ هـ لَوْ كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي إِسْدٍ أَوْ عِنْدَ شَمْسٍ أَوْ صَحَابِ اللَّوِيِّ الْقَبِيلِ

يُرِيدُ صَحَابِ اللَّوِيِّ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ هُثَيْ وَقَوْلُهُ عَدَا صِلَا أَيْ عَدَا صِلَا لِنَتِخِ الَّذِي يُنَوِّجُ لِيَتَفَعَّ عَدُوٌّ مِنْ عَمْرِئِ النَّخِ لِلْجَمْعِ  
نَيْلًا حَفَلْتُهُ أَيْ حَلَوْتُهُ وَحَفَلْتُ كَذَا أَيْ بَالَيْتُ بِهِ وَفُلَانٌ مُخَافِلٌ عَلَى حَسْبِهِ إِذَا صَانَهُ هـ

## وَمَعَ شَرِّكَائِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا أَوْلَى دُونِ عَنْ هَسَادٍ يُخْلِفُ لَهُ الْخُلَا

يُرِيدُ ابْنَ شَرِّكَائِي قَالُوا مِنْ وَرَائِي وَكَانَتْ أُولَى دُونِ خَيْرِ سُورَةِ الْكَافِرِينَ لَهُ أَيْ لِلْخُلَفَاءِ وَالْخُلَا جَمْعُ حَلِيقَةٍ هـ

## مَمَاتِي أَيْ أَرْضِي صِرَاطِي ابْنَ عَامِرٍ وَفِي التَّمْلِيكِ مَالِي دَمٌ لِمَنْ رَأَوْا نَسْوَ وَلَا

لَوْ أَنَّ بَيْتِي بَعْدَ مَحْيَايَ كَانَ أَوَّلَ لِيَتَصَلَ الْمَكْلَامُ فِي وَجْهِي وَمَمَاتِي وَارَادَ أَنْ أَرْضِي وَاسْعُهُ وَارْهَذَا  
صِرَاطِي مَسْتَقِيمًا مَالِي لَأَنْتِي وَرَأَوْا الشَّيْءَ صَفَاؤًا لَتُوفَلِ السَّيِّدِ الْمُعْطَاؤُ وَهَذَا كَلَامٌ مُسَلِّحٌ  
دَمٌ نَسْوَ وَلَا لِمَنْ رَأَوْا وَصَنَّا بَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## وَلِي نِعْمَةٌ مَا كَانَ لِإِسْنِينَ مَعَ مَعِي ثَمَانُ عُلَا وَالظَّلَّةُ الثَّانِي عَنْ جَلَا

أَيْ وَفَتْحُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ عُلَا وَاسْنَيْنِ خَالٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا كَانَ لِي يُرِيدُ وَمَا كَانَ لِي عَلِيمٌ فِي أَرْهِيمٍ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ  
فِي مَعِي فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ مَعِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْأَعْرَافِ مَعِي عَدُوٌّ وَفِي الْإِثْمَةِ مَعِي صَبْرًا لَكَلَّةٍ فِي الْهَيْفِ ذِكْرُ  
مَنْ مَعِي فِي الْأَنْبِيَاءِ إِنْ مَعِي فِي الشُّعْرَاءِ مَعِي رَدَا فِي الْقَصَصِ فَتَحَ الْجَمْعُ حَمَضٌ وَمَتَابَعَةٌ وَرَشٌّ عَلَى النَّاسِ فِي سُورَةِ  
الْطَّلَّةِ وَهِيَ سُورَةُ الشُّعْرِ لِأَنَّ فِيهَا عَذَابَ يَوْمِ الظَّلَّةِ يُرِيدُ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ نَوَّجٍ وَمَنْ مَعِي مِنَ الْمُسَوِّمِينَ  
أَيْ وَحَرْفُ الظَّلَّةِ الثَّانِي فَتَحَهُ عَنْ جَلَا أَيْ كَسَفَتْ وَطَوَّشَتْ الشَّيْءَ كَسَفْتُهُ هـ

## وَمَعَ تَوَمَّنُوا إِلَى تَوَمَّنُوا بِي جَاوِبَا عِبَادِي صَفِّ وَلِخَرْفٍ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

يُرِيدُ أَنْ لَمْ تَوَمَّنُوا لِي فِي الذَّخَانِ وَلِئِمَّنُوا بِي فِي الْبَقَرَةِ فَتَحُّهَا وَرَشٌّ وَبَا عِبَادِي لِأَخْوَفَ عَلَيْكُمْ فِي الزَّخْرِفِ  
فَتْحًا ابْنُ بَكْرٍ وَحَدَّثَهَا عَنْ شَاكِرٍ دَلَا أَيْ أَخْرَجَ دَلْوَهُ مَلَايَ تَشِيرًا إِلَى قُوَّةِ مَذْهَبِهِمْ لِأَنَّ الْبَاءَ حَذَفَتْ  
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَحَدَّثَهَا فِي بَابِ الذَّا أَصَحُّ مِنْ ثَابِتِهَا وَاسْتَكْبَرَهَا الْبَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الذَّمِّ بِأَعْبَادِ  
فَاتَّقُونَ يَا أَيُّهَا مَخْلُوقُهُ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ وَاصْطَفَى إِلَى ذَلِكَ أَنْ حَذَفَهَا فِي الْبَاءِ وَاصْطَفَى لَغَةً فَلِهَذَا لَمْ يَبَيَّنْ فِيهَا



الخلافة في جذعها من هذه الطر والمستهورة وان كان قد حكي اثباتها وفتحها في طرف احدي  
**و فتح ولي فيها الورش وحققهم ومالي في يس سكر فتك مالا**  
يريد ولي فيها مازب ومالي لا عبد سكرها حمرة وجدة ونصب فتك لا على جواب الامر  
بالقاء اي فتك كمل معرقة مواضع الخلافة في هذا الباب والله اعلم

## باب مذهبهم في الزوايد

اي في البات الزوايد على الرسم وهي بات او اخر الكلم يقع ذلك في الاسماء والافعال نحو الوايد والمنادي  
والشادي وماي وسعي وسعي في هذا ونحوه لام الكلمة وقد تكون اضافة في مواضع الجر والنصب  
نحو ذمائي واخترني وتنقسم الى ما هو اسماوية نحو المعالي والى غير ذلك نحو حاد في ان حكم فما كان  
من هذه الايات ثباتا سماء ولا خلاف في اثباته وما كان منها محذوفاً رسماً كمنه ما اتفق على حذفه وهو اكثر  
ومنه ما اختلف فيه وهو كاي في ذكر في هذا الباب في بعض السور وصابط ما يذكر في هذا الباب  
ان تكون اليا محذوفاً في اثباتها وحذفها في الوصل او في الوقف معا وصابط ما يذكر في السور  
ان تكون اليا مختلفاً في اثباتها وحذفها في الوقف فقط ومجمعا على حذفها في الوصل وذلك نحو ما ذكر  
في سورة الرعد وسورة ق ومن هاد ووال وواق وياقي ثم بين بات الزوايد فقال  
**ودونك بايات لست في زوايد الان كن عن خط المصاحف معزلا**  
اي انما سميت زوايد لانهما زادت على رسم المصحف عند من اثبتها والمعزلة هاتهما مصدر بمعنى العزل كالمرجع  
اي لان كن ذوات عزل اي انهن عزلان عن الرسم فلم يكتب لهن صورة ثم بين حكمها فقال  
**وتثبت في الحالين دراً لو امعا بخلف واو لي التمثل حمزة كمالا**  
اي ان القراء اختلفت في هذه اليا ان الموصوفه بانها زوايد فمنهم من اثبتها في خالي الوصل والوقف وهم  
المذكورون في هذا البيت ومنهم من اثبتها في الوصل دون الوقف وهم المذكورون في البيت الاتي  
وليس الامر ان علي العموم هو لا استبرأ الخالين في الجميع في الخالين واوليك في الوصل بل معنى هذا الكلام  
ان كل من اذ كر عنه انه اثبت شيئا ولم اقبله فانه من المذكورين في هذا البيت الاتي فاعلم  
انه ثبت في الوصل فقط لمحصل من هذا ان ابن كثير وحشاشا يثبتان اليا في الخالين في المواضع التي ياتي  
ذكرها لهما لكن ابن كثير له مواضع كثيرة وامك هشام فليس له الا موضع واحد في اخر الا عراف  
سياتي ذكره وفيه خلاف عنه وقفا ور حلا واثبت حمزة في الخالين موضعاً واحداً وهو عند شوقي  
بمال وهو بقرا بتشديد النون على ما سيأتي في سورةته وهذا الموضع هو اولى التمثل لان فيها ياتي زوايد تبرز  
على اي المناظر وكلتاها في آية واحدة وهذه اليا الاولى وبعد هاتما اناني الله فاحترز بقوله واولي التمثل عن يار  
اتاني وقوله كمالا ليس بمرز لان الرمز لا يجتمع مع المخرج به وانما معناه ان حمزة كمل عدة الماني في الخالين  
وذكر الوامعا حالان من ضمير الايات في وثبتت اي مشبهه ذلك لان هذه القراءة موافقة للاصل لان اليا الما لأم



المجتمعة

الكلية اذ كناية عن المنفعة واما ما كان فالاصل اثباتها واما حذفها والاختزال بالكسرة عندها فمخرج  
ذلك الاصل وحكي ان فتيحة ان اثباتها لغة اهل الحجاز ثم الالبات في نحو الداعي والجواري مما اليا فيه  
لام الفعل وفيه الالف واللام احسن عند اهل العرشية من الحذف الا في لغو اصل والقواني والحذف احسن  
وكذا التاني في لام في الفعل نحو بنغي وياي اثباتها احسن من حذفها فان قلت بقي على التاني نظم ذكر جماعة لهم  
خلاف في الاثبات في الحائرين في ثابته التمثل فما انا في الله وهم قالون ولبو عمر ووحضر كما ياتي وكذا قبله في  
في الوقف على الواو في سورة التمثل قلت هذا كله بحج مفصلة مبينا واما ذكر في هذا البيت ما ياتي في محله مطلقا  
فيعلم من اجماله واطلا في الاثبات في الحائرين للمذكورين واما المبتدئ في نفسه فلا يحتاج الى هذه  
المقدمة ثم ذكر المبتدئين في الوصل فقط في المواضع التي تذكرهم فقال

**وفي الوصل حماد شكورا امامه وجملة هاستون وانسان فاعفلا**

اي ما منه حماد شكور لان هؤلاء جمعوا في قرأهم في الاصل ومواضع الرسم وخصوا الوقف بالحذف  
لانه لا يثبت بالتخفيف على ما ينبغي في تخفيف الهز في الوقف فالمستثنون في الوصل وحده هم ابو عمر وحمزة والسياح  
ونافع على ما رزقهم في البيت فاما الكسائي ووزن فاطرد لهم ذلك لم يثبتا في الوقف شيئا واما حمزة فقد  
تقدم انه اثبت في الوقف والوصل عثد وثي في التمثل وحداها وما عداها مما سيدكر له انه يثبت في حشر بوجه  
دون رقيه وذلك موضع واحد ونسب لذعبي في سورة ابراهيم عليه السلام واما ابو عمر ووقالون فلم يثبتا  
خلاف في الوقف على ما ياتي في التمثل كما ياتي والباقيون على حذف الجميع في الحائرين انا عال الرسم وهم عاصم وبنو عامر  
فقط لكن لم يثبت خلاف في موضع الواحد المتقدم ذكره وكذا الجفيل موضع واحد وهو انا في الله في التمثل  
على ما ياتي فيما مضى من اهل الاثبات على الاطلاق غير ابي بكر وابن كوان والحذف لغة هذيل قاله ابو عمر  
وانشد النضر **واخرى تعطي بالسيف الدماء** ولقد حجت سيمى عيسى بنى **وقال** اخر  
واخو لعوان متى يشان تصدته **والشد سبويه** محمد تغذ نفسك كل نفس **وحمله هو والحماة على**  
حذف لام الامر وجعلوا لذلك سادا والاولى جعله من هذا الباب ثم ذكر الباطن عند البات التي اختلفت  
القرآن في اثباتها وحذفها وهي محذوفة في الرسم فقال جملتها اثنان وستون ياء وعدها صاحب التيسير  
احصى وستين لانه اسقط ما انا في الله في التمثل فبشر عبادي في الذكر وعدها في باب يات الاضافة فان قلت  
فينبغي ان يتي ستون فما هي الواحدة الزائدة قلت هي يا عبادي التي في الزخرف ذكرها في البابين وتقدم  
التبيين على ذلك وذكر الناظم في هذا الباب لفظ العذر فقال اثنان واثنة في باب الاضافة في قوله وعشر  
وتسعا وثمان واربع عشرة وسبع واربع وثمان والذل في البابين عبارة عن اليات وكذا اللفظين من  
المذكور والثابت سابع في العبارة عن اليات لانها من حروف المعجم كلها يجوز فيها الامساك  
على ما قد ذكرناه مرارا ثم شرع يذكر الزوايد مفصلة فقال

**فيسر الى الداع الجوار المناد بهذين يوتين مع ان نغز**

المعني ولا



أَرَادَ وَاللَّيْلَ إِذَا تَسَرَّعَ طَعْنُ إِلَى الدَّاعِ وَمِنْ آيَةِ الْجَوَانِ فِي سُورَةِ الشُّوْبِ ذُو النَّبِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَكَوْنَتْ  
وَدَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ الْعَهْلَ لَا يَكُنْ آيَاتُ الْيَا فِيهِمَا فِي الْوَصْلِ لِأَجْلِ السَّائِنِ بَعْدَهَا فَتَعَيَّنَتْ الَّتِي فِي الشُّوْبِ هَذَا  
بِخِلَافِ مَسَالَةِ الدُّوْبِ لِلْجَوَانِ فَانْهَارَ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ كَمَا سَبَقَ وَالْمُنَادِي فِي سُورَةِ وَبِئْسَ يَوْمُ الْمُنَادِ  
وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ فِي الْهَيْفِ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِي شِعْرَ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَمَا وَالْوَلَا  
الْمُنَاجَاةُ بِغَيْرِ أَنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَتَابَعَتْ فِي سُورَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى هَذَا النَّسَبِ وَدَلَّتْ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ بِهَذِهِ الَّتِي فِي الْهَيْفِ أَنَّ الَّتِي فِي  
الْقَصْرِ مُشَبَّهَةٌ بِأَجْمَاعِ وَسَيَاتِي ذَلِكَ وَلَيْسَ غَيْرُهَا فَتَعَيَّنَتْ الَّتِي فِي الْكَهْفِ وَاللَّهُ اعْلَمُ

**وَأَخْرَجَنِي الْأَسْرَافَ وَتَتَبَعَنِي سَمَاءُ وَفِي الْكَهْفِ تَبْعِيَّاتٌ فِي هُودٍ رُقَا**

أَرَادَ لِي أَخْرَجَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَمَّا نَهْيُهَا إِلَى الْأَسْرَافِ أَحْتَرَأُ أَنَّهَا الَّتِي فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ لَوْلَا أَخْرَجَنِي إِلَى أَجْلِ قُرْبِ  
فَإِنَّهَا مُشَبَّهَةٌ فِي الْحَالِ بِهَا بِخِلَافِهَا وَارَادَ أَنْ لَا تَتَّبَعَنِي أَصْحَابُ فِي طَهٍ أَثَبَتْ هَاتِلًا بِمَا نَزَلَ مَعَ الْآيَةِ فِي الْهَيْفِ الْمُنَادِ  
جَمِيعُهَا مَذْلُومٌ قَوْلُهُ سَمَاءُ فَانْ كَثُرَ شَبَّهَاتُهَا فِي الْحَالِ بِهَا بِخِلَافِهَا وَارَادَ أَنْ لَا تَتَّبَعَنِي وَنَافِعٌ وَأَوْعَدُ فِي الْوَصْلِ قَطْعًا وَأَمَّا  
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَّبَعُ فِي يَوْمِ بَابِي لَا تَعْلَمُ فَوَاقَتَهُمْ مِنْهَا الصَّغِيرَاتُ فَانْتَهَمَا فِي الْوَصْلِ وَرُقَا مَعْنَاهُ عَظَمُ

**سَمَاءُ وَدُعَايُ فِي جَنَاحِهَا وَهَدِيَهُ وَفِي تَبْعُونِي هُدًى كَرَحَقَهُ بَلَا**

سَمَاءُ مِنْ سَمَاءٍ وَمَنْ تَبَعَنِي وَبَاتٍ وَارَادَ وَتَقَبَّلَ دُعَايَ تَبَّهَاتُهَا فِي الْوَصْلِ حَمْدٌ وَوَرَشٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَانْتَهَى النَّبِيُّ فِي الْحَالِ  
وَأَتَّبَعُونِي فِي غَايَةِ رَابِعَتِهَا فِي الْوَصْلِ أَبُو عَمْرٍو وَوَقْتُ الْوَقْفِ فِي الْحَالِ بِهَا بِخِلَافِهَا وَارَادَ أَنْ لَا تَتَّبَعَنِي وَنَافِعٌ وَأَوْعَدُ فِي الْوَصْلِ قَطْعًا وَأَمَّا  
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَّبَعُ فِي يَوْمِ بَابِي لَا تَعْلَمُ فَوَاقَتَهُمْ مِنْهَا الصَّغِيرَاتُ فَانْتَهَمَا فِي الْوَصْلِ وَرُقَا مَعْنَاهُ عَظَمُ  
مَوْجُ دُعَايَ الْإِفْرَاقِ فَلَمْ تَكُنْ تَكُنْ دَخَلَتْ فِي حِسَابِ بَاتٍ الْأَصْنَافِ فِي عَمْرٍو مَا بَعْدَهُ هَمٌّ مَكْسُورَةٌ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهَا فِي  
قَوْلِهِ دُعَايَ وَبَاتٍ لِكُفُوفِ تَجَلُّو الْفَرْقَ سَمَاءُ الَّتِي فِي تَوْجِ نَائِيَةٍ فِي الرَّسْمِ وَالَّتِي فِي إِبْرَاهِيمَ مَحْدُودَةٌ وَذَلِكَ فَصْلٌ مَا بَيْنَ الْإِسْمِ  
وَالزَّائِدَةِ وَكَذَلِكَ الْفَرْقُ فِي تَبْعُونِي هَدِيَهُ إِذَا لَقَا بِأَنَّ يَقُولُ لَمْ لَمْ نَدْخُلْ هَذِهِ فِي بَاتٍ الْأَصْنَافِ الَّتِي بَعْدَهَا هَمْرَةٌ  
مَنْتَوَحَةٌ فَيَكُونُ الْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْيَا مَحْدُودَةٌ رَسْمًا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِيهِ وَعَلِمَ ذَلِكَ مِنْ مَوْضِعِ أَحْتَرَأُ

**وَأَنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تَمِيدُ وَنِي سَمَاءُ فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَالِجًا حَلَا**

هَنْمُ أَيُّ عَنْ مَذْلُومٍ لِحَقِّهِ بَلَا أَرَادَ أَنْ تَرَنِي أَنَا قُلْ وَتَمِيدُ فِي الْهَيْفِ الْمَذْلُومِ سَمَاءُ فَرِيقًا هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ الَّذِي بَيَّنَّاهُ فِي الْحَالِ  
فَرِيقًا عَلَى الْبَيِّنَاتِ أَيْ تَتَّبَعُ وَهَمْ قَرَأَتْ وَبَيَّنَّاهُ فِي الْحَالِ بِهَا بِخِلَافِهَا وَارَادَ أَنْ لَا تَتَّبَعَنِي وَنَافِعٌ وَأَوْعَدُ فِي الْوَصْلِ قَطْعًا وَأَمَّا  
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَتَّبَعُ فِي يَوْمِ بَابِي لَا تَعْلَمُ فَوَاقَتَهُمْ مِنْهَا الصَّغِيرَاتُ فَانْتَهَمَا فِي الْوَصْلِ وَرُقَا مَعْنَاهُ عَظَمُ

**وَفِي الْعَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَّانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَأَقْبَقَ قَنْبَرُ**

أَيُّ وَأَقْبَقَ بِالْوَادِي مُشَبَّهَةٌ بِالْوَجْهِينِ يَعْنِي رُؤْيَى عَنْ قَبْلِ الْحَذَفِ وَالْآيَاتُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا فِي الْوَصْلِ فَتَبَّهَاتُهَا بِخِلَافِهَا  
كَمَا تَرَى أَثَبَتْ النَّبِيُّ فِي الْحَالِ بِهَا بِخِلَافِهَا وَارَادَ أَنَّ لَفْظَ الْجَرَّانِ يُعَدُّ كَثْرًا الْوَادِي



بِعَنِي الْمَشْهُورُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَنْهُ إِسْنَانُهُمَا فِي الْوَصْلِ كُنَانِجٍ وَاسْتَبْهَمَا النَّبِيَّ فِي الْحَالِ بِإِذْنِي أَرَادَنِي أَلْزِمَ  
رَبِّي أَمَّا نَكِيلَاهُمَا فِي سُورَةِ الْفَخْرِ اسْتَبْهَمَا ذِكْرًا بِالْوَادِي لِأَنَّهُ الْجَمْعُ فِي سُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي الْمَسَلِ أَنَا نِي وَيَقْعُ عَزَا وَلِي حِمِّي وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ خِلَافٍ عِلَا  
بَعْنِي جَمِيعٌ هُوَ كَلَامِي بَيْنَ ثَابِتِ الْبَاءِ وَتَحْصَانِي قَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَنَا فِي اللَّهِ حَبِيرٌ مِمَّا أَنَا كُمْ وَلِيْلَهُمْ مِنَ الْإِثْبَاتِ النَّحْ وَالْأَلَاخِ  
لَا لَيْتَ وَالسَّكَتِ وَالْبَاقُونَ عَلَى حَذَقِهَا إِيَّا عَالِ الْبُرْهَانِ نَزَّ حَذَقُ فِي الْوَضْعِ حَذَقُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا مَنْ أَتَتْ فِي الْوَضْعِ  
نَقِيْبَانَهُ أَيْضًا الْحَذَقُ فِي الْوَقْفِ لَمْ يَنْسَ مِنَ الْمَشَقِّ فِي الْحَالِ أَحَدًا مَا وَرَأَى فَخْرِي عَلَى الْقِيَاسِ لِحَذَقِهَا فِي الْوَقْفِ  
وَأَمَّا قَالُونَ وَأَيُّ عَمْرٍ وَحَقِّقُوا خَلْفَ عَنْهُمْ فِي ثَابِتِهَا وَحَذَقِهَا فِي الْوَقْفِ وَوَجْهًا ثَابِتًا هَذَا الْبَاءُ أَخَذَتْ مِنْهَا مِنْ أَيْ  
الْإِصْبَاعِ لِلْوَقْفِ فَخَرَّجُوا وَآيَاتِ الْإِصْبَاعِ لَا تُحَدِّثُ فِي الْوَقْفِ وَكَذَلِكَ هَذِهِ وَقَوْلُهُ بَيْنَ خِلَافٍ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ عِلَا ٥

وَمَعَ كَلْجَوَابِ الْبَادِ حَوَجْنَا مَا وَفَى لِمُقَدِّدِ الْأَسْرَا وَتَحْتَ أَوْحَا

اراد وجفان كالجواب سوا العاصف فيه والبار وتقدير الكلام والبارد مع كالجواب حق جنهما فباد  
مبتدأ ح خبر وجنهما فاعل حق وهذا اولي بالحجاز من منزله عليك ورحمة الله السلام والجنبا المجني ويجوز ان يكون  
خبر البار ما تقدم عليه كقولك مع زيد دزيم كانه قال اشترك هذان في اثبات اليا لغايني مخصوص ثم بيته  
وحق خبر مقدم وجنهما مبتدأ وكذا عرب الشيخ قوله وفي المصنف لا سرا وتحت قال فان قلت كان الوجه  
ان يقول وفي الاسرار المصنف قلت معناه واشترك في المصنف لا سرا والاف وهو اخر حلا قلت انا يجوز ان يكون  
المصنف مضافا الى الاسرار لان المراد هذه اللزعة والكلمة فلا يمنع وجود الالف واللام فيها من اصدافها لما كانت  
فيها اخر فالمراد حكاية ما في النذر وكما قال واخرني لا سرا فاصاف اخرني الى الاسرار وموله وتحت  
اي والذي تحت اي والاثبات في حيزي الاسرار والاف الذي هو المصنف اخر حلا واخر ريد لك من النبي في الاعراف قال اليا  
فيه ناسبه بلا خلاف وهو في المصنف وكذا ما في الاسرار والاف الا انه بغير بار في الرسم

وفي سبعة من العمران عنهما وكيدون في الاعتراف حج لهما

عندها يعني عن نافع وابي عمرو وابينايا ومن اتبعني وكثيد من حجج ابي علي في الحجج باثبات اياه بعمل ذلك ومقتضاه  
وهذا هو الموضع الذي اقبلت هشام في الحائرين بخلاف عنده فيها ورؤي عمر بن كوان اثباتا في الحائرين ايضا قال  
احمد بن زيد الخليل ابي زحط الى هشام بن عثمان بعد وفاة بن كوان ثلاث مرات ثم رجعت الى حلوان فوجدته على اياه يقول  
اني اخطت عليك ثم كئيد في جميعا في سورة الاعراف بآية في الوصل وهو ينادي في الحائرين يعني الوصل والوقت

خَلَفَ وَتَوَتَّى يُوْسُفَ حَقَّهُ وَفِي هُوْدٍ نَسَا لِي حَوَارِيهِ حَمَلًا  
 إِنَّمَا عَادَ ذِكْرُ الْخَلْفِ عَنْ هَسْلَمٍ لِيَلَّا يُظُنَّ أَنَّ الَّذِي تَقَدَّمَ كَانَ لِلرَّوْتِ وَحْدَهُ فَأَبَانَ بِهَذَا زَلَّةَ إِضْطِافِي الرُّسُلِ خَلْفًا



وَأَقِيلَ إِنَّمَا اعْتَادَهُ تَأَكِيدًا لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمُصَنِّعِينَ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ هَذَا الْخِلَافَ وَقَوْلُهُ حَتَّى يُؤْتُوْنِي مَوْفَا ابْتِهَامًا لِدَوْلِ  
وَأَمَّا أَفَلَا تَسْأَلُنِي مَا لِي بِكَ بِهِ عِلْمٌ فَأَنْتَ الْبَاءُ أَبُو عَمْرٍو مَعَ تَخْفِيفِ الْكَلِمَةِ وَأَبْتَهَا وَرَتُّنَ مَعَ تَشْوِيدِهَا وَإِنِّي الْكَلَامُ  
بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ فِي سُورَةِ هُودٍ وَحِوَارِيَّةٍ نَاصِرَةٍ وَكَفَّتِ الْبَاءُ مَضْرُوبَةٌ كَمَا تَقْدُمُ فِي ذَلِ الْخُطْبَةِ هـ

### وَحَرْوُنَ فِيهَا حَجَّ مِمَّا اشْرَكَ كُفُوهُنَ قَدْ هَدَانِ يَقُونِ يَا أُولِي الْأَحْسُونِ مَعَ وَلَا

مِنْهَا إِي فِي هُودٍ وَلَا خُذُونِ فِي يَتَيْي وَجَمِيعِ مَا فِي هَذَا الْيَتِ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْوَصْلِ إِرَادًا اشْرَكَ كُفُوهُنَ مِنْ قَبْلِ فِي إِبْرَاهِيمَ  
وَقَدْ هَدَانِ فِي الْأَنْعَامِ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ فِي الْبَقَرَةِ وَقَبْلَهُ يَقُولُهُ يَا أُولِي خَيْرٍ إِرَادًا مِنْ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقُوا اللَّهَ  
بِاتِّفَاقٍ وَقَوْلُهُ وَاحْشُونِي وَلَا تَسْكُرُوا فِي الْمَائِدَةِ قَبْلَهُ يَقُولُهُ وَلَا إِي الَّذِي يَعْنِي وَلَا أَحْشَرُ رَبِّكَ لَكَ عَنْ الَّذِي فِي أَوَّلِ  
الْمَائِدَةِ وَاحْشُونِ الْيَوْمَ فَأَتَى فِيهِ مَحْذُوفٌ فِي الْحَالِينَ بِاتِّفَاقٍ إِنَّمَا عَمَّا لِرَبِّهِمْ فِيهِمَا مَعَ إِنْ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْمَائِدَةِ وَاجِبُ  
الْحَذَرِ فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ تَأَكِيدًا فَاجْرِي الْوَقْفَ حَذَرًا هـ

### وَعَنَّهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَرِيَّا يُوسُفَ وَفِي كَالصَّحِيحِ مُعَالَا

إِي عَمَّا إِي عَمْرٍو وَثَبَاتٌ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ فِي آلِ عِمْرَانَ قَالُوا وَفِي قَوْلِهِ وَخَافُونِي مِنَ التَّلَاوَةِ وَلَيْسَتْ عَامِلَةً فِي النِّعَمِ  
ثُمَّ قَالَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَرِيَّا كَمَا إِرَادَ أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيُحْسِنُ زَكَرِيَّا إِي طَهَرَ مِنْ طَعْنٍ مِنْ طَعْنٍ فِي قِرَاءَةِ قَبْلِ لَانَّهُ ابْتِثَابُ الْبَاءِ فِي كُلِّ  
الْجُزْمِ وَلَا سَكَنَ ابْتِثَابُ قِرَاءَةِ ضَعْفِيَّةٍ لَانَّهُ رَادٌّ عَلَى الرَّبِّ حَرْفًا وَازْتَكَبَ بِزَيْلَادِيَّةٍ وَجَبَّاهُ صَعِيكًا فِي الْعَرَبِيَّةِ بِخِلَافِ  
الْبَابِ الْمُبْتَدَأِ فِيمَا تَقْدُمُ فَأَتَى لَوْهُ مُضَيِّعٌ وَهُوَ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْهَجَاءِ فَلَمْ يَضُرَّ مِنْ حَقِيقَةِ الرَّبِّ كَقِرَاءَةِ مَا لَكَ يَوْمَ  
الَّذِينَ بِالْأَلِفِ ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَهَذَا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَجَرِي الْمُعْتَلِّ بِجَرِي الصَّحِيحِ وَلَا يَحْذَرُ مِنْهُ سِيَامُ  
حَرْوَةٍ لِلْجُزْمِ كَمَا لَا يَحْذَرُ مِنَ الصَّحِيحِ وَيَكْتَفِي بِاسْتِقَانِ آخِرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنبَاءُ تَمْنَى وَجْهَ آخِرٍ  
وَهُوَ أَنْ الْكُسْرَةَ اسْتَبْعَتْ فَتَرَدَّتْ بِهَا يَاءٌ وَالْأَشْيَاءُ قَدْ وَرَدَتْ فِي اللَّغَةِ فِي مَوَاضِعَ وَجْهَ ثَالِثٌ وَهُوَ أَنْ مَنْ فِي قَوْلِهِ  
مَنْ يَتَّقِي زَكَرِيَّا يَعْنِي الَّذِي لَا سُرُطِيَّةَ وَلَا جَنَمَ وَلَا كَيْفَ يُصَدِّقُهُ أَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَيَضُرُّ فَاجِبٌ بِاتِّسَالِهِ  
تَخْفِيفًا كَمَا يَأْتِي عَمْرٍو إِي عَمْرٍو بِاسْمِهِ وَخَوْفُهُ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ إِنْ جَعَلَهُ مِنْ بَابِ تَحْمِلِ الْمُعْطَلُونَ عَلَى الْمَعْنَى  
لِخَوْفِهِ تَكْرَرًا عَمَلًا وَنَزْدًا فِي طَعْنِهَا بِهِمْ وَأَكْثَرُ مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَنْتَبِ فِي الْجَزَاءِ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي يَتَّقِي لِدُخُولِ النَّارِ  
فِي جَوَابِهَا فَتَرَدَّتْ مَعًا مَعْنَى الْجَزَاءِ وَكُلُّ هَذِهِ رُجُوءٌ ثَانِيَةٌ وَلَكِنَّهَا ضَعْفِيَّةٌ عَلَى خِلَافِ الصَّحِيحِ فِي اللَّغَةِ  
وَنَالِ الْحُسْرَى وَقَدْ قَرَأَ مَنْ يَتَّقِي قَبْلَ فَاذْهَبْ عَلَى مَذْهَبِهِ فَتَسْلَا هـ وَاحْتَارَ النَّاسُ الْأَوَّلَ وَقَوْلُهُ وَاقِ إِي  
جَاءَ مُعَلَّلًا كَالصَّحِيحِ إِي بَانَهُ الْجُرْمِيَّ مَجْرَاهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ حَبْرِي قَبْلَ عَنْ الْقَوَاسِمِ عَنْ أَصْحَابِهَا بِهِمْ  
يَقْرُونَ أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِي وَيَضُرُّ بِالْيَاءِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَقَرَأَ فِي حَاشِيَةِ نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى النَّاطِرِ وَأَطْنِ الْحَاشِيَةِ  
مِنْ أَمْلَايِهِ قَالَ مُعَلَّلًا إِي مَرْوًا يَعْذِبُ الْإِحْتِجَاجَ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

الوجه

### وَفِي الْمُتَعَالِي دَرَّةً وَالْتِمَاقَ وَالْتِمَاقَ دَرَابَا غِيهِ بِالْخَلْفِ هـ



المستعالي في الرعد والبرق والسناد في غافر اثبت بالثلاثة في الحالين ان كثير واشت ورس وقالون بخلاف  
يا التلار والسناد في الوصل ودرامعني دمع فابدل لهم العا ويا عنيه بمعنى طالبة يقال بغيت الشيء اذا طلبته  
وجبهلا جمع جاهل وهو منقول دنا اي دفع فازريه الجفقال عن تضعيفه بكونه را شايه فلا ينبغي  
ان يثبت الياء لانه يخرج عن مواخاة روس الاي فاني بالخلف ليرضي به كل فريق

## ومع دعوة الداعي عاني حلا جنا وليس اللف الوون عن الغرسة سبلا

يد قوله تعالى الحيب دعوة الداعي اذا دعاني فيهما ابو عمرو وورش وجنا في موضع نصب على التمييز وليس  
بمعنى الياسين وهما بين الكلمتين لهما الوون اي لم يستمر اثباتهما لانه وان كان قد روي عنه اثباتا واثبات الاول  
دون الثاني وعكسه والغرسة المشهورون جمع اعتراني عن التلعة الغر وسبلا حال منهم وهو جمع سابلة  
وهم المختلفون في الطرق يريد بانهم سلكوا طرق النمل وقتلوا ما خبئ بها ولو جاز ان يكون جمع  
سبيل لقلنا هو نصب على التمييز اي عن المزمع المسموعة طرقتهم والله اعلم

## نذيري لورثي لورثي فاعتر لوني سبلة نذري جلا وعيدي ثلاث ينقدون يكذبون قال نكيري اربع عنه وصلا

هذا كله اثبتة وورش في الوصل وحده اراد مستعملون كيف نذير ان عديت لورثي وفي الدخان ان ترجمون  
والهم يؤمنوا لي فاعتر لوني ونذر سبته مواضع في سورة الفجر وفي جلا ضمير لورثي وعيدي ثلاث اي ثلاث  
واحدة في برهم واثنتان في و ولا ينقدون في يصراني خاف ان يكذبون في القسور قيد بقوله قال لان  
بعده قال سنشد احترز بذلك عن يكذبون الذي ليس بعده قال بخوان يكذبون ويضو صدري  
فقد محذوفه بانقاف في الحالين ونكيري اربع كلمات في الحج وسبا وفا طرقتهم وبارك والضمير في عنه  
لورثي مفعله تسع عشرة كلمة زائدة استرد بها وورش والاليت في وصلا ليست ضمير ثبته  
فالذي تقدم متعديا اي وصل المذكور عنه فالالف لا طلاق

## فبشر عبادي آفة وقت ساكن ابدا واتبعوني حج في الرخرف العا

لما فتح السوسني هذه الباء في الوصل وقت عليها بالاشكال ان سائر بيانات الاضافة وهو القياس كما قبل  
في حرف النمل فما انا في الله خير علي وجه وحذرها الباقون في الحالين اتا بالزسيم ودفع في نقل مذهب  
السوسني اخذ في كثير في غير التفسير فروي عنه الحذف في الوقت وروي عن ابن عمر في نفسه الحذف في  
الحالين وروي عنه التبع في الوصل والحذف في الوقت واسار الناظم بقوله وقت ساكن ابدا الى ترك  
الحركة بالبدلان المتكلم في ابطال الشيء او اثباته قد يحرك اليه في نصا عيب كلامه فقله يداني موضع  
نصب على التمييز وكان هذا زجر عن سؤال المتدبر واعتراض وازد من حيث القياس والجدل وذلك ان الخلاف  
يخلى عن ابن عمر ونفسه فما انا في الله في النمل والعمل في الاثنين واحده فعرق الناظم ان من سمع من جهة نظمه ان



السوسي يعقب بياء سا كنهة دون الدري ولم يدكر حلا فانه بو زد حزن النمل ويطلب الفرق  
بينهما ويستطيل باعرا صبه لانه وار د من كنهه وثبته بقوله وقف سا كنه يد ا اي اشد كذا  
فلا زده بعباشر جدل ثم قال و انتعوني اذ ادقوله فلاب في سورة الزخرف و انتعوني هذا  
صراط فادخل واو العطف على كلمة القران وقبهما واو فلزم اجتماع واو في تحصيل حكاية لفظ القران  
فهو كقوله في اول القصيدة يد ان يشتم الله كانه قال وحرف الزخرف الذي هو وا انتعوني انتعوا في  
الوصل ابو عمرو وحده والعلا مفعول حج واليسر منزه وهو مشكل اذ جعل ذلك ولا يدفعه كونه فصل بين  
الرمز من بقوله في الزخرف فان هذا فصل بنقيد فليس احسانا لا يفرق كما قدما الفصل في الرمز من نقيد  
كقوله كما دار واخر فلتايل ان يقول كما جاز الفصل بين العقيد بالرمز كذا يجوز الفصل بين الرمز  
بالنقيد ويؤيد الاشكال انه قد التزم في خطبته انه يسمى الرجال بعد ذكر الحزن ومبي النقبي ذلك اني  
بالواو والتا صلة والواو امانات هنا الابد قوله العلا في اول البيت الذي فليته قال و انتعوني اخرف  
حج واعنته ويكون قد اضاف و انتعوني الي اسم السورة لانه لفظ وكلمة وحرف من حروف القران فهو  
كما قد قد مناه في قوله واخر في الاسراء في المختار الاسراء الله اعلم

### وفي الكهف سألني عن الكل باوه علي سميته والحذف بالخلف مـ لا

يعني انه رسم بالياء فابنتها الخلق وقتا و وصلا وزمي عن ابن كوان حذف في الحالين فان قلت من اين يعلم  
انه اراد في الحالين قلت هو في التفسير كذلك وانما لم يبينه عليه التاظم انك لا على غير الزكي من جهة انه  
لا حياء ان يكون اراد انه حذف ما وصلا لا وقتا اذ ليس في هذا الباب له نظير اذ كل من اثبت باوه في الوقت  
ابنتها في الوصل ولا يبعد عن هذا القسم ثم لو كان اراد هذا القسم لذكره في سورة ثا كذا ما يشبه ذلك  
في الرعد واذا ابطال هذا القسم فلا يجوز ان يخطن بالياء انه اراد عكسه وهو انه حذف ما وقتا و انتعوني  
لان لم يذكره مع من هذا فعليه في سائر الباب في قوله وفي الوصل حاد شكور امامه فبان انه اراد انه حذف ما  
في الحالين وهذا الياء التي في الكهف زائدة على العدة بخلاف التي في هود فانها منها لان تلك محذورة ثما وهذه باه فيه

### وفي نوتعي حلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت التمل يفتدي مـ لا

ايته وصل هذا البيت بالبيت الذي فيه شقي لان اثبات الياءين منهما انما في واحد في سورة واحدة وحلا في موضع  
الجزم وعطفت عليهما مجزوم اوليته قد تم هذا البيت على الذي قبله لتصل اليات المعدودة ثم يذكر الخارج من العدة  
اراد قوله في ان سله معناه عدا نزع وتلعب وسياتي في الخلف فيه في سورة ثا واما وجه اثبات الياء فاجل العقل  
الصحيح او الاشباع ووجه الوجه الاخر على ان يكون نوتعي في موضع الحال وتلعب وتلعبت تخفيفا على ما تقدم  
في شقي وتعبير والباون على حذف الياء لكون منهم من سكر العين ومنهم من انكسها واجمعوا على اثبت يار يدي  
سوا السيل في النص لكونها في الرسم واما من عليها من ما اجمعوا على اثباته لانه ذكر في ما تقدم من جملة ما اختلفوا فيه



يبدى ولم يعن ايضا التي في اللفظ فحسب ان يبين هذه فاستدرك وبيّن ان هذه لم يجمع عليها فتعنت تلك الحروف  
وقد نظم الشيخ رحمه الله في اليات المجمع على اياتها اياتا جمعت اياتا يشكّل منها ولم يجمع الناظم الى ذكر  
غير حرف القصص سيما اجمع عليه اذ لا الشا من لشي منه بما ذكره لانه استوعب ذكر العدة ببيان مواضعها  
بخلاف ما فعل في باب ايات الاضافه فهذا ذكرتم المجمع عليه في النزاع التي لم يستوعب ذكرها منفصلة على ما تقدم  
ولم يجمع الى ذكر غير الملتزم بما ذكره من المجمع عليه انكنا ونحو ذلك اهاهنا لم يذكر ما اجمع عليه حذف اياتا

## فَعَدَى اَصُولُ التَّوَرِّحِ اَلْاِطْرَادِهَا اَجَابَتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا

اي تم الكلام في الاصول وحال اطرادها منصوب على الحال كقوله تعالى وهذا بعلي شجاعا ويلوز العامل فيه  
اجاب اي اجابت مطردة لما دعوتها اليك اذ انتظمي طابوعا باعانة الله تعالى فانظمت مشبهه حلا جمع  
عليه فيكون حلا في موضع نصب على الحال ويجوز ان يكون تمييزا الى انتظمت حلا ما وقد ذكره لك  
صاحب التيسير فقال بعد تراغبه من باب الزوائد هذه الاصول المطردة قد ذكرنا هاهنا مشروحة واقول المراد  
من مراد الاصول باب قبل الشروع في السور الفرق بين ما يطرد حله وما لا يطرد وهو المستمر الجاني  
في استواء ذلك الشيء وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم على يستمر في كل ما حقق فيه شرط ذلك الحكم  
وهو في جميع الابواب طاهر وهو حفي في ايات الاضافة والزوائد وهي في الزوائد احيى موجهة في الاضافة  
ان فيه ما يطرد جملة مثل قوله فتح سما سابعة فمئة مفتوحة وفي الزوائد ويثبت في الحالي وفي الوصل كما ذكر  
مطرد في الجميع وباتي الا ان في السابق شبه بالزوائد من الاصول وشاهدة ذكر التات المشددة للزوائد في القرش وفي قرينه من الزوائد

## وَاِيَّهَا جَوَّهَ لِنَظَرِ حُرُوفٍ وَفَهْمِ تَقَائِيهِ اَغْ لَا وَتَنْفَسُ عَطَلَا

اي انحوا عون الله ايضا لتسهيل نظر الحروف المنفردة غير المطردة وهو ما سياتي ذكره في السور وهو معني  
ذلك صاحب التيسير ونحن مبدين بذكر الحروف المستقرة وتقايس جمع تقيس واعلاق جمع علق وهو الشيء التيسر  
يقول هو علق معننه اي يفسر به ويجعل باعانه ولا يسمي به قال الشاعر  
اي لا يسمي بغيره ايضا معني تقايس علق على هذا تقايس تقايس كقولك خبار الحيات ثم هو منصوب اما على الحال  
من حروف وهو مفقود ثان كما تقول نظم الذر عقدا فيكون قد كني بالاعلاق عرا لتكديد ويجوز ان كني بها  
من انواع النظم النعيسة فيكون تقايس منصوب على المصدر وتقدر في نظره حروف وهو انفس نظم نفس تلك التقايس  
اجيادا عطلا اي اعنا قال لا تكلها اي بجهادات نقاسه قال الشيخ ومعني ذلك انه اذا نظمها عطفا  
من كعلم له صار لمن علقا حيد بعقد تقيس قلت هذا مما يقوي جعل تقايس علق مفقودا ثانيا ولم يذكر الشيخ الا انها ظن  
يكون

## سَامَضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللّٰهِ اَكْتَفَى وَمَا خَابَ دُؤُودُ حَذَا اَمُوحَسَ بَلَا

اي ساستمر على ما شرطته في الزمور والنبور والحد صد الهزل وحسب اذ اقال حسبي الله ركب من لفظ التليين



كلمة تدل عليها ما تقدم ذكره في باب التسمية وقوله وبالله اكفي ومعني حسبي الله فهذا خبر انه قد حصل  
والمعنى اني لا اُخيب فيما قصدته لاني اُكفيت به سبحانه في شئ ذلك واستغنيت به عني فاما باب رحمة الله وما  
حاط بآثاره ذكره وكاتب واستغنى بما نقله جميع الاصحاب والله اعلم بالصواب . هذا الخبر شرح الأصول .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . باب فرش الحروف

قال الشيخ رحمه الله القراء يستعملون ما قل ذكره من الحروف قرأنا لا نسينا في مكانه انشأنا اذا كانت الأصول  
تستعمل في واحد منها على الجميع قلت وسماء بعضهم الفروع على مقابلة الأصول وياتي في الفرع من مواضع مختلفة  
حيث وهي الأصول اشبه منها بالفرع مثل امالة التوراة وفوايح السور والكتك في ما تم والاه ستغها بين وال  
البري والتدبير والتخفيف في مثل وبابه ونفع في نسخ العنينة ترجمة سورة البقرة في هذا الموضع فلم يزد صاحب التيسير على  
قوله بابت ذكر فرش الحروف وقدم ترجمة سورة البقرة في اول باب هذا الكناية وقد تقدم ثم معنى ذلك وبيان صحة ما نقله

## وما يجد غور الفتح من قبل سنا كن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا

قوله وما تنقيد للحرف المختلف فيه احترازاً عن الاول وهو قوله تجد غور الفتح فانه ليس بفتح وما والساكن احا  
ونفتح قبله في اليا وبعد في الدال وهذا تنقيد لم يكن محتاجاً اليه لانه لفظاً ما قرأه ونبه على القراءة الاخرى على آخر  
اليت لانه لا يمكن اخذ هذين اصداقاً هذا ذكره فدون زيادة بيان فان قلت احترازاً بذلك عن ان يضم احداهما فلا يفسد  
من عاذلة الاحتراز عن مثل هذا الاحتراز يقول سكاكي معاشي في القيل يضم السين كتيماً باللفظ فلو خج ان  
نقال هو زيادة بيان لم تكن لازماً له وهو مثل قوله في سورة الحج ويدفع حقير فحجيه ساكن وقد كاهم في  
واحد او كل حرف اي وقراءة الغير كالحرف الواقع اولا واجاز الشيخ ان يكون سالا اي فرقا تجد غور الله والذين  
امروا وما تجد غور في هذه القراءة رد لفظ ما انبسي به ولا جمع عليه ومن قرأ السانية يجد غور بفتح على ان الاول  
بهذا المعنى وان فاعلت هذا بمعنى فعلت نحو طارت العفل وسافرت وعاقبت وقيل جعلوا اخاد عن لانفسهم  
لما كثر تردد ذلك عايد اليهم في قوله تعالى في موضع آخر ان المنا فقتل تجد غور الله وهو خاد عنهم وانما اجمع على الاول  
وعدل فيه من فعل الي فاعل كراهة التبريح بهذا الفعل الغني عن ان يرجه الي الله سبحانه فاخرج مخرج المحاذلة لك والاعاطلة

## وحنك لوف يكذبون وبأوه بفتح وللباقي ضم ونقف لا

عني بالتخفيف استعان الكاف واذا هاب مثل الدال والباءون موضع تخفيف ما ولا فلزم تحريك الكاف  
وان لم يتعز من له اذ لا يمكن مثل الدال الا بفتح الكاف وضموا اليا والقرآنان ظاهران فلان المنا فقتل لغتهم الله  
وصفوا القرآن بانهم كاذبون في مواضع كثيرة ومع انهم كاذبون لم يكذبون لان الله تعالى وسنتهم يتولاهم وما هم  
بمؤمنين ومن لا يكذب قاصداً فهو مكذب لا خلاف في تخفيف ما اخلصوا الله ما وعمدون وبها كانوا يكذبون  
فانه لا خلاف في تنقيل قوله تعالى للذين كذبوا ولا يزد على النظم ذلك لانه لم يقبل جميعاً



ولا يحب اي ولا يجوز ذلك وتلك عادات فيها يتعدى الحكم فيها سورته الامواضع خرجت عن هذه الفاعلية  
 عليها مواضعها منها في البيت الاتي والوراء وكان يضم فعل ماض لا امر بل هو من جنس ما عطف عليه من قوله وتلك  
**وقيل وعيضا ثم جي لشمها الذي كثيرها صما رجسا لئلا**  
**وحيل يا شتام وسيو كيا رسا وسيو سبت كان راو به ائبلا**  
 اراد واذا قيل لهم لا تفسدوا واذ قيل لهم اسروا وما جاء من لفظ قيل وهو فعل ماض وعيضا لما وجي بالنبيين وحي  
 يومئذ يحتم وحيل بينهم وسيل الذين في موضعين في آخر الزمر سي بهم في هو والعنكبوت سبت وجرو الذين كفروا  
 فاطلق هذه الافعال ولم يبين مواضع النراة ومنها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فيما يطلق ان يحتمل السورة  
 التي هو فيها كما في يكذبون للسائبة والذين لما ادرج مع قيل هذه الافعال الخارجية عن هذه السورة كان ذلك  
 قرينة واضحة في لزوم الحكم حيث وقعت قيل وعيضا من هذه الافعال ورجا فاعل يشتمها رخصا منقول ثان والمراد  
 بالاشتمام في هذه الافعال ان يجا بلسرا واولها نحو الصمة وبالبا بعد ها نحو الواو وهي حركة مركبة من حرفين  
 تسروهم لان هذه الواو ايل وان كانت مكسورة قاصلا ان تكون مضمة لا بها افعال تالم ليسم فاعله فاشتمت الصم  
 دلالة على انه اصل ما استحقته وهو لغة للعرب فاشبه فانقوا شيئا من الكسرة تشبها على ما استحقته هذه الافعال  
 من الاعتلال ولهذا قال لتكسلا اي لتكسلا لانه على الامر من هذا النوع اخر من الاشتمام غير المذكور في الاصول وقد  
 عبروا عنها بشبهاتهم والروم والامالة ومن اطلق الاسر فلا جلا ليا كشاكبة بعد كبر ان وميقات ونافع وان يكون  
 جمع من اللغتين ورسا اي استقر وثبت وانبه اي زايد اليسل ولما قيل الذي هو مصدر ولا يدخل في هذا الباب اذ  
 لا اصل له في العجم وهو في نحو من اصدق من الله قبلا وقيله يارب الا قبلة سلا ما سلا ما واوهم قبلة  
 والزم في هذا بين السنين رجال لتكسلا كما رسا كان داو به ائبلا والله اعلم

**وما هو بعد الواو والفاو لامها وهما هي اسحقن اصبا باردا احلا**  
 اي اذا انت الهم من لفظ هو والها من لفظ هي بعد واو او فاو او لام زايدة وهو بدل شي وهو وليهم اليوم وان الله هو الغني  
 وهي تجزي بهر في كالحجارة هي الحيوان فاشتمل الهم في هذه المواضع العنكبوت وقالون والروم ولا انشال هذه الحروف  
 بها صيرت الكلمة مشتقة لفظ عشيد وكشف فاشتمل الهم كما اشتملنا تخفيفا وقولنا زايدة احتراز ام هو  
 الا لعل وهو فالها ساكنة بانها لا تفسد لفظها الذي هو ضمير مرفوع منفصل وذلك معروف ولله قد جنى  
 على الابدى مبيانه اولى وتقر لفظ هاء في الموضعين صرون والضمير في لامها الحروف واللفظ هو للهم دخلها عليها وراشبا  
 حال وباردا منفك به وحلا صفة باردا كالمثل رصيت شيئا جيذا اذ باردا من قولهم غشيت باردة اي حاصلة  
 من غير مشقة ونحو جعل الخل حوا لا ويكون راشبا حالا من انا عيل وباردا حالا من المفعول نحو لقيته مصعبا  
 متحد واهذا الحكم المذكور في هذا البيت اشبه ما طرد حيث كانت هذه الالفاظ لا تحتمل هذه السورة ولم يبرح بذلك  
 وكاننا اني يتايط قوله بعد الواو والفاو ولا مبيها لانه مجموع ليس في سورة البقرة والله اعلم  
**وتم هو رقا بان والضم غيرهم وكشرو عن كل مل هو احنلا**



أراد أن هو يوم القيامة من المحضين لم يسكنه أبو عمرو ولأن لم ينص اتصال الواو والقاف واللام  
لأنهم كلمة مستقلة واستكنه الكسائي وقالون حملا لهم على هذه الحروف لم يشاءوها في الحرفية والواو  
والقاف في العطفية وقوله زقنا بان حال اي استكنه ذاقق بني اي ان فوقه في غير زقنا وجه استكانه والضم عنهم  
في الخط هو بعد هذه الحروف والسر في الخط هو انهم بعد ما وانما بين قراءة الباقيين لا يملأونهم من صدر الاستكان المطلق  
فان صدر على ما سبق في الخطبة هو الفتح على انه كان يمكنه ان لا يكتل بيان قراءة الباقيين فانها قد علمت من الخطبة  
بها في قوله وهذا هو وما هي فكأنه قال استكن ضم هذه وكسر هذه واو قال ذلك من حيث لم يفتح الي بيان قراءة  
الباقيين بهذا المذكور في معناه واما قوله تعالى في آية الذين انزلهم الله قولهم يسكن الله احدكم لئلا يملأه مستقلة  
وليس حرفا متجمل على احوايتها وانما ذكره لان هو قد سا فيها بعد لام فتحي ان يدخل في عموم قوله ولا يملأها  
فقال صمها عن كل الغراء ولم يصرح بذلك ولكن لفظة انبا عنه ولهذا قال انجلا اي انكشف  
الامر في ذلك وبعض المستعنيين ذكر عن قالون استكانها .

### وفي قول اللام خفيف لحجرة وزد الفاعل قوله فتكملا

يريد قوله تعالى فان لها الشيطان والها في قلبه تعود الى اللام ويصير فزال ومعناها واحد اي فتحها عندنا  
وقيل يجوز ان يكون معني قراءة الجماعة او فاعها في الزلو وهي الخطية والفاء في فتكملا ليست بمراداة قد  
صرح بقوله لحجرة وانما اتى بالفاء دون اللام لانه يوم زما فان قلت لا يكون زما مع مضارع باسمه قلت  
يظن انها قراءة ثانية بالالف وقراءة حمزة بالهمزة فقط فاختار الفاء لانه يحصل هذا اليمين واما قوله فتقل الذين  
الكلمة او تكلمت الكلمة بزيادة تاء الفاء وهو مشهور على جواب الامر بالفاء .

### واذم فافع ناصبا كلمته بكسر واللي عكس تحولا

اي القراءة فتلقى آدم من ربه كلمات فاعلا وكلمات مفردة وعلمته نصيبه اللسنة وتمكن من لثرتي جعل اذا  
مفعولا منصبة وكلمات فاعلا مرفعا والمعني واحد لان ما تلقته فقد تلقاك وكذا ما احبته فقد  
اصابك وقوله ولللي على اي عكس ما ذكر وحقيقة العكس لا تتحقق هنا من جهة ان نصب آدم ليس بكسر بل  
بفتح فهو عكس مع قطع النظر عن لفظ الكسر ولم يمكنه ان يقول ولللي رفع لانه لا يعرف الخلاف في آدم جند  
لمن هو لان رفع الملقى مخصوص بطلاب وقوله تحولا اي تحول المذكور اليه او عكس تحول الي هذا والله اعلم .

### وتقبل الاولى انوا دون حاجر وعدا جميعا دون ما الف حلا

يريد قوله تعالى ولا تقبل منها شفاعة بقرانا الثاني والتذكير اي بالفاء والياء فوجه الثاني ظاهر لان  
الشفاعة مؤنثة ولهذا قال دون حاجر اي مانع ووجه التذكير ان ثابث الشفاعة غير حقيقي وكل ما كان كذلك  
جاز تذكيره لاسيما وقد وقع بينه وبين فعله فاعل وسياقي له نظاير كثيرة واحترق به قوله الاولى اي الفاء الاولى



عن الاخيرة وهي لا يثبتها عندك فان الفعل مذكر فاختلاف لانه مستند الي مذكر وهو عدل وبعده  
ولا شغها شغاعة لم يختلفني تا يثبتها لانه لم يفعل بينهما كلمة مستقلة بخلاف الاولى وقرأ ابو عمرو وعذابي  
القبلة والاعراف وطه بغير الهمزة بعد الواو لان الله وعدة وقرأ غيره واعدنا بالهمزة بعد الواو على معنى وعدنا  
كقوله فحاسبنا ما زيل يعجب فيه معنى المفا على فان قلت من اين يعلم من النظر ان قراءة الباقي بالهمزة بعد الواو دون  
ان يكون بالهمزة قبلها فيكون اوعدنا لانه قال دون ما الهمزة ولم ينطق بقراءة الجماعة ولو كان لفظ بها لكان  
الامر قلت يعلم ذلك من حيث انه لو اراد اوعدنا لزم ان يقرأ سكان الواو وخرجهما فلما لم يتغير عن ذلك علم  
انه غير مراد وايضا فان حقيقة الالين ثابتة في لفظ وارعدنا واما اوعدنا ففيه شبهة قبل الواو فاطلاق الالين  
عليها مجاز والاصل الحمل على الحقيقة فيقول الاشكالي على هذا مع ظهور القرائن واستصحابها وعدم صحة  
الوعيد في هذه المواضع ولو قال وفي الكل وارعدنا او رجلة وارعدنا بلام الهمزة بطل هذا الاشكال لكن في وعدنا الين  
بعد النون كان ينبغي الاحتراز عنها ايضا فان قلت تلك لا يمكن حذفها قلت وليس كل ما لا يمكن حذفه لا  
فيه فانه سباني قوله وقالوا الواو الاولى سقوطها ولا يمكن استقاط الثانية مع بقا صفة اللام ثم انه ايضا يرد عليه  
ما في سورة القصص من وعدناه وعدا حسنا فهو بغير الهمزة بخلاف فلان عندنا بالله قال وعدنا بغيرها واللي في  
القصص بزيادة هاء فلا يتبع هذا الاعداد فان الذي في طه بزيادة واو كان وسمي وهو قوله يقال وعدناكم جانب الطور  
الايمر وصاحب التفسير يصر على ان الخلاف في وعدناكم فخرج الذي في القصص فانه لفظ بالثقل وقال النابغة  
وعدنا وعدناكم بلام الهمزة حلا لخص من هذا الاشكال ولكن خلفه اشكال آخر وهو انه لم يقل جميعا ولا يلو له  
اسما بما ذكر في بيتي الاثام ويبقى عليه الاشكال لان المتقدم مان في موضع الالين وسباني قوله دون ما الف زائدة  
**واستكانا ريككم ويا مكرمكم له ويا مكرمكم ايضا ويا مكرمكم**  
**ويبصركم ايضا وكبر جليل عن الزوري مخلصا جلا**  
اي استمكن ابو عمرو في هذه المواضع كلها حيث وقعت حركة الاعراب تخفيفا وقد جاء ذلك عنه من طريق  
الرفيعين كذا ذكر الداني ويلي وعبرهما وزاوية العزاقين عن ابي عمرو والاحتمال من وهي الرواية الجيدة المختارة  
فان لا يستكان في حركات الاعراب لغير ادغام ولا وقف ولا اعتلال منكر فانه على مصلحه حكمه في الاعراب  
وجوزة سيبويه في ضرورة الشقير لا جلا ما ورد من ذلك فيه نحو **وقد تبد اهلك من الميرر**  
فاليوم اشرب غير مستغف **ولا علم قد عليل المنا** فالعلم فلم العوب اذا العوجم قلت صاحب شوم  
**قال ابو علي في الحجة اما حركة الاعراب فمختلفة في جوارها** كانهما من الناس من يكره فيقول اذا استكانا  
لا يجوز من حيث كان علما الاعراب قال سيبويه يجوز ذلك في الشعر قال الزجاج روي عن ابي عمرو بن العلاء  
انه قال لي يا زعيم بانك كان الفرج قال وهذا رواه سيبويه باخيه من السرق قال واحسب الرواية الصحيحة ما روي  
سيبويه فانه احسب ما روي عن ابي عمرو والاعراب اشبه بالرواية عن ابي عمرو ولا حذف الكسر في مثل هذا وحذف  
الفتح اما باي في اضطرار من الشعر روي كتاب ابي بكر بن محمد قال سيبويه كان ابو عمرو ويخلص الحركة من ابي بكر  
ويا مكرم وما شبه ذلك مما سألني فيه الحركات فيروي من يسمعه انه قد اسكن ولم يسكن قال ابو بكر وهذا القول اشبه



بمذهب أبي عمرو لأنه كان يستعمل في قراءة الخفيف كثيرا كان يقرأ ويعلم الكتاب وبلغه الله بشتم  
 الميم من علمهم والنون من بلغهم الضم من غير استماع وكذلك عثر على حكم وامتنعكم بشتم الناس من الحضر  
 وكذلك يوم جعلكم بشما شيئا من الضم وفي كتاب أبي علي الأهوازي عن المازني عن الأصمعي عن أبي عمرو  
 بن العلاء قال سمعت أعرابيا يقول باريك فاختلس اللبس حتى كدت لا أفهم الهمزة **قال** أبو علي العنبري  
 وهذا الاختلاف من أن كان الصوت فيه أضعف من التعليل واختفى فإن الحرف المختلس حركته بره المتحرك  
 قال وعلى هذا المذهب حمل سيبويه قوله في عمرو والي باريك قد ذهب إلى أنه اختلس الحزكة ولم يشبها فهو بره  
 حروف متحرك من أبي عمرو والاشكان في هذا القول فلهذا سمعته يختلس بحسب أضعف الصوت به  
 والحقا استكانا **قال** الشيخ في شرحه وقد ثبت الاشكان عن أبي عمرو والاختلاف من معار وجه الإمكان  
 أن من العرب من يجزئ بالحدي الحركتين عن الأحرى قال وقد عثرنا القراء ذلك إلى بني تميم وأسد وبعض النجديين  
 وذكر أنهم يحققون مثل ما يرون في كثير من الروايات الحركات **قلت** وكان الناطق رحمه الله كان يابلا  
 إلى رواية الاختلاف هو الذي لا يلتصق بحقوق سواه فقال ولم جليل أي كثير من الشيخ الحيلة نحو الاختلاف  
 عن الدوربي وكشفه وقرره وعلواه ومختلصا حل من الدوربي أي جلا عن مذهبه في حال اختلافه وبسبب  
 الناطق ذلك إلى الدوربي وهو محكي عن أبي عمرو ونفسه كما نسب إبدال الهمزة الساكنة إلى السكونية وهو محكي عن  
 أبي عمرو وكما سبق وسبق ذلك أن رواية الرقيبي في رواية السوسي ومن رواية ورقة عن العنبري في رواية  
 الدوربي وأما قال أبو علي الأهوازي ومعني الحصة سراناني بالهمزة وتبلي حركها يكون الذي خذ من الحركة  
 أقل مما تأتي به قال ولا يؤخذ ذلك إلا من أقره الرجال **قلت** وقراءة الباقيين استماع الأسوي باريك واستماع  
 الضم في البواقي فإن **قلت** من أن يؤخذ ذلك **قلت** ما بعد باريك قد لفظ به مضموم ما هو في أصل في قوله  
 وباللفظ استغني عن القيد وقد سبق في شرح الخطبة أن قوله وان كان باريك لا يثبت منه القراءة الأخرى  
 فإنه ليس ضد السكون السور أو حصل التلظظ بالصاد لصار كالذي بعده فلو قال باريك سكن لاستقام  
 وقوله أي لم يعمد فإن **قلت** لم يكن من الاستقام كما قال في موضع آخر تحلف له ولا يكون له نري **قلت** لفظ له  
 صريح حيث يكون له ما يرجع إليه كهذا المكان وإن لم يكن له ما يرجع إليه فهو منزه وعلمته ذلك اقتضاه برز  
 الحزمه رمي تحركه كان له ما يرجع إليه تحركه حكم الصريح وقوله تكلم ليس برهن وهو مشكل إذ لا مانع من جعله  
 رمزا ويكون استكان يأمهم وما بعده للدوربي عن الكسائي فكان ينبغي أن يجتزأ عنه بأن يقول وامنهم حلا  
 وعثر ذلك مما لا يؤمنهم من العنبري عمرو واستكان وظاهره أنه ليس برمز لتعريفه بالدوربي

بالسور

**وفيها وفي الأعراف تغفر سيئونه ولا ضم وأكسرها خسر طلالا**  
 فيها يعني في النعم تغفر لكم خطاياكم ولا ضم يعني في النون ضاخذ للغز بالنعم وفتح النون وضد النون وجه النون  
 أن قلنا في قول العظمة فاشترى قوله حين ظلالا إلى أنهم في ظل عرشه سبحانه  
**وذكر هنا أضلا وللشام استواء عن نافع معه في الأعراب وأصلا**

قلنا



ذكر في هذا البيت مذهب من بقي وهو نافع وابن عامر فقرأه نافع مئنا على الصد من فراء الجماعة بضم الهمزة وفتح القاف  
وقرأه في الأعراف كقراءة ابن عامر في الموضعين بضم الكاف المشناه من وزن وهو معنى قوله استأوا قوله وذكر أي جعل  
موضع النون مشناه من تحت وقد تقدم أن الثاني غير الحقيقي لجور فيه التذكير لهذا قال أصلاً لأن الخطأ با وراجعة إلى  
معنى الخطأ ونافع يقرأ في الأعراف خطبتكم على الإفراد وفيه ثالث لفظاً فترجح اعتبار الثالث فلهذا انت فيها وفي  
البتة بفتح الخطأ وهو جمع ما بينه معنوي فتعطف امرئ الثالث فذكر وابن عامر قرأ بالجمع في الموضعين فانت  
اعتبار المعنى وهو في الأعراف كدلالة فقرأ جمع السلام وخطبتكم والصغير في وصل راجع إلى الثالث المفهوم  
من قوله استأوا أي وصل الثالث اليك بالنقل عن نافع مع ابن عامر في الأعراف هـ

## وجمعاً وقرءا بني النبي في السوء المهر كل غير نافع أبداً

جمعاً وقرءا بني النبي في السوء المهر كل غير نافع أبداً لله في لفظ النبي لجمعاً  
ومفرداً فالجمع مع نحو الانبياء والنبين والسيون والمهر كخو النبي وبني بنيان في لفظ السوء أصلاً يريد  
قوله تعالى ولقد اتينا بني إسرائيل الكتاب والحكمة والسنوة فهذا كانت في البيت منصوبة على الحكاية وفي تقدم  
حال المحذور عليه خلافت عند النحويين فإن كان جائزاً فاعراب جمعاً وقرءا على ما ذكرناه وإن لم يكن جائزاً كان ذلك  
منصوباً بفعل مختبري وجمعاً وقرءا في لفظ النبي أو ذلك ذلك ثم من ما يفعل به فقال أبدل لفظ المهر في غير نافع  
بغير أصل هذه اللفظة المهر لأنه من ابتداء الخبر ثم فعل فيه بطريق تخفيف المهر ما يفعله حتم في نحو خطية وقرءا  
وليس من البدل والإدغام في بني من البدل في بنيان بدلت الهمزة الأولى بباء والأصل المهر كما قال العباس بن  
ميرداس • يا حسان النبأ أنك مرسل • فلما جمعه على فعله فظهرت الهمزة في ولما جمع على الفعل أبدلت الأولى باللام  
ما قبلها فعلى هذا لفظان معنى واحد كالمهر وابدأه لفتان إلا أن لغة البدل هي الفصحى الفاشية حتى أن بعض  
الحجاة يقول الترتيب العرب الأول لله في النبي والبرية وقال أبو علي في الحجة قال سيبويه بلغنا أن قوماً من أهل  
التحقيق يحقون بني وربيهم قال وذلك ردي قال ولما استرداه لأن الغالب في استعماله خفيف على وجه البدل  
من المهر وذلك الأصل كما قرئ قلت وقيل إن قراءة الجماعة يجوز أن يكون من بابين أو إذا انتفع والبناء والرفع  
ولا يكون في الكلمة همة والاول أصح لمجي المهر فيه فيكون النبي فعلة بمعنى مفعول معنى أنه محير من جهة الله تعالى  
بما لا يخبر به عن صلوات الله على جميع الأنبياء وسلامه قال أبو عبيد الجهموز الأعظم من العزارة والعوام  
على استعاط المهر من النبي والأنبياء والنبين في كل القرآن وكذلك القرآن مع حديث زوياء من قولها كان  
حفظاً حذراً من ربي عن حمزة الزيات عن جرير بن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني  
الله فقال لست بنبي الله ولا نبي الله قال أبو عبيد معناه أنه أنكر عليه المهر وقال لي أبو عبيد العرب  
ترك المهر في مله أحزاب النبي والبرية وأخبايه وأصله جميعاً المهر قال أبو عبيد وفيها حرف آخر أبع  
الذرية وهو من قوله يذروكم قلت ساد ذكر أن شاء الله تعالى شرح هذه اللفظة لأحرف في شرح ما نظمته في  
النحو وأما هذا الحديث الذي ذكره أبو عبيد فقد رواه شيخنا أبو الحسن رحمه الله في شرحه بعد أن قال



انه عتير صحيح الاسناد وقد اخرج الحاكم ابو عبد الله الحافظ في كتابه المستدرک فقال حدثني  
 ابو بكر احمد بن العباس بن الامام المقرئ حدثنا عبد الله بن محمد المصوري حدثنا طالت بن هشام حدثني العيسوي حدثني  
 حسين الجعفي عن حماد بن عمار بن عمار بن الاسود الدؤلي عن ابي ذر قال قال اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذكره فقال الحاکم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قلت ولا يعلم لي ما ولىه الا ما قاله امرئ القيس  
 انه لدر عليه المن لان تحفته هو اللغة الفصيحة وما اول الشيخ به المز لا يتيقن تحفته فان انبي سوا  
 كان من الاخبار او عتيره فتخفيف هم جازا فولا ريم والله اعلم

## وقالون في الاخبار في النبي مع يتون النبي اليك استدمد لا

يريد قوله تعالى ان وهبنا نفسها للنبي ولا ندرها ابوت النبي خالف قالون اصله المن في هذين الموضعين  
 فقرأهما كالجاءة اعتبارا لاصله اخرجت في باب العتير من كلمتين لاجل ان كل واحد من هذين الموضعين  
 بعد هـ مكسورة ومذهبة في اجتماع المن من المكسورين ان يسهل الاولي الا ان يقع قبلها حرف مد فيبدل  
 ان يفعل هنا ما فعل بالسوا لا ابدل ثم ادم غير ان هذا الوجه متعين هنا لم يرو عتير

## وفي الصابين الفهر والصابون خذ وهرا وكفوا في السوا كن فضلا

اي خذ المن فيهما لانه الاصل وزوي الفهر فاعلى الانتد اي وفي الصابين في الفهر والهج وفي الصابون  
 في المائدة المن ثم قال خذ ما ذكرته يني واجتهاد ينيك صبا يصبا اخرج من ديالى اخر وابدل  
 نافع المن فكانت من صبا بلام كرماء ودعا فاصابون والصابين كفوا لك الداعون والداعين ومثل هذا  
 البديل لا يكون الا سماعا لانه من متحرك بعد متحرك فذكر كما فري سال سابل المن وبالاين كما ياني فاجتمع في  
 قرلة نافع من النبي وترك من الصابين والعكس الذي هو قرلة الجماعة اقبح واوولي وهذا نحو مما مضى في قرلة ورين  
 من فتيق الروان وتعليق اللامات واستدأبو عبيد عن ابن عباس انه قال ما الخاطون اما هي الخاطون ما  
 الصابون انما هي الصابون قال ابو عبيد وانما كثر هذا ترك الهمزة هاهنا لان من سئلها لم ير لها خلفا بخلاف  
 البينين وقرأ آخره وحده هرا وكفوا بانسكان الزاي والقار تخفيفا والاصل الصم وهو قرلة الجماعة وقيل  
 هما لغتان ليست احدهما اصلا الاخرى قال مكي حلي الاخفش عن عيسى بن عمر قال كل اسم على لغة اخر  
 اوله مضموم فقيه لغتان التخفيف والتثنية وقوله في السوا كن فله اي ذكر في السوا كن مضمولين اي عدا  
 من جملة الاسماء التي تنكر وسطها نحو قتل وشكر وكفر ثم ذكر قرلة الجماعة فقال

## وهم لباقيهم وخرم وقفه بكواو وحقق واقف ام موصلا

ليجوز في جميع ههنا ان يكون امرا وان يكون ماضيا لم يسم فاعله وزسمت الهمزة في هاتين الكلمتين  
 بواو فوقف عليهما بالواو ابنا عما الرسم مع كونه سكر الوسط فيقول هرا وكفوا على وزن خبري ولم يفعل



مِثْلَ لَكَ فِي حَزْأٍ وَكَانَ لَيْسَ لَهُ رَأْيُهُ لِأَنَّ الرُّمَّةَ فِي حَزْأٍ لَمْ يَرَسْمَ وَأَوَّاقِفَتْ عَلَى مَا تَقَدَّرَ فِي بَابِ وَقْتِهِ  
 عَلَى الرُّمَّةِ بِتَقْلُحِ حَرْكَةِ الرُّمَّةِ إِلَى الرُّمَّةِ السَّاكِنَةِ فَقَوْلُ حَزْأٍ عَلَى وَرَنٍ هَدْيٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَارِي فِي هَزْأٍ وَكَفْأٍ قِيَّاسًا  
 وَلَمْ أَرَمْ ذِكْرَهُ هُنَا قَالَ صَاحِبُ التَّبْيِيهِ حَرْكَةُ بَاسِكِ كَانِ الرُّمَّةِ وَالنَّوْءُ وَالرُّمَّةُ فِي الْوَصْلِ فَادَّوَقْتَ ابْدَلَ  
 الرُّمَّةَ وَأَوَّاقِفَتْ عَلَى الْخَطِّ وَتَقْدِيرُ الرُّمَّةِ الْحَرْفُ الْمُسْكَنُ فَلَهَا يَعْطَى هَذَا الْمَبْدَلُ حَرْكَةُ الرُّمَّةِ إِلَى السَّمَانِ قَالَ مَلِكِي رَقَّتْ  
 وَقَفَ حَمَزُهُ يَدُلُّ وَأَوَّاقِفَتْ عَلَى عَمْرٍاءَ سِرِّهَا بَاءً عَلَى الْخَطِّ الْمَصْحُوحِ قَالَ وَأَمَّا جَزْأٌ فَقَدْ تَرَأَوْا تَشْكِيْلًا لَا بَابَ لِكُونِهِ عَلَى الرُّمَّةِ  
 وَرَقَّتْ حَمَزُهُ بِالْقَا وَالْحَرْكَةُ عَلَى الرُّمَّةِ يَقُولُ حَزْأٌ عَلَى الْأَصْلِ الْمُسْتَقْدَمِ وَقَالَ فِي الْكَشْفِ لَهُمْ هَمَزٌ فِي هَزْأٍ وَلَمْ نَلْزِمِ إِلَّا  
 حَقِيقًا فَانْهَ ابْدَلَ مِنَ الرُّمَّةِ وَأَوَّاقِفَتْ عَلَى صِلِ التَّخْفِيفِ لِأَنَّهَا مَرْقَةٌ مَفْتُوحَةٌ تَبْلُغُ حَمَزَةً فَهِيَ جَرِي عَلَى ابْدَلِ كَقَوْلِهِ  
 السُّعْنَةُ الْآتِي قِرَاءَةُ الْحَرَمِيِّينَ أَيْ عَمْرٍاءَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ حَمَزَةً إِذَا وَقَفْتَ كَأَنَّهُ يَبْعَثُ الرُّمَّةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الرُّمَّةِ وَالرُّمَّةُ  
 فِي الْأَصْلِ قَالَ وَكَانَ حَبَّبٌ عَلَيْهِ عَلَى صِلِ التَّخْفِيفِ لَوْلَمْ يَلْزِمِ أَنْ يَلْغِي حَرْكَةُ الرُّمَّةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّتِي قَبْلَهَا فَاقْعَلْ فِي  
 جَزْأٍ فَقَالَ فِي الْوَقْفِ جَزْأٌ تَكُنْ أَنْ تَحْبِبَ أَنْ يَقُولَ كَفْأٌ وَهَزْأٌ كَرَنَةً ذِكْرُ ذَلِكَ لِيَلْزِمَ خِلَافَ الْخَطِّ فَاعِلُ الرُّمَّةِ  
 الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الرُّمَّةِ وَالنَّوْءُ فِي الرُّمَّةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا وَأَوَّاقِفَتْ عَلَى الْخَطِّ ثُمَّ بَاقِي بِأَلَا لَيْتَ الَّتِي هِيَ عَرَضٌ  
 التَّوْبِيحُ بِعَدِّ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَحَقَّقْتُ مُسْتَدًّا وَخَبَرْتُ مَحْدُوفًا أَيْ وَحَقَّقْتُ بِرَأْيِ الْوَاوِ فِي خَالِ وَقْتِهِ وَأَبْصَالُهُ الْكَلِمَةُ  
 إِلَى مَا بَعْدَ مَا يُقَالُ وَصَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَوْصَلْتُهُ إِلَيْهِ بِلُغَتِهِ أَيْ بِلُغَةِ الْيَمِّ وَالصَّقْفُ بِهِ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي مُقَابَلَةِ الْوَقْفِ  
 هُوَ الْوَصْلُ لَا الْإِصْطِلَاحُ وَلَكِنَّهُ عَدَلَ عَنْ وَاصِلَةٍ إِلَى مَوْصِلَةٍ كَرَاهَةِ السَّنَادِ فِي الشُّعْرَاءِ فَانْهَ عَيْبٌ لِأَنَّ  
 هَذَا الْبَيْتَ كَانَ يَتَّبَعُ مَوْصِلًا بِخِلَافِ سَائِرِ بَيِّنَاتِ الْعَصِيدَةِ وَأَمَّا ابْدَلُ حَمَزٍ هُنَا الرُّمَّةُ وَأَوَّاقِفَتْ هُنَا تَنْشُرُ  
 فَلَهَا ضَمٌّ إِرَادَ تَخْفِيفِهَا وَهَذَا بَيِّنٌ مِنْ تَخْفِيفِهَا عَلَى مَا سَبَقَ فِي بَابِ وَقَفَ حَمَزَةً وَانْقَرَضَ حَقِيقُ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّ كُلَّ  
 مِنْ ضَمِّ النَّوْءِ ابْدَلُ هَذِهِ الرُّمَّةِ أَمَّا السُّوْشِيُّ فَلَا يَهْمُ بِحَرْكَةِ النَّوْءِ وَرِشٌ فَلَا يَهْمُ بِالْفِعْلِ وَأَمَّا مَشَامٌ فِي الْوَقْفِ  
 فَلَا يَهْمُ بِتَرْسِطِهِ وَلَمَّا حَمَزَةً فَانْهَ وَأَنْ ابْدَلُ فَانْهَ لَمْ يَرَسْمَ الرُّمَّةِ وَالنَّوْءُ مِنْ شَأْنِ حَقِيقِ الرُّمَّةِ ابْدَلُ وَأَمَّا وَقْفُهُ لَا ابْدَلُ  
 فِي مَا تَرَى الْكَلِمَتَيْنِ وَهَلْ فِي الْعَجْمِيِّ جَمْعًا يَنْبَغِي لِللُّغَاتِ وَمِنْ عَادَتِهِ مُخَالَفَةُ أَصْلِهِ فِي بَعْضِ الْكَلِمِ تَصْلِيهِ بِهِ مِنْهَا نَا وَأَمَّا نَا  
 مَجْرَاهَا وَلَمْ يُعْرَجْ النَّوْءُ بِقِرَاءَةِ حَمَزٍ هُنَا وَحَدَّثَ مَا هُوَ الْمُهْمُ ذِكْرُهُ وَلَوَانَهُ قَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَهَزْأٌ أَوَّلُهَا  
 سَاكِنًا أَلَمْ تَقْتُلْهُ لَا تَسْتَعْنِي عَنْ قَوْلِهِ وَضَمُّ لَبَّاقِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُ ابْدَلُ الْبَيْتِ الشَّيْءَ

حقيق

وَأَبْدَلَ وَأَوَّاقِفَتْ عِنْدَ وَقْفِهِ وَحَقَّقْتُ كَذَا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ابْدَلًا  
 وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَهِيَ بِحَقِّ بَعْضِ الشُّيُخِ وَمُسْقُولَةٌ مِنْ نُسَخَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطُبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمُسْقُولَةٌ عَلَيْهِ وَمُسْقُولَةٌ  
 مِنْ لُغَتِهِ عَرَضٌ هَذَا الْبَيْتُ وَفِي الْوَقْفِ عِنْدَ الْوَاوِ وَضَمُّ عَمْرٍاءَ وَحَقَّقْتُ الْوَاوِ وَقَفْتُ وَمَوْصِلًا  
 وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ مَعًا وَهَذَا الْبَيْتُ أَكْثَرُ قَائِدَةٍ لِبَيَانِ قِرَاءَةِ حَقِيقِ ضَمِّهِ لِلتَّبْيِيهِ عَلَى أَنْ صِلَ حَمَزُهُ فِي الْوَقْفِ يَنْتَضِي وَجْهًا  
 آخَرٌ وَهُوَ عَلَى الرُّمَّةِ وَأَمَّا ابْدَلُ الْوَاوِ مِنْ حَمَزَةِ النُّقْلِ وَابْتِغَاءِ الرُّسْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

**وَبِالْعَيْبِ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى الصَّحْفِ قَوْلُهُ دَنَا**

هُنَا أَيْ بَعْدَ هَزْأٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَحْدُنَا هَزْأً وَدَنَا أَيْ دَنَا مِمَّا فَرَّغْنَا مِنْهُ يَعْنِي عَمَّا يَعْمَلُونَ انْتِظَرُوا وَوَجْهُ الْعَيْبِ



قطعه عن الاول واستيناف اخبار عنهم ولهذا قال بعده ان يؤمنوا بالله ووجه الخطاب رده على قوله  
ثم دسست قلوبكم ويعني بالثاني عما يهلون اولئك الذين استروا الحياة ووجه الغيب فيه ظاهر وهو افنته  
ما قبله وما بعده ولهذا قال الى صفوة دلا اي اخرج دلوه ملاي بعد ان ادلا هالي صفوة وقيل دلوت الدلو  
وادلتها بمعنى وهذه عبارة حلوة سببه القراءة بما صاف انزل الفاسي اليه انية فاستخرجها وافية الامتعة  
بشير الى انه وقع اختياره على ما هو اهل الاختيار ووجه الخطاب رده على قوله فاجاز من يفعل ذلك  
سلكه وقيل قوله دنا صمير عما يهلون وقيل لا صمير قوله وعليك

## حظية التوحيد عن غير تابع ولا يعقب **دون شايع دخلا**

الغيب

لم يات بواو فاصلة بين هاتين المسلتين لان قوله حظية لا يلبس انه رمز لانه قولنا نفع فيما قبله ولا تمة من لفظ  
القران وهو في البيت مبتدأ والتوحيد صفة على معنى ذوا التوحيد او يكون مبتدأ نيا اي التوحيد كقولهم  
الشمس مسوان بذرهم ولو قال حظية وحد عن غير تابع لكان احسن وكان فيه التلطف بقراءة وتفيد اخرى  
والتوحيد في مثل هذا يفيد معنى الجمع كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووجه الجمع كما هو لان  
الذنوب متعددة وفي الايراد موافقة لقوله قبله من كتب سببه اي واحاطت به تلك السببه وقيل في قراءة  
الجمع ان المراد بالسببه الشرك فتبقي على مواريثه والذين استروا وعلموا الصالحات فالعني من شرك وعمل السيئات  
وقوله شايع اي تابع والدخل الدخيل الذي بداخلك في المنزك وهو طاك من الصمير في شايع والصمير على الغيب  
او على بعيدون فان عاد على الغيب كان لا يعبدون مبتدأ والغيب مرفوع على انه بدل منه بدل استعمال  
زيد ثوبه حسن اي الغيب فيه تابع ما قبله وهو قوله ميثاق بني اسرائيل اي نافع في حال كونه دظلا ليس جني  
ويجوز ان يكون دخلا منعولا على هذا اي تابع دخيلة له وهو ما قبله من الغيبة وان عاد الصمير على  
تعبدون كان الغيب منعولا به اي تابع الغيب فيكون الغيب منصوبا ودظلا طاك ووجه الخطاب ان يعبد  
وقولوا للناس وهو حكاية حال الخطاب في وقته فهذا انما لعل لا يعزب عما ولا تعزب عما بالبار والنار  
وهو فهمي بلفظ الخبر كما جى الامر لذلك نحو والمطلقات يترقبن والاوليات يرضعن توينون بالله في سورة  
الصف وحوالتي من هنا ما ياتي في القرآن قل الذين كذبوا واستغفلون بالنار واليا والخطاب كنوله تعالى وقل الذين لا يؤمنون  
اعلموا ان الغيب لله الذين آمنوا يغفروا وذلك في رب من قوله يا ايها الذين آمنوا انزلوا الى الارض  
وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكبه الباقول واحسن مقولا

عبد

## وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكبه الباقول واحسن مقولا

شكرا حال او منعول له اي لاجل شكر الله اي اشكر لعمرة الله بسبب ما يصدق منك من القول الحسن ثم يتر  
قراءة الباقيين وقيد ما بالضم والاسكان وازم من ذلك تفيد القراءة الاخرى وان كان لغظا قد جلا عنها  
لان الضم ضد النسخ والاسكان ضد الترك المطلق والتحريك المطلق هو النسخ وكل يمكنه جعل هذا البيت  
والذي بعد واحد انقول • وقيل حسنا شكرا وحسنا سواهما وتقامروا وتكاهراحت متلا



وَيَكُونُ حَزَنُ النُّزْلِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ وَقُلْ ذُكِّرْتُكُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُلِيمٌ وَأَنْتُمْ كَانْتُمْ لَكُمْ عَذَابٌ مُلِيمٌ  
أَوْ تَشْكِينُهُ لَكُلِّ أَوَّلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ وَسَاكِنُهُ لِيُعْطِفَ مَصْدَرًا عَلَى مَصْدَرٍ وَلَا يَبْجَعُ مَا ذَكَرَ الْإِسْقَانِ  
بِدِي صَمْعُهُ وَسَاكِنُهُ أَيْ بِالْمَعْنُومِ وَالسَّاحِرِ وَقَوْلُهُ نَصَمَهُ وَاسْتَكْنَاهُ أَخَصَرُ وَأَوَّلِيٍّ وَأَوْضَحُ مَعْنَى وَالزَّائِلَانِ  
مَعْنَى وَاحِدٍ كَلَّا هُمَا نَعَتْ مَصْدَرٌ وَمَحْدُوفٌ أَيْ وَقَوْلُهُ النَّاسُ قَوْلًا حَسَنًا وَقَوْلًا حَسَنًا هَذَا أَنْ قُلْنَا هُمَا لَقْنَانُ  
كَالرُّشْدِ وَالرَّشْدِ وَالْحُلِّ وَالْحُلِّ وَالْحَزْنِ وَالْحَزْنِ وَأَنْ قُلْنَا الْحَسَنَ بِالضَّمِّ وَالْإِسْقَانُ مَصْدَرٌ تَقْدِيرُهُ قَوْلًا ذَا  
حُسْنٍ وَمَقُولًا أَيْ نَا قَوْلَهُ لَأَنْ تَقُولَ غَيْرُ مَا يَنْسِبُهُ إِلَيْهِ أَيْ أَحْسَنُ فِي نَفْسِكَ وَتَرْجِيهِ مَا يَنْقُلُهُ مِنْ هَذِهِ الْفَرَائِ  
وَنَصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ لِقَوْلِكَ لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا وَحَسْبُكَ بِهِ نَامِرٌ لِأَنَّ النِّسْبَةَ فِي الْمَعْنَى أَيْ مَقَارِنَ هَذِهِ الْمَنْصُوبَاتِ أَيْ  
دَرَّةٌ وَرُوسِيَّتُهُ وَحَسْبُكَ نَفَرُهُ وَلِحُسْنِ تَقْوِيلِكَ وَلِأَدَاكِ هَذِهِ الْوُجُوهَ مِنَ الْفَرَائِ فِي سَبِيلِهَا أَيْ أَرْبَابِهَا ٥

### وَتَظَاهَرُونَ الظَّاهِرَ خَفِيفًا بَيْنًا وَعَنْهُمْ لَدَى الْحَسَنِ وَمِنْ أَيْضًا حَلًّا

أَيْ الظَّاهِرُ خَفِيفٌ بَيْنًا كَأَيِّ فِي حَالِ ثُبُونِهِ أَوِ التَّقْدِيرِ تَحْقِيقًا مَفُوقَةً مَصْدَرٌ وَمَحْدُوفٌ وَتَحْلُلُهُ مِنَ الْحُلُولِ  
أَوِ التَّحْلِيلِ أَيْ رَحَلِ التَّخْفِيفِ عَنْهُمْ أَيْضًا فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِ وَالَّذِي هُنَا تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ  
بِالْإِثْمِ وَرَحَبَةُ الْفَرَائِضِ تَظَاهَرُوا الْأَصْلُ تَظَاهَرُونَ وَتَظَاهَرُوا مِنْ شِدَّةِ ادِّعَائِهِ الْبَاقِي الْكَافِرُ وَمَنْ خَفَّفَ أَحَدُ الْبَيْنِ وَتَمَيَّزَا  
الْمَحْدُوفِ بِهِ اخْتِلَافًا كَهَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَيَأْتِي لَهُ تَظَاهِيرُ كَثِيرَةٌ وَقَابِلٌ لِلتَّحْقِيقِ التَّحْرِيمِ وَقَوْلُهُ تَحْلُلًا وَهُوَ لِقَائُ حَسَنٍ ٥

### وَحِمْرُهُ اسْرِي فِي أَسَابِي وَصَمْعُهُمْ نَفَادٌ وَهُمْ وَالْمَدَادُ رَأَوْفٌ لَا

أَيْ وَرَأَى حِمْرُهُ اسْرِيًا وَحِمْرُهُ بَقَرُ اسْرِيٍّ فِي أَسَابِي فَلَمَّا بَالَغَ الْفَرَائِضَ فَلَمْ يَجْتَهِ إِلَى تَقْيِيدِ اسْرِيٍّ جَمْعُ اسْرِيٍّ كَقَوْلِهِ  
وَقَبْلِي وَأَسَابِي قِيلَ أَيْضًا هُوَ جَمْعُ اسْرِيٍّ كَقَدِيمٍ وَقَدِيمٍ وَقِيلَ جَمْعُ كَسْتَلَانَ لِمَا جَمَعَهَا الْمَعْنَى وَهُوَ عَدَمُ  
السَّاطِدِ كَمَا قَالُوا كَسَالِي قَالُوا أَسَابِي وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ اسْرِيٍّ وَقَدْ أَدَّاهُ وَاحِدٌ وَقِيلَ مَعْنَى الْمَفَاعِلَةِ مَحْفُوفٌ  
فِي فَادَا وَقَوْلُهُ وَصَمْعُهُمْ يَعْنِي فِي النَّارِ وَالْمَدَدُ يَعْنِي بِهِ الْأَلْفُ وَيَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ فَخِ الْعَارُ وَالْبَاقُونَ يَنْتَهِجُ النَّارَ وَالْقَصِيرُ  
وَأَسْكَنَ النَّارَ وَرَأَوْفُ الشَّرَابِ أَيْ صَفَا وَرَأَفَتِي الشَّيْءَ أَيْ الْمُحِبِّينِي وَتَقَالِي أَيْ أَعْطَى التَّقَالِي وَهُوَ الْعَيْنَةُ لِشَبَابِهَا  
إِلَى ظُهُورِ مَعْنَى الْفَرَائِضِ يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ يَأْتُواكُمْ أَسَابِي فَقَدْ وَهَمَ ٥

### وَحَيْثُ أَنْتَ الْقُدُّسُ اسْكُنْ دَالِدًا وَأَوَّلًا أَقْبِرَ بِالضَّمِّ أَرْسَلًا

أَمَّا كَانَ اسْكُنْ دَالِدًا دَالِدًا لَأَنَّهُ أَحَفَ وَهُمَا لَعْنَتَانِ الْمَدَدُ لَأَهْلِ الْحِجَارِ وَالْإِسْقَانُ لِقَوْمِهِ وَأَمَّا احْتَاجُ إِلَى بَيَانِ قَوْلِهِ  
الْبَاقِينَ لِأَنَّ الْإِسْقَانَ الْمَطْلُوبَ ضِدُّهُ الْفَتْحُ لَا الضَّمُّ وَأَرْسَلُ أَيْ الْخَلْقُ وَمَرْفُوعُهُ صَمِيمُ الْقُدُّسِ أَوِ الدَّالِ ٥

### وَنَزَلَ خَفِيفٌ وَنَزَلَ مِثْلُهُ وَنَزَلَ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقِيلٌ لَا

التَّخْفِيفُ فِي هَذَا وَالتَّشْدِيدُ لَعْنَتَانِ وَقِيلَ فِي التَّشْدِيدِ دَلَالَةٌ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالتَّكْثِيرُ وَبَيَانُ تَعْلِيلِ بَيَانِ الدَّلَالَةِ



وانزل ونزل واحد في التعدية وأكثر استعما لا في القرآن ويدل على أنه نزل المشدد في معنى انزال جماعة  
 على قوله تعالى لو لا نزل علينا القرآن جملة واحدة وانما كثر النظم هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع الخلاف  
 في القرآن لا يخرج عنها من جهة ان ايل الالفاظ لا تخلوا من ياء او نون او واو وهو عائد على احتر  
 الالفاظ الثلاثة المذكورة وهو نزل لان الذي في الحجر موضعان احدهما حم والكمي وحقق ما نزل  
 الملايكة والاخر جميع الزا. وما نزله المتكبر معلوم وفي هذا البيت نقص في موضعين احدهما ان الالفاظ  
 التي ذكرها لا تخص مواضع الخلاف من جهة ان مواضع الخلاف متضمنة الى فعل مستند للفعل كالكلمة التي  
 ذكرها والى امثلة مستند للمفعول ولم يذكرها شيئا لئلا ينزل على من خبر من يتكلم من قول النوراه قصا بط  
 مواضع الخلاف ان يقال كل مضارع من هذا اللفظ ضم اوله سواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول وقولنا ضم اوله  
 احترار من مثل قوله وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وبذلك صيغة صاحب التفسير فقال اذا كان  
 مستقلا مضوم الاول وكذا قال علي بن عيسى **الموضع الثاني** ان الذي في الحجر لم يبين من قبله وليس في لفظه ما  
 يدل على ان تثنيه جميع القرآن اذ من الجائز ان يكون المراد انه مستقل لحدود غيرهما خالفا لاجلها فيه كما كانت  
 كل واحد منهما اصله فيما ياتي في البيت الا في وصوابه لوقال  
 ونزل حو حقه كقائني ولله في القرآن حو حقه **وهذا اللفظ** يشمل الموضعين في الحجر لا الاول ان  
 اختلفت القرات فيه فراه مشددة للجميع على ما ياتي بيانه في سورته او قول نزل في الحجر للكل ثلثا فيمنع على  
 يوم انه مختلف فيه ولا حاجة الى التنبه على الموضع الاخر لان ذلك سيقتضيه من ذكر في سورة وقولنا ايضا  
 في نزل يدل هذا البيت وما بعده في هذه المسئلة بله ايات ستاتي ان شاء الله تعالى

**وخفف للبصري سبحان والدي الانعام للمكي على ان نزل**  
 خالف ابو عمرو واصله في الانعام فتعل لانه جواب قوله وقالوا لو لا نزل عليه وخالف من كثير اصله سبحان  
 فتعل ايضا ومنها موضعان وهما ونزل من القرآن حتى نزل علينا كتابا فتعل فيها جميعا بين اللغتين  
 وبين الذي في الانعام بقوله على ان نزل لا فهو عطف بيان ولو عكس الامر فقال وتعل للمكي سبحان والذي  
 في الانعام للبصري لا وهم انفراد كل واحد منهما بذلك وليس الامر كذلك

**ومنزلهما تخفيف حو شفاؤه وخفف عنهم نزل الغيث مسمى لا**  
 وافق حمزة والكمي على تخفيف اني نزلها عليهم في المائدة لقوله قبله ربنا انزل علينا مائدة وعلى تخفيف  
 نزل الغيث في لقمان والسوري لقوله في غير موضع انزل من السماء ماء وانزلنا من السماء ماء ومسجلا اي مطلقا  
 وهو نعت مصدر محذوف اي تخفيفا مطلقا ليعم الموضعين قلت بله ايات تدل على هذه المسئلة  
 وينزل مضوم المضارع حقه الحق على اي الحروف تنقل  
**وخفف البصري سبحان والدي الانعام للمكي في الحجر مسمى لا**



اكل وحقنا مترلها ونزل الغيث تخفيفا لجزيرنا سحلا

**وحيريل فتح الجيم والراو بعد ما وعى همزة مكسورة صحبة ولا**  
**يحيى ابي واليا تحذف شعبة ومكسورة في الجيم بالفتح وكلا**

وعى اي حفظ وهمزة معقولة وصحبة فاعله اي همزا بعد فتحهم الجيم والرا وحذف ابوابك اليا بعد الهمزة مرقا  
حيريل واليا فون اثبتوا اليا فراق حمزة والكسرة اي حيريل وابن كثير لم يفتح الا الجيم وليس من اصحاب الهمز  
متر حيريل واليا فون مكسور الجيم والرا حيريل وكل هذه لغات في هذا الاسم وفيه غير ذلك

**ودع ياميكاييل والهمزة له على حجة واليا تحذف اجملا**

اي حذف الهمزة من و وحصل اليا والهمزة فتبي ميكايل على وزن مساق وحذف نافع اليا وحدها فتبي ميكايل واليا فون اثبتوها  
وكذا ذلك لغات فيه ايضا واجملا حال انفتحت مصدر محذوف اي حذفنا جملة وفي ميكايل اليا الاولي بعد الميم واليا بعد  
الهمزة وكذا لنا على انه اراد اليا في قوله والهمزة قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكرها ليجزى العهد فقال واليا تحذف اجملا

**ولكن خفيف والسباطين نعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلاء**

اي كما شرطوا اهل العربية ان الذين اذا اخففت بطل علما وانفتح ما بعده ما اي خفف بن عامر وحمزة والاسي  
لكن فلم يسم النون كالتفتا والسباطين فمروا ولاكن السباطين كمرؤا ولم يثبت على حركة النون ولو ثبت  
عليها وترك ذكر قراءة الباقين لكانت من الضد كان اولى فيقول والنون بالكسرة وكلا او ومثلا فيكون  
قراءة الغير بتشديد النون وفتحها ونصب السباطين وهذا منداد متقدم ذلك قوله والعكس يعني تشديد  
لكن ونصب السباطين على تعاضل الذين اي هذا ايضا وجه من وجوه علم الغير سما العلاء اي بالالف العلاء يعني انه نحو  
ونفع اي ذلك وجه قوي ايضا وهو اختيار الفراء قال تشدد بذلك بعد الواو اوجه من تخفيفها وانفتح لانها  
اذا اخففت حرف عطف والواو حرف عطف وكثر سمار من قراءة الباقين ولم يكن مخنا جاليا فانه لو قال والعكس هم فلك  
لحصل المراء واستعمل العكس في الضد الذي اصطلح عليه وهذا كما قال في سورة الاسراء وفي من هم بالعكس نحو شفا و

**ونسخ به هم وكسركفا ونسها مثله من غير همز دكت الى**

يعني هم اوله وكسركفا من نسخ اي لم يبالى في نسخ الازالة وقوله كفا اي كفي ذلك في الدلالة على التاكيد  
لفظا ومثلا فان هذا الضم والكسر معا الفتح ثم قال ونسها مثله اي بضم اوله وكسركفا اليه ايضا وقد  
اتفق في الكسرة ان المضموم فيها حرف النون والكسرة حرف السين وقد ثبت في نسخها ان قال من غير همز لياخذ الهمز  
في القراءة الاخرى ومطلق الهمز لا يقتضي حركة فمقتصر على ما يصدق عليه اسم الهمز وهو الا ثانيان يفتح ساكنة  
فهو بلا همز من النسيان اي يذهب بحفظها من القلوب وقيل هو من نسيت الشيء اذا تركته والنسيتهما موت



بتركيها في ما ستر بترك حكمها اولها وثانها وكل من هذه المعاني قد وقع فيها انزل من القرآن وقراءة الحمد من الانبياء  
هو الاخيرا في بؤخرها الى وقت هو اولي بها واصح لها غيرك يؤخر انزالها والتميز في ذلك للقرأة والى واحد الا لا وهو  
النعم يقال المفرد في فتح الحقة وسر هاد هو في موضع نصب على التمييز والحال اي 31 - **نعم**

## عليهم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكذا فيكون النصب في الرفع كـ

يعني استقطبنا عما في الواو الاولى من وقالوا النبي قبله عليهم يعني قوله تعالى ان الله واسع عليهم وقالوا اتخذ الله و  
احترز بتميزه بما قبله من قوله وقالوا ان يدخل الجنة وهذه الواو التي استقطبنا انما من اتبع فيها مصاحف اهل  
الشام فانها لم ترسم فيها فالقرأة محذوها على الاستيناف ولان الواو العطف قد تحذف اذا عرفت موضعها  
وربما كان محذوها في شأنا اجملا حسن ولا سيما اذا سبقت التثنية والتعظيم الا تبي الى حسنه في قوله تعالى  
في اول سورة الرعد يبدوا لا من يعقل الايات وفي قوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وقول النائم  
عليهم وقالوا هذا المجموع مبتدأ وقوله الواو الاولى بدل من المبتدأ بدل البعض وسقوطها بدل من الواو بدلا لاشغال  
و يجوز ان يكون الواو الاولى مبتدأ انما اي الواو الاولى من هذا اللفظ وسقوطها مبتدأ ثالثا واحترز بقوله الاولى  
من الواو التي بعد اللام وقوله وكذا فيكون ايضا مبتدأ معطوف على المبتدأ والاول والنصب في الرفع مبتدأ ثان  
لهذا المبتدأ اي النصب فيه في موضع الرفع وفي كفا صير تبيينه يرجع الى المبتدأين فموجب عنهما اي سقوط الواو الاولى  
من علي وقالوا والنصب في الرفع من كذا فيكون كفا اي حمله فهو كما تقول زيد ثوبه وعمر ثوبه مثلان  
كانت قلت فمبصر زيد ومبصر عمر ومثلان ويجوز ان يكون خبر سقوطها محذوف فادل عليه قوله كفا الذي هو  
خير النصب في الرفع فالالف في كفا على هذا الاطلاق لا صير تبيينه اولى ليرتبط المثلان لثاني واحد على ملغوه  
عرض الناظم فان هذا موضع ملتبس اذا لم نافع ان تكون المسئلة الاولى للرمز السابق في البيت الذي قبل هذا البيت فاعلم  
يات بينهما يواو فاصلة وقد اتي بينهما مسلتين يواو فاصلة وهي قوله وكذا فيكون فيظهر كل لفظ الفاق  
المسئلة الاولى بما تقدم واذا كان قد الحق قرأة فتنبهوا اما للرمز السابق في اسماهم اصدق على ما سياتي مع وجود الواو  
التي صلة بينهما فالحاق هذا يكون اولى فان قلت قد جمع الناظم بين ثلاث مسائل لرمز واحد في قوله في الرفع ان  
سنكتب باسم البيت فلا بعد في جمع مسلتين لرمز واحد قلت ذلك البيت ليس فيه الالباس المذكور فاني ما  
ابتداء اللاحق واو فاصلة قبله فلم يبق ما يؤهم التحاقه بما قبله ونعني ان يكون من بعده ولم يات رمز الا في  
اخر البيت فكان لجميع ما هو مذکور في البيت فان قلت فغنية و في قوله وقل ان تعزالت هي من نفس  
التلاق في قوله تعالى وقتلهم الانبياء ولولم يكن من التلاق لما ادهمت الفصل اذا ما قبلها لا رمز لها فيكون لو طفت  
مسئلة على مسئلة اي ذرا هذا وهذا فلان وما احسنه لو قال عليهم وقالوا الشام لا واو عنده ولا ط  
الى الاحترار عن الواو التي بعد اللام لبعدهم ذلك وكان البيت قد خلص من هذا البحث الطويل في التكرار  
في وجه قرأة النصب في فيكون شغل شاغل قال الزجاج كذا فيكون رفع لا غير من جهتين ان شئت  
على العطف على يقول وان شئت على الاستيناف المعنى فهو يكون وقال بن مجاهد قرأ ابن عباس ان يكون



ايضا بالغاء الا في يسر والنحل فانه صواب وذلك تستوفي ذلك الموضوعين لاجواب وقال في سورة آل عمران  
قرا في غافر وحده كثر فيكون بالنصب قال وهو وهم قال هشام كان ابوب بن عليم يقرأ فيكون ثم رجع  
فقرأ فيكون رفعا واعلم ان قراءة بن عامر بالنصب مشككة لان النصب بالغاء وفي جواب الامر حقه ان ينزل  
مترلة الشرط والجزاء فان صح فيقول ثم فأكبرك اي ان تقرأ الدركك ولو قدرت هذا فيما نحن فيه فقلت ان  
تلك لم يكن يمكن مستقيما كيف وانه قد قيل ان هذا ليس بامر على الحقيقة وانما معناه ان الله تعالى اذا اراد شيئا  
وجد مع ارادته له تعتبر هذه العبارة عنه بليست ثم فيقول فيقول جاز النصب لوجود لفظ الامر ولا اعتبار بالمراد  
فلا يفرق ان يكون المراد به غير ذلك **قال** ابو علي الفارسي لما نحن فانه وان كان على لفظ الامر فليست بامر  
والمراد به الخبر اي يكون فيكون اي يوحى باحداثه فهو مثل الهم بزيد اي انه امر بمعني الخبر قال ومنه  
فليهد له الرحمن مدا والتقدير مدة الرحمن ربي ابو علي هذا ان جعل فيكون بالرفع عطفا على كثر من حيث المعنى  
وضعت عطفا على يقول لان من المواضع ما ليس فيه نقول كما في موضع الثاني بال عمران وهو ثم قال له ان يكون  
ولم يرفع عطفا على قال ان حيث انه مضارع ولا يعطف على ما مضى فادرك على نفسه عطف الماضي على المضارع في  
ولقد امر على اللعين ليسني نصبت **قال** امر بمعنى امرت فهو مضارع بمعنى الماضي يعطف الماضي عليه  
قلت ويكون في هذه الآية بمعنى كان فليج عطفه على قال ثم قال ابو علي وقد مضى ان يقول في قراءة  
بن عامر لما كان على لفظ الامر وان لم يكن المعنى عليه حمل على حرة اللفظ قال وقد حمل ابو الحسن قوله قل  
لعبادي الذين استوفيتوا الصلاة على انه اجري مجري جواب الامر وان لم يكن جوابا له في الحقيقة فذلك  
كما قول بن عامر يكون قوله فيكون مترلة جواب الامر كما ينبغي فحدثك لما كان على لفظه

**وفي آل عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا**

اي في الآية الاولى وهي بعد التي تكون فيها وتعلمه الكتاب اخترازا من الثانية وهي التي بعدها الحوز من ربك  
والتي في مريم بعدها وان القدي وركم والطول سورة غافر والتي فيها بعدها الم ترا الى الذين تجادلون  
والصغير في عنه لان بن عامر وفوقه وهو معنى النصب باللفظ اعملا اي خبر فيه لفظ الامر لا حقيقة فاستعمل  
في يكون في هذه المواضع الاربعة وان لم يكن جوابا على الحقيقة وقد اعتبرت المراعاة اللفظية في قوله  
تقلى قل لعبادي الذين استوفيتوا الصلاة ويستغفروا قل للذين آمنوا يعفروا وقال جرير **قولا** لجاج يدع مدح  
وقال عمر بن ابي ربيعة **هـ هـ** فقلت جناد خذ السيف واستمل عليه برفق وارث الشمس تغرب **هـ**  
**هـ** واسترح لي الوجنا واعجل بمطري ولا يعلم خلق من انا من مذ هبي **هـ**  
فجعل تغرب جوابا لقوله ارث وهو غير مترقب عليه ولكنها معاملة لفظية **هـ**

**وفي النحل مع ياسين بالعطف نصبه كفارا ويا وانفاد معناه يعملا**

هذا ان موضع اخر لان يقول الذي قبله منصوب بينهما وهو ان يقول له ان فيكون فالنصب في فيكون



عطفا على ان يقول فهذا معنى قوله بالعطف نصبه ثم قال كفارا ويا اي كفى راوية التعجب في  
 وانشاء معناه مشبهها بعبلا وهو اجل الفؤي بعل في السير ولهذا تابع الكسائي لاسر عامر في نصبهما وقد  
 ذكر هذا التوجيه غير واحد من ائمة العديبة والقراءة ويؤيد ان قراءة الدرفع في غير هذين الموضعين  
 قد ذكر الزجاج وغيرهما مقطوعة على قول المرفوع قلت هذا مستكمل من جهة اخرى وهو انه يلزم  
 منه ان يكون فيكون خبرا للمبتدأ الذي هو قولنا في التحل وامر في ليل لان قوله ان يقول خبر عنها فاعطف عليه  
 يكون خبرا ايضا كما يقول المطلوب من زيدان يخرج فيقابل فيكون المطلوب منها من في الخبر والبيان  
 ولا يستقيم هذا المعنى هنا لان التفسير بصيرا لما قولنا التي قول كمن فيكون فيقول والمضي الى انما قولنا كون  
 فهو كما ترى مشكلا وليس مثل قول **علقة** فان المندى رجلة قد كوت **هـ** لان كل واحد منهما  
 يصح ان يكون خبرا عن المبتدأ على الجهة التي قصدتها من الجوز قلت القول في الهمزة للسبيل المراد منه حقيقة  
 كما سبق ذكره وانما اعتبر به عن شريعة ونوع المراد فهو كقوله تعالى وما امرنا الا واحدا كلم بالمتن  
 فكانه سبحانه قال اذا اردنا شيئا وقع ولم يخلف عن الارادة فغير نحن ذلك يقول لن يكون فاعطف غير متاخر  
 لهذا المعنى فتح هذه سنة مواضع وقع فيها قراءة النصب بها الموضعان الا حرا ان نصبهما بالعطف والاربعة  
 السابقة على لفظ جواب الامر ونفي موضعان لم يخلف في رفعهما وهما الباقي في آل عمران وفي الانعام ويوم يقول كن  
 فيكون وعلل ذلك بعضهم بانه معطوف على ما قبله في آل عمران وتقديره في الانعام والله اعلم **هـ**

## وتسئلهموا التا واللام جر كوا برفع خلودا وهو من بعد نفي لا

يعني قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الحجة بقراءة الجماعة بعد لا النافية فهذا معنى قوله وهو من بعد نفي لا  
 والمعنى انت غير مسؤل عنهم وقراءة نافع حكم الفعل على النهي اي لا تسئل عنهم اي احقرهم ولا تقدم  
 وخلودا مصدر اي خلد ذلك خلودا وثبت واستقر والتقدير يخرجك اذا خلود **هـ**

## وفيها وفي نص النساء لانه اواخر ابراهيم لاج وحمل

وفيها يعني في سورة وفي نص النساء اي وفيما نص الله سبحانه عليه في سورة النساء كما تقول وفي نص الشافعي  
 كذا اي في متعوضه الذي نص عليه ثم يضيف النص الى محله فتقول في نص الام كذا اي فيما نص عليه الشافعي  
 في كتاب الام كذا ولوقال وفي اي النساء كان احسن واظهر وقوله اواخر صفة لملكه وابراهيم  
 مبتدأ وفيها متعلق بالخبر اي ابراهيم لاج في سورة البقرة في جميع ما فيها من اواخر ابراهيم بقراءة هشام  
 ابراهيم بالالف في النساء ملكه مواضع كذا لك وهي اواخر ما فيها يعني تابع ملة ابراهيم حنيفا واحدا  
 الله ابراهيم واوحينا الى ابراهيم احرا ان امر الاول وهو قد ايتى آل ابراهيم فقرأه هشام بالياء ولا بينهم من القصة  
 قراءة الجماعة لانه ليس في امطلاحه ان صد الان الاي وانما القراءة المشهورة اظهر من ذلك وكان طريقته  
 المعلومة من عادته في مثل ذلك ان يثبته بالتأين معاملة له وحنة اسرى في سكاوي سكاوي معاسري



وَعَالَمٌ قُلُوبُهُمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ أَبِ اسْتِغْنَاءٍ بِهِ بِاللَّغْظِ عَنِ الْقَيْدِ لَأَنَّ الْوِزْنَ مُسْتَقِيمٌ لَهُ عَلَى الْقُرْآنَيْنِ وَلَوْ قَالَ

**وَفِي آيَةِ إِبْرَاهِيمَ كَيْسٌ وَفِي ثَلَاثِ النِّسَاءِ إِخْرَاجٌ وَأَجْزَالٌ**

**لِحُكْمِ الْعَرْصِ ٥ وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفٌ بِرَأْسِ الْخِيَرَةِ وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَبْرَأُ**

فِي الْأَنْعَامِ لِعِظِّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَوَاضِعَ وَقَعَ الْخِلَافُ فِي آخِرِهَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى دِينًا نَبَأَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَفِي بَرَاءَةِ إِسْحَاقَ مَوَاضِعَ الْخِلَافِ فِي حَرْفَيْهِ مِنْ آخِرِهَا وَهِيَ وَمَا كَانَ أَنْ اسْتِغْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ لَا وَاهُ وَتَحْتَ الرَّعْدِ بِمَعْنَى سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا وَرَأَى قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ رَأْسَ خِيَرِ اطَّرَفِ أَيْ وَمَعَ آخِرِهَا ٥

**وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعُنُكِ بُوْتُ مَثَرًا**

أَيْ فِي مَجْمُوعِهَا خَمْسَةُ أَشْأَنَ فِي النَّحْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَةً ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَبْعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَفِي مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ رَغِبَ أَنْتَ عَنْ آلِهِتَيْ يَا إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ وَآخِرُهَا فِي الْعُنُكِ بُوْتُ مَثَرًا قُلُوبًا وَنَسْنَا إِبْرَاهِيمَ لِحَرْفِ رَأْسِهَا قَبْلَهُ وَهُوَ أَوْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَمَثَرًا حَالٌ مِنْ مَا وَهِيَ بِمَعْنَى الَّذِي ٥

**وَفِي الْحَجَرِ وَالشُّوْرَى وَفِي الدَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَبُرُوقِي فِي مَخْرَجِهَا أَوَّلًا**

يُرِيدُ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى وَمَا وَصَّيْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ حَدِيثَ صَبِيحِ إِبْرَاهِيمَ وَلَقَدْ أَنْ سَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَفَاعِلٌ يُرِيدُ هُوَ مَشَامُ وَأَهْلًا فِي مَخْرَجِهَا تَعَوُّذًا إِلَى الْقُرْآنِ لِلْعِلْمِ بِأَوَّلِ لِعِظِّ إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ فِيهَا وَأَوَّلًا مَفْعُولٌ يُرِيدُ أَيْ يُرِيدُ الْأَوَّلَ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ كَذَلِكَ بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى أَسْوَأُ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ آخِرُهَا مِنْ مَعْنَى لِهَ عِدَّةُ الْأَوَّلِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْدُو فَمِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ الْخِلَافُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا مِنْهَا خَمْسَةٌ عَشْرٌ فِي الْبَقَرَةِ وَإِبْرَاهِيمَ لِعِظِّ الْعَمِي وَهُوَ بِالْعَمِيَانَةِ بِالْأَلِفِ وَتَحْتَ الْعَرَبِ فِيهِ وَقَوْلُهُ بِالْأَلِفِ وَجَاءَ فِي اشْتِعَارِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَيْهِ حَرْفٌ وَجَاءَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ حَرْفٌ الْأَلِفِ الَّتِي مِنَ الرَّاءِ وَالْهَاءِ وَحُكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَانِي عَنْ الْعَزَّازِيِّ سِتَ لُغَاتٍ بِالْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَالْوَاوِ إِبْرَاهِيمَ وَحَرْفٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ وَأَيْضًا الْحُرُوكَةُ الَّتِي فِيهَا إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَجُمْلَةُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لِعِظِّ إِبْرَاهِيمَ ثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعًا وَأَهْلُهَا إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ اسْتِغْنَاءٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا الْعَبَّاسِيُّ بْنُ الْوَكِيدِ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ تَكَا عَنْ ابْنِ عَامِرٍ قَالَ وَقَرَأْتُهَا كُلَّهَا كَذَلِكَ عَنْ التَّوْفَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْهُ وَلَمْ أَقْرَأْ عَنْ الْعَبَّاسِيِّ ابْنَ الْوَلِيدِ عَنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْإِبْرَاهِيمَ ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَعْضِ الطُّرُقِ الْأَلِفَ فِي الْأَحْزَابِ وَالرُّحْرِفِ وَالْأَعْلَى قَالَ وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَصْحَابِ بَرِّ عَامُرَاتٍ بِالْأَلِفِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى مَا تَقَدَّمَ نَقْلُهُ قَالَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِ الشَّامِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِالْأَلِفِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ مَنَّا ذِكْرَهُ وَفِي سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا بِالْيَاءِ قَالَ وَرَأَيْتُ مَنْ يَقُولُ بِلِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ الْخَمْسَةِ عَلَى ذَلِكَ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّلْمِيُّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّضَيْرِ الْخَزَمِيُّ كَانَ الْأَخْفَشُ يَقْرَأُ مَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلِفِ وَمَوَاضِعَ إِبْرَاهِيمَ بِالْيَاءِ ثُمَّ تَرَكَ الْقُرْآنَ بِالْأَلِفِ وَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّلْمِيِّ

الْمُتَحَنَّنَةُ



قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يَقْرُونَ إِبْرَاهِيمَ بِالْفِ فِي مَوَاضِعَ دُونَ مَوَاضِعَ ثُمَّ تَرَكُوا الْقِرَاءَةَ بِالْفِ  
 وَتَرَكُوا جَمِيعَ الْقُرْآنِ بِالْيَاءِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهِيَ لُحَّةُ أَهْلِ الشَّامِ فَدَيَّا كَانَ قَائِلُهُمْ إِذَا عَظَّ بِأَبْرَهِيمَ فِي الْقُرْآنِ وَجَّهًا  
 قَالَ إِبْرَاهِيمَ بِالْفِ وَقَالَ لِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخِي دَخَلْتُ بَعْضَ فَنَى الشَّامِ قَرَأْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ لِبَعْضِ  
 إِبْرَاهِيمَ فَاعْتَبَرْتُ ذَلِكَ فَوَحَّدْتُهُمْ مَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ قَالَ **أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ**  
**الْحَبَشِيُّ وَكَانَ كَتِيبًا حَافِظًا قَالَ مَا صَنَعْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي حَمَلَةٍ عَنْ أَبِي نَزَارٍ قَالَ قُلْتُ خَلَفْتُ بَنِي الزُّبَيْرِ صَلَاةَ**  
**الْجَنَّةِ فَقَرَأَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ذَكْوَانَ حُجَّصَ الْمَشَاجِجِ وَمَا لَكَ**  
**الطَّبَقَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَلِيدٍ الْقَائِي يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ سَنَتَهُ وَمَلَنَ مَوْضِعًا إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو خَلِيدٍ**  
**فَدَعَوْتُ ذَلِكَ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَقَالَ عِنْدَ مَا صَحَّ قَدِيمٌ فَتَغَيَّرَ ثُمَّ أَعْلَمَنِي أَنَّهُ وَحْدَهُ هَافِيهِ لَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ**  
**بَنِي مَهْرَانَ رُوِيَ عَنْ مَلِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَهْلُ دِمَشْقٍ يَقْرُونَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ أَهْلُ دِمَشْقٍ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ الصَّبْرَ**  
**مِنْهُمْ بِالْقِرَاءَةِ فَقِيلَ إِنَّهُمْ يَدْعُونَ قِرَاءَةَ عَمَّ حَانَ وَحَيَّ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَلِكٌ هَذَا صُحُفُ عُثْمَانَ عِنْدِي ثُمَّ دَعَا بِهِ**  
**فَأَدَانِيهِ كَمَا قَرَأَ أَهْلُ دِمَشْقٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَا فِي مَصَاحِفِهِمْ وَكَذَلِكَ هُوَ أَيْ وَفَتْحًا هَذَا قَالَ**  
**وَفِي سَلَمَةِ الْمَصَاحِفِ إِبْرَاهِيمَ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الْبَقَرَةِ فَإِنَّ فِيهَا بَعْضَ يَاءٍ وَقَالَ مَكِّي الْأَدِينُ**  
**لَعَنَ شَامِيَةً قَلِيلَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ صَلَّى بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الْقَائِي الطَّوِيلُ**  
**فَقَرَأَ وَإِذَا قَالَ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبِيهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ تَضَرُّعًا حَمِيمًا وَكَانَ الْوَالِي بَدْمَشْقَ إِذْ ذَاكَ لِحَقَّقَهُ بِالْدُرَّةِ خَفَقَاتٍ**  
**وَحَمَاهُ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ الْأَهْوَانِيُّ لَعَنَهُ جَعَلُكَ اللَّهُ سَبَبًا لِبُشَى كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَلَمَّا**  
**رَجَعْنَا لَنَ فَعَلَهُ ذَلِكَ لَكُنْ هَذَا الْمَوْضِعَ لَيْسَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ الْمُحْدَوْدَةِ بِلُغَتِهِ وَلَهُنَّ أُولَانَهُ لَمَّا**  
**تَرَكَ أَهْلُ الشَّامِ ذَلِكَ اسْتَعْرَبَ مِنْهُ مَا قَرَأَ وَخَافَ مِنْ تَجَرِيكَ النَّاسِ عَلَى قِرَاءَةِ مَا لَيْسَ مِنْهُمْ فِي الصَّلَاةِ**

قَادِي عَلَى ذَلِكَ

## وَوَجَّهَانِ فِيهِ لِأَنَّ ذِكْرَ هَاهُنَا وَاتَّخَذَ وَابَالَفَ شَخْخَعًا عَمْرًا وَاعْلَا

هَاهُنَا يَعْنِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَوَجَّهَ تَخْصِيصُهَا بِذَلِكَ لِمَتَاعِ الْخَطِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نَضْرَةَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِهَا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ إِبْرَاهِيمَ بِغَيْرِ يَاءٍ وَفِي بَعْضِهَا بِالْيَاءِ وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ أَجِدْ أَنَا ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ إِلَّا فِي الْبَقَرَةِ خَاصَّةً قَالَ وَكَذَلِكَ رُسِمَ فِي  
 مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَقَالَ **أَبُو عَمْرٍو تَقَبَّلْتُ رِسْمَ فِي الْمَصَاحِفِ فَوَجَدْتُ كِتَابَ فِي الْبَقَرَةِ خَاصَّةً**  
**بِغَيْرِ يَاءٍ فَلَمَّا كَتَبْتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلِفِ عَلَى دَفْعِ قِرَاءَةِ هَيْشَامٍ وَأَنَا لَمَّا كَتَبْتُ بِغَيْرِ يَاءٍ وَهِيَ**  
**الْأَلِفُ مُحْدَوْدَةٌ لَا يَهَافِي الْمَعْنَى أَحَدُهَا كَالْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَذَا الرَّسْمِ وَفِي اسْمِي وَأَسْمَعِلُ وَغَيْرِ ذَلِكَ**  
**وَمَنْ زَا بِالْيَاءِ قَالَ كُنَّا بَنَاهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِالْيَاءِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مُحْدَوْدَةٌ وَفِي ذَلِكَ مُوَافَقَةُ اللَّغَةِ الْقَاسِيَةِ**  
**الصَّحِيحَةِ هَذَا وَجْهَ الْخِلَافِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِرِ إِبْرَاهِيمَ مَصَلًى فَمَنْ أَبْكَسَهَا كَأَنَّهَا وَفَتْحًا هَذَا بِاللَّسْرِ**  
**أَمْرٌ وَبِالْفَتْحِ حَبْرٌ وَأَنَا حَيْلُ الْفَتْحِ أَعْمٌ لِأَنَّ الصَّمِيمَ يَرْجِعُ إِلَى عَمُومِ النَّاسِ فَكَوْنُ الْعَمَلِ مُوَجَّهًا إِلَى الْكَلَامِ فَلَمَّا**  
**نَصَّ وَالْيَاءُ بِطَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ لَمْ يَلَمْ لَازِمٌ شَرْعٌ مِنْ قَبْلُنَا شَرْعٌ لَنَا مَا لَمْ يَرُدَّ نَاسِخٌ وَاسْتِثْنَاءُ الْكَلَامِ نَحْنُ نَحْنُ**



وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدِيرُ وَقَدْ لَمْ يَحْدُوا فَجَعَدَ الْعُجْمُ فِي الْقِيَامَةِ وَهَذَا لَوَجْهٌ أَوَّلِي وَمَوْلَاهُ أَوْ عَمَلُ  
أَيَّامٍ مَعْرِضٍ مِنَ الْأَيْغَالِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ **أَنْ يَنْبَغِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ ه**

**وَأَرْثَاوَارِي سَاكِنَا الْكَسْرُ دُرِيدَاوِي فَصَلَتْ تَرَوِي صَفَادِرَهُ كَلَا**

الْبِدَالُ الْعَمَلُ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ يَصِيبُ عَلَى التَّخْيِيرِ أَيْ دَامَتْ نِعْمَتُكَ أَوْ يَكُونُ خَالًا أَيْ دُمَ ذَاتُهُ وَالسَّكُونُ  
فِي هَذِهِ اللَّفْظِ حَيْثُ وَقَعَ لِلتَّحْقِيفِ كَقَوْلِهِمْ فِي تَحْدِيدِ وَارِدَاتِنَا مَا سَبَقَتْكَ أَرْثَاوَارِي اللَّهُ جَعَلَ أَرْثَاوَارِي  
كَتَبَ يَحْيَى الْمَوْثِقَ أَيْ فِي الْبَطَالِيكِ وَالَّذِي فِي فَصَلَتْ أَرْثَاوَارِي الَّذِي أَصْلُهُ مَا وَاقَعَ عَلَى اسْتِكَانَةِ ابْنِ بَكْرٍ وَابْنِ عَمْرِو  
وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَالصَّفَاءُ مَذُودٌ وَقَدْ شَرَرَتْهُ لِيَسِيرَ إِلَى قَوْصِ الْفَرَاةِ لِهَذَا السَّكَنِ هُنَا فِي خُرُوجِ الْبِنَاءِ بِحَلَا فِي بَابِ مَرْكَمٍ وَخَرَجَ

**وَإِخْفَاهَا مَلَقَ وَخَفَ ابْنُ عَامِرٍ فَا مَنَعَهُ أَوْ صِي يُوصِي كَمَا أَغْنَا**

الطَّلُقُ السَّمْعُ يُرِيدُ بِالْإِخْفَاءِ الْإِحْطَاءَ مِنَ الَّذِي يَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي بَابِ زَيْلٍ وَيَا مَرْكَمٌ وَهُوَ الْأَلْبَنُ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالصَّيْرُ  
فِي إِخْفَاهَا لِقَوْلِهِ وَأَرْثَاوَارِي وَخَفَ بَنُ عَامِرٍ مُبْتَدَأٌ وَإِخْفَاهُ مَنَعَهُ أَيْ لِمُحَقِّقِ بَنُ عَامِرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَا مَنَعَهُ  
وَقَوْلُهُ أَوْ صِي يُوصِي أَيْ يَقْرَأُ فِي مَوْضِعٍ وَصِي وَاسْمٌ وَمَنَعَ وَأَوْصِي يُوصِي لَعَنَاتُ كَانَتْ وَتَرَكَ **ه**

**وَبِي أَمْرٍ يَقُولُونَ الْخَطَابُ كَمَا عَمَلَا شَفَاوَرُونَ وَوَرُونَ فَصَرَّ صَحْبَتَهُ حَلَا**

يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى أَمْ يَقُولُونَ أَنَّا بِرَهْمٍ وَجْهُ الْخَطَابِ أَنْ قِيلَ قُلْ الْحَاجُّونَا وَبَعْدَهُ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ وَوَجْهُ الْعَيْبَةِ أَنْ قِيلَ فَا  
أَمْرًا أَوْ يَكُونُ عَلَى الْكَلِمَاتِ وَوَرُونَ لَعَنَاتُ وَلَا يَحْتَضِرُ الْخِلَافُ فِي رَوْنٍ بِنَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَكَانَ  
أَنْ يَقُولَ جَمِيعًا أَوْ خَرَجَ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَوَّلِي لَوْ قَالُوا لَخَابَ كَمَا خَابَ يَقُولُونَ بَعْدَهُمْ وَقُلْ رَوْنٌ فَصَرَّ صَحْبَتَهُ حَلَا

**وَخَطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ كَمَا شَفَاوَرُوا لَمْ يُولَاهَا عَلَى الشَّيْءِ كَمَا**

يُرِيدُ أَيْ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَيْزَ أَيْتٌ وَهُوَ مُلَبَّسٌ بِالَّذِي فِي آخِرِ آيَةِ الَّتِي أُولَاهَا أَمْ يَقُولُونَ وَلَا خِلَافَ فِي الْخَطَابِ  
فِيهَا وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي أَمْرٍ يَقُولُونَ وَسَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ بَعْدَهُمْ يَقُولُونَ مَا قَطَعَ حِلْمَ الْعَيْبَةِ وَهُوَ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ دُرِيدَاوِي  
هَذَا الْأَلْبَسُ كَوْنُهُ ذِكْرُهُ بَعْدَ رَوْنٍ وَذَلِكَ فِي آخِرِ آيَةِ الَّتِي بَعْدَ آيَةِ رَوْنٍ فَالْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَالْعَيْبَةُ لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَفَتَحَ بَنُ عَامِرٍ اللَّامَ مِنْ قَوْلِهِ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ مَوْلَاهَا فَاتَّقَلَّبَتْ أَلْيَا أَلْيَا وَأَمَّا قَالِ  
كَمَا لَا لَنْ قِرَاءَةً بَنُ عَامِرٍ لَا تَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ مَفْعُولٍ أَيْ لِكُلِّ وَجْهَةٍ مَوْلَاهَا مَوْلَاهَا مَوْلَاهَا مَوْلَاهَا مَوْلَاهَا  
لَا مَوْلَى بَنُ عَامِرٍ أَسْمُ مَفْعُولٍ وَبِكَسْوَمَا أَشْمُ فَاعِلٌ فَعَلِي قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ حَتَّى تَحْتَاجَ مَوْلَى إِلَى مَفْعُولٍ حَذْفِ  
أَحَدَهُمَا وَالنَّاعِلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قُرِئَ فِي اللَّهِ مَوْلَاهَا أَيْهَا وَالْمُتَرَفِّقُ مَوْلَاهَا لَهَا نَفْسُهُ **ه**

**وَبِي تَعْمَلُونَ الْعَيْبَةَ مَسَاكِنَ تَحْرِيفُهُ تَطْرَعُ وَبِي الْطَائِفَةُ لَا**



يعني الذي بعده ومن حيث خرجت الخطاب للرومين والحيه لاهل الكتاب والها في تحريفه عامة على  
يطوع او يطوع سلك في موضعيه وهما ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا او قوله ومن تطوع خيرا  
وهو خبر له ويعني بالسكك العين لانه فعل مستعمل بالجزم بالشرط وعلامة الجزم هنا السكون وانما  
عدل عن لفظ الجزم الى لفظ السكون وكان لفظ الجزم اولي من حيث ان يطوع فعل مقرب لان الجزم  
في اصطلاحه ضد الرفع وضد السكون الحركة المطلقة وهي في اصطلاحه الفتح وهو المراد هنا في قراءة  
الباقي لا الرفع فاستعمل اللفظ الموافق لغرضه مع ان الصد وهو بالفتح حركة بناء فلم يكثر له بك من لفظ  
وهذا كما ياتي في قوله فصار ذو ضم الراد حتى وكحوة وقراءة الجماعة على ان يطوع فعل ماضٍ في شغل اللام من اجل ان  
على قرائتهم يطوع فاد بعت الثاني لانه كما في قوله ان يطوف بهما ثم ذكر عام هذه القراءة وهو ان اولها في موضع الناقال

### وفي التباين شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والسريرة وصلا

كان ينبغي ان يبين السبب لفظ التباين لانه في الخط وعادة بيان ذلك لقوله بالتأنيث وكثيرا  
نقطه تحت فلو قال هـ وفي التباين يا فطها تحت وحدا للريح مع الكهف السريرة سلكا  
لاستغني بالمرآة للمسلمين كما تقدم في كعلا اي قراها تين من شمل اي سرع وازاد وتعرف الريح والسماء  
وفي اللفظ تذكروا الرياح وفي الحاشية وتضرب الرياح ايات قراها حمزة والاكسائي هذه المواضع الثلاثة بالتحديد  
اي بلفظ الاقتران وهو الريح وهو بمعنى الجمع لان المراد به الحبس والجمع على توحيد ما جاز متصرا نحو دالين  
ارسلنا نجيا على توحيد بعض المقرب نحو وفي عباد ازلنا عليهم الريح والها في معناها تعود الى  
السورة التي نحن فيها وهي سورة البقرة والله اعلم هـ

### وفي النمل والاعراف والروم تانيا و فاطر دمر سكرا وفي الحجر فصلا

اي وانتم من كثير على التوحيد في هذه السورة واعراب قوله دمر سكرا لما تقدم في دم يد اي دم داسكر  
او دام سكرا فهو امر بمعنى الدعا والذبح في النمل ومن يرسل الرياح فشر او في الاعراف وهو الذي يرسل الرياح  
والثاني الذي في الروم الله الذي يرسل الرياح فتشرب سحابا واما الاول فيها فمجموع بالاجماع وهو من اياته ان يرسل  
الرياح مبشرات وثانيا كماله لان المعنى في النبي في الروم تانيا اختص حمزة بترجيده الذي في الحجر وهو قوله وارسلنا  
الرياح لوائح وخالفه غيره لاجل قوله مبشرات وحججه ان ذلك غير مانع لان المراد  
الجمع فلو لم يشر اليهم النون لانه جمع فسور في قراءة من كثير واما الثاني فلا يلزم منه ذلك لانه يقرأ بفتح النون هـ

### وفي سورة الشورى ومن تحت رعد خصوص وفي الفرقان كنهه هلا

يعني قوله تعالى ان يشاء يبدل الريح في الظل وفي سورة ابراهيم كرمنا واشتد به الريح وفي الفرقان وهو الذي  
ارسل الرياح لشر انزلنا نافع جمع الذي في الشورى وابراهيم وانزل من كثير يتوحيده النبي في الفرقان وقوله



حضور مستد خبره ما قبله اي حضور لبعض القراء دون بعض الهاء في قوله كما تقدم في امتحانه فان الريح وان كانت مؤنثة فيعود الضمير اليها مذكرا باعتبار انها حرف القراءة وموضعها والهاء في ذاك فيه للموضع ايضا وهال اذا قال لا اله الا الله وهذا خيرا الكلام في مسئلة الرباح .

## وأي خطاب بعد عمر ولوتري وفي اذ يرون البابا الضمرك

بعد يعني بعد ذكر الريح ولوتري مستد خبره ما قبله كقولك اي رجل ريد علي سبيل العقليم والعظيم لسانه لا علي محض الاستدراك اي هو خطاب عظيم يتعلق به امر تطيع من شدة عذاب الله يوم القيامة لمخيف الانداد من دون الله وشار بقوله عم الي انه خطاب عام لكل انسان اي ولوتري اليه الانسان القوم الظالمين حق يرون العذاب الاكبر يوم القيامة لورايته امر اطمعنا وشد شد بلة لا يما لها شدة وان كان الخطاب للنبي عليه السلام فهو من باب مخاطبة رئيس التزم بما هو مطلوب منه ومن جميع قومه ومثله قوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير يا ايها النبي اذ الطعن فاشار بقوله عم الي انه وان كان على لفظ الخطاب للمرد فالمراد به تعميم كل مخاطب فالذين ظلموا مفعول ترمي على قراءة الخطاب واذ يرون طرف اللوراية وهي في الموضعين من روية البصر ويجوز ان يكون اذ يرون بدلا من الذين ظلموا بدلا لا استتمال كما قيل ذلك في نحو واذكر في الكتاب من يرمي اذ يندب اي ولوتري زمان روية الظالمين العذاب وقد صرح بعد المعنى في آيات كثيرة نحو ولوتري اذ وقفوا على النار ولوتري اذ وقفوا على ربهم ولوتري اذ الظالمون في عذاب الموت ولوتري اذ الظالمون مؤثرون عند ربهم ولوتري اذ فرغوا ذللا فوف ولوتري اذ تنبى الذين كفروا الملائكة وعلى قراءة الغيبة يكون الذين ظلموا قائل يري واذ يرون مفعوله على مسيا وهذه الآيات المذكورة وحجاب لم يحدق على القرائين وان القوة وما بعده مفعول الجواب المحذوف اي لرايت اولها او لعلموا ان القوة لله اي لشاهدوا من قدرته سبحانه ما يتصوروا معه انه قوي عزيز وان الامر ليس ما كانوا عليه من خودهم لذلك وتسلم فيه وقيل الجواب بطله محذوف مثل ولوان فرانا سبوت به الجبال وانما انهم فخرنا بالامر كما يقول القائل لورايته قلنا والسيما طاحنة ولورايته السيوف نغشاء من كل جانب اي لرايت امرا شاقا لا صبر على رويته فكيف صبر من حل به او يتدبر لعلموا مع اخذهم الانداد وان القوة على تقدير لان القوة فهو تغلب الجواب وقيل ان القوة على قراءة الغيبة مفعول ترمي وعند هذا يجوز ان يكون من روية القلب وسدت ان مسد المفعولين وقيل ان القوة على قراءة الخطاب بدك من العذاب وقيل قراءة الغيبة التقدير ولوتري الذين ظلموا في الدنيا حالهم حين يرون العذاب لا قلعوا عن اخذ الانداد وقيل الذين ظلموا مفعول كما في قوله الخطاب والقائل ضمير عميد على لفظ من في قوله من يخذ وقيل التقدير ولوتري راء او انسا في الدنيا حال الظالمين اذ يرون العذاب لعلم ان القوة لله كما قيل في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يجلون اي ولا تحسبن كما تب وقيل التقدير ولوتري احد حالهم في ذلك الوقت لراي امرا هائلا وقيل آتوني ولوتري الذين ظلموا زمان روية العذاب فيكون المراد به الايمان بالبعث على ان يري بمعنى عرف وهذا من المواضع المشككة وما قد مشا حسر الوجوه في نفسين واذ فيه لمجرد النمان من غير تقرير لمصطفى كما يستعمل اذ ذلك من غير تقرير لا يستعمل نحو والليل اذا



نفسه والشهاد إذا تحلى وقال أبو علي إنما جاء على لفظ المفتي لما يريد فيه من التحقيق والتعريب وعلى هذا ما  
رواه أصحاب اللجنة ومنه قد قامت الصلاة والحق لا في يردن بفتح الهمزة وضمها قالوا فإن الله تعالى يبرهونك في يومه  
أحسن ما عبر عن الضمة على الهمزة بالياء كالتبعية الضمة بالالف كليل وهو تاج الملأ

## وحيث أتت خطوات الطاساكن وقل ضمة عن زاهد كيف رتلا

أي كيف رتلا القراءة فأنه بضم الطاء وضمها واستكانها العتاز والاسكان كان موافق للفظ المفرد لأنه جمع  
وهو اسم ما بين القدمين من خطا يخطوا والمصدر بفتح الحاء فعني قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا  
تتسلخوا مسالكه ولا تفعلوا فعله وضم الطاء في الجمع للتابع ويجوز الفتح في اللعنة أيضا وقوله عن  
زاهد أي الضمة محكي من ربي عن قاضي زاهد إشارة إلى عسالة نقلته

## وتمك أولي الساكنين باليضم لر وما كسره في ندي حلا

وتمك مبتدأ وما بعده مفعول به وتعليل وكسره مبتدأ ثان وهو وما بعده خبر الأول أي كسره لك الضمة  
في ندي حلواي في محل رجب لين أو التقدير كسره حلا في ندي ويجوز أن يكون لالت وهو خبر وضمك أي  
تمك أول كل ساكنين وأفع عند كل ياء ضم ضما لا زما فيكون هذه اللام للثبوت لا للتعليل ثم بين الزيادة الأخرى  
فقال كسره في ندي حلا وكان الوجه أن يقول أول الساكنين بالند كيرنلم يترن له البيت فقد ل إلى الثاني ولم  
يغير الشيخ رحمه الله لبيان ما قال غير التقدير وضمك السواكن الأولي من الساكنين ثم حذف الموصوف  
ولام التعريب واصل قل ويجوز أن يكون انت باعتبار المدلول عمدا كسرنا في شرح قوله غير عشر ليعود لأن  
السكون واقع في حرف من حروف الهجاء واسما حروف الهجاء يجوز ثنائيا فالت لفظ أول بعد الاعتناء وذكر  
لفظ الساكنين على الأصل ويجوز أن يكونا ثابت في أول باعتبار الحركة أي أول حركتي الساكنين وذلك  
لأن الساكنين متى التقيتا نداء تحريك الأول ونادى تحريك الثاني بخوم من الرجل وانطلق لما شكت اللام تخفيا  
كأنها فخذ وكلت الفان ساكنة الأمر فمحت الفان لالتا الساكنين فحركة الساكن الأول  
في من الرجل هي أي حركتي الساكنين ولا تحرك الساكن الأول إلا إذا كان التا الساكنين في كلين  
أو ما هو في حكم الكلمة كمن الوصل فنقول الحركة الأولى هي حركة الساكن الأول في الوصل والحركة  
الثانية هي حركة الهمزة إذا ابتدأت بها وقت على الأول والحركة ثالثة معالاجتماعهما حركت الأول  
بطلت حركة الهمزة وإذا بطلت حركة الأول تحركت الهمزة وقوله لالت ضم أي لحرف ياء المضموم وعده  
أي ناك با حاد اعتبارا من أحدهما أنه عد قبله الساكن وقبل الساكن من الوصل اعتبارا من الكلمة الواحدة بالان  
الكلام في مثل نقص وأخرج ولأن ذلك في الخط أربعة أحرف الثالث منها هو المضموم الثاني أنه عد ذلك  
بالثاني باعتبار الساكن الأول لأن الحلم تعلل به فبعد في الوصل الساكن الثاني وبعد في الحرف المضموم وجمعت الوصل  
أخذت في الدرج فالت الساكن الثاني هو آخر الكلمة بالساكن الثاني من الهمزة الوصل والحرف المضموم فوجب تحريك



الاول فمنهم من كسر على اصل التيف والساكين ومنهم من ضم للاتباع كراهة للخروج من كسر الى ضم ولم يعقد  
 بالحاجز لانه ساكن بهذا معني التعليل المفهوم من قوله الثالث يعظم قوله لزوما اي في الدوم والملازم مصدر  
 لزمت الشيء الزمة لزوما اي يكون الضمة لازما لا عارضا وذلك مثل اخرج ادعوا صيغة الراء والعين لازمة لهده  
 النبوة مستحقة فيها بطريق الاتصال واحتمل بذلك من الضمة العارضة غير اللازمة وذلك لخوض امره فان ضمة الراء  
 جات لاجل ضمة الهاء فلو تحقت الهاء او كسرت لفتح الراء وكسرت كذلك الضمة في قوله ان امشوا لان حق هذه  
 الشين ان تكون بكسورة واصلة امشوا كاضربوا وكذا ضمة الهمزة في نحو فعلايم اسمها غدير ابن اللواتي  
 هذا ليس فيه اول الساكنين ولا يضمن احد لجعل عروض الضمة في الثالث والممثل بقوله غدير اما يقع في قوله من قوله  
 والذين نوتهم اثنين عاظم والكسائي فكيفها بكسر الشين اقا عاظم فعلي اصله في كسر اول الساكنين مطلقا  
 واما الكسائي فلا جعل عروض الضمة في ان قوله ان اتقوا الله الضمة فيه على حرف رابع لا ثالث لانك مستدرة  
 فهي حرفان هذا كله مع ان الضمة عارضة كما في امشوا فها هم الكلام في تميز الصائغ الذي ذكره الناظم  
 وقد اورد عليه قوله تعالى قل الروح نفوسا اتفق على كسره مع ان ضمة الراء في لازمة ومثله ان الحكم غلبت الروم  
 بلغت الحلقوم وصاحب النضر قال اذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وانبتت الالف الضمة بهذا التبدل الثاني  
 يخرج جميع ما ذكرناه من ان امشوا وعشرين وكل الروح لان هذه العوض في اول الكلمة الثانية منها ملوكة  
 عند الاستدراك بها في التبدل الاول ومتممة في الروح وهذا التبدل كاف وحده فلا حاجة الى ذكر الضمة اللازمة  
 وملي رحمه الله لم يذكرها واقنع على ذلك العهد يقال اختلوا في الساكنين في الاجتماع من كلمتين وكانت  
 الالف التي تدخل على الساكن الثاني في التبدل او تبدل بالضم وكذا قال بن شريح الاختلاف في الساكن الذي بعد الالف  
 ومثل تبدل بالضم فلو ان الناظم قال وان فسر في بدل ضم بعد مشعر فخر كسره في بدله اي فخر ذلك المسكن بالضم والضم  
 ومثله ان كانا بين وان سهل على الغالب الا ان في بيت الشيخ الشاطبي رحمه الله اشارة الى علة الضمة

فعلية

## **قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا او مخطورا انظر مع فلا استهين اعلا**

هذه امثلة ما تقدم ذكره وقد حكى قواعد في هذه الامثلة الستة وذلك ان الساكن الاول لا يخلو ان يكون  
 احده هذه الالف الستة اللام والواو والياء والنون والسين والالف بن النظم تجمعهم من غير النون لشود وانما  
 ذكر هذه الناحية في هذه السورة لاجل قوله تعالى فمن اضطر ولم يتفق التمثيل واعني عنه قوله ان اعبدوا ومثله  
 ولكن انظر الساكن في جميع النون ومثل بل ادعوا قل انظر واني يؤنس لا غير ومثل وانقصوا واخرجوا او ادعوا  
 لا غير ومثل ان اعبدوا ان اقلوا انفسكم وان اعبدوني وان احكم بينهم ان استحلوا ان اعبدوا على حرفهم ولا تظن  
 لقوله وتلك اخرج ولقد استغري ومثال النون ثمانية عشر مرفعا والله اعلم

## **سوي او قل لبي العلاء بكسره لتسوية قال بن ذكوان مقولا**

يعني ضم ابو عمرو واللام من اول قوله ادعوا الله او ادعوا الرحمن وانقص منه او اخرج من دالم



قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَذَلِكَ لِأَنْ كَسَرُوا الْوَادِعَاتِ مِنْ صَمْتِهَا وَاللَّامُ مِنْ قُلْ قَبْلَهَا حَمَّةٌ فَتَسْرَحُ  
مُنْتَضِي الصَّمْتِ فِيهِمَا وَالْهَاءُ فِي كَسْرِه يَعُودُ عَلَى بَنِ الْعَلَاءِ وَكَذَا الْهَاءُ فِي شَوْبِهِ إِذَا دَلَّ شَوْبُ هَذَا الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ لَمْ  
يَفْعُولُ بِكَسْرِهِ كَمَا يَقُولُ عَجَبْتُ مِنْ صَرْبِهِ لَمْ يَلَيْتْ لَمْ التَّعْلِيلُ بِحَلْفِ اللَّامِ فِي ثَلَاثِ أَيِّ قُرَائِنٍ ذِكْرُ  
التَّوْنِ بِالْكَسْرِ الْفِي لَا يِي عَمْرٍ وَتَجْمِيعُ وَرَجْعُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّوْبَ لَيْسَ لَهُ اسْتِغْنَاءٌ عَنْهُ مِنَ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَخَفْ وَيَسْجَلُ  
فَلَمْ يَكُنْ لَا رَمًا لَمْ يَضْمُهُ لِاجْلِ الْإِتْبَاعِ لِأَنَّهُ كَانَ زَائِلًا كَمَا انْقَرَضَ لَمْ يَجْعَلِ الْهَاءَ الْعَارِضَةَ الَّتِي فِي عَمْرٍ  
مُسْتَقَّةً لِذَلِكَ وَقِيلَ أَفَرَأَيْتُمْ مِثْلَ قَوْلِي مَعْلَمًا الْقَوْلُ بِذَلِكَ ٥

## خَلْفَ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَحَبِيثَةٍ وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبَرُّ نَصَبٌ فِي عَمْرٍ

بِعَنِي قَوْلُهُ تَقَالِي فِي الْأَعْرَافِ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَفِي بَرَاهِيمَ كَسْرُهُ حَبِيثَةٌ اخْتَبَتْ رَمِي عَمْرٍ أَوْ أَنْ صَمْتُهَا  
جَمْعًا مِنَ الْقَبْرِ وَلَمْ يَفْعُولُ ذَلِكَ فِي الْخَوِّ وَمَعْنَى أَدْخَلُوا هَا وَاشْتَأَى لَيْسَ الْبَرُّ أَنْ يُولَدَ هُوَ هَلَمْ  
قِرَاءَةُ حَمَّةٍ وَحُضْرٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَيْسَ وَرَفَعُ الْبَاقُونَ عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا وَأَنْ يُولَدُوا هُوَ الْإِسْمُ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصَبِ وَهُوَ الْخَبَرُ عَلَى  
قِرَاءَةِ الرِّفْعِ وَنَحْوُ مَا جَاءَ كَوْنُهُ اسْمًا لِأَنَّهُ مُتَدَدٌ بِالصَّدْرِ مَعْنَاهُ يُولَدُ هُوَ هَلَمْ **قَالَ** الْفَارِسِيُّ عَلَى الْوَجْهِينِ  
حَسَنٌ وَقَوْلُهُ فِي عَمْرٍ فِي عَمْرٍ وَرَفْعُهُ أَوْ فِي حَجٍّ مُعْتَلِبَةٍ لِأَنَّ عَمْرٍ بِالضَّمِّ وَالضَّرِّ يَحْتَمِلُ الْأَفْرَادَ وَالْجَمْعَ وَلَا يَحْتَمِلُ فِي  
رَفْعٍ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَرَى الْيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا لَنْ بَانَ تَأْتُوا قَدْ تَعَيَّنَ لِأَنَّ يَكُونُ خَبَرًا يَدْخُلُ الْإِسْمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى  
النَّاطِلِ لِأَنَّهُ قَالَ لَيْسَ الْبَرُّ بِهَذَا وَهَذَا الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ فِي رَفْعِهِ هُوَ الْوَادِعُ وَقَدْ تَعَيَّنَ النَّصَبُ فِي الْفَرَادِ فِي مَوَاضِعَ  
الْحَضَرِ بِالْأَوَّلِ مَا نَحْوُ مَا كَانَ جَوَابَ ذَوْبِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَجَاءُ عَمْرٍ وَنَحْوُ مَا كَانَ قَوْلُ  
الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَجْهَ الْحَقِّ فِي الْأَفْعَامِ فِي ثُمَّ لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ إِلَّا أَنْ  
قَالُوا الْكِنَ الْأَكْثَرُ عَلَى النَّصَبِ حَمَلًا عَلَى تَهْنِئَةٍ وَوَجْهَ الرِّفْعِ أَنَّهُ جَابِزٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي لَيْسَ الْبَرُّ بِالْقَبْرِ  
الْأَكْثَرُ عَلَى الرِّفْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْحَضَرِ فِي ثُمَّ كَانَ عَمَّا قَبْلَهُ الَّذِينَ اسْمُ السُّوْيِ أَنْ لَذَبُوا الْخَلْفَ أَيْضًا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي مَوْضِعِهِ ٥

## وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبَرُّ عَمْرٍ فِيهَا وَمَوْضِعُهُ مَحْشُورٌ

فِيهَا بِعَنِي وَلَكِنْ الْبَرُّ مِنْ أَمْسٍ وَلَكِنْ الْبَرُّ مِنْ أَمْسٍ وَالْكَلَامُ فِيهِمَا مَا تَقَدَّمَ فِي وَلَكِنْ الشَّيْطَانِ كَذِبًا وَهُوَ عَلَى حَذْوِ  
أَيِّ بَرٍّ مِنْ أَمْسٍ وَمَوْضِعٌ مِنْ أَمْسٍ وَمَوْضِعٌ مِنْ أَمْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعَنَانٌ كَانَتْ تَنْزِلُ وَمَعْنَى السُّلْطَانِ الْخَفِيفُ  
وَهُوَ خَالٍ مِنْ قَائِلٍ مَحْشُورٌ عَلَى قَوْلِهِ أَيْ مَحْشُورٌ فِي خَالٍ كَوْنُهُ خَفِيفًا وَأَمَّا حَقٌّ بِسَبَبِ كَسْرِ تَهْنِئَةٍ  
الْقُرْآنِ الْمَجْمُوعُ عَلَى تَشْدِيدِ الْخَوِّ وَتَهْنِئَةِ الْإِنْسَانِ فَلَمْ يَصْلَحْ فِي مَوَاضِعَ وَمَا رَمَى بِبَرَاهِيمَ وَاجْتَمَعُوا أَيْضًا عَلَى  
الْخَفِيفِ فِي يَوْمِي هَذَا وَتَوْصِيَةٍ وَتَوْصِيَةٍ فِي سُورَةِ الْفَتْحَةِ ٥

## وَقَدْ بَدَأَ نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفِيفُ بَعْدَ فِي طَعَامٍ لَيْسَ غَضَنٌ دَنَا وَتَدَلَّى

قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَبْنُ ذَكْوَانَ عَلَى قِدْبَةٍ إِلَى طَعَامٍ مِنْ بَابِ خَاتَمٍ جَدِيدٍ وَقِرَاءَةُ أَجْمَا عَمْرٍ عَلَى أَنْ طَعَامٌ يَدُلُّ مِنْ ذِدْبَةٍ (أَوْ عَطْفَةٍ) أَنْ



اولئك هذه القراءة من الاقسام جعلها كالعض الذي لا يعجز الضعيف عن نيل ثمره اراد قوله تعالى  
وعلى الذي يطيعونه فدية طعام مسكين ثم ذكر الخلفاء في جمع مساكين وامركه وكل من صاف  
فدية طعام جمع مساكين ومن يؤن افراد الا هيناً ما

## مساكين مجموعاً وليس منوناً ويفتح منه النون عمراً ولا

مجموعاً كالاي عمر في حال كونه مجموعاً لان الذين يطيعونه جماعة على كل واحد طعام مسكين فعلى الجماعة اطعام  
مساكين وقراءة الباقين بالافراد على المراد وعلى كل واحد طعام مسكين كما قوله تعالى في موضع آخر فاطلوا  
ثمانين جلة اي كل واحد منهم فاذا افرده من كان معكسور النون منوناً لانه مضاف اليه واذا جمع تحت النون  
من غير شوبين لانه غير مضاف كقوله بل ودنا من حركة النون حركة اعراب على الفرائض وكان البعيد عنها بالنسبة اولي  
تغيره بالفتح على ما تقدم في الخطبة من سطحة حيه ونفياً **ب** بحلة التي اي كفاة

منه

## ونقل قرآن والقرآن دواؤنا وفي تكملوا قل شعبة الميم تق

اراد نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها كما يفعل هذه في الوقت قراها من كثير كذلك في الوصل والوقت وعطف  
قوله والقرآن بالجر على وان اي نقل هذين اللغتين اراد ان ينقل عن المتكبر والمعرب باللام ومن جملة ما فيه الخلفاء  
قراءته في موضعين في سورة التينامة وقد خسر عليه صاحب التيسير وغيره وليس هو واحد امث اللغتين المذكورين  
في البيت الا ان يكون قد ما دخله لأم التعريف وما خلا منها ولوانه قال **هـ** ونقل قرآن كيف كان دواؤنا  
لكان اعم وابين وما احل هذا الفتا حيث كان توجهها حصل منه بيان لقراءة بنقل حركة الهمزة لا من كثير  
وكما صوره ان نقل القرآن وهو قرائته وتكلمه وتعليمه ودوام استعماله مخلف من مراض المعاصي قال النبي عليه السلام  
حين لم من تعلم القرآن وعلمه ثم قرأه من كثير هين تخمّل ان تكون من باب نقل حركة الهمزة كما ذكر ويحتمل ان يكون  
من قرئت بلام هين اي جمعت ومنه القرآن في الحج وفتح عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال قرأت على سبيل من تسطير  
وكان يقول القرآن اسم وليس مضمون ولم يؤخذ من قرأت ولو اخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرأنا ولكن اسم القرآن  
مثل التوراة والانجيل قال وكان يقول واذا قرأت القرآن تهز قرأت ولا تهز القرآن قلت والقرآن بالهمزة  
من قرأت كالتسكّر ان القرآن والني في سورة التينامة المراد به المصدر والخلف فيه ايضا و قد اكد على  
ان لم يهز نقل حركة الهمزة والتسمية بالمصدرين وكمل واقل لغتين فالخلف في وكملوا والخلف في تزلزلي  
فامسعه وكخود لك والميم مقول نقل وبنى عليه فتح الكاف لم يبق عليه وكان له ان يقول لشعبة حرّكوا الميم نقلا او يقول  
وفي تكملوا حرّك لشعبة انقلا **هـ** كما قال في سورة الحج ثم وليروا الحركة لشعبة انقلا **هـ**

## وكسريوت والبيوت بفتح عن جميع حلة وجها على الاصل اق

الكلام في عطفه والبيوت كما تقدم في قوله والقرآن لجمع بين ما خلا من كلام التعريف وبين ما هي فيه والحالي منها نادرة



تكون معرفة بالاصناف الخبيثة وتبين البتة وان نكر متصوفا او غير متصوفا خوفا اذا ظن  
 بغيره في بيوت اذن الله ان ترفع فلذا فتح لنا دخول المضاف تحت قوله بيوت صح لنا دخول قرانه المضاف تحت قوله  
 قران وما هنا كان جرس ذكرا لخلاف في العيوب والعيون وشيوخا وخيوب لان الباب واحد وقد جمع ذلك  
 بنجاحه وعين هنا وجمعها الناطم في سورة المائدة والاصل ضم او ايل الجمع لان فعلا جمع على فعول كقولهم  
 وفروج وقلوب ومن كسر فلان ليا وقال الزجاج اكثر النحويين لا يعرفون الكسر وهو عند البصريين  
 ربي جدا لئلا يكون في الكلام فعول بكسر اللام وذكر ذلك في سورة النور وقال ابو علي مما يدل على جواز  
 ذلك انك تقول في تخفيف عن بيت عينية ويثبت فكسر اللام ها هنا لتقريب من الياء لكسر اللام من فعول  
 وذلك مما قد حكاه سيبويه قال فكسرت اللام من عينية وكسروا وان لم يكن في ابيته التخفيف على هذا الوزن انما  
 لتقريب الحركة مما بعدها كذلك كسروا اللام من جوب وخوها وقوله وكسروا بيوت يعني كسروا اللام وضم جبر الكسر  
 في النظم وجلة جمع جليل تصبغة جمع صبي ووجهها ما يميز لم اي هم اجلة الوجوه ويجوز ان يكون طال من فاعل  
 ضم ويجوز ان يكون مفعولا محم اي هموا قرانهم بالضم عن طعن من طعن في الكسر لكون الهم جاء على  
 الاصل ويجوز ان يكون وجهها منصوبا بفعل مضمر اي خذ وجهها وقوله على الاصل اقبلا صفة للوجه  
 على الوجوه لهما غير وجه التمييز والله اعلم

## **وَلَا تَقْتُلُوا مَن بَعْدَكَ يَقْتُلُوكُمْ فَاِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَاجْهَلَا**

اي قصر هذه الالفاظ الثلاثة وهي لاقت تلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيمن كان قاتلهم قران المذموم  
 قاتل وقران المذموم قاتل ولا خلاف في قوله فاقتلوكم كذا لك انه من قتل اي لا تدوم بقتل ولا قتال حتى يتدركم  
 ومعنى فان قتلوكم فاقتلوكم اي فان قتلوا منكم اصدوا اي فان قتلوا بعضكم على حذوف مضاف للعلم به كما سيأتي في قران  
 وكان من بني قتل معه ربيون كثير فما وهبوا اي فاهل منكم من قتل منهم

## **وَالرِّفْعُ نُونُهُ وَلَا رَفٌّ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقٌّ وَأَرَانُ مُحَمَّدٌ لَا**

ولا رفك وما بعده مبدا فيما رفع نونه خبثه واخر قبل الذي كسر لان الخبر في نية التاخير وهو قوله في داره زيد  
 والمعنى نونه بالرفع اي ملتبسا به واي يقول ولا بعد قوله فسوق اقامة لوزن البيت والاقولة تعالى ولا حلالا  
 خلافا في نية ولا شك ان لا يثنى معها اسمها على الفتح اذا كان نكرة ويجوز رفعه اذا كسر ويجوز المفاخرة  
 بين ما كسر من ذلك في لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فعلى هذا جات القرائان وانما غلبت كثير فرفعنا  
 الهوين على ان المراد النهي عنهما وازانيا بلفظ الخبر اي فلا يكون رفك وهو جامع ولا فسوق وهو السباب  
 او المعاصي ولا مشا ولا جدال معوا حبان محض اي فدان نفع المراه في ذم الجح وفي مواضعه بعد ما كان الاحتياط  
 بين العرب من التسمي ورفون بعضهم يعرفه وبعضهم يمزد لغة وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج  
 فلم يرفك ولم يفسق خرج من ذنوبهم كيوم ولدته امه فاستلحق عدم الوفاء والعسوق ولم يذكروا الجدال فدل على ان



سياقة في الآية لمعنى آخر غير ما سببه الرفع والجدال وهو ما ذكرناه وقرأة الجماعة بحتمل هذا التفسيرين  
 ويحتمل أن يكون الجمع منهيًا عنه والماء أدبٌ لمخالصة الرفع والخدم والمنازين ويحتمل هذا المعنى قرأة أي عزواها  
 ويكون على لغة من غير العرب فقال لا حول ولا قوة والرفع في الآية أقوى منه في الحقولة لتكرار الرفع  
 قبل المفعول ومفعوله حقا مصدر يؤخذ لقوله بوزنه بالرفع وزان محلا معطوف على الفعل الذي تحو حقا أي حقا ذلك حقا وزان  
 الثاني الذي حمل هذه القرأة لتحسن المعنى الذي ذكرناه في التفسيرين من التكرار

## وَنَحْنُ سَيِّدُ السَّلَامِ أَصْلُ رَضِي دَاوَحِي يَقُولُ الرُّفْعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ لَا

يعني قوله تعالى دخلوا في السلم كافة فتح السبب وكسرهما لغتان قد فرى بهما اللين في الانتقال والفتان  
 ما سباني في الانتقال وفعل الكسر بمعنى الاستسلام والفتح بمعنى الاستسلام والمصالحة ولهذا كسر الترانها  
 وقحو في الانتقال لظهور معنى الاستسلام في البقرة وظهور معنى المصالحة في غيرهما فتأخر وانزلهما في الأسى  
 متحو لا لانه وأبو بكر كسر الشك وأبو بكر وابن عامر وحفص كسروا في البقرة وحدها وفتح في الانتقال  
 وحدها وأما الرفع فيحيي يقول الرسول فعلنا تأويلنا لفعل معنى المضي أي حيي قال الرسول وهي حكاية حال  
 ما صبية والفعل إذا كان كذلك وفتح بعد حيي رجع ووجه السبب أن يكون الفعل مستقبلا وإذا كان  
 كذلك نصبته على تقدير أي أن يقول أو كي يقول على ما عرفت في علم النحو

وأنواع

## وَبِالنَّافِظِ وَافْتَحَ الْجِيمُ رُجْعُ الْأُمُورِ سَمَانًا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

ترجع الأمور مبتدا وما قبله خبر أي ورجع الأمور ضمته وافتح جيمه فيصير الفعل مفعولا لأن الله تعالى  
 رجعهم والقرأة الأخرى على التسمية الفاعل كقوله تعالى كل الباء راجعون ورجع ثلثي سنوا كان لا رما واستعديا  
 وسمانا خبر آخر لترجع الأمور ونصا منصوب على التمييز أي سمانا نصه بهذا وحيث تنزل على ظرف  
 محذوف أي ههنا وحيث تنزل ترجع الأمور أي حيث جلة في سورة الفتح

## وَأَمَّ كَثِيرٌ سَاعَ بِالنَّامِلِثَا وَغَيْرَهَا بِالْبَائِقُطَةِ اسْفَلَا

الزاتان معني واحد لأن ما كسر فقد كثر واجمعوا على أكبر من فقهما وقيد الثانية بقوله مقلثا والباء بقوله نقطة  
 اسفلا أحسن أو أمر السخيف والتقدير هي ذات نقطة اسفلها على حرف المبتدأ أو التقدير لها نقطة اسفل على حرف  
 الحيز ولو يقول نقطة بالمصباح لكان حاله من الباء أي ذات نقطة ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه  
 مقامه وقوله وغيروها بالباء أي يغيرها بالباء والله أعلم

## قُلْ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَا عَسْتَ كَمَا بِالْخَلْفِ أَحْمَدُ سَهْلَا

قُلْ الْعَفْوَ مَبْتَدَأُ وَرَفْعٌ خَبَرٌ أَيْ دَرْجِعٌ وَالْعَفْوَ وَالْفَعْلُ هُنَا وَهِيَ مَبْتَدَأُ سَهْلٌ خَرَجَتْ تَقْدِيرُ رَفْعِهِ الِزْفَعُ الَّذِي يَنْفَعُونَ



العفو والنصب على تذيير انفقوا العفو واحمد هو البري سهل من لا عتلم بين يدي وجه وليس من اصله  
لستفيل الهمزة الواحدة من كلمة ففعل ما يفعله حمزة في الوقت في وجه لا تضاهيه منسوخة بعد مفتوح فقياسا  
جعلها بين كسالة فني قرأته جمع بين اللغتين وهو نظير ابدال الحيف من هزوة او كعرا او اوا  
في الرسل والوفد كما سبق في الله اعلم

## وَيُطَهَّرْنَ فِي لُطَا السُّكُونِ وَمَا وَه يُضْمَرُ وَحَقًّا إِذَا سَمَّا لَيْفَ عَوَّلَا

وحنفا يعني الطاهر والباقر وفهم حمزة والكسائي وابو بكر فتحوها وشددوها لان السكون معها مطلقا  
فضم الفتح والضم ضد الفتح ومعنى كلمات الرمنان هذه القراءة كينما عول في ياولها معنى سامية رضية فحملة  
للأمين وهما انقطاع الدم والغسل والقراءة الاخرى ظاهرة في ابداء الاعتسالة واصلا يطهرن فادعت ان  
في الطاهر اي حتى يغتسلن فيعين حمل القراءة الاخرى على هذا المعنى ايضا وفي الحديث الصحيح عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لها انما بك عفاك ان تحني على راسك ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرن وفي رواية فاذالت قد  
طهرت اخرجه مسلم وابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح فيكون قوله حتى يطهرن بهذا المعنى

## وَصَرَخًا فَافَارَ وَالْكَلَادُ عَمَّوَانُ صَارَ وَصَرَ الرَّاحُورُ وَجَلَا

قراءة حمزة على ما لم يثبت فاعلمه كينما قال مقوله تعالى ان لا اقبها حذر الله فيكون بدلا من ضمير النسبة في  
وهو بدل الاشتغال كقولك خيف زيد شدة فاحارب غير الزوجين من الولد والا قارب ولخوذة لك وعلي  
قراءة الجماعة هما الخائفان وان لا يقبها مفعول به والخطاب في قوله تعالى ولا تجعل لکم جورا ان يكون للزوج وان  
يكون للولادة وقوله سبحانه لا تضار والدة اصلة تضار زلبس الراي الاولي او صحتها منبأ للين على والمفعول  
على اختلاف في تفسيره والكل صحيح المعنى في الآية ثم ادخلت الراي الاولي في الثانية فمن رفع جعله خبرا معني  
التي ومن فتح فهو نهي الخرم من الالة ففقت لا تتقوا الساكنين كقولك لا بعض زيد لان المدغم ساكن ومثله  
في المائدة من يرتد منكم وفري يرتد على الاصل ولم يتراهنا تضار زمانا قال الناطم وضم الراي لم يقل ورفع الراي  
لان القراءة الاخرى بالفتح لانها حركة مائة فلا بد من الاخلال باحدى العبارتين وقوله ورجلا اي ذوجا بالمد  
اي انكشاف وظهر ورجلا ليس بمرز وكذا قوله في اخير ال عمران وذو ملاح لان الواو فاصلة ولا تجعل  
الواو في ذلك كالواو في وحلم حجاب على ما تقدم في شرح الخطبة

## وَصَرَ ابْتِئِمُّ مِنْ رَبِّا وَابْتِئِمُّ هُنَا دَارُ وَجْهًا لَيْسَ لَمْحًا

ابتئم من ربنا في سورة الروم وهننا الا سلمت ما ابتئم والفسر بمعنى فعلتم والمد بمعنى اعطيت وفي دار صمير  
يعود على وقصر ابتئم ووجه ما يثير او طاك او مفعول فعل ضمير كما تقدم في قوله وحقا على الاصل قبل  
واسم ليس صمير يعود الى الوجه والمجمل الموقر يثني على تارة الفسر خلافا لما في غايها



**مَعَاذُ رَجُلٍ مِنْ صَحَابٍ وَحَيْثُ جَايَظَرْتُمْ سَوْمَهُمْ وَأَمْدَدُهُمْ سَلَسَلَا**

قد مر من قول حرّك ومعا حال مقدمه اي حرّك قد زور قد مر معا اي انما اثنان وهما قوله تعالى علي الموسع قد زور  
وعلي المعير قد زور يعني بالحرّك فتح الدال لانه مطلق وقراءة الباقيين باستكمالها وهما لغتان وقوله من صحاب يتعلل  
بمخدوئهم ذلك المخدوئ حال من فاعل حرّك او مفعوله اي اخذ الله او ما خذوا من صحاب اي منقولاً عن جماعة  
يقاب معزوفه صكبة بعضهم لبعض مشوهن فاعل جاي حيث جاء لفظة مشوهن بضم حمرق والكسبي تاه ويزان  
بعد الميم فيصير تماشوهن من فاعلت بمعنى فعلت او هو قولي بابع والمراود به الجماع علي القرائتين لم يختلف في ذلك وان  
اختلف في معنى لا مستم ولمستم في سورة النساء علي ما ياتي والسلسل الحقيق وهو رمر ولهم الم يوم انه  
للقرآن وان كان فيها تشديد في السين ولانه لا يقيد الا باللفاظ واجبة لا بالالفاظ المشككة المعنى هـ

**وَصِيَّةُ ارْفَعْ صَفْرَ حَرَمِيهِ رَضَى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قَبْلِ اعْتَلَا**

وصية منقول ارفع والها في حرمته تعود الي لفظ وصية او الي الرفع الدال علي ما رفع وصفر مبتدا ورضي خبر  
اراد وصية لازواجره معها علي انها خبر مبتدا مخدوئ اي مرهم وصية او علي حذف مضاف قبلها اي اهل وصية  
ذو وصية او قل المبتدا اي وحكم الذين يقرن منكم وصية ادهي مبتدا خبرها مخدوئ قبلها اي عليهم وصية والنصب  
علي المفعول المطلق وهو المصدر اي موضع وصية وفراها راد الاقنبه والله يقبض ويبسط بالصاد والباقون  
بالسين علي ما ذكر في البيت الابي والكلام في وجه القرائتين لخوا تقدم في الصراط وقوله ويبسط  
مبتدا واعتلا خبر اي اعتلا عن المذكورين غير قبل وحسن قوله اعتلا ان الصاد من حروف  
الاستعلاء بخلاف السين ومن خالف جمع بين اللتين هـ

**وَبِالْسَيْنِ بَايَظَرْتُمْ وَبِالْخَلْقِ بَصُطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مَوْصَلًا**

في الخلق بصفة مبتدا مخدوئ الخبر اي يقرن المذكورون بالصاد اي باني وبسطة في الاعراف لذلك ولا  
خلاف في بسطة في البئر انه بالسين وهو زيادة بسطة في العلم والجسم المتعاروان مكلي وغير من انه قد جاء عن نافع  
والكسبي في بعض الطرق بالصاد وروي عن جلد وبن كوان في يعضط وبسطة الوجهان الصاد والسين  
ومعنى موصلا مستقلا اليها وذكر في التيسير الخلاف عن جلد فهما قال وروي النقاش عن الاخفش ههنا بالسين  
وفي الاعراف بالصاد قال في غير التيسير ورايت بن داود قد رواهما علي ممل عن بن السمر عن الاخفش  
بالسين وهما علي ابي الشيخ وراي الحسن جميعا بالصاد ولم يذكر مكلي عن جلد غير السين وعن بن كوان غير الصاد  
قال وروي عن حمض السين والصاد فهما وبالوجهين قرأت لخص هـ

**يَصَا عَقْفَارُ فَعْنِي الْخَدِيرُ وَهَاهُنَا سَمَاءُ شَكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ يَقْلَا**

**كَمَا دَارُوا اقْتَرَعَ مَضْعُفَةٌ وَقُلْ عَسَيْتُمْ يَكْسِرُ السَّيْنِ حَيْثُ اَبَى الْجَلَا**  
يريد من الذي ينفذ الله قرصا حسنا فضا عفة ههنا في سورة الحديد وجه الرفع الاستئناف اي فهو يضاعف



او يكون معلوما على فرض وجه النصب انه في جواب الاستفهام فنصب بان محتم بعد الفاء عن عامر  
وان كثر شد العن في جميع هذا اللفظ كنهما دار وذلك معنى قوله والعين في الكل بدلا فادار نحو  
يضعف لهم العذاب يضعف لها نصبا عنه لم يكن مضافا في آل عمران في قوله اضعافا مضعفة وهما العنان  
ضاعت وضعت واحدا وعني بقرينة فاقترحت الالف والباءون بالمدد وتخفيف العين وعينهم هنا وفي سورة  
الانفال آية تافع بالكسر قال ابو بكر الادريجي هو لغة اهل الحجاز يكسرونها مع الصخر  
خاصة والفتح هو الاصل وقال ابو علي وغيره هما العنان هـ

## دَفَاعُهَا وَالْحَجُّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَصَصَّ صَاعِرَةً صَمَدٌ وَلَا

اراد ولولا دفع الله الناس هنا وفي سورة الحج فالفتح في الدال والسكون في الفاء والفتحة حذف الالف هو  
مصدر دفع بمعنى دفع الحق قالكم الله اي قلتم قال ابو ذؤيب بن اللخثري ولقد خرجت اذ افع عنهم واذا الميتة اذ لم تدفع  
واراد دفع وقصر ولذا توسط بينهما قوله وساكن وفاته قال مفتوح سائر مقصور وضم صامد زوايا الحروف  
يدفع في سورة الحج وعرفه بالفتح المصدروا بالضم المعروفة وذو كرا بالمد اي في غير النظم اي ضمة من هذه صفت هـ

## وَلَا يَبِيعُ نَوْتَهُ وَلَا خِلَةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَارْفَعُوا اسْتَوَتْ لَا

اي مناسبا بمن سبق الكلام فيهن كما سبق في فلان فت ولا فسوف عتزان الرفع هنا في التثنية وثم في تثنية  
والذين رفعوا هنا فتواتهم وبالعكس والتثنية هنا خبر محض و ثم نفى بمعنى انتهى هـ

## وَلَا لَعْنُوا لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَبِيعُ مَعَ وَلَا خِلَالَ بَابِ رَهِيمٍ وَالطُّورُ وَضِلَا

اي وكذلك الخلاف في لغويها ولا تأتوهم في سورة الطور ولا يبيع فيه ولا خلال في سورة براءة عليهم السلام هـ

## وَمَدَّ اَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ صَمَدٍ هَمَزَهُ وَفَتَحَ ابْنِي وَالْخَلْفُ فِي الْكُسْرِ حَتَّى لَا

يريد لخوانا جانا انا اقل منك ما لان انا لا تدير كلهم بيت الالف والرفع وانتهى نافع في الوصل وحده وحدها  
في الوصل هو الفصح وقال الادريجي اسانها لغة بعض بني تميم وربيعة وقال الاخفش ضكفانا وانحالي التواني هـ

وقال اخر هـ اناسيف العشير فاعزوني وحسن نافع بالاسات مابعد همة مقصورة او مفتوحة  
وبها بعد همة مكسورة خطف عن قالون وللشهور عنه اخذف وهو ثلثه مواضع في الاعراف والشعراء  
والاحقاف ولا خلاف في قصر خوانا خير منه والوقف على الجميع بالالف لجميع العترة هـ

## وَنُشِرَ هَذَا أَلْ وَبِالرَّأِغِيرِ هَمَزٌ وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَا سَمَرْدَا لَا

نُشِرَها بالزاي من النشر وهو الرفع يعني تركيب العظام بعضها على بعض وذلك معناه واضح بين من ذلك  
النار اي اشتعلت او من ذلك الطبيب اذا فاح ونشرها بالراء اي تحيها الله الموتى ثم احياهم فهو موافق  
لقوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قل نحيتها ونبال راد بالهمزة كسائر الحروف من نحو بارح وبارح وبارح هـ



وأحوالها التي على صورتها خطأ وأما التي على صورة الراد فاخر اسمها يا في اللغة الفصيحة وهي الرأي فان قلت  
 من اين يعلم من نظم هذا السين ان القراءة الاولى بالرأي المنقوطة قلت من جهة انه بين قراءة الباقيين الرأ  
 المهله وقد لفظ بالاولى ولا يمكن ان يفتح الرأ الا بالرأي اذ ليس لها حرف على صورتها في الخط غير ها  
 فان قلت فلما قيل ان يقول لعله ابتد الكلة بالمهله ثم قال وبالرأي غيرهم يعني المنقوطة قلت قد تقدم جواب  
 هذا وهو انه اعتمد في ذلك على ما هو الاصح في لغة الرأي ولهذا يستغني الامير ابو نصر عما كولا في كتاب  
 الاكمال في ضبط الاسماء بلفظ الرأي والراء ولا تقيد بنقطة ولا افعال للغايرة بينهما في الخط وغيره من المصنفين  
 بعد ذلك زيادة في البيان قوله وصل بنسبه اي اذا وصلها بما بعد ما حذف الهاء الحرة والكسائي دون  
 غيرهما وأما في الوقت فتأنيد للجمع لشبهتها في رسم المصحف ووجه حذفها في الوصل انها ما السكت  
 وهذا حكمها وجه اثباتها في الوصل انه وصل بنية الوقت ان قلت انها السكت او يقال هي من اصل الكلمة  
 وسكتت للخدم ومقني لم ينسبه لم يغيره السهات واصل سنة سنة منهم من يصغر ها على لك فيقول سنية  
 ويقول سافهت وفي الجمع منهات ومنهم من يقول سانبه وسنيه وسوات فلما في لها وقراءة الحذف من هذا  
 وقراءة الاثبات من اللغة الاولى والشمردك الحقيق وهو حال من ينسبه لانه حقت بحذف الهاء  
 والشمردك ايضا الكريم فيكون حاله من الصمير المرفوع في صل والله اعلم

## **وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع فصر ضم الصاد بالكسر فضلا**

قال اعلم مبتدا وشافع خبر اي هو ذو شفع بالوصل مع الجزم اي جمع بين هه الوصل مع اشكال اخر على انه فعل  
 امر او يكون معنى شافع من الشفع بمعنى الزيادة لانه زائد على ما تقدم من افعال الامر نحو فانظر الى معامك وانظر  
 الى حيلك وانظر الى عيادك اي اعلم بما عايت قدرة الله تعالى على ما لم تعلم من قائله هو الله تعالى ونحو ان يكون  
 هو امر لنفسه كما قال **حميم** عمن ودع ان تجهرت غاديا فيكون موافقا لقراءة الجماعة  
 بالاجاز عن نفسه وهو بفتح القطع والرفع فان قلت من اين يلزم اذا كانت همزة قطع ان تكون مفتوحة لا مشددة  
 قلت لانه فعل امر بفتح الهمزة قطع بالفتح سواء وقع على قالا او وصلها بها ومن قرأ بالامز وقت على قال  
 ابتداء بفتح مكسوة وجره بالكسر والضم لغتان ومعناه الامالة والتقطع يقال سارة يصير ويصوره  
 في المعنيين وقيل الكسر للقطع والضم للامالة وقوله فصل اي بين معنى الضم بقراءة الكسر لانه الكسر متضمن  
 للتقطع عند بعضهم والضم يحتمل التقطيع والامالة

## **وجزا وجر ضم الاسكان صف وخيها اكلها وفي العيرد وجلا**

اي جزا المنسوب وغير المنسوب وانما قدّم ذكر المنسوب لانه هو الذي في سورة البقرة في قوله سبحانه ثم اجعل  
 على كل جبل من جن جزا فكان هو الاصل وانبعه ما ليس بمنسوب نحو جزم مقسوم وانما حافظ على المنطوق  
 منادى في جزا وجران ويؤيد كما تقدم لانه البقي في تلك بسببها بدخول لام التعريف فيها وظواهرها



واجترأهنا بعد ادراك اللطيفين المختلفين خطأ الملمات لأم التعريف في واحدة منهما فهو مثل شي وسشي  
وقد تقدم البحث في باب نقل الحركة وقوله صفت اي اذكره اي صفت ضم الاستكان فيهما وقد سبق ان مثل  
هذا فيه لغتان الضم والاستكان وقوله وحشما اكلها اي وحشما اكلها موجود فصف ضم استكانه اصله اول  
الدال من ذكرى نحو فانت اكلها ضعفين اكلها داليم وظلها و ذكرى مصدر من معنى صفت لان الواصف اذا كذا وذل  
في موضع الحال اي صفت اذا كرا او مذكرا او لاجل الذكرى او هذا ذكرى وقوله وفي الغيبة يعني في غيبة اكلها  
تأنيده من لفظه الا انه لم يضع في ضمير المؤنث نحو اكل خط مختلفا اكله ونقل بعضها على بعض في الاكل زاد  
معهم او غمز على الضم لحقة هذا ونقلنا فيه ضمير المؤنث في ذكره خبر متداو محذوف يقولون  
في الغيبة اي والضم في غير ذلك ذكره اي صاحب رتبة وعلية

## وفي ربوه في المومنين وهما هنا على فتح ضم الزائفة كولا

يريد قوله تعالى كمثل الجنة ربوة واوقافها الى ربوة والفتح والضم في الزا لغتان ونحو اننا نكسر الزا في  
جمع كافل وهو الضامن والني يعول غيبة وكثير عن طائفة العليم وحده مه

## وفي الوصل للبري شدد تيمموا وتأتوني في الساع عنه فحلا

فحلا حال من الضمير في شدد او من الهاء في عنه وهو من اجل ان في الجملة وقوله في الوصل لان قراءة البري هذه  
لا يفسر في الوقت لانه يشدد الثاني وابل الكلام الاتي ذكرها والحرف المشدد معذود حرفي وهما سأل  
والابتداء بيان غير معذود عليه فحق التشديد بحالة الوصل لتصل التاء بما قبلها وهذا التشديد انما هو اعظام  
يا في مثلها لان هذه المواضع الذي وقع التشديد في اولها هي افعال مضارعة اولها تاء المضارعة ثم التاء التي  
من نفس الكلمة فادغم البري الاولى في الثانية وغيث حذف احدي التائين تخفيفا ثم هذه التات على ملأ امتسام  
بها ما قبله متحرك كالذي في الشراء ان الذين فاهم الملايكة ومنها ما قبله حرف مد مثل ولا تيمموا  
الحنية فالتشديد في هذين التسمين ستابع اذ لم يجمع ساكنان على غير حدهما فان ولا تيمموا مثل ابة  
فيما لا ين لذلك والنسب الثالث ما قبله ساكن صحيح نحو هل تصبون هذا في اذ غايه جمع بين الساكنين  
على غير حدهما وسيلني الكلام عليه ومن المصنفين من يذكر هذا في باب الادغام وهذا التشديد  
وايد في حدود اثنين موضعين بالاختلاف عن البري وله موضعان مختلفان عنه فيهما سيد كرها بعد النزاع  
المعنى عليه له وقد قال في النبوة وقد روي عن البري انه شدد هذا وما كان مثله في جميع القرآن قال والممول  
عليه هذه المواضع بعينها وقد ذكر الناظم منهما في هذا البيت موضعين اخذ في ذكرها في قتال

## وفي آل عمران له لا تفرقوا والانعام فيما تفرق مشلا

يريد ولا تفرقوا واذا ذكرنا نعمة الله عليهم وتفرق بلم عن سبيله ولعلهم على صفة قراءة البري له بالتشديد يدولم لينط







يعني تكاد تميز لما خيروا فانك عنه تلي ولا يمنع تشديد الالف من صلة الهاء في عنه يواو على اصله  
 بل يصل ويشدد فيقع التشديد بعد حرف مد هو الواو فسقي مثل ولا تيمموا هذا معني قوله قلله الهاء وحده  
 اي وصل الهاء يواو تيمم الناطم البيت بذلك زيادة في البيان خوفا من ترك العطف لذلك كما انه مترال صلة  
 في نحو لعلمه الذين ليستظهر بقول الناطم ولم يصلوه فامض قبل ساكن وقد تقدم الفرق بينهما في سورة ايم القرآن  
 في شرح قوله ومن ذور وصل صمها قبل ساكن وفي اول باب الكناية وقد ذكر مكي عنه تلي في جملة  
 متاقبله حرف مد ولولا الصلة لعنه في جملة ما قبله متحرك والله اعلم

## وفي الحرات النافي لتعارفوا وبعد ولا حرفان من قبله جلا

يريد قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تباينوا وهذا موضعان كل واحد منهما بعد لفظ ولا وهما من قبل قوله  
 وقابل لتعارفوا والكل في سورة الحرات وقوله جلا ليسين من لوزش وهو ملهم ذلك فان جميع الايات تفيد  
 بالها عنه اوله اذ يروى منهم عود ذلك الى البري وكل بيت خلا من شي من ذلك لم يكرر فيه ما يوم ومرا الهة مجود  
 تعداد المواضع فيكون القيد فيما بعد ما شاملا للجميع كقوله تكلم في الانفال البيهقي فان الجمع تفيد بقوله  
 في البيت الاخر هل ترقبون عنه فان قلت فهذا البيت ايضا قد سبق ما في البيت بعده من قوله عنه علي وجهين  
 قلت فكيف الهاء في عنه غايبة على مدلول خلا لا يها مابق حاله بخلاف ما تقدم فانه لم يسبقه ما يوم  
 الرمزية والضمير في جلا لقوله لتعارفوا اي كشف عن الحرفين اللذين قبله يد لانيه عليهما هذا اخر  
 الكلمات المعذرة احلة ثلثين المشددة للبري بلا خلاف منها سبعة بعد متحرك واربعة عشر بعد حرف مد  
 وعشرة بعد ساكن صحيح والذي قبله حرف مد منه واحد بعد الواو وهو عنه تلي وثلثة عشر بعد  
 الالف ثم ذكر له موضعين اخرين اختلف عنه فيهما فقال

## وكنتم تمنون الذي مع تفك هو عنك على وجهين فافهم محصلا

يعني ولقد كنتم تمنون الموت في آل عمران فظلمت تفك هو عنك في الواقعة ويصل الميم قبل ذلك كما تقدم في عنه  
 تلي فيبي من قبل ولا تيمموا فان قلت لا يشر الناطم على صلة الميم قلت لا حاجة الى ذلك فانه معلوم  
 من مدنييه ولو لم يشر على صلة عنه تلي لما احتج الى ذلك كما سبق ولهذا لم يذكر في التفسير صلة شي من  
 ذلك انك لا على ما علم من مذهبه ومن المستغنيين بهذه القصيدة من بظن انه لا صلة في هاتين الميمين  
 لعدم نقل الناطم عليهما وذلك وهم منه والناظم وان لم يشر بخ بالصلة فقد كفي عن ذلك بطريق لطيف لم كان  
 له لب وفهم مستقيم وذلك انه لو لم يكن هنا صلة لادتي التشديد الى جمع الساكنين على غير حكمهما  
 وقد قال الناطم فيما قبل وجمع الساكنين هنا محلا فكان من جملة قوايد هذه العبارة وجود الصلة  
 في هذه الميم تصديقا لقوله ان اجتماع الساكنين قد اقمي عند هاتر تصون وما ادني ما وجه الخلط في تشديد  
 هاتين التاب ولبت الخلط كان عند وجود الساكنين في المثالين الدقاير والمعاين اشار بقوله فافهم محصلا اي في



وَأَسْتَعَالَ وَتَحْتَ وَسُؤَالٍ لَا فِي حَالٍ كَلٍّ وَمَلَالٍ وَعَدَمِ احْتِقَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

## نَعَامًا فِي النُّونِ كَمَا سَفَا وَإِخْفَا كَسْرَ الْعَيْنِ صَبَّغَ بِهِ حُجْلًا

مَعًا يَعْنِي هُنَا وَفِي الشَّيْءِ فَالْتِي هُنَا أَنْ تَبْدُو وَالصَّدَقَاتِ فَتَعْتَمِدُهَا فِي وَالدِّينِ فِي سَوَةِ الشَّيْءِ إِنْ لَمْ يَعْظَمِ بِهِ  
وَكَدَّكَ حَيْثُ ذَكَرْنَا ظَمَّ مَعًا فَنَعْنَاهُ أَنْ هَذَا الْحَرْفُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَامًا فِي هَذِهِ السُّورَةِ  
فَمَا قَالَ مَعًا قَدْ زَحَرَ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ فِي كَثَرٍ مِنْ مَوْضِعَيْنِ لَمْ يَقُلْ مَعًا بَلْ يَقُولُ حَيْثُ اتَّيَّحَتْ أَوْ كَلَامًا أَوْ كَلَامًا  
وَلَوْ قَالَ مَعًا فِي الزَّائِدِ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَكَانَ سَائِقًا فِي اللَّغَةِ وَقَدْ سَبَقَ تَقْرِيرُهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ وَلَكِنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمَعْنَى  
بِذَلِكَ وَلَيْسَ لِحُجْمِ أَنْ يَقُولَ مَعًا فِي مَوْضِعِي الْخِلَافِ بَلْ قَدْ بَاتِي بِعِبَارَةِ الْخَزَرِيِّ بِحُزْنٍ فِي لَمْ يَلِ الْأَخِيرُ مِنْ جَدِّهَا  
عَسَيْتُمْ بِكَ سِرًّا سَبِيحًا حَيْثُ اتَّيَّحَ . وَهُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ قَدْ طُغِيَ كَمَا مَرَدَّدَهُ فَإِنْ كَانَ الْخِلَافُ فِي مَوْضِعَيْنِ  
لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَتِلْكَ الْكَلِمَةُ قَدْ جَاءَتْ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي مَوْضِعٍ بَالٍ بِالْخِلَافِ لَمْ يَقُلْ فِيهِ مَعًا لِأَنَّهُ لَا يَنْهَمُ  
مِنْ ذَلِكَ مَوْضِعُ الْخِلَافِ مِنْ مَوْضِعِ الْإِتِّفَاقِ بَلْ يَنْهَمُ عَلَى مَوْضِعِي الْخِلَافِ وَقَوْلُهُ . وَكَسْرُ سَجَرًا بِهَا وَبَصَادِهَا  
لَا أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ جَاءَتْ أَيْضًا فِي الرَّحْرِفِ وَلَكِنَّهَا مَعْنُومَةٌ بِالْخِلَافِ وَاعْلَمْ أَنَّ نَعَامًا كَلِمَتَانِ كُنْتُمَا مُتَعَلِّقَتَيْنِ وَالتَّيَّ  
الْمُتَلَكَّنِ قَدْ غَمَّتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ وَانْفَقَ الْفَرَا عَلَى الْأَذْغَامِ مُوَافَقَةً لِحُطِّ الْمُنْجَحِ فَانْهَمَا كَتَبْنَا بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ وَهَذَا  
مَوْضِعُ انْفِقَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْأَذْغَامِ الْكَبِيرِ لَا زَالِ الْمِيمِ مِنْ نَعْمٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَفْرُوحَةٍ وَقَدْ دَخَلَتْ فِي الْمِيمِ مِنْهَا الدَّخْلَةُ  
عَلَيْهَا وَكَانَ الْأَصْلُ نَعْمَ مَا كَمَا يَقُولُ بِسَرْمَا وَلَمَّا زِيدَ الْأَذْغَامُ لَمْ يُكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ كَوْنِ الْعَيْنِ فَلَهَا خَلْفٌ مِنْ  
الْفَرَا مِنْ أَشْعِ الْكُسْرِ وَهُمْ زَوْجٌ كَثِيرٌ وَزَوْشٌ وَحَقُّقٌ مِنْهُمْ مِنْ أَحْفَى الْكُسْرِ وَاحْتِلَسَتْ بَيْنَهُمَا عَلَى الْأَصْلِ  
هَذِهِ الْعَيْنُ السُّكُونُ وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَقَالُوا زَوْشٌ وَابُو بَكْرٍ وَمَا أَحْسَنَ مَا عَمَّرَ عَنْهُمْ النَّاسُ قَوْلُهُ صَبَّغَ بِهِ حُجْلًا  
وَبِأَنِّي الْفَرَا وَهُمْ مِنْ عَمَارٍ وَحَمْرٍ وَالْكَيْسِيَّ مَحْوُ التُّونِ وَكُسْرُ الْعَيْنِ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْأَصْلِيَّةُ فِي هَذَا الْفِعْلِ  
لِحَمْدٍ وَعَلِمْتُ سَكْرَ عَيْنِهِ تَحْقِيقًا لِكَثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِ وَتَقَلَّتْ كُسْرُ الْعَيْنِ إِلَى التُّونِ فَصَارَتْ هَذِهِ هِيَ أَفْضَحُ  
اللُّغَاتِ فِيهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَنْصَلِ بِهِ مَا نَعْمُ الْعَبْدُ فَلَمَّا انْصَلَتْ بِهِ مَا وَجَبَ الْأَذْغَامُ  
لِحُطِّ الْحُطِّ وَلَزِمَ كَسْرُ الْعَيْنِ لِأَجْلِ السَّاكِنِ بَقِيَتْ كُسْرُ التُّونِ عَلَى حَالِهَا وَمِنْ نَحْوِهَا عَدَلُ إِلَى اللَّغَةِ  
الْأَصْلِيَّةِ لِمَا تَنَاقَى بِالْكَسْرِ الْأَصْلِي لِلْعَيْنِ وَلَا يَجْتَازُ إِلَى كُسْرٍ لَا لِنَقْلِ السَّاكِنِ وَجُوزًا أَيْضًا فِي اللَّغَةِ أَنْ يَقَالَ  
بِي نَعْمُ الْمُجَرَّدَةُ عَنْ كَلِمَةٍ مَا نَعْمُ بِكُسْرِ التُّونِ وَالْعَيْنِ وَنَعْمُ بِنَعْمِ التُّونِ وَكُسْرُ الْعَيْنِ نَصْرٌ عَلَى ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْخَاسِ  
وَعَيْنٌ وَتَدْرُجُ كَثَرُ بَعْضِ الْمُصَنِّعِينَ فِي الْفَرَائِجِ اسْتِغْنَاءً عَنِ الْعَيْنِ مَعَ الْأَذْغَامِ وَذَلِكَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي التَّحْقِيقِ  
وَلَسَبَهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى مَنْ حَكِيَ عَنْهُمْ الْأَخْفَا هُنَا فَقَالَ قَالُوا وَابُو بَكْرٍ وَابُو عَمْرٍو بِكُسْرِ التُّونِ وَإِخْفَا  
مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ وَجُوزًا اسْتِغْنَاءً وَبِذَلِكَ وَرَدَّ النَّصْرَ عَنْهُمْ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَلَكِنْ وَلَمْ يُعْرَجِ النَّاسُ عَلَى  
هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَتَرَكَ ذِكْرَهَا كَمَا تَرَكَ نَظِيرَهَا فِي لَا تَقْدُورُ إِلَى السَّبَبِ كَمَا يَأْتِي وَأَصَابَ فِي ذَلِكَ قَالَ مَكِّي  
فِي السُّبُورَةِ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْهُمْ الْإِسْكَانُ وَلَيْسَ بِالْجَائِزِ وَرَدُّ عَنْهُمْ الْأَخْفَا مِنْ وَهُوَ حَسَنٌ قَرِيبٌ مِنَ الْإِحْقَاقِ وَقَالَ فِي  
الْكُتُبِ رُوِيَ عَنْ أَهْلِ الْإِحْقَاقِ الْأَخْفَا مِنْ وَهُوَ حَسَنٌ وَرُوِيَ الْإِسْكَانُ لِلْعَيْنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا فَرَاتٍ بِهِ لِأَنَّ



جمعاً بين ساكنين ليس الأول حرف مد ولين وذلك غير جائز عند أحد من النحويين قال أبو علي  
 من قرأ منهما يسكنوا العين لم يكن قوله مستقيماً عند النحويين لأنه جمع بين ساكنين الأول منهما  
 ليس بحرف مد ولين قال وقد أشد سيمويه شعثاً قد اجتمع فيه الساكنان على حدة مما اجتمع  
 فيهما وأنكر أصحابه قال ولعل أبا عمرو وأخفى ذلك كاحذاه بالاختفاء في نحو بارئكم ويا مريم فطن السامع  
 الاختفاء استكاناً للطف ذلك في السمع وحقاً به وقال أبو جعفر النحاس فاما الذي حكى عن أبي عمرو  
 وتأنيع من استكان العين فحالك حكى عن محمد بن يزيد أنه قال اما استكان العين والميم مستددة فلا يقدر عليه  
 أحد أن ينطق به وإنما يروم الجمع بين ساكنين وحرك ولا ياية أي لا يقسمه للتحريك ولا يقطن به وقد  
 اختار قراءة الاستكان الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام وهو من عجيب اختياره فإنه قد ذكر قراءة  
 الاستكان في كتابه أولاً ثم ذكر قراءة فتح التون وكسر العين ثم قال وبالقراءة الأولى تأخذ لهما  
 فيما يروى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص بغماً بالمال الصالح للرجل الصالح فتعني  
 يروى عنه صلى الله عليه وسلم على هذا اللفظ قال ثم هي اصل الكلمة ايضاً انتهى نعم زيدت فيها ما  
 وإنما قرأ تلك القراءة الأخرى من قرأها لكراهة أن يجمعوا بين ساكنين العين والميم فحركوا العين  
 قال وهو مذهب حسن في العربية ولكنه على خلاف الحديث والاصل جميعاً قال أبو اسحق الزجاج  
 بعد ذكره كلام أبي عبيد ولا احسب اصحاب الحديث صبطوا هذا ولا هذه القراءة عند السمعين  
 النحويين جارية السنة لأن فيها الجمع بين ساكنين مع غير حرف مد ولا لين قلت صدق أبو اسحق فكأن  
 عمر بن زبيرة قراءة الاستكان أنه سماع الاختفاء فلم يضبط لذلك القول في رواية الحديث بل اولى للسمع ما يقع في  
 الاحاديث من الروايات على خلاف نصيب اللغة وقد اخرج هذا الحديث الحاكم في كتابه المستدرک  
 وقال في آخره يعني يفتح التون وكسر العين هذا حديث صحيح قلت والحديث تمامه مذکور في ترجمة  
 عمر بن العاص في تاريخنا السامي وغيره والباقي بالمال زائدة مثلها في ذلك في الله

## ويا ويكفر عن كرام وجرمه أتى شافياً والفتير بالرفع وكلام

يعني ان جعلاً من غير قرأ بالياء والباء في التون وهي الماهرة واما الباء فخبار عن الله تعالى او عن المذكور  
 وهو الاختفاء والابتاء الذي دل عليه قوله وان تحت مؤهلاً وتونوها الفتر فهو خير لكم اي هذا الفعل  
 اي هذا الفعل خير لكم وهو يكفر عنكم وجرم الراء نافع وجمرة والكسائي لأنه معطوف على  
 موضع فهو خير لكم وموضعه جرم على جواب الشرط وسياتي مثلاً ذلك في الاعراف من يضل الله فلا هان  
 له ويذره في بالياء والتون والمجرم والرفع والاكثرة على الباء والرفع ورجع الرفع بينهما الاستبان  
 واستقل الجواب بما قبل ذلك وقوله والغير بالرفع زيادة في البيان لم يدع الى ذكره وهو ان كان  
 للرفع ضد الجرم كما ان التون ضد الباء فكما لم يذكر التون كان له ان لا يذكر الرفع  
 وبحسب كسر السين مستقبلاً سما رضاء ولم يلزم في سا موصلاً



مُسْتَقْبَلًا حَالِكٌ مِنْ حَسَبٍ وَلَوْلَا هُوَ لَمَا كَانَ الْخِلَافُ إِلَّا فِي النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَطَّ لِحْسِهِمْ أَكْأَهْلُ  
 أَهْبَاءُ فَقَالَ مُسْتَقْبَلًا لِيَسْتَقْبِلَ كُلُّ فَعْلٍ مُسْتَقْبَلٌ فِي الْقُرْآنِ سِوَا كَانَ بِالْيَاءِ أَوْ بِالْألفِ مُسْتَقْبَلًا بِهِ صَمِيرٌ  
 وَغَيْرُ مُتَّصِلٍ بِحَوَالِي حَسَبِ الْإِنْسَانِ أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ كَثَرَهُمْ لَا تَحْسِبُ وَهُمْ لِحُسْبُونٍ وَلَا لِحُسْبِيَّتِهِمْ وَكَسْرُ  
 السَّيْرِ مُتَّبَعًا بِالْألفِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ وَهُوَ حَسَبٌ مُحْدَثٌ وَقَدْ كَثُرَ السَّيْرُ مِنْهُ وَمَعَهَا رَمَاهُ خَبْرَةٌ  
 وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِي ذَلِكَ لَفْتَانِ مَشْهُورَتَانِ وَالْفَتْحُ هُوَ الْكَسْبُ عَلَى الْقِيَاسِ لَا زِمًا فِيهِ مَكْسُورَاتُ السَّيْرِ  
 وَالْغَالِبُ عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي مَا فِيهَا كَذَلِكَ أَنْ مُسْتَقْبَلُهَا بِالْفَتْحِ كَعَلِمَ يَعْلَمُ وَشَرِبَ لِيَشْرَبَ وَأَمَّا أَتَانِ  
 الْمُسْتَقْبَلُ بِالْكَسْرِ لِمَا فِي تَخَارُجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي أَفْعَالٍ بِسِيَرَةٍ مِنْهَا حَسَبٌ وَتَعَمُّ وَبَعِيرٌ  
 هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَلِزِمَ قِيَاسًا مُرْصَلًا إِلَى صِلَتِهِ الْعَرَبِ وَعَلَى الْقَرِينَةِ وَقَالَ عِلٌّ يَلِزِمُ صَمِيرٌ يَرْجِعُ عَلَى حَسَبِ  
 إِي لَوْلَا الْقِيَاسُ لَكَانَتْ سِيَرَتُهُ مَقْرُوحَةً وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ الْكَسْرِ وَذَكَرَ حَدِيثًا عَنْ لُقَيْطِ بْنِ  
 صَبْرَةَ قَالَ لَنْتُ وَأَقْدَبْتُ لِمُسْتَقْبَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيَّنَّا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ رَوَّحَ الرَّاعِي عَنْهُ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْلَدَتْ قَالَ بَقِيَّةٌ قَالَ أَدِجَ مَكَائِفُهَا شَاهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَحْسِبَنَّ  
 وَلَمْ يَقُلْ لَا تَحْسِبَنَّ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِكَ ذَهَبْنَا بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْكَسْرِ يَنْقُرُوهَا فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ اخْتِيَارًا لِمَا حَفِظَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لُغَتِهِ وَاتِّبَاعًا لِلْعُظَمَاءِ ٥

## وَقُلْ قَدْ تَوَدَّ بَايَ الْمَدِّ وَأَكْثَرَ قِيَصَافًا وَمَيْسُورًا بِالْقَصْرِ فِي السَّيْرِ صِلَا

فَتَيَّ صِفَا حَالِكٌ مِنَ الصَّمِيرِ فِي السَّرِّ وَارَادَ كَسْرَ الدَّالِ وَالْمَدُّ إِذَا دَبَّهَا الْفَاءُ تَرِيدُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَيَلِزِمُ مِنْ  
 ذَلِكَ تَحْرِيكُ الْهَمْزَةِ وَالْعِبَارَةُ مُشْكَلَةٌ عَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ إِذَا قَرَأْتُمْ أَنَّ السَّرَّ فِيهَا الْهَمْزَةُ فَيَكُونُ  
 الْمَدُّ بَعْدَهَا يَا أَوَّلُ يَدُ بِالْمَدِّ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَاءِ الَّتِي هِيَ يَدٌ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَيَلِزِمُ السَّرُّ فِي الدَّالِ فَيَلِزِمُ  
 ذَلِكَ عَلَى مَنْ لَا يَعْرِفُ فَيُجْتَاحُ إِلَى الْوَقْفِ قِرَاءَةَ حَمْرَةٍ وَإِي كَسْرُ مَنْ لَا عِلْمَ إِي فَاغْلُظْ أَمْرًا كَمْ تَحْرِيكُ مَنْ  
 اللَّهُ لَأَنْ أَدْنَى مَعْنَى عِلْمٍ وَقِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ مِنْ أَدْنَى إِي عِلْمٌ بِهِ فَمَوْادُّ مَنْ إِي لَوْلَا عَلَى إِذْ تَحْرِيكُ مَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَأَمَّا مَيْسُورٌ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ فَلَفْتَانِ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَأَشْهُرُ وَأَمَّا تَيْسُورٌ هُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ ٥

## وَتَصَدَّقُوا حَفَّ مَا تَرْجِعُونَ قُلْ يَحْتَمِرُ وَفَتْحٌ عَنْ سَوِيٍّ وَلَدَا لَعَنًا

يُرِيدُونَ أَنْ يَصَدَّقُوا خَيْرًا لَمْ أَصْلُهُ تَصَدَّقُوا فَهَذَا عَلَمٌ أَحَدِي الْيَا يَزُوعُ غَيْرُهُ لَا عَمَّ الْيَا يَزُوعُ الْيَا يَزُوعُ فِي الصَّلَاةِ فَمَنْ تَجَاوَزَ  
 وَارَادَ أَنْ يَقُولَ مَا تَرْجِعُونَ فِيهِ وَالْخِلَافُ فِيهِ عَلَى مَا سَبَقَ مَعْنَاهُ فِي تَرْجِعِ الْأَمْوَالِ ٥

## وَمَنْ تَضَلَّ الْكَسْرُ فَارَ وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرُوا حَقًّا وَأَزْفَعَ الرَّافِعُ لَدَا

أَمَّا فَارَ لَأَنْ رَجَعَهُ ظَاهِرًا فِي أَنْ ضَلَّتْ أَحَدًا هَذَا كَرِهًا لِأُخْرَى هَذَا رَفَعُ فَتَذَكَّرَ لَأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ  
 لِحَوِّ مَنْ عَادَ فَيَذْكُرُ اللَّهَ مِنْهُ فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ مَعَ الْكَسْرِ لَا الرَّفْعُ قَالَ فَتَعَدَّلَا وَمَنْ فَتَحَ أَنْ فَعَلَ التَّعْلِيلُ  
 وَعَطَفَ فَتَذَكَّرَ عَلَى تَضَلُّ وَكَانَ التَّعْلِيلُ فِي الْحَقِيقَةِ أَمَّا هُوَ الْأَذْكَارُ وَلِلَّهِ قَدَمٌ وَكَرْسِيَةٌ وَهُوَ  
 الْأَضْلَالُ وَنَظِيرُ أَعْدَدْتُ السِّلَاحَ أَنْ يَحْيَى عَدُوًّا فَادْفَعْتَهُ وَحِيلَةَ أَعْدَادِ السِّلَاحِ أَمَّا هُوَ دَفَعَ الْعَدُوَّ



و لا محبة ولكن ذكر في العذر وتوطئة له لانه سبب الدفع والتخفيف والتشديد في قدح  
لعتان يتباك اذ كثر و ذكر كما نزل ونزل

**تجارة النصب رقعته في النساء وتي وحاضرة معها عاصم**  
الذي في النساء الا ان تكون تجارة عن رامن وهذا الا ان تكون تجارة حاضرة فنصب التي في النساء الكوفيل  
ونصب التي في البقرة عاصم مع صفتها وهي حاضرة فتولة وحاضرة معها النصب حاضرة مع تجارة منها قال  
عاصم ذلك ذلك او التقدير عاصم بلا حاضرة معها اي صفتها واجاز الناطم مع هاتفتا اي مع الحرف الذي  
هاتفتا فوجه النصب في الموضعين جعل كان نافضة واسمها منصرف يعني الاموال ومن رفع جعلها تامة وقيل  
انها ايضا هاتفا نافضة واخبر يديروها ويجون ان يقدروا في النساء دائرة يعلم

**وحو رهاض مكر كسر وقحة وقصر ويغير مع يعذب سما العلاء**  
اي حو جمع رهاض ان يكون مضموم الراء والها وان حذف الفه وهو المراء بقوله وقصر فتقال رهن اشير  
الي ان رهن جمع رهاض وهو قول الاكثر ورهاض جمع رهن وهو قيل من جمعه كقرخ وقراخ وسيل وقال  
وكسر وكباش والرقن في الاصل مصدر ثم استعمل استعمال الكتاب فكما يسمى الكتاب ككاتب ككاتب ككاتب  
يسمى المرموز رهاض وقيل رهن اسما جمع رهن كسفت جمع سفت واسما قوله نقالي فيعقر لمن يشاء  
ويعذب فتر يا بالحزم عطف على محاسنهم وبالفوق فرائض عاصم وعاصم على الاستيناف  
اي هو يغير ويعذب ثم ذكر تمة من الحزم فقال

**شد الجرم والتوحيد في كتابه شريف وفي التحريم جمع حمي**  
شدا فل سما في البيت الماضي والعلا مفعول اي كمال شدا جرم يعفر لكم مع يعذب العلاء والشدا حدة  
الطيب وتوحيد الكتاب هاترا ريد به القرآن وكتب الكتاب وفي التحريم اريد به الا يحيل او الجنس  
ولم يفر ابدا لجمع في التحريم الا ابو عمر و حعفر لانه ليس معه ورسله يحل فيه هاترا وروينا في خبر المحرم  
عن علي بن عاصم قال اخبرنا خلدا الحذا عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ وصدق بكلمات رها  
وكتابه ويقرأ الكتاب الترمز الكتاب قال علي بن عاصم هاترا اهل العربية فكلوا الكتاب جماع الجميع  
قلت كانتهم اشاروا الي ان الكتاب مصدر في جميع الكتب كتابه المشهور وغير المشهور ووجوه  
من جمع في البقرة واورد في التحريم انه نظر الي من اسند الفعل اليه في الموضعين وهو في البقرة مشد الي المؤمنين  
ومؤمنه اكل زمان لهم كتاب يحفهم وفي التحريم الفعل اليهم وحدها فاشير الي الكتاب المنزل في زمانها  
ورجعه اجمع ان قلما بكلمات رتها وفي البقرة قلها وملا يكته وبعدها ورسله  
**وبيتي وعمدي فاذا كروني مصانها ورابي وبي مني واني معا**

سند



اي في هذه السورة من آيات الاضافة المختلف في فتحها واسكانها على ما تقرر في بابها ثانياً آيات  
واما ذكر في آخر كل سورة ما فيها من آيات الاضافة لانه لم ينص عليها باعيانها في بابها اولاً  
وذكرها على الاجمال في غير ما في كل سورة من آيات المختلف فيها لتفصيل من الجمع عليها وتأخذ الحكم  
فيما يذكر من الباب السابق في احكامها ولم يذكر الزوائد لانها كلها متضمنة عليها باعيانها في بابها  
وصاحب التيسير لما لم ينص على الجميع باعيانها في البابين احتاج الى ذكر الامر في آخر كل سورة وتبيان  
حكم كل باب منها فتحوا اسكاناً حذفوا اثباتاً وزادوا بعض المصنفين في آخر كل سورة ذكر ما فيها  
من كلمات الادغام الكبير بقرينة امثال آيات الثماني المنظومة فتشرحتها وتبين احكامها استدكراً  
لما سبق بيانه قوله تعالى يتي للطايعين فتحها نافع وهشام وحفص عمقدي الظالمين سكنها حمزة  
وحفص فاذا ذكر في اكثر من موضع فتحها بن كثير وحده في الذي تحب سكنها حمزة وحده في العلم برشدون  
فتحها وزيد وحده في الامر اعترف فتحها نافع وابوعمر واني علم ما لا تعلمون ابي علم عيب السموت  
فتحها الحرميان ابو عمر وهذا معنى قوله واني معاني تكررت مرتين وحده اي هي حجة وفي هذه  
السورة من آيات الزوائد ثلاث آيات احبب دعوة الداعي اذا دعاني لثبته ابو عمر وورث في الوصل  
وقالون علي وابية واتقوني يا ادي الى الباب اثبت ابو عمر وحده في الوصل وكنت قد حلت في نظم الزوائد  
في اواخر السور تبعاً لآيات الاضافة ففعلت ذلك في ثوب وعشرين آيات سباني ذكرها مفرقة في اواخر  
السور التي يكون فيها ذلك في آخر سورة البقرة بينا ابتداء بعديات الاضافة المنظومة  
فذلك ثمان والزوائد والتقون من قبلها الداعي دعاني قد احبب

### سورة العنكبوت

#### واضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بـ

الاضجاع من اسماء الامثلة واسميت التوراة لانها بعد راد وقد وقعت رابعة فاشبهت التاليف  
كثري وتبني في النسخة في هذا قال وما رد حسنه وقيل الالف متقلبة عن باء واصلا تورية  
من ربي الزند وهذا تكلف ما لم تدع اليه حاجة ولا يصح لانا طهار الاستيقاق ان يكون في الاسماء  
العبرية والتوراة والابجيل من الاسماء الاعجمية قول قلل في جود يعني اميل امالة قليلة وهي التي  
يعبر عنها بقولهم بين وبين اللطيف وقد سئل الكلام في تحقيقها في باب الامثلة والجود لمطر القرية  
اي في شهره واستحسن كالجود الذي تحب به الارض لبشير الى ان التقليل محبوب مشهور في اللغة والخلف  
بلا يعني قالون لانه لم يدم على التقليل فهو دون الجود اذ كان مرة يفتح ومرة يثقل فاختلقت الرواية  
عنه لذلك وهذا الموضع من جملة ما الحكم فيه عام ولم يبين عليه الناظم لان امالة التوراة لا تختص  
بما في هذه السورة وكان موضع ذكرها باب الامثلة ولو ذكرها فيه لظهور ارادة العموم لانه ليس  
الشور بادلي به من بعض كذا ذكره الفاظ كثيرة وعنت كقوله واضجاع النصارى واذا هم طغيانهم



وَأَمَّا كَرَامَةُ النُّزُولِ هُنَا مُوَافَقَةٌ لِمَتَابِ التَّيْسِيرِ وَلَكِنْ مَتَابِ التَّيْسِيرِ قَالَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ  
قَرَأَ الْإِسْكَالَ وَظَاهِرُ الْإِسْكَالِ الْإِسْكَالُ بِقِيَّتِهِ لَا يُقْصَرُ عَلَى مَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ عَلَى مَا سَبَقَ قَرَأَ مَرَّةً  
وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَا دُنُوهُ بِالْإِسْكَالِ وَالْإِسْكَالُ عَلَى مَا فِي السُّورَةِ الَّتِي لَمْ يَنْظَمْ فِيهَا وَإِذَا ارَادَ الْعَمُومَ فَضَرَّ  
عَلَيْهِ بِمَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَأْتِيهِمْ وَهُمْ لَا يَبْعُدُونَ وَجَدْتُ فِي سَائِلِ دَارِهَا ثُمَّ قَالَ صَلَاتُهُمْ صَلَاتُ  
فَاتْلُوهُ رَبِّي سَائِلِ إِنَّمَا صَلَاتُهُمْ وَلَا خِلَافَ فِي إِفْرَادِهِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا خِلَافٌ أَطْلَقَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَلْزَمْ لَا يَتَأَوَّلُهَا إِلَّا  
بِرِيَازَةِ قِيْدٍ وَلَمَّا عَمَّرَ الْخِلَافَ فِي إِنَّمَا نَأْتِيهِمْ قِيْدٌ فَقَالَ فِي سَائِلِ وَفِي هَذِهِ السُّورَةِ مَوْضِعَانِ آخَرَانِ  
عَمَّرَ الْحُكْمَ فِيهِمَا وَلَمْ يَبَيِّنْهُمَا هُمَا هَاتِمٌ وَكَانَ كَمَا سَيَأْتِي <sup>وَكُلُّهُمَا يَكُونُ أَنْ يَقُولَ هُنَا أَمَلٌ حَمَلٌ</sup>

## وَفِي بَعْضِهِ مِنَ الْغَيْبِ مَعَ الْخُشْرَى وَفِي رِضَى وَيُرْوَى الْغَيْبُ خَصْرٌ وَخِلَالٌ

فِي رِضَى فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْكَمَالِ مِنَ الْغَيْبِ أَوْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ خَبْرَهُ إِلَى الْغَيْبِ مُسْتَقَرٌّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَيْنِ كَمَا يَأْتِي  
فِي وَجْهِ تَرْجِيٍّ أَوِ الْغَيْبِ فِيهِمَا كَانَتْ رِضَى وَالْغَيْبُ الْخُطَابُ فِي مِثْلِ هَذَا وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ قُلْ لَنْ يَكُونَ قَوْلُ  
لَزِيدٍ ثُمَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي الْبَقَرَةِ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ بِالْيَأْرِ وَالْثَارِ وَقِيلَ الْمَقُولُ لَهُمَا الْيَهُودُ وَالْأَحْبَازُ مِنْ شَرِّ  
مَتَكَّةَ قَوْلُهُ وَيُرْوَى الْغَيْبُ مُتَدَاً وَالْغَيْبُ بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلُ الْإِسْكَالِ أَيْ وَالْغَيْبُ يُرْوَى خَصْرٌ وَخِلَالٌ أَنْ يَكُونَ  
الْغَيْبُ خَصْرٌ مُتَدَاً وَخَبْرًا وَهَذَا خَبْرٌ وَيُرْوَى وَالْعَابِدُ مَحْذُوفٌ أَيْ الْغَيْبُ فِيهِ رَحْلٌ بِعَيْنِ خَصْرٍ وَلَمَّا جُمِعَ بَيْنَهُمَا نَاكِدًا  
لَا خِلَافَ لِلْعَلَلَيْنِ كَقَوْلِ عَمْرٍو أَقْوَى وَأَقْوَى عَدَايَهُمْ أَلَيْسَ بِرِيدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ أَيْ خَصْرٌ  
الَّذِينَ خَصَرُوا الْقِتَالَ تَعْمَرُ الَّذِينَ دَاوُوا الْخُطَابَ قِيلَ لِلْيَهُودِ وَقِيلَ لِمَنْ غَابَ عَنْ الْوَقْعَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ  
فَلَمْ يَخْصُرْ الرَّأْيُ عَلَى قَوْلِهِ الْخُطَابُ بِالْحَاضِرِ فَالْمَعْنَى عَلَى قِرَاءَةِ الْغَيْبِ بِرِئِ الْمُسْرِكُونَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ  
أَوْ مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ وَذَلِكَ أَيْضًا تَقِيلُ لَانَّهُمْ  
كَانُوا أَكْثَرًا مِنْ لَانَّهُمْ أَمْثَلُهُمْ وَيُرْوَى أَنْفُسَهُمْ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ وَعَلَى قِرَاءَةِ الْخُطَابِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْخُطَابُ الْمُسْلِمِينَ  
أَيْ يَرَوْنَ الْمُسْرِكِينَ بِدَوْنِ مِثْلِ الْمُسْلِمِينَ الْخَاضِرِينَ لَهَا أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ الْخَاضِرِينَ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ  
مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ تَكْثِيرًا لَهُمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْخُطَابُ لِلْمُسْرِكِينَ أَيْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ تَرْجِيًّا  
لَهُمْ أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْرِكِينَ مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ حَقِيقَةً وَفَعِ هَذَا نَصْرُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْخُطَابُ لِلْيَهُودِ  
أَيْ يَرَوْنَ الْمُسْرِكِينَ مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ حَقِيقَةً أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ الْمُسْرِكِينَ أَيْ تَرَوْنَ اللَّهَ تَعَالَى أَوْ يَرَوْنَ الْمُسْلِمِينَ  
مِثْلَ الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى الْكَلِمَةِ هَذِهِ الرَّجْعُ كُلُّهَا مَا كَانَ مِنْهَا ذَا لَعَلَّ عَلَى التَّقْيِيلِ مِنَ الْطَرَفَيْنِ فَهُوَ عَلَى وَفْقِ مَا فِي سُورَةِ  
الْإِنْفَالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَذْكُرْ يَكُونُ أَدَاةَ الْقِيَمَةِ فِي عَيْنِهِمْ قَلِيلًا وَتَقِيلُهُمْ فِي عَيْنِهِمْ وَمَا كَانَ مِنْهَا ذَا لَعَلَّ عَلَى  
التَّكْثِيرِ فَوَجْهُ الْجَمْعِ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَنْ التَّكْثِيرَ دَفْعَ بَعْدَ التَّقْيِيلِ وَكَانَ حُكْمُهُ تَقْيِيلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ لَا أَنْ لَا يَكْثُرَ  
لَهُمُ الْكُفَّارُ وَيُسْتَهْنَوُ الْأَمْرُ فَلَا يُكْثَرُ وَالْإِسْتِعْدَادُ لَهُمْ وَحُكْمُهُ تَقْيِيلُ الْمُسْرِكِينَ ظَاهِرٌ وَهِيَ لَنْ لَا  
يَعَابَهُ الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَنْعَبُوا لِمِثْلِهِمْ كَمَا تَقِيمُ فَلَا حَصَلَ الْعَرَضِ مِنَ الْجَانِبِ وَالنَّبِيُّ الْجَمْعَانِ كَثَرَتِ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ  
وَالْغَيْبُ الْكُفَّارُ لِمَنْعَتِهِمْ مِنْهُمْ وَأَوْ لَيْسَ بِغَيْرِي عِنْدِي فِي مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا أَنْ الْمُرَادَ تَقْيِيلَ الْمُسْلِمِينَ وَتَكْثِيرَ



المشركين فهو موضع الآية التي ذكرها الله سبحانه بقوله قد كان لكم آية في بين النفتا ويدل عليه قوله تعالى بعد ذلك والله يريد بغيره من يشاء أي ليس ذلك بسبب قلة ولا كثرة فلا تغفروا بكثر تكلم فان المصير عند الله والها في يديهم لا يكفأ سوا ذري بالغيب او بالخطاب والها في تسليم المسلمين فان قلت ان كان المراد هنا قلة قيل تدوم بكنه امثالهم فكان المبلغ في الآية وهي ثقل البديل على هذا الكثير والعدة كانت لذلك او اذ ان قلت اخبر عن الوايع وكان آية اخرى مصومة الى آية النص وهي ثقل الكفار في غير المسلمين وقلوا الى حد زعم المسلمين المتع عليه وهو ان الواحد من المسلمين يغلب الاثنين فلم يكسر حاجة الى التقليل اكثر من هذا وفيه فائدة وفروع ما ضمنه من النص في ذلك والله اعلم

## وَرِضْوَانُ أَضْمَرَ غَيْرَ بَابِي الْعُقُودَ كَسْرُهُ صَحَّ أَنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْعُهُ لَا

صَمَّ الرَّاءُ وَكَسْرُهُ بَابِي رِضْوَانِ لُغَتَانِ قِيلَ الْعَمَّ لَبِّي مَتَّعَ وَالْكَسْرُ لِأَهْلِ الْحَبَازِ وَاجْتَمَعَ عَلَى كَسْرِ الْبَابِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَهُوَ مَوْلَى تَعَالَى مِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ سَجَلُ السَّلَامِ وَالْأَوَّلُ فِيهِ الْخِلَافُ وَهُوَ يَنْقُورُ فَضْلًا مِنْ رِيقِهِمْ وَرِضْوَانًا وَالْأَوَّلُ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ وَرِضْوَانًا أَضْمَرَ بِالنَّصْبِ فَهُوَ مِثْلُ ضَرْبٍ وَلَيْسَ بِمِثْلِ ارَادَةِ الْحِكَايَةِ هُنَا لِأَنَّ لُغَتَانِ أَنْ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ كَمَا بِالْمَزَكَاتِ الثَّلَاثِ تَرْفَعُهُ حَتَّى مَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَنُصْبُهُ لِحَوْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَائِدَةِ وَجَزْءٌ كَوْنُهُمْ رِيقُهُمْ حَمَمَةٌ مِنْهُ وَرِضْوَانٌ فَادَّلَمَ يَسْتَمِ ارَادَةُ لَفْظٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْحِكَايَةِ نَعْنِ أَنْ يَسْلُوكَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي الْأَعْرَابِ وَهُوَ النَّصْبُ وَأَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ بِالْفَتْحِ فَذَلِكَ أَيْ عَظُمَ بَعْنِ فَخَمَّ أَنْ وَجْهَهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي كَوْنِ الدَّلِّ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي فِيهِ هُوَ الدِّينُ أَنْ الدِّينَ الَّذِي هُوَ الْإِسْلَامُ يَتَضَمَّنُ التَّوْحِيدَ وَالْعَدْلَ وَهُوَ هُوَ فِي الْمَعْنَى قَالَ وَأَنْ شَيْئًا جَعَلْتَهُ مِنْ بَدَلِ الْإِسْمَالِ لِأَنَّ الْإِسْلَامَ لِيَشْتَمِلَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ وَأَنْ شَيْئًا جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحِ لِأَنَّ الدِّينَ الَّذِي هُوَ الْإِسْلَامُ فَتَطَوُّرَ عَدْلٍ فِي كَوْنِهِ مِنَ الْعَدْلِ الَّذِي فِيهِ هُوَ هُوَ قِيلَ أَنَّ الدِّينَ مَفْعُولٌ شَهِدَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ قَبْلَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْجَزَائِ لِمَا أَوْهَانَهُ وَقِيلَ أَنَّ الدِّينَ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنَّهُ وَحَرْفُ الْعَطْفِ مَحذُوفٌ وَالْبَدَلُ أَوْجَهُ هَذِهِ الْأَوَّلُ وَجْهَ الْكَسْرِ الْأَشْتِيَا فِ لَكَ الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ قَدْ تَمَّ

## وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِي قَالَ يَقَاتِلُونَ حَمْرَةً وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَرَنًا لَا

بَعْنِ وَيَقَاتِلُونَ الدِّينَ بِمَزُونٍ بِالْفَتْحِ وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ الثَّانِي مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ يَقَاتِلُونَ النَّبِيَّ بَعْنِ حَقٍّ وَلَا ظُلْمَ فِيهِ إِنَّهُ مِنْ قَتْلٍ وَأَمَّا الثَّانِي فَهِيَ حَمْرَةٌ مِنْ قَاتِلٍ أَيْ عَلَى حَمْرَةٍ يَقُولُهُ وَهُوَ الْحَبْرُ أَيْ لَعَالِمٌ يَقَالُ بِنَفْسِ الْحَادِ وَالْمَقْتُلُ الْمَجْرُبُ لِلْأَمُورِ وَهُوَ خَالٍ مِنْ فَاعِلٍ سَادَ الْعَايِدُ عَلَى حَمْرَةٍ

## وَفِي يَلْدَمَتْ مَعَ الْمَلِيحَةِ فَمَوْصَفَا تَقْرَأُ وَالْمَلِيحَةُ الْحَقُّ لَا

أَيِ الْخُلْفِ وَتَقَعُ فِي هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ حَيْثُ أَتَى قَالَ فِي التَّبْسِيرِ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَالْيَ يَلْدَمَتْ وَشَبَّهَ إِذَا



كَانَ قَدْ مَاتَ وَالتَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ فِي مَثَلِ هَذَا لَعْنَانٍ قَالَ **السَّامِعُ** تَجْمَعُ مِنَ اللَّغِينِ  
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَخْبَارُ **وَقَوْلُهُ** صَغَا نَقَرًا نَصَبَ نَقْرًا عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ لَعْنَانٌ فِي مَوْضِعٍ  
 اخْرُجَ مِنْهَا فِي وَاحِدٍ هَذِهِ السُّورَةُ فِي مَوَاقِعَ وَمُتَنَا وَقَالَ فِيهِ صَغَا نَقْرًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْفَاءِ عَلَيْهِ وَالْمَوْضِعُ الْآخَرُ  
 فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ مَرْجِيٌّ هُنَا صَغَا نَقْرًا بِالْجَمْعِ عَلَى الْأَصْنَافِ وَقَضَى صَغَا الْمَذُودُ **قَوْلُهُ** وَالْمَيِّتُ الْحَقُّ الْحَقُّ مُشْدَدًا  
 ثَانٍ وَالْعَايِدُ إِلَى الْأَوَّلِ يَحْدُوثُ أَيُّ الْحَقِّ فِيهِ كَقَوْلِهِمُ السَّمْنُ مَنَوَانٌ بِدَرْهَمٍ أَيْ التَّخْفِيفُ حَوْلَ أَيُّ حِفْظٍ مِنْ خَالِ الدَّاعِي  
 يَحُولُ بَصَرُ خَالٍ إِذَا حَفِظَ وَنَجَّوْزَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ صَفَةً الْمَيِّتِ أَيْ انْتَرَدَ نَافِعٌ بِتَثْقِيلِهِ وَاسْتَأْزَرَ بِقَوْلِهِ حَوْلَ  
 أَيُّ حِفْظٍ إِلَى أَنْ لَفْظَ الْمَيِّتِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ مَعْرُوفٌ مُشْهُورٌ بَيْنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ الَّذِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةً  
 لَمْ يَلَاذِمُ الْمَيِّتَ وَلَا شَكَ أَنْ لَفْظَ الْمَيِّتِ يَلْبِسُ عَلَى الْمَيِّتِ بِقَوْلِهِ الْمَيِّتَ وَاللَّهُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَالنَّحْلِ  
 أَمَّا الَّذِي فِي الْبَقَرَةِ فَلَا يَلْبِسُ بِلَانَةِ نَعْدَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَلِيَ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فِيهِ وَلَوْ كَانَ اخْتِرَامًا فِي سُورَةِ  
 بَسْرٍ إِلَى سُورَتِهِ لَكَانَ أَوَّلِي أَوَّلِيَّتِهِ ذِكْرُهُ فِي الْأَنْعَامِ كَمَا تَعَلَّلَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ

## **وَمِمَّا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْخِرَافِ خُذُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا**

يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مَرَّكَانَ مَيِّتًا فَاحْيِنَاهُ أَنْ يَأْكُلَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا أَيْ لَا يَحْفَظُكُمْ مِنْ أَنْ يَمُوتَ أَوْ يَكُونَ مَيِّتًا  
 ثُمَّ اخْتَارَ بِذِكْرِ مَا أَجْمَعُوا عَلَى تَثْقِيلِهِ فَقَالَ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا أَيْ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَعْدَ صَفَةِ الْحَيِّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا  
 هُوَ مَيِّتٌ أَنْكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ وَكَذَلِكَ أَجْمَعُوا عَلَى تَخْفِيفِ الْمَيِّتِ فِي غَيْرِ بَسْرٍ  
 وَذَلِكَ فِي الْبَقَرَةِ وَالْمَائِدَةِ وَالنَّحْلِ وَالْآلِ أَنْ يَكُونَ مَيِّتًا فِي الْأَنْعَامِ وَفِيهَا أَنْ يَكُونَ مَيِّتًا فِي قَرْ وَاحِيِنَا بِهِ بَلَدٌ  
 مَيِّتًا وَكَوْنُهُ مَقُولٌ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ فِي صَبْطٍ مَا وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ يَزِدُّ عَلَيْهِ هَذَا الَّذِي أَجْمَعَ عَلَى  
 تَخْفِيفِهِ وَالنَّاسِ ظَنُّوا خُذُوا مَقْصُودًا صَاحِبُ التَّفْسِيرِ فَقَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا مُسْقَلًا وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا  
 عَلَى تَخْفِيفِهِ وَتَقَرَّرَ لَهُ مَلَى قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَافِظًا فِي تَثْقِيلِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا فِي تَخْفِيفِهِ مَا هُوَ قَوْلُهُ لَمَّا خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 كَوْنَهُ مَيِّتًا قَدْ بَانَ لِمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَا تَقَرَّرَ وَمِنْهُ مَا خُفِّفَ **وَقَدْ** بَدَّلَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتًا بَنِيَتْ فِيهِ  
 عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّتُ مَا وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ مِنَ الْمَيِّتِ وَهُوَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَالْمَيِّتُ الْحَقُّ حَقٌّ لَا

**يَا سَيِّدُ** فِي الْأَنْعَامِ مَيِّتًا خُذُوا وَخُذُوا قَاتٍ وَبَاقِي الْبَابِ حُفَّتْ وَتَقَرَّرَ  
 أَيُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْخِلَافُ قَدْ نَصَّ عَلَيْهِمَا وَمَا عَدَدَ ذَلِكَ تَجْمَعُ عَلَيْهِ لَكِنَّهُ وَقَعَ لَاتِّسَاقٌ عَلَى تَخْفِيفِهِ وَتَقَرَّرَ  
 عَلَى تَثْقِيلِهِ وَقَدْ نَصَّ فِي كِتَابِ السَّبْعَةِ لِأَنْ مَحَاضِدٍ وَخُفِّفَ سَائِرُ الْفُرَاقِ مَا لَمْ يَكُنْ مَيِّتًا زَادَ فِي قَوْلِهِ وَأَنْ يَلْبِسَ مَيِّتًا وَبَلَدٌ مَيِّتًا وَخُذُوا

## **وَكَفَّلُوا الْكُفْرَ فِي تَقِيْلًا وَسَكَنُوا وَصَفَتْ وَصَمُوا سَاكِنًا صَحَّ كَفَّلَا**

أَيُّ يَكْفُلُونَ الْكُفْرَ فِي تَقِيْلًا أَيْ كَفَّلُوا اللَّهَ ذِكْرًا وَفَرَاةَ الْجَمَاعَةِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْفِعْلِ إِلَى زَكْرِيَّا وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى  
 أَيْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَفَرَاةَ وَصَفَتْ بِاسْتِثْنَاءِ الْعَيْنِ وَصَمَّ النَّاسُ عَلَى الْخَبَرِ أَيْ مَرَّيْمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهَا وَفَرَاةَ  
 بَنِيَتْ الْبَيْتَ سَكَنُوا لَنَا خَاوِزٌ مِنَ اللَّهِ سَجَانَهُ عَنْهَا وَلَيْسَ التَّخْفِيرُ فِي تَقِيْلًا وَلَا فِي صَمَّ عَايِدًا عَلَى الْكُفْرِ



وَأَمَّا يَجُودَانِ عَلَى مَطْلُوقِ الْفَرَادِ وَلَوْ قَالَ **هـ** وَكَفَّلَهَا الْكُفْرَ فِي تَبَيُّهٍ وَضَعَتْ سَاكِرَ الْعَيْنِ وَأَضْمَتْ سَاكِرًا صَحَّ لَفَعْلُهُ  
لَا تَنْتَفِعُ هَذَا الرَّفْعُ وَكَفَّلَا جَمْعٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَتَصَرِّفٌ عَلَى الْمُتَعَيِّرِ **هـ**

## وَقُلْ زَكَّرِيَادُونَ هَمَزٌ جَمِيعُهُ صَحَابٌ وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةٍ إِلَّا وَاسِلًا

أَيُّ ذُو نَسَبٍ جَمَاعَاتٌ يَقُومُونَ بِمَقْتَلِهِ وَذَلِيلِهِ وَالْعَرَبُ تَنْطَوِقُ بِزَكَّرِيَادُونَ مَهْذُودًا وَمَقْصُورًا وَهَؤُلَاءِ الْعَجَمِيُّ  
وَمِنْ عَادَتِهِمْ كَرَنَ التَّنْقِيفَ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجَمِيَّةِ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَكَّرِي وَذَكَّرُ بِالضَّرْفِ فِيهِمَا لِاخْتِلَافِ الْقَوْلِ  
بِأَيِّ النَّسَبِ فَهَؤُلَاءِ مَقَاتِلِي وَفِدَائِي وَخَلِيقَةُ النَّبِيِّ بَأْسُكَانِ الْوَسْطِ فَهَؤُلَاءِ كَثُوجٌ وَلَوْ طُفَّ وَغَيْرُ شُعْبَةٍ مِنَ الَّذِينَ  
هَمَزُوا زَكَّرِيَادُونَ وَرَفَعُوا الْأَوَّلَ وَهَؤُلَاءِ نَقَالِي وَكَفَّلَا زَكَّرِيَادُونَ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ وَكَفَّلَا وَشُعْبَةٍ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ  
مَنْفَعُولٌ لِأَنَّهُ يُقْرَأُ وَكَفَّلَا بِالتَّشْدِيدِ وَقَوْلُهُ غَيْرُ شُعْبَةٍ مُبْتَدَأٌ أَوْ رَفَعُ خَبَرٌ أَيْ ذُو رَفْعٍ وَفِيهِ  
غَيْرُ فَاعِلٍ رَفَعَ وَالْأَوَّلُ لَا مَنْفَعُولَ رَفَعَ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **هـ**

## وَذَكَرَ قَادَاهُ وَأَجْمَعَهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدِ أَنْ لِلَّهِ يَكْسَرُ فِي كِلَا

أَسْنَادِ الْعَمَلِ إِلَى الْحَالِ عَةِ تَذَكُّرُهُ وَتَانِيَّةُ فَلَمَّا ذَكَرَ حُرْمَةَ وَالْكَسْبِ قَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ أَمَّا لَا إِلَهَ  
عَلَى صَلَاحِهِ فِي مِثَالِ ذَاتِ الْبَيَاءِ وَهَذَا قَالَ شَاهِدًا أَيْ شَهِيدًا بِحُجَّتِهِ وَأَنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ قَادَاهُ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ  
بِحُجَّتِي يَكْسَرُ فِي كِلَا أَيْ فِي حِرَاسَةِ وَحَقِّقٍ وَالْكَسْرُ عَلَى تَقْدِيرٍ فَقَالَتْ أَنَّ اللَّهَ أَوْ يَكُونُ أَقَامَ الْإِدَاءَ مَقَامَ الْقَوْلِ  
نَكْسَرَانِ بَعْدَهُ وَمَنْ فَتَحَ فَعَلِي تَقْدِيرُ فَتَادَتُهُ بَأَنَّ اللَّهَ أَيْ بِهَذَا اللَّفْظِ ثُمَّ حَذَفَ الْجَاءَ وَحَذَفَتْهُ مِنْ جَوْهَرِ سَائِغٍ  
لَكْسَرٍ هَلْ تَبَيَّنَ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعٍ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ فِيهِ خَلَفَ فِي بَيْنِ الْخَوَاتِمِ وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ يَكْسَرُ  
فِي النَّفْسِ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ بَرَاءَةٍ لَا إِيْمَانَ عِنْدَ مَنْ عَمَّا مِنْهُ وَالْأَوَّلِي فَتَحَ هُنَا إِيْمَانَ هُنَاكَ أَوْ يَتِيكَ وَفَتْحَ  
لَا إِيْمَانَ إِلَّا لِسَامِعٍ وَفَتْحًا هُنَا وَنَكْسَرَانِ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ فِي كِلَا **هـ**

## مَعَ الْكَفِّفِ وَالْأَسْرِ يُبَشِّرُكُمْ سَمَاءُكُمْ صَمْرُ خَرْلٍ وَأَكْسِرَ الصَّمْرَ انْقِلَا

أَيُّ لَفْظٍ نَشَرَهُنَا وَفِي شُورَتِي الْأَسْرَى وَالْكَفِّفِ أَمَا فِي آيِ عَمْرٍ أَنْ مَوْضِعَانِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِحُجَّتِي أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ  
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْرِ وَالْكَفِّفِ وَبُيُشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الْخِلَافُ فِي هَذَا الْبَعْضِ الْمَصْنُوعِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعِ  
فَلَمْ يَوْضَعِ فَعَلٌ بِتَحْفِيفٍ **هـ** خَدَجٌ أَوْ مَطَارِعٌ فَعَلٌ بِتَشْدِيدٍ هَذَا كَسْتَوْلَ وَهَذَا تَعْتَانِ لَا أَنْ الْمُسْتَدِ بِمَجْمَعٍ عَلَيْهِ  
فِي الثَّنَاءِ فِي الْعَمَلِ الْمَاضِي بِحُجَّتِهِ بِبَشَرَاءٍ بِأَسْحَقٍ فَيُبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ فَهَذَا مَا يَقْوَى لِلتَّشْدِيدِ فِي الْمَضَارِعِ وَقَالَ الشَّاعِرُ **هـ**  
لَبَسْتُ عِيَالِي إِذْ تَلَيْتُ حَقِيقَةً **هـ** وَأَنْشَدُوا عَلِيَّ **هـ** فَأَعْنَتُهُمْ وَأَنْشَرْنَا لَمَّا لَبَسُوا بَعْدَ وَابِعُ **هـ** وَحَلَّى لَعْنَهُ بِاللَّهِ أَنْشَدَ بَشِيرٌ  
كَأَلَمْ يُكْرِمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَقَالِي وَالْبَشَرُ وَالْجَنَّةُ كَانَ لِلْعَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِبَشَرِهَا أَلْقَسَمَ بِهَا وَفِي قَوْلِهِمْ سَمَاءُكُمْ  
خَبَرٌ أَيْ مِمَّا سَمِعْتُمْ أَجِيرًا وَتَقْدِيرُهُمْ مِمَّا سَمِعْتُمْ جَوَابَ سَمَاءُكُمْ بِمَوَالٍ مُقَدَّرِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ صِفْ مَا سَمِعْتُمْ فَقَالَ لَمْ  
يَهْرُ قِيلَ لَهُ فِيمَا سَمِعْتُمْ إِذْ تَمَسَّتْ وَأَذْأَدْتُمْ الْبَاءَ لِأَنَّهُ الْخَلْقُ الْخَبَرُ وَكَسَرَ الشَّيْرَ لِأَنَّهُ هِيَ



المصنوعة في قراءة التحفيل واداد بالضم المصنوع اي ذاك المصنوع وانكلا حال منه اي في حال كونه  
تقيلة اي يصير مكسورا مستددا والله اعلم

**نعم عمر في السور وفي التوبة اعكسوا الحمة مع كان مع الحزوا**

اي عم هذا الحلم في السور وهو التثقيل وهو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده واقف انهم يرون كثير  
فيه من خفف واقف انهم يرون ما يرفيه من تشدد وقرا حمة وحده تعكس التثقيل يعني بالتحفيف في التوبة  
يبشرهم ربهم وفي المرادة بقوله مع كان لان اولها كهيمن كما سمي سور من ووت بالهمز الذي في  
اولها وفيها موضعان يار كريا انا نبشرك وفي آخرها التبشير بالمفيع والاول الذي في الحزوا ان تبشرك بعلام  
واحتذر بقوله اوله عن الثاني وهو فيم تبشرون لاختلاف في تشديد هذه المواضع الاربعة خففها حمزة وحده  
فقد ساء الخلف في شعبة مواضع منها في اكرم موضعين وفي موضعين وفي التوبة والحزوا والاسراء  
والكهف والسور منها واحد بالثاء وهو آخر مزيم وامان بالنون في الحزوا والاسراء والبواقي بالياء

مزمع وهي

**يعلمه باليانصر ائمة وبالكسر اني خلوا عدا افضلا**

الخلف في وتعلمه الكتاب بالنون والياء ظاهر ونص ائمة خبر اي هو مقصود عليه للائمة ويجوز ان يقية  
مثل كتاب الله وصيغة الله والكسر في اني خلوا لم على الابتداء فلا يتقوله تعلق بما قبله فهذا اقال اعتاد  
افضل وانني خلوا مبتدأ وبالكسر خبره واعتاده بمعنى تعود والعيمر فيه راجع الى الكسر ويجوز ان يعود  
الى اني خلوا فيكون بالكسر حالا منه اي هو بالكسر اعتاد افضل وافضل بمعنى فاضل وهو حاله اي  
في موضع المصدر كقوله ولا تخار جامن في زور كلام اي اعتاد ضلعة اي اعتاد اللبس او المعسور  
وهو اني افضل ما بعد مما قبله فيجوز على قراءة الكسر الوقت على بينه من يعلم ثم يبتدأ بقوله اني خلوا ما  
استبنا فاما فتبشروا فموقع قوله خلعه من ثاب بعد قوله كمثل آدم ورجه قراءة النسخ المبدل اني  
قد جئكم او من اية في قوله بآية من يكلم او خبر مبتدأ محذوف اي هي اني خلوا فيكون موضع نصب او جر او رفع

**وفي طائر اطيروا بها وحقنودها خصوصا ويا في يوقه عدا**

اي قر واطيروا في موضع طائر اطيروا وفي المائدة ذوق غيرهما وانما الى ذلك كقوله خصوصا وهو مصدر  
والطائر مفعول والطير اسم جمع ويجمع على المفرد وجمعهم طيور واطيان وجمع طيور ايضا الطيار لصاحب  
واما فيهم الجورهم فاليا فيه والنون ظاهران والله اعلم

**ولا الف في هاهنا تم زكا جنا وسهل احمد وكرم بدل حلا**

هذان من جملة المواضع التي الحلم فيها عام ولم يثبت النظم بل اطلقه فيهم اطلاقه انه مختص بسورة فقط وصاحب



التفسير وغيره قالوا حيث وقع واستعمل النظم لا بمعنى ليس فان نفع الف بعدهما قوله فيها هاتمت اي لا الف  
 في لفظها من هاتمت وتيسر كل على هذا التاويل انه لفظ هاتمت غير الف وجوابه انه اذا في لفظها من هاتمت  
 الذي صار لفظه بعد حذف الالف من هاتمت وحذف هذا الفذ كلمة للعلم به وهو قريب من قوله قل سار عوا  
 لا واو وقل قال منسي فاحذف الواو اي احذفها من وقال اليه صار بعد الحذف قال ويجوز ان يكون ارادة في هات  
 هاتمت وهو المذود اي لا الف بعدهما هاتمت ووجه التجوز في التفسير عن ذلك بحرف في ان الالف لما كانت عقيبها  
 تجوز لسد الثوب بان جعلها فيها فهو قريب من قوله تعالى ولا صلبتم في جذوع النخل وهذا الوجها وفق للنظم  
 بهاتمت من غير الف ولو قال وهاتمت اضر حيث جاز كما جئنا لخلص رجلا في موضع نصب على التفسير واخذ  
 حال او متادني على حذف حرف النذر ومعنى البيت من جهة القراءة ان الالف في قراءة قنبل ووزش والباقر  
 استوا الالف الا انما بقا واما عن وسهلا الهمة اي جعلها هليل بين هني في قراءة ابي عمرو وقالوا واقعة  
 مستهلة بعد الالف وفي قراءة وزش مستهلة بعد الهاء اذ لا الف في قرائته والهمة المفتوحة بعد الالف  
 كما المفتوحة بعد مفتوح فيسان شقيط لما ان جعلها بين بين وجماعة من اهل الاداء وشيوخ الاقراء  
 ابدلوا هالة الفاء هذان الوجهان لوزش كما سبق في اول باب الهمة من كلمة في قوله عن الهمة الشامية  
 وقل انما عن اهل مصر تبدلت لوزش وفي بغداد يزوي وقراءة قنبل على وزن معلّم نحو هزمت وهزمت  
 وكذا يكون وزن قراءة وزش على وزن المشيمل لان الهمة المستهلة بزنة الهمة فيما ترجع الى الوزن ووزن  
 قراءة الباقر فاعلمت نحو قائم وصار نهم الا ان غير قالون وابي عمرو وهم الكوفيون ولبن عمار والبري جعقوا  
 الهمة ثم اخذ يسن هذه الكلمة بشرحها على ما نقر من اصولهم وفي عبارة صاحب التفسير عن قراءة نافع وابي عمرو  
 اشكال فانه قال نافع وابو عمرو وهاتمت حيث وقع بالمدة من غير هز وكذا قال شجرة ابو الحسن بن عليون  
 ومكي وكانهم يعنون من غير من تحقق بل هو شمل بين من وكذلك مخرجة ابو علي الناصبي رجمة الله وصرح  
 به مكي في الكشف قال وبين من اصري في العربية في ذلك كلمة لوزش ثم قال الداني ودرش اقلما وهذا  
 هو الوجه الثاني الذي ابدل فيه الهمة الناصبي قال المحدثي ابدلها وزش ابي وحذف ابي الالفين لاقاء الساكنين  
 وقال صاحب الروضة فراهل المدينة وابو عمرو وهاتمت بتلين الهمة والباقر تقيتها وكلمة استوا العاقل الهمة  
 الا ان نجاهد عن قنبل فانه قد مضى وكان نافع في غير رواية ودرش اقصرهم مدلا وفي قنبل اي عبيد  
 فراهل المدينة وابو عمرو وهاتمت غير مذودة وكلمة لموزش في جميع الزاين وكان سمة والناصري يراها بالمد واليافا  
 قال ولذلك نفعها الاشباع والتحقيق فابن وهذا خلاف ما سئله آجامة من المدة لابي عمرو وقالون

## وفي هاتمة التنبه من باب هدي وابداله من همة زان حـ

يعني هاتمت هاتمت معنى التنبه في قراءة بن كوان والذريقين والبري لان لفظها من حروف التنبه وهو حـ  
 على اسماء الاسماء وعلى الصائغ فيكون اخلا هاتمتا على الصمير الذي هو انهم كما تقول هاتمت فقلت كذا  
 وكذا على الهال التنبه في قراءة هاتمت لوزش مدوا بعداتها وليس من مذهبهم المدين الهمة من جلا في غيرهم



قوله من ثابت متعلق بالنسبة وهدى تمييز مثل ذلك اجنا اي ثابت هدا يعني المتكلم بها انتم وهو الله عز وجل  
ثم قال وابداله اي ابدال الهاء من هاء ران وحمل فحلا معطون على ران با سقاط حرف العطف ويجوز ان  
يكون خبرا بعد خبر اي الهاء في هانم على قراءة قبل ووزش تكون بدل لا من هاء الاستفهام والاصل  
انتم لا نهما مامدا امجد الهاء ولو كانت للنسبة لكانت بالفاء الهاء بدل من الهاء في مواضع كثيرة فيجوز  
ان يكون هذان هما وانما لم يسهل قبل الثانية لانه قد ابدل الاولى هاء فلم يجمع هذان وسهل ووزش  
اعني ازا بالاصل او كما سهل البري في لا عنكم وصف ووصلة وهو كما يفعل حمزة فيهما في  
الوقت على وجه وكل ذلك جمع بين اللغات ٥

### ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكرم وجهيه الوجهين لكل حملا

اي ويحتمل الهاء في قراءة غير من تقدم وهم ابو عمرو وقالون ههنا ان يكون بدل لا من هاء لكن من ذهب  
ها ولاي الثلثة المد بين الهمزتين من كلمة فاسبق في بابهم والالف ههنا في قرايتهم ثابتة ومن ذهب اي عمرو  
وقالون في التسهيل في مثل هذا وقد سئل في هذا الباب بدليل التسهيل والمد ويحتمل ان يكون  
ها التي للنسبة والالف الثانية هي الف هاء وانما سهل ابو عمرو وقالون الهاء على خلاف اصلها جمع بين اللغتين  
كما فعل البري في لا عنكم ثم ذكر ان جماعة من الزاوي ممل له وجهه وقول منقول حمل الهاء الوجهين بجميع  
السبعة قالها في به الهاء والباء زائدة وهذه الطريقة غير مذكورة في التفسير ولكن قد ذكرها جماعة  
مثل مكِّي والمهدي وابي علي الناصبي وان كانت هذه الطريقة في بعض النسخ انكر من بعض وقد عثر  
الوجهان في مذهب العبر على ما ذكرنا اما احتمال النسبة في قراءة ووزش وقيل وجهه ان يقال حذف  
الف هاء تخفيفا ولا جماعا الساكنين في قول من ابدل لوزش وانما احتمال ابدل في قراءة من ذكرنا  
والكوفيين والبري فلا مانع منه الا كونهم مدرا بين الهمزتين وهذا لا يضر جمع بين اللغتين لان الهاء الاولى  
معدلة موقوفة وازيد بالمد الاشارة الى ذلك والذي استحسنته الجماعة ان تكون الهاء للنسبة في قراءة هاولو  
قال المهدي اذ ليس احد من الزاوي يدخل بين الهمزتين المتوحدتين من كلمة الغامع التحقيق فيقدرة هذا التقدير  
وقال مكِّي بهذا او في قراءة البري وعلى ذلك حمل قراءة الكوفيين وازيد عامر الا حسنا فانه قد يدخل  
الهمزتين القاف في غير هذا فيجوز ان يحمل هذا على اصله في غير قلنت الاولى في هذه الكلمة على جميع وجوه القرائات  
فيهما ان يكون هاء للنسبة لانا ان جعلنا الهاء بدل لا من هاء كانت تلك الهاء هاء استفهام وهانم اجما  
حات في القرآن انما هي الخبر لا الاستفهام ولا مانع من ذلك الا تسهيل من سهل وحذف من حذف اما التسهيل  
فقد سئل تشبيهه بقوله لا عنكم وشبهه ولما حذف منقول فامثل اما كذا هاء حرف تنبيه وقد  
ثبت حوا حذف الف اما وكذا حذف الف هاء وذلك ام والله لا فعلن وقد حمل البصريون  
قوله قلتم على ان اصله هالم ثم حذف الف هاء فكذا هانم ٥

### وبعض في التنبيه ذو القصر مذهباً وذا البدل الوجهان عنه مستهلاً



ذكر في هذا البيت تقرير ما يقتضيه الخلاف في البيت السابق على التقديرين من انهما للتنبيه او بدل من  
همزة وتبني بقوله ونقص على ان كلامه في قرأته الف فخرج من ذلك قبل وورس اذ لا التني فقرأت  
والقصر والمد لا يكونان الا في حرف من حروف المد فقال اذا حكمنا بانها للتنبيه صار المد في ذلك على  
قراءة من انت الالف من قبل المنفصل مثل ما لنا ان لا وذلك ان هاء كلمة واسم اخري فيقصر من مذهب القصر ويبد من  
مذهب المد فخرج من هذا ان العيز للبري والسري ولف الوزن والذوي يخلص تقدم لكن على رواية المد  
انما تحية هاءنا حلة ف اخر ما خوذ من قوله وان حرف مد قبل فني معر البيت وقد تقدم شرحه والباقي  
على المد بقوله وذو البدل يعني من ذكرنا ان هاء في مذهب بدله من همزة عنه وجهان في حال تسهيله فلا يكون  
ذلك الا في مذهب الذوي والقول على رواية ام السوي فانه من دني العيز مذهباً واماً ورشاً فله الف  
في قرأته وكلامه على الوجه الآخر الذي ابدل فيه همزة الفامة بمقدار يطيقه بالف نحو قال وباع لا زيادة  
عليه نفي من دني البدل ههنا فله المد قوله واحداً لانه ليس بمسهل وكل هذا تقرير على ان هاء التنبيه لاحباب  
البدل وغيرهم امّا اذ قلنا ان هاء ذلك من همزة فالكامل مستوون في المد بمقدار الف كما يقدر وذا النذر  
وكما يقدر لوزن قال وباع لا هاء الف غير هذين فليس هذا من المد المنفصل ولا المنفصل وقول النظم وذو البدل  
وان كان يعني ج بدله هاء من همزة فلم يقل ذلك لبني الخلاف على البدل اذ لا مناسبة في ذلك وامّا ذكر  
تقريبنا لمن عنه الوجهان لا شرطاً فقال من ذكرنا ان هاء من مذهب في مذهبها اذ اقرعنا على هاء  
للتنبيه هل يكون له مد نظراً ان كان مسهل فوجهان لان الالف حرف مد قبل همزة مغيرة وان كان محققاً  
مد بلا خلاف وهو ههنا هذا قياس مذهبهم وما يقتضيه النظم والمعنى في خلاف القراءة بالمد والقصر  
الا على قولنا ان هاء التنبيه مما فرغ النظم الاعلى هذا القول ولم يفرغ على قول البدل لوجهين احدهما ان كون هاء للتنبيه  
هو الاصح على ما اخترناه في شرح البيت السابق الثاني انه ترك التبريع على ذلك لظهوره لانه لا يقتضي نقلاً  
في المد للجميع لان التبريد يقتضي انهم ادخلوا الف بين هذين بعضهم جوي على اصله وبعضهم خالف في ذلك اصله  
العين هذين لا يخلو في النظم بها كما سبق تقريره وذكر بعض من شرح ان ادخال الالف بين هذين يقتضي ان الامر  
يصير من قبل المتصل كالألف من نفس الكلمة فعلى هذا القول ايضا يستوون في المد ولا يجي القصر الا على قولنا  
ان حرف المد الذي قبل همزة الغير لا بد الا ان هذا القول عني غلط فان من يقول عدالان بعد ادخالها بين هذين  
يجعل بين هذين العين واكثر والمنقول انهم يدخلون بينهما لانا للفصل ولا حجة الى زيادة المد بل يقتصر على  
مقدار النظم بالعين على حروفها في نحو قال وباع وذكر الشيخ في شرحه ان قوله وذو البدل يعني ورشاً الوجهان  
عنه يعني المد والقصر في حال كونه مسهل يعني بالتسهيل ههنا وهما بدلا من هذين في المد لانه  
على قول البدل والقصر على قول بين ولم يزد تسهلاً حاله بينين فقط فانه لا حجة له فيها الا القصر  
وقد تقدم في الأصول ان التسهيل يطلق على كل تغيير للهمزة وانما ذكر تسهلاً لبعض ورشاً من قبل لان  
كلمة ما ذوبدل اي هاء بدل من همزة عندهما الخان مسهل لا يملك سماعه الالف ورشاً بعد لاجل الالف  
المبدلة من همزة نداء هو الايمان بالالف للمبدلة لا امر ابد على ذلك وهذا شرح ما ذكره في الشرح وهو معلوم



بما تقدم فلم يكن حاجة الى ذكره وقال لي الشيخ ابو عمر ورحمة الله يعني بقوله وذو البدل ابا عمرو وقالوا  
 لانها هما اللذان من مذهبهما اذ خال الف بين الهذين وحار عنهما ما خلا ف لاجل الهمزة الاولى قبله  
 والثانية مسهلة فلم يستعجب الجمع بينهما فلا حاجة الى طول المد واحذر زبقر له مسهلة من هيسام فانه  
 انها من ذي البدل ولا حاجة الى ذكر قبيل وزرناذ لا الف في قراتها قلت وهذا مشكل فانه يقتضي ان لا  
 الف في قراتها قلت وهذا مشكل فانه يقتضي ان لا الف في قراتها على وجه وليس الامر كذلك فانها بيتان فالا ف  
 واهل علم القرآن عبروا عن هذا لان لهما بانها مدتها التي ثبتت لهما في باب الهذين من كلمة وقال صاحب التفسير  
 من جعلها للتنبيه ومبني من المنفصل والمنفصل في حروف المد لم يزد في تكثير الالف سوا حق الهمزة بعد هاء او  
 سكتها ومن جعلها مسهلة وكان من بعض الالف واد في التكميل ورا انها حق الهمزة اولها وقال بن علقون  
 في التذكرة اعلم ان ابا عمرو وزجال نافع ثعلب صلوات في المد في هاتم اذ اجعلوا لها بدلا من همزة الاستفهام على ما  
 بيناه في ثقفنا صلوات في التذكرة ونحو يريد ان مراد حل الالف اطول مددا مثل قالون ومن لم يزل حل فلا مد اوله  
 مد مضير كقوله وزرناذ قال فاما اذ جعلت لها للتنبيه فانه يستدرون في المد في هاتم لانه ليس احد  
 منهم يدخل بين الالف وبين الهمزة الملتبئة التي بعد هاء الف كما فعل ذلك من فعله منهم في قوله التذكرة ونحوه  
 وكذا قالون من عدا قبلا يتعاضلون في المد هاهنا على ما بيناه من ثقفنا صلوات في المد في حرف اللين الواقع  
 قبل الهمزة في باب المد والفقير فيما كان من كلمة او كلمين على الوجهين من جعل لها بدلا من همزة الاستفهام ارا  
 للتنبيه قلت معنى عبارتها ان الاختلاف في ادخال الالف انما ياتي على قولنا انها تدل من الهمزة اما اذا كانت  
 للتنبيه فلم تجتمع هاتان لا لفظا ولا تقديرا فلا سبيل الى القول بادخال الالف فاستووا في لفظ المد من هذه الجملة  
 للنهم بيقا صلوات فيهم على ما سبق ذكره في باب المد والقصر وتعتبر الخلاف المستعانة من قوله وان حرف مد  
 قبل همزة غير وتخطير اتيان الناطق بقوله وذو البدل لتقريب لا شرط قول الفاعل مثل ذلك في معنى الحديث الصحيح  
 ان امرأة كانت تستعجب المتاع وبتحده ففطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها فلولوا فاستغارة المتاع  
 وتحده انما كان تقريبا لا سببا للقطع والسبب شرفه لم يذكر العلم بها وكان الغرض تقريفا المرأة  
 التي فطعت يدها ففطرت بما كانت مستهزة به والله اعلم

## وصم وحرك يعلمون الكتاب مع مسدده من بعد بالكسر دلا

يعني ضم التأخير الى فتحها لانه ذكر التحريك مطلقا غير متين مع لام مسددة معكسورة من بعد  
 ذلك يصير يعلمون من التعليم والقرأة الاخرى من العلم وقد لفظ بها مع كونها معلومة من اجزاء ما ذكرنا في القول  
 الاول على قراءة التشديد مخدوف اي يعلمون الناس الكتاب يعني حمله ونقصه والتعليم يستلزم علم  
 العلم فكان فيه دلالة على القراءة الاخرى ويؤيد تعلمون بالتخفيف قوله بعد ذلك تدرسون اي انتم  
 جامعون لعلم الكتاب وتلاوته وقوله ذلالي مدبر  
 ورفع ولا يامد كمر وجه سماء بالنا ايتنا مع الغم خولا



يتبعي ان لا يفرأ يامرهم في البيت لا يفرأ الراد اما برفع او نصب على القرائين والوزن مستقيم على ذلك على  
 كنف الحجر السباعي وان فرى يسكنون الزاوية ضم الميم استقام الوزن بلا ف لحن يسكنون التلطف بما لم  
 يفرأه في القرآن مع ضعف الاستكان في الراد على ما سبق وموضع ولا يامرهم جبر باصنافه دفع اليه ووجه نصب  
 يامرهم العطف على ما قبله من قوله ان يوتيه الله ثم يقول ولا يامرهم ووجه الرفع القطع بما قبله على تقدير يثر  
 وهو لا يامرهم او لا يامرهم الله وابوعمره على اصله في الاختلاف السابق ذكره وهو فائدة ذكره مع اهل  
 الرفع وهو دليل على ترجيح الاختلاف على الاستكان في طية على ما هو الحق وقد سبق بيانه قال صاحب  
 التفسير وابوعمره على اصله في الاختلاف في الاستكان قوله وبالناس ايتنا يعني ايتنا من كتاب وجملة اجعل  
 مكان النون مقبوضة وهي المتكلم موضع نون العطف ولم يبينه على شفاط الالف لانه لا يامرهم من غير الله فان الالف  
 يكون ما قبلها المتفردا ووجه القرائين ظاهر وحول معناه ملك

## وكسر لامه وبالف يرفعون عاد ويثقفون حاكبه عولا

اي كسر اللام من لما ايتكم من كتاب وحكمة حمزة قالها في ثبة عمادة على انبيا لانه معناه ومتصل به وهذا  
 مما يفرأ قوله ولا الف في ما هاتم اي بعد هاتما هاتما قبله ووجه التجوز فيهما واحد وهو الاتصال المذكور  
 اي الكسر مستقر في ما هو متصل بهذا الكلام ومتعلق به ويجوز ان يعود الها على اللحن يكون خبر  
 متبدا محذوف اي فيه كلفم وكث كما سنده او يعود الها على ما اي كسره مستقر فيه غير خارج  
 عنه واللام على قراءة حمزة لام التعليل وما صدر به او موصولة اي لاجل اني انا انما بعض الكتاب والحكمة ثم لمجي  
 رسول مصدق لما تعلم اول الذي ايتكم وكلم رسول مصدق له واللام في ليوم من جواب القسم الذي دل عليه  
 اخذ الميثاق والخطاب للاختيار والمراد اتباعهم او التقدي ميثاق اسم النبيين وعلى قراءة الجماعة اللام في لما هي  
 الموطبة للقسم وما اما موصولة او شرطية والتعليل بعد ما صيان في اللحن مستقر في المعنى ويظهر لك  
 المعنى اذا قدرت موضع ما يعرف ان الشرطية اي ان ايتكم ذلك يومئذ اخرج الكلام فخرج الاقسام والعامدة  
 واخذ الميثاق وكيدا الامر وقوية له وليوم من جواب القسم ومثله لمن بعد منهم لاملن جهنم منكم اجمعين وقوله  
 حاكبه عولا اي حاكبي الغيب عليه والغيب مغفون راجع الى ما قبله من قوله هم الفاسقون والخطاب على اللغات او  
 الاستيناف والغيب يرفعون عاد اي عاد على مغفون لان حفصا قراهما بالغيب

## وبالكسر حج البيت عن شاهد وعيب ما تفعلوا ان تكفروا لهم لا

السنن والفتح في الحج لغتان ولم يفرأ بالكسر الا في هذا الموضع اي وحج البيت بكسر الحاء منعزل عن شاهد  
 اي عن ثبته شاهد له بالحجة وامان وعيب الى جملة ما بعد من التعليل اي عيب هذا المجرع لم يلدل عن شاهد  
 وفي تلازم يعود على عيب اي انه يقع ما قبله من الغيبة من قوله من اهل الكتاب انه اي قوله واولئك من الصالحين والخطاب  
 لهذا الامة او على طريقتي اللغات او التقدير قلت لهم ذلك والله اعلم



**يَضْرُكُ كَسْرُ الصَّادِ مَعَ جَزْمِ رَايِهِ سَمَاءُ وَبِضْمِ الْغَيْرِ وَالرَّائِقُ لَا**  
يُرِيدُ لَا يَفْرِكُ كَيْدُهُمْ شَيْءًا صَارَ يَضْرُكُ وَيَضْرُكُ لُغَتَانِ وَالْفِعْلُ مَجْرُومٌ فِي الْفَرَائِضِ عَلَى حَوَابِ الشَّرْطِ  
وَالضَّمُّ فِي الرَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّ ضَمَّهُ بِنَاءً وَاتِّبَاعًا لَضَمَّةِ الصَّادِ كَمَا قَوْلُ لَا تَزِدْ وَحُجُوزِ فِي اللُّغَةِ الْفَتْحُ وَالْأَسْرُ  
وَكَا هَذَا كَلَامُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ضَمَّةَ الرَّاءِ حَرَكَةُ أَغْرَابٍ لِأَنَّهُ ضِدُّ الْجَزْمِ وَقَدْ قِيلَ بِهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي نِيَّةِ التَّقْدِيمِ  
عَلَى الشَّرْطِ وَقِيلَ عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ وَالْأَصَحُّ مَا تَقَدَّمَ وَلَكِنْ ضَافَتْ عَلَى النَّاطِلِ الْعِيَانُ فَمَا تَقَدَّمَ فِي  
تَضَارُّفِ سُبُورَةِ التَّبَعَةِ وَارَادَ بِنَوَاهٍ وَبِضْمِ الْغَيْرِ ضَمَّةُ الصَّادِ لِأَنَّ كَسْرَ ضِدِّ الْفَتْحِ لَا الضَّمُّ فَاحْتِلَاجُ الْيَاءِ  
وَأَمَّا جَزْمُ الرَّاءِ فَفِيهِمْ مِنْهُ الْقِرَاءَةُ الْآخَرَى لِأَنَّ الْجَزْمَ ضِدُّ الِارْفَعِ وَالرَّاءُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ تَكْلَةً وَأَمَّا نَصْرُ عَلَيْهِ فِي  
الْقِرَاءَةِ الْآخَرَى فَلَمْ يَنْصُرْ عَلَى التَّخْفِيفِ فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ مُسْتَعْنٍ عَنْ ذِكْرِ التَّخْفِيفِ فِي الْآخِرِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُ مَكَانَ النُّطْقِ بِمُسْتَدْرِكٍ  
فِي وَسْطِ كَلِمَةٍ وَلَا يَتَعَدَّى النُّطْقُ مِمَّنْ تَزِيدُ خَفِيفٌ فَذَكَرَ فِي مَوْضِعِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ٥

**وَفِي مَا هُنَا قُلْ مُتَرَلِّينَ وَمُتَرَلُّونَ لِلْجَحْصِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلًا**  
أَيُّ فِي جُمْلَةِ الْحُرُوفِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا هُنَا هَذَا الْحَرْفُ الَّذِي هُوَ بِالْفِ مِنْ الْمَلَكِيَّةِ مُتَرَلِّينَ وَالْقَدِيرَ اقْرَأَ  
لِلْجَحْصِيِّ مُتَرَلِّينَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي هُنَا وَمُتَرَلُّونَ فِي حَرْفِ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ أَنَا مُتَرَلُّونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
وَالْجَحْصِيُّ هُوَ بَنِي عَامٍ وَمُثْقَلًا بِكَسْرِ الْفَاءِ حَالٌ مِنْ فاعِلٍ قُلْ وَقُلْ بِمَعْنَى اقْرَأَ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ قَوْلٌ وَمِنْهُ أَنَّهُ لَقَوْلِ  
كَرِيمٍ أَوْ الْقَدِيرِ مُتَرَلِّينَ هُنَا وَمُتَرَلُّونَ فِي الْعَنْكَبُوتِ اسْتَرْجَعُوا لِلْجَحْصِيِّ مُثْقَلًا لِهَمَّا وَارْتِكَانَ مُثْقَلًا بِفَتْحِ الْفَاءِ  
فَالْقَدِيرُ اسْتَرْجَعُ ذَلِكَ لَهُ مُثْقَلًا وَالتَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ لُغَتَانِ مِنْ تَرَلُّ وَتَرَلَّ ٥

**وَحَوْضِ كَسْرُ الْوَاوِ مَسْمُومِينَ قُلْ سَارِعُوا الْوَاوِ قُلْ كَمَا الْخَلَا**  
السُّومَةُ الْعَلَامَةُ وَسُومَ أَيُّ أَعْلَمَ مَنْ كَسَرَ الْوَاوَ اسْتَدَّ الْفِعْلُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ مِنْ الْإِعْلَامِ الَّذِي يَفْعَلُهُ الشَّجَاعُ فِي  
مِنْ لِبَاسٍ مَخْصُوصٍ وَغَيْرِهِ وَمَنْ فَخَّ الْوَاوَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ فَعَلَّ بِهَذَا ذَلِكَ وَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ سَارِعُوا إِلَى مَعْنَى فَرَّ  
تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَالْوَاوُ مِنْهُ سَارِعُ طَعْنٌ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالتَّسْلِيمُ دُونَ غَيْرِهَا  
وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ قَبْلَ عَزَّ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَ الْغَيْرِ وَاجْتَنَبَ أَيُّ أَنْ يَكْشِفَ ٥

**وَقُرْحُ بَصْرِ الْفَاءِ وَالْقُرْحُ صَحْبَةٌ وَمَعَ مَدِّ كَايْنِ كَسْرُ هَمْزِهِ دَ لَا**  
أَيُّ قَوْلُهُ صَحْبَةٌ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ لُغَتَانِ وَجَاءَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ لِسَانِ بَلَقِ التَّحْكِيمِ  
بِمُسْتَشْكَلٍ قُرْحٌ قَدْ مَسَّ الْقَرْمُ قُرْحٌ مِثْلُهُ وَالثَّالِثُ بَلَقُ التَّعْرِيبِ مِنْ بَعْدِ مَا احْتَابَهُمُ الْقُرْحُ وَلَفْظُ كَايْنِ  
جَاءَ فِي مَوَاضِعَ هُنَا وَفِي الْحَجِّ وَالطَّلَاقِ وَالْحِلَالَةِ فِي جَمِيعِهَا وَلَمْ يَبَيِّنِ النَّاطِلُ أَنَّهُ حَيْثُ أَتَى وَقَالَ لَا ضَمَّ لِسَانُهُ  
وَمَعْنَى لَا فِي اللُّغَةِ أَخْرَجَ دَلِيلُهُ مَلَايَ وَاسْتَفَارَ هُنَا لِحُصُولِ الْقُرْمِ وَتَمَامِ الْأَمْرِ بِالْمَدِّ مَعَ الْكَسْرِ وَارَادَ بِالْمَدِّ زِيَادَةَ  
الْبَقْدِ الْبُكَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ قِيُودِ الْقِرَاءَةِ فَتَالَا ٥



**وَلَا يَمَسُّوهُ وَفَايَلُيَعْدُ بِمَدِّ وَفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ دَوْرًا**

ما  
كثر

أيا الكسورة زيادة في قراءة غير من كثير وهي مستدقة ولم يتسع له بحال البعب لذكر ذلك وكان وكين لغتان بينهما غير ذلك من اللغات وهي كلمة أي دخل عليها كاف التشبيه كما دخل على في كذا لم يكثر استعمالها كالكلمة الواحدة بمعنى كم الخبرية فصرقوا فيها على وجوه وكتب تنويعها نونا قوله وقابل بعده أي بعد كين يريد قوله تعالى وكان من بني قنبر قتل معه القرآنان ظاهران إلا أن معني قوله قتل معه ريشون كثير فاهو أي بما وهن من لم يقتل منهم والضم في اللغات والسري في الثاني إذا فتح مع المد صارت الكلمة قاتل فتولاه دورا أي فتح الغم والكسر دومتا تبة المد مصاحب له

**وَحَرَكَ عَيْنَ الرَّعْبِ صَمَّا كَمَارَسًا وَرُعْبًا وَتَفْشِيًا شَوَّاسًا لِعِجَابٍ**

يريد الرعب المفرد باللام وزعبا المنكر المنسوب حيث أتى ذلك فالضم فيه واللام سكن لغتان وقيل الأصل الضم فاسكن تخفيفا وقيل الأصل اللام كان فضم ما بنا عا ورسا أي شت واستقر والثاني في تفتي للامنة والتذكير للنعاس وهما واحد لانهما بدل النعاس من الامنة وشايعا تلة خال من مفعول اشوا أي اشوا شايعا نايما ما قبله وهو الامنة او يكون شايعا خالا من الصمير في تلة العايد على تفتي

**وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا يَمَّا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ شَايِعًا دُخْلًا**

كله مبتدا والله الخبر والجملة خبران الامر وقد اجمعوا على قراءة انا دل فيها وهو على هذا الاعراب وكله بالرفع تأكيد الامر والغيب في بما يعملون بصير تابع دخلا له وهو حسنة في ظهورهم الخاطبة قوله يا ايها الذين امنوا لا تلوموا بعده ولين قتلتم في سبيل الله او ممت والدخل الدخيل وقد تقدم

**وَمِمَّا مَاتَ فِي سَبِيلِهَا صَفَا نَقَرُ وَرَدًا وَحَفْصُهَا أَجْتَلًا**

أي حيث كانت هذه الكلمات وهم ذلك من حيث انه عدوها وبينها ما ليس في هذه السورة فتقام ذلك مقام قوله بحسبي وخون وهم الميم وكسرها في جميع ذلك لغتان يقال مات يموت فعلى هذا جاء الضم لقولك من قلم يهزم تمت ويقال مات مات لحاف بجاف فعلى هذا جاء اللام لحقت فيكون الضم من فعل يفعل كقتل يقتل والباء من فعل يفعل لعلم بعلم ووزد انصب على التمييز أي صفا وزدم ووافتهم حفص على ضم ما بني العمران وكسرها في غيرها جمعا بين اللعين واليه في آل عمران موضعان ولين قتلتم في سبيل الله او ممت ولين ممت ارفلتم بهذا معني قوله وحفص هنا اجتله أي اجتله الضم وهو من قوله اجتليت العز وشر هذه عبارة مشككة فانه لا يفهم منها سري ان حفصا حفص هذه السورة بقراءة وسائر المواضع بخلافها فيجمل ان يكون الذي له في آل عمران حفا وان يكون ذكر الآية استأنف جملة ابتداها حفص ولم يخبر عنه الا بقوله اجتله فاحتمل الامرين فان قلت اجعل حفصا عطفا على الرمز السابق كان جمعا بين الرمز والمصرح به في مسئلة



واحدة وذلك غير نافع في هذا النظم وايضا فقد فصل بالواو في قوله ور دأتم لو سلمنا ان هذا اللفظ  
يعني الضم كان مشكلا من جهة اخرى وهي انه يؤم ان حصا منفردا بالضم هنا اذ لم يقد معه الرمز  
الماسني كقوله رمي صخرة ولو قال ه صفا تفرعهم هنا حصا جثلا ه حصل الغرض بل قد زال  
الايهام ولم يفرع عدم الواو الفاصلة لعدم الرسم في انقضاء ذلك ه

## وبالعيب عنه جمعون وضم في يغل وفتح الصماد شاع كقلا

عنه يعني عن جمع والجمع والخطاب في قوله حيز مما جمعون كما تقدم في مما تعلمون بصير واما ما  
كان ينبغي ان يغل فقرأه اذ شاع كقلا على البناء للمفعول ومعنى كغلاي حمل يعني ان هذه القراءة حملها  
السلف للخطأ لما كانت شائعة ومعناها بوجدها لا او شيب الى الغلغل او يغفل منه اي يحاربان  
يؤخذ من الغيبة قبل ان يقيسها والغلول الاخذ في حقيقه ومن قرأ يغل على البناء للفاعل فهو ظاهر اي انه  
لا يفعل ذلك واختار ذلك ابو عبيد وابو علي وقال اكثر ما يجي الفعل بعد ما كان كقلا ان يغل  
منقربا الى الفاعل نحو وما كان لنفس ان تموت ما كان لنا ان نموت بالله وما كان الله ليطلع علم  
فان قلت كل واحدة من القراءتين مشتملة على ضم وفتح فكيف عبرا هذاهما من الجمع قلت كانت استغني  
الترتيب عن تعيين ذلك فضم او لا ثم افتح الضم فيكون الضم في ليا وفتح الضم في الغين والواو ولما كانت  
لا تقتضي الترتيب على المنهج المختار الا ان المذكور مما جاز ان يكون موشيا في نفس الامر ولا بد  
ان يزيد بذلك احدي القراءتين ودلنا على هذه القراءة ظاهرة لفظه اذ لو اراد الاخيه فقال وفتح في  
يغل وضم الفتح جعلك فولا اذ دام ندا حلا او ند دائما حلا او نحو ذلك ه

## بما قتلوا التشديد لبا وبعد وفي الحج للشام والآخر كقلا

اي التشديد بهذا اللفظ وهو قوله تعالى لو اظلموا ما قتلوا والبا بعد ولا يحسن الذين قتلوا  
والآخر وقالوا وقاتلوا بقرا جميع ذلك بالتشديد والتخفيف وفي التشديد معنى للتكثير واما قوله  
قتل ذلك ما ماتوا وما قتلوا يجعل الله ذلك حسنة فمحقق بلا خلاف ويعلم ذلك من كونه  
عقابه ولم يذكره واستغنى به كونهم ويغل وجمعون ويمتا وهذا ايضا من الاول المختلف فيه يجوز هذا  
في اوله وادد ذلك لا واو في اوله وقوله بما قتلوا لا يتناول ظاهر الا ما الدين في اوله واول التشديد  
في ما قتلوا المشام وحده وهذا المشام اليه بقوله لبا اي لبا التشديد بدمه عناه والذين قتلوا مع النبي في  
الحج وهو ثم قتلوا او ماتوا شدة ابن عامر وابن كثير وهو المرموز في هذا البيت الآتي ه

## درا لوقد قالوا في الانعام قتلوا وبالحلف غيبا حسبر له ولا

معني دراك اذراك لما تقدم في بدا ان واليه في الانعام قد حسرا الذين قتلوا اولادهم شدة ايضا ابن عامر



وبز كثير واما الغيب في ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل قعر هشام فيه خلاف ومعنى الغيب فيه  
ولا تحسبن الرسول او حاسب اي احد او يكون الذين قتلوا افاعيلا والمفعول الاول محذوف اي انفسهم  
اموا قال **الرحماني** وجاز حذف المفعول الاول لانه في الاصل مبتدأ محذوف كما حذف المبتدأ في  
قوله بل احيا اي بل هم احيا لدلالة الكلام عليها وقوله غيبا نصب على الحال من حسبن العالم فيها ما يتعلق  
به بالخلف اي حسبن استغفرا بالخلف غيبا اي ذاع غيب له ولا اي ثم ان قلت **جا** تحسبن هذه السورة  
في مواضع ثم ان علم انه الذي بعد الذين قتلوا قلت **لانه** الملق ذلك فاخذ الاول من تلك المواضع وانه  
قد ذكر بعد ان وجزن فتعير هذا لان باقي المواضع بعد ان وجزن واكثر المصنفين في القرائات  
السيعة لا يذكرون في هذا الموضع خلافا حتى ان ابن مجاهد قال لم يختلفوا في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا انها بالالف  
وذكرها ابو علي الاهواني في كتاب الاقناع في القرائات الشواذ ونسبها الى ابن محيصن وحده

### وان اكسر وارققا وجزن غير الانبياء بضم واكسر الضم احرفا

يعني قوله تعالى وان الله لا يضع اجرا للمؤمنين الا كسر على الاستيناف والتشع على العطف على نفعه من الله  
وقيل فيكون من جملة ما ستره الشهدا وهو ان الله سبحانه يفعل بغيرهم من المؤمنين مثل ما فعل  
بهم من حسن احوالهم وقال **ابو علي** المعنى يستشرون ويرفد لك عليهم ووصوله اليهم لانه لا الم  
يضعه وصل اليهم فلم يحسوه ولم ينقصوا وجزن واحزن لقان وقيل جزنة بمعنى جعل فيه حزنا مثل  
كلمة ودقته اي جعل فيه كلفة وذهنا ومثل جزنة في هذا المعنى فتنة قاله سيبويه قال وقال بعض العرب  
اقتت الرجل واخرقته اراد جعلته حزينا وقائما واستثنى نافع من ما في الانبياء وهو لا جزنهم الفرع الا انهم  
فتروا كاجاعة يفتح الباب ويختم الزاوي فتقوله غير الانبياء اي غير حزب الانبياء وزقفا مصدقني موضع  
اي ذبي يفتح بمعنى رافق واخفا خالفا فاعل اكسر اي حازل بهذه القراءة

### وطالب حزب التحسبن فخذ وقيل ما يعملون الغيب حوزا وملا

حزبا لحسبن فاعل طالب جعلها مخاطبين لما كان الخطاب فيهما وقد استعمل هذا الجوز كثيرا في القصص  
وطالب فيها جمهوره ولا واراد بالخرين ولا يحسبن الذين كفروا انما على لهم ولا يحسبن الذين يعملون  
فاما الاول فعلى قراءة الجماعة بالغيب يكون انما على لهم خير لا ينفسهم سد مسد مفعولي حسب حوام  
تحسب الكفرهم يصفون وفي الثاني يكون المفعول الاول محذوف اي البخل خيرا لهم وقراءة حمزة بالخطا  
مشككة وقد مر جماعة من أهل العربية بعدم جوازها قال ابو جعفر النحاس زعم ابو حاتم انه لم  
لا يجوز قال وناجيه على ذلك جماعة وقال **الزجاج** من قرأ لا يحسبن بالياء لم يجز عند الباقين  
الاكسر ان المعنى لا يحسبن الذين كفروا املا وناهم خيرا لهم ودخلت من موكلة فاذا فتحت صار المعنى  
ولا يحسبن الذين كفروا املا نا خيرا لهم قال **ابو اسحق** وهو عيب يجوز في هذا الموضع على البدل من الذين



المعنى ولا تحسبن أملاكنا الذين كفروا حيرا لهم وقد فداها خلق كثير ومثل هذه القراءة من الشعر  
الشاعية **هـ** فما كان قتيلا هلكه هلك واحد **هـ** جعل هلكه بد لا من قتيلا المعنى فلكا هلك  
قتيلا هلك واحد **قال** أبو علي في الإصلاح لا يفتح البدل إلا بنصب خبر من حيث كان المفعول الثاني لحسبت  
فلا انتصب هلك واحد في البيت لما البدل الأول من قتيلا أنه خبر كان كذلك فنصب خبره لم إذا بدل الأول  
من الذين كفروا بآية مفعول ثانٍ لحسبت **قال** وسألت أحمد بن موسى يعني بن محمد عن قراءتها فزعم أن أحدا لم يقرأ  
بها يعني بنصب خبر **قال** في المحجة الذين كفروا في موضع نصب بآية المفعول الأول والمفعول الثاني في هذا  
الباب هو المفعول الأول في المعنى ولا يجوز إذا فتح أن في قوله إنما نعلم لأن أملاكهم لا يكون إياهم **قال** فلو  
قلنا لا يجوز فتح في أن وجعله بد لا من الذين كفروا كفروا وما النسائية إلا الشيطان إن أذكه كما كان  
أن من قوله وإذا بعدتم الله آياتي الطافيتن بها ألم قيل لا يجوز ذلك والآية لمكة أن نصب خبرا على تقدير  
لا يحسبن أملاكنا الذين كفروا خبرا لا نفسهم من كان المفعول الثاني لحسبت وقيل أنه لم ينصبه أحد فإذا  
لم ينصب علم أن البدل فيه لا يفتح وإذا لم يفتح البدل لم يجوز إلا كسران على أن يكونان وخبرهما في موضع  
المفعول الثاني من حسبت **قال** الزمخشري الذين كفروا فيمن قرأ بالياء وأما على فلم خير لا نفسهم بذلك  
منه أي ولا تحسبن إنما على لا كافر من خبرهم وإن منع ما في خبره يرب عن المفعولين وما مصدرية فإن قلت  
كيف فتح محي البدل ولم يذكر إلا أحدا المفعولين ولا يجوز إلا اقتصر فعل الحسبان على مفعول واحد **قلت**  
صح ذلك من حيث أن التعويل على البدل والمبدل منه في حكم المحي لا تزال تقول جعلت متاعك بعضه  
موقوف بعض امتناع شكرتك على متاعك **قال** ويجوز أن يقد رمتان محذوف على ولا تحسبن الذين  
كفروا أصحاب الزمخشري لا نفسهم ولا تحسبن حال الذين كفروا الزمخشري لا نفسهم **قال** الفحاش  
زعم الأكسائي والقراء أنها جارية على التكرير أي ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن إنما على لم يعني مثله  
لحسبت الذين يفرحون فلا تحسبتهم كما سياتي **قال** الفحاش وقراه يحيى وثاب بكسر أن حسبتهم كما  
تقول حسبت عن أبيه خارج **قال** علي إنما وما بعدها بدك من الذين صد مسدا المفعولين كما في قراءة  
من قرأ بالياء **وقال** المهدي قال قوم قدتم الذين كفروا وتركيداً ثم جأهم من قوله إنما على لم وكذا عليهم  
والقدير ولا تحسبن أن أملاكنا الذين كفروا خبرهم **وقال** أبو الحسن الحوفي أن وما علمت فيه في موضع  
نصب على البدل من الذين كفروا والذين المفعول الأول والثاني محذوف **وقال** أبو الفتح شمس الكرماني  
في تفسيره الحسب الباب يجوز أن تكون الناء الثانية كقولك كذا في قوم مؤجج أي ولا تحسبن القوم الذين  
والذين صحت للقوم كقوله وأورثنا القوم الذين كانوا قتلتم فيشخص معنى القرائتين على هذا لأن الذين  
كفروا في محل منهما وكذا استخذ معنى القرائتين على قول من يقول أن الذين كفروا مفعول على قراءة الياء أيضاً  
والله على الرسول أو أحد كما تقدم في ولا تحسبن الذين قتلوا وقيل إنما على لم بدك من الذين كفروا  
فابدل الاشتغال أي أملاكنا وخبر بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو خير لا نفسهم وأجملة هي المفعول الثاني  
وأمّا ولا يحسبن الذين يخافون على قراءة الخطاب فتدبرها على حذف مضاف أي نخل الذين يخافون والعيب



فِي مَا تَعْلَمُونَ خَيْرَ رَدٍّ عَلَى سَيِّطَوْنَ مَا جَازُوا بِهِ وَالْحِطَابُ رَدٌّ عَلَى وَانْ تَوَمَّنُوا وَسَعَوْا وَالْمَلَأَ بِالْمَدِّ مَصْدَرُ  
الْمَلِي وَالْمَقَرَّ الْجَمَاعَةُ الْأَشْرَافُ وَكِلَاهُمَا مُسْتَقِيمٌ الْمَعْنَى هُنَا هـ

## يَمِيرُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَالْكَسْرُ سُكُونُهُ وَشَدْدُهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالصَّمُّ شِلْسَلَةٌ لَا

يُرِيدُ حَتَّى يَمِيرَ الْحَيْثُ وَفِي الْأَنْفَالِ لِيَمِيرَ اللَّهُ الْحَيْثُ أَي مِيرُهُ هُنَا مَعَ حَرْفِ الْأَنْفَالِ الْكُسْرُ أَلْيَا السَّالِئَةِ  
وَشَدْدُ مَا بَعْدَ الْفَتْحِ فِي الْوَضْعِ فِي الْيَاءِ وَمَا زَيْمٌ وَمِيرٌ يَمِيرُ لَعْنَتَانِ وَشِلْسَلَةٌ خَالٌ مِنْ فَاعِلٍ شَدْدُهُ أَوْ مِنْ  
مَفْعُولٍ وَمَعْنَاهُ تَخْفِيفٌ لِأَنَّهُ ثَبُلَ الْقَشْدُ يَدٌ خَفِيفٌ وَيُحِبُّ لِلْقَائِي تَخْفِيفُ اللَّفْظِ بِالْحُرُوفِ الْمَشْدُودَةِ  
وَإِنْ لَا يَتَغَيَّرُ فِيهَا وَيَرْجِعُ السَّمْعُ وَيَتَكَلَّفُ فِي نَفْسِهِ مَا لَا حَتَّاجَ إِلَيْهِ هـ

الميم

## سَيُّكَتَبُ يَأْضَمُّ مَعَ فَتْحِ صَمِّهِ وَقِيلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَاءِ يَقُولُ فِيكُمْ لَا

أَي يَاءُ وَهُوَ صَمٌّ مَعَ فَتْحِ صَمِّ النَّاسِ فَيُضْمِرُ الْفِعْلُ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ وَقَدْ كَانَ لِلْفَاعِلِ وَزَعَمَ قَبْلَ وَضِيهِ عَطْفًا  
عَلَى مَحَلٍّ مَا قَالُوا وَهُوَ رَفَعُ أَنْ كَانَ سَيُّكَتَبُ مَبْنًى لِلْمَفْعُولِ وَضَمُّ أَنْ كَانَ لِلْفَاعِلِ عَلَ وَنَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالنُّونُ نُونُ الْعِظَمَةِ وَقَوْلُهُ مَعَ يَأْضَمُّ مَعَ يَاءِ يَقُولُ وَيَضْمِيهِ بِالْقَائِي فِي جَوَابِ زَعَمَ الْأَمْرَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ حَمْدَهُ هـ

## وَبِالزُّبُرِ السَّامِي كَذَا رُسْمُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَأَكْشِفُ الرُّسْمِ مَجْمُوعٌ لَا

يَعْنِي قُرَآنُ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَاهِلٍ وَبِالزُّبُرِ وَكَذَلِكَ رُسْمٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَنْفَرَدَ هِشَامٌ بِزِيَادَةِ  
الْبَابِ وَبِالْكِتَابِ فَقَرَأَ ابْنُ عَمْرٍو كَأَنِّي فِي سُورَةِ فَاطِمَةَ بِأَجْمَاعٍ وَقَدْ رُسِمَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَابُ مِنْ طَرَفٍ أَنَّهُ فِي مَصْحَفٍ  
لَذَلِكَ قَالَ فِي الْمُسْتَعْمَرِ هُوَ فِي الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ قَالَ وَرَأَيْتُ هَارُونَ بْنَ مُوسَى الْأَخْفَشَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنْ أَلْبَزَيْتَ  
فِي الْأَسَامِ يَعْنِي النَّبِيَّ إِلَى السَّامِ فِي بِالزُّبُرِ وَجَدَهَا قُلْتُ وَلَذَلِكَ رَأَيْتُهُ أَنَا فِي مَصْحَفٍ عِنْدَنَا بِدَمْشَقٍ هُوَ  
الْآنَ جَامِعُهَا بِمَشْهَدٍ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ يُغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ الْمَصْحَفُ الَّذِي وَجَّهَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى الشَّامِ  
وَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ أَيْضًا فِي عَمْرٍو مِنْ مَصَاحِفِ الشَّامِ الْعَتِيقَةِ قَالَ الشَّيْخُ فِي تَرْجُمَةِ الْعَقِيلَةِ وَالَّذِي قَالَهُ الْأَخْفَشُ  
هُوَ الصَّحِيحُ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ لَا يَزِيدُكَ رَأْيُهُ فِي مَصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ عَنِّي يَعْنِي الْمَصْحَفَ الْمَقْدَمَ ذَكَرَهُ فَإِنَّ هَذَا لَا خِلَافَ أَشَارَ  
بِقَوْلِهِ وَأَكْشِفُ الرُّسْمِ مَجْمُوعٌ أَي أَشَاءُ بِالْجَمِيلِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ هـ

وجه

## صَفَاحَتُ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُ الْحُسَيْنَ الْغَيْبَ كَيْفَ سَمَّا أَغْتَلَا

أَي يَكْتُمُونَ وَيُبَيِّنُ صَفَاحَتُ غَيْبٍ فِيهَا يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى لِيُبَيِّنَهُ لَنَا نَسْرًا وَلَا يَكْتُمُونَ الْغَيْبَ فِيهَا  
وَالْحِطَابُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الْأَعْقَابِ وَاللَّهُ وَبَيَّنَّ الْحِطَابُ الْإِشْرَاقَ عَلَيْهِ فِي الْحِجَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ  
لَمَا أُنْعِمَ لَهُمْ جَاءَهُمْ وَأَمَّا لَا الْحُسَيْنَ الَّذِي يَفْرَحُونَ فَقَرَّرِي بِالْغَيْبِ وَالْحِطَابُ وَسَيَأْتِي تَوْجِيهُهُمَا إِلَى شَأْنِ اللَّهِ هـ  
وَحِينَ بَعَثَ الْبَاقِلَا حُسَيْنَهُمْ وَغَيْبَ وَبِهِ الْعَطْفُ أَوْ جَا مَبْنًى لَا



نَقَبَ حَقًّا عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ اخْتَوَذَ ذَلِكَ حَقًّا وَهُوَ أَنْ فَلَا تُحْسِبُهُمْ بِغَمِّ الْبَاءِ وَالْعَيْبِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَحِينَ الرَّفْعِ قُلُونَ  
 خَيْرَ الْمُنْتَدِرِ الَّذِي هُوَ فَلَا تُحْسِبُهُمْ أَيْ أَنَّهُ بِالْغَمِّ وَالْعَيْبِ حَقٌّ وَرَجَحَهُ مِمَّ الْبَاءُ أَنْ لَأَصْلُ يُحْسِبُونَ قَالُوا وَحَسْبُ  
 الَّذِي يَفْرَحُونَ لِأَنْ يَنْكَرُوا بَابًا عَمَزٍ قَرَأَ بِالْعَيْبِ فِيهَا فَأَخَذَتْ النُّونُ لِلنَّهْيِ وَأَخَذَتْ الْوَاوُ لِيُسَكِّنُونَ نُونِ  
 التَّاسِكَةِ فَبَقِيََتْ حَمَّةُ الْبَاءِ عَلَى جَاهِهَا دَالَّةٌ عَلَى الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَتَبْكَونَ لَا تُحْسِبُونَ عَلَى قِرَائَتِهَا قَدْ خُذَتْ مَعَهُ لَدَلَّةُ الدَّلَالَةِ  
 ظُهُورُ الْمَفْعُولِ فِي فَلَا تُحْسِبُهُمْ بِمُقَارَاةٍ مِنَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمَا أَيْ لَا تُحْسِبُونَ الْعَذَابَ زُجُونَ أَيْ تَنْتَقِمُونَ قَارِئِينَ وَفَرَانَا فَعِ وَابْنَ  
 عَامِرٍ بِالْعَيْبَةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْخَطَابُ فِي الثَّانِي مَعَ فَخِ الْبَاءِ لِأَجْلِ النُّونِ الْمُوَكَّدَةِ وَلَوْلَا هَذَا لَكُنْتَ الْبَاءُ سَاكِنَةً وَالنُّونُ  
 فِي مَفْعُولِ الْأَوَّلِ كَمَا تَقْدَمُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَهُمْ عَامَّةٌ وَحَمَّةٌ وَالْكَسَايُ بِالْخَطَابِ فِيهَا وَجْهٌ ذَلِكَ أَنْ يُقَالُ الَّذِي  
 يَنْتَقِمُونَ هُوَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَحْذُوفٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ خَيْرَ الْمُنْتَدِرِ قَدْ خُذَتْ كَمَا يُحْدِثُ خَيْرَ الْمُنْتَدِرِ عِنْدَ قِيَامِ  
 الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَلَا تُحْسِبُهُمْ بِمُقَارَاةٍ قَدْ اسْتَوْفَى مَفْعُولِيهِ وَهُمَا فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَا الْأَوَّلِ فَاسْتَعْنَى عَمَّا فِي  
 الْأَوَّلِ بِذِكْرِهَا فِي الثَّانِي عَلَى قِرَاءَةِ الْعَيْبَةِ فِي الْأَوَّلِ وَعَلَى قِرَاءَةِ الْخَطَابِ اسْتَعْنَى عَنْ أَحَدِهَا ذِكْرَ الْآخَرِ تَقْوِيَةً فِي الدَّلَالَةِ  
 وَقَالَ **الرَّحْمَنِيُّ** أَحَدُ الْمَفْعُولِينَ الَّذِي يَفْرَحُونَ وَالثَّانِي بِمُقَارَاةٍ وَقَوْلُهُ فَلَا تُحْسِبُهُمْ تَأْكِيدٌ لِيُحْدِثَ لَا تُحْسِبُهُمْ  
 فَلَا تُحْسِبُهُمْ فَابْنَ وَمَقُولُهُ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَيْ فِي فَلَا تُحْسِبُهُمْ فَأَيُّ الْعَطْفِ عَلَى الْأَوَّلِ فَهَذَا كَرَّرَ وَاجْتَمَعَ مَسَدٌ لَا  
 مِنْهُ قَدْ كَرَّرَ وَجْهَيْنِ لِحُجَّتِ فَقِيلَ النَّهْيُ عَنْ الْحُسْبَانِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ذِكْرُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ نَوَائِلِ هَذِهِ الْقُرْآنِ الشَّكَاةِ  
 لَا يَخْرُجُ عَنْ الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا لَا بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ أَنْ دَاقَتْ الْأَوَّلِي فِي الْعَيْبَةِ وَالْخَطَابِ صَحَّ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا  
 مِنْهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ الْقَائِي فِي فَلَا زَائِدَةً كَقَوْلِهِ **وَإِذَا أَهْلَكَتْ فَتَعَدَّدَ ذَلِكَ فَاحْذَرِي** وَوَجْهٌ هَذَا الْبَدَلُ  
 أَنَّ الْكَلَامَ إِذَا طَالَ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ جَاءَ إِعَادَتُهُ لِيُتَّصَلَ بِالتَّعَلُّقِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ جَاءَهُمْ كِتَابٌ  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَمَّا طَالَ الْفَصْلُ قَبْلَ الْجَوَابِ إِعَادَ الْعِطْلُ بِالْعَامَّةِ فَقَالَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا فَرَوَاهُ وَجُوزَ الْإِعَادَةِ  
 بَلَا فَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَنْتَبِهُمَا لِي سَاجِدِينَ وَسَمِعْتُ  
 لِحَوْصًا يَدُكُ لَا بِأَعْيُنِ زَانَةٍ عَمُوسٍ مِنْهُ وَالْأَتَهْوَاءُ بِأَتَاكِيدٍ أَشْبَهَ عَلَى اصْطِلَاحِ الْخَوَاصِّ بِهَذَا عِبْرَةً عَنِ الرَّحْمَنِ  
 مَا اسْتَوْذَكْنَهُ وَأَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَالُوا بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ عَيْبَةٌ وَخَطَا بِهَا الثَّانِيَةُ عَطْفٌ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ مَا قَامَ  
 زَيْدٌ فَلَا تَطْلُغُهُ فَأَيُّمَا وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْحُجَّةِ وَجْهَ الْبَدَلِ وَنَصَّ عَلَى زِيَادَةِ الْقَارِئِ فِي وَلَا وَمِنْ وَجْهِ الْعَطْفِ وَقَالَ لَيْسَ  
 هَذَا مَوْضِعَ الْعَطْفِ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَمْ يَتِمَّ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْمَفْعُولَ الثَّانِي لَمْ يَذْكُرْهُ وَفِيهَا قَالَهُ نَحْنُ **هـ**

## مَنْ قَاتَلُوا أَخْرَسَتْهُ وَبَعْدَ فِي بَرَاءَةِ أَخْرَقَتْهُ لَوْ شَمَرْدَ لَا

قوله تعالى

بَعْدَ قَاتَلُوا وَفَتَلُوا وَفِي بَرَاءَةِ فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ قَدَّمَ الْجَمْعَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمَفْعُولِ الْمَبْنِيِّ عَلَى الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ  
 لِلْمَفْعُولِ وَعَكْسَ ذَلِكَ حَمَزَةُ وَالْكَسَايُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَاخِرَ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ وَقَدْ سَمَّا الْمَبْنِي لِلْمَفْعُولِ وَوَجْهٌ مِنْ جِهَةِ  
 الْمَعْنَى أَنَّهُ قَاتَلُوا وَفَتَلُوا جَدًّا وَقَعَ الْقَتْلُ فِيهِمْ وَقَتْلُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ الْقَتْلُ أَيْ عَلَى جَمِيعِهِمْ وَهُوَ كَالْمَعْنَى السَّابِقِ فِي قَوْلِهِ  
 قَتَلَ مَعَهُ رُسُلُونَ كَثِيرٌ فَأَوْهَنُوا وَقَوْلُهُ شَمَرْدَ فِي مَوْضِعِ الْخَالِ أَيْ أَحْزَنَ ذَا شَمَرْدَ وَالسَّيْنُ فِيهِ وَبَنِي شَمَرْدَ لَا  
 رَمَزَ وَلَوْ أَتَقَرَّ عَلَى الرَّمْزِ الْآخِرِ لَحَسَلَ الْعَرَضُ وَلَمْ يَكُنْ زِيَادَةً فِي إِيضَانِ لَدَلَّةٍ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى كَلِمَةٍ يَتَرَنَّهُ هِيَ الْبَيْتُ



على قراءة نافع فتقبل متي انك فتحها نافع وابوعمر واجعل لي آية فتحها ايضا ابو عمرو ونافع من اصاني لي الله فتحها  
 نافع وحده والملة بكسرا لميم والمد جمع ملي وهو القم وهو صفة لا تصانح وحقه لقوله ويا ايها  
 اي ويا ايها الملاهي كذا وكذا بهذه ست يات اضافة مختلف في استكانها وفتحها وفي هذه السورة من  
 يات الزايد المختلف في اثباتها وحدتها يان ومن اتبعني وقل اثبتها في الوصل نافع وابوعمر ووافني ان كنتم  
 مؤمنين واثبتها ابو عمرو وحده في الوصل وطلعت في ذلك مضافاتها ست وجاز يادة وخافون ان كنتم مؤمنين ولا  
 اي جاز وخافون اتبعن زيادة اي في زيادة اي فيها آية الزايدة على الرسم والاولى الماثبة اي ولي هذا هذا ولا يكسر الواو

ومن

## سورة النساء

### وكوفيهم نسألون محققا وحمزة والارحام المحقق حم لا

نصف هذا البيت مؤنث هذه العقيدة اي الكوفيون قروا تسألون بالتحسين والاصل يسألون ثم حذف  
 التاء الثانية من شدداد غمها في السين وله نظائر مثل نيكرون تزي تصدي واما قراءة والارحام بالنصب فطفت  
 على موضع الجار والمجهول او على اسم الله تعالى اي وانقروا الارحام اي اتقوا حق الارحام فسلوها ولا تغفوها  
 وفي الحديث انا الرحمن وهو الرحم شقق لها من اسمي ثم قطعها قطعته فهذا وجه الامر بالتقوى فيهما مع الله  
 وقراها حمزة والارحام بالجبر وعبر النظم عنه بالحقق واستحسنه الشيخ هنا وقال فيه هو توريه ملحمة لان  
 الحقيق في الجواني الحتان وهو لم يخال والحقق الذي هو الاعراب جمال الارحام لما فيه من عظيم شأنها قلت  
 يعني بسبب عظمها على اسم الله تعالى او بسبب القسم بها ويهذين الوجهين علمت هذه القراءة في كل تغليل منها كلام  
 اما العطف فالمعروف اعادة حرف الجر في مثل ذلك كقولك تعالى والله لذكرتك ولتؤمك تحسنا به  
 ويداره الارض ولحق ذلك فقال الزجاج القراءة الحبيبة نصب النظم المعني واتقوا الارحام ان تغفوها فاما  
 الحقيق فخطا في العربية لا يجوز الا في منطرية الشعر وخطا ايضا في امر الدين عظيم لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تحلفوا بآبائكم فكيف يكون نسألون بالله والرحم على هذا قال ورايت اسمعيل بن اسحق يفسر هذا ويذهب  
 الى ان الحلف بغير الله امر عظيم وان ذلك خاص به على ما اتت به الرواية فاما العربية فاجماع النحويين انه يقع ان  
 ينسق باسمه ما هو على اسم محتمل في حال الحقيق الا باظهار الحاضر قال بعضهم لان المحقق حرف متصل غير متقبل  
 وكانه كالسنة في الاسم ففتح ان يعطف اسم يقوم بنفسه على اسم لا يقوم بنفسه وقال المازني كما لا تقول  
 مررت بزيد وكذا لا تقول مررت بك وزيد قلت هاتان العلتان منقوصتان بالصيغة المنقوبة وقد حبان  
 العطف على نحو الجوز كذلك واما انكار هذه القراءة من جهة المعني لاجل انما سأل بالرحم فهو ظن وقدني  
 عن الحلف بغير الله تعالى بحسب اية از هذا حكاية ما كانوا عليه فحسبهم على صلة الارحام ونهائم عن فعلها ونهائم  
 على انه الملع من حرمتها عندهم القم ينسألون بها لم يقرهم الشرع على ذلك بل ضاهم عنه وحرمتها باقية وسلكها  
 مطلوبة وتطعن محرم وجازي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية عند حبه على الصديق يوم قدم  
 عليه وقد مضى وهو اشارة الى هذا سوا كان في اها نسب او خفصا فكلاهما محتمل وخفي هذا على بعض النحاة



فلو رد هذا الحديث ترحيما لقراءة النصب ولا دليل له في ذلك فقرأه النصب على تقدير وانتوا الارحام التي تسألون  
مخدت استغنا بما قبله عنه وقراءة الحفص حذف وانتوا الارحام ونسبه بالهم يسألون بها على وحسن حذف هنا  
ان موضعها معلوم فانه كثر على السنتهم قولهم سالك بالله والرحم وبالرحم فتومل تلك المعاملة مع المصروف وهو  
اقرب من قول روبة خير لمن قال كيف اصحت اي يحزن لما كان ذلك معلوما قال الزمخشري في كتاب الاحاجي  
في قولهم لا اباك اللام مفردة متروكة وان حذف من اللفظ والي شجعهم على حذفها شجرة من كتابها وانه متار على  
لاستغنا استعمالها فيه وهو نوع من دلالة الحال التي استألفها النطق من لسان المعال دمنة حذف لا في نا الله  
تشر تذكري يوسف وحذف الجار في قول روبة خيرا اذا صح ونجل قراءة حمزة تسألون به والارحام عليه شديد  
لان هذا الكلام قد شجر بشكر الجار فقامت الشهرة مقام الذكر وقال في الكشاف ونسبة قراءة  
بن مسعود تسألون به وبالارحام وقال الفراء حدثني شريك بن عبد الله عن ابي عمير عن ابراهيم قال والارحام حفص  
الارحام قال هو كقولهم اسلك بالله والرحم قال وفيه فتح لان العرب لا ترد محذورا على محذوف قد لني عنه قال  
وقال الشاعر في حوارته **هـ** تغلر لي مثل السوابي سيقونا وما بيننا والكعب غوط قنايف **هـ**  
قال وانما يجوز هذا في الشعر لضيقه قال الزجاج وقد جاز ذلك في الشعر اسديويه **هـ** فلابد فلك والايام من  
وقال العباس بن مرداس **هـ** اكبر على الكتيبة لا ابالي احبتي كان فيها ام سواها **هـ** واشد الحوفي  
في اعرابه لحسان بن ثابت **هـ** فانظروا والحق كيف يوافقه **هـ** والايام **هـ** المتقدمة وراد **هـ**  
اذا اوردوا نادر الحرب عذوبهم مقدح من صلي بها وسغيرها **هـ** ثم اخذ في الاستدلال على صحة ذلك وقوله  
من حيث النظر واصاب رحمة الله فان الاستعمال قد وجد وفي ذكر من اسباب النعم فوجود في الصبر المنسوب مسئلة  
وقد اجازوا العطف عليه فالتجوز كذلك قياسا صحيحا وقول اي علي في الحجة هو ضعيف في القياس  
قليل في الاستعمال ممنوع ولعل ان يقول العطف على الصبر المنسوب كذلك وقال الشيخ في شرحه حكى طرب  
ما فيها عين ودرسه وقال في شرح الفضل قد اجاز جماعة من النحويين الكوفيون ان يعطف على الصبر المحذور  
بعين عداة الخافق واشدوا براءة حمزة وهي قراءة مجاهد والنحوي وقارة قواي وزي وحبي ونياب وطلحة  
والا عمش واي صالح وغيرهم واذا اشاع هذا فلا بعد في ان يقال مثل ذلك في قوله تعالى وكفر به والمسجد  
الحرام اي وخبر بقا المسجد الحرام ولا حاجة الي ان يعطف على سبيل الله كما قاله ابو علي وعين ولا على الشجر  
الحرام كما قاله الفراء لو مرع الفضل من المعطوف والمعطوف عليه وان كان ليحل وجه صحيح **الوجه الثاني**  
في تحليل قراءة الحفص في الارحام انها على التسم **هـ** والله ان الله كان عليا اصم سبحانه بذلك كما اقسم  
بما ساء من مخلوقاته من محو والنيوز واللص واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن  
هو كاقسامه بالصافات وما بعد ما ان الله لواحد وهذا الوجه وان كان لا مطعن عليه من جهة العربية  
مؤيد لان قراءة النصب وقراءة بن مسعود باتا مصححان بالارحام على ما قدرناه واما ارد بعض ائمة  
العربية ذلك فقد سبب جوائبه وحكي ابو نمر القشيري رحمه الله في تفسيره كلام اي سحق الزجاج الذي حكاه  
ثم قال ومثل هذا الكلام مردود عندنا يمة الذين لان القرات التي قرأها امة القرا ثبت عن ابي علي الله عليه وسلم



مؤاتر العيرفة اهل الصفة واذا ثبت شي من النبي صلى الله عليه وسلم لم نرد ذلك فقد ردد على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح ما فرابه وهذا مقام محذور ولا يقبل فيه اية اللغة والقول لعلم اراد والله صحيح ففتح وان كان غيره اقم فان لا ندعي ان كل ما في القرائات على ارفع الدرجات في العفاحة فلت وهذا كلام حسن صحيح

## وقر قياما عمر يصلون ضمكم صفانا فاع بالرفع واحدة جـ لا

القيم والقيام واحد يوصف به الذي يقوم بالمصالح ومعناه الثبات والدوام وهما مصدران وصف بهما الاموال هنا والعبادة في المائدة ووصف الدين في الانعام بالقيم والقيمة اي هو مستقيم قال حسان  
ولست بعد انك عند المليك ارسيت حقا بدري فتم فان عامر قر الشكاه فيما علي وزن عيب ونافع هنا فقط وصلون سعي بضم السين وتحتها ظاهر واحد التي زفعها نافع وحده هي وان كانت واحدة جعلت كلمة ومنسب طابق به قوله فان نحن نساء فان كلنا استثنى ان كان الوارث واحدة وانما انت الفعل هنا والحق علامتي الجمع والتثنية في كثر وكأنا ليطاوع الاثم الحبر لفظا ولم يات الناظم في هذا البيت بواو فاصلة وذلك في موضعين اذ لا رية في اتصال المساي بالثلاث وحده في آخر البيت ليعين برمز اذ قد تقدم مرارا ايا ان لم يبرز قط مع التمرج بالاسم ولم يبرج بالاسم مع الرمز ولولا ان ذلك اصطلاحه لكان نافع محتملا ان يكون من جملة قر وصلون بالضم ورفع واحدة لورس وحده

## ويوصي بفتح الصاد ص كعادنا وافتح في الاخير مجـ لا

الفتح والكسر في هذا ظاهران والاخير هو الذي بعده غير مضار وصية من الله ومجمل حال من حفر اي مجمل ذلك عن يمينه وناقلا الفتحة عنهم وفي قرانه جمعا للمعنيين وحرف هذا البيت ان يكون بعد البيتين اللذين بعده لان فلامته في السورة قبل قوله بوجهي بها

## وفي ام مع في مضافا منه لدي الوصل ضم الهمز بالكسر شمـ لا

اراد والله في ام الكتاب اول الزحف في التمهيد سولا في القصص فلامته في موضعين هنا فتم هذه المواضع اسرع بالكسر والاصل الفهم ووجه كسر الهمزة وجود اللز فيهما والباء وهي من جنس الكسر فكسر الهمزة استغلا للحدود من كسر وسببه اليهم وهذا كما فعلوا في كسر ما الصمير نحوهم وفيهم والهمز مجتزا عليه حذفوا بعد الهمزة لا بغير بعد من القياس بغير حركته وقد عثر واخر حركته حروف جلة فامعني في ثبوت وما سببني في جنوب وعميون وشيوخ وعيوب قال ابو جعفر النعمان فكسرت فلامته هذه لغة حكاها سيبويه قال الكسائي هي لغة كثير من هوارن وهذا في قوله لدي الوصل يريد به وصل حرف الجر بمرزة ام فلو فصلت وقفت على حرف الجر ضمت الهمزة بلا خلاف لا لم يبق قبلها ما يقتضي كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما من اكمها تهمز الهمزة وكذا فقل من الكسر والهمزة فاصل



غير الياء نحو ابي ام موسى فرددناه الى امة لا خلاف في ضم ذلك فتقول الناطم وفي ام قبة مذكور  
في اجتراد ام من مثل ذلك وقوله وفي ام وما بعده مبتدأ وضم الهمزة بدل استبدال من المبتدأ وتتم  
حذف المبتدأ ومعناه اسرع والله اعلم •

## وفي مهاب النحل والنور والزمر مع الجمر شاف واخسر الميم فصلا

في مهابنا حرف جسر وليس كقولنا في ام فان في ثم من لعظ القرآن فليذا اعز بناذ ان مبتدأ وهذا خبر  
مقدم والمبتدأ قوله شاف اي وفي هذه الكلمة التي هي مهابنا من هذه السور الاربعة كسوف شاف او يكون  
تقدير الكلام وا- زع ضم الهمزة بالكسر في هذه المواضع وشاف خبر مبتدأ محذوف اي هو شاف واسكن  
الرا من الزمر ضرورة نحو فالיום اشرب غير مستحق • وهذه المواضع الاربعة والله اعلم من بطون المصنف  
او يوت اشفا تلم تخلفتم في بطون مهابنا تلم واذا انتم احببتم في بطون مهابنا تلم فالجميع قبله كسر فليذا كسرت  
الهمزة اتباعا وكسرت حمزة ذون الكسائي الميم بعد الهمزة تبعها في هذه المواضع الاربعة ونفسا حال من الضمير  
في النور اي فاصلا بين ذون الكسائي كسر الهمزة والميم معا والكسائي كسر الهمزة وحذفها وذل الذي وصل  
فان وقعت على حرف الجر وابديت الكلمة ضمت الهمزة وفتحت الميم كقراءة الجماعة •

## وندخله نون مع طلاق وتو مع نكفر نغذب معه في الفتح اذ كلا

اي ذون مهابنا في موضعين مدخله جنات مدخله نار امع الذي في آخر الطلاق مدخله جنات والي ذون الطلاق  
يعني سورة التغابن فيها ندخله مع نكفر يعني قوله تعالى نكفر عنه سيئاته وندخله مع قال نغذب معه اي  
مع ندخله في الفتح اي احببنا في سورة الفتح في قوله ومن يطع الله وسوله ندخله جنات تجزي من تحتها الانهار ومن  
يتول تبعه فذلك سبعة مواضع فزاهل النون نافع وابن عامر والباطون بالياء ووجه الفراءين ظاهر  
وكلاي كلاه اي اذ جعلته قاريه ذوا لئلا والله اعلم •

## وهذان هما نون اللذان للذين قل بسد للمكي قد انك دم حلا

الشد بين في هذه الكلمات في ثنائها ولم يبيته لظهوره اولا لان كلامه في السور في قوله وندخله نون وكان  
قال بسد نون هذه الكلمات لاجل كثرة التشديد والتخفيف في ذلك كله اثنان وازاد هذان هذان  
وان هذان لساحران احدي ابني هاتين واللذان ياتيانا منكم انا اللذان صلانا فذا انك نون هاتين من ركب  
الشد مدحوض من الاربعة المحذوف من هذان وهاتين وقد انك ومن العار المحذوف في اللذان والذين حذفنا  
ليكون اللفظ التثنية بعد هذان شدا جميع بن كثير ووافقه البرعمو على تشديد قد انك وفراة الباقين بالتخفيف  
على قيا من ثنائ التثنية مطلق وقوله دم حلا اي دخل واذا نك بالشد يد لان الكلام فيه وقابل  
ان يقول انما لفظ به محذوف في قوله وباللغة استغني عن القيد وجوابه انك لم يكره اللفظ بشدا



لا مَنَاجِيعَ اجْتِمَاعِ السَّاجِدِينَ فِي الشَّعْرِ فَلَمْ يَبْزِ اللَّفْظُ حَالِيًا لِلْمَقْصُودِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَضَرَفْنَا كُرْمَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةِ شَهَابٍ وَفِي الْأَحْقَافِ ثَبَتَ مَعْقِلًا

الضم والفتح في هذا الغتان كالضعف والضعف وفي الأحقاف موضعان وقوله عند براءة أي فيها كما تقول عندي كذا أي بي مملئي يريد بها حوته براءة من الهبات وكما يجوز أنما هو عند بي في قوله ولا ألف في هاهنا ثم على ما سبق يجوز هنا يعكس ذلك وكان له أن يقول وما بي براءة أو وكرمها هنا وفي براءة ضمة شهاب ومعقلا بفتح أو حال والضمير في ثبت للحرف المختلف فيه أو لشهاب أي ثبت معقلا أو مشبهها معقلا والمعقل الملبأ بئنا كذا لأن معقل القوم هو أصله الحصن ٥

## وَفِي الْكُلِّ فَاتِحٌ بِأَمِينَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرَ الْجَمْعَ كَمَشْرَفًا عَلًا

أي كم علا شرفا والمميز محذوف أي كم مرة علا شرفا والجمع يعني به مبيئات جمع مبيئة فوجه الفتح بينهما ظاهر أي بينهما من يدعيها وآيات مبيئات بينها الله سبحانه وبالكسر يجوز أن يكون كذا أي هي بيئة في نفسها ظاهرة وبيئات جمعها يقال بيت الشيء بيت مثل بيتين ويجوز أن يكون متعديا أي مبيته صدق مدعيها فهو لازم ومتعدي وصحها حال فمن فعل دنا وكسر الجمع أي كسرنا الجموع من ذلك ٥

## وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَكَسِرَ الصَّلَاةَ وَأَوَّابًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ السِّرُّ عِبْرًا وَلَا

يعني السِّر المنكسر والمعرف إلا الأول وهو والمحصنات من النساء في راس الخبر دلالة بمعنى المزدوجات فالكسر على معنى أنه أحسن من وجعنا أما بالازواج أو بالحفظ والفتح على أن الله تعالى أحسن أو يكون بمعنى اللبس قال الشيخ في ترجمته يقال أحسن فهو محسن والفتح إذا اقلس فهو ملحق وأسهب فهو مسهب نذرت بالفتح هذه اللغات ولا تخوف بعين ولكنة غير منصرف والتقدير غير حروف أول ٥

## وَضَرَفْنَا كُسْرًا فِي أَجْلِ حَيَاةٍ وَجُوهٍ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَقْرٍ الْعُ

يعني وأحل لهم ما أراد لهم ومعنى حياية وجوه أي بوائدهم وشأنهم وجوه القوم أي أشراهم وكيادهم وعاد الصمير مقرونا في حياية وإن كان الذي عاد إليه مشي وهما الضم والكسر لأنهما في معنى المفرد وهو اللفظ والحرف أحباب هذا الفعل وجوه وهذه القراءة على مطابقة حرمات عليكم ووجه الفتح إسناد الفعل إلى الله تعالى لقوله فبئله كتاب الله عليكم قوله وفي أحسن والضم والسر في أحسن وصف الضم والكسر في الموضعين الفتح في الحذف أما كونه ضد الكسر فطرد منفعكس ولما لونه ضد الضم فطرد غير منفعكس على ما سبق بل في شرح الخطبة ولم يقر أحدًا بالضم والسر في الكلمتين معا إلا حفص وقرأ أبو بكر بالفتح فيهما معا ولما بي القراء من ضم وكسر في أحسن فتح في أحسن ومن فتح في أجل وكسر في أحسن فالفتح



في احسن كالتسري على حبات استند لتعمل اليه والضم والسر في احسن كفتح صاد مختصات

## مع الح ضموا مدخلا خصه وسئل فسل حر كوا بالنقل راشده د لا

اي خص مدخلا بالحلف هنا وفي الح ويدخل مدخلا لربما اليد دخلتهم مدخلا برضونه دون الذي في سجان مدخل صدق فانه بالضم اتفقا وخصه فعل امر وفتح الصاد لغة صحبة خلا فالمن لم يجر فيه الا الضم عندنا ايضا التميز لغايب به ابتاعا وتجاوز ان يكون خصه فعل مالم يسم فاعله على حذف حرف الجر انتساعا اي خص به ولمدخلا بالضم اما مصدر او اسم مكان من ادخل بالفتح ايضا لذلك من دخل فيكون على فرة الفتح قد قرن بالفعل غير مصدر واسم مكانه او يبدله فعلة على معنى فيدخلون مدخلا واما فعل الامر من حال فانه لم يكن قبله واو ولا فاقدا جمع الفراء على حرف الهرة بعد نقل حركتها الي السين نحو سئل بني اسرائيل ان كان الخطاب فله واو او فاذا كان امرا اخيرا المخاطب فاجعوا على هرة نحو ولسباوا ماقتوا وان كان امرا للمخاطب فالراء ايضا على الجزا لا ابن كثير والاساي وعلته ان امرا المخاطب كغير الاستعمال في حقوه والمستعمل بغير واو ولا فاقدا اكثر فناسب التخفيف والجزا الاصل والراشد السالك طريق الرشيد وكلاي رفق في حصول مضوده فان معناه لغة اخرج دلو ملاءي وذلك مقصود من ادبي دلو فاستفاد الناظم لهذا المعنى مما بينا منه

## وفي عاقبت قصر ثوي ومع الحديد سكون الجمل والضم سلا

المفاعلة في عاقبت ظاهرة ومعني عقدت ايمانهم عهدهم والايان هنا جمع بين النبي واليد وهذا وفي سورة الحديد يا مرون الناس بالجمل فتح السلوك في الحاء وفتح الضم في الباء مثل اي اسرع اي فراه حمة والاساي بفتح الحزب والباثون الضم والاسنان في لغتان كالحزن والحزن والعرب والعرب

## وفي حسنه حرمي رقع وضمهم نسوي بما حقا وعم مسقا

يعني وانك حسنه الرفع على ان كان تامة والنصب على انها ناقصة والاسم ضمير عايد على الذرة او على المتكلم وانت ضمير لانه مضاف الي مؤنث كقوله كما نهلت صدر الفتاة من الدم وانك الناظم لها من حسنه ضرورة كما سبق في هذه السورة وفي امهات النحل والنور والرمز وفي الاصول وفي المبرة فقل يعذب وقوله سبحانه لو تسوي بهم الامر من ضم الناء على البناء للمفعول والتثنية اراد به تشديد البين مع فتح الياء اصله تنسوي فادغم الناء في البين حمة والعكس اي على حذفها مع فتح الناء مثل ما مضى في تسالون اول السورة ونما اي ان تقع وحقا تميزا و

حكاك ومثلا حكاك وفا عل نما ضمير الضم وفا عل عم ضمير تسوي

ولا مسهم اقصر حجتها وبما شفا ورفق قليل منهم النصب ك لا



يعني قوله تعالى اول ما سمع النساء هنا وفي المائدة اذا قصر صا لمستم فحجور ان يكون لا مسن بمعنى لمس والجور ان يكون  
على يده واختلاف الصحابة ومن بعدهم من الفقهاء في ان المراد به الجماع او اللبس بالبدن مع انفسهم على المراد باللمس  
الجماع في قوله تعالى ما لم تمسوهن حيث وقع سوا فري بالمدا او بالقص والذين مدوا لاسن قصا وامسوا باللمس  
مع ان هذا معنى اللطيف واحد من حيث اصل اللغة وقد حققنا الكلام في هذا ولما ذكر في المسائل الفقهية في الكتاب  
المدعي سهل الله امامته واما ما فعلوه الاقليل منهم فالرفع فيه هو الوجه الا فري عند التحوين على البدل من فاعل  
فعلوه كانهم قال ما فعلوه الاقليل ولو كان بهذه العبارة لم يكن الا بالرفع ومعنى اللطيف واحد والنصب  
جائز على اصل باب الاستثناء كما في الجلب لو قلت ففعلوه الاقليل لم تجز الا النصب وقد اجتمعوا على رفع  
ولم يكن لهم شهد الا انفسهم واختلافوا في ولا يثبت منكم احد الا مراثك وفيه بحث حسن سيأتي ان شاء الله تعالى  
وقوله ورفع قيل اي مرفوعة وهو اللام الاخيرة ككل النصب اي بالنصب اي جعل النصب له كالاكل وهو الناج  
او يكون من قوله ورفع مفعلة اي محفوفة بالتثنية فيكون قوله رفع على ظاهره ليس بمعنى مرفوع يعني ان النصب  
في مثل هذا تابع للرفع كالنور التابع للروضة لان اصل هذا الباب عند التحوين البدل كما ذكرنا فكان  
النصب طائفي على ما هو وجه الكلام واصله والله اعلم

## وَأَنْتَ تَكْفُرُ عَنِ ارْمِ يَظْلُمُونَ عَيْبُ شَهْدٍ دَنَا اِذَا غَامِ بَيْتٍ فِي حُجْرٍ لَا

يعني كان لم يكن يعلم بينه سورة الثانية لاجل لفظ مودة والتذكير للفصل لواقع بين الفعل والفاعل مع ان المودة  
بمعنى الود والدارم الذي يقارب الخطاب في شبهه اي القراءة من قوله عن شيخ هذه صفة ودائم ايضا اسم تشبيه  
من تميم وليس ابر كثير منهم خلا قالما وقع في شرح الشيخ رحمه الله وقد بينا الوجه في ذلك في الشرح الكبير في ترجمه  
ين كثير واما ولا يظلمون فيك انما تكونوا فترى بالغيب رداعكي ما قبله من قوله الم تر الى الذي قبلهم الى  
آخر الآية والخطاب على الالتفات وان كان المراد قل لهم فالغيب والخطاب مراب قولك قل لزيد لا يغيب ولا  
تغيب بالياء والتاء ومنه ما سبق قل للذين كفروا استعملون ولا تعبدوا الا الله ولا خلاق في الاولي ان  
بالغيب وهو ولا يظلمون فيك انظر كيف فيرون واما بيت طائفة فابو عمرو على اصله في ادغامه ووافقه حمزة  
فيه كما وافقه في موضع آخر في اول سورة والصافات ولولا حمزة لما احتاج الى ذكر هذا الخبر لابي عمرو  
هنا بل كان ذلك معلوما مراب اذ غام الخبرين المتقاربين فلما احتاج الى ذكره لاجل حمزة ومنه لابي عمرو ومدة  
حشية ان يظن انه حمزة وحده وهذا انما هو ساقية ولا حنة وكان ليزنه مثل ذلك في اول والصافات فلم  
يفعله وقد قيل ان ادغام بيت طائفة ليس مراب الادغام الكبير بل من الصغير والتا ساكنة للثانيات مثل قالت  
طائفة وقد ذكرنا وجه هذا القول على غيره في الشرح الكبير في باب الادغام وفي هذا البيت ثلاث مسائل جعلها  
بغير واو فاصلة بينها لانه لا زينة في ذلك والله اعلم

## وَأَشْمَامُ صَادٍ سَاحِرٍ قَبْلَ اِلِهِ كَامِدٌ زَايَا شَاعَ وَأَرِيحَ أَشْمُ لَا



يعني بكونه صدقة وصدقون ويصدق فاصدع بما تفسرون على الله قصر السبيل ومن اصدق من الله  
ووجه هذا الاشهاد ما تقدم في القراط لان الدان بجهولة وقراءة الباقي بالصاد والخالصة وقوله زابا بالصب  
هو ما في مفعول واشهاد والاول اضيف اليه وهو صاد لانك تقول اشم الصاد زابا والمصدر تعدي  
تعدية فعله واشهاد منير والرياح النشاط واشمل جمع شمال بكسر الشين وهو الحلق واليد يشير الي حشيه في العريسة

## وَفِيهَا وَحْتُ الْفَتْحِ قُلْ فَتَبَيَّنُوا مِنَ النَّسَبِ وَالْغَيْرِ الْبَيِّنَاتِ دَلَالًا

يعني اذا صرتم في سبيل الله فتبينوا فمن الله عليكم فتبينوا وفي الحجرات ان جالم فاشق بشارا فتبينوا قراها جميع  
والبحراني من النبات في الامر والنسب هو خلاف الاقدام والمراد الثاني وخلاف العجلة ومنه قوله تعالى  
واشد تنبيها اي اشد وقتا لهم عما وعظوا بان لا يتقدموا عليه وقرأها بالافون من بيان الامر وهو مرة المنبت يسم  
فتسعمل في موضعه قال **الاعشي** هـ كما راى اشد تحدثا مرأى بين ثم ان عي او قديم هـ قدم اي  
اقدام قال ابو علي فاستعمل النشيد في الموضع بفتح فيها ملوك في الشيء حتى يتقدم عليها ويندفع عنه وقال في موضع الرجز  
والنبي والرفيع اريد مناة ترعد من ستم بين انكاه بك الوعيد هـ قال الدرر والها مشتاربان في المعنى يقول ذلك  
للرجل لا تفعل ما قاموا الحد حتى يتبين وتبينت وقول الناظم من البيت اي استغفارة من كلمة التثنية يقال رجل ثب  
اي ثابت القلب واستعمله العلماء اكابر من احوال الرواة ونقله الخطيب في الحافظه لذا كررنا حدث به الضابط  
له الذي لا يدخله شبهة في ذلك ولا يشك فيه فيقولون هو ثبته ثبت وهو من ذلك وعسر على الناظم ان يقول  
من التثنية او التثنية وكان هو وجه الكلام كما قال غيره فعدك الي كلمة التي فيها الحروف الاصول التي مرجع جميع  
ما شق من ذلك اليها وقال الشيخ اشار الي ان معنى القراءة طلب التثبت فهو نفعكوا بمعنى استغفروا من طلب ثبات  
الامر والقراءة الاخرى امر بطلب بيان الامر ثم قال الناظم والغير تبدل من التثبت البيان اي جعله مشتقا من البيان  
لامر التثبت ولم يذكر للقراءة من التثبت رمزا اعتمادا على الرمز السابق في اشهاد اصدق وبابه لانه اول ريمز يليه فان قلت  
فلما يدل ان يقول ينبغي ان يوجد له ما يرمز به في المسئلة التي بعد ها كما انه جمع بين مسكتين ليرمزوا احد فيما مضى في  
وقالوا اتخذ الله وكن فيكون فجمع بين مسكتين ليرمزوا احد في البيت الذي اوله سنكتب  
قلت اهتمامه ببيان قراءة الغير في هذا البيت قطع ذلك الاحتمال لانه يعلم انه ما شرع في بيان قراءة الغير الا وقد تم بانه للقراءة  
الاخرى بيانا ورمزا فتعتبر اعتماد الرمز للسابق اذ ليس غيره فكأنه قال اشهاد وقرا فتبينوا من التثبت هـ

## وَعَمِّي قَصْرُ السَّلَامِ مُوَحَّرًا وَغَيْرَ أَوَّلِي الرِّفْعِ فِي حَرْفِ نَفْسِ لَا

فتي مفعول عم اي عم قصر السلام قاريا ذا فتوة او سحبا بعلمه او قاريا في العلم لان التي يحكي به عن الشباب والشباب  
مطلبة الفتوة فهو كما سبق شرحه في قوله وكم من فتى كالمهدي وقال الشيخ في حال من قصر السلام وموخرًا  
حال من السلام بريد قوله سحابة لمن القى اليه السلام احترازا من ان يبين قبله خلاف في قصرها والقوال اليك السلام وبعده  
وليتوا اليك السلام وكذا لا خلاف في قصر التي في النحل والنرا الي اليوم ميديا السلام فلفظه اشار بالعموم الي هذا اذا محبا



القصر في الجميع يقال القصر والسلم والاسفل وأفتاد وقيل السلم هنا التسليم ومثرا ولي الصغر بالرفع  
صحة للفناء عدون كقوله غير المعصوب عليهم لأن الفناء عدون كما هو نوعين أو في صرذ وأصحا فغناه غير  
أولي الصغر منهم فحصل الحضور في التبيين أو يكون بك لا من الفناء عدون لأنه استثناء من معنى فيجوز فيه القول  
والنصب وقراءة النصب على الحال من الفاعل أو على الاستثناء وقري شاد بالجر على الله صفة للمؤمنين ونهش  
اسم قبيلة فلهذا لم يقره واشاد باستناده إلى أولي الصغر لأنه من قوله نهش الرجل إذا اسن واضطرب أو يكون  
قوله نهش فاعله ما حيا على صرذ الموصول أي في حق النبي نهش أي جاء غير أو لي بالرفع كما في حقها ولا وعدون  
لأنه وصف الفاعل عدون بذلك ليخرج منهم أولوا الصغر

## ويؤتيه باليا في حماه وضم ويدخلون وفتح الصمحق صراح لا

يريد فسوف يؤتيه أجر الفداء بالنار وبالغون بما هم في الها في حماه عداية على يؤتيه كقولك زيد يئالي في  
دائرة ويدخلون الجنة بضم الباء وفتح الحاء على بناء الفعل للمفعول وينج الباء وضم الحاء على بناء الفعل للمفعول  
المعني والصري بكسر الصاد ومجملها لما اجتمع المستغنى يشير إلى عدو وبه للقرآن وكل عذب

## وفي مريم والطول الأول عنهم وفي لسان ممرصقوا وفي فاطر ح لا

وفتح في شج القصيدة الأولى بالرفع والاولى أن يكون مجزورا على أنه تدك من الطول وفي مريم وحرف الطول  
الأول ويدل عليه قوله بعد ذلك وفي لسان أي في الأول عنهم وفي لسان عن دم صفوا وقوله عنهم أي عن  
المذكورين بضم الباء وفتح الحاء والذ في مريم فاولئك يدخلون الجنة ولا يطأون شيئا والأول في الطول يدخلون  
الجنة يزدقون فيها والثاني فيها سيدخلون جهنم دار جزني دم صفوا أي صفا ودام صفوا كحطوبت نفسا  
عينا هو حال على الأول ميمر على الثاني وحلا في آخر هذا البيت ليس معنى حلا في آخر البيت فلهذا وإن اتفقتا  
بل هو من حلا فكل امرأته أي جعلها هي ذات حلي كان حزن فاطمة وهو قوله تعالى جنان عرين بدظونها يحلون  
فيها لما صحبه ذكر الحلية كذا قد حلا وقال الشيخ كان هذا الحرف على قراءة أي عمر وقد جعل  
المعني ذاحليه لحسن القراءة ومشاكلها للمعني أو من حلت فلا تالوا أعطيت حلوها

## ويصالحا فاضم وسكن مخفقا مع القصر واكسرا منه نائبات لا

يعني ذرا الكوفيين أن جعل بينهما صلحا من أصل يصلح وقرا الباقون بعد اللحن المنطوق وأصله من صلحا  
فادغمت النافي الصناد وتاينا حاك من اللام أو من الهاء في لامة أو من فاعلا كثيرا في حال نائباتك فيما تفعل  
فانك على نعم من امرك وبعية من قرانك أو يكون نعت مصدر مخذوف أي كسرا ما تلتا ما قبله من  
الحركات المذكورة أو هو مفعول تلتا أي نعت هذا المذكور امرأاتا وهو كلى ما تقدم ذكره من الحروف  
وقال الشيخ التلا بالمد الديمة وهو مستحب على التمييز



## وتلو وانحذف الواو الأولى لأمه فقصم سكونا الست فيه محفلا

يقال لو تبت فلانا حقة اذا دفعته ومطلته وقد جعلت القراءة الاخرى التي تحذف الواو معها على تقدير ان الواو المضمومة هزئت ثم القيت حركتها على الهمزة وحذفت ذكر ذلك الفراء والزجاج والنحس على ابو علي غير ان ابا علي قدم قبله وجهها اخرا خسارة وهو ان جعله من الولاية وذلك ولاية النبي اذ قال عليه وخلف الاعراض عنه وتابعة الذي يخبرني على هذا ولم يذكر غيره قال وان ولتيم اقامة الشهادة او اعرضتم عن قاضها وقول الناطم وكلمة فتم الفاء رابدة وكلمة مفعول بفعل تفسير ما بعده اي حرك لامه اقصم لامه ثم سته بقوله فقصم سكونا ولا بد من ضمير يرجع الى الهمزة كقولك زيدا ضرب راسه ولا تقول راسا فقوله سكونا اي كونا فيه او سكونا وقوله لست فيه محفلا حلة في موضع الصفة لقوله سكونا وهي مستثناة ولو كان قد انما لفظه على لست لكان جيدا او رجع الضمير فيه الى الهمزة فنقول فقصم سكونا فيه لست فحله ويكون ضمرا محاله كقولك في آل عمران وكسر ليا فيه وان كان مؤفها في موضعين انما يقتضيه القراءة فان ذلك سكونا مصدر في موضع الحال من الهمزة اي ضم كلمة في حال كونها ساكنة فلا حاجة الى ضمير ترفع الى الهمزة ولا الى تقديم فيه على لست قلت ضم الهمزة في حال السكون محال والحال يقتضي للفعل بخلاف الصفة فاذا قيل احرب زيدا اراكا تعين ضربه في حال ركوبه واذا قيل احرب زيدا الراكب كان الراكب صفة مبنية لا غير فله ضربه وان نزل للركوب فعلى هذا يجوز ان يقال ضم الهمزة الساكنة ولا يجوز ضم الهمزة الساكنة فاحذف ذلك

## وتزل فتح الصم والكسر حصنه وانزل عنهما صم بعد نزل

يريد قوله هالي والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي نزل من قبل فتحهما حصن وانزل دعاهم بفتح وقد نزل عليهم في الكتاب والقراءة في المواضع الثلاثة دابة بغير بناء الفعل للفعل او للمفعول وهما هاليان والباقي حصنه تعود على نزل وهو خبر فتح الصم والكسر وهما خبر وتزل ثم قال وانزل كذلك عنهم

## ويا سوف يوتيهم عزبر وخزرة سيوتهم في الدركوف محملا

يريد سوف يوتيهم الجورهم وكان الله اوليك سيوتهم اجرا عظيما ليا والنون فيهما كما هزيان وقد سبق لها نظا في الدرك من قوله تعالى في المنافقين في الدرك الاسفل حمله الكوفيون باستكان رايهم والباقي فون ينجها وهما لفتان كالقدور والقدور والشمع والشمع وتحريك الراء اختيارا اي عبيد رحمة الله

## بالاسكان بعد واسكنوه وخففوا خصوصا واخفي العين والون

قوله بالاسكان كان يتعلق باخر البيت السابق ثم ابتدء بعدوا اي ذرارة عزيزنا فع بالاسكان العين وتخفيف الدال من عدا بعدوا كما قال سبحانه في موضع آخر اذ يعذرون في السبت وفرانا فع بفتح العين وتشديد الدال وكان الاصل تعذوا كقولهم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ثم اذ غلبت النون في الدال والفتحة حركته التامة على الاصل العين



واخفى قالون حركة العين ايداما بان اصلها السكون والكلام فيه كما سبق في اخفاء كسر من نعا وقوله مسهلا  
 اي راكبا للطريق الاسهل وكأنه اشار بذلك الى طريق آخر وعجز روي عنه لم ير الناطق ذكره لامتناع منطوقه  
 قال صاحب التفسير والنقص عنه بالاستكان قلت وكذا ذكر من مجاهد عن ياقوت قال ابو علي وكثير من النحويين  
 يذكرون الجمع بين الساكنين اذا كان الثاني منهما مدحا ولم يكن الاول حرف الميم نحو ذابه ونود الثوب وقيل  
 لهم ويقولون ان المد يعمى عن حركات الحركات ثم قال واذا جاز خواصهم ومدق ودونه مع نقصان المد الف في  
 لم يمنع ان جمع بين الساكنين في نحو لا تعد والار ما بين حرف اللين غير يسقى قلت ذلك القدر الشبيه هو الفارق  
 لانه هو القام مقام الحركة وما ليس فيه ذلك الشبيه لا حركة فيه ولا ما يقوم مقامها فلا ينبغي ان يتكلف  
 حوازه وحجته مع عشره على اللسان او استحالته وقد سبق في نفا تحقيق ذلك ايضا وانكار اي على وغيره من اية  
 العربية حوازا انكار العين وحجت منه كيف سهل امره هنا وقال بن النحاس لا يجوز انكار العين واليه يرا  
 بهذا التأنيروم الخطا قال الحوفي وهذا لا يجوز ولعل الثاني بذلك اراد الاحقاق فقوم عليه الاستكان هـ

## وفي الانبياء الزبور وما من ربورا وفي الاسراء الحجرة اسجلا

اسجل الي اسمع القراءة به والمنجمل المطلق المباح الذي لا يمنع عن احد واسجل الكلام اذا انسله من غير تشديد وفتح الراي  
 من الزبور ومنها لغتان في اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام وان كانت النقطه عروية فقام مصدران  
 سمي بها الزبور وهو المكتوب بها لاذ كتب وتبناك زبور الكتاب اذا املت كتابه وقال مكي  
 زبرت الكتاب جمعه فهو مثل تسمية المكتوب كتابا ومثل الزبور بالفتح القبول وبالفهم السكوت وقيل اهلج  
 يعلج للقرآن والجمع كالعدة وذكر ابو علي في الصمد وحسين احدهما انه جمع زبور وقع على الزبور اسم الزبور كقولهم  
 ضرب الامير وفتح المن ثم جمع الزبور على يوز كما جمع الكتاب على كتب والاحزان يكون جمع زبور على تقدير حذف  
 الحرف الزايد وهو الواو ولا ضرورة الى هذا التكلف وتوقع في شرح الشيخ انه جمع زبور وهو الكتاب كقولهم  
 وقد زور قال سبي هو جمع زبور كده زورده هو قلت الافراد ووجه ظاهر لان المتقين كتاب واحد انزل  
 على داود اسم الزبور كالتزارة والا يحيل والقرآن واما وجه الجمع ان كان مراد آفة معينان احدهما ان الجمع  
 توجه الى انواع ما فيه فكل نوع منها زبور والآخر ان يكون نزل على داود صنف متعددة كما صحكت ابراهيم وموسى وليس  
 في سورة النساء شي من باب الاصنافه ولا بان الزايد المختلف فيها هـ

## سورة المطايدة

## وسكن معاشنا صحاك لاهما وفي كسر ان صدوق حمدا

اني سكن فكني شنان معا يعني ولا يجزئ سلم شنان يقوم في موضعين في هذه السورة ومثلا لاستكان المطلق  
 فقوله صحاك لاهما مرارة الاستكان واشار بهذا اللفظ الى صحة الاستكان والفتح اي تحت الفقرة بهما في هذه  
 الكلمة ومعناها سدة البعض وان تعدد وامفعول بان لقوله ولا يجزئ سلم اي لا يكسب الشان العذر ان وان صدق



بالفتح تعليل اي لانهم صدقوا وكان الصدق قد وقع سنة ست وثلاث هذه الآية سنة ثمان فافتح معنى التعليل  
وقوله الكثر على معنى ان حصل صدق ويصح ان يقال من ذلك وان كان الصدق قد وقع كقوله تعالى  
وان كذبوك فتل في عملي اي ان يكونوا قد صدقوا وقال ابو علي معناه ان وقع مثل هذا الفعل وعلى ذلك  
**قوله** النزود في الغضب ان اذنا صبه حزننا **و** ولا معناه ساق سوقا رفيقا ودلا اخرج دلون  
وقد سبق وجه التجوز به في مثل هذه المواضع وهو انه الجح وحصل مرادة ولم يخفى مسغاه وخوذلك **هـ**

## مع الفصير شد يا فاسية شفا وارجلكم بالنصب عمر رضي

يريد وجعلنا قلوبهم فاسية فاذا فصر حذف الالف وشدت الياء صار قسيته على وزن فعيله فالقرا ان معنى  
خو عماله وعلية وقيل قسيته ردية معشوشة من قولهم درهم قسي قال الزمخشري وهو من القس لان الذهب  
والفضة الخالصين فيهما لين والمعشوش يفسد وصلايه **قوله** ابو علي والقسم خلاف القين والرقعة وقد وصفت  
الله تعالى قلوب المؤمنين باللين فقال ثم تليين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ويستشهد لقراءة المذنبين للباسية  
قلوبهم من ذكر الله **واما** وارجلكم الى الكعبي فترت بنصب اللام وحيرتها اما النصب فوجهها العطف على وجوبهم  
واليدل لان الجميع ثابت غسله من جهة السنة واما فصل من المعطوف والمعطوف عليه يتولى واسمها يروى سلم  
للتبعية على الترتيب المسترودع سوا قيل بوجوبه او استحبابه **واما** الجبر فوجهها ظاهر وهو العطف على بوسلم  
والمراد به المنع على الحين وعلى ذلك حمل الساق في رحمة الله **القرائين** فقال اراد بالنصب قوما وبلجرا آخرين فان قلت  
التحديد لا دلالة فيه على غسل ولا منسح **واما** يذكر عند الحاجة اليه فلما كانت اليد والرجل لولم يذكر التحديد  
فيهما لوجوب استيعابهما غسلهما ومسحهما الى الابد والتحديد فيهما ولما لم يحج الى التحديد ولم يذكر  
لامع الغسل ولا مع المنسح كما في الوجه والراش فان قلت استيعاب المحدود بالمنسح على الحنف غير واجب اجماعا  
قلت ما يرد التحديد ان الاختصاص على منسح ما جاء وذلك غير مجري ناس المطلب الى المنسح مما دون العين  
الى اطراف الاصابع فهذا ان حج ما رجت من الاقوال في تفسير هذه الآية واعلم بها ورضي في موضع نصب على النير  
او الحالا اشار الى ان قراءة النصب ظاهرة الموافقة لما ثبت في السنة وقراءة الجرح خفية الموافقة وهي ما ذكرناه **هـ**

## وفي سبلنا مع رسولكم رسولهم وفي سبلنا في الصر لا سكان حصلا

يريد ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ومنهم الى ذلك ما يماسيه حيثما قال لا سكان لاني غمروني في شهر هذه الكلمات  
وفي با سبلنا الخفيف والباقون بضمها على الاصل وهما لغتان وجمعوا على ضم المضاف الى ضمير  
المفرد نحو رسولهم وعلى ضم ما لا ضمير معه نحو الرسل وسبل السلام **هـ**

## وفي كلمات السحت عمر رضي وفي وكف اي اذن به نافع

السحت ما لا يحل واما قال كلمات السحت لانه تكرر في مواضع من هذه السورة وفي عمر رضي يعود الى الا  
والتي تجمع تهمة وهي العنابة والنهاية والها في به لا سكان ايضا اي كينها اي انتظ اذن سلكوا او سلكوا



اَوْسَىٰ نَحْرًا وَيَقُولُونَ هُوَ اَذُنٌ وَالْاَذُنُ بِالْاَذُنِ فِيْ ذُنْبِهِ وَقَرَّ اللِّغَمَ وَالْاِيْضَ كَانَ لِعُتَّتَانِ ۝

وَرَحْمَةً سَوِيًّا الشَّامِي وَيُنْذِرُ أَصْحَابَهُمْ جَمُوعَهُ وَيُنْكَرُ أَسْرَحَ حِقْلَهُ عَلَا

الحق بالانفاظ السابقة ما تسألها مما وقع فيه الخلف المذكور في غير هذه السورة أراد ما قرب زحماني الهدي  
عذرا وتذرا في المراكب لقد جيت شيئا نكسرا في الهدي ولا خلاف في انك كان عذرا

وَنُكِّرْ دَنَاوَالْعِزَّ قَارِعًا وَعَظْمَهَا رَضًى وَالْجُرُوحَ اِرْفَعُ رَضًى بِغَيْرِ مُلَا

يُرِيدُ إِلَى شَيْءٍ فُكِّرَ فِي سُورَةِ الْقَمَرِ سَكَنَهَا مِنْ كَثَرِ وَجْهِ قَوْلِهِ وَالْعَيْنُ فَازَعٌ يُرِيدُ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ قَوْلُهُ وَعَظَّمَهَا أَيِ مَعْظَمَهَا  
يَعْنِي مَا عَظِفَ عَلَيْهَا وَهُوَ الْكُفُوفُ بِالْأَنفِ وَالْأَذُنِ وَالْهَيْمُ وَالرُّفْعُ ثَلَاثَةٌ وَجْهٌ أَحَدُهَا الرُّفْعُ عَلَى اسْتِيفَانِ جُمْلَةٍ وَعَظَمَهَا  
عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ كَقَوْلِكَ فَعَلْتَ كَذَا وَزَيْدٌ فَعَلَ كَذَا وَبَكَرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّادِ عَاطِفُهُ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ وَلَيْسَتْ  
لِلْأَسْتِزَالِ فِي الْعَامِلِ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي فَعْلٍ مِنْ تَصَبُّعٍ وَلَكِنَّهَا عَظِفَتْ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ كَمَا يَعْظِفُ الْفَرْدُ عَلَى الْفَرْدِ قَالَ  
وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعَيْنِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَيْ فِي النَّفْسِ بِالنَّفْسِ فَعْنِي الْحَدِيثُ فَلَنَأْمِ الْنَفْسِ بِالنَّفْسِ  
فَحَمَلَ الْعَيْنَ بِالْعَيْنِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَئِنْ أَرَاهَا فَاوْخِدْ فَتُلاَسْتَقَامُ مَعْنَى الْكَلَامِ حَذْفُهَا اسْتِقَامَتُهُ بِتَوْبَتِهَا وَتَلَوُّ الْنَفْسِ  
مِنْ قَوْلِهِ فَصَارَتْ أَنَّ هُنَا كَانَتْ الْمَكْسُورَةُ فِي أَنْ حَذَفْنَا لَا حَمْلَ بِالْجُمْلَةِ بِحَذْفِ الْعَظْفِ عَلَى حَمْلِ اسْمِهَا تَأْجِزُ عَلَى حَمْلِ اسْمِ  
الْمَكْسُورَةِ وَقَدْ حَمَلَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ بَرَى مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجَعَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالرُّفْعِ  
مَقْطُوفٌ عَلَى اسْمِ أَنْ وَارْكَازَتْ مَقْشُوحَةٌ لَانْهَا فِي حَمْلِ الْمَكْسُورَةِ وَهَذَا مَوْضِعٌ لَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهِ الْفَرِيدُونَ ثُمَّ وَجَّهَ ذَلِكَ وَفَرَّقَ  
فَمَا سَنَدَّ كُنْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَرْجِيحِ السَّخْمِ وَالْخَوِّ وَقَالَ الرَّبُّ مُخْشِرٌ بِالْعَيْنِ بِالرُّفْعِ لِلْعَظْفِ عَلَى حَمْلِ أَنْ النَّفْسُ لَنْ  
الْعَيْنِ وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ أَيْ لَا جَرَارَ كُتِبْنَا بِحَرْفِي فَلَنَّا وَأَمَّا لَنْ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ مَا يَنْبَغُ  
عَلَيْهِ الْكُتْبُ كَمَا نَبَغَ عَلَيْهِ الْفَرَاءَةُ قَالَ الرَّجُلُ رَفَعَهُ عَلَى وَجْهِ الْعَظْفِ عَلَى مَوْضِعِ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ عَلَى الْاسْتِيفَانِ  
قَالَ فِيهَا وَجْهٌ آخَرُ أَنْ يَكُونَ كَحَمْلِهِ عَلَى الصِّمْرِ فِي النَّفْسِ الْمَعْنَى أَنَّ النَّفْسَ مَا خُوذَتْ هِيَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ مَقْشُوفَةٌ عَلَى هِيَ فَلَمْ  
وَرَفَعَ وَالْجُرُوحَ عَلَى الْإِبْدَانِ وَفَصَاصٌ حَبْرٌ وَعَلَى فَرَاءَةِ تَصَبُّعِ الْجُرُوحِ يَكُونُ فَصَاصٌ أَنْ وَلَا يُسْتَقِيمُ فِي رَفْعِ الْجُرُوحِ  
الْوَجْهُ الثَّالثُ وَهُوَ أَنَّهُ عَظِفَ عَلَى الصِّمْرِ الَّذِي فِي حَبْرِ النَّفْسِ وَأَنْ جَارَ فِيهَا قَبْلُهَا وَسَبَبُهُ اسْتِيفَانَةُ الْعَيْنِ فِي قَوْلِكَ  
مَا خُوذَتْ هِيَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ مَا خُوذَتْ بِالْعَيْنِ وَلَا يُسْتَقِيمُ وَالْجُرُوحُ مَا خُوذَتْ فَصَاصٌ وَهَذَا مَعْنَى بَعْضِهِمْ مَا حَذَفَ  
قَوْلُهُ الْجُرُوحُ فَصَاصٌ عَنِ الْبَارِ فِي الْحَبْرِ ظَلَفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فُحُولٌ بَيْنَهُمَا فِي الْأَعْرَابِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَا رَفَعَ الْجُرُوحِ  
وَلَمْ يَنْصِبْ نَعْمًا لِمَا قَبْلَهُ فَرَقَابِيرُ الْخَلِّ وَالْهَنْسَرُ وَقِيلَ خَوَلَفَ ذَلِكَ الْأَعْرَابُ بِخِلَافِ الْجَرَّاحِينَ وَتَفَادَلَتْهَا  
فَإِنْ خِلَافَ ذَلِكَ الْاِخْتِلَافُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَمَا وَالْجُرُوحُ فَصَاصٌ فَمِنْ رَفَعَهُ نَقَطَهُ نَعْمًا قَبْلَهُ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ  
هَذِهِ الْوَجْهَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي قَوْلِ مَنْ رَفَعَ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ قَالَ وَيُحْزَنُ أَنْ يُسْتَأْيَفَ وَالْجُرُوحُ فَصَاصٌ لِمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ  
تِمَازُجٌ عَلَيْهِمْ فِي التَّوَادُّعِ وَلَكِنْ عَلَى اسْتِيفَانِ الْجَرَّاحِ وَابْتِدَاءِ نَعْيِهِ فِي ذَلِكَ قَالَ وَيَقْوَى أَنَّهُ هُنَا أَدْعَرُ عَلَيْهِمْ فِي التَّوَادُّعِ وَتَصَبُّعُ  
مِنْ بَعْضِهِ فَلَمْ يَفِي هَذَا الْبَيْتَ وَفِي مَثَرٍ فَلَا لَوْلَا كَانَ هُنَا الصِّمْرُ فِي رَفْعٍ وَالثَّانِي حَالٌ مِنْ مَقْعُولٍ أَرْفَعُ وَالْمَالُ الْأَعْرَابُ يَلِيهِ مَنْ جِيءَ لَهُ

وَأَحْمَرٌ وَلِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ يَوْمَ تَأْتِي سُنُورُهُمْ يَوْمَ السَّيْرَةِ



اي وحركة يترك وليعلم بكثرة نصب فالها في تحريكه لثقله وليعلم فالسري  
 اللام والنصب في الهمز وانما زاد قوله بحركة لنا خذ صديقك للقرآن الاخر وهو الاستكثار في الحرفين فلو لم يذكر  
 لكان ضد الكسر الفتح وضد النصب الحذف اذ قوله تعالى وليعلم اهل الايجل قوله حمزة على التعليل اي لاجل  
 الحكم يا فيه اتياء الايجل وقراءة الباقي على الامر وقوله سبحانه افحكم ابا هليته يقولون الخطاب فيه لاهل الخطاب  
 والهيئة اخبار عنهم وجعل يقولون كانه ظابط الكل بما زالا لما كان الخطاب فيه وعني بالكل اهل الخطاب اي اهل علم  
 ونعم فحسن توجيههم ولو تم لصدقهم عن ذكر الاستغالي وهم يعي لمونه والله اعلم

## وقيل يقول الواو غصن ورافع سوي نزل لعلا من يرتد عموماً سراً

يعني ويقول الذين آمنوا اما ولا يثبت الواو في مصاحف اهل العراق ذوق عزيزهم وجعل الواو غصناً لانها تفل  
 ما بعد ما قبلها لانها غاطفة لغصن امتد من شجرة الى اخرى وجه حذف الواو انة على تقدير سائل  
 ما اذا يقول المذنبون حينئذ وزعم يقول ظاهر على الاستيفاء ونصبه ابو عمرو وحذف عطف على فيصير الان  
 فيصير متصوفاً في جواب الترجي يعني وهذا وجه جيد اذ فيه الشيخ ابو عمرو رحمه الله فلم ار احداً ذكر  
 وذكروا وجوهاً كلها بعيدة متعسفة قيل هو عطف على ان ياتي بالفتح ولا يستقيم على ظاهره اذ ياتي التقدير يعني  
 الله ان يقول الذين آمنوا فتجمل ابو على صحته وجهين نفع فيهما الناس احدهما انه عطف على معناه فان معني عسى  
 ان ياتي وعسى ان ياتي الله واحداً والتقدير عسى ان ياتي الله وان يقول الذين آمنوا وان ياتي ان يكون قوله ان ياتي  
 بدلاً من اسم الله تعالى فيكون المعنى كما سبق وقيل التقدير ويقول الذين آمنوا اي بالله ولما لم يحسن فلم  
 يبدل شيئاً من ذلك بل الملق الغزل بانه عطف على ان ياتي وذكر من الحاشي وحدها احز وهذا ان يكون عطف على بالفتح  
 لان معناه باز منفتح فاضم ان قبل يقول ليكون عطف مصدر على مصدر كقوله للبشر عباد وتقر عيني  
 والحن ان الذي علم على ان يتكلم هذه الهمزة وجه البعيدة وتركم الوجه الواضح الذي ذكره او لا عنقائهم ان  
 فيصير البشر نصيباً على جواب الترجي لان الترجي من الله تعالى ايجاباً وتحقيقاً فلم يكره معنى الترجي خاصة فيكون  
 فيصير عطف على ان ياتي بالفتح ولا يستقيم عطف ويقول على ظاهره ان ياتي فتا ولو اهدى النوازل  
 ونحن نقول وان كان الامر كذلك فلا يمتنع النصب اعتباراً بلفظ الترجي وهذا متعين في قليل قراء  
 عما هم متعنه الذي بالنصب في سورة عبس وهو في جواب لعلا يعني فكذلكهاها وقول النائم ورافع سوي  
 بن العلاء رافع خبر مقدم والمبتدأ قوله سوي ابن العلاء اي غير بن العلاء رافع ليقول وفي هذه العيان نظر فان كثرة  
 النحويين يقولون ان سوي اي معنى غير لازمة للنصب على النظر فيه فلا يجوز ان يليها عامل يتيقن غير ذلك  
 الا ان المختار من ذلك ما ذكره في ابيات الحماسة ولم يبق سوى العدد وان فاذا جاز وقول سوي  
 جاز وقولهما مبتدأ وانما من يرتد منكم عن دينه ترسم به النبي في مصاحف المدينة والشام ويدال وان في  
 المصاحف الباقية نكح من القرآن وافق مصححه وهما لغتان لا دخل لشيء منهما واليها ظاهر لاهل الحجاز وتديا التثنية  
 بالامر من ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى من تشاؤ الله ورسوله والرسول المطلق يعني انه الملق من



عقال الادغام والتميز في غير لقوله من يزدود ثم بين قراءة الباقي فقال

## وَحَرَكَ بِالْأَدْغَامِ الْغَيْرِ دَالَهُ وَالْجَنْصُ وَالْكَفَّارَ رَاوِيَهُ حَصَلَا

يعني الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى فيها فآيا في الادغام بالمصاحبة مثل دخل عليه  
بشباب السفر وليست لا استعانه بالاله نحو كتبت بالعلم فان الادغام لا يصلح الاله للتحريك فان قلت من اين علم  
ان مراده بالتعريب الفتح قلت لانه ذكره غير متعبد وذلك هو الفتح في اصطلاحه كما سبق في شرح الخطبة  
وانما فتحت الدال الثانية لئلا يكون الاولى قلبا بسبب الادغام وتجاوز كسرهما لانه لا قراءة والكفار  
ادليا بخفض الراء عطفا على قوله من الذين اوتوا الكتاب وبالنصب عطفت على الذين اتخذوا دينكم والعاد في الكفار  
من التلويح وهو مبتدأ والتقدير والكفار بالخفض راوياه حصلة

## وَبَا عُبْدَاضْمَرٍ وَاخْفِصَ النَّابِعِدَ فُرُوسَ لَانِهِ اَجْمَعَ وَاكْسَرَ النَّاسِكَ اَعْلَا

يريد وعبد الطاعوت اضمم باعبد واخفص النام من الطاعوت فيكون عبدا اسما مصانفا الى الطاعوت ويكون  
مقطوفا على التركيز وهو المبالغ في العبودية المنتهي فيها كما يقال فطن وحذر للبكيغ في العظيمة والعذر قال طرفة  
ابن يميني ان ملكا منه وانا ما لم عبدا وعبد في قراءة الجماعة فعل والطاعوت مفعول والجملة عطفا على صلة  
من واما ما بلغت رسالته بالجمع فظاهر لانه اراد بجميع ما ارسل به من الترجيد والاحكام وما يشتمل عليه  
ذلك انواع كثير والافراد يذكى على ذلك ايضا لان رسالته صلى الله عليه وسلم تضمنت تلك الاشياء كلها واشتمل  
الناظم لنظ الكسر في العبارة عن حركة النافي في الجمع واستعمل لفظ الفتح في العبارة عن حركة المفرد في قوله  
في سورة الانعام رسالات فرد واحدا دون عبادة والخركتان في الموضعين حركة اعراب على الترتين في  
كل حرف منهما وجهه ان كل كلمة منهما في الترتين منصوبة عماية ما في الامر ان علامة النصب في احدهما  
متحركة وفي الاخرى لسرة فلفظ في الموضعين علامة النصب في احدي الترتين لياخذ صحتها في القراءة الاخرى ولو قال  
انصبوا الخير السامع اذ القراءة الاخرى في الموضعين منصوبة ومثل ذلك قوله في الاعراب وتغير ذوات مع فتح ما يبد

## صَقَاوِيكُونَ الرَّفْعُ حَجَّ شَهْوَدِهِمْ وَعَقْدُهُمُ الْخَفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

صلفا من جملة رموز من قرأ رسالته بالجمع وهم بنو عامر ونافع وابوبكر واما وصيوا ان لا تكون فتنة فتنبه ور  
لوقوع حرف ان قبله من بعد فعل الحسان وما كان كذلك جاز فيه الوجهان فالنصب بما على ان في الناصب  
للافعال المضارعة والرفع بما على ان هي الخفة من الثقل واما اذا جات ان بعد فعل علم فالرفع لا غير نحو علم  
ان شيئا منكم مني فلا تبدل ان لا يرجع اليهم فولا وبني غير ذلك النصب لا غير نحو اني اريد ان يولياني ابي زيد  
ان انكك ولم يختلف في نصب ان طنا ان يتبعها حدود الله تظن ان فعلها فافرة واما عقدتم الايمان فالتخفيف فيه والشفيل  
بيان في الشديد معني الكثير والتكرير بقوله وعقدتم مبتدا والتخفيف فيه بدل الاستمال او مبتدا



تأنيلا لتخفيف فيه وخبر ولا أي متابعة فيكون ولا حلا ومن جهة خبر المبدأ ويجوز أن يكون من جهة  
متعلقا بالتخفيف والخبر ولا ويجوز أن يكون التخفيف خبرا وعقد ثم أي هو ذا التخفيف من جهة ولا على هذا

## وفي الخبر فامدد مقسطا فجزا نونوا مثل ما في حفضه الرفع مثلا

يعني في عين عقد ثم أي أشبع تحتها فتولد منها اليت عبر عنها بالمد وجعل المد في العين يجوز أو هو على المعنى  
الذي ذكرناه في قوله ولا اليت في ما هاتمه يعني أن ابن كوان زاد اليت بعد العين وهو من حفت الناف فيضيد  
فرائه عاقدهم وهو بمعنى عقد ثم أي يكون من ابن علي أصل فاعلمتها هات ثلاث قرأت واليت سبق في سورة النساء  
فيه قرأتان المد والتخفيف والسائلة هات الشديدا والمقسط العادل ومثلا طاك من الخبر في نونوا وهو جمع  
ثامل وهو المصحح والقيم أيضا يقال مثل ثمل بضم الميم وكسر هاء في المضارع ثملا فهو ثامل وقوله مثل ما في حفضه  
الرفع جملة معترضة من الحال وصاحبهما وانتظامهما كأنهما قولك زيد في داره عمرو أي قروا فجزا  
مثل ما قتل تنوين جزا ورفع مثل مثل في هذه القراءة صفة جزا وكذا من النعم أي فغلبه جزا مماثل لما قبله وذلك  
الجزا من النعم والقراءة الأخرى يضافه جزا إلى مثل وقد أشكلت على قوم حتى قالوا الجزا إنما هو للصيد لا لمثله من النعم  
ورجوها أنها أصنافه تخفيف لأن مثل مفعول جزا أصله فجزا مثل ما أي فغلبه أن يجزي المفعول مثله من النعم من النعم  
على قراءة الأصنافه يجوز أن يكون متعلقا بالجزا ويجوز أن يكون صفة له كما أنه متعين للصنف على  
قراءة التنوين سببه أنك إذا نوت جزا فقد وصفته بمثل ومشي وصف المصدر إذا أكد أو عطف عليه امتنع  
تعلق شيء به نص أبو علي على ذلك كله وعلى قراءة الأصنافه لم يوصف فجاز تعلق من النعم به وجزا هاتمة  
فهي ذكرا تقول قضيت زيدا حقه وكذا تقول جزيت الصيد مثله فظهر أن تقدير الآية فغلبه أن يجزي المفعول  
مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لما في قوة الكلام من الدلالة عليه ثم أضيف الجزا إلى المثل تخفيفا كما تقول  
أجنتي عنك على كرام زيد غدا وفل أبو علي هو بمن فوهم أنا اكرم مثلك يزيدون أنا اكرمك فلذلك  
إذا قال جزا مثل ما قتل فالمد جزا مثل ما قتل فالاصنافه كذا الأصنافه قال ولقد رت الجزا تقدير المصدر فاضف إلى المثل فاضيف  
المصدر إلى المفعول به لكان في قول من جرته على الاتباع الذي وصفت أي يكون مثل زائدا

## وكفارة نون طعام برفع حفضه دمر غني واقصر قياما له مثلا

يؤيد أو كفاة طعام مسالين الكلام في التراتين هات بالشويز والأصنافه كما سبق في البقرة فدية طعام ولأن  
مسالين هذه السورة لا خلاف في جمعه وقوله دمر غني أي غنيا أركام غناك بالعلم والتنا عنة أن القنوع لا كرا  
المال الغنا عمة كثر لا يتدد تقدم في سورة النساء الكلام في قياما دقيا والملا بضم الميم جمع ملة وهي  
المخفة كني بها عن حجب القراءة لأنها تستر هات من طعن طاعن كما تستر الملا

## وضم استخر الفتح لمخبر وكسه وفي لا وليا لا وليا فطيط صلا

يعني افتح لنا المصنوعة والحال المكسورة وكان يمكنه أن يقول وأنا استخر الفتح لحفر وحاه وأعين المعنى كان يحل



فِي التَّائِيْدُونَ الْحَاوِيْنَ فَانْ صَدَّقَ الْفَتْحَ الْفَتْحَ وَالْثَّانِي فِي قِرَاءَةِ عَمْرٍ حَقِصٌ مَصْمُومَةٌ فَاحْتَاجَ أَنْ يَقُولَ وَهَمْ اسْتَحَقَّ ثَوْرًا وَاسْتَحَقَّ  
 مَضْرُوبًا أَنْ يَقُولَ وَحَاقَ لَوْ جُهِتَ أَحَدُهُمَا الْمُقَابِلَةُ بَيْنَ حَرْكَيْ الْخَمِّ وَالْكَسْرِ وَالْثَّانِي فِي بَيَانِ لِقَاءِ  
 الْعَمْرِ وَارَادَ وَاقْرَأَ الْوَلَدَ فِي مَوْضِعِ الْوَلَدِ أَوْ الْوَلَدَ اسْتَعْرَضَ مَكَانَ الْوَلَدِ وَارَادَ بِالصَّلَاةِ الدُّعَا  
 لِأَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ هُوَ يَقْدَرُ كَمَا أَرَادَ نَازِلُ الضِّيَافَةِ كَقَوْلِهِ قَدْ حَطَّ بِحَرْفٍ لَوْ نَادَانَا حَتَّى وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى  
 حَصُولِ الْعِلْمِ مِنْهُ فَمَوْضِعُ حَقِصٍ عَلَى التَّمْيِيزِ وَاحْتِمَالِ مِثْلِهِ عَمْرٍ وَكَمْ بَيَانُ الْوَلَدِ عَلَى قِرَاءَةِ حَقِصٍ فَاعْلَمْ اسْتَحَقَّ قَائِمًا  
 اسْتَحَقَّ عَلَى كِتَابِهَا أَنْ يَتَوَلَّوْهُمَا لِلشَّهَادَةِ وَالْأَوَّلِيَّانِ تَقْنِيَةُ الْوَلَدِ فِي قِرَاءَةِ غَيْرِ حَقِصٍ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَعْ قَائِمًا  
 عَلَى حَرْفٍ مَصْنُوفٍ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَقَامَةُ الْوَلَدِ مِنْهُمْ لِلشَّهَادَةِ وَقِيلَ بَدَلُ مِنْ خَيْرَانِ أَوْ مِنْ الصَّمَدِ فِي يَقُولُ مَا نَادَى عَلَى  
 تَنْدِيرِهَا الْوَلَدِ فِي قِيلَ سَبَدَ لِحَرْفٍ أَحْوَاثُ الْمَقْدَمِ عَلَيْهِمْ أَيْ فَالْوَلَدِ أَحْوَاثُ وَقِيلَ مَرْصُفَةٌ لِأَحْوَاثِ وَأَنْ كَانَ  
 لَفْظُهُ نَكْبَةً لِأَنَّهُ تَلَاخُصٌ بِالضَّمَّةِ فِي قَوْلِهِ يَقُولُ مَا نَادَى اسْتَحَقَّ عَلَى هَذِهِ الْقَوْلِ غَيْرُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ مَحْدُوفٌ  
 أَيْ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ الْأَيْتَمُ فَلَسْتُغْنِي عَنْهُ يَقُولُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَقُولُ حَتَّى عَلَيْهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَحَقَّ حَضْرَتُهُمْ الْحَقَّ عَلَيْهِمْ وَالْأَوَّلِ  
 فِي قِرَاءَةِ حَمزةٍ وَأَيْ كَزَصْفَةٍ لِلَّذِي اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ أَوَّلُ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقِصَّةِ وَهُمْ أَوْلِيَا الْمَيْتِ أَوْلَاهُمْ وَالَّذِينَ  
 رَفَعُوا الْحُكُومَةَ أَوْلَاهُمْ أَعْلَمُ أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أَشْكَالِ الْإِنشَاءِ تَنْسِيْبًا وَأَعْلَمُ بِأَنَّهَا قَالَتْ أَبُو مُجَاهِدٍ مَكَانَ فِي كِتَابِ  
 الْكَتَبِ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قِرَائَتِهَا وَاعْرَافِهَا وَتَشْبِيرِهَا وَمَعْنَاهَا وَاحِدًا مِمَّا مِنْ أَصْبَحَ بَيْنَهُ فِي الْقُرْآنِ وَاشْكَلَا  
 قَالَتْ وَحَيْثُ أَنْ يَنْبَغِي مَا فِيهَا مِنَ الْخُلُومِ فِي مَلِكٍ وَفِيهِ وَأَكْثَرُ قَالَتْ وَقَدْ ذَرْنَاهَا مَشْرُوحَةً فِي كِتَابِ  
 مُفْرَدٍ قُلْتُ وَسَاجِدٌ أَنْ شَأْنَهُ فِي بَيَانِهَا وَكَشَفَ غَائِبِهَا وَتَفْصِيلَ الْحُكَايَا فِي الْكِتَابِ  
 الْمَذْهَبِ عِلْمُ الْمَذْهَبِ أَوْ فِي كِتَابِ الْبَحْثِ فِي مَشْكَلاتِ الْحَيَاةِ

قوله

## وَصَرَّ الْغُيُوبَ بِكَسْرِ الْأَعْيُونِ شَيْوُخًا دَانَهُ حُكْمُهُ مَلَا

بِعَيْنِي حَمزةً وَأَبَا بَكْرٍ كَسَرَ الْغُيُوبَ لِمَا تَدْمُ مِنْ التَّغْيِيلِ فِي يَبُوتٍ ثُمَّ أَرَادَ مَا اخْتَلَفَ الْقُرْآنُ فِي كَسْرِهِ  
 مِنْ هَذَا الْقَيْلِ وَهُوَ عَيُونُ الْمُنْكَرِ وَالْمُعْرِفِ كَحُفَى جَنَاتٍ وَعَيُونٌ وَحُجْرَاتُهَا مِنَ الْعَيُونِ وَشَيْوُخًا فِي غَايَةِ  
 كَسْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمزةً وَالْعَكْسِيَّ وَالْأَبُو بَكْرٍ وَبَنِي كَوَانَ وَمَعْنَاهُ دَانَهُ دَانَ بِهِ أَيْ نَذَرَ  
 بِقِرَائَتِهِ أَوْ دَانَ لَهُ أَيْ جَاعَهُ وَمَلَا بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْمَدِّ مَعْمَلٌ وَهُوَ صِفَةٌ لِحُجْرَتِهِ يَبْنِي أَنَّهُمْ مُلْكِيُوهُ  
 عِلْمًا ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعًا آخَرَ قُلْنَا

## جُيُوبٌ مَيِّرٌ دُونَ سَلَكٍ وَسَاخِرٌ سَجَرِهَا مَعَ هُودٍ وَالصَّفِّ شَمَلًا

أَرَادَ عَلَى جُيُوبٍ فِي التَّوَارِكِ سَرَايَا جَمَاعَةِ الْمُسْتَدِينُونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ وَفَرَاخَمَةَ وَالْعَكْسِيَّ سَاخِرٌ فِي مَوْضِعٍ خَرَّ  
 هُنَا وَفِي أَوَّلِ هُودٍ مِنْ هَذَا الْإِسْحَاقِ فِي الصَّفِّ قَالُوا هَذَا سَجْدٌ فَعَلِيَ قِرَاءَةُ سَاخِرٍ تَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قِرَاءَةِ سَجْدٍ كَذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ ذَوِي الْحَمْدِ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ بِالْفَاءِ وَ  
 تَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ وَشَمَلًا أَيْ اسْرَعَ سَاخِرٌ سَجَرِهَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ أَيْ جَاءَ بِهِ إِشَارَةً



بَدَلَكِ إِلَى رُجُوعٍ مَعْنَى سَحَرٍ إِلَى مَادَ كَرَنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَحَاطَبُ فِي هَلْ تَسْتَطِيعُ رَوَاتَهُ وَرَبِّكَ رَفَعَ الْبَابَ لِلنَّصَبِ رَتَبًا

أَيُّ قَوْلِ الْحَاطَبِ لِلْكَسْبِ وَمَعْنَى قِرَائَتِهِ طَائِفَةً أَيْ هَلْ تَطْلُبُ لِمَا عَنَّا رَبِّكَ فِي إِثْرِ الْمَائِدَةِ يُرِيدُ أَنْ  
اسْتِجَابَةَ اللَّهِ دُعَاةَ وَفِرَاةَ الْجَمَاعَةِ عَلَى مَعْنَى هَلْ يَطْلُبُ رَبُّكَ الطَّاعَةَ مِنْ تَرْوِيلِ الْمَائِدَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْإِسْقَالِ  
مَا رَوَاهُ الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِطٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ إِسْرَافِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مَرَضٌ فَقَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ يَا بَنِي أَخِي دَعِ رَبِّكَ الَّذِي تَعْبُدُ فَبَعَا بَنِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي فَقَامَ أَبُو طَالِبٍ كَأَنَّمَا فَشِطَ مِنْ عَمَلٍ  
فَقَالَ يَا بَنِي أَخِي إِنْ رَبِّكَ الَّذِي تَعْبُدُ لِيُطِيعَكَ فَقَالَ وَأَنْتَ يَا عَسْمَاءُ لَوِ اطْلَعَتْهُ أَوْ قَالَ **لَاطْلَعَتْ** اللَّهُ  
لِيُطِيعَكَ أَيْ لِيُجِيبَنَّكَ إِلَى مَقْصُودِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَيَوْمَ يَرْفَعُ حُذَّوِي ثَلَاثَهَا وَلِي وَيَدِّي أُمِّي مُضَافًا ثَلَاثَهَا الْعَلَا

يُرِيدُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ فَالْزَمَ عَلَى أَنْ يَوْمَ هُوَ خَيْرٌ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ وَهُوَ الْفَيْتَانَةُ  
وَالنَّصَبُ عَلَى الْخُزْفِ أَيْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَقْدَمُ ذِكْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ قَالَ اللَّهُ هَذَا النَّبِيُّ فَخَصَّصَهُ عَلَيْهِ يَنْفَعُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ وَقَالَ الْفَرَاةُ يَوْمَ خَيْرٌ الْمُبْدَأُ عَلَى مَعْنَى قِرَاءَةِ الْوَضْعِ وَأَمَّا بَنِي عَلَى الْفَتْحِ لِاصْطِفَائِهِ إِلَى غَيْرِ اسْمٍ لِغَيْرِ اسْمٍ مُتَّحِينَ  
وَمَعَ الْبُخَيْرِيُّونَ بَنَاءً مَا يُضَاهِي إِلَى الْإِضْطِرَاعِ وَخَصَّوْا ذَلِكَ بِالْمُضَافِ إِلَى الْمَاضِي يَخُوضُ عَلَى حَيْرٍ عَابَتْ لَأَنَّ الْخَضَارِغَ مَعْرُوفٌ  
وَالْمَاضِي مَبْنِيٌّ سَرَى الْبِنَاءِ إِلَى مَا أَصْنَفَ إِلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ التَّالِظَ بِأَنَّ الْأَصْنَافَ وَهِيَ سِتٌّ مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي لُغَتِي أَيْ هَذَا  
مَعْنَى قَوْلِهِ وَأَيُّ ثَلَاثَهَا فَالْخَيْرُ فِي ثَلَاثَهَا يَعُودُ إِلَى أَيْ الْأَوَّلِيَّ إِلَى لُظْفِ فَتَحَهَا الْحَرَمِيَّانَ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْآخِرَانِ  
أَيْ إِنْ يَرَانِ تَوَكَّنَ فِي عَذْبِهِ عَذَابًا فَتَحَهَا نَافِعٌ وَحَدَّثَ وَالثَّلَاثُ الْخَيْرُ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ فَتَحَهَا الْحَرَمِيَّانِ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَيَدِّي إِلَيْكَ فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ وَأُمِّي الْهَيْثَمُ فَتَحَهَا هَاشِمٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَفِيهَا زَيْدٌ وَاحِدٌ  
وَاحْشَوْنِي لَا تَشْتَرُوا ابْنَهَا فِي الْوَصْلِ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ ٥  
فِيهَا سِتٌّ وَفِيهَا زِيَادَةٌ وَغَيْرُهَا قَوْلُهُ احْشَوْنِي مَعَ وَلَا ٥  
سُورَةُ الْأَنْعَامِ

## وَصَحْبُهُ يَصْرِفُ فَتَحَ صَمْرًا وَهَ بِكَسْرٍ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ شَاعًا وَأَجَلًا

أَيُّ الَّذِي حَبَّبَ يَصْرِفُ فَتَحَ بِأَيْهِ وَكَسْرَ دَائِهِ كَمَا تَقُولُ حَبِيبَةُ زَيْدٍ عَمْرٍو وَبَدْرٌ وَأَمَّا قُلْتُ فَتَحَ صَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ شَاعًا يَأْمُرُ بِالْمَادَ كَرَنَاهُ  
فِي فَتَحَ صَمْرًا اسْتَحَقَّ يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ يَصْرِفُ عِنْدَ يَوْمٍ قِرَاءَةِ صَحْبِهِ عَلَى مَعْنَى مَنْ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنْهُ الْعَذَابَ وَقِرَاءَةُ  
الْبَاقِيْنَ عَلَى بَنِي الْأَنْعَالِ لِلْفَعُولِ وَأَمَّا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فَتَحَتْهُ إِلَّا أَنْ قَالَ الْوَاقِعَةُ وَالْكَسْبِ بَيْنَ الْبَلَاءِ وَهَذَا مَعْنَى  
الْمَذْهَبِ الَّذِي يُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَذَكَرَ الْبَاقِيْنَ قِرَاءَةً بِالنَّارِ عَلَى الثَّانِيَةِ فَاسْمُ كُلِّ عَلَى قِرَائَتِهِمَا قَوْلُهُ أَنْ قَالَ الْوَاقِعَةُ فَتَحَتْهُ الْخَيْرُ  
قِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ ثُمَّ نَصَبَ فَتَحَتْهُ هَذَا وَصَحْبَهَا وَمَنْ رَفَعَ فَتَحَتْهُ حَقْلَهَا الْأَسْمَ وَالْخَيْرُ أَنْ قَالَ سَوَاءٌ ٥  
وَقَدْ تَحَقَّقَ بِأَرْفَعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ وَبَارِئًا بِالنَّصَبِ شَرَفًا وَصَلَا



من رفع القنينة مع ثابته نكح مقبرته كما هرة ومن نكحها في قرابة اشكال فان لا سم كان قالوا وهو مذكور  
فما وجه الثاني نكح وهي قرابة اي غمز ونافع واي يكره وقال ابو علي انت ان قالوا لما كان القنينة في المعنى وفي التنزيل  
فله عشر امثالها وقال ليبدن **هـ** مضي وقد مضى وكانت عادة منه اذا هي عردت اقدا **مها**  
فانت الاقدام لما كان العادة في المعنى قال وقد جاء الكلام ما جاءت حاجتك فانت صمير ما حيت كان  
الحاجة في المعنى ونصب الحاجة ومثل ذلك قولهم من كانت امك فانت صمير من حيث كان الام ومن نكح في الله  
**ثالث** الرجاء ويجوز ان يكون ثانيا ولي ان قالوا الا مقالتهم اي ثبوت الفعل على هذا التقدير لان المقالة  
مؤنثة والنصب في الله ربنا على الدار اذ باخار اعني والخفض على النعت والثاء وقوله وصلا جمع واصل وهو مفعول شرف  
والفا على صمير يعود على الباري شرف هذا النذر الواصلين لا الله لاها وكذا الكفرة **هـ**

## نكذب نصب الرفع فان علمه وتي ونكون انصبه في كسبه **عـ**

اي نصب الرفع وكان يمكنه ان يقول وتي ونكون النصب ولكن كان يلزم من تلك العبارة ان يكون صدق  
الخفض ولما قال انصبه علم ان القرة الاخرى بالرفع فالرفع في الفعلين على العطف على نرد اي بالتيان نرد ونرد  
لايمان والتقدير او يكون على النطق اي يحسن لا نكذب وتكون من المؤمنين اي يدعيان وشاهدنا ما لا نكذب معه  
ابدا ومنه قولهم دعي ولا اعوذ ويجوز ان يكون في موضع الحال اي بالتيان نرد غير مكذبين وكاين من  
المؤمنين والنصب فيهما على جواب التمني بالواو والباء من صيد يكون على الجواب ورفع ولا نكذب على ما سبق  
من الوجه والمنة وتشكل على فزاة النصب وعلى فزاة الرفع ارجعنا اجمع فمضى او قلنا الواو الحال قوله  
سبحانه بعد ذلك وانهم لا كاذبون والمتمنى لا يؤمد بصدق ولا كذب فيجوز ذلك على انه  
استثناف احسن عنهم بصفة دم من جملة صفاتهم كما لو قال وانهم لاطالمون **هـ**

## والدار حذف الامر الاخرى ر عامر والاخرة المرفوع بالخفض **كـ**

يعني حذف بن عمار لأم التعريف والبقية لأم الابتداء واصناف الدار الى الاخرة على تقدير ولدان السابعة  
الاخرة او ولدان الحياة الاخرة وكثرت في مصاحف الشام بلام واصل وقراءة الجماعة بالتعريف جعل الاخرة **للكان**  
**وعمر عـ لا يعقلون وحنها خطا باو قل في يوسف عـ نبط**  
عـ لا يميز او حال اي عـ علة او غالبا واما على عـ لا يعقلون وخطاها ايضا كالأى مخاطبا او ذا خطاب ويجوز ان  
يكون خطابا بمنزرا على قولنا ان عـ حال ونبطها ايضا بمنزرا اي نصيبا وقال الشيخ هو مفعول من اجله اي  
اعطاه لانه يستعمل في العطاء واصله للدوم استغفر للنخب كما قال تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم والغيبة  
والخطاب في ذلك ظاهران ولغطة في السور الثلاث او لا يعقلون وبعده في الانعام قد علم انه ليجزئك وفي  
الاعراب وهي المراتة بقوله وتحتها اي تحت هذه السورة بعد والذي يستعمل في الكتاب وبعده في يوسف حتى استبان  
الرسول الخطاب في الثلاث لعم عـ واما عـ ابو بكر في يوسف والذي في يس لا يرد كوان ونافع وذلك قوله **هـ**



**وَمِنْ أَهْلِ وَلَا يَكْذِبُونَكَ الْخَفِيفَ إِلَى رَجَاءٍ وَطَائِبَ تَأْوِيلٍ**  
 يعني الذي بعد وما علمناه السعير وفي موضع آخر في القصص كونه في سورة وما عند الله خير وأعلى ولا يعلمون  
 الخلاف فيه لغز أبي عمرو وأما فانهم لا يكذبونك فالتخفيف فيه والتشديد من باب واحد كذب والذوب  
 مثل انزل وتزل وتنا ولا يمتيزون رجاءا حال من الصمير في اني القايد على بكذبونك او مفعول به اي صادق  
 مكانا رجاءا من صدور قرايه لغزولهم له وتوجههم لمعانينه اذ يحفل ان يكون من الكثرة او وجده كاذبا والذوب ايضا  
 اذا نسبته الى الذوب لقول المكيث . وطبيعة فذا كعزتي تحبكم . اي لست بشي الى لكفر .

### **رَأَيْتَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَائِعٍ سَهْلٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلِيلٍ**

يعني اذا جالغظ رأيت اوراقهم بعد همة الاستفهام والكسائي وحده سقط عين الكلمة وهي الهمة لا تقا عين  
 الفعل تحقيقا لاجتماعها مع همة الاستفهام وهي لغة العرب مشهورة لقوله . ارأيت امرا كتب لم ابله  
 وقد اجمع على استفهامها في المضارع نحو سي مع الاستفهام وعين فلم يرجع في الماضي في هذا الموضع وهو الاستفهام  
 لقوله راجع صفة لعين على الموضع ويجوز نصبه على هذا نحو لا رجل طريقا فيها ولا رجل طريق فيها علة  
 لغة وخبر لا محذوف اي راجع فيه ولو جعلت راجع خبر لا لم يتو غايدا الى المبتدأ والذين هو رأت فذا كقولك  
 زيد لا غلام طريق له او في الدار ويجوز ان يكون راجع خبرا لمبتدأ ولا عين على تقدير لا عين فيه جلة  
 حالية اي رأيت محذوف العين راجع في المعنى الى البتة العين لا سيما لغتان معني واحد وهذا الوجه اولي ليكون  
 قد مر بعد كمال القيد وعلى الوجه الاول يلزم ان يكون راجع من جملة البقييد وهو مرر وليس ذلك  
 من عادته ولان هذا الباب لو فتح للزم ان يكون كل كلمات البقييد مترا والّا جعل البقييد مترا ومن بعضهم الباس  
 وقد سبق التنبيه على ان لفظ فيه في قوله وكسر لما فيه وانه لو قال فتم سكونا فيه لكان فيه محتملا  
 للبقييد وهو مرر وامت قوله وفي ونكون انصبه فلو لم يكن ظاهرا كل الظهور ان لفظ النصب لا ياتي الا بيا نا  
 للقرأة وتقييد الها والالا وهم انه رما نفع ولم يكن له حاجة بذلك البيان فان الدلالة التي قلها مثلها في  
 القرأة فكانت الثانية داخلية في قيد ها وهذه عادة كقوله فيما ياتي اذا فتحت شدد لسلام وهما فتحنا  
 ولم يحج ان يقيد لفظ شدد وكذا وان نفع عم نرا وبعدكم نما وكذا ويند رصدا لو لم يحج ان يقول بالغيث قال بعضهم  
 تقدير البيت اذكر رأت كناية في الاستفهام ثم قال وعن نافع سهل اي جعل الهمة التي استعملها اللساني من غير علة فاستخف  
 الهمة وابدلها جماعة من مشيخة المصنفين في الفنا وهذا على ما تقدم له من الخلاف في التذاتم وهذا تم .

### **اِذَا فُتِحَتْ شَدِيدُ لِسَامٍ وَهَامُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْلَانِ وَأَقْرَبَتْ كَلَامًا**

يعني حتى اذا افتحت يا جوح فتحتا عليهم ابواب كل شيء ولو ان اهل القرية مترا افتحنا فتحتنا ابواب السماء والتخفيف  
 والتشديد في كل ذلك اختار من عادته ان يجمع النظم منقدا لما في سورة مما يمكن وهذا لم يرضه فقدم  
 الذي في الاشارة ثم رجع الى ما في سورة الانعام وغيرها ومعني كلا حفظ وهو مهموز كما قال تعالى قل من ينكحكم



بالليل والنهار ولكن التأخير وقت التأخير وقت عليه فابدل من التأخير القائلين بها

## وبالعُدَّة الشَّامِي بِالضَّمِّ هَاهُنَا وَعَنْ الْفِ وَأَوْ فِي الْكَفِّ وَمَا

أَيُّ يَفْرَأُ مِنْ عِلْمٍ بِالْعُدَّةِ وَالْعَشِيِّ بِجَمْعِ الْغَيْرِ بِالْوَاوِ وَمَوْضِعُ الْآلِفِ يَنْصَرُّ بِالْعُدَّةِ وَلَمْ يُنْبِهِ عَلَى سُجُودِ الدَّالِ  
اسْتِغْنَاءً بِاللَّفْظِ وَكَانَ لَهُ أَنْ يَسْتَفْعِي بِضَاءِ اللَّفْظِ عَنْ ذِكْرِ الضَّمِّ وَالْوَاوِ وَأَمَّا ذِكْرُهَا لِلتَّعْرِيفِ الْقِرَاءَةِ الْأُخْرَى  
فَتَبَيَّنَ بِالضَّمِّ عَلَى الْفَتْحِ وَنُصِّرَ عَلَى الْآلِفِ بَدَلًا عَنْ الْوَاوِ وَبَقِيَ نَحْوُ الدَّالِ اسْتَفْعِي عَنْ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْآلِفَ لَا يَتَوَكَّنُ  
فَتِلْكَ مَقْصُودُ وَتَرْكُ كَلِمَةٍ قَدْ لَفِظَ بِالدَّالِ فِي قِرَاءَةِ بَنِي عِلْمٍ سَاكِنَةٍ فَكَلِمَةٌ قَالَ فَيَسْكَوْنَ الدَّالِ وَلَوْ قَالَ ذَلِكَ  
لَكَانَ مَقْصُودُ السُّكُونِ الْمُنْطَلِقِ الْحَرْكَةِ الْمُنْطَلِقَةِ وَهِيَ الْفَتْحُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَعَنْ الْفِ وَأَوْ أَيُّ وَثَبَتْ لَهُ بَدَلًا عَنْ الْآلِفِ  
وَأَوْ تَمَّ قَالَ وَفِي الْكَفِّ وَصَلَا أَيُّ يَنْتَبِغُ الَّذِي فِي الْآلِفِ الْفِ فِي الْإِقَامِ فَقَرَأَ ذَلِكَ كَمَا قَرَأَ هَذَا فِي الْكَفِّ وَجَازَ هَذِهِ  
الْقِرَاءَةُ الْبَيِّنَةُ وَتَمَّتْ بِالْعُدَّةِ بِالْوَاوِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ قَالَ الْفَرَاوِي سُبُورَةَ الْكَلَامِ مِنْ كِتَابِ  
الْمَعَانِي قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ بِالْعُدَّةِ وَالْعَشِيِّ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا عَمِيَّةً وَالْعَرَبُ لَا تَدْخُلُ الْآلِفُ وَاللَّامُ فِي الْعُدَّةِ  
لَا يَمُورُ بِغَيْرِ الْفِ وَلَكِنْ سَمِعْتُ أَبَا الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ كَعُدَّةً نَظَرْتُ بِعَيْنِي بِرَدِّ الصَّلَاةِ يُرِيدُ كَعُدَّةً يَوْمَهُ  
الْأَسْبَحُ وَالْعَرَبُ لَا تَقْنِيهَا فَكَذَلِكَ لَا يَدْخُلُهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ وَأَمَّا يَقُولُونَ أَتَيْتُكَ عُدَّةً الْخَمْسِينَ وَلَا يَقُولُونَ  
عُدَّةً الْخَمْسِينَ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَاهِلُ الشَّامِ أَوْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ قَرَأَ  
بِالْعُدَّةِ عَلَى وَادٍ كَذَلِكَ نَزَّيْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَتَرَوْنَ جَمِيعًا بِالْعُدَّةِ قَالَ  
وَكَذَلِكَ هِيَ عِنْدَنَا وَأَمَّا نَزَّيْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَالسُّلَمِيِّ قَرَأَ الْمَلِكُ الْقِرَاءَةَ إِنَّمَا نَحْنُ لِلْخَطِّ قَالِ وَالَّذِي يَقُولُ بَيَانُهُ لَيْسَ فِي  
إثْبَاتِهِمُ الْوَاوِ فِي الْكِتَابِ دَلِيلٌ عَلَى الْقِرَاءَةِ بِهَا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرَ الصَّلَوةُ وَالزَّكَاةُ بِالْوَاوِ وَلَفْظُهَا عَلَى تَرْكِهَا  
وَكَذَلِكَ الْعُدَّةُ عَلَى هَذَا وَجَدْنَا الْعَرَبَ قَالِ بْنُ النَّجَّارِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْمَلِكُ  
بِرَدِّهَا بِالْعُدَّةِ قَالَ رِبَابٌ عُدَّةٌ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفَةً إِلَّا أَنَّهُ لِيَجُوزَ تَسْكِينُهَا كَمَا يَنْبَغِي كَثَرَةُ الْأَسْمَاءِ إِذَا تَعَرَّتْ  
دَخَلَتْهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَشِيِّ وَغَيْرُهُ زَكْرَانِ لَا عَمْرٍو قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَجْهٌ دُخُولُ لَامِ الْمَعْرُوفَةِ عَلَيْهَا  
أَنَّهُ تَدْجِيوزٌ وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفَةً أَنْ يَتَنَكَّرَ كَمَا حَاكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْهُمْ يَقُولُونَ هَيْهَ وَالْقَبِيهَ بَعْدَ الْقَبِيهَ فَتَقْبِيهَ مِثْلُ  
الْعُدَّةِ فِي التَّعْرِيفِ بَدَلًا لِمَا اسْتِغْنَاءُ الْآلِفِ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَامُ التَّعْرِيفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَقْدَرُ مِنْ أَمَةٍ كُلِّهَا  
لَهُ مِثْلُ هَذَا الْأَسْمِ فَيَدْخُلُ عَلَى التَّنَكُّرِ لِذَلِكَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ بِالْعُدَّةِ أَيْضًا قَالَ سِيبَوَيْهِ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ لِيَجُوزَ أَنْ  
تَقُولَ إِنَّكَ الْيَوْمَ عُدَّةٌ وَتُرَكَّى مَجْعَلًا بِمِثْلِهِ فَهِيَ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنْ لَمْ يَهْدِي حَتَّى سِيبَوَيْهِ وَالْخَلِيلُ أَنْ بَعْضُهُمْ  
فَيَقُولُ رَأَيْتُهُ عُدَّةً بِالْفَتْحِ وَبِذَلِكَ قَرَأَهُ بَنِي عَمْرٍو كَأَنَّهُ جَعَلَهَا نَظَرًا فَادْخَلَ عَلَيْهَا الْآلِفَ وَاللَّامَ

اللام

## وَأَنْ تَفْتَحَ عَمْرٍو وَبَعْدَ كَثَرَتِهَا سِتِينَ حَبَّةً ذَكَرُوا

نَصْرًا مَخْصِيًا وَأَوْ كَمَا تَقَدَّمَ فِي زَعَمٍ عَلَانِيًا وَيُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِمْ مِمَّنْ الْحَدِيثُ قَالَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْيَقِينِ  
أَيُّ كَمَثَرَةٍ نَمَا أَيُّ تَقُلُّ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ مِنْهُمْ سَوَاءً بِحَسَابِهَا وَالَّذِي بَعْدَهُ فَاتَهُ عَمْرٍو رَجَحِمُ قَرَأَهُ بَنِي عَمْرٍو وَهَامُ



بالفتح ونافع فتح الاول وكسر الثاني والباقيون بكسرهما معا لما هو اما الاول فوقع مستأنفا على وجه التفسير  
والشأن به واقعة بعد قاء الجزاء فكانت مكسونة لقوله سبحانه ومن يعص الله ورسوله فان له اجر جهنم  
اجمعوا على كسرهما وهذا وجه كسرنا فعلمنا واما فتح الاول فعلى البدل من الرحمة او على تقدير لانه وفتح  
الثانيه وان كانت بعد قاء الجزاء على تقدير حذف متبدا اي فامره انه عن عمر رحيم او على تقدير حذف الخبر  
اي فالف عمران حاصله وقد اجمع على الفتح في الم نقلوا انه من تحاد الله ورسوله فان له كتب عليه انه من  
توكله فانه يضلهم ومنهم من جعل الثانية تكسيرا للاولي لاجل طول الكلام على حذف قوله ابعدهم انتم اذا متم  
وكنتم تراءوا عظاما انتم تخرجون ودخلت الثاني فانه عن عمر على حذف لها في ولا تحسبهم بمقاي على قول  
من جعله تكسيرا لقوله لا يحسبن الذين يخرجون الا ان هذا البشر مثل ابعدهم انتم اذا متم لان هذا لا شرط فيها  
وتلك فيها شرط فبقي جواب فتيل الجواب محذوف لدلالة الكلمة عليه تقديره عفر له ومنهم من  
جعل الثانية معطوفة على الاولى بالفاء وكل هذا نكلت والوجه ما قدمناه واجاز الزجاج كسر الاول مع فتح  
الثانيه وان لم يقترب به واما وللتبيين سبيل الجواب فذكر صحة متابعه للرواية اي قروا بالآل لان لفظ  
السبيل مذكور في قوله تعالى وان تروا سبيل الرشيد لا تجدوا سبيل ولا تروا سبيل الغي فخذوا سبيل من قراه  
بالآل انتم فاحا قل هذه سبيلي وبقرتها عوجا وكل هذا على قراءة من رفع سبيل على انه فاعل يستبين وهم القراء  
غير نافع على ما سياتي في اول البيت الا في واما قراءة نافع بنصب سبيل فعلى انها مفعول يستبين والنا  
للخطاب لا للثانيه اي ولتستبين انت سبيل الجرمي اي تثبتتها وتقرقها فتقول الناظم صحة ذكرها  
يريد ان تقرأ وتا فاعلم بونك وانما جانا بنا والمحاطة ولكن العبارة صارت عليه فلم يكنه التبيين عليه واعتذر  
امر لان قراءته كقراءة الجاهل لفظا ثانيا لانهما يعبران في المعنى وذلك لا يقدح في التقرير فصورة القراءة وقوله ولا  
اي متابعة وهي في موضع نصب على كمال او هو مفعول من احب له

غيرهم

## سبيل يرفع خذ ونقص بضم ساكن مع صم الكسر شد واقل

مقي الكلام في رفع سبيل ونضيه واما بقضي الحق فمقري بضم الساكن وهو الفاف ويعم اللش في الصناديق  
لتشديد الصاد واهما لها وهوان يجعلها غير منقوطة فتعود صاد انصير الكلمة بنقص من انقص من قوله تعالى  
نحن نقص عليك بناهم بالحق اذ بعثنا لاجلهم من قوله سبحانه فان بدا على انارها قصصا اي تتبع الحق فيما يفعل  
والنزاة الاخرى من القصص والحق بعث مصدر محذوف اي بقضي القضا الحق او مفعول على اسقاط الخافض اي هي  
بالحق كما قال والله بقضي بالحق او هو مفعول مخرج على ان يقضي بمعنى يجمع الحق وينقله والاشبه محذوف في الرسم  
باشان فلما اجتمعت القرابين ثم رزق من قرابين من الفخار في اول البيت الا في فقال

## نعم دون الباس وذكر مخرجها توفاه واستهواه حمزه منسلا

ما احسن ما عبر عن القرابين في بقر وكانه لحظا حسن في لك حالة نظمه فقال بعد نعم لا من الباس قدر



كان سائلا قال هل استوعبت فيود هاتين القرائين فقال نعم من غير البأس بل هو أمر واضح ظاهر ووقع  
 انه كان غبيا عن تكلف هذه العبارة وذلك بان يلفظ بالقرائتين معا فواشمل مما أتى به فلو قال سبيل يرفع  
 هذا وتنفذ بغير صار حزبي صاراذ بلا يا انزل لا هـ لحصل الغرض واجتمع في بيت واحد بين اللفظين في القراءة  
 ورمزها وعرف بل لفظها بلا يا ولان فيها عبرة الناظم رحمة الله عليه صناعة حسنة واسلوب غريب واما  
 ترقنه فالحنا كالذي استهوى الشياطين فتراه حمزة والكسائي يوقاه واستهواه والخلاف بينهما الذي سبق في فتاة  
 الملايكة في آل عمران اي ذكر حمزة لفظ هذا الفعل واصبح الله اي امالها على اصله ولم يولد ذكر الامالة لكان ذلك  
 معلوما من اصله كما انه في البيت الاخير لما ذكر ان اللوفيين قرءوا انجانا موضع انجيتنا لم يفرض الامالة وكان ذلك  
 مقصودا من انجيتنا والكناسي يميل الى الالف وعظم لا يميل على اصله وقد ذكرنا الفعل تاليفته وذلك بالحق يا  
 ساكنه اخيرة يلزم حذف الالف من آخر الفعل ليس كها وقوله منبسطا ليس بمنزلة صرح باسم الثاني ولم يأت بعد  
 يواوفا صلبة لظهور الامر فيقال انك التزم القوم اذا قدسهم وهو حال من حمزة هـ

## معاخفة في ضمة كسر شعبة والخيت للكو في انجاء كسر

الضم والسري في حفة لغتان وقوله معا يعني هنا وفي الاعراب تدعوه نقرأ معا وخفة اذا عوار بكم نقرأ معا وخفة  
 اي يظهر في القراءة والاشتراك في انفسكم اي دعوا بكم وازعموا اليه ظاهر او باطنا واما التي  
 في آخر الاعراب واذ كثر لك في نفسك نقرأ معا وخفة فذلك من الخوف بتقدم اليك على القاء وورثه فعله فحسنة  
 وزكبة فابدت الواو لاجل الكسرة فلما واما قوله لنرا نجيتنا من هذه فعل الخطاب وقراءة الكوفيين  
 على الخفة لنرا نجانا الله وها ظاهران اي وانجيت حول اللوفيين انجاءهم في ذلك على مولهم في الامالة فيمليها حمزة  
 والكسائي ولم يبين ذلك كما فعل في يوقاه واستهواه وفناداه الملايكة لفظ العنان عليه هـ

## قل الله ينجيكم من ثقل همهم هشام وسام نفسيتك نقيلا

اي هشام مع الكوفيين على تشديد نجيكم وزعمهم وحده على تشديد واما نفسيتك الشيطان والتخفيف والتشديد  
 فيهما لغتان نجي والنجي والتشي كاتزل ونزل واكمل واكمل وامتع وامتع هـ

## وكذا في راي كلا اهل منزل ضجة وفي همهم حسن وفي الرداء تحت لا

كلا بمعنى جميعا حال من راي اي حيث اتى راي فاميل حزفيه اي مل حزبي راي جميعا وليس كذا ناليد الجور  
 لان تأكيد المشي ناليد كون فلفظ كلا ولوا زاد ذلك بلفظ معا وانزل النظم به ولا هو تأكيد لراي والا لان  
 محتملا قال هـ في المخلص الكل فلا يخفى ان يكون كلا هنا الا بمنزلة جميعا في قوله عليهم السلام  
 ولديهم جميعا فيكون مضربا على الحال من راي وراي هنا معزداي وحزبي هذا اللفظ فجاز نصب الحال عنه  
 وان كان مصافا اليه لانه من باب راي وجه القوم جميعا ومن ضجة مضروب ايضا على الحال او على المندج  
 وكذا بالمدح وهو المحاب عن العلم وعني بالحرفين الرا والهمزة وعلى التحقيق الهمزة غير مالة واما الامالة في الالف التي  
 بعدها واما من ضرورة ذلك اجتماع فتحة الهمزة والفتحة راي عن ياء والعرب تشتمل امالة الراء لا سيما



اذا كان بعد هاتيك مسألة ثم قال وفي هذه حسناي واقترع على مسألة همز راي ابو عمرو وفي امسا لمر  
الراء خلاف عن السوسي وممن صحبة امسا وهما معا

## خلف وحلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قولا

اي وعن ابن ذكوان الخلف في امالة الراء والهمزة معا اذا انضمت الكلمة بالمضمر نحو ولقد زلة تلة احسري  
راها نقتر فرله في سوار الجحيم ووجه الخلاف بعد الاليت عن الطرف باضال الضمير بها وعثمان هو ورش امال  
الحزبين حيث جات كلمة راي بن يبرح خوراي كوكبا راي نارا وقوله خلف في اول البيت يعني عن السوسي  
المنهون في البيت السابق ثم ابتدا وحلف فيهما ف قوله فيهما خبرا متبعا ان كان مصيبا صفة والافق  
صحة ان كان محيبا الخبر وفي قولا صميم تنبيه يرجع الى حزبي راي والال هو كالا في البيت السابق

## وقبل السكون الراء املا في صفايد خلف وقل في الهمز خلف بقي صلا

يعني اذا وقع راي قبل ساكن نحو واي الهمز وراي المجرمون النار واذا راي الذي قد تغدت امالة الاليت لسقوطها  
لاجل الساكن واضمحاج الهمزة وانما كان لاجل امالة فاعمال ما ولا لا لا تغدو ان الاليت فاعمال موجودة فمالة  
خلف عن السوسي وحده وامسا امالة الهمزة فيها الخلف عن السوسي وعن ابي بكر لانه اذا قدم ذكر الحلف والهمزة  
كان الجميع من بابي بعده وان قدم ذكر القرا اختص الخلف المطلق بالاختصاص وان قيد الحلف فمما مره وحلف السوسي  
انه يميل الراء والهمزة معا ولا يميلهما معا ومثله الخلف المذكور لهشام في باب الروايد في اثبات ياء يليدوني  
في الاعراف وصلة ووقفا ولا يثبتها وصلة ووقفا ووجه امالة الهمزة اعتبار الاصل اميا فان لقا الساكن عارض  
وكيفية علم انه لو وقف على الكلمة لامال ومثله في صفا يداي في صفا نعمة وقوله بقي لا يعني العلم لان معرته  
الخلف يستلزمه المحي في صلا النار ان شاء الله تعالى وصلا كذا خرها بالكسر والملة وبالفتح والقصر

## وقف فيه كالأولى وخورات راء راي فتح الكل وقفا وموصلا

في معنى علمه اي اذا قنت على هذا الذي لعنه ساكن فالحكم فيه كالحكم في الكلمة الاولى وهي راي كوكبا ونحو  
تميل الحزبين لحنه والكسائي والي يكر وبن كوان ويميل لابي عمرو ونقطة الهمزة وحدها وامسا السوسي في  
مختلف حكمه فان الخلف له في امالة الراء في الكلمتين وورش امال الحزبين بن يبرح فهد تفاعيل سداهم في نحو  
راي كوكبا بن يبرح في نحو راي الراء اذا قنت على راي لكن الساكن فذرا ان فرجعت الاليت فاما اذا ان بعد الهمزة  
ساكن لا يتصل من الهمزة نحو فلما رنة حسبه لحنه وانهم من مكاني يحد واذا راوك فلما ران عارضا واذا ارادهم  
قالوا فلما رنة اكبته واذا راي الذي نحو صون اذا ارادهم حسبه فكل الراء يمحون الراء الهمزة لكن الاليت  
التي بعد الهمزة هنا معدومة لا ترجع ابدا وكسر نقطة الهمزة لان الاليت التي بعد الهمزة انما كان لاجل امالة  
الاليت وكذا لك الذين امالوا الراء انما قلوا ذلك لانهم كانوا يميلون بها لامالة الاليت فمع كونها في حكم



الموجودة في حروفها في موضع سقطت فيه الالف وليست في علم الموجودة فانهم فتحوا على الاصل في الالف  
والوصلة وتوله بفتح الكل اي مفرد بفتح التاء كعلم واقفين واصلين

## وَحَقِّفْنَا قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَهُ خُلْفَ اَيِ وَالْحَذْفُ لِمَنْ اَوْ لَا

يعني نزلنا حو في الله ولم يكن في النطق باللفظة في نطقه لما فيها من اجتماع الساكنين وذلك لا يقع شرنا  
ومثلنا ياتي في سورة النحل ومن قبل منهم بكثر النون نافع وبشيء ذلك تغيير عن سجد في سجد وما بعده ان  
مثلنا في سجد في خمس متكررات متواليات وذلك مستغ في السجدة والاصل حو في ثوبين الاولى علامة  
رفع الفعل والسانية نون الوقاية فللعرب في مثل ذلك ثلاث لغات اثنا النون على حالها كما قال تعالى في سورة سبا  
اد تاملوا ان زككنا بعبادنا وادعنا في الاولي في الثاني على اصل قاعده الادغام فيلزم من ذلك النطق بنون مشددة  
واللغة الثالثة حذف الحرف النون في نون واحدة تحفة كراهة للتضعيف وقد فرغ من هذه اللغات الثلاث  
في سورة الزمر اغير الله تاملوا في عبدكم كما قلنا في في الاحقاف بالاطهار والادغام دون  
الحذف ولم يبراهنا الا بالادغام والحذف وقيل ان الحذف لغة غططان وقوله من له اني اي خفف النون الثاني  
الذي اتي التحفيف له اي الذي وصل اليه نقله ووزد اليه حبه وعرفه قراة ولغة حلافا لمن انكر الحذف وقوله  
خلف يعني من هشام وحده لا طلاقة فرجع الي من ليه وهو المنون في له دون من وقوله والحذف لم يك اول يعني  
ان المحذوف من النون هي السانية دون الاولى لان الاستقبال بها وقع ولان الاولى تقوم مقامها في وقاية الفعل  
وهي الة على رفع الفعل في جذعها اخلان ولان الاولى قد تكون ضمير الفاعل وذلك نون جماعة المؤنث  
كما كرمتني وقد جال الحذف في قلبي وخوفي والاصل قلبي ولا ينبغي ان يقال الفاعل حذف وتلى نون الوقاية  
واثنا قد حذف نون الوقاية حيث لم يجتمع مع غيرها في خوفه وقلبي ولعلي منهم انها هي المحذوفة على حذوها  
في جميع المواضع ولا ضرورة تلج الي الكشف عن مثل هذا والبحث عنه ولكنه من فوائد علم العربية  
وقد نعرض له ابو علي في الحجة وياتي مثل هذا في سورة الحجر

## وَيَرْجَاتِ النُّونُ مَعَ يُوْسُفَ نَوِيٍّ وَالْبَيْعَ الْحَرْفَانِ حَرْكٌ مُتَقِلًا

يعني نرفع درجات من نشأهنا مع حرف يوسف وعني بالقرآن التوزيع في درجات ونوي اي قام الشونين فيها وتقرأ  
ترفع من نشأ درجات مع حرف يوسف وعني بالقرآن التوزيع في درجات ونوي اي قام الشونين فيها وتقرأ  
لهذه القراءة قوله تعالى ورفع بعضهم درجات وانها ورفع بعضهم درجات ليسلوا ورفعنا بعضهم نون  
درجات ليحمد والقرأة الاخرى على اصافة الدرجات الي صاحبها فتكون في المرفوعة ومنه قوله تعالى ورفع  
الدرجات وفي الحديث اللهم ارفع درجاته في عليين ومن رقت درجاته في عليين فتدفع قوله و البع لفظ القرآن  
والبع فادخل والاعطف الفاصلة على ذلك لتحصل حكاية لفظ القرآن وهو في موضعين هنا وفي سورة ص واليهما  
اشار بقوله الحرفان لان الحرف في اصطلاح القراء عبارة عن الكلمة المختلف في قراءتها وفي اعراب الحرفان نظرا



بالصبي

وذلك انه جابلفظ الرفع فلزم ان يكون و واليسع قبله مبتدأ والخرفان بدل منه بدلا لا استتمال كلمة قال حرفه  
اي ومفعاه ويجوز ان يكون مبتدأ ثانيا اي الحرفان من هذا اللفظ ولو قال الحرفين اللفظ كان اجودا غايها واما الفاء  
فان قولك مبتدأ ضرب بنصب زيد اولى من دفعه بدرجات وقوله و واليسع حرك مثل زيدا ضرب شوا و اذا بالتحريك  
اللام لا تليق في كلمة اليسع ساكن شواها ومثلا حال من فاعل حرك اي شدد اللام ثم قال تم الكلام فقال هـ

## وسكن شفا واقته حذف ما به شفا والحرك بالكسر كغلا

يعني سكتا ليا وصاق عليه النظم عن بيان محل التشكين فانه محتمل ان يكون في آيا والسين وشفا حال اي ذات  
فقرأة حمزة والكسائي على ان اسمه ليسع على حرك فدخلت عليه الة التفعيل وعلى قراءة الجماعة يكون اسمه كانا ليسع على  
وزن يسع ثم دخلت الالف واللام كقول زائب الوليد بن يزيد وكل هذا من تفرقاتهم في الاستدلال بحجة واختار  
ابو عبيد قراءة التخفيف وقال كذلك وجدنا اسم هذا النبي في الكتاب والحدوث قال انه في قراءة التشديد هي  
اسمه باسماء البعم وموله تعالى فهذه ام افتة الها في قلبها السكت فحذفها في الوصل شفا كما تقدم في تشبيهه ومن  
اشبهها في الوصل جراه مجري الوقت وانبع الرشم واحمر اعلى اثباتها السكت في الوصل مية كناية في حيايته في سوسين  
في الحكاية واختلوا في مالبية وسلطانية وفي مالبية في سورة الفارعة على ما ياتي وابن عمار حركها افسر بالكسر  
قال زجاج يدبشها لها اللزوم غير ملوغ يار قال وهذا غلط لان هذا لها وقفت لا تقرب في حال من  
الاحوال اي لا تحركها وانما تدخل لتبين ما حركتها ما قبلها وقال ابو علي ليس يغلط وحقها ان يحقل لها كناية  
عن المسد ز لا التي تلحق للوقت وحسن احواله لذكر الفعل الدال عليه وعلى هذا قول الشاعر هذه السراة للز ان يدسه  
فالها كناية عن المسد ز دل يدرش على الدرر ولا يجوز ان يكون ضمير القم ان لان الفعل قد تعدي اليه باللام ولا يجوز  
ان يتعدي اليه ولا ميمنه كما انك اذا قلت ازيدا اخرته لم تنصب زيد انصب لتعدي الى الضمير قلت فالها على هذا  
ضمير الا فتد الذي دل عليه اقبه وقيل ضمير الهدي وقيل ان ما السكت تشبه بها الضمير فحرك كما تشبه بها  
الضمير بها للسكت فسلكت وقوله كغلا اي جعل له كاهل وهو الذي تبعه ويدب عنه ثم قال هـ

## ومد تخلف ماح والكل واقف باسكانه يذكوا غيرا ومدا

اي مد كسر الها ان يكون خلف عمة والمدنوع تحريكها مجزي فيها على التماس ان ما الضمير بعد المتحرك  
موصولة في فرايموده فالعه وخولها وهشام من مذهب القصر في ذلك ففسها هشا وقوله ماح اي منطرب وهو  
صفة خلف وهو من زيادات في هذه القصيدة فلم يذكر صاحب البشير فيه عن ان يكون غيرا المد وذكر النفاش  
عن هشام حذف الها كقرأة حمزة والكسائي وذكر عن ان يكون مثل قرأة فافع وغيره بالاسكان ويجوز في قرأة  
الاسكان ان تكون الماصيرا على ما ذكر في قرأة بن عمار واسكتت كما اسكتت في فالتة وسكتت وخولها فاذا واقف  
على اقته فكلهم ابتوا الها ساكنة لانه ان كانت ما السكت وظاهر ان كانت ضمير واحد فالوقت يسكنها  
فهذا معنى قوله واقف باسكانه اي باسكان الها ويد كونه عاة بفتح من ذ كت الفاء اي شغللت



والعشر اخلاط جمع بالرفع قرآن عن الاصمعي وقال ابو عبيدة هو الزعفران وحده والمنديل العود يقال له المنديل والمنديل  
ذكره المبرد وانتد **هـ** اذا ما حدثت بلفظي بعدها المنديل الرطب **هـ** وقال صاحب الصحاح المنديل عطر ينسب  
الى المنديل وهي بكاء المنديل وانتصب عبيد او منديل على التمييز ويجوز ان يكونا حالين اي مشبهين بذلك والتمييز في ذكرهما  
لما راولا لان كانا موضع الجملة من يدك وانتصب على الحال لان ثبات الهمزة في الوقت ساقية لا كلام فيه **هـ**

## ويذكرونها جحشون مع جحشونه على غيبه حقا ويندر صندلا

يعني جعلوا كقراطين يندونها ويجشون كثيرا وجه الغيب على قوله اذ قالوا اما انزل الله والمحطاب لقوله قل اي قل  
لهم ذلك وقوله وعلمهم على قراءة الغيب الثقات والقيت في المنديل ام القرى يرجع الى الكتاب والمحطاب للشيء صلى الله  
عليه وسلم وصندلا يميز او حاك على ما سبق في عبيد او منديل عطف جميع ما في هذا البيت على ما في البيت السابق  
اي وهو المذكور في هذا البيت مذكور من ذلك كما في ذاك عبيد او منديل وقوله على غيبه اي على ما في  
من الغيبة فهو في موضع الحال كقولك هو على حديثه يقول الشعر اي ويذكر يندونها وما بعده على  
غيبه وحقا مضد موكد والضدل تحريف طيب الراجحة والله اعلم **هـ**

## وبينكم ان في صفات نفروجا على اقصر وفتح الكسر والرفع مسلا

اي كائنا في صفات نفروجا نفروجا الدود او اراد في صفة الصفا المقصور لفتح الحجة فيه قال ابو عبيد وكذلك نفروجا  
بالرفع لا تأنيقا قد وجدنا القرب جعل من اسما من غير ما ويصدق ذلك قوله حتى اذا بلغ جمع بينهما فجعل بينهما من غير ما  
وكذلك قوله مقلدنا في بني بنيك قال وقد سمعنا في غير موضع من اشعارها وكان ابو عمر يقول معنى يقطع  
بينكم تقطع هلم مضارث هلمنا اسما من غير ان يكون معها ما قال وقراها الكسائي نصبا وكان يثبها بحرف عبد الله  
لقد يقطع ما بينكم قال الزجاج الرفع اجود ومعناه لقد يقطع وصلم والتعب حانرا المعنى لقد يقطع وصلم والتعب  
المعنى لقد يقطع ما كان من الشريعة بينكم قل ابو علي لما استعمل بن مع الشين المشلا يشين في نحو بيني وبينك شوكة وبني  
وبينه رجم وسداه سارت لا سيما لما في هذه المواضع بمنزلة الوصل وعلى خلاف الفرق فلهذا جاء لقد يقطع وصلم قلت  
وقيل المعنى تنزق جمعكم ونشئت وقيل اتع في الطرف فاستد الفاعل اليه مجازا كما اضيف اليه في قوله تغلي سهاد بينكم  
وجمع بينهما وهذا في بني بنيك وقال عمر **هـ** وكانما اقبل لا كما عسيه بقرب بين المشين وصلم **هـ**  
وقوله **هـ** اي عند لقد يقطع وصلم يعني ان البيت مطلق بمعنى الوصل فلا يكون الطرف متشعبا فيه هذا وجه اخر وقراءة  
التعب على انه ظرف على اضليه والفاعل مضمر دل عليه سياق الكلام اي لقد يقطع الاتصال بينكم وقيل لقد يقطع الذي بينكم  
فحذف الموصول وقيل تقطع الا من بينكم وقيل بينكم صفة موصوف محذوف اي لقد يقطع وصل بينكم لفظهم ما بينهما ما ت  
اي احدمات وقيل الفاعل ما كنتم ترمون اي لقد يقطع وصل بينكم ما كنتم ترمون لفظهم ما بينهما ما ت  
الموجود والاحداث فاعله مضمر لدلالة الموجود عليه واما قوله تعالى وجا على الليل مشكنا فهذا الراء موافقة لقوله  
قالن الاسباح كذا اسم فاعل اضيف الى مفعوله وقراءة الكوفيين وجعل الكوفيين جعلوا فعل ما ضيا ومثولاه

وقد



لأن قالو معني فلق فطغروا وجعل عليه وارا ذنح الدس في العين وفتح الرفع في الهم ومعني مثل اصلح

## وَعَنْهُ يَنْصِبُ اللَّيْلُ وَكَثُرَ مُسْتَقَرُّ الْقَافِ حَقًّا خَرَقُوا ثِقْلَهُ الْخَلَا

اي عن الكون فيكون له صان مفعولا وفي قراءة الباقر هو مصان اليه فكان محمورا وقوله سبحانه بعد ذلك  
وَالسَّمْسُ وَاللَّيْلُ يَنْصِبُ يُقْرَى قِرَاءَةُ الْكُتُبِ يَنْصِبُ اي وجعل ذلك حسبا ثما وقوله تعالى وهو الذي انشأكم من نفس واحدة  
مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ هُمَا بفتح القاف والذال موضع الاستقرار والاستيداع فالنذر فلكم مستقر وهو حيث  
يستقر الولد في الرحم وللم مستودع وهو حيث اودع النبي في صلب الرجل واذا است كسرت القاف كان اسم فاعل  
اي فلكم مستقر في الرحم اي قد صار اليها واستقرانها ومفك من هو بعد مستودع في صلب ابيه فعلى هذه القراءة  
تكون مستودع اسم مفعول لان فعله متعدي ولم يجبه في مستقر بفتح القاف ان يكون اسم مفعول لان فعله  
لازم فلهذا عدل الي جعله اسم مكان وعطف مستودع عليه لفتا ومعني لا كان ذلك فيهما والتخفيف  
والشد يد في وخرقوا له بنين لغتان والتخفيف الترو في الشد يد معني التكرير ولهذا قال الجوهري اي ظهر في  
وانكسفت معناه وهو التكرير لان المشركين قالوا للملائكة بنات الله وقالت اليهود نبي الله وقالت النصارى  
المسيح بن الله وكل طائفة من اهل عالم لا يحصي ومعني وخرقوا اي اختر واذا كان خرقوا اخلقوا واخرقوا اذا اقرى  
والباقي ينصب زليخة او الشدي ومثل الفتح ايضا ينصب النبي صل الله عليه

## وَضَمَانٌ مَعَ يَسَّ فِي مَرَشَعًا وَكَارَسَتْ حَقْمَتَهُ وَلَقَدْ حَجَلَا

اي هتافا في يسر يريد انظروا الي ثمر لياك او امن ثمر فالضمان في النار والميم فيكون جمع ثمرة خشب في جمع خشبة  
او جمع ثمار خشب في جمع كتاب او جمع ثمر كاسي في جمع اسد وقيل هو اسم مفعول لما حي كطيط ولسون  
والمتاثر بفتح التاء والميم بفتح الميم جمع ثمرة كسيرة وشجر وخرزوا اختلوا فيها في الذي الكيف كما ياتي الا ان جمع والاسد  
جريا فيد على ضم الحزبين كما هما هتافا في يسر وعام وجري على الفتحين في الجميع واما في جمع كسيرة وعام  
صموا في الكيف وحدهما وزاد ابو عمر وادركا كان الميم فيها وكل ذلك لغات وقرا ابن كثير والوعز والوعز  
دارت على فاعلت اي دارت غير هذا الذي جئنا به والباقر في الف دارت اي دارت وهو في الرسم يقرأ الف كان جال  
الليل الا ان اللغات كثر حذفها في واسط الكلم من الرسم ثم ذكر قراءة اخري فقال

## وَحَرَكَ وَسَكَّرَ كَافِيَا وَكَثُرَ انْهَا حَمِي صَوْبُهُ بِالْخَلْفِ دَرَوَا وَبَلَا

يعني حرك السنين اي فتحها وسكن الناف قل درست على وزن خرجت فالتا على هذه القراءة هي تا الثانية السالبة  
الاحقة لا واخر الافعال الماضية والتا في القرأتين السالبتين تا الخطاب المفتوحة ومعني هذه القراءة اي احدثت  
الاجات وعفت ومعني عليها وهو و كانت من اساطير الاولين فاجيتها انت وحيثما بها وكافيها حال ثم قال  
والسراها اذا اجات لا يميزون فالتا حركة الهمزة من انها على الراو الساكنة من السد فجوز كسر الراء فتحها بها



عَلَى حُرُوفِ الْهَمْزِ الْمَنْقُولَةِ وَفِيهَا قِرَاءَتَانِ الْكَسْرُ لِتَبْيِينِ عَمَّا وَدَرَكْتَهُ وَابْيَازَ بِحِطِّهِ عَنْهُ وَهِيَ طَاهِرَةٌ لِأَنَّهَا  
 اسْتَيْقَنَتْ إِخْبَارَ عَنَّمْ أَنْصَرُّ لَيُؤْمِنُونَ إِذَا جَاءَتِ الْحَيَّةُ وَمَعْنَى وَمَا يُبْدِيكُمْ أَيْمَانَهُمْ إِذَا جَاءَتْ فَحُذِفَ  
 الْمَفْعُولُ وَانْتَبَهَ بِالْإِخْبَارِ بِنَفْيِ وَقَوْسِهِ وَالْقِرَاءَةُ الْآخَرَى بِالْفَتْحِ يَوْمَ ظَاهِرَ هَذَا أَنَّهُ عَذْرٌ لِلْكَفَرَةِ فَقِيلَ إِنَّهُ عَذْرٌ  
 لِلْكَفَرَةِ فَقِيلَ إِنْ أَيْضًا بِمَعْنَى لَعَلَّهَا وَهِيَ قِرَاءَةُ أَيْ لَعَلَّهَا ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَلَعَلَّ مَا يَلِيهِ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْمَوْضِعِ نَحْوُ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ وَمَا يَدْرِيكَ بِرَبِّي وَقِيلَ أَيْضًا وَمَا بَعْدَهُ مَفْعُولٌ لِيُشْعِرَهُمْ عَلَى أَنَّ  
 لَا زَايِدَةَ لِحُجُورِ كَرَامٍ عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَا مَا لَمْ يَلِجُجُونَ وَهُوَ قَوْلُ الْكَسَايَ وَالْقِرَاءَةُ وَقِيلَ هُوَ عَذْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا سَبَقَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى الْكُفَّارِ مِنْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِذَا جَاءَتِ الْآيَةُ عَلَى مَا قَالَ سُبْحَانَهُ أَنْ الَّذِينَ جَعَلَتْ  
 عَلَيْهِمْ كَلِمَةً رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ وَقِيلَ التَّنْذِيرُ لِأَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ أَيْ مَعْنَاهُ مِنَ الْإِيتَانِ بِالْآيَةِ أَنَّهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ إِذَا جَاءَتْ قَالَهُ الرَّجُلُ رَجَعْتُ بِسَبْعَةٍ عَنِ الْخَلِيلِ إِنْ مَعْنَاهُ مَا لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ قَالُوا هَذَا الْوَجْهَ اقْرَأْ وَأَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ذَكَرَ أَنْ لَعَلَّهَا غَالِطٌ لِأَنَّ مَا كَانَ لَعَلَّهَا لَيْكُونَ غَيْرَ لَعَلَّهَا  
 وَمَنْ قَرَأَ بِاللَّسْرِ فَالْإِجْمَاعُ أَنْ لَا يَغْيِرُ لَعَلَّهَا فَلَيْسَ بِحُجُورٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى لَعَلَّهَا مَرَّةً تَقِي وَمَرَّةً الْإِجْمَابُ وَقَدْ أَجْمَعُوا أَنْ  
 مَعْنَى إِنْ هُنَا إِذَا فَتَحْتَ مَعْنَى لَعَلَّهَا قُلْتُ وَقَدْ تَكَلَّمَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْحُضْرَةِ عَلَى هَذَا وَانْتَصَرَ لِمَنْ قَالَ أَنْ لَا لَعَلَّهَا وَاجْتَارَ أَنْ يَكُونَ  
 التَّنْذِيرُ لِأَنَّهَا أَيْ فَلَا يُؤْمِنُونَ مَا لَمْ يَلِجُجُوا عَلَى كُفْرِهِمْ عِنْدَ وَرُودِهَا فَكَوْنُ هَذِهِ الْآيَةِ لَعَلَّهَا وَمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ  
 بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ أَيْ بِالْآيَاتِ الْمُنْتَوَحَةِ وَقَوْلُ النَّاسِ حَمِي صَوْبِهِ أَضَافَ حَمِي إِلَى الْمُصَوَّبِ وَهُوَ  
 تَرْوُلُ الْمَطَرِ وَالْهَبَاءِ فِي صَوْبِهِ لِلْكَسْرِ الْمَعْنَى مِنْ تَرْوُلِهِ وَالْكَسْرُ وَذَرَايَ تَابِعَ صَبَّهِ وَسَيْلُهُ وَأَوَّلُ أَيْ مَبْدَأُ وَأَوَّلُ وَمَعْنَى الْكَلَامِ  
 فِي قَوْلِهِ حَيُّوهُ أَوْ مَوْتُهُ فِي الدَّعْوَامِ الصَّغِيرَةِ وَاسْتَأْذَنَ إِلَى ظُهُورِ قِرَاءَةِ الْكَسْرِ هـ

## **وَحَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَتَا وَصَحْبَهُ كَقَوْلِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا**

فِيهَا أَيْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَاعِلُهُ خَاطِبٌ يُؤْمِنُونَ أَيْ حَيْلُهُ مُخَاطَبُهُمَا كَمَا كَانَ فِيهِ خِطَابٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَطْيِيرُهُ فَمَنْ قَرَأَ  
 بِالْخِطَابِ كَانَ وَمَا لِيُشْعِرَهُمْ خِطَابًا لِلْكَفَّارِ وَمَنْ قَرَأَ بِالْعَبَسَةِ فَالْخِطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَبَّوْزَانُ يَكُونُ لِلْكَفَّارِ عَلَى قِرَاءَةِ  
 الْكَسْرِ وَعَلَى تَقْدِيرِ لَعَلَّهَا وَالْخِطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَا صَحْبَهُ كَقَوْلِي فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ فَبَايَ حَرْبٍ  
 بَعْدَ السَّعَى وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ الْخِطَابُ لِلْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ وَالْعَبَسَةُ طَاهِرَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

## **وَكَسَرُ وَفَتْحُ ضَمٍّ فِي قَبْلِ أَحْمَى ظَهَرَ أَوَّلُ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا**

ضَمٌّ أَيْ فَعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَوْ مَرْفَعٌ كَانَ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مَفْرُوعَةٌ لَفَتْحٍ وَحُذِفَ مِثْلُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ وَكَسَرُ  
 تَخْفِيفًا أَرَادَ وَكَسَرُ ضَمٍّ وَفَتْحُ ضَمٍّ أَيْ الْغَافِ وَالْأَبَا فِي قَبْلِ مَعْمُومَتَانِ هُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَحْمَى أَنْ تَرْضَوْا وَهَذِهِ الصِّفَةُ الْمَقْدَمَةُ هِيَ الَّتِي سَوَّغَتْ حُجُوزَ الْإِبْتِدَاءِ فَقَوْلُهُ وَكَسَرُ فِي قَبْلِ خَبَرٍ وَإِنْ كَانَ  
 ضَمٌّ فَعَلٌ أَمْزَكَ كَانَ عَدَا وَلَا عَنْ الْوَجْهِ الْآخَرِ فِي الْأَعْرَابِ مَعَ امْكَانِهِ إِلَى الْوَجْهِ الْأَصْنَعِ حِينَ يَفْعُلُ وَكَسَرُ  
 وَفَتْحُ وَكَانَ الْوَجْهُ نَقِصًا لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ ضَمٌّ وَالْظَاهِرُ أَنَّهُ قَصْدُ هَذَا الرَّجُلِ وَغَفَلَ عَنْ ضَعْفِ الرَّفْعِ فِي مِثْلِ هَذَا



فقد تكررت منه هذا النظم في قوله المتقدم واليسع الحرفان حررك ذفا على حمي ضمير الضم المفهوم من قوله ضم  
 وظهيرا حال منه او مفعولا به اي حمي من كان ظهيرا له اي معينا يحج له ونصره واذا كان خلا معناه ان  
 قراءة الضم ظهرت على الاحتمال بكثره وجوهها والخلاف في قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شي قبلا وفي الكهف  
 اوبائتهم العذاب قبله يفران بضم الف والباء وبكسر الفاء وفتح الباء قبل القرآن بمعنى واحد اي عيانا وقبل  
 المفهوم هنا جمع قبيل وهو الكفيل اي كفله بما وعدناهم والعنيل ايضا الجماعة اي جماعات تشهد بصدق  
**قال** الفراء في سورة الانعام قبل جمع قبيل وهو الكفيل قال رانما اخترت قاهنا ان يكون العنيل بمعنى الكفالة  
 لقولهم او اتاني باله وبالمكة بكسر الميم بضم النون ذلك قال وقد يكون قبلا من قبل وجوههم كما تقول انك  
 قبلا ولم انك ذرا قال وقد يكون العنيل جمعا للقبيلة كانك قلت او اتاني باله وبالمكة بكسر الميم بضم النون  
 وجماعة جماعة وقال في الكهف قبلا عيانا وقد يكون قبلا بهذا المعنى ويكون قبلا كأنه طوائف  
 العذاب مثل قبيل وقيل قال ابو علي قال لا يريد يقال لقيت فلانا قبلا ومقابله وقبلا وقبلة وقبلة  
 وقبلا كلة واحدا وهو المواجهة ثم اشبع ذلك بكلمة طريقا لمغير دجته الله

## وقل كلمات دون ما الف في وفي يونس والطول حاميه طلالا

يعني فراهها ولا كلمة بالاف ولا وهو يوحى معنى الجمع كما تقدم في رسالية في المائدة وناثي له نظاير واراد  
 ومنت كلمات ربك صدقا وعدلا ان الذين حقت عليهم كلمات ربك لهيوسنون وكذلك حقت كلمات ربك  
 على الذين كفروا انهم الحجاب النار افردوا الكافرين الثلاثة ووافقهم بركم وابوءهم في يونس والطول وما في قوله دون ما  
**وشدد حفص مترك ون عامر وحرمت فتح الضم والكسر اذ ع**

الف تالين

اراد انه مترك من بركة الحق الخفيف والشديد لغتان مترادفتان وحرمت بفتح الحاء والراء على اسناد الفعل الى الله تعالى  
 وضم الحاء وكسر الراء على بناء الفعل للمفعول وكذا توجيه الخلاف في فصل اللام الذي قبله وهو قوله

## وفصل ادنى يصلون ضم مع الي يصلوا الف في يونس ما يستاد

فتراه نافع وحقق باسناد القليلين الى الفاعل وقراءة بن كثير وابي عمرو بن عمار ما استادها الى المفعول  
 وقراءة حمزة والكسائي وابي بكر بن اسناد فصل الى الفاعل واسناد حريم الى المفعول ولم يأت عكس هذا  
 ومعني اذ نفي اي اعداء الضمير في فصل الى اسم الله قبله فهو مشرذ كره ونيقاك ضل في نفسه واضل غيره  
 واراد وان كثرة يصلون ربنا يصلوا عن سبيلك في يونس ولا خلاف في فتح التي في حكاية ان الذين يصلون  
 عن سبيل الله وسيا في الخلاف في التي في ابراهيم وغيرها وقوله نائما حال من مفعول ضم وولا بميم اي نصرا  
 او يكون حالا على تقدير اذا ولا استاق النظم رحمه الله هذه الامبيات الثلاثة على خلاف ترتيب التلاوة  
 لكن على ما هي نظمه وكان عليه ان يقول

وفي يونس والطول طلل حاميا وفصل فتح الضم والكسر ثوق الا  
 وحرمت اذ ع لا يصلون ضم مع يصلوا الذي في يونس ما يستاد



رسالات فرد و انخواد و نز علة و صيقامع العراق و حرک مشقلا

يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ جَعَلَ رِسَالَتَهُ وَجِهَ الْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ فِيهِ كَمَا سَبَقَ فِي مَا بَلَّغْتَ فِي رِسَالَتِهِ فِي سُورَةِ  
الْمَائِدَةِ وَتَكْلِمِهَا ثُمَّ عَلِيٌّ فَتُجِ النَّارُ وَخَفَّعَهَا وَأَرَادَ بِجَعْلِ سُورَةٍ ضَعِيفًا وَأَذَالَ الْفُرُاقَ مَعَهَا مَكَانًا نَاصِغًا شَرْدَ أَيْ  
وَلَسَرَهَا كُلَّ الْفُرَاقِ سَجِيًّا بَرَكْتُ وَالْعَمْرَانِ كَمَا سَبَقَ فِي الْمَيْتِ وَالْمَيْتِ ثُمَّ تَمَّ الْكَلَامُ فَقَالَ ۝

بِكَسْرِ سَوِيٍّ أَلْمَلِيِّ وَرَاحِرْجَاهُنَا عَلَيَّ كَسْرِهَا أَلْفٌ صَفَاوَتْ وَتَوَسَّلَا

يَنْبَغِي التَّحْزِينُ أَنَّهُ بِالْعُسْرِ وَلَوْلَمْ يَنْبَغِ لَكَ أَنْ تَفْخَالَ طَلَاقُهُ وَقَوْلُهُ سَوِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْذُوفٍ أَيْ لَدُلِّ سَوِيٍّ الْمَلِيٍّ وَالرَّوَابِيَةُ  
بَعْسٌ بِالنُّونِ وَالْجَزْأَنْ يَكُونُ بِكُسْرِ مُضَافًا إِلَى سَوِيٍّ الْمَلِيٍّ وَارَادَ وَرَأَى حَرْجًا بِالْمَدِّ وَأَمَّا قَصْرُهُ  
مَرْوَةٌ يُرِيدُ صَنِيقًا حَرْجًا لَمْ يَرَاهُ نَافِعٌ وَابْنُ بَكْرٍ وَنَحْوُهُمَا اللَّاقُونَ وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ قَوْمٍ وَقِيلَ هِيَ الْكَرْبُ  
وَدَنَفٌ يَحْتَاجُ الْفَتْحَ إِلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ أَيْ ذَا حِنْجٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَالْكَسْرُ اسْمٌ فَاعِلٌ كَحِذْرٍ وَحَذَقَالَ السَّيِّحُ  
وَإِذَا انْضَابَقَ الرَّتُّ فَلَمْ يَلْقُ الْمَاشِيَةَ خَلَّلَهُ لِقَائِيهِ سَمِيَ حَرْجًا وَحَرْجَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِقَلْبِ الْكَافِ فَرَضِيَّتِهِ  
عَنِ الْحِكْمَةِ وَالْكَافُ الْكَافُ وَصَفًا يَعْنِي اخْطَصَّ عَلَى سِرِّهِ هَذَا الرَّأْيُ الْقَائِيُّ إِلَيْكَ مُخْلِصٌ مُتَوَسِّلٌ إِلَى  
اللَّهِ أَيْ مُتَتَرِّبٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ هُنَا زِيَادَةٌ فِي الْبَيِّنَاتِ

وَصَعِدَ خَفَّ سَاكِ دُفْرُومَةٍ صَحِيحٍ وَخَفَّ الْعَبْدُ أَوْ مَصْنُوعٌ لَا

اي ذو حَف اي ذو حَرْفٍ خَفِيفٍ سَاكِنٍ وَهُوَ الصَّادُ فِي قِرَاءَةِ نَبِ كَثِيرٍ وَالْبَاقُونَ عَلَى حَرَكَةِ الْصَّادِ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ  
دَمٍ بِعَيْنِي عَلَى الْقِرَاءَةِ بِهِمْ ذَكَرَ انْ شُعْبَةَ زَادَ مَدًّا بِعَيْنِ بَعْدَ الصَّادِ وَانَّهُ وَزَنٌ كَثِيرٌ مَعَ خَفَا الْعَيْنِ فَتَزِيدُ كَثِيرٌ  
كَأَنَّمَا يَتَنَدَّى عَلَى وَزَنٍ يَنْبَغِي لِيَعْلَمَ وَهُوَ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ مُخْتَارٌ صِيغَةً يَعْلَمُ وَقَرَأَ شُعْبَةَ بِصِيَغَةٍ عَدَامَةٍ بِصِيَغَةٍ  
فَادْعَمَ النَّاسُ فِي الصَّادِ وَقَرَأَ الْجَمَاعَةُ يَجْعَدُ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ وَالْعَيْنِ وَأَصْلُهُ يَنْصَعِدُ فَادْعَمَ وَمَنْعُولُ قَوْلِهِ دَاوَمَ  
مَحْذُوفٌ أَيْ دَاوَمَ حَفَ الصَّادُ فِي قِرَاءَةِ نَبِ كَثِيرٍ وَدَاوَمَ الْمَدَّ بَعْدَ مَا فِي قِرَاءَةِ الْيُكْرُ وَصَدَّ لَا طَالَ أَيْ عَطَّرَ أَمْشِيهَا صَدَّ لَا

وَيَحْشُرُ مَعَنَا بَنِي يَسُوءٍ وَهُوَ فِي سَبِيلِ مَا يَقُولُ الْيَمَانِي الْأَرْبَعُ عَمَلًا

يعني تحشر الذي بعد بعد وهو يوم تحشرهم جميعا يا معشر الجن والشياطين في يومئذ هو الذي بعدة كان لم يلبثوا  
وقوله وهو يعني والحشر في سبأ مقاصب لقوله يقول يعني ويوم تحشرهم جميعا ثم نقول للابن الباقى  
الاربع يعني في يقول مع الحشر في السور الثلاث الحقيق والبقور بالنون ووجه القرائين ظاهر ولا خلاف في ذلك  
يونس والاول بالانعام انتهى بالنون وقوله وتحشر مع ما بعدة مبتدأ والياء مبتدأ ثان وحسين عملا اي عمل فيها  
وقوله في الاربع من باب اقامة الظاهر مقام المضمرة فيه زيادة فائدة العددية التي اندرج بسببها لفظ يقول  
فيما يسمي الخلف للاربع لانتم الا يقول وعمل واعل واحد عاترل وتدل وقهر لفظ اليا وتدل حركة الهمزة في  
وابدله سببا لتأخيرها عن انشائها بنية الوقف على واو قبل كما ياتي وكل ذلك سبق له نظاير هـ



**وَخَاطِبٌ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُونُ فَمَا وَجَّهَ التَّمْلِيزُ كَثْرَهُ تَشْكِيلُهُ**

يعني وما رُبَّ عَمَلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَرُبَّكَ الْغَيْثُ وَرَجَاءُ الْخَطَابِ أَنْ يَبْدَأَ مِنْهُمْ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى حَيْثُ  
الْإِيَّةِ وَالْغَيْبِ رَدَّ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَأَمَّا مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ هُنَا وَفِي الْغَيْبِ تَنْدَرُكُهُ  
وَتَابِئُهُ عَلَى مَا سَبَقَ وَلَا يَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ لِأَنَّ مَا بَدَأَ الْعَاقِبَةُ غَيْرُ حَقِيقَتِي وَسُلْسِلَةُ أَيْ حَقِيقَتِي

**مَكَانَاتُ مَدِّ النُّونِ فِي الْكُلِّ سَبْعَةٌ بِرِعْمِهِمُ الْخَرْفَانِ بِالضَّمِّ وَتِلْكَ**

مَكَانَاتُ جَمْعٍ مَكَانِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي تَطْيِيرِ ذَلِكَ مِنْ الْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ فِي كَلِمَاتٍ وَرِسَالَاتٍ وَعَنْزِهَا  
وَقَوْلُهُ مَدَّ النُّونَ لَمَّا إِذَا اشْبَعَتْ فَخَتَّهَا صَارَتْ الْفَا فَكَانَ الْمَدِّ فِيهَا وَهُوَ مَا سَبَقَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَفِي الْعَيْنِ قَامِدٌ  
وَقَوْلُهُ بِرِعْمِهِمُ الْخَرْفَانِ مُبْتَدَأٌ بِخَوَالِ السَّمَنِ مَتَوَانٍ بَيْنَهُمَا أَيْ لِلْوَضْعِ مِنْهُ رُبُّهُ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ بِمِثْلِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ  
وَالْبَيْعِ الْخَرْفَانِ قَدْ سَبَقَ فِي تَطْيِيرِ لَوْ قَالَ ثُمَّ الْخَرْفَةُ بِالضَّمِّ لَكَانَ أَحْوَدَ وَأَمَّا هُنَا فَالْزَمُّ لَا غَيْرَ

**وَرُبُّنِي فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعٍ قَتْلٌ أَوْلَادُهُمْ بِالضَّبِّ شَامِيَهُمْ تِلْكَ**

يعني قوله تعالى وَكَذَلِكَ رُبُّنِي لَكثيرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلٌ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَاءُ وَهُمْ قَرَأَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى أَنْ شُرَكَاءُ وَهُمْ  
قَاتِلٌ رُبُّنِي وَالْمَفْعُولُ قَتْلُ الْمُضَاتِ إِلَى أَوْلَادِهِمْ وَقَرَأَةُ مِنْ عَمَائِهِمْ عَلَى أَنْ رُبُّنِي فَعِلٌ لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَقِيلَ بِالْوَضْعِ عَلَى أَنَّهُ أَيْضًا مَقَامُ  
الْفَاعِلِ وَأَوْلَادُهُمْ بِالضَّبِّ مَفْعُولٌ قَتْلٌ لَمَّا مَصْدَرٌ شُرَكَاءُ بِهِمْ بِالْجَزْءِ عَلَى أَصَانَةٍ قَتْلُ إِلَيْهِ أَيْ قَتْلُ شُرَكَائِهِمْ  
أَوْلَادُهُمْ كَقَوْلِكَ عَرَفْتُ ضَرْبَ زَيْدٍ عَمَّا أَصْنَفْتُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ فَاجْتَزَأَ وَبَقِيَ الْمَفْعُولُ مَضْمُونًا بِالْحِكْمِ فِي قِرَاقِ  
بِرِعْمَائِهِ زِيَادَةً عَلَى هَذَا وَهُوَ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ الْمَجْرُورِ بِالْأَصَانَةِ وَسَيَأْتِي تَوْجِيهُ ذَلِكَ فَقَوْلُهُ وَرُبُّنِي مُبْتَدَأٌ  
فِي جِهَةٍ وَكَسْرٍ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ كَأَنَّهُ فِي جِهَةِ الزَّايِ وَكَسْرٍ أَيْ وَرَفْعٍ قَتْلٌ عَطْفٌ عَلَى زِيَادَتِهِمْ لَذَلِكَ عَلَى حَذْفِ  
حَرْفِ الْعَطْفِ وَبِالضَّبِّ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيْ مَضْمُونًا وَشَامِيَهُمْ تِلْكَ جُمْلَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَحَرْفِي جَبَرٌ وَرُبُّنِي وَمَا بَعْدَهُ  
أَيْ تِلْكَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ أَوْ يَكُونُ وَرُبُّنِي وَمَا بَعْدَهُ مَفْعُولٌ لَتَوَلَّيْتُهِ تِلْكَ مَعْدَمًا عَلَيْهِ أَيْ ابْنُ عَامِرٍ تِلْكَ ذَلِكَ وَكَانَ التَّعْيِيرُ  
عَلَى هَذَا التَّنْدِيرِ مِثْقَلِي زَيْدٌ قَتْلٌ بِالرَّفْعِ فَلَمْ يَتَزَنَّ لَهُ سَلَتْ اللَّفْظُ لِمَنْ الْأَبَاسُ لَمْ يَزَلْ قَتْلٌ بِالرَّفْعِ فَتِلْكَ  
الرَّفْعُ وَقِيلَ وَرَفْعٌ قَتْلٌ مُبْتَدَأٌ خَبَرٌ مَحْذُوفٌ أَيْ وَلَهُ رَفْعٌ قَتْلُهُ أَوْلَادُهُمْ بِالضَّبِّ وَقَوْلُهُ وَفِي مُحْصَفِ السَّامِ حَذْفُ  
مِنْهُ يَا النَّبِيَّةُ الْمَشْدُودَةُ وَهَذَا سَنَدٌ عَلَيْهِمْ أَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى بِبَابِ التَّكْبِيرِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ عَنِ الْمُكْتَبِينَ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
مُحْصَفِ أَهْلِ السَّامِ الَّذِي أَنْ سَأَلَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمْ رَسْمٌ فِيهِ شُرَكَاءُ بِهِمْ بِالْيَاءِ قَدْ ذَكَرْتُ عَلَى أَنَّهُ مَضْمُونٌ  
فَهُوَ شَامٌ لِقِرَائَتِهِ كَذَلِكَ وَلَكِنْ لَوْلَا لَهْ فِيهِ عَلَى نَصْبِ أَوْلَادِهِمْ هُوَ الَّذِي اسْتَلْزَمَ قِرَائَتَهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُهُمْ  
مَجْرُورًا بِأَصَانَةٍ الْمَصْدَرِ إِلَى مَفْعُولِهِ وَشُرَكَاءُ بِهِمْ صِفَةٌ لَهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو الدَّائِي فِي مُحْصَفِ أَهْلِ السَّامِ أَوْلَادُهُمْ  
شُرَكَاءُ بِهِمْ بِالْيَاءِ وَفِي سَائِرِ الْمُصَاحِفِ شُرَكَاءُ وَهُمْ بِالْوَاوِ قَالَ أَبُو الْبَرَاءِ هَسَمٌ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ فِي أَهْلِ السَّامِ  
وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَاءُ بِهِمْ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ شُرَكَاءُ وَهُمْ قَتْلٌ وَلَمْ تُرْسَمْ كَذَلِكَ إِلَّا بِاعْتِبَارِ قِرَائَتِهِ  
فَانْتَهَوْا عَلَيْهِ قِرَاقَةَ مُعْظَمِ النَّزَائِرِ وَبِحَسَبِهَا أَيْضًا قِرَاقَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَلَى اسْتِزَادِ زَيْدٍ لِي الْقَتْلِ كَمَا فَعَلَ بِنِ عَامِرٍ  
وَلَمَّا خَفِيَ أَوْلَادُهُ بِالْأَصَانَةِ وَرَفْعُ شُرَكَاءُ وَهُمْ عَلَى أَصَانَةٍ فَعِلٌ كَانَهُ قَتْلٌ مِنْ زَيْدٍ فَقَالَ شُرَكَاءُ وَهُمْ مِثْلُ مَا يَأْتِي



فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ فَيُسَبَّحُ لَهَا فِيهَا بِفَتْحِ الْبَاءِ ثُمَّ قَالَ زَيْجَالُ أَيُّ سَبَّحَهُ زَيْجَالُ وَهِيَ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَمَّا شَرُّ  
 بِالْخَفَضِ فَحَسْبُ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَحَسْبُ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَحَسْبُ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَحَسْبُ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ وَحَسْبُ قِرَاءَةُ بَنِي عَامِرٍ  
 وَهَذَا رَجْعُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ لِأَسْتِغْنَاءِ لَهَا لَمْ يَطَّأْ وَلَا مَعْنَى قَالَتِ الرَّجَالُ وَقَدْ زَوَّيْتُ شُرَكَائِهِمْ بِالْيَا فِي مَعْنَى  
 الْمَصَاحِفِ وَلَا كُنْ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى أَنْ يَكُونَ شُرَكَائِهِمْ مِنْ بَنَاتِ أَوْلَادِهِمْ لِأَنَّ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ وَأُولَئِكَ فِي أَوَّلِهِمْ  
 وَقَالَ بَنِي الْخَاسِرِ فِيهَا أَرْبَعُ قِرَآئَاتٍ فَذَكَرْنَا ذِكْرَنَا وَنَسَبَ قِرَاءَةَ السُّلَمِيِّ إِلَى الْحُسَيْنِ بَعِيًا وَنَسَبَ الْقِرَاءَةَ الرَّابِعَةَ  
 إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ وَحَسْبُ عَمِيرٍ أَبِي عَمِيدٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ قِرَآئَتُهُمْ قَتْلَ الْبَزْغِ وَخَفَضَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ  
 بِالْخَفَضِ بَعِيًا عَلَى أَنْ يَبْدَلَ شُرَكَائِهِمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ لِأَنَّهُمْ شُرَكَائِهِمْ فِي النَّسَبِ وَالْمِيرَاثِ وَذَكَرْنَا الْقِرَآئَتَيْنِ  
 الْأُولَتَيْنِ بِزَيْجَالٍ شُرَكَائِهِمْ ثُمَّ قَالَ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ شُرَكَائِهِمْ بِالْيَا فَإِنْ تَكُنْ مُتَّبِعَةً عَنْ الْأُولَى  
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَفْرَازَ بَيْنَ شُرَكَائِهِمْ الْأَوْلَادَ لَا أَنَّهُمْ مِنْهُمْ فِي النَّسَبِ وَالْمِيرَاثِ فَإِنْ كَانُوا يَفْرَازُونَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ  
 فَلَسْتُ أَعْرِفُ جِهَتَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونُوا فِيهَا اخْتِلَافٌ بِلُغَةٍ قَوْمٌ يَقُولُونَ لِبَنَاتِهِمْ عَسَايَا وَيَقُولُونَ فِي بَنَاتِهِمْ حَمْرُ الْجَانِ  
 فَهَذَا رَجْعُهُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا زَيْجَالٍ كَثِيرًا مِنْ الشُّرَكَاءِ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ بِبَعْضِ مَصَاحِفِهِمْ لِأَنَّ  
 شُرَكَائِهِمْ فَاعِلٌ لِبَنَاتِهِمْ كَمَا هُوَ فِي الْقِرَاءَةِ الْقَامَةِ قَالَ وَأَنْ شِئْتَ جَعَلْتُ زَيْجَالًا إِذَا فَتَحْتَهُ لَا تَلْسُ ثُمَّ يَخْفَضُ الشُّرَكَاءُ  
 بِمَا بَاعَ الْأَوْلَادَ قُلْتُ يَعْنِي بِتَقْدِيرِ الْكَلَامِ زَيْجَالٌ مُزَيَّنٌ فَقَدْ احْتَجَّ شُرَكَائِهِمْ بِالْحَجَرِ أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِلأَوْلَادِ  
 سَوَافِرِي زَيْجَالٍ أَوْ بِالْفَتْحِ وَتَقْدِيرُ الشُّرَكَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ هُمْ ظَمُّ الْأَصْنَافِ أَوِ الشُّبَّانِ لِيُنْزِلَ الْإِكْفَارَ  
 أَنْ يَقْتُلُوا أَوْلَادَهُمْ بِالْوَادِ وَبِالْحَجَرِ لِلَّاهَةِ وَعَلَى قِرَاءَةِ بَنِي عَامِرٍ يَكُونُ الشُّرَكَاءُ الْقَائِلِينَ لَأَنَّهُمْ لَمَّا  
 زَيْجَالُ الشُّرَكَاءِ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ صَارُوا كَمَا هُمْ فِي الْمَعْنَى

## وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُصَافِينَ فَاصِلٌ وَلَمْ يَلَفْ غَيْرَ الظُّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيَصْلُ

يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ فِي قِرَاءَةِ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ أَوْلَادُهُم الَّذِي هُوَ مَفْعُولُ الْقَتْلِ وَقَعَ فَاصِلًا بَيْنَ الْمُصَافِ وَالْمُصَافِ إِلَيْهِ  
 لِأَنَّ قَتْلَ مُصَافٍ إِلَى شُرَكَائِهِمْ وَكَثَرُ الْخَطَاوَةِ عَلَى أَنَّ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُصَافِينَ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالظُّرْفِ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً  
 فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَلَفْ أَيُّ لَمْ يُوْجَدْ غَيْرَ الظُّرْفِ فَيَصْلُ بَيْنَ الْمُصَافِ وَالْمُصَافِ إِلَيْهِ وَأَمَّا فِي كَلَامِ غَيْرِ شَعْرٍ فَلَمْ يُوْجَدْ  
 بِالظُّرْفِ فَكَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ النَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا اعْتَرَضَ بَيْنَ عَمَلِي قِرَاءَةِ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ فَصْلًا بِالظُّرْفِ فَقَالَ

## كَلِمَةُ دَرِّ الْيَوْمِ مِنْ لَمَهَا فَلَا تَلْمُ مِنْ مِلْمِ الْخَوَالِجِ

أَرَادَ بَنِي الْأَنْشَدَةِ سَبْؤِيَّةً وَغَيْرَ وَهِيَ لَمٌّ وَزَيْجَالٌ • لَمَّارَاتٌ سَائِدَةٌ مَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرِّ الْيَوْمِ مِنْ لَمَهَا  
 يُرِيدُ لِلَّهِ دَرِّ لَمَهَا الْيَوْمَ وَالنَّشْدُ سَبْؤِيَّةٌ أَيْضًا لَا فِي حَبِيبَةِ الْمُتَمَرِّدِينَ كَمَا خَطَّ الْكَاتِبُ يَلْفٌ يَوْمًا يَهُودِيَّةً  
 أَيُّ يَهُودِيَّةً يَوْمًا وَالنَّشْدُ لَدُنَّا بَنَاتٌ عَنِّي • هُنَّ أَخَوَاتِي فِي الْحَرْبِ مِنْ لَمَّا خَالَه فِي الْحَرْبِ  
 قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ • كَانَ أَصَوَاتُ مِنَ الْعَاقِلِينَ سَاءَ وَأَخْبَا مِيشِرَ أَصَوَاتِ الْعَرَاكِجِ •  
 أَيُّ كَانَ أَصَوَاتُ أَخَوَاتِي مِيشِرَ فَكُلُّ هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ فَصْلٌ فِيهَا بِالظُّرْفِ الصَّرِيحِ وَبِالْحَجَرِ وَالْمِيزِ بَيْنَ الْمُصَافِ



والمضاف اليه ولا يجوز ذلك في غير الشعر **قال** سيبويه في قوله يا سارق اللبلة اهل الدار يحضر  
 اللبلة على التجوز ونصب اهل على المنعولية ولا يجوز يا سارق اللبلة اهل الدار الا في شعر كراهية ان  
 يعطوا بين الجاز والمجزوء ثم قال ومما حار في الشعر قد فصل بينه وبين المجزوء قول عمرو بن قنينة قد كن  
 الاميات المتقدمة وغيرها ثم قال وهذا يفتح ويجوز في الشعر على هذا مردت بجيز واقل من ثم قال  
 ابو الفتح بن حنبل الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف وحرف الجر كثير لكنه من ضرورة الشاعر  
 وقوله ملهم هو اسم فاعل من اكلهم الرجل اذا اتي بما ياكل عليه اي من ملهم اهل النحر وهو اسم جنس فعلا  
 وقع في زوايتنا بلفظ المفرد ولو كان بلفظ الجمع كان احسن اي من ملهمي النحر ثم حذف الباء لانه لا يفت  
 السالكين ويقع كذلك في بعض النسخ وهو الاجود وحذفنا انما جاز من الكاتب لان الناظم رحمه الله  
 املى تحفيت الناص على الكاتب لانها ساوقة في اللفظ اي الذين لغزوا له فكانت قراءة بن عمار هذه من  
 النخلة على فستين منهم من ضعفها ومنهم من جعل قاربها وكلم قد اتي بما ياكلهم عليه لانه انكسر  
 قراءة قد صحت عن امام من ائمة المسلمين لكن من بني ذلك ولم يجعل فامره اقرب اذ لم يبلغ عمله اثر من  
 ذلك ومن جعل فقد تغدي طوره فبين امره ولمه وجهله بما قد حفي عنه فان هذه القراءة قد نقلها بن عمار  
 عن قراها عليه ولم يقرأها من تلقاء نفسه وسباني توجيهها **قال** ابو عبيد وكان عبد الله بن  
 عامر قرا هل الشام بقروها ذرير بالضم الزاي قل بالرفع اولادهم بالنصب شركا بهم بالحقير ونياولته  
 مثل شركا بهم اولادهم فيقر مؤن بين الفعل وفا عليه قال ابو عبيد وكأحب هذه القراءة لما فيها من  
 الاستكراه والقراءة عندنا هي الاولى لصحتها في العربية مع اجماع اهل الحرمين والمصرين والعراقيين عليها  
 وقال ابو علي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنقول والمفعول به مفعول المضاف  
 وهذا يفتح قليل في الاستعمال ولو عدل عنها الى غيرها كان اولي الاثر في انه اذا لم يفصل بين المضاف والمضاف  
 اليه بالظرف في الكلام وحال السبعة مع التساعيم في الظرف حتى او فورها مواقع لا يفتح فيها غيرها لخوان  
 فيها فوئا جتايرين بلون للمجزة حولا كميلا ولا تخفى فيها فاني نجها اخال مصابيه القلب جم بلائله  
 الاثر جانه فصل بين ان واسمها بما يتعلق بجزءها ولو كان بغير الظرف لم يجوز ذلك فاذ لم يجوز الفصل  
 بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الكلام مع التساعيم في الظرف في الكلام وانما جاز في الشعر  
 فان لا يجوز في المفعول به الذي لم يتسع فيه بالفعل به اجدد وقال الزمخشري وامّا قراءة بن عمار بالفعل  
 بينهما بغير الظرف فتبي لو كان في مكان اخر ورات وهو الشعر لكان سمي مرذوذا فصيف به في الكلام  
 المستور فكيف به في القرآن المعجز نجش نظمه وحبر الية قال والذي حمله على ذلك انه راي في بعض المصاحف  
 شركا بهم ملكوا بالياء ولو قرا بحرا الاولاد والشركا لان الاولاد شركا ولم في اموالهم لوجد في ذلك مناد وصدق  
 الا كتاب قلت فاني هذا وسبهم اشار الناظم بلوم قايله ثم ذكر وجه هذه القراءة **فقال**

الادام

ومع رسمه ربح الفاوصل اي مراده الاحقر الخوي السد مجمل لا



اي ومع كون الرسم شاهد القراءة بن عامر وهو خبر شرعا بهم وامسك الاولاد فليس فيه الا النقل المحض  
 لكن الرسم كما يحتمل نصب الاولاد كحتمل ايضا خبرها على ما سبق وهو الذي رجحه اهل العلم نحو على القول  
 بانها مع هذا الرسم اي مع شهادة الرسم شهادة هذا البيت الذي ورد ايضا بالفصل بين المضامين بالفعول  
 به وهو ما السكند الاحقش ابو الحسن سعيد بن مسعدة الهوي صاحب الخليل وسينويه فزجها بمرجة  
 ربح القلوص اي مراده اي ربح اي مرادة القلوص فالقلوص مفعول ويؤيد في ترجيحها تمتكنا ويؤيد في مدافعت  
 قال الفرابي كتاب القاني بعد انشائه لهذا البيت وهذا مما كان يقول له نحو اهل الحجاز ولم نجد  
 مثله في العربية وقال في موضع آخر ونحو اهل المدينة ليس دون هذا البيت والصواب ربح القلوص  
 بالحقش وقال ابو علي النري ربحه ذلك على ضعيفه وقلة الاستعمال له انه قد جاء في الشعر الفصل على  
 حد ما قرأه قال الطرماح **•** يطفر كوني المراتع لم يبرع بواديه من فزع القسي الكبارين **•**  
 قال وزعموا ان ابا الحسن استدرج القلوص اي مراده بهذا البيت لبيان مثل قراءة بن عامر قال بن جني في بيت  
 الطرماح لم يجد فيه بدا من الفصل لان القوافي بحرورة وقال في ربح القلوص فصل بينهما بالفعول به هذا  
 مع قد ربح على ان يقول ربح القلوص اي مرادة كقولك سربى اهل الخبر زيد قال وفي هذا البيت عندي  
 دليل على قوة اصناف المصدر الى الفاعل عندهم وانه في لغتهم اقوي من اصنافه الى المفعول لان الله انقلب  
 هنا الصلوة مع متكلمه من تركه ان تكسبها لاسي غير الرعية في اصناف المصدر الى الفاعل دون  
 المفعول قال ابو الحسن الحوفي اجمع من الابناء في هذه القراءة فقال قد جاء عن العرب هو غلام ان تالله اخيك  
 ففرق بين تالله قال ويرى ان عبد الله بن ذكوان قال سألني الكسائي عن هذا الحرف وما بلغه من  
 قرأنا فرأيت كانه قد اعجمه ورع بهذا البيت **•** تنويهاها الحصاني كلها حرة نفي الدراهم لتفاد الصيارين **•**  
 ينصب الدراهم ورواه عيينة بن خضر الدرام ورفع شفاذ على النخلة قلت وانما اعجب الاسي لانه وافق  
 عند ما بلغه من لغته ومثله ما السند عمن **•** فداهم دون الحصا داللاش اي دون الداليس الحصا  
 وفي شعراي الطيب **•** سقاها الحجي سقي الرياض السحاب **•** اي سقي السحاب الرياض قال ابو الحسن بن خنوزر  
 محور الفصل بين المصدر والمضات اليه بالفعول لكونه في غير محله فعزوني بيق الناحية ولا يجوز بالفاعل لانه  
 في محله و عليه فداه بن عامر قلت وقد استدل الشيخ بيتاني شرحه بيم الفصل بالفاعل وبالحجاز والمجاز وهو  
 عمر على ما ستمر وقد شفت عليل عبد القيس مائة صدورها اي شفت عبد القيس عليل صدورها  
 وما وجب الفصل ايضا بالمتادى لاختلاف القدر جني في كتاب الحماير كان يزدون الباعصام زيد حمار ذوو اللجام  
 قال اي كان يزدون زيد باعصام حمار ذوو اللجام قلت وحدثت في شعر السند الى معوية بن عمار  
 به عن زهير العباس رحمتها الله **•** حوت وقد بل المراتي سيفة من ابن شيخ الاباطح طالع **•** اي من ابن  
 ابن طالع شيخ الاباطح بفصل بين مضات ومضات اليه بمضات اليه ايضا وهو صفة لذلك المضات  
 والمضات اليه من ليم طالع هو على رضى الله عنه ولا بعد فيما استبعده اهل النجوم من جهة المعنى وذلك انه  
 قد عهد تقدم المفعول على الفاعل المرفوع لثباتا ستمرت له هذه الرقبة مع الفاعل المرفوع قد ربحه فان المصدر

جواز



لو كان متوينا لجاز تقدم المفعول على ما عليه نحو عجبني ضرب ثم ان يد فكذلك في الاضافه وقد ثبت  
 جواز الفصل بين حرف الجر ومجروره مع شدة الاتصال بينهما اكثر من شدة بين المضاف والمضاف اليه  
 في نحو قوله تعالى فيها نقيضهم ميثا فقهه فيما رحمة من الله فان القول ان اية كتابها ساوية في اللفظ لستولها  
 في المعنى قلت والمفعول المتقدم في غير موضعه معني فكانه موحدا لفظا ولا النيات الى قول من زعم انه لم  
 يات في الكلام المنشور مثله لانه ثاب ومن استند هذه القراءة مثبت والثبت مخرج على النبي باجماع ولو  
 نقل الى هذا الداعم عن بعض العرب انه استعمله في النثر لرجع عن قوله فانه لا يكفينا في قول القراءة من الناحية  
 عن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم الذي حكاه بن لاينا في الفصل في غير الشعر كقوله مسقطه مركبة  
 من فعل وفا على مع حرف شرط وما يقوي ما ذكرناه انهم النثر لو ان الفصل بالجواز والمجرور لم يات الا في  
 الشعر وقد روت الرواية في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الفصل بهما وهو نحو قوله عليه السلام هل  
 اسم تار كوا لي صا جي تار كوا لي مزاي اي تار كوا لي صا جي تار كوا لي مزاي لم يزل يلقونهم فلقوا  
 بانه لم يات في الكلام المنشور فصل بالمفعول ولا بالظرف ونحو قال ابو القاسم الكرماني في كتاب  
 التقاسيم قراءة بن عامر وان ضعفت في العريضة الاحالة بين المضاف والمضاف اليه فتقوية في الرواية عالية في  
 كتاب الخصايع لابن جني باب ما يرد عن العربي مخالفا للجمهور اذا اتفق شي من ذلك نظري في حال العربي  
 وفيما جاية فان كان مضيا وكان ما اوردته مما يبيد القياس فان الاول ان يحسن الظن به قد يكون ذلك قد وقع  
 اليه من لغة قديمة قد طال عهدهما ونحوها ومنها اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد بن ابي الحجاج عن ابي خليفة الفصل  
 بن الحباب قال قال بن عيون عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان الشعر على قوم لم يكن لهم علم اصح  
 منه فجا الاسلام فتساعت العرب عنه بالجهاد وغروا فار من الدوم ولهيت عن الشعر ورز وانه فلما كثر الاسلام  
 وجات الفتوح وطانت العرب في الامصار وراجعوا زوايه الشعر فلم يزلوا الى كبار مدبرين ولا كتاب مكنون  
 والنواذ لك وقد هلك من هلك من العرب بالموت والقتل حفظوا اقل ذلك وذعب عنهم لسه قال وحرمنا  
 ابو بكر عن ابي خليفة قال قال يونس بن جيب قال ابو بكر بن العلاء ما نهي ما قالت العرب لا اقله ولجاءم  
 وافر الجاهل علم وسفر كثير قال ابو الفتح فاذا كان الامر كذلك لم يقطع على الفصح سماع منه ما خالف  
 الجمهور بالخطا ما وجد طريقا الى القبل ما يورده اذا كان القياس من نصه قلت وقد بينا وجه القياس في  
 القواعد وقد جاتهما من طريق صحيح وبالله التوفيق وقول الناظم اي مرادة الا حشر يفتح الحاء من مرادة  
 اراد ان ياقبها نظر الساعفة فبقا لها ساكنة فليتها تكون اللام في الاخش فلزم تحريكها فتحها على حكم  
 قوله سبحانه الميم الله في آل عمران ولو ابدل الهاما على الاصل ونحوه كان له وجه لانه واصل وشاعرها  
 ابدلها للوقت ولكن كان يموت لفظا لحيكاية وكان بعض السيوخ يخرق قرائته بالنار ولم يسمعه من  
 الشيخ ابي الحسن رحمه الله الا بالها واتفق اني لبيت الشيخ الساطي رحمه الله في المسامد سألته  
 عنه اهو بالنار ام بالها فقال **ما الهاء والله اعلم**  
**وان تكررت كمد وميتة دنا كافا وانح حصا دكبي خلا**

يهنا



فتح نون فكن بالقاف حركة همة انت اليها ثم حذف الهمزة وكسرا لدال من حصاد على حكاية لعظمي القرآن  
 وكف صدق مضروب على كمال وكذا كافي وكذا في موضع الحال اي كافي كافي حلا  
 وهو جمع حلية اراد وان يكثر مية فم فيه شركا نرفع مية على ان كان تامه اي وان يوجد في بطنها مية  
 واثاني المية غير حقيقي فلهذا ذكر من كثر ومن نصبت مية وانت تكثر قدر وان تكن الاحبة مية  
 وهو قراءة ابني بكر وقلة الباقي على ان يكن ماني بطونها مية وقول الناطم ومية يعني بالرفع والاطالة ذال في ذلك  
 والحصاد بفتح الحاء وكسرها الغنائز ففتح قراءة بن عامر وابي عمر وعاصم ورس في البيت الا في وهو

## ثَمَّ وَسُكُونًا مَلْعَرَجِيصًا وَأَشْوَاكُ كُونًا كَمَا فِي دِيْنِهِمْ مِثَّةً كَلَا

اشارة بقوله ثم الى عامهم ومعناه استهرو وانتشر من ثي المال وغيره ينمي اذا اراد والمغربا مكان العين ونها  
 لغتان وهما اسم جمع لما عر كثر وحريم ومن انت تكثر وترفع مية جعل كان تامه ومن نصبت تلون  
 على ما تقدم في مثلها في ثم لم تكثر مية بنصب الفضة واثاني تكثر انت الفعل لاثاني الجراو على تقدير الا  
 ان تكثر الانعام والجنه او النفس مية ومن نصبت مية وذكر تكثر قدر الا ان يكون الموجز مية كلا  
 معناه حرث لا بالرفع مع الاثاني قراءة واصحة بخلاف الاثاني مع الضب

## وَذَكَرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شِدَاوَانٍ كَسِرُوا شَرَّعًا وَبِالْحَفِّ كَمَلَا

الكل يعني جميعا والتخفيف في الدال لا في الكاف الاصل تذكرون فمن خفف الالف الثانية ومن شدد  
 ادعها في الدال والشدة بعينه الفتحة والشدة اي خف على ثوب من الحج وان هذا صراطا طي كسره على الاستيفان  
 والفتح على حذف حرف الجراي وكان هذا صراطا مستقيما فاتبه قال ابو علي من فتح ان فتبا من قول  
 سيرة انه حملها على ما يتبعه لانه قال في قوله ليلا في ثوب وان هذه امتلأ امة واحدة وانما بكم فاعبدون  
 وان المساجد لله فلا تدعوا ان المعنى لهذا فليعبدوا رب ولكن هذه امثلكم وكان المساجد لله فلا تدعوا  
 فكذلك وكان هذا صراطا مستقيما فاتبه قال ومن خفف يعني فتح فان الخففة في قوله يتفلق ما يتعلق  
 به المشددة وموضع هدار نفع بالابداد وكبر صراطا في ان ضمير الفضة واخذت والالف التي في قوله  
 فاتبه مثل القافي مولاك يزيد فامر زوا على هذه الكسرة عاطفة جملة على جملة وعلى القول الاول ان  
 وقال القرآن بفتح ان بوقوع اكل عليها قال وان شئت جعلتها خفصا يزيد ذلك وصام برب وبان هذا  
 صراطا مستقيما فاتبه ومول الناطم وبالفتح كمل اي كملت وجو القراءة فيها لا بها لانه وقد ذكرها

## وَيَا نَبِيَّهُمْ شَافٍ مَعَ الْحُلِّ فَاَرْقُومًا مَعَ الرَّوْمِ مَدَاهُ خَفِيفًا وَعَدَلَا

يعني هل ينظرون الا ان تاتهم الملا بكه هنا وفي التحل فزاهما بالياء جمع والكسائي على التذكير والباقر  
 بالثاء ورحمها ظاهرا لان ثابث الجماعة غير حقيقي وقراحة والكسائي ايضا فارقوا ذنوبهم هنا



وفي الروم على وزن قائلوا والباقون فترقوا بشديد الراء من التثنية والاول من المفتوحة وهما متعلقان لان  
من فرق بينهما فاسم بعض وقد فرق الذين المأمورين والله اعلم هـ

## وكسر وفتح في قيمادكا وباءتها وجب هي سماءي مقبلا

خفف حقه صفة وفتح اي افتح من غير تشديد فالقراءة الاخرى بالكسرة والتشديد في الباء مع فتح القاف  
وقد تقدم الكلام في قيماني سورة النساء ثم ذكر من يات الاضافة يات احداها وجهي الذي قطع  
فتحها نافع وزعموا من وجهي وجهي الله فتحها نافع وحده وفك النظم مقبلا حال من محدث  
تدبر اخذ مقبلا عليه وهو اعتراض من عدد الايات ويجوز ان يكون التشديد ياتي ذلك مقبلا وظاهر الكلام فيه معنى حسن فان  
الوجه معناه القصد فكانه قال وجهي سماءي في حال كونه المات مقبلا الي اي لا اتيك كال لي منه هـ

## وزني صراطني ثلث لانه ومحيي والاسكان صح تحملا

اراد ان ياتي صراط فتحها نافع وابوعمر ووي صراط مستقيما فتحها ابن عامر وحده اي في ثلثه مواضع اي امرئ  
فتحها نافع وحده اي اخاف ان عصيت اني اراك وقومك فتحها الحميميان وابوعمر ووي محياي سلمها قالون ووي  
يخلاف عنه فهي ثلثي يات ثم اكسد حجة الاسكان في محياي من جهة التثنية بقوله والاسكان صح تحملا  
لان النحاة طعنوا فيه كما سبق ذكره ونصب تحملا على التثنية وانما قال ذلك لاجل ما قاله ابو عمر والدايني  
في كتاب الارجاس قال ارجاس الرواسين وادلاها بالصحة في رواية من روي الاسكان اذ هو الذي رواه ادرس  
عن نافع دون غيره وانما الفتح احتيازا من ورش وقد كان له احتيازا باخذه محياي فبعد ما رواه عن نافع  
وربما لم يثبت للقباني فجهله عنه على انه يروي عن نافع وقال ابو الازهر وقد اورد بن له طيبة امرئ عن  
بشيدان انضما مثل مشواي وزعم انه افترس في النحو وقال يونس بن عبد الاعلى قال لي عثمان بن سعيد اوجب  
الي ان نصب محياي وتوفيت مما في قلت ونعم ما حارة ورش من فتح ياء محياي وقد جئ في يات الاضافة  
تثنية ذلك وفيها زيادة واحدة وحده وقد هدايني وكلا احاف انبتها في الوصل ابو عمر وحده وانما قلت  
مواضع قوله والاسكان صح تحملا فقلت هـ ريدت قد هدايني لمن تله والله اعلم هـ

## سورة الاعراف

## وتذكرون الغيب زد قبل اياه كريا وخف الدال كم فتر فاع

اي زاد بن عامر ياء فتر اقليل ما تذكرون وخفف الدال والباقون لم يزدوا هذه اليا الدالة على  
الغيب وهم في تخفيف الدال وتشديد هاءا مختلفون على ما سبق في الانعام وانما احتاج الي اعادة  
الكلام في تخفيف الدال هنا لاجل زيادة بن عامر على تخفيفها وقد سبوا الكلام في تفصيل  
مثل هذه القراءات وفي معنى قوله كريا عطفها على سورة النساء هـ



**مَعَ الرَّحْرِفِ أَعَكْسُ خَرَجُونَ بَعَثَ وَصَيَّرَ وَأَوَّلِي الرُّومِ شَأْنَهُ مَسْلَا**  
أَرَادَ مِنْهَا تَخْرِجُونَ بَأْسِي دَمٌ وَفِي الزَّخْرِفِ مَلَكٌ مِثْلًا كَذَلِكَ تَخْرِجُونَ وَالْأَوَّلِي فِي الرُّومِ كَذَلِكَ  
تَخْرِجُونَ مِنْ بَأْسِي أَحْتَرَزُ مِنْ الشَّيْءِ وَهِيَ تَمُّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةٌ مِنَ الْمَرْضَى إِذَا أَنْتُمْ تَخْرِجُونَ فَاتَمُّ أَحْتَرَزُ  
عَلَى أَنْ الْفِعْلُ نِيَمٌ مُسْتَنَدٌ إِلَى الْفَاعِلِ وَخَالَفُوا فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ فَقَرَأَهَا حَمْرٌ وَالْكَسَائِيُّ  
وَبَزْزُكَوَانِ كَذَلِكَ مَسَاءُ الْفَاعِلِ وَفَرَّهَا غَيْرُهُمْ عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ وَوَجْهُ الْفَرَاغِ ظَاهِرٌ لَا تَمُّ  
أَخْرِجُوا تَخْرِجُوا مَقُولُهُ بَعَثَ يَعْنِي فِي النَّارِ وَصَيَّرَ فِي الدَّرَاءِ وَلَوْ قَالَ بَعَثَ نَفْسَهُ مَعْطُوفٌ بِالْفَاءِ كَانَ  
أَجُودَ مِنَ الْوَاوِ هُنَا لِأَنَّ قَرَأَ الْبَاقِيْنَ أَيْضًا بِقِيَمِ وَبَعَثَ وَالْوَاوُ لَا تَقْتَضِي تَرْتِيبًا وَإِذَا قِيلَ ذَلِكَ بِالْفَاءِ بَانَ  
أَنَّ الصَّمَّ بَعْدَ الْبَعَثِ فَيَقْتَضِي أَنَّ الْفَاعِلَ عَلَى اسْتِنَادِ الْفِعْلِ إِلَى الْفَاعِلِ وَفَاعِلُهُ قَوْلُهُمَا عَكْسُ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ نَحْوِ النَّارِ  
صَمًّا وَمَكَانَ الصَّمِّ فَتَمَّ وَلَوْ قَوْلُهُ أَعَكْسُ لَحُلَّتْ مَكَانَ الصَّمِّ كَسَرٌ لَا يَهْمُ مِنْهَا هَاهُ

**خُلْفَ مَقْعِي فِي الرُّومِ لَا تَخْرِجُونَ فِي رَضِي وَبِأَسِ الرَّيْعِ فِي حَوْثِ نَفْسِي لَا**  
أَيُّ عَيْنٍ نَزْدَكَوَانِ خِلَافَتْ فِي أَوَّلِي الرُّومِ الْمَذْكُورَةِ وَقَوْلُهُ مَقْعِي رَمَضٌ وَلَوْلَمْ يَرْمِزْ لَكَانَ مَعْلُومًا لِأَنَّ  
ذِكْرَ الْخُلْفِ مَهْمَا اُطْلِقَ بَعْدَ رَمِيزٍ أَوْ كَثُرَتْ جَعِ إِلَى خَيْرٍ رَمِيزَ هَذِهِ عَادَةٌ وَلِلَّهْنِ اصْطَرَحْنَا إِلَى كَلِمَةٍ  
يَتَرَنَّ الْبَيْتَ بِهَا فَلَوْ أَنَّ بَعْضَ مَا فِي أَوَّلِهِ مِثْلُ لَوْحٍ رَمِيزَ الْغَبْرِ نَزْدَكَوَانِ فَكَانَ رَمِيزَ الْمِيمِ أَرَبِي لِمَنْ فِيهِ زِيَادَةٌ  
بَيَانٌ وَجَبَتْ أَنْ يُقَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ لَا تَنْظِيرُهُ فَإِنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يُطْلَقُ فِيهَا الْخُلْفُ بَعْدَ رَمِيزٍ مُتَعَدِّدٍ يَكُونُ  
الْخُلْفُ فِيهَا رَاجِعًا إِلَى الْحَرْفِ الْمَرْمُوزِ لَهُ وَهُنَا رَجَعَ الْخُلْفُ إِلَى بَعْضِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ  
ثَلَاثَةٍ فَلَوْ قَالَ خُلْفَ الَّذِي فِي الرُّومِ لَطَنَّ أَنْ خُلْفَ يَمِينُ لِجَمِيعٍ وَأَنَّ الْمَوْضِعَ لَا حَرْفَ لَخُلْفَ فِيهِمَا لِجَمِيعٍ فَارَادَ الْوَحْدَ  
بِالرَّمِيزِ قَالِ لَا تَخْرِجُونَ يَعْنِي الَّذِي فِي الْجَبَابَةِ فَالْيَوْمَ لَا تَخْرِجُونَ مِنْهَا انْفَرَدَ حَمْرٌ وَالْكَسَائِيُّ عَنْ بَزْزُكَوَانِ  
بِقِرَاقَةِ بَيْتِ الْبَاءِ وَفِي الرُّومِ الرَّاءُ وَهُوَ مُسْتَنَدٌ بِالْبَاءِ فِي الْحَشْرِ لَا تَخْرِجُوا لَا تَخْرِجُونَ مَعَهُمْ فَلْيَنْسَبْ بِأَيْتِ بَيْتِ الْخَاءِ  
وَقَوْلُهُ فِي رَضِي لِي كَانَتْ فِي رَضِي مِنْ قَبُولِ الْعُلَمَاءِ لَهُ وَفِي ظَاهِرِ الْعِبَارَةِ أَيْضًا مَعْنَى حَسَنٌ وَهُوَ أَنَّ الْكُفَّارَ  
لَا تَخْرِجُونَ مِنْ شَيْءٍ عَنْهُمْ بَلْ تَخْرِجُونَ مِنْ عَذَابٍ إِلَى عَذَابٍ أَعَادَنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَالْقِرَاطَانِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ  
مِثْلُ تَخْرِجُونَ وَتَخْرِجُونَ وَأَمَّا وَلِهَا مِنَ الْقُرْآنِ نَقِطٌ عَلَى مَا قِيلَ قَالِ أَبُو عَلِيٍّ وَمِنْ رَفْعٍ وَطَعِ  
الْبَاسُ مِنْ الْأَوَّلِ وَاسْتَأْنَفَتْ بِهِ لِحَعْلِهِ مُبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ صِفَةٌ أَوْ بَدَلٌ أَوْ عَطْفٌ بَيَانٌ وَمِنْ قَالِ أَنْ  
ذَلِكَ لَغَوْ يَعْنِي فَضْلًا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَوْلِهِ دَلَالَةٌ لِأَنَّ الْخُجُوزَ أَنْ يَكُونَ عَلَى أَحَدٍ مَكَدًا كَرْنَا وَخَيْرٌ خَيْرُ الْبَاسِ  
وَالْمَعْنَى لِبَاسُ الْقُرْآنِ خَيْرٌ لِحَصَاحِهِ إِذَا اخْتَبَرَهُ وَأَدْبَرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خَلَقَ لَهُ مِنَ الْبَاسِ الرِّيَاسُ الَّذِي يَجْلُو  
وَالصِّفَةُ الْبَاسُ إِلَى الْقُرْآنِ كَمَا أَصْبَحَ إِلَى الْجُوعِ وَالتَّخَوُّفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا انْقَضَى اللَّهُ لِبَاسُ الْحَيِّجِ  
وَالْحَوِّفِ وَقَالَ غَيْرُ آيٍ عِلَّاءٍ وَلِبَاسُ الرُّومِ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ إِذِ الْهُوَ لِبَاسُ الْقُرْآنِ وَيَكُونُ وَهُوَ خَيْرُ الْبَاسِ  
الْمَوَاطِنِ لِلْسُّوءِ سَمَاءُ لِبَاسُ الْقُرْآنِ لِلْسُّوءِ الْعَوْرَةِ لِأَنَّ كَسْرَهَا مُحَرَّمٌ بِنَاءً فِي الْقُرْآنِ وَالْبَيْعُ الْإِشَارَةُ يَقُولُهُ ذَلِكَ  
خَيْرٌ أَيْ خَيْرٌ فِي نَفْسِ الْهَمْرِ أَوْ خَيْرٌ مِنَ الرِّيشِ الْمَحْمَلِ بِهِ وَالَّذِي يَطْرُقُ مِنْ قُرْآنِ الْقُرْآنِ أَنَّهُ اسْتَعَارَ الْقُرْآنَ لِبَاسًا



كما استعاره للجوع والخوف مجازاً ثم استار اليه بقوله ذلك خير اي ممتا مقدم او المحجوع خير في نفسه او خير من غيره  
كما قال سبحانه في موضع اخر ذلك خير لكم واطهر واذا اذلتنا قراة النصيب على ان لباسا المقوي عن غير اللباس  
الموارني للسوق فالاول جعل قراة الرفع كذلك فيكون مستبد وذلك استارة اليه للعلم به والحث عليه من الشائع في  
عدة مواضع ولما حسن قوله الشا عير • اذ المالم يلين شيا بما من التي تبدل عسراً ما وان كان كما سبها واغراب  
فزال الشا طي ولباس الرفع كما سبق في الميتة الحف خولا في ال عمران وقد سبق تفسير قوله في حق هاشم في سورة النصار  
اي ينسلي بذلك المتقون من الضعفاء العاجزين عن لباس الزينة في الدنيا والله اعلم •

## وخاصة اصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويقسم شمللا

هذا البيت جامع لثلاث مسائل استعمل فيها الرفع والغيب والتذكير وهي الامور التي يستغني بها القاطع عن القيد  
المسئلة الاولى خالصه يوم القيامة القراة فيها دليلا بين الرفع والغيب وكان اطلاقها من غير قيد دليل على انه  
اراد الرفع لمن رمله وهو نافع وحده فالباقون بالنصب فوجه الرفع ان تكون خالصه خبر المبتدأ الذي هو في قوله  
الذين امنوا متعلق بالخبر وفي الحياة الدنيا معول امتوا اي هي خالصه يوم القيامة للمؤمنين في الدنيا ويجوز ان يكون  
الذين امنوا خبر المبتدأ وخالصه خبر بعد خبر وفي الحياة الدنيا معول الاول اي استقرت في الدنيا للمؤمنين وهي خالصه  
يوم القيامة وخالصه بالنصب على الحال اي هي للمؤمنين في الدنيا على وجه الخلو من يوم القيامة بخلاف الكافرين  
فانهم وان بالوفا في الدنيا لهم في الآخرة منها شيء ورد ابو علي وجوها كثيرة فيما تعلق به قوله في الدنيا قال الشيخ  
ومعنى قوله اصل انها طمعت للذين امنوا بطريق الاصلية في الدنيا والآخرة وانما شاركهم غيرهم في الدنيا بطريق الاصلية  
في الدنيا والآخرة المسئلة الثانية قال لكل نفع ولكل لا تعلمون القولا فيها دالين على الغيب والخطاب وكان  
اطلاقها من غير قيد دليل على انه اراد الجنب لشعبة وحده والباقون بالخطاب وجه القرائن ظاهر بسبب لما  
تظهير وقوله في الثاني احترز به من قولنا تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فانه بالخطاب من غير خلاف فان قلت هلا  
قال في الثالث فان قبل هذين الموضعين بالفاء وهو ان الله لا يامر بالفتن انقولون على الله ما لا تعلمون وهو ايضا بالخطاب  
بالاخذ فان قلت اراد الثاني بعد حكمة خالصه التي ذكر الخلاف فيها ولم يحجج الى الاحتراز عما تقدم خالصه فان ذلك  
يعلم انه لا خلاف فيه لانه نقدها ولو كان فيه خلاف لذكر قبل خالصه هذا غالب نظمه وان كان في بعض المواضع  
تقدم حرفا على حرف على ما يوازيه النظم ولكن الاصل ما ذكرناه ونظير ما فعله هنا ما ياتي في سورة يونس من قوله  
وذلك هو الثاني اي لفظ نجي بعد جعل وهو ثالث ان صحت اليه اخر قبل جعل على ما سباني في موضع ان شاء الله تعالى والدليل  
على انه يراعي ترتيب الحروف لا يحتاج الى ان يحترز عن السابق قوله في سورة المؤمن صلاهم شاف اراد الي بعد  
امانهم ولم يحترز عن قوله الذي هم في صلاهم شاعون لانها سبق ذكر اماناتهم وهذه مواضع حسنة لطيفة  
يحتاج من يروم فهم هذا النظم ان ينظر فيها ولو انه قال وخالصة اصل وشعبة يعلمون بعد ذلك فلا حاجة الى ذكر  
في ولا ياتي المسئلة الثالثة لا يفتح لهم ابواب السماء اختلف فيها في موضعين أحدهما المذكور في هذا البيت وهو التذكير  
والثاني في كل الاطلاق النظم في قوله وفتح شمللا دليل على انه اراد التذكير لجملة والآيات وجه القرائن ظاهر لان الثاني ابواب



ليس حقيقي وقد وقع الفصل بين الفعل وبينها ثم ذكر الموضع الثاني فقال

## وَحَقِّفْ شَفَا حَكَمًا وَمَا الْوَاودَعُ كَمَا وَحَيْتُ نَعْمًا بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رَبِّ لَا

اي ووافق ابو عمرو وحمة والكسماي على تخفيف تنفع ولم يوافقهما في التذكير فصار فيها ثلاث قرآن التذكير مع التخفيف والثاني مع التخفيف وقرأة الباقي الثاني مع التشديد في التخفيف من فتح والتشديد من فتح وقد تظيرها وقوله وما الواودع الواو بالنصب مفعول دع اي اترك الواو واسقطها من قوله تعالى وما كنا لنهتدي اقامها بن عامر كذلك لان الواو لم ترسم في مصاحف الشام وهو تظير قرأة في سورة البقرة قالوا اتخذ الله والابن بالواو منهما على ما رسم في مصاحفهم ووجه اثبات الواو فائدة العطف وسقوطها للاستيناف او للاستيفان عنها واليه الامانة بقوله كَمَا قَالَ ابو علي لان الجملة ملتبسة بما قبلها فاعني التباسها به عن حرف العطف قال ومثل ذلك قوله سيقولون ملته را نفهم كلهم فاستغني عن الحذف العاطف بالتباسا حدي الجمليتين بالاحري نعم يفتح العين وكسرها الغتان وهو حرف يستعمل تارة عدة وتارة تصديقا وقوله كَمَا اي وحيت هذا اللفظ موجود في القرآن فليبه هذا الخلاف والله اعلم

## وَأَلْعَنَهُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصَهُ سَمًا مَخْلَا النَّبِيُّ وَفِي السُّورِ أَوْصِي لَا

يريد ان لعنه الله على الظالمين التخفيف في ثوران والرفع في خزلعنة لانه اذا خففت بكل لها وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر واضربعدان ضمير الشأن وقراناف وحده بمثل هذا في سورة النور في قوله سبحانه ازلعنه الله عليه ان كان من الكاذبين وكذلك بقرا ايضا لعن الله علي ما سياتي في مكانه وقرأه الباقي فاصح في المواضع الثلاثة بتشديد ان وتحت ما بعد ها على انه اسمها واسكن ما البري وخففها ضرورة

## وَيُعْشِي بِهَا وَالرَّعْدُ يَنْقُلُ صُحْبَهُ وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَا

يريد يعشي الليل الهاز بهذه السورة وبالرعد التخفيف فيها والتشديد لغتان اعشي وعشي مثل اترك وزل واما والشمس والزل والنجوم مسخرات فغربت الاربعة بالرفع والنصب اما الرفع فعلى الابتداء والخبر مسخرات واما النصب فعلى تذيير وظن الشمس والقم والنجوم مسخرات فيكون نصب مسخرات على الحال اذ يكون على افتار جعل فيكون مسخرات مفعول به فقوله والشمس ادخل والاعطف الناصلة على واو التلويح واللق لفظ الشمس ولم يقيدها بكنها ليعلم انها رفع ثم قال مع عطف الثلاثة يعني بالثلاثة والشمس والنجوم مسخرات وهذه الثلاثة منها اثنان معطوفان والثالث وهو مسخرات ليس معطوفا لثلاثة في حيز ما عطفها عطاء حكمه فهذا قال مع عطف الثلاثة اي مع الثلاثة المتضمنة بالعطف مضمون باب نحو عمامة اي عمامة موصوفة بانها نحو اي ذات نحو معنى اليه فلذا هذه الثلاثة موصوفة بانها ذات عطف اي معطوفة وقوله كَمَا اي كل الرفع في الاربعة والفعل هو الثاني وهذا اللفظ لحد التكميل فيه كما سبق في خالط



معه اي مع ابن عامر في رفع الاخيرين حفص اي واقته على رفع النجوم مشحرات في سورة النحل ولم يوافقته على رفع  
 والشمس والارض في النحل ولا على رفع الاربعه ههنا وفي عيان الناظم فظن ذلك انها لا تحتلوا من تدبير  
 وكلاهما مشكل احدهما ان يكون تقدير الكلام حفص مع ابن عامر على الرفع في الاخيرين في النحل وهذا صحيح  
 ولكن لا ينبغي في نظمه على ان ابن عامر يرفع الاولين في النحل لان لفظة في البيت الاول لم يأت فيه بما تدل على التبيين  
 ولفظة في هذا البيت لم يتناول الا الاخيرين التقدير الثاني ان يكون في النحل متعلقا بالبيت الاول كانه قال  
 من رفع هذه الاربعه ههنا وفي النحل ثم ابتداء وقال معه في الاخيرين حفص وهذا وان كان محتملا لغويم رفع الاربعه  
 في الموضعين لم يأت في اللفظ دلالة على ان حفص لم يوافقته على الرفع في الاخيرين في النحل فلو كان بل في ظاهر  
 الكلام ان حفص يوافقته على رفع الاخيرين في الموضعين فلو كان وفي النحل حفص معه في الاخيرين نشرا الى اخر  
 البيت لانضم المعنى بقوله ثم للدلالة على تخصيص موافقة حفص في النحل فقط والذي في النحل هو وحدهم الليل  
 والنهار والشمس والارض والنجوم مشحرات فرفع الاربعه ظاهر على ما سبق ورفع الاخرين على الابدان والخير  
 والشمس والارض نصيبا على ما توجه به نصب الاربعه وذلك بفعل محمى وهو خلق الشمس و جعل الشمس وما  
 بعد هذا فيكون مشحرات حالا او مفعولا به كما محمى ونقدر هذا الفعل قبل والنجوم ويكون الشمس والارض  
 معطوفين على الليل والنهار وانما لم يقل ذلك في والنجوم مشحرات لان الفعل التائب هو وحدهم فيصير المعنى وسخر  
 النجوم مشحرات وهذا غير مستقيم ويجوز ان يكون المعنى وتعلم هذه الاشياء في حال كونها مشحرات لما خلقها او  
 يكون مشحرات بمعنى مشحرات فيكون محذرا اي سحرها انما من السحر كقولهم سرحه سرحا وانما نشرا  
 من قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نشرا وحيث فاستكن شينه مدلول ذلك والمعنى ان سهل وقرب  
 وقوله ستكون الصم مبتدأ ثان وقامت الالف واللام في الكل مقام الصمير القايد على المبتدأ الاول اي في كل اتي

جميع مواضعه ثم قال

## وفي النون فتح الصمير في قوله بالناقطة اسفلا

قراءة حمزة واليساني بفتح النون وسكون الشين على انها صدر في موضع الحال او مولى اي ذات نشرا ونشروها  
 اي نجسها ففشرت نشرا اي جيب من النشرا الله الموتى ففشرت وقام قوله يرسل الرياح مقام ينشروها قال الزيد  
 الشواله الريح انشارا اذ انشأها وقراءة نافع وبن كثير واي عمرو ونشرا بضم النون والشين جميع نشورا ونشروها  
 الريح الحية وقراءة بن عامر على تخفيف هذه القراءة بضم النون واستكان الشين وقراءة عاصم بيشرا بها ومضمة  
 واستكان الشين جمع بيشير من قوله تعالى يرسل الرياح مبشرات اي تبشرون بالمطر والرحمة وقد معي  
 اعراب نقطة اسفلا في البقرة اي لها نقطة اسفلا في هذا بدلك خوفا من التقصيف

## ورامن الى غيره خفض رفعه بكل رسا والخف الرفع

مجموع قوله من الله غير في موضع خفض صانرا الى الله اي واهذا اللفظ حيث جاحقن مفعلا رسا اي شيت



ووجه الخفض انه صفة له لفظا والرفع صفة له معني لان التقيد بما لم له غيره ومنزلة ايدة والبلغ وبلغ لغتان  
 كما عني وعني والقراءة بهما هتاء في الحذف وقول الناطم والحف مبتدا وحسن خلا والبلغ مفعول بالمتك  
 لا مصدر كانه قال وتخفيف ابلغكم خلا فقام الحف مقام التخفيف فلما دخل عليه لام التعريف نصب المضاف  
 اليه مفعولا به وكان التخفيف مضافا الي المفعول لما تقول ضرب زيد حسن ثم يقول الضرب زيد احسن ومنه قول  
 الشاعر كبرت فلم اكل عن القرب سمعا **والاصل من ضرب مسمع** .

## مع اخفائها والواو ز بعد مفيد كفا وبالاخبار ارايتكم ع

اي مع اخفائها وهي بالعلم ما ازلت به ولكني والها عائدة على سور القرآن للعلم بها ثم قال رذ واوا  
 بعد قوله مفيد يريد قوله تعالى في قصته صالح ولافتوا في الهض مفيدين وقال الملا ر سميت الواو في مخف  
 الشام دون غيره فقرأها ابن عامر كذلك وحذفها الباقر كمانه حذت واوما كنا لنهتدي واثبتا  
 الباقر وكفا حال من فاعل زد او من الواو اي اثباتها مكانها في الحذف اذ المعنى بينهما واحد قوله وبالاخبار  
 متعلق بعلا اي سلم علا وان تقع بقرآه على الخبر اي بهت واحدة في قوله انكم لتأتون الفاحشة اخبر عنهم بما  
 كانوا عليه توجيها لهم وقرأ الباقر بزيادة هرة الاستفهام الذي معني الانكار وهم على اصولهم في تحقيق الشبهة  
 واستهيلها والمدبرين الهزتين وترك المد والذبي قرأ بالاخبار وحضر فافع وقد مرله اول البيت الا بي فان قلت من اين  
 يتبع الاستفهام ضد الاخبار حتي يعلم منه قراءة الباقر وانما هما قسمان من اسام الكلام والامر والنهي والتمني والهي  
 كذلك قلت قد طو بلقط الاستفهام في قوله انكم علا فاعني عن هذا الصدم من الاخبار وكذا قال بقرا  
 هذا اللفظ على الخبر فعلم ان قراءة الباقر بهذا اللفظ وتجوز ان يدرج ذلك تحت الاثبات والمحدث  
 فا لاخبار حذف لهن الاستفهام وصد اثباتها والله اعلم .

## الو علا الحزيمي ان لنا فنا واوا من الاسكان حرمته ك

الامر تسمه رمز ما سبق وعلة في قوله وعلا الحزيمي فعل ما صر ان تقع به الحزيمي والاحرف بسبه اخبر بعد  
 ان قراءة الحزيمين ان لنا لاجرا بالاخبار وقد علت ولوكانت على حرف حر لكان له معني مستقيم ايضا اي  
 الحزيمين قراءة ان لنا بالاخبار والواو في وعلا للفعل والعين من خفض لان الواو ايدة على الكلمة فكانه قال  
 وخفض تحت العين في قوله ونعي بقرا فانها متوسطة وسيا في هذا الظاهر ولم صحة يا كاف ودون عما  
 دعم وحكم بحاب قضا منه جانا وقد سبق في شرح الخطبة الكلام على هذا وقوله هنا احتراز من الذي في  
 السقار فانه بالاستفهام اتفاقا كقراءة الباقر فها وانما اوامر هل الهري فني واو الاستكان والفتح  
 فالاستكان على انها حرف او اي اقامت هذا وهذا وقراءة الجماعة على انها واو العطف دخلت عليها  
 هزة الاستفهام وهو استفهام بمعنى النبي وقوله الاستكان مبتدأ ثان والعاين الي الاول محدث  
 اي الاستكان جميع معني كذا حفظ وحرس والله اعلم .



**عَلَى خَصْمَاوَيْيَا حَرِيْبَهَا وَتَوْسُرِ سَحَارِ شَعْنَا وَتَسْلَسَلَا**

اي خصموا علي موضع علي في قوله تعالى حقيق علي ان لا اقول فقرة نافع واصحة اي واجب علي قول الحق وان لا اقول علي الله غيره وعلي في قراءة الجماعة متعلق برسول وحقيق صفة اي الي رسول علي هذه الصفة وهي ان لا اقول الا الحق وحقيق معني حق اي انا رسول حقيقه ورسلتي موصوفة بقول الحق قال من معني حقيق من رسل الله اي رسول حقيق من رسل العالمين ارسلت علي ان لا اقول علي الله الا الحق وهذا معني مجمع ومعني اكسر المنسرين الباب اللغة عن تعلق حرف علي برسول لم يخطر لهم بقله الا بقوله حقيق فقال الاحتس والقرأ علي معني الباري حقيق بان لا اقول الا الحق كما جات اليا معني علي في ولا تتعدوا بكل حراط وتغما الاكثر من علي ذلك وذكر الزمخشري ان لغة اوجه احدها ان تكون من المقلوب لام من الالهات كقولهم وبشيء الرماح بالضيافة الحمر ومعناه سمي الصباطه بالرماح يعني يكون معني قراءة نافع اي قول الحق حقيق علي قلت اللفظ قصار انا حقيق علي قول الحق قال والثاني ان الزمك فتدليته فلما كان قول الحق حقيقا عليه كان هو حقيقا علي قول الحق اي لا زماله والثالث ان ضمن حقيق معني حريم كما معني هتني معني ذكرني في بيت الكتاب يعني قوله اذ اتقني الحسمام الوزق هتني ولو نعت عنها ام عمار ه

نصب ام عمار هتني لانه استعمله بمعني ذكرني قال والرابع ان يعزق مؤسلي الله عليه وسلم في وصف نفسه بالصدق اي انا حقيق علي قول الحق اي واجب عليه ان يكون انا قايله والقيام به وكل هذه وجوه متعسفة وليس المعني الا علي ما ذكرته او لا وقرا حمزة والكسائي يانوك بكل سخار عليهم والباقيون بكل ساخر وكذا في يونس قال فرعون اتوني بكل سخار عليهم ولا خيف في الذي في الشعر انة سحار بالبعدا كما كما قرا حمزة والكسائي في الاعراف ويونس وساخرو سحار مثل عاهم وعكهم في التشديد مبالغة وتغيير نظم البيت وسحار شعنا في موضع ساخر في الاعراف ويونس والمتسلسل الما الذي جزى في الخلق ساقا سهل لدخول فيه يشير الي المثل البهيم لموافقته لفظ ما اجمع عليه في الشعر ا

**وَفِي الْكُلِّ لَقْفٌ خَفِصٌ وَضَمٌّ فِي سَقَطٍ وَأَكْسَرُ صَمَةٍ مُنْقَلَا**

لفظ في هذا البيت بقراءة حفص ولعلنا بقراءة اجماع في البيت عند ذكر بيان البري ويروى ثلثا في لقف والتخفيف والتشديد في الفاف ويلزم التخفيف تكون اللام والتشديد فتحها ولم ينبه عليه للعلم به من لفظه وقد سأل له نظاير ودوله في الكل يعني مناد في طه والشعراء فقرة حفص من لقف لقف اعلم يعلم وقراءة الباقيين اصلها يتلقت فحدثت التثنية تخفيفا كقوله تعالى نزل الملائكة والروح فيها وتنوير النظم وبلغت مخفف حفص في الكل واما سقطن اباهم فالضم في النون وكسر الصم مع التثنية في التاء ومشتقا

حال من المكسور وهو الصم الذي بمعنى المصنوع ثم نعم الكلام في ذلك فقال  
**وَحَرَلٌ دُكَا حُسْنٌ فِي يَنْتَلُونَ حُلٌّ مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ صَمٌ كَدِي صِلَا**



اي حرك اللام بالفتح فيصير مستعمل قتل بشد يد النار والقراءة الاخرى مستعمل قبل تخفيف الهمزة والها فاما ان  
وفي السند يد معنى الكثير وذكاء بيم الدال والمد اسم للشمس وقصه حرة اي هي ذكاء حسن يعني القراءة  
او حرك مشبها ستمر حسن ثم قال وفي يقتلون خذاي خذيه بما فيه في سقتل يعني يقتلون ابناءكم لم يخفقه  
غير نافع واما سقتل فحققه نافع ومن كثير ثم قال معا يعرشون يعني هنا وفي التحمل ضم الواو وكسرها  
الحسان وقوله كذاي صلا اي كصاحب صلا والصلة بالمد الذكاء النار بالقصر وهو استعارها وكذلك  
ليستعار للتعبير عن الذكاء المزدود وهو العظيمة اي ضم الكسر فيه مشبه ذلك

### وفي نكح نور الضم بكسر شافيا واخي حذف الياء والنون كسلا

ضم الكاف وشرها الغتان وشرها غا من واذ انجاء من آل فرعون والبايوتون اكنياكم ولاها طاهره  
وذكاء لا نون واملأه هاء مراشقا وعن الكوفي في الكف وضلا  
الذكاء بالمد الراهية الناشئة من الارض كاللثة اي جعله كذلك يعني اجبل هاهنا والسد في الكف  
او جعله ارضا مستوية ومنه باقه ذكاء المستوية السقام وذكاء بالقصر والتشوين في قراءة الجماعة مصدر  
بمعنى مذكوكا او مذككا اي مذككا والمعنى ذكاء مثل فقد جلتوسا ومنه وضمه ضمير غايد  
على ذكاء المزدود غير المهوراي وصل البيا نقله عن الكوفي في حرف الكهف والله اعلم

### وجمع رسالتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وفتح الضم سلسلا

يريد قوله تعالى يا امة طهيتك على الناس رسالا في وقد سبق الكلام في افراد رساله وحمها في  
شورتي المائدة والانعام وذكوره يعني سيوفه يشير بذلك الى حجب القراءة وعدالة من نقلها والذند  
والرشد لغتان كالجبل والتجل وقيل الرشد بالضم الصلاح وبالفتح الدين فلهذا اجمع على ضم فان الستم  
منهم رسلا على فتح فمن اسلم فاولئك نحر وارشد اي حرك الشين بالفتح وفتح ثم الدال في حال خفته

### وفي الكف حسانه وضم طيه هريكسر شافيا واف والاتباع ذو حلا

اي وفتح الضم في الكف ابو عمرو وحده وهو قوله تعالى علي ان تعلقي مما علمك رشدا وضمه الباقون  
وقيل هذا الحرف في الكف موضعان لا خلاف في فتحهما وهي لانا من امرنا رشدا وقل عسي ان يهديني  
ربي لا فرق بين هذا رشدا وذلك لموازنة زوس الذي قبلها ربهما نحو عجا عدد اا حلا واما وجه  
الاستكان في الباء المصطف فيه فلان قبله علما وبعده صبرا فشدا بالضم والاشكان بواو افتق  
فانفق ان اللفظ المختل فيه في السورتين وهو واقع في قصة موسى عليه السلام ولعلنا علم اشار  
بقوله حسنة الى حسن القراءة وهو مصدر على فعل حمير او هو يثيبه حسرا اي حسنا هذا اللفظ وحسنة  
قراناه وخلي جمع خلي الاصل ضم اا حاء ومن كسرها انبها كسرة اللام فلهذا قال والاتباع ذو حلا تغليب



لهذه القراءة أي الاتباع معروفة في لغة العرب مستحسن عندهم وليس قوله ذو حلة بمرساة من قراءة  
الأسرولة سقا والاتباع هو كسر الحاء وهو يؤهم أنه رمز لقراءة الحزبي في يادي الراي فلو كان حدة وقد جمع  
الخلاص في الكاف كان أول فيقول ٥ وفي باب في الكهف جز خطيبه بكسر الهمزة والفتح واللام لا يتبع ستملك

**وخطب ترحمنا وتغفر لنا شدا وبارينا رفع لغيرهما احلا**

أي مسها شدا أو شدا وهو العود لا تنافرا على الخطاب ونصبا ربنا على حذف حرف النداء  
وقراءة الباقي على الغيب واستنادا للمعنيين إلى ربنا فلقد انرفع على الفاعلية ٥

**وميم ابن امرا كسر معا كفوصحة واصارهم باجمع والمدك كالا**

معا يعني هنا وفي لغة الميم وكسر هاء العنان واقرأد الإصرو وجمعه مضت وظاير وهو الثقل من النكاليب  
وغيرها وكفر حان من فاعل السرا ومفعوله وقد بقي في الشدة معنى كالا ٥

**خطيا تكمر وجهه عنه ورفع كمال الفوا والغير بالكسر عدا**

عنه أي عز ابن عماير ورفع التالة ولنا في لا نهما فز التفعز لم باستاد الفعل إلى المفعول فلزم رفع خطيتكم  
لابن عماير وخطيا تكمر لنا فيع وانما أسر الباقون التالة علامة للنصب في خطيا تكمر لانهم يقررون بغفر باستاد الفعل  
إلى الفاعل فخطيا تكمر مفعوله وأبو عمر وقرأ خطايا على جمع التكسير فوضعها نصب ومقي الفوا جمعوا ٥

**ولكن خطاياح فيها وتوحها ومعدرة رفع سنوي حفصه من لا**

أي وقرأ أبو عمر وفي هذه السورة وفي سورة توح خطايا على وزن مطايا والذي في توح متوا خطاياهم أخطروا  
وقرأ الباقيون جمع السلامة متوا خطاياهم وهو مستعمل إذ لقائل أن يقول من أين يعلم ذلك فلعل الباقيين  
قرؤا بالافراد وبعضهم بالافراد كما قرؤا في الاعراف فلو أنه قال بعد قوله والغير بالكسر عدلا كنوح  
خطيا فيها جمع وحده أي حرف نوح وأبو عمر وقرأ فيها أي في الاعراف ونوح خطايا لم يتق شكلا  
ولعله اجتزا عن ذلك بقوله أو لا خطيانكم وحده عنه كأنه قال وهذا اللفظ قرأه أبو عمر وهنا وفي نوح  
خطيا فمى الباقيون في السورتين على ما لفظ به وهو خطيانكم فان قلت فلا قال والغير بالخفض وبالجر لا هنا  
حركة اعراب لا بناء قلت هذه العبارة جيدة في حرف نوح لانه محجور وما الذي في الاعراف ينصب  
وعلامة نصيب اللسنة معدل إلى لفظ الكسر لانه يشتمل الموضعين واما معدرة إلى ربكم فهي بالرفع خبر  
منها ومعدرون وبالنصب مصدر او مفعول له قال سيبويه بعد قوله ٥ فقالت حسان ما في بك هاهنا  
ومثله في أنه على الابتداء ليس على فعل فوله نقالي قالوا معدرة إلى ربكم يريدون وان بعدوا أو اعتدوا مساقا  
من امر ليسوا عليه وللتهم قيل لم لم يقلون فوما نقالا معدرة إلى ربكم أي مو عطفنا معدرة  
إلى ربكم قال ولو قال دخل ليرجل معدرة إلى الله واليك من كذا وكذا النصب ٥

**وبيس بيا اقر والهمز كفنه ومثل ريس غير هذين عولا**



اراد عذاب بيشر ومعنى اقصد قفراة نافع لتسهيل قراة بن عامر وقراة بن عامر بمعنى ساكنة تخففة  
 من بيشر كذا وكذا يقال كيد وكبد وقصيرها على وزن فاعل طاهرة والكل صفة عذاب ومعناه  
 السدة من قولهم يؤثر الرجل بسوءه ما اذا كان شديد البأس فعذاب بيشر مثل عذاب شديد وكذا  
 ان يكون وصفا بالمصدر من الباس يقال بيشر بأسه بوسا وبسسا وباسا وقال ابو علي في قراة نافع  
 جعل بيشر الذي هو فعل اسما فوصف به مثل ان الله بيشر عن قيل وقال وقوله عول للمعبر بمؤلفه صرح بالكافي  
 في قوله غير هذين وعولا خبر هذين اي عول عليه اي على مثل رئيس فقراة ٥

## ويشتر استعنى بن فتحين صاد فاخلف وخفف يسكون صفا ولا

التي هي استعنى على تخوين سلس فالتخفيف وحذفت الهمزة اي استعنى الثاني فتح اليا وفتح الهمزة ولو قال وسيس  
 الباسين فتحين كان اول لينة يفر اهمة ساكنة بين اليا واليا على وزن فاعل وكان يستفاد سكون  
 اليا من لفظه بالحرف اي قراة ابو بكر على وزن فاعل وهو صيغة ايضا لصيغة والوجه الآخر لحي بذكر  
 مثل اجمة فهم ذلك من قوله غير هذين وامسك ومتك لغتان وصفا بالتخوين اي فزاو ولا  
 متابعه وهو يميز من معناه اي قراة متابعته او حال بعد كالي دامت ابعة ويجوز ان يكون صيغة تخوين فكذا ما يبادر الى  
 الوجهان ويجوز ان يكون صفا بلا تخوين صفا قالي ولا اي قوي متابعه ويجوز ان يكون مقصورا من المهدود ٥

## ويقصر ذريات مع فتح تايه وفي الطور في الثاني ظهر تحملا

يريد و اذا اخذ ربك من بني ادن من ظهورهم ذرياتهم قصه الكوفيين وابن كثير اي حذوا الله فصار  
 مقتردا بعد ان كان جمعا فلزم فتح التاء لانه مفعول به والتما كانت مكسورة في قراة الباقرين بالجمع  
 لان الكسرة هوى لا ممة النصب في جمع المؤنث السالم وقال مع تايه ولم يقل نصب التاء لما سبق تقريره في رسالته في سورة  
 المائدة والباقي في الطور هو الحقنا بعود ذرياتهم الخ حذفت في الموضعين واحد ولكنا القرائين طاهرة ثم قال ٥

## وليس دمعنا وليكسر رفع اول الطور للبصري وبالملة كم حلا

راد معناه ابو عمرو في ايراد الية في بصر وهو انما حملنا ذريتهم ومعنى دمعنا اي شئنا غصنا في الاستماع  
 بطله وثمنه وكفي بذلك عن تعليل العلم واول الطور هو واسمهم ذريتهم قصه ايضا ابن كثير والكوفيين  
 كما تعلموا بالثاني لكن تا الاول من فوعة لانه فاعل وابو عمرو وابن عامر جمعا هما وهو معنى قوله  
 وبالملة كم حلا ذيا الثاني مكسورة لها لانه مفعول ذيا الاول مصحومة لابن عامر لانه فاعل ومكسورة  
 لاني عن ولانه مفعول لانه بغيرا واسمهم ذريتهم على ما بيني في سورة فان قلت لم قال ويكسر ولم يقل  
 ويخفف وهي حركة اعراب قلت لانه نصب علامه اللبس فان قلت هلا قال ونصب قلت لما  
 كان المألوف من علامه النصب انما هو الفتحا خاف على من لا يعرف النحوان يفتح يا جمع المؤنث السالم



مَقْدَلُ إِلَى التَّغْيِيرِ مَعْلَامَةُ النَّصَبِ هُنَا هُوَ الْكَسْرُ لِهَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ حَسَنٌ ٥

**يَقُولُوا مَعَ غَيْبِ حَمِيدٍ وَحَيْثُ يَلْحَدُونَ يَفْتَحُ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ فَصْلًا**

أَيُّ ذُو غَيْبٍ مَحْمُودٍ يُرِيدُ شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُوا وَيَقْدَرُوا أَوْ يَقُولُوا الْغَيْبُ حَمِيدٌ لِأَنَّهُ قُلْتُ مَا يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَالْغَيْبُ عَلَى الْأَلْفَبَاتِ وَلَحْدٌ وَلَحْدَانٌ وَهِيَ فِي بَنَاتٍ سَوْرَةٌ هُنَا وَذُرُّوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ وَفِي النُّجَلِ لَسَانُ الْغُرَبَاءِ يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ وَفِي نُسْلِكَ أَنْ يَلْحَدُوا فِي بَنَاتِهِمْ ذَكَرَ الْأَكْسَايَ وَافْتَحَ حَمْدَهُ فِي حُرُوفِ النُّجَلِ فَقَالَ ٥

**وَفِي النُّجَلِ وَالْأَكْسَايَ وَجَزْمُهُمْ بِذُرِّهِمْ شَقَا وَالْيَا غَضْرُ نَهْدًا**

وَالْأَكْسَايَ أَيُّ تَابَعِ حَمْدَهُ وَالْجَزْمُ وَالزَّفْعُ فِي وَبَدْرُهُمْ فِي طَعْنَانِهِمْ تَقْدِمُ مِثْلُهُ فِي الْبَقَرَةِ فِي وَبَدْرُهُمْ مِثْلُهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَالْيَا لَوْنٌ لِلْعِظَمَةِ وَبَعِثَ أَنْ يَقْدَلُ الْغَضْرُ أَيُّ اسْتَرْجَى لِكثْرَةِ ثَمَرِهِ فَقَرَأَ حَمْدَهُ وَالْأَكْسَايَ بِالْيَا وَالْجَزْمُ وَفَرَاهُ عُلَامَهُمْ وَابْنُ عَمْرٍو بِالْيَا وَالزَّفْعُ وَالْبَقَرَةُ بِالزَّفْعِ ٥

**وَحَرَكٌ وَضَمُّ الْكَسْرِ وَامْدَادُهُ هَا مِرَاوَلَانُ شَرْكَاءُ عَنْ شِدَائِقِرْمَلَا**

شَرْكَاءُ مَفْعُولٌ وَحَرَكٌ وَلَا تَوْنٌ يَعْنِي لَا تَوْنٌ فِيهِ وَضَمُّ الْكَسْرِ يَعْنِي فِي الشَّيْءِ وَالْحَرَكُ عِبَانَةٌ عَنْ فَيْحِ الرَّأْيِ فَصِيرُ شَرْكَاءُ جَمْعُ شَرْكَاءٍ عَلَى وَزْنِ كَرَمَاءَ وَشَرْكَاءُ عَلَى تَقْدِيرِ شَرْكَاءُ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ سَمِي السَّيِّدِ شَرْكَاءُ عَلَى الْمُهَالَعَةِ وَقَوْلُهُ عَنْ شِدَائِقِرْمَلَا أَخَذَ ذَلِكَ وَالشِّدَا بِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى بَقِيَّةِ النَّقْرِ بِحُجُوزَةٍ عَنْ بَقِيَّةِ نَفَرٍ مِلَّةٍ أَيُّ تَقَاتٍ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ عِبَانَةٌ عَنْ الطَّيِّبِ وَكَفَى بِهِ عَنْ الْعِلْمِ أَيُّ أَحَدًا ذَلِكَ عَنْ عِلْمٍ نَفَرَهُ صِفَتُهُمْ وَعَبَّرَ عَنْ الْعِلْمِ بِالشِّدَا لِأَنَّ الْعِلْمَ طَيِّبُ الْعِلْمَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

**وَلَا يَتَّبِعُونَمْ خَفَّ مَعَ نَحْبَائِهِمْ وَبِتَبَعِهِمْ فِي الظُّلَّةِ اجْتِلَ وَاعْتَلَا**

يُرِيدُ أَنْ يَنْدَعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَتَّبِعُونَمْ التَّخْفِيفُ مِنْ تَبَعٍ مِثْلُ عِلْمٍ وَالشِّدَا مِنْ تَبَعٍ مِثْلُ الشَّقِّ وَالظُّلَّةُ هِيَ سَوَاءُ الشَّعَرِ فِي آخِرِهَا وَالشَّقَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ التَّخْفِيفُ فِي الْمَوْضِعِ لِسَاعٍ وَحَدٌّ أَيُّ وَكَذَلِكَ يَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ وَقَوْلُهُ اجْتِلَ أَيُّ حَلَّ ذَلِكَ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ وَهُوَ تَخْفِيفُ النَّارِ بِالشَّكَايَا وَفَتْحُ الْبَاءِ وَاعْتَلَا أَرْتَفَعَ ٥

**وَقُلْ طَائِفٌ طَيِّفٌ رَضِيَ حَقُّهُ وَيَا يَهْدُونَ قَاصِمٌ وَكَسْرُ الضَّمِّ أَعْدَلَا**

قُلْ هُنَا بِمَعْنَى اقْرَأْ أَيُّ فَرَّاهُ الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ طَائِفٌ اقْرَأْهَا طَيِّفٌ لِلْكَسَايَ وَابْنُ عَمْرٍو وَزْنَ كَثِيرٍ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِذَا مَسَّتْهُمُ طَائِفٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَيُّ يَلْمُهُ لَمَّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَائِفٌ اجْتِلَالٌ يَطِيفُ طَائِفًا وَطَائِفَ الرَّجُلِ يَطُوفُ طَوْفًا إِذَا قَبِلَ وَاجْتَبَى مِنْ قُرْبَا طَائِفٌ كَأَنَّهُمْ فَاعِلٌ مِنْ أَحَدِهِمْ هَذِينَ وَمِنْ قُرْبَا طَائِفٌ فَهُوَ مُصَدَّرٌ أَوْ تَخْفِيفُ طَائِفٌ كَمَيْتٌ وَمَيْتٌ وَيَكُونُ طَائِفٌ بِمَعْنَى طَائِفٌ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَطِيفٌ مُصَدَّرٌ كَانَ الْمَعْنَى إِذَا مَسَّتْهُمْ وَحَطَّرَهُمْ خَطَرُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا وَقَالَ يَهُدُونَ طَائِفٌ بِمَعْنَاهُ مِثْلُ الْعَنَانَةِ وَالْعَنَانَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا جَاءَ الْمَصْدَرُ فَيُفْعَلُ عَلَى فَاعِلٍ وَقَا عَمَلُهُ وَالطَّيِّفُ أَكْبَرُ لَا وَالْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَالطَّيِّفُ كَالْحَطَّةِ وَالطَّائِفُ كَالْخَطِّ وَقَوْلُهُ رَضِيَ حَقُّهُ



اي حقه رضي اي مرضي واما واخوانهم يمدونهم في العي فقرة الجماعة من مد مثل بعد لانه هو المستعمل في المذكور  
 نحو ويمدوهم في طغيانهم ومد له من العذاب مدا وقرارة نافع وحده من مد مثل اعد وهذا اكثر ما يستعمل في الجوب  
 نحو وامتدناهم بها كقوله امدد وني مال امددكم باموال ونيش اي يمدكم بالمال احييونا انا امددكم به من مال ونيش  
 قال ابو علي في قوله امددته بنزله قوله فبشرهم بعذاب الهم وقوله فسنبههم للصري وقيل مد وامد لغتان يقال  
 مد المهر ومدته فقرة آخر وامدت احييت بمد اذا اعمتهم ومددتهم ضربت لهم مددا وقال سيل اي مدد اي  
 واعدا لا حاك اي عادلا في بيان وجع ذلك والله اعلم

## ورني معي بعدي واني كلاهما عدائي انا في مضافا لهما العدا

فيها سبع ايات اضافة رني الفواحي اسكنها حمزة وحده معي بني اسرائيل فتحها حفظ حدة من بعدي اعلم فتحها الجمل  
 وابوعمر واني لطف عليكم في قصة نوح كذلك فتحها ابو عمرو والحزمتين اي مصطفىك فتحها ابو عمرو ومن كثير  
 فهذا معني قوله كلاهما اي انا في كلاهما اي في موضعين وهذا كما سبق في معني قوله معاذال عدائي  
 اصيب فتحها نافع وحده فقامت في ابي الذي فتحها ابو عمرو حمزة وفيها زائدة واحدة في آخرها ثم كذا في  
 فلا فتحها ابو عمرو في الوصل وعن مشام خلاف في الوصل والوقف وقلت في ذلك  
 مضافا تسع وفيها زيادة حلت احترام كيدون مع فلا اي هي كيدون فلا تنظرون

## سورة الانفال

### وفي مرد في الدال فتح نافع وعن قيس ليروي وليس معي ولا

اي وليس معي ولا عليه قال صاحب النيسير في نافع مرد في فتح الدال وكذا حكي في محمد بن احمد بن محمد بن  
 انه قرأ على قيس قال وهو في قيس الفاعل بانه يوم هو بن مجاهد فانه قال في كتاب السبعة له من رواية  
 بن يونس قرأت على قيس مرد في فتح الدال مثل نافع وهو في حديثي اكمال احمد بن يزيد عن القواس عن ابي  
 مرد في فتح الدال قلت والقواس هو شيخ قيس وكان مثل سنده فراعليه بن مجاهد فذا اختلط على ما  
 يباه عند اسمه من الخطبة في المشرح الكبير واختار ابو عبيد قراة الفتح قال وتاويله ان الله تعالى اذ قد المسلمين  
 بهم قال وكان مجاهد يسترها فمدين وهو حقيق هذا المعنى قال وفسرها ابو عمرو وعلي قراءة اللبس بعضهم  
 قال ابو عبيد فلا زدت ان يحمل الرجل صاحبه طرفة ولم يسمع هذا في نعت المديكة يوم بدر فان تاويل بعضهم  
 مرد في معني زادت لم احبها ايضا لان القرآن لم ينزل بهذه اللفظة الا لتسع قوله تتبعها الرائدة ولم يتكلم المرء في ذلك  
 قوله اردت ولم يقل اردت وقال الفراء مرد في مستأعين زدت بعضهم بعضا ومرد في فعل بهم قال  
 الزجاج يقال اردت الرجل اذ احييت بعدة معني مرد في تاتون مرة بعد مرة قال ابو علي من قال مرد في  
 احمل وجهين احدهما ان يكونوا مرد في مثل كالتقول اردت زيدا فيكون المفعول محذوف في الآية والا حذر  
 ان يكونوا جارا بعدهم قال ابو الحسن في قول العرب يربلن مرد فوسا اي يحيون بعدنا قال ابو عبيد مرد في



جاء بعد وددني وازدني ثم دفين صنة الآلف الذين هم الملايكة ومردفين علي اذ هو الناس اي ازلوا بعدكم  
فيكون علي هذا ان يكون حال من الصنير المنسوب في ممدكم مردفين باليت من الملايكة .

## ويغني سماخفا وفي صمته افجوا وفي الكسر حقا والنعاس انفعوا ولا

خفا مثيرا وحاك اي انتفع خفيا اي ذاخفت يعني تخفيف الشين مع سكون العين والباقر نفع العين  
وتشديد الشين وهما العتار سكون كرها في الاعراف واداء كثر وابوعمر وعلي تخفيف الكسرين نفعها ونح اليها الاولي  
وانقلت اليها الاخرة اليها لا يحتاج ما قبلها فقرأ النعاسا كم مضارع غشي كشي يعني هذا معني قوله وفي صمته افجوا  
يعني هم اليها وفي اللسر يعني كسر الشين افجوا البعنا نحا حقا والتقدير حق ذلك حقا ولزم من قبلها نحا  
ان يزنع النعاس علي الناعلية وان يتصب في قراءة مجرهما علي المفعولية لتعدي الفعل اليه بالزيادة علي غشي  
او تصغيرها هذا معني قوله والنعاس انفعوا اي لدلول حقا وولا باللسراي ذي ولا اي متابعة .

## وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وازفع هاه ساع كفا

يعني بالاولين ولكن الله ففهم ولكن الله رمي احترارا من ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانما مستدان  
بلا خلاف وموضع قوله ولكن الله نصب علي انه مفعول وتخفيفهم اي وتخفيفهم ولكن الله في الموضع الاولين  
اي تخفيف هذا اللفظ وهذا قال وازفع هاه اي الها من اللفظ المذكور وهي التي في اسم الله تعالى في الاولين هو حيز  
المبتدأ او يجوز ان يكون من جملة ما تعلق بالمبتدأ والحق ساع وقوله وازفع هاه وقع معترضا لانه من تمام القراءة  
فليس بجنبي وقد سبق تعديل الفرائس في ولكن اشياطين كعروا وكفلا جمع كافل ونصبه علي المميز .

## وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم يورن لحقص كيد بالحقص عولا

يريد موهن كيد الكاذبين وهنت الشي واوهنته واحداي جعلته واهنا صغيفا وتورن موهن ونصب كيد  
هو الاسم لانه اسم فاعل نصب مفعولة واصافة حقرا حقا فالتخفيف نحو بالغ اللعنة في قراءة الجميع وبالغ امره  
في قراءة حفص اصبا كذا سياتي ومعني ذاع انتشر وقوله لم يورن اي لم يقع فيه تنوين لحقص فالفعل مشددا الي الكار  
والجور ولا يميز فيه يرجع الي موهن اغني عن ذلك قوله وفيه وكيد مبتدأ وخبر عول عليه .

## وبعد وان الفتح عر علا وفيها العدة اكسر حقا الصم واغدا

اي وبعد موهن وان الله مع المؤمنين الفتح فيم عر علة اذ عم ذا علا وهو علي انا حرف الجر اي ولكن الله مع  
المؤمنين امتنع عما فيكم وقرأ الباقر ان يكسر وان علي الاستيناف والعدو بكسر العين وصمها الضم وهي  
جانب الوادي وقيل المكان المرتفع وقوله فيها لانها في موضعين اذ اتم بالعدو الدنيا وهم بالعدو الضموي وهم  
مختومة في السطر حكاه لما في القرآن واقام موضعها رفع بالابتداء وتقدیر الكلام والعدو اسرا الضم في موضعها



وَلَوْ أَنَّ تَكُونُ الْعِدَّةُ بَدَلًا مِنَ الصِّدْقِ فِيهِمَا أَوْ عَطْفٌ بَيْنَ أَيْ كَسْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا ثُمَّ يَنْبَغِي مَا أَصْرَهُ فَقَالَ الْعِدَّةُ  
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِهِ زَيْدٌ فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ أَبَدَ لَمْ يَكُنْ دَامَ مِنْ صَمْتٍ وَتَشْبِيهِ وَأَنْتَ لَمْ تَقُلْ رَأَيْتُ زَيْدًا  
 بَلْ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ زَيْدًا زَيْدًا أَوْ الزَّيْدُ بْنُ أَوْ خُوذَ ذَلِكَ قُلْتَ لَمَّا كَانَ الصِّغِيرُ فِي هَذَا الْمَنْظَرِ لَمْ يَتَّخِذْ لَمْ يَجْعَلْ إِلَى  
 تَقْيِينِ اللَّفْظِ الْمُبْتَدَأِ بِإِلَّا اللَّفْظَ الْمَعْرُودَ كَانَ فِي الْبَيَانِ كَالْقِيَرِ فِي عَشْرُونَ رَجُلًا لَمَّا كَانَ الْفَرْضُ بَيَانِ حَقِيقَةِ  
 الْمَعْرُودِ الْمَتَّخِذِ الْجَمْعُ كَقَوْلِي فِي بَيَانِ لَفْظِ مَعْرُودٍ فَكَذَلِكَ هَذَا وَلَمَّا كَانَ الْمَعْرُودُ فِي قَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِهِمَا  
 يَحْتَمِلُ الْاِخْتِلَافَ لِزَمَرِ الْبَيَانِ بِلَفْظِ التَّشْبِيهِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ وَالْكَلَامُ فِي حَقِّهَا مَا سَبَقَ أَتَانَتْ مَصْدَرٌ مَحْذُوفٌ  
 أَيْ كَسْرٍ لَمْ يَكُنْ كَسْرًا حَقًّا وَهُوَ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ أَيْ حَقٌّ ذَلِكَ ذَلِكَ حَقًّا وَالْأَلِفُ فِي وَاعِدًا بَدَلًا مِنْ تَوْزِيلِ الْبَيَانِ  
 الْخَفِيفَةِ أَرَادَ وَاعِدًا قَالَهُ السَّيِّحُ لِأَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْعَمَّ أَعْرَابُ اللَّغَتَيْنِ أَكْثَرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الْبُزْجِيُّ  
 أَنَّ الْأَسْرَافَةَ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَنَّ كَرَامَةَ الْعَمِّ فَاعِدِلَ أَنْتَ وَبَيَانَكَ الْعِدَّةُ بِالْفَتْحِ أَصْلًا ٥

## وَمِنْ حَيِّ أَكْثَرُ مَظْهَرًا إِذَا صَفَاهُ دِي وَأَشْوَقِي أَشْوَهَ لَهُ لَا

يُرِيدُ وَيَنْجِي مَنْ حَيٍّ عَنْ تَقْيِينِ أَصْلِ هَذَا الْمَذْمُومِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى رِزْنِ عَمِّي فَادْعُهُ أَرَادَ الْكِرَامِيَا مَظْهَرًا لَمَّا كَانَ أَدْعَمُ  
 فِي ذَرَأَةِ الْعَيْنِ وَالْبَاقِيْنَ أَفْخَ مَدْعَاً وَفَالْعَيْنَانِ خَوْعِي وَعَمِّي وَهَدَيْتِي بِمَنْزِلِهِ أَوْ حَالَكَ أَيْ صَفَاهُ هَذِهِ أَوْ صَفَاهُ هَذِهِ  
 كَمَا سَبَقَ وَعَمِّي وَعَمِّي وَتَابِتٌ وَالتَّذَكُّيرُ فِي تَوْفِي الذِّكْرِ كَقَوْلِهِ وَالْمَلْهِيكَةُ سَبَقَ نَظِيرُهَا فِي تَابِتِهِ الْمَلْهِيكَةُ  
 فِي إِخْرَاقِ الْإِنْفَاقِ وَاللَّفْظُ الْفَاعِلُ هُنَا بَيْنَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ أَكْثَرُ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ كَانَ الْأَكْثَرُ هُنَا عَلَى التَّذَكُّيرِ ثُمَّ عَلَى  
 التَّابِتِ وَالْمَلْهِيكَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ جَمْعٌ مُلَحَّظٌ وَهِيَ الْحَقَّةُ كَقَوْلِكَ عَنْ الْحُجَّجِ وَقَدْ سَبَقَ أَصْلًا تَقْيِينٌ ٥

## وَبِالْغَيْبِ فِيهَا الْحُسَيْنِ كَمَا فَسَّاهُ عَمَّنَا وَقُلْ فِي الشُّورِ فَاسِئِهِ لَا

يُرِيدُ وَلَا الْحُسَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَبَقُوا قِرَاءَةَ الْحِجَابِ ظَاهِرَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَبَقُوا مَفْعُولًا لِلْحُسَيْنِ وَالْحِجَابِ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ بِالْغَيْبِ فَعَلِي تَقْدِيرٌ وَلَا الْحُسَيْنِ الرَّسُولُ أَوْ كَمَا سَبَقَ سَبَقَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَسَبَقُوا  
 مَفْعُولِينَ كَمَا ذَكَرْنَا وَقِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاغْلِظْ الْحُسَيْنِ وَسَبَقُوا الْقَوْلَ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُمْ سَبَقُوا  
 كَذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ وَهُوَ مَعْنَى تَقْدِيرِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ قَالُوا لَا حُسَيْنَهُمْ سَبَقُوا أَوْ أَنْ سَبَقُوا وَأَبَانَ قَدْرَهُ أَبُو عَلِيٍّ أَصْلًا  
 ثُمَّ أَصْدَفَ أَنْ يَأْتِيَهَا احْتِسَابًا أَلَّا يَعْلَمَ بِمَكَانِهَا وَمَعْنَى سَبَقُوا أَنَّهُمْ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي مَوْضِعِ أَحْرَامِ حُسَيْنِ الَّذِينَ  
 يَعْلَمُونَ السِّيَمَاتِ أَنْ يَشْهَرُوا وَالَّذِي فِي التَّوَزُّلِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ مَعْجَزِينَ فِي الْأَرْضِ تَوَجَّهَ فِيهِ جَمِيعُ الْوُجُوهِ الْمَذْكُورَةِ  
 إِلَّا الْآخِرِينَ مِنْهَا وَهِيَ أَنَّهُمْ سَبَقُوا لِأَنَّ لَفْظَ مَعْجَزِينَ مَصْنُوعٌ يَوْمَ يَقُومُ مَقَامُهُ وَجْهٌ آخَرٌ لَا يَتَّبَعِي هُنَاكَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ  
 مَعْجَزِينَ مَفْعُولًا أَوَّلَ وَفِي الْأَرْضِ مَفْعُولًا ثَانِيًا أَيْ لَا الْحُسَيْنِ أَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْضِ السُّؤَالِ عَمَّا حَالَكَ مِنَ الصِّغِيرِ  
 فِي فَنَاءِ وَمَعْنَاهَا مَشْهُورٌ فِي حَالِ عُمُومِهِ لِيُشِيرَ إِلَى أَنَّهُ مُقَدَّرٌ يَقُولُ لَا الْحُسَيْنِ أَحَدٌ وَتَحُلُّ بِالتَّسْدِيدِ مُبَالَغَةً فِي الْحُلِّ  
 عَيْنِيهِ اسْتِعَانَةً فَمَّا عَلِيٌّ أَنَّهُ شَنَا أَوْ بَعَثَ وَتَوَزُّرَ وَهَدِي وَخُوذَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

تَقْدِيرٌ

## وَأَنْتُمْ أَفْخَ كَأَيَّاءُ أَكْثَرُ وَالسَّعْبَةُ السَّلَامُ وَأَكْثَرُ فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلَا



يُؤَيِّدُهُمْ لَا يَعْجَزُونَ كَسْرٌ عَلَى لَاسْتِغْنَاءٍ وَالْفَتْحُ عَلَى تَقْدِيرِ لَا تَهْمُ وَقِيلَ هُوَ مَفْعُولٌ لِلْحُسْنِ عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ لَا  
 رَأْيَ لَأَنْزِعَ عَنِ الَّذِي فَتَحَ أَنَّهُمْ يَقْرَأُونَ بِالْحُسْنِ بِالْخَبَرِ وَيَكُونُ زِيَادَةٌ هُنَا كَمَا سَبَقَ فِي الْإِنْعَامِ إِذَا أَهْلًا لَا  
 يُؤْمِنُونَ وَالسَّلَامُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا الْغَمَارُ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ فِيهِمَا وَنَبَقَاكُ أَيْضًا بِفَتْحِ السِّينِ وَاللَّامُ وَمَعْنَى الْجَمْعِ  
 الْمُسَالَمَةُ وَالْمُسَالَحَةُ يُرِيدُ وَأَنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ وَلِهَذَا قَالَ فَاجْتَنِبْ لَهَا مَا كَانَ السَّلَامُ بِمَعْنَى الْمُسَالَمَةِ وَالَّذِي فِي سُورَةِ الْغَالِ  
 فَلَا تَهْتَبُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَمَعْنَى تَزَلُّهُ قَلْبُ صَاحِبِهَا ذِكْرُ لَانَّ قَدْ سَبَقَ أَنْ صَدَّقَ النَّازِلُ مَا سَبَقَ مِنْهُ وَيُعْتَبَرُ بِهِ عَنْ  
 الذِّكْرِ كَمَا نَبَقَاكُ هُوَ يُوَقِّدُ كَمَا وَجَّهَ أَنْ يَلْزَمَ الشَّيْءَ إِلَى مَا فِي الْقُرْآنِ الَّذِي يَهْتَبِي بِهِ الْأَصْيَافُ وَالَّذِي يُجْلِعُ لَهَا  
 طَبَقًا نَارًا عَلَى مَعْنَى لَيْبِ قُرَيْشٍ لِأَصْيَافِكَ أَيْ لَيْبِ عِلْمٍ مِنْ قُدْرَتِكَ مُسْتَفِيدًا مِنْهَا مُتَمَيِّزًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## وَبِأَنَّهُ تَكْرُّرٌ غَضٌّ وَبِأَنَّهَا تَوْنٌ وَضَعْنَا بِفَتْحِ الضِّمِّ فَاسْتَنْبِطْنَاهُ نَقْلًا

يُرِيدُ وَأَنْ تَكْرُرَ مِنْكُمْ مِائَةً بِغَلْبِهَا النَّاسُ هَذِهِ هِيَ الشَّيْءُ تَذَكُّرٌ تَكْرُرٌ وَبِأَنَّهَا لَأَنَّ الْفِعْلَ مُسْتَدَالِي مِائَةٍ وَبِأَنَّهَا  
 غَيْرُ حَقِيقَةٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ الْفَصْلُ فِي الْفِعْلِ وَبَيْنَهَا فَحْشُ التَّذَكُّرِ وَبِأَنَّ الشَّيْءُ تَقْوَالُ الْأَصْلُ نَظَرًا إِلَى لَفْظِ عَمَلٍ فِي الْثَانِي  
 فِي مِائَةٍ وَالْثَالِثَةُ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنْ يَكْرُرُ مِنْكُمْ مِائَةً صَارَتْ الْكَلَامُ فِيهِ كَمَا سَبَقَ فِي الشَّيْءِ لِلَّهِ يُؤْمِنُ وَفَرَّقَ  
 بَيْنَهُمَا فِي قِرَائَتِهِ فَانْتَبَهَ الْثَالِثُ لِمَا وَصَفَتْ الْمِائَةَ بِقَوْلِهِ صَارَتْ فَانْتَبَهَ الْثَانِي فِي الْمَوْصُوفِ تَبَاطُحَ الصَّنَةِ مَعْرِ  
 مُنْقَطِعِي شَأْنِ كَلِمَةِ الْثَانِيَةِ فِي تَكْرُرٍ وَأَمَّا قَالَ ثَانِي وَثَلَاثُ لَأَنَّ قَبْلَهَا أَوَّلَ لَأَخْلَفَتْ فِي تَذَكُّرٍ وَهِيَ أَيْضًا مِنْكُمْ عَشْرُونَ  
 وَبَعْدَهَا رَابِعٌ لَأَخْلَفَتْ فِي تَذَكُّرٍ أَيْضًا وَهِيَ أَيْضًا مِنْكُمْ عَشْرُونَ وَثَلَاثُ أَيْضًا فِي الْمَذَكُّرِ فِي الْبَاقِي وَالْثَلَاثُ الْخَلَاةُ وَتَقْدِيرُ  
 وَأَمَّا رَعْلِمُ أَنْ يَكْرُرَ مِنْكُمْ ضَعْفًا بِفَتْحِ الصَّادِ وَضَمًّا فِيهِ لِحُضَانٍ وَمَعْنَى ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَهِيَ الْعَشْرِيَّةُ

## وَفِي الرُّومِ وَصَفٌ عَنْ خَلْفِ فَصْلٍ وَابْتِئَانُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَشْرِيِّ الْأَسَانِي حُجْلًا

يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً الْخِلَافَ  
 فِي الْكَلَامِ كَالَّذِي فِي الْحَقِّ عَمْرَانُ حَقًّا خُتَارَ الصِّمِّ فِي لُغَةِ الرُّومِ لَمَّا تَذَكَّرَ صَارَ لَهُ وَجْهَانِ فَلِهَذَا ذَكَرَ عَمْرَانُ  
 حِلَّةً قَدْ ذَكَرَ فِي بَيْتِهِ وَحَمْرَةً قَالَ صَاحِبُ التَّبْسِيرِ فِي سُورَةِ الرُّومِ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةً مِنْ ضَعْفٍ فِي الْكَلَامِ بِفَتْحِ الصَّادِ  
 وَكَذَلِكَ فِي حَقِّ عَنْ عَامِمٍ فِيهِمْ غَيْرَانِ تَرَكَ ذَلِكَ وَاخْتَارَ الْقَمَّ أَيْضًا عَامِمًا مِنْهُ لِرَأْيِهِ حُرَّتُهُ بِمَا الْفَضِيلُ مِنْ مَرْزُوقٍ  
 عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْنِيِّ عَنْ بَنِي عَمْرَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَأَهُ ذَلِكَ بِالضَّمِّ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَتْحُ وَالْمَاءُ قَالَ وَعَطِيَّةُ  
 يَقَعْبُ وَمَا رَوَاهُ حَقٌّ عَنْ عَامِمٍ عَلَى بَيْتِهِ صَحَّ وَالْوَجْهَانِ خُذْنِي وَابْتِئَانُ لَا تَابِعَ عَامِمًا عَلَى قِرَائَتِهِ وَوَأَقْرَبُ حَقًّا عَلَى اخْتِيارِ  
 قُلْتُ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ بْنِ مُجَاهِدٍ عَلِمْتُ وَحَمْرَةً مِنْ ضَعْفٍ بِفَتْحِ الصَّادِ ثُمَّ قَالَ حَضَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِعَمِّ الصَّادِ قَوْلُهُ عَنْ  
 نَفْسِهِ بِعَمِّ اخْتِيارِ أَمِنْهُ لَا يَنْفَكُ عَنْ عَامِمٍ وَهِيَ كَابُ بَيْتِي قَالَ حَقٌّ مَا خَالَفَتْ عَامِمًا فِي شَيْءٍ فَرَأَتْ بِهِ عَلَيْهِ الْحَمْرُ  
 هَذِهِ الْكَلَامَةُ الْخَارِفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِالْقَمِّ يُقْرَأُ الْبَاءُ الْفَعْلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأَسَانِي يُجَدُّ عَنْ  
 الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْنِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى بَنِي عَمْرَانَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ فَتَقَالُ أَيْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأْتُ فَتَقَالُ أَيْ مِنْ ضَعْفٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي بِالْقَمِّ قَوْلُهُ وَأَنْتَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى



ان تكون له اسري فالتى حركته ان على ثار انت وقد سبق ان ثابت الجمع غير حقيقي فمحو وتذكر  
 الفعل المستند اليه ثم قال مع الاسري الاساني يعني قل لمن ما في ايديكم من الاسري بقراءة ابي عمر الاساني  
 وكلاهما جمع اسير ولا خلاف في الاول ان تكون له اسري وهو غير ملحق لانه ذكرها معززة  
 باللام وتلك هي الثانية وانفق لناظم هنا اتفاق حسن وهو تكرير الرمز في حله بعد تكرار قل في القراءة  
 وهما تكريرا لاساني فانت ابو عمر وتكون وقرا الاساني ولم يرمز لقراءة يكون لجان تكرير الرمز بعد الاساني  
 مناسبا حسنا وان كان لو لم يكرر لكان كمالا جمع في البقية مستلزم لابن عامر في قوله عليم وقالوا وقال في اخر  
 البيت كفا وكما جمع خمسة ثلاث مسائل في آل عمران في قوله ستكتب وقال في آخر البيت فملا وتارة  
 يكرر الرمز من غير تكرار الحرف المختلف فيه نحو اعتاد افضله مني على علة وانما اتفق له مناسبة  
 التكرار هنا وقوله مع الاسري اي مع قراءة موضع الاسري الاساني ومن الممكن ان يقدر مع قراءة الاسري  
 موضع الاساني فيفيد هذا المقصود ولكنة هما لفظ بقراتين من غير وقت فالرمز للثانية منهما كقولهم سحابي  
 معاسنك في عالم قل علام شاع ولو كان قال وفي الاسري الاساني لكان المهر ولكنة فصل مرجع  
 الموضعين من غير تخلل فاصلة بينهما ولو قال بالواو لكان له اسوة بقوله وكذا يكون وتخلل في موضع نصب  
 على الحال من فاعل انت اي انت تكون مع قرائك الاساني داخل وحلا صفة تحلة وقال الشيخ معني ان  
 تكون مع قرائك الاساني اي شفه مصاحبا له والاساني مستدا وحلا حلا حبر قلت هذا مشكل فلن  
 يكون في القراءة مصاحبة الاساني لا لاساني ان اراد ان يجمع قراني ابي عمرو وان اراد بالمصاحبة المذكور  
 في التلاوة بعد تكون فذلك اسري لا الاسري كما سبق بيانه ثم لو كان بعد تكون لفظ الاسري لكانت  
 قراءة الجماعة في موضع الخلاف ولا دليل عليها فان ذلك لا يثبتهم من لفظ الاساني

وارد

مع

## ولا يثبتهم بالكسر قر و بك هفيه شفا ومعا اني يائيل قب لا

يريد ما لهم من ولايتهم من شيء وفي الكهف هنا لك للولاية لله الحق فاك ابو عبيدة يقال مولى  
 من الولاية اذا فتح فاداكسرت فهو من وليت الشيء قال النجاشي الولاية من الولاية والنسب ينتج والي  
 بمنزلة الامارة مكسورة قال وقد يجوز لسرها لان في يولي بعض القوم بعضنا جنسا من الصناعات والعمل  
 وكل ما كان من جنس الصناعات مكسورة مثل القصلة والخطاطة قال ابو علي قال ابو الحسن ما لهم من ولايتهم  
 من شيء هذا من الولاية فهو مفتوح وامان في السلطان فالولاية مكسورة وكسر الواو في الاخرى لغة وليت  
 بذلك قال ابو عبيد والي عندنا في هذا الاخذ بنج الواو في الحزقين جميعا يعني في الانتقال والهدف  
 قال لان معناها من الموالاة في الدين واما الولاية فاما هي من السلطان والامارة ولا اجهها في هذا الموضع  
 وقال الله ما لهم من ولايتهم من شيء يريد من موازينهم من شيء وكسر الواو في ولايتهم احب الي من فتحها  
 لانها انما تنتج اذا كانت لغة الكثرة ذلك وكان الكسائي يذهب الى النسخة بفتحها ولا اظنه علم التفسير  
 ويختارون في وليته ولاية الكسر وقد سمعنا قائلين في الكسر في معنيهما جميعا والهاء في قوله وبكفيه القرآن



للعلم به واني مبين اي في موضعين وهما في اي ما لا تزون اي اختلف الله فتحها الحزبان وابو محمد وقوله  
معانا كيد وكذا اقلا والالف في خبره صمير البان اي اي فليس مبين اقلا معا وان كان اقل  
حزباني والتقدير اي قبل مبين معا والالف للاط لاق

## سورة التوبة

### ويكسر الايمان عند بن عامر ووجد حو مسجد الله الا و لا

اراد الله لا ايمان لهم القم جمع يمتز والكسر معني الاستلام او بمعنى الامان اي لم يؤمنوهم من القتل وتغير  
البيت ويكسر عند بن عامر لا ايمان ولا ينبغي ان يفتح الهمة وان كان لستها جازا في السلاوة  
وذلك لفتح ما يورثه بعلق عند ايمان وقوله تعالى ما كان للمشركين ان يعرجوا مستجيدين وحده بن كثير وابو محمد  
لان المراد به المسجد الحرام وليدل على انه الجمع مانا باعتبار ان كل منه مستجدا واوريد جمع المساجد والتوحيد  
معناه كما تقدم في مواضع ومن جمع لهذا المعنى فلما فقه الثاني انما يؤمن مساجد الله فجمعه مستق عليه

### عشير انكم بالجمع صدق وتونوا عزير رضي نصر وبالكسر وك لا

جمع ابو بكر عشير انكم كما جمع مكانات وعبر عن قرآنه ثم بمد النون وهما بالجمع لانه لم يكنه ههنا ان يقول  
هنا بمد الراء ولو قال بالمد لم يحصل العز لان في عشير انكم مد من اليا والالف فلو قال بالمد موضع بالجمع لظن  
انه اليا فعدل الى لفظ الجمع وكذا لو كان الملق لفظ المد في مكانات لم يدر اي الالفين اراد فتدبر له  
مد النون وقد سبق معناه ومن تون عزير هو عنده اسم عربي هو منصرف وتسر النون لا لتقا الساكنين  
وهو مبتدأ او ابن خبره ومن لم يكون هو عنده اعجمي فلم يعرفه وهذا اختيار الزمخشري وقيل بل عربي وانما ابن  
صفة فحذف النون لوقوع ابن بن عليم والخبر محذوف اي معبودنا وقيل حذف النون لان التقاء الساكنين  
كما قرأ بعضهم لحد الله العهد بحذف النون من احد قال الفراء سمعت لبيدا من الصحابة يقولون هذا ذكر هذين الوجهين  
ابو علي وقال لان عزير او نحو يعرف عجميا كان او عربيا وقوله رضي نصاي رضي نصاي بمعنى نصاي  
وهو نعت مصدق محذوف اي يؤمنه نونا من نصاي النص عليه وبالكسر وكل ذلك النون اذ يكون  
حالا من فاعل تون اي ذبي رضي نصاي راضين بالنصر عليهم والله اعلم

### بضاهون ضم الهاء بكسر لعاصم وزد همة معنومة عنه وا ع ق لا

اي زد همة بعد الهاء المكسورة فيكون مضارع صاهها على وزن دار او معناه شابة وقوله اجماعة  
من دارا على وزن اما وهما لغتان مثل ازجيت وازجات قال الزجاج والاكسر ترك القمير  
والالف في واعته لا بدك من نون التاكيد الحقيقية

### يصل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم تحشوا هناك مص لا



أراد يعزل به الذين كثروا قراءة صحاب على استناد الفعل للمفعول واستند الباقون إلى الفاعل وكلامها على  
ونعم البيت بقوله ولم يحشوا إلى آخره أي لم يحاذروا من غايب لغزائهم

**وَأَنْ تَقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالَهُ وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْحَقْفِ قَبْلَهُ**

يريد أن يقبل منهم نقفاً نعم التذكير والتأنيث كما سبق في لا تقبل منها شفاعته وغيره وأما رحمه  
للذين آمنوا مستعمل بالرفع مفعول على أي هؤلاء خير وهو رحمه وقراءة حمزة بالحقف عطف على خير  
والفأ في فاقبله رابطة وأراد أقبله بالحقف واللا في آخره اعطفه والله أعلم

**وَيُعْذِبُ بِنُورٍ ضَمٍّ وَفَاوٍ يَغْتَمُّ نَعْدَبُ نَاهُ بِالنُّورِ وَصَلَهُ**

**وَيُؤَيِّدُ الْيَكْسَرُ وَطَائِبُهُ يَنْصَبُ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَامِمٍ كَلَهُ أَعْمَلَهُ**

أراد أن يعذب عن طائفة منكم تعذب طائفة قرأه عامم على بناء الفعلين وهما يعذب ويعذب للبناء على المتكلم  
فلزم من ذلك بالنون في أولها وفتحها في يعذب مع ضم الفاء وكسر ذال تعذب ونصب طائفة بعد ما  
وقراءة أجماعاً على بناء الفعلين للمفعول الغائب فلزم من ذلك أن يكون أول يعذب بآر مضمومة وفتح الفاء  
وأول يعذب تالاجل تأنيث طائفة معي أول من الفاء لعدم الفصل ثم فتح الدال ورفع طائفة بعد هالقتها  
مفعول ما لم يسم فاعله وقد كره أي تارة تعذبهم الله والله أعلم

**وَحَوْضُ بَضْمِ السُّوْمِ نَارٌ فَتَحَّيْهَا وَخَرَّيْهَا**

أراد عليهم دابة السور وثاني سورة الفتح هو وطنتم ظن السور ولا خلاف في فتح الأول وهو الظاهر  
بالله ظن السور وكذا ما كان أبوك أمراً سوراً وأما مطر السور والسور بالضم العذاب كما  
قيل له سيرة والسور بالفتح المصدر والها في فتحها للسور حذف النون من ياتي للضرورة وقوله الأ  
انما قرينة لهم بضم الراء وانما كناية الغسان وقرينة في النظم مفعول لتحريك وانما رفعة حكاية لفظ  
القرن وحمزة مفعول جلا وجلا خبر التحريك الذي هو المبتدأ والله أعلم

**وَمِنْ تَحْيِهَا الْمَلِكُ يَجْرُوزُ أَدَمُ صَلَاتُكَ وَحَدَّ وَاقِحُ الثَّانِي سَدَّ عَمَلَهُ**

يعني من تحيها الأفعال في الآية التي ولها والسائون الأولون ثبتت من في مصاحب مكة ذوزغيرها  
فقد أها ابن كثير وخبر تحيها بها وحذتها الباقون فأنصب تحيها على الظرف فقوله ورأى من أي كلمة  
من ثم قال صلواتك وحد يعني ربه صلواتك سكت لم التوحيد فيه والجمع سبوق نظيرها والصلوات هنا  
بمعنى الدعاء فهو مصدر يقع على القليل والكثير وإنما جمع لاختلاف أنواعه فمن وحد فتح الثاني لأن الفاعل  
النصب المفرد ومن جمع كسرهما لأن السور علامة التعجب في جمع الموثب السلام وشدا حال أي قد سدا عمله

**وَوَحْدَ لَهْمُ فِي هُوَ دُرْجِي مَمْرٌ ضَعْفَانِ مَعْمَرٌ جَوْرٌ وَقَدْ حَسَبَهُ**



يعني قالوا يا شعيب اصلوا انك اي عباد انك ولم يبعث من لنا مضمومة في ذراي الافراد واجمع لانها  
مبداء ثم ذكر الخلاف في ترجي من نشأ منهم في سورة الاحزاب واخرون مرجون هنا بالهمز فيها  
وبغيرهزها لغتان قال صاحب المحكم والهمز جود واري ترجي مخففا من ترجي كان قوي اي طلب المشاكلة بينها  
وحضر تقرأ بضمه صفا المقصور او المدود اليه اي الهمز قوي او صان من الهمزة ذورة

## وَعَمِلَ الْوَاوُ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي مِزَانٍ مَعَ كَسْرِ وَيُنِيَانَهُ لَا

اي قرأ مذلول عم جميع المذكور في هذا البيت ارادوا الذين اتخذوا مشجدا سقطت الواو في مصاحف المدينة  
والشام فقرأها نافع وابن عامر على الاستيناف وقرأ الباقون بالواو عطفا جملة على جملة فتدبر البيت فراع عم الذي  
بلاوا وحذف الثوب من واو لا لفتا الساكنين ولم يزد اصافة واو الي الذي فان الذي لا واو فيه واو كان  
والذين لا يمكن تقدير ذلك ثم قال وضع وهو فعل مراري فتمه لمذلول عم ايضا وجوه وضم لفتح الصاد  
على ان يكون فعلا ماضيا اي قرأ عم الذين وضع في امر استس صم الهمزة وتسو السين جعله فعلا لم يسم فاعله  
فازم من ذلك رفع بنيانه لانه مفعوله وقرأه الباقون بفتحة الفعل للعلو وهو صيغ يرجع الي من فتحوا الهمزة  
والسين وتصبوا بنيانه وقول الناظم وبنيانه مفعول فعل مضمر اي ورفع بنيانه لمذلول عم او رفع عم بنيانه  
والطاقة له دليل على رفعه ولا يكسر الواو مفعول له متابعة للنقل

## وَحَرْفُ سُكُونِ الْقَمِّ فِي صَوْتِ كَامِلٍ يَقْطَعُ فَتْحَ الْقَمِّ فِي كَامِلٍ ع لَا

القَمِّ والاسكان في راء حرف التثنية و يقطع فلو بهم يقيم التثنية على بنا الفعل للمفعول وبنيها على بنايه  
للنا على واصله تقطع فحذفت التثنية مثل تنزل الملايكة وسبق له نظائر

## يَزِيغُ عَلَى فُضْلِ بَرُونٍ مُخَاطَبٌ فَشَاوُ مَعِيَ فِيهَا سَائِرُ ح لَا

يعني عاد يزيغ قلوب قريش فقرأ حفص وحسن بالتذكير في يزيغ لان ثابيت قلوب غير حقيقي والباقي  
بالثنية والاطلاق دل على ارادة التذكير ثم قال برون مخاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه  
يعني اكبر من انهم يقتضوا الخطاب للمؤمنين العينة للثنية في هذه السورة يات الاشارة للاسماء في لفظي  
احدها معي ابتداء فتحها الخريتان وابو عمرو وابن عامر وحفص والباقي معي عدا وانحما حفص وحده وابن  
فيها وكذا في الامثال وكذا في يونس شي من يات الزايد والله اعلم

## سورة يونس عليه السلام

## وَاجْتَمَعَ رَأْسُ كُلِّ الْفَوَاحِ فِي ذِكْرِهِ حَمِي غَيْرُ حَقِصٍ طَاوِيَا حَبِيَّةُ لَا

ذكر في هذا الموضع جميع ما وقع فيه خلاف في مسائله من الحروف المنقطعة في اوائل السور يقال لها الفوايح  
لان السور استفتحت بها وانما ميلت لانها اشياء يلفظ به من الاصوات المنقطعة وقدمنا التايات في الزايد  
حرف فامالة هذه الاسماء اولي فابتدأ بذكر الراء لانها اول حروف الفوايح اما له سوا كانت في الزايد



وذلك في يوسف وهود ويوسف وإبراهيم والحجر آدم في المزمع لهذا قال كل العوائج والاصطلاح  
هو الامالة والتي يلفظ راقصه راحكة للفظ في القرآن وكذا ما يأتي من طوايا وهاو وهاو لا  
نقول انه قصر ذلك ضرورة واشارة بقوله ذكره حمي لا حشر لا ضجاع اي لا يصل احد الى الطعن  
عليه فهو في حمي من ذلك فاستثنى منهم حفصا فانه لا يميل شيئا في القرآن الا لكلمة مجرما وقد سبق ذكره  
في باب الامالة ثم ذكر ان صحبه امالوا طوايا طامر طه وطسم وطسن وايا من يش واقا اليا من هجر  
مواضعتهم على امال النصارى على اميركم اياي في البيت الذي ولا في آخر البيت بكسر الواو وفي شرح الشيخ وراية  
في تفسير الشيخ من القصيدة بفتحها وهو احسن من قبله وبنائه ولا بالسر وهو قريب منه فالسر يعني مثابة  
اي امال صحبة طوايا مثابة للنقل فهو مفعول من اجله والفتح على تقدير ذاولا اي متاسعة  
قصر الامالة ومحبته لها فهو حاك من صحبة اي امالوها ذوي ولا

### وكم صحبة ياكاف والخلف باسروها صنف رضى حلوا تحت جناحها

الكاف في تم رمز ابن عباس كان قال ابن عباس ومذلول صحبة على امالة يا ابي في اول سورة مريم  
وعبر عنها بقوله كان لانه اولها كما يقال ص ر ق وكذا صنع في غير هذا التوضع كقوله  
في يوسف وبنى كان فتح اللام في مخلصا ثوي ومعنى الكلام في الظاهر وتم من صحبة امالوها اي امالها كثير  
من العرازم قال والخلف في امالها عن الصوب والباشر في اللغة هو الاعمى بقدر الج المبشر وكان لا يخالها  
من العرب الا الكرماء كان قال والخلف خلف كرم اي هو صاير عن نقل صحيح ثم قال وها اي امالة  
ها من هجر لا يتركها الكرماء واي عمرو ثم قال ونحت اي وامالة هاء من السورة التي تحت مزمع وهي طه  
جناح اي حلة جناها مالمه لورش واي عمرو ومن ياتي ذكره في البيت الذي ولبيس لورش ما مثله  
امالة محصة عبرها من طه وما عدا ذلك امنا يميله من اللفظين

### سقا صادقا حم مختار صحبة وبصر وهم اذني وبالحلف مثلا

حمزة والكسائي وابو بكرهم نتم من امال هاء من طه ثم قال حم اي امال حاء من حم في السورة  
السبع من كون صحبة ثم قال وهم من البوعز واما لولا لفظ اذني كيف اتى لحوادراك وادراك  
وعن ابن ذكوان خذ فيهم فقله وبصر مبتدأ وليس عطف على صحبة لامتساع الجمع بين الرمز والشرح

### وذوالورثين بين وكاف لذي مريمها باوحاجده حلا

جمع في هذا البيت ذكر من امال شيئا من ذلك بين بين موزن فعل ذلك في را من الزمرا فاع بجماله  
فعل ذلك في هاء اول مريم وذو ورثين وهو فعل ذلك في حاء من حم في السورة السبع واما لفظ اذني  
فقد علم مذهب ورثين امالية بين بين من باب الامالة وانما ذكره الناظم هنا لاجل زيادة اي يكون ذكوان على



امثاله والافه داخل في قوله وما بعد تا شاع حكما فابو عمرو وحمزة واليساي جميع على انهم العتق

## بِفَصْلِ يَأْتِي عَلَى سَاحِرٍ طَبِيبًا وَحَيْثُ صَبَا وَأَقْبَلَ الْقَمَرُ قُبْرًا

فَقَصَّ لَمْ يَأْتِ صَرُورَةً وَالْخِلَافُ فِي تَفْصِيلِ الْآيَاتِ بِالْيَاءِ وَالْوَوْنِ كَمَا هُمُ ثُمَّ قَالَ سَاحِرٌ طَبِيبًا يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى  
مَعْصِلٌ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ أَيِّ ذُو سِحْرِ قِرَاءَةِ مَدْلُولٌ طَبِيبًا سَاحِرٌ فَقَوْلُهُ سَاحِرٌ هُوَ مَسَا  
اسْتَعْنَى بِهِ بِاللُّغَةِ عَنِ الْعَبْدِ وَالْعَمَلِ لَمْ يَسْنِ الْقِرَاءَةَ الْآخِرَى وَالْخِلَافُ فِي مِثْلِ هَذَا دَائِرَةٌ ثَانِيَةٌ يَبْتَنِي سَاحِرٌ وَحَارٌ  
عَلَى مَا فِي الْأَعْرَابِ وَالْيَاءِ فِي الْخَرِيسِ وَنَارٌ هُوَ دَائِرَةٌ يَبْتَنِي سَاحِرٌ وَحَارٌ عَلَى مَا سَوَّى الْمَائِدَةُ وَمَا يَأْتِي فِي طَبِيبٍ  
وَطَبِيبًا جَمْعُ طَبِيبَةٍ وَهِيَ مِنَ السِّبِّ وَالسَّهْمِ وَالسَّنَانِ حَذَاهَا يَ هُوَ طَبِيبًا أَيُّ لَمْ يَجْعَلْ تَحْمِيَةً وَتَقَرُّ مَعْصِلٌ  
ثُمَّ قَالَ وَحَيْثُ مَعْنَى أَيِّ حَيْثُ أَيُّ هَذَا اللَّفْظُ قَضِيًّا مَرْفُوعٌ بِالْإِشْدَارِ عَلَى مَعْنَى نِيَامًا بَعْدَ حَيْثُ وَالْحَبْرُ  
مَحْدُوثٌ أَيُّ وَحَيْثُ قَضِيًّا مَوْجُودٌ وَلَا يَنْصَبُ حِكَايَةً لِمَا فِي يُونُسَ فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَحْبُورًا أَوْ مَوْجُودًا فِي الْقَضْرِ مِنَ الْعَمَلِ  
عَنِ اللَّهِ يَأْتِي بِمَعْنَى ثُمَّ قَالَ وَأَقْبَلَ كَمَا قَبْلَهُ هُوَ مَرْفُوعٌ تَوَالِكَ وَاقْتَضَى كَذَا إِلَّا أَصَادَقْتَهُ مِنْ عَرَضِكَ وَإِذَا هُوَ  
الْيَاءُ وَلَمْ يَبْتَنِ فِي ذَلِكَ وَفِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هُمُ مَرْفُوعٌ بِمَا يَتَوَقَّعُ السَّمْعُ أَنَّهُ هُوَ الْمَعْنَى ثُمَّ لَوْ هُمُ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مَبْدَأًا لِلْقِرَاءَةِ  
الْآخِرَى فَإِنَّ الْهَمْزَ لَيْسَ صَدْرُ الْأَنْزَكَةِ وَلَا يَلِيزُ مِنْ تَحْتِهِ أَبَدًا لَمْ يَكُنْ قَدْ حَصَلَ نَقْصُ فِي بَيَانِ هَاتَيْنِ الْمُسْلِمَتَيْنِ  
سَاحِرٌ وَطَبِيبًا فَلَوَ أَنَّهُ قَالَ مَا يَبْتَنِي بِهِ الْحَرْفَانِ لَقَالَ سَاحِرٌ طَبِيبًا يَسْتَحْرِضُ طَبِيبًا هَذَا الْكُلُّ مَسْلُوكًا قَالُوا وَذَوِجُهُ  
هَذَا الْكَلِمَةُ أَنَّهُ آخِرُ الْيَاءِ وَقَدْ هَمَزَ فَانْقَلَبَتْ الْيَاءُ هَمْزًا لِنَظَرِهَا بَعْدَ الْبَاءِ زَائِدَةً كَسْبًا وَزِدَادًا وَهَذِهِ قِرَاءَةٌ  
ضَعِيفَةٌ فَإِنْ فُيِّسَ فِي الْفَتْحَةِ الْقُرْآنُ مِنْ جَمَاعٍ هَمَزَيْنِ إِلَى تَخْفِيفِ أَحَدَاهُمَا فَكَيْفَ يَجْعَلُ يَنْفَذُ بِهِمَا وَتَا خَيْرٌ  
إِلَى مَا يُؤْتِي إِلَى جَمَاعٍ هَمَزَيْنِ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ هَذَا خِلَافٌ حُكْمُهُ الْفَتْحَةُ قَالَ بَنُو مُجَاهِدٍ بَنُ كَثِيرٍ  
وَحَدَّثَ ضَاهِمٌ بَيْنَ كُلِّ الْقُرْآنِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى قَبْلَ الْآلِفِ وَالثَّانِيَةُ بَعْدَهَا كَذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى قَبِيلٍ وَهُوَ غَلَطٌ وَكَانَ أَحْمَدُ  
الْبَزْزِيُّ وَابْنُ فُلَيْحٍ يُنْكِرُونَ هَذَا وَيَقْرُونَ ضَاهِيًّا مِثْلَ النَّاسِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ضَاهِيًّا مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا ضَوْكُ سَيَا ط

## وَفِي قَضِيٍّ الْفَتْحَانِ مَعَ الْفِ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كُفْلًا

يُرِيدُ لِقَضِيٍّ الْيَهُودَ جَلَمَ قِرَاءَةِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى الْيَاءِ لِقِيَ عَلَى فَتَحَبِ أَجْلَمَ عَلَى الْمَعْمُولِيَّةِ وَقِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ  
عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَعْمُولِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَلِيزُ رَفْعُهُ فَقَوْلُ النَّاسِ الْفَتْحَانِ يَعْنِي فِي الْفَاتِحَةِ وَالْصَّنَاءِ  
وَالْآلِفِ بَعْدَهَا وَالْقِرَاءَةُ الْآخِرَى عَلِمْتُ بِمَا لَفْظُهُ لِأَمْرِ الصَّدْرِيَّةِ وَلَوْ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ الْآخِرَى بِالْآلِفِ  
فَقَالَ قَتَنِي مَوْضِعَ قَوْلِهِ وَقُلْ الْكَانَ أَوَّلَى وَكَثْرَ فَايِدَةٍ لِمَا يَنْبَغِي مِنَ الْإِضْطِحَاجِ وَرَفَعَهُ وَهْمٌ أَحْتِمَالًا أَنْ يَرِيدَ  
زِيَادَةَ الْفِ عَلَى الْيَاءِ بِصِيْرِ قَضِيًّا وَأَمَّا قَالَ هُنَا احْتِرَازًا أَمْرًا لِي فِي الرَّمْزِ قَضِيٍّ عَلَيْهَا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْخِلَافَ  
فِيهَا الْيَقِينُ هَذَا الْخِلَافُ وَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ ثُمَّ عَلَى مِثْلِ قِرَاءَةِ بَنِي عَامِرٍ هُنَا •

## وَقَصْرُ وَلَا هَادٍ يَخْلَفُ زَكَوٌّ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْ لَا



يعني بالقصر حذف الف وكذا من قوله ولا ادراكم به ومن قوله لا اقسيم يتوهم القيام مؤذون وقوله ولا اقسيم  
بالنفس الدائمة فهذا معنى قوله لا الادراك اي قصره لا الوازدة في سورة القيام او كذا لمعني على القصر  
لوتما لا ادراكم فتكون الام جواب لوتما بن مجاهد قرأت على قبيل وكذا ادراكم فتعال ولا ادراكم  
تجعلها لا ما دخلت على ادراكم ترا حجة غير مرة فلم يرجع ذكر ذلك الى كتاب السبعة ويؤكد في  
بعض نسخها ومعنى القصر في الاقسيم ما ذكرنا بانها لا تدرك على فعل الجال اي لا ما اقسيم هذا معنى  
قوله وبكالحال او لا وقراءة الباقيين بالمدا ظاهري في ولا ادراكم تكون لنا فيه واما في القيام فتكون  
موافقة لما بعدهما وفي معناها اختلاف للمفسرين قيل لان ابدية وقيل نافية رد اعل الكعبين ثم استأنف  
اقسم يوم القيام فسقو معنى القرائين على هذا واختار الزمخشري انه مقي للقسيم على معنى ان المذكور قدوة

## وخطب عما يشركون هنا سدا وفي الروم والخرفين في النحل او لا

عما يشركون قال على خطب وسدا حاك منه ولو قدمة على هذه كان اولي بالتصل المعطوف وقوله  
وفي الروم وما بعده بالمعطوف عليه وهو هنا وليلا يتوهم ان الذي في الروم والنحل خطابه لغيرهم  
والكسائي ولا سيما وقد قال في آخر البيت او لا يتوهم انه رمز لنا فيع وانما هو طعن الخرفين اي الواقفين  
اول سورة النحل ولم يحترز بذلك عن بني بعدهما وانما هو زيادة بيان وهذا مما يتوهم ذلك الوهم ولو  
كان اختار الحق امره والبي هنا بعدة وما كان الا من الامة والذي في الروم بعدة فخر الفساد والذان في  
النحل سبحانه وتعالى عما يشركون الخطاب في الجميع للمشركين والغيث اخبار عنهم ه

## ليسيركم قل فيه يشرككم كفامناع سوي حفص يرفع تحم لا

اي اجعل مكان ليسيركم ليسيركم من قوله تعالى فانشرنا في الارض ومناع الحياة الدنيا بالرفع خبر بغيركم  
او خبر مبتدأ محذوف اي هو مناع وخبر بغيركم قوله على انفسكم اي لا يتجاوزها ونصب مناع على انه مصدر  
اي يمتنعون مشاعا وقال ابو علي سقون مناع الحياة او يكون متعلقا بقوله بغيركم وخبر بغيركم محذوف لطول الكلام ه

## واشكان قطعادون لب وروده وفي باء تلو الناساع تتر لا

القطع ليسكون الطاء الحوز من الليل الذي فيه الظلمة قال الله تعالى فاسترباهلك بقطع من الليل وقال الشاعر  
انجي الباب فاطفري في النجوم كم علينا من قطع ليل هيم ه وبتح الطاء جمع قطعة وكلنا القرائين ظاهري  
وقوله منقطع صله متعلقا على قراءة الاستكان وعلى قراءة الفتح هو حال من الليل واما هنا لك تلووا كل  
نفس فقرأها حمزة والكسائي بيان من التلاوة او من المثلوة وهو الامناع وقراءها الباقرن بيا موجبة  
قبل الام من الاحتياط ومنه لا نصيب على التميز ولم يبعد التاظم حز في القراءة بما لا يحتمل التحييت على عادته  
مثل شاع بالاء مطلقا وغيرهما بالياء نقطة اسفله وهو مشغل اذ من الجايز ان يقرأ وفي تلووا الناساع



فيكون عكس مراده فلو انه قال في البيت الاول **متاع** سوي حفص وطارضي دلا **الاسكان** تلو اول شرسها  
من التلاوة والباقيون تلو امير البلا لا يفتح المواد ويكون الاطلاق في متاع دالا على دفعه ولا يحتاج اليه على ما عرفت  
من اصطلاحه

## وبالايقدي اكسر صغيا وهاء بل واخفي بنو حمد وحف شلسلا

وقر يا وهاء صرورة اراد امرا لا يهدي قرآه حمزة والكسائي من هدي كرمي يزني وهو هدي هدي او على  
مايه على تقدير الان هدي وخرف الحجر جذف مع ان كثيرا وقرآه الباقي اصلها هدي فازيد ادغام الثاني الدال  
فالتفت حركتها على الهاء ليدل على حركة المدغم كما قالوا بعض يزد ويغير والاصل يعضض يزدد ويغز ويكسر  
غاصم الهاء لا تفت الساكنين ولم يبق على حركة المدغم لانه قد علم ان الالف لا تكون الا مفتوحة بخلاف  
عين الفعل المدغمه في بعض ورد وصر فان خردتها اختلفت كما ترى ولم يفعل ذلك غاصم في لا تقدر وان السبب فتح لغز  
ولم يكسر لان الكسري لا يهدي السبب للباء رقتها وكسر شعيبة الباء انا عا الهاء ولا يجوز لسرنا انما صار عا الا في مثل هذا  
وفي محل لتقلب الواو اخفي حركة الهاء به ذلك على ان اصلها السكون قال في المنسبر والنس عن قالون بالاسكان  
قلت والكلام عليه كما سبق في لا تقدر ونما وعبرها لانه جمع بين الساكنين على غير حدتها فلا ينسبهم قوله شلسلا  
حالك لانه ثبت في المصنف بغير بار فحذف قرآه في حال كونهم خفيفا في الرسم ويجوز ان يكون شلسلا صيغة فامت  
المصدر وهي من معناه لا من لفظه وكما قال وحقق خفيفا اي خفيفا كما قالوا في قايما اي قايما وخفي بالتحفيف  
قرآه نزل تشديد الدال وبني سكون الدال لم يبق عليه وهذا قد سبق له نظاير ولا حكمة نطق بها بالكلمات فحذفته  
خرو في الدال ثلث حرف حفص ولا يتبعون حرف ويخشي سما خفا وموضع بالتحفيف دافع ولو قال في موضع وحقق شلسلا  
ويصير شمس لا كان ليزل كونه نص على لفظ قرآه الباقيين في قوله وبالكه يهدي السرفيلون المعنى وفري اجيبك في حال كونه شمس ولا اي

خفيفا

## ولكن خفيف وارفع الناس عنها وخطب فيها مجموز له مسلا

اراد ولكن الناس سرفلهم يظلمون الخلف فيها كما سبق في ولكن الشيا طين كغروا ولكن البر من امس ولكن الله رمي قوله  
عنها اي من حمزة والكسائي والغيبة والخطاب في قوله هو خير مما يجمعون ظاهر ان الخطاب للفقار والغيب اخبار  
عنهم وقوله فيها اي في هذه السورة وما يجمع مكة وهي المحقة وقد ذكرنا المواد بها

## وتعرب كسر القصر مع سبارسا واصغر فارقة واكبر فيصلا

اي مع حرف سبارسا والكسر والضم في رأي يعرب لغتان ومعناه وما يتعد وما يعين وما سالت واستقر ورفع وا  
اصغر على الابتداء والفتح على امة اسم لابي معصا كما الوجهين في لا حول ولا قوة الا بالله عنهما وقد فهمنا جميعا ذراعا  
وقال كسر من الناس انما الرفع عطفت على موضع من مثال واكفتح على لفظ متقال او على ذره والله لا يخفى وهو متكل  
من جهة المعنى ويدل الاشكال ان يعرب قبل قوله الا في كتاب ليس شي من ذلك الا في كتاب مبين وكذا يدر في لغة  
الانعام وعنده مفاتيح الغيب واما الذي في سورة سبا فلم يفرأ ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا بالرفع فقط وهو  
يعرب قوله من يقول انه معطوف وسببه ان يقال فيها بالرفع لانه ليس قبله حرف جرح ومبصلا حال من المنوع وقائه



استأذني الرجل المذكور أن لا ينفصل مما قبله في القبي فارتفع بالابتداء والخبر وقال الشيخ منبصلا  
حال من القائل في أنفعه أي جازي في ذلك والله أعلم هـ

## مع المدة قطع السحر بنوياً وقفاً **فصل في صحة فحمله**

أي قطع من السحر مع مدة ما بعد ما خلم من الأحكام المنقولة في علم القرائات يرتد قوله تعالى ما جئتم بها السحر قرأه أبو  
بنتيخ الهمة على أنها الاستغناء وبالمدة بعد ما بد لا من جهة الوصل مضار مثل الدكرين وهو استغناء بمعنى التفرير  
والإكثار عليهم وبني ما جئتم به استغناء مئة أشياء أي شيء جئتم به ثم ابتدا السحر أي هو السحر وقرأة الجماعة بضمزة  
وصل من غير مد على أن ما موصولة لجئتم به وهي مبتدأ والسحر خبرها أي الذي جئتم به السحر حقيقة وحكي أبو علي الأهوازي  
من طريق الأصمعي عن أبي عمر ومثل قرأة الجماعة وإنما انبوا اليوم كذا قرأني عن حفص أنه إذا قرئت عليه أبدل الله  
بآية مقروحة وأنكر ذلك أبو القاسم لا شئني فيما حكاه بن أبي هاشم عنه ولم يذكره وقال في الوقت مثل الوصل  
يعني المميز قال الداني وبذلك قرأت وبه أخذت وهو أيضاً فاسد من جهة العربية فإنه ليس على ما من شغل المميز  
وقول الناظم بنو المبتدأ ووقف حفص أن كان مرقعاً فهو مبتدأ ثان أي ووقف حفص عليه بيالم يصح وإن كان وقف بخوراً  
باصنافه ياء البع والخبر لم يصح لم يبق بالباء لم يصح ونصب فحمله في جواب النفي بالفاء هـ

## ويشعان النون خف مداً وماج بالفتح والإسكان **فصل في مشقلا**

أي خف مداه لأن الناطق بالحقيقة اضمر مداه من الناطق بالسبب وهي نون رفع الفعل على أن يكون لا للتفكي لا التثني  
والواو الحال أي فليست في غير متبعين أو يكون جملة خبرية معناها التي كونه تعالى لا يقدر ولا الله أو يكون اخباراً  
مخفياً جملة مستأنفة أي ولستم سنان وإن قلنا أن لا نبي كانت النون نون التأكيد للحقيقة على قول يونس والنون  
وكسرت لفتا السالكين وقيل حقت التثنية للضعف كما تخفدب وإن تم أن النون لم تذكر وانه أخري عن ابن  
ذكوان وليست في التثنية وهي سكون الباء وفتح الباء وتشديد النون مع تنوع النون المشددة للتأثير في مداه  
وماج أي اضطرب بالفتح في الباء والإسكان في الباء قبل الباء ومشقلا خال من فاعل ماج وهو مخمير يشعان وهو قرأة جيدة لا انكسار  
فيها قال في غير التثنية قد ظن عامة البغداديين أن ابن ذكوان إذا تخففت النون لا تقرأ في كتابه بالتحفيف  
ولم يذكر حرفاً بعده قال ولستم فاضوا إلا أن يقرأ ذلك إذا أولدوه منه مشافهة أو لي أن يصار إلي قوله ونقده على  
روايتهم وإن لم يقد ذلك في قياس العرب ولم يذكر بن مجاهد عن ابن ذكوان غير هذا الوجه وذكر الأهوازي عن ابن عامر في هذه  
الكلمة أربع قرائات لبسبب الباء والنون بالجماعة وتخفيفها وتشديد النون وتخفيف النون في عكسه تخفف النون وتشديد  
النون فيهما الوجهان المذكوران في التصحيح وساق الأخر من طريق ابن ذكوان قال هـ هل يجوز أن يكون الميم في وماج  
رمزاً نحو الكاف من رقم هجاء لاها قرأة ولم يذكر لها ما رأيت لا يجوز لأن الرمز الحز في إذا تخففت يجب تأخير عن القراءة  
لا يكون هذه القراءة لمن يقرأ في القراءة قبلها لقوله وعم بلا والذين البيت فالقراة ان مبي احسن غناي بيت لست اني محدد  
تارة يتقدم مرة وتارة يماخر مثل كغلا في البيت الذي أوله يعلم وقالوا قد وردت القراءة في بيت لا رمز فيه

الداني



عَلَى زَمَانٍ قَبْلَهُ فِي قِرَاءَةٍ فَنَبِّئْنَاهُ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ هَذَا أَوَّلِي

وَفِيهِ الْكَسْرِ شَاقِيًا وَيَتَوْنِهِ وَيَجْعَلُ صِفًا وَالْحَقَّ بِحِ رِصِّي عَالَا

يُرِيدُ قَوْلَهُ أَمِنْتُ أَنَّهُ الْكُفْرُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ أَوْ عَلَى أَهْلِ الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ هُنَا هُوَ الْمَعْبُورُ عَنْهُ بِالْإِيجَازِ وَطَرِيقُ لَعْنَتِهِ  
مَعْنَى قُلْتُ وَالْفَتْحُ عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ أَيْ أَمِنْتُ بِأَنَّهُ لَكَ الْخَرُوبُ مَسْنُونٌ بِالْعَيْبِ أَوْ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَنْكِيرٍ بِحَرْفِ جَزَائٍ مَقْدُودٍ  
أَنَّهُ لَوْ أَنَّ وَالْحَلْفُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَجَعَلَ الرَّجِيمِينَ الْفُزْنَ وَالْبَاءُ غَايِزُ الْفُزْنِ لِلْعِظَةِ وَالْبَاءُ لَكَ فِيهِ الْإِبَادَةُ لِلَّهِ وَالْهَاءُ فِي  
قَوْلِهِ وَبَنُوهُ لِقَوْلِهِ وَجَعَلَ الْخَوْفَ إِذْ هُوَ مَبْدُوءٌ لَكَ الْوَاوُ فِي وَجَعَلَ مَزَالَةً فِي كَوْنٍ وَجَعَلَ مُبْدَأً وَنَزِيهٌ حَبْرٌ مُقَدِّمٌ أَيْ اسْتَفْعَلُ  
مَبْنُوعٌ وَجَوُزَانٌ يَكُونُ وَجَعَلَ يَفْعُولُ حَبْرٌ أَيْ صِفَةُ بَنُوهِ وَالْحَبْرُ مُبْدَأٌ وَتَحْيِي مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَوْلِهِ فِي الْأَعْرَابِ  
وَالْحَبْرُ ابْلَغَهُ وَرَضِيَ حَبْرُ الْمُبْدَأِ أَوْ عَلَّامٌ مَبْنُوعٌ أَوْ حَبْرٌ بَعْدَ خَيْرٍ وَتَحْيِي الْمُخْتَلَفُ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَشْدِيدِهِ هُوَ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا شَيْ  
الْمُؤْمِنِينَ هُمَا الْعَتَانِ الْحَيُّ وَتَحْيِي كَمَا تَرَى وَتَرَى وَلَا خِلَافَ فِي تَشْدِيدِ الْفِي مُبْلَغُهُ ثُمَّ تَحْيِي رُسُلًا وَلَا فِي تَشْدِيدِ ثُمَّ تَحْيِيكَ  
يُبْدِيكَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الْمَسْئُومَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الْوَاوُ عَلَى الْأَهْوَانِ فِي الْخِلَافِ فِيهِمَا أَيْضًا وَتَشْبِخُ خَفِيَّتُهُمَا إِلَى الْإِنْفِاقِ  
وَالْعِيسَى وَكُتِبَ نَجْمُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَاءِ فِي الْمَصَاحِفِ الْآيَةُ فَلِذَا يَتَّبَعُ فِي كُتُبِ مُسْتَوِي الْقِرَاطِ بِالْبَاءِ قَالِ الشَّيْخُ  
وَالزُّهْرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَحْيِي بَعِيرٌ مَارَ قُلْتُ وَتَحْيِي فِي شَيْخِ الْعَصِيكَةِ نَجْمُ بِالْبَاءِ وَالْأَصْلُ الْبَاءُ كُنْيَاةٌ وَلَفْظًا فَارْتَلَتْ  
لَعْنَةُ ذِكْرِهِ بِالْبَاءِ لِيَدُلَّ عَلَى مُوَاضِعِ الْخِلَافِ لَكَ الْبَاءُ فِيهِمْ مَحْذُومَةٌ فِي الْوَصْلِ لِأَلْفِ السَّكَكِتِينَ  
قُلْتُ لَوْ كَانُوا أَرَادُوا ذَلِكَ لَمَجَّحَتْ إِلَى تَقْسُدِهِ لِمَا ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ وَهُوَ

وَدَالَهُوَ الثَّانِي وَتَفْسِيرُهَا وَرِزْقِي مَعَ اجْرِي وَاقِي وَلِي حُلَا

يعني هو الثاني بعد كلمة وتجعل الرجس والافه والالك لوحد تجنيك والكلتم في هذا مستوف في الاعوان في قوله  
ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني يعني بعد خالصه والافه والالك ثم ذكر بآيات الاصناف وهي خمس واراد من تلكه شي  
انواع فلان في الثاني الحق فتحها نافع وابوعمره وان اجزي الا على الله فتحها نافع وابوعمره وبن عباسه وجميع  
واني اخاف ان عصيت لي ازبد له فتحها الحزميان وابوعمره وحده ليس برمز وكذا كل ما كان مثله مما في  
ومنايا في من الحيات المذكور فيها عدد آيات الاصنافه لانه لم يذكر احكامها في واحده السور كما  
سبق بيانه والها في يادها السوره وليس فيها من الزايد شيء والله اعلم

سورة هود عليه السلام

وَأَنِّي لَكُمْ بِالنِّجْحِ حَقٌّ وَبِالْهَيْبَةِ لَدَالٌ بِالْقَمَرِ خُلَا

يُرِيدُ ابْنُ لَهْمٍ تَذْيِيرُ مَبْنِيٍّ فِي أَوَّلِ قِصَّةِ لُوحٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ أَيْ أَرْسَلْنَاكَ الْكِتَابَ وَاللَّسْتُ عَلَى فِتْنَالِ ابْنِ لَهْمٍ وَأَمَّا  
بَابُ الرَّاوِي فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَرَأَ بَعْدَ الدَّالِ وَبَدَأَ بِالسِّينِ أَوَّلَهُ وَبَيْنَ قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ وَهَجَّ بِهَا بِمَقَرَّةٍ أَمَّا مَنْ كَرَأَ إِذَا  
أَعْلَمَ رَأَوْيْكَوْنَ حَقَّقَ الْمَنَاقِبَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَمْرٍو وَتَقْيَاسُ خَفِيفُهُ أَنْ يُبَدِّلَ يَاءَ رُكْنِهَا حِدَةً وَهِيَ مَا قَبْلَهُ فَهُوَ كَمَا فِي ضَائِعِي  
قِرَاءَةِ قُنْبُلٍ وَعَيْنٍ وَلَوْ قَالَ وَبَابُ هَذَا الْيَاءُ مَنْ وَلَدَ الْعَمَلُ لَكَانَ أَجْلِي وَاجِبِي وَخَلِّكَ مِنَ التَّحْلِيلِ •



**وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا فَعَمِيَتْ أَصْمَمُهُ وَثَقُلَ شِدَا عَ لَا**  
يريد من كل نون غير النون في سورة قلا فاحم المومنون النون على تقدير من كل نون غير النون في سورة قلا  
فاحم نون كيد في قوله غير حفص بن كوز اثنين مفعول اجل وامتنافعت عليكم فاحمهم عينه وشدة دميته فيكون  
معناه احفيت وقرأه الباقر بن الحنفية على معنى حفيظ ورواه ولا خلاف في تخفيف فعيت عليهم الا في سورة  
العصر واغراضه عن ذكرها دليل على ان الحذف المذكور مختص بما في هذه السورة الاخرى ان من كل نون غير النون في سورة  
ذكرها وهو في اول هذا البيت وشدحاك من النامد او المفعول في اضمه وثقل اي شدا عال

**وَأَيُّ ضَمٍّ جَرَّاهَا سَوَاهُمْ وَفَتْحٌ يَا بَنِي قَوْمٍ نَانُصُّ وَفِي الْكُلِّ عَوَلَا**  
اي غير حمزة والكسائي وحفص ضم ميم مجراها على انه مصدر اخر وهو لا يجوزها على انها مصدر جري في حق قوله  
وأي ضم بمعنى على اي عملها من عداها ولا ياتي بها في البا وكسرها فلفظان مثل ما تقدم في يا بنو ام بفتح الميم وكسرها  
فتفتح حقف الجمع ووافقه ابو بكر منافع السراصلة بيني فحذفت اليا كملتزل يا غلام والاصل يا غلام  
وعلى التبع ابدلت اليا الف لتوالي الهمز والكسرات ثم حذفت الالف وبقيت الفتحة دالة عليها

**وَأَخْرَجَ لِقَامَ يُوَاسَ بْنِ أَحْمَدُ وَسَكَنَهُ رَأَى وَسَيِّجُهُ الْأَوَّلَا**  
في لسان الله مواضع ياتي لا تنسرك بالله يا بني اهل النك يا بني اتم الصلاة فالو شطلي على ما تقدم بفتح الحقف وبكسر  
لا من كثير وعين والاولى والاحقة ففتحها حفص وكسوها من عدا بن كثير واما بن ذكوان فسكن الاول  
واله في الاحقة وجهان فتحها البري يوافق حفص في ذلك وسكنها قبل ووجه الاستحسان ان بعد حذفت اليا  
بمعنى يأسون في يا النصفين وبالم الفعل تخفف ذلك لتزيد حذفت اليا الاحين وهي لام الفعل وبقيت يا النصفين  
وهي ساكنة وقامه عند التحقيق وصل به الوفت واذا وقت على الشدة جاز تخفيفه في قراءة بن كثير جمع بين اللغات الثلاث  
فتفتح وسكن وكسر اكثر ومعنى يواسي يباينة واحمدوا اسم البري وراك عيان عن قبل وسيجه هو من كثير

**وَيَجْعَلُ عَمَلُكُمْ وَرَفَعُوا عَمَلُكُمْ رَأَى قَوْمًا إِلَّا الْكُفَّاءَ وَالْمَلَا**  
يريد انه عمل غير صالح فالفتح في الميم والرفع في اللام فقرأه الكسائي راحة اي انه عمل غير صالح وقراءة الجماعة  
على تقدير انه ذو عمل وان كانت الهاء في انه عابده على البدل فواهم ايضا واجبة والملا الاشهاد يريد مشايخه واصحابه  
**وَنَسَّ الرِّجْلُ الْكَهْفَ خَلَّ خَمِي وَمَا مَنَّا غُصْنُهُ وَافْتَحَ مَنَابُوهُ د لَا**  
الذي في الالف ذلك تالي عن شيء واليه هنا فلا تسال من العيون واصلها فلا تسال لحقه ثور الوقاية بعد ما المتعزل  
وهي ثلثة في الالف لثبوتها في الرسم الا في وجه برقي عن ابن ذكوان تقدم ذكره في احزاب الزوايد واما هنا فحذفت  
البا تخفيفا فقه قراءة الجماعة المترنوزين في هذا البيت والمراد بالتخفيف تخفيف النون والباقر والحقوان والناس  
الحقيقي في آخر الفعل فادغم في نون الوقاية فتفتحت اللام وكانت ساقية لاجل الالف الساكنة ففتحت نون ساقية  
مكسورة فهاهنا في الالف مع اثبات اليا وكذا البرع امر وفي وجه حذف نون كوان ايا واما هنا فقه الزوايد



ونافع وابن كثير بالتشديد إلا أن خافوا وابن عامر تسوألون من غير ياء وابن كثير فتح النون لانه الحق العفل نور النابذ  
الثقله ولم يات نون الوقاية ولا بالمفعول وانه لم يفتل في الالف مثل هذا لان الياء فيه تاتي في الرفع وياء في النصب  
الباركس النون واما التي في هود فلم يرسم فيها ياء فامكن فيها القرائن في قول الناطم حذف الالف حقه لسألني اي  
الخفيف في سورة الالف وطل جبري ولفظ بقوله تسألني الياء ليشمل لفظ ما في السورتين وقوله ها هنا عصته اي  
رفع ذلك لان من حقه اقل عدد من حقه الذي في الالف وقد سبق معنى ذلك فاعلم عليه محقق عايد على سألني اي جمع جمع  
القرائن فيه من فتح وتسوألون وتخفيف وتشديد في السورتين فهو كمن اخرج ذلك مالا

## ويومئذ مع سأل فافتح اي رضى في التمل حصن قبله النون مالا

يوميذ من جزى يومئذ وفي سورة سأل سائل او يقتدي من عذاب يومئذ فري فتح الهم ونحوها فاما ما جازها ظاهر  
لان اسم الضيف الياء قبله فكأن جزوا واما وجه الفتح وكسوة الضيف الياء فيتم كسوة هواد وهذا حاله  
كل لفظ ليرى الاضافه اذ الضيف الي غير متمم كمن يجوز ان لا يسمي عليه القراءة الاخرى واما التي في العمل فهو من رفع  
يومئذ واذ على فتح الهم عاصم وحمزة ولا كسر اللواوين نونوا قبله من سرفوع فهذا معنى قوله قبله النون اي قبل يومئذ  
واذا الكسوة نون نونا يعني نونوا والباقي نونا صانوا من سرفوع اي يومئذ من جزى الهم مع الاضافه فنونوا واضحه كما سبق  
سرفوع وهو من كثير ونبوءة ودرع عاصم على صلح ومن فتنها مع الاضافه وهو نافع وحمزة فوجه ما تقدم قرأته في  
السور الثلاث على طريقتين واحدة واما فتح الهم بعد التنوين فهو في قراءة عاصم وحمزة فكسوة حركة اعراب وهو  
ظرف منصوب اما بفتح واما بامشون وقراءة الكسائي فتح النون لانه فتح الذي في هود وسأل لا يفتل  
فيه الياء فكذلك هذا وجه التشديد في فتح انه اراد ان يفتل اي من سرفوع عظيم وهو الفتح الاكبر اما  
انه تعالى منه ومعنى مثل صلح لان التنوين جود الفتح على القرينة ولم يخرج الي وجه الياء

## ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم يوت على فصل وفي البحر فصل

اراد الا ان يثودا كقروا بهم وفي الفرقان غادا وثودا او احباب لم يوت العنكبوت وغادا وثودا او قد سبق  
لهم من مساكينهم وفي الفتح وثودا فاما بقي لم يوتون الجميع حفر حمزة ووافقت ابو بكر على عدم تنوين الذي في الفتح  
ورمزه في اول البيت الذي بمالان النون لعاصم بكاليه وعاصم بكاليه في صطلح هذه الطريقة عكارة عنابي بكر  
وحفر معا والباقي نونوا في الجميع ووجه التنوين وعدمه يعني على حرف هذه الكلمة وعدم مرها والعرب فيها  
مدحبلن تارة ثمها ذهابا الي انهم الحى ومن ترك مرها ذهابا الي اسم القبيلة وكذا الحذف في سبائك سبائك  
في سورة النمل فان قلت اطلق قوله ثودا فاما المانع ان يفتل انه اراد الذي في اول الغنة والى ثودا اخام سألني  
وهو غير مضمون انما قال منع منه امران احدهما ان هذا سابق على كلمة يومئذ فلو كان فيه خلاف لكان  
قبل مسلة يومئذ لا يقال انه في بعض المواضع يقدم ما اخر من الحروف ويؤخر ما تقدم كقوله بعد هذا البيت  
ويعقب ثم قال فاما قال لم ومسلة وكسبي السيرة ثم قال يسبح ففتح الباء كذا ليف وتو قد ايت ولفظ ثودا



فلنستجف فاما كذا صفت واما ضرورة النظم نحو الخ الى مثل هذا فان جوابه انه لا ضرورة هنا لان مسئلة يومئذ في بيت  
 مستقبل ذكر ان جوابه انه لا ضرورة هنا يمكنه تأخير الامر الثاني ان جميع هذه المواضع الاربعة المختلفة فيها  
 متضمنة والخلاف واقع في اثبات النور وعدمه فقط والى مورد فخر رز ولا يكفي فيه ذكر النور وعدمه فقط  
 بل لابد من حجة عند من رنفه فما ذكر بعد ذلك في المورد فلم يدخل في مراده **قال** سيبويه ومورد وسبأها من الفيلسوف  
 ومن الجين وكشهما سوا قال ابو علي فمن مرت في جميع المواضع كان حسنا ومن لم يعرف في جميع المواضع فقد ذلك  
 ولذلك انصرفت في جميع المواضع ولم يعرف في موضع آخر الا انه لا ينبغي ان يخرج عما ثبت به القراء لان القراءة مستقلة  
 ينبغي ان يحل على ما جرد العربية حتى ينظم الى ذلك الاثر من قراءة القراء وقول الناطم على مقيل اي على قول مقيل واختار  
 ابو عبيد قراءة النور في هذه المواضع الاربعة لا بها رمت بالثبوت بعد الدال وهو دليل المرف

## بما لمود نوتوا واخضوا رصي ويعقوب نصب الرفع عن فاصل كلا

مما من متوهم الذي في الجمع ثم ابتد التوداد اذ لا بعد التود حرفة الكسائي فحذفه منه موافقة لما قبله وهو الا ان  
 مورد او تحته الما من غير مسنون لانه غير مقرون وقوله رصي وموضع لمود نصب بما بعد وترى يعقوب بالنصب  
 والرفع بالنصب على تقدير وهو هنا لها يعقوب من ورا اسحق وذل عليه معنى قوله تعالى فنبشرواها با شوقا في معنى  
 وهما واحدا ابو علي وذكر وجيز آخر على ضعف فيها احدهما ان يكون مجزوا عطفا على اسحق والثاني  
 ان يكون منصوبا عطفا على موضع با شوق اي فنبشرواها با شوق ويعقوب من ورا اسحق وضعفها من جهة الفصل بين  
 العطف والمعطوف بالظرف فهو كالفصل بين الجارية المجزوة ولوقت مررت بزيد اليوم وامس من عزمي على تقدير ونعم  
 وامس لم يحسنوا كمن في لشعره كمثل مثلك كما جاء بلف يومها يهودي ومثله في من حرف العطف والمرفوع واره  
 اما لا ويومها اذ هما الجمل في بيئتين متفرقتين ابتد هما ابو علي وغيره الاول لان حرف و الثاني لامشي وقد تعني به هذه الصلة  
 وسياتي في موضع ذلك في نظم الناطم وذكر وجه العطف جماعته من ابيها العربية واما قراءة يعقوب بالرفع فعلى الابتداء وخبر  
 ما قبله اي ومولده لها من ورا اسحق يعقوب او يكون فاعل من ورا على قول الاخفش اي واستقر لها من ورا اسحق يعقوب  
 قال ابو جعفر التماسر ولون الجملة في موضع الحال داخل في المشقة اي فنبشرواها با شوق مستقلة يعقوب قال ويجوز على انما فعل اي ويحيى  
 من ورا اسحق يعقوب وقوله نصب الرفع اي نصب الرفع فيه فيقول عن فاصل كلا اي جعله

## هنا قال سلام كسره وسكونه وقصروا في الطور شاع تترك

كسر مبتدا وسكونه وشرع عطف عليه وشاع خبر المبتدا وتترك لامتيرونة والطور عطف على هنا اي قوله تعالى  
 قال سلم موضع سلام هنا وفي الايات وهما لغتان كحزم وحرام وحل بخلاف وقيل سلم من حزم وذلك لانهم  
 فكلنا مسالة لكم ورفع على حكاية قولها اي سلام عليكم او امري سلام ومن قالوا سلاما في ذلك سلم لم يصد  
 فيه حكاية قولهم وقد اعني له نغلا واذا ما طمهم اجاهلون قالوا سلاما ولما في كل موضع يقصد التثنية فلم يأت الامر  
 والاكثر سكين سلام عليكم بما صرنا سلاما قول امريت رجم سلام على زوج وسلام على يوم ولدك وجماعا



في والسلام على يوم ولدك والسلام على من اتبع الهدى وقيل الغدير سلمنا سلاما وله نظائره •

## وفاسر ان سر الوصل ناهما فلاحق الامرانك ارفع وابدا

يؤيد حيث جاء هذا اللغزان واما فاسر في قوله سؤره فاسر باهلك بقطع من الليل ومثله في الجور والظلم فاسر بجاني ليل واما ان اسر في طه والشعرا وعني بالوصل فانه الوصل ولا يظهر انهما الا على تقدير ان يقع على ان فيقدي اسر بكسر الهمزة واما اذا وصلت فلا يظهر الا انهما في الدرج وكسر الهمزة من ان لا يقع السلكين واما في كلمة فاسر ولا يظهر الا انهما واما الباقون فبهمزة القطع المفتوحة فالنون من ان ساكنة على اصلها والذان متبعتان على الفعل التي منه هذا الامر وفيه اختار سري واسري فعلى لغة سري جات همزة الوصل في الامر لتو لك ازم من رمي وعلى لغة اسري جات همزة الوصل في القطع لتو لك من اعطى واعطى يشهد بسري قوله سبحانه والليل اذ لا يسر ويشهد لاسري قوله تعالى سبحانه الذي سري في تعلق بها بحيث حسن ذكرناه في تفسيره سبحانه واما قوله تعالى ولا يلفت منكم احدا الا امرانك فكري برفع امرانك وقسمه فقر له هاهنا احتراز امر الذي في لغة يحكي انما سري وانما لا الا امرانك فانه مستثنى من موجب واما هاهنا مستثنى من غير موجب فبهمزة الجحان الرفع والنصب كما سبق في سورة النساء وما علقوا الا قليل منهم والافلية منهم لان لم يبق بالنص فيم الا واحد هاهنا الاكثر على النصب فلما قال جماعة من ائمة العريفة انه مستثنى من قوله تعالى فاسر باهلك ليكون مستثنى من موجب وهذا فيه اشكال من جهة المعنى اذ يلزم من استثنائه من فاسر باهلك ان لا يكون سري بها واذا لم يسر بها كيف يقال الا يلفت منكم احدا الا امرانك على قراءة الرفع فكيف يؤثر بالانكسار وقدا من ان لا يسري بها فكيف يقال له لا يلفت منكم احدا الا امرانك على قراءة الرفع ففيما التفت كانت قد سرت معهم فطعا فيجوز ان يكون هو لم يسر بها والله تعالى اعلم فاصابها ما اصاب قومه والذي يظهر لي ان الاستثناء على الترتين منقطع لم يقصد به اخراجها من الامور بالاسرار بهم ولا من المنع من الانكسار ولان استوفت الاخبار عنها يعني لك امرانك تجزيها كيت وكيت والدليل على صحة هذا المعنى ان مثل هذه الاية كانت في سورة الحجر وليس فيها استثناء اصلا فقال سبحانه فاسر باهلك بقطع من الليل واتباع اذبا وهم ولا يلفت منكم احدا واصوا حيث تؤمرون وكم تمنع العناية الا بذكر من احكام الله تعالى فما شرح حال الامراء في سورة هود متبعا لا معضود ابا الاحراج مما تقدم واذا التفت هذا المعنى لك عرفت ان الترتين اريدان على ما تضمنه قوله في الاستثناء المنقطع فبهمزة النصب والرفع فالنصب لغة اهل الجحان وعليها الاكثر والرفع لغة بني تميم وعليها اثنان من الشرا ولما ادلت في المخطوطة التي في المحجور واجل على المنقطع الا امرانك في قوله مطلق فتقري حجتك وقول الناظم ارفع وايد لا يجوز ضم الهمزة ونحوها قصها على انه فعل لم يسم فاعله وصحها على الامر والالهي في اخره بذلك من تولى التأكيد الحقيقية والمعنى را حكم على المراد انك بدل من جدي في قوله ولا يلفت منكم احدا الا امرانك في اخره اجماعة انه مستثنى من ذلك ولم يجزئوا فيه واما الخلاف بينهم في قراءة النصب منهم من استثنى هاهنا من ذلك ومنهم من استثنى هاهنا فاسر باهلك وقوله الا امرانك ليدل في الهمزة العاليتين له النظم وقد سمع ذلك من العرب يقولون المرأة والعامة فيبدلونها النبا والرب من هذه العيانة في نطقه ايقام وذلك انه قال ارفع وايد لا فيظن انه اراد ما انظر من



ابدال الهمزة النازلة اما اراد الابدال من جهة الاعراب ودفع لي في تصحيح ما اعرب النحاة معني حسن وذلك ان يكون  
 في الكلام اختصارا بنية عليه اختلا فله تراتين وكسائه قيل فاسر يا هلك الا امرانك وكذا في ربي ابو عبيد وغيره  
 انما في قراءة بن سفيان هكدا وليس فيها ولا يملك من احد هذا دليل على استنباطها من المسري بهم كلمة سنجاة  
 طال فان خرجت معلم وتعلم من غير ان يكون رأت سريتها فان هلك عن الالتيات غيرهما فانها ستلتفت  
 ويصيرها ما اصاب قومها فكانت قراءة النبي دالة على ذلك المعني المتقدم وقراءة الرفع دالة على هذا  
 المعني المتأخر ومجموعهما دالة على جملة المعني المستروح هـ

## وفي سعد وفاصم حجابا وسلية وخف وان كلا الى صفوه د لا

حجابا اي في حجاب ريشاك سال عنه وسال به بمعنى وعليه حمل قوله تعالى سال سبائل عذاب اي عن عذاب ومنه  
 مناهيه خيرا وقال علقه فان سالوني بالنساء فاتي وقيل الشيخ سله بمعنى اعتربه واستغلبه كما يقال سل  
 عنه بمعنى اجت عنه وقتش عنه وانما قال ذلك ليعفوه بخروج وجه الفم لانه يقتضي ان يكون سعد سعديا وهي لغة  
 متحورة وتدل على رجوعها قولهم شعرد والمعرفة اسعد الله بالليل وتدل ان سعد لعله ميل سبال سعد كما يقال  
 جن واما ان كلا ليوفيه فغلة على القرات من اكل الايات وقد نظم في هذا البيت الخلف في لما والخلاف فيما في التشديد  
 والتخفيف مقوله وان كلا في موضع خفف باصانه وخف اليه واعلم ان ان يجوز تخفيفها وهي باقية على اعمالها  
 وقوله كلا اشبهما لمحقته كانتا مسددة ولا يجوز ان تكون المحققة بانيه لانه قد ثبتت كلا وقد دخلت الام  
 في الخبر الا في قراءة من سدد كما ياتي وهي قراءة ابي بكر وحده ومزلة الى صفوه د لا خبر وخف وان كلا والها في صفوه  
 للحف وقابل د لا صفة عايدة الى الثاني اي الى صفو الحف ادلى الثاني دلوه ثم استخرجها اي وجد قراءة شلو  
 فقرأنا نبال دلوت الدلو نزعها وادلتها وان شلتها في البير قال الله تعالى فادلوه واحتر الشايطي بقوله د لا  
 تزل يقول ادلي فذلك لانه لا يوسف بانه د لا الا بعد ان يكون ادلي دلوه قال صاحب الصحاح قد جاء في الشعر الدلي  
 معني الدلي فاذا كان الامر كذلك ظهر قول الناظم اي د لا الى صفوه بمعنى ادلي دلوه هـ

## وفيها وفي ليس والطارق العلي يشدد لما كامل نقر فاغسلا

العلي ثبت الطارق وفي جعله نعتا للسر والملك ونظم من جهة ان بعضها معتبر عنه بالصميم والمضملا يوصف و اشار  
 الى فن فراء من شدد لما بقوله كامل نقر فاغسلا فالقراات في هاتين الكلمتين ان ولما اربع تخفيفها لتابع دين كثير  
 وتشد يدما لابن عباس وجهه وحضر تخفيف ان تشديد لما لا يبي بوجه تشديد ان وتخفيف لما لا يبي بوجه التشديد  
 فمن شدد ان وخفف لما قال الام في لما هي التي تدخل فيما كان في حيز ان والام في ابو فيهم جواب قسم محذوف ومثله  
 وان من لم يشطين عشرين الام في لما في اجلة على الاسم وفي لما اذا حلة على موضع الخير وقام القسم وجوابه مقام الخبر  
 وما في لما زائدة لتفويض الامير لام التوكيد ولان القسم وقيل معني الذي وزاد بعضهم فجعلها معني من وقيل الام  
 اي لما موطئه القسم مثل ليراسرك ليحبطن علك والمعني وان جميعهم والله ليوفيهم ذلك انما لم من حسن وتصيح



وابان وحجود هذا قيل قراءة ابي عمرو والكسائي قال **الفرا جعلنا اسماء** شكا جارة فانكروا ما طلبت الم من  
النساء **فجعل اللام التي فيها حوا بالان جعل اللام التي فيها يوفيتهم** لا ما دخلت على يمين يمين ما دخلتها  
كما قول هذا من ليد هين وعندي ما العير خير منه وسيله وان منكم لمن يبطلن ثم قال بعد ذلك ما يدل على ان  
مكررة فقال اذا مجلت العرب باللام في غير موضعها اعادوها اليه نحو ان زيدا لا اليك لمحتش ومثله  
ولان فري لم يكونوا اعني بعد لعدا قيت لجد مصرعا **قال** ادخلها في بعد وليس موضعها وسعت  
ابا الجراح يقول ابي لجل الله لصالح **وقال** ابو علي في قراءة من شدة ان وخفف لما ابو علي وجهها بين وهو انه نصب  
كلاهما مع ادخل لام الابتداء وعلى الخبر وقد دخلت في الخبر لام اخرى هي التي يليها القسم وخفف بالدخول على  
الفعل فلما اجتمعت اللامان فصل بينهما بين ان واللام فدخلوا ان كانت راية للفصل ومثله في الحكم ان زيدا  
لما اليه ظن قال هذا بين وعلى هذا الوجه في البيان قراءة من خفف ان ولما وهي قراءة من كثير ونافع **قال** سيبويه ادخلها  
من قوله انه سمع من العرب من قول ان غرا لم يطق كما قالوا كان يديه حقان قال ذو حجة من القياس ان ذلك مشبه  
في بعضها بالفعل والعمل والفعل يعمل محذوف فاما يعمل غير محذوف نحو لم يك زيد مستطفا فلا تك في سرية وكذلك  
لا ادركت فتعدي هذه القراءة كما اني قولها سوا واللام في لما هي السارفة بين المحققين من الثقل والتأني **وقال**  
الفرا حقهوا ان فانه ضربوا وهو وجه لا شتيه لان اللام لا يقع الفعل الذي بعدها على شي مثله فلو وقعت كل يصلح  
ذلك كما يصلح ان تقول ان زيد لغايه ولا يصلح ان زيدا كخوف لان ما يليها كاديا الاول **واستشكل** ابو علي وغيره  
قراءة من شدة لما هنا في سورة هود سوا شدة ان او خففها لانه قد نصب بها كلا واذا نصب بالمحققه كانت  
منزلة المثقلة فكما لا خسر ان زيدا لا مستطفا لان الايجاب بعد نفي لانه بمعناه وانما شاع شدة ان بالله الى  
فعلت ولما فعلت لان معناه للطلب فكأنه قال ما طلب منك الا فذلك فخر النبي مراد مثل بالله فتشروا  
ابو علي يقول مشرا هردا ناب اي ما هرة المشرك قال ولين في الآية معنى النفي ولا الطلب وعلى عن الكسائي  
انه قال لا اعرف وجه الثقل في لما **قال** ابو علي ولم يجد فيا قال **قال** ابو جعفر **فرا** النحاش الزاء يشد يدها عند  
النحو بين الحكي عن محمد بن يزيد ان هذا لا يجوز ولا يقال ان زيدا الا كخوفه قال **وقال** الكسائي الله جل وعز  
اعلم بعد القراءة ما اعرف لها وجهها قال ولحين بعد هذا فيها رتبة اقرال قد عرفت مختصة وانا اسطفا  
والنية على ما فيها ثم اذ ثروجهما خامسا هو الحق ان شكا الله تعالى الاول قاله الفراء وشيخه جماعة قال اراد  
لنا فلما اجتمع ثلاث ميمات حذف واحدة فثبت ثنتان فادغمت اصداهما في الاخرى كما قال الشاعر  
وان لما اصدت الامر وجهها اذ هو اعيا بالسييل مصادره **قال** فخر بن علي الشيرازي وصل من الجارة  
بما فقلت الترن ايضا ميم الادغام فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت احدا من ميمتي لما بالشديد قال وما هاهنا  
بمعنى وهو اسم جماعة الناس كما قال تعالى فانكروا ما طلبت الم من النساء اي من طاب والمعنى وان كل من  
الذين ليوفيتهم ربك اعلم او من جماعة ليوفيتهم ربك اعلم **قال** المهدوي حذفت الميم المكسورة والسدس  
من خات ليوفيتهم ربك اعلم وخجروا ان يكون تقدير هذا الوجه لمن ما بفتح الميم وتكون اللام داخلة على من  
التي معنى الذي وما بعد هاز اية قال فقلت الترن ميمارا **ادغم** في الميم التي بعدها فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت



الوسطى منهن وهي المبدلة من النون فيقول لما قلت قد صار لهذا الوجه الذي استنبطه القراء تقديران وسبق المهدوي الى  
التقدير الثاني ابو محمد علي قال التعدي وان كان لا يخلق ليوفيهتم ذلك قال فيرجع الى معنى القراءة الاولى التي بالتخفيف التي  
وهذا هو الذي حكاه الزجاج فقال رعم بعض النحويين ان معناه لمن ماتم قلت النون ميميا فاجتعت ثلث ميمات فخرت  
الوسطى قال وهذا القول ليس بشي لكن من لا يجوز هذا لانه اسم على حرفين وقال النحاس قال ابو اسحق هذا خطأ  
لانه يجزئ النون من في حرف واحد قال ابو علي اذ لم يقرأ الادغام على حرفيك الساكن قبل الحرف المدغم في نحو  
مالك فان لا تحرك حرف احد وقال علي ان في هذه السورة ميمات اجتمعت في الادغام الترميمات كما راجع في المنها ولم  
يجزئ ميميا شي من هذا فان لا يجزئ ثم احدث قلت وما ذاك من القراء استنباط حسن وهو قريب من قولهم في كتابه الله  
وفي اصله لكن انما خرفت الهاء واذا جئت النون في النون وكذلك قولهم اما انت منطلقا انطلقت قالوا العني لان  
كنت منطلقا وما حسن ما استخرج الشاهد من البعث الذي انشده واجتمع في ايم والنون من ميميا ولا يثبت ميميا وندم  
في الميم بعد علي ما تمهد في بابها في الحصول ثم ان القراء اذ ان جمع بين ميميا والتخفيف والتشديد ميميا في معنى واحد فقال  
ثم خفت ما قرأ بعض القراء والسعي بظلم خذت الياء عند الياء الشيب الساي وسمت العدينا فحقوا الذي بها مشروا بالعدينا  
معناه يتباشرون فخرت ياء لاجتماع الالف قلت الاولى ان يقال خرفت ياء الاصناف من الذي بقيت الياء السابقة قبلها المتأخرة  
عن الف التي هو مثل قراءة يائي بالاستقار اما لا من يتباشرون فتشابه لدلالها على المضارعة  
ومثله كان من آخرها القادوم يريد الى القادوم خذت اللام عند الاولى قلت لان آخر الى خرفت لالتقاء الساكنين  
وهذه الوصل من القادوم خذت في الدخج فقلت لام الى يكلم التعريف في القادوم خذت الثانية على رايه والاولى ان يقال  
خرفت الاولى لان التشابه ذاك على التعريف فلم يبق من حرف الى غيرا الهاء فقلت يكلم القادوم بقيت الهاء على كبرها  
وهذا قريب من قولهم ملذذ في من اللذذ وبلغبر في بني العبر وعكس يوفى لاري على الماء القول الثاني قال الزجاج  
رعم الميماني ان اصلها بالتخفيف ثم شددت الميم قال وهذا ليس بشي لكن الحروف حو رب وما شبهها تخفت ولما  
نقل ما كان على حرفين الثالث قال النحاس قال ابو عبيد القاسم بن سلام الاصل وان كلاً لما يوفيهتم بالنون من الميم لما  
اي جمعه ثم بني منه فعلى كفا في ثم ازلنا وقلنا تربي كلما تغير تغير وتبين قلت في الذي في كلب القرائن لا يجيد  
وروي عن بعض القراء وان كان كلاً لما سوره يريد جميع قال وهي حجة المعنى الى انها خارجة من قراء الناس وقال القراء  
المعنى وان كان كلاً لما يوفيهتم قال ابو علي وقد روي انه قد تربي وان كان كلاً لما سونا ما قاله ويذكر ان القراء اكلوا  
لما توصف بالمسود وديني ان يندد المضاف ليكل فكسرت ليجسر وصفه بالنكسة ولا يقدر اضافة الى معرفة فيتمسح ان  
يلون لما وصفه ولا يجوز حسا لانه لا يفي في الكلام علمه في احوال قال فان قال ان لما يوفيهتم قال انما هي المهدوي  
عليها بالآيتين ثم اجري الوصل مجري الوقت فذلك مما يجوز في الشعر قال بن جني معنى لما بالاشوز توفيه جماعة  
لا علم جمعا ومحصلة لا علم تحصيله فهو كذا فينا ما لا قولهم وفوقه لا فعدن قال الشيخ ابو عمر ورحمة الله  
استعمال لما في هذا المعنى بعيد وحدث النون من المشرق في الوصل بعد قال وقيل لما فعل من الميم وسع الحرف لاجل  
الف الثانية والمعنى يبين مثل معنى لما المشرق قال وهذا بعيد اذ لا يجوز لما فعل من الميم ولا يقبل ان كان يلزم  
ان يلو الميم انما هو حذو الاجماع وان يكونها بالاء وليس ذلك بمستقيم قلت فلهذا اوجه وهي خمسة في المعنى



لان الاول اختلف في بعده علي وجهين من ما يكسر الميم وفتحها وهذا الثالث اختلف في الهمزة علي وجهين  
 احدهما انما يدرك من الشواهد في الثاني والثالث **القول الرابع** قال الزجاج وقال بعضهم قد لا يجوز غير  
 ان لما في معنى الحمل ان كل نفس لما بها حاوطة لم اتعد اليك كما طوي لم يسلك حاصلة ان معنى ان زيد لم يطل  
 ما زيد لا يمتلئ فاجرت المشددة كذلك في هذا المعنى اذ اختلفت اللام في خبرها وعلما النصب في اسمها باق بحال  
 مشددة وتختص بالمعنى في ثانيا اثبات باللام التي في معنى الامر لا بمعنى الاصل قد تقدم انكار ان علي يجوز الا في  
 مثل هذا الوضع فكيف يجوز لما التي معناها علي ان لا يجوز من انكر ما معنى الا قال ابو عبيد انما من شدد لما تليها  
 الا فلم يند هذا في كلام العرب ومن قال هذا الزعم ان يقول راجع الغرض الى افعال لا افعال وهذا غير موجود قال  
 النمران واما من جعل لما بمنزلة الافان وجه لا يعرفه وقد قالت العرب مع البين بالله لما تمت عنا فاما في الاستعانة  
 فلم تلي في شعر ولا عين الا ترى ان ذلك لو جاز لسعت في الكلام ذهب الناصر لما زيد **قلت** وقد ذكر ابن جني  
 ان الاشع زائدة فلا يبعد في ان لما منع لما التي معناها واما في هذا وجه آخر نصارت الودج سبعة والصحيح في معنى لما  
 المشددة في هذه السورة ما قاله الشيخ ابو عمرو وفي اماليه المعروفة علي مواضع من القرآن وعينه **قال** لما هن في اجازة  
 خذت فعلها للدلالة عليه لما ثبت من جواز حذف فعلها في قولهم خرجت ولما سافرت ولما رخصت وهو سابع  
 فيكون المعنى وان كلاً لما يملأ او لما يزداد لما تقدم من الدلالة عليه من تظليل المجوز عن لغو لغتهم شئاً ويحيد ثم ذكر  
 الاستعانة والسعدا ومجازاتهم ثم جازي لك عو لو ليونيتهم فليكن اعلمهم قال وما عرفت وجهاً اشبه من هذا وان كانت  
 التوضيح تستبعد من جهة ان مثله لم يقر في القرآن قال والتحقيق باي استبعاد **ليدرك** هذا وجه يبع ومعه جمع  
 والسكون علي اللذان فعلنا قد نص عليه في محضه واشد من السكت شاملاً علي ذلك في كتاب معاني الشعر  
 فيثبت خبراً وهذا الوجه في القبول فلم يجبه **وقال** في معناه يداي سيدا ونال الغرض سيدهم ريدوا الجزاء بها  
 قال وقوله ولما اي لم ان سيدا الا حين موتهم فاني حدثت عنهم في حال الاحزة قلت الربا خذت من اذاع ومن التزم في السورة  
**قلت** وتظير السكون علي لما دون فعلها سكون التابعة علي قد دون فعلها في قوله **سنة**  
 ان الرطل غير ان روكنا لما نزل تركها وكان قد **اي** وكان قد نالت قال الشيخ ابو عمرو واما قراءة ابن كثير  
 فلما وجهان احدهما الوجه المذكور في قراءة ابن عامر وعينه فتكون ان مخففة من الثقيلة في واوهم والوجه الثاني  
 ان تكون ان نافية ويكون كلاً مضروباً بفعل خبر تقديره وان اي كلاً او وان اعلم وخو ولما بمعنى الاخوان كل من  
 عليها حاد وظرفها فكانت اقل شك الامر في قوله بن عامر لغو لها هذا الوجه الذي هو غير مستبعد لك الاستبعاد  
 وان كان في نصب الاسم الواقع بعد حرف التثنية استبعاد ولذلك اختلف في مثل قوله ان الارجح خبراً الله خير  
 هل هو منصوب بفعل تقديره او نون ضرورة فاختار احوال الفعل واختار يونس للتبوي للضرورة **قلت** هذا  
 ما يقع ترجيح الترات في شديداً ولما وتخفيفها في هذه السورة وهو من المواضع المشككة عناية الاشكال  
 فقد انقح واحده وان كان قد مال الكلام فيها فلا بد في المواضع المشككة في زيادة في التطويل البيان ولو كان الشرح  
 الذي طبع هذا الموضع لم ينجح الي هذا التطويل في هذا المختصر والله الموفق والدين في شئ وان كل ما جمع لدينا محضرون  
 وفي الطارق ان كل شئ لما عليها كذا ان في الموضعين الذي لان كل من موضع بعدها فلم ينجح ان يجعلها المحففة من الثقيلة علي

من التطويل







لهذا يقال اجري معاً وضرب معاً كقرب مثلاً من ثمانين عشرة يا احسانه وقوله يخص محروم لانه جواب مذكور  
 و عدها ومكملها حال من فاعل يخص وفيها ثلاث دوايد فلا تنسائي ايها في الوصل ابو عن وروى في لا تحروني في ضيق  
 اثنتا في الوصل ابو عن وروى في لا تحروني في الوصل نافع وابو عمرو والكناسي وابنه ابن كثير في الحالبين  
 وزيديت فلا تنسائي من ما يوم مات لا تكلم لا تحروني في سبني العرلا هـ

## سورة يوسف عليه السلام

### وبأيت فتح حيث جال ابن عامر ورحل للملي ايات

الحجرات في ايات مثل ما سبق في يازن لم وياخي بالغ والسنو والنا في ايات ثانياً عوصت عن يا احسانه  
 في قراءة من لسهما لانه حرها بحركة ما قبل يا احسانه لندل على ذلك وهي في قراءة من فتح عوصت من لانه لندل  
 من يا احسانه في قولك يا با ونحيت بحركتها بحركة ما قبل الالف وقيل ان يكون الفتح على جرح قولهم في الترجيم باليسه  
 بالغ وقرأ ابن كثير اية للسليلين بالافراد اي اية عجيبة كما في آخر السورة لقد كان في قصصهم عبرة والبقون  
 بالجمع كما في مواضع ان في ذلك لاية ان في ذلك لآيات ووجه الترانس كما هو في اية في صفتها ايات واجاز ابو عبيد  
 قراءة الجمع وقال لانه معزكثير قد كانت فيهم والولا القرب وهو صفة لقوله ايات الولاء اي القرية من قوله يا ايت  
 ولا جلات في افراد التي في آخر السورة وكان من اية في المناس والارض هـ

### عنايات في الحرفين بالجمع مانع وتامنا لكل خن مفصلا

يريد الحرفين موضعين وهما الفوق في عناية الحب والعناية ما يغيب في عنى وعناية به البهر في جابيه فوق الماء فوجه  
 الافراد ظاهر ووجه الجمع ان جعل كل موضع مما يغيب عنايه ثم جمع او كان في ايت عنايات او ان يد بالحب  
 الحسن اي الفوق في بعض عنايات الاحبيه واما مالك لانا مشاعلي يوسف فاصله تامنا بنونين عا ورن نقلنا  
 وقد تروي كذلك على الاصل وهي قراءة شاذة لانها على خلاف حوا المحجب لانه لم ينون واحدا فاحسنت عناية  
 المستحقين عن قراءة الافراد المشهورين له وحاصل ما ذكره كثرة ثلثه اوجه ادغام احدتي النونين في الاخر اذ غامما  
 فحسابا بغير استقام ادغام محض مع الاستقام احقا لادغام وهما الوجه الثلثة هي الحكيمة عزابي عمر في باب الادغام  
 اللين فالاحقا هو المعبر عنه بالروم ولم يذكر الشاطبي في نظيره هنا غير وجع في الاحقا في هذا البيت والادغام  
 مع الاستقام في البيت الا في مثال صاحب التفسير الى الاحقا واكثرهم على نفيه قال في التفسير مالك لانا مت  
 بادغام النون الاولى في الثانية واما ما اضم قال وحقيقته الاستقام في ذلك ان يشار بالحركة الى النون لاجل العوض  
 اليها فيكون ذلك الاحقا لادغامها لان الجلالة لا تسهل راسها بل تضعف الصوتها فيفضل من المدغم  
 والمدغم فيه لانه وهذا قول عامة ائمتنا وهو اصواب لتأكيد لآله وصحتم في القياس وهذا معنى قول الناطم الكل في  
 مفصلا اي يفضل احدتي النونين عن الاخرى بخلاف حقيقة الادغام وقال ابو بكر بن مهران في كتاب الادغام مالك لا  
 تامنا بالاشارة الى الامة وتركها قال ولم يحك عن احد منهم الا الادغام المحض من استقامتهم ومن ترك

واحد على اليمين  
 ساعية الجنب

اي ذات

نحو



ولو اذ من انما لاحقا ذوق الادغام لغزوتوا ويبيّنوا وقالوا ادغم فلان واخفى فلان فلان  
واشاروا انهم فلان ولم يشيروا بينا انهم اذوا الادغام دون الاحتفا وان لا فرق عندهم في الادغام  
بين الاشارة وتركها وقال صاحب الروضة لا خلاف بين جماعة في التشديد

## وادغم مع اسمائه البعض منهم ويرفع ويلعب يا حضر طو لا

اي فعل ذلك بعض المشايخ عن جميع الفراء وهذا الوجه ليس في التفسير وقد ذكره غيره واحد من الفراء والحاج  
قال بعضهم اجمعوا على ادغام لا تماثا قال بن حبان كلهم مترا لا تماثا بفتح الهم وادغم النون الاولى في الثانية والاشارة  
الى اعراب النون المدحمة بالضم اتفاقا قال ابو علي وجمعة ان الحرف المدغم بمنزلة الحرف الموقوف عليه من حيث جمعها  
السنون من حيث اسموا الحرف الموقوف عليه اذا كان من نوعا في الادغام اسموا النون المدحمة في تماثا قال وليس ذلك  
يصح خارج الى اللغة انما هو تقييده العضو لاجزاء ذلك الصوت بم يعلم بالتصحيح انه يريد ذلك المعنى قال وقد  
يجوز في ذلك وجه آخر في العديدين وهو ان بين ولا يدغم ولكك تخفى الحزلة واحدا وهما وان لا يشبهها بالتعطيل  
ولكنك تحتلها احلة تماثا وهذا هو الوجه المذكور في البيت الاول وقال ابو الحسن اخواني جميعا الفراء على  
الاشتمام للاعلام بان النون من نامة كانت مرتوعة وصيغة ذلك انك تشير الى الصفة من غير صوت مع لفظك بالنون  
المدحمة وهي التي يجيئها الى رياضة قال مكي لا تماثا باشتمام النون الساكنة الضم بعد الادغام وقبل استعمال  
التشديد من نامة الفراء قلت وجه الاشتمام الفرق بين ادغام المخزك وادغام السان قال الفراء يشير الى الوقعة وان تركت  
فلا بأس كل قلبي به والباقي يرتفع ويلعب ليوسف والنون لجميع الاخوة ثم ذكر خلاف الفراء في العن فقال

## ويرفع سكوت العين وحى وشرأي حذف الياء ربملا

الاشارة

من اسكن العين للجزم وقراءته من رفع يرتفع اي يتسع في الحسب ومن كسرهما فهو من ارتقي يرتقي ينقل من الرعي لحذف الياء  
للجزم وايقنا قبل في وجه على مستخدم في باب الزوائد فتولة اللوفيتير بالياء وسلون العين وقراءة نافع بالياء وكسر العين  
وقراءة نافع بالياء اي عنز بالنون وسكون العين وقراءة نافع بالياء وكسر العين وقراءة نافع بالياء وكسر العين  
وفي البيت ثانيا الياء الحسنة والنون للناقض واما شرأي فمن حذف ياء كان في البشرى من غير اضافة اي اقلي  
هنا وقتك والباقي على اضافة البشرى اليه وكلاهما ظاهر وقوله ثبت اي قراءة ثبت نيكال رجل قلت اي ثابت  
القلب ثم ذكر في البيت الثاني ان حرة والكسائي امثالا الالف على اصلها لا بها الف تقايبت لاسيما وقبلها اراء قتال

## شفا وقلل جهدا وكلاهما عن ابن الاعلا والنج عنه نقص لا

شفا قال ابن الممالاي دأشناه وقلل اي امل من جهدا اي شفيها جهدا وهو الناقض الحاذق في فقهه وجمعه  
جهابته وكانه اشار بذلك الى الياقوت في اللغات بما ساه به من فاهها صعبة على كثير ممن عاظمي علم الفروا  
اي امثالها وشر من اللغتين على اصلها في امثلة ذوات الداء ثم قال وكلاهما يعني الامثلة والمقليل دأيا عن اي غمرو



وروي عنه الفتح وهو لا يشهد عليه أن أهل الآداب وليس في المتشبهين به وأما حشاد أبو الطيب بن علقم  
بين اللغتين قال ملي وقد ذكر عن أبي عمرو ومثل قد مر في الفتح أشهر وحمل أبو علي الأثر إلى الأمانة عن أبي عمرو  
من غير طريق البزدي قال ملي أما الأمانة المحضة فهي التي من الوجهين الآخرين لا أما المال البشري أما المحضة  
وأما الروايات بين اللغتين فكما أن مال روي بين اللغتين كذلك يقتضي أن ميل لجراي على فها من أصله والفتح فيهم  
وبين اللغتين حشاد عن الأصل الذي طرده في أمثاله قلت وعلى الداني الفتح بأن الف التام هي هتار سميت الف  
فتح لميل على ذلك ولم يزم على هذا القياس أن لا يميل روي بين اللغتين لذلك

### وهي بكسر أصل كقوة لسان ونم التالوي خلقه د لا

أي أصل عالم كقوة لسان يلفظ وتصل لفظ التالوي كقوة ولوي خلقه مبتدأ ود لا خبره وقد سبق  
معناه يقال هي ككسر كابر هت كحيت وصيت مثل عيط فري هذه اللغات الثلاث وزاد هتنام العت  
وهو من أهل كسر الهاء وسنم النار ونفقا وهو اسم فعل بمعنى هلم وأمرع ويقال أيضا هي كحير ولم يقرأ هذه اللغات  
وقيل أنه من فعل ما بقي كحاشي لائقا فعلى الفتح وهو المشهور عن هشام يكون خطأ يوسف علي معنى حسنت  
هناك أو على معنى تقيأ أمرك التي كسنته أظنه لأنها ما كانت تفتد في كل وقت على الحكوة به ويحتمل قراءة  
نافع وأردف كقوان أن يكون أصلها الفتح تحققت وقال أبو علي سيبان يكون هت مهوذا بفتح النون وهو من الرامي  
لأن الخطاب يكون من المرأة ليوسف وهو لم يهتيا لها ولو كان لفالت له هتيا في جوابه أن يقال وقع قوله لك بيتا تارة  
مغلقة بهت والمعنى لك أنك أو الخطاب لك ومثله وكأنا فيه من الزاهد بن بلع مقه السقي

### وفي كاف فتح اللام في تخلصاتوي وفي المخلصين الكل حصن محلا

يريد أن تكسر في تخلصا في بنو من رتاما ما كاف لأنها استغنت بهذا الحرف فصارت تصاد وتون و  
وقوله وفي المخلصين الكل أي حيث جاء معروفا باللام فتارة تخلص له الذي لا خلاف في كسر لامية ومعنى اللام أنهم اخفوا  
لله تعالى دينهم ومعنى الفتح اخفهم الله أحبناهم أو اظلمهم من السرور

### معا وصل حاشي حج دأ بالحق فيهم فترك وخاطب معصرون ثمرد لا

يريد أن لفظ حاشي جاء في موضعين في هذه السورة قلن حاشا لله ما هذا بقدر قلن حاشا لله ما علمنا عليه من شر  
أنت أبو عمرو والابتعاد الشين في الموضعين إذا وصل الكلمة بما بعدهما فإن وقف عليها حذف الألف كسائر ألفاء  
وقفا وحذف الابتداء للونج ولا يكاد ينفهم هذا المخرج من هذا اللفظ اليسير وهو قوله معا وصل حاشي حج فانه  
إذا أراد يوم وصل حاشي إثبات الفها في الوصل دون الوقف على معنى وصل هذا اللفظ فيكون من باب قولهم وبالف  
استغني عن العتد فكانه قال وصل حاشي بالمد لم يعلم أي المدين يريد في هذه اللفظة الفان أحدا لها بعد الحكم والأي  
بعد الشين وكل واحدة منهما قد روي كذا فقرأ الأعمش حشاه واشد بن الأبناني على هذه القراءة  
حشاه صا النبي فان منهم يحور لا يحد رها الدلالة وان كان أراد بقوله وصل حاشا وصل فحة الشين



فما نزل الغنة بواو والكسرة بياء لم يكن مبيها لحدوثها في الوقت وتقدير البيت وصل كلمتي حاشا معي على أي علم  
 وحاشي حرف جسر يفيد معنى البراءة بهذا المعنى استعمال في الاستغناء ثم وجع موضع البراءة فاستعمل كما استعمال  
 المصادر في قيل حاشي هو كما يقال براءة لله فلما نزل منزله الاستغناء فراجع بحذف الالف الأولى وتارة  
 بحذف النائية أخرى وتارة بتوحيدها بواو السعال حاشا لله هذا معنى ما ذكره الزمخشري ومثال أبو علي إلى أنه  
 قول يقال هو علي فاعل ما حذو من الحشا الذي يعني به الناحية والمعنى أنه صار في حشا أي في ناحية مما قرئ  
 أي لم يتردد ولم يزل لا يسد وصار في غمرة عمة وناحية وناحية يوسف أي بعد عن هذا الذي رمي به الله أي بحرقه  
 ومراقبه امره والذاب والذاب لغتان كما المعز والمعز والفاقي فحرك نابتة أي حرك ذابا خفض ويعمر من الخطاب  
 والعبية ظاهرة ومناقب الخطاب تارة بجعله مفعولا بالخطاب كهذا تارة فاعلة نحو وظالمها تهلون وكذلك  
 لأن الخطاب فيه وشهد لا حال من فاعل خطب أو مفعولة ومعناه حقيقة

## ويكثل بناساف وحيت نسا نون دار وحفظا فطاشاع عيلا

يريد فاضل مقنا خانا نكتل الآلاف والنون كما عمة الإحوة وقوله تعالى يتبرأ منها حيث نسا الناس يوسف  
 والنون نون العظمة ولا خلاف في قوله يضيء برحمتهم نسا أنه بالنون ودار اسم فاعل من ريت والتقدير نون  
 ماسي دار وشاب كذلك أي بياقابي شاف ويجوز أن يكون شاف صفة بياقوب وشكل وبياء متعلق به أي  
 ويكيل شاف بياقوب ويكيل شاف بياقوب وزن بيل بيل والعبر حذو والاصل كئال بكنيل على وزن يفتعل  
 مثل ليخل ونعلو بدل الحكاية طريقه حرك من أبي عثمان المازني وابن العسكيت مجلس المنوكل أو من الزمان  
 وقد ذكرها في ترجمة يعقوب بن السليبي في مختصر تاريخ دمشق وقوله وحفظا مشددا وحيث مضمر أي يقرأ  
 حافظا أو يكون خبر شاع عيلا وعيلا غنية وهو جمع عاقل أي شاع ذكر الذين عاقلوه وحافظا طاشاع  
 على هذه الحالة في القراءة ويجوز أن يكون عيلا خالدا على معنى ذا عقل وانتصب حفظا في الآية وحافظا على  
 التمييز وجوز الزمخشري أن يكون حافظا خالدا ومعناه البرعي والتميز في حفظا هو أي حفظا هو خبر من حفظكم  
 ووجه حافظا أن يقال حفظا كماله حفظه نحو قوله سبحانه ذرسل عليكم حفظه فالتقدير حفظا خير من  
 حافظكم كما كان حفظه خير من حفظكم ويجوز أن يكون التمييز من باب مرفوع لله دون فارسا أي ذكر قدوسيتكم على  
 من جمع المعنى إلى القراءة الأخرى وهذا التمييز الذي هو حافظا يجوز أصناف خبر إليه وقد قرئ خبر حافظا ولا يجوز إلا حافظا إلى  
 تقدير خبر ذي حدة والله أعلم وقد تقدم وكذا الحذف في فكتل على حيث نسا من نون السهم واللام لا بد من الكسرة

## وفتيه فتيانه عن سدا ورد بالاجار قالوا ايلك دغولا

أي تبرا فتيانه أو القدير وقراءة فتيه بفتح فتناء لحفظ حمة والاساء وهم الذين قرأوا حافظا وقال عنهم موضع  
 قوله عن سدا لاستقام لغاومعني وفتيه وفتيان كلاما جمع فتي كاحوة وأخوان الأول لليلة والثاني  
 للكسر وكان الخطاب كان جميع اللباع والذين يشتروا الفعل فليكن منهم وقوله ورد أي الطلب من رادوا ناد



اذ الملك الكلا ود غفلا مفعول به وهو العيش الفاسح اى طلب عيشا واستعد القراءة بالاحبار في قوله انك لا  
 يوسف لانها ظاهرة المعنى وذلك انهم حرموا بعزته لما اتضح لهم من قرآن في الله على ذلك فلهذا قرأه بن كثير وقرأ  
 الباقون بالاستغناء وهم على اصولهم في التحقيق والتفصيل والمدين الممنون ثم يحتمل ان يكون استغناء ما على  
 الحقيقة ولم يكن بعد قد تحقق عندهم وقد يكون قرأه بن كثير على حذف من الاستغناء كما قيل ذلك في قوله  
 وتلك لغة منها على اي وتلك لغة وله وظاير ويحتمل ان يكون استغناء ما على سبيل الاستغناء والاستعانة  
 وان كانوا قد عرفوا حق المعز في اي انك لهو ونحو وانت تعامل بعضنا بعضا معاملة العرب ولعل بعض  
 الاخوة قالوا خيرا وبعضهم استغناء ما قبلت القران لذلك ومن عبادنا الناظم ان جعل الاستغناء من الاحبار  
 وقد تقدم صراحة لك في سورة الاعراف وسيا في مثله في الزمر والفرقان النظم لغة ايات عموما الثلاثة المتقدمة بين  
 فيها القران في حاشي وصلواتنا وذكرها الخبر والاستغناء في انك مع التنبية على انهم على اصولهم في ذلك  
 مجد يدا للعهد بما تقدمت معرفته وتذكر ايد ذلك فقلتم وفي الوصل حاشي حج بالمر اخر امعا دابا من الحشيش  
 اراد بالمد بعد الشين احترار اعني المد بعد كاهم قال ويكتل بيا نعرون والحطاب شد وحيث لنا النور دار  
 استغنى برمز واحد وهو قوله شد لقراين في يكل ونصرون ثم قال وفي حاشي حفظا صفا حق عنهم  
 وقبيلهم عنهم بغيتا به اجلا والاحبار في فالوا انك دغفل ويستغنى الياني على ما ناهى حكا

## ويستغنى معا واستغنى واستغنى عن البري خلف وادلا

معا يعني هنا وفي الزمر انه لا يبا من روح الله اقله بين الذين آمنوا حتى اذا استياض الرسل فلما استياضوا  
 ولا يبا من روح الله فلهذا خمسة مواضع استعمل فيها معنى فعل كاستغنى واستغنى بمعنى عجب وسخر وكلما من  
 الباش من الشيء وهو عدم وقوعه الا آتي في الزمر قيل انها بمعنى علم قراءة الجماعة في هذه المواضع على الاصل المنة فيها  
 بين الباء والسين في معنى البري انه قرأها بالمكان الذي وبها مكان المنة وكذا لك رسمت في المصحف وحمل ذلك  
 على القلب والابدال قال ابو علي قلب العين الى موضع الفاصلة استغنى ولفظة استغنى ثم خفت المنة وابدلها  
 القالب كونهما وانفتاح ما قبلها فصار مثل راس في فاس ففهم معنى قول الناظم اقلب وابدلا ولم يذكر ما هو المطلوب  
 وما هو المبدل واذا بالقلب التقديم وانما خبر وعرفنا ان مراده تقديم المنة على الآء قوله وابدلا فان الابدال  
 في المنة ثم لم يبق اي شيء يبدل لبل احوال ذلك على قياس تشهيلها لانهما اذا اجعلت في موضع اليا واعطيت حكمها ببيت  
 ساكنة بعد فتح وبيت اليا مفتوحة على ما كانت عليه المنة ثم لما انصفت المنة بالسنكون جاز ابدالها انما قرأ  
 البري بذلك في وجه وان لم يكن مراد ابدال المنة الساكنة المنة فانه سهل منة لا عنتكم بين بيت في وجه وان لم  
 يكن ذلك مراد ابدالها في هذا لغة في الفعل الماضي يقال يقرأ ويشي فيني المضارع على ذلك  
 قراءة الجماعة من لغة يقرأ في الاصل عندكم وقراءة البري من لغة ايش فصار عنه يابيض واذا الناظم وابدل فابدل النور الفاء

## ويؤجى اليهم كسر حاء جميعها وتون على يوحى اليه شدا علا



اي حيب ابي وعكلا حيزاي القراء بالقرآن في آت عكلا لا ستاد الفعل فيها الي الله تعالى والقراءة الاخرى بالياء ومع  
القار على انه لم يسم فاعله واراد بئوله يوحى اليه قوله سبحانه في سورة الانبياء الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعل  
فقرأ حصر الجميع بالقرآن وكسر الحاء ووافقه حمزة والكسائي على الذي في الانبياء ولا خلاف في التي في اول السورة  
كذلك يوحى اليك بالياء واختلاف في كسر الحاء ونحوها كما سياتي وتقدم معنى شذاعلا هـ

## وباني تحي حذف وسد وحرك كذا لرحيف لذبوا ثابا

يريد حذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء والفتح فيصير فعلا ما ضيا لم يسم فاعله من تحي والقراءة الاخرى  
على انه فعل مضارع من تحي وهو قوله تعالى فتحي من نسا فالنون الاولى حزن المضارعة والثانية من صل الفعل بالمحذوف  
في قراءة التثنية هي الهدى حقيقة لان الفعل فيها ماض ولكن النظم اراد حذف الثاني صورة لا حقيقة وكانت هذه  
العبارة احصا لفظ النون الاولى محذوف ولو كان نص على حذف الاولى لاحتاج الي ان يقول وضع الثانية ولو لا  
الاحتياج الي هذا لم يكن ان يقال اراد الثاني من فتحي لان لفظ الثمان كذلك والثاني من فتحي هي النون الاولى وكان  
يستقيم له ان ينزل وثاني فتحي حذف وتكون صدق الي تلك العبارة لما ذكرناه والنون في قوله وحرك من نون التثنية للتحسين  
التي تبدل القاري الوقت وقوله لظن ان غا للمحلب بالتحاقة واما وخلو انهم قد كذبوا فحذف الكو في نون الدال وثابا  
حال من المحقق وتلك بمعنى مع ما قبله من القرائات الثابتة وقيل اراد تكل بالحد اي ذمة فالشديد وجهه ظاهر فهو من  
التكذيب ويكون ظنوا بمعنى يقتضوا وجوز ابو علي ان يكون معنى حسبوا والتكذيب من الكفار كان معطوفا بعل  
وجه الحسنان على هذا الا ما سدد من تفسير صحيح عن عائشة رضي الله عنها وامرافاه التحريف فمن قولهم كذبه  
الحديث اي لم اصدقه فيه ومنه وقد الزين كذبوا على الله ورسوله فالنقول الثاني في الاثنى محذوف ثم في ثابا  
هذه القراءة وجوز ان يعمد ان يكتفي بكون الضمير في وظهر انهم للرسل واثان على تقدير ان يكون الضمير للرسل اليهم  
وتقدم في كرم في قوله عاقبة الذين من قبلهم ولفظ الرسل ايضا ذاك على مرسل اليهم فان عاد الضمير على الرسل  
وهو الظاهر لحدري الضمير على الظاهر قبله فله وجهان احدهما وظن الرسل ان انفسهم كذبهم حين حدثهم بالنصر  
او كذبهم رجاء لهم لذلك وانتظارهم له من غير ان يكون الله تعالى عدوهم به وهذا يقال رجاء صادق ورجاء  
كاذب وقوله بعد ذلك حاكم نصرنا اي حاكم بغتة من غير مؤعد والوجه الثاني منقول عن ابن عباس قال وظن من اعطاهم  
الرضي في العلاء ينة ان يلد بهم في السرية وذلك لطول البلاء عليهم اي على الاتباع وقد قيل في قراءة التشديد نحو  
هذا ذم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم ير البلاء بالانبياء حي خافوا ان يكون من معهم المؤمنين كذبوهم واني صحيح  
التجاني عن عائشة في قراءة التشديد قالت هم اتباع الرسل الذين استأجروهم وصدفوا حال عليهم البلاء واستأجروهم  
النصر حتى اذا استنسا الرسل من كذبهم من قومهم وظننت الرسل ان ابائهم قد جاءهم نصر الله عند ذلك فاعتد على ذلك  
معنى القرائين واما ان كان الضمير في وظهر الضمير للرسل اليهم فلانهم وجهان احدهما وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا  
فيما وعدواهم من النصر والثاني وظن الرسل اليهم انهم قد كذبوا من جهة الرسل فيما اخبروا به من انهم يسيرون  
عليهم وهذا قول يحيى بن سعيد بن جبير يسئل عن ذلك فقال نعم حي اذا استنسا الرسل من قومهم ان يصدفوا وظن

كذبوهم



المرسل اليهم ان الرسول قد كذبهم فقال الضحالى بن مزاحم وكان حاضرا الوقت اودحت في هذه الى اليمن كان  
قليل قال ابو علي وان ذهب ذاهب الى ان المعنى عن الرسول الذي وعد الله ائمتهم علي لسانهم قد كذبوا اجمع فقد  
اتي عظيم لا يجوز ان يسب مثله الى الا نبياء ولا الى صالح عباد الله قال وكذلك من زعم ان ابن عباس ذهب  
الى ان الرسول قد ضعفوا اظهروا انهم قد اخلوا لان الله لا يخلد الميعاد ولا يبدل لفظه قلنا قلنا قال ابن عباس  
ما تقدم ذكره في معنى علي من غير هذه العبيات والله اعلم

## وَأَيُّ وَاقِيِ الْحَمْسَةِ رَضِيَ بِأَرْبَعِ أَرْبَابِي مَعَ تَقْسِي لِحَزْبِي حَسْبُ لَا

أَيُّ وَمَا عَظُمَ عَلَيْهِ مُثَلُّ وَجْهًا خَيْرٌ وَالْحَمْسُ نَعْتُ لَأَيِّ الْمَكْسُورَةِ وَجْهًا وَالْمَفْتُوحَةُ وَاحِدٌ وَهِيَ أَيْدِي الْعِلِّ  
فَتَحَمَّ نَافِعٌ وَاحِدٌ وَالْحَمْسُ الْمَكْسُورَةُ أَيْ أَرْبَعٌ مَرَّتَيْنِ فَتَحَمَّ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو أَيْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَيْ أَرْبَعًا أَيْ أَرْبَعًا  
فَتَحَمَّ الْحَرْمِيَانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَرَضِيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ رَضِيَ أَحْسَنُ مَثَرَايَ فَتَحَمَّ الْقَبِيلَ الْحَرْمِيَانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَذَلِكَ بِمَا عَلِمَ رَضِيَ  
أَيْ تَرَكْتُ الْإِسَارَ بِهَمْزٍ رَضِيَ أَنْ سَوَّقَ اسْتَعْفَرَ لَمْ رَضِيَ أَنَّهُ فَتَحَمَّ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو رَضِيَ أَيْ عَمْرٍو بِعَمْرٍو رَضِيَ أَيْ عَمْرٍو رَضِيَ أَيْ عَمْرٍو  
فَتَحَمَّ الْحَرْمِيَانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ نَشِيءُ نَحْمَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو قَالَ أَيْ لِحَزْبِي أَنْ فَتَحَمَّ الْحَرْمِيَانِ هَذِهِ أَرْبَعُ عَشْرَ  
يَا مِنْ جَمَلَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ثُمَّ ذَكَرَ الثَّمَانِيَةَ بِهَا تَبَيَّنَ فَقَالَ

## وَيَا أَخُو بَنِي خُزَيْمٍ سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي أَنَا أَيْ فَاخْشَ مَوْجِدًا لَا

أَرَادَ بَنِي أَخُو بَنِي خُزَيْمٍ أَنْ فَتَحَمَّ وَرَضِيَ وَخُزَيْمٍ أَيْ خُزَيْمٍ وَبَنِي خُزَيْمٍ قُلُوبُهُ سَبِيلِي أَيْ سَبِيلِي فَتَحَمَّ نَافِعٌ  
وَاحِدٌ بِي إِذَا خُزَيْمٍ بِي أَيْ فَتَحَمَّ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَلَعَلِّي أَرْبَعُ فَتَحَمَّ الْحَرْمِيَانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَبَنِي خُزَيْمٍ قُلُوبُهُ سَبِيلِي أَيْ سَبِيلِي فَتَحَمَّ نَافِعٌ  
لَذَلِكَ أَيْ فِي كَلِمَةٍ فَتَحَمَّ الْحَرْمِيَانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَرَضِيَ وَخُزَيْمٍ أَيْ خُزَيْمٍ وَبَنِي خُزَيْمٍ قُلُوبُهُ سَبِيلِي أَيْ سَبِيلِي فَتَحَمَّ نَافِعٌ  
وَمَا بَعْدَ رَضِيَ فَاخْشَ مَوْجِدًا يَعْنِي فِي عَدَدِهَا وَأَسْتَحْجَاجُهَا فَتَحَمَّ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَبَنِي خُزَيْمٍ قُلُوبُهُ سَبِيلِي أَيْ سَبِيلِي فَتَحَمَّ نَافِعٌ  
نَعْتُ لَأَيِّ الْمَفْتُوحَةِ وَرَضِيَ الْأَرْبَعُ بِالْمَكْسُورَةِ وَنَافِعٌ وَالْأَرْبَعُ الْمَفْتُوحَةُ وَقَدْ يُخْتَلَفُ أَنْ الْحَمْسُ نَعْتُ لَهَا  
وَمَجْمُوعُهَا حَمْسَةٌ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا اثْنَانِ وَالْآخَرُ ثَلَاثَةٌ كَمَا قَالَ دُرَيْمٌ فِي النِّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَقَالَ سُورِي  
سَبْتُ أَيْ مَجْمُوعُهَا سَبْتُ كُلُّ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ أَوْ فَاخْشَ غَلَطًا فِي اسْتِخْرَاجِهَا مِنَ السُّورَةِ فَلَا تَقْدُمُ  
لَيْسَ مِنْهَا خَوَانٌ رَضِيَ أَطْبِيقَ مَا أَتَيْتَنِي حَفِيقًا عَلَيْهِمْ وَكَهْ ذَلِكَ تَمَّا لَا خِلَافَ فِي تَسْكِينِهِ وَالْوَجَلُ مَصْدَرُ وَجَلَّ الرَّجُلُ  
بَلَسَ الْجَاهُ إِذَا وَقَعَ فِي الْوَجَلِ فَخَالَجَ وَهُوَ الْطِينُ الرَّقِيقُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْ فَاخْشَ مَوْجِدًا بِي أَخُو بَنِي خُزَيْمٍ وَمَا سَقَى  
عَلَيْهِ يَمُوتُ وَفِي دَارِ عَمْرٍو فَاجْلِسْ فِيهَا ثَلَاثَ زَوَائِدَ ابْتَدَأَ بِهَا قَبِيلَ عَجَلَانَ عَنْهُ فِي الْحَالِ حَتَّى تَوْتُونَ مَوْتًا  
ابْتَدَأَ بِهَا كَثِيرٌ فِي الْحَالِ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الْوَصْلِ مِنْ بَنِي وَبَنِي ابْتَدَأَ بِهَا قَبِيلَ وَاحِدٌ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

يَبُوتُ الرُّعْدِ

وَزَادَ خَلِيلٌ غَيْرَ صَنَوَانٍ أَوْ لَا لِي حَفْصَةُ هَارِفٌ عِلَاحَةُ طُ لَا



يُرِيدُ زَرْعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَزَرْعَ وَتَحِيلَ صَنَوَانٌ وَغَيْرُ قَوْلِهِ أَوْ لَا تَزِدْ لَصَنَوَانٍ  
وَتَصِيَهُ عَلَى الظَّرْفِ بِعَامِلٍ مُقَدَّرٍ أَيْ الْوَاقِعِ أَوْ لَا احْتِرَازًا بِذَلِكَ مِنْ صَنَوَانٍ الَّتِي بَعْدَ غَيْرِ قَامَةٍ مَحْفُوظَةٍ أَثْنَاءَ لَا تَزِدْ  
مُضَاتٍ إِلَيْهِ وَزَجَّهَ الْأَرْبَعُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَنَّهُ عَطَفَ وَزَرْعَ وَتَحِيلَ عَلَى قَوْلِهِ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعُ مَجَاوِرَاتٍ وَجَنَابِ  
أَي فِيهَا أَوْ ذَا وَزَرْعَ وَتَحِيلَ وَفَقَوْلُهُ صَنَوَانٌ لَعَنَتْ لَتَحِيلَ وَغَيْرُ عَطَفَتْ عَلَى صَنَوَانٍ وَالصَّنَوَانُ جَمْعُ صَنَوٍ وَهُوَ الْبَلَدُ  
الْأَصْلُ وَاحِدًا وَبِهِمُ التَّحْلِيَانِ وَالتَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ وَصَنَوَانٌ مِثْلُهُ الَّتِي (أَصْلُهَا) وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَمَّ الرَّحْلُ صَنَوَانِيهِ  
وَيَعْلَقُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ جَنْتٌ حَسَنٌ سَيَعْلَقُ بِضَاعَةً الْحَيَّ مِنْ جَمْعِهِ أَنْ صَنَوَانٌ جَمْعُ تَكْشِيرٍ وَتَدَسُّمٌ فِيهِ لَفْظُ الْمُفْرَدِ كَمَا  
سَلَّمَ فِي جَمْعِ السَّلَامَةِ وَتَدَسُّمٌ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ مِنْ نَظْمِ الْمُفْرَدِ وَوَجْهُ قِرَاءَةِ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ أَنَّهُمَا  
عَطَفَ عَلَى أَعْنَابٍ أَيْ لَحْرَبِ الْجَنَابِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ عَلَى أَعْنَابٍ وَزَرْعَ وَتَحِيلَ كَمَا قَالَ فِي سَجَاةٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَابَاتٍ مِنْ تَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَقَالَ أَوْ تَكُونُ ذَلِكَ حَبَّةً مِنْ تَحِيلٍ وَغَيْبٍ وَقَالَ جَعَلْنَا لَهَا جَنَابَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ  
وَحَقَّقْنَا فِيهَا تَحِيلًا وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا دَرَجَةً وَقَالَ فِي سُورَةِ الْأَنْقَامِ وَجَنَابَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَذَكَرَ الزَّرْعَ وَالتَّحِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ  
وَقَالَ فِي آخِرِ السُّورَةِ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَابَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَحَيْرَاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَالتَّحِيلَ وَالزَّرْعَ فَطَعَتْ التَّحِيلَ وَالزَّرْعَ عَلَى  
جَنَابَاتٍ مُقَدَّرَاتٍ لِقِرَاءَةِ الزَّرْعِ مُتَنَاوِلًا وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ مَوْجُودَاتٍ لِمَاتِ الْآيَاتِ وَالْقَوَائِمِ عَلَى وَجْهِ مَا أَلْهَمَ عَلَيْهِ  
وَقَوْلُهُ طَعْنٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى التَّيْزِ وَهُوَ جَمْعُ طَيْعٍ وَهِيَ الْعَنْقَايُ عَمَلَتْ أَعْنَابُ حَبَّةً وَفِيهِ الْوَدُنُ نَزَلَ طَوْلُ النَّاسِ أَعْنَابًا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَارَ إِلَى مَنْهُمْ وَسُرُورِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي يَحْرُنُ فِيهِ الْكَافِرُونَ وَتَحِيلَ فِيهِ الْمُفْرَدُ وَهَذَا الْبَيْتُ  
أَي بِمِثْلِ النَّظْمِ مُقَفًى كَمَا فَعَلَ فِي أَوَّلِ بَابِ التَّكْثِيرِ كَمَا يَأْتِي وَهُوَ أَنَّهُ جَعَلَ لِمَقَامٍ عَرَضَهُ مُوَافِقًا لِلْفِعْلِ صَدَقَ عَلَى  
حَدِّ مَا ابْتَدَأَ بِهِ الْقَسْبِيَّةَ وَذَلِكَ جَانِبٌ فِي رَسْمِ الْقَصِيدَةِ جَوَازُهُ فِي إِدْلَامِهَا فَعَلَ أَمْرًا الْقَسْبِيَّةَ فِي الدَّخْرِجِ فَقَالَ  
أَلَا أَنْفَعُ مَا حَايَاهُ الْخَلْلُ الْبَابِيُّ دَهْلٌ يَمِينٌ مِنْ كَانٍ فِي الْعَصْرِ الْخَالِ هَمْزٌ قَالَ بَعْدَ تَبْيِينِ آخِرِهِ هَمْزٌ  
دِيَارٌ لَسَلِمَ عَافِيَاتٍ بَدَنِي الْحَالِ الْحَمْدُ عَلَيْهَا كُلِّ اسْمٍ هَطَالٍ هَمْزٌ وَقَالَ فِي التَّكْثِيرِ فِي إِشْنَاءٍ مُضِيدَةٍ الْمُسْتَهْوَرَةِ هَمْزٌ  
فَنَابِلُكَ مِنْ دَكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ هَمْزٌ أَفَاطِمٌ مَعْلَاً بَعْضُ هَذَا التَّنْدِيلِ وَأَنْ كُنْتُ قَدَارَ مَعْتٍ صَرَفِي فَاجْعَلِي  
وَذَكَرَ بَيْتِي عَامِصٌ وَأَنْ عَامِصٌ وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يَقْضِي سَلْسَلَةً

التَّكْثِيرُ عَلَى تَقْدِيرِ لَيْسَ الْمَذْكُورُ وَالنَّائِبُ عَلَى سَمِيِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَيُفْعَلُ بِبَعْضِهَا بِالْيَا وَالنُّونُ كَمَا هُوَ النُّونُ الْعَظِيمَةُ وَالْيَا  
رَدَّ إِلَى أَنَّهُ الَّذِي قَوْلُهُ اللَّهُ الَّذِي يَقْضِي وَمَا بَعْدَهُ وَسَلْسَلَةً حَتَّى هَذَا مِنْ فَاعِلٍ قُلْ أَيْ حَقِيقًا هَمْزٌ  
**وَمَا كَثُرَ اسْتِفْهَامُهُ خَرَابُ الْإِنْبَاءِ قَدْ وَاسْتَفْهَامُ الْكُلِّ أَوْ لَا**

أَي كُلِّ مَوْضِعٍ تَكْرَرُ فِيهِ لَفْظُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى الْعَاقِبِ وَهُوَ الْإِنْبَاءُ كُنَّا نَرَاهَا إِنْبَاءً لِي حَلَقَةٍ يَدُوهَا قَدْ جَاءَتْ  
الْقُرْآنَ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا هَذَا الْوَقْتُ فِي سَبْعَانِ مَوْضِعَانِ كَلَامًا إِنْبَاءً كُنَّا عِظَامًا وَفَاتَانَا إِنْبَاءً مَعْبُورُونَ خَلْقًا جَدِيدًا  
وَفِي قَدَامِ قَالُوا إِنْبَاءً مَنَّا وَكُنَّا عِظَامًا وَفَاتَانَا إِنْبَاءً مَعْبُورُونَ وَفِي الْإِنْبَاءِ كُنَّا عِظَامًا وَفَاتَانَا إِنْبَاءً مَعْبُورُونَ وَفِي الْعَنُوتِ  
إِنْبَاءً لَنَا نَوْنُ الْقَاسِمَةِ مَا سَبَقَ لَهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنْبَاءً لَنَا نَوْنُ الرِّجَالِ وَفِي آيَةِ السَّجْدَةِ إِنْبَاءً لَنَا نَوْنُ الْأَرْضِ إِنْبَاءً لِي  
خَلْقَ جَدِيدٍ وَفِي الصَّلَاتِ مَوْضِعَانِ إِنْبَاءً مَنَّا وَكُنَّا عِظَامًا إِنْبَاءً مَعْبُورُونَ وَفِي الْإِنْبَاءِ مِثْلُهُ إِنْبَاءً لَنَا نَوْنُ  
وَفِي الْوَاقِعَةِ وَكُنَّا نَوْنُ الْوَقْتُ إِنْبَاءً مَنَّا وَكُنَّا عِظَامًا إِنْبَاءً مَعْبُورُونَ وَفِي الْإِنْبَاءِ مِثْلُهُ إِنْبَاءً لَنَا نَوْنُ الْوَاقِعَةِ



اَيْدِي كُنَا عِظَامًا مَّا حَرَّ وَفَدَّ جَمَعْتُ ذَٰلِكَ فِي بَيْنَيْنِ فَكَلْتُ • بَوَاقِعُهُ فَوَافِلُ النَّارِ عَاتُ شَجَرَةٍ عَمَلُوتُ  
 الرِّعْدُ وَالْقَمَلُ عَزَّ وَلَا • وَسُجَّانُ فِيهِمَا مَوْضِعَانِ فَوْقَ صَادٍ اَيْضًا فَاحِصِي عَشْرَةَ الْكُلِّ مَجْزَعٌ لَّهُ  
 وَفُظْمَتُهُ اَصْلًا عَلَى جُزْأٍ لِلْبَسِيطِ • وَعَدُّ قَدْ اَفْلَحَ عَشْرُوتُ وَشَجَرَةُ وَوَاقِعُهُ وَالنَّارِ عَاتُ وَلَا •  
 وَمَوْضِعَانِ بِسُجَّانٍ وَمُثْلُهُمَا فَوْقَ صَادٍ فَاحِصِي عَشْرَةَ اكْتَمَلَا • فَالْجَمِيعُ وَاقِعٌ فِي اَبْجَدٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى لَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ  
 وَهُوَ مَا رُفِعَ سَاحِبُهُ الْعَقِيدَةُ اَيْدِي اَيْنَا الْاَلِفِ مَوْضِعَيْنِ اَلْفِي فِي النَّارِ عَاتُ فَاءُ فِي اَيْتَيْنِ مَجْزَعًا وَرَبِّتْنِ وَافُظْمَتُهُ عَلَى تَحْصِينِ مَا  
 ذَكَرَ النَّاسُ لَهُمْ وَهُوَ اَيْنَا اَيْدَاوُ الَّذِي فِي الْعَشْرِ كَبُوتٍ فِي بَيْنِ وَلَكِنَّهُ بِلُغَتِنَا آخِرٌ مُتَّخَذٌ هُوَ اَيْنَلَمْ اَيْنَلَمْ فَمَا اَرَادَ اَلْفًا لَهُمْ  
 يَقُولُهُ لِحُجُو اَيْدَا اَيْنَا الْاَلِفِ شَبِيهٌ لِعَاقِبِ الْاَسْتِفْهَامِ مِنْ عِلْمٍ مَا بَيْنَهُمَا فَارُفَلْتُ • فَقَدْ تَعَكَّرَ رُفْلُهُ فِي نَوْرِ الصَّافَاتِ يَقُولُ  
 اَيْنَلَمْ لِمَنْ الْمَطَرُ قَبْلَ اَيْدَا مَنَا وَكُنَّا رُفَاً وَعِظَامًا اَيْنَا لِيُؤْزَنَ اَنْتَا خُذِ الْوَسْطَ مَعَ الَّذِي فَتْلُهُ اِمْنَعِ الَّذِي بَعْدَ قَلْبِ • يَلْمِزُ  
 الَّذِي بَعْدَهُ فَانْتَبَهَ الْفَعْلُ الْاَلِفِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِمَا النَّاسُ فَلَا يَمُودُ عَنْهُمَا الْاَلِفُ اَلَمْ تَجِدْهَا كَانَتْ فِي الْعَشْرِ كَبُوتٍ كَيْفَ وَانْ اَيْنَلَمْ قَدْ تَقَدَّمَ  
 ذَكَرَ هَذَا فِي بَابِ الْهَمْزِ مِنْ كَلِمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ اَلَا سَتَفْهَامِ يَنْبَغِي وَانْ كَانَ الْجَمِيعُ لَا ظِلْفَ عَنْ هَمْزٍ اِمْنَعِ فِي مَكَّةَ وَحَسَابَةُ  
 اَنْ يَتَكَّرَ اَلَا سَتَفْهَامِ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ هَمْزَانِ وَالْاَلِفُ قَدْ تَجَدَّدَ اَحَدُ الشَّرْطَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْبَابِ بَيِّنَةٌ اِنْ اَلَمْ تَكُنْ  
 يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ هَمْزَانٍ كَالَّذِي فِي قَصْرِ لُوطٍ فِي طُورَةِ الْاَعْرَافِ اَنَّا نُوْنُ الْفَاحِصَةِ اَيْنَلَمْ لَانُوْنُ الْعِجَالِ تَخَذَا  
 اسْتَفْهَامِ ثُمَّ مُكْرَرٌ لَكِنَّ الْاَوَّلَ هَمْزٌ وَاحِدٌ وَالثَّانِي كَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَحَقَّقْتُ فِي قِرَاءَةِ غَيْرِهَا هَمْزَانِ وَتَوَسَّلَ الْهَمْزَانِ  
 وَلَا يُكْرَرُ وَهَذَا كَثِيرٌ خَوَارِجًا لَاحِرًا اَيْنَلَمْ لَا تَكُنْ يُؤْمَفُ اَيْنَا لِقَرْمُوتٍ كُلُّ ذَاكَ يَقْرَأُ بِالْاَسْتِفْهَامِ وَالْحَمْزِ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا  
 الْبَابِ وَمِنْهُ مَا اَجْمَعَ فِيهِ عَلَى الْاَسْتِفْهَامِ بِخَوَالِدٍ اَمَّا مَتَّ اَيْنَا لَتَارِكُو الْاَلِفِ اَيْنَلَمْ اَلَمْ تَكُنْ اِنْ ذَكَرْتُمْ وَلَقَدْ ظَلَمَ  
 النَّاسُ يَقُولُهُ اَيْدَا اَيْنَا مَدَّ الْاَوَّلَ وَقَرَأَ الثَّانِي لِحِجْلِ الْوَرْنِ وَكَلِمًا هَا قَرِي بِهِ كَمَا بَيَّنَّاهُ وَلَكِنْ لَمْ يَحْضُرْ حَذُّ الْمَدِّ الْاَوَّلِ وَانْ  
 الثَّانِي بِلِ مَتَّ مِنْ مَدِّهَا وَمِنْهُ مَنْ قَرَأَهَا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ثُمَّ بَيَّنَّ النَّاسُ اَحْتِلَافَ الْقُرْآنِ فِي هَذَا الْاَسْتِفْهَامِ الْمُتَعَدِّ  
 عَلَى الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ فَقَالَ • قَدْ وَاسْتَفْهَامِ الْكُلِّ الْاَوَّلِ اَيَّ كُلِّ الْقُرْآنِ يَتَرَدَّدُ الْاَوَّلُ بِلِقَطِ الْاَسْتِفْهَامِ اَيَّ بَعْضَيْنِ وَالتَّحْقِيقُ  
 وَالشَّهْلُ يَوْمَ حَبْدَانٍ مِنْ اَصُولِهِمْ فِي ذَاكَ وَمَتَّ فَعْلُهُ اَوَّلُهُ عَلَى الظُّرْفِ اَيَّ فِي اَوَّلِ الْاَسْتِفْهَامِ يَنْبَغِي لَكِنَّ اَلْفَ اَنَّهُ  
 قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ فِي الشَّانِ اَيَّ وَالْاَحْبَارُ فِي اللَّفْظِ الثَّانِي عَلَى مَا سَبَقَ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ قَالَ الْاَوَّلُ بِالْاَلِفِ وَالْاَلِفُ بِمَنْ  
 عَلَى اَنَّهُ مَفْعُولٌ بِالْاَسْتِفْهَامِ لَآتَى مَصْدَرٌ لَكَانَ جَلِيزًا اَوْ يَكُونُ مَعْنَى اسْتَفْهَامٍ جَعَلُوا لِقَطِ الْاَسْتِفْهَامِ فَعْلُهُ الْكُلُّ  
 مُبْتَدَأٌ وَذُو اسْتِفْهَامٍ حَبْرٌ مُفْعَلٌ عَلَيْهِ وَاجْمَلَةٌ خَبْرٌ وَمَا كَثُرَ اسْتِفْهَامُهُ وَالْعَالِيَةُ اِلَيْهِ مَحْدُودَةٌ اَيَّ الْكُلُّ وَاسْتِفْهَامُ  
 فِيهِ اَوَّلًا وَجُزْأً اَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى وَكَلِمَةً وَاسْتِفْهَامِ عَلَى اَنْ يَكُونَ الْكُلُّ عِبَانَةً عَنِ الْمَوَاضِعِ لَا عَنْ الْمُرَادِ  
 وَالْمَعْنَى الْاَوَّلُ اَوَّلِي لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ سَوِي نَافِعٌ وَعَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي حَيْثُ اِنْ يَنْبَغِي الْقُرْآنُ سَوِي نَافِعٌ •

سَيُؤَيِّدُ فِي الْمَلِكِ وَالشَّامِ مَخْبِرُ سَيُؤَيِّدُ النَّازِعَاتِ عِذَا وَقَعَتْ وَلَا

اي استثنانا في هذه التي في التل فقرأ الاول فيه بالاختبار اي بعمية واحدة اذا كانا ربا رواق الجماعة  
كلهم في المواضع الباقية على الاستنباهم في الاول ثم ذكر قراءة بن غا مبروهي انه يقرأ بالاختبار في جميع المواضع  
ماعدا التل واستثنى له ايضا من غير التل الواقعة والنازعات فليزم من ذلك ان الاول في النازعات والواقعة



لم يقرأه أحد بالاحبار والذين في النمل الاخبار فيه لنافع وحده وما عدا ذلك الاخبار فيه لابن عامر  
وحده الا الذين في العنكبوت فانه وافقه على الاخبار في الاول جماعة كما ناتي في البيت الذي هو هذا معني  
قوله والشام مخبر يعني في غير النمل سوى عدا وكذا وولا في آخر البيت بكسر الواو اي والشام  
مخبر متابعه فهو في موضع نصب على انه مفعول من حيله وكان صاحب النظم قد استفسكوا استخراج  
ذلك لانهم قد روا قوله قدوا استنبها من الكل او كما في النمل شوي نافع وبذلك حسن الشيخ ونظم هذا المعنى في بيتين  
مذكورين اذا كان المعنى كذلك لانه لم يكن قديماً الخلف في موضع واحد وليس في السورة التي لنظم فيها ثم رام بيانها في جملة  
المواضع وعكس ذلك اولي فغيرنا نسألي هذا البيت بديل على المرادة قدوا واستنبها من الكل في جميع المواضع فقال

### سوي الشام غير النار عاب وواقعه له فاقع في النمل اخبر فاعلا

اي نافع وحده قرا في النمل بالاحبار وذلك على انه مستند به لك انه لم يجد ذكره عن غيره من معناه وذلك لا يتم كما بيناه  
في قوله ربي محبة وفي غير ذلك قال الشيخ رحمه الله ومعني السنين يعود الى شيء واحد والاول احسن  
وعليه اعول قلت في البيت الثاني تعكبر لفظا واقعة واشكافها وذلك وان كان جائزا للمروية فاجبتنا  
مما استكره اول وقوله زيار لا حاجة اليها قال ولوقال النظم رحمه الله فلا استنبها من النمل اولاه  
معرض وبالاخبار الشام بغيرها سوى النازعات مع اذ ادرقت ولا لا تنفع الاشكال ولهذا ذكرنا ادوالها في خصوص مره

### ودور عناد عمر في العنكبوت مخبر او هو في الثاني راسدا و

اي نافع ابن كثير وحضر ونافع بن عامر في الاخبار في اول الذين في العنكبوت فقرأوا انهم همزة ان السورة وهذا  
احد المواضع التي رمز فيها بعد الواو الفاصلة في كلمة واحد ومخبر احوال من الصغير في عم وهو عايد على الاول  
من الاستنبها من جملة مخبر لان الاخبار فيه كما يجعل ما فيه الخطاب مخالفا في نحو خطب عما قلون ثم قال وهو معني  
الاخبار في الثاني اي في الاستنبها من السبي في كل المواضع الا من عشرة المذكورة الا كما يأتي استنبها وكل ما قد ذكره  
كان مخشبا بالاختلاف في الاول وقوله ايدها شيئا رمر لنا نافع والكسائي معناه المخبران في الثاني فقرأوا انها همزة  
واحدة مكسوبة وراسدا لانه او مفعول به اي لتي الاخبار فاريا راسدا ولا يفتح الواو في موضع نصب على التثنية  
اي راسدا ولا في وهو مقابلة المسود الواو مذكورة انما صغر الوقت على ما ذكرناه مرارا

### سوي العنكبوت وهو في النمل لن رضي وزاداه نونا انما عنها اعلا

اي لم يقرأه احد في الثاني في العنكبوت بالاحبار وهو يعني الاخبار في الثاني النمل لابن عامر والكسائي انما نافع انهم  
كالباقين لانه قرا الاول بالخبير كما سبق وكذا فعل في العنكبوت لما اخبر في الاول استنبها في الثاني في ابن عامر لما  
كان مشتبها في اول النمل على خلاف حيله اخبر في الثاني ههنا على خلاف اصلها ضياء قال وزاداه نونا اي اذ  
بن عامر والاسكافي الثاني في النمل نونا ضلالة استخرجون والباقر بن بون واحدة والاستنبها انما قال



## وعمر رضي في النازعات وقر على اصولهم وامد لوي حافظ بلا

ومعني في موطع نصيب على التمييز اي عمة رضي الاخبار في بابي النازعات فمري اذ اكننا بهم واحدة فوافق في عا  
نا في الكساي في اصلها الذي هو الاخبار في الثاني لكنه بعد الاول بالاستغناء فمري كما في النمل  
وكان التماس ان يعقل في الواقعة كذلك لانه استغنى في الموضوعين كما ان الكساي استغنى في موضوعي  
العصبة في مختلفا اصلها فيهما والباقي في على الاستغناء مطلقا وهم على اصولهم في ذلك لانه اجتمع في مري  
بالاستغناء من ان في الاول وهو ان في الثاني فمن مذهبه تحقيق الخبرين حتى وهم الكسايون وابن عسار  
ومن مذهبه تسهيل الثاني سهل وهم الحزمي وابن عسار وعلى ما تقدم في باب الخبرين من كلمة ومن مذهبه  
المدح من الخبرين سوا كانت الثانية محققا ومستهلكة مدحها وهم ابو عسار وقالون وهشام وقد مرهم هنا  
بقوله وامد لوي حافظ بلا وانما عني ببيان ذلك ولم يكتف بها تقدم في باب الخبرين من كلمة اعلا ما بان من  
مدحها بغير خلاف عنه بخلاف ما تقدم في الباب المذكور وقد ذكر هشام فيه سبعة مواضع لا خلف عنه  
في مدحها فهذا الباب لذلك وقوله وامد لوي اراد لو المذود فقطح حروية وهو مفعول امدد واذا امدا الكواظهر  
واشتهر امره لان مدحه نشر بعد طبعه فكانه يقول انشر علم الحنيفة القراء واشهر قرائهم ومعني بلا احتج  
وهو صفة لحافظ واسرار الشيخ الي ان لو اني مومع نصيب على الحال اي في علو لولا الحافظ والله هرة واعلم ان  
القراءة بالاستغناء مري في هذه المواضع هي الاصل وهو استغناء عن الاكثر والنجب ومن قرأ بالخير في الاول او الثاني  
استغنى باحدا لا يستغنى من عن الآخر وهو مراد فيه ومن جمع بينهما فهو اقوى تأكيد والقاميل في اداس مري لو  
اذ اكننا في اول المواضع السبع واني النازعات فعل نعمت يدل عليه ما بعده في الاول وما قبله في الثاني  
تدري انعت اذا اكننا ثوبا اثر اذا اكننا عظاما مخنة ومن قرأ بالاختصار في بابي النازعات جاز ان يتجاوز  
ما قبله وهو المذكور واما الاخبار في باقي المواضع فلهذا انما يعلل ما بعد ان فيما قبله كما لا يعمل ما بعد الاستغناء فيما قبله  
فقر عليه ابو علي واما الموطع الكاسي عشر وهو الذي في العنكبوت فليس فيه لفظ اذا فانسرح لما مر

## وهادروالقف وواو نسيانه وباورد ناهل يسوي صحة تلا

يعني حيث وقعت هذه الكلم في عن السورة او غير ما نحو اول قوله هاد ومن يضل الله فانه من هاد وما لم يزل  
دونه من وال وما لم يزل من الله من واق ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ابن كثير نيفت بالياء على الاصل وانما  
خلفت في الوصل لاجتماعها مع سكون المشوين فاذا زال الشوون بالوقف رجعت الياء والباقيون يحذفون بها  
لحالة الوصل وهذا اثنان والحذف المشو فيه متابعة الرسم واما يستوي المختلف فيه وهو قوله تعالى ام هل  
تستوي الاطلس والنور لما كان ثابت الثلمت غير حقيقي جاز ان ياتي الفعل المستند اليها بالتذكير والثاني  
وقراءة صحة بالتذكير واطلاق النظم له ذلك على ذلك وقيل هذا مل هل يستوي لا عمي والبصير لا خلة في ذكرين  
اذ لا يخفى فيه التانيث مع تذكير القائل فلم ينجح الي ان يبين موضع الخلاف بان يقول الثاني او نحوه المذكور  
في الاصل ان هذا الموضع لا اذا غار فيه لاحد من المتراوان لان من مذهبه اعظام لام هل عند الله وهاجته



والكساي فَرَأَاهُنَا بِالْيَا وَهَسَامُ اسْتَشْنَى هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ صِلِهِ وَبَنَى تِلْكَ ضَمِيرَ تَحِيَّةٍ لِأَلْفِظَةٍ مُفْرَدَةٍ هـ

## وَبَعْدَ صَحَابٍ يُوقِدُونَ وَصَمَمُوا وَاتَّوَى مَعَ صَدِّ فِي الطَّوْلِ وَاجْتِ لَا

أي وبعد يستوي قراءة صحاب يوقدون بالعصية رَدًّا إِلَى تَوَلَّاهُ ام جَعَلُوا اللَّهَ وَقَرَأَ الْبَاقِينَ بِالْجَنَابِ ظَاهِرٌ وَصَدَّوْا  
تَوَّى مَعَ مَدَّ أَيِ أَقَامَ الصَّمَّ فِي وَصَدَّوْا مَعَ الصَّمِّ فِي صَدَّ عَنْ السَّبِيلِ فِي غَايَةِ الْكُوفَةِ وَالْبَاقُونَ بِنَجْمِ الْعَسَادِ  
وَتَوَجَّهَ الْفَرَاتُ ظَاهِرٌ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا صَدَّقَهُمْ عَنْ سَبِيلِهِ صَدَّوْا هُمْ لَا رَادَّ لِحُكْمِهِ وَالصَّمِيرُ فِي وَصَمَمُوا لِلْفَرَارِ أَهْلُ الْكُدَّارِ  
وَهُوَ يَوْمُهُمْ لَمْ يَكُنْ صَحَابٌ وَلَا يُكُنْ ذَلِكَ لَا جُلِّي لِي لَمْ يَكُنْ تَوَّى حَبِيزٌ لَا يَبْقَى مِزَامٌ مَعَ الْقَسْرِ يَح هـ

## وَيَبْتِ فِي تَخْفِيفِهِ حَوْنًا صِرَ وَفِي الْكَافِرِ الْكَفَّارُ بِالْجَمْعِ ذَلِيلٌ لَا

يُرِيدُ يَجْعَلُ اللَّهُ مَا يَتَّبِعُ وَيَبْتِ التَّخْفِيفُ وَالْقَسْرُ يَدُ الْفُتَاتِ مِنْ أَيْبَتٍ وَبَتَّ مِثْلُ انْزِلَ وَنَزَلَ وَالْكَافِرُ فِي قَوْلِهِ سَجَانَةٌ  
وَسَبِيلُ الْكَافِرِ أَرَادَ بِدَعْوِ الْجَنَسِ وَجْهَ الْجَمْعِ ظَاهِرٌ لِهَذَا قَوْلُ اللَّهِ أَيِ سَقِيلٌ مَعْنَاهُ حِينَ جُمِعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِيهَا  
زَايِدٌ وَاحِدٌ الْكَافِرُ الْمُتَعَالَى أَتَيْنَاهُ فِي الْحَالِ بْنِ كَثِيرٍ وَاحِدٌ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ هـ  
وَلَا يَأْتِيهَا لِلْإِمَانَةِ وَارِدٌ فِي الشُّعَالِ زَايِدٌ فَذَلِكُمْ لَحْظٌ لَا هـ بَيِّنُورُهُ أَبْرَهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هـ

## وَفِي الْحَقِصِ اللَّهُ الَّذِي الرَّقْعَ عَمَّ خَالِقًا مَدَّةً وَالسُّرُورَ رَفَعَ الْفَاقَ سُلْسُلًا

يُرِيدُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي فِي قَوْلِهِ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ فَرْقُهُ عَلَى الْإِبْدَارِ وَالْحَقِصُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ  
هُوَ عَطْفٌ يَبَارِزُ أَمَّا الْمُنْزَلُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ يَوْمَ الْخَلْقِ عَلَى نَهْجِ الْإِسْلَامِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَ بِمَا أَمَرَ  
وَكَسُوا الْأَلَامَ وَرَفَعُوا الْفَاقَ لِأَنَّهُ خَيْرَانِ وَقَرَأَ الْبَاقِينَ خَلَقَ عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ مَا خَصَّ ثُمَّ قَالَ هـ

## وَفِي النُّورِ وَاحْفَظْ كُلَّ فَنَاهَا وَالْأَرْضَ هَامُنَا حَتَّى كَسِرَ لِحْمَةُ مَجْزٍ لَا

أي وَأَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النُّورِ فِي قَوْلِهِ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ وَاحْفَظْ لِقَطَا كُلِّ مِثْلٍ بِإِسْنَادِهِ خَالِقُ الْبَيْتِ وَالْبَاقُونَ  
تَصَبُّوا كُلٌّ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ خَلَقَ وَقَوْلُهُ وَالْأَرْضَ هَامُنَا أَيِ وَاحْفَظْ لِقَطَا الْأَرْضِ فِي سُورَةِ أِبْرَاهِيمَ عَلَى قِرَاءَةِ حَمَزَةٍ وَالْإِسْبَاقِ  
لِأَنَّهُ مَعْفُوفٌ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالسَّمَوَاتِ فِي قِرَائَتِهَا مَحْفُوفَةٌ لِأَنَّهَا خَالِقُ الْبَيْتِ وَالسَّمَوَاتِ فِي قِرَاءَةِ غَيْرِهَا مَفْعُولَةٌ  
مِقْوَلَةٌ خَلَقَ فِي مَحْفُوفَةٍ وَأَمَّا عِلَالَتُهُ نَصْبُهَا الْكُسْرُ فَلَمَّا أَعْدَدَ لِقَطَا النَّصْبِ وَالْجَمْعُ لَمْ يَجْعَلْ إِلَى الْأَسْمَاءِ وَذِكْرُ  
مَا عَطَفَ عَلَيْهَا وَهُوَ وَالْأَرْضُ لِأَنَّهَا بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَمْعِ فَمِنْ كَانَتْ السَّمَوَاتُ فِي قِرَائَتِهِ مَقْصُوفَةً نَصْبُ الْأَرْضِ  
بِالْعَطْفِ عَلَيْهَا وَقَرَأَ حَمَزَةً وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي بِكُسْرِ الْيَاءِ الْمُسْتَدْرَكَةِ وَالْبَاقُونَ بَيْنَهُمَا وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ حُرْكَتَهُ يَأْتِي الْأَصْلَ الْفَتْحَ مُطْلَقًا سَلَنَ  
نَاقِلًا وَغَرَكَ وَقَوْلُهُ مُجْمَلٌ بِعَيْنِي فِي تَعْدِيلِ قِرَاءَةِ حَمَزَةٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَنٌ وَاجْتِ فِي قَوْلِهِ أَوْ فَعَلَهُ ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهًا فَقَالَ هـ

## كَمَا وَضَلَّ أَوَّلُ السَّائِكِينَ وَقَطَّبَ حَكَامًا مَعَ الْفَرَامِ وَلَدًا الْعَلَا

ذَكَرَ لَهَا ذَهَبِينَ مِنَ الْيَاسَنِ الْعَسِي فِي مَوْكَدِهَا لَغَةً مَحْكِيَةً وَأَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ جَمَاعَةً مِنَ النَّحَاةِ أَنْكَرُوا هَذِهِ  
الْقِرَاءَةَ وَتَسَبَّوْهَا إِلَى الْوَهْمِ وَالْخِلَافِ قَالَ الْعَزَّازِيُّ فِي كِتَابِ الْعُقَابِ وَتَدَحُّضُ الْيَاسَنِ مِنْ مَصْرُوحِي الْأَعْمَشِ وَجِيءَ بِذَلِكَ



جميعا حدي بذكر ذلك القسمة من معن عن الامش عن يحيى بن وثاب ولعلها من وهم القراء طلبة يحيى فانه قل من علم  
 منهم من الوهم واحله طر ان البا في مصر حتى خافضه اللفظ كله واليا للمثل خازجه من ذلك قال ومما تروى  
 انهم او هو ابيه قوله ما تروى في حمله بالجزم فلقوا ان الجزم في اولها ثم ذكر غير ذلك مما لم يثبت قراءه وقد تقدم  
 وجه الانحكاك فيقولون له ونحوه وسبقه وكسبه مصر حتى قال ابو عبيد الله الحفص فانما قرأه غلط لا يفسد  
 لقوا ان البا التي في قوله بمصر حتى ذكره كل ما بعد ما قال وقد كان ذلك في الفرار من جعله لحما ولا احب  
 ان يمنع به هذا كله ولكن وجه القراءة عند ما غيرهما وقال **الزجاج** هذه القراءة عند جميع النحويين وروية  
 مرذولة لا وجه لها الا وجهه ضعيف ذكره بعض النحويين يعني الفرار فذكر ما سنده في الحرصه لا اشار  
 الساكنين وقال **ابن النحاس** قال الا حشش سعيد ما سمعت هذا من احد من العرب ولا من احد من النحويين قال  
 ابو جعفر ذكرنا هذا باجماع لا يجوز ولا ينبغي ان يحل كتاب الله على الشذوذ قال **ابو نصر بن القاسم**  
 في تفسير ما في نسخة من نسخة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يقال هو خطأ او صحيح او روي بل في القرآن نبي  
 ودينه ما هو اوضح فلعن هؤلاء واذا ان غير هذا الذي قرأ به حماد اوضح قلت **يشتد** من كلام اهل اللغة في هذا  
 ضعف هذه القراءة وتنفذ هذا على ما قرأناه في ضبط القراءة القويمة والسادة واما عدم الجواز فلا فقد فعل جماعة  
 من اهل اللغة ايضا ان هذه لغة ان شئت وقل استغناها **قال** ابو علي قال التام في كتابه في النظم في علم  
 القسمة من معن انه صواب قال وكان لغة تسيروا وزعم تطرب **انه** لغة في بني يربوع يزيدون على باب الاضافه  
 بان الشذوذ ما ينزاد امامهم بالمضي قال لها ملالك يانا في **قال** وقد افسد القراء ذلك ايضا قلت **فهذا**  
 معني قول النظم وقطرب حكاه مع القراء قال في حكاها صميم من الله ولم يتقدم ذكرها ولها مسمومه من  
 سيبا والخوف في تذيير هذه القراءة فهو كل قوله تعالي فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافها اي على يد ابن قوم لوط  
 ولم يتقدم لها ذكر وتكن علم ذلك من سياق القصه **وقال** القراء في كتاب المعاني وقد سمعت بعض العرب  
 العرب يثبت **قال** لها ملالك يانا في قالت له ما انت بالمرضي **بجف** الباء من فتي فان ذلك صحيح فهو ما ياتي  
 من الساكنين وتمام كلامه سنفله فيما بعد فانظر الى القراء وكيف هو متروك في حقه ما الشذوذ ومعناه يا  
 هذه هل لك في **قال** الزجاج هذا الشعر مما لا يثبت اليه وتعمل مثل هذا الشذوذ وليس يعرف فاعلم هذا الشعر من العرب  
 ولا هو مما يحتج به في كتاب الله تعالى اسمه **وقال** الزمخشري هي قراءه ضعيفه واستشهد لها بيت مجهول  
 فذكره قلت ليس محمول فقد تشبهه عين الى الانعيب العجلى الراجل ورايته انا في اول ديوانه واول هذا الرجل  
 اقبل في ثوبي معافري بن اخلاط الليل والعشي **هـ** وهذه اللغة باقية في قوافي الفاضل الى اليوم يقول الفاضل ياني اقل  
 كذا وفي شرح الشيخ قال حسين الجعفي سالت ابا محمد بن العلاء عن كسر الاء فا جله وهذه الحكاية تروى على وجه  
 ذكرها ابن منجد في كتاب الالباب من طريق **قال** خلاد المغربي ما حسين الجعفي قال قلت لابي عبد الله العلاء  
 ان اصحاب النحويين كانوا فيها فقال هي جائنة ايضا انا اراد مخربك الاء فليس يسالي اذ اخر عهده في ذلله ولا ياتي الي  
 اسفل حركتها او الى فوق وفي رواية سالت ابا عبد الله العلاء عنها فقال من شاء ففخ ومن شاء فاسر قال قلت سمعت حسن الجعفي  
 يروي عن ابي عبد الله العلاء قال انها بالحقق حسنة **وقال** محمد بن عمار الاودي حديثي المسند عن حسين الجعفي قال قد علمنا

الزجاج

الزجاج



ابو عمرو بن العلاء فسأله عن القرآن فوجدته به عالما فسأله عن شيء فراهب الا عشر فاستشعته وما انتم  
بالجبر فقال جابرة فلما اجاز هذا ابو عمرو وقد اياهما الا عشر اخذت بها قال وفي عندها الى العرب ليست بذلك  
هذه معنى قول الناطم مع ولد العلاء يعني ان ابو عمرو صلى هذه اللغة ونقلها وعلى صفتها وشذوذها قد وجهها الى  
يوحنا اخذها ان بالاصناف شتمت بها الضمير التي توصل اليها اذا كانت معنونة ومبارة اذا كانت معنونة  
وعكس بعد الكسر والياء الساكنة ووجه المتأخرة ان اليا ضمير كالماء على حرف واحد يشترك في اللغة  
النصب والحرف وقد وقع قبل اليا هاء ساكنة وكسرت كما نكسر الهاء في عمرو ويؤنوع بصلوها بياء كما يصل  
بر كثير نحو علي بياء وحمزة كسر هذه اليا من غير صلة لان الصلة ليست من هذه وفيه ومعنى الصرخ الغيت  
واصل مصرخي مصرجي حذف النون الاصناف فالنكت اليا التي هي علامة الجرح مع ياء الاصناف فادعت فيها  
وتوجه هذه اللغة بهذا الوجه هو ان اعتمد عليه ابو علي في كتاب الجرح فقال وجه ذلك من التباس  
ان اليا ليست تخلصوا من اذ تكون في موضع نصب او جرح فاليا في النصب والجرح كالماء فيها وكما كان في كرمك وهذا  
نكما ان لها قد حقرها الزيادة في هذا هو وضربهم ولحق الكاف ايها الزيادة في قول من قال اعطيتك او عطيتك  
فيما حكاه سيويه وحقت اليا الزيادة في نحو قول الشاعر **وميليه فاصحيت وما اخطات الرمية**  
كذلك الحثوا اليا الزيادة من المدح والوافي ثم حذفت اليا الزائدة على اليا كما حذفت الزيادة من الهاء في قول  
من قال له ارقان وزعم ابو الحسن البجلي **قلت** ليس النيشل يقول له ارقان مطابقا لغضده قال لها سلكة  
حذفت حرفها مع حذف صلتها وليس مراده الا حذف الصلة فقط فالاولى لو كان مثل نحو عليه ونبتهم قال  
ابو علي وكما حذفت الزيادة من الكاف قبل اعطيتك واعطيتك كذلك حذفت اليا اللاحقة لليا كما  
حذفت من احتيتها واقرت الكسرة التي كانت تلي اليا المحذورة فنبت اليا على ما كان عليها من الكسرة قال فاذا  
كانت هذه الكسرة في اليا على هذه اللغة وان كان غيرهما اشياء وعنده من التباس ما لا حرقا لم يحسن لئلا يظن  
ان الزيادة بذلك الحرف لا يستقامة ذلك في السماع والتباس وتما كان كذلك لا يكون لخطا قلت وهذا معنى قولنا ان اليا  
كها وصل الي نزلت اليا في مصرخي مترلة الضمير الموصولة بحرف الموصولة هذه اليا ايضا بما يليها وهو  
البا ثم حذفت الصلة منها كما تحذف من الهاء الوجه الثاني اشار اليه الناطم بقوله او للتساكن اي او يكون  
الكسر في مصرخي لاجل التثنية الساكنين وذلك بان يندرج بالاصناف ساكنة وقبلها ياء الاعراب ساكنة ايضا  
ولم يمكن تحريكها لانهما علامة الجرح ولاهما مدغم في التثنية ولزم تحريك بالاصناف فكسرت حرفي كالماء  
بما هو الاصل في التثنية والساكنين وهذا الوجه نبه عليه الغزالي او لا ريبه فيه التماس قال **الزجاج** اجاز النون  
على وجه ضعيف الكسر لان اصل التثنية الساكنين للكسر قال الغزالي الامري انهم يقولون لم انا منذ اليوم ومنذ اليوم  
والزنج في الدال هو الوجه لانه اصل جملة منذ والخفض جابز وكذلك اليا من مصرخي حقت ولها اصل في  
النصب قال **الزنج** محسري كانه قد دنا بالاصناف ساكنة ولكنه غير صحيح لان بالاصناف لا تكون الا مفتوحة  
حرف قبلها لث في نحو عصا في ما لها وقبلها ياء وقل بعضهم لسرها انما هي للحمزة التي بعدها كما في بعضهم انهم  
له بكسر الدال انما هي لحمزة اللام بعدها وكما تقول العرب **يغير وسيفير** ورجيم بكسر او الهاء



اتيانا لما بعدهما فمدوا وجه ثالث وكلها ضعيفة والله اعلم

## وَضَرَعْنَا حَضْرَ يُضِلُّوا يُضِلُّ عَنْ وَاقِدَةٍ بِالْيَا خَلْفَهُ وَ لَا

الكفا بكسر الكاف التنظير والمثل اي ضم مما تارة لحضض في موضع نصب على الحال وهو مذكور في موضع ضرورة  
كافض الما في قوله في البيت السابق كفا وصل يريد ضموا اليها من الضلوع عن سبيله ومن الضلوع عن سبيله في الحج  
والمان والضلوع عن سبيله في الرمز وجه القرائن ظاهر وقال صاحب التفسير هشام بن قراتي على اي الفتح اقية  
من النابض بيا وبعد الهمة قال وكذلك نص عليه الخلو في عنه قال الشيخ وذكر ابو الفتح في كتابه  
في قراءة السبعة وزني هشام وحده عن ابن عامر فاجعل اقية من ميا وما كنه بعد الهمة قال هذه القراءة  
وجها الاشباع والاشباع ان يريد في الحركة حتى يبلغ بها الحرف التي بعد منه والعزم من ذلك العزم  
من الهمة والدال لا يفتحا حرفان متديان والاول مصدر ولي وقد قلت الاول المقر وهذه ايضا قراءة ضعيفة  
بعيدة عن مساحة القرآن وتل من ذكرها من مصنف القرائات بل عرض عنها الجمهور الاكابر ونعم ما فعلوا في  
كل ما يروى عن هارون والامية يكون مختارا بل قد روي عنهم وحوى ضعيفة وعجيب من صاحب التفسير كيف ذكر  
هذه القراءة مع كونها سقط وجوها كثيرة لم يذكرها نحو ما تبقتنا عليه مازادة فاعلم هذه القصيدة وهما  
قراءة صحيحة تروى عن عاصم في عمر واما ما رويهم ليوم بالنون ذكرها ابن مجاهد وغيره من كبار ائمة القراءة ولم  
يذكرها صاحب التفسير لانهما ليس من طريق يزيد وقد استبعدت الكلام في هذا في الشرح الكثير على اخر سورة  
ام القرآن وما وزان هذه القراءة الا ان يقال في عدة واجد اعني والجيد بزيادة ما بعد الميم والجيم  
وكان بعض شيوخنا يقول يحتمل ان شيئا ما قد اها ببدال الهمة بآء وبشبهها كاليا وتعب الراعي لما بالياء  
وظن من احاطة هذه الهمة وانما كان المراد ساء عو منا من الهمة يكون هذا القريب من جنس الذي في النسب  
الي من روي عن ابي عن يار بك وبابكم ونحوه باسكان حركة الاعراب وانما كان ذلك احتسالا

## وَيُتْرَوُ الْفَتْحُ وَارْفَعُهُ رَاسِدًا وَمَا كَانَ لِي اِي عِيَادِي خُدُّ مَلَا

يعني فتح اللام الاولى ورفع الثانية فالها في ارفعه لهذا اللفظ فان على قراءة السباي مخففة من الثقله مبالغة  
في الاخبار بشد مخوهم لقوله ومنكر وما مكرا حثا اي قد كان ملهم من كبر وعظمه ويكاد يزيل ما  
هو مثل الجبال في الامتساع على من اراد ان الهما في ثاقفا وعلى قراءة الباقي تكون ان اما شرطية اي وان  
كان مكرهم معدا لاراء اشباه الجبال الرواسي وهي المعجرات والايك والله مجاز بهم بمحض عظمته منه واما ان يكون  
ان نافية واللام في لتزول موكدة لها اي وما كان ملهم بالتي يزيل ما هو بمنزلة الجبال وهي الشرايع ودر الله تعالى  
فان قلت على هذا كيف جمع بين القرائتين فان قراءة الكسائي اثبت ان مكرهم تزول منه الجبال وقراءة غيره نقتله  
قلت تكون الجبال في قراءة الكسائي شاة اي امور عظيمة غير الا سلام ومعجزاته للمكرم صلاحية ان الهما  
والجبال في قراءة الجماعة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين الحق ولا تغار من حيزين والله اعلم ثم ذكر



الناظم يأت الامانة وهي ثلاث في هذه السورة وما كان لي عليم من سلطان فتحها حقن رشدا  
 استعنت فيها الحرمان في ابو عمر وفي العبادي الذين استورا فتحها هادوا وعامهم ولا جمع ملاء اي خذ املا  
 اي في الحج ووجوه مستقيمة وثلاثة زوايد وخاف وعيد اثبتها في الوصل ورش حد بما استرثون من قبل  
 اثبتها ابو عمر ورحمة وتقبل دعاء اي اثبتها في الوصل ابو عمر ورحمة ورش اثبتها في الحالين البرية ورحمة  
 وقلت في ذلك • دعاء اي استرثوني وقوله وخاف وعيدي الزوايد احبها •

## سورة الحجر

### وَرَبِّ خَفِيفٍ اِذَا تَسَكَّرَتْ دَبَابُ نَزَلَ صَمْرًا نَالِ السَّعْبَةِ مَسْرًا

يُرِيدُ وَيَأْتِي بِهِ الدَّيْنُ كَقَرْنَا التَّخْفِيفُ وَالْقَسْدُ يَدُ مِنْهَا الْعُتْنَانُ وَمَعْنَى غَالِبُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ  
 اَوْ مِنْ مَنَى الْمَالِ اِذَا زَادَ لَمْ يَنْتَظِرْ فِيهِ لَقَاتُ كَثِيرٌ وَسُكْرٌ بِالتَّخْفِيفِ اِي حَبَشَةٍ مِنْ قَوْلِهِ سَكَّرَتْ  
 الْهَرَّةُ وَبِالْقَسْدِ يَدُ حُجْرٍ اِنْ كَوْنُ مِنْ هَذَا الشَّدِّ لِلشَّيْءِ وَانْ يَكُونَ مَعْنَى حَبَرٍ مِنَ السُّكْرِ وَحُجْرٌ اِنْ يُقْرَأَ فِي الْبَيْتِ  
 مُحَقَّقًا وَمُسَدَّدًا وَالتَّخْفِيفُ اَوَّلِي لِنَتَّابِقِ الرَّمْزِ بَعْدَ وَالْقَسْدُ يَدُ يَوْمٍ مِنْ قَوْلِ مَعْرِفَتِهِ بِهَذَا الْمَنْظَمِ اِنَّهُ مِنْ بَابِ  
 وَبِالْفَتْحِ اسْتَفْعَى عَنِ الْقَيْدِ شَرًّا لَابَرٍ كَثِيرٍ بِالْقَسْدِ يَدُ وَانَا هُوَ مَعْنَى بِمَا نَقَدَّمَهُ مِنْ ذِكْرِ التَّخْفِيفِ كَقَوْلِهِ وَمَقْلُ اِذَا  
 شَجِدَ فِي أَحْسَنِ عَنْ بَنِي الْعَلَاءِ اسْتَفْعَى عَنْ تَقْيِيدِهِمَا بِالْقَيْدِ الْمَذْكُورِ قُلُّ لَ وَاحِدُهُمَا وَكَذَلِكَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مَجْزُوعٌ  
 وَقَدَرْنَا وَقَوْلُهُ مَا نَزَلَ الْمَلَايِكَةُ بِصَحْنِ النَّارِ ظَاهِرٌ وَبَلَّغَهَا عَلَى حَذْفِ أَحَدِي الثَّانِي صِلَةٌ تَمْتَرُ •

### وَالْبُورُ فِيهَا وَالسَّرَّازِي وَأَنْصَبُ الْمَلَايِكَةِ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدٍ عُلَا

اِي وَأَقْرَبًا لِنُونٍ فِي هَذِهِ الْعَلَمَةِ مَوْضِعِ النَّارِ وَالسَّرَّازِي يُصْنَعُ نَزَلَ عَلَى وَرَنٍ حَوْلَ وَلَمْ يَزَمْ مِنْ ذَلِكَ نَصْبُ الْمَلَايِكَةِ لِأَنَّهُ  
 مَسْقُوكٌ بِمَنْ قَرَأَ بِالنَّارِ رَفَعَ الْمَلَايِكَةَ لِأَنَّهُ قُلُّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ نَحْنُ النَّارُ وَمَعْقُولٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ  
 صَمْعًا وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى هَمِ النَّونِ كَمَا زِلْ أَنْ يَذْكُرَ فَيَقُولُ وَبِالنَّونِ فَمَا اِي ذَاتِ هَمٍّ وَلَا حَاجَةَ إِلَى قَوْلِهِ فِيهَا  
 اِنَّهُ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ مَرْفُوعٌ نَقَبُ الْمَلَايِكَةِ لِأَنَّهُ لَفْظٌ وَقَوْلُهُ عَنْ شَائِدٍ عُلَا اِي نَاقِلُهُ عَنْ عَالَمِ هَذِهِ حَبَشَةٍ اِي  
 مِنْ خِلَافِ الْمُنَاقِبِ الْعَلَا وَرَفَعَهَا وَصَلَهَا بِالْعِلْمِ مَعْرِفَتِهِ وَكَذَلِكَ فِي تَقْيِيدِ الزَّاي هُنَا وَقَدَرْنَا فِي الْبَقَرَةِ •

### وَيَقِيلُ لِلْمَلَكِيِّ نُونٌ تَبَشَّرُونَ وَأَحْسَنُ حَرَمِيَا وَمَا الْخَدْفُ أَوْ لَا

قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ ظَاهِرٌ النَّونُ مَقْتُوحَةٌ لِأَنَّهَا الْعَلَمَةُ لِرَفْعِ الْفِعْلِ وَمَنْ كَسَرَهَا قَدْ رَاصِلُ الْعَلَمَةِ تَبَشَّرُونَ شَيْءٌ بَيِّنٌ  
 وَبِالضَّمِّ الْمَعْقُولَةُ خَدَفٌ نَزَلَ بِمَنْ نُونٌ الْقَابِيَةُ مَا حَدَّثَهَا فِي اخْتِاجُونِي فِي اللَّهِ وَادْعَمُ مِنْ كَثِيرٍ نُونٌ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِيهَا  
 كَقِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ فِي اخْتِاجُونِي ثُمَّ حَدَّثَ نَافِعٌ رَأَى كَثِيرًا لِيَا مَا حَدَّثَتْ فِي نَظَائِرِهِ مِنْ زَوْشٍ الْأَيْ كَوْنِ عِقَابٍ وَمُنَابٍ  
 وَمَنْ كَسَرَهُ النَّونُ ذَالَةً عَلَى الْيَاءِ الْمَخْدُومِ وَقَوْلُهُ حَرَمِيَا جَالٌ مِنْ فَا عِلَّ وَالسُّورَةُ اِي قَارِبًا بِقِرَاءَةِ الْحَرَمِيِّ أَوْ مِنْ  
 لِأَنَّهُ فَعْلٌ مَشْرُوبٌ إِلَى الْحَرَمِيِّ وَقَدْ سَبَقَ مَعْنَى وَمَا الْخَدْفُ أَوْ لَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ بِعَيْنِي أَنْ مَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ مَعَ الْأَسْرِ



وهو نافع حذف احدي النوبين وليس المحذوف في الاولى منهما بل في الثانية وتبين على الفعل علامة رفعه والتقدير وما وقع  
اولا ولو قال الاول على تقدير وما المحذوف الاول من النوبين لكان جازا ٥

## وتقنط مع تقنطون وتقنطوا وهن بشر النون راقن ح س لا

يريد قال ومن يقنط من حمة ربة وفي الزوم اذ اقم يقنطون وفي الزوم لا تقنطوا من حمة الله ففتح النون  
فيها وكسرهما لغتان فاضي الترخ فتنط بالسر وماضي الكسر وتنط بالفتح وهي فصح اللغتين وقد اجمعوا على  
الفتح في الماضي في قوله تعالى في الشورى من بعد ما تقنطوا وحمل جمع طمبل وقوله ويقنط مبدا او معنة  
يقنطون خبر اي هذه الكلمات اجتمعت واتخذ الحكم فيها ثم ابتدا ميثاقكم فقال هن بشر  
النون في فتحها ولو قال موضع وهن جميعا لكان احسن واظهر معني ٥

## ومجوه حرف وفي العنكبوت تحين شها متحرل محبته د لا

اي ذو حن اي حنيف اراد انا المجوه اجمعين لتجنيته واهله انا متحول واهلك التخفيف والتشليل  
فيها من عجي ونحي كاترل ونزل وهما لغتان خفف النكحة حمره والكساي ووا فقهما ابو بكر وان كثر  
على تخفيف تحول ولو قال لمجوهم خف باللام بدل اللام لكان احسن حكاية لما في الجحر والاحاطة الي  
واو فاصلة لظهور الامر كما قال بعد ذلك فذرت بها والنمل وخدمني معني دلا في مواضع وفيه صمد  
راجع الي لفظ محبة لانه مفرد وهو كما سبق في الرعد محبة لا والله اعلم ٥

## قد رابها صق وعباد مع بناي واني ثماني فاعس فلا

يريد الامراته قد رابها وفي النمل التخفيف والتشديد فيها ايضا لغتان واشتغني بقيد التخفيف في مجوه  
عن القيد فيها كما سبق في سكرت وهو من التشديد لامر القدره ولعل ذلك سببا في الواقعة والمرسلات  
والاعلى ثم ذكريات الاضافة وهي ابلغ بناي ان كنتم تحتها نافع وحده عبادي انا وقل انا الذي فتح الملك  
الحرمين وانبوعه ٥

## ونبت نون صح يدعون عاصم وفي شركاي الخلف في العز ه لا

اي ذو نون يريد نبت للم به الزرع النون للعلمة والبارد الي اسم الله تعالى في قوله انا امر الله وما يقدرها  
من حناين العينة الي قوله وعلى الله قصد السبيل هو الذي اترك نبت لكم ثم قال النظم يدعون عاصم  
اي عزاه بالبار على العينة يريد والذين قد عوز من دون الله لان قبله وبالجم هم يفتدون بالعينة والباقون قدوا  
بالنظم على الخطاب ووجه ما قبله من قوله والله يعلم ما تسرون وما تعلنون فان قلت من علمت ان قراء عاصم  
بالعيب قلت لعدم التبيين في واحد الامور الله التي اطلقها يعني عن زيد ما دعي الرفع والتذكير والعيب  
فان قلت لم لم يحمل هذا الالطاف على اليد السابق في نبت نون فيكون كاستد في سكرت وقد رابها



قلت لا يستقيم لفظ النون في بدعوتهم ولولا ذلك لاحتج به هذا الاحتمال وروى البرقي عن ابي الهيثم في قوله  
 ان شكاى الذين كتموا من ذلك عدم المذاكر ايد على ان لا يثبت لاجل هذه وهذا معنى قول بعض المحققين  
 بغير هذا ولا يثبت قطعا لهم من عساه بغير ان المذاكر انما قرأ ذلك نورا للهدى ولم يعقل ذلك  
 في الاصل القصير غير ما لا يلزم الناظم الاحتراز عن ذلك لما ذكرناه مرارا ان الاطلا ولا يتناول الا ما في السورة  
 التي هو فيها وما شد من ذلك كما التوراة وكان هو الذي يدر عنه وقصدا من ذلك لا يخرج النون الا  
 في ضرورة الشعر فمن قراءة ضعيفة ايضا فلم يكن صاحب التفسير حاجة الى تبيين كتابه هذه القرائات الضعيفة  
 وعن فارسيها في ما ذكره ابن مجاهد ومحمدين عن ابي بكر عن عاصم بن ثعلبة عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم  
 بالنار المصومة وفتح الزاي في رفع الملائكة على ما لم يسم فاعلمه فاعلمه قراءة واحدة من جميع العربية وقد  
 دوتها الآية في كنههم ولم يذكر في شرح كاسي الاقليل منهم فيروي من قلت معرفته ولم يطلع الا على كتاب  
 التفسير وكفى بعينه ان يفسر كاسي من القرائات السبعة وتنزل الملائكة ليست منها وكذا لا يتناول نفس  
 ذكر ابو علي الهروي وعنه عن ابن عباس عن ابي عمرو انه سمع الشيخ وهذا انما يكثر في قول الناظم هل من قولهم  
 هل السراج الثوب اذا حقت لهجة وثوب هلل وسفر هلل فان كان فعلا معناه لم يقبل الخلاف فيه وان كان  
 اسما فهو مشهور على الحال اى مستغزا خلف اختلف في المنه هل لا يستقيم في القرائات التي صنعت الرواية بترك الهاء  
 وضعت القراءة به فان قلت من ايرى علم قراءة الجماعة انما بالقرآن قدس لان قد يتركها منه اختلف في المنه  
 للبرقي فصد لا خلف في الهاء عن غير البرقي وهو والمراد

**ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معان وقاهر لحن وصيلا**

يعني نون لساقون فيهم واتمام بقية هذه العبارة لانها لا تستقيم في النظم الا بحذف الفاء ولم يتردد  
 بذلك ولا سرقا في هذه النون ونحوها الهاء والنون والكلام في ذلك كما سبق في يهشرون في الحجر ولم يشدد احد  
 النون هنا وقوله معاهد كال من توافهم اراد الذين توافهم الملائكة ظاهري انفسهم الذين توافهم الملائكة لطيفين  
 قرائها حتم بالياء على التلخيص واطلقة دل على ذلك والباء نون قروها بالثاني ووجهاها ظاهر وفي صلة ضمير  
**سما كما يهدي بصيرة ونجاة وخاطيت برؤاشر عاوا الاحز في كلا**  
 يريد فان الله لا يهدي من ضل كما قال في موضع آخر من يضل الله فلا هادي له اي من فضله الله لا يهدي فالفعل  
 مبني لما لم يسم فاعلمه فتقوله يهدي فاعلم سما وكاملة خاك منه وقر البكوفين يفتح الباء وتسرا الدال على  
 اسناد الفعل الى الفاعل اي لا يهدي الله من فضله او يكون يهدي معنى يهدي كما تقدم في يونس ثم قال  
 الناظم وطلب برؤا يريدهم ولم يردوا الى ما خلق الله من شي اي اقراءه بالخطاب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه  
 وشرعا من خلق اي شرع ذلك لشرع عاوا في موضع الحال اي دأشرع فان كان حاله من المفعول فتقديره  
 مشروعا وان كان من فاعل خاطب فتقديره نا طعا بما هو مشروع ثم قال والاحز ليسرا كما يريد اولم  
 يردوا الى الطير مسخرات الخطاب فيه لحنه وان عاوا الاول لحنه والكسائي ولو تحت الحان من الاحز لم يفتح الاخر



لا يعلمه فلم يعلم اليه ذاه الكندي من الذي فاه بن غاميرا لا يترسبه تقديم الذكر وذلك قد خفي وقد ترك الناظم الترتيب  
في مواضع وقوله في كلا اي في حفظ وحراسة وهو مدد وجه القرائل في المواضعين ظاهرا هـ

## وَرَامِقُطُونُ السَّرَاضَا يَتَفَيُّوْا الْمَوْتَ لِلْبَصْرِ قَبْلَ تَقِيْلَا

اي اذا اصنا او مشتبهها اصنا في الاستغناء بعلمك كما يتفجع بما به والاصابع اصناة بفتح الهاء وهي الغديرة والجمع بضم  
الهمزة والمدد كاد كاد وبعثها والقرص كفتي ومفرطون الكسوف من فرط في المعصية اذا تغفلت بها وبالفتح  
اي يتبدل اليها من افراطه اذا قدمنه في طلب الماء وهم مدسبون من حملة الله من افراطت فلا تظفر اذا ارتكبت  
وتسبته واما بتعبوا ظلاله فهو في السكوة قبل مفرطون اخره ضرورة التظير فلهذا قال قبل اي مثل  
مفرطون ووجه التاميم قيم والذ كير ظاهرا لان ثابث الظلال عن جفتي هـ

## وَحَوْصَايُضْرُ لِسَعِيْكُمْ مَعَالِ السَّعِيَةِ حَاطِبٌ يَحْدُوْنَ مَعَالَا

معانيه في هذا في هذا في النون ونحنا الغنجان فالضم من سعي والفتح من سعي قال الشاعر عرجع منها  
سعي قد مي بني مجد واشقي ممرا والقبائل من هلال دعا للجمع بما يحيف بلادهم وفي التثنية وسقا هم ربهم شرا بطورا  
وسقا اما حسمها وان سلتا الرياح لواء فتح فانزلنا من السماء ماء فاشقينا قومنا واشقيناكم ماء فانا وقيل الاصل في  
استقي جعله سقيا وفي سعي دواه من العطش ثم استعمل في المعنى الوارد للتفاوت المعين ثم قال الناظم  
لسعيه حاطب يحدون يريد انبشع الله يحدون وجه الخطاب ان قيل والله فصل بعنكم ووجه الغيبة  
ان فله فاما الذي مضوا واجاز معال لا يفتح الهمزة وكسرها ووجه الجمع فاهم والله اعلم هـ

## وَطَلَعْتُكُمْ اسْكَانَهُ دَايِعٌ وَحُجْرِيْنَ الدُّنْيَا عِيْنُ نَوَا

اسكان العين في طعن وفتحها الغنجان كمعز ومعز ونهروهم وسفر وسفر فلهذا قال دايع اي استمر مستفيض  
والنون في ولحظي الذين صبروا واليا ظاهرا ولا خلاف في الي بعد ها ولحظيهم اجرهم انه بالنون فلهذا قيد موضع الخلاف بقوله  
الذين وحجور بالرفع على انه مبتدأ ثان وبالمنصب على انه مفعول نول اي دايع يحزن نول فيه هـ

## مَلِكْتُ وَعَنَهُ نَضْرُ الْاَحْقَشِ عَالِيَةً وَعَنَهُ رَوِي التَّفْسِيْرُ شَرُّ نَوَا مَوْتَا

الميم في ملكت وبرزق كوان اي انه من جملة من روي عنه النون ثم بين ان الصحيح عنه القراءة بالياء فقال وعنه  
يعني عز ابن ذكوان نضر الاحفش عاليا بالياء وهو هرون بن يحيى بن شريك الدمشقي تلميذ ذكوان وكان يروي  
بالخفاء الجاية والها في ياءه ترجع الى لفظه يحزن المختل فيه ثم قال وعنه يعني وعنه الاحفش روي التفسير  
وهو محمد بن الحسن بن زياد بن هرون بن جعفر بن سماعة الجعفي المفسر وهو ضعيف عنده اهل النقل روي عن شيخه الاحفش  
في قراءة ذكوان لهذا الحرف نونا قال صاحب التفسير ابن كثير وعلمهم يحزن النون اسوا بالنون ولا يدرى الناس  
عن الاحفش عن ابن ذكوان قال وهو عندي وهم لان الاحفش ذكر في كتابه عنه بالياء وذكر الاحفش في كتاب الانصاح  
النون عن ابن ذكوان وعن هشام بن عمار عن ابن عمار عن بعض الطرق وقال قال التفسير شك في ما روي على



الاختصار عن ابن كوان ذنوبك الناطم هو حالك من النقاش اوصفة النور اي غلظا وكنال وهل في الشئ وعنه  
يكسر الهاء اذا غلظ رسها بوهل وملا ووهلت اليه بالفتح اهل وملا ساكن الهاء اذا ذهب وهلك لم يبق  
تريد غيرة مثل وهت هكذا في صحاح الجوهري قال الشيخ موقفا من يترجم وهلك فتوهل اي وهه فتوقع وهو  
مضروب على الحال من النقاش اي مشوبا الى الوم منها تنقل يريد ما قال صاحب التيسير وهو عندي وهم وقد ذكرناه

## سُورِي الشَّامُ صَمَّوْا وَالسُّرَّاءُ قُتِلُوا الْعَمْرُ وَيَكْسُرُ فِي صَبْرٍ مَعَ التَّمَلُّدِ حَلَا

لهم اي جميع الزاوا السبعة سوري الشامي فحذف يا النسبة او التقدير سوري قاتل الشام فحذف المضاف يريد ثم ان ذلك  
للذين هاجروا من بعد ما قتلوا اي قتلهم الكفار بالاكراه على الطوق بكلمة الكفر وقلوبهم مطمئنة بالايما  
وذلك نحو ما جري لغايرنا سورا حكاه رضى الله عنهم بكسر ووهو موافق للابية الاولى والذين هاجروا في الله  
من بعد ما ظلموا لم يختلف فيه انه على ما لم يسم فاعله وقرا ابن عباس قتلوا باسناد الفعل الي الفاعل بفتح الفاء واللام  
لكن الفتح ضد الضم والكسرة ما وجه هذه القراءة ان تكون الهمزة في الفاعلين الذين عذبوا المؤمنين على الكفر واوتقوا  
الفتن في الدين ثم اسلموا وجاهدوا وصبروا وذلك نحو ما جري لمن تاجر اسلمه منه كعذرة ابن بك الجمل وعمة  
الحارث وسهيل بن عمرو واضرابهم رضى الله عنهم وتكون القرائن في الطائفتين الفاضين والمفتونين وقيل التقدير قتلوا  
انفسهم حين اظهروا وما اظهروا وما اظهروا من كلمة الكفر ومعنى القاتلين متخذ المراد بهما الفتونون وقيل معنى  
قتلوا اقتتلوا قال الشيخ روى ابو عبيد عن ابي عبد قتل الرجل يعقن قتل اذا وقع على الفتنه وتحول من الحال  
الصلح الى السيرة وقيل الى السرا اذ اذا الفجور يفر قتل الضمير في قتلوا يعود الى الحاسون والمفعول محذوف اي من  
بعد ما قتلهم اولئك الحاسون واساني ضيق ما يمسك وزهنا وفي النمل ففتح الضاد وكسر ما الضان كالقول وقيل  
وقيل الفتوح تخفيف ضيق هين وميت اي في امر ضيق وقوله سوري الشام استغنا من الضمير في لهم كما سبق ويجوز ان  
يكون مبتدأ وما بعده الخبر وجوز ان يكون في موضع نصب بفعل مضارع كقولك ركب الكتاب له اي لا يسيئه  
وخالطة بده لك وتخلط حال من قوله في ضيق اي همة خيل مع الذي في النمل مشابة له في الكسر

## سُورَةُ الْأَسْرَاءِ

## وَعَدُوا عَيْبَ حَلَا لِنُسُونُونَ رَاوِضَةً الْعَمْرُ وَالْمَدْعُ حَلَا

اي عيب حلوان بفتح الهمزة والخطاب جكابه ما في الكتاب وهو ما في البقرة لا تعبدوا الا الله كلاما  
في بني اسرائيل والمعنى واحد ولو دخلت ان في النبي في البقرة لكان ان لا تعبدوا مثل ان لا تعبدوا سوا فاحذف الفتحة  
والهمزة والياء ليسو وجوهلم فقرأه الكسائي بالنون فهاهنا لكثرة ما قبله من ثبات العطفة وقراءة عشرين بالياء  
من فتح الهمزة كما فعل الكسائي قالوا على هذا الله تعالى كما قال سبحانه الذي اسرى يعقوب وبعده عيسى  
عليه او يعقوب الناجل الوعد والبعث وهذه قراءة من عاين وحمزة وابي يعقوب وختم الهمزة مدة حفص وهو المزمون في قوله  
عذرا والحريمان وابوعمر ومن لم في البيت الذي يقول سما فالعبر المزمون في ليسوا والعباد الذين هم الوهابون عبيد واللام في ليسوا



على القرات الثلاث متعلته بفعل مضارع يعنى ان يرفع عطف على جميع الهمز  
**سما ويلفتاه يعظم مشددا كذا يرفع مددة واكسر مشددا لا**  
اراد كذا بالفتحة اي يستعمل بعد قراءة النون بفتح الباء والتخفيف وذلك كما هو المعنى والهاء للكتاب والالتان  
لان ما قبله قد اقيمت واما يرفع عند الهمزة فمؤخره الغين اي رد الفاء والكسر النون المشددة فيصير يرفعان والضمير  
لوالدين واحدهما بذلك منه وهو فاعل على قراءة العز والنون للتاكيد فيهما

### **وعز كلهم شدد وفاق كلهما فتح دنا كفا وتون على عتلا**

يعني جمعوا على تشديد النون وهذا منه زيادة في البيان والاعلام وهو معلوم مما تقدم لانه لفظ قوله يرفع مشددا للنون  
وامر كسرها ولم يعزوا للتشديد يعني لا اتي على انه لا يرفع فيه ولما افق فيها لغات اسم لم يقرأ منها الا  
بفتحة الفتح والكسر والتون مع الدشروهي قراءة نافع وحقق وهو معنى قوله على عتلا اي معتددا  
على عتله وقوله كلما بالجر تاكيد لان يعني حيثما وهو مناد في الاشارة والاحقاق

### **وبالفتح والتحريك خطا مصوب وحركة الملى ومد وجمل**

يريد انه كان خطا فلتظ بقراءة الجماعة وذلك ان اردت ان تفتح الحاء والطاء وعبر عنه بالتحريك المطلق وهو  
الفتح النون الباقي منه وهو السكون وعبر عن حركته الحاء بلفظ الفتح ليؤخذ الباقي منه وهو الكسر فدخل في  
مع الباقي في هذا ولم يحذف اليهم فيه ولما ظاهروا كان الطاء ففتح له فقال وحركته الملى وادخل بعد الطاء  
قوله الجماعة خطا بمعنى انما نفي الخطا كما هم انما وهو في قراءة من كان ضد الصواب وقيل هما الغتان بالخذ  
والخذ والمثل والمثل قال الزجاجة وقد يكون من خطي خطا اذ لم يصب وقراءة من كثير من خطا خطا مثل  
خطا خطا را قال ابو علي وان لم يسمع خطا ولكن قد جاء ما يدل عليه وهو خطا لانه مطاوعه قال وقد لا الخطا  
في معنى خطي كما ان خطي في معنى خطا قلت فاني هذا اشار النون بقوله مصوب لان قوما استبعدوا قراءة من كان وقالوا  
الخطا ما لم يشهد وجوابه انما سهل في التقدرا يقول الخطا مصوب مبتدأ وخبر اي هو مصوب بالفتح والتحريك فتقابل  
بين لفظي الخطا والمصوب واجابة عن الخطي بالتصويب من عجائب هذا النظم ومحاسن

### **وخطيب في شرف شهود وضمنا بحرفيه بالقسطا عن كسر شدا اعلا**

اي ذاه شهودا راد فلا يشرف في الغنى الخطا للولي او اللسان والياء للولي وضم القسطا من كسر الغتان والهاء في خبر  
للقسطا والياء في القسطا من نشر التذرة وكسر الغتان اي وضما هذا اللفظ بموضع يعني غنا في الشفاعة واخرج  
التم بالشر على تقديره ومنع ضمنا كسرها كراي كسر ذي شدا عا لاي ذي بقية حسنة او لبيب فابق

### **وسبعة في هين اصمرو هكايرو وذكرو لا تونين ذكرا مكتملا**

يريد قل ذلك كان سبعة فقوله ذلك اشار الى الهني عنه واذا هممت الهن والها وذررت اي لم تحول الهن الى  
بالضمير مذكرة ولا تونين جند فيكون السبعة فالي ما تقدم اي كان سبعة المذكورين كواها فيكون ذلك اشارة



إلى جميع ما تقدم مما وصي به الإنسان وفيه حسن وهو لما نوبه وسيي وهو المنهي عنه ومكره وقاعلي الزيادة  
بالأشبه خبر كان بعد خبر وقوله وذكر المصنف لا يجوز أن يكون قبله مقصرا أي ذكرت ذلك وذكر المصنف  
لجميع قلوبهم وقال الشيخ التقدير إذا كان ذكره

## وخفف مع الفرقان وأصم ليدكر واشفاو في الفرقان يدكر وص لا

أي خفف لتظن أن ذكره في الفرقان أراد ولقد صرنا في هذا القرآن ليدكرنا ولقد صرنا به بينهم ليدكرنا والخفف  
في هذين كمنه والكيساي أراد تخفيف الدال والكاف وهو حذف تشديد بينهما وهما مفتوحان فصر عليهما  
الكاف ولم يصر علي الشكان الدال لوضوحه وهو مضارع ذكر يذكر والمستند مضارع يذكر والاصل  
ليتكروا ما دعت الآتي الدال وقوله شفاو حال من ليدكر واشفاو من فاعل خفف وأصم أي ذاكنا ثم  
ذكر أن في النظم موضع آخر اختصر حقه بتخفيفه وهو لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا

## وفي مريم العكس حو شفاو يقولون عن دار وفي الثاني لا

بالعكس أي بالتشديد بدو فتح الكاف يريذا ولا يذكر الإنسان ولو كان جري على سببه ورمز لمن خفف كانا  
وقلت أنا في ذلك وفي كافي نل اذ يقولون دم غملا وفي الثاني بل لفا شفاو شجلا والله أنت تسبح عن حمي شاع وحله  
وبعد السراو استكان رطلك غملا ولم يبق في البيت تصغير واجتمع الهمز المرفقة وهو قوله فم هذا تركا وفي البيت الثاني  
ويقولون في الموقنين بالقيس والمحطاب كما هو أراد بالآتي شجانه وقالي عما يقولون علوا آتيرا وقبله قل أو كان معه الله فانتولون

## سما كفه انت تسبح عن حمي شفاو اكسروا استكان وجل عم لا

أول تسبح له السموات السبع والثاني تسبح له كبريه كاهران وجلجل باستكان الجيم اسم جمع للرجال الصجب ورب  
ويكسر الجيم بمعنى رجل كعقيد ما عيب وخذذ وخافذرا بمعنى رجل بضم الجيم الذي بمعنى رجل فيكون كسر الجيم وهما  
لغير محو ندر وندر والمعنى وجمعت الرجل واستغني بالمرء عن الجمع لذلك ليعلم عليه بالجنسية وقيل يجوز أن يكون قوله  
الاستكان من هذا سلمت الكسرة أو الهمزة تخفيفا نحو فخذ وعمد وعملا جمع غامل وهو حاك من الصغير في كسروا

## وتخسيف حو نونه ونعيدكم تغرركم وأسان ترسل ترسل

الخلاص في هذه الخمسة دأب من النور واليار وكلاهما ظاهر إذا أقامتم أن يخسف بلم جانب البير أو ترسل أم انهم ان يغيدتم  
بمع تارة أخرى فترسل عليهم فاصفا من الرجح فترسل وقوله ترسل ترسل كذا فها يدرك من اسنل ونصهما على الحكاية  
خلاصك فافتح مع سكون وقعه سما خفف ناي آخر معا همدو  
أراد إذا لا يلبثون ظنك أي ففتح الحاء مع سكون اللام وحذف الالف وكلمتا التراتين بمعنى بعدك ونأي ونأمل رأي  
كلاهما على وزن عي وراع العنان وناحية المزمع في الفعلين على القلب يتصير وزنهما قلع قال الشاعر ودل خليل راني هو قابل  
ونقل شادح الغاية عن أبي بكر بن مفسر قال ناه بوزن لفا لغة فز بش وكثير من العرب ونأ بوزن باع لغة هو ان يند



بن كعب بن جهم وهدى بل وكثير من الانصار قال شاعرهم **هـ** خبالا عنه با شيئا ثابثا وثابت **هـ** قد بال الحزم  
وقال الآخر **هـ** وانه بكامل **هـ** فليد ناي في نزل امرى القيس واذا في اعجاز اوتاه بكامل ليس هذا  
من ذال معناه فمن محمد بن قيس فليد بطول صدره وقوله معا يعني ههنا في سورة **هـ** فصلت **هـ**

## **تَجْرِبَةُ الْأَوَّلِيِّ كَتَقْتُلَ ثَابِتٍ وَعَمْرٍو كَسَفَا تَحْرِيكُهُ وَ لَا**

اي بالتخفيف على وزن يعل والاولي قوله حتى تجر لنا من الارض احتر من الشايقه فخر الالهة فلا خلاف في تقديرها  
لوقوله في صدرها تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا وَ تَجْرِبُهَا  
منه هو مطاوع فخر بالتخفيف وكسفا باسكان السين ونحوها الغنان جمع كسفه وهي القطعة وبطلها مدونه وسدر  
والفحة والفتح ونمدا بميم وكسفا على غم ولا مفعول له اي بتجريكه متابقة للنقل **هـ**

**وَفِي سَكَبٍ حَقِصٌ مَعَ الشَّعْرِاءِ قُلُوبٌ لِرُومٍ سَكَنَ لِسِينًا يَخْلِفُ مُشْكَلًا**

اراد ان ينفذ عليهم كسفا سقطة على كسفا حركتها حصر وحده وفي الروم ثم جعله كسفا سقطة بن عامر **هـ**

## **وَقُلُوبُ الْأَوَّلِيِّ كَيْفَ دَارُ وَصَمَّ تَا عَلِمَتْ رَمِيَّ وَالْبَائِي زَيْلُ الْجَحْشِ لَا**

اراد قل سبحان ربي ههنا هو الاول والشايقه قوله قل لو كان في الارض كسفا لا كسفا لا خلاف في قراءة ههنا على الامر وقرا  
الاولي يلفظ المصطفى ابن عامر وان كسفا قوله الاول هو غفث لقوله قل لا لقوله قال اي وقل الاول متا قال ابن  
له ومثله قوله في اول الانبياء وقل قال عن محمد وقوله كيف داراي كسفا دار اللفظ فاصحها في الالف ما جعة الى معنى  
الآخرى كسفا امر بالقرآن فقال وتا علمت بالضم الموصي بالفتح ليرحمون ورضي حال من فاعل ضم او مفعوله اي دارمي ثم ذكر  
با الاستماع في موضع واحد وهو ربي اذ الاستمالة فصحها نافع والوعمد وفيه من ايد ما زلزل احسنها في الوصل نافع  
والوعمد وانتهى بن كثير في الحائرين من ههنا الله ههنا المصطفى انتهى في الوصل نافع وانتهى في ذلك **هـ**

**وَفِيهَا لِرَمِيٍّ يَدِيَّوْنَ كَذَلِكَ هُوَ الْمُهْدِي قَدْ كَفَلَا **هـ** سُوْرَةُ الْكَافُرِ**

## **وَسَكَنَهُ حَقِصٌ وَنَ قَطْعُ لَطِيفَةٍ عَلَى الْفِ الشُّوْبِ عَوَجَاتٍ لَا**

**قال** صاحب التفسير قرا حَقِصٌ عَوَجَاتٍ سَكَتَ عَلَى الْاَلِفِ سَلَنَ لَطِيفَةٍ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا تَزِيْرُ شَرْعِيًّا قِيَامًا وَقَالَ لِي  
كَانَ حَقِصٌ يَقِفُ عَلَى عَوَجَاتٍ وَقَفَّةً حَقِيقَةً فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ دُونَ قَطْعٍ أَيِ دُونَ قَطْعِ نَفْسٍ لَا فِي وَقْفِهِ  
وَاصِلٌ وَعَرَضُهُ مِنْ ذَلِكَ اصْبَاحَ الْمَعْنَى لَيْسَ شَوْهَمُ أَنْ يَمَانَعَتْ عَوَجَاتٍ وَأَعَا قِيَامًا حَالًا مِنَ الْكِتَابِ الْمَرْكُوبِ  
بِفَعْلٍ مَهْمَلٍ أَيْ جَعَلَهُ قِيَامًا وَمَا لَمْ يَزَمْ مَوَاقِفَ الْوَقْفِ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَزِمَ أَنْ يُبَدَلَ مِنَ الشُّوْبِ الْفِ سَايَقُفَ عَلَيْهَا لِأَنَّ الشُّوْبَ لَا  
يُوقِفُ عَلَيْهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَى الْفِ الشُّوْبِ أَيْ عَلَى الْاَلِفِ الْمُبْدَأَةِ مِنَ الشُّوْبِ وَفِي ذَلِكَ نَظَرُ فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ عَلَى الشُّوْبِ  
لَكَانَ أَدَلَّ عَلَى عَرَجِهِ وَهُوَ أَنَّهُ وَقَفَ بِهِ الْوَصْلُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ كَالْهَوَانِي قَابِضٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُونَ يَقِفُ  
عَلَى عَوَجَاتٍ وَلَا يَذْكُرُونَ أَبْدَالَ الشُّوْبِ الْفِ وَقَالَ الْهَوَانِي لَيْسَ هُوَ وَقَفَ لِمُخْتَارِ الْاَلِفِ فِي الْكَلَامِ فَقَدْ عَا وَآخِرًا  
مَعْنَاهُ أَقُولُ عَلَى عِبْدِ الْكِتَابِ قِيَامًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَجَاتٍ وَمَعْنَى لَا اخْتِبَرُوا فاعلمه منهم عما يدالي حَقِصٌ **هـ**



## وفي نون من راق ومر قدنا ولا مزل ران والياقون لاسكت موصلا

اي ونبئت في هذه المواضع الثلاثة ايضا احدى هاتون من راق في سورة القيا مع لما اندمجت التون في  
الواغير عمة وقت على من ليعلم انها كلمتان وليست اللفظة على وزن فعال وكذا الكلام في لام با ان  
على فلوهم راما من عتنام من قدنا فوقف على مر قدنا ليعلم ان هذا الذي بعده صفة للمرقدة وانما هو مبتدأ  
قال ملى ولوا حنار متعيت الوقت على عوجا وعلى من قدنا لجميع القراء لكان ذلك حسنا لانه يفرق بين معينين  
موصوهم مختار الوقت عليه قال وقرا الباقون ذلك كله بغير وقف مرسي عنهم لانه متصل في الخط والادغام  
فزع ولا كراهة فيه والوزن على اللام والتون ليطهر اللزوم ذلك في كل مدغم فكذا معنى قول الناطم والباقون  
لاشكت وموصلا لاسكت اي لاسكت لم متفولا عنهم موصلا الياء وقال الشيخ موصلا نصب على الحال  
اي في خال اصاب المذكور في المواضع المذكورة بما بعده قال المصنف وكان يلزم حفصا مثل ذلك فيما شك  
هذه المواضع وهو لا ينعده فليس لقراءة وحده من الا حجاج يعتمد عليه الاتباع الرواية قلت اولى من هذه المواضع  
بمراعاة الوقت عليها ولا خربك قوله ان الغنة جميعا ينبغي الوقت على قولهم ليعلم ان ما بعده فلو القول وكذا انهم  
اصحاب الا الذين يملكون الغنة على الاعتياد بالوقت على التارة ثم يتبدل ما بعده ليعلم انهم الصيغة ولذلك نظاير هـ

## ومن لدنه في الضم اسكن مشمة ومن بعد لشران عن شعبة اعلا

اي اسكن ضم الدال في حال كونك مشمة فالها في مشمة للضم والشران في التون والها وهذا معنى قول صاحب التفسير  
فرا ابو بكر من لدنه بانسكان الدال واسما هما شيان من القيم وبكسر التون والها ويصل الها بآء وكذا قال صاحب  
الروضة اسما هما شيان من القيم وصرح الاهواني فقال با حنة تر صفة الدال واما ما في فقال الاستشام في هذا انما هو  
بعد الدال لانها ساكنة فهي منزلة دال زيد الزنوع في الوقت ولين منزلة الاستشام في سبت وقيل لان هذا ضمير  
ولم يذكر الشيخ في شرحه غير هذا القول فقال حقيقة هذا الاستشام ان تشير بالعضو الى الفة بعد اسكن الدال  
ولا يبدى كذا لا في الدال اشار بالعضو من غير صوت قال ابو علي وهذا الاشام ليس في حركة حرجت الى اللقطة  
وانما هو بضم الفة لا خراج الفة ليعلم ان الاصل كان في الدال الفة فاستكننت كما شئت الباء في سبع واللفظ  
في التون لا لفظا والساجين وكثير الها بعدها لاجل كسرة التون بحو به ومن اجله هـ

## ومر وسكن في ضمر لغين وكلهم في الها على اصله مثلا

اي ضم الدال وسكن التون ثم ضم الها لغين شعبة واما ضم الها في الفة والشر والفتحة فعلى ما عرفت من اصولهم في  
باب هاء الكتابية قلنا لها ونظما بيا في قراءة شعبة لاجل كسرة ما قبلها وضم الها في قراءة عيسى بعد ما قبلها  
وان كان وجهه يصلها بواو كالمعبر ام يهرو عنده والباقون يعنون ولا يصلون كما يقرؤون منه وعنده هـ  
وقل مشرقا مع الكثرة ويزور الشامي كعمر ومثلا  
اي عمة مرفقة فتح في الميم مع كسرة في الفاء والباقون يعكسون ذلك كسر الميم ونحو القاء وها لغتان في مرفق اليد وفيما  
يزنق به وقيل هما لغتان فيما يزنق به واما مرفق اليد فكسر الميم ونحو القاء لا غير وتوزن طاهر هـ



**وَتَرَاوُزُ التَّخْفِيفِ فِي الرِّايِ قَابِتٌ وَخُرُوبُهُمْ مِلَّتْ فِي اللَّامِ نَفْتٌ لَا**

اصلة تترأوز فمن شدد اذ عم النان الثانية في الراي ومن خفت حذفت لئلا يفتي في نحو تترأوز الملهمة وتذكرون فيها  
وقراءة برعاً سوا الدل بمعنى اعدول والاعراب والتخفيف والتشديد في ملئت لغتان وفي التشديد كثير  
**يُورِقْلَمُ الْأَسْكَانُ فِي صَفْوِ خَلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِيْنَ كَسْرٌ سَاوِيًّا**  
بمعنى الاصل كسر الراء والاسكان تخفيف نحو كبد وخذ والوزن العتقة ونحو كمال لها الرفع ايضا

**وَحَذَقَ لِلنَّبِيِّينَ مِنْ مِائَةِ شَفَا وَسُتْرُكَ خَطَابٌ وَهُوَ بِالْجُزْمِ كَسْبٌ لَا**

يُرِيدُ بِمِائَةِ سِتِّينَ مِنْ سِتِّينَ كَمَا يُقَالُ لِلْمِائَةِ سِتَّةٌ وَانَّمَا أَوْقَعَ الْجَمْعُ مَوْضِعَ الْمَعْرُودِ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ بِالْأَحْسَنِ زَيْدًا  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ **ثَلَاثَ مِائَةٍ لِلْمَلُوكِ وَقَابَعَارِ دَايٍ** وقال آخر **وَحَمْسٌ مِنْهَا فِئْسِي وَزَائِفٌ** ونحو من ذلك  
**قَوْلُ عَنُورٍ** فيها اثنتان وأربعون خلويه سوداء **فَلَفْظُ الْخَلْوَةِ يُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَلَمَّا وَصَفَهَا مَتَابِجَ الْجَمْعِ**  
فِي قَوْلِهِ سُدَّ السُّعُودُ لَكَ بَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهَا جَمْعًا فَيَكُونُ التَّمْيِيزُ بِالْجَمْعِ فِي مَوْضِعِ التَّمْيِيزِ وَهُوَ الْأَصْلُ يَدُلُّ عَلَى تَمْيِيزِ الْعَشْرَةِ  
فَلَمَّا وَصَفَهَا مَتَابِجَ وَأَنَّمَا أَوْقَعَ فِيهَا عَدَدًا لِكَأَنَّهَا كَثُرَ الْمَعْرُودُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنَعُ سِتِّينَ فِي مَوْضِعِ سِتَّةٍ  
وَأَمَّا مَنْ يَنْوَنُ لِلْمِائَةِ سِتِّينَ عِنْدَهُ أَمَا تَمَيَّيزُ مَنْضُوبٌ كَقَوْلِهِ **إِذَا غَامَسَ الْفَتَى مَا نَبْنَغًا مَتَابِجَ** وَوَجْهٌ جَمْعُهُ مَتَابِجُ  
وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَطْفٌ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٍ مِنْ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَيَكُونُ حِزْزًا وَرَأْفَةً لِلْبَدَلِ الْجَوْدِ مِنْ عَطْفِ الْبَيَانِ لَكِنْ عَطَفَ  
الْبَيَانُ مِنَ الْعُسْرَةِ غَيْرَ سَائِغٍ عِنْدَ الْبَصِيرِ أَيْ رَلِّهِ وَأَنَّى كَقَوْلِهِمْ لِلْمِائَةِ قَالِ الرَّجُلُ سِتِّينَ عَطَفَ عَلَى ثَلَاثَ عَطَفَ الْبَيَانُ  
وَالْتَوَكُّيدُ قَالِ وَجَارِيزَانِ يَمْلُونَ سِتِّينَ مِنْ نَفْتِ الْمَلِكَةِ وَهُوَ رَاجِعٌ فِي الْمَعْنَى إِلَى ثَلَاثَ قَالِ **فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ خَلْوَةً سَوْدَاءَ**  
لِيَجْعَلَ سُدَّ الْأَنْفَالِ الْخَلْوَةَ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى نَفْتٌ جُمْلَةُ الْحَرِّ وَلَقِيَ قَالِ **أَبُو جَعْفَرٍ الْفَخَّارُ الْحَقْفَرِيُّ دُعِيَ بِأَبِيهِ لِأَنَّهُ مَعْنَى مِائَةٍ**  
وَقَالِ **الْفَرَّازْدَقُ مَنْ يَنْوَنُ وَهُوَ يُرِيدُ الْإِصْنَافَ نَصَبَ سِتِّينَ بِالتَّعْسِيفِ لِلْعَدَدِ وَنَقَلَ الرَّحْمَشِيُّ فِي مَعْقِلِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ**  
**انْتَصَبَ سِتِّينَ عَلَى التَّمْيِيزِ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ نَوَاقِدُ لِنَوَاقِدِهَا سِتَّةٌ فَكَانَتْ مُضْعِفَةً لِكَأَنَّهَا رَدَّتْ عَلَى الْفَرَّازِ وَهُوَ غَيْرُ لَدِيمٍ لَكِنْ رَأَى**  
**الْإِصْنَافَ لَا تَشْعُرُ بِدَلَالَةٍ وَسَقَرُ ذَلِكَ فِي مَرْجِ السُّكْرِ أَنْ شَأْنَهُ نَعْلًا وَأَمَّا لَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا مِمَّنْ رَعَا مِنْ**  
**بَلَفْظِ النَّبِيِّ وَهُوَ ظَاهِرٌ وَقَرَأَ الْبَاقِيْنَ عَلَى الْخَبَرِ عَلَى لَفْظِ الْعَيْنَةِ أَيْ وَلَا يُشِيرُ إِلَهُ أَحَدٌ فِي ذِكْرِهِ وَقَوْلُهُ خِطَابٌ أَيْ ذُو خِطَابٍ**

**وَبِئْسَ مَرْصُومُهُ يَفْتَحُ عَامْرًا مَحْرُومُهُ وَالْأَسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصْلٌ لَا**

مَعْنَى الْكَلَامِ فِي مَرْصُومِ النَّاسِ وَالْمِيمِ وَفَتْحُهَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَزَادَ هُنَا اسْكَانَ الْمِيمِ تَخْفِيفًا وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَعَنَاتُ وَقَوْلُهُ  
مَحْرُومُهُ بِمَعْنَى مَوْضِعِهِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَكَأَنَّ لَهُ مَرْءًا وَاحِدًا يَمْشِي وَتَقْدِيمُ ذِكْرِ الْيَمِينِ فِي تِسْعِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ  
فَمَرْءٌ بِصِتِّينَ جَمْعٌ تَمَّازُ جَمْعٌ مِمَّنْ وَكَمْ مَفْعَلَيْنِ جَمْعٌ مَرْءٌ كَقَوْلِهِ فِي جَمْعِ بَقَرَةٍ وَتَمْرٌ يَسْتَكُونُ الْمِيمِ جَمْعٌ مَرْءٌ أَيْ جَمْعًا  
كَبَدْنَةٍ وَبَدْنٍ وَكَبْرَانٍ كَوْنُ مَحْقُومٍ مِنْ مَوْضِعِ الْمِيمِ الَّتِي هُوَ جَمْعٌ تَمَّازُ وَكَبْرَانٍ يَكُونُ الْمَخْرُومُ مَقْرُودَ الْعَيْنِ وَطَبِطُ  
وَقِيلَ الْمَرْءُ بِالْفَتْحِ الْمَلَكُوتُ وَقِيلَ يُقَالُ فِي الْمَقْرُودِ مِمْ كَقَوْلِهِ **بِئْسَ الْمِيمُ كَسْمَةٌ**

**وَدَعَى مِيمٌ خَيْرًا مِنْهَا حُكْمٌ ثَلَاثٌ وَفِي الْأَوْحَالِ لِكُنَّا قَدْ لَا**

يُرِيدُ خَيْرًا مِنْهَا مَنَافِعًا أَيْ مِنَ الْجَنَّةِ وَمِنْهَا عَلَى اسْطِ الْمِيمِ رَدُّ عَلَى قَوْلِهِ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَالْمِيمُ سَاوِيَّةٌ فِي الرَّيْشِ

حذو التنوين من ثمانية  
اصنافها كالتالي



مصاحف العراق دون غيرها وعلى ذلك قراءة التوفيق وحكم ثابت بالضم على موطن ثابت وبحوزة على أنه  
 مصدر موكد مختصة الله وضع الله ولما أكتنا هو الله وبنى فاجمعوا على اثبات الف في الوقت واحسن لغزاني  
 الوصل قائمها ابن عامر آخر الوصل مخبر الوقت وحذفها الباقون لكن هذه الالف هي الف انا وقد تقدم في سور  
 البقرة انما تحدث في الوصل في الوقت ونافع اثبتها وصلة قبل المخرج خاصة قالوا واصل هذه الكلمة لكن انما بانها كان  
 التو من لكن وبعد هذا صمير المتكلم منقصة منقوعة وانا فالفيت حركة همة انا على وزن لكن فاقتمت وحذرت  
 الهة فاقتمت الشوق فاذ غميت الاولى في الثانية وحذرت الي انا في الوصل على ما عرفت من اللفظة وبقيت في الوقت وحذرت  
 على هذا المتدبر قول الشاعر **هـ** وتعلمني ليلك ليلك اقلي **هـ** اي لكن انا **ل** الزجاء ابيات الف انا في الوصل  
 سادس ولكن من اثبت فعلى الوقت كما اثبت الهة في قوله ما هيبة وكناية واما اني انا في الوصل ان يكون الصمير المتكلم  
 بل ان مثل المنقصة التي هو مخبر لم يغتنها فادعت وزن الذي بها فالالف ثابتة وقتا ووصلا لان الف يغتنها لا تحدث  
 قال وعادة الصمير على الصمير الذي دخلت عليه لكن على المعنى ولو عاده على اللفظ لكان لكنا هو الله قال الزجاء  
 فاما لكنا هو الله تبي فهو الجيد بانيات الالف لانا همة قد حذرت من انا وصار اثبات الالف عوضا من الهة قال  
 وقري لكن يا سكتان الوزن ولكن يتوهم بلا اذ غمات لانا التو من كالمين ولعشتا يتوهم والالف قال والجيد  
 البالغ ما في منعت اتي لكن انا هو الله ربي فخذ اصل الوصل وجميع ما فري به جيد بالغ ولا انكر القراءة بهذا والاصح انما  
 الاموال وروم الرواية فان القراءة سنة وكلما كثرت الرواية في الحرف والمرت به القراءة فهو المتبع وما جاز في العربية ولم يزل  
 به قاضي فله قرآن به فان القراءة به يدعه وكل ما قلت به الرواية وضعف عند اهل العربية فهو اخل في الشذوذ ولا  
 ينبغي ان يقرأ به قال ابو عبيد ركتيت لكنا يعني بالالف قال ومكذرا انها في المنحرف التي يقال انه الا تمام منعت  
 عثمان والعا في قوله قد زائدة وملا جمع ملة واشار الى حجة وعلمه وقد سبق تشييع **هـ**

## وذكر تكسر ثاني وفي الحق جره على رفعه جرسعيد دنا ولا

يريد ولم تكن له في ذلك كثير الفعل واثبتته طاهران ولما هنا لك الولاية لله الحق فخر الحق على انه صفة  
 ورفعه على انه صفة للولاية والحق مصدر فالوصف به على تقدير ذي الحق وذات الحق ويشهد لقراءة الجرسعيد  
 من مشغور هنالك الولاية لله وهذا الحق وقوله تعالى ثم اذوال الى الله مولا هم الحق ويشهد لقراءة الرفع قراءة ابي  
 هنالك الولاية الحق لله وقوله سبحانه الملك بوسيد الحق للرحمن قال الف والولاية الملك ولو ثبت الحق على حق  
 كان صوابا قال ابو علي ومعنى وصف الولاية بالحق انه لا يشترطها غيره ولا يجازيها ما في سائر الولايات من غير الحق وذلك  
 النظم وفي الحق جره مبتدأ وخبر ثم استأنف على رفعه خبر اي عالم سعيد نعمت خبر ناول للرفع ما ذكرناه **هـ**

## وعقب سكون الفتم رضى وبياشيرة والا فحقها سمر م لا

يريد وخبر عقبها هم الفان واشدا فالفان وهي العاقبة والفتى والعقب معانها الآخرة واما وبير لشير الجبال  
 فانه على البناء للمفعول نقول لا وهو جمع على وهو الائمة ثم ذكر تمام تثنية القراءة فقال **هـ**  
 ومثنت والحبس الرفعهم ويوم يقول التو من حمزة فضة **هـ**

التو



انما في جعله دلالة الشايت في موضع النون وهي التاء وانما نص على النون لمعلم قراءة الباقي ولولم يذكر ذلك لاخذ النون  
 ضد اللام نيت وزفع الجبال لانه مفعول مالم يميم فاعلم مستند للفعل وقد شرج بمعنى القراءة الاولى في سيرت  
 الجبال فكانت سارا وراذ الجبال سيرت وقد نسب السير الى الجبال في يوم توار السمار وراذ سير الجبال  
 سيرا وتغير النون في تسيير قوله بعده وحسن ناهم والضمير في نرفهم عاكيد على تغيره يوم يتوار  
 نادوا شركاي اليا ربهم فاعلم نوالي والنون المعطوفه فاعلم حنة فاعلمها

## لَمَلَلَهُمْ ضَمُّوا وَمَمْلَكَ اَهْلَهُ سَوِي عَامِرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَمَلًا

يزيد ضم الميم في وجعلنا لهم مولا مولا ما شهدنا مملكتهم اهله واما الضم في سوية الغل فاعلم بجوي عامر ضم الميم  
 ونحو اللام لانه بمعنى الاهل وفعله اهالك نحو ولقد اهلكنا الثرون من قبله وعامر فتح الميم فيكون من الهلاك  
 وفعله هلك والمصدر مضاف الى الفاعل وعلى فاعل الضم الى المفعول ويجوز ان يكونا مفتوح الميم بمعنى المضموم قد  
 قل ان هلك استعمل لازما ومتعديا نحو رجع وزجفته ونحو اللام مع فتح الميم فاعلم اي يكون عن عامر وهي سبع الفين ولسر اللام زوا  
 حقت عن عامر ونظير مرجع ومحير والفتح هو الباب والقياس ومعنى قول جوزاي غول عليه

## وَمَا كَسَرَ السَّائِيَةَ ضَمَّ لِحَقِصِهِ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا

اضافت ما السائيه لما كان السور فيها وفقرها ضرورة ويجوز ان يكون السبب القلب لامر الباسر اذ ولسرها السائيه  
 ضم والضم هو الاصل في هاء الضمير على ما سبق فترى في باب هاء الضمير وهذا علم من احكام ذلك الباب وشبهه  
 في اول طه لانه اعلموا ورجع السور فيها مجاوزه الهاء للسائيه والسور مخوفه وبه وقوله في آخر البيت وحمل ذلك  
 الشيخ بفتح الواو والصاد اي وصلة حفص بما قبله ونعم الواو وكسر الصاد اي وصلة لك وتعلم

## لَتُغْرِقَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَيْنَهُ وَقُلْ فَلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيَهُ فَصَلًا

يعني فتح هم التاء وكسر الواو عينية حال اي داعية وفتح خبر لتغرق اي هو مفتوح الضم والكسر في حال عينية  
 اي باللام وكان لنا استدلال الفعل الى الهمزة فاذنفع الهمزة فاعلم اي ليفرقوا وفي القراءة الاخيرة استدلال الفعل الى الخاطب  
 فانصب اهلهما على التفعول به واللام في لغو لأم الحاشية على التراتين ومعنى فصل بين

## وَمَدَّ وَخَفَّ بِأَرْجَاكِه سَمًا وَنَوْنٌ لَدُنِي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى

اذا نسا ذكيرة وكلمتا القرائين كاهرة الزاكي والرتي واحد ومثل هاتين القرائين ما سبق في المائة قاسية  
 وقسبة وقوله قد بلغت من لذي عذرا لتد يدونه من جهة ان نون لذن ساكنة الحق بها نون الوقاية  
 لبقى نونها من الكسر الواجب قبلها المتكلم في الحروف الصحيحة كما فعل ذلك في من وعن مخافة على سلونها  
 فاجتمع نونان فاذا عجمت نون لذن في نون الوقاية ونافع لم يلحق نون الوقاية فانكسرت نون لذن واذا كان  
 قد حذوا من الخا جوي وسرور مع نونها قد اصلت بنون رفع الفعل فحذفها من هذا ادلي والي في آخر البيت



واحد الا لا وهي النعم قال الجوهري واحد ما الا وقد تكسر وتكتب بالياء مثاله معا ومعا واعراب صاحبه  
والي خبره اي ذوالك ذوقه وجوز ان يكون صاحبه فاعل حق والي حال اي ذابقة ثم بين قرأه لي بقر قال

## وسكن واسم ضم الدال صادقا تخذت فحذف واسرا الحاذق حلا

اي سكن الدال تخفيفا كما تسكن عتد وسبع واهل هذه اللغة يسرون نون لذن لالتقاء الساكنين فلم يحج  
شعبة الي الحاق نون الوقاية لان نون لذن مكسورة فلهذا جات قرأته بتخفيف النون واما اسمانه فسمه الدال  
وللادلة على ان اصلها نعم وفي حقيقته هذا الاسم من الخلق ما سبق في من لدنه في ازل السورة وصرح بنجاميد  
هنا بما صرح به صاحب التفسير ثم قال ستم الدال شيئا من الغم وقال هناك باسماء الضمة ومنه ابو علي بانها  
بضمه الغض لا خراج الضمة وحاجب التفسير قال هنا ابو بكر باسماء الدال واسماهما الغم وتخفيف النون وقال  
هناك واسماهما شيئا من الغم ونقل الشيخ في شرحه عنه انه قال يجوز ان يمحون هنا الاشارة بالضمه الي الدال فلون  
احتمالا لا يكونا ويدرك ذلك بحاسة السمع وقال الشيخ ستمها الغم على ما تقدم في من لدنه من الاشارة بالضمه  
قلت وجه احتمال الضمة هنا اظهر من هناك من جهة ان حشر النون هناك اما كان لا لتقاء الساكنين فلم يكن  
الدال ساكنة مكتونا محضا لم يحج الي كسر النون وبقيت على سكوتها وهناك كسر النون لاجل اتصالها بيا المتكلم  
كما ان نافي كسر ما مع اشباعه لضمه الدال فميزان الظاهر ان قرأته في الموضع احدية وقد بان الصواب ثم الاشارة  
بالضمه كذا هملوا ما لفتت عليه اجرا فحذف التاء وكسرا كما كسر واوهم ويكسر الفعل كذا مثل علم وقال  
ابو عبيد هو مكتوبه هكذا وهي لغة هذيل وقرأ الباقون بقية يد التاء ومنع الحاء فيكون الفعل كذا نحو اخذوا باليتم  
خنة واخذوا باليتم ورسلي فزواو ذاك كبر في القرآن ما بينه ومضارعه نحو ومن الناس من يتخذ وقال الله لم يات مضارعه  
القرآن ولا ما فيها من غير هذا الوضع واعراب قوله دم خلا كاعراب دم يداي ذ اخلا ويكرن يتميز الخوط نفسا

ان

## ومن بعد بالتخفيف تبدل ما مناد ونور تحت الملك كافيه ظللا

اي من بعد لفت ان تبدلها رتبها وفوق الملك وتحتها يعني سورتي التحريم ونور ان تبدل له ان واجا عسي وما ان تبدلنا  
فحذف الناطم المقتل اليه بعد فوق اكتفا بذكره له بعد تحت ومثلهم بين ذراعي وجهه الاسد قال ابو علي  
تبدل وابدل ميتا بان في المعنى كما ان ترك واملك كذلك الا ان تبدل ينبغي ان يكون ان حج للملح في التبريد فزاد  
لا تبدل لكلمات الله ولم ينج في الإبدال وقال واذا تبدلنا اية مكان اية قدال الذين ظلموا وابدلناهم بخيرتهم  
جئناهم وسجاني ذكر الخلاف في الذي في النور ولابد لهم من بعد حوهم اما قال الشيخ والها في كافيه عالية على تبدل  
بالتخفيف في المواضع الثلاثة واما للملأنة باجماع من اهل العربية لا مطعون فيه لانه في الواقع الثلاثة تبدل للجوهري بامر  
قلت هذا قول بعضهم وليس بنظر وقد ذكره ابو علي وقال المبرد يستعمل كل واحد منهما في مكان الاخره

سورة

## فاتبع خفيف في الثلاثة اكرار وحامية بالمدح كانه



اي خفف النار فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس ثم اتبع سببا حتى  
 اذا بلغ بين السنين فهذا معنى قوله في التلاوة وليس الجميع بل من فافع بالفاء اما الاول وحده بالفاء والآخران خاليان  
 منها ولم يبق علي مطلع المخرج ولا بد منه فليشد ذلك فافع كل اقطع فافع اذا حرك اي كلة وذهب  
 الشوبز لا لبقاء الصاكين والتخفيف والتشديد لغتان وهما بمعنى تتبع كعلم قال الله تعالى من تبع هذا في  
 البرة وقال في آية من اتبع هذا في وقال فاتبعه شهاب ثابت فاتبعهم مشرقيين وهذه الواضع مجع عليها واختلف  
 منها في الذي في آخر الاعراف والشعرا وقيل اتبع يتعدى الى معنولين مبدل وانعناهم في هذه الدنيا لعنة والتقدير  
 اتبع الله سببا وقيل اتبع الحق واتبع معني واختار ابو عبيد قراءة التشديد قال لانها من المشير انما هي فتعمل من قولك  
 تبعك القوم واما الاتباع بغير الاين فلان معناه الحق كقوله فاتبعهم مشرقيين فاتبعه شهاب ثابت وحق  
 واختار الفراء قراءة التخفيف فقال اتبع احسن من اتبع لان اتبع الرجل اذا كان يشير ولنت تشير وراه فاذا قلت  
 اتبعته فكذلك فاعلمه قال ابو جعفر النحاس وغير الحق انهما لغتان بمعنى السير فجو ان يكون معني  
 الحق وان لا يكون قلت ومعني الآية وايقناه من كل شيء من اجله كل شيء ارادة من اعراضه ومقاصده  
 ملحقه سببا طريقا مؤسلا اليه والسبب ما يوصل به الى المقصود من علم او قدرة او آلة فارشاد بلوغ  
 الغرب فاتبع سببا يوصله اليه حتى تبلغ وكذلك بلوغ المشرق فاتبع سببا واراد بلوغ الغدير فاتبع سببا  
 هذه عيان الزمخشري في ذلك وقال ابو علي وايقناه من كل شيء بالحق اليه حاحه سببا اي علما ومعونة له على  
 ما يمكنه فيه فاجبه في كل وجه وجهناه له وامرنا به للتسبب الذي يقال به صلاح ما لکن منه وقوله في بين  
 حامية هذه القراءة بزيادة الف بعد الحاء وبيان حجة عبد الميم اي حارة من حميت تحمي حامية قال ابو علي  
 وكجو ان يكون فاعلمه من الحاة فحفت الهمزة بقلبها يا محضنة قلت لانها مقترحة بعد مكسور فابدا لها  
 يا هو قيام تخفيفها على ما سبق في باب وقت حمزة وفي هذا الوجه جمع بين معني القرائين كما يأتي ثم ستم  
 الكلام في بيان هذه القراءة في البيت الآتي واخبر عن لفظ صحيحة بقوله كذا اي حفظ كما  
 اخبر عنها فيما تقدم بقوله فلهذا وفي موضع آخر دلا لانه مفرد والله اعلم

اراد

## وفي الهمز يا عنهم وحقابهم جزا فتون وانصب الرق واطلا

فالقراءة الاخرى بالقصر والهمز حمية اي فيها الحاة وهو الطير الاسود وزوي ان معونة سال لعبا ابن  
 جند الشمس تغرب في التوراة فقال في ماء وطين في يد ايه في حاة وطين في احر في طينة سودا اخرجهن  
 ابو عبيد في كتابه وزوي من شعر في ذي القرين فزاي مغيب الشمس عند ما بها في عين في طيب ونا الجريد  
 اي في عين ما في طين وحر اسود قال الزجاج نيكال حميت البير فهي حمية اذا احسار فيها الحاة ومن قرأ حامية  
 بعينهم اذ احسار قال وقد تكون حلة ذات حاة يعني جمع بين القرائين وقرا احد اول محاب فلهذا جزاء  
 الحسني اي فله الحسني جزا فجزا مصدر منصوب في موضع الحال المعني فله الحسني بحزبه او مجربا بها والمراد  
 بالحسني على هذه القراءة الجنة قرا الباقرن باصافه جزا الى الحسني قال الفراء الحسني حسنة



فَلَا حَبْرًا وَهَاتُونَ كُونَ الْحُسْنَى الْحَبَّةُ يُضَيِّفُ الْحَبْرَ إِلَيْهَا وَهِيَ هُوَ كَمَا قَالَ دُرِّ الْقَيْمَةِ وَلِلْأَزَلِ الْآخِرَةِ قُلُوبًا أَوْ عَلَى إِجْرَا  
الْحَلَالِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تَأْمُرُ بِهَا وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ قِرَاءَةَ النَّعْبِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا لَمْ يَنْفَعِ أَذْكَاءَ الْعَرَبِ  
نَقْلُهُ مِنْهُمَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَقَوْلُ النَّاسِ وَأَقْبَلُوا أَرَادَ وَأَقْبَلُوا فَابْدَلُوا مِنْ تَوْنِ أَتَا كَيْدَ الْحَقِيقَةِ الْيَقِينِ

### عَلَى حَقِّ السُّدُنِ سِدًّا صَحَابِ حَقِّ الصَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَأْسُتُ سِدًّا ع

وَمِنْ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ لَمْ يَنْفَعِ السَّيْنُ فِيهَا وَالْفَتْحُ وَالْقَمُّ لَفْتَانِ فَمَوْضِعَانِ مِنْهَا هُنَا حَقٌّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السُّدُنِ عَلَى أَنْ يَحُلَّ  
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمْ سِدًّا وَاللَّيْنُ فِي بَيْنِ مَوْضِعَيْنِ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا أَيْ الصَّمِّ مَفْتُوحٌ فِيهِمَا وَفِي يَسْرُودٍ  
عَلَيْهِمْ سِدًّا لَسَا إِذَا رَفَعَهُ أَوْ طَلَعَهُ بِالسَّيْدِ وَهَذَا جَوْزٌ غَلَا جَمْعٌ عَلَيْهِ أَوْ مَقْدَرٌ

### وَيَا جُوجَ مَا جُوجَ أَهْمُ الْكُلِّ مَرًّا وَفِي يَنْفَعُونَ الصَّمِّ وَالْكَسْرُ شَكْلًا

بِعَنَى الْكُلِّ هُنَا وَفِي الْأَنْبِيَاءِ وَفِي أَسْمَاءِ الْعَجَمِيَّانِ لَطَائِفَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قِيلَ لَا يَمُوتُ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا حَتَّى يَمُوتَ الْآخَرُ  
وَمَقْصِدًا وَهَذَا مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ لَمَّا ذَكَرْتُ النَّارَ قَالَ أَنْ مَنَلَمْ وَاحِدًا مِنْ جُوجَ وَمَا جُوجَ الْفَاءُ وَقِيلَ يَجُوجُ اسْمُهُ  
لَدُكْرَانِهِمْ وَمَا جُوجُ اسْمُهُ لَا تَأْتِيهِمْ وَفِيهَا عَلَى أَوْرَانٍ كَيْفَ مِنْ أَعْلَاهُمْ الْعَجْمَةُ كَطَالُوتَ وَجَالُوتَ وَهَارُوتَ وَمَا ذُوتَ  
فَلَا لَوْ فِيهِمَا كَاللَّيْنِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَاسْمُهُ هَذِهِ الْأَلِفُ فَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي إِلَّا الْقَعَّةُ الْمُحَلَّيَّةُ عَنْ الْعَجَاجِ أَنَّهُ كَانَ  
يَهْتَرُ الْعَالَمَ وَالْحَاكِمَ وَقَدْ كَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ يَهْتَرُونَ ذَلِكَ فِي جُوجَ أَدَمَ وَمِنْهُمْ وَعَيْسَى عَلَيْهِ  
الْبَرَاءَةُ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ وَالْإِخْلَاقِ لَهَا عَجْمَةٌ وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الرَّمْخَشَرِيِّ وَعَيْنُهُ مِنَ الْحَقِيقَتَيْنِ وَأَقْرَبُ مَا  
قِيلَ فِي اسْتِثْنَائِهِمَا أَنْ يَجُوجُ مِنَ الْحَاجِ وَهُوَ لَا حَقَّ لَطُوسَةٍ الْعَدُوِّ أَوْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ فَمِنْ جُوجَ يَقُولُ  
وَمَا جُوجُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ لَمْ فِيهِمَا هُوَ الْأَصْلُ وَتَرْكُهُ مِنْ يَابِ تَخْفِيفِ الْهَرَفِ قِيلَ مَا جُوجُ مِنْ مَاجِ يَجُوجُ إِذَا  
وَلَيْسَ لَهُ الْمَقَامُ فِي مَا وَصَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَانْسَادَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْقَعْرِ وَالْقَلْبَةِ نَسَبُهُ تَأْجِجُ النَّارِ  
وَالْقَهْقَرَةُ بِمَا صَبَّ عَلَى مَوْجِدِهَا وَكَوْنُهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَسْلُونَ بِسَائِبِ سُرْعَةِ الْعَدُوِّ وَكَوْنُ بَعْضِهِمْ يَجُوجُ فِي بَعْضٍ  
هُوَ لَا خِلَافَ لِمَا نَعَى لَهَا مِنْ الصَّرْفِ هُوَ الْعَجْمَةُ مَعَ الْعَلَمَةِ وَأَنْ قِيلَ هَاتَا عِلْمَانِ ثَالِثَتُهُمَا جُوجُ لَا تَأْتِيهَا اسْمَانِ لَيْسَتَيْنِ وَ  
يَفْتَحُ الْيَاءُ وَالنَّافِ أَيْ يَهْمُونَ لِحَالِهِمْ لَيْسَانِ مِنْ خِلَاطِهِمْ وَبَعْضُهُم الْيَاءُ وَكَرَّرَ النَّافِ لَا يَقْتَضُونَ غَيْرَهُمْ فَوَلَّاهُ الْعَجْمَةُ السُّدُنَ فَاكْتَسَبُوا  
الْأَوَّلَ مُحَمَّدُوتَ الْخَوْلِيدِ رِبَاسًا شَدِيدًا وَالْآخِرَ فِي شَكْلِهِ لِلصَّمِّ وَاللَّسْرِيِّ جُوجَ شَكْلًا فِي يَنْفَعُونَ

عَرَبِي

### وَحَرَكُهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَدَّةُ خَرَجًا شَفَاوًا عَكْسُ فُجْرٍ لَهُ م

حَرَا جَا مَفْعُولٌ حَرَكُ أَيْ هَكَذَا السُّوْرَةُ وَيُسَوِّتُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دَفَعَ الرَّأْيَ وَمَدَّ ذَلِكَ الْفَتْحُ فَتَصِيرُ الْفَاءُ وَالزَّوَا  
الْآخَرِي بِالْإِسْكَانِ الرَّأْيَ لِأَنَّهُ ضِدُّ التَّحْرِيكِ وَإِذَا أَبْطَلَتْ الْحَرْكَةَ بِطَرَفِهَا وَالْخُرُوجُ وَالْحَاجُّ وَاحِدًا لِقَوْلِ الرَّأْيِ  
أَيْ جَعَلَ جُوجَ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَتَأْتِي هُنَا هَلْ يَجْعَلُكَ حَرْجًا وَاللَّيْنُ فِي الْمُؤْمِنِينَ لِمَا لَمْ يَحْرَجُوا قَوْلُهُ وَأَعْلَسَ فُجْرُ عَلَى  
فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فُجْرٌ بِكَ حَبْرًا أَيْ أَقْرَبَ لِمَنْ عَامَرُوا حَلَّةً بِالْإِسْكَانِ وَالْعَقْرُ أَيْ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ سَخَاةً خَيْرٌ مِمَّا يُعْطِيهِ  
هُوَ لَا وَفَدَّيْنِي مَعْنَى مَلَأَ وَهُوَ الْحَقُّ وَيُعْنِي بِذَلِكَ عَنْ الْحُجَّةِ لِأَنَّهَا حَبَّةٌ وَشَرَفٌ

### وَمَكَتَنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا وَسَكَنُوا مَعَ الصَّمِّ فِي الصَّدَقَاتِ عَنْ شُعْبَةَ الْم



دليلاً خاك من مكثني اي ظهرت ذليلاً على ان القراءة الاحزى بالاذ غامر هذا اصلها النون الاولى من اصل الفعل  
 والتشابهة ثون الوقاية فلما اجتمع المثلان ساءغ الازحام والاطهار ودرسم في مصحف اهل مكة  
 بنونين وفي غيرهم ثون وا حدة فكل قرأ على توافقه خط مصحفه وقالت الشيخ دليلاً خاك من الضمير  
 في ظاهر الموضع او المنسوب او على انه معفوك وقوله وسكنوا يعني المشايخ والزوايا سكنوا الدال وصحوا  
 الصاد ناقضين ذلك عن متعة وجه الانشكاك والتخفيف لاجتماع ضميرين كما في قرآن غير كما ياتي واحداً  
 شعبة الى الملا وهم الاشراف فلهذا حجت والافتعالية غير متممة كذا في كنه النسخ في شرحه ويجوز  
 ان يكون غير متمم ولم يصفه الى الملا ويكون الملا فاعمل وسكنوا على لغة اكلوني في البراءة فيكون فيه  
 من الجح كذا في قوله تعالى ثم عموا وعموا كثيراً منهم وقوله سبحانه واسروا النجوى الذين ظلموا والملا ليعبر من شعبة  
 لان الهمزة جتمع مع مخرج باسمه كنه مشكل من جهة ما بعده فان قوله كما حقه ومنزولاً مانع من ان  
 يكون الملا متصفاً الى ذلك ومسر القراءة الاية الاكونه اضاف شعبة اليه وفي ذلك نظر وكان يمكن ان يقول عن شعبة ولا

## كما حقه صماه واهم مسكنات التي رد ما يتوني وقبل احسر الولا

الها في حقه وصماه للفظ الصدق اي انه يستحق في الاصل ضمير هذا معنى ظاهر اللفظ وباطنه ان ابن عباس والغير  
 وابو عمرو وقرأوا بضم الصاد والدال معاً والكاف في كما غوالي في قوله يقال وتقلب ايدهم واجسامهم  
 كما في يونس ايه فما بعد ما علمت لما قلها في الموضعين فالضمان عيلة الانشكاك وقرأ الباقون ولم ينافع وحمزة والكسائي  
 وحقق فتحهما فافتح كنههما والضم لغتان والانشكاك لغة ماثلة والمعنى بالصدقين ناحيتا الجليلين المرفعين المتكلمين  
 وقوله واهم مسكنات اي ايت بهمة ساكنة ولفظ رد ما يتوني قد انقطعت في نظمه بصيغة القراءة المقصودة  
 وكسر التوين فتلما وهو المراد بقوله وقبل السراي وقبل هذا الف السائر ما قبله او دنا منه وهو السراي  
 وانما كسر لانه التني مع الهمز الساكن اي السرد الاول فيقال والاولا ونقلته على الولا اي تسابعتني ذلك  
 هذا هذا اي اتصل به وبيع في بعض النسخ اسروا بضمير الجميع ولا حاجة اليه والافراد اولي لقوله واهم  
 وتاتي وايد او رد في البيتين الباقيين وجه هذه القراءة انها من اتي ياتي اي حيوي نزل الحديد وحذفت الياء فحذف  
 الفعل فحذف قال ابو علي ايوني شبه بقوله فاعينوني بقوة لانه لفهم المعونة على عمل السد ولم يقبل الخرج اليه بدل  
 مقوله ايوني الذي معناه حيوي بما هو معونه على ما كفهم من قوله فاعينوني بقوة ثم بين مترلة هذه القراءة فقال

## لشعبة والثاني فشا صف خلفه ولاسروا ايد فيها اليامسدا

الثاني قوله قال انوني افرغ عليه وظهر اسكن الهمزة حمزة وعن شعبة خلاف فانه في احد الوجهين جمع بين القرائين  
 في الموضعين وهذا الموضع الثاني لغير قوله ثون ولا ساكن عن غيره فلماذا قال ولاسروا فانه فتحه لام قال والمعنى  
 في الموضع الثاني كما سبق في الاول والياء محذوفة من فطر ان كان مفعوله وان كان فطر مفعولاً فرفع فالتقدير  
 ايوني بغير افرغ عليه فمفون الاول لدلالة الثاني عليه ولم يخرج فطر المذكور الى ياء لانه مفعول افرغ فها بيان



هذه القراءة في الموضوعين في حال الوصل ثم شرع يبين الابتداء بالكلمات على تقدير الوقت قبلها فقال وايد ا  
فيهما اي في الموضوعين بابدال الباء من الهاء لان في كل موضع همة ساكنة بعد كسرة همة الوصل  
موجب قلبها ياء كما يفعل في آيت بقران فهذا معنى قوله هـ

## ورد قبل همة الوصل والغیر فیها بقطعها والمدة بدل ووصلا

اي قبل هذه اليا المدة من الهمة الساكنة ودهمة الوصل المكسورة ليمكن النطق بالياء الساكنة قال القراء  
قول حمزة صواب من جهة مثل اخذت الحطام واخذت بالحطام ويكون على ترك الهمة الاولى في التثنية فانه استقلت  
الاولى فتمت الثانية فلهذا وجب هذا وجب لان المعنى لا بد الى الثانية الفا اجتماعهما مع الاولى فانه اخذت الاولى  
انتمت الثانية وهو مثل ما قيل في قراءة قالوا عباد الولي في احد الوجهين وينبغي على هذا الوجه اذا ابتدأت ان تحيد الهمة  
المفتوحة التي حذفت هو اولى من حيث لا يهتد وصل ثم تنزل قراءة باقي القراءة فقال والغیر يعني غير حمزة وشعبة  
فيهما اي في الموضوعين بقطعها اي بقطع الهمة ولم يبين فيهما لان فعل الامر لا يكون فيه همة قطع الا مفتوحة ثم قال  
والمدة اي وبالمدة بعد همة القطع وبدء او موصلا حال في اي هذه قراءة غيرهما نادرا واصله لا يختلف الحال في  
ذلك ومعنى من القراءة من اليا وهو الا عطا معني اثنوني اعطوني وهو يحتمل المناولة والانتصاب وقام الدليل  
على انه لم يزد الا يقاب لا يتنازع من اخذ الحرج فثبت الا عانة بالمناولة وتحصيل الالة هـ

## وطا ما استطاعوا المحنة شددوا وان يند التذكير ساف شأ ولا

يريد فاما استطاعوا ان ينهروا اي كما هذا اللفظ فتد بالفاء لان الياء بعده بالواو وما منصوب لانه مقول شددوا  
والاصل استطاعوا فقرأ الجماعة بحذف النون وروى عن حمزة ادغامها في الطاء قال ابن الجاحد هو روي لانه جمع  
من ساكنين وقال الزجاج من قرأها ادغام التاء في الطاء فلاحى محطى وزعم ذلك الفريسيون اخليل بنو من سبيرو  
وجميع من قال بولم لان السين سائلة واذا ادغمت التاء صارت طاء ساكنة ولا تجمع بين ساكنين فان قال  
الطرح حركة التاء على السين فخطا انهما لان السين استغنى لم تحرك وطقت اما قال ذلك لانه لا يفتح حمز  
الا فقام الياء على السين قال ابو جعفر النحاس كل من عبيد ان حمزة كان يدغم التاء في الطاء ويبدد الطاء قال  
ابو جعفر ولا يقدر احد ان ينطق به وكان السين ساكنة والطاء المدخلة ساكنة قال سيبويه هذا محال وقال  
ابو هريز بن ابى روم من جمع بين الساكنين لا يفتح فيه اخذت من الحركة فهو محطى فقرأ حمزة فاما استطاعوا لان  
سين الاستغناء لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه واما وما استطاعوا فلهذا فلم يحتملوا ان ياطهار النون  
فيهما ولما التذكري في ان تغد هاتين ربي والثابت فطاهران وفتا ولا متين هـ

## ثلاث معي دوني وراي باربع وما قبل ان شافا لمضافات

قلت متحدا وهو مضاف الى همة معي وما بعد قلت عطفا عليه والمضافات خبر المبتدأ وهو مبتدأ وقلت خبر



مقدم عليه اي اليات المضافات في هذه السورة تجتلي اي تكشف في هذه الكتاب وهي معي في سبعة مواضع  
 يريد معي صبرا فتحقق حصص حدة من ذواتها فليفتحها نافع وابو عمرو وربي في اربع كلمات قل ربي علم بعدتهم  
 قعسي ربي ان يوتي بي بذي حدا ولولا اذ دخلت بربي حدا ولم تكن له فيه فتح الاربع الحزميان وابو عمرو  
 وقوله وما قبل ان يشاء اي والذات قبل قوله ان يشاء الله وهو سبحانه في ان يشاء الله صابرا فتحها نافع وحده هذه  
 سبع يات اضافية وبعدها سبع ذوات المهددي اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو ان يهديني ربي لا تترك قعسي ربي ان  
 يوتي علي ان تقمني ابتهن في الوصل ايضا نافع وابو عمرو وابتهن ان كثير في الحالين ان ترني انا اقل اثبتها في الوصل  
 ابو عمرو وقالون واثبتها في الحالين بن كثير ما كنا نفعي اثبتها في الحالين بن كثير وفي الوصل نافع وابو عمرو والاعادي  
 فلا تسألني عن شي لثرتها الجميع في الحالين واخلفت بن كوان في حدتها وقد في ذلك

وأيديها سبع فلا تسألن ان اقلني سبع وان ترني سلا  
 ويهديني ربي المهددي ومن يوتي شي خيرا افساد فت منهلا

## وخرق ايرت بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقا ساع وجما مجلا

يريد يرثي ويرث الجزم على جواب هب لي والرفع على ان يكونا صفة اوليا اي وليا وارثا للعلم والسبق وشي  
 فاذ سله معي ذاك اصدقني بغير الصبا بالجزم والرفع والاعلى الرفع في يدي قتي واجعوا  
 على رفع ازل علينا مائة من السما تكون لنا عيدا واستبعد ابو عبيد قراءة الجزم وقال التي تجزم يريد الشرط  
 اي الملك اذ اذهبت لي وليا وزيتي فكيف يجزم هذا ان كوتيا ربه وهو اعلم به منه وجوابه ان من يخلص  
 الاثبات ولدا من الله سبحانه لا يطلبه الا صالحا هذه الصفة مفردة تجزم بالوراثة على ما هو الحال كورنا ايرتا  
 الي اجل ربيب يجتد دعوتك وتفتع الدسئل ثم وجه الجزم مراعاة لقلة الامر وان لم تكن الوراثة لارثة من الهبة  
 متوافق من الجزم في مثل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن وخو وقال ابو علي وقع القام موقع المخلص اراذ بالولي  
 وليا وارثا وقول الناظم حلو رضى خبر قوله وخرقا فان قلت احكم مفردة والمبتدأ مشي فكيف يسوغ هذا  
 قلت من وجوه احدها ان التقدير ولفظ خرني يرث بالجزم حلو فحدث المضاف وانتم المضاف اليه مقاد  
 والثاني التقدير كل واحد منهما حلو والثالث تتنزل الحرفين منزلة حرف واحد فكأنه قال ويرث في الوصيتين  
 حلو وانشد النجاء على ذلك وكان في العيين جيب فرنيل او سنبلة كملت به فانه لم ي  
 والاربع مجموع قوله حلو رضى خبر عن الحرفين اي هذا حلو وهذا رضى فليز من اضافة احدهما بالحد الوصيتين  
 اضافة بالآخر من حيث المعنى فان الحلو رضى والمرض حلو ويجوز وصفا بلسان يكون بالجزم خبر وخرقا  
 اي مستقران بالجزم كما قول الزيدان بالذات ثم قال حلو اي الجزم فيهما حلو رضى وامما وقد ظنك من  
 قبل بالنار ونزل العلم وظاهره وصب وجما على التمييز ومجلا نعمة والله اعلم

## وصربكيا كسره عنهما وقل عيا صليا مع جيا سدا ع



سبقت

اي عن حمزة والكسائي اي ووافقتما حقت علي لسر عثيا و صليا وحبيا فبكتيا وحبيا جمعيا بال وجات  
 و عثيا و صليا مصدران عثا و صلي و اصل الجميع مقول و بكيا و صليا لا مهماليا و يجب ادغام و او فقولها  
 لان اجتماع و او و يا و قد اهداها بالسكون موجب لذلك بعد قلب الواو ياء و لم صليا مدسا فاذ انقلب  
 و او فقول ياء و حب كسر ما قبلها لان ياء ما صيغة قبلها ضمة غير موجودة في اللغة فصار بكيا و صليا على لفظ قراءة  
 الجماعة و من كسر اليا و الصاد فلا تباع و اما عثيا و حبيا فلا تهما و او و قدر ففورا ان توجب و او منطوية بعد حرك  
 و لم ينزلوا الي حجرة و او فقول ففعلوا فم ففعلوا في بحول كسروا ما قبل و او فقول ياء فانقلبت ياء فم لم قلب الواو  
 الثانية ياء ثم الادغام صار عثيا و حبيا و من كسر العين و الجيم فلا تباع و هذا الضع في الغالب و احيث فيها كان جمعا  
 نحو حبيا و عثيا و صليا في المصدر و نحو عثيا فيجوز عثوا كقولهم شجاة و عثوا عثوا كيرا و اختار ابو عبيد  
 قراءة الضمة و قال هي في فتح اللغتين و تخمها و تقدير البيت كسر عثيا و ما قبله ع ل شذا و او و شذا ع ال  
 و قد تقدم معني شذا ع في جوامع و ان معني الشذا الطيب او بنية النفس

**وهمز اهب باليا جري خلوة خرب و نسيان فاحه فابر ع ل**

يريد لاهب لك غلما فاهم المتكلم و اليا للرب شجاة او لرسوله و اما جاز لمنسبة اليه للرسول سوا كان  
 بالهمزة او اليا لكونه ارسلا لذلك و يجوز ان تكون اليا بدلا من الهمزة لانهما مفعلة مفتوحة بعد مكسور فها  
 تخفيفها قلبها ياء بحول لا مشتق معني القرائين و لفظها لان الهمزة المحققة كالمحققة و قد كتبت في المصنف  
 بالاي و قوله جري خلوة عبارة حسنة و اليا من اهب مفتوحة و لانه ادغما في باليا لما اتى المشرك باليغ  
 ابو عمرو و لاهب بفتحهم و هذا اولى من حملة على انه اسكن المخول للخرقة و نسيان بالفتح و اللبس واحد و هو النسيان  
 يعني و قيل ما عقل من شيء حقيق و قيل ما اذا ذكر لم يطلب و الال متقارب المعني و ع ل لا يميز

**و من تحتها اكسر و اخفض الدهر عن شذا و خف تساقط فاص لافح ل**

يريد فسادا من تحتها السر المم و اخفض الناء اي ناداهما المولود من تحتها و العزاة الاخيرة بالفتح و النصاي  
 ناداهما التي تحتها و نسب الدهر على الطرف كقولهم اذا نادى الدهر فراقا استعد و قوله عن شذا اي عن شذا  
 و في لفظ تساقط قرأت كثيرة المشهور منها في طريقة الناطم ثلاث تساقط بفتح يد السنين و الاصل  
 تساقط فادغمب الناء الثانية في السنين هذه قراءة الجميع غير حمزة و حفص اما حمزة فحذف الناء فحقت السنين  
 و قرأه حفص البيه الا في و قول الناطم و خف تساقط فاعل خف و فاصلا حال من تساقط يعني انه  
 فصل بين المفعول وهو رطبا و بين الفاعل فيه وهو هري و هذا قول المبرد فيما حكاه الزجاج و عثي عثي  
 و لهذا قال حمزة اي تحمله الخيون عنه او تملوا ذلك و يجوزوه لمحقته في القتل و قال الزمخشري رطبا تسمى و  
 مقول على صيب الترة يعني على قراءة حفص و نحو هائم قال و عن المبرد حيوان يتصلبه بهري و ليس يد ال و قال  
 ابو علي فاعل تساقط النخلة او جذعها ثم حذف المضاد فاستند الفعل الي النخلة و يكون سقوط الزلج



من الجذع اية لها ورطباً منصوب على انه مفعول به ويجوز ان يكون فاعل تساقط مشرة الغلة ورطباً حال وان لم يح  
للمر ذكر طلعت النخلة يدل عليها والباقي جذع رايه مثل التي بيده قال ويجوز ان يكون المعنى وهزي اليك هز  
جذع النخلة رطباً اي اذا هزيت الجذع هزرت بهن رطباً فاذا هزرت الرطب سقطت يعني هزرت اليك  
رطباً بسبب هزل الجذع وهذا تقدير المعنى الذي يقب اليه المبرد والله اعلم

**وبالصور والتخفيف والكسر حفظهم وفي رفع قول الحق نصب نكلا**

الحق

اي ضم الناء وحقت السين والسينان اي تساقط النخلة رطباً ورطباً منعوك به ونصب قول الحق اي مصدر مؤخذ  
لغزله ذلك عيسى بن نعيم اي قلت قول الحق اي قولاً مبدعاً عدلاً وقيل هو نصب على المدح والحق اسم الله تعالى والرفع على تقدير  
هو قول الحق اي عيسى لله هذا الكلام قول الحق اي الصديق او كلام الله اليه هو الحق المبين وقوله نصب  
نداي قاضي هذه صفته يقال فلان ند اي جواد وكذا حفظ وحسن

**وكسروا ان الله ذاك واخبروا بخلف اذ امانت موفين وصلا**

الكسر على الاستعانة او عطفت على قوله اي عتبه الله والفتح على تقديره ولان الله تبارك وتعالى بعلمه فاعطى  
او صان الصلوة والركعة وان الله تبارك وتعالى بعلمه وقوله ذلك عيسى بن نعيم اي قوله ان يكون كلام منصرف وقوله ذاك  
من ذكك الطيب يذكوا اذا فاحت ريحة اي وجه اللسنتين كاهروا واخبروا يعني الرواة باختلاف بينهم عن ابن دنان  
وموفين جمع موف ووصل جمع واصل وهما حالان من فعل اخبروا يريد قوله تعالى ايماناً من لسوف اخرج قراءة  
الجماعة بالاستعانة الذين يقال على وجه الانكار وهم على اصولهم في ذلك مما يتعلق بتحقيق الحق الشايه وشيها  
واذ خال الف بين المرتين وروي عن ابن دنان حذف فمما الانكار وهي مرادة في المعنى وله نظائر مثل هذا في غيره  
بالاخبار لانه على لغة الخبر المحض ويجوز ان يكون حكايه منه للفظ الذي قيل له بعينه لما قال لسوف ولينسج  
تاكيد بالنسبة الى حال هذا المستكبر وانما كان قيل له لسوف اخرج حياً اذ امنت بخلي هذا الله منكر الله وقد قدم  
تقديره ان هذا الاخبار عندهم التاظم الاستعانة في سورة الاعراف والرعد

**ونجي خفيها رضى مقاماً بضمة دنا ريباً ابدل مدغماً باسظام**

ذكر في هذا البيت ثلثة احرف نجى مقاماً ريباً ونجي مفعول رضى خفيها حال منه ومقاماً مبتداً وريباً  
مفعول ابدل وفتح النون من ريباً بالفاء وحركة هاء ابدل عليه ومدغماً باسظام حال من رضى على ابدل وملاً مفعول باسظام  
وسبق تغييره والتخفيف والتشديد في ثم نجى الذين آمنوا العتق وقد سبق في قوله في مواضع والمقام بالفتح الإقامه  
موضعها وبالفتح القيام او مضاعفة والخلاف في من السورة في قوله تعالى خير مقاماً واحسن تدبيراً وسيا في الخلاف الذي في  
الاحزاب والدخان والاختلاف في ضم الذي في آخر القرآن واما دنيماً في قوله هم احسن اثاثاً وريباً فابدل قالون وابن  
ذكوان هم بالسكونه وكسروا فله كما يفعل حم في الوقت فالتى بالان فادغماً الاولى في الشايه وهو احد الوجهين لمسة  
وقد سبق توجيهها في باب وقت حم وضعت مكى وجه الادغما نظراً الى ان اصل الناء الهزة وان حمزة لا بدغماً وريباً  
اذا حقت هزما في الوقت وواحيب في غيره لادغما الزا والساكبة قبل الياء ويجوز الفرق بان اثنا المتلين



انقل من النسخة واورد يا علي الله قد قيل في تراويش لم يعمروا اذ عم الضامن الرزي وهو سنة عاز لمن طهر عليه اثر البقرة  
ولا يكون في الكلمة ابدال وكذلك منع الشروبي من ابدال همزة هاء قد تقدمت

## وولدانها والرحم اضمم وسكننا شفا وفي نوح شفا حقه و لا

هنا ان رقة مواضع لاوتين مالا و لا و قالوا اتخذ الرحم ولدا ان دعوا للرحم ولدا وما ينبغي للرحم ان يخذ ولدا  
وفي الرحم قل ان كان للرحم ولدا اي ميم الواو وسكن اللام الحنة والكسائي والباقر بن بقمهما وهما لغتان  
لحو العرب والعرب والعجم والعجم كقولهم ولد بالعجم جمع ولدا بالفتح كاسيد واسد ووافق كثير والبوعز واللمح والبياتي  
عليهم السلام في نوح وهو واسد لم يزد له سالا ولدا وقوله وسكن ادخل من التاكيد الحقيقية في فعل الاسير  
وكبر دناجها بالالف اعتبارا واحالة الوقت عليها فاما بالالف وسفك حال اي شفا ولا في خبر البيت بالفتح وهو  
مخير او حاك اي ذا اولاد او هو مفعول شفا كما تقول شفا الله فلانا اي شفا الحق ولاه وذكر الشيخ ان ولا هنا  
بالفتح والكسائي قلت الاسير يعني سالا في بعد بيت واحد خلاصته ولا بالاكسائي ولا حاجه الي تكرار  
التأني على قراب من غير ضرورة والله اعلم

## وقبها وفي الشوي يكاد ان رضي وطا ينظرون كسروا غيرا فت لا

التذكير والتأني في زكاد السموات في السورين منها ظاهر سبقت امثاله ورضي حاك اي في التذكير ذا رضي اي  
مرضيا لمن تأني السموات غير حقيقي واما ينظرون مفعول اسروا وقصر ضرورة وقوله غيرا فت لا حال  
من الجاء الي غير مستند انقل معني ثبيل ثم ذكر تمام تقييد القراءة فقال

## وفي النامون ساكن في صفا كمال وفي السور في خلاصته و لا

اي في موضع التاء نون ساكنة فيعين ينظر مضارع انظر والقراءة الاخرى مضارع تفر وتفر وتقطر  
مطاوغا نظرة وفطرته وكلاهما معني شققته وفي التمديد معني التكرير والتكثير والمبالغة واكثر ما جاء  
القران محققا نحو لا السما انظرت السما منظر يبر فالجهر السموات والارض ولكن هنا المقصود تعظيم امر قولهم  
ويؤيد فاعب التمديد والاكتر على التمديد في الشوي لم يخفف غير اي عمرو واني تكرروا في خبر البيت  
بالشرو ومعه المبالغة وهو مخير او حاك كما سبق في قوله سما حقه ولا لكن لا يستقيم هنا ان يكون مفعولا به لان خلا  
فعل لازم بخلاف شفا في ذلك البيت وصفا في قوله صفا كمال مهد ودفعه التاظم ضرورة

## وراي واجعل لي واني كلاهما وربي واني مصافا نفا السو لا

فيها ست يات احصاء من وراي وكانت تحفا من كبر وحده اجعل لي اية نعمتها نافع والبوعز واني اعوذ بالرحم  
اني اخاف ان يريك تحفا الحزبان والبوعز واني شغف لك ربي لم فني نافع والبوعز واني اخاف من سكتها من جهة  
وقوله مصافا فانها خبر قوله وراي وما بعد الولي جمع الوليا والوليا نائيت الاولى اي الولي باصطط والحفظا ومعرفته  
الحفظا والله اعلم

سورة طه



لِحِمْنٍ فَاصْنُمْ كَسْرَ مَا أَهْلِهِ أَمْ كُنُوا مَعًا وَانْفَحُوا إِنِّي أَنَا ذَا مِثَاحٍ لَا

نفس لفظها ضرورة وقوله مع أي هنا وفي القصص قد تقدم أن الضم هو الأصل في هاء الكناية وإنما الكسر لاجل  
كثرة ما قبلها وإنما فتح أني أنارتك فعلى تقدير نوحى موسى بكذا والكسر هنا ادعى عليه الألف لفظه باموسى مخرج  
بلغظ النداء فكان الكسر بعد وا فتحا نحو يا زكريا أنا ننشرك بكلام يا مريم أن الله استغنا لك وليس مثل الذي في آل عمران  
وتأني الملائكة أن الله يعشرك بكي فليس نعم لفظ النداء كما يمكن تقدير فتأني بكذا قال أبو علي من كسر فلان الكلام  
حكائية كأنه نوحى فيقول يا موسى أني أنارتك والكسر أشبه بما بعد ما هو حكائية وذلك قوله أني أنا الله لا اله الا هو قوله  
اخترتك هذه كلها حكائية فلا شبهة أن يكون قوله أني أنارتك كذلك أيضا وقولنا نظم دائما حاله من مفعول انفحوا وحلا خبر  
أي دائما حلالة وحالها على أي أي دائما حلالة وبجوز أن يكون دائما نعمت صدر أي فتحا دائما

وَنُورٍ بَهَا وَالنَّارِ عَاتٍ طَعَنَ ذَكَاءٍ فِي اخْتِرِكَ اخْتِرْنَاكَ فَارَ وَنَفْتٍ لَا

مفعول

طعن نور وجهه تنويه ظاهرا لثباتهم وإدخالهم من مفعول ومن لم يورثه لم يعرفه جعله اسماء مفعول أو أرض أو مفعول  
عن طاعة وتقديرا كمن وعينها من واختار أبو عبيد صنفه وقال عجبت من جراسيا وترك أجرا طوى  
رد الالف من هذا وقد أحسن وحده وأنا اخترناك بضمير الجمع في الكلمتين العظيم والباقر وأنا اخترتك  
بضمير المتكلم المفرد ومفعول قوله ونفت لا أول البيت الآتي أي شدد لفظ وأنا والله أعلم

وَأَنَا وَشَامٍ قَطَعَ أَشَدُّ وَصْمٍ فِي بَدَلٍ غَيْرِهِ وَاضْمُرْ وَأَشْرِكْهُ كَلَعَلَا

أي وقوله بن عاصم قطع منه أشدد به ازبني مراد بهمة مفتوحة جعله فعلا مضارعًا محذوفاً على جواب الدعاء  
قوله وأجعل لي وزيراً أي أشدد أنا ولزم فتح الهمزة لاضماره بتكلم من فعل ثلثي كقولنا خرب أنا وأخرج إذ ذب  
وقراءة الباقين على الدعاء وهمزة هنة وصل مضومة إذا ابتدئ بالكلمة صمت وإذا وصلت الكلمة بآتيها سقطت  
لأنه امر من فعل ثلثي كما تقول يا زيد اخرج فادخل فهذا معنى قوله وضم في ابتداء غير أي ضم الهمزة وابن عاصم ضمها وصل  
وقد تأنيها هنة قطع وأما وأشركه في امر في فالفظة فيه كما مضى من حيث المعنى بالعطف عليه فالهمزة في قرأوب من  
للتكلم إلا أن فعلها زباني فليزحم الهمزة ككسرم وأحسن أي أشدد أنا به ازبني وأشركه أنا أيضاً في امر في وقراءنا جماعة  
على أنه دعاء معطوف على أشدد طلب من الله سبحانه أن يشدد به ازبني وإن يشركه في امر ولفظ الامر في الزباني  
يفتح الهمزة وتطعمها نحو كرم وبدا وأحسن إليه قال أبو علي الوجه الآخر لأن ذلك معطوف على مفعول  
من قوله وبشأ شرح لي صدرني ويسر لي امرني فلما ان ذلك كله دعاء وتكيد لما عطف عليه فقامت الاشتراك  
فيجوز فيه الحمل على غير الدعاء لأن الاشتراك في القوة لا يكون الحسن الله سبحانه الله إلا أن يجعل امره شأنه الذي هو غير  
الشيء وإنما ينبغي أن يكون لنا لبق لقوله فإزيلة معي زد أو جدد معي وقوله كي تسبحك كثيراً كما الجواب بعد هذا  
الاستبصار التي سألها فاما أشدد به ازبني فعمله على الأخبارا سهل وقولنا نظم كلك لا بد من قوله وأشركه  
بذل البعض من الكل والكلكل الصدم أي ضم صدره وهو الهمزة والله أعلم

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فِتْحٍ وَسَاكٍ مِمَّا دَامُوا وَيَاضُمُّ سَوِي فِي نَدٍ كَلَا



اي امر مصادا بعد فتح ميميه واستكان مابه فيصير هذا في سورة الزخرف الذي جعل للم الارض مهادا  
ولا خلافت في التي في عم بنس الوقت لم يجعل للارض مهادا الشا كل القواصل والهد والهدا الذي المهد  
سمو المفعول بالمصدر كعقولهم في الدنهم ضرب الحامير اي معزونه ومنه تسمية المكتوب كتابا وقول وقال  
كلاهما مصدر ومنه مهد العبي والفراس والميساط وقال ابو على المهد مصدر كالفرش والمهاد كالقرا من  
في قوله الذي جعل للم الارض فراشا والله جعل للم الارض سياتا وهما اسم ما يفرش وييسط قال ويجوز ان يكون  
المهدا استعمل استعمال الاسماء تجمع كما تجمع فعل على فقال ويجوز ان يكون المعنى ذامهد فيكون في المعنى كمرل  
من قال مهادا ثم قال الناظم واسمهم سوي يعني مكانا سوي اي عدلا لا يكون احد الغنيين ارجح كالا من الاخر قال  
ابو عبدة يعني اوله ونيسر مثل طوي وطوي قال ابو على سوي فعل من القسوتيه فكان المعنى مكانا يشترى  
مساكنه على القريبين وهذا بنا نقل في الصفات وقوم عدي فاما فعل فهو في الصفات الترو قوله في تدكلا  
اي في قراءة جواد حرسه وحفظه من الطعن وفي مكان تدني كلا اي كائنا في حسب يسيرا في ما قاله ابو على  
ميران الصم الشري في مثل هذا الوزن في الصفات من الكسر واختار ابو عبيد قراءة الكسر قال لافا الشري  
اللفظين ثم بين قوله البغيت لان السر ليس صيدا للضم فقال

## ويكسر باقيه وفيه وفي سدي ممال وقوف في الاصول ناصلا

ممال بمعنى امالة اي في هذين اللفظين سجي وسدي امالة في الوقتين لير وال التميز من المانع من امالة ماله ثم قال  
في الاصول ناصلا اي تامل ذلك وتبين في باب الامال من ابواب الاصول المقدمة قبل السور في قوله سجي وسدي  
في الوقت عنهم اي عن صحبة امالوها امالة محبة وابوعمر ووزن شعرها من اللفظين كونهما من روض الكي وانما  
واما ذكر ذلك هنا فخرتم اللهد مما تقدم ون يادة بيان وتأكيد ذلك لئلا يظن انهم الشين مانع من الامالة محبة وابوعمر  
فقال امر الامالة على ما سبق سراجي ذلك من كسر البين وهو الحساي ومن صمها وهو حمرن وابوعمر

## فيسحق كرمهم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا ان عالمه دلا

اي ذومهم في اليا وكسر في الحاء وصحابهم فاعل المصدر كانه قال ضمه وكسر صحابهم فقرأهم من السحت وفتح  
عمرهم في التاء والحاء فقرأهم من سحت وفالفتان بكال سحتة واشحنته اذا اشاحته وحقت حقنوا وكسر  
ان من قوله سبحانه ان هؤلاء ساحران وهذه قراءة واضحة جيدة غير محوجة الى تخلف في ما رل به فعدان بعد هذا  
حزن ان اذ احقت كلاً ان لا يعمل النخب في الانهم لحو وان قل لما جميع ان كل نفس لها عليها خاوط ويرتفع ما بعدها على  
الاستدواء والخبر واللام في الخبر هي التنازلة من المحقة من القليلة وبسبب النانية هذه عبارة البمرير في كل ما جاء من هذا  
المسبل نحو وان نملكه لم لكاذب وان كنت من قبله لم من العافلين والكو فيقولون ان نافية واللام بمعنى  
حالا اي ما هذا ان لا ساحران وكذا البواني فقام هذه التارة دلا اي اخرج دلولا على ما ستراح خاطره بحبل  
عزبه وقام امره ظل الرجاخ روي عن الحليل ان هذا ساحران بالتخفيف قال والجمع انه لم يكن احدا بالخوا علم من الحليل



## وهذه هي هذه الحجة وثقله دنا فاجعواصيل واقع الميم حصة لا

اي وقرأ ابو عمرو وان هذين فنصب هذين لانه اسم ان فمذ فراه حلية انصافا لهذا قال الحج اي طلب في محبة لذلك ثم قال  
وثقله دنا اي ان كثير سدد النون من هذان وهذا قد تقدم ذكره في اليسار وانما عادة ذكر خبره العتيد وذكرنا  
لعله نسي كما قلنا في سوي وسنوي ولما قرأه عبادي عمر وداين كثير وحقق فيسدد يدان وهذان بالذات قال ابو عمير  
ورايها انادي الذي يقال انه الامام محمد عثمان بن عفان رضي الله عنه بهذا الخط هذان ليس فيه اثبت وهذا  
رايت رفع الاثنين في جميع ذلك المصحف اسقاط الالف واذا كتبوا النصب والحقق كتبوها بالياء ولا  
يسقطون ما قلت فلهذا قريب بالالف اتباعا للرسم واختار ما ابو عمير وقال لا يجوز لاحد من هذه الكتب وما اعمت  
عليه الامة وقال الزجاج اما قراءة ابي عمر وفلا اجزها لانها خلاف المصحف قال وكلما وجدت الي موافقة للمصحف  
سبيل لم اجز مخالفة لانها عمدة سنة وما عليه اكثر اقرار ولكني استحسن ان هذان تخفيف ان وفيه امانان  
عامهم والخليل وموافقة ابي في المعنى وان خالفة اللغاة يؤذي عنه انه تروا ما هذان لا سا حيران وفي رواية ان ذال لا  
سا حيران قال ويستحسن ايضا ان هذان لسا حيران لانه مذهب اكثر اقرار وفيه تفرقا لهذا خزن مشكل على اهل اللغة  
وقد ذكرنا ذلك فيهم في تفسيره قلت مدان الاقوال المنقولة عنهم في ذلك على وجهين احدهما ان يحذف هذان اسما لكن والآخر  
يكون هذان فان كان اسما لان فلا يتوجه الا على انه لغة لبعض العرب يقولون هذان في الزرع والنصب والجر كما يقولون  
بساير الاسماء المقصورة كعمسا وموسى وكذا ما معناه المنقولة نحو كلام اذا اضيف الي الظاهر اتعا قام  
الفتح والي المضمر في بعض اللغات قال الزجاج حكي ابو عبيدة عن ابي الخطاب وهو راس من رؤساء الرواة انها  
لغة كينانة يقولون الف الاثنين في الرفع والنصب والحقق على الخط واحد يقول انابي الزيدان ورايت الزيدان  
ومررت بالزيدان ويقولون ضربته بين اذناه ومن يستعري مني الجمان قال وكذلك روي اهل اللوف انها لغة  
بني الحارث بن كعب وقال ابو عبيد كان الكسائي يحكي هذه اللغة عن بني الحارث بن كعب وختم وزيد واهل  
ذلك الناحية وقال الفراء السدي رجل من الاسديين بن الحارث فالحرق الحراق الشجاع ولورني ساعا لانا الشجاع لهما  
قال وحكي عنه ايضا هذا خطيبا اخي عزة قال ابو جعفر النحاس هذا الوجه من احسن ما حكيت عليه الاية اذ كانت  
هذه اللغة معروفة وقد حكاهما من يروى عنه وصدق واماسه منهم ابو زيد الانصاري وهو الذي يقال اذا قال  
سبويه حديثي مثلث في فاما يعينم وابوا الخطاب الاحفش وهو يروى من رؤساء اهل اللغة روي عنه سبويه  
وعينه وقال غيره هي لغة بني العنبر وبني الهجيم ومراد وعذر بعضهم بقر من الياء مطلقا في التثنية والاسماء  
السنة وعلى ذال قال الرازي اي قلوب راجب تراها طار واعلم من وطولها اياها اياها واما اياها  
فدبلغني في المجد غلباها وقال هو بن الحارث في اسئلة الكسائي تروى منها بين اذناه حريم دعيته الي ابي الربيع  
معناه الي موضع ما في الشراب اي ثراه مثل الهبا يريد به القبر وصفه بانه عقيم اي لا سئل له بعدة واشد عين  
كان حريف نأباه اذ اسما امرها ترعها خطبان وقال ابو حاتم قال ابو زيد سمعت من العرب من يثلب كل ما يقع  
ما قلها القاص يقول حت الال وسلمت غلازل طت فاذا اثبت هذه اللغة فقد وجهها النحاة بوجهها ما يشهد  
جميع مواضع التثنية ومنها ما يختص باسم الاسماء فيل شيعت الف التثنية بالث فاعلان فلم يعثر وقيل لان الالف



حرف الاعراب عند سبويه وحرف الاعراب لا يتغير قبل الالف في هذان في الف هذا والالف التثنية حُرِفَتْ  
 لانهما الساكنين وقيل جعلوا هذان لفظا موضحا للتثنية مبتدأ على هذه الصيغة كما قالوا في انما وهما  
 لانهما الاشارة مبيات كالمضمرات فلم يعرب تثنيهما وقيل قرأوا من قبل الياء الى جفت الالف لما لم يكن هذا على حقيقة  
 التثنية بل لانه لم يقل ذياب كما يقال رحبان وحليان **قال** الفراء الالف من هذا عامه وليست بحرف فعل ولما ثبتت  
 زدت عليها نونا ثم تركت الالف ثابتة على حالها لا تترك في كل حال كما قالت العرب الذي ثم اذا وا نونا نزل على الجميع  
 فقالوا الذين في رثهم ونصهم وحفصهم كذا تركوا هذان في رفعه ونصبه وحققه **قلت** وانما اكتفوا بالنون في  
 هذين الضميرين لانهما لا تحذف لامه ولما ظلت النون بحذف من غيرهما للاضافة احتاجوا الى الالف تنبيها لالة على التثنية  
**قال** وكيفية قول الذنون **قال** الخامس سالت ابا الحسن بن كيسان عنهما فقال سألني اسمعيل بن سحر عنها فقلت  
 لما كان يقال هذان في موضع الرفع والنصب والحذف على حال واحدة وكانت التثنية يجب ان لا يعثر لها الواحد اجاب  
 التثنية بحرفي الواحد قلت هذه سبعة اوجه صالحة لتعليل لغة من لا يثلب الياء هذان هي معرفة في كتب جماعة من الصنفين  
 يورثون وتعالى على افعالها وجوه في الاحتجاج لهذه القراءة وليست المحجة الا في كونها لغة لبعض العرب اذ لو لم يثبت كونها لغة  
 لما سأل لاحد برأي ان يفعل ذلك لاجل هذه المعاني او بعضها فترى بعضهم يقول في تعليل هذه القراءة خمسة اقوال وبعضهم يقول  
 ستة وبعضهم يبلغ بها تسعة وليس هذا عندي الا لثمة اقوال ذكرنا منها قول ارحا وهو انها على لغة هؤلاء القوم ومنها  
 هذه اللغة بوضوح سبعة وهذا فيهما كما اسم لنا القول **الباني** ان يكون ان بمعنى نعم وقد اضفي بعضهم الى بعض  
 ذلك لاختلاف المختصين نعم هو كما تقولون وقال لهم فزعون وملا من هذان ساجران فانظروا كيف تصفون في ابطال ما  
 جاء به فقالوا نعم ثم استأنفوا جملة ابتدائية فقالوا هذان لساجران وهذا القول محكي عن جماعة من لغة التثنية  
**قال** الخامس والي هذا القول كان محمد بن يزيد قاسمعل بن اسحق بن قبان قال ورايت ابا اسحق واما الحسن بن علي سليمان  
 بن قبان اليه قلت وهذا القول يصحقه دخول اللام في خبر المبتدأ فانشدوا على ذلك اياتا وقع فيها مثل ذلك  
 واستنط الرجاج لها تنديرا كروها انا ساجران فكونة اخلية على مبتدأ ثم حذف للعلم به وانصلت اللام  
 بالخبر دلالة على ذلك **قال** ذكرت عرضته على عاتقها محمد بن يزيد وعلى اسمعيل بن اسحق بن حماد بن زيد يعني القاضي فتبلا  
 وذكر انه اجود ما سمعاه في هذا **قال** ابو علي هذا قول غير مرضي عند اذ يفتح ان يذكر التذكير ويحذف نفس المؤنث  
 او شي من المؤنث **القول** الثالث قال الزجاج قال العروثون القدماء الهاها ههنا مع المعنى انه هذان لساجران  
 يعني انه ضمير السنين والجملة بعدة مبتدأ وخبر وفيه بعد من جهة اللام كما سبق من جهة اخرى وهي حذف ضمير الشان  
 فذلك ما يحكي الاني الشعر ومنهم من قال ضمير الشان والعقبة موجود وهو انهما اذ ان فكونا ثم الاشارة خالفا من حرف  
 التثنية وليكن هذا يبينه فحالة خط الحديث فبان مجموع ذلك طرفة هذه القراءة فانها ان حلت على تلك اللفظة فهي لغة  
 معجونة غير صحيحة ولا لغة القرآن خلافا لبدل قوله تعالى احدى بنتي هاتين وجميع ما يورث من الفاظ التثنية فانما انا  
 جات على اللغة الصحيحة التي يرفع بالاليت وباليتا في النصب والخبر وان حلت على ان بمعنى نعم فهي ايضا لغة قليلة  
 الاستعمال ولم يزل هذا سدا في ادخالكم التوكيد في الخبر كما سبق وان حلت على حذف ضمير الشان فهو ايضا ضعيف  
 ونصبه ايضا اللام في الخبر وقوله هذين بالياء وجهها ظاهر من جهة اللغة الصحيحة لكنها محكي فخالفة لما هو اشرى

في قوله هذان  
 في قوله هذان  
 في قوله هذان



فليس الاقوي من جهة الرسم واللغة مع الا القراءة بتخفيف ان ورفع هذين والله المستعان وقول الناطم  
صلي اي ايت بهمة الوصل في قوله تعالى فاجمعوا ايديكم وافتح الميم فهو موافق لقوله فجمع كلمة المنقوش عليه  
وقراءة الباقيين بجهة القطع وكسر الميم من جمع امر اذا احكمته وعزم عليه وكلاهما متنازبان والذي  
في يونس القطع فاجمعوا منكم وشرعوا لكم وحولا حال وهو العارف بتحويل الامور هـ

## وقل يا حرا سحر شفا وتلقف ارفع الجرم مع اني تخجل مقبلا

يريد انما صنعوا كيد ساخر اي الذي صنعوا كيد سحر وقرأت امة والانساي كيد سحر على تقدير  
كيد من سحر او كيد لسحر نحو باب تاج وحب ريد اذ التقدير كيد في سحر واعتبر عن الساخر بالسحر  
مبالغة فتجد معنى الترائف وتلقف ما صنعوا بالرفع على الاستيناف ان في موضع الحال المقذرة من فاعل الفاعل  
منقول فاعل الخطاب على الاول والثاني في الثاني والماث والفعول مؤنثا بمعنى الذي عتبارا بالمدلول وهو العضا  
وجزم تلقف على جواب الامر وهي قرلة الجماعة ولم يرفع غير ان كان وحده وهو الذي قرأ تحيل اليه بالتأنيث فقول  
الناطق مقبلا رمز للمخبرين تلقف وتخجل ومقبلا حال من فاعل ارفع وقام قوله اني مقانطيت اقامة الاسم مقام  
المصدر وهو استندك بعيد في مثل هذا الواراد مع كلمة اني اي مؤنثه ثم ينهاه بقرلة تحيل اي هي تحيل وجعلها اني لما كان  
التأنيث فيها ووجه التأنيث ان يكون الضمير في تحيل للرجال والعقبي يكون قوله مقانطيت بدل الاستعمال منه وفي  
قراءة التذكير يكون قوله الهانثي هو من مفعول تحيل اي تحيل اليه سعيها والله اعلم هـ

## والجيتكم واعذكم ما رقتكم شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا

يريد يا بني اسرائيل قد اخرجناكم من عداكم وواعذناكم كلوا من طيبات ما رزقناكم الدلائل من العظمة في قراءة الجماعة  
وقرأ الثلاثة حمزة والكسائي ثما المتكلم على ما القاهم الناطم ولم يبين القراءة الاخرى لظهور امرها واحقر اعلن  
الثوب في قوله ونزلنا عليكم المن والسلوى وهو متوسط بين هذه الكلمتين وبع اخرج ابو عمرو في اختيار قرأته ووافقه ابو عبيد  
على جهة هذه الاحتجاج ووجه قراءة التاتولة بعد ذلك فيجمل عليكم غضي ولم يقل غصنا وكل ذلك من باب الالتفات  
وتلوي الخطاب وهو باب من ابواب العضاحة معروفة في علم البيان وقرأ حمزة وحده لا تخف ذرنا بالجزم  
على جواب الامر وهو قوله فاعزب لم يرفقا اي ان تضرب لم تخلف وكذا لم يكونا مستيناف في شيء ولما سكت  
الفا لجزم سقطت الالف من تخاف لالتقاء الساكنين فعبر الناطم بالقصر عن خوف الالف والجزم عن كون  
الفا وندل غير حمزة لا تخاف باثبات الالف ودفع الفا وهو في موضع الحال اي اضرب غير طائف ولا طين او يكون  
مستنا نفا اي لست تخاف ولا تخشي وعلى قراءة الجزم يكون ولا تخشي بعد منقطع او مشبع الغنة لاجل التا صله هـ

## وجا فجل الصم في كسره رضى وفي محلل عنه واما محلا

يريد فيجمل عليكم غضي ومن جمل فاعل الكسائي يضم الحاء من جمل اذا نزل وغيره بالسر من جمل اذا اوجب من جمل الذين



[illegible]

وَفِي مَلِكٍ نَاضِرٍ شَفَا وَانْحَوَا اُولَى نَهْيٍ وَحَمَلْنَا ضَمًّا وَاکْثَرُ مُنْقَلَا

يُرِيدُ أَنْ يَلْقَانَا فِي مَرَجٍ مُبِينٍ وَالصَّخِيَّاتُ يَنْفَعُ وَتَحْتَهُ نَاقُورٌ مُبِينٌ فَأَمَّا السُّلْطَانُ وَبِالْجَمْعِ  
مَعْدُومٌ مَلِكٌ وَبِالْكَثَرِ مَا حَازَتْهُ الْيَدُ أَيْ السُّلْطَانِيَّةُ أَوْ بَانَ مَلِكُنَا أَوْ بِاحْتِيَارُنَا وَاحْتَارَ أَبُو غَيْبٍ تَوَاتُرَ  
الْأَمْرِ وَاسْتَعْدَ الْعَمَّ وَقَالَ أَيْ مَلِكٌ كَانَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ يَوْمَئِذٍ وَقَوْلُهُ أَوَّلِيَّتِي أَيْ أَصْحَابُ عَقُولٍ وَهُوَ كَأَنَّكَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْفَحْشَاءِ أَوْ مُنَادِي عَلَى حَذَرٍ خَرَفَ النَّبَا وَحَمَلْنَا وَحَمَلْنَا أَكْبَارَ بَصْمَةِ الْكِبَرِ وَلِأَيِّهِمْ وَتَحْتَهُ مَا ظَاهَرَ إِنْ ۝

گما عند حری وخطب سبزوآشدا ویکسیر الامر خلفه

[illegible]

درال رومع ما شفع ضمه وفي صميه افخ عن سوي ولد العلا

دَرَّ آلَ اِي اَدْرَل وَمُرَادُ الْحَقِّ سَقَرٌ هُوَ رَمْلَانِ كَثِيرٌ عَلَى كَثْرَتِهِ لَمْ يَخْلُفْهُ ثُمَّ ذَكَرَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قِرَاءَةُ ابْنِ عَمْرٍ  
بِالنُّونِ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الْفِعْلِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى يَنْوِي الْعِظَمُ اَيِ يَأْمُرُ بِالنَّفْخِ دُبُّهُ وَقِرَاءَةُ الْبَاقُونَ بِبَيِّنَةٍ مَضْمُونَةٍ وَفِي الْمَعْنَى  
عَلَى اَنَّهُ فِعْلٌ مَّا لَمْ يَسْمَعْ ثَابِتٌ عَلَيْهِ وَالْهَآفِي فِيهِ الْاَوَّلُ لِلْيَاوِ هُوَ مُبْدَأٌ اَوْ مَا بَدَأَهُ حَسْبُ كَمَا تَقُولُ مَعَ رِيْدٍ  
فِي الدَّارِ غُلَاظُهُ وَالْهَآفِي فِيهِ الشَّائِعَةُ لِلْفَتْحِ يَرِدُ ضَمُّ الْفَاءِ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ

وَبِالْعَصْرِ لِلْحَيِّ وَاجِرُومٌ فَلَا تَحْجَفْ وَأَنْتَ لَا إِنْ كَسَرْتَهُ صَفْوَةً الْعَالَا

يُرِيدُ فَلَا تَحْزَنْ خَلْقًا وَلَا هَمًّا الْحَيُّ عَلَى نَهْيِ الْعَالِيَةِ وَالرَّفَعُ عَلَى الْأَخْبَارِ وَلَا خِلَافَ فِي الَّذِي فِي سُورَةِ الْجَنِّ وَلَا يَخَافُ  
مُجَسَّاتٍ وَلَا دَهْقًا إِنَّهُ مَرْفُوعٌ وَلَئِكَ لَا تَنْظُرُ بِالْكَسْرِ عَطْفٌ عَلَى إِنْ لَكَ أَنْ لَا تَنْظُرَ وَبِالْفَتْحِ عَطْفٌ عَلَى  
إِنْ لَكَ جُوعٌ وَلَكِنْ مِنْ ذَلِكَ ادْخَالُ الزَّالِمِينَ عَلَى الْمَقْصُوحَةِ لِأَنَّ هَذَا هُنَا تَقْدِيرٌ وَإِنْ لَكَ قَدْ فُصِّلَ مِنْهَا

وَبِالضَّوْمِ تَرْضَى صِفَ تَرْضَى تَأْتُهُمْ مَوْتٌ عَنْ أُولَى حِفْظِ لَعْلَى جِي ح

يُرِيدُ لَعَلَّكَ تَرْمِيهِمْ النَّارَ وَفَتْحُهَا الْمَاهِرُ وَكَذَا أَوَّلُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ بَلِيَا وَآلَ لَا تَنْتَبِذْ بَيْنَهُ غَيْرَ حَقِيقَتِي أَيِ صِفَاتِي  
ذَارِقِي وَتَلَمَّحْ مَرِئَتٍ عَنْ أَحْبَابٍ جَمْعُهَا أَيِ مَنُوكَ عَنِ الْعِلْمِ الْحِفَاظُ ثُمَّ ذِكْرُ بَيَاتِ الْأَصْنَانِ وَهِيَ ثَلَاثٌ عَشْرَ  
فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْعَلِيَّ أَيْلِمُ مَخْصَةَ الْحَزْمِيَّانِ وَالْمُدْعَى وَابْنُ عَامِرٍ أَخِي أَشَدُّ تَخَفًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَرَسُولُهُ جَلَا  
أَيُّ دَوَاحِلَةٍ أَوْ يَكُونُوا خَيْرَ لِقَاءٍ أَجْمَعٍ عَنِ الْأَشْيِ لَانْتِمَاءِ قُلِّ الْحَمْرُ عَلَى الرَّاكِبِ الْمُخْتَارِ ٥

وذكرني معالي معاني حسنة تلي عيني عن نفسي اني يا شيخي

يعني دائم الصلاة الذي كفي ان الساعة تخمنا نافع وابوعمره وفي ذكره اذ هما ابني انت انتاني انار لم ياتي مني  
لنفس اذ قمت ابني ان الله فتح هذه السيرة الحرمين وابوعمره ولي فيهما ما ربح فيها ونشروا حقن حشرتي عني فحقها  
الحرمين علي عندي اذ قمتي ولا براهني اني حسبت تخمنا نافع وابوعمره وحديث الباب من عندي ضرورة ومنها زيادة واحدا



ان لا تتعجبني فخصيت امرئ لثمتها في الوصل نافع والودع في الحالين كغيره قلت في ذلك  
فذلك نكحت بعد عتير وزايد بن ثعلبة لاكت من بعد لفظ لا اي الذي اتي من بعد لا  
سورة الانبياء عليهم الصلوة والسلام

## وقد قال عن شهد وأخرها علا وقل ولما واودار به وصلا

اني مقفرو قال يزيد قل لي تعلم القول قراة حمة والكسائي وحفص قال علي ر سمها في مصاحف اللوم دون غيرهم  
وفي آخر السورة قل رب احلم بالحق قراءة حفص وحده قال اي قال الرسول وقل امرأه بذلك ولما سمعها قاله والواوي  
او لم يره الذين كفروا لم يكتب في مصاحف أهل مكة فلم تثبت في قراة كثير وقايدتها العطف ومعنى دار به وصلا اي غلبه قوله اي غلبه وعلمه

## ويسمع فتح الضم والكسر عيبة شوي المحصبي الضم بالرفع وكسلا

يريد ولا يسمع الضم الدعا قراة بن عامر علي الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فلزم ان يكون التامضومة والميم معسورة لان  
مضارع اسمع وتصب لفظ الضم لانه منعول به وعتير جعل الضم فاعلة فرفعه واستد في الجمع اليه فلزم فتح  
الياء وكسر الميم لانه مضارع اسمع ولزم ان يكون اوله ما علي العيبة فقوله عيبة اي ذاعية

## وقال به في النمل والروم دارم ومثقال مع لثمان بالرفع اكسلا

به اي ياذ كثرناه دارم اي شيخ معمر وقد سبق معناه في سورة النمل يعني ان ابن كثير وحده قرا في مثل هذا في النمل  
والروم وبما قد ابيه الجماعة هنا وفاق الباقين لان عامر علي ما قرا به وحده هنا واما وان كان مثقال حجة وفي  
لثمان يابني انها ان تلك مثقال حبة فرفعه نافع وحده في الموضعين علي ان كان تامة كقرا هو وابن كثير في سورة النمل  
وان تلك حبة ههنا عطفها وكما اجمعوا علي ان كان ذو عشرة والنصب علي انه خير كان والتقدير وان كان  
الشي مثقال وفي لثمان ان تلك المطلمة مثقال وعلي قراة نافع بكون تانيث الفعل علي المعنى لان المثقال سبعة احسنة  
كما قال مجاهد فله عشر امثاله والشارع قوله بالرفع اكلا الي ان اجلة علي قراة الرفع ملكة فلا يحتاج الي تقدير اخرهم لكان

## جداد ابكسر الضم راو ونونه ليجصكم صافا واوت عن كسلا

اي قراة راو والما كسور جمع حديد بمعنى محدود الخفاف وحكام في جمع خفيف وكسور والمضموم جمع جذاة كن حاجة  
ورجلا وقيال الضم واحد في معنى اجمع كالفات والفتات وهذا بنا ما كسرو ورفقت اجزاء وقيل هما لغتان  
قال ابو علي جداد يقال من جذدت الشيء اذا قطعتة ومثل الجداد الحظام والرفات والضم في هذا النحو الضم والكسر  
فيما زعموا لغة وهي قراة الاعمش وقرا ابو بكر وحده ليجصكم من انسلم بالنون لغزله فبله وعلمناه صفة للبوس لم يهون  
الغظة وقراة حفص واوع عامر التاء تانيثا للفعل علي اعمل علي المعنى اي ليجصكم للبوس لان المراد بهما الدروع او التقدير  
لجصكم السخنة وقرا الباقون بالياء علي التفكير اي ليجصكم الله تعالى او داود او للبوس لانه يعني للبوس والتعليم الذي دل  
عليه وعلمناه كل ذلك قد قيل وهو صحيح واختار ابو عبيد قراة الياء قال لان اللبوس قريب الي الفعل وهو ذ كرفان  
اولي بعد قول الناظم ونونه علي تقدير ليجصكم نونه صافا علي التقديم والنا خيرة ومثله ما سبق في يونس ويونس



وَجَعَلَ صِفَ يُونُسَ وَحُجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْجَمْعُ كُلُّهَا بَدَلُ مِنْ هَذَا كَمَا قَوْلُكَ مَرْتَبُهُ زَيْدًا  
وَاصْنُ ذَلِكَ عَلَى شَرِيطَةِ التَّقْيِيرِ تَحْقِيقًا لَهُ وَصَافِي فَعَلُ مِنَ الْمَصَافَاةِ وَ تَرَاةَ أَجْمَاعَةٍ بِالْبَاءِ حُجُوزَ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ كَوْنِهَا بَدَلًا  
مَعْرُوفًا لِلْيَاقِيبِ أَنْ عَادَتْ عَلَى الْبُيُوتِ حُجُوزَ أَنْ يَكُونَ يَأْخُذَهَا مِنَ الصِّفِ لِلنُّونِ أَنْ عَادَتْ عَلَى اللَّهِ سَجَاةً أَوْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَوْ عَلَى التَّعْلِيمِ وَأَمَّا لَمْ يَقُلْ بِالنَّارِ عَنْ كَلَامِ لَا يَسْتَعْبِقُهُ بَلَدُ السَّجَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

## وَسَكَنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقَصْرِ مَحَبَّةً وَحَرَمٌ وَنَحْيٍ احْدَفٌ وَثَقُلَ كَدِّي صَلَاةً

وَحَرَمٌ مَفْعُولٌ وَثَقُلَ أَيُّ شَيْءٍ مَحَبَّةً رَأَى هَذَا اللَّفْظَ وَقَبْلَهُ لَسْنَا حَاضِرَةً احْدَفٌ احْدَفٌ وَهُوَ الْمَغْبَرَةُ ثَمَّةً بِالْقَصْرِ  
وَقَرَأَ الْبَاقِينَ وَحَرَامٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَبَابُهَا لَا يَدُ وَحَرَمٌ وَحَرَامٌ لُغَتَانِ كُلٌّ وَحَلَالٌ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَحَرَامٌ عَلَى رُبِّهِ  
أَهْلُكُمْ كُنَّا قَوْمًا وَأَمَّا ذَلِكَ نَحْيٍ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ فِي الْمَحَبِّ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ فَقَرَأَهُ بَنُ عَسَايَ وَأَبُو بَلَدٍ لَكَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مَعْنَى  
قَوْلِهِ احْدَفٌ أَيُّ احْدَفَ نُونُهُ الثَّانِيَّةُ كَمَا قَالَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَثَانِي نَحْيٍ احْدَفٌ وَكَذَا الْمُضَعِفِينَ كُتِبَ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ  
وَقَوْلُهُ وَثَقُلَ يَعْنِي شَدَّ دَا الْجِيمِ وَبَاقِي الْقُرْآنِ بَيُوتٍ وَتَخْفِيفُ الْجِيمِ مِنَ النَحْيِ نَحْيٍ وَقَرَأَهُ ابْنُ عَسَايَ وَأَبُو بَلَدٍ مِنْ نَحْيٍ نَحْيٍ كَمَا قَالَ  
قَبْلَهُ وَنَحْيًا مِّنَ الْعِلْمِ وَاخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ أَبُو عُبَيْدٍ وَضَعَهَا الْفَخَّاءُ وَمَعْنَى تَخْرِجِ وَجْهَهَا عَلَى مَعْظَمِ الْمُضَعِفِينَ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنَّهَا لَا تَعْلَمُ الْمَصَاحِفُ فِي الْأَمْصَارِ كُلِّهَا كُتِبَ الْبَيُوتُ وَاحِدَةً ثُمَّ رَأَيْتُهَا فِي الَّذِي يُسَمَّى  
الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عُسْتَمَانَ أَيْمَانُ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ وَقَالَ **أَمَّا قَرَأَهَا عَامَهُمْ** لِذَلِكَ إِنَّمَا لَمْ يَنْطَبِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَحْلِيهِ مِنْ عَامِهِمْ عَلَى  
الْحَرْفِ قَالَ **بُنْ مُجَاهِدٌ** قَرَأَهَا عَامَهُمْ وَخَلَفَ فِي زَوَائِدِهِ أَبِي بَلَدٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّةً الْجِيمِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَمَا عَلَيْهِ قَالَ  
وَأَرَوَيْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي مَدَنِهِ قَالَ وَهَذَا وَهَمْ لَا يَحُجُّونَ هَذَا الْأَدْعَامَ لِأَنَّ النُّونَ لَا تَقُولُ مُخْرَجَةً وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ وَالنُّونُ  
لَا تَدْعُمُ فِي الْجِيمِ وَأَمَّا خَفِيفُ النُّونِ لَمْ يَسَا كُنَّةً خَرَجَ مِنَ الْخِيَا سَمِ تَحَدَّثَ مِنْ الْكِتَابِ وَهِيَ فِي اللَّفْظِ ثَانِيَّةٌ مِنْ  
قَالَ أَنَّهُ مَدَنِيَّةٌ فَتَدْعُمُ لَهُ قَالَ **الرَّجُلُ** أَمَّا مَا رَوَيْتُ عَنْ عَامِهِمْ بَيُوتٍ وَاحِدَةً فَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ لَا يَكُونُ نَحْوَ  
فَاعِلٍ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ الْمَعْنَى لِي النَّجَا الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا خَطَأٌ بِأَجْمَاعِ النُّونِ كُلِّهَا لَا يَحُجُّونَ وَنَحْبٌ وَبَيُّ يَرِيدُ ضَرْبَ الرَّبِّ  
زَيْدُ الْأَمَلِكِ إِذَا قُلْتَ قُرْبٌ نَبِيٌّ فَتَدْعُمُ أَنْ تَقِي ضَرْبَ نَحْبٍ فَلَا قَائِدَ فِي إِخَارِهِ وَأَقَامَ سَمِيهِ مَقَامَ الْفَاعِلِ وَلَمَّا قَالَ الرَّجُلُ  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنْ يَحْتَجِ إِلَى تَحْرِيجِ رَجْعِهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَلَى هَذَا قَالَ **الْقُرْآنُ** الْقُرْآنُ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ وَكَتَابُهَا  
بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَا لِأَنَّ النُّونَ الثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ وَلَا تَطْهَرُ السَّاكِنَةُ عَلَى السَّانِ فَلَمَّا حُذِفَتْ حُذِفَتْ وَقَدْ قَرَأَهَا عَامَهُمْ  
مِنْهَا أَعْلَمُ بَيُوتٍ وَاحِدَةٍ وَنَحْبُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ أَحْتَمَالُ الْحَرْفِ لَا يُعْرَفُ لَهَا جِهَةٌ إِلَّا تِلْكَ لِأَنَّ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ إِذَا اخْتَلَا  
بِاسْمِهِ رَفَعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحْضَرًا الْمَصْدَرُ فِي غِيٍّ مَقْرِي بِهِ الرُّفْعُ وَنَحْبُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ كَوْنِ قَوْلِهِ قُرْبُ الْعَرَبِ زَيْدًا  
ثُمَّ تَكُنِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَوْلُ طَرِبَ زَيْدًا أَوْ كَذَلِكَ نَحْيٍ النَّجَا الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ **أَبُو عُبَيْدٍ** الَّذِي عِنْدَ نَافِعٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْحَرْفِ  
وَلَهُ مَخْرَجَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُرِيدَ نَحْيٌ مُشَدَّدٌ لِقَوْلِهِ وَنَحْيًا مِّنَ الْعِلْمِ ثُمَّ يَدْعُمُ النُّونَ الثَّانِيَّةَ فِي الْجِيمِ وَالْمَخْرَجُ الْآخَرُ أَنْ  
يُرِيدُ نَحْيٌ فَعَلٌ يَكُونُ مَعْنَاهُ نَحْيُ النَّجَا الْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونُ نَحْبُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ نَحْبُهَا قُلْتُ الْوَجْهُ الْثَانِي  
قَدْ أَبْطَلَهُ الرَّجُلُ عَلَى مَا سَبَقَ وَالْأَوَّلُ فَاسْتَدْرَكَ لَمْ يَدْعُمُ لَمْ يَدْعُمُ مُشَدَّدُ الْجِيمِ ثُمَّ حُجُوزَ أَنْ يَدْعُمُ النُّونَ الثَّانِيَّةَ فِي الْجِيمِ وَلَا  
يَحُجُّونَ الْأَدْعَامَ فِي حَرْفٍ مُشَدَّدٍ وَلَمْ يَلْنُ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى تَقْدِيرِ الْكَلِمَةِ مُشَدَّدُ الْجِيمِ عَلَى الْوَادِعِ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ قَوْلِهِ الْبَاقِيَّةُ



بفتح الجيم ثم دغم الادغام لكان ادب على انه ايضا ممنوع قال النحاس من هذا القول لا يجوز عند احد من النحويين  
لبعد النون في الجيم فلا بد من فها فلا يجوز من جاء بالحسنة فجاها الحسنة وقال النحاشي النون لا تدم في الجيم  
ومن تحمل الحسنة فجعله قتل وقال النحاشي النون في قول الباء وانما الى مصدره فيضعف باز والنعف قلت  
ومعني قوله ان سئل اي سكتها وقال سكتي فيبو بعد من وجهين خدما ان الاصل ان يتوهم المفعول مقام الفاعل دون  
المصدر والثاني انه سكت في فتح الباء من غير وجه فعمل ما في قوله وقيل ان من القراءة على طريق اخفاء النون في الجيم قلت  
وهذا يدل على ان في الحجة قال سكتي وهذا منها بعين لان الراء اير يقتل يد الجيم والاختفاء لا يكون معه تشديد يقال قل  
ادغم النون في الجيم وهذا لا نظير له لا بد من النون في الجيم في شيء من كلام العرب لبعدهما بينهما وانما تعلق من قد  
هذه الراء بآراء الغلاة في المصاحف بنون واخفاء قال هذه القراءة اذا قرئت بتسديد الجيم وضم النون واسكان  
الراء غير متعينة في العدة بية قال ابو علي فاما قول من قال انه يشترط الفعل في المصدر ويضم النون في الفعل في الجيم  
فذلك مما يجوز في ضرورة الشعر والبيت الذي تشددوا ولدت فقير جردا لم يستبد بذلك الخبر والاصح لا  
لا تكون حجة في هذه القراءة انما وجهها ما ذكرنا لكن الرازي حسب الاختفاء اذ غاما قال الشيخ والحق لا يحسن  
الراء براءة الحسن وذكرنا ما بقي من الرازي بقوله **الثابعة** روت عليه انما صيغته ولتقاء قال وقد قرأ جعفر  
لعنري مؤمنا اي لعنري الجزاء ما قلت وكل هذا استدلاله بقرائن ضعيفة شاذة ومبررات مستغرقة في ذلك ما يشهد  
بضعف هذه القراءة ومجيب من هذا كثر ما تترك غير ما مما هو متابع لغة وثقلا وموافق خطا وتلوم بالشو  
والخبر فقه والبيان جعفر ذكر من مجاهد رواية عن ابي عمرو وبيان مضمونه ورواية عن ابن عباس سا ومضوغة مع  
كسر الجيم واخروا ما وقت عليه في ترجمه هذه القراءة ما تشكك ابو جعفر النحاس قال لم اسمع في هذا ما حسن من شيء  
من علي بن سليمان قال الاصل سكتي فحذف احدى التين لاجتماعهما كما حذف احدى التين لاجتماعهما فحذف الله تعالى  
ولا تقرأ الاصل لا تقرأ فوا قال والدليل على صحة ما قال ان عاصما يقرأ النبي باستكانا للياء ولو كان على ما نادى  
من ذكرنا لكان مسترخا وقال ابو الفتح بن جني في كتاب الخصائص باب امتناع العرب من الكلام بما يجوز  
في القياس جازا ابو الحسن ضرب العرب التشديد ويدا وقيل يوم الجمعة اخال قال هو جائز في القياس من كان لم يزد به الاستعمال  
ثم التشديد بن جني لسبب ذلك الخبر والاصح لا وقال هذا من فتح الضرورة ومثله لا تعتد اصلا بل لا تثبت الا  
محتقرة شاذة اقال فاما قراءة من قرأ وكذا في النون فليس على اقامة المصدر مقام الفاعل لانه عند  
علي حذف احدى التين في سكتي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قوله تعالى يذكرون اي يذكرون  
ويشهد لذلك ايضا سكون لام نجي ولو كان ما سببا لاستغنى اللام الا في الضرورة وقال في كتاب المحاسب  
روى عن ابن كثير واهل مكة ونزل الملائكة تنزل في سورة الفرقان قال ولذلك روي خارجة عن ابي عمرو  
قال ابو الفتح ينبغي ان يكون محمولا على انه اراد ونزل الملائكة الا انه حذف النون لثبوتها التي هي فاعل  
نزل لانها النون استخفافا وشبهها بما حذف من احد المتلين الرازي بن في قوله انتم تذكرون وتظهر  
وانت لم يذكروا وتظهر من قال ونحو قراءة من قرأ ولذلك في المؤمنين الاشارة بريد نجي فحذف النون  
الثانية وان كانت اصلها ما ذكرنا قلت ونقل هذه القراءة وتعليقها المذكور في النحاشي في تفسيره وذكره المفسر في



في قوله في المؤمنين وهو وجه شديد غريب لا تصف فيه وليشهد له ايضا حذف احدي التوئين من الجاهل  
 وبقرون ونامرون وعبثت من شجنا ابي الحسن رحمه الله كيف لم ينقل هذا التعليل في  
 شرحه مع لونه في اعراب النحاة وهو كثير الاخذ منه وفراة الجماعة بنجي بنون الثانية ساكنة  
 وتختف الجيم من الالحاء وقلة ونجناه من الهم بالشد يد جمع بين اللعين كما جمع بينهما في كثير من القرآن  
 نحو لعل الكافرين اسلمهم زيدا ويقول الذي استوالوا لا نزلت سورة فاذ انزلت سورة محكمة وقولنا نعلم  
 كنهي صلا شارة الى التفرقة في وجه هذه القراءة اي كثر في الذكاء والنجت كفي صلا وقد سترت نفس  
 وتبناك بكسر الصاد وفتحها والله اعلم

## والكتب اجمع غرضها ومضاهما معي مسني ابي عبادي محسنا

اي عنني شدا يريد كطي السجل لا كتاب فالقراءة دائمة من الجمع والاختلاف وقد سبقوا لها نظائر فالكتب  
 جمع كتاب والكتاب في الاصل مصدر كتب كتابا مثل بني بنار ثم قيل للكتاب كتاب وقد اختلف في معنى  
 السجل فقيل هو ملك يطوي صحايف بني آدم وقيل كتاب كان النبي صلى الله عليه وسلم فالتعني على هذين القولين  
 ظاهر اي كما يطوي السجل للكتاب اول الكتب فالمراد اسم جنس يعني عن اجمع فهو واحد يراى به الكثرة  
 واللام في الكتب اول الكتاب زائدة وحسنها بها لما معول المصدر بقوة لتعديته نحو عزفت ضرب زيد لعمرو  
 والاصل ضرب زيد عمرا فلهذا هنا كطي السجل الكتاب فاصافه الى السجل من باب اضافة المصدر الى الفاعل وقيل ان السجل  
 هو اسم الصحيفة فيكون المصدر مضاهيا الى مفعوله نحو ليسوا ال تعجك الي بغايه والمعني كطي الصحيفة للكتاب  
 بها اول الجمل المكتوب فيها قال كطي الصحيفة بها الكتب قال ابو علي كطي الصحيفة مصدر جاز فيها الكتب  
 اي لوضع الكتب فيها فلان كان اجمع المكتوب فظاهر وان كان المصدر فلا جل احتلاف انواعه وقول الناطم مجازا  
 حتم قوله ومضاهما ومعني وما بعد فاعطف بيان لمضاهما اوصفة له على تقدير الذي هو كذا وكذا وان لا هذا ذكر  
 معي تحمها صفة ابي اله من ذكره في تحمها نافع وابو عمر ومسني الصرعي عبادي الصالحون سلكها حرم وحدة

## سورة الحج

### سكاري معاسكري شفاو محمل ليقطع بكسر اللام لم حيد حلا

يريد وتم الناس سكاري ومما هم ليسكاري قراها حمزة والكسائي سكرى وكلاهما جمع سكران واجمعا  
 على لا تقربوا الصلاة وانتم سكراني ونحو القرايين اسائي واسري كما سبق في الانفال والبقرة وجمع سكران  
 سكراني بضم السين وبالالف بعد الكاف هو اليناس كحلان ومجالي وكسلان وكسلي وانما جمع على سكرى  
 بفتح السين والقصر حلا على فاعل بمعنى مفعول اذا كان ذاك في بليقة فحل سكران عليه لما قاساياه في المعني كحري  
 وقيل وتطيرن قوله رومان وروبي وهو الذي سكر من شرب اللبن الرايب والمختلط من كثر السير والعب  
 قال الشاعر عفا بيم بيم من مسرعا فاقام العوم زدي نياما قال سيبويه قالوا رجل سكران في قوم



شكزي وذلك انهم جعلوه كما لم يمتي قال وقالوا ان جلال روي جعلوه بمنزلة شكزي والروني الذين قد  
استعملوا انوما فبشبهوا بالشكران قال ابو علي ونحوه ان جمع شكران على شكري من وجه آخر وهذا من غير  
حكي رجل شكر وقد جمعوا هذا البناء على فعل فاعلوا هزم وهزمي هزمي وهزمي وهزمي لانه من باب الادوار  
والامر من التي تباب بها واما كسر اللام في ثم ليقطع منها لاصل لانها لام امر فهي مكسورة بدليل انها اذا لم تدخل على  
احد الحروف الستة افتاء والواو ثم لا تكون الا مكسورة وهذه الحروف اذا اتصلت بها منهم من يسكنها  
تخفيفا لقوسيلها باتصال حرف العطف بها واتصال التاء والواو بها شد من اتصال ثم لان ثم كلمة مشتقة  
من لا فها فانها بغير ان اذا اتصلت بكلمة كانتا بعض جزوها فلها يثنى مع التاء والواو من لا يسكن مع ثم  
وذلك نظير ما سبق في اول البقرة في اسكان هوز هو ثم هو التاء اسدا اتصال من الواو لانها متصلة انما وخطا  
والواو متصلة خطا فلها انفق القراء على اسكان اللام مع التاء خوفا من ذلك فليظروا واختلوا مع الواو فاني  
فاسكنها مع التاء حسن مع ثم ابعد ومع الواو متوسط فان قلت قلتم خلت القراء في ترك الاسكان مع  
التاء في هوز فهي واجمعا على اسكان اللام مع التاء قلت لخمسة الكلمتين بنلة جزوها بخلاف ما دخل عليه لام الامر  
فانها اكثر حرزها فاسكت التخفيف لهما كان اكثر على الاسكان مناع الواو مع ثم وفي وهو هو الاكثر على الترك في قوله  
اليبت وليقطع على كسر اللام ومثليكم مخدوش اي كم مرة حلا جيد والحيث العنق

## ليؤفوا ان ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوي بزهر نقر جلا

ارادوا ليوثا ودرهم ولبطوفوا لم يكسرهما سوي من ذكوان واجمعا على اسكان فليست بغير ال ولبطوفوا  
وفي النور والبهر من على جبرهش واما ثم ليقضوا انهم فهو بعد ثم فكسروا اللام ابو عمرو وابن عامر وقيل  
وورث لانه استثنى البهر من نقر ومدلول نقر كثير وابو عمرو وابن عامر ومنع نقر لوزش بقوله جلا  
فكسروا قبل ليقضوا ولم يكسر ليقطع جمعا بين اللغتين اعلا ما يجوزان هما والله اعلم

## ومع فاطر انصب لولوا نظم الله ورفع شوا عن بر حفص تخلا

اي انصب لولوا هتاع حرف فاطمة يريد يجعلون فيها سا ورمز في هب ولولوا فوجه الحذف العطف على ساور  
او على ذهب ووجه نصب العطف على موضع من سا وراو على تقدير ويجلون لولوا ورنهم بالابت في الجمع خاصة  
دون فاطمة والقراءة نقل فاقتر منها ظاهرا لخط كان اقوي والغير اتباع الخط المجردة واجبا فاله بعضه نقل  
فان واقتر فيها وبعث ذلك نور على نور قال الشيخ وهذا الموضع اذ دل على اتباع النقل في القراءة لانهم لو  
اتبعوا الخط وكانت القراءة انما هي مشتقة اليه لقروا هاتما بالبت وفي الملا بكة بالحذف قال ابو عبيد ولولا  
القراءة لكان الناس لكان اتباع الخط احب الي فيكون هذا بالنسب والآخر بالحذف قول النائم نظم الفصحى  
ومع وصفا الولد وحسن ذكر النظم مع ذكر اللولوه هو اشارة الى الالة والواقع للمؤمنين في الجنة لقوله سبحانه  
وتر عنا ماني مدوزهم من قبل الالة جعلنا الله بكرميه منهم وقوله ورفع سوا مفعول قوله تعالى اي عن



محل اي اختار رفع سوار العاكف فيه وحقق رطله نصبه فوجه رفيه انه خبر والعاكف مبتدأ وخبره  
باني مفعول جعلناه ونصبه على ان يكون هو المفعول الثاني والعاكف فاعله لانه مصدر زاي مستويا فيه  
العاكف والباقي ويجوز ان يكون حالا من الهاء في جعلناه وللناس هو المفعول الثاني اما جعلناه لهم في حال  
استواء العاكف فيه والباقي فيه وعند هذا يجوز ان يكون حالا من الذكر في المستتر هـ

## وغير صحاب في الشريعة وليوقوا فحركه لسبعة اثنا

اي غير صحاب اختاروا رفع الي في الشريعة يعني في سورة الجاثية وهو سوامحيام ومما تم نصبه مع حقق  
حزم والكتاي على الحال ومحيام فاعله ورفعه الباقر على انه خبر مقدم والجملة بدل من الكاوت  
في كالدنيا متروا في موضع نصب على المفعولية وقرأ لسبعة وليوقوا ولهم يفتح الواو وتشد يد القار من  
وفي الباقر من اوتي بها اثنان وهذا كالحذف في وليكموا العلة في البقر فقرأ لسبعة هنا كما قرأتم  
ونه التاظم هنا على فتح ما قبله المستند فامية ثم على ما سبق ذكره وانقل حاله من الهاء في حركة اي ثبته وقوله ثم لانه  
الوزن واجمعوا على انوا با افتقد باللات وابراهيم الذي وفي بالتشديد واليوم اذك لم يسم بالالف هـ

## فخطفه عن نافع مثله وقلم عام مسكا في السين بالكسر شلسلا

اي مثل ليوقوا في تحريك الحاء وتشديد الطاء والاصل فخطفه فحذفت احدى الياء قال الجوهر في اختطفه  
وخطفه بمعنى وقرأه الباقين من خطف يحطف ونقصت بعضهم في ترجيه وراو نافع وجهاد كسر الشيخ في شرحه  
لا حاجة اليه والمسلك بالفتح يقال في المصدر واسم الزمان والمكان وهو جار على القياس والكسر لغة  
فيه ونقد في البيت وقلم مسرعا مسكاً مستقراً بالكسر في السين معاً يعني في موضعين واكمل امية  
جعلنا مسكاً اي ذكرنا لكل امية جعلنا مسكاً ماسكوه هـ

## ويدفع حق من تحته ساكن يدافع والمضموم في ذر اعسلا

يريد ان الله يدفع مقوله ويدفع حق جملة من مبتدأ وخبر اي قرأه يدفع حق ثم قيد هذه القراءة بقوله من تحته  
ساكن يعني مسكوا للدال من فتح الياء والفاء الا ان القراءة الاخرى لا تعلم من صدر هذا التيد فاحتاج اليها  
قوله يدافع اي موضع يدافع فحذف المضاف للعلم به ولم يكرر له حاجة الي تشديد قرأه يدفع لانه انطق بالقرائين  
وكان له ان يقول هـ ويدفع حق في يدافع واورد في ذر اضمه ثامراً انه خلا ومن بعد هذا الفتح في ثا ثمالون  
فتصل مراد في بيت واحد وقد هي الكلام في سورة البقرة في مصدر هذين الفعلين ولولا دفع الله ودفاع الله  
ومثله فثا ايضا آية نافع يدافع موافقة لقرائته فاع وقرأه بن كثير وراى عن ويدفع موافق لقرائته ولولا دفع الله  
والباقرن جمعوا بينهما فتلا الفتح ولولا دفع الله في المعنى وان المراد من يدافع يدفع فهو من باب  
طارقت النعل وعاقبت اللص وعافاه الله ثم تم الكلام في اذن فثا



**نَحْرِفُظُوا وَالْفَتْحُ فِي نَا ثَقَاتُ لَوْزِ عَمْرُ عَلَاةُ هَدَمَتْ حَفَّ إِذْ لَا**

أَجْمَعَ أَذْنَ الَّذِينَ قَسَامَهُمْ وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى مَالِهِمْ عَلَيْهِ وَقَعَ الْبَاقُونَ عَلَى مَقْدِرِ إِذْنَ اللَّهِ لَهُمْ وَيَعْلَمُونَ بِنَفْحِ الْيَا  
عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْفِعْلِ الْيَا وَبِكُسْرِهَا عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ وَالْخَفِيدِ وَالشَّدِيدِ فِي هَدَمَتْ ظَاهِرًا وَبَنَى مَعْنَى لَا هـ

**وَبَصِيرِي أَهْلَكَ نَابِيَاءُ وَصَمَهَا تَعْدُورُ فِيهِ الْغَيْبِ شَايِعِ دَحْلًا**

يُرِيدُ فَكَانَ مِنْ قُرْبَةٍ أَهْلَكَ نَابِيَاءُ هَاسِرُونَ بِالْغَيْبِ قَرَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِسَاءٍ مَضْمُونَةٍ أَهْلَكَهَا وَالْغَيْبُ فِي ذَلِكَ سَنَةٌ مَا تَعْدُونَ  
لِقَوْلِهِمْ وَلَمْ يَسْجَلُوا نَا وَهَذَا هُوَ الدَّخْلُ الَّذِي شَايَعَهُ أَيِ الْمَدَاخِلِ أَيِ الْمُنَاسِبِ لَهُ وَالْخَطَابُ ظَاهِرٌ هـ

**وَفِي سَبَاٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مَعَا جَزِيرٌ حَوْثٌ لَا مَدَّ وَفِي الْجَحِيمِ ثَقَاتٌ لَا**

يُرِيدُ وَالَّذِينَ سَقَوْا فِي يَا نِيَامُ هَبْرٍ أَوْ لِيَا لَمْ يَكُنْ عِلَاقٌ مِنْ جَنَةِ الْيَمِّ وَالَّذِينَ يَسْقُونَ فِي يَا يَابَا مُعْجَزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ  
مُخَضَّرُونَ هَذَا فِي سَبَاٍ مَوْثَلَةٌ مَعَهَا يَسْعُ حَرْفٌ هَذِهِ السُّورَةُ وَهُوَ الَّذِينَ سَقَوْا فِي يَابَا مُعْجَزِينَ أُولَئِكَ أَهْلُ  
الْجَحِيمِ لَمَعْنَى مُعْجَزِينَ يَسْتَبُونَ مَنْ تَبَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحِجْزِ وَقِيلَ مُثْمَلِينَ النَّاسُ عَنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَطْلُبُونَ  
تَعْجِيزًا وَفِي الْمَدِّ مَعْنَى أَنَّهُمْ لَيْسَ بَأْسٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي التَّعْجِيزِ وَلِخَطَارِ أَبُو عَمْرٍو قِرَاءَةَ الْمَدِّ وَرَوَاهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ  
فِي مَعْنَاهَا مُشَاقَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُعْجَزِينَ طَائِفَةٌ مُقَدَّرِينَ لَمْ يَعْجِزُوا نَا لَمْ يَعْجِزُوا نَا لَمْ يَعْجِزُوا نَا لَمْ يَعْجِزُوا نَا لَمْ يَعْجِزُوا نَا لَمْ يَعْجِزُوا نَا  
وَقَالَ الشَّيْخُ سَقَوْا مُعْجَزِينَ مَعَا جَزِيرٌ أَيِ بِالطَّرْفِ هَذَا وَقَوْلُهُمْ سَجَرُوا وَشَعَرُوا غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْبُهْتَانِ هـ

**وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ دَعْوَى غُلَبُوا سَوِي شَعْبَةٍ وَأَلْيَا يَبْنِي جَسْمًا لَا**

يُرِيدُ بِالْأَوَّلِ وَأَلْنَا دَعْوَى مَرْدُودَةٍ وَمِثْلُهُ فِي لُقْمَانَ وَلِخَطَرِ زَيْدٍ فِيهِ الْأَوَّلُ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
ذَوْنَ اللَّهِ وَإِذَا دَعَا دَعْوَى الْأَوَّلِ فَلَمَّا قَدَّمَ الصِّفَةَ اسْتَعْمَلَ الْمُؤْمِنُونَ بَيَانًا فَهُوَ مِنْ بَابِ تَوَلَّى لِلتَّائِبِ وَالْمُؤْمِنِ الْغَائِلِ الْغَيْبِ  
أَيِ قَرَأَ دَعْوَى فِي الْمَوْضِعِ بِالْغَيْبَةِ أَبُو عَمْرٍو وَصَحَابٌ قَالُوا قَوْلُ الْخَطِّابِ وَوَجْهٌ ظَاهِرٌ وَفِي هَذِهِ السُّورَةِ يَا وَاحِدًا  
الْإِسْمَاءُ وَظَهَرَ بِمَعْنَى فَتَحَهَا نَافِعٌ وَهَيْشَامٌ وَحَضَرُ فِيهَا زَايِدَانِ وَالْبَاءُ دَائِبَتُهَا فِي الْأَصْلِ وَرُشٌّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي  
الْخَالِ بْنِ كَثِيرٍ فَلْيَكُنْ نَفْيًا لَهَا فِي الْوَصْلِ وَرُشٌّ وَطَلَتْ هـ وَزَايِدُهَا يَابَا وَبَاءٌ بَعْدَ نَكِيرٍ وَمَاشِيٌّ إِلَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ لَا  
أَيِ وَمَاشِيٌّ مِنَ الزَّوَادِ فِيهَا بَعْدَ الْحَجِّ مِنَ السُّورَةِ إِلَى سُورَةِ التَّمَثُّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ

**سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ**

**أَمَانَتُهُمْ وَحَدُّهُ فِي سَبَالٍ دَارِ يَصْلَا تَهْمُ شَاقٍ وَعَظْمَا كَتَنِي صَلَا**

يُرِيدُ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَانَتَهُمْ هَذَا فِي سُورَةِ سَبَالٍ سَبَالٌ وَحَدُّهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدُّهُ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ  
وَحَدُّهُ مَتَاحِفُهُ وَالْكَسْبِيُّ وَالْكَهْلِيُّ فِي أَفْرَادِ النَّبِيِّ فِي حُجَّةِ سَبَالٍ وَكَانَ فِي الْأَوَّلِ هَذَا وَهُوَ قَوْلُ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ  
حَافِظُونَ وَعَلِمَ أَنَّ مَوْضِعَ الْخِلَافِ هُوَ الثَّانِي لِذِكْرِ آيَةِ بَعْدَ مَانَاتِهِمْ بِالْمُتَّحِدِ بِدَلٍّ عَلَى الْجُمْهُورِ وَاجْتِمَاعِ الْأَصْلَافِ الْأَنْوَاعِ  
وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَى الْجَمْعِ فِي أَنْبَاءِ الْأَمَانِ وَعَلَى الْأَنْوَاعِ فِي مَانَتِهِمْ وَالْأَمَانَةُ عَلَى جَمْعٍ خَاوٍ وَتَلَوَا عَلَى الصَّلَاتِ وَثَلَى  
الْأَفْرَادِ فِي أَتَمُّوا الصَّلَاةَ قَوْلُهُ وَعَظْمَا أَيِ وَوَحْدَةً أَيْ فُخْلًا مِلَّةً عَظِيمًا وَلَدَا فَكُنَّا الْعَظَمُ نَحْمًا وَقَدْ ذَكَرَ



في الباب الآتي في قوله مع العظم وجد ما ابن عامر وابوبكر لما قالوا اخره في جليل عظم وقد شقنا اي في طرد قلم عظام في  
الباقين عظاما وما والعظام بالجمع وموضع كذا نصيب على الحال من قال على وحيد وقد سبق تفسيره هـ

## مع العظم واضم والكسر الضم حقه يثبت والمفتوح سينا دل لا

يريد يثبت بالضم من اضم التاء والكسر الباقين من اضم وهو بمعنى ثبت فيجد معنى القران اي ثبت ومعها الذهن  
وقيل المقول مخدوع اي ثبت ويقول بالذهن في موضع الحال من الشجرة على الوجه الاول اي ملتصقة بالذهن  
وعلى الوجه الثاني بظن حال الاما من الشجرة او من المقول المخدوع وقيل بان اية والمعنى ثبت الذهن لقوله تعالى  
ومن يرد به بالحاد بظلم ومن قرأه من ثبت بالباء للتعدية مع مجرورها للحال وقوله حقه اي هو حقه وست  
متعلق باضم او بالكسر او بالضم وقوله والمفتوح سينا اي وسينا المفتوح فتقدم الصفة صرورة واتى يا بعد ما سانا  
كالعادات الخيرة ومعنى ذلك قريب وسهل اذا يفتح السين والباءون لم يرها وهواضم اعجمي فكلمت به العرب مفتوحا  
ومكسورا وقالوا ايضا سيبين والماتع له من صرف مع العلمية الفهم وقيل بوزن سينا مركب لخبر من على لغة الاضام

## وضم وقع من غير شعبة وتون شرى حقه واكسر الولا

التقدير بغير شعبة ذ وضم ونح لفظ من لا مفعول باحد المصدرين قبله يريد وقيل ثبت انزلني من لا بضم الميم  
ونح الذي جعله مصدرا او اسم مكان من انزل وقراءة الباقي بفتح الميم وكسر الزاي على انه لذلك من نزل ونظير  
القرائين ما تقدم في مدخل وتري صدر من المواضع في قوله جعل وزنه فعلة ما حيا كحربا ومن لم يبين جعله  
فعلا كدعوى من المصاديق التي لحقنا اليك الثابت المقصود وقد سبقنا في قوله تعالى في باب الامانة  
ثم قال واكسر الولا اي في الولا يعني الموالى لتركى اي الذي هو قريب منه بعدة ثم بينه فقال هـ

شعبة

## وان توي والنون حقف كفا ونحرون بضم والسر الصرا اجم لا

يزيد وان هذا اسمك الكسر على الاستنباف والفتح على تقديره ولان من على ما تقدم في الامام في قوله تعالى  
وان هذا صراط مستقيم فاستقيم وحقق ابن عامر النون في الموضعين كما قال سبحانه واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين  
وقد انا في واحد سائر ما فيهم التاء وكسر الجيم من اخرج في منطقة اذا الخشنه وقرا عيون بفتح التاء وضم الجيم  
فهمرا اذ اهدى وقال ابو علي هجر من ايان وما ينسب عليه من كتابي فلا تشا ذوز له ونحرون يا تون بالهمزة وقد  
الذي ان وما لا حذر فيه من الكلام في الحديث في رواية القنور ولا تشا ذوز له وقال ابو عبيد القراء الاولى  
احب اليك كون من الصدور والمجران كقوله فكنت على اعتابكم تشكطون هذا الشبه المجران  
ومن قرأ ما هجر من واراد الاحسان في المنطق وقد سرها بعينهم على الشراك وقول الناظم اجملا  
هو حال من قال السر او مفعول ادعت مصدر مخدوع اي كسرا جملة والله اعلم هـ

## وفي قوله الاخير نوحه في الفارق الجر عن ولدي اع لا



في هذه السورة سبغوا وزن الله في بديع مواضع الاول لا حركات فيه الله باثبات لام الجبر وهو جواب  
 قوله قل لمن الارض ومن فيها والحركات في الثاني والثالث وهما جواب قوله قل من رب السموات قلن سيد ملكوت  
 كل شي فقرأها ابو عمرو وحذف حرف الجبر فانفتح الهمزة الجليل على الله خبر مبتدأ اي هو الله وهو جواب  
 مطابق للفظ السؤال وكذلك كتب في مصاحف البصرة وقرأها غيره كالاول باثبات لام الجبر ولذا يجب  
 في مصاحفهم وهو جواب من حيث المعنى لان قولك من مالك هذه الدار ومن هذه الدار معناه واحد قال ابو عبيد  
 كان الكسبي يروي عن العرب انه يقال للرجل من رب هذه الدار فيقول لعلك يعني هي لعلك وتقول النائم الاخير  
 وهو مصنف اليه اي في لام هذا اللفظ الذي في الموضعين الاخيرين كما تقدم في قوله اخبرني  
 الاسرار وحذف مبتدأ فهو كقولك في حذر سيد الرجلين عليه

## دَعَا لِحَقْفَرِ الرَّقْعِ عَنْ بَقَرٍ وَفَتَحَ شَقْوَتَنَا وَأَمَدَّ وَحَرَلَهُ شَسْلَسَلَا

يريد من سبحان الله عما يصفون عالم الغيب فبالحق هو نعت لا من الله تعالى وبالله على تقدير هو عالم السموات  
 على لفظ السعادة والشقوة كالرقة والقطعة لغتان اي افتح الشين حرك الفاء بالفتح وبدها وقدم ذكر  
 المد على التخرين لوزن الوزن ولتغير الفاء لذلك فليس يخرين شقوتنا ما يتقبل التخرين غير الفاء لانها ساقية  
 والبراء في تحريكه وقوله عن بقر اي منقول عن بقر وفتح شقوتنا كذا من حيث المعنى اي عن جماعة قروا به

## وَكَسَّرَ سَحْرًا بِهَا وَبَيَّادَهَا عَلَى صَمَةٍ اعطى سَعَا وَكَمَلَا

يريد فأتخذتم سحرًا وفي حذاد أخذناهم سحرًا من سحرته بواذا فعلت منهم قيل اللز في من ذلك وحتمها لغتان وكل  
 الهم من السحر والعبودية والكسرة من الهز واللعب واجمعوا على الهم في الزخرف يتخذ بعضهم بعضًا سحرًا لان الاراد  
 المعنى الاول لينتظم قوام العالم والها في قوله بيادها فنقود على سورة القرآن للعلم بذلك فانه اذا ما كسرتهم  
 اراد حققر القرآن والها على صمته للكسرة وقوله بها خبر قوله وكسرك اي حققر ذلك بعد السورة وهو من  
 ثم استأنف فقال على صمته اعطى سحرًا فاسمها فعلا على صمته عايد على سحرها لا على سرك ولو عاد على سرك لكان  
 هو خبر المبتدأ ولزم ان يكون الزم للكسرة وليس الهم الا للهم واشكر بقوله وكامل الى ان قال الهم في مواضع  
 سحرًا الشك قال ابو عبيد وكذلك في هذا قاله ابن جبر الى معنى واحد وهما لغتان مخزي  
 وسخري وقد راناهم اجمعوا على هم التي في الزخرف فكذلك الاخران

## وَالْيَوْمَ كَسَّرَ شَرِيفٌ وَنَرَجِعُونَ فِي الصَّمِّ فَتَحَ وَالسِّرَ الْجِيمَ وَأَكْمَلَا

يريد انهم هم الغابرون الذين على الاستيناف والفتح على تقدير لا هم اما نعم او هو مفعول جريتم اي جريتمهم  
 القوز فتمت والكسرة في الباء الكسر وفاترا انهم النبالا نرجعون بفتح النون والسراجيم والبا فوترهم الله وفتح الجيم  
 ووجه الغرابين ظاهر وقد سبق له نظيره وياتي الخلاف في حرف القصص في موضعيه وحرمة والعساي في ذلك  
 الموضع امينًا لهذا على اسناد الفعل الى القابل ولعله اشار بقوله والكل الى هذا اي لكسرتهم في الموضعين فلم يختلف في الكل  
 اليها الخاطب



في ذلك لهما المكان قال في قرأته حيلة فهو مجازا وازادة ولكن بديل من لشون الفاء

## وَقِي قَالَ كَمْ قُلْدُ وَرَشِكْ وَبَعْدَ شَفَا وَبَعَابَا، لَعَلِّي عَسَلَا

يريد قال كم لنبتم قراها ابن كثير وحمزة والاسيبي قل على الامر والنبى بعد هذا قال ان لنبتم لم يقرأه على الميزان لا حمزة  
والكسائي لم يقرأ على الامر في الموضعين وهو امر لمن عينة الله سبحانه للسؤال وقرأ الباقون بالجيم في الموضعين  
اي قال الله او الله وقرأ ابن كثير الاولي بالامر والثانية بالجيم فكانه مترددة على المملوك او لا اي قال ذلك  
المملوك قال ابو علي وزعمه ان في مصحف اللوفر قل في الموضعين قال ابو عبيد والقرأة عندنا على الجيم لا هالا  
عليهما مصاحف اهل الحجاز واهل البصرة واهل الشام ولا اعلم مصاحف مكة ايضا الا عليها وانما انفردت مصاحف اهل مكة  
بالامر قال ابو عمرو الداني في معنى ان يكون الحرف الاول بغير الف في مصاحف اهل مكة والساني بالالف لان قراهم  
كذلك ولا خبر عندي في ذلك عن مصاحفهم الا ما رواه عن ابي عبيد ثم قال وها يا اي يا امته واجه ثم ينهاي  
لقلي اي هي لعل اراد ان يعلل صاحبها الحريان وابوعبد وراى عامر وقوله عللا اي علل فاعل هذا الكلام نفسه عند الموت  
بذلك فكان عللة بالشيء اي الهامة به والله اعلم

## سُورَةُ النُّورِ

## وَحُورٌ قَرْنًا تَعْبِلْنَ أَرَافَهُنَّ حَرَّكَهُ الْمَلِكُ وَارْتَعَا وَ

يريد وقرنتها اي قرنتها احكامها وفي التثنية شعراء بكثرة ما فيها من الاحكام المختصة بها لا يوجد في غيرها  
من السور كالمزنا والقدز واللغات والاستيفان وعصر الطرف والقامة وغير ذلك فسرهما ابو عمرو وفسلنا ما ومعناها  
بالتحسينا وحينما حدودها جعلنا ما قرنا وقرنا النظم وحق من خبر مقدم وبقية حاك من المنوي فيه اي  
وقرنتها حق بنية وانما ولانا خدم بمباراة بانسكارا لجهة فقهها ابن كثير وكلها لافقة ولا خلاف في انكان  
التي في الحديد وجعلنا في ثوب الذي ابتعه راف قال بن مجاهد قال لي ثوب كارتا بن ابي نزة قد اومهم وقرأها جميعا  
بالجيم فلما اخبرته انما هي هدي وحرما رجع قلت وهذا ما يقع فيه بين القيسين واخبرنا لا مكان في التي في الحديد الجاش  
لفظ رحمه التي بعد ها ونظما بين القرائين دانا وذا با والمعر وطعن من باب الاستكان لاجل حرف الخلق مثل سقر  
وسقن ثم قال واربع اولا اي الواقع اولا يريد شهادة اقدم اربع شهادات اخلف في دفعه وتصبو خبر  
قوله واربع في اول البيت الا في وهو صحاب اي واربع بالرفع قرأه صحاب ودلنا على الرفع اطلاقه ووجه الرفع القس  
خبر شهادة اقدم وتصبو على المصدر كما تقول شهدت اربع شهادات واخر مذكور اي فواجب شهادة اقدم او  
المشتر او هو فالوا وحيث شهادة اقدم نحو والفر يطاهرون من دنسهم فخرير وقبوا كلمة خبر والذين ولا خلاف في نصب الثاني  
وهو ان يقدار بربع شهادات لانه مصدق لا غير للشرح بالفعل قبله وهو قوله ان يستشهد والله اعلم

## صَحَابٌ وَغَيْرُ الْحَرِّصِ خَامِسَةَ الْخَيْرِ انْغَضَبَ التَّخْفِيفُ وَاللِّسْرُ أَحْلَا

اي دخل الدركا غير حصر وقروا اي مقبلة ان غضب الله وهو الاخير ولا خلاف في وضع الاول والخامسة ان لعنة الله



فيها على الاحتياط وما بعد خبر اي والسهادة الخامسة هي لفظ كذا ونصب الثاني على ويشهد الخامسة لان  
 قبله ان يشهد ان مع شهادته ثم اقبل ان غضب الله منه **قال** ابو علي ويجوز في العياش الضيف في الخامسة الاول  
 ورفع ان مع شهادته او نصب وقول الناظم الاخير فهو نعت خامسة ولا ينظر الي الثاني فيها لان المراد هذا اللفظ  
 الاخير وان سقطت الالف واللام من الخامسة ضرورة وزننا لنظمه وادخلنا في حصر ذلك ايضا فكانت عووضا لمعدود  
 وهما زائدان في المحقق لقول الشاعر غيره والزهد في المعارك وقد وقع في مستند ابن ابي شيبة وغيره ما حسن  
 بن علي الجعفي عن شيخه زبال له الحفص عن ابي عبيد عن جده قال اذن لا حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ  
 ابو الفتح حم حفص بن عيسى بن محمد الغزطي واهله هذه العيان بهم كثير فيها ويسبق لسان الثاني لها الى لفظ الحفص  
 بالخار والصاد المجهول الذي هو آخر الحصة لشبهة هذه اللفظة والشرع ووزنها في الضيف لقوله والحفص لا يحام  
 حملا والوزن الحفص مشكلا فان قيل لو انه قال محاب وحفص فرب خامسة الاخير لحصل الغرض ولم ينو لفظه  
 لكن تحتل عليه فراه الباقين فانها بالرفع وليس هذا الضيف الا الحفص فاقسم جز ونحو العيان للوهنا وانه يعجزه والالف  
 في قوله اذ خلا صميم تشبه ترجع الى التخفيف والاسراي اح حة في لفظ ان غضب بالتخفيف في ان والشرع في صاد عقب  
 اي في التامع وحدة ذلك فيكون ان الحفص من التثنية وعقب فعل ماضى على اسم الله تعالى فيجوز رفعه وهو معي قوله  
 بن البيت الثاني ويرفع بعد الجري اي بعد ان غضب بحمل الرفع موطع الجري في الكلمة المستقلة به وقرأة الجماعة واخوة  
 يكون عقب اسما مصافا الى الله تعالى وهو اسم ان المشددة مثل ان لعتة الله عليه وتامع خفف ان في الموضعين وقد  
 سبق في الاعراف وذكر تخفيفه لقوله ان لعتة الله والتجوز قولون ان خبر الشان فعدوا اي انه لعتة الله وانه غضب  
 الله ولو ان قرأة ترفع بفتح صداد عقب كقرأة الجماعة فكأن على وزان لعتة الله فيلزم قد خففان فيها فقط  
 لكأن اوجه عندهم لانهم يستفتحون ان على الفعل ان الحفص حتى ينصل بينهما با حة الحروف الالزمة لجران الثاني ان  
 كان اللام نغيا لخوان لا يرفع اليهم قوله وان كان ايجابا في قد في الماضي وبالسيف او صوف في المضارع فخر علم ان  
 سيجوز فكأن العياش عندهم ان يقال ان قد غضب الله قال ابو علي فان قيل فقد جاوز ان ليس الا ان نودي ان  
 يوزن ان طين جري مجريها ونحوها ما ليس بفعل وقوله يوزن على التعاقبات فلذا فاعلم ان غضب الله على الذم فلا يحتاج الى مزيد قد

**ويرفع بعد الجري يشهد شايخ وعبر اولي بالنصب صاحبه ك**

قد سبق شرح قوله ويرفع بعد الجري فالجزم صوت لانه مفعول برفع وليس مصافا الي بعد لان بعد شي على الهم الحذف  
 اضيف اليه اي بعد قوله ان غضب ولما يوم تشهد عليهم السيفهم بغير تشهد بالند كيرحمه والعياش  
 والباقر والثاني لان ثابث الالسية غير حقيقي فجاز الوجهان قال ابو علي كذا فما حسن وقد مر حقها  
 غير اولي الكسبة فتصبه على كمال او على الاستثناء وخففه على انه صفة للتابعين اي الذين لا اربعة لهم  
 في النصارى والارزية الحاجة ومعني صاحبه كذا اي حفظ ذلك ونقله وحرسته

**ودري السر صه حمة رضى وفي مكة والهم صه حة**

اي ضم الدال وحمة كالهمز فاعل السر او مفعوله اي قرأه ذ احبة منسية والخبر عن صه لمقط حة كما سبق



كلاهما مجرور عطفًا على وفي مذهب ولورفعه فكان له وجه حسن أي وحلا هو في مذهب والهمزة صاحب له ولا ينح  
كون محبة رمزًا من تقدير هذا المعنى كما لم يمنع في قوله كما حقه صماء أي حقه أن يحتم صناد الصديقين وذاته على ما سبق  
معرفة حصل من مجموع ما في البيت أن الأعمى والكسائي قرأوا دتني على وزن شيت وسليت بلش الدال والمد والهمز  
وحمزة ورا بالهمزة الدال والمد والهمز على وزن مبريق قال الجزيي رعم أبو الخطاب أنهم يقولون مبريق للعصبة  
وقرأوا فون وهم حفص وابن عمار والحريان بنحيم الدال والتدبد اليا فلا مد ولا همز وهذا أجود الزايات عندهم جعلوا  
نسبة إلى الذر في الصفا والاسماء وإنما نسب الكوكب مع عظيم طوره إلى الدار باعتبار أن فضل ذلك الكوكب على غيره من  
الكواكب كفضل الذر على غيره من الحبيات قال أبو عبيد القزاة التي يختار هذا رجم وهو في الغالب المنسوب إلى الدار في إضافة  
وحسنه وفي الحديث المزروع أن أهل الجنة ليترأوا أهل عليين كما ترون الكوكب الذي في أفق السماء هكذا نقلته العلماء  
التياء هو اللفظ قال أبو علي ويجوز أن يكون تعبارة من الذر تحفت المزنا نقلت يا كاشف من العتي والشي إذا خفت  
قلت يعني أنها تكون مخففة من القراءة الأخيرة المنسوبة إلى حمزة وراي كبر قال أبو علي هو فاعيل من الذر الذي هو الرفع قال  
وما يكن أن يكون من هذا البناء العلية الأثره من على هو فاعيل وقال الزجاج التحويل أن جمع فون لا يعرف فون الرجم فيه  
لأنه ليس في الكلام شي على فاعيل قال أبو علي هذا غلط قال سيبويه ويقول على فاعيل وهو قليل في الكلام المرتبط شنا  
أبو الخطاب عن العرب وقالوا الكوكب دتني وهو صفة فلذا قرأه علي ابن كبر بالهمز في درسي قال أبو عبيد القزاة عن بعض أهل العربية  
يراه لحظًا لا يجوز والأصل فيها عندنا قول مثل سبوح ثم تستقل القات المجتمعة فيه لو قال درو وميرد بعض تلك الضمات  
إلى الكسرة فيقال دتني قال وقد وجدنا العرب تفعل هذا في قول وهو حافت من الأول وذلك قولهم عتوا وعتوا علينا  
اللفظ في الشعر ولما قرأه أبي عمرو والليثي بكسر الدال والهمز فقال الزجاج السراجين بالهمز يكون على وزن فاعيل  
ويكون في النجوم الدار التي تدور أي تحتها وتسير متدافعة يقال دَرَّ الكوكب مدًا إذا دفع مستصفاً فخصا عفت  
يقال تدار الرحيلين إذا اندفعوا قال الزايات الذي من الكواكب الناصبة وهو من دَرَّ الكواكب إذا الخطا طائمه  
رعم به السجطان قال والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تغرب أسماها هذا الدار أي قال ومن العرب من يقول كوكب دتني  
ينسبه إلى الدار في عشرين أو لا يعلم كما قال سحيري وسحيري وخمر الحى والحى قال النحاس ومن قرأ دتني بالفتح  
ولسد يد الباء بدل من الموهبة لأن السهابة لا تغير قلت هي قرأة شاذة خفيت عن قتادة وعين قال وضعف  
أبو عبيد قرأة أي عمرو والليثي لأنه ما قلها من ذلك قال أي وقعت أي كوكب مجري من الأفق وإذا كان النادر على ما  
ما وله لم يكن في الكلام فائدة ولا كان لهذا الكوكب مرتبة على الكواكب قال ورجمي عن محمد بن يزيد أن المعنى كوكب يذغ  
بالنور كما يقال اندر الحريق أي اندفع وحكي سعيد بن سعد دَرَّ الكوكب بضوئه إذا امتد ضوءه وعلا وقبل هو  
من قولهم دَرَّ علينا فلان إذا طلع مفاجأة وكذلك طلوع الكوكب حكاية الجوهرى وقال قال أبو عمرو بن العلاء سألت  
أخا من بني بكر من أهل وادعوى وكان من أهل الناحية ما تسمون الكوكب الفخم فقال الذي حلى أبو علي عن أبي بكر عن أبيه  
قال أخبرني أبو عثمان عن أبي بصير عن أبي عمرو قال من خرجت من الخندق لم أسمع أعرابيا يقول إلا ككاه كوكب دتني  
بكسر الدال وقال الأصمعي نقلت السهم دَرَّ قال إذا كسر وانحسب قال أحد من ذرات النجوم تدور إذا اندفعت  
وهذا فاعيل منه قال أبو علي يعني أنهم إذا كسروا أو له دل الأمر على أن أدبهم الهمز وخفيهم قال صاحب المحمل دَرَّ



ودرا عليهم حرج فجاءه وادرا الحنوق انتشر وكوبت ديتي سندفع في مضيقه من المشرق الى ذلك والجمع درايتي على وزن  
درا عيبع قلت وكونه بنو ذرا اذ دفع حسن لانه يدفع العلم بنو ذره هـ

## لَيْسَ فِي الْبَالِ لَدَا صِفٍ وَتَوْقِدِ الْمَوْتِ صِفٍ شَرًّا وَحَقٌّ يَفْعَلُ لَا

يعني ليس في البالي فيها ففتح البالي على ما لم يُسم فاعله وتسرها على تسمية الفاعل وهو رجالا وعلى قراءة الفاعل تكون  
رجال فاعل فاعل فاعل اي تسخه رجال او مبتدا خبر مقدم عليهم وهو في بيوت وقرا ابو بكر وجهه والاساي توفد  
بالتأنيث اي توفد الزجاجة او الماشقة كما تقول اوقدت البيت وقرا نافع وابن عامر وحضر توفد بالتذكير اي توفد المصلح  
وقرا ابن كثير وابو عمرو وتوفد بفتح الفاء والواو وتشديد الفاء وفتح الدال على انه فعل فاعل اي توفد المصلح وهو معي  
قوله وحق يفعلا اي فاعلا على وزن يفعل مثل بكرم وشبوا لا يفعلا لاطلاق لا صير تسمية واعلم انه ان يقال حق خبر مقدم  
ويفعل مبتدا ارادوا الفاعل على وزن يفعل حق وحكي بن مجاهد وايه عن نافع واهل اللؤفه توفد على وزن فاعل اي عمرو  
الا ان الدال من فوهة فيكون مضارع قراه اي عمرو والاصل تنوقد فخذت الثالثة تيه نحو لا تفلن نفس وحكي ابو عبيد  
هذه القراءة عن بن محيص والضمير فيها للزجاجة كما سبق في القراءة الاولى فخذت اربع فرائد الاولى والاضمة راجعة  
الي الزجاجة والثانية والثالثة الى المصباح قال ابو علي توفد على ان فاعل توفد المصباح هو البير لا المصباح هو الذي  
يتوفد قال هـ سموت اليها والنجوم كانتا مصباحا رهبان تشب لغزال هـ ويوقد مثله يعني بالتذكير هـ

## وَمَا نَوْنُ الْبَرِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَى ظِلْمَاتٍ جُرْدَارٍ وَأَوْضِلُ لَا

يزيد سحاب ظلمات بعضها فوق بعض فقرأ البري على اضافة سحاب الى ظلمات اي سحاب ظلمات مراية بعضها فوق بعض  
وهي ما تقدم تفصيله في قوله او ظلمات في خبر لحي قال ابو علي اضات السحاب الى الظلمات لا ستمتد الى السحاب او تملأه  
في وقت هذه الكلمات كما تقول سحاب رحمة وسحاب مطر اذ انفع في الوقت الذي يكون فيه المطر ومن نون سحاب  
ورفع ظلمات وهي قراءة فيز بن كثير كان ظلمات خبر مبتدا فخذت اي تلك ظلمات مجتمعة وقرا قبل بالنون وجرت  
ظلمات على انها وزدت تكريرا وبذلك من ظلمات الاولى وقوله ورفعهم لذي ظلمات اي ورفع القرا اي ظلمات حرم من ذي  
ذلك وقوله جرت فعل ما هن ودار فاعله واوصل عطف على جري فراء لك واوصله اليها فكون في خبر قوله ورفعهم  
لانه منقول جرت والرفع على الابتداء نحو وكل وعدالة والنصب اقوى عند اهل العربية هـ

## كَمَا اسْتَخْلَفَ اَصْحَمَهُ مَعَ اللِّسْرِ صَادِقًا وَفِي بَدَلِنِ الْحَقِّ صَاحِبُهُ لَا

اي اصم الثاني مع انك بكسر اللام فيصير فعل ما لم يُسم فاعله وقراءة الباقي على اسناد الفعل للفا على هو الله تعالى فقولون  
لغوله ليستخلفهم والخلاف في وليلد لهم بالتخفيف والتشديد سبوت في اللف انما لغتان وسبق معنى لا هـ  
وباني ثلاث ارفع سوي صحبه وقت ولا وقت قبل النصب ان قلب اند لا  
يعني ثلاث عورات لم تصد الثاني والاول لا خلا في صحبه وهو ثلاث مرات لانه ظرف رفع الثاني على معنى هذه  
الافاق اوقات ثلاث عورات فيجوز لك ان تفت على ما قبلها وهو صلاة العشاء ثم يفتي ثلاث عورات فيجوز لك



ان وقف على ما قبلها وهو صلاة العشاء ثم تقبلي ثلاث عورات واما قراءة النصب فحمل وجيزا حدتها ان يكون بها  
من ثلاث مرات ولا وقف على هذا التقدير لان الكلام لم يتم وليس بدلتا في فبعتق ذلك لاجله نحو اهدنا الصراط  
المستقيم وانك تقبلي اي حياط مستقيم لفسقا بالنصب فمذا معني قوله ولا وقف بل النصب ان قلت ابدلا اي ان قلت هو  
تبدل من الاول وان قدرت ثلاث عورات متصوبا بفعل فمجاز الوقت مثل قراءة الرفع والسجدة ثلاث عورات للام اي احفظوها لغوها

## سورة الفرقان

### وَيَا كُلُّ مِثْقَالِ نُورٍ سَاعٍ وَجِزْمًا وَجَعَلَ بَرْقِعَ دَلِصًا مِهَ كُمَلَا

يريد اذ يكون له حنة يا كل منها قاليا في ياكل والنون طاهران واما وجعل لك قصورا فمفعول على الاستيناف  
وجزمة على العطف على موضع جواب الشرط الذي هو جعل لك على لغة من يجزى جوابا للشرط اذا كان فعل الشرط ما ضيا  
وهي اللغة الفصيحة ويجوز ان تكون من القراءة بالرفع وانما ادغم اللام من جعل في لام لك كما يفعل ابو عمرو في غير هذا  
الموضع فيجوز تقدير النون كجملا جمع كامل وهو مفعول دل اي دل حسن هذا اللفظ وصان وزجلا كالمين  
عقلا ومعرفته فمقروا به وان كان في القراءة الاخرى كذلك والله اعلم

### وَلِحِشْرَانَا دَارَعَلَا فَمَقُولُ نُونٍ سَامٍ وَخَاطِبٌ يَسْتَطِيعُونَ عُمَلَا

يريد ويوم تحشرهم وما يعبدون من دنيهم والياء والنون ايضا طاهران واراد ذويا قاني داراي غارن وعاصيه  
واراد صفة باو الخلائ ايضا في مفعول بالياء والنون طاهران غارن طاهرا بالنون فيها وان كثير وحض بالياء فيها والباءون  
بالنون في حشرهم والياء في مفعول لقوله بعدة انتم اصلتم عبيدي وكل ذلك من يلزم الخطاب كما في اول سورة الاسراء والياء في  
يستطيعون للامة والخطاب لعبادها ويستطيعون في البيت مفعول خاطب جعله مخاطبا لما كان الخطاب فيه ومثله  
في النمل وخبرون خاطب ويقدم في الانعام وخاطب سام تعلمون ويجوز ان يكون في كل من المواضع على حذف حرف الجر  
اي خاطب بهو اللفظ ومثلا جمع عامل وهو حال من خاطب وهو وان كان لفظه امرا لمخاطبه المراد به الجمع  
قال وخاطب ايضا بها الوهطوا القوم او القربى لقراءة وقال الشيخ يستطيعون بدل من قوله وخاطب او عطف بيان  
على مفعول خاطب قلت لا ينبغي وجه ما ذكر في يستطيعون واما جعل على مفعول خاطب فمفعول على ان يكون يستطيعون  
مفعولا ليعامل مفعول اي قاربا يستطيعون واراد بالعل المحاور يستطيعون جعله مخاطبا لهم لما كان الخطاب فيه  
لقوله ثم زيد بعدا على حذف حرف الداء اي في يارب فكذلك التقدير وخاطب يا يستطيعون اي يا هذا اللفظ ولا بعد  
الخبير مثل ذلك كما خاطب الديار والاماز وبطرد هذا الوجه في نحو خاطب تقصرون وما اسبغه

سار  
المعز

### وَيَنْزِلُ زِدَةُ النُّونِ وَارْفَعْ وَحْفَ وَالْمَلَايِكَةُ الْمَرْفُوعُ بِنَصْبِ رَحَلَا

لفظ ينزل بن جزم وبين ما فعل فيها فقال زده النون يعني النون الساكنة لان النون المقصورة موجودة في قراءة الباقي  
وارفع يعني اللام لانه صار فعلا مضارعا فوجب رفعه وحف يعني تخفيف الزاي لان قراءة الباقي تشديد ها على ال



فعل ما مضى لما لم يُسم فاعله وهو مطابق المصدر الذي ختمت به الآية وهو من بلاء مصدر قراءة كثير انزل الا  
ان كل واحد منهما يوضع موضع الآخر السد أبو علي ه وقد تعلقبت انطوا الخشب ه وقال حميد كان تعلقبت وتعلقبت  
تعلقبت حمل مصدر ذا على مصدر ذا ولا حاجة الي ان يقال ان لم لم يبينه على استكان لنون وما بالي ان لا يبين في الاول  
بل جعل المزية هي التشابه وتخلص من الاعتراض ومن الجواب بان حقت يدني عن ذلك وبان الزاي اذا اخففت لم يكن يد من  
استكان الشون تعبت ان الامثلة لمن ان يعلم قراءة الباقيين هما بعم الشون وهو لم يخط بها فان قلت في التحقيق الزاي  
هي الاولى لانها حرف المضارعة والتشابه هي اول الفعل الماضي قلت صحيح الا ان النائم لا يعصب في تعريفه الاصور اللغات  
الاثارة ليقال في سورة يوسف وثاني شحى اخذت فاوردت الحذف على الثانيه ليصير الفعل ماضيا وانما المحذوف حرف  
المضارعة فكذلك هنا ونصب بن كثير الملازمة لانه مفعول ونزل ورفعها الباقون لانه مفعول ونزل  
ودخلا حاله لان قوله لو لا انزل علينا الملازمة فهو مداخله وموافقته في اللغز والمعنى والله اعلم ه

## لَشَقَّوْخَفَّ السَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٌ وَيَا مُرْسِنَا فِوَا جَمْعُوا شَرْجَا وَلَا

بريد و يوم تشفق السحاب الغمام وفي سورة قاف يوم تشفق الارض عنهم الاصل فيها تشفق لمن خفف حزن الحبيب  
ومن شدة ادغم الثانية في السين قال ابو الحسن الحقيقية المثرني الكلام لانهم ارادوا الخفة فكأن الحذف اخف  
عليهم من الادغام فهذا معني قوله غالب اي تخفيف السين فيه مع حرف قاف اكسر من تشديد هاء في المقعة ثم قال  
ويا مرشاف اراد ان يمد لنا مرنا اي بالغيب لاطلاقه والباقيون بالخطاب للرسل صلى الله عليه وسلم والباقي اخبار  
قال ذلك بعضهم لبعض خالف به وقيل لما مرنا المسمى بالرحمن وان كنا لا نعرفه ثم قال واجمعوا شرجا يعني وجعل  
فيها شرجا فقرة حمزة والكسائي بالجمع على ارادة الشمس والنجوم والغيام وقال الزجاج اراد الشمس والقمر والنواب  
الغيام مع ما قلت فعلى هذا يكون قوله بعد ذلك وقرا ميثما مرنا ب و لا يكفك وجيزيل وميثقال والاراد الشمس  
فما جاني سورة النبأ وجعلنا شرجا وهاجا وفي سورة نوح وجعل الشمس شرجا وقيل الماد بالجمع النجوم دون الشمس وفي  
المصباح المذكورة في اية اخرى فكانت سجاعة اشار الي ما يظهر في السماء ليلا وهو القمر والنجوم والقمر بالافراد  
يحمل ذلك على ارادة الجفش كما في نظامين او اراد به الشمس فيكون مجموع القرائن الصحيحة قد افاد مجموع  
النجوم والقمر ولا يكسر وهو مفعول لانه او حال اي لا جل المتابعة او ذ في متابعة ه

## وَلَمْ يَقْتَرُوا أَهْمَ عَمْرٍو وَاللَّسْرَ صَمَّ يَوْضَاعَفٌ وَتَحْلَدُ رَفْعَ حَزْمٍ كَدَى صَدَا

اي اهتم اوله وهم ايضا لسر وهو في اية واما قال في الثاني هم اللسور ولم يقل في الاول لسم الغفغ لان اللسرين صدر  
والفتح منه فالذين هموا اللسور واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر  
وهم ابن كثير واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر واللسر  
في تحقيق الغفغ وقيل افوخلاف السريدي له عليه على الموسع قدوة وعلى المعترف قدوة وذلك في التحقيق وكان الانشا  
توقا هذا من قتر وفي مضارعة لعتان العسر والهم مثل يعكفون ويعرشون وقال ابو حاتم لا وجه

قال ابو علي

معني



الانتشارها هنا لان يذهب بها الى ان المشرف يقتصر شرفا قال ابو جعفر النخاش تعجب ابو حاتم من قراءة اهل المدينة  
هذه لان اهل المدينة عند لا تنفع في قراءة المشاد وتاول لهم ان المشرف يقتصر شرفا قال وهذا تاول بل بعيد ولكن  
التاويل لم ان ابا عمر والحسيني حي عن الحسن بن ابي انما يقال الانسان اذا صبر يكثر ويكثر ويكثر واقتر يقتصر قال فعلى هذا  
تصح القراءة وان كان فتح التاء اصح واقرب منها ولا والله لا يعرف ومن احسن ما قيل في معناه قول ابي عبد الرحمن الجلي  
من اتقى في غير طاعة الله فهو الاشر ومن استك عن طاعة الله فهو الانتشار ومن اتقى في طاعة الله فهو القوام  
واما ايضا عقلة العذاب يوم القيامة وخيل فالف فيها على الاستيناف والجزم على البدل من بلق انما لانها في معنى  
واحد وقوله رفع جزم اي قاور رفع جزم فيها وقوله كذا في موضع اكل اي اشتها ذكي الصلا اي توعد التار لتقدير  
جميع الامناف اذ يكون القدر الذي صلا اي تقري العلم لامنافك وهم المستعبدون هم المستعبدون لذل

مستمر

### وحدد ربايتا حفظا صحيحة ويلفون فاضمة وحرلا مشقلا

يريد ربايتا من ارجاء وادبنا افراد الذرية وجمعها طاهران وقد سبق مثلها في الاعراب واما ويلفون فيها  
خية فاضمة ياء وافتح لامه وتقل قامة لغير صحيحة من قولهم ولناهم نصن وسروراد هو موافق لقوله لخير من العرف وقوله  
صحيحة من لقي خويجهم يوم يلقونه سلام وقال في صدم سوف يلفون عينا وهما طاهران ايضا ه

### سوي صحيحة واليا قومي وليتي وكمر لوليت تورت القلب انضالا

سوي صحيحة خبر قوله ويلفون اي هو قراءة سوي صحيحة فحذف المصنف واغرض عن المشدود وحسن بقوله فاضمة وحرلا  
مشقلا وحقه ان ياحزر فيها من بيات الاصناف ياتي قومي اتخذوا فتحها نافع وابوعمر وروايتي يا ليتني اتخذت فتحها  
ابوعمر ووجدت ان لفظ ليتني اذكر النظم رحمه الله فقه العالم الذي يعجز علي يد يوم القيامة ويقول يا ليتني اتخذت  
باري ليتني لم اتخذ قبلك ربي في رقت لا ينفقه ذلك فتم النظم البيت بما ينبغي العقل على الاستدلال  
حقا من وقوع ذلك واصلا جمع فصل اي يورث القلب الماحكام وقع القول في القلب فيقول المتقدم الما  
لو اني قلت كذا لو اني ما قلت كذا وهذا حكمه فذهني الشرع عنها في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انا صابك سي فلا تفل لولا اني قلت ولكل قل قدر الله وما شأنا قل فان لو نتج عمل الشيطان واصلات النظم  
كما الى خزي لوليت والاراد المرات للقرلة بعذر النظم من كل لو بلفظها واعرب ليت فحفظها ونونها لامه اجزا  
مجرى الاسماء لا حجاز عنهما وقد استعمل النظم ذلك فتارة حكوا وان اغربوا قال ابو زيد مبدى الطائي ه

ليت شعري واين مني ليلتي ليتا وان لولا عتاه وقال ابو تمام ه تولى نعم ونعم ان قلت واجبة قال عسي وعسي خسري نعم  
وادخل بعضهم الالف واللام ضالعا والماء مرفوعا بسون وليتي وهذا في السرف واللب ه وانذرت وهو خبر عن ابي اخضر  
واسعدا الخبر من احدها نحو ولا ينفقه بها في سبيل الله وان لفظ لوليت باعتبار الالف ويجوز تدكير باعتبار اللقيظ واخر

### وفي جاذرون المد ماثل فازهين داع وحلوا ضم وحرك به الع

يريد وانا لجمع جاذرون في الجاذر والحدز سوا وقيل الحدز من طبع على الحدز وقيل المستطوع والحدز الذي يحدز ما ط  
او المستعرة كلمة اخذ حدن او معنى قول ما نل اي مازال من قولهم ثلث الخابط اذا هدمته وبقال للقرم اذا ذهب عنهم



بل عزهم ثم قال فازهين دافع الي قراءة المذم من قراحتا ذرون وراذمهم هتاهم يريدون وتخذون من الجبال يونا  
 فزهين قبل ايضا فزهين فازهين سوا وقيل فازهين حاذقين وفزهين اشترين او كيشين او فزهين ثم قال وخلقوا ضم  
 يريد ان هذا المخلوق الاولين اضم حاة وحرك بواي حرك الالم بالضم وانما احتاج الي قوله به لان مطلق الخبر كذا هو  
 التبع فيضمير خلقوا اي ان هذا الاعادة الاولين يشير الى الحياة والموت او الي دينهم او الي ملكهم او الي الواعنة اساطير  
 الاولين وخلق يفتح الحاء وسكون الالم بمعنى عذب الاولين او يكون اشار الى خلقهم اي ما خلق الاولين  
 في الحياة والموت ثم ومن لم يضم الحاء والالم فقال العلة ثانيا في كذا في البيت الآتي فالعلة مستلزمة بعد الخبر اي ذو  
 العلة كالتن في يداو والذي في لزم انه اذ انه خبر مبتدأ محذوف اي ذلك هو العلة

## كما في يد والايكة اللام سا كن مع الهمز واخفصه وفي صاد عبطلا

يريد اصحاب الايكة صناد في صاد قراهما المتيان ويزعما ليكن يفتح الالم من غير همز وفتح المنة واجمعوا على التي  
 في الجوز الذي في قاف انما الايكة بانقل الالم وبعدهم وتختص الاء وانما حصر ما في السجدة ومن تلك القراءة لان صوت  
 في الرسم لذلك واختارها ابو عبيد وضعفها علماء العربية قال ابو عبيد لا احب مقارفة الخط في شيء من القرآن الا ما يخرج  
 من كلام العرب وهذا ليس بخارج من كلامهم مع صحة المعنى في هذه الحروف وذلك انما وجدنا في بعض النسخ الفرق  
 بين الايكة وليلة فتيل ليه هي اسم القرية التي كانوا فيها والايكة البلاد لها مصار الفرق فيما بينهما شيئا يفرق  
 ما بين مكة ومكة وراشهن مع هذا في الذي يقال له الامام محمد بن عثمان مفتايات فوجدت التي في الجوز والايكة  
 الايكة ووجدت التي في السجدة والايكة في صاد ليكن ثم اجعت عليها مصاحف الامصار كلها بعد ذلك فاعلمنا ان اختلاف  
 فيها وقرا ما قبل المدينة على هذا اللفظ الذي قصنا يعني بغير الهمز ولا اجراء من عبارة فليست شديدة فان  
 الالم موجودة في ليكن وصوابه بغير الهمز وهذه تلك في حجة لم يمتد كثير من هذا من نقرأ على ما وجدناه بخطوط  
 بين اللوحين قال ابو العباس المبرد في كتاب الخط كثر في بعض مصاحف كذب اصحاب ليكن المبرلين بغير الهمز  
 ولان الالف قد ذهب في الوصل ولذلك غلط القاري بالفتح فتوهم ان ليكن اسم شي وان الالم اصل وقرا اصحاب  
 ليلة المبرلين وقال القراء نري والله اعلم انها كتبت في هذين المعنيين على ترك الهمز فسقطت الالف لترك الالم  
 قال علي بن عتب بن قتيبة علي بن عبيد فاختار الايكة بالالف والهمز والخفض وقال انها كتبت بغير الهمز على تخفيف  
 الهمزة قال وقد اجمع الناس على ذلك يعني في الجوز وقموجب ان الحق في السجدة وصرح بما اجمع عليه فاجمعوا عليه  
 متاهدا ما اختلفوا فيه قال الزجاج القراءة بجز ليكن وانك تريد الايكة اجود من ان تعطي ليلة وتسمى لانها  
 لا تعرف لاليل لا يعرف وانما هو ليكة للواحد وراك للجمع مثل حجة واجم والاية العجزة اختلفت فاجوز القراءة  
 فيها الكثرة واسقاط الهمز لمواقع الصحف ولا اعلم الا قد فرقي به قال النحاس اجمع القراء على خفض التي في الجوز  
 والتي في سورة ق فيجب ان يرد ما اختلفوا فيه الي ما اجمعوا عليه اذ كان المعنى واحدا فاما ملككاه ابو عبيد  
 من ان ليكن اسم القرية التي كانوا فيها وان الايكة اسم البلد كذا في لا يثبت ولا يعرف من قاله ولو عرفت من قاله  
 لكان فيه نظر لان اهل العلم جميعا من اهل التفسير والعلم بكلام العرب على خلافه لا يثبت من اهل اللغة اختلفوا لان الاية



القول  
 الشجر المثلث فاما احتجاج بعض من اخرج لقراءة من قرأ في هذين الموضعين بالفتح انه في السواد ليكنه فلا حجة فيه  
 فيه ان اصله الا ليه ثم خففت الهاء فالتفت حرفها على اللام سقطت واشتغلت عن الف الاصل لان اللام قد تحركت فلا يجوز  
 في هذا الا الحذف كما تقول مررت بالهجر على تخفيف الهمزة ثم خففها فتقول بالجر فان شئت كبته في الخط على ما لبته او لا  
 وان شئت كبته بالمهذب ولم تجز الا الحذف كذلك لا يجوز في الحركة الا الحذف قال سيبويه واعلم ان كل ما لا ينصرف  
 اذا ادخلته الالف واللام او صغته انصرف قال ولا يعلم احد خالف سيبويه في هذا وقال ابو علي قول من قال ليه فتح  
 التامسكل لا يفتح مع الحاق الهمزة والالف وهذا في الامتناع كقول من قال مررت بالجر ففتح الاخر مع الحاق الهمزة المعروفة الكلمة  
 وقال انما كتب ليه على تخفيف الهمزة والفتح لا يفتح في العربية لانه فتح حرف الاعراب في موضع الجوز مع لام المعرفة وهو على  
 في اخر من قال مررت بالجر قال ولا يفتح نافع ذلك على ما قال ورش عنه قلت يعني ان رزنا مذهبة عنه نقل  
 الحركة وقد فعل ذلك في الحجز وقاف مع الحذف كذا في السقار وص وقال الزمخشري مررتي اصحاب الابل بالجر وتخفيفها  
 وبالجر على الاسناد وهذا الوجه ومن قرأ بالنصب وزعم ان ليكنه بوزن ليكنه اسم يلد تقوم فاذ اليه خط المصنف  
 واما كتبت على حكم لفظ اللانظ كما يكتب اصحاب النولان ولوي على هذه الصورة لبيان لفظ المحقق وقد كتبت  
 في سائر القرآن على الاصل والعصية واحدة على ان ليله اسم لا يعرف وروى ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملين  
 وكان شجرهم الدوم قلت يعني بهذا اللفظ مطابق لحالهم ولما لفظ ليكنه على ان يكون الهمزة في الكلمة وهي مركبة  
 من كيم ويا و كاف هذا شي غير مخرج في لسان العرب بل هذا التركيب مما اهلته فلم يلفظ به فهو شبه بالحار  
 والذال المتخمين مع الجيم فانه مما نرى عليه اهل اللغة انه اهل فلم تطلق في العرب ولكن لا وجه لهذه القراءة غير ذلك  
 قال الزجاج اهل المدينة فيجوز على ما جاء في التفسير ان اسم المدينة التي كان فيها شعيب ليله قال ابن القتيبي  
 قال ابو علي لفتح هذا فلم جمع الترام على الهمزة في قوله وان كان اصحاب الابل في سورة الحجر والايكة التي ذكرت هاهنا  
 مع النبي ذكرت هناك وقد قال علي بن ابي طالب في الغيبة ولم يغيرها بالمدينة والبلد قال وهذا الامر مرذوذ اذا  
 ثبتت هذه القراءة ولا يبعد ان يعني بقية ليله ثم يعبر عن تلك البقعة بالغيطة والايكة للتراسخا زها وقال اخليل  
 الايكة عنينة تنبت السدر والاذناك ونحوها من ناعم الشجر وتيل الالك شجر الدوم وهو الغل وهو اكثر شجر مدين وقيل  
 يعني شعيب الى مدين والايكة وهما قرينان وقال صاحب الصحاح من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيبة ومن قرأ اليكة  
 فهي اسم القرية ويقال لها مثل بكه ومكة قلت انما قال ذلك تقليدا لما ذكره ابو عبيد والاف لم يذكر في حرف الكاف  
 مضنة للام ولا ذكره غيره فيما علمت وقول الناظم عيطلة مضرب على كمال من منقول اخفضا في مضرب ذلك لان العيطلة  
 غيطلة وهي الشجر الكثير وجعله الشيخ حالا من الفاعل وقال اخفضه مضرا او ماضا ولا ذلك بالعيطلة اليك في القراءة الاخرى  
 انما ناوله بالبقعة فقد صار للايكة حالا لان حال هونها بقعة وحال هونها غيطلة فافعل ذلك به غيطلة

وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علوسما ونجحت  
 يريد نزل الروح الامين فتح التخفيف الروح الاله فاعل والامين صفة ومع التشديد ونصبهما على المفعولية وناصب  
 التشديد ما قبله من قوله والله لنزلت العالمين وغلظت العين وكسرهما فقيض السفل بفتح السين وكسرهما  
 وانت مكن للمعجب وانفع اية وفاقو كل واو ظمانه حسن







غير شوبز لانه لا يسمف وحي مدي حاله وقرآه الباقي بالرف كسروا الهمة ونوتواوها لغتان في لفظ سبأ  
الرف وتركة نص سببهم وعين عليها بنا على انه يقصد بها الحى او القليلة وحسن لفظ الرف هنا لتأ  
الكلمة التي بعدة وهو قوله بنبا وهو اول من صنف سلسله وفواريزها للتأليب على ما ياتي في موضعه وروى قبل  
اشكان الهمة وفرايم من مجاهد عليه وقاله وهو غير الناطم عليه بقوله وانما الوقت اي يكون واصلا بنبيه الوقت  
وهذا بابك لو فتح لذهب الاعراب من كنه العرب واسرى الوقت والوصل ولكن يقع مثل هذا في راني حرة الشعر  
فان كان لا يستكان في الوصل بعد غير مختار ولا قوي وقوله زهرا ومند لا حلال من عمل سبكه او مقوله اي  
ذان هز ومند ل اي ذا طيب بمعنى طيبا اي حلة يقول غير منكرة له ه

## الاسجد واو وقف مبتلا الاويا واسجد واوبله بالصم موصلا

اي قرآه الكسائي تخفيف الاحيلة حرف تنبيه نحو الا ان وليا الله الا انهم يتنون وتقدري الميت الا يسجدوا قرآه  
واو يسجدوا يسجدوا بعد المتين تقديرا ما يا اسجدوا بحرف التلو فعل الامر والمنادي محذوف اي يا قوم اسجدوا وهذه لغته  
مستحقة مشهورة كثيره فمما قول السامح ه الا يا صبحاني قبل غارة سجال اي يا صاحبي احيا يا لانه لم يلبث  
في المصحف الا على هذا الصورة بحذف الف ياء وحذف الف الوصل من اسجد واو حذف الالف من يانظره  
في رسم المصاحف كونه يوم في يانوح وباقوم وحذفت الف الوصل ايضا في نحو سجدوا فلما اجتمع في هذه الملكة  
حذفوا وتظهرها في الرسم يتيووم في يانوح ثم حذفت الالف من ياء الف الوصل من ان حصل من هذا ان الرسم احتمل  
ما قرأه الكسائي وما قرأه غيره والخصار ابو عبيد قرآه الجماعة وقال لانها في بعض النسخ سجدوا وزيهم الشيطان  
ان لا يسجدوا قال ومن ذراهما بالتخفيف جعلها مرأستنا فتا بمعنى انما انما اسجدوا وهذا وجه حسن الا انهم انقطع  
الحيز الذي كان يراهم ملكة سبأ وقومها ثم رجع عبد الله ذكرهم والقرآه الا ولي حيز يتبع بعضه بعضا لا انقطاع فيه  
قال ابو علي وهذا هو الوجه الخيري الغنة على شنتها ولا يفسل بين بعضها وبعض بالدين منها وان كان الفصل بعد  
الحو غير منقطع لا تجزي مجزى الاعراب من ما شدد الفحة وكاء لما قبل وزنه لهم الشيطان عالمه الاية قد دل هذا الكلام  
على انه لا يسجدوا لله عز وجل ولا يتدنون بغير فقال الا يا قوم اوبيا مستلزون اسجدوا لله الذي يخرج الخبث في السموات والارض  
خلافا عليهم وحمد الله مكانا هداما لتوحيد فلم يكونوا ملهم في الطغيان والكفر وقول الناطم وقت مبتلا الا يا اذ  
ان بين هذه الكلمات المتصلة لتفصل بعضها من بعض لفظا كما هي متصلة متديرا فقال اذ استلقت بالوقت اي اذ  
اختبرت وشيئت عن ذلك على وجه الامتحان وان اذ بالابتلاء الاصطلاح اي اذ استظرت الي ذلك لانقطاع صفات الوساين  
فلان ان تقف على الالاء حرف مستقل لا اتصال له بما بعده بخلافه اذ استلقت في قرآه الجماعة على ما ياتي في ذلك ان تقف  
على ما لانها حرف ندا والمناقب بها محذوف فصار موضع الاختيار لان اليا مستقلة بالفعل لفظا وخطا واما الوقت  
على الاطلاق الى الاختيار اذ لا تخفى انه كلمة وصلا الوقت على اسجدوا بكل الوقت عليهما من باب الاصطلاح ولا  
الاختيار فلما كان قوله مبتلا لا يزيل كونه موجها على كل واحد من التقديرين ونصب مبتلا على الحال وكذا  
مابعد لان التقدير قوله الاويا اسجدوا ثم قال فابله بالتم اي ابدا اسجدوا بغير من الوصل لانه فعل امر من المضارع



من المضارع المضموم التوسط كخرج وأدخل فكما انضم الهمزة إذا ابتدأت أدخلوا وسر كذا ثم في سجدوا إذا ابتدأت  
بها وغير الناطق من المعتقنين لا يذكران الوقت إلا على الأيالة موضع الاختيار وفي شرح الغايه لا يسن مهران  
روى عن الكسائي أنه وقف الأيا وأبدا وسجدوا وقال فلن صح ذلك فعلى طريق الظاهر الأصل لا على طريق الاختيار  
في الوقت كانه قيل له هلا أتت النون كما في لا يتقون لا يتقون الا يكونوا فاختبرهم بأصل الكلمة وقوله موصلة  
حال من وصلته أي بلغته أي بلغا علم ذلك إلى من لا يعرفه وذكر الشيخ فيه وجهين أحدهما أن معنى موصلة ناطق  
بقرعة الوصل والتثاني في حال وصلك أي أنه ليس بأبد مستمر عليه انما أنت يتنبي باسم للاختيار ثم ضلله بما  
قيل له بالنا فقلت في هذا المعنى حال مقدرة الا أن في استعمال موصلة بعد المعنى نظرا وقد السه  
عليه في باب الهمزة من كلمة وفي سورة البقرة لأنه بمعنى واصلا ثم قال

## أراد الأيا هو السجدوا وقف له قبله والغير ادرج مبدلا

أي أراد الكسائي هذا التقدير وقد سبق شرحه ثم قال وقف له أي الكسائي قبله أي قبل السجدوا أي في  
ذلك الوقت على فهم لا يمتدون إذ لا تعلق لما بعده ثم قال والغير ادرج أي غير السكائي ادرج يمتدون مع السجد  
ولم يقف قبله وحمله بدلا من عالمهم أو من السبيل على زيادة لا نقوله مبدل لفتح الذال معقول ادرج أي ادرج  
لفظ مبدلا أو حال من المفعول أي ادرجه في حال كونه مبدلا مما قبله ثم ذكر وجه آخر فقال

## وقد قيل مفعولا وان ادعوا بلا وليس مقطوع ففت ينجح دوا ولا

أي ادرج مفعولا وفي نصب مفعولا الوجهان المتقدمان أما مفعول به وأما حاك أي غلب إلى السجدوا فإنه مفعول  
في ذلك فقبل هو مفعول به أي فهم لا يمتدون أن يسجدوا ولا زائدة وقيل هو مفعول له أي من لهم ليل يسجدوا أو قد  
ليلا وهذا الوجه والاول الذي هو بدك من عالمهم يكون مبدلا غير زائدة بخلاف البدل من السبيل والنصب يمتدون  
فيها زائدة فلا يجوز في قراءة الجماعة الوقت على يمتدون لاجل هذا التعلق على الوجه الا انقبة بخلاف قراءة  
الكسائي فلا تعلق لها بما قبلها وهذا كله يقال اظهرا المعاني الكلام وتعرفت بتعلق بعضه ببعض ليترب فيه  
الطالب والمطلوب والافالمختار بعيننا جواز الوقت على دونه الذي مطلقا ثم قال وانادعوا بلا يعني ان لا اصلها  
ان لا فادعت النون في اللام ادغاما واجبا ليس كغيرها على ما عرفت في باب النون الساكنة فمن حار الشدي  
ثم قال وليس مقطوع يعني لم يفصل بين الحرفين في الزمهم فلم يكتب ان لا بل لم يكتب للنون موصلة أصلا فسب على  
لفظها لا ادغاما فلا جل ذلك أحتمل الزمهم قراءة الكسائي وقراءة أبي عبيدة وهي ان الناصبة للفعل ولا يبعد هذا للنسبي  
أو زائدة على ملقن من المعاني ثم قال ففت يسجدوا يعني أنه ليس لك ان تفت في الآية ثلاث وقفات كما ذكرنا  
للكسائي لأن تلك المواضع كل كلمة مستقلة بنفسها لأن الافادت الاستغناء وبما مع المعاني المحذرة افاد  
النداء ثم قال اسجدوا وهو أمر تام وماهتان وقف على الأصح فذرفت على ان الف حية دون مضربها  
فلا يتم الكلام إلا بقوله يسجدوا وظاهرا شكنا لأن الأول ان ظاهر قوله ان لا وقف للجماعة الاعلى يسجدوا  
فلا زادة وقف الاختيار فذلك في آية وازاد وقف الاضطراب جاز على الآ وهذا هو المفعول ففتح



جماعة من المصنفين وهو ظاهر كلام صاحب التفسير فإنه قال الكسائي لا يسجدوا تخفيفاً للآمر ونقطة لا ياء  
ويستدي أسجدوا على الأمازيغيا الناس أسجدوا والباء مؤن تشدد ون اللام لا مدغام النون فيها ويقعون  
على الكلمة بالشرها فقال شيخه أبو الحسن بن علي بن أبي عمير الوقت والابتداء هما من لان الكلام مخوطة بعضه  
ببعض من حيث النداء وخطابه فلا يوصل بعضه ببعض قال ولا يجوز الوقف للباقي إلا على آخر الآية وإن قطع نفس الفاري  
لم يعل على الأرجح إلى أول الكلام فإن لم يفعل ابتداءً يسجدوا بالياء مخوطة وقال الاموي أبي يعقوب عليه السلام لا يسجدون  
يسجدوا كافي الكتاب وقال صاحب الزوطة الوقف عليه يسجد فان وقف واقف عليه منطلوا ابتداء يسجدوا كما

يصل وقال **باب** في الغمام يتبعه بياض منجزة الاسفل في أول الفعل وجواب هذا الإشكال ان النظم ما اراد الا ان هذا اللفظ  
متصل في قراءة الجماعة الياء مع السين لا يضاف الحرف المتنازع بخلها في قراءة الكسائي فاما منصوبة منها فقد  
لانها من حرف النفا لا من الفعل لا شك **باب** الثاني كان حذف النون من ان في الخط ما يقع من الوقف على هذه  
الكلمة للجماعة وروي النون في الوقف فان قلت لانها لم ترسم بالالف من مالم ترسم في يسجدوا وقد وقعت الكسائي  
عليها وحسبوا ان النون من ان ضارت لانها لا مدغام والالف من باد حذفت ولم تقوض لفتا اخر فغادت في الوقف  
فان قلت فقد وقعت حفص على اللام من بل ان وهي في النظر لا مدغامها في الدار ولذا النون في من راق قلت سببه  
ان اللام والنون رسمتا ولو رسمت النون في الفعل مثل ذلك وقد لا النظم في آخر البيت ولا هو بمنح الواو اي ذاك ولا اي  
اي فاضر للقرأة او مضور بها لوضوحها وعدم الظن في تقديرها لانها نيفات الى المصدر فيكون ثمة في المعنى  
فأعده او ثمة منقول كما ان المصدر نيفات مرة الى فاعليه ومرة الى مفعوله وبالله التوفيق

## وَلْيَخْفَوْنَ ظَاهِرَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَدُونِي الدَّعَاءِ قَارِئُكُمْ لَا

يريدون يعلم ما يخفون وما يعلنون قراءها الكسائي بالظاهر بناء على قرأته بالامرا يسجد على من قرأ عليه حكايتهم  
وقراءة حفص على ابتداء المخاطبة كما ابتداء الكسائي في الايا اسجدوا وقراءة الباقين بالغيب فيها ظاهرة وقوله على مدي  
اي كاتبا على من يراقبه له وان كان على فعله فوضي تميز احوال اي عكازة او على ارضي واما اتمدوني بال  
تبعه ثوبان لجد الادغام كما في العاجري والظاهر الاصل وعليه الزعم قال ابو عبيد انما هما ثوبان في كل  
المصاحف وقوله الادغام اي ذوالادغام فيه اي قارنيه قارئ فقل

## لَا مَعَ السُّورِ سَائِيَهَا وَسُورَاهُمْ وَأَوْجُهُ بَعْمِ بَعْدَ الْوَاوِ ك

يريد بالسور والآفاق وكسفت عن سائرها فاستوي على سوية وسور في الموضعين جمع ساق فوجه المزمع ان الجمع ان الواو  
مهموز وان لم يكن الواحد مهموزا فوجه ان كان على وزن فعلن فوجه الواو كما قالوا اقت في وقت ثم استكمل تخفيفها  
وان كان على وزن فعلن فوجه فجاورة الضمة للواو كما تقدم في عماد الولي واما المزمع في المنزلة فيقتل هو لغة كثر راس  
وكساف وقيل احري على الجمع لما قاله وقيل من القرب من قلب خرب المدة فمة كما قلب الله مخرب مبد رمن في لك  
هذه العجاج العالم والحائز ومعه من كاجوج وما جوج كاسق واعلم ان وجه هذا لجمع اقوي من من المنزلة قال ابو علي



أمّا الميم في ساق فله وجه له وإنما على سوقيه وبالسوق مع ما كان من الواو ات الساكنة إذا كان فلها صفة  
 قد جاء في كتابهم وإن لم يكن بالقاسي رعم أبو عثمان أبا الحسن خب قال كان الوجه الميم يمد دل واه ساكنة  
 فلها صفة ويشتد له تحت الوقدان في موسى **قال** ابن مجاهد هم يمدون كثير حلة وكسفت عن ساكنها في رواية  
 أي لا حريظ ولم يمد عن وعداك على سوقيه وبالسوق وهكذا قرأ على قبل عن النبال وحديثي من عبد عن ابن  
 أبي بن قال كان وجه من قاضح يمد في ذلك وإنا لا نعلم من ذلك شيئا وكذلك يمد في لا يمد من هذا شيئا قال ولم يمد  
 بكسفت عن ساق ولا وجه للميم في ذلك والصواب بلا همزة وإذا نالهم ذكر وجه للميم الكثير يختص بالجمع وهو يمد  
 سوقي على قولهم ونهر الواو لا تقامها في نفسها قال ابن مجاهد وقال علي بن بشر عن أبي عمر وسمعت بكسفت يمد  
 يمد بعد الميم قال أبو بكر وراي يمد عن ابن كثير هذه هي الصواب من قبل أن الواو انضمت فمدت لا تقامها والاول  
 لا وجه له لم يذكر ابن مجاهد هذا الوجه إلا في حرف س ولم ينقله في حرف الفتح ونقله صاحب الروضة في حرف ع  
 آخر فقال رضي بكار عن ابن مجاهد عن قبل بالسوق ضم الميم وروي لطيف عن قبل بفتح ساكنة وكذا قال في الغام  
 رواية القاسي عن ابن مجاهد من لم يمد من كسار عن قبل أيضا بفتح ضمومة وقال ابن منان في كتاب المعجم وروي  
 عن ابن مجاهد هم الفتح وإثبات واو بعد ما من قوله بالسوق فيضم اللفظ فيها مثل بالسوق وكذا قال صاحب  
 السمع المثني والشيخ أبو محمد وقال في قوله بالسوق خاصة يعني في ص ذوق النبي في الفتح والطن من غير بفتح مقومة  
 ولم يذكر الواو إلا مع الواو لأن من جمع الجميع إلى قبل بن مجاهد وابن مجاهد مرجح في كتاب السبعة له في حوزة ص  
 بانه يمد بعد الميم ولم يخص النظم بهذا الوجه من ص ولا كسار في حوزة الفتح والله أعلم ولا يمد في  
 ذلك فانه قد خصص ساكنها بالهمزة أن ألقت الساكن بالساق ويورد بكسفت عن ساق وأما قراءة الجماعة من غير  
 همزة متحركة لأن وزن ساق فعل بفتح العين لجمع على فعل باسم كالكاسد والكاسد **سب**

## يقولون قاضم رايها ونيتته ومعاني النور خاطب سمد لا

أراد قالوا نيتا سموها الله لنيتته وأمله ثم لنقولن فالنور عيان عنهم والنا خطاب بعضهم ليعرف قوله القاضم رايها  
 أي الحرف الرابع في الكلمتين وهو اللام والنا وأما وجب صفة لأن كل واحد من الفعلين خطاب الجماعة والأصل تقولون ونيتون  
 بفتح اللام والنا فلما لحقت الفعل نون التأكيد حذف الواو لالتقاء الساكنين ومثله لنومتم به والتفرد على القوافي  
 بالنون الفعلان لا واو بينهما لا تقامها نقول ونبيت فلما اتصلت بهما نون التأكيد بني آخرها على الفتح نحو لنصدقن لنخرجن  
 معلوم والنا في قاضم رايها ومعاني نيتته من قولهم نيتته عطف على نيتون ومما حاك  
 يمد في الحروف يمد أو يمدل التعجب نحو ما زيد يمد أظها أي حارب ظهرا ونبيتته عطف على نيتون ومما حاك  
 شيئا أي وحاطب فيهما معاني موضع النور أي آيت بيا الخطاب هو صا من نور المشاكين وظرفها حركة النون وهي  
 في قولهم مفتوحة لأنه مضارع فعل ثلاثي وهو قال وفي نيتته ضمومة لأنه مضارع فعل باع وهو يبيت  
 وسمد لا حال من فاعل خاطب أو مفعول به أي يطلب من يسرع إلى جانبك ويخف في قضاء حاجتك وحصل  
 في غير ذلك المقصود من تعيين القراءة والتعريف بها والله أعلم



## وَمَعَ فَتَحَ انَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرَمَتِهِمْ كُفُوفٍ وَاَمَّا بِشَرُّ كُفُوفٍ نَدَّ حَسَبَ لَا

يريد ان الناس كانوا بايتا لا يؤمنون والى بعد مكرمهم فانظر كيف كان عاقبة مكرمهم انما مكرمهم اي فتح  
هذا الذي بعد مكرمهم اي فتحها الكوفيين اما ان الناس قتلوا بعد مكرمهم بان الناس قتلوا في الدار والاديار  
قول الله واما انما مكرمهم فعلى الاشياء والفتح على بني النضير لانهم كانوا مؤمنين كان اوتهمك من عاقبة او خير مبتدأ اي هي انا والى  
في اما مكرمهم بالعباد والخطاب ظاهر والرمز لقراءة العيب لانه اطلقها كانت قال والغيب فيه ند حلو

## وَشَدَّ وَصَلَ وَاَمْدَدَ بِلِ اِذَا رَكَ الَّذِي دَكَ قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ لَهُ جُلَا

اي شدد الدال وصل الهمزة اي اجعلها همة وصل وَاَمْدَدَ بعد الدال ثم لفظا بالفتحة التي قد حقا فالقراءة الاخيرة يقطع  
وقد سبق ان همة القطع في الماضي لا تكون الا مستوحاة وتحتجب الدال وهو هنا مستوحاة ولا يلزم من التجفيف السكون  
ولكن لظهور تسامح بعد ذكره وجره المد في ادر ك مثل ادغم ولوانه لفظا بالفتحة كان اسهل فيقول  
وبل ادر ك اجعله بل ادر ك اللفظ ومعني ادر ك بلغ واسمي وهي قرارة بن كثر واي عمرو وقراءة الباقين اصلها تدار كاي قباغ  
فاد غمت التا في الدال فاجتمع الي همة الوصل لان الحول مكان ساكنا ومثله انا قلتم ا طبرنايك وخلم من الوصل  
لصها في الابتداء بها وهذا في الوصل فكسر اللام من بل لفتحة الساكنين ولا بل ساكنة في قراءة ادر ك  
اذ لم يلحقها ساكنة قال قبله يذكرون اي قبل بل ادر ك فليكن ما يد كرون قراءة بالغيب البومر ومقام  
ونعم ذلك من الاطلاق والباقرن بالخطاب ووجهها ظاهرا والله اعلم

## بِهَادِي مَعَا يَهْدِي فَنَسَا الْعَمِي نَاصِبًا وَاِلَى الْكُلِّ قَفٍ وَاِلَى الرُّومِ سَمْتًا لَا

يريد وما انت بهادي العمي هنا وفي آخر الزوم بقراءة حمزة نقدي فليكن نصب العمي لانه مفعولة وهو مجرور في قراءة  
غيره لانه مضاف اليه وتقدر البيت سنا نقدي في موضع هادي في حال كونها ناصبا للعمي والقراة ان كانا هاديا وان قال  
الشيخ صاحب الحال فها لانه يريد به حمزة ثم قال واما لكل قف اي في حرف التمل سوا في ذلك من قراة هادي  
ومن قراة نقدي لانه سميت بالياء ثم قال وفي الزوم سملت اي ووقت بالياء في حرف الزوم حمزة والعكساي  
على الاصل وحذفها بالاقول لانه لم يجر هذا الموضع مما يستكمل على المنقدي فيكون ان الوقوف بالياء في الوقفين  
للكل وان قوله وفي الزوم سملت اي ذرا الاساي وحمزة في الزوم بما قرأه حمزة وحذف في التمل وهو هادي العمي وليس  
لذلك لقوله في اول البيت معا قال بن مجاهد كتب بهادي العمي بيا في هذه السورة على الوقف وكتب الذي  
الزوم بغير ياء على وقال قلت كان الاساي يفت عليها بالياء وقال مكى هذا الحرف في المصاحف بالياء والذي  
الزوم بغير ياء ووقف عليها جميعا حمزة والاناسي بالياء وهو مذهب شيخنا يعني بالخطيب بن علي بن قال  
وقد روي عن الاساي انه وقف عليها بغير ياء ووقف ايضا بالياء وفي الزوم بغير ياء اتباعا لمحمد  
ولا ينبغي ان يبعد الوقف عليها لانه ليس تمام ولا قطع كاف لاسيما في الزوم لانه كتب بغير ياء على  
نية الوصل فان رقت بيا وظلت السواد وانما ذكرنا مذهب القراة في الوقف عند التفرقة فاما على الاحياء فله ولدك ماشا به  
هذا فاعلمه



**وانتوه فافضوا فتح الضم علمه فتسا بنعلون الغيب حوله ولا**

يؤيد وكل آتوه ذا جزير فهو بالمد جمع الت مضاف الى الهاء كما في سورة مريم وكلهم الله يوم القيامة وهو كقولهم لا  
وداعوه وانفع بالضم ونفع الياء فعل وفاعل ومفعول مخزوع والضم والفتح والخط في ما بنعلون ظاهران

**ومالي واورعني وابني كلاهما ليلوني ليات في قول من رب لا**

الليات خبر قوله ومالي وما بعد اي هذه هي ليات الامتاف التي في هذه السورة وبلا معنى اختبر اي قل ذلك  
جواب من اجبرك وسالك عنها فالقول مصدر اثنيف مضاف الى المفعول له وهو المفعول والمصدر كما يضاف الى عليه  
ويضاف الى مفعوله ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل اي عرفت هذا من يؤيد ان خبر عني بها وهي ست ليات  
مالي لا اري الهدى فمها ليزر وعاطم والكسبي ومستم اوزعني ان اشكر فتحها ورش والبرياني است  
فتحها الحريمان وابو بكر واني العبي ليلوني اشكر فتحها نافع وحده وفيها ايمان تمدوني مال ابنا في الوصل  
نافع ولجوني في في الحالين من كثير وحنة وقد سبق ان حنة يدغم النون الاولى في الثانية فانا في الله فتحها ابنا  
مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقت قالون وحضر ابو عمر ويخلف عنهم في الوقت وفتحها في الوصل وخطها في الوقت  
ورش قلت في ذلك وفيها كما اتاني الله قبله تمدوني زيدا فلانك معنلا

**سورة القصص**

**وفي نري الفتان مع الف وبابه وثلاث رفعها بعد شك لا**

الفتان في الرا والخرف الذي قبلها والالف بعد لاء والياء مكان النون وهي الحرف الذي قبل الراء فيضمير اللفظ  
ويؤيد فيلزم من ذلك رفع الكلم الثلاث التي بعدها على الفاء عليه وهي نزعون وهامان وجنود لها وني  
القرارة الاخرى الثلاث منصوبة على المفعولية ويجوز في بابها الجر عطف على الف ونحو زيادة بالرفع عطف على الفتان يعني  
مثل صور والقرارة بالنون المحذوفة وكسر الراء وفتح الياء يؤيد من لفظ النافذ بها لان من صدر ما ذكره القران في ظاهره

**وخرنا يضم مع سكوز شفا وصدرا ضم وكسر الضم ظلميه انهم لا**

فتد في جزنا ما لفظ به لخذ منه للقرارة الاخرى وصدرا ضم والسكون مع الفتح فيها فالخرن والخرن لغتان  
الضم والفتح والعرب والعرب والنجل قري بهما هنا في قوله لكون لهم عددا وخرنا واجرنا على الضم في الحمد  
الذي اذهب عنا الخرن وني تولوا واعينهم فتيقن من الذبح خرننا وعلى الضم وايضت عناء من الخرننا انما انهم  
بني وخرني الى الله قرادعي منهم ان الضم يكون في المفعول والجر وروا الضم في الذي ظهر فيه الضم واسما حتى يبد  
الاعمال اراهم باق وكسر الاء فيكون مضارع مصدر المفعول مخدوت اي حيدر الرعا بواشهم ويصدر  
منع الياء وضم الراء من صدر وهو فعل لازم والصدر الاسراع واصدقت الماشية من فها وانما يصدرون بها  
بعد زها فلذلك ظلميه انهم لا يعني بالظلم الذي ظلمت ما شبه اي عطشوا ويكوز اساءة الى حال يؤسي عليه فلم كان  
حينئذ لما ردا الغيب وجوع وقد سبق المواضي هو ظمان منهل اي شاقيا التهل وهو الشرب لا

**وجزق اضم قرت والفتح نل وصحه كهف ضم الرهب واستعنه د ب لا**







فيها اثنا عشر يا اصفاه عندي ولم يعلم فصحها نافع وابو عمرو واختلف فيها على كثير من مجازي ان شاء الله  
 فصحها نافع وحده وهي التي عتبر عنها بقوله وذو النبا اي واللفظ المصاحب للقبيل والقبيل الاسم من الاستثناء  
 وانما عتبر عنها بذلك لان بعدها ان شاء الله وهذا اللفظ يطلق عليها على الشريعة وغيره لفظ الاستثناء باعتبار  
 اصل اللغة لا باعتبار اللفظ المعلق بها على القطع بوقوع موجه وفي الحديث اذ اختلف الرجل فقال ان شاء الله  
 فقد استثنى وقد تقدم في باب يات الاضافه التغيير عنها بقوله وما بعد ان شاء وانما لم يفسر عليها بلفظها كما فعل في  
 اخواتها لان اللفظ لا يمكن ان يدخل في وزن الشفرا صلا لاجتماع حتمس حركات فيها مترالية ثم قال واني ابع  
 اي اربع كلمات فتارة نون هذه اللفظ باعتبار الكلمات كقوله بعدة وبي ثلاث وتارة نون باعتبار اللفظ  
 لقوله وذو النبا وذلك على حسب ما يؤاتيه نظمه اذ اذكي العقب نارا انا الله رب العالمين اني اظن ان يلدون  
 فتح الثلاث في الحرمين وابو عمرو واني ان يذ ان الحك فتحتها نافع وحده لعلي اني لم اطلع فتحها في الحرمين وابو عمرو  
 ومن عامر عيسى يان يهودي وبي علم بمن يولي علم من فتح الثلاث في الحرمين وابو عمرو وناز سله يعني ذافها  
 حشر وحده وقوله في خبر البعث اعتكاه وخبر وعندي وما بعدة اعتكاه المذكور في بيتين يات الاضافه في هذه  
 وكان الواجب على هذا التقدير نصب اربعاء وثلاثا على الحال اي اعتكاه هذا وذافي حال كونها على هذا التقدير كما قال  
 في خبر السورة هو ذوا ايقاع عني اعتكاه واني ثانيا وان جعل في اربع مبداء وخبر او لزامي ثلاث احتاج كل واحد  
 من هذه اللفظ الى خبر فترك الكلام وملكوا الاضافه فلا حاجة الى ذلك وفيها ذافه واحدة يلدون قال سفسد  
 ابتها في الوصل وزن وحده وقلت في ذلك • وواحدة يلدون قال وما شئ الى سبيله ت لا •  
 اي لم يثبت في شيء من الزوائد الى سورة سبأ وتلك بمعنى تنبع ما تقدم من يات الزوائد •

### سورة العنكبوت

## بروا صبحه خاطب وحرل ومد في النشاء حقا وصوحيت تترك

اي تروا قرآنة صبحه فخذت المضاف للعلم به ثم بين القرآنة ما هي فقال مخاطب اي بالخاطب ولولم يبينها لما حلت  
 الا على ضد الصواب وهو الغيب لا يطلع فيه يري او لم يروا كيف يبدئي الله الخلق وجه الخطاب ان قبله وان  
 يلدون وجه الغيبة فقد دلل انهم ومن قبلهم والنشاء بان كان المشين والعصر على وزن المرافة والرحمة والنشاء  
 بفتح السين والمد على وزن الكأبة ككلاهما لغة وقد حلت في فتح صفة المرافة ومدتها ايضا واغص العنكبوت اقري قال ابو جهم  
 وهي اللغة السائبة والقرآنة المعروفة قال ابو علي كي ابو عبيدة النشاء ولم يذكر الممدونة قال وهو في القياس قال المرافة  
 والرافة والكأبة والكأبة قال علي وهو مصدر من غير لفظ يفتي التثنية ثم الله يفتي الاموات فيفتشون بالنشاء  
 الاخره وقوله وصوحيت تغلا يعني هنا في سورتي النجم والواقعة وان عليه النشاء الاخرى ولقد علمت النشاء  
 الاولى قال صاحب التفسير ووقت حمنة على وجهين في ذلك احدهما ان يلدن حمنة الله على المشين ثم ينفقها  
 طرد القياس والثاني ان يفتح المشين ويبدل الهمزة الفاء انما على الخط قال ومثله قد سمع من العرب •



## مودّة المنفوع حقّ روايته ووثقه وانصب بينكم عتد صند لا

رفع مودة على انها خبر ان كانت ما موصولة اي ان الذي اخذ مودته من ذنبا او ثباتا او مودة بينكم وان كانت ما كانه  
مودّة خبر مبتدأ محذوف اي هي مودة بينكم او مبتدأ والخبر في الحياة الدنيا ومن نصب مودة فلا يكون ثباتا في انما الاكاف  
ونصبها على انها مفعول من اجله ويكون اخذ على هذا الوجه وعلى قراءة الرفع متعديا الى مفعول واجل هو اخذتم عند  
الله عتدا والخبر ان يكون مودة ثانيا مفعولا اخذوا اخذوا اي ما تم جنته وبينكم بالنصب مفعول مقصود بالمصدر الذي  
هو مودة فليكون ان يكون مفعوله اي مودة كناية بينكم وحصل بينكم بالامانة الى مودة المصوبة والمنفعة على وجه  
الاتساع في الظروف نحو شهادة بينكم والمعنى على ما يعطيه قراءة النصب ولم يقدح احد برفع مودة ونصب بينكم ولو نرى جلد  
وانما كل من رفع مودة خفض بينكم وهم ان كثير واكثر عتدوا والكماي ومن نصب مودة اخذوا منهم من خفض بينكم ايضا  
وهو حمزة وخفض ومنهم من نصبها معا وهم نافع وابر عتدوا وابر عتدوا لا يستقيم النصب لا يتبين مودة وكل من خفض بينكم اعطى  
النون من مودة لاجل الامانة سواء في ذلك من رفع ومن نصب وقد سبق معنى صند لا في سورة الا نقيام ونصبه  
هنا على التمييز او على الحال على تقدير اذا صند لا يشير الى حسنه وطيبه

## وبدعون لخم حافظ وموحد هنا انه من ربه حكمة د لا

اي قرأه بجم حافظ والعالم بغير عنه بالجم للاعتدابه اذا ان الله يعلم ما يدعون من ربه من شيء الغيب فيه والخطاب ظاهر  
فالغيبه تقود الى مثل الذي اخذوا والخطاب لهم واما التوحيد والجمع في وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه فقد صدق  
مطلبهم اذ او موحد خبر مقدم واية من ربه مفعول به وصحبة مبتدأ وقد سبق معنى لا وذكر الحرف ولفظ لا باعتبار  
لفظ صحبة لانه مفرد ويجوز ان يكون مؤجدا وصحبة فاعلمه على واي من يعمل الا نهم الفا عمل غير معتد

## وفي ويقول اليا حصن ورجعون صفو وحرف الروم صا فيه ح لا

يريد ويقول الحصن ذو فاما انتم فاعلمون اليا والنون فيه ظاهران وقد سبق ولها نظائر والعيسى في قوله رجعون لا قوله  
يوم نقيشاهم والخطاب لقوله لعلي يا عبادي الذين امنوا والي في الروم ثم يعيد ثم اليا رجعون وقيل لانه يقول اليا لان  
صند النون والخلق رجعون لكن صند الخطاب لا يجوز ان يكون ليستغني عن تعيد رجعون باليا بتعيد يقول كما قال في سورة  
النساء يا سواد بنهم عيسى وحمزة سيوتهم لان الصند في القرأتين وهو النون هنا اختلف الصند في القراءة بالياء فييد بالياء  
يظهرها فيقول بالغيب وهذا من قايين ما اشتمل عليه هذا النظم فاعرفوا وما احسن قوله صا فيه خله اي عتد الحول فيه لاجل ما

## وذا ت ثلاث سكت بابنوين مع حقيقه والامر باليا ستم لا

اي يا قوله تعالى لنورينهم من الجنة عروفا فنفس لفظ ما صدرون وهو مبتدأ وذا ت ثلاث خبر مقدم عليه اي صارت ذات ثلاث  
نقط واذا انقطعت منون الياء سكت صارت ثاوية لفظه سكت صفة لذات ثلاث كما تقول هند امرأة حسنة اي هذه الياء  
ثاوية حسنة والها في حقه مفعول على لفظ بنون اذا تخفيف الواو وهو مشكل فان في لفظ بنون حرفان مشددان الواو  
والنون والسين في تسديد النون حلق في الواو في قوله والحمد والالحال صارا ثاوية مع حقة الواو في حال كون اليا مع اليا



اي اني بايوني مكانه اي اعدل الله يا نصارى القواة لشوهم من النفا وهو الاقامة قال الزجاج يقال نوي الرجل اذا اقام او اوتيه اذا ارسله متركة بينهم قال الفراء وكل حسن برائه واثوبه متركة سواء معناه ان لم تقال الرمحشري نوي غير متعقد فاذا تعقدت بزيادة هرة التعل لم يتجاوز معنونه واحدا اخذ هب واذ هبته والوجه في قوله الى جنود المؤمنين والى الفوف اما اجرا وتجري لتسريتهم او حذف الجارة واسمال الفعل او شبه الظروف الموقوتة بهم قلت فهذا جواب ما فوي عن البريدي انه قال لو كان اسويهم لكان في عزف واختار ابو عبد الله القواة الاخرى لاجلهم على التي في التحل لثوبهم في الدنيا حسنة قال لا يعلم الناس يختلفون فيه فهذا مثله وان كان في الدنيا وهذا في الآخرة فلهي فيهما واحد قال ورايت هذا الخوف الذي في العنكبوت في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن ابي سفيان قلت وفي هذا الخط في القرآن نحو ولقد بعانا بني اسرائيل نبيا صدوق واذ بعانا لاجلهم مكان البيت وقال يبيعونها حيث يشاء وقال شعوب من الجنة حيث يشاء وقال ان يبر القوم كما يبيعهم يوما وقيل الخط التواليف باهل الآخرة لان الآخرة هي دار القوار وروى عن الربيع بن خثيم انه فرأها كذلك وقال الثوري في الآخرة والقبور في الدنيا وقد قال علي بن ابي طالب في حق الذين يلحقهم شوي القارين وهو في الآخرة السورة فاستب ان يقال للمؤمنين خوة لك في الجنة وقال سفيان ومكنت ثاروا في اهل مدبر اي مقعرا عندهم مستقرين اظهروهم

## وَأَسْكَنْهُمْ وَلَاسِكْرًا حَجَّ جَانِدًا وَرَبِّي عِبَادِي رَضِيَ لِبَابِهَا الْخَلَا

يعني كسركم ولستم تقفوا وقد تقدم في الحج ان لام الامر يجوز كسرهما واسكانها وهي معطوفة على الميم واوهي ايضا لام الامر بدل اسكان ما عطفت عليها وهو امر قد يد نحو اعلوا ما شئتم وقيل الاولى لام في والثانية للامر وتظهر ذلك في سجانه في التحل البكر وما اتينا هم فيتمتعوا فلا ابو عبد الله اما يجوز هذا لو كان متعلقا بتمتعوا بالفاء لان الف قد يستأنفها الخبر وانما معني الواو والعطف فكيف يتركوا العطف ويرجع الى الامر والفاء في قوله فليس مظلوم وفيه ثلاث آيات احسنها مهاجر الى الله فتمت ما نفع وابو عمرو يا عبادي الذين اسكنوها حمة والكسائي وابو عمرو وان رضي واسعة فتح ما من عامر وحده

## وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سَبَا

انما ذكر هذه الترجمة على هذه الصورة لانه لم يتجسس بيت لاجز سورة من هذه السور الا ربع فان اخرها نغلق السور قوله وينفع كوفي فتم البيت بذكر حمة التي من ثوبهم ذكر البحر من لغات مع اخي من سورة السجدة ثم ذكر لما صبروا من سورة النجم مع يهلون من سورة الاحزاب في بيت وكل موضع جمع فيه سورا في ترجمة هذا السورة وسياقي ان شاء الله تعالى

## وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا وَبَيُونُهُ بِذِي قَرْكَ الْعَلَاءِ لِمَنْ كَسَرُوا عَسَا

يروي ثم كان عاقبه الذي سما وهذا هو الثاني المختلف في قعيه ونسبه والاول لا حلة في رعيه وهو كيت كان عاقبه الذين من قبله فوصت عاقبه وهو موقوف بالثاني على ما في هذا الخط الثاني وانما لم يورثه لانه حكم في قوله في القرآن وهو مشهور منون لانه مضاد الى الذين واعتذر الشيخ عن كونه لم يورثه بانه حذف التنوين لانتفاء الساكنين وازاد وعاقبه الموضع الثاني لاجابة الى هذا الاعتذار فالكلمة في القرآن لا تنوين فيها وقد قال بعد هذا يذوق ذكها بالنصب فاي عذر لنسبه لولا انه حكم في قوله في القرآن وهو لنزولهم بعض النبي علموا وهو مطلق بقوله سبحانه بعدة وليذوق ذكها من حمة ولم يقد القارة في عاقبة فكل ذلك اشار الى رعيه المذلول مما والباقون بنسبها فهي ان رفعت اسم كان وان نصب حمة



والسوي بعد ذلك هو الخبر أو الاسم وهو كناية عن العذاب وهو تاجيت الاسوار أو أن تدبوا على تقدير كذبوا أو تجوز أن تكون  
 السوي مصدر راجع إلى الشئ أي سار الآيات السنية وهي الكفر أو معناه الموصوف محذوف أي ساوا  
 الخلال السوي والخبر أو الاسم قوله أن تدبوا ومعنى الذي ساوا أي استحووا والتقدير ثم كان عاقبة المسلي اللبيب  
 بآيات الله أي لم يظفر في شيء وكفى بشئ الإبتكاري بآيات الله ولجوز أن يكون السوي هو الخبر أو الاسم لا على  
 المعنى المتقدم بل على تقدير الفعل السوي ثم فيها بقوله أن كذبوا أي كذبوا عطف بيان أو بدلا ولجوز على هذا  
 التقدير على قراءة الرفع أن لا تكون السوي خبرا بل معنى ساوا السوي أي جعلوا الخطية السوي وخبر كان محذوف إذا  
 الإيهام ليدفع الهم إلى كل منكرين كل من المواجه منقولة وهي حسنة وقيل يجوز أن يكون في قوله أن تدبوا منقولة  
 أي كذبوا وهذا فيه نظر فان من شرط أن المسند أن يأتي بعد فعل في معنى القول ثم قال وتبينه تدبوا وتبينه تدبوا  
 وهي تون العظمة وقراءة الباقين بآيات أي ليدبرهم الله وكسر حضم اللام من قوله أن في ذلك لايات للعالمين جمع عالم واحد  
 العالم كما قال سبحانه في آية أخرى وما يعقلها إلا العالمون وفي مواضع أخرى أن في ذلك لايات لقوم يعلمون وصح  
 الباقون الله جعلوها جمع عالم أي لكونها على ذلك أي ذوي علة

**لَتَرَبُوا خُطَابَ ضَمُّ وَالْوَاوِ سَالِكِ فِي وَاجْمَعُوا أَمَّا زُكْرُ شَرَفًا عَ لَا**

أي ذو خطاب مقسم بمعنى ناز مقسومة وقال الشيخ يجوز أن يكون ضم أمرا قلت خطاب على هذا التقدير يكون حالا  
 أي ضم لتربوا إذ الخطاب فكان الواجب نصبه أي وما أنتم من نباله بواو التثنية وتكثرت الواو لأنها واو الضمير في تربون  
 وحذف التون للنصب هذه قراءة نافع وحذف الباقين على العيب بيا مقترحة وكذا واو منصوبة لا فعل مضارع ظل  
 من ضمير يارب من مفعول يعظمه نصب في آخره والتقدير ليؤثر ذلك الربا وأما فأنظر إلى أثر رحمة الله فالأفاد فيه  
 والجمع سبوقا نظائر مثل سالتون سالتة وكلمات وذرية وذريات الإفراد بواو الجمع وجه الجمع ظاهر  
 ومعنى كثر شرف علة كثر شرفا فواو التثنية محذوف أي كم مرة وقع ذلك

**وَيَتَعَكَّرُونَ فِي الطُّولِ حِصْنَهُ وَرَحْمَةً أَرْفَعُ فَائِزًا وَمُحَصَّنًا لَا**

يريد يومئذ لا يتعكروا الذين ظلموا معذرتهم وفي عافير يومئذ لا تنفع المئين معذرتهم تلك هي الفعل في ذلك وثانيتها ظاهرة  
 من قبل أن اللفظ معذرة مؤنثة كناية ثابت غير حقيقي في نافع انت هنا وذكر في سورة الطول جمع بين العيش وأما  
 ورحمة في أول القرآن فهي معطوفة على هدي وهدي في موضع نصب على الحال أو المدح أو في موضع رفع على تقدير هو هدي رحمة  
 أو خبر أي تلك هدي ورحمة أو يكون هدي معذرا ورحمة مفعولا أي وهو رحمة

**وَيَتَجَدَّ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَحَابِهِمْ نَصًّا غَيْرَ مَدْحٍ حَتَّى إِذَا شَرَّعَهُ لَا**

يريد ويتجدد ظاهر النص عطف على النصب والرفع على بشرى أو على الآيات والها في تحذير الآيات الكتاب أو السبل والتقدير  
 البقية قراءة غير صحابهم على حذف مضارع وصاف ومضارع مدح وصحة واحد نصا عطف وصحة ومعناها الإعراض عن الناس  
 بكسر أو الصغرا ميل في الخد حاسة وقوله خف ليس صفة للمدح والكنية خبر بعد خبر لأن الحجة في البين أي ضاع به وذو حجة  
 وفي تسمية حرك وذكرها وضم ولا يتوبن عن حسن أعلا

رواها



يريد واسع عليم بعمق كل اى فتح العين وذو حرم مؤلا اى جعلت هـ الصير الى المذكور المذكور في مثل الحرفة والعمه  
وليسف هـ ما نيت ثم قال وضم اى وضم ذلك الها ولا تنوز لها ضد ذلك القراءه الاخرى وهي التي اعطا بها  
الحاصل الخلاف ان هذا الحرف يقرأ بالافراد والجمع كمتكافير له سكتت وقوله ظاهره وباطنه صفة النعمة في قراءة  
الافراد وحال في قراءة الجمع وقد قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لم يختلف في افراده •

## سوي ابن العلاء والبحر احيى سكونه فسا خلقه التحريك حصن تطولا

والبحر مبتدا خبره سوي ابن العلاء على تقدير قراءة عني اى عن وفاء بوعمره وحده نصبه عطفا على اسم اى ولوان البحر مبد  
والرفع على وجهين منقولين ذكرهما الزجاج والزمخشري وغيرهما احدهما ان مبتدا وبعده الخبر والجملة في وسط الحال  
والثاني ان يكون عطفا على موضع ان واسمها وخبرها كذا لجميع في موضع رفع لانه قال على فعل مخبر اى ولو وقع ذلك والخبر  
مذودا بسبعة اجزى فند على هذا الوجه حال من البحر وهذا العطف جائز بالاختلاف وانما المنسج العطف على كل اسم ان  
المفتوحة فقط دون محل المجموع منها ومن اسمها وخبرها وانما يجوز العطف بالرفع على كل الاسم فقط مع ان المكسورة  
والفروق الاسم المفتوحة بعض كلمة في الشدة بخلاف اسم المكسورة ممتما وقعت المفتوحة في موضع رفع جاز العطف  
بالرفع على محل المجموع منها ومن اسمها وخبرها كما ان العطف على كل المكسورة انما كان من اجل ذلك وعليه عمل قوله  
ان الله بري من المشركين ورسوله لان ان وما بعد هـ مبتدا ورسوله عطفا عليه واذا ان من الله خبر مقدم عليه وقد سبق  
تتبرر هذا اللفظ في سورة المائدة ولذلك قال ابو عبيد الرفع هـ ملحمة لمن قرأ النبي في المائدة والعين بالعين هـ  
كان يلزم عمل هذه القراءة ان يقرأ تلك واما فلا تعلم ننس ما اخبرني بفتح اليا فلي انه فعل ملين ويسلونها فعل متنازع  
مستند الى المتكلم سبحانه وتعالى ولما احسن كل شي طمة بفتح اللام فعلى ان يكون قوله واقية حقة لغني قبله فيكون في  
موضع خبر ويجوز ان يكون حقه لقوله كل شي فيكون في موضع نصب واذا انشئت اللام بقي لنظر مصدر او تسمية على القولين  
كل شي وهو منصوب على انه مصدر دل عليه ما تقدم من قوله احسن كل شي طمة فانه قال خالف كل شي مفعول به بل ان  
المصدر بغير فعله اللغوي والعين بما هو في معناه والها في خلقه على هذا فنورد الى الله تعالى •

الفضل

## لما صبروا فاكسروا وخفف سدا وقل ما يعملون انسان عن ولد العلاء

اي اسير اللام وخفف الميم فسني اسمهم كما قال في الاعراب ومنت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا الى صورهم  
والقراءة الاخرى لما بفتح اللام وتشديد الميم اي حين صبروا وقوله سدا وقوله ابو عمر وقوله ابو عمر وقوله تهلون خبرا  
في قوله الاخر اى وسعدا بانهلون بفتح الهمزة واما ما قبله فمفعول به بالخطاب ووجهها ظاهر هذا يعني قوله بما تهلون انما

## وبالهمز كل اللاء والياء بعدة ذكاء وبياء ساكن حج م

اي حيث جاء هـ ما جعل اذ واجهه اللاء في المجادلة الا اللاء ولا تهم وفي الطلاق واللاى يمين واللاى لم يخفى في الجمع  
الساكنين وان غلبت هـ جدها بيا ساكنة اللاى على وزن الفاعلي والذاعي فمما اصل الكلمة اي كل اللاء بالهمز والياء  
بعده ويجوز واليا بالرفع على الاستدراك ثم ذكر ان ابا عمرو والبرقي قرا بيا ساكنة من غير همز فكانت اما حدة فالهمز وينيب  
الي الساكنة الا انهم لا يوجبون هذه القراءة بعد انما يقولون خوفت اليانظر هذا كما تحذف من الفاضي ويجوز



ثم ادله بالهجرة يا ساكنة وهذه القراءة على هذا الوجه ضعيفة لان فيها اجتماع ساكنين فالكلام فيها كما سبقت في  
محيي في قراءة من سكن ياها وشبهه من جوع ذلك ما في لاف من احدى للكنشط جواز مثل هذا عند ائمة اللغة  
المعتبرين ان يكون السان الثاني مدغما ولا يزد على هذا من و لا را كما حروف البقي موضوعة على الوقت والوقت  
يحمل اجتماع الساكنين فان وقع على محيي او اللام في قوله واما اشارة بعضهم امر بان  
وامر بان لا يسكن النون والقيت طلت ايهان باثبات الالف فتشاد ضعيف عندهم وقوله حج عملا  
اي عليهم في الحجة وقد تقدم شرح هذا في باب بات الاساذ في قوله الاموافع هو لا وهو جمع هامل واما مل البعير المذوق  
بلا راع اي غلب في الحجة فوما غير محتمل بعير يشير الى تنويه الامسكان وله ضعيف

## وكالبا بكسور الورش وعندها وقف مسكنا والقرآن فيه حلا

اي وسهل ورش الهمة من غير وهو المراد بقوله كاليا ومسكورا لهما صارت بين الهمة والياء المسنونة وهذا قياس خفيها  
لانها همة مكسورة بعد الپ وهذه القراءة من رواية عنهما اي عن ابي عمرو والبري وهو وجه قوي لا كلام فيه ذلك  
جماعة من الامة المحققين صاحب الروضة قال قرأ ابو عمرو وورش والبري وذكر غيرهم بتدوين الهمة من غير ياء  
بعدها وهو ظاهر وكلام بن مجاهد فانه قال قرأ ابن كثير ونافع اللام لغير بعد الهمة ياء وقرأ ابو عمرو وشيها بذلك  
عنه انه لا يعرف كذلك قال ابو عبيد قرا فافع وابو عمرو واللام مخففة غير مهملة ولا مدودة ونسخ مكي على الا  
ولم يذكر صاحب التيسير غيره لها وقال في غير ذلك علي فارسي من احمد بكسور الياء كسرة مخففة من غير سكن  
وبذلك كان يا هذا ابو الحسين بن المثنى وغيره وهو قياس تسهيل الهمة قال الشيخ وقد قيل ان القراء اجروا عن المكيين  
لهولاء بالاسكان قالوا واظهروا ابي عمرو في اللام يبين تمايدل على انه تليين وتليين ساكن فلت قد سبق في باب  
الا فمهم الكسرة تنجز هذا ذكر ابي على الاقران الوجهين عنهما مولة وقد مسكنا اي مسكنا لهولا ولان الوقت  
يحمل اجتماع الساكنين قال في التيسير واذا وقف يعني ورشا صيرها ياء ساكنة قال وضمه اذا وقف جعل الميم  
من غير على اصله ومن هزئهم ومن لم يجر اشبع التمسك في اللان في الحائش الا ورشا فان المد والشمع جازان في مذهبه  
لما ذكرناه في باب الهمة فلت ههنا نظمة الساجي رحمه الله بقرله وان حرف مد قبل ههنا البيت ثم ذكر ان قوله قالوا  
قرأ بالهمزة غير يا بعد واذا وقفنا اسكنا الهمة في قراءة ابي عمرو والبري من الحرة انهم مثل ما نرى في قراءة ورش

## وتظاهر من احمه والسر لعاصم في الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا

اي احمه كالا وكسر الهاء عاصم وهو ذابل ايضا في ريم من خفف الهاء ومد الظاء خفها كما في البيت الاتي فتداه عاصم فظاهر  
مسار ع ظاهرا مثل فائل وقران عاشر تظاهرون على اللفظ الذي في بيت النابغ وهو مصارع تظاهروا مثل فائل والاصل  
تظاهرون فادغم ان في الظاء وقرأ حمزة والكسائي مثله الا انها خففت الظالا تمام حذفا الباء التي ادغمها بن عاصم  
وقرأ الباقون تظاهرون بتشديد الظاء والهاء من قبله مثل تكلم وادغموا الظاء في الظاء

## وخففت ببت وفي قد سمع كما ههنا وهناك الظاء خففت بولس

اي وخففت الظاء في ببت وهم المكونين وفي قد سمع الله مؤمنان حكمهما ما ذكره هنا الا ان الظاء لم تخفف الا



عاجية واحدة لانه يفترق ظاهره من ظاهره ولم يخفف الظاهر والحقائق لانه لم يجمع تان فيجوز ان السات  
منها لان موضع سورة قد سمع معها للعبية لا للخطاب الذين يظهرون منكم والذين يظهرون من سائرهم ولكن ادعا  
الناس في الظاهر كما يفترق الظاهر والنقل لسيد المعطاء ونصه على الحال اي ان يزل اي قاري سيد

## وحرر صاحب نصر وصل الظنون والرسول السبيل وهو في الوقف في حلا

اي قصر وهذه الكلمات الثلاث في الوصل وهي في الظنون بالله الظنون بالبيننا المعنا الله والمعنا الرسول وبعده فملوا  
السبيل ذمت هذه الثلاثة بالالف هنا ولم ترسم في قوله وهو يهدي السبيل فائبات الالف في تلك المواضع  
لتنشأ كل الفواصل وهو مطلوب فرائي في اكثر القرآن وقد يبدل في بعض آي السور ما لا يشاكل منه ان لا يجوز  
في سورة الانشقاق فانه بغير الهاء بعد الهمزة وكل يوم هو في شأن بالهمزة وكذا بالخاطيه في الحاقة وخاطيه في اقرا  
كلها مهموزة وانا اختار ترك الهمزة في هذه الثلاثة على قراءة حمزة في الوقف لتنشأ كل الفواصل قال وهو في الوقف  
اي والقف في الوقف لمرقة واي عدم هو مع ما يفترق وقتا ووصلة على الاصل ومد نافع وليس عما من وسعة في الخليلين نفا  
لخط المختلف وان كثير واليساني وحقق جمعا بين الخط والاصل في الخليلين فمد واي الوقف لانه يحتل في ذلك في القواني  
لعله وولي الملامة المرجلة وقصر في الوصل ويحوا بذلك منحيها المسكت وهذه القراءة هي المختارة قال ابو عبيد  
والذي احب في من الحروف ان يفترق الوقف عليها فعدا ذلك لان في سقاط الالفات منمن منقاة الخط وقد ياتهن  
في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان مشقات كهن ثم اجمعت عليها مصاحف الامصار فلا يعلمها اختلفت فذلك  
القديم على حديثها واكثر ايضا ان يثبت مع ادماج القراءة لانه خروج من العربية لم يجد هذا عندهم خيرا في اضطراب ولا  
غيره فاذ اخرجت الى الوقف عليها فثبتت الالفات ككتبت في كتابه ويزول مع هذا فيها موافقة لبعض هذه العرب  
وذا ان انهم يثبتون مثل هذه الالفات في قرأ في سعة زهم ومصارفها لا تقام ولا ينقطع قطع وشكت واما في حشو الايات فعد  
غير موجود على حال من الحالات وقال الزجاج الذي عليه خلاف القويون والمستعملون السنة من هذا فغيروا الظنون  
ويفتوا على الالف ولا يميلوا ولما فعلوا ذلك لان واخر الايات عندهم فواصل يثبتون في حرها في الوقف ما يخفف منه  
في الوصل فهو لا يثبتون المصحف ويكرهون ان يصلوا فيثبتوا الالف لان الاخر لم يفتوا عليهم فنجروا مجرى الفواصل ول  
هذا في كلام العرب في القواني في قوله افي اللوم عاذل والعيايا وقولي ان اصبحت لعدا صابا فثبتت الالف لا في  
موضع فاصلة وهي الفاتحة وانشدوا في كتاب الا بجاز ان اذ الجوز اردت الشرب بالنت بالالف الظنون  
ومن ذلك قول الاعشى استأثر الله بالقرآن والعدل وولي الملامة المرجلة وقال ابو علي ربه مولد في الوقف  
انما في المصحف لذلك وهي راسلية وزر وملاهي فثبتت بالقرافي من حيث كانت معاليع كما بانك القواني معاليع  
مما شبه الرمن وامانن بالقواني من جند في الايات من جند الموت ان ياتين واذ اما انفسه انكرن كذلك  
هذا في اثبات الالف بالقواني فاما في الوصل فلا يكون ويحل على لغة من لا يكون ذلك اذا وصل بين الشعر لا من لا يكون  
قال ابو الحسن وهي لغة اهل الحجاز فاما من طرح الالف في الوصل فانه ذهب الى ان ذلك في القواني واليساني وسالني بقواف



فحدثني الوصل لما حدثتني في غيرهما مما جئت في الوقت نحو التفسير الذي للحرف الموقوف عليه قال وهذا إذا  
 تمت في الحظ فيبقى أن لا يحدثها الوقت من صياغة وكتابتها وأن يخبرني بحرفي الموقوف عليه فهو وجه وإذا ثبت  
 ذلك في التوقيف في الوصل فثبت في التراويل حسن قال غيره وأما من قرأ بقوله هو الأصل المستحسن في كلامهم تقول أنت  
 الرجل بان كان الكلام من العرب من خبري التوقيف في الاستناد بخبري الكلام فبما لموزون فتقوله أفلي اليوم عاذل والعباب  
 وأصل مسئلة البخري ما فعل هـ فإذا كانوا يجوزون التوقيف بخبري الكلام غير الموزون فلان يتركوا  
 الكلام غير الموزون على حاله ولم يشبهوا بالموزون أولى والله أعلم هـ

## مقام حفصم والثاني عمر في الدخان والموها على المد دوح لا

يريد لا مقام لكم فاجعلوا الثاني في الدخان من المشتبه في مقام أمين والاول فيها لا خلاف في فتحه وهو روع ومقام كريم  
 لا المراد به المكان كما اجمعوا على فتح مقولهم برهم وقد سبق في مزيل الكلام على القرأتين وأما المفتوح في موضع القيلوم المصنوع  
 بمعنى الإقامة فاراد ستم الهم الاولي ولا جازان يحمل على الهم الثانية لوجهين احدهما ان ذلك في الهم الثانية لو كان غير  
 عنه بالرفع لا بالفتح لا فاعزجة اعراب والثاني لو اراد ذلك لذكر معه الشوز لانه من باب وبالرفع نونه فلا رقت ولا يجمع نونه  
 ولا حلة ولا شفاعنة وانهم وما لا تروها بالمد فبعضي اعطوها اي اجابوا اليها سبلوم وانوها بالقصر بمعنى فقلوها  
 وجاؤها بفعال اتيت الحجة اذا فعلته والمعنى ثم سئلوا فعل الفينة لعلوها واختار ابو عبيد قراءة المد وقال قد جاز الاناء  
 في الذين كانوا يعسرون بالتعذيب في البع انهم اعطوا ما سلم المسترحون غير يلال وليس في شيء الحديث انهم جاؤا وما  
 سلم في هذا عتيار لمدني قوله لا تروها بمعنى اعطوها قال ابو علي وما لحسن المد قوله سئلوا والاعطاء مع السؤال  
 والعبي لو قيل لم كانوا على المسلمين مع المسرحين لعلوا ذلك حجة في آخر البيت مصدر مفتوح الحاء وليس يفعل ما من حكمي  
 الشيخ في شرحه عن النظم رحمها الله يقال ذوحك اي ذوحسن حكمي في عيبه ومصدره يحكي قال ويقال ايضا محلي بالشي  
 اي طغرت به محلي حلا وقد قال بن ولادان حلا لا يعرفون يعني ان المصدر المعروف من هذين الفعلين انما هو حلا وقال  
 الشيخ ويجوز ان يكون ذو معنى الذي اي على المد الذي حلا لقول الطائي هـ وسري ذو حوت وذو طوطو بيت  
 فلهـ وكانت اشارته بقرينه حلا الي ما ذكره ابو عبيد ابو علي هـ

## وفي الكل ضم اللس في اسوة بدا وقصر كفا حق ضاعف متق لا

الهم والعتس في اسوة لغتان ومثله قدوة وعذوة بهم القاف والعين وكسرها وقوله في الدل يعني هنا وفي المتخنة  
 موضعان ونحوهم العتس على الامر وضم الكسر على الابد او بضاعف مشددا وقصر كفا حق عين ومثله حال منه  
 اي يضاعف لما العذاب بالضم مع تشديد العين وقد تقدم في سورة البقرة ان ضاعف وضعت لغتان فالحق كثير ومن  
 قرأ البقرة ضاعف في الموضعين قال ابو عبيد كان ابو عمر ومعه راقده وحدها يضاعف ليشده بغير الباء لقوله ضعيفين وقاله كان  
 اصفا ما لثمة فانه يضاعف واما كان ضعيفين فانه يضاعف قال ابو عبيد لانكم بين ما فرق ابو عمر وقرا هـ

## وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن وعمل بولت بالياء اسم لا

هذا البيت من كتاب  
 التفسير لابن جرير  
 الطبري



## وبالآيا وفتح العين رفع العذاب حسن وعلمون بالآيا مسلا

الواو في بالآيا فاصلة لان هذه مسئلة غير المقدمة وان كان الجميع متعلقا بكلام واحد فالنق تقدم بيان الخلل في القصيدة الشديدة وهذا بيان قرآني من قرآنا بالآيا وفتح العين ورفع العذاب وحدها وهي القراءة بالنون في كثير العين في العذاب فكأنه قال ونجساعف بالآيا وفتح العين على ما لم يسلم فاعلمه ورفع العذاب لانه مفعولها لم يسلم فاعلمه واستقطب حرف العطف من مدفع العذاب ضرورة للعلم به وقوله حسن حسن ومزاد لك وهو خبر المبتدأ المنذور وهو عطف وما عطف عليه وهو رفع العذاب اي المجرع حسن حسن فاجتمع ابو عمرو مع حسن في بالآيا وفتح العين وخالهم في المدفع وما نبيساعف وقرأه وحده يفتق وكلما الفعلين لما لم يسلم فاعلمه فانفق معهم على رفع العذاب فتبقى ابن كثير وابن عاصم على النون وكسر العين على بناء الفعل للفاعل فلزم نصب العذاب لا مفعوله والنون للعلامة وهي من اهل العزة والشدة فتنفع لها العذاب والبركات فماتت وفجوهها لما هي انما كان مشكلا استخرجها من هذا النظم وقد سمل الله تعالى في قوله قوله ويعلمون ان ارادوا بعمل صالحا يوفوا واها حمة والعكس بالآيا اما ان يفتح على يفتق ولا يجوز في يفتق على لفظ التذكير وقد اعلى لفظ من كذا ما عطف عليه وهو يقول قرأ الباقون بالآيا على الثاني رد اعلى معنى لانها بيان عن النساء ولهذا رجعت التمايز بلفظ الثالث في يوفوا اخرها منهن وا عند ما لها واما آيا في يوفوا فتنفع تعالى في الباقين نون العلامة فقول الناظم بالآيا تقييد لقوله يوفى لتكون النون الباقية لا يفتقحت آيا في اصطلاحه ولا تفتقن بالآيا تقييد الفعل لآيا وان كان صحيحا من حيث المعنى واللفظ فافها بالآيا واما وكسر اسمع ذلك خوفا من اختلال القراءة الاخرى فانما البتة بالنون فلا يكون هذا الاثر تابا للمذكور والثاني في يكون قوله ويعلم مطلقا من غير تقييد ليدل على انه على اراد به التذكير فافها بالآيا منده وهو الثاني وشمله خبر عن يوفى على حذف حرف العطف هـ

## وقرأ فتح اذ نصوا يكون له ثري يحل سوي البصري وحامر وكلا

يريد افتح الفاف من قرآن في يوفى وكسرت الباقون بكسرها وكلاهما قد اقبلت الجماعة التماسا فامتنع من قرآن بالمكان اقرسك والناف في الماضي وفتحها في المضارع في قول من اجاز ذلك وتكثيره بعض من عصبته وقيل من تأخر في ان اذ اجتمع يكون مثل حقن الله اي اجتمع في يوفى وكسرت المكسور من قرأت بالمكان اقرسك الفاف في الماضي وكسرتها في المضارع وهي اللفظة المعروفة في قرأت بالمكان فيكون مثل جذن في الامر من جذوت فيه اذ من قرعته فيكون مثل جذن من وعد فان اخذنا ذلك من قرأت بفتح الراء وكسرتها فيكون يمين الفعل حذف لانه التفتيح كسرها على النام محذوف لا لتفتيح السالطين هو كلام الفعل وحذفت هم الوصل استغناء عنها بفتح الراء والاولى ذكرها وان قلت ان قرآن التفتيح من قرعته فالحذف فالفعل هو الراء وان قلت فانما حذف من غير الفعل هي والواو آيا وهذا الوجه حكاه الزمخشري عن اي الفتح الهذلي وقال ابو علي الوجه في قرآن التفتيح لانه يجوز من حيث اشكال في جوارز منها وهما من الفراء والواو وفتح الفاف على ما ذكرت من الخلاف نعم ابو عثمان ان قرأت في المكان لا يجوز وقد عكس ذلك عن بعض القراء الذين يفتحون التفتيح في الفاف على هذه اللفظة اذ اثبتت وقال ابو عبيد والقرآن التي كتارها بكسر الفاف فيكون ما حذوا من الواو فاما ما الفتح قالوا استباحنا من اهل العربية كلنا ان يفتقروا ويقولون ان كان من الواو فهو بالكسر على قرا ما وان كان من الفراء



ينبغي ان يكون اقرن او اقرن قال وقد وجدناها مخرجة في العريض من وجهه فيم يقدر وهو شبيه بقوله قلتم نكلمون  
 واصحابها من المتاعف فقلت قال علي وهو شبيه بقوله وقيل ان هذه القراءة مشتقة من ترددت به عينا اقرن قال  
 واعتبر العتي علي هذا لم يوترن بان تقرت اعين في يوتقر انما امرن بالقران او بالوقار في يوتقرن قال والاختيار اكثر  
 لان عليه المعنى الصحيح وامسا ان يكون لم الجنية ولا لخل لك النساء فالتوكيد فيهما والثاني ظاهران وهو عبيد غيثا والذكر  
 في هذا وجه والمشي بالقران الرب الذي والمدة المال الكثير فجوذا ان يكون قطع ضرورة وقد تقدم ان النظم يستعمل هذه  
 الاشياء ونحوها كناية عن وضوح القراءة او كنه المحج لها وزد الكلام من نكلم فيها واما خاتم النبيين فوجه الفتح فيها  
 ان الذي يحتم به يقال بفتح التاء وتسوفا فكاة صلى الله عليه وسلم جعل كاخات لما حتم به الانبياء قال ابو عبيد وبالفتح  
 تسوفا لان التاء على الله عليه وسلم حتمهم وهو خاتمهم وكذلك رويت الا نازعته في صحة نفسه انه قال اخاتم النبيين  
 لم يمنع احدا من بعدها في هذا الحرف في حديثه الا بلسان التاء قال الزجاج من لم يسمعه ختم النبيين ومن فتح معناه اخر النبيين  
 لا يبيد واما في قول النظم وكلا ليس فاصلة تحذفني وخاتم ولا معنى لها هاهنا فلما في بكية او لها ثلث من القاء  
 الفتح كان ادبي فتقول تولا ونحو ذلك ويستغني عن الزمر بعد قوله افصح في البيت الذي ويا في الواو الفاصلة ثم فتقول وخاتم ولا  
 بفتح وقل ساد اتنا اجمع الى اخره فان قلت لوقاله لذلك لكان قد ردت من قبل عبيد القراءة وهو قد قال ومن بعد ذلك في البيت  
 قلت النبي الزم ان لا يقدم الزمر على الحزب المختلف فيه اما تقدمه على التمسيد فلا كقولهم سما العلاء سدا الحزم

## بفتح تاساد اتنا اجمع بكسرة كهاف وكثيرا نقطة تحت اسف لا

يريد انا المتناسادنا هو جمع سيد وسادات جمع هذا اجمع وكثرنا به علامة النقيب لانه جمع سلامة وفتح تاساد علامة  
 فضبه لانه جمع تكثير ومثله كنية وخمر واما العنهم لعنا كثيرا فقراءة عامهم حد بابا الموصن والعمران  
 كما سوي القدر في ثم كبير قال ابو علي البهر مثل العظم والدة اشبه بالمعنى لانهم يلفظون منه بعد من وقوله ثقل معناه اعلى  
 نقطة من حبه والتشغيل الاعضا فتقوله نقطة بالسبع تان مفعول شقلا وجعل النقطة نقطة لانها دون ثلاث التي التاء  
 فذلك منزلة التقل في فسيم الف كية لانها دون ستم العنانم والله اعلم

### سورة سبا وقاطر

## وعالم قل علام شاع ورفع خفيه عمر من حب اليوم معا و لا

اي ان اعلام وعالم وعلام كلفا من الصفات وخراب وفي التشديد مبالغة وفي القرآن عالم الغيب في مواضع فجمع عليها  
 وعلم الغيب في المبالغة وفي اخر هذه السورة لم يحج علام الغيب الا في قراءة حمزة والكسائي هنا والخميس في عالم وعالم على  
 لتباع وربي اوسع في نزلها الحمد لله ورفع عالم على المدح اي هو علم الغيب او مستند وخبر لا يخر به عنه ومن جزم الهم  
 موضعان هنا وفي الجانية والرحمة العذاب وسببه وقيل انه كالجزم في التذم فاما جعل العذاب منه باعتبار  
 صفته فالواو في قوله ولا ليس فاصلة كالواو في وكلة التي ستؤذرها وما قلنا انقول في هذه القصص من امثال  
 نحو وخاتم وطلا والياشين بالعسور وصلا قال الواوات في اذيل هذه الايام نزل الفصل لانها كلمات لم تسبق قبيلها بخلاف الواو  
 في قوله وبالنهم وانحرا اكثر التاء فاقبلوا هذه الكلمات كلها فبيد فلم يزل الواوات في اذيلها ومعنى ولا يكثر الواو متاخرة



متابعة وهو متعوك من جيله من الكلام الذي يأتي بعد أي رفع متبعة ومنه جزاءهم مبتدأ وخبر أول البيت الثاني وهو  
**علي رفع خفي الميم دل عليه وحشفت نقشا سقط بها الياء شمس لا**

خفي الميم من الميم على أنه صيغة لرجوز صفا على أنه نعت لغلاب أي لم عذاب الميم من جزاء وآيا والنون في قوله تعالى أن  
نشا خشف بهم الأرض أو سقط ظاهرا ومعنى شمس أي حكم على الآيا بالشمول لهذه السكتة

**وفي الريح وقع صح منسأته سيكون منه ماض وابد له إذا ح لا**

يريد فليسمان الريح رفع الريح على الابتداء ولتليمن خبر كما تقول لزيد المال والنصب على ماض وحقها السليم الريح  
عطفا على معني والثالث الجديد لأن ذلك سخر لادود عليها السلم والمنسأة العصا مع الراعي على وزن مجوس وأصلها  
المر لاها من نبات البقيراي خبرته وسقته وطردته فهي اسم المزد لك كالمذخعة والمخنة فقراها الجماعة لذلك على  
الأصل فبدل الهمزة الفاعل فاع واورع واورع المخول لا يبدل حرف مد إلا سمعا وهذا مستخرج **قال الشاعر**

إذا دببت على المساة من كبره واستكنان دكون الهمة تخفيا وهو عند النجاة ضعيف فانه يلزم منعان يوجب أن  
غير الالين قبلها الثاني وهذا لا يوجب وقال بعضهم يمكن أن تكون القراءة بها بين خبر وهو القياس في تخفيف هذه الهمزة  
لكن الراوي لم يسطر وقال صاحب التيسير إن كوان بهم ساكنة ومثله قد يجر في الشعر لا قامة الوزن واشتد  
الاختلاف المشقي وراذ الشيخ لبعض الأعراب **هـ** من رجع خمر قام من كاتبة أئمة الشيخ إلى منسأة **هـ** فقله ماض إشارة  
إلى جواز إيه قد مضى حكمه والها في إبدله الهماي ابدل ذلك الميم الساكن إذا حلا ابد له **هـ**

**مسالكهم ستكنه واقصر على شدا وفي الكاف ففتح عالما صخر لا**

يريد لقد كان أسبا في ساكنهم هذه القراءة الجماعة بالجمع وأوردت في العكسي وحشفت فقلوا مسئلةم إلا أن الساب ليس  
الكاف وفتحها حمزة وحشفت كلاها لغة والفتح ليس والجمع يجوز أن يكون لكل واحد منهما **هـ**

**ويجاني يسي وافتح الزاي والكفور رفع سما كرم صاب أكل اصيف ح لا**

يجاني اللفظ على بناء الفعل للمفعول ويجاني بالنون يكون الفعل مشددا للفاعل واللفظ منسوب لأنه مفعوله وهو يوجب  
لما قبله ذلك جزاءهم بما كفروا وصاب أي تزل يعني قد تزل له نظائر في القرآن فيها الفعل مبني لما لم يستعمله  
مخوفاً يجوز أن لا وقوله سما هو خبر يجاني والكفور رفع جملة خالته ولم صاب جملة أخيه خبرية عنه أي كم من  
ورد وسياي في فاعله ذلك تخبري كل كفو **ثم قال** ادل اصف خلاي إذا حله يريد كواي كل حفظ اصناف أبو عمرو  
حفظ فاختص الثوبين من كل الباقين لم يضيفوا فيقولوا وأما الخلاف في استكان الألف وضمها فقد سبق في سورة البقرة  
واختص أبو عمرو الثوبين قال لأن الأكل ما هنا هو الخط في النفس فافتح أو لي به من الاصناف مع أن أهل هذه القراءة  
أكبرك الأكل لما كحل وهو الجنا كما قال سبحانه فوقي لها كل حين ثم كل شجرة بطون طبع اسم شجرته وعلى الشجرة اسم ثمها  
فما تقول عندي ثم بين وعجب ورمضان برقع الجميع ونحوه فكلا تقول هذا أكل حفظ وأهل وصيد والاصناف على  
تقدير ثمرة هذا النوع من الشجر وإنما ذكر شجراته إلا كل نصيبا بان هذا صار ما كحل بعد ما كانوا يخزين فيها  
شأوا من ثمار الجنين المتقدم ذكرها كالأمن ذوق وبلم واشكر والله قال أبو عبيدة الخط كل شجرة مرة ذلك شغل  
وقال الزجاج كل ثبت أخذتها من مرة فلم يبق من أكلة حفظ وقيل في كتاب تحليل الخط شجر الأراك وقال الجوهري



هو ضرب من الاراء له جمل يؤكل والابل تجرب شبه الطرفة اعظم منه قال الزمخشري وجه من نون ان اصله ذوق  
 اكل اكل حط لمحدث المضاف وانهم المضاف اليه مقامه اوصفت الاكل بالخط كانه قيل ذواني اكل يشع قلت  
 هو نحو قولهم مررت بمتاع عوفج كله او على تقدير ذني حط كما قيل ذلك في قوله تعالى وليس من ماء صديد اي في يد  
 ولجاء جماعة ان يكون بد لا وسقته ابو علي واختار ان يكون عطف بيان ورحم قراءة الاضافة فقال ما ذهب اليه ابو عمرو  
 في قرأته بالاضافة حسن فان الاكل اذا كان الحنا وان حبال كل شجرة منه قال وغير الاضافة ليس في حسن الاضافة وذلك  
 كذا الخط انما هو اسم الشجرة ليس بوصف واذا لم يكن مصفا لم يجز على ما قبله كما تجزى الوصف على الموصوف والبدل البين السهل  
 ايضا لانه ليس هو هو ولا بعضه لانه الحنا من الشجرة وليس الشجر من الحنا قال فيكون اجازة عليه على وجه عطف البيان كانه  
 بيزل الحنا لهذا الشجر منه وكان الذي حسن ذلك انهم قد استعملوا هذه الكلمة استعمال الصفة قال الشاعر في صفة  
 ليست حنطة قال ابو الاحسن في كلام العرب ان يضيفوا ما كان من نحو هذا مثل دار اجرة وتوب حرة قال واكل حنطة قراة  
 كنهه وليست بالحنطة في العربية وقال الفراء الحنطة في التفسير ثم الاراء وهو البربر قال الخاس قال يهدن من يد الحنطة  
 كل ما يغزواي ما لا يشبهني والحنط في اجمن والاولى عنده في القراءة ذواني اكل حنط باليون على انه نعت لاكل و بدل منه  
 لانه اكل حنط يعبه عنده فاما الاضافة بات جوازها ان يكون تقديرها ذواني اكل حنطة او لعل مراد

**وَحَوْلَى بَعْدَ مَشْدَدِ اَوْصَدَ لِلْكُوفِيِّ جَامِئًا**

با عد متدار حسن حولي ويقع مشددا حيا لزمنا عد غاملا حق لانه مصدر وقصر لفظ اللوامزة وكفي بذلك عن  
 القراة وكلها راضية باعد بعد مثل صاعف وضعت يريد قوله سبحانه يا عدي بن اسفار ناو صدق عليهم  
 اليس طنه بالتحقيق والتشديد قيل لها شوا وطنه مفعول به فيقال وعد مصدر وقولك ذلك قال الله تعالى ذلك وعد  
 عير مكذوب ومنه ليات الحماسة في فوارس صدقوا منهم ظنوني اي كان منهم ما ظننته فيهم وكذا اليس ظن  
 انه نعيمهم لا قليلا توقع ذلك وقيل التقدير في قراءة التحفيف في ظنية فحدث اجازة فتعني الفعل فتعصب وقيل التقدير  
 ظن ظنه نحو فقلته جعدك وقيل في التشديد بحق عليهم طنه او وحده صار قار وفي ظنه بالوقع على تخفيف صدق  
 فليظن طنه بدل من اليس وقيل ايضا لجواز نصب اليس ورفع طنه فكم صدق اليسين طنه فلذا اصدقه طنه و طنه هو قوله لا عيونهم اجمعين

**وَفَرَعَ فِي الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَأَوَّلِ وَمِنْ اِذْنِ اصْمَرَ حُلُو سَرَّعَ لَسَلَا**

الحلف في هذين الفعلين استناد الفعل الى الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى اليه المسمي فاعله والافعال ظاهرة وحلو سرع حال من مفعول  
 وفي العرفة التوحيد فازروا بهم التناسل وحلوا صحبه وتوصلا  
 يريدونهم في العرفات آمنون فوجه الجمع ظاهر كما جازي موضع اخر لم عزت من مؤنثا عزت لنسبهم من الجنة عزوا وجه  
 قوله اطلبك خبز من العرفة بما صبروا فهو اسم جنس فيراد به الجمع والكثرة والتناوؤل والتناوؤل يعبر به ووجه المخرج هو الواو  
 مثل من اقيمت وادور واجمع وقيل من ناست اذا تاحرت وايضا وفول خلد طال من التناوؤل  
 وصحبه وتوصلا فيمران من الحال اي حلوا صحبه وتوصلا والله اعلم

**وَاَجْرِي عِيَا فِي نَبِيٍّ اَلِيَا مَضَاهَا وَقُلْ رَفَعَ عِيَا لِيَا بِالْحَقِّضِ مُشْكَا**



يريد اليان في هذه الكلمات الثلاث هي مضافا الي الذي تجري عليه احكام يات الاستان بالفتح والاسكان بقوله  
ان حيزي الله الله وهو على كل شيء قاهر واما ابو عمرو ورواه عن عمار وحضر عبادي الشكور فتحمل على من عن حمزة ربي انه  
سيمع قريب فتحمل نافع وابو عمرو وفي سيار ايد تان كالحواي ابعثها ابو عمرو ورواه عن الوصل واما كثير في الخليل  
فكذبوا ربي فكيف كان فكيف في الوصل ورواه عن وحده واما هل من خالق غير الله في سورة فاطم بالحق  
الخالق على اللفظ والرفع صفة على المعنى لان القديس هل خالق غير الله ومعنى في كل سورة

### وحيزي ساضم مع فتح زايه وكل به ارفع وهو عن ولد العلاء

يريد كذلك كل لقوة قراءة ابو عمرو بنهم اليان على بنا الفعل للمفعول كل من نوع هو لانه مفعوله الذي اتم نقله فاعله  
وضمه اليان فون على المفعولية والله اعلم

### وفي السبي المحفوظ اسكونه قسا يتا فخر حوتني ع

هنا منصوب على التمييز اي المحفوظ منه يريد ومنه السبي احترازا من النوع بعدة وهو لا يحق المدح السبي فانه  
لا خلاف في تحريك منه واما ذلك المحفوظ فيروي عن حمزة سلون من تخفيفا لاجل كثرة الحركات وقسبنا في هذا  
في قراءة بازيك وباسمك ونحوه وقيل انه وصل بينه الوقت وعندي الله استكته وقتا وظن المراد به انه يفعل ذلك ولا  
وسبب لونه استكن هذه الهمزة وقتا من مذهب تخفيف الهمزة في الوقت على الطريقة المذكورة في بابهم وقسا سها  
ان سدل هذه الهمزة بالانها سكن للوقت وتلها مكسورة فيجب قلبها يا اذا حقت فكأنه استقل اجتماع ذلك  
يات الوصل مكسورة فتزك الهمزة ساكنا على حاله فقولنا من ابداله فهو نظير ما نقله ابو عمرو في نون  
حين لم يبدل منه استنقلا لا للابدال وهو معنى قول الناطم فيما سبق اخف بهه وقال الزمخشري لعله اختلس وظهر  
سكونا او وقف وقته خفيفه ثم ابتدأ ولا يحق قال ابو جعفر انما شرف الاعمش حمزة ومكر السبي ولا يحق المكر  
السبي فحذف الاعراب من الاول وابنته في الثاني قال ابو احق وهو لحق قال ابو جعفر وانما صار لحقا لانه جازف  
الاعراب منه وزعم مذهب يزيد ان هذا لا يجوز في كلام ولا يغير لحن حركات الاعراب لا يجوز هذا لانه حفظ  
الفرق بين المعاني وقد اعظم بعض النحويين ان يكون الاعمش ميرا بهذا وقال اما كان يفت عليه فقلط من ابي عنه  
قال والدليل على هذا انه تمام الكلام وان ابا في ما لم يكن تمام الكلام اعزبه والحركة في الثاني انتقل منها في الاول لانها  
صمتة بين كسرتين قال وقد اخرج بعض النحويين لحنه في هذا بان سجد به انشد اذا العوجج قلت صاحب قوم  
واليوم اشرب غير مستحجب قال وهذا لا حجة فيه لان سجد به لم يجزه وانما حكاها على جمع الشذوذ  
وصرورة الشعر وقد خولف في قولنا هو صاحب قوم واليوم فاشرب قالت الرطخ ذراحمه وقد عكر السبي موقفا  
وهذا عند النحويين الخفاق بالهولن لا يجوز وانما يجوز في الشعر في الاضطراب انشدوا قلت صاحب قوم  
اليوم اشرب غير قال وهذا البيتان قد انشدهما جميع النحويين المذكورين ودعوا لهم ان هذا امر الكا صطبار في الشعر  
ولا يجوز مثله في كتاب الله انشدها ابو العباس محمد بن يزيد رحمة الله اذا العوجج قلت صاحب قوم وهو  
بالقوانشدها قال يوم فاشرب غير مستحجب فاما ما يروي عن علي بن ابي حمزة بن العلاء الي بان يلم فانما هو ان يختلس الشعر

وقال ابو عمرو بن العباس في كتابه على  
وقال في بعض النسخ على كل  
الجري



احتسبوا ولا يحزم باز يلم قال وهذا امارا واه عن ابي عمر ومن لا يضبط النحو كضبط سيبويه والخليل وروايتهم  
 باختلاف الكسرة كانه يغلل صوته عند الكثير والنوع على غير المحج من الاستشهاد ولا يحتاج للاسكان  
 لا جلا في الدلت والاضطرار والموصل منه الوقت ثم قال فاذا سماع ما ذكرنا في هذه القراءة من التاويل لم يسع  
 ان يقول انما نحن الان في ان القرب قد استعملوا ما في كتابك لك ثم قال وهذه القراءة وان كان لها مخلص من العن  
 فالوجه قراءة الحرف على ما عليه الجمهور في الدرج وقال ابن الفشير ما ثبت بالاشيعة او التواتر ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قرأه فلا بد من جواز ولا يجوز ان يقال انما نحن ولعل مراد من صار الى الخطبة ان عمن اخرج منه  
 وان كان هو صحيحا لك وعلى اجملة فاسكنوا السلي اهور من شكان باز يلم وبما لم يكن مكان حملك على الوقت  
 فاسكنوا ولا يمكن تقدير ذلك في باز يلم ويا مرم وقال في لو نوي الوقت لحقت الهمزة على صليبه وهذا قد سبق  
 عنه قوله بينات تعرضت في با صافه حق الى فتى عال يد قوله تعالى على بينة منه والامراض فيه والجمع قد سبق  
 له ما نكاه ولين في سورة فاطية يا اضافة وفيها اية واحدة فكيف كان تكثيري التثنية في الوصل وروى  
 وتك في ذلك مع الياء في الذين ذكرناها في سورة استيا وروى تكثيري والجواب في سببا وفي فاطية ايضا تكثيري تشبها

### سورة ليس

## وتنزيل نصب الرفع كقوله صكابه وحقق فعذرنا الشعبة بحملا

النصب على المصدر اي قول الله ذلك ثم يك يعني الرسالة اليه التي دل عليها قوله انك من المرسلين او يكون تفسيره  
 للمعراط المستقيم وجعله انما يحسري محسرا بابا خاض اعني وهو النصب على المدح ورحمة الرفع انه خبر مبتدأ بمحذوف  
 او مبتدأ محذوف الخبر قد راى على الامرين وقال من رفع فعلى هو تنزيل العزيز الرحيم او تنزيل العزيز الرحيم هذا وقال  
 القراءة القراءة بالنصب بربك انك لمن المرسلين تنزل حقا ومن رفع جعله خيرا انك لتنزل العزيزا وعلى الاثنان  
 اي ذلك تنزيل وقال ابو عبيد هو مثل منع الله وصيغة الله والرافعون بربك ومن هذا تنزيل ومن خفف فغير زناه  
 فعناه علينا وهو مطاوع عارني فغير زناه اي عابني فغلبته ومعناه بالفتد يدعوتيا قال ابو عبيد وهذا شبه المعنى  
 وقوله النظم فحجلا اي معينا على الحمل نفي ان احملته اي عنته على الحمل معناه مكررا جملة هذه القراءة

## وما علمه تخلف التا صخبة ووالقمر ارفع سماءا ولقدح

اختلعت المصاحف في اثبات الهاء وحذفها وهي حمير راجع الى ما ازككت بعني النبي وقد اجمع في القرآن على اثبات  
 الهاء في كما تحبب السيطان وعلى حذفها في مواضع هذا الذي يعنى الله رسولا وسلاما على عبادو الذين اصطفى  
 الامر رجم ونحوه على حذف الهاء ان يتكلم ما مصدرية اي ومن عمل ايدهم ونحوه على اثبات الهاء ان تكون ما نافية  
 اي وما علمت ايدهم ذلك قد رفع والتم وفضة مر باب زيد مزيته وفيه اللغتان وحسب النصب ما قبله من الجملة الفعلية  
 من قوله احبيناها واخرجنا وجعلنا ونسج منه الهاء فهو مثل قاسما بيننا هابايد والارض في شفاها والاض بعد  
 ذلك دكاها اجمعوا على نصب كل ذلك وحسن الرفع ان المعنى واية لهم المر كما قال قبله واية لهم الذين ابه لهم الليل  
 فلذا التقيد واية لهم الشمس واية لهم القمر فيكون المر من هذا وحسن ما بعده او ملأه على اختلاف في ذلك لا محال



المعنى كلامه واستغنى ان شاء الله تعالى عن جواب ذلك في شرح نظم المفضل في النحو والى هذا اشار الناطم بقوله واقدحلا وكذا قال  
الفرار رفع الحب الى من الغيب لانه قال وايؤ لهم الليل ثم جعل الشمس والقمرة متبعين لليل فيها في مذهبه ايات مثله

## وَحَا يَجْمُونَ رَاحَ سَمَاءُ الدُّوَلِ حَقَّ حُلُوبٍ وَسَكَنَهُ وَحَقِّفَ قَتَكُمَا

قراءة حتم ما انظمه الناطم يمكن الحقا وخفف الصاد فمعي من خضم خصله اذ اغلب في الحسنة اي لجمع بعضهم بعضا وتل  
يجوز ان يكون الاصل يجمعون كما هو اصل قراءة عتيق مخفف هو النبا وعتيق اذ عتها في الجاهل فلهذا شدت الصاد  
ثم لما ادخلت النبا في الصاد اجتمع ساكنان لا لادعة والحا فمعه من كسرها الحقا لا لتفاد الساكنين وهم عامهم  
والكساي وذن كوان فمعه من فتح الحقا ونقل حركة النبا المذغرة اليها وفيل هذا الاختلاف فليس في سورة  
يؤنس في قوله تعالى من لا يهدي فعام طرد مذهبه في اسرها قبل ان المذغرة رجم القراء ان الساكنين واخوذ وحالفة  
عتيق وعلى بن مجاهد وعين عن ابن بكير كسرها في يخضون تنج الحقا كما سرتا يهدي والنوع من وقالوا لخصيا فتحه انما  
فما اخفيا القاني يهدي وجهه الدلالة على ان اصل هذا الحرف السكون وقال صاحب التيسير المسمى من فالوزن بالاشكان  
فيها ولذا ذكر بن مجاهد وعتيق وحق ذلك الحدائق لما فيه من الجمع بين الساكنين قال الزجاج هي رية وكان  
من روى رواية اهل المدينة ذهب الى ان هذا لم يضبظ عن اهل المدينة حكاه يضبط عن ابن عدي الى ان يلم بانهم  
ان هذا يخلص فيه الحركة اختلاسا وهي فتحه انا والمترك كما قال والفرقة الجيدة بفتح الكا ولما هو جدير ايضا  
وقال النحاسل سلكا انما لا يجوز الجمع بين ساكنين ليس لاول حرف مد ولين وانما يجوز في هذا اخفا الحركة فلم  
يضبط الزاي عن ابن عدي وتواليا الى ان يلم الامر رواية من يضبط اللعة تلووي سيبويه عنه انه كان يخلص الحركة  
وقال بعض النحاة ليس هذا ينسك لان الساطع الثاني مدغم في حرف آخر والحرفان اللذان ادغم احداهما الآخر  
يزنق السان عنهما ازنة واحدة واحدة بغير ان يحرم واحد منكم وكانه لم يلحق فاما ساكنان قلت وهذا  
ما يشهد به ابو الحسن لغنا وورثا في الشعر بل الحرف المستند حرفان حقيقة ولا يهكر الجمع بين الاول منهما سلك  
فله عتيق حرف مد واما قول من زعم ان ذلك ليس في كافة اللسان يعلم فساده بغير استدلال تقابل  
وقوله حلوب منضوب على كمال من فاعل اخيف او مفعوله اي اخف الفتح في حال حلاوتها وبر يجوز رفع  
البار والسرقات واللام خلاوة شبه بملالة الاحكام المتلبيث والاعلى كل واحد من الامرين الحركة والسكون

## وَسَاكِنُ شَعْلُ صُرْدٍ كَرَاوَلَسْرٍ فِي ظِلَالٍ لِيَقْتَرِ وَأَقْصَرُ اللّامِ سُلْسَلَا

اي ضم العين واذل وضمها واستانها الغنان واذا ضم الهمزة قوله في ظلال وهو لاسر الظار وقررت اللام اي لم يجمع  
صمها في غير الفاصلة الدكية في كمال جمع ظلة كحلة وظل وظلال جمع ظلال كقيدج وقلاح لو يكون  
استخرج ظلة كثرمة ويلم واجمعوا على ان ياتهم الله في لكل من اللام بالعين والعين وعلى يتيها لظلاله بالكسر  
والمد و سلسلا كمال من فاعل قصر اي خففنا والله اعلم  
وَقُلْ حَبْلًا مَعَ كَسْرٍ صَمِيَّةٍ تَقْلَهُ اخْوَفِيَّةٍ وَاصْمُومٌ وَمَسْكَنٌ كَذِي حَلَا

على نيل



اي مع كسر الجيم والياء مثل اللام اي قلها يؤكل نقل وتقبل يسكون القاف وفتحها وتقدر المنظم ثقله مع كسرها  
اخوثة قلها قراء نافع وعظام جمع حيلة وقرا ابن عمار وابوعمر وبعث الجيم وسكون اليا وهو خفيف قراء  
البائين يفتحها قال الجوهري جميع ذلك لغات وهو الجماعة من الناس وقيل جمل جمع جيل كوجع ورعيت  
والجيل الخلق وحلة في آخر البيت بفتح الكاف ومعناه الظفر وهو مقصود وقد سبق في سورة الاحزاب  
مثله لمفني كفي حلا كفي ظفر وهو في موضع الحال من فاعل وشكن

### وَمِنْ كُسْنِهِ فَانْهَمَهُ وَخَرَسَ لِعَاصِمٍ حَمْرًا وَكَثِيرٌ عَنْهَا الصَّمَاتُ نَقْلًا

اي ضم نونه الاولى وانح الثانية والسير الكاف وشدة هما يصير نكسسه من نكسة مثل نكسسه وهو ما لقيه في نكسه بالتحريك  
المخفف التراسيم لا وفي المشدود موافقه نونه في اللفظ وارادوا كسر ذال الصم وهو الكاف وانقله حال منه بمعنى ثقبه  
لشدة ردم غصنا والاحقاف هم رما جلت هدي مسالي واني معا حلا

اي شبهها غصنا في حيلك للعلم المسفع به كما يحل العنصر التمر يريد ليند ومن كان حيا الغيب للقران والخطاب للشي  
صلى الله عليه وسلم وفي الاحقاف ليند والذين طموا او قتلهم ايضا اي قروا فيها بما تروا به هنا وهو الغيب الذي  
دل عليه اطلاقه للحزن وعدم نقيضه واختلاف عن البري في الاحقاف فقط ثم ذكر بايات الاصابة في البر  
وهي ثلث مسالي لا عبد سكتها حمة وحده ابي اذ التي حلاله بين فتحها نافع وابوعمر واني امتت بركم فتحها  
الحزميلن وابوعمر ونهار ابد واحدة لا شدة وانها في الوصل ورش وحلة وفي الصافات اجبا واحدة  
ان كنت لتزيد انما ايضا في الوصل ورش وحلة وقلت في ذلك

### سُورَةُ الصَّافَاتِ

### وَصَفَا وَخَرَا ذَلَا اَدْعَمُ حَمْرًا وَدَرُّوْا بِالْكَرِّ وَمِنْهَا السَّاقَتُ

اي وذكرنا تحت حرف العطف وذر وا عطف عليها ايضا فصل بينهما بقوله اذ نغم حمة وقوله بلا يوم اي انما  
مخضا بخلاف ما سبق ذكره في مذهب ابي عمرو في الادغام في شرح قوله واسم وزم في غيرنا ووجهها وقوله بها  
اي في اوابل هذه الكلمات الان مع التام مغول ادغم اي اذ نغم حمة التام موجودة قبل كل واحد من هذه الالف  
في اوابل مثل اي شدة لانا لا ادغام يوجب ذلك اراد ان ادغام والصافات صفا فالتر اجزائ زجر اقلنايات ذكرا  
هذه الثلاثة فتاوا لاربعة والذاريات ذروا فان قلت ما لنا لم يذكر ابا عمرو مع حمة في ادغام هذه الواضع  
وهو شاذ في هذا المذهب وتقدم ذكر باب الادغام لابي عمرو وغيره ما يقع له من ذلك كما ذكره معني في قوله  
ادغام يتبين في حله وقد تقدم في سورة النجم قلت مذهب ابي عمرو في الادغام غير مذهب حمة وذلك ان  
المستقل عن ابي عمرو انه كان يفعل ذلك عند الإدراج والتخفيف ونزل المر السائر فاذا اتم احقق لم يدغم من  
الحروف المتحركة شيئا لا بيت طابنه فلان لم يدغم بيت طابنه مطلقا شبه ذلك مذهب حمة فذكره معه  
فيها ولما كان امره في الصافات صفا على خلاف ذلك لم يذكره معه ولهذا قال بن مجاهد قرا ابو عمرو واذا  
ادغم حمة على كل حال والصافات صفا فزيد ذكرا في عمرو وبقوله اذا ادغم وقال في حمة على كل حال والصافات



مفتقد في كراي عن وبقوله اذ اذ عم وقال في حمة على كل حال وترك الادغام هو المختار في ذلك قال القضاة ان من  
يدغم التامر والصادات فالزاجات فالنابات والنباتان اجود لان القراءة تفت على المتكئين والتفصيل والبيان  
وقال ابو عبيد وكان الاغشى يدغمش والقراءة التي تحتها زهاهي الاولى بالحقيق والبيان على ما ذكرنا من  
مذهبنا في جميع القرآن الا ما كان تحت الحظ ونخرج من لغات العرب وقال النحاس هذه  
القراءة الجود التي يفتيها احمد بن حنبل لما سمعها يعني الادغام هـ

## وخلاد هـ بالخلف فالمملقات فالمعربات في ذكر او صحتها فخص لا

اي اذ عم خلاد بخلاف عنه تأمل المملقات في سورة المرسلات في ذال ذكر او تأمل المعربات في سورة والعاذيات  
في صاد جها وزاد ابو عم في مذهبه في الادغام على ذلك ادغام والعاذيات صحتها وادغام والساقيات صحتها  
والساقيات سبقنا في سورة والنابات وابن مجاهد عن من اكارنا المصنفين لم يذكر والجر اذ غاما الا  
في الكلمات الازبع المتقدمة ولم يذكر ابو عبيد سوى الثلاث التي في الصادات وتأمل هذا الوجه المذكور من خلاد  
في ادغام هذين الوضعين فقريب وعني به قول صاحب التيسير وقراني ابو الفتح في رواية خلاد فالمملقات ذكرنا  
فالمعربات صحتها بالادغام اجبا من غير اشارة وذكر في غير التيسير ان حمة لم يدغم الا الاربعة الاولى قال الشيخ  
وكنتي ذكر ابن خلدون وغيره ولم يذكر ابو الفتح في كتابه الا المواضع الاربعة عن حمة والثاني قوله في حمة لقيت  
بمنزلة قد صرح اوله بالثاني وهو خلاد فان قلت يحتمل انه اذا ان الخلف عن خلاد في المواضع المتقدمة كما قال  
في آخره بخلف هـ ويكثر ادغام هذين الوضعين لمن قلت يمنع من ذلك ان الواو في دخلادهم فاصلة فان قلت  
تدخاوا شيئا على هذه الصورة واخلف لما سمي نحو والوزن وتخلت وجهان فيه لا بد ان هاهنا دخلت فيها  
مع منهن مصيب قوله فيه وفيهما بيان لموضع الخلاف والواو بعد ذلك فاصلة ايضا في المواضع الثلاثة المذكورة هـ

## بزيه نون في ند والكواكب انصبوا صفوه يستمعون سدا ع لا

اي كتاباني كان ند وفي بعض النسخ في ند ازيد او الف اي كتاباني ندا وهو اللزم واسرار بذلك الى وهو هـ  
القراءة وصفوه حال من الكواكب او من المخالطين وهو جمع سبي سبي ومبيته وسدا حال من فاعل علة او هو  
مفعول به اي علة الحروف علة زيدا يوم المتدار من زيدكم هـ او هو غير مقدم على عامليه على راي من يجوز ذلك  
اي علة سدا اي طيبه والقراءات في بزيه الكواكب ثلاث تراجم وحفص بن غزوة وحفص الكواكب  
وابو بكر بن غزوة وحفص الكواكب والباقر بن با صادة زينة الى الكواكب والزينة مصدر كاهنة واسم لما يوزن  
فان في قوله سدا المبالغة والبنون زينة الحياة الدنيا بحتمل الامر من قراءة الاسماء فان قسرا بالحد ككارة سدا  
الى فاعله او مفعولها اي بان زانها الكواكب او بان ان الله الكواكب وحسنها انما ذممت السما لحسنها هـ  
انفسها وان سدا الزينة بالامر فالاصادة للبيان نحو خاتمة جديد لان الزينة مبنية في الكواكب وتغيرها ما يزان به  
او يراود بها زينت به الكواكب اي خلقتها وهو صواب واشكالها المختلفة كالترايا والجوزا ونبات بعض



واما قراءة الشونج جرت الكواكب فاللواكب عطف بيان ابدل والزيئة فيها اسم لما يشونج به ونفكر للتعليم  
اي بزيئة لها شان عظيم ثم بينها عما هو مشاهد معلوم حسنه او ربه فقال اللواكب وقيل يجوز على هرو  
القراءة ان تكون الزيئة مصدرا وجعل اللواكب ربه مبالغة او على تقدير زيئة اللواكب فحذف المضاف واما  
القراءة بنصب اللواكب مع الشونج في لزيئة فيها مصدر والكواكب منقول به وجوز الزجاج وعين ان يكون بدل  
من موضع بزيئة وقيل هو منصوب باضمارا عني بعد التسكير المستعمل بالتعليم فعلى هذين القولين يجوز ان تكون الزيئة  
مصدرا على المبالغة وان قلنا اللواكب بدل لا من الموضع وعلى تقدير اعمى ربه اللواكب ان قلنا هو منصوب باضمارا عني  
وجوز الشيخ ابو عمير ان تكون اللواكب بدلا من السماء بذلك الاشتغال قال كانه قيل انا زينا اللواكب في السماء الدنيا  
بزيئة تكون الزيئة مصدرا قال الزجاج ويجوز بزيئة اللواكب يعني بزيئة ربه ورفع الكواكب قال ولا  
اعلم احدا قرأ بها الا ان ثبت رواية صحيحة لان القراءة سنة ورفع في اللواكب على معنى انا زينا  
السماء الدنيا بان زينا اللواكب او ما زينا الكواكب قال النحاس هو على ما حكى النحويون عجمت من قوله في  
احكام القرآن معنى ان زينا واما لا يسمون الى المذكر الا على فخرها في البيت الا في هذه

## عليه واصموا عجت سدا وساعر معا واباونا كيف سلا

اي عكس ثقله اراد تشديد الشين والميم على القطع واصله يسمعون فادعيت التاني السين وقراءة الباقر لا  
يسمعون من سمع اليه اذا اصغى مع الادراك ولم يثبت على ان كان السين لظهوره والا فلا يلزم من ضد الثقل الاستكان  
يكفي ترك الثقل وذلك يكون تارة مع حركة كما في الميم وتارة مع سكون واحتمل ان ابو عبيد قراءة التشديد  
لاجل تقديم الفعل بالي واما عجي بها على قراءة التحفيف لتخصيص الفعل معنى الاصفا قوله واصم ما عجت سدا اي  
سدا هو حال من التاعيل او المفعول واصم ما عجت الي الله تعالى وكذا سلا ما اصيف اليه مما لا يصح انصافا  
باعتباره الزاد منه او از منه ومثاله فاعني هذان حال هولاء استعيت في الفتح الى جد يتعجب منه تعجب الانكار والذم  
ودكر ابو عبيد انها قراءة بن مشغور وابن عباس بن عبد الله بن معقل وابراهيم بن يحيى ابن وثاب والاعمش قال بن مشغور  
لهما ان تعجب عجب واصبر الله جل جلاله انه عجت والحديث المرفوع لقد عجت الله البازحة من فكين قلت وفي حديث اخر  
يعجب ربكم مني اثم وتوكلتم واصمنا ابو عبيد قراءة الرفع وقال الدراويذ الرفع احب اليها لاها قراءة على عبد الله  
ومن عبا بن قال والعجب قل ان استدالي الله تعالى فليس معناه منه كعناه من اليجاد كما انه قال سبح الله منهم الله سبحانه  
بهم وعجت بالفتح خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لتعديته في الصم قل يا محمد بل عجت واما واباونا الاولون  
وفي الواحيد في ذلك الاشارة بقوله معانا سكا والاول وفتحها كما مضى في اوامر في سورة الاعراب  
وتنديل النظم واباونا ساكن معا قالوا وا لعطف نحو وعجتهم ان جاك كمر قال الشيخ ومعه

كيف بللاي على تليله وقليماي لم يقرأ به سوى بن عامر وقالون  
وفي يرفون الزاي فاكسر شد او قل في الاخرى يوي واصم يرفون فاكسلا  
هو بكسر الزاي من ارف اذا سكر وذهب عقله كما قال لعمرى ليزل نرفم او يحوتم او من ارف اذا اند



مشابه وبعث الزاي في الفعل لما لم يُسم فاعلموا ليس هو الفعل المذكور فانه لا يتم ولكن يقال نزل فهو معروف  
ونزيل اذا سكر وعني بالآخرى التي في الواو فتم قال واضم نرفون يعني ثم التامة وانحها الفين ولا خلاف  
في كسر الزاي والخلاف الذي مكي في نرفون في الزاي فتحوا كسرا ولا خلاف في ضم الباء ارااد فاقبلوا اليه  
نرفون ومعناه بفتح الباء ليبرعون من زيف الظلم والبعير يرف زيفا ويرفون فاعلم بصحة الالف في الالف من الزاي اذا  
مع الزيف والالف في قوله فاعلم كالف الالف السابقة في تحته كالف بدل من الالف الحقيقية وقد سبق له مرارا

## وما د انري بالضم والكسر شايع والياس حذف الهيم بالحذف مت لا

اي قراءة حمزة والكساي بضم التاء وكسر الواو من غير اعطاء امالة على وزن رومي وذي اعني لغيا ومعناه ملأ انظر  
الاختلاف والاختلاف لا يفسد كلام الله تعالى وقراءة الباقي بفتح التاء والواو وهو من الواو اختصارا يعني ذلك فوجدنا محبلي  
الله عليه وسلم وما الواو ابو علي صله وكذا من بين اللطيفين والياس اسم شراي في كسرت به القوت على فحون فاعلموا  
في جيزيل وميغال فقلوا الياسين كجيزيل والياس كعاق ووصلوا من كسرت في الاصل ياس دخلت الالف  
التعريف وموضع هذا الخلاف فان الياس وصل هزة بن كوان وقطعها عتي

## وعتي صحاب رفعة الله ربكم وديب والياسين بالكسر وص لا

الهاماني بفتح عتي صحاب اي ترفوعة اي الذي رفعة غير صحاب هو قوله الله ربكم وديب جعلوا مشدا وخبروا وقال  
نرفع الله ربكم ليجعل العرض وكان بين لغيا ونصب الله صحاب جعلوا ذلك بك لا من احسن الحناقين او عطف  
بيان لما سلا على الياسين فكسرهما شرا وقمرها واسكن كسرا لها من ذكره في قوله

## مع العصر مع اسكان لسردنا عني واني وذا النشيا واني لا

عني بالضم حذف المديت المنة المفتوحة واللام المكسورة فقرأ مدلول قوله دنا عني على ما انظره في البيت  
السابق وعني في موضع نصب على الحال اي دنا غناه او دنا عني لان هذه القراءة اشتقت بوسطها عن تاويل  
القراءة الاخرى لان هذه لغة في اسم الياس على سابق وقراءة من غير الال بس كما جاء ال عمران وكنت كذا  
مقصولة في المصحف كان اسمها ياسين على وزن ميغال فيكون اسمها كما في القرآن اذ في لغات وكذا سبق في  
حركات اسم جيزيل وهي الياسين بفتح الهمزة ووسلها وياسين والياسين وتكون القرآن قد تضمنت التسليم عليه على  
وقيل ان يد باله نعت وقيل سلم عليهم جل جلاله تنبيها على شتمهم فتم لذلك لعدم شتمهم بخلاف ال باقي الانبياء  
المسلم عليهم في هذه السورة وقيل المراد بالقرآن الة والياسين جمع فهو باب قول الرازي قدني من غير الحقيق قد  
ورد هذا باله لواريد لكان الوجه تعريفة فيقال الة لياسين كقوله الحسين وقرى على الياسين بوضك  
الهمزة هذا يمكن فيه ذلك لان فيه الة التعريف وقيل ياسين اسم ابي الياسين صيف الال اليه فدخل الياسين فيهم ثم ذر  
يات الاشارة في هذه السورة وهي ثلاث ابي اسما في المنام ابي اذ عك فتعها الحريتان والجوع وسجد في انشا الله  
فتمها نافع وحده وهي المرادة بقوله وذا النشيا وقد سبق معنى ذلك في آخر سورة القصر وفيها اية واحدة  
لنزدن انتمها وذر واحدة في الوصل وقد سبق نظمها مع زائدة ولا يفقدون في آخر سورة يس والالف في قوله

عني

التعريف



احمل الاملاء ولا للنفسه لان المذكور ثلاث يات اي نعت على المذكور على وجه الاجمال دون التفصيل كما قال  
في باب يات الامانة احكيه مجمل ويجوز ان تكون الالف للثنية وتكون الضمة لاني واي فيها المجملان بين الفاء والسين  
اما مستجدي فلا فاهما بقوله وذا والثنيا متممة فكما انها مذكورة بعينها **سورة ص**

## وصم فوازي شاع خالصه اصف له الرجب وحده عبدا قيل دخلا

فوازي بضم الفاء وتحتها لغتان وقيل النسخ بمعنى الافاء والضم ما بين شجر الحليتين اي ما لها من رجوع او ما يعلم ولا يقال  
فوازي وخالصة ذكرى الفاء بالامانة اي بما خلاص من ذكرها اي لا يخالطون ذكر الاخرة بالانبياء وتقدم قراءة  
التورين بحسبة خالصة ثم بينها فقال هي ذكرى الله ان وقوله وحده عبدا قيل اي الذي قبل خالصة احتراما من وجه  
غير فانه تجمع عليه وعبدا بالجمع ظاهر لان عبدا ابراهيم واسحق ويعقوب ووجه الاقراء بمنزلة ابراهيم عليه السلام  
على ولده بنشرهم بوصفه بالعبودية كما مثيرا للخلعة وعطف عليه ما بعده ولهذا قال دخلا اي فوازي  
دخلا لابراهيم ودخلا للرجل ودخله الذي بداخله في مؤنة ويخص به ويجوز ان يكون المراد به انه مدخل لما  
قبله اي الاقراء وهو قوله تعالى واذكركم عبدا فاذكروا وصحح لها ولا  
يرصف العبودية لغتا وهي مرادة لكل عدو بها لانهم جميعهم من الطبقة العليا المصطفين من الخلق فان قلت مفهوما  
قوله اصفت ان قراءة الباقين بترك الامة وترك الامة ثمانية ثمانية يكون لاجل القربى وثانية لاجل الالف واللام  
لأن ابن كثير التنوين لقراءة الباقين قلت من حيز احدها انه لفظ بها سنوثة في رطبة فكأنه قال اصف هذا  
اللفظ فصفه لا يصف هذا اللفظ قالوا بان الالف واللام زيادة على رسم الكلمة فلا يذهب وهم اليها

## وفي نوء دور في دخلا ويقاف ذم وتقل عشا قامعا شائد عا

يزيد هذا ما نوء دور في يوم الحساب وجه الغيب ان قبله وعندهم والخطاب للمؤمنين وفي فان هذا ما نوء دور في الحساب  
لكل اواب حقيق لم يراه بالغيب الا ابن كثير وحده لان قبله وازلت الجنة للمؤمنين وقوله ذم خلا اي دخلا وداست  
خلا لخطب نفسا ممدحا ارميتم واهملكم دعاله بذلك والعساو تخفيف البس وتشد يد ها واحدها وها  
يسئل من مزيد اهل النار اعادنا الله بكرمه وقوله شائد عا فاعل تدل اي قاضي هذه صفة شاد العلم في مادة  
من العلم والعرف وقوله معا يعني هنا هذا فليد وقوله حميم وعشا وفي سورة النبأ الا حميا وعشا

## واخر للبصري بضم وقع ووصف اخذناهم حلا شرعية و

يزيد واخر من شكله اي وعدا بفتح الحاء وقراءة ابو عمرو واخر بضم الهمزة ولا مد بعدها مصدر على وزن كرم جمع اخري  
اي وعقوبات اخر وقوله بعد ذلك ارج خبر واخر على القلائد وحار ان يكون لفظ المتبدل واحدا والخبر جمعا لان العرب  
يشتمل على مذهب فاعقول عذاب قلن انواع شتى وقري اخذناهم سخر يا معقل الهمزة فيذهب في الدرج ويكثر اذا ابتغى بها  
وقرب بالمقطع تنفع مطلقا فان قلت من ارب علم انهم القلم فها مفتوحة فذلك من جهة انها مفتوحة في اول فعل ما بين فلا  
تكون اذا كانت للقطع الا مفتوحة كالمفتوحة استهفناهم هنا وبيع في غير الا سرفهم في نحو اكرم لا يخرج منه الفعل لما



المفتوحة عن ذلك واتخذناهم بالوصل جملة واقعه صفة لرجالا بعد صفة بالقطع على انه استبها م انكار على اسمهم او  
بعد الاستبها م متصلة وكعد الخبر منقطعة ولا بالكسر حال اي ذاولا اي متابعة او يكون مفعولا من اجله  
اي خلا من اجل الزمة من المتابعة ويجوز ان يكون متييرا اي حلت متابعة شرعية

### وَالْحَقُّ فِي نَصْرِ وَحْدٍ يَأْتِي مَعًا وَابْنِي وَعِدِّي مَسْتَبِي لَعْنَتِي إِلَى

اي فالحق انا والحق مستي والسبب على الاقرار اي فالزوا الحق او على حدث حزون القسم خو الله لا فعلن ولا خلاف في نصب  
والحق اقول وفيها ست بات اصافة ولي بجهة ساكان لي من علم فتمها حق حلة اني حيث مفعولها الخزيان وابوهم  
لا حيز يعني انك فتمها نافع وابوهم مستي الضم سكتها حمزة وحلة لعني الي بوتر الدين فتمها نافع وحلة

### سورة الزمر ١٥ أَمْ حَقَّ حَرْبِي فَسَامَدٌ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقَّ عَبْدٌ أَجْمَعُ سَمَدٌ دَلَا

يريد ام هو قانيت من حقت جعل الهمزة للوزن والاستبها م والخبر محذوف اي لعني لقوله تعالى من خرج الله صدره للاسلام  
ومن شددهم ام دخلت على من قاذفت اليهم في مثلها والمعادل لام محذوف تقديره الكافر المخذون دون الله انما ذا  
خيرام من هو قانيت ومثله اتخذناهم محزنا ام راغت على قراءة الوصل مفعلة معقولة من هم ام ذا تحت الابعاد عنهم يكون  
مالي لا اربي المذموم كان من الغايين اي احاصر ام غايك مفعلة ام من مبتدا خبر حربي سا وحذف في موضع الحال  
من امري اي ام من لفظ حربي فتدقيقها ثم استأنف جملة اخرى فعلية او اسمية مفعلة هذا ما فعل من فاعله هو والى  
مبتدا خبر هو اراد و رجلا سالما لرجل فمفعله سالما مصدر شلم اي ذ اسلمة مفعول شلم سلا وسلا وسلا وسلا وسلا وسلا  
بالمد وكرا اللام وظاهر والسر الله بكاف عمدة الافراد للجنس وجه الجمع ظاهر وشمل الاى خفيوا ومفعول من القليل والمفعول

### وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُنْشِكَاتٍ مُسَوِّنَاتُ رَحْمَتِهِ مَعُ صُرَّةِ النَّصْبِ جَمِيَّةٌ

يريد كاشفات من منشكات رحمة قراءة اي عن وعلى الاصل بالنون ونصبه من رحمة لانها مفعول كاشفات  
منشكات وقراءة الباقي على الاضاد فمفعول منشكات من رحمة صارت عمدا وصارت عمدا وفي قوله حمله صميم نصيب وهو الاثر  
من جعل الي رحمة وصرة والنصب مفعول باني الجملة اي حلة النصب ومثلا حاك من اعمل قل

### وَضَمُّ نَصِيٍّ وَاكْسَرُ وَحَرَكٌ وَبَعْدَ رَفْعٍ شَائِفٍ مَفَازَاتٍ أَجْمَعُ وَاشْتِاعُ كَصَدَقَ لَا

اي ضم الناف والسر الصاد وا فتح اليا وان رفع ما بعد ذلك هو الموت لانه مفعول قضى المني لملم لم لم تا عليه وقراءة الباقي  
على بناء الفعل للناسل والموت مفعول بع مشوب وقوله رفع شائف اي رفع قانين شائف واما مفاذاتهم ومفاذاتهم فجمع  
والانراذ فيهم كما هيران مثل مكانهم ومكانهم وسندل حاك او متييرا اي اصمدل او شاع سندله اي طيبة

### وَرَدَّ نَامُ رُوْنِي النُّونُ كَهْفًا وَعَمَّ حَقُّهُ فَتَحَّ حَفِيدٌ وَفِي الْكِنَا الْعُلا

يريد افعير اسم تامة وتني قراءة بنونين ابن عامر على الاصل وهما نون رفع الفعل ونون الوقاية وحذف نون الوقاية نافع وحلة  
واذ غم الباقون نون الرفع في نون الوقاية ولما اظهر من عاشر النون ال الادغام قرال في قرأته فلهذا ذكره مع نافع في حبيب  
النون والقول بغير ذلك لم يرد في قرأته فلهذا ذكره مع نافع في تخفيف النون نون مع بقا الاخرى على تشديد بها واما منحت



ابوابها في الوحيين تحف الكوثر تارة وتزددها غيرهم وكذا في سورة النبا وفتحت السما وقد سبق في الانعام الاعراف  
تظير ذلك والعلافت لسورة النبا وليس يبرهانه قد صرح بصاحب هذه الترواة في البيت الذي وهبه

## لِكُتُوبٍ وَحَدَّثَانَا مَرُونِي ارَادَنِي مَعَ عِبَادِي مُحَصَّ لَا

محصلهاك من فاعل حراي حراما هذه الكلمات محصتها التي اخلصت في استكناها وفتحها اراد نامرودني عبقها  
الخرميين ان ارادني الله بغير استكناها حرة وطرة ولا خلة في استكان او ارادني برحمة وقوله وانني معا اراد اني  
اموت فتحها نافع رحة اني اظن ان عصيت فتحها الخريسان وابوتمد يا عبادي الذين سوا استكناها ابوتمد ووجه الكسائي  
ومعها اية واحدة فليست عبادي الذين يستمعون القول ابنتها السوي وقوله ومعهما في الوصل وهذا علي واي صاحب  
العقيد واقصا صاحب التفسير فقد هاني باق الاصناف فلهذا قال الناطم مع يا عبادي فزاد حرف الدار وهو بالمر  
بينهما وقلت في ذلك فليست عبادي في ايديهم نظومنا مضاني في التفسير والكل قد خلا اي دليل قول من ذلك وجه صحيح

## سورة المؤمن ه

وهي سورة غافر ه

## وَيَدْعُونَ خَاطِبًا اِذْ لَوْ يَهَامِنُهُمْ كُفًا اَوْ اَنْ يَزِدَّ اِلَهُمْ مَنًّا لَا

اراد والذين يدعون من دونهم الخلات فيم في الغيب والخطاب ظاهر وقوله اذ لوي اي عرض لانه عدل الي الخطابي فاعش  
عن آخر الكلام على الغائبين في قوله ما الظالمين من حميم ولا شفيع واما اشد منهم فوه نكت في مصاحف الشمام موضع منهم  
بالهاتم من الكاف نقل قراها في محقق الكلام فيم كما في تدعون لانه خطب وعيب واما اني اخاف ان يبدل في نيل  
وان صفوة الجماعة يواو العطف وراذ الذين قتل الواوهم وانكثوا الواو مضارسل وان يحرف او وهو للعطف  
اشيا الا انه للتريدين امزج الواو للجمع بينهما ولذلك هي في مصاحف اللوثة بزيادة همة وكل واحد من اللوثة مخوف  
عنده فوجه الجمع ظاهر ووجه التريدين كل واحد منهما كان في التمهيد فكيف اذا اجتمعا وقوله ثملة هو جمع مل  
وهو الجمع والقيم وقد سبق رحمه في المائدة وضبطه هنا على انه ثاني مفعولي زيد كما تقول زد الدراهم قوما صالحين  
ويجوز ان يكون حالا من المزمع على تنبيه هذا على جماعة من المحققين على القراءة به ويجوز ان يكون حالا من فاعل زيد لانه  
لم يزد به واحدا وانما هو خطاب لذل فاعلي مفعولا تقدم في الثر فان وخاطب ليستطيعون عملا

## وَسَكَتَ لَهُمْ وَاصْتُمَّ يَنْظُرُونَ وَاصْتُمَّ يَنْظُرُونَ وَاصْتُمَّ يَنْظُرُونَ

اي استكن الواو للخطوتين كما تقدم ثم قلتم في خلاف كل يظهر فقال ضم ياه والسرهما فيصير يظهر من الظاهر فهو فعل ماض فاعله  
نصب الفساد لانه مفعولة وفا عليه صيرت جمع الي مؤسسي على السلم وقراءة الباقين بفتح الياء والهاء ورفع الفساد على التفاعل يظهر  
فعله مفعولة واصلهم يظهر اي هذا اللفظ والقرن في واكسرون لليا كيد والي عاقل متعلق بحال محذوفه اي واضرب  
رفع الفساد مصفا ما ذكرت الي قاضي عاقل حلا والله اعلم

## فَاَلْعَلَّ ارْغَع عَيْرُ حَقَرٍ وَقَلْبُ نَوَّارٍ مَرَّ حَمِيدٍ اِذْ خَلَّوْا سِرًّا ص لَا



ما طلع من الرغ عطف على ابلغ وبالضمير لانه جواب الترتي وظهور ما ياتي في سورة عنده واما على كل قلب مستكبر من قلب  
 مستكبر صفة له لانه محل الذكر ومن اصناف كان مستكبر صفة الملهة والقدير على كل قلب مستكبر وقد اورد على كل قلب  
 مخوفت كل الشبهة وقد اورد المحسري على قراءة التنوين على كل قلب ولا حاجة الي شي من ذلك فالداعي في الترتي ان يخرج  
 الى جنت وانما قدر ابو علي كل الشبهة للغير المعلوم في كتاب القلوب لانه ظن ان طاهر الاية لا يبعد الى القمع على حلة السلب  
 وجوابه ان عموم كل المضاف الى القلب شامل للقلوب واصحابها لانه شامل للقلوب المستكبرين فاستعمل المعلوم على  
 القلمين لان المضاف الى المضاف اليها نفسها والدليل عليه ان ما من قلب مستكبر الا وهو داخل في هذا النظم  
 وذلك من المصنوع فلا فرق بين ان يقول كل قلب مستكبر او قلب كل مستكبر وروى ابن مسعود قراها ذلك مستكبر  
 لقراءة الامامة قال ابو عبيد معي على كل قلب مستكبر على قلب كل مستكبر بهجاء الى معي واحده وقال الفراء المعني في تقدم القلب  
 وتاخره واحد سمعت بعض العرب يقول يوقل شفه يوم كل جمعة يريد كل يوم جمعة والمعني واحد وقوله غير حصص يحمل الزين  
 احدهما ان يكون على حذف حرف التثنية اي ما غير حصص كانه مادي التثنية لانه وان كان يكون حاله اي غير قاري  
 لخصه اي اذا اخذت لغوية فادفع وقوله من حميد اي هو من حميد يعني الله تعالى كما قال حماد بن زيد من حميد وحميدان  
 يندد احدهما التنوين في حميد اي محمود الخيرية في المنة والعلم ثم قل ادخلوا اي ادخلوا آل فرعون من صلا اي ذوسلا يريدون  
 على ما سبق في سورة الانعام وغيره ما وروى عن ادخلوا ثم ذكر ما يصل فيه ما وروى فقال

## علي الوصل واسم كسر يذكرون لهف سماوا حفظ مضافاتها العلاء

اي على وصل ههنا واسم كسر يذكرون لهف سماوا حفظ مضافاتها العلاء  
 الحار فيكون فعل امر من ادخل على الاول هو امر لهم اي ادخلوا يا آل فرعون وعلى الثاني هو امر للمكة قال فرعون  
 مستكبر به والعيب والخطاب في قليلا ما يذكرون طاهر ان ثم ذكرها

## ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الح

يذكر ذروني اقلاد دعوني استجب فتهما ابن كثير ردة واني اظن ثلاثة مواضع واحد من قول فرعون اني اظن اني اظن  
 فيكم واتيان من قول مؤمن آل فرعون اني اظن عليكم مثل يوم الاحزاب اني اظن عليكم يوم التلاد فتمن الحريان والموعد  
 لعلي ابلغ الاستب صحتها الزميان وابوعمر وطب عامر مالي ادعوكم الى النجاة لذلك انه ذكر ان وامر مالي الى الله  
 فتحها نافع وابوعمر وهذا معني قوله معالي وموضع هذه الكلمات رفع اي في ذروني واذركذا انصب على ابد لم يضافها  
 في البيت السابق وقوله واني ثلاثة ينبغي ان يكون ثلاثة مستوحا على الحال وهو فاسبق بقرينة في آخر سورة القصص اثبت القدر  
 هناك وذكرك هنا باعتبار الكلمات والامانة قوله لعلي على حذف حرف العطف وفي مالي اي ذبا الامانة في مالي حيا  
 وهو عطف على المعني لان ما تقدم كذلك ليميات الامانة هو قريب من قوله تعالى اما الصدقات للفقراء الى ان قال وفي الركا  
 اي ويذكر اني فيك الرقاب وفي التعلق في سبيل الله وموضع قوله معالي انصب على اكل اي مصاحبا العطف لا وفيها ثلاثة  
 ووايد يوم التلاق يوم التلاد ايها نافع في الوصل والبر في اكالين اتعوني اهدم ابتهاني الوصل ان يرد وقالون في الكلمين ان كثير  
 وذلك في ذلك ويا اتعوني اهدم والتلاق والتلاد ثلاث في الزواجر مجتمة

## سورة فصل



## وَإِسْكَانُ حَبَابٍ بِوَكْسَةٍ ذَكَرَ وَقَوْلُ مِمْلٍ السَّيْرِ لِلْيَتِّ أَحْمَدُ لَا

الحرى إلى إسكان مصدر زحزح حشاً بغير سعة سعاداً واسم الفاعل محسن بلساناً فالقراءة بالأسير ظاهرة لأنها لا تفت للايام وأما القراءة بالإسكان فإما محففة منه أو صفة على فعل موصف وسهل أو وصف بالمصدر نحو عدل وقوله سبحانه في يوم نحشر لا دلالة فيه على قراءة الإسكان لأنه مضاف إلى المصدر قال أبو علي قال المفسرون في حشبات فوشر أحدتها الشد بذات البرد والآخرانها المسومة عليهم فتدبر في قوله في يوم نحشر مستمر في يوم سؤم قال صاحب التفسير وروى في الفاتر سي عن أبي لمية عن أبي الحزب أمالة فحده البين قال ولم أقرأ بذلك أحسب وهذا معنى قول الناجم أحل أي ترك قول من مثل ذلك عن الليث وهو أبو الحزب وأبو العباس وأما أصناف الأسماء إلى التبيين فهي ألف في التحقيق أميل للكسر بعد هلا متقدم من أن يلزم من أمالة كل الين وأمالة فحده الحرف الذي فيها وإذا كان ذلك فجوز الاقتصاص على ذكر أحدهما لدلالة على الآخر إذ يلزم من أمالة النجدة أمالة الالف وقد ذكرنا ذلك في شرح قوله وسدنا أي فزرو في أمالة راي في سورة الألقام.

## وَلِحَشْرِ يَأْخُضُ مَعَ فَتْحِ صَمِيَّةٍ وَأَعْدَادٍ جَدٍ وَالْجَمْعُ عَمَرَ عَقَقْنَا لَا

أي ذرياً وأعداء بالرفع لأنه مفعول مالم يسم فاعله يقوم لحشرهم اليا فحشر أعداء الله بالنصب لأنه مفعول به وأما وما خرج من سورة من أحكامها فمقري بالانفراد وبالجمع وجهها ظاهر قال الجوهرى والعققل العصب العظيم المتداخل الزل قال غيره في قوله منزلة القينر. بابن جيت في ثفاف ويرى بطن حقت في ركاب عققل أي من منعت داخل بعضه في بعض قال نه سفة العققل من الأدوية باعظم والسع وضبة النظم على الجال أي عم الجميع شياً عققل في اللز والاجتماع والعظمة والسعة بخلاف الانفراد ثم ذكر الكلمة المختلف في جمعها فقال.

## لَيْتَ تَمَرَاتٍ ثُمَّ يَأْشُرُ كَيْ الْمَصَافِ وَيَأْشُرُ بِهِ الْخَلْفُ لَا

أي المصاف في هذه السورة من الآيات هو ياشركا في الواقعها البر كبر وطه ولان دجعت الي يان فجهنا مع وأبو عمر ثم قال به أي يباري الخلف عن قالون في فتحه وهذا لم يذكر في باب آيات الأصناف لأن صاحب التفسير ذكرها هنا وقال في غير التفسير بالوجهين قرأها فابن من بل حمد.

## سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالذُّخَّانِ

## وَيُوجِي بَفْعِ الْحَادِثَانِ وَيَفْعَلُونَ غَيْرَ صَحَابِ عِلْمٍ أَرْفَعُ كَمَا أَعْلَى لَا

يريد كذلك يوجي إليك وإلى الذين من قبلك الله ومن ففع الحادى بني الفعل لما لم يسم فاعله ورفع اسم الله على الانداز أو فعل مفعول كمنافذ في سيج له رجال في سورة النور ومعنى أن أنشاد والطاع وقيل يقال دان الرجل إذا عز وجل بالحب لأن ففع يفعل التوبة عن عباده وبالحطاب ظاهر وتقدير النظم وغيب يفعلون قراءة غير حجاب فحذف المضاف من البنداء والخير للعلم بها وأما علم المختلف في رفع ميمه ونصبه فهو يعلم الذين تجادلون ولا خلاف في رفع وعلم ما يفعلون لأنه عطف على فعل الثوب ويبغور وعلم وأما المختلف فيه فرفع على الاستيناف والذين بعد فاعل أو مفعول



مَعْنَى قِرَاءَةٍ وَاضِحَةٍ قَلِيلًا قَالَ فِيهَا كَمَا أُعْتَلَا وَفَرَاةُ النَّصَبِ مُشْتَكِلَةٌ أَجُودَ مَا تَحُلُّ عَلَيْهِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ  
وَكُلَّ ذَلِكَ يَبْرُؤُهَا بِالنَّصَبِ عَلَى النَّصَبِ كَمَا تِي فِي آلِ عِمْرَانَ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِي جَاءَ هَذَا وَمَنْ يَعْلَمُ الصَّابِرِينَ قُلْتُ مَعْنَى  
النَّصَبِ أَنْ الْمَعْنَى كَانَ عَلَى حِجَّةٍ فَضَعْتُ إِلَيْهِ مَعْنَاهَا فَتَغَيَّرَ الْأَعْرَابُ لِأَجْلِ هَذَا النَّصَبِ وَتَغَيَّرَ أَنْ يَقَالَ كَانَ الْعَطْفُ  
يَتَقَبَّحُ جَنْبَهُ وَيَعْلَمُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ لَوْ قَدْ مَجَّدَ الْعَطْفُ وَتَقَدَّرَ بِهِ فِيهَا شَاءَ الَّذِي قَدْ مَعْنَى آخَرَ فَتَغَيَّرَ لَهُ النَّصَبُ وَهُوَ مَعْنَى  
أَيَّ يَعْلَمُ الْجَاهِلِينَ وَالصَّابِرِينَ مَعْنَى مَعَ الْأَمْرَانِ مَعْنَى أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَتَجَرَّدَ الْعَطْفُ لَا يَتَغَيَّرُ لَهُ هَذَا الْمَعْنَى بَلْ يَحْتَمِلُهُ  
وَيَحْتَمِلُ الْأَنْتِزَاعَ فِي الْوُجُودِ كَقَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌ يَحْتَمِلُ أَنَّهَا جَاءَ مَعًا وَيَحْتَمِلُ يَتَدَمُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ  
وَإِذَا ذَكَرَ لَفْظُ الْفِعْلِ مَعَهُ كَانَ وَفَرَعَ الْفِعْلُ مِنْهُمَا مَعْنَى فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ فَكُلُّ النَّصَبِ فِي قَوْلِهِ وَيَعْلَمُ إِفَادَةَ الْجَمْعِ  
فَهَذَا جَمْعٌ عَلَى النَّصَبِ فِي آيَةِ آلِ عِمْرَانَ قَالَ الْأَمْخُورِيُّ فِيهَا وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ نَصَبًا بِاخْتَارِ أَنْ الْوَاوُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ لَمْ تَكُنْ  
لَنَا كُلُّ السَّهْكِ وَتَشْرِبُ اللَّبَنُ قُلْتُ وَأَعْيَانُ عَنْ هَذَا النَّصَبِ هُوَ تَغْيِيرُ الْكُوفِيِّينَ فِي مِثْلِهِ لَا لِتَغْيِيرِ شَيْءٍ فِيهِ  
عَنْكَ أَيْ لَا لِحُجْمِ الْأَمْرَانِ وَلَوْ زَعَمْتَ وَالْوَاوُ لِلْعَطْفِ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى فَعَلًا جَمْعٌ مَعْنَى مَقْشُودٌ وَضَعُ النَّصَبِ لِيَكُنَّ عَلَيْهِ نَصَبًا  
النَّصَبُ فِي فِعْلِهِ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ أَيْ يَقَعُ أَهْلَاهُمْ وَالْعِلْمُ مَعْنَى مَقَرَّنِينَ وَأَعْمَرُ بْنُ النُّخَاسِ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي تَسْوِيَةِ  
الْأَيْنِ قَالَ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ جَوَابٌ لِمَا فِيهِ النَّصَبُ فَالْأَوَّلِيُّ بِمَعْنَى النَّصَبِ وَهَذَا هُمْ أَلَيْسَ هُوَ جَوَابٌ لِلنَّصَبِ بَلْ الْمَعْنَى عَلَى مَلَأَ  
وَلَوْ كَانَ جَوَابًا لَمَا سَاعَتْ قِرَاءَةُ الْحُسْرِ بِالْجَزْمِ وَقَالَ الرَّجَائِيُّ النَّصَبُ عَلَى اخْتَارِ أَنْ لَمْ يَلْهَ أَجْزَاءُ مَقْشُودٌ مَا تَضَعُ اسْمُ  
مِثْلِهِ وَأَكْرَمَكَ عَلَى مَعْنَى وَإِنْ أَكْرَمَكَ فَانْشَيْتُ وَأَكْرَمَكَ بِالزَّفْعِ عَلَى مَعْنَى وَأَنَا أَكْرَمَكَ وَتَجَوَّزَ أَكْرَمَكَ جَوَابًا قُلْتُ  
النَّصَبُ فِي هَذَا الْمِثَالِ عَلَى مَا قَرَّرْنَاهُ مِنْ مَعْنَى الْجَمْعِ أَيْ ضَعْفُهُ مُصَوِّمًا لَكَ فَالنَّصَبُ يُضِيدُ هَذَا الْمَعْنَى نَصَبًا وَالزَّفْعُ يَحْتَمِلُهُ  
عَلَى أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ لِلْحَالِ وَيَحْتَمِلُ الْأَسْتِثْنَاءَ وَقَالَ الْأَمْخُورِيُّ مَا قَالَهُ الرَّجَائِيُّ فِيهِ نَظَرٌ لِمَا أوردَهُ سَبِيحِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ  
قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصَبَ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ تَأْنِي النَّصَبِ وَأَعْطَيْكَ ضَعْفًا وَهُوَ يَحْتَمِلُ قَوْلَهُ وَالْحَقُّ بِالْحِجَارِ فَاسْتَرْجَا  
فَهَذَا يَجُوزُ وَلَيْسَ بِجَدِّ الْكَلَامِ وَلَا رُجُوهُ إِلَّا أَنَّهُ فِي الْجَزَائِرِ صِلَاً اقْتَرَى قَلِيلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ أَنْ يَقُولَ إِنْ يَكُونُ  
مِنْ الْأَوَّلِ فَعَلٌ فَلَمَّا ضَارَعَ الَّذِي لَا يُوْجِدُ كَالِاسْتِثْنَاءِ وَنَحْوِ اجْتَازُوا فِيهِ هَذَا عَلَى ضَعْفِهِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْتَمِلَ الْقِرَاءَةُ  
الْمُسْتَقْبَلَةُ عَلَى وَجْهِ ضَعْفٍ لَيْسَ بِجَدِّ الْكَلَامِ وَلَا رُجُوهُ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَمَا اخْتَلَفَ سَبْعُونَ مِنْهَا كِتَابَهُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْبَابِ الْمُسْتَظْهَرِ قُلْتُ النَّصَبُ بِالْوَاوِ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ بِضَعْفٍ بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بِدَلِيلِ الْجَمْعِ  
عَلَى نَصَبِ مَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَأَمَّا بِالْفَاءِ فَضَعْفٌ لِأَنَّ الْفَاءَ لَتَقْبِيْدُ مَا يَقْبِيْدُهُ الْوَاوُ مِنْ مَعْنَى الْجَمْعِ فَهَذَا كَانَتْ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ فِي  
آخِرِ الْبَقَرَةِ بِحَسَبِ سَبَلِهِ بِاللهِ فَيَغْيَرُ بِالنَّصَبِ شَاءَ وَفَذَا تَشْدَادُ عَشِيٍّ فِي تَبْيِينِ مَا عَطَفَ بِالْوَاوِ هَذَا الْمَعْنَى  
وَمَنْ يَغْيَرُ عَنْ أَهْلِهِ لَا يَزِيلُ بِهِ وَتَقَدَّرَ مِنْهُمَا الصَّلَاحَاتُ هَ مَعَ أَنَّهُ لَا ضَرُورَةَ لَهُ إِلَى النَّصَبِ فَالزَّفْعُ كَانَ مَعْنَاهُ قُلْتُ  
عَدَلَ إِلَى النَّصَبِ إِلَّا لِرَادَةِ هَذَا الْمَعْنَى وَهَذَا النَّصَبُ بِالْوَاوِ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا يَفْعُ فِي الْعَطْفِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ يَفْعُ أَيْضًا  
فِي الْعَطْفِ عَلَى فَعْلٍ لَشَرْطِ كَحَوَانِ تَأْنِي وَتَقْبِيْدُ كَرَمِكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَتَنْصِبُ قَطْبِي وَتَقْدِيرُهُ أَنْ يَكُونَ لِيَأْنِ مَعَكَ وَأَعْطَا  
أَكْرَمَكَ قُلْتُ مُرَادُهُ أَنْ يَحْتَمِلَ مَقَرَّنِينَ وَلَوْ أَرَادَ مُجَرَّدَ وَقَوَّعَ الْأَمْرَيْنِ مُعْرَضًا عَنْ صِفَةِ الْجَمْعِ لَكَ الْجَزْمُ بِقَوْلِهِ هَذَا  
الْمَعْنَى قَدْ انْصَحَتْ وَلَهُ أَحَدُ قِرَاءَةِ النَّصَبِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ الْعَطْفِ أَيْ أَنْ يَشَاءَ لِيَأْنِ الرِّيحُ فَتَقِفُ السُّفَرُ وَأَنْ يَشَاءَ  
بُحْبُوبُ الرِّيحِ فَيَغْيَرُهَا وَيُغَيِّرُهَا بِطَرَفَيْهَا الْعَفْوُ عَنْهُمْ وَتَحْدِثُ آخَرِينَ يَعْلَمُهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَجْدٍ فَانْ قُلْتُ لَيْفَ تَوَقَّفَ الْعَفْوُ

نَصَبٌ



على الشرط وهذا الكلام خارج مخارج الامتنان وهذا فيه بقوله عن كثير ولو كان معلقا على المشية لاطلق  
 العفو عن الكل نحو ولو شاء الله لمحمد علي الهندي قلت اما علقه على الشرط ليعين انما يفعل ذلك بمشيئته وادته  
 لا باستحقاق عليه فاما وتعلم فان جعلنا الذي بعده فاعلمه سفل دخول في خبر الشرط وان جعلناه مفعولا فالهني  
 بعلمه واقوا لا يعلم من يتبع الرسول اي يتبعهم على الكفر ولا يشمل لهم الايمان حتى يموتوا وهذا الاشكال  
 قال ابن القشيري رحمه الله في تفسيره لعرف معطوف على المجزوم من حيث اللفظ لا من حيث المعنى قال وفري واعينوا  
 بالرفع قلت فيكون مشتقا ويعلم عطف عليه ان كان مفعولا ونظيره في هذه السورة فان لبيك الله الختم على قلبك  
 ثم استأنف فقال بحجوا الله الباطل وحجوا الحق وكلمتهم جعل الحج مجزوما عطفا على الختم واستدل بانه لبيك في المحذوف  
 بغير واو ويحذف الاستيناف بقوله وحجوا كقوله في براءة وتوب الله على من يشاء ويجوز ان يكون قراءة القرأ ويعرف بغير  
 واو بمعنى الاخبار المستأنف وحذفت الواو للجرم بل للتخفيف كما حذفت الالف والباء لذلك فالجمع حروف عملة  
 والواو اشتملها فحذفت لها القيس واو في قال الفوا كل يا واو او وليست كنان وما قبل الياء مكسورة وما قبل الواو  
 مهملة فان العرب تحذفها وتختصر بالضم من الواو وبالكسر من الياء وقال ابو علي حذفت الالف كما حذفت الياء  
 وان كان حذفها اقل من حذف الياء لا يستحقانها وذلك في نحو قولهم احصاب الناس جهدا ولوتنما اهل مكة عليه  
 وقولهم حاش لله ورهط بن المولح حذفها في الوقت للقياسية كما حذفت الياء وتجددوا من لم يك ولا ادركت  
 وفي المزان يوم يات وما كنا نغف واذا كان الامر كذلك فحذف الواو من ويعفوا الواو لانها اشتملت على ما  
 قبله من الجزم فحذفها كما قالوا في حرف سلا سلا وتوازن برا فاما ياتي وكما دونوا ان جزم ما زوزات غير ما حذرت  
 ولما لم يكن صوت الجزم في ميم ويعلم حركت بالحركات الثلاث وذكر الزمخشري لقراءة النصب وحذفها آخر  
 فتقال قد عطف على تعليل محذوف تقديره لينتم منهم ويعلم الذين يجادلون وخوفا في العطف على التعليل المحذوف  
 غير غير في القرآن منه قوله تعالى ولتجعله آية لنا سورة قوله وخلق الله السموات والارض بالحق ولينزي كل نفس  
 بما كسبت قلت ومثله وكذلك ترى ابراهيم مذكور السموات والارض وليكون وليتذرا من الذي راعى  
 كل هذه المواضع ذكر فيها حرف التعليل بعد الواو ولم يذكر ويعلم الذي وقال ابن القشيري في تفسيره في بعض المصنفات  
 ويعلم باللام فهذا يتوحي قراءة النصب ويؤيد الوجه الذي ذهب اليه الزمخشري والله اعلم

## ما استكثر في كتابي فيها ثم في البحر شمس لا

سقطت التلميح فيما في الصحيح المدني والشامي وثبتت في مصاحف العراق ووجه دخولها ضمن ما في قوله  
 وما اصلكم من مصيبة معني الشرط وهي معني الذي واذا انقض الذي معني الشرط جاز دخول القاء في خبره وجاز  
 حذفها واما كيا في الائمة بالجمع فظاهر وقراءة افراد تقدم لها نظائر مفعول في اللفظ اذ ايدى جمع لانه للجنس واختار ابو  
 الجمع قال الامار التي تواترت لها بذكر الكار لم يسمع بشي منها بالتوحيد ومعني شمس لا شمس

## وشر مثل فان تمع فتوحى مستكنا انا وان كنتم بكثير سندا الع

اي انتم العقلين لا ان فيرجي كما كان لا يظهر فيه علامة الرفع الحوذلك قوله مستكنا وهو حال من قال فاعلى اي فاعلى



منشئنا له مثل قوله بل انما صبا كلمته بكسر ما كان المعلوم من النصيب ان علامته الفتح بين فذلك ان علامته  
 اللسرة ورفع يرسل على تقدير هو يرسل والنصب باضمار ان فيكون عطفا على وجها عطفا مصدرا على مثله من جهة  
 المعنى وقوله فيرجي عطفا على يرسل رفعا واضميا وانتهى الخلاف في جزوه عن عطف وليس فيها من آيات الاختصاص  
 وانما فيها اية واحدة ومن اية الجوارى ايقتها في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحائز ابن كثير ثم نعم البيت يذكر  
 حرف من سورة الزخرف وهو ان كنتم قومنا مشركين بغيا ان بالفتح والكسرة فالفتح ظاهر على الفعل اي لان كنتم واللسرة  
 على لفظ الشرط قال الزمخشري وهو من الشرط الذي يميز عن المذلل بسجدة الامير المتحقق لشبهة كما يقول الجحيز  
 ان كنت علمت لك فوطني حتى وهو عالم بذلك ولعله يحيل في كلامه ان قرير طلك في الخروج عن الحق فعل من له  
 شك في الاستحقاق مع وضوحه استجها لآله قال الفراء يقولون في الكلام السك ان حوشني تريد اذ حشني  
 ونكسر اذ اردت ان تحزمني ومثله ولا يجوزكم شتان قوم ان صدوكم تكسر ان وتفتح ومثله ففعلك باخع نفسك  
 على اثارهم ان لم يؤمنوا وان لم يؤمنوا والعرب تنشد قول الفرزدق **اخترع ان اذنا قبيبه خرتا** والتشدوين  
 اخترع ان ابل الحليط المودع **وسبي كل واحد من البيتين** ما في صاحبه من اللسرة والفتح وقول الناظم وان كنتم لمبتدأ  
 وشدا خبر وتكسر في موضع الحال من المبتدأ ان كان مفعولا وان كان متصفا الى متدا فهو الخبر

## وَنَشَأَ فِي صَمٍّ وَيَقْلُ صَحَابَهُ عِبَادُ بَرِّعِ الدَّالِ فِي عِبْدِ غُلْفِ لَا

اي ضم اليا وتشديد الصغير وبلزم من ذلك فتح الشين ومعنى نشأ بالفتح والتخفيف يربي ونشأ بوزن علفا  
 ظاهر ولفظ القران عباد الرحمن وعند الرحمن ونصر على حركة الدال لان اللفظ لا يني عنهما اي عباد من نوع الدال  
 بقر في موضع عند الصغير عن الملايكة بانهم عباد الرحمن فظاهر اما عباد عند فاشارة الى شرف منزلتهم وقد  
 جاء في القران الصغير عنهم بقل واحد من اللغتين بل عباد مكرمون ان الذين عند ربك لا يستعبدون من عباد  
 وعمل من قولهم تغلق الماء في البسات اذ اخلله وقد غلغله انا والمعنى ان عباد تغلغل معناه معني عند فكان لكلاما للشعر  
 لا بد للشعر منه فلذا صفة العبودية لا بد منها لذل الخلق وان استب بالخلق كما يشق لفظ عند وما اشبهها

## وَسَكَنَ زِدْ هَمَّا لَوَاوَاوُ شَهْدَ وَأَمِينًا وَفِيهِ الْمَدَّ بِالْخَلْفِ بَلَّا

او اشهد مفعول وسكن يعني سكن الشين المتوحد من قوله تعالى اشهدوا وزيدهم من الاستفهام همة  
 مسهله كالواو اي همة مضرومة مسهلة بربيع كما بقوا او يسلم فيكون اصله اشهدوا اي احضروا ثم دخلت عليه  
 همة الاستفهام التي بمعنى الانكار فلهذا من قوله تعالى اشهدنا خلق السموات والارض الابه وعين قالون خلان  
 في الميتين هاتين المشين وهو تدبلا خلان بين الميتين من كلمة مقلت ومعنى ملل قلل وقراءة الباقين من شهدوا  
 بمعنى حضروا ثم دخلت على الفعل همة الانكار وهي معنى هذه الآية قوله سبحانه في سورة والاصافات  
 فذكر عليهم ام خلقنا الملايكة انا واهم شاهدون

## وَقُلْ قَالِ عَمْرٍو سَقَفًا بِقَمَّةٍ وَخَرْبُكِهِ بِالْعَمِّ ذَكَرَ انْبِ لَا

يعني قل ولو جئتم ذراة حفص وان عمار قال على الجبراي قال النذير وقراءة الباقين على حكاية ما امر به النذير اي

يرفع المجرى

تقر



قُلْنَا لَهُ اذْ ذَاكَ قُلْ لَمْ يَهْزَأْ كَلَامُ وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ وَقُلْ بَعْدًا قَالَ ثُمَّ قَالَ وَسَقَمَا بَعْضُهُمَا ابْنُ بَعْضٍ السَّيْرِ وَتَحْرِيكُ الْفَاءِ  
بِالضَّمِّ يَنْصِيرُ جَمْعًا قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ سَقَفٌ جَمْعٌ سَقَفٌ كَرِهْنُ زَرْهً قَالَ وَسَقَفٌ وَاحِدٌ يَدُ الْهَلِي الْجَمْعُ الْاَلْزَمِي اِنَّهُ قَدْ  
يَقُولُهُ لِيُؤْتِيَهُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ سَقَفًا قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ وَلَمْ يَكُنْ مِثَالُ فَعَلٍ جَمْعٌ عَلَى قَوْلِ غَيْرِ خَرَفَتِ سَقَفٌ وَسَقَفٌ وَهْنٌ  
وَزَهْنٌ قُلْتُ رَاجِعُوا عَلَيَّ ذَرَادُ الْيَوْمِ فِي الْحُلِّ فَخَرَفَ عَلَيْهِمُ السَّقَفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَجَعَلْنَا الْفَاءَ سَقَفًا مَحْمُولًا وَقَوْلُهُ ذَكَرْنَا بَيْتًا اَيُّ  
اَيُّ اِذْ ذَاكَ هَذَا الْفَتْحُ فِي كَالِ الْبَيْتِ اَوْ ذَكَرْنَا شَيْئًا بَيْتًا اَيُّ مَعْنَاهُ اِنَّهُ اَحَدُ الْخَرْفَتَيْنِ الْجَمْعَيْنِ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ هـ

### وَحُكْمُ صَحَابٍ قَضَى هَمَّةً جَانًا وَاسْوَرَةً سَنَكْنَ بِالْقَمْرِ عَسَلًا لَا

الْحَاكِمُ وَحُكْمُ زَمْرٍ ابْنِ عَمْرِو وَتَقْدِيرُ اسْتَشْكَاكَ وَالتَّشْبِيهُ عَلَيْهِ فِي مَوَاضِعٍ يُرِيدُ حَتَّى اِذَا جَانَا قَالَ فَيَقْرَأُ الْقَمْرَ عَلَى  
اِنْ جَانَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَقِرَاءَةُ الْمَدِّ عَلَى اِنْ جَانَا اَيُّ اَشْيَانٍ هُوَ وَتَرْبِيهِ وَهُوَ الْفَائِلُ  
لِقَرْنِهِ بِالْيَتِّ يَمِينِي وَبَيْنَكَ الْاُمِّيَّةُ وَاسْوَرَةً جَمْعٌ سَوَارِ كَمَا جَمَعْنَا فِي جَمْعٍ حَامِلٍ لَوَسَادَةٍ جَمْعُ الْجَمْعِ اَوْ جَمْعُ السَّوَارِ وَهُوَ لُغَةٌ  
فِي السَّوَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ سَوَارٍ يَهْوِي لَهَا وَبَعْدُ اَلْهَاءُ وَاحِدٌ هـ

### وَيُسَلَفًا صَمًا سَرِيفٌ وَصَادُهُ يَصْدُ وَنُكْسَرُ الصَّمْرِ فِي حَقِّ نَهْشٍ لَا

اَيُّ صَمًا قَابِي سَرِيفٌ يُزِيدُ صَمَّ السَّيْرِ وَاللَّامُ قَالُوا هُوَ جَمْعٌ سَلِيفٌ كَرُغِفٌ فِي خَمْرٍ رَغِيفٌ وَيَفْتَحُ السَّيْرِ وَاللَّامُ جَمْعٌ  
لَحْدَمٌ فِي جَمْعٍ خَائِمٍ وَكَذَا هُمَا بَقِيَّةُ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ سَلَفٌ جَمْعٌ سَلَفٌ مِثْلُ اسْتَدٍ وَاسْتَدٍ وَوَشْنٌ وَوَشْنٌ وَسَلَفٌ  
اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ الْجَمْعِ لِحَدَمٍ وَحَلَبٍ وَحَرَمٍ وَكَذَلِكَ الْمِثْلُ يُرَادُ بِهِ اَجْمَعُ فَمِنْهُمْ عَطَفَ عَلَى مَا سَلَفَ فِي قَوْلِهِ فَجَعَلْنَا مِثْلَنَا  
وَمِثْلَهُ وَاحْتِيارَ ابْنِ عُبَيْدٍ قِرَاءَةُ الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ الَّتِي لَا تَكْثُرُ الْقَامَةُ تَقُودُ غَيْرَهَا وَلَازِمُ الْاَنَاءِ الَّتِي لَقَدْ نَا الْفَتْحُ الْبَيْتُ  
اِنَّمَا تَقَعُ فِيهَا لَهَا السَّلَفُ كَذَلِكَ وَكَلِمَةُ يُعَادُ رَبِّهَا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ بِهَا السَّلَفُ قَوْلُهُ وَصَادُهُ يَصْدُ وَنُكْسَرُ قَالَ الشَّيْخُ اَلْهَاءُ  
فِي صَادِهِ اِضْمَارٌ عَلَى شَرْطِ جَمْعِ التَّقْسِيرِ قُلْتُ يَكُونُ قَوْلُهُ يَصْدُونَ بِدَلَامٍ اَلْهَاءُ كَمَا تَقُولُ خَرَبَهُ زَيْدٌ اَوْ مَرَّتْ بِهِ زَيْدٌ  
وَيُخَوِّزَانِ يَكُونُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالْتَاخِرِ اَيُّ اَيُّ يَصْدُونَ وَصَادُهُ كَمَا قِيلَ لِحَدَمٍ لَكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ رَأَى اسْمًا يَعْثُوبُ  
عَلَى قَرَارٍ مَنْ رَفَعَ يَعْثُوبُ اِنْ التَّقْدِيرُ يَعْثُوبُ مَنْ رَأَى اسْمًا يَعْثُوبُ قَوْلُهُ لَسَرُ الْعَمِّ اَمَّا مُبْدَأُ ثَانٍ اَوْ بَدَلًا شَتَمًا وَ الْعَايِدُ  
عَلَى يَصْدُونَ وَنُكْسَرُ اَيُّ كَسَرِ الْعَمِّ مِنْهُ اَوْ كَسَرِ عَمِّهِ عَلَى فَيْهَامِ الْاَلَيْنِ وَاللَّامُ مَقَامُ الْخَمْرِ خَوْصَةً لَمْ اَلْاَبْوَابِ اَيُّ  
اَبْوَابِهَا وَسَبَّوْنِي فِي حَقِّ نَهْشٍ فِي سَوْرِ الْبَيْتِ وَكَسَرُ الصَّادِ وَخَمَارُ فِي يَصْدُونَ هُنَا لَعْنَانٌ مِثْلُ الْحَالِ فِي كَافٍ  
يَعْكُفُونَ كَرَارًا وَيَعْرُسُونَ وَهُوَ مِنَ الصَّدِيدِ اَيُّ هُوَ الْجَلْبُوتُ وَالصَّبِيحُ وَقِيلَ الْعَمُّ مِنَ الصَّدُودِ الَّذِي قَتَلَ  
الْاِنْسَانَ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ لَوْ كَانَتْ مِنْ هَذَا الْكَانِ اِذَا قَوْلُكَ يَصْدُونَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَجَوَابُهُ اِنْ الْفَتْحُ مِنْ اَجْلِ هَذَا الْمِثْلِ  
صَدَّوْا عَمَّا لَحِقَ وَاعْرَضُوا لَعْنَةً وَقَرَأْتُ بِحَظِّ بْنِ مُجَاهِدٍ فِي مَعَانِي الْمُرَادِ يَصْدُونَ مِنْهُ وَعَمَّةٌ شَوَابٌ وَقَالَ الْعَرَّاءُ  
الْعَرَبُ يَقُولُ يَصْدُ وَيَصْدُ مِثْلُ يَصْدُ وَيَصْدُ وَهَمْزٌ وَهَمْزٌ لَعْنَتَانِ هـ

### اَلْهَمَّةُ كَوْفٌ يَحْقُقُ نَائِيًا وَقُلْ اَلْيَا لِلْكَلِّ نَالِيًا اَبَدًا لَا

يُرِيدُ الْمَشَاخِيرَ اَمْ هَلْ فِيهَا ثَلَاثُ هَمَزَاتٍ ثَمَانٍ مَعْتَرِ حَتَّانٍ وَالشَّائِبَةُ سَاعِيَةٌ فَاجْمَعُ عَلَى اَبَدِ الْيَا اَلْيَا لَسَلَوْنَهَا  
وَمِنْ مَاقِلِهَا وَاخْتَلَفَ فِي الشَّائِبَةِ فَخَفَّفَهَا الْعَوْنِيُّ عَلَى اَصْلِهِ فِي بَابِ الْهَيْئَةِ مِنْ كَلِمَةٍ وَسَهَّلَهَا الْبَاقُونَ بِرَبِّ



علي صلحهم في قراءة المعنى وحضر ينطق الأول من العظم واثباتها هنا والكل في هذه الكلمة في التحقيق التسهيل  
والابدال وعدم المد من المخرجين في سبق في سلسلة المنتم في الأصول وقول الناظم الالهة مبتدأ وكوف  
اي قراءة كوف ثم فيها بقوله تحقيق ثانيا اي ثانيا حروفه وانما قال ذلك لانه بغير اقتران البيت بقراءة الالهة  
على لفظ التسهيل وهذا ما استدل به على ان الالهة المسئلة بزنة المحققه وخجوزان يكونون مبتدأ ثانيا وما جده  
حيرة وانما كلمة خبر الاول وقوله الثاني منقول ابدل والمعقول الاول هو موضع ابدل العابد على الالهة وثالث  
نصب على التمييز من ذلك التمييز على قول من اجاز تقديم التمييز على عامله اي ابدل هذا اللفظ ثانيا اي ثالث حروفه  
ابدل الثاني فيكون تقدير هذا النظم ابدل بالثاني كما لو قلت زيد كسي راسا قلنته ولو قال بالثاني ابدل بالثاني  
اظهر وظل هذه القطع جاز للضرورة وفي عبارة الناظم نقل حركة ابدل الى النون فاصم واخذت الالهة فليها  
ورشع ورا اوليك ما واهم وقد سبق شرح مثل هذا البيت في باب **المخبرين من كلمة**

هذه

**وَبِي نَسْهِيهِ نَسْهِي حَوْصِيَّةٍ وَبِي نَحْفَعُونَ الْعَيْبَ شَابِعٍ دُخْلًا**

اختلفت المصاحف الاربعة في هذه الكلمة فصنعت الهاء في مصاحف المدينة والشام وحذفت من غيرهما ووجه  
القرائين كاهن لكن كلمة صلة ما وحذف العائد من القلة الى الموصول جازير والعيب في قوله وعنده علم الساعة واليه  
يرجعون شابع دخلا قبله وهو قد هم بجوضوا والمخاطب على الالتفات واحتمار ابو عبيد العيب

**وَبِي قِيلَهُ السَّرُّ وَكَسِرَ الْقَمَرُ بَعْدَ فِي بَصِيرٍ وَخَاطَبَ يَعْلَمُونَ كَمَا اَجْلًا**

كس

هكذا وقع في الرواية وفي جميع النسخ وفي قلم السري يرد اللام وهو سهو والصواب على ما مهد في خطبة ان  
يكونا خفت لانهما حركة اعراب ثم قال واكسر القم يعني في الهاء وهذا على ما به لا يها حركة بناء وانما قاله  
في الثاني السري القم وقال في الاول كسر ولم يقل السري الفخ لان الفخ ضد الكسر فكفي لاجلا والقمر ليس  
ضد الكسر فاجاب الى بيان القراء الاخرى وقوله بعد اي بعد ذلك الكسر وقوله في بصير في موضع الحال الي  
كانت في رة بصيرا في جملة قوم يصبرون لتوجيه القرائين فوجه الجرح العطف على لفظ الساعة في قوله وعنده  
علم الساعة وقيله اي وعلم قيله وقيل الواو في قوله للقم وجوابه ان الواو اما المنصب وقطع على موضع  
لانه في موضع نصب اي بعلم الساعة وقيله وقيل عطف على سريهم وجوام وقيل هو نصب على المصدر اي وقال  
قيله اي شكى شكواه والقيل والمعقول واحد ومنه قول **بن هبيرة**

علم

يسع الوئاة جنا بها وقيل انك يا بني سلمي لمقتول **ذكر الوجهين لخير الاختار والقراء** وذكر هذه الاو  
الثلاثة ابو علي وسبق اليها الزجاج واختار العطف على موضع الساعة وصدر لان الجرح عطف على لفظها فيجده  
معنى القرائين وذكر النحاس وجهين اخرين ان يكون عطفا على مفعول محذوف اي ودسلا بكثرت الدد وقيله  
او هم يعلمون الحق وقيله واختار ابو عبيد قراءة النصب قال الله من قرأها ولحمة معناتها انما هي في النفس يوم الحساب  
انما نسع سريهم وجوام ونسع قيله يارب وقال النحاس القراء البينة بالنصب من حيث غير احداهما ان المعطوف على  
المنصوب محسن ان مدق بينهما وانما بعد ذلك لا انفصال العابد والمفعول يسم مع المنصوب وذلك في المحفوظ







فقولك ان في الدار زيدا وفي السوق عمرو وعرف هذا جازيا بقا في النصب على تقدير وان في السوق عمر الحرف ان مقدر  
 بعد في الرفع عطفت على موضع اسمهم ان او على استئناف جملة ابتداء او يكون عن وفاعل في السوق على راي من يجوز ذلك  
 فكذلك قوله تعالى وفي ظلمة ما ثبت من ذاب آيات وذلك لظهور حرف في من قوله وفي ظلمة واما قوله سبحانه واختلف  
 الليل والنهار فلم يأت فيه حرف ان ولا حرف في ههنا اختلف النحاء فيل ان الواو بابتداء عنهما وان اختلف على العطف  
 ومعنى وهذا هو الذي يسمى عندم العطف على عاملين اي على عاملين او معولي عاملين كوان في الدار زيدا والحمد  
 عمر اي وان في الحجر عمر اي وان في اخشاف الليل آيات وعلى قراءة الرفع يجوز ان الواو بابتداء عن حرف في اي وفي اخشاف  
 الليل آيات عطفا على قوله وفي ظلمة آيات فمنهم من يقول هو على من القراءة ايضا عطفت على عاملين وهما حرف في والابتداء  
 المتضمن للرفع ومنهم من لا يلق هذه العبارة في القراءة لان لا ابتداء لعين عامل لفظي وقد استدل ابو الحسن لاحسن هذه  
 الامة جواز العطف على عاملين وصوته ابو العباس في سنده لا له بهذه دون غيرهما وقال ابو بكر السراج العطف على  
 عاملين خطأ في التباين غير مستوع من القرب ثم حمل ما في هذه الآية على التكرار لا على جحد قال ابو الحسن الرماني هو كقولك  
 ان في الدار زيدا او البيت زيدا فهذا جائز باجماع لانه بمنزلة ان زيدا في الدار والبيت فيها قال قد بر هذا الوجه الذي ذكره  
 بن السراج فانه حسن جدا لا يجوز ان يحمل كتاب الله الا عليه وقد ثبتت القراءة بالكسرة ولا هي في القرآن على وجه العطف  
 على عاملين عند من اجازة عيب ومن لم يجز فثبتنا في العيب فلا يجوز حمل هذه الآية الا على ما ذكره ابن السراج دون  
 ما ذهب اليه غيره قلت ولا ضرر فيما ذهب اليه من ذهب الى العطف على عاملين وسنذكر ان شاء الله عليه في شرح التلخيص  
 في النحو وبين وجهه من القياس وقد استدل على ذلك بآيات تكلف انما تقول لها ناولها قال الزجاج ومثله في الشعرة  
 اكل امرؤ لحسن امرأته وقد بالليل ناولها قال عطف على ما علمت في قوله وما علمت نبع لحسن وانشد ابو علي  
 للفرزدق وباشرا عبيها الصلابة وحبسه حر النار ما سخرت قال هذا عطفت على الفعل والباء وانشد ايضا  
 اوصيت من رة قلها حرا بالقلب خيرا والحماة شرا و احتار ابو عبيد قراءة اللسرا اعتبارا بقراءة ابي بكر في آيات في  
 المواضع كلها قال لانها دلالة على ان الكلام يسبق على الحرف الاول وقول الناظم وان في اخره قال الشيخ قال رحمه الله  
 لم ار دبتولي ضمرا لافكار الذي هو كالمستطوق به وانما اردت ان تحرف العطف باب في قوله وفي ظلمة عن ان وفي قوله واختلف  
 عن ان وفي واذا كانت الايات نوحيها خرج عن العطف على عاملين الذي بآية اكثر البصريين وخرج عن صغار حروف الجر  
 الذي هو قبل في الكلام قلت وهذا معنى قوله بعد ذلك نوحيها ولا وكان جمع بين القولين فان من يري العطف على عاملين  
 احذر ان وفي بخلاف من لا يد وقال الرمضاني هو من العطف على عاملين سواء نصب او رفعت فالعاملان اذا نصب هما ان و  
 ائتمت الواو مقامها فعلت الجزة في واختلف والنصب في آيات واذا رفعت فالعاملان الابدان وفي وهو على تقدير  
 الاختصاص شديد لا يقال فيه وقد اباه سيبويه فهو على مذهبه على اصابه في والذي حسنه قدّم ذكره في الايتين قبلها او  
 منصوب آيات على الاختصاص بعد انقضاء الجر معطوفا على ما قبله او على التكرير ووزنها باظهار هي قلت التكرير هو  
 التاجيد الذي ذكره بن السراج وانما في هو قول ابي علي في الجملة وقد بسطه وتكلفت بيانه وخاصة انه اعل حروف الجر  
 محمدا ود لك قليل في كلامهم مستشعفت وليسوا لقولك بالعطف على عاملين ما ضعف من هذا واما النصب على الاختصاص  
 والرفع باظهار هي فوجه آخر زاده من مرقه وتقدر الكلام على العطف على العاملين ان في السموات والارض آيات وان في ذلك

هنا

له



خَلَقَهُمْ آيَاتٍ وَأَرْبَابُ اللَّيْلِ آيَاتٍ وَعَلَى قَوْلِ التَّكْوِيدِ أَنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي ظُلُمٍ وَأَخْلَفَ اللَّيْلِ لآيَاتٍ آيَاتٍ وَتَفَرَّقَتْ كَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ التَّوَاصِلِ فَتَأَيُّدُ الْإِرْبَاطِ كَمَا تَكُونُ بَيْنَ وَيْلُ يَوْمِئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ فِي حُجُورَةِ الرُّؤُومِ إِنْ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ آيَاتٍ وَنَارَةٌ يَتَّقِدُ الْجَمَلَةَ كَمَا فِي آلِ عِمْرَانَ إِنْ فِي ظُلُمِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ وَفِي الْبَقَرَةِ رَأَى ذَلِكَ وَالْعَلَّكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ إِلَى قَوْلِهِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَالتَّقْدِيرُ بِحَقِّ قِرَاءَةِ الرَّفْعِ عَلَى قَوْلِ التَّكْوِيدِ وَفِي ظُلُمٍ وَمَمَائِيَّتٍ مِنْ ذَابَةِ وَأَخْلَفَ اللَّيْلِ الْوَاحِدَةَ آيَاتٍ هـ

لَجُزِي يَا فُقْرَ سَمَاءٍ وَعِشَاءٍ بِمِ الْفَنَ وَالْكَانُ وَالْقَمَرِ شَمْسِ لَا

اي ذوباً يصر اي سما اي مغشوش على الباري فمتى رفقاً لاز الصبر في الفعل يرجع الى اسم الله تعالى قبله في قوله اياهم الله وقراءة الهمزة  
بنون العظمى وعشوه وغشاه واحداً وهو ما يعطي العين من لا بصراً وبينهما لغات آخر ولم يختلفوا في التي في العبارة انها غشاه وقول  
الناظم غشاه من متبداً وحكي لغا العزان فليتم معشواً ومثل به خبر اي شمل بهذا اللفظ الشرح في العيس والانشكان في السنين والفتن  
وهو حذف الاليد وفي شرح الشيخ في شمل ضمير يرجع الى غشاه ولو اراد ذلك لم يلجج الى قوله به

وَهُوَ حَذْفُ الْإِلَهِ فِي شَمْلِ صَمِيرٍ يَرْجِعُ إِلَى غَيْثِهَا وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ إِلَى قَوْلِهِ بِهِ هـ  
وَرَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمْرَةٍ حُسْنًا مُحَسَّنًا حَسَانًا لِكُوفٍ خَوَّلَا

ورأى الساعة رفع عبد من حسنا حسن  
اعرابه غير حمرة كما سبق في قوله فاطلع ارفع غير خضع يربد والساعة لا ريب فيها معها عطف على لنظا ان وعد الله حق  
ورفعها عطف على موضع اسم ان او على الابتداء قال ابو الحسن لا خفت الرفع اجود في المعنى واكثر في كلام العرب اذا اجا  
بعد خبر ان اسم معطوف اوصفه ان يرفع قال ابو علي يروي ما ذهب ابو الحسن قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده  
والعاقبة للمتقين لم يقرأ الفأبى فيها الا مرة مرة قلت والا فتي في تقدير قراءة الرفع العطف على موضع اسم ان لتجد معنى  
ويكون قوله لا ريب فيها جملة مستقلة فهي على وزن الآية التي في سورة الحج وان الساعة انية لا ريب فيها والمعنى واذا قيل  
ان وعد الله حق والساعة حق وذلك على وجهين من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام بين يدي الخوف وعد  
الحق والساعة حق وامتا ووصينا الانسان بالدين حسنا تفه قراءة الجماعة فما التي في العكس سواء قراءة الكوفيين  
هنا احسانا اعتبارا بالي في البقر والانعام وذكر ابو عبيد انها في المعاجم مختلفة فكل قراة في مصحف ومعها احسانا  
اي لحسن اليها احسانا ومعني حسنا اي وصية فان حسنا اي يفعل بها فعلا احسن ولم يقرأ هنا بنج الحاء والسين  
قري في البقرة وقولوا للناشر حسنا الا في قراءة شاذة وجهها ظاهرا اي يفعل بها فعلا حسنا وقول الناظم حولها خبر حسنا  
اي حول حسنا احسانا في قراءة الكلبيين وقوله المحسن كلمة حسنا لا تعلقها بالقراءة لا زمرا ولا تقتل وهي صفة حسنا اي المحسن  
مشرعا وعقلا وانه ليؤمن انه زمر لنا نافع ويكون قراءة عمن وغير اللذين حسنا بنج الحاء والسين كما قري به في البقرة وغير  
قيد الظهور فما عمن بالعين في سورة طه والجنيم واعدا لم ولو ان قال حسنا الذي بعد احسانا لم يرم شيئا من ذلك لانه كالقيد للنف

وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد ساء ضم فعلا نوصب لا

اي وقراءة غير صحاب احسن ثم بينها بقوله ارفع اي بالرفع وقال الشيخ المتقدم احسن ثم بينها بقوله ارفع اي بالرفع وقال  
الشيخ المتقدم احسن ارفع لم قال ونحوه غفر على اسقاط الحاضر وتقدم احسن ارفع لغير صحاب فان قلت لو اراد ذلك  
لقال لغير صحاب قلت انما عدل الى الواو لانها تنصل من المستثنى بزيادة حسن ما علم او قيل احسن وبعده فكلان وصلايا

مستقلة



صنعت هذا تقدير النظم ومعناه ان الجماعة قدوا يتقبلون ويجازون على بناء الفعلين للملم يُسَمُّنَا عَلَيْهِ فاعلموا يا مضمومة  
واحسن مرفوع لانتم مفعول ما لم يُسَمِّنا عَلَيْهِ وقراءة صحاب بنون العظمة المقترحة على بناء الفعلين للمعا على واحسن  
منصوب لانتم مفعول يتقبل الذي قبله ومفعول يجازون قوله عن سياهم

وَقُلْ عَنِّي سَامِ اَدْعُو اَعْدَانِي يَوْفِيهِمْ اَلْيَا لَهٗ حَقٌّ نَفْسًا لَا

التي آية نبوتين معسورتين هو الأصل لأن الأولى علامة دفع الفعل بعد ضمير التثنية مثل فخران والشايبه نور الوقاية  
وهي اسم أدغم الأولى في الثانية كما أدغم نحو الخاجوني لوجود المثلين ورويت أصبا عن ابن كوان مع أنها قرأت في الرواية  
ثامروتي نبوتين فاللهما قد أدغم غيرهما وحسب من المصنفين لم يذكر هذا الإدغام في اقتدائي ولم يقولوا أحد جدي أصلي  
كان في ثامروتي و الخاجوني وحكي الهمزاني رواية الخري بفتح التاء الأولى وهي غلط فلما أنشأ في ضبط قراءة الجماعة  
نبوتين معسورتين وأما أوليون فيهم عالم بقرائنه بالياء والثون ظاهرة وسبق معني بفتح السين

وَقُلْ لَا يَرْيَ بِالْعِيبِ وَأَضْمُمْ وَبَعْدَ مَسَاكِينَهُمْ بِالذَّبِّ فَاَسْتَبْشِرُوا لَا

وقل لا يري بالغيث وانما هو من باب التذكير لاجل الاشتغال المفرغ نحو ما تقدم الا قد ولا تجوز في هذا الثالث  
الا في سطور وسرورة وانما ذكر لفظ الغيب دون التذكير لان القراءة الاخرى بالخطاب لا بالتأنيث ولهذا تحت الثاني اي  
انها الخاطبة الامساكنهم بالغيث لانهم لم يسمعوا من الله ولا من رسوله ولا من انبياءهم فاعلم انهم لم يذكروا

وَيَا وَلَدَ لَكُنِي وَيَا تَقْدِيرِي وَأَوْزِعِي بَهَا خَلْقَ مَنْ تَلَا

اي يهبد الاربعة خلاف الفراء في الفتح والامكان اراد ولكي اراد فتحها نافع وابوعمر و البري الغداني راخرج فيها  
الخنزيران اني لناف عليهم فتحها الخنزيان وابوعمر و اوزعني ان اشكر فتحها و رثن البري والله اعلم

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

لم يَكُنْ لَهُ ضَرْوَةٌ مِثْلِيَّةٌ جَمَاعِيٌّ فِي الْحَجَرَاتِ وَلَا مِثْلِيٌّ فِي الذَّائِيَّاتِ بِمَا فِي الطُّورِ وَمِمَّا مَكَّنَ لِفَعْلِ كَارِيهِ وَكَانَ يَتَّبِعِي  
هَذِهِ السُّوْرَةَ وَالْفَتْحَ ثُمَّ يَقُولُ سُوْرَةَ الْحَجَرَاتِ وَوَاذَّيْبَاتِ ثُمَّ يَقُولُ الطُّورِ وَالْجَمِّ وَالْقَمَرِ وَيَكُونُ هَذِهِ السُّوْرَةُ وَسُوْرَةُ  
الْفَتْحِ اسْمًا بِنَزَائِهِ سُوْرَةٌ قُضِيَتْ تَمَاقِلَهَا وَبَعْدَهَا وَتُكَلِّمُ وَاحِدَةً مِثْلَهُ أَيْدِي

الفتح اسو بافراده مبروة فصلت تما قلمها بعد ما وثقت واحده ملته ابيك  
وبالضم واقصوا كسرنا فاملوا على حجه والضم في اشن د

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكْثِرُوا قَوْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَرَاهَا حَقٌّ وَأَبْوَءُكُمْ قُلُوبُكُمْ قُلُوا وَكَلَامُكُمْ فَصْنَمَا مَجْمُوعُ أَنْتُمْ قُلُوا وَقُلُوا إِلَى قُلُوبِكُمْ  
وَالْمَا الْأَشْنُ هُوَ الْمُتَعَمِّرُ مَنْ نَصَرَ مَعَهُ مِنْ أَشْنٍ بِكَشْرِ السَّيْنِ بِأَسْنٍ بِعَيْنٍ هَا مَعَهُ أَشْنٌ كَحَذَرٍ وَمِنْ مَدِّ مَعَهُ مِنْ أَشْنٍ بِنَجْهِ السَّيْنِ  
يَا أَشْنُ يَا أَشْنُ بِكَشْرِ السَّيْنِ وَهَمَّهَا مَعَهُ أَشْنٌ عَلِيٌّ وَزَيْنٌ فَاعْلُ الْخَارِيبَ وَقَاتِلْ وَكُلْ ذَلِكَ أَفَاتٌ وَسَبَقَ مَعِي دَلَا.

وَقِيْنَا خَلْفَ هُدًى وَبِضْمِهِمْ وَكَسْرٍ وَخَرِيكَ وَأَمَّا إِلَى حَصَلَةٍ

وفيها خلف هدي **و** ما اذا قال انقاي الساعة قال ابو علي يجوز ان يكون قوله مثل طائر  
اي والعص في ابتداء وخلف عن البري يريد قوله ما اذا قال انقاي الساعة قال ابو علي يجوز ان يكون قوله مثل طائر  
وحذروا فاحه ونكه قال والوجه المدواما وامل على بن الفاعل الفاعل فالتصغير لله تعالى كما قال انا على لم  
وحذروا فاحه ونكه قال والوجه المدواما وامل على بن الفاعل الفاعل فالتصغير لله تعالى كما قال انا على لم



ليزاد القمار قبل الجوز ان يعود على ما قبله مجازا اي لشيطان سؤل لهم واملي لهم وزياده ابو عمرو على بناء الفعل  
لما لم يسم فاعيله وهو جمل الامر في ضم الهاء وكسر اللام وحرك التاء بالفتح مقوله وضمهم وما بعده متعلق  
بقوله حصلا واملي لهم مبتدا وحصلا خبر اي جعل بالضم والكسرة والتحريك هـ

## واشرارهم فاكثر محابا ويلونكم بعلم التياصف ويلو واقلا

محبا با حال من فاعل اكسروا ومفعوله اي ذل محاب وخبوزان يكون على تقدير اكسروا محابا بمفهومه من لفظة وهو جماعة  
تقدير وهذا كما سبق في قوله رد الهمة في مخاطب يستطيعون عملا واشرار من فاعل الهمة جمع يترى بالكسرة مقدر  
وامت التيا و النون في هذه الكلمات وهي ويلونكم حتى علم ويلو والنون للتعظيم والتا لان قبله والله يعلم اعلم  
وانا قال لهم ويلونكم فلم ويلو التيا صفيها تقدم واخر للضرورة او يكون لراد ويلو كذلك اي بالياء وازادوا قبل  
فابدل من نورا لنا كيد القاي صيت واقبل وترغ الكلام في سورة التيسال هـ

## وفي يومئذ الحق وبعد ثلاثة وعشرين يوما وتيسال

يريد اليوسوا بالله ورسوله وبعد ما تلاثة الفاظ القيا وهي ويفزرون ويوفرون ويسجون قر الازمنة بالفتح حق اي ليل  
المرسل اليهم يفعلوا كتب وكتب وقر الباقون بالخطاب وهو ظاهر وامت فسوتيه اجرا عظيما فاليا فيه والنون كما  
سبق في ويلونكم وقوله غدیر تسلسلا عيان حسنة طوع واشار الى كثرة امثال ذلك وقد تقدم هـ

## وبالضرة انشاع والكسر عنهما بلقر كلام الله والفقر وكلا

يريد ان اراد ان يقرأ قال ابو علي الضرب بالفتح خلاف النفع وفي التفسير ما لا يملك ضرا ولا نفعا والعرب بالضم نزل الحال  
وفي التفسير كسفتا ما به من ضرب والابن في هذا النسخ عندي ربحوزان يكون بالفتح في معنى كالفقر والفقر  
والضيق والضعف وقوله عنهما اي عن حجة والكسبي المدلول عليهما بالسيف من شاع وكلام اذا كثرت لامه وقول  
الله صركلم وهو بمعنى كلام لقوله يخرج قول الكلام عن مواضعه والاكسرة في المضان لان الله تعالى استعمال الكلام  
برسالة النبي وبكلامه حتى يسمع كلام الله وقوله والقصر عطف على والسر وقوله وكلاهما عنهما فالالين في موضع التنبيه اي دل السد  
والفقر بكلام كلام فكثرت ولم قد افقوا فكثرت كما قال وفي تبا حوزا افقر النون مكانات مد النون هـ

## بما يعملون حج حرك شطاه دعاما جذا واقصر فازره مولا

يريد بما يعملون جذاهم الذين كسروا وقوله ابو عمرو وحده بالغيب والباقر بالخطاب وشطاه بهنكون الطار فتحتها  
لغتان وهو فراخ الزرع والزنه وازنه بالقصر والمد اي قوله واعانة وقيل المدة بمعنى سدا وه اي سادي الشطوط الزرع  
وعلى الاول جوزان يكون الها في نازر للشطوط والزرع لان كل واحد منهما مفتوح للاخر ومكة جمع ملة وهي المنة  
سوز كرها في مواضع وهي هنا حسنة المعنى على تقدير داملا لان بيوت طاقات الزرع والمقاتها ليشبه الاشتغال  
بالله واسمي الى مناد كرا الحلا في سورة النج ثم ذكر ما في الحجات وما بعدها فقال هـ

## وفي علمهم دم بقول سيارا صفا واكسروا اذ بان اذ فان دحلا



يريد آخر الحركات والله يصير ما نعلم من قرآن كثير وحدة بالعرب والهاقون بالخطاب وحكاها ظاهري وأما  
نقول لجهنم فالجلف بينه بالبار والنون ظاهر وأما وإذنا السجود فهو بالآخر مصدر لا بد من الفتح جمع دبر أي وقت  
إذنا السجود وإنما قال في الكسر فاز دخلنا لموافقته الذي في آخر الطور فهو جمع على كسره

## وبالْيَا يُنَادِي قَدْ دَلِيلًا خَلْفَهُ وَقُلْ مِثْلَهَا بِالرَّفْعِ سَمِعَ صَدَلًا

يريد واستمع يوم نبادي المنادي ينادي ينادي مخذوف في الرسم لأنها مخذوف في الوصل لا تلي السامعين فادأ وقت عليها  
فكلم يندمها ابتاعاً للوصل والرسم وابن كثير لبنا في أحد الوجهين عنه على الأصل ولبيبت هذه معدودة من آيات  
الزوائد وإن كانت مخذوف في الرسم لأن تلك شرطها أن يكون مختلفاً في ابتائها وحركة ووقتها وهذه وإن خلت في  
ابتائها وقتاً فلم يخلت في جذعها وصلة فاما مخذوف الزوائد فاما في الله فبشر بها أي الذين لأن من نهيها ابتها وصلة  
وهي باراضاة قابلة للفتح وهذه ينادي لم الفعل فهي ساكنة في حال الرفع والكسر في باب ثلاث زوائد المتشابهة  
ينادي ابتها في الوصل نافع وأبو عمرو وفي الخالين ابن كثير نحو وعبد من حيان وعبد ابتها في الوصل ورش وحدة  
وأما مثل ما أنتم تنطقون في سورة والذاريات فسمي صدلاً بالرفع أي شمع فاربه وسامعه طيباً لظهور الوجه  
لأنه صفة الحق أي أنه الحق مثل نطقكم وماز أيقه ووجه الفتح أنه في موضع رفع ولكنه فتح فحة ياء لا صدقية إلى غير  
ممكين كقولهم وتلعي مخرأ يديم مثل ما مخرأ من الجبل هكذا التثنية أبو عثمان وأبو علي بالفتح وهو نوع مجزأ  
ومنه قوله لم يمتع الشرب مرثاً غير أن نطقت بفتح غير وهو فاعل يمتع ويمل هو نوع مصدر مخذوف أي الحق  
حقاً مثلاً ويقتل حال من الضمير في الحق لأنه مصدر وضع به وأجاز الحرمان يكون حالاً من الحق نفسه وإن كان كسر  
وأجاز هذا رجل لمعتك أي الحق كاتبا مثل نطقكم وقال أبو عبيد بعض العرب يجعل مثل حساباً أبيض لون  
هذا رجل مثلك وقال الغزاة العرب تنصّبها إذا رجع بها إلا سمع بعني المبتدأ فيقولون مثل من عمل الله ويقولون عند الله  
مثلك وأنت مثله لأن الكاف قد تكون داخلية عليها فنصب إذا البيت الكاف قلت وهذه لغة غريبة وبها نظره

## وفي الصعته أقصر مسكن العين أو باء وقوم خفص الميم شرف حملا

هذا بقيد لما انتظ به فالعمر حذف الألف من الصاعقة وفي قوله مسكن العين نظره وصوابه مسئل الكسوفان الإسكان  
المطلق فيه الفتح على ما تقرر في الخطبة وغيرهما فوقع ذلك الاستهواً التزمه با ضطحة حم فان قبل الصعته لا  
كسوفها فكيف يقول مسكن الكسوف قلت وكذا لك لا مد فيها فكيف قال أقصر انما ذلك باعتبار الغزاة الأخرى  
أي مسكن في موضع الكسر ولم يعمد الشيخ لهذا في شرحه وإنما في آخره زاد في شرحه نكثاً في مواضع هذا منها  
فقال قوله مسكن العين أراد به عين الفعل كما قال لا عين رجع وهذا زيادة الغراب في البيت وغيره مخفص من الاستكمال  
والصاعقة اسم الميزان والصعقة مصدر صفتهم فقوله فاحذتهم الصعقة كما قال فاحذتهم الصعقة قال أبو علي  
فيل أن الصعقة مثل الزجرة وهو الموت الذي يكون عن الصاعقة قوله وقوم يريد وقوم ترج بالخفض قطع على  
وفي موسى وقوله وفي موسى عطف على تركنا فيها آية أي وفي موسى في عباد وفي قود وقوم نوح آيات والضمير  
وأما عن قوم ترج أو وأذكر قوم نوح والعنقي التلم لما في الذاريات ثم شرع في حروف الطور فقال



## وَنُصِرْ وَابْتَعْنَا بِوَابِنَعْتِ وَمَا الشَّاءَ اكْثَرُ وَادْنِيَا وَإِنْ انْتَحُوا الْجَسْلَا

اي قرأوا عن وادنيامنوا وانبعناهم موضع قراءة غير واستعنهم وكلاهما واضح وقد بقي ذكر الخلق  
في رايهم الذي بعد ابتعناهم والذي بعد الحقابهم في سورة الاعراف واما الشاءم فحشر الام  
بن كثر وحده وفتحها غير رها لغتان وفيه لغات اخر ذكرها الشيخ في شرحه والدل معني التقصان  
وقوله دنيا من قولهم هو دنيا اي قريباً يسير الى اقرب من الحرف المتكرر قبله وهو ابتعناهم وقال الشيخ  
يعني ان الشاء بالاكسر قريبة من الشاء بالفتح كتابني لم ثم قال وان انتحوا الجلا بفتح الجيم وقصر الهمزة اي ذا الجلا معني الجلي  
والمعني في اول البيت الاتي متصل بمعني ورمزاً به في موضع نصب على التمييز اي الجلي رخصته والخبر ان يكون خبر مبتدأ  
مخبرون اي هو رخصي وموضع الخلق هو قوله تعالى انه هو البر الرحيم وهو مستكمل فان قبله موضعين لا خلاف في سيرها وهما  
انما كنا قبل في اهلنا انما كنا من قبل ندعوه ولا يلبس الفتح الا بقوله انه هو البر على تقدير لانه اوندعوه بانه اي نصفه بآيات  
الصفتين فالنبي فحده نافع والكساي وكسرة الباقون على الابتداء فلما قال الجلا رخصه اي الواح امره لجواز الادفيرة ولانه قد

## وَكَيْ يَصْعَقُونَ أَهْمَهُمْ لَمْ نَصْرَ وَالْمُسَيِّطُورُونَ لِسَانِ عَابَ بِالْخُلْفِ رَمَلَا

اي اضمهم باه تنبي فعلا لم نيسم فاعيله من اصعقهم فيكون مثل يكرمون وقيل نبال صاعقهم فيكون مثل يضربون ومنه  
البا هو صاعق صاعق الاكريم كقوله سبحانه فصعق من في السموات وكلتا الهمتين اشارة الى صاعقه نفع يوم القيامة  
شهد بذلك ما في جميع النجاشي من قوله النبي صلى الله عليه وسلم فان الناس يوم القيامة يصعقون وقد بينا ذلك في  
مسئلة مفردة مذكورة في الكراسة الجامعة وقوله لم نصراي ثم قاضي نص عليه ارم من رفع من قازيه وناقلة وقوله  
لسان اي لغة والرمز للضعيف اي قرأه بالستين هشام وقيل وحضر بخلاف عنه لم يبين قراءة غيرهم فقال

## وَمَاد كَرَايَ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ وَكَذَبَ يَزِيدُهُ هَشَامُ مُنْقَطَا

اي قرأه الباقون بالصناد واشم الصناد اي اخلف وخلاص بخلاف عنه والكلام في هذا كما سبق في المراط تعليلها وشها  
لعيان الناطم فانه استغنى بالمعنى عن القيد وفيه تحذير مما عليه هنال والضعف العضد اي شدد وقوي واستغنى ذكر  
ما في الطور من الحروف ثم اشتمل الى سورة النجم فقال وكذب يعني ما كذب العزاد ما راى بشدة هشام اي لم يكذب  
راه بهينه قال ابو علي كذب تعدى الى المعقول بدلالة قوله كذبتك عينك ام رايت برايط ومعني كذبتك اي انك ما لا  
حقيقته له منقطة كاذب المواظ اي ايلم يكذب فوازه ما اذركه بمرأى كانت روية صحيحة غير كاذبة وادراكا  
على الحقيقة قال ويثبت ان يكون الذي شدد اكذب هذا المعنى افتارونه على ما يروي اي لروموز ان انه عن حقيقة ما اذركه  
وعليه قال الذمخري ما كذب فواد محمد صلى الله عليه وسلم ما راى ببصر من صورته جبريل عليه السلام اي ما قال  
فوازه لما راظم اعرفك ولو قال ذلك لكان كاذبا لانه عرفة يعني انه راى بعينه وعرفه بقلبه ولم يشك في ان ما راى حق وقوي  
كذب اي صفة ولم يشك انه جبريل بصورته ظاهر او عبيد وبالتخييل في التفسير ما كذب في رويته يقولان رويته قد صدقت فلتصدق  
في قوله سبحانه ولقد صدق عليهم ابليس ظنه اي في ظنه فكذلك ما كذب في راي اي في رويته اي صدق صحتها

## تَمَارُوتُهُ مَرُوتُهُ وَافْتَحُوا سَدَّ الْمَكِيِّ زِدِ الْهَمَّ وَاحْفَظْ



هذا مثل قوله سكراني عاشقني اي مرارة حرة والكناية اللغز الثاني هي مروة وشكري وقوله والفتوح اي دني شدا  
اي فتح النار وكان له ان لا يدركه كما لم يدركه السيرة شكري وشدا احاك من الفاعيل والفتوح اي دني شدا  
او دنا شدا ومعني الفتوح افتحاد لونه وجسم سحرانه في مجادله النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذكره له من الاسرار به  
ومروته بمعني تجددت قال الزمخشري افتحاده من المراء وهو للاخاء والهي دلة واستشفافه من مزي الناقه كان كل واحد  
من المجادلين مزي ما عند صاحبه وقري الفتوح اي افضله من في المراء من ما فيه من ريبه ولما فيه من معني العلة عندني على ما تقول  
عليه بكذا وقيل آخره افتحاده وانتدوا هـ ليزهت اخاصد من مكرمة افدمت كحاما كان غير يكاه وقالوا  
يقال مزيه حقه اذا جددت وتعدت به على لا يصح الا على مذهب التخصيص فلك الخاضع قال محمد بن يزيد يفتك مرارة عن حقه وعلى  
حبه اذا سقته منه ودفعه عنه وعلى معني عن قال بنو كعب بن ربيعة بن الوليد يحيى الله عليك اي عتك ومناه على رغباه  
ومناه بزيادة من بعد الان على قدن جماعة الغنم قال جرير هـ ان يميناه نوحدا يمين هـ وانتد السراي الامل اليهم بن عبد الله  
ومرارة واحفلا ارادوا احفلا ما يفتك من بعد الناحية الحفيلة القال للوقت اي احتفل بهذه القراءة واجتهد لها لان من الناس  
من انكر اللد قال ابو علي قال ابو عبيد اللات والغري ومناه اصنام من حجارة وتعل مناه بالمد لعة ولم اسمع بها من احد  
رواة اللغة وقد سموا بدمناه وعبد مناه ولم اسمعه بالمد قال الزمخشري في تشقا والفتن على القرا تير كما فاسميت  
لان دما السايك كانت معني عندها اي تراق ومناه مفعله من النوح كما هم كانوا يستعملون عندها الانوار كما انها قلت  
ومن الاول تسمية مني لكثرة ما يراقونها من دمار الصحاح في النسخ في الحج وقال **الحجري** عند مناه ابر طلحة  
وريد مناه بن يمين بن سعد وبغيره قال هجر الحار في هـ الامل الي يمين بن عبد مناه هـ

## ويهمر ضيري خشعا خاشعا خندا وطاطب تعلمون وطيط ك

اي ويهمر الكي يا ضيري واله في ذلك وتركه لغتان يقال ضاره حقه يضاروا اذا اقصه وجاور فيهم على وزل خسا حشله  
ويقال ضارة يضرون بكل لغة يتبعه فوزن ضيري بالهمز فعلى بكسر النون قالوا هي مصدر وصف به كالدري واذا لم  
تفر فوزنا عندي كذلك وهي مصدر ايضا والتقدير فسمه ذا ضيري وقال الخساة وزنها فعلى ضم الفاء وان كانت في  
لفظ ضيري مكسورة اجبت بالاصل كما يقال في وزن ييمر فعل وفي وزن يوت فقول قال ابو علي لانهم لم يجدوا في  
الصفات شيئا على فعل يعنى بكسر الفاء مع اليك التانيث قلت لا يجعلها صفة بل مصدرا كما هو في قال ابو علي على النوي  
الهمز في هذه الكلمة ضارة يضاروا اذا اظلمه وانتد هـ اذا اضلرنا حقا في غيبه **طيط** وانتهى الكلام في جردن سورة  
والنجم ثم قال النظم خشعا خاشعا فهو مثل سكراني عاشقني اي قوله لغز في خشعا ابصارهم بقراءة شعا حميدا  
وهما لغتان في اسم النظم اذا وقع فاعلا مجزعا مثل يبرد في قيسيه او يجمع جمع تكثير تقول مررت برية فاعلا غلما  
وقعودا غلما سوا في ذلك الحال والصفة نحو مررت برجل فاعلا غلما وقعود غلما وسفوح في ذلك في شرح النظم ان شاء  
الله تعالى قال **الزمخشري** في خشعا بالجمع هي على لغته من قول اكلوني ابل عيت وليس كذلك فان اكلوني لغة ضعية  
وتلك ضعية قال ابو علي برح مررت برجل حسان فومنه على حسن فومنه قال الزمخشري ويجوز ان يكون في خشعا ضمير  
ويقع ابصارهم بكذا لغة قلت يعني يخرجون من الاجداث خشعا فهو حال وقبل يجوز ان يكون مفعول يدع الداع اي يدعوا



فما حشوا بصرهم ثم قال وحطاب يعلمون يعني قوله سيعلمون هذا الخطاب فيموت الغيب كما هو ان وكل ما يتغير  
وهو المزمع وابدل الهمزة الغائبة عن الوقت وكنتي بعن العلم المتبشر من الخطاب ولجوز ان يكون كلا مصدرين كلا  
اي حرسه وحفظه كلا فحزب ضربا ثم نقل حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة ثم يكون هذا المصدر متبشرا وفي  
موضع الحال اي ليطلب حفظك اوطب ذا حفظ وفي هذه السورة ثمان زوايد يوم يدع الداعي اثنتا في الوصل ثم يرد  
وفي الحائز البري منطوقا الى الداعي اثنتا في الوصل نافع وابو عمرو وفي الحائز ابن كثير ونذرتي في ستة مواضع والحد في  
فصم نوح قاسان في فصم عاد وواحد في فصم مارد واثنتان في فصم لوط اثنتا في الوصل وشر وحد وتقدم ثلاث  
زوايد في سورة وقيل في ذلك • وزد نذرتي ستا كذا الداعي فبها ثبات المنادى مع وعبيدي معا فلا

أبدلت

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَرُوجًا

### وَالْحَبُّ ذُو الرِّجَانِ رَفَعُ ثَلَاثَهَا سَبَبُ كِفَا وَالنُّونُ بِالْخَفِضِ شَكْلٌ

ثلاث ما يتر لؤلؤها في حجة الاصناف واثنت العود قصد الى الكلمات والمثل الرفع والسبب في الثلاث على حسب ما يليق بكل  
منها رُفَعُ الْحَبِّ وَالرِّجَانِ بِالْعَمَّةِ فِيهِمَا وَنُصِبَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَرَفَعُ ذُو الرِّجَانِ وَنُصِبَ بِالْأَلِفِ وَفِي قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ تَأْتِي  
كَلِمَةً بِكَثْرَةٍ لِحَتْرِي لِنُظْمِ النَّصْبِ حَتَّى يَبَيَّنَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ لِيُنْيَسِّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَقَعَهُ هُجَا وَالْأَلِفُ فَالْعَمُودُ فِي عِبَارَةٍ بِالنَّصْبِ  
أَنَّهُ هُوَ الْفَتْحُ وَرَفَعُ الثَّلَاثَةِ بِالْعَطْفِ عَلَى ثَلَاثَةٍ أَيِهَا فَالْهَمْزُ وَالْحَبُّ وَالرِّجَانُ وَذُو صِفَةٍ لِلْحَبِّ وَنُصِبَ بِفَعْلٍ مُفْرَافٍ وَحَلَقَ  
الْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرِّجَانُ وَرُفِعَتْ ذَا بِالْأَلِفِ فِي النَّصْبِ الشَّامِي وَخَفِضَ حَمْرٌ وَالْكَسَاءُ فِي النُّونِ مِنَ الرِّجَانِ عَلَى تَقْدِيرِ  
ذُو الْعَصْفِ وَذُو الرِّجَانِ وَالرِّجَانُ الرِّزْقُ أَوِ الدَّيُّ يُشْمَرُ وَالْعَصْفُ وَرَقُّ الدَّرْعِ وَلَا خِلَافَ فِي جَرِّ لَانَّهُ مُصَاقٌ إِلَيْهَا صَوْرَتُهَا  
وَقَوْلُهُ شَكْلٌ مِنْ شَكَلَتِ الْكِتَابَ إِذَا قِيدَتْ بِالضَّبْطِ تَمَازُجٌ لِعَلِّي الْحُرُكَاتِ مَا خُوذَ مِنْ شَكَلِ الدَّلَامَةِ  
لَا نَالَهُ تَطَّ قَبْلَ شَكْلِهِ مَرْدُودٌ فِي حِجَابِ تَغْيِيرِ الشَّكْلِ بَعْضُهَا •

### وَجَرَّحَ فَاصْتَمَرُ وَافْتَحَ الضَّرَادُ حَمِي فِي الْمُنَشَّاتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاجْمَعُ

يُرِيدُ جَرَّحُ مَهْمَا اللَّوْلُ وَرَأَى الْجَمَاعَةَ عَلَى سَادِ الْفَعْلِ إِلَى الْفَاعِلِ وَفَرَاةٌ نَافِعٌ وَأَبِي عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ لَمْ يَسْمَعْ فَاغْلِبَ قَضَا  
أَلَا وَفَتْحًا الرَّاءُ وَالْمُنَشَّاتُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكُسْرُهَا نَفَتْ لِحَوَانٍ وَهِيَ لَسْفُنٌ مَقْرَأَةٌ الْفَتْحُ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهَا الشَّيْنُ وَأَجْرِيَتْ  
وَقِيلَ الْمُرْعَاتُ الشَّرْعُ وَقِيلَ فِي مَعْنَى الْإِسْرَافِ أَنْ تَنْشِي الْحَرَجَ بِجَرِّهَا أَوْ تَرَفَعَ الشَّرْعُ أَوْ تَنْشِي السَّيْرَ عَلَى طَرَفِ الْمَجَارِ لِحَوَانٍ  
زَيْدٌ وَمُرْثَرٌ تَمَاضِيَاتُ الْفَعْلِ إِلَيْهِ إِذَا وَجِدَ فِيهِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَعْنٌ وَالْعَاءُ فِي فَاحِشَةٍ أَيْدٍ وَهِيَ زَمْرٌ أَيْسَرُ مَقُولُهُ  
أَيَّ حَمَلِ الشَّيْنِ بِالْكَسْرِ أَيْ انْقِلَابُهَا لَدَيْكَ وَإِذَا حَمَلَتْ نُونًا تَأْكِيْدًا بِأَلِفِهَا الْفَاكُسْتُو فِي ظَاهِرِهَا ثُمَّ تَمَّ الرَّمْزُ فَقَالَ •

### صَحِيحًا يَخْلَفُ بِنِعْرِ الْيَاسَائِعِ شَوَاطِلُ بِكَسْرِ الضَّرِّ مَكِّيَّتُهُمْ ج

أَيَّ لَسْرَ الشَّيْنِ حَمْرٌ وَأَبُو بَكْرٍ يَخْلُفُ عَنْهُ وَأَمَّا سَيَفْرَعُ لَمْ يَخْلُفْ فِيهِ بِأَلِفٍ وَالنُّونُ ظَاهِرَةٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالنُّونُ الْفَرَاغُ لَهَا  
فَرَاغًا مِنْ شَعْلٍ وَأَجْرٌ نَائِلُهُ الْقَصْدُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ • الْكُنْ قَدْ مَرَعْتَ إِلَى مَكِّيٍّ • وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ لِلْمَرَادِ التَّوَضُّعُ عَلَى النِّكَايَةِ  
أَيَّ لَا يَكُونُ فِي شَعْلٍ سِوَاهُ أَوْ سَتَقْفِي شَوْوَنَ الدُّنْيَا وَلَا يَنْتَبِئُ الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ وَهُوَ جَرَّؤُهُمُ وَالشَّوَاظِلُ الْبُكُورُ لِلشَّيْنِ وَفَتْحُهَا  
لَعْنَانٌ وَهُوَ اللَّيْلُ وَقَوْلُهُ حَلَالِشٌ مِنْ لَانَّهُ قَدْ صَرَخَ بِالسَّائِي وَهُوَ مَكِّيَّتُهُمْ فَلَا زَمْرَ مَعْد •



## ورفع نحاس جرحه وكسروهم نظمته في الاولي ثم هدي وقبلا

ورفع مغفول حروقا على ورايت في بعض النسخ رفع بالضم على الابتداء وجربا لرفع جبهته وحرق مجرور بالاصالة وحرق  
 اللغظين صواب وجهه كما هرو وجهه رفع نحاس العطف على شواظ وجرحه عطفت على ناري الشواظ من يار وعاين  
 وفي النحاس قولان احدها انه الدخان والثاني انه الصفر المذاب وفي الشواظ ايضا قولان لاهل اللغة قال ابو عبيد  
 الله لا دخان فيه وقال بعضهم لا يكون الشواظ الا من التلوي والدخان جميعا فان قلنا النحاس معنى الدخان والشواظ  
 ما لا دخان فيه ظهرت قراءة الرفع وعلى القول الآخر يظهر قراءة الجر وان قلنا النحاس هو الصفر المذاب ظهرت ايضا قراءة  
 الرفع واستخرج ابو علي وجهًا لقراءة الجر على قولنا الشواظ مسلا دخان فيه وهو ان التقدير وشي من نحاس مذهب الموصوف  
 ونشأ الصفة مقامه ثم حذفت من قوله ومن نحاس لان ذكره قد سبق فيمن يار ويقال طمئت البكر بطنها وطينها  
 منيح اليم في المضي وبكسرهما وبضمهما في المضارع اذا دماها بالجمع وعني بالاولى التي بعدها كانهن الباقوت ثم اليم  
 الذوري عن الكسائي واعراب قوله هدي ونقلا سبق في شرح قوله في باب الامالة اصل يدعي حمدا ونقلا

## وقال به لليب في النار وحده شيوخ ونص الليب بالضم الاول

يعني بالضم والثاني هو الذي قبله حور مقصورات والا ولا نصب بالضم كقوله عن الضرب شيئا قال صاحب التفسير  
 ابو عمر وعن الكسائي لم يطمئن في الاول بضم الهم وابلو الحرت عنه في الثاني كذلك هدي قرأت والليب نص عليه ابو الحرت  
 كرواية الذوري وقال في غير قرأت على فارس بن احمد في رواية ابو الحرت كرواية الذوري وقال طاهر بن مخلون  
 ان الضم في الاول للذوري وعكس ذلك لابي الحرت اختيار من اول الاداء

## وقول الكسائي ضم ابيما نشا وجهه وبعض المفتريين به نقلا

قال الداني في غير التفسير على ان الكسائي جبر فيها فقال ما ابالي ابيما قرأت بالضم او اللبس بعد ان لا اجمع بينهما قال  
 ابو عبيد كان الكسائي يري فيهما الهم واللسرور بما سارا لهما وضم الاخرى فنقل الكسائي هذا وجهه اية وجامعة  
 لان فيه الجمع بين اللعين وبعض المفتريين به فلا يعني هذا التخيير كما ان اشتبه وعينه من لم يذكر غير التخيير

## واخرها يدي الجلال بن عامر بنواو ورسم الشاعر فينت

اي يادي الجلال اخر السورة فراهان عامر بنواو اي جعل مكانها واوا وليد من ذلك ضم الدال قبلها فلهذا لم يبدع عليه  
 وفعل لفظ ياد صرورة يعني قوله تعالى بتا دل اسمك ذك في الجلال والاكرام فهو بالياء نعت للرب والواو نعت للاسم  
 لان المراد بالاسم هنا المسمى لانه اشارة الى الاوصاف الذاتية وهي المأمور بتبسيها او تنزيهاها والشاعرها بغير قوله  
 سبح اسم ربك وقد استقصينا بيان ذلك وتحقيقه في آخر كتاب النبيلة الاكبر وقوله تمثل اي تهنأ الواو في رسم المصحف  
 السابية قد اجمعوا على الاول انه بالواو وهو يفتي وجه ذلك ذوالجلال والاكرام

### سورة الواقعة والحديد

## وجور وعين حقر ومهما شفا وعزبا سكون الضم صح فاعسلا

الحق عطف على فاصحة ولحم طير من باب تقلدت بالسيف والرمح اي انهم جامعون بين هذين الاسماء فاذة ولحم طير



معطوفان أما على اكواب واما على جنات النعيم فان كانا على اكواب فالمعنى انهم يتعمرون بحور عين فانفقوا بما قبله  
وان كانا على جنات فالمعنى انهم في منقار حور عين او معاشرة حور عين واما وجه الدفع فعلى تقدير ولهم حور عين  
او رينها حور عين او عطفت على ولدان وحور ابواب على ان يكون عطفا على الضمير في متسايلين فلم يؤكده طول الفصل  
وحور ايضا ان يكون على تقدير وعلى سو يسوغونه حور عين واما غنوا فاقسم الراى واشكاهما لغتان سبقت لهما  
ظاير مثل نذرا ونذرا وهو جمع عروب وهي المرأة المخبئة الى زوجها

## وَحَفَّ قَدْرًا دَارًا وَانْتَصَرَّتْ فِي نَدَا الصَّوِّ وَاسْتَفْهَامًا صَفَاوًا

يعني تحرف قدرنا بين الموت والتحفيث والتشديد في قدرنا لغتان وقد سبق ذلك في سورة الحجر وشرب الهيم بضم الهيم  
وفتحها وقد سبق ذلك في سورة الحجر مصدر شرب الابل وقيل الضم الاسم كاشعل والفتح المصدر وخطا التثنية  
جمع شارب كتركب وصحب في غير هذا الموضع وقوله سبحانه انما المعززون على الخبر قراءة شعبه بزيادة هاء الاستفهام  
الذي بمعنى التقرير وقوله صفا ولا اي شديدا متابعه اوصاف متابعه اوصافا ولا اي متابعه تنصبه على الحال  
وعلى الاول متين وصفا بمعنى يدب مقصور والى بمعنى صاف مهذوب قصره قدوة فان كان من الصفا المذود  
فالتقدير الاستفهام ذوصفا وان كان مقصورا فالتقدير مشبه صفا في مؤنثه والله اعلم

## مَوْزِعٍ بِالْإِسْكَانِ الْقَمَرِ شَايِعٍ وَقَدْ أَحَدَ اضْمَمٌ وَكَثِيرُ الْحَاسِ لَا

يعني اسكان الواو وحذف الالف بعدها من قوله سبحانه يواقع النجوم فهو من باب الاسكان والجمع وقد سبق لها نظائر في  
الظلم في حرف سورة الواقعة ثم شرع في سورة الحديد قرأ البر عز ورحمة وقد اخذ ميثاقكم على بناء الفعل للمفعول والبايون  
بفتح الهيم والخاء على بناء الفعل وهو الله تعالى وحركا حاك وهو العالم بحول الامور

## وَمِثْلًا فَكَّرَ عَنْهُ وَكَلَّ كُنَّا وَانْظَرُونَا بِنَظَرٍ وَكَثِيرُ الضَّمِّ فَضَّلَا

عنه اي عن ابي عمير رفع القاف من ثيا قلتم لانه مفعول اخذ الذي لم يسم فاعله ونصبه غيره لانه مفعول باخذ  
الضمي الفاعل واما وكل وعدا الله الحسني فرفع على الابتداء كتب الكتاب كله لم اصنع وكتب كم الك في  
مصحف الشام وهو في الاصل تقول وعد ولكن اذا تقدم المفعول على الفعل ضعف عمله فيه فجوز رفعة وقراءة  
اجماعه بالنصب على الاصل وقد اجمعوا على نصب الذي في سورة النساء واما انظرونا فنكتسب بفتح الهيم المفتوحة  
وكسر الظاء قراءة حمزة وحده يعني اهلونا اي انفقوا بناي ندركهم وقراءة الباقي بوصول الهيم وقسم الظاء بمعنى انظرونا وانا  
المتوالتيا يقال نظره اذا انتظرتة وانظرتة اذا خرتة وامهله وفتلا حاك بمعنى حاكمان

عزل  
مفعول

## وَيُؤَخِّدُ غَيْرَ الشَّامِ مَا تَزُلُّ الْحُفَيْفُ إِذْ عَرَّو الصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دَمْرٍ صَا

يريد لا يؤخذ منكم فدية قراة بن عاصم بالنون لان ما بين الفدية غير حقيقي وانت الباقر على اللغز وما  
تزل من الحق بالتحفيث والتشديد ظاهر لان ما تزل الله فقد تزل هو ومعنى اذ عر اي مثل هذا قليل في الكتاب العزيز  
بحو وبلحق تزل والاكسر ذكرنا التنزيل والانتزال مستندا الى اسم الله تعالى وقوله ما تزل مبتدأ والحقيقتان



وقوله ويؤخذ غير الشام على تقدير وتذكر يؤخذ قراءة غير أهل الشام فحذف هذه المضافات العلم بها  
ثم قال والصادان من بعد ما نزل يزيد الصادين من قوله ان المصدقين المصدقات اي الصادان  
كذلك يريد بالتخفيف من كثير واي كثر وها بالتخفيف بمعنى الذي صدقوا الله ورسوله والتشديد بمعنى  
المصدقين فاحتمت التأني في الصاد فهو مثل المنزل والمدثر وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه باطهار  
التاء فيها وقوله واقضوا الله عطف على الفعل للمعوم من هذا النظم فنبه ان الذين صدقوا او اصدقوا واتوا  
ومعناه على التخفيف ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات هذا النوع من الخير وهو الاذعان الحسن ومعناه على  
التشديد ان الذين صدقوا وكان افاضهم الله تعالى على الوجه الاحسن وهو من طيب السب صناديد راعية  
ومقصد صالح وقوله ثم صلا اي اذا صلا والصلاة عبر به عن الذكر او عن المعنى بالعلم وقد سبق تحقيق المعنيين في هذا اللفظ

## واياكم فاقصروا حفيظا وقيل هو الغني هو احدث عمر وصلا موصلا

يريد ولا تفرحوا بما انا انتم العقر معني خاتم والمد معني عظام الله واختار ابو عبيد قراءة ابي عمر لموا فقتنه  
فانتم ولم يقل انا انتم واما كان الله هو الغني فاحذف لفظ هو في قراءة تافع وان غامر كما هو محذوف في مصاحف  
المدنيه والشام واشتبه غيرهما ما هو ثابت في مصاحفهم ولا خلاف في اثبات الذي في سورة المنتخبة وهو مثل  
هذا وهو في هذا الموضع للفصل لحدفه غير مجزئ بما مل المعنى وقوله وصلا نصب على التمييز وموصلا لغته اي عمر  
الوصل النبا اي عمر بن الخطاب وذكره الامية في كتبهم والله اعلم

## ومن سورة المحجدة اذلة الى سورة

كان ينبغي ان يقول سورة المجادلة والحشر ثم يقول ومن سورة المنتخبة الى سورة الطلاق ثم يقول سورة الطلاق  
والشهم والملك فكانت شتم الجملة التي ذكرها لانه اسما لها مستفصلة في المواضع التي ذكرتها على ما في نظيره

## وفي تنها جون اقصر النون ساكنا وقدمه واقصم جيمه فتكملا

اراد بقصر النون حذف الالف التي بعدها في حال السكون والنون فقد يمه على التاء فاذا فعلت ذلك وصحمت الجيم  
صار تنها جون على وزن يدهون هذه قراءة حمزة وقراءة الباقيين ما لم يظروا واصليا فينقلون وينقل على وزن  
يختمون ويختمون فحذف لام اللمة منها لانها في بقينا جيون تاحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء ثم حذفت لامها  
بدلها وفعل في تنها جون ما فعل في تنها جون فاقول فاقول ومعني القرائن والحد لا ازيتا جون فاقول بقوله تعالى اذا  
تأخيم فلا تنجوا وتنجا جوابا لبر قال ابو علي يفتعلون وينقلون على وزن يدهون

## وكسر الشروا فاقصم مقاصف طقه علة عم واندد في المجالس

يريد واذا اقل الشروا فاقصم مقاصف طقه علة عم واندد في المجالس والاندد في المجالس والاندد في المجالس  
خربت حركة السين وصنوعه مبتدا وخبره علة عم والتوحيد والجمع في المجلس والمجالس والمراد النزل الكثير العطاء  
وفي راسي اليا لخر بوز البقيل خرو مع دو له ائت لتكون بخلف لا



يريد بالامتنان في قوله تعالى قد سألني الله فتحها نافع وابن عباس في انتمى الكلام في سورة المجادلة واما مجرؤون سيوتهم  
 بالتحقيق فيها والتشديد بعثان مثل الحرب وحرب مثل اترل ونزل ونيل الاخر ان ترك الموضوع حربا والتخريب  
 الهدم وقيل معني التحقيف انهم يعطونها ويغضونها للحرب مجرؤون وجههم منها ويجرؤون خوف بزوال الثقل بعينه ثم قال  
 ومع دولة اي ومع دفع دولة انت تكون التي تنقله خلف عن هشام يريد ليلا يكون دولة والذي في كتابي السيرة  
 والنقص لملي ان هشام دفع دولة واختلف عنه في ثانياً يكون وتذكيره والذي في ذكره ابو الفتح ارسل الخلف  
 في الوضعين جلا وجهين مثل قوله الجماعة بتذكير تكون ونصب دولة وهو قول صاحب الموصلة والثاني  
 ثانياً تكون ودفع دولة وهو الذي ذكره طاهر بن علقمون قايومه ولم يذكر المهدوي وابن شريح هشام الادفع دولة  
 ولم يفرقنا للخلاف في يكون وانما جاهد وعينه لم يذكر والخلاف في الكلامين اصلاً وتوجيه هذه القرائن طاهر  
 من دفع دولة جعل كان نامة ومن نصب قد جعل يكون التي دولة اي يتداوله الاغنيا بينهم محققين به دون الفهم  
 وثانياً دولة للين حقيقتي فجاز تذكر يكون المستند اليها وذكر الاخوان في بعض الروايات فتح الدال المشهور  
 صحتها بخلاف وحكي ابو عبيد فتح الدال عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ولا يعلم احداً فتحها قال والفرق بين الفهم الفتح  
 ان الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداوله بعينه والدولة بالفتح الفعل وقرأت في حاشية النسخة المفقودة على الناظم رحمه الله  
 قوله بخلف لا اراد لاي اي مبطلها وجهها من الذي قال الشيخ وسأله عن قوله بخلف لا فقال ان ثبت قلت سمي لا  
 الثانية لانه قد ثبت الثابت وما من سبب للتذكير ان ثبت قلت بخلف لا واسم في عمل من لا اذا اولى وجعله مبطلها  
 لان التذكير عن هشام اقل في الرواية من الثانية ولانه لا فضل هنا فيجس من جهة العربية قلت يقال لاي لا يا علي وزرني  
 رميا اي اياك والثالثة فاسم الفاعل من لاي لا في مثل رامر وقاض والله اعلم

## وكسر جبار ضم والفتح واقصدا ذوي سورة اي ياتو ص لا

يجوز في وكسر الدفع على الاستدلال وخبر ضم ان كان فعل ما لم يسم فاعله وان كان فعل امر فالنصب في وكسر لانه  
 معقولا والفتح عطلة عليه رفعا وتعبا اي ضم الجيم والذال واخذت الالف فيصير جذر وهو جمع جبار وهو كما  
 سبق في المعاطع اختلفت فيها في ايرادها وجمعها وذوي اسوة حال من قال على اقصر والي مناسبتين سبق من القراء ثم ذكر  
 بالامتنان في الحشر وهي اي طاف الله فتحها الخزييل وايونعرو ثم ذكر حروف سورة الممتحنة فقال

## ويقتل فتح الضم نصر وصاد به يكسر يوي والثقل ثاقبه ك

يعني يوم القيامة بفصل بين قرا عام بفصل منازع فصل بالتحقيف على بناء الفعل للفاعل ومثله قراء حمزة والاسامي  
 الا انه فصل بالتشديد في الباقون على بناء الفعل للمفعول وحققوا الصاد المتحركة سوي بن عامر فانه شددتها  
 ولم يثبت الناظم على فتح النون بل قرأ بالتشديد لكن التشديد يوشد اليه ووجه هذه القرائن

## ن في تسكوا ثقل حلا و هم لا توه واحفض نون عن حيد ا د

استك قسك من باب اترل ونزل ويشهد لقراءة اي عمرو والذي في نسخة يكون بالكتاب شدة ها الاكثر ثم  
 في سورة الصافات من نون وبضم نون وهو الاصل مثل زيد فذكر ثم عمرا ومن اضاف فخذت النون وحفض



المفعول فللخفيف وقوله عن شدي اي عن ذي شذا دلا وقد سبق معنا بها •  
**وَرَدَّ اللَّهُ زِدَ لَامًا وَأَضَاءُ تَوْثُنَ سَمَاءُ لِيُخَيِّمَ عَلَى السَّمَاءِ تَقْرِيبًا**  
 يعني قوله تعالى **سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ** الله زد لام الجزم على اسم الله تعالى ونون اضا ز فصيحة وااضاء الله وقراءة الباقين  
 على الامتصاص فما جمعوا على الاضاعة في الجزم الثاني هو قال الحواريون نحن اضا الله لم يقرأ احد منهم اضا  
 له لانهم اخبروا عن تحقق ذلك فيهم واضا فصححة الامتصاص والنسبة فان قلت فمن اين يعلم ان الخلف في الاول دون  
 الثاني قلت هو غير متشكك على من يدبر حنون الخط فان الثاني لو توثن لسقطت الالف من اسم الله تعالى وهي ثابتة  
 في الرسم واما الاول فمكن جعل الالف صورة النون المنصوب فلم يخرج القراءان عن صورة الرسم والتون في قوله  
 فمن التاليد وانجي ونحي فامسكه ومسكه وقوله عن الشمر اي عن قاضي السامر •

**وَبَعْدِي وَأَنْصَابِي تَيَا أَضَاءَهُ وَحَسْبُ سَكُونِ الصَّمِّ زَادَ رَضِي حَالًا**  
 اي في اصف لفظان كل واحد منهما ياء اضافة مختلكت في شكافها وفتحها الاول من بعدي اسم اهد فتحها الحزب  
 والوعمه والوعمه الثاني من انصابي الي الله فتحها تافع وحطه وليس في سورة الجمعة شيء من الحروف  
 التي لم تذكر بعد ولكن فيها اشياء تتعلق بها سبق كلفظ وهو الامالة وصلته في الجمع وهذا قد علم ما تقدم  
 وخشب بانسان استر ومهمها اثنان كثر ومما ي سكون الصم فيه زاد حله رضي او هو ذ وحله •  
**وَحَفَّتْ لَوَا الْقَاءُ يَمَّا يَعْزَلُونَ صَفِّ اَكُونُ بَوَاوٍ وَأَضْبُوا الْجَزْمَ حَقًّا**  
 يريد لَوَا ودمهم لوي رائه ولو اء اذا عطته واماله اي اعرض معناها واحد وفي التشديد زيادة تكملة  
 قال ابو علي التخفيف بفتح القليل والكثير والتخفيف بفتح اللثة والفاء كالمزوا اي هو الف للتشديد لان معناها  
 واحد ويعملون في آخر السورة الغيب فيه والكتاب ظاهران وقر ابو عمرو واكون من الصلحين عطفا على ما قبل  
 لفظا وهي قراءة واضحة وقراءة غير بائد مكان الثون وحذف الواو لا انتقام الساكتين ووجه ذلك انه مجزوم عطفا  
 على موضع فاصدق لان القاء لم يندخل كان اصدق مجزوما لانه جواب التخصيص الذي في معنى التثنية والعرض والكل فيه  
 معنى الامر وما كان كذلك يجزم جوابه على قاعة في علم العريضة مقتران كان فيه انتصب قال ابو علي اغني السؤال  
 عن ذكر الشرط والتقدير احيى ان تخرجني اصدق فلما كان الفعل فيه المنتصب بعد القاء في موضع فعل مجزوم كانه  
 خبر الشرط حمل قوله واكن عليه ومثل ذلك قرأه من قرأ من فضيل الله فلاها في له ويذرههم والتشد •  
 ايا سكت فاني لك كاسح وعلى انتفاصك في الحياة واردد • قال حمل اردد على موضع القاء وما بعد ها ومثله •  
 قالوا في بلبل اعلي اصل الحكم واستدريج نوبا • قال حمل واستدريج على موضع القاء محذوفه وما بعد ها من اعلي  
 واختار ابو عبيد هذه القراءة لانها في المصاحف على كتابه هذا الحرف بخلاف الواو قال وفي القرآن ما لا ينحصر من يكون  
 ويكون في موضع الرقع والضب لم تحذف الواو في شي منها اما حذفوا في مواضع الجزم خاصة قال وكان من حجة  
 اي عدم فيها ان قال اما حذفوا الواو اختصارا في الخط فاما حذفوها في كل من وكان اصلها ان تكثر بالواو قلت  
 وكذلك كان معول في ان هذا لسائر ان انا لا تحذف في الرسم وهذا يحكي عنه انه قال ما وحذف في القرآن الحنا



غير ان هذين واكثر من الصلح بيني وبين كتابي القرآن ووجهه انهما على قرائته انهما من حروف المد كما  
حذفت الالف كثيرا فصاروا هكذا اختصاها وقد قال النحاة العرب قد تسقط الواو في بعض الهجاء كما  
استقلوا الالف من سليمان واشيا به قال ورايت في مصاحف عبد الله فتولا فتسقط الواو في قوله  
قلت والاعتماد في القرائين على صحة النقل بينهما وانما هذا اعتداء ارضي الخط وقرله حقه جمع خافيل  
وهو حال من فاعل اضربوا اي متكبرين بكثرة العلم وسفيته من توجيه القرائين هـ

## وبالغ لا يورين مع حق امره الحق والتخفيف عرف ر قلا

اي لا يورين بغير لانه معارف الي مابعد والكلم في بالغ امره فاستوي في مقام ثوبه فالتشديد في عرف بعضه  
في سرور التحريم بمعنى علم اعلام معارفة واعرض عن بعض اي اغني عنه احسانا وتكرما ولهذا قيل ما زال النفاقل  
من شان الحكام ومعني عرف بالتخفيف جاني وهو سارة الي ذلك القدر من المعاقبة او الي غير ومنه وما فعلوا  
من خير يعلم الله ويطهر هذا اللط ايضا مشعرا بالوعد والوعيد فيقال عرف ما صنع فلان ومنه اوليك الذين يعلم  
الله ما في قلوبهم قال النحاة عرف بالتخفيف اي غيب من ذلك وجاني عليه كما تقول للرجل يسني اليك لا تعرف  
لك ذلك وهو وجه حسن في تقدير النظم و عرف ر قلا بالتخفيف اي عظيم هـ

## وتم نضوحا سعي من نفوت على القم والتشديد شق قلا

قال ابو الحسن الاخفش رحمه في معنى صدقته بونه شجواي صادقة وقال الفتح كلام العرب وقراءة الناس ولا يور  
التم قال ابو علي نفسه ان يكون مصدرا قال الفراء كان الذي قرأ نضوحا اراد والمصدر مثل نفود او الذين قالوا نضوحا  
جعلوا من صفة النوبة ومعناها ان يحدث نفسه اذا تاب من ذنب ان لا يقود اليه ابدا وذكر الزمخشري في تفسيره  
وجوه حسة في ذلك وقال المصوح مصدر زعم كالتفح مثل الشكور والشكر اي ذات نضوح او نضوحا ثم  
شرع الناطم في المودة الملك فقال من نفوت يريد ما تری في خلق الرحمن من تفاوت اي تفاوت واختلاف فلذا  
حذفت الالف وسددت الواو ر نفوت وهو بمعناه تفاوت ونفوت مثل تفاوت وتطهر والقرآنان مصدرا  
هذين الفعلين وقوله من نفوت مستدا وشق هذا خبر وقوله على القم والتشديد في موضع الحال اي مقصودا مستدا  
اي هذا اللط على ما فيه من القم والتشديد شق قلله وهو من قولهم شقنا ب البعير اذا طلع والمعنى طلع هلاله اي لاح وظهور ويكون  
من شق البرق اذا سلك من خلال السحاب ومعني قلل تلاك واصلا وجوز ان يكون قللا كالا اي اذا تهلل هـ

## واالتم في العزمين اصوله وفي الوصل الاولي شقلا والابد لا

يريد التم من في السماء كلمة مذكورة في باب العزمين من كلمة فهو مثل انذارتهم داخل في عموم قوله وتشهيل الح  
هزمين كلمة البيت فقد عرفت علم هذه الكلمة من هناك ومعني اصوله اي اصول كلمة وسبقنا في الباب المذكور  
ان تلاك ابدال الهمزة الاولى واوا لا يتساخما وانها ما قبلها في قوله المنشور وتشهيل الهمزة على اصله وهذا ابدال اما  
يلون عندها فيقال هذه الكلمة بالانشور فاذا اذقت على لشور حق الهمزة اذا الترافين هذا معنى قوله وفي الوصل اي ابدال



فقبل المدة الأولى وأما في حالة الوصول ذون الوقت فان قلت هل هذا البيت فائدة غير الاذكار كما تقدم بانه  
والمستند ما ثبت فلم يخص الناظم الاذكار بهذا ذون غيره قلت له فائدة ان غير الاذكار احداها ان لا  
مذهب قبل هذا في ان يثبت ان يفعل ذلك في الوصول بل الملق قهر على الوصول هذا ليعلم انه لا يفعل ذلك  
الوقت على ما قيل المستند لرواية المتضمني لقلب المدة وأما وهو القدر ولم يتبع بقوله ثم موصلا فان استعمال موصلا  
ومعنى واصل الرب على ما ينقضي عليه هناك الفائدة الأخيرة المنصوصية على الكلية فانه لما ذكر الحكم هناك فان كان في المنة  
زيادة البعد المنة في فتح البهم وهذه الآية لفعلها غير ذلك فان بعد المنة فيهما ميسرا ميسرة

## فَسَكُنَا مَعَهُمْ غَيْثًا مِّنْ رَّيْحٍ مَّعِي يَا أَهْلَ كَنِي خَلَا

يعني ان الكسائي وصف ضم كجاء ضمنا لاجباب السعير وقرا متبعون من هو في جنكلا ميسر بالياء على العينة وانما  
قال من لا تتراد من الذي قبله فستعلمون كيف نذير فانه لما خطب بلاء حلاف وقرا غير الكسائي بانسكاب  
فستحفظا وخطاب فستعلمون من وجه الفرائض في الوضعية كما هو وسكنونا في البيت بدك من فستحفظا بول استعمال  
اي ضم فستحفظا سلوة وكجوزان يكون سكنونا فمقول ضم ومولة فستحفظا متبدا او مفعول ففعل فستحفظا به من باب ربي  
اضرب رأسه يجوز فيه الرفع والنصب والنصب اقوي في العربية والعايد محذوف على التقديرين اي سكنونا فيه  
او سكنونه وقوله رض فعل امين من راض الامر ربا منه اي رض نفسك في قبول دقايق العلم واستخراج المعاني  
ذكرنا في سورة الملك من آيات الاضافة فقال معي فجاء بالياء وكذا اهلكني يريد معي ارجعنا سلكها من  
والكسائي وابوبكر ان اهلكني الله سلكها حمة وحدة وفيها زائدان نذير ونكيران فلهما مقابلي الوصول ورض  
وحدة وكل من آيات الزوائد سوي ان يقع في سورة الفجر سيباني ييا فاني موضعها وقد نظمت جميع بيت فها هك  
نذير ونكير الملك في الفجر كثر اهلن بالوادي ويشري تكمل اضاف الكلمة الى الملك اي حر فاهله السور  
واكتفى بذكر الملك بعد نكير عن ذكره بعد نذير فهو كقولهم بين ذراعي وجهه الاسد وهي مبتدأ والفجر  
محذوف اي زائدان ثم قال في الفجر اي وفي الفجر وايد وهي كيت وكين فلو لم يرد ان يكون الملك  
من موعا على انه خير المتكدا على طرف مضاف اي زيدا الملك والله اعلم

## وَمِنْ سُورَةِ الْيُسُورَةِ الْقِيَامَةِ

كان الاول ان يقول الي سورة المزمل ثم يقول سورة الزمل ثم يقول سورة المدثر اذ لا اتصال في نظم بينها

## وَصُمُّهُمْ فِي بَرِّ لِقَوْلِكَ خَالِدًا وَمِنْ قَبْلِهِ فَالْكَسْرُ وَحَرْكٌ رَّيْحًا

اي ضمهم في البر لاقولك بايضا هم خالداي مقيم ونافع وحط فح الباء يقال ازلقة اذا ازل قدمه ويقال ازل  
ايضا فزلق هو المعنى انهم اخذوا منهم له ينظرون اليه نظرا يبكاد يهلكه وسلاجا فرعون ومن قبله بنو القاف  
وسكنون اياهم ونعطاء والطغاة الذين قبله ومعتاه بكثرة القاف وفتح الباء والذين معه من شيعة عيسى  
ومولة ومن قبله مفعول فالسور الفارسية وروي خالك منه او من الفاعل اي دار وحوالي الكسري من قبله وحركة  
من ويا له بالخرجات التي ليس لها وبالاحجاج له بما يوافقه والله اعلم



**والمحرمين ما فيه فصل وسلطانية من هـ سار فتوصل**

معنى لا تخفي منكم ما فيه تذكرة حتى وتأنيبه ظاهران وحذف من هـ السلكت من قوله ما انفي معني ما اليه ملك عني  
سلطانية خذوه اذا وصل الكلام بعضه ببعض وكذلك ما هيته فان حكمته في سورة الفاروق وهذا ما قبل  
هو والكساي في يقينه وانتهى الباقون لبثانها في خط المنصحت فهو وصل بنية الوقت وكلهم اشتقوا  
وتنبا في سورة الحاقة ان تبة اخر كتابية مرتين وحسابية مرتين استت حمة هـ من دحا الجماعة جمعا  
بين الامرين ويعتوب المحرمين حذف الجميع وصل وحذف الكساي في يقينه وانتهى لحنها هـ السلكت فتمسا  
لا تمانعوا جزمه وتذليلاتها ليسا لليسكت وترك الحذف منا لوصح الامير

**وذكر من يومئذ من قاله الجلب له دأع و يعرج ر**

يعني قليلا ما يومئذ ولا يقول كما من قليلا ما يدكرتون العيب فيهما لمن رملة والخطاب الباقي وتخرج الملايكة  
بالذكيم للكساي والباقران بالنايث ورجع الباقين في الحزبين ظاهر وفدسوق لهم نظائر

**رسالة من غصن دان وغيرهم من الهراوين واو او**

اي غصن ثم دان يعني من سال سائل جعله لظهور امره كقضى الثمر الذي من يده في حينه ونافع وانما مر قرأه بالين من غير  
وتلك الالف تحت ثلاثة اوجه احدها ان تكون بدل من الظاهر وهو الظاهر وهو من البدل السماعي قال حسان  
سالك فذيل رسول الله فاحشه صلت هذيل بها سالت ولم تضب في يكون بمعنى قرأه المر الوجب الباني ان تكون الالف  
مستقلة عن ما فيكون من حال لئلا واصلة سؤل لحوق قال ابو زيد سمعت من يقول لها فيسأ لان وقال المبرد  
فيقال سالت اسال مثل خفت اخات وها يتسا ولان وقال الزجاج يقال سالت اسال وسالت اسال والدخلان يتبادران  
ومثلا لان معنى واحد الوجه الثالث ان تكون الالف مستقلة عن بآ من سال يشلي سال عليهم واد فلهكم  
ومبي ذلك عن ابن عباس فهو من باب عييج فتدبر البيت سال عن النما غصن ان وغيرهم ابدل مرة الالف  
من المر الذي قد ابدل غصن ان وابدالها من واو او من بآ وقد بين كل ذلك والله اعلم

**وترا عة فارغ شوي حقه وقلسها لا تعمر بالجمع حقه تقب**

ذكر الزجاج في توجيه كل قرأه من الرفع والنصب ثلثة اوجه اما الرفع فعلي ان تراعه خبر لان بعد جبر او هي خبر  
والصير في انها صير النصب او خبر مشددا معذرت اي هي تراعه واما النصب فعلي الاختصاص او على تليظ تراعه  
او على الحال المؤكدة قال تكون تراعه منصوبا كذا من النار وجوز الرفع محتمل ان تكون تراعه بالرفع  
ان اريد به اللب ولم يكن على النار الا ان هذا القول باطل بدليل انه لم يرمق ولما والذين هم بتهلاكهم قايون فالادراك  
فيه والجمع كما سبق في نظائره والايراد انصب لغزله هـ والذين هم على صلاتهم يجبانظرون وهو مجمع عليه

تقدير

**اي نصب فاضم وحرك به غلا كرام وقلسها ردا به الضمة**

اي اضمم النون وحرك بالضم الصاد وهو اسم منزه وجمعه اسباب وكذلك النصب بفتح النون وسكون الصاد  
وهو قرأه الباقي وهو ما نصب ليعبد من ذن الله تعالى وقيل نصب جمع نصب مثل شئت في جمع شئت وقيل جمع



جمع مناب وقيل النصب العلم وقيل الغاية وقيل شحته الصايد وقال ابو علي **يُحْكَمُ** **الْمُحْكَمُ** **النَّصِبُ**  
لغتين كالضعف والضعف ويكونا لتسهيل كسغل وشغل ولطب وطب ووداعهم الصم يفتح الواو وصحبها  
لعشان واختلافه اريد سيد الفتح قال وكانوا يستعملون جيد وذا واما الواو والغالب عليه المودة

## دُعَايَ وَإِنِّي نَمِي مُضَا مُضَامَعِ الْوَاوِ فَاتَّحِ انْ كَمْ شَرَفًا عَلا

يريد دعائي لا في ان اسكنك الله الموتى ثم اني علمت لم فتحها الخرميان وابو عمرو ويعني موتنا ففتحها  
وهشام ثم شفع في سورة الجن فقال افتح ان مع الواو يعني مها جلاوان فالجلاوت في فتحها ولشهرها احترق بذلك  
ان ياتي مع الفاء نحو فان له نار جهنم فهو متفق على كسره وعن ان المجرى عن الواو والخوانه استمع فهو متفق على  
كسره فان كانت مع الواو وليست مشددة فتشقق اربها على فتحها نحو وان لو استقاموا فضا بطموضع الجلاوت ان يكون ان  
مشددة بعد واو وذلك في اشيء مشددة فتشقق اربها على فتحها نحو وان لو استقاموا فضا بطموضع الجلاوت ان يكون ان  
يقول وانا طمعا ان لن نقول وانه كان دجالا وانه لم نوا وانا لم نسا وانا كنا نتعد وانا لا ندعي وانا منا الصالحون  
وانا طمنا ان لن نقول وانا لما سمعنا الهدى وانا منا المسلمون واما وان المساجد وانه لما قام مني في ذكرها ففتح  
الاشاعرة فتحها بن علامه وحمزة والكسائي وحضروهم نصف الرأ ولشهرها الباقون ومعني معني قوله كم شرف علة  
في اول سورة الاعراف فوجه اللبس العطف على انا لما سمعنا فالكسائي في حيزه الترتيل اي ففتحها انا سمعنا ففتحها وفتحها  
انه تعالى جد ربنا وانه كان يقول وانا طمنا الى آخر ذلك وقيل ان قوله وانه كان دجالا ولا تم لم نرا ايان لمعترضتان  
من كلام الله تعالى في اشارة الكلام الحكمي عن الجن وقيل بل هما اصنام من كلامهم يقولون بعضهم لبعض واما الفتح فيقبل عطف  
على انه استمع فيلزم من ذلك ان يكون الجميع داخلا في حيزه او في اي او في اي انا استمع اقر من الجن وانه تعالى جد ربنا  
ففتحها وان استقام معناه في هذا فلا يستقيم في وانه كان يقول سيقمنا وانا لم نسا وانا اذا قيسه سيقمهم ولمسوا وكانوا  
وقال الزجاج ذكر بعض القويين انه معطوف على الهاء المعني عندنا فاما به وبانه تعالى جد ربنا وكذلك ما بعدها قال  
وهذا الذي في التيسار لا يعطى على الهاء المتساوية المحذوفة الا باظهار الحاقص قال ملي وهو في ان الجود منه مع غيرها  
لكثرة حذف حرف الجر مع ان ثم قال الزجاج ليس وجهه ان يكون محذولا على معني امتنا به لكن معني امتنا به صدقناه  
وعلمنا بصدق المعني وصدقنا انه تعالى جد ربنا قال الفراء ففتح ان لوقوف الايمان عليها وانت مع ذلك تجد الايمان ليس  
في بعض ما فتح ذوو بعض فلا يمنعك ذلك من ان يفتحها على الفتح فانه ليس فيه فعل مضارع للايمان فوجب فتح ان نحو صدقنا والهي  
وسيدنا كما قال العرب فخرج الحواجيت الغرابة فتسبب اليوز لا يباعها الحواجيت وهي لا تخرج انما لكل فافتحها التحمل

## وَعَنْ كَلِمِ أَنْ الْمَسَاحِدَ فَتَحَهُ وَفِي إِيَّاهُ لِمَا بَكَسَّرَ صَوِي الْعَلا

فتحه بدل من ان المساجد فتحوا عجيبي زيد حشده اي وعن كل المزار فتح وان المساجد لله لانه معطوف على انا استمع  
وكذا وان لو استقاموا وقيل تدبره ولان المساجد لله فلا تدعوا كما سبق في وان هذا صراط مستقيم وان الله في ربك  
وان هين انتم وانما نحن التا لم على هذا الجمع عليه لئلا يظن ان فيه خلافا لانه يشمله قوله مع الواو فافتح ان واما قوله تعالى



والله لما قام عبد الله فلم يلبس به الى ابي بكر ونافع على الاستيناف والباقر فثخوا عطفنا على انه استمع وهذا مما يقرب ان  
فتح وان المساجد على ذلك وقيل ان فتح وان الله لما قام وكسره على ما سبق في الاثني عشر وانه من تمام كلام الجن المحمي وشكل  
عليه كادوا يكفون لان ديتاسه كذا يلقون الا ان يقال احب بعضهم عن فعل بعض وقوله صوي العرجة مبتدا تقدم عليه  
حين اي صوي العرجة في انه لما شفي اي في هذا اللفظ المكسور والصوي بالصاد المهملة المضمومة وفتح الراء الدوي مخوفا  
وهي انما اعلم من حجارة منقوبة في النيا في الجمولة يستدل بها على الطريق الواحدة صوة مثل قوت وقوي اي اعلام الولائي  
هذا قال الشيخ وفي قراءة الكسرة ان تفتح كارتفاع الصوي ودلالة كدلالة لفظه ور المعنى فيها قرات في حاشية الشرح  
المعرو على ان لم رحمه الله قال شبه بهذا على ان الكسرة مخرج بالغ لقوة دلالة على الاستيناف قال وانظر صاحبة التواريخ اهلهم  
في نظم حين جمعوا على وان المساجد لسنواته غير مقطوف وان معناه وان علما وحق من الاضمار لما دل عليه فلك  
تدعوا فيكون والله لما قام معطوفا عليه قال ويكاد الفتح والكسرة تقابلان في الحسن

**وَيَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ وَيَقَالَ اِنَّمَا هُنَا فُلٌ فَشَا نَصًا وَطَابَ ثَقْبُهَا**

البار والنور في يسلكه عذابا لما هو ان وقال انما ادعوا به يعني عبد الله فراه حمزة وعنه قل على الامر مثل الذي  
بعد قل ان لا املاك لكم وقوله نصا ومعقلا مضربا ن على التميز

**وَقُلْ لِبَدِّ اِنِّي كَسِرَ الْعَمَّ لَارِمٌ يَخْلِفُ وَيَا بَنِي مَضَاوِي حَمَلًا**

لم يذكر في التفسير عن مضمون سوي العم وقال في غير ورد عنه كسرهما بالضم آخذ قال التوا المعنى فيهما واحد  
لبدد ولبدد اي كادوا يركبون النبي صلى الله عليه وسلم زغبه في القرآن وشهوة له يعني الجز وقال الرجل المعنى ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما صلى المصح بيطن حمله كاد الجن لما سمعوا القرآن وتجبوا منه ان يسبقوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل كادوا يعني به جميع الملئ التي تلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ومعنى لبدد تركب بعضهم بعضا وكل شي  
بشيء الصا فاشد نداء فتدبته ومن هذا اشتقاق هذه البود التي تفرق ثم ذكر ان لسرا الام وصمها في معنى واحد  
وكذا قال الزمخشري وقال هو ما تلبد بعضه على بعض ومنه لبدد الاسد وحلي نوع على عن اي عبدة لبدد بالكسر  
اي جماعات واحد هالكة قال فتاة تكبد الجد والاسد على هذا الامر ليظهر فاني الله الا ان يصفه ويصفيه  
ويظهر على من ناموا قال والبد بالضم الكثير من قوله اهلكت ما لا لبدد وكلمة قيل له لبدد تركب بعضه بعضا ولمن بعضه  
لكثرة نكاته انما كادوا يلصقون به من سدة ذرهم للاستماع مع كثرتهم فيكون على هذا في المعنى من قوله لبدد  
الا ان لبدد اعز هذا المعنى واكرم قال ويا بني اي هني الاضافي في سورة الجن يريد بي امدانها الحيمان

**وَوَطَاوُطًا فَكَسَرُوا وَرَبَّ خَفَضَ الرِّقْعَ مَحْشَةً حَلَا**

لم يشر له حاحة الى قوله فاكسروا فانه قد لفظ بالقرآن فهو مثل خشعا خشعا وقل قال وما اشبه ذلك مما الدري  
للغة الثاني ولكية قال فاكسروا في اية في البيان مثل ما ذكرناه من قوله ثمار ونة مروة وانحوا ولو قال هنا والسرو  
بالواو كان اول من القاء كما قال ثم رانحوا سبعا ان القاء تشعيران هذا موضع الخلاف لئلا ذلك كله بل هو جرو منه  
فان لفظه كما يستعمل على كسر الواو وفتح الطاء والمد بعد ما واذا قاله بالواو بعد الاشعار بذلك وصار من باب التخصيص



بعد التعميم للاهتمام بالمختصر نحو وجيز بل ومبكال وتخل ورمان ببيان ان لفظ اولي يعني عن غيره لانه لا يخرج  
 بالقيود الثلاثة فاذا انقض بعد ذلك على قيد منها كان من ذلك الباب ولو قال موضع فأكسوه فاقرب لكان  
 زعم المفسر ان اللفظ بينهم منه قبيح من قيود القراءة وكان لانه ان يقول ووطا كثر قلوطا فاحلوا القول اذا  
 قلنا ويجوز له تعيين القراءة الاولى ومعنى القراءة بالكسر والمد ان عمل فاشبهه الدليل استدلالا اي موافقة لانه يؤيد بها  
 الشرح القلب الفراغ من الاشغال بخلاف اوقات النصارى وقراءة واما بفتح الواو وسكون الطاء والقصر بمعنى النقل اي على مشي  
 على الانسان من القيام بالنقار وفي الحديث اللهم اسدود وملك عليا وهو اقرب فيلداي اسد استقامة وصوابا لغرض الحال  
 او المعنى اسد ثبت قدم في العباد من قديم وطى على الارض ووطا والناحية القبل بعد النوم وهو مصدر بمعنى النشاء قيل  
 هي الجماعة الناشئة اي القائمون بالليل لانها تنش من مضجعتهم الى العباد اي تفتح وترتفع وقيل هي جماعة الليل والظلام  
 في خفتين بت المشرق وزعمه كما سبق في سورة الدخان المختص على البديل من ملك في قوله واذا نزل اسم ربك والرفع على انه خبر  
 اي هو رب المشرق وكلاهما على حقا وحسن وافردة على لفظ صحبة وسبق مشله

## وثالثه فانصب وفافصه ظا اولي سكون لضم لاح وحم لا

يجوز وثالثه بان كان اللام وصلية لها وجوز وثالثه بضم اللام وسكون الهماء وكلاهما مشدودان واللام في كل وجه  
 منها اخلاص بلغة الكلمة في القرآن من جهة شكا اللام في الاول واشكنا لها في الثاني الا ان الوجه الثاني اقرب فانه لفظ  
 الوقف على هذه الكلمة مفوض الى بنية الوقت واما استكان اللام من ثلثه فلم يثبت في هذه القرائات المشهورة وقد  
 حكاه ابو عبيد ثم الدهوان بعد عز ابن كثير وزعمه ظاهر كما قرأه اهل الشام بان كان اللام من ثلثي الليل للتحفيف  
 وكلاهما سوا فلو كانت هذه القراءة ما ذكر في هذه القليلة لان الاختيار وثالثه بان كان اللام وصرا لفظا  
 مشدودا وكذا لفظه في نصه وتجميع طيبة السيف وهي حل اي ذي الخبي اي صاحب حج جمع من الطعين والاختيار  
 عليه فانما بجيد قال قرأنا التي ختار الخضر لقوله سبحانه علم ان لن نخشونك كيف تقدر ومن على ان يعزقوا  
 نصه وثلثه وهم لا يخشونك ووجه نصب في نصه وثلثه العطف على محل دني اي يقوم اقل من الثلثين ويقوم نصه  
 ويقوم ثلثه والخضر عطف على ثلثي الليل اي واقل من نصه ومن ثلثه ومجموع القرائين محمول على اختلاف الاحوال والظروف  
 الذي في اختلافها لانه يقوم نصف الليل حورا ومرة اقل منه وكذلك الثلث ومائة اقل من الثلثين اي ان كان  
 يعلم ان ثلثي الليل بالواجب مرة وبذلك يقرأ في كل الثلثين ما في كل ليلة اطول يتبع مثل العظمية وجعل القراءة والرجح  
 قوله ونصه في ثلثه على قراءة نصب تفسير الادب المذكور وهو مستكمل من جهة ان الواو العطف تمنع من ذلك  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يختارون هذه القليلة في صلاة الليل على اختلاف من انهم في الا  
 ولغزب شبه لهذا الحكم التخيير من حوال الكفاية البين على تفاوت مراتبها والتخيير بين قري الحجة وقيل لما  
 وقع التخيير من هذه الثلثة باعتبار تفاوت الارمان ما وجدت عند الاعتدال وما قاربته وقيام الليل والادب  
 من ثلثي الليل عند الطول وقيام الثلث عند قصر الليل والدليل على التخيير قوله تعالى يا ايها المرسل انم الليل الاقلية نصه  
 والقل في اعراب نصه قولان مستكملان احدهما انه بذلك من الليل وليزم منه التخيير فان قوله ثم نصف الليل الاقلية هو



الثالث تأتي حاجة إلى قوله أو انقص منه قليلا وإن كان البذل بعد الاستثناء كأنه قال ثم البذل نصفه أي  
نصف البذل أو انقص منه كذا ذلك وقد أتى بتصنيف مجهول وقوله ثم ثلث الليل كان أحصاه وأولى الوجه الثاني  
أن نصفه بـ ل من قليلا وهو مشغل من جهة استثناء النصف وتسميته قليلا فكيف يكون نصف شيء في الليل بالهبة  
إلى الباقي ولها متسلووان فإن كان الباقي كثيرا فالآخر مثله وإن كان المستثنى قليلا فلا أثر مثله فلم يستقيم في العرب  
نصفه إلا أن يكون مفعول فعل مضمر دل عليه ما تقدم أي ثم نصفه أو انقص منه أو زد ويكون في الآية التي قبلها وجوب  
أحد هاتين أن تبدأ إلى المرتبة العليا وهو قيام البذل ثم خبر بيته وبين ما ذونه تخفيفا لانه تكليف في ابتداء أمر لم  
يسأله ومنه ما جاء في صحيح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي  
من الليل قال نافع وكان عبد الله السعيد ذلك لأنهم من الليل الا قليلا وهذا موافق لما دلت عليه الآية احيى في نون والذات  
في صفة المؤمنين كأننا قليلا من الليل لا يعبثون ذلك أن الخلقين إذا احدثوا انفسهم بقيام الليل وأعطاهم عتاد في صلاتهم  
اليهم من راحة النوم لولا حظ الطباع البشري من ذلك القليل القليل الوجه الثاني أن يكون المراد من الليل جنب الليل كقول  
ليلة بانوارها على الصلوة التي منها في الآية الأخرى وهذا كما يوصي بعض المسافرين لخوف الحرقة في الليل ثم يبين  
له فيقال له أنزل نصف الليل أو ثلثه أو اوله ويمكن قوله تعالى الا قليلا استثناء لليلالي لا عتاد من مريض  
أو غلبه نوم أو نحو ذلك والله أعلم ثم انتقل إلى سورة المدثر فقال

## وَالرُّحْصَمَ الْكُسُوفَ إِذَا قُلُّواْ ذَا ذُرِّيَّتِهِ وَسَكَرَ عَنْ حَسْبِهِ

يعني والرجز فاهجر فاهجر منسوخ بالاولئان والمكسور بالعذاب وقال الفرزدق نرى نهما العتار وإن المعنى فيهما واحد قال  
ابو عبيد اللطيف اللعيني واكثرهما قال الزجاج معناه واحد وناولها الهجر عباد الاولئان والرجز في اللفظ  
العذاب قال الله تعالى ولما وقع عليهم الرجز قالوا لعبي ما يوحى الي عذاب الله فاهجر قال ابو علي المعنى وذا العذاب فاهجر  
وقوله اذا قل اذ يعني اجعل موضع اذا بالالف اذ بعين اليف واهجر اذ بعين اليف والالف الدال المحقق ونافع وحمزة في ادل  
البيت الذي يعني والليل اذ اذ بعين اليف والالف الدال محقق بالالف واجبة بين الدال والالف محققا لها ولا يكون الهمزة  
من ادبر وحققوا اذ ظروفا لما مقى وجعل باقي القرأ الالف من تمام كلمة اذا وهي مخزفة لما مستقبل وقروا ذر  
بفتح الدال على وزن فاعل قال الفرزدق نرى نهما العتار نرى نهما العتار وذر وذر العتار وذر وذر العتار وذر وذر العتار  
فاذا قالوا اقبل الراكب لو ادبر لم يقبلوا الا بالالف قال واما عندى في المعنى لواحد لا بعد ان تأتي في الرجال ما أتى  
في الانثى وقال الزجاج كذا جاء في العتار يقال دثر الليل وادبر وفي كتاب ابي علي عن يونس بن اسحق  
وادبر يولي وقالوا كما من الدابر وكما من المذم قال والوجهان حسان وقال ابو عبيد قال ابو عمرو يقول  
في لغة قريش قد دبر الليل كذا حاج عمر بن الخطاب في حنظلة السد بني عن شهر بن حوشب عن ابن عباس انه قرأها  
والليل اذ ادبر جعل الالف مع اذا قال حنظلة وسالت الحسن عنها فقال اذا ادبر فقلت يا ابا سعيد انما هي الالف  
فقال نعم اذا والليل اذ ادبر قال ابو عبيد جعل الالف مع ادبر وبالقرأة الاولى ما اذا بالالف دبر بعين الالف  
فراقت ولا منها اشتقاقا للرف الذي يليه الا نراه قال والطبع اذا استمر فكيف يكون في أحدهما اذا وفي الآخر اذا



قال وفي حرف عبد الله واني حجة لمن جعلها اذا اول من جعلها ادبر جميعا حداثا حجاج عن هارون قال في حرف ابي  
 ابن شعوب اذا ادبر قال ابو عبيد بالعين قلت هذه القراءة هي الموافقة لقوله اذا استقر موافقة تاممة بلغة اذا والايان  
 بهن في حرف علي وزنا فعل واما كل واحد من القرائن المشهورتين موافقة له من وجه دون وجه والموافقة بلغة اذا اول  
 من الموافقة بلغة فعل فان افعل فعل قد ثبت انها لغتان بمعنى واحد فكانا سنوا واما اذا واذا فتغايران ولا  
 يعرف بعد انقسم في القرآن الى مكي اذا وناذخو والليل اذا نسي والها اذا اخطى واذا واذا في كل ذلك لحد الزمان  
 مع قطع النظر عن معنى واستقرب اللفظ وانما هم يوم الارفة اذا القلوب مشوقون ان الاغلا في اعنائهم  
 وقد حكى الهواني عن عاصم وابي عمرو ورواه اذا ادبر بالعين قول الناطم قل اذا لمبشر الام على الفم حركة هاء اذا عليها  
 بخلاف كسرة النون في قوله عز وجل فانه كسرة لا جلا لساكن بعد هاء المعنى عن اجلة اي عن كشف وتطور من  
 توجيهه وهو مدود فلما وقع عليه سكنت الهاء فابديت اليها فاجتمع اليان فحدثت احداها وقد سبق  
 ذكر ذلك في شرح اول الخطبة في قوله اذما جذم العلة والفاء في قوله فاهمة زائدة

## فادروا مستنصرة عمر قحه وما يدكرود الغيب حصر حلا

فبادروا من تمتد من القراءة السابقة اي فبادروا اليه وفهنا نظروا فاصروا ومستنصرة بكسر الفاء بمعنى تافهة وبالفتح بمعنى  
 غيرها قال ابو علي قال ابو الحسن الكسري في مستنصرة او بالجرالة قال فرت من مشورة هذا يدل على انها في التي استنيرة  
 ويقال تنفروا تنفروا مثل سخر واستسخر وحجب واستجب ومن قال مستنصرة فكان مشورة استنيرة ما والاي  
 قال ابو عبيد مستنيرة ومستنيرة مذعورة قال والفشورة الاشد وظلوا الزمان قال بن حنبل سالت ابا سوار  
 العنبري وكان اعلمنا مضيا فاريا للقرآن فقلت كانهم خرمنا اذا فقال كانهم خرم مستنيرة طرد ما مشورة فقلت  
 اما هزرت من مشورة يقال افرت فقلت نعم قال مستنيرة والخلاف في ما يدكرود بالفاء والياء ظاهر وقد  
 في ال عمر وان معنى قوله حصر وخطبته انهم يدعونه وحلل اي حصر مع النظم بينهما لا اختلاف اللفظين

## ومن سورة القيامة الى سورة النبأ

لا تغلق لسورة النبأ متكررا بعد هنا فكان ينبغي افرادها ثم يقولت سورة هل اي والمثلاث لا تصالح في نظرية

## ورابر واقح امانا يدرون مع لجسود حق كق بني ع لاعلا

يريد فلا ابرق الجراي شخر ونحير قال الاخفش المكسورة في كلام العرب الشروا الفتوحة لغة قال ابو عبيد القراءة  
 عندنا بالعين لا يقرأ بها اللغة السائرة المتعالية والعينية في الجسود العاجلة ويبدرون والخطاب فيها قاهران معنى  
 اسنا اي اسنا من البرق يوم القيامة او اسنا من المانع فيوم وقوله حق كق لان الحق ابدى في الباطل ولان في اول الجملة  
 حرف الراء وهو كذا ومعناه الرجوع واللفظ واما يعني فالصبر يوم القيامة ان قرى بالياء على التذكير وان قرى بالثاني  
 فالصبر للخطبة كما انه في سورة النجم لذلك وهو من نظرية اذا مثنى ومعناه يعجب ويراق في الرحيم وعلا بالضم  
 مفعول على مقدم عليهم او هو خبر ميني اي ذو علا اي غالي بالتذكير والله اعلم



## سلسلة قول اذنت وقاصفة لناوبا لغيره من عن هدي حلفهم ولا

سلسلة على وزر ذراهم وهو مجموع من الصرف على اللغة المشهورة ولكنه كتب في المصاحف بالالف بعد اللام كما  
كتب في الحزاب النون والرسول والسجدة فالتبعة بخط المصحف انتقلت اثبات تلك الالف في الحزاب  
في الوصل ولم يكتسب نونها لاجل ان كل كلمة منها فيها الالف واللام فالنون لا يجتمع معهما واما سلسلة سلسل نون  
للشون على لغو من يثبت ذلك قال ابو علي قال ابو الحسن سلسلة مبنية في الوصل والسكت على اخذ من يثبت  
خود ابن العربي قال قد سمعنا من العرب من يعرف هذا ويعرف جميع ما لا يعرف وقال هذا لغة الشعرا لانهم اظهروا  
اليوم في الشعر صرفة فخرجت السنتهم على ذلك وقال لي علي الديلمي ان بعض العرب يعرفون كل ما لا يعرف الا اقل منكم  
قال ابن السكيتي من ما لا يعرف سئل عند العرب قال الكسائي هو على لغة من يجري لاسماكلها الا قولهم من اظهر فمكة  
لا يجوزونه قلت القرآن العزيز فيه من جميع لغات العرب لانه انزل عليهم كتابه وايضا لم ان يقر على لغاتهم المختلفة  
فاختلفت القرائت فيه لذلك فلما كتبت المصاحف هجرت تلك القرائت كلها الا ما كان منها موافقا لخط المصحف  
فانه بقي كقراءة ان هذا ان سبق وسيل هذا التورين فان كتابه الالف في اخر الائمة المنضوب ليشعروا بالنون وقد  
بيناه في القامع وقروا فاني كتاب الاحرف السبعة المختار الرشيد الوجيز وقد وجهت هذه اللغة بانه اصل  
الكلام على اجمع ضعيف في اتقنا ومنع الصرف بدليل ضربت با في ابيه المجموع وتونه لا نظيره في الاحاد غير متفرع  
العرف بدليل العلم المرحل الي لا نظيره في اشياء الاحبار من يقاس عليه لا يمنع القوف ونون علان العلمية واذا  
نظيره وهذا كان ادنى ما اقيمه لان العلمية مائة في مواضع بشرطها والجمع غير معروف منه مع الصرف الا في  
هذا النوع المستخرج فيه وهذا الوجه من الفيا من قول هذه اللغة المسطوحة ووجه اخر قال ابو علي ان هذه النون اشبه  
الاحاد لانهم قالوا وحيات يوسف فلما جمع جمع الاحاد المتفرعة جعلوني في حكمها فصرتها فها فها معنى قوله اذ رزوا  
لنا وقال الزجاج الاجود في العربية ان لا يعرف سلسلة ولما جعلت را سارية ضربت ليكون اخر الا في على لفظ واحد قلت  
ادع ان سلاسل را سارية بعيد ولكن امكن ان يقال المقوم في القرآن هو اللغة الفصحى وهو مع صرف هذا الوزن  
من المجموع بدليل صوامع ومساجد وانما عدل عن اللغة المشهورة في سلسلة اداة النسا سب لما ذكرها من قوله  
واعلا لا وسعيرا فان قلت فكذلك ينبغي على هذا صرف صوامع ومساجد لنساجد لفظا يسع وصلوات من قوله  
لهذه صوامع ويسع وصلوات ومساجد يذكروا قلت انما فعل ذلك في المنضوب خاصة لان النسا سبة لحصلها وثنا  
روصلا فان المتن يوقف عليه بالالف وكان الرسم بالالف والالف على الامر من اما غير المنضوب فانه يوقف عليه  
بالسكون متروكا كذا او غير مترون فلا حاجة يدعوا الي من غير لاجل النسا سبة وصلا والنسا سبة في الوقف ميمه بل هي  
الغنة في ذلك بدليل ان جماعة من لم يثبت في الوصل ثبتت الالف في الوقف ونظيره هذا الموضع قراءة من قرأ في سورة نوح  
ولا يقرئوا يعوقا بالنون لاجل ان نون ودا ولا سواها وحدة واشرا وهذا قليل الزمخشري في ذلك فانه قال لعله  
مضد الازدواج انه فها لمصادقته احوالها متفرعات كما في وخجها بالامالة لوتو عجم مع انما لال الازدواج هذا  
قوله فها ونفي مثل ذلك في سلسلة وهو وجه سابق فعول عن ذلك لما وصل اليه وقال فيه وحجها لاجل ان يكون هدي  
النون بدلا من حرف الاطلاق ويجري الوصل تجري الوقف والباقي ان يكون صاحب هذه القراءة ممن ضرب زوايل الشعر



ومن لسانه علي حرف غير المشهور قال الشيخ هذا كلام صدق عن شيوخنا بالقرآن وعلمهم معروف بطريقهم في البيع  
قلت هذا جواب الوجه الثاني أما الوجه الأول فالشون الذي حمله عليهم يعني شون التزيم الذي به مناسب حروف الاطلاق  
وهو يتبع ذلك هنا فان ذلك الشون ثابت وقتا وهذا مبنيك منه الف في الوقت وكل شون ابدل منه الف في  
الوقت مقررته من الصرف ولو كان هذا الشون في كلمات الاحراب للظنونا والرسولا والسبيلا لكان شون التزيم  
فان الالف في الوقت فتلز الشون الفانية مقامه كذا لعلو كان هذا الشون ثابتا في سلاسله وقتا فاما  
ثابت وملا لا يملن فيه ذلك على انه لغة ضعيفة ايضا قال ابو الحسن الخفشي لا يجوز في الظنونا وشبهه شون الاكل  
لغة من شون في العوامي قال ولا يعني تلك اللغة لا في السبيل لغة اهل الحجاز قلت فقل من شون سلاسله في الوصل  
وقف عليهم بالالف وقل شون وملا اختلوا فيهم من وقف على اللام ساكنة وهو الذي عبرنا القصر وهذا في علم  
في الوصل وهم حرة وقيل بغير خلاف والبري جعفر بن كيسان بخلاف عنهم ومنهم من وقف بالين انما علمهم وهم  
ابو عمرو وهما ذكرا والرواة الثلاثة في وجههم الثاني وتكون الف الوقف عندها ولا الالف في الظنونا  
وشبهه وعن في قول الناطم من عن اسم كاتي في قول العظامي من عمن لميل الحبيب اي شيا الوقتان بالقصر  
القصر من كل جانب هدى مظهرهم وقلا من قولهم فلوته اي ربيته او بمعنى فصل من فلوته عن اي فصلته وقطعته  
او بمعنى تدبر فليت الشعرا اذ اندبرت واستخرجت معاه قال الفراكيت سلاسله بالين فاجراها بعض الفراكين والالف التي  
ولم يجرها عنهم وقال الذي لم يجر العرب مثبتهما لا يجري الالف في النصب فاذا وصلوا واحد فوالا لالت قال وكل صوت

## رَكَاءُ قَوَارِيرَافُونَهُ اِدَدًا رَضِي صَرْفُهُ وَاقْفُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا

رَكَاءُ من تميم ومن الواقفين بالقصر في سلاسل والكلام في تنوين كانت قواريرا والوقف عليها بالالف وبالقر كاسنوي  
سلاسله وزاد الوقف بالالف هنا حسنا قوله ادا راضيا فلهذا لم يجر في الوقف الا حرة واحدة واجمعوا على ترك  
صرف الذي في التل مخ شمره من قواريرا والله اعلم

## وَفِي الثَّانِ يَوْزُ اِذْ رَوَّاهُ صَرْفُهُ وَقُلْ عَبْدُ هِشَامٍ وَاقْفَا مَعَهُمْ وَلَا

يعني قوارير من فضة لكونه ليس بواحدة لم يقف عليه بالالف من لم يثبت في الاصل شام واما من تونه فوقف عليه  
بالالف المبجلة من الشون فلهذا قال واقفا معهم اي مع المتولين ولا بالكسراي متابعه للرسم فانه بالالف في اکثر  
المصاحف كما الذي قلناه قال الفراك اثبت الالف في الاولي لانها راسا بمر والآخر السبيل راسا بانه فكذا ثابت الالف  
في الاولي افوي وكذا لك ثابتها في مصحف عبد الله بن مسعود وقرانها اهل البصرة وكتبوها في مصاحفهم كذلك  
واهل اللؤلؤ واهل المديونة يثبتون الالف فيها جميعا وكما انهم ستر حسوا ان يكتب حرف واحد في معنى ضبط  
بكتابتين مختلفتين قال وان ثبت احزمتها جميعا وان ثبت لم يجرها وان ثبت اجزيت الاولي لكان الالف في كتاب  
اهل البصرة ولم يجر السانية اذ لم يكن فيها الالف واختار ابو عبيد سلاسله وقوارير او قواريرا كل من باين الالف  
والشون قال وكذا له في مصاحف اهل الحجاز والكوثر بالالف ورايتها في الذي يقال انه الإمام مصحف عثمان  
بن عفان رضي الله عنه الاولي قوارير بالالف مثبتة والشانية كانت بالالف فكتبت ورايتها اثرا فيها هناك



وقال الزجاج في كتابه قواير بر عتبه معروفة وهذا الاختيار عند الفونين ومن قوايرت الاول فلامه را مائة  
 وتلك من الثاني لانه ليس اجزائية ومنه في الثاني اسم اللفظ اللفظ لان العرب لم يلقوا اعراب الشيء ليشع اللفظ  
 اللفظ فيقولون حجر صخر واما الحرب من لغت الحجر فكيف بما يزل ضمة وجميع ما يزل الضمة في الجوز  
 في الشعر يعني فامرة في المناقبة اخذ من غيره وقال الرمحي في هذا الشعر يدل من الف الاطلاق لانه فاصلة وقد  
 سبق بيان صناد هذا القول ثم قال في الثاني لا يتبعه الاول وذكر ابو عبيد و غيره ان في مصاحف البصرة الاول بالفاء  
 بغير الهمزة وبعضهم ذكر ان الاول بها بغير الهمزة في بعض المصاحف وهذا امر الظاهر

## وعاليهما سكر والسرا القم ان قسا وحضر برقع الحضر عمر حلا ع

يجوز ان تحرك الميم من عاليهما في البيت بالحركات الثلاث لضرورة الوزن والاف في سائر في لفظ القرآن او قوله  
 بوا وحسن من قديمه ذلك واما لفظه الناظم على قراءة من اسكن الياء وكسر الهاء وليس في الصلة من ذهب من قرا  
 كذلك فلم يجر ان يكون اللفظ على قراءة اسكن الميم وحسن في جواز فتحها بتقل حركة هجر اسكن الهاء وكسر ق  
 لا لغير الساجدين على تقدير ان يكون فعل هجر القطع فيها لانها حركتها الاصلية عند الصلة ففي اول من حركة  
 مستعارة يريد عاليهم ثاب سندس اي الذي يولد من ثبات من سندس وهو مبتدأ وخبر وقراءة الباقي نصب الياء  
 الهاء وهو حاك من قوله وانهم نفع او من جزمهم بما صبروا هذا قول ابي علي واجاز الزجاج ان يكون خالدا من الضم  
 في عليهم او من الولدان وسبق الرمحي في ذلك وزاد حقا آخر وهو ان يكون الضمير رايته اهل نعيم عاليهم ثياب  
 سندس من قديمهم وقد اثير ان يكون عاليهم خرفا كما كانا كان عال بمعنى فرق اجري مجازة فهو انك فوهم ثياب  
 وحضر بالرفع صفة لثياب والجر صفة لسندس وجاز ذلك وان كان سندس مفردا وحضر جمعا لما كان السندس  
 راجعا الي جموع وهو الثياب والمفرد اذ اراد به الجمع جاز وصحة بالجمع خوفا على فزع خبر وعبري حسان ومن هذا الاخبار  
 بالجمع لجموعا سبق في لاية نافع وجمعة عاليهم ثياب وعكسه قول الشاعر الا ان حيران العشي راجع وخلا في البيت  
 او حاك اي عكس خلا او عم دأخلا اخبر من خبر بانه عم خلا وبانه عكسا فحلمان وقوله برفع الحضر يتعلق بلحذا لها

## واستبرو حربي نصر واطلبوا شاول حضا وقت واوه ج

اي رفع حضر استبرو لها وكسوتها ورفع العطف على ثياب اي ثياب استبرو في حذف المضاف واقام المضاف اليه  
 مقامه وقرا الباقون بالجر عطفا على سندس اي ثياب هذين النوعين صارت في هاتين الكلمتين حضا واستبرو اربع قرات  
 وقاما نافع وحضر حضا حمة والعكس اي حضر حضر ورفع استبرو لان حضر واي حكر عكسه ورفع حضر وحضر  
 استبرو لابي عمرو بن عامر وهو اخو هذه القرات الاربعة واخبر ابو عبيد قال ابو علي هو واجه هذه الوجوه لان  
 حضر صفة مجرورة لموصوف مجرور واستبرو حضا صيف الجوالثياب كما ان صيف الي سندس كما ان ثياب حضر  
 وكناز ذلك على ذلك قوله سبحانه في سورة الكهف ولبسوا ثيابا خضر ام سندس واستبرو ولما وما  
 شاول بالحيث والخطاب ظاهر وحضا كال من فعل خاطبوا او مفعولة وهو شاولن جعله مما طلبا كان الخطاب



الباقى فقال

五



1

2

اعوی

此



اي حفض السما من ركب السموات الكونيين وانما هو حفض النور من الركن لعاصم وانما هو حفضها على البديل من ركب السموات  
 في الركن ان يكون صفة او عطف بيان ومن ركنها كان على تقدير هو ركب السموات الركن او يكون ركب مبتدا والركن خبر  
 اوالركن نعت او عطف بيان له ولا يملك كون خبره ومن غير بينهما وهو حمزة والكسائي حفضا باوت على البديل  
 وقد رقا الركن على الاستدلال ولا يملك كون خبره او على تقدير هو الركن واستيفان لا يملك كون وتقدير البيت وحفظ  
 الركن في الركن ناقلة كعمل لانه قل الحفظ في الخبرين معا يقال نعت الحدباء اذا بلغت

## وَأَخْرَجَهُ بِالْمَدِّ صَحْبَهُمْ وَفِي تَرْجِيهِ قَصْدِي السَّانِ حَرْمِي أَنْتَ لَا

نحوه ونا حرة واي بالية وفي رواية القصر ببلدة مبالغة وفي المد مواخاة ووسن الاي ثلها وبعد ما واما قل فلذلك الى  
 ان تزي وفي سورة عتبرت كنه تصدي فقل الحزبان الحرف الثاني من الكلمتين وهما الزاي والصاد فهذا معنى قوله  
 اللين اي ثاني جنسهما واللام تزي وتصدي تيار من ثقل ادغم ورا كتم حذف على ما سبق في رقا هرون وتقدوني البيت حرمي  
 انقل الحرف الثاني في تزي في تصدي فتوله ان منفعول انقل والالف في انقل يجوز ان يكون للاطلاق وان يكون ضمير الشبهة  
 حملا على لفظ حرمي فانه مفرد وعلى معناه لان مدلوله اسنان والتي هي انقل على تزي حرمي وحذف الساكن الثاني ولم يبقها وهو  
 منقول به ضرورة وجعلنا الثاني فاما طلبا على المتدي نظر ان تصدي ومفعولان الحذف في الثاني منهما واما ذكر الثاني هنا  
 كقوله الله لو لم نحقق ثانيا اي ثاني حروفه ولاجل ان مراده انقل الحرف الثاني في هاتين الكلمتين عدل الى حرف  
 بي عن ان يقول وان تزي على منظر التلاوة والله اعلم

## وَتَنَفَّعَهُ فِي رَفْعِهِ نَصَبِ عَاصِمٍ وَإِنَّا صَبَّنا نَحْمَهُ بَيْتَ لَا

الرفع عطف على يذكرو والنصب على انه جواب الترجي في لعله يركي ما تقدم في فاطم في سورة غافر وانا صبا كسر  
 على الاستدلال ونحوه على انه بدل من طعامه اي فليظن اني اصل طعامه قال ابو علي هو بدل اشتمال لان هذا الاشياء  
 لتعمل على كون الطعام وحذوه هو على نحوها لولا انك عن السفر الحرام فتاك فيه وقيل اصحاب الاخذود الناذ وما  
 السابيه الا السيطران اذله لار الذاك كركا المشتمل على المذكور وقال ابو علي طعامه والمعنى الى فونه وحذونه هو  
 موضع الاعتبار وانا صبا في البيت مبتدا ونحوه مبتدأ ثان ونحوه مفعول لا اي شبه اي ناقلة وفاز به البيت يقال  
 رطل ثبث يسكون الباء اي ثابت القلب ويقال هذا شيء ليس بثبت نفع الباء اي ليس بنحوه

## وَحَقَّقَ حَقَّ تَجَرُّمِهِمْ لَشَرِّتْ شَرِيعَةً حَقَّ سَعَرَتْ عَنْ أُولَى لَا

التخفيف في هذه الكلمات الثلاث والتسديد سبق لها نظائر ولم يسن المرأة المزمورة في شعرت احواله ما نص عليه في الحرف  
 فلها وهو الثقل هو مثل ما اخل شعرت في اول الحجر على ما قبله وهو ورت حفيف والملا الا شرافا والروا  
 يشير الى ان هذه المرأة مأخوذة من جماعة اصحاب شيخ اكابر اخذوها عنهم

## وَمَا بَعْضُهُمْ حَقَّ زَادَ وَحَقَّ فِي نَعْدِكَ الْكُفُوفِي وَحَدَّكَ يَوْمَ لَا

الاول ان يكتب بين الصاد والهمزة حذها الفاء كذا في تحبب في الصلاحية الاية قال الشافعي رحمه الله في تفسيره



والصناديق في تصنيف جمع البشرى والثاني ان يكون قد لفظ بالقراءة الاخرى فان الصناديق والظا ليماني اصطلاحه عند ان كان  
تكيف بفتح جيميد اصناف الظا الى هذا اللفظ وليس فيه طائفة يصح ذلك من جهة ان هذا اللفظ يستحق هذا اللفظ باعتبار  
با اعتبار القراءة الاخرى ولهذا يجوز لك ان تقر قوله في سورة الشار وباسموت ثوبهم عن من طلائون ومعني طليس  
بالظا من النعمة اي ما هو ممتنع على الله من علم الغيب الذي ياتيه من قبل الله تعالى ومعناه بالصناديق جيل اي لا يحمل شيء  
منه بل يبلغه كما امر به امتثال الامر الله تعالى وحز مناميه على نعم الامنة وعلى من القراءة معنى ايا وذلك ان  
لغة وقد سبق في شرح قوله وليس على مرانه شاك ولا يكون سبب العذر عن الباء اليها استقامة معناها على القرائن  
او كراهة لتكرار الباء لو قيل بالغيب بصين وقال الفراء في تفسير بصين يقول ياتيه غيب السماء وهو منقوش فيه ولا يحمل  
به علم ولا يشبه به علم وقيل المعنى انه جامع لوصفين جليلين هما الاطلاع على علم الغيب وعدم النجس كما تقول هو على علمه  
شجاع اي جامع للوصفين واختار ابو عبيد القراءة بالظا وقال انتم لم يجاوه نيتنا الى ان ينهي عن ذلك النجس اما كان  
المشركون يكذبون به فاجزم الله تعالى انه ليس بمنهم على الغيب وجواب هذا ان يقال وصية الله تعالى بذلك لحرمة على  
التبليغ وتسامه بما امر به ولا يترقب في النجس عنه على ربه اياه به فان قلت اذا كانت الكتاب بالصناديق فكيف ساع  
مخالفتها الى الظا قلت باعتبار النقل الصحيح كخارج الوجود وقت بالواو مع ان ابا عبيد قد اجاب عن هذا فقال ليس هذا احد من  
الكتاب لان الصناديق والظا لا يختلف حظه في المصاحف الا بزيادة وا من اجابها على الاخرى قال هذا قد يشابه في خط المصحف  
ويشابه في الشرح صدق ابو عبيد فان الخط القديم على ما وصفت وقال الرضا شري هو في مصحف عبد الله بالظا في مصحف ابي  
بالصناديق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما وامان الفصل من الصناديق والظا واجبت ومعرفة مخرجيهما قما لا منه  
للقائمين قال كثير العجم لا يميزون بين الحرفين وان فرقوا فمر ما غير صواب وبينهما بوزن بعيد ثم ذكر مخرجيهما على سبيل في  
باب مخارج الحروف ثم قال ولما استوي الحرفان لما ثبت في هذه الكلمة قرأتان اتفان واختلفت بين جيلين من رجال العلم  
والفراة ولما اختلف المعنى والاشتقاق والتركيب قلت وقد صنعت مصنفات في الفرق بين الصناديق والظا مطلقا  
وحملت كلمات الحرفين ونظم جماعة من شيوخ الفرائد ما في القرآن العظيم من الظاات فاعلم بذلك ان ما عدا ما تقدم به الصناديق  
وقد ذكرت في ذلك فصلك بديعيا في محكم تاريخ دمشق في ترجمة عبيد الرزاق بن علي بن حزن العين وقوله هذا لك بالتحقيق  
اي عذر بعضك بتغير كتيب معتدل الخلقة متشابهة ولا تنادى فيها قال عبد الله بن الزبير وعقلا ميل بوزن عذول  
والتسديد معناه قولك وحسنك وجعلك معتدلا فيها مستقار بان ومعني البيت حقا الصواب في قراءة هذا لك بالتحقيق  
ثم قال وحقق يوم لا يعني رفع يوم لاجل لك لانه يدرك من يوم الدين قبله او على تقدير هو يوم لا ميلك والنصب على تقدير ملاهون  
اي مجازون تعميم هذا لان لفظ الذي يدرك مكنيه او باخار اعني او على تقدير اذكر وقيل بذلك من يوم الدين الذي بعد بيلونها  
وقيل هو سبيل لا صافية الى لا كما تقدم في مثل ما يجوز على هذا ان يكون على ما تقدم من وجهي الرفع ووجه النصب قال الشيخ وقوله وحقق يوم لا اسأ  
الي لان اليوم مصاحف فاما قلت لا حاجة الى هذا لا اعتبار فانه حكماء لفظ ظا في القرآن وقد هاب ذلك احترازا من الله قبلها فمكتف الى

الحرف

باب

واو

الدين

وفيها كهي اقصر علا وخيامه بفتح وقد زمد را شداو

فاكصير فكصير واحد القصر والمد كما سبق في السابقين والبشير وطارهين وقرهين اي انقلبوا محبين شغوقين في الدين من غير



واما ختامه منك فقرة الصبي يخرج الحاد وقد م الالف على النار فصار خطه كما قرأ عابهم وظلم البيهقي قال انما  
 الخاتم والختم متقاربان في المعنى الا ان الخاتم الاشم والختم المصدر قال ابو علي خاتمة اخوة وخاتمة عاقبة والمراد  
 لذاتة الغنم وذلك الراجحة وارجحها مع طيب الطعم وعن سعيد بن جبير ختمها اخر طعة وقوله ولا يبيع الواوي ذوا ولا  
 اي نفر هذه الفداء لا ايا غبيد كرمها وقال حجة الصبي بها حديث كان يزور علي ولو ثبت عن علي ان كان فيه حجة  
 ولكنها عندنا لا تقع عنه قلت قد اسند الفراء في كتاب المغاني عن علي بن علقمة فقال حدثني محمد بن الفضل عن عطاء بن  
 السائب عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي ربيعة قال وحدثنا ابو الاحوص عن اسحق بن ابي الشعثا اخا ربي قال قرأ علقمة بن قيس خاتمة  
 منك وقال ما رايته الا مرة تقول العطاء وجعل لي خطه منبأ يزيد اخرا قال وتفسيره ان الشارب يجد اخر كاسه وريح المسك

## يُصَلِّي ثَقِيلًا ثُمَّ عَمَرَ مَعِي دَاوَا وَبَارَكَ بِنِزَامِهِمْ حَيَا عَمْرَ نَهْ لَا

عم مغل ما لم يسم ما علمه في موضع الحال ايضا اي معنوم اليا وعم حين يصلي اي عم وصناه او ذا رضى وقراءة الباقي يصلي سيرة منافع  
 صلي كما قال تعالى يصلي بارأثم قال اشم بالتركيس طبعا ذا حيا والحيا بالفتح الغيث وهذا جمع ما قبل وهو الشارب  
 اي شربها حيا عام النفع وهو خطاب للانسان وهو يقع ابا على اللطيف وقسمتها لان المراد بالحي انسان الخاطب الخبير  
 وهو معني طبعا عن طبعه او جلاله بعد حال من شدد احوال يوم القيامة وهو ال موافقها قبل هي حمسون مؤفقا  
 كل حاله مسقا مطابقه للاخرى في الشدة والسهولة وقيل عثر ذلك والله اعلم

## وَمَحْفُوظٌ أَحْفَظُ رَفْعُهُ خَصْرٌ وَهُوَ فِي الْمَجِيدِ شَنَا وَالْحَقُّ قَدَرٌ رُشْدٌ لَا

الحفظ يفت للوح وهو مطابق لما يطلعه الناس من قولهم اللوح المحفوظ وقراءة نافع بالرفع جعله صيغة لغيره في قوله  
 اي هو عزرا المجيد في لوج محفوظا والضمير في قوله وهو الحفظ اي احفظ رفع ذو العرش المجيد فيكون لقنا للعرش  
 ورفع على ان خبر بعد علمه اخبار لقوله وهذا الغفور والتعريف والتشديد في والذي قدره في سبويه في المثلث قوله  
 والحق على تقدير ذو والحق وقد عطف بيان او يكون قد مضى فعل والحق نحو الضرب زيد اعلم

## وَبَلْ يُوْثِرُونَ حَزْرًا وَيَصِلِي لُغْمٍ حَزْرًا صَبَا بَسْمَ التَّذْكِيرِ حَقٌّ وَذَوْجٌ لَا

الغيب والخطاب في يوثرون ظاهر ان وكذلك نصلي نارا بقم النار ونفتحها وانها لا عينة غير حقيقي فجاز تذكر النقل  
 المستند اليها وهو شمع هذا على فراق من رفقها واسما من ضيها على المنغولية فتح النار من شمع على ما ياتي وقوله وذو ولا  
 اي جلا بالمدة بمعنى انكشاف وظهور وهو قوله البيت والزمحق وحده

## رَقَمَ الْوُحُقَ وَلَا عَيْتُهُمْ مُصَيِّطٌ اَشْمُ مَنَاعٍ وَالْخُلْفُ قَلْبٌ لَا

يعني ضم التامر شمع نافع وضم اليا ابن كثير وابو عمرو فالجوع ضموا اول يسمع ولا عيته لهم بالرفع لان يسمع على قراءة التلاوة فعلا  
 لم يسم ما علمه وان كانا اوله محتكفا فيعنيهم ذابرا بين النأ واليا وقراءة الباقي سا الختام اي لا تسمع انت او ايها السامع  
 منها لا عيته فان قلت من اين علم ذلك وهو انما ذكره للتذكير فصد الثانية وهو حاصل في قراءة نافع اما قراءة غيره فخطاب  
 قلت لما اشتمكوا مع نافع في الغزاة بالنار وان اختلف مدلولها ثانيا وخطابا لحوزني ان اجعل قراتهم صيدا للتذكير فيكون  
 ان يكون الثاني في قراءة الجماعة لان ثبت ايضا على ان يكون ما علمه صيرا عاما على الوجوه في قوله تعالى وجه يومئذ ناعم



اي لا تقع تلك الواجب فيها لاعتبة وقوله الوحي اي اصحاب حق وامالت عليهم بمصطفى فاسم الصادق ايا خلف  
فماض في الصراط وفي المصطفى ومن في الطور وعن ملاح في ذلك خلاف والكون هذه القراءة قد عرفت خلاف وخلاف  
سورة في الفاتحة والطور الملق الا مقام ولم يبين انه بالزاي في هذا الملق على ذلك المقتد ومعني مناع فاج والفسر  
والخلاف فدل لان من المفسرين من لم يذكر خلاف الا احد الزجيج اما الصادق خاصة كاجاعة ولما الاشهاد مثل خلاف قد ذكره في  
قيل

## وبالسير لد والوش بالسر شائع فقد روي الجصبي مشلا

اي وقرا بمسبط بالسين ساءم وحدة على اصل الكلمة والباثون بالصاد وتعليل هذه القراءات كما ستعرف في السراط والوجه  
بسر الوارد في كتابها الختان قال ابو عبيد وبكسر الواو بغير وهلا بها اكثر في اعمامة واقفي ومع هذا اننا نذكرنا الان لا في  
كما فيها ذكر وزلا ملاح فوجدناها كلها بهذه اللغة لم نسمع في شيء منها الا في النسخ قال والله في هذا واحد انما ناوله العز  
الذي هو ضد الشفع والكمي غيره بالغ لغماهل الجبان والسرعة في تيم واما قد ن عليه رقة والتخفيف  
والشد يد في لغتان وهو معنى شيق والتخفيف اكثر في المند ان

## واربع عيب بعد بل لا حصولها يحضون مع الضمة بالمد مشلا

اي واربع كمان ثمة بالعيب ثم بين مواضعه فقال حصولها بعد لفظ بل لا يربط كلاً بل لا يربطون البيت ولا  
يحضرون ويا كلون ويحضرون بغير واو عمو بقرأة الخطاب ووجهها كما هو في الكوفيين يحضون من المحاسة  
اي يحضون بعضكم بعضا واصلا يحضون بغير الناء والشايب كما في الظاهر ومعني كل اي اصل اي يفضله اصل بالمد

## لا يستقيم الا به ويعني الضمة فتح الحاصلة من يحضون في قراءة الباسا

**يُعَذِّبُ فَاَفْتَحَهُ وَيُوتِقُ زَارِبًا وَيَا اَنْ يَنْزِلَ فِي رَقْنٍ وَلَا**  
يعني فتح ذال يعذب وتا يوتق على ثاء الفعلين للمفعل والها في عذابه لا لسان على قراءة الضمة في هذه وقراءة الباقين  
بكسرها على ثاء الفعلين للمفعول وهو احد والها في عذابه على الله تعالى اي هو شر في الامور كلها لا  
مُعَذِّبُ سِوَاهُ اَي ان عذاب من يعذب في الدنيا ليس كعذاب الله ولجود ان تصور الها عذابه على الانسان ايضا واحسان  
الشيخ ابو عمرو ولعنيد المعنى في زيادة عذاب هذا الانسان على غيره واذا غاب الصير الى الله تعالى لم يبد هذا المعنى بخلاف  
قراءة الضم فان على كلاً التفسير يحصل هذا المعنى فانها ان عذبت على الانسان فكل امر على ما سبق وان عذبت على الله تعالى  
كان المعنى لا يعذب احد مثل تعذيب الله لهذا الانسان واختارنا بوجع قراءة الضم واستد فيها حديثا عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال مع صحة المعنى فيها لان تشبيرا لا يعذب عذاب الكافرين احد ومن قراء بالاكسرة فانه يريد لا يعذب  
عذاب الله عز وجل احد قال وقد علم المسلمون ليس يوم القيامة معذرة سوى الله فكيف يكون لا يعذب احد مثل  
عذابه وارا اذ يقولون ويا ان في اي هذا اللفظ الذي هو في تكرار في هذه السورة في موضعين فبما ان من ان الاضام  
يريد في كسر من يهاش فتحها الخ مبالغ وابو عمرو وفيها ان يبع وليصدق عليها في اخر سورة ببارك شريتها في الوصل  
نافع وابو عمرو في الحالكين ابن كثير بالواو اي انبها في الوصل نافع وابو عمرو في الحالكين ابن ورس في الوقت ابن كثير على اختلاف  
عن ثمال اكسر مني واهابني تبهما في الوصل نافع وابو عمرو على الجهم في الوقت البز في سورة قوله ارفع نون التوكيد الحقيقة

العيب والباثون



التي تبدل الفا في الوقت ومثلها في القرآن لتستغن بالناحية وليكون من الصاعين من ولا بالكسري متاخر  
مفعول من اجله او التقدير ذ اوله فيكون حالا وليست او او فاصلة فاز المسئلة لم يتم بعد اي ارفع الالف  
في قوله تعالى في سورة البلد فك رقيب لمن ماتي ذكرتم ذكر ما يفعله هذا الرفع في رتبة مقال

## وبعد اخفض واكثر ومد متونا مع الرفع اطعام مريدا عر فا نه لا

التورين اخفض التورين اخفض الالف التي بعد فك وهي رتبة في محضه با مائة فك اليها لان فك بعد ان  
كان قد لا ما شيئا في التورين بفتح الالف صار يرفعها اسما متنا الى رتبة وقوله واكثر يعني من الطعام والمد زيادة  
الذي بعد العن والتورين مع الرفع في الميم ينسب الطعام معطوفا على فك ففما اسمان في هذه التورين وفي الاخرى فافعلان  
فعله اطعام مفعول الصوم مدي اي فعل به الصوم والمد والتورين والرفع وقوله نذاي ذا نداء عام فافعل ارادوا فعلن  
ما فعل من الصوم الفاي فاشرب يقال منه فعل بكسرا هاء سهل فوجه هذه التورين انها تستمر للعقب والتقدير في فك رقيب  
او اطعام وعلى ذاة الباء يكون فك رقيب بد لا من فداقتم وما بينهما اعراض كما قيل في يوم لعلك المصوب  
انه بعد من يوم الدين وقد اعترض بينهما حمل في ثلاث ايام

## وموصد فاهرمعا عن قتي حمي ولا عومي والشمس با لقاوا احم لا

معا يعني في سورة البلد والهمزة والهمزة في موصد ونزلة لغتان وقد تقدم الكلام فيها في باب الهمزة المفردة ومعني موصد  
مطعم تقدم قوله عن قتي اي ناقله عن قتي حماه واما ولا يخاف عفاها في سورة والشمس ومخاها فقراءة نافع وزعموا  
بقا وموطع الواو على ما في المصحف السامي والمدني وهو عطف على ما قبله من اجل المعطوفات بالفاء فقال ثم فكذب  
فقرؤها فقدم عليهم زعمهم بد منهم مشواها فلا يخاف وهذا الباء بالواو على ما في مصاحفهم وهي واو الحال اي  
مشواها غير خائف والضمير في ولا يخاف يرجع من جمع اليه الضمير في مشواها وقيل يرجع الى الرسول وقيل يرجع الى  
العاقب وذاة الله نزل هذا القول ومعني فقدم عليهم اذ جف بهم وقيل اطبق العذاب عليهم والضمير في مشواها للدلالة  
او لا ثم نود اي مستوي الدمة بينهم او مستواهم في ذلك لم يثبت منهم احد فقول الناظم ولا  
مبتدا وعمر حبر اي ولا في الشئ عسر بالفاء واعلى اي كفي والله اعلم

## ومن سورة العلوق الى آخر القرآن العظيم

لا تغفل سورة العلق ما بعد ما في نظم وسورة القدر لم يكن متصلا وان وكذا السائر والهمزة ولا يلا والالف  
الذبح مستطيلات في نظم ثم سورة بنت وماين ذلك كله من السور لا يخلد فيها الا ما يستدرك في الاصول وغيرها وكذا ما بعد

## وعن قتل قصار روي ابن مجاهد راء ولم يا خذ به متعم لا

قرا مفعول روي وراء منعوا قرا لانه مصدر اي قتل مجاهد عن قتل قصار من الكلمة وهي ان راء استغني محذوف الالف  
بين الهمزة والهاء وابن مجاهد هذا هو الامام ابو بكر احمد بن حنبل بن العباس بن مجاهد شيخ القضاة العراقي في رتبة وهو اول من سلف



في القراءات السبع على ما سبقت في خطبة هذا الكتاب واوضحناه في كتاب الحروف السبعة وقد ذكرنا من اجاز  
في ترجمته في مختصرنا في عهدنا مات رحمه الله سنة اربع وعشرين وثمانين قد صنعت بعضهم قراته على قنبل وقال  
انما احده عند قنبل مختلط لكثرة سنده على ما ذكرناه في ترجمته قنبل في الشرح الكبير لهذه القصة قال ابن مجاهد  
في كتاب السبعة له قرات على قنبل ان رآه قرا بغير الياء بعد الهاء في وزن راعة قال وهو غلط لا يجوز الا في  
وزن راعة مما لا وعينه مال هذا معني قول الناظم ولم ياخذ به لانه حيلة غلطا ومعني شتم لا اي تامة يقال عمل  
واعمل وتعمل فحذره ان يكون خالدا من مجاهد وهو ظاهري بخلاف ان يكون مفعولا به اي لم ياخذ به علي حد قرا عليه  
والمستعمل طلب العمل لاخذ نفسه به يقال قنبل فالحزن لكذا وسوف انقل في حاجتك اي اعني وهذا كما المنفعة  
والمستعمل اي لم يطالب احدا من كلامه بالقرأة به وهذه العيان عاية في العناط شيوخ القراء يقول قائلهم به قرات  
وبه اخذ اي ربه انري غيري وقال الشيخ الساجي رحمه الله فيما قراته بخط شيخنا ابي الحسن رحمه الله عنه لا يشا لينا  
ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من الخبر خلاف ما اختار ابن مجاهد وقراته في جاشية الشجرة المرفوعة على الناظم رحمه الله  
وتم من مجاهد انه قرا بهذا عليهم اي على قنبل ورده وراه غلطا هكذا في السبعة ولم يعرض في الكتاب له لما علم من صحة الرواية  
فيه قال واذا صح تصريف القرب في داي بالقلب وحذف الهمزة فكيف سكره هذا اذا حوت به الرواية وقال الشيخ  
في ترجمته وكذلك رواية بن عيون يعني محمد بن عمرو والواسطي عن قنبل في الرواية عنه صحيحة وقد اخذ الحلية بالوجهين وقول  
ساجي التفسير على القرب يعني لانه لم يذره فيه غير فانه قال قنبل ان رآه بقصر الهمزة والباثون بقا وقال في عني  
وبه قرات واثبت بن علي بن واوه الوجهين واختار الثبات الالف قال الشيخ في ترجمته في راء ومثله في المذني قول ربه  
وصافي العجالح فيما وصي قال فما كانا في بني مجاهد اذ حاتنا القراءات بانه عن امام من طريقت لا فشكل فيه ان  
بردها لان وجهها لم يظلم له وقد سبق في حاشي ذكر هذا الحذف وخوف واذا كانا يقولون لا ادر في القنبل  
الذي يلبس الحذف فيه قراء او قلنا واشدد في الشيخ ابو الحسن رحمه الله لنفسه بينين بعد هذا بيت حالة قرا في عليه  
في الكثرة الاحبة التي لم تنرا عليه بعد هاهنا ونحن اخذنا قنبل عن شيوخنا بنصر صحيح عنه معجبا  
ومن تترك المترقي من بعد صحته فقد دل في راي راي محيلا قلت لعل ابن مجاهد رحمه الله لغائب هذا الى الغلط  
لاخذ الياه عن قنبل في نقل اختلاطه مع ما راي من ضعف هذا الحذف في العربية لانه وان جاء نحوه فله قوة في  
او ما يجزي مجري ذلك من كلمة تكرور زها على السنتهم فله يجوزنا القياس على ذلك وقد صرح بتضعيف هذه القراءات جماعة  
من الاجمعة قال ابو علي ان قلت ان الالف لحرف من مضارع راي في منزل اصاب الناس جهد ولونرا هل ملكة فله جازة جازها  
ايقا من الحاشي قبل الحذف لا يفتا من لاسيما في نحو هذا اذا كان على غير قياس فان قلت فقد حاشي لا يكون الا بعد  
لان الحذف لا يحدث منه قال سادفة فيما وصي قيل ان ذلك في القلة بحيث لا يسوغ القياس عليه وما ضعف ان الالف  
تفتت حيث تحذف الالف والواو والهمزة ان من قال اذا تضرعت في الالف في السئلة لم يحذف من نحو الليل اذا يغشي والها اذا  
تجلي وقال ملي هو بعيد في القياس والنظر والاستعمال هذا مع كونه على هذه القراءات تخبر على كمال ضعيفه ومن اعرضها  
ان الالف حذفت لاجل الساكن بعد الهاء ولم يعندوا بالها حاشا في اشتغالهم ولو كان ذلك مشروعا لكان في قراءات المجاهدين  
ما لم يعندوا بالها حاشا في اشتغالهم من سلة هاء الكناية لاجل الساكن قبلها على ما سبق في بابهم والله اعلم

ترجم

ان القاصد



## وَمَطْلَعُ كَسْرِ اللَّامِ وَحَبُّ وَخَرَفِي الْبَرِّيَّةِ فَاهْمَزُ آهْمَزُ لَا مُتَأَمِّلًا

يريد حتى مطلع الفجر لسر الامه رجب اي واسع اي لم تنق مصوع العربيه عن توجيهه خلة فالمراسعده ووجهه  
انه قد جاء في اشعار الزمان والمكان بفعل بغير العبر مما مضى عنه بفعل بغيرها في اشعار مصورة وهذا ما نحو  
المشرق والمغرب والسجدة منها ما جاء فيه الوجهان نحو المنسك والمنسكن والمطلع وقد قري بها في هذه الله  
فالمفتوح والمكسور اذا بهما زمن الطلوع ومنهم من جعلها مصدرين فاحتاج الى تقدير جذب مضاف اي الى من يطلع  
العجيز واذا قد زناها اسمي زمان لم ينج الى هذا والزجاج جعل المفتوح مصدرًا والمكسور اسم زمان وهذا البرية هو  
الكل لانها من بها الله المخلوق ومن لم يعرفها فاما ان يكون حقت الهز كما تقدم في النبي وهو الاولى او يكون مأخوذًا من  
البر او هو الزاب فلا همز فيه ولكن قراءة الهز ترد هذا الوجه قال ابو علي البرية من به الله المخلوق فليتان فيه الهز الاله فما  
نزل الهز كقولهم النبي والدرية والخاسم في ايه نزل الهز فالهمز يبعث الى الاصل المنزول في الاستعمال كان من هز  
النبي كان كذلك ذلك الهز فيها جود وان كان الاصل الهز لانه لما نزل فيه الهز صار كسرة الى الاصل المنزول من صوت مثل  
صنوا وما شبيههم من الاصل التي لا تستعمل قال دهم من همز البرية يدل على مسند قول من قال انه من البر الذي هو  
التراب الا ترى انه لو كان كذلك لم يجر همزهم على حال الا على وجه الغلط كما حلوا السلت الحجر وخوذ للمهمز  
الغلط الذي لا وجه له في الهز والثاني قولو فاهمز ايه وخبر في البرية مفعول باهمز اهمل متا هلا طار من فاعل اهز  
ومعني اهلا ذاهل من قولهم اهل المكان اذا اكلوا اقل ومكان مأهول فيه اهله وقداهل فلان يفتح الهاء يا همل  
بغيرها وكثير ما هو لا اي تخرج وكذلك تاهل فيكون دعاء له اي اهز متروجا ان شاء الله تعالى في الجنة فلو اذ هب  
راشد اي اهز كما ماني جماعة يريدونه وينفرونه اي لست متفردا بذلك وانما قال ذلك اشارة الى خلا في من يري  
الهمز في هذا ومعني متاهلا اي متصدرا للقبيل من جهة محصلا لها اي لك اهلية ذلك وقال الشيخ اهمل كمال منقول  
اهم فيبطل عليا من مفعول اهز مشي والحال مفردة فونافع من هبة من النبي البرية معاوقا مقربة لكون على همز البرية فقط  
قد صار همز البرية له اهل اكثر من اهل الهز في النبي وبابه

## وَيَا تَرُونَ أَصْمَرَ فِي الْأَوَّلِي كَمَا رَسَا وَجَمَعَ بِالشَّدِيدِ سَافِيَةً كِتْلًا

يعني لترورن الجحيم فاقم من ربي والفتح من راي ولا حلة في في فتح الشاي وهو ثم لترورنما وجمع ماله بالتخفيف والتشديد  
واحد وفي لفظ التشديد موافقة لقوله وعدده وقيل التشديد لما يكون شيئا بعد شي والتخفيف لما يجمع في قرب  
وسمعة كقولهم تعالى وفتح في الصور فجمعنا لم جمعنا قد جاءنا التخفيف بمعنى التشديد وهو لما يجمع شيئا بعد  
شي كقولهم ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعها والنمل لا يجمع ما يدخره في وقت واحد وكذلك  
الكامر من اذا الحرب في قول الاسدي لا يجمع الا داة لرب الدهر لا تشديد ولا زمال ذكر ذلك ابو علي  
المستدبرع التور الذي الرمال الحبان وقوله في الاولى اي في العلة الاولى ورسا بمعنى ثبت واستقر

## وَصَحَّةُ الصَّمْرِ فِي عَمْدٍ وَعَوَا إِلَيْكَ يَا غَيْرَ سَامِيَةٍ مَرَّتَ لَا



وعو الي حفظوا الضمير في هذه الكلمة وهما ضمير العين والميم والباء فون بينهما وكلاهما جمع نحو قدما جمعوا على المسح  
 في غير عمد في الرعد والفران وامثالهما في ريش فقرة بن عامر يذوق الباء وكلاهما الترانين مصدق وهما الغتان  
 يقال ابلت ابلت ابلت ابلت الاقوال الف من الاول فولي في الائمة ه من المؤلفات المومل ادما حرة ه  
 ومن الثاني ما لشدته ابو علي ه زعمتم انا حوتكم فريش لهم الف وليس لكم الاف ه وقراءة من غايضة  
 فله بها جمعا بين اللغتين باعتبار الحرفين فالثاني بالياء وغير خفي وهو معنى قوله ه

## وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافر من تحضلا

اي وكلهم ثبت الي في الجيت الثاني وهو ابلت فم زحلقوه هذه الي ساقطة في حيا المصنف والاول ثابته والاف  
 اللام بينهما ساقطة وصورتها لا يثبت فريش لعم فاجمعا على قراءة الثاني بالياء وهو فقير يا في الرشم واختلعا في الادب  
 وهو بالياء وهذا مما يقوي امرها ولا الف في الثا عم بها بقوله النقل الصحيح واذ علموا الرشم وما خبوني العربية قد ابي حذو لما من  
 الباء في ثابته في سورة الكافير في اصله وهي ولي دين تخفانا فم وهشام زحلقوه البري خفي عنكم واسلمها الباعون والاعلم ه

## وهما وليت بالاستكان دونوا وحالة المسترقع بالنصب

اي اثبتوا هاهنا بالاستكان لان ثابته في قوله تعالى ذات لهب  
 وكذا ولا يعني من اللفظ قال ابو علي هذا يدل على انه اوجه من الاستكان وقال الزمخشري الاستكان في اي لفظ من فقير الاعلم  
 لتعلم شمر بن ماله بالهم سملت وفي الاستكان معانية فير اللغتين في الوجة عينه خفت العلم بالاستكان لقل التسمي على الجان  
 والاسم على اللسان وحالة الخطب بالرفع صفة وامرانه في جيدها الخبر او ما خبران لها ان كانت مستدا وان كانت  
 عطفنا على تخير سمي فقير حالة الخطب للصفة وكما في جيدها في موضع الحال او خبرا مبتدأ جملة المستأنفة ونصب  
 حالة الخطب على الذعر والشتم قال الزمخشري وانا شتمت هذه القراءة وقد توسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمل  
 من اجبت شتم ام جميل فقلت حالة الخطب اسمها ام جميل عليها وعلى اي لفظ لعنة الله ه

## باب التكبير

انما خرد في هذا الباب لان حكمه يتعلق بالسورة الاخيرة ومن المصنفين من لم يذ كثره اصلا كان مجاهد  
 وقدم التام قبلها بحكمه عند القراء اياتا في مثل الزكركم فقلت من كغير وعية فقال ه

## روي القلب ذكر الله فاستسوم متبلا ولا تعدد وض الذاكرين فمخجلا

هذا البيت مقتضى مثل اول المقيدة واول سورة الرعد وهو حسن كما بينهما عليه في شرح الذي في اول الرعد وفي  
 القلب ربي يقال ربي من الماء يروي ربي علي وزن ريمي ربي ربي في مذكاة في صدرية ايتا ربي ربي ربي ربي ربي  
 نشر عليه الجهر في ولما جعل ذكر الله تعالى ربي القلب امر با لا رديا من الذي فاشع ذلك اللفظ انما في ما تباينة  
 فقال فاستسوم اي طلب السعي متبلا على ذلك اي احب من الذكر والنس مجله ومواضعه ولا تعدد اي لا يجاوز ربي  
 والرو من جمع روي فمخجلا اي قصاصون محلا ولا جعل لك ربي ولا شرب وامر بك ذلك وملا في بعد الى حاد



كثيرة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل ذكر الله تعالى والحث عليه وهي مذكورة في الصحيحين وغيرهما وقد جمع جعفر  
 العراقي الحافظ في مصنفه حشواً ومن أحسنها قال بهل بن سعد وهو من تابعي أهل الشام الزكري ذكر أن ذكر الله  
 باللسان حسن جميل وذكر الله عندنا أجل وأحرم الفصل وكيف لا يكون ذكر الله تعالى ربي القلب وقد روي أبو هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني بـ  
 نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيراً منهم أخرج الترمذي في صحيحه ما روي عن عبد الله بن عثمان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول لكل شيء سغالة وإن سغالة القلوب ذكر الله أخرجها الحافظ البيهقي في  
 كتاب الدعوات وأما تعين عن مجالس الذكر بالروح فلما في حديث جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أيها الناس إن الله عز وجل سرأياً لملايكة تنف وحل على مجالس الذكر فإن تعواني بغير الجنة  
 فلنا إن رايض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاعدوا ورا وخوا في ذكر الله تعالى وذكره بانفسكم من كان  
 يحب أن يعلم كيف من الله عز وجل فليستظر كيف منزلة الله عنده فإن الله تبارك وتعالى ينزل الجسد حيث  
 من نفسه أخرج الترمذي في كتاب الدعوات وشعب الإيمان وأخرج أيضاً في معناه الحارثي في منها  
 عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرتفع في ذكر الله عز وجل

رايض الجنة  
 فليستظر

## وَأَنْتَ عَنِ النَّارِ مِثْرَةٌ عَذِيبَةٌ وَمِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْجِبًا

أثر من الآثار أي قدم امرأة عذبة على كل شيء والمرأة من فظلم هذا مِثْرَةٌ لِمَالٍ أي مكثرة له أي قدم  
 مكشوب عذبة ومكثرة والمرأة أيضاً مصدر ثري المكان يثري ثري ومِثْرَةٌ إذا كثرت ثلثه وثلثه أي قدم ندي  
 عذبة على كل شيء وذلك مما يستعار للوصلة والذكر ويصله من العبد من يوعز وحل ومنه قوله عليه السلام  
 بلوا أرحمكم ولو بالسلايم أي ملوها وثقوك العرب بيني وبينكم مِثْرَةٌ أي صلة لم تنقطع وهو مثل كلة قال  
 بيسرنا بيني وبينه ومنه قول **حريز** وكذا يسوا بيني وبينكم الرزق فإن النبي بيني وبينكم مشري  
 وقوله عن الآثار أي أخذ أيد لك الآثار والاحسان الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم أي شهداً  
 أدلة لا ينكر من الآثار عروفاً في صحيح مسلم عن الأعرابي مسلم أنه شهد علي بن أبي حمزة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ما حكس فرم يذكرون الله إلا حقت بهم الملايكة وعشيبتهم الرحمة وذكرهم الله فممن  
 وفي جامع الترمذي عن عبد الله بن بشر أن رجلاً قال يا رسول الله إن شرايع الإسلام قد كثرت علي فما خيرني بشيء  
 أنشت به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله قال هذا حديث حسن غريب وعنه أي مرسل قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن للملايكة سيارة فصلاً يلتمسون مجالس الذكر فإذا أوفوا على يوم يذكر الله جلوساً قالوا نعم  
 يا جنتهم ما بينهم وبين السما الدنيا فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول الله تبارك وتعالى وهو أعلم بمن أن جنتهم فيقولون  
 جنتهم من عند عبادك فيسبونك ويحدونك ويهللونك ويكبرونك ويستجيدونك من عبادك ويسألونك حيثك  
 فيقول الله تبارك وتعالى وهل راوا جنتي وما بي فيقولون لا فيقول تكفي لوراوها فقد أجرتهم مما استجاروا  
 وأعطيهم ما سألوا فيقال إن فيهم رجلاً منهم فيقول ولله قد غفرت أثم التوم كة يشفي بهم جنتهم



وعن الحارث الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل احب الي من ذكرى ما يحسن  
 ان يعمل بهن ويا مربي اسرائيل ان يعلوا بهن ان لا يشر كواي شيئا واذ انتم الي الصلاة فلا تلتفتوا وانتم بالعباد  
 والصدق وصوب لكل واحد مقالاً ثم قال وامرتم بذكر الله كثيراً ومثل ذلك قتل رجل طلبه العدو وسار على  
 في اثره حتى ان حسنا حصيداً حزن نفسه فيه وكذلك العتق لم يخوار من الشيطان الا بذكر الله عز وجل وعن ابي الدرداء  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني علمت خيراً عما لله وانكاهما عند ملجكم وانصهاني ورجلكم وخير لكم من  
 اعطاك الذهب والورق وان تلتقوا عدوكم فتغزبوا عتاقهم ويغزبوا عتاقكم قالوا وماذا الا يا رسول الله قال ذكر  
 الله عز وجل اخرج من البيهقي في كتاب الدعوات ثلث تفتش في قوله ذم مثله للعبد حسناً وموئلاً  
 اي ذم للعبد مثل الذكر فافعله مثل هذه المنفعة المشارة اليها في الحديث وتصب حسناً وموئلاً على التخيير اي ما للعبد  
 حصيد وموئلاً مثل الذكر ويجوز نصبها على الحال اي ما شئها حسناً وموئلاً منها اسم مكان اي موضع يورث اليه  
 اي يرجع ويأوي بيوم ذكركم ذلك استعارات حسنة وقد سئل ابي لهيفة نقشب لول المراجع وهو هذا المعنى كل ما  
 اليه فهو موئلاً لك ولا يجوز نصب حسناً على انه خبر ما النافية على لغة اهل الحجاز لانه لا يعني حينئذ انه كان يند هذا المقود

من هذا الكلام

## ولا عمل الخي له من عذابه عذاه الجرام من ذكره متقبلاً

له اي للعبد والها في عذابه وذكر لله تعالى وعذاه الجزا يعني يوم القيامة لان النجاة المعتمدين هي المطلوبة ذلك  
 اليوم فتصب عذاه على الظروف وقصر الجزا مرون ومتقبلاً خاك من الذكر فانه ان لم يكن متقبلاً لم يقبل الذكر  
 شيئاً وختم هذا البيت حديثاً ذوي مرفوعاً وموقوفاً فاما المرفوع فغرائب الحديث الذي سبق في اوله  
 سفالة القلوب وذكر الله قال بعد ذلك وما من شيء احب الي من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الحمداني سئل  
 الله قال ولا ان يخرجه بسيفه حتى ينقطع وامت الموتون في آخر الحديث الذي سبق اوله الا اني لم يختر  
 اعلمهم قال ذلك معاذ بن جبل ما عمل اذني من عمل الخي له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله عز وجل اخرجني  
 البيهقي في كتابي الشعب والدعوات الكسبية واخرجها العراني في كتابه عن معاذ بن اذ قالوا لا الحمداني  
 بي سئل الله قال لا ولعرب بسيفه واذني ذواته حتى ينقطع ثلاثاً قالت الله عز وجل ذلك ذكر الله اكره

## ومن شغل القرآن عنه لسانه ينل خيراً آخر الدكر من مكمل

جعل الشيخ رحمه الله تفسير هذا البيت الحديث الذي اخرجته الترمذي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الرب عز وجل من شغل القرآن عن ذكره في مشي اذ طينه افضل مما اعطى السابليين وفضل كلام الله على سائر  
 الكلام كفضل الله على خلقه قال هذا حسن عريش وقد ذكر طرف هذا الحديث وتكلم عليه الحافظ القرني  
 ابو العلاء الهذلي في اول كتابه في الوقت والا بتدبر وقال من شغل قراءة القرآن وفي آخره افضل نظير السابليين  
 وفي رواية من شغل قراءة القرآن عن مشي وفي رواية من شغل القرآن في ان يجعله عن دعائي ومساكني وذكر  
 ابو بكر الانباري في اول كتاب الوقت اشياء واخرجها البيهقي في شعب الايمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله

حديث



صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول من شغلك ذكرى عن مشالتي اعطيتك افضل ما اعطيت لسايلين قال السبيعي  
 وكذلك رواه النجاشي في التاريخ قلت فبان من مجموع هذه الروايات ان الاشتغال بالذكر يقوم مقام الامانة  
 وان قراءة القرآن من جملة الاشتغال به بالذكر بل هو افضل اليه اشار الناطم بقوله خيرا اجر الناس من ذكره  
 حال اقامته خيرا واما من اخبر وقد نص الامام الشافعي على ذلك فقال استحب ان يقرأ القرآن يعني في الطلوع والامانة  
 موضع ذكره والقرآن من اعظم الذكر والمها في قوله عنه يجوز ان يعود على الذكر يعني ومعه ذكره فانه من فضيلة الذكر  
 فمن استغفل عنه بالقرآن هو افضل ويجوز ان يعود على من اي كفت لسانه عنه اي عن اداءه لان اكثر كلام الانسان عليه  
 لانه فاذا استغفل بالقرآن والذكر فكم يتوقع منه الفرض معني هذا التفسير في الحديث عن ام حبيبة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام من ادم عليه لاله الا قرأ بمقرؤين او مقرا عن  
 منكر او ذكر الله تعالى وفي الكتاب المذكور الحافظ ابو العلاء عن ابي هريرة مرفوعا عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
 ونبينا عن النبي مرفوعا افضل العباد من القرآن وعن النعمان بن بشير مرفوعا ان افضل عبادة الله التي قرأ القرآن وعن  
 شقيق قال قيل لابن مسعود انك تقرأ القرآن قال اني اذا صليت فصعقت عن القرآن وتلاوة القرآن احب الي قال ابو جحيفة  
 الحماني سألت سفيان الثوري عن الرجل يقرأ القرآن احب اليك ام يقرأ القرآن فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قلت هذا حديث صحيح اخرجته النجاشي وقد جمع الحافظ ابو العلاء طرقه في اول كتاب  
 الوقت المذكور قال عبد الله بن احمد بن حنبل رايته ربة العين في المنام فقلت يا رب ما افضل ما امرت به المتقين  
 اليك فقال كلامي يا احمد فقلت يا رب بهم او بغيرهم فقال بينهم وبغيرهم قلت فقل هذا مما يوضح لسانك لادارة  
 القرآن من اعظم الذكر كما قال الشافعي رحمه الله لانه يجمع الذكر باللسان وملاحظة القلب انه يتلوا  
 كلام الله عز وجل فيترجم عليه بكل حرف عشر حسنة على ما ثبت في حديث اخره

## وما افضل الأعمال الا افتتاحه مع الخير جلا وارحالا موصلا

اي افتتاح القرآن مع ختمه اي طالة ختمه القرآن بغيره في اوله وقوله موصلا حاله من الصبر في افتتاحه العائد على القرآن  
 اي في ظله ومن اوله باخره وقوله جلا وارحالا من باب المصدر التوكيد ليعني لانه لا يجل ولا لا راحة من القرآن  
 بما افتتاحه مع الختم هو قوله علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الترمذي في ابواب القرآن في اواخر كتابه فقال حدثنا فضيل بن علي الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ثم قال هذا حديث غير صحيح لا يعرفه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن قتادة عن زرارة بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابي بصير قال وهذا حديث صحيح  
 من حديث زرارة وقاله صحيحه كما من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وان كان عبد الله بن مسعود عن اهل الحديث قال النجاشي في تاريخه هو سكر الحديث وقال النجاشي  
 من قول الحديث ثم علي بن يقطين فقد اختلف في تشييعه فقل المراد به الذكر العزاة على ما ياتي بيانه وقيل بل



فهو إشارة إلى تناسل العرو وتلك الأعراض عنه فلا يزال في حل قال خيال وهذا ظاهر اللفظ إذ هو حقيقي ذلك  
 وعلى ما أوله به القراء يكون مجازاً أو قد روي والتفسير فيه مدحاً في الحديث وأعله من بعض رواة قال أبو محمد  
 بن قتيبة في آخر غريب الحديث له في ترجمته أحاديث لا تقرب أصحابها حياء في الحديث أي الأعمال أفضل قال  
 الحال المثل قيل ما الحال المثل قال الخاتم المفتح قال بن قتيبة الحال هو الخاتم للقرآن شبه برجل يقرأ  
 مسارحني إذا بلغ المنزل حل به كذلك قال في القرآن نيل حتى إذا بلغ إلى آخره وقت عنده والمثل المفتح للقرآن  
 شبه برجل أراد سفره فاستخذه بالمسير قال وقد يكون الخاتم المفتح أصنافاً في الجهاد وهو أن يقرأ ويكتب وكذلك  
 الحال المثل يريد أنه يصل ذلك بهذا قلت هذا هو الظاهر من تفسير هذا اللفظ لو جهل أحدنا مثل المثل على حقيقته  
 فيكون التفسير لأول النبي كرم بن قتيبة في الحديث من كلام بعض الرواة وهو معصون من الحديث ولهذا المرين  
 في كتاب الترمذي لا قوله الحال المثل من غير تفسير وكان السائل عن التفسير بعض الرواة لبعض فاجابة  
 المسؤول بما وقع له وتفسير الحديث عمل الحال المثل فحذف النعت لإزالة السؤال عليه الوجه الثاني أن المعنى  
 في الأحاديث الصحيحة غير ذلك فانه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الأعمال فقال أيمان بالله ثم جهاد في  
 سبيله ثم حج مبرور وفي حديث آخر الصلاة لوقتها ثم الجهاد في سبيل الله وقال لا يمانه ملك  
 بالصوم فانه لا مثيل له وفي حديث آخر وأعلموا أن جهاد عالم الصلاة وإذا أسير الحال المثل بمسابقة العرو ووافق  
 قوله ثم جهاد في سبيله أي أنه من أفضل الأعمال كتاباً لا ذلك فغير عن النبي أنه الأفضل أي هو من جملة الأفضل  
 أي المجموع في الطبقة العليا التي لا طبقة أعلا منها وهذا المعنى قد مرناه في مواضع من كتبنا

## وفيه عن لم يكن تكبيرهم مع الخواتم قوت الختم يروي سلسلة

أي وفي القرآن أدنى في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والانتقال وهو من أصل آخر كل حتمه أول آخره على ما  
 سيأتي بيانه في عروق القرآن وقوله عن لم يكن جمع ملك كما قال في مواضع كثير فملك ومراده ملكي بيا السبب  
 والكنية قد هنا ضرورة عند العلم بها تخفيفاً وقد فري في الشواذ الذي هو موعنة في الامين كأنه جمع لم قال  
 الذمخري في تفسيره وتري في الامين حذف يلو السبب قلت ومثل ذلك قوله عقبيه الاسدي  
 وات امرؤ في الاشعرين معاً بل هـ وتقول ليطيب الابدادي زيد القنا حير لا في الحناز من معاه  
 كأنها جمع اشعر وحادث وإنما جمع اشعري وحار في وقد كثرت هذين اليمين في ترجمة عامر بن كبرادة  
 بن أبي ذؤيب الاسعري و ترجمة المهلب بن كبرادة في نسخة دمشق وقوله تكبير أي تكبير المكين أي  
 وفي القرآن تكبير المكين مع الخواتم جمع خاتمه يعني خواتم السور إذ اقرب ختم القرآن في راق الثاني على ما  
 سبب موصفه قال ملكي في السورة والتكبير سنة كانت بكثرة ولا تعتبر في التكبير قرأه من كثير وكثير  
 كانوا الذين يحور التكبير في كل القراءات من خاتمة والمعنى قال ولا يحسن عادة القراء الاخذ بالتكبير لا كثير في رواية  
 البرقي خاصة ومن المصنفين من حكى التكبير جميع القراء في جميع سور القرآن ذكره أبو القاسم الهذلي في كتابه الكامل  
 وذكره أيضاً الحافظ أبو العلاء وقوله يروي سلسلة أي يروي التكبير رواية سلسلة على ما هو في سلسلة في اصطلاح



الحديثين السابقين في إسنادهما أبو القاسم أبو عبد الله القزويني أخبرنا أبو بكر السهقي سماعا وأجاة أخبرنا الحاتم أبو عبد الله  
الحافظ حدثنا أبو جحى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المغيرة الإمام بمكة في المسجد الحرام ما أبو عبد الله محمد بن علي  
بن عبد الصانع ما أحمد بن محمد بن القاسم بن بك بن قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين  
فلما بلغت والضحى قال لي كثر عند خاتمة كل سورة فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كثر حتى ختم وأخبر  
عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فامة بذلك وأخبر مجاهد أن ابن عباس لم يقرأه وأخبر ابن عباس أن أبي بكر لم يقرأه  
بذلك وأخبر أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأه بذلك قال الإمام في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح  
الإسناد ولم يخرجناه قلت وأما ما جاء في من هذا الحديث الكندي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن سبط  
المنصور الحياط أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النور أخبرنا أبو طاهر المختصر ما لجي بن محمد بن صالح بن عبد الله بن النور  
قال الحافظ أبو العلاء المذاهبي لم يرفع التحكير أحد من القراء إلا البرقي فإن الروايات قد مضت عنه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ورأه الناس فوقفوا على ابن عباس ومجاهد ثم ساق الروايات عن مسأله في رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومدار الجمع  
على رواية البرقي كما ذكرناه ثم أشد عن البرقي قال حفظ على الشافعي إبراهيم بن محمد ركن قد رقت عن هذا الحديث يعني  
حديث التحكير فقال له تعبر عن عندنا يا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لي يا أبا الحسن والله لا تركته لئلا تكون سنة  
نبيك قال وجاني رجل من أهل بغداد معه رجل عثماني وسألني عن هذا الحديث فابتن أن حديثه أياه فقال والله لقد سمعنا من  
أحمد بن حنبل عن أبي بصير أنه قال فلو كان مسكرا ماروا به وكان جنتب المنكرات ثم استدل الحافظ أبو العلاء الروايات  
المؤيدة فاستد من حنظله برأي يفتي أن قال قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال لي فيها قلت وما أثر يداهما  
قال كثر فاني رأيت مسأله جينا من قرأ على ابن عباس كذا فصرهم بن عباس أن يحكيه وا إذا بلغوا الضحى واستد عن إبراهيم بن يحيى  
بن أبي حنيفة السلمي قال قرأت على حميد الأعرج فلما بلغت والضحى قال لي كثر إذا ختمت كل سورة حتى ختم فاني قرأت على مجاهد  
فامرني بذلك وقال قرأت على ابن عباس فامرني بذلك وفي رواية ما حميد الأعرج قال قرأت على مجاهد القرآن فلما بلغت  
الم تسبح لك حمدك قال كثر حتى إذا فرغت من السورة فلم أزل أكثرك حتى ختم القرآن ثم قال لي مجاهد قرأت على عمار بن  
فلما بلغت هذا الموضع امرني بالتكبير فلم أزل أكثرك حتى ختمت وقال ابن أبي حنيفة حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على بن  
عباس تسع عشرة ختمه فكلها باسمي فيها أن أكبر من الم تسبح ثم استدل الحافظ أبو العلاء عن سبط بن عبد الله قال رأيت محمد بن عبد  
بن يحيى وعبد الله بن كثير الدائري إذا بلغا الم تخرج كثر حتى يجتمعا ويقرأان رايها مجاهدا فقل ذلك وذكر مجاهد أن ابن عباس  
كان يأمرك بذلك ثم استد من قبل حدثنا النبال ما عبد المجيد عن حميد بن مجاهد أنه كان يكبر من أول والضحى إلى آخر  
قال ابن جرير وأبى أن يجعل الرجل أسما كان أو غير لفهم قال أبو يحيى بن أبي حنيفة ما رفته أحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
عمر بن أبي مريم ولو كان أحد رفته غيري لكان الواجب أنبا عنه إذا كان أمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال الكاف  
أبو العلاء ما رواه الجماعة بهذا فقرأ عبد الله بن عباس ومجاهد قال وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول  
إذا قرأت القرآن فليعقل من الفضل فاحمد الله وكثر من كل سورة من ربي رواه في كتابه بن المفضل في السور العشرة  
الله وكثر من كل سورتين ثم ذكر الحافظ أبو العلاء عن البرقي ما استد من أن الأصل في التكبير أن النبي صلى الله عليه وسلم  
انقطع عنه الوحي وقد اختلف في سبب ذلك وروى في ذلك من أن سبطا عده فقال المشركون ولا محمد أربعا فنزلت سورة الضحى



فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكبروا الله اكبر وانما النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبروا الله الى والشي مع طائفة كل سورة  
 حتى يجتمع وقال ابو الحسن بن علي بن مهران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبروا الله كبراً عظيماً كبراً عظيماً كبراً عظيماً  
 فيما زعمتم وقال الشيخ في شرحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبروا الله اكبراً عظيماً كبراً عظيماً كبراً عظيماً  
 وذكر عن ابي عبد الله الكوفي في حديثه قال قال لي محمد بن اذينة الساساني ان تركت التكبير فقد تركت سنة من  
 سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وزعم بعض علمائنا عن الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي يزيد القريشي قال صلى  
 الناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الحاشية كبروا من حاشية والشي الى آخر  
 التراويح في الصلوة فلما سكت الفت وادلى النبي محمد بن اذينة الساساني قال لي احسنت احسنت السنة قال ابو الطيب  
 بن علي بن مهران وهذا سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة لا يشكها احد من  
 ولا يعتبرون في رواية البري ولا غيره قال ومن عباد الله في غير مكة ان لا يأخذوا بها الا في رواية البري وحدها

قد صرح في  
 كتابه في

## ادا كبروا في آخر الناس ارددوا مع الحمد حتى المفلحون توسلاً

الحديث في كبروا واللي كبروا في هذا البيت آخر مواضع التكبير وكان قد اورد ذلك في قوله مع المفلحون في البيت الثاني  
 من اول ذلك مفعولاً ارددوا اي ارددوا مع المفلحون مع قوله سورة الحمد فاول البقرة حتى يصلوا الى قوله تعالى واولئك  
 وهذا الصبر عنه فعل المضارع مائة اربع ايات ويعبر عنه آخر من مائة خمس ايات ووجه ذلك الاحتكام في لغة المفسرين  
 اللغوية ولم يعبها غير وكفي السطوع لفظ القرآن بقوله حتى المفلحون وتوسلاً مفعول من اجله اي قرباً الى الله تعالى بطائفة وذكر  
 ولا تكبير بين الحمد والبقرة قال علي بن ابي حمزة في اول كل سورة من الفتح الى اول الحمد ثم بقرا الحمد فاذا تم الحمد والبقرة من غير  
 تكبير بقرا منها خمس ايات قال وزعم اهل مكة كانوا يكبرون في كل حصة من طائفة والشي لفظ القرآن لا يكبر  
 وعبر سنة نقلوها عن شيرويه عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة  
 فرائد قال وخجته في التكبير انما هو انه لم يعبها غير وكفي السطوع لفظ القرآن بقوله حتى المفلحون وتوسلاً مفعول من اجله اي قرباً الى الله تعالى بطائفة وذكر  
 لكتابهم والتكبير جزم وجبه والشبهة له من سورة كبرياء تعالى ذلك فكتبوا وليكبر الله ذكراً تكبيراً وذكر الله  
 قال وخجته في الاستدلال في آخر حقه بخمس ايات من البقرة انه لم يعبها غير وكفي السطوع لفظ القرآن بقوله حتى المفلحون وتوسلاً مفعول من اجله اي قرباً الى الله تعالى بطائفة وذكر  
 الاعمال افضل فقال الحال المخل يعني الذي انخل من حشمة انما هو انخل في حشمة اخرى اي يرفع من حشمة ويبدلها اخرى  
 وعلى ذلك ادر ان اهل مكة قد قلت قد ستر الكلام على هذا الخبر وبما رصفه ولا تغتر بقوله علي بن ابي حمزة  
 بمبارته بمائة ابي الحسن بن علي بن مهران قال فاذا قرأ قل عوذ برب الناس ثم قرأ فاتحة الكتاب وخمس من سورة البقرة لانه بيان  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي من فعل ذلك الحال المخل كما حدثني ابي نعيم الله وساق سنده الحديث عن صالح المري عن  
 قتادة عن زرارة عن ابن عباس عن ابي رجلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال احب اليك  
 الحال المخل فقال يا رسول الله وما الحال المخل قال فتح القرآن وحشمة صاحب القرآن يعني من اوله الى آخره ومن آخره الى  
 اوله فلما حل انخل قال فيل انما عليه السلم يعني بذلك انه يجتمع القرآن ثم يقرأ فاتحة الكتاب وسائر البقرة في وقت واحد  
 فلتنازل الحديث ضعيف كما سبق ثم زاد بعضهم فيه التفسير غير منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا على ان بعض رواة الحديث



في سنده نسخة على ما وقع له في معناه وهذا الحديث قد يترشح ان المفسر له هو النبي صلى الله عليه وسلم وهي زيادة غير مبررة  
 فقد روي الاثر اني هذا التفسير بعينه ولم يقبل في الحديث بارسل الله ثم لوجه هذا الحديث والتفسير كان معناه  
 الحق على الاستيعاب من قراءة القرآن والمواظبة عليه فكما نفع من حقه شرع في اخوي اي انه لا يفرق عن القراءة بعد  
 بقرع منها بل تكون قرآن الباقي ذاب ودينه وفي رواية اخرى احرقها الاثر اني في كتاب الانصاح الحال المرحل  
 الذي اذا ختم القرآن رجع فيه ثم هذا العمل من التفسير وقراءة الحمد الى الطغون مر في عن ابن كثير نفسه ما حوذا من طريقي  
 البري وقيل علي ما سخره وقال ابو الطيب بن علقم لم يفعل هذا قبل ولا عمن من الرواة اعني الكبير وهذا الزيادة  
 من ادل سورة البري في قراءة الحقة سوى البري وحده قال ابو الفتح فانه من واحد لا يقول ان هذا سنة وان هذا لا بد من حتم ان  
 فعله من فعله حتم قبل ومن ترك فله حرج قال صاحب التفسير وهذا يسمى الحال المرحل وفي جميع ما قدمناه احاديث مشهورة  
 في هذا القاموس بعضها يدل على صحة ما قلناه من كثير قلت لم يثبت شي من ذلك واكثر ما في الامران ابن كثير كان يبعده الحديث  
 المستند في ذلك هو في بيان سند قراءة بن كثير اي احدين كثير عن ديار من عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
 قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على النبي قال سنة الدور اما هو لبيان ذلك ثم قال في اخر الحديث وانه كان اذا قرأ قل اعوذ  
 برب الناس استمع من الحمد ثم قرأ البقرة الى اولك ثم الماعون ثم دعاء الحتم ثم قام يعني بذلك كثير والله اعلم وقد قال  
 ابو طالب صاحب احد بن حنبل سالت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس من قرأ من البقرة شيئا قال لا يقرأ فكم ينبغي ان يقرأ  
 بقرآن شي لعله لم يثبت في سند اشرجه بن زياد ذكره شيخنا ابو محمد بن قدامة في كتابه المغني وذكر ابو الحسن بن  
 وعين مدائيم الا عمن عن برهم قال كانوا يستحيون اذا اتموا القرآن ان يقرأوا ولو ايات قلت ولعل من المدهيقا مره

وخة

## وقال به البري من اخر الضحي وبقره من اخر الليل وضلا

اتبع في الكتاب التفسير من نسخة ذلك الى البري وحده علي ما حكاه ابو الطيب بن علقم في اية ابو الحسن ولا  
 ذلك البري عند جماعة من كتبي القات بل هو من روي عن قتل كما هو مروي عن البري لكن مشهورة عن البري اكثر وعنه  
 اشهر الآثار في ذلك علي ما سبق بانه وقوله به اي بالتكثير بين هذه اليت اول مواضع التليد التي اهلها في قوله فرب  
 فاكثرا اهل الآثار علي انه من اخر الضحي وهو الصحيح لان الايام في ذلك الفاظها فاسبق من رتبه في بعض الروايات بالم شرح  
 وذلك آخر الضحي وفي لفظ الضحي وهو ختم الاول والآخر فيجعل هذا المطلق علي ذلك العتيد وينبغي الاخر لذلك قال  
 ابو الحسن بن علقم ان القراء اجتمعوا علي ذلك التكثير من اول سورة الضحي الى البري وحده فانه روي عن ابن كثير انه  
 يلين من خاتمة الضحي الى آخر القرآن ثم روي عن اي الحسن اللؤلؤي جانه قال اخبرنا بن مجاهد بن عبد الله بن سليمان بن يعقوب بن  
 بن حميد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي حنيفة اخبرنا حميد بن مجاهد قال اخبرني علي بن عتبة بن يعقوب بن عشرين حقه كلها بالبري ان البر  
 من لم يشرح لك دعه عن سليمان قال ما بين حميد لا عرج بقرآن الناس حوله فلا ألمع والضحي كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم  
 ولم يذكر صاحب التفسير الا التكثير الا من اخر الضحي فقولنا لا تخم وبعضه اي البري وصل التليد من اخر سورة الليل  
 يعني يرا ذلك الضحي هذا الوجه من زيادة ان هذه الفصيحة وهو قول صاحب الروضة قال روي البري التكثير من اول سورة الضحي  
 الى خاتمة الناس والعلامة الله البري تابعه الزبني عن قتل في لفظ الكبير وخاتمة في الجنداء به وذكر من اول سورة الم نستح قال

سنة الملاق



ولم يختلفوا انه منقطع مع حاتم الناس وحكي بالحام وحققا عن السوي انه يكسر من اول الم تشرح الى حاتم الناس  
قاله اعلم وقال الحافظ ابو العلاء كبر البري وابن طبع وابن مجاهد ومن الصلح عن تسلي من فاجحة والصحى ونواح  
ما بعدها من السور الى سورة الناس وكذا الباقي من فاجحة الم تشرح الى سورة الناس قال واجمعوا على قول  
التكثير من حاتم الناس ومن الفاجحة الامار واه فلان وفلان عن تسلي را اد بعضهم قراءة اربع آيات من اول البقرة  
قلت وكذا حكى الهذلي ان التكثير الى اول قل اعوذ برب الناس وقال بعضهم الى حاتم الناس فقول الناس اذا كثر ما في آخر الناس  
ينفع منه قول صاحب التيسير وهو يؤيد انه متفق عليه عند كل من يرد ذلك براءة الفاجحة ونحوه من اول البقرة بل يبيد الاختلاف

## فَارُشِيَتْ مَا قَطَعَ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلَ اللَّفْلُ دُونَ الْقَطْعِ عَنْهُ مُبْتَسِمًا

ذكر في هذا البيت حكم التكثير في اتصال السورة الماضية او بالنبذة التي من السورة الآتية فقد نقل الله اوجه كلها متفقة  
وهي مذكورة في التيسير وعين احدها انه يقطع آخر السورة من التكثير اي لا يصل التيسير بآخر السورة وهذا معنى قوله  
ما قطع دونه اي دون النبذة وهذا احتيازا صاحب الروضة والحافظ اي العلة وهو الذي احتار لما فيه من الفصل من القرآن  
وعنه قال صاحب الروضة انما احتار من كثرة على ان التكثير من فصل من القرآن لا يخلط به وفلك ابو العلاء الحافظ اجروا  
غير المطوع والحام على الوقت في آخر كل سورة ثم لا يتبدل بالتكثير متصلا بالسمية فاما المطوع والحام فاما خير من الوقت  
على آخر السورة ثم لا يتبدل بالتكثير ومن وصل آخر السورة بالتكثير قال والفصل اولي ذلك لما ذكره ومضى على ذلك ان ختم  
فصل التكثير اسميا من التسمية على المنقب الاصح وهو ان النبذة في اواخر السور من القرآن على ما قرأناه في كتاب النبذة ووجه  
ذلك ما ذكره صاحب الروضة من ان التكثير من فصل من القرآن لا يخلط به ولا يكون وصل النبذة او الى  
الآتي واي من لا يراها من القرآن في اواخر السور فيكون حكمها وحكم التكثير واحدا كذا ذكره الله تعالى ما مورا به فاسأله  
اولي من قطع الوجه الثاني انه يصل التكثير بآخر السورة ويقف عليه ثم يفتي بالنبذة وهذا معنى قوله او عليه  
يعني او يقطع على التكثير وماخذ هذا الوجه ان التكثير انما شرع في اواخر السور فهو لا من نواح السورة الماضية لان  
ابن علي الله عليه وسلم انما كثر لما تليت عليه سورة الضحى فزاد صاحب هذا الوجه ان وصله بآخر السورة والقطع  
عليه ولي ليس الغرض بذلك وهذا لا يخفى الا تفرقا على القول بان اول مواضع التكثير آخر الضحى فان قلنا  
هو مشرووع من اولها فهو السورة الآتية فيجوز القول الاول واختار صاحب التيسير هذا الوجه وبدا به فيه وهو وصل  
التكثير بآخر السورة واكثره خير من الوقوف عليه ووصله بالنبذة قال والاحاديث الواردة عن المعينين بالتكثير  
والله عليه لان فيها مع وهي بدل على الضمة والاشباع وقال في غير التيسير على ما نقله الشيخ في شرحه المذوق من اول  
الادلة مستحسن في مذهب البري ان يصل النبذة بآخر السورة من غير قطع ولا سمعت على آخرها دونه ويقطع عليه  
ثم يقرأ بعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم موصولا بالسورة الثانية الى آخر القرآن ومنع من هذا الوجه وقال في النبذة  
ولا يجوز ان يفتي على التكثير دون ان يصل بالنبذة وقال في الكشف ليس لك ان يصل التكثير بآخر السورة  
ويقف عليه الوجه الثالث ان يصل التكثير بآخر السورة وبالنبذة وهذا هو المراد من قوله او يصل الكل  
واحتار هذا الوجه ابو الطيب بن علقون وابنه ابو الحسن ومضى مع تجوز غيره قال ابو الطيب هو المشهور من هذه الوجوه



الوقوف على آخر

وبه فرائد وبعو أخذ وقال ابنه أبو الحسن وأعلم أن الثاني إذا أراد التكبير فانه يكبر مع تراجمه من آخر السورة من غير قطع ولا سكت في وصله ولكنة يصل آخر السورة بالتكبير ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لا شئ الجيد اذ لم يذكر في شئ من الحديث وصل ولا سكت بل ذكر في حديث ابن عباس مع وهو يدل على الضم والاحتياط قلت ولا ضرورة الى هذا المصاحفة فالمعية حاصلة وان قطع على آخر السورة بوقته يسيرة فلا بد ان المعية في مثل ذلك الا الاتصال المعروف في التراتب كما ان وقوف القاسي على مواضع الآي وغيره لا يخرج ذلك عن اتصال قراته بعضها ببعض فاد البير الاول الى الوجه الاول وهو وصل السورة من التكبير لما ذكرناه وصل التكبير من البسملة مني اصيا على ما ذكرناه من الخلاف في البسملة قال صاحب التيسير ولا يجوز القطع على التتمية اذا وصلت بالتكبير وهذا صحيح وهذا صحيح وقد مر في شرح ذلك كله في اجواب البسملة وهو قوله ونما نصلها مع واخر سورة فلا يقف فلا فرق بين وصلها باخر السورة او بالتكبير انما اذا لم نصلها بالتكبير بل وقفت عليه فانه يجوز ذلك ان تقف على البسملة اصيا كما اذا وقفت على آخر سورة وقد وقع لي في التكبير ثلاث احتمالات على ما خرج هذه الوجوه كلها احدها ان التكبير من تراجم هذه السورة المصاحفة فعلى هذا وصله بها اولى الساني انه من مميزات السورة الآتية فعلى هذا انقطع من القول بصله بالثاني والى الثالث انه ذكر مشروعا بين كل سورتين من هذه السور فعلى هذا يجوز وصله بها ونقطه عنهما فمن كبر من اول الصفي لحظ الوجه الثاني ومن كبر من آخرها لحظ الاول وعلى هذا سبيل الخلاف في انها التكبير الى اول الثاني او آخرها فان قلت فما وجه تركه من اول الصفي وكبر الثاني قلت كانه اعطى السورة الثانية حكم مكنها من السور اذ كل سورة منها بين تكبيرين وليس التكبير في آخرها ان لا حلا لثالثة لان الحثمة قد انقضت ولو كان للثالثة لشرع التكبير بين الثالثة والرابعة ولم يفعل هذا ولا كان التكبير للثالثة لا فتاح القرآن والله نطلي اعلمه وقوله معناه مستبلة اي مستبلة مع التكبير فتبست مستبلة على الحال مرفا على صل العسل

**وما قبله من ساجد أو مسنون فليست اكبر احسنه في الوصل مرسلة**

المذكور في هذا البيت يسرع على قولنا ان التكبير يوصل باخر السورة وهو معنى قوله في الوصل ومعنى مرسلة مطلقا اي اظلم بالكثر مطلق في التفسير لما اذا قلنا لا يوصل وهو الوجه المختار على ما سبق ولا حاجة الى ما في هذا البيت والذي يأتي بعده فان التكبير يندب في قوله وكذا ان قلنا ان التسهيل يسرع قبل التكبير ووصله باخر السورة فلا يتغير استقامتها بغير ما واخر السورة لان اول التسهيل آخر متحرك واول التكبير همزة وصل قبل ساكن فتمت الوصل بسقط في الدخ يسكن الساكن فينظر في واخر السورة وهي على اربعة ادسام ما آخره متحرك اوها جيم وهذا ان الغشيان يأتي ذكرها في البيت الذي وذكر في هذا البيت فتمت ما آخره ساكن وما آخره تنوين والذي آخره ساكن الصفي لم يشرح اثره والذي آخره تنوين العاديات الفارعة اللهم البيل فترش المقر ثبت الاخلاص فظم هذين البيتين كثر ما قبل التكبير لا معن الساكنين وهذا ان البسملة لا تحتم واجلا لحاد حكمهما ولا من سكون التنوين كسكون غيره وانما اذا ان شئت على ساكن مرسوم حرفا في الخط وساكنا ثبت لغيا وهو الشون وذلك تغييرا واخر هذه السور لاجل ساكن اول التكبير فتمت له تغييرا اذا وصل آخر سورة فادل اخذني على قراة من طائفة من آخر العاديات بكسر وكذا درس



اذا وصل بفتح آخر الفتحى وبكسر آخرهما بالفاء حركة همة ما بعدها عليها هـ

## وَأَدْرِجْ عَلَى أَعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلْ فِيهَا الضَّمِيرَ لِلتَّوَصُّلِ لَا

يعني ما سوى الساجن والمنون وهو المخرك اتركه على اعرابه اي حمله على حركة شواكلت فمحة كآخر البين  
والماعون والعلق وكسره كآخر العذر والتكاثر والعصر والكافرون والناش وحمه كآخر العكر  
ولم يكن والزلزلة لكان هاتان السورتان آخرهما هما صحتان لهما لا جلا لتساكن بعدهما على ما تقدم في شرح  
قوله ولم يصلواهما مضمر قبل ساجن فاذا لم تضلها وصلت ولم تنقطع لان ذلك يدل على علمك ومضالك وان وصلها  
قطعت لانه ذلك على الجهل فاحملها ما وافقه ولا تفسد لتوصل والنون في ولا تفسد للتكيد وقوله ولا يجمع  
من قوله ادرجت الكتاب اذا ملوئيه وادرجت الدلوادراهما اذا مسحت بهما في زوني فكان القاسم اذا راجعته وتعد  
الي غيرهما قد ادرجها وطواها وقوله على اعرابه اي على حركة اعرابه وفي حركاتها واحز المصنف المذكور وما  
هو حركة القرب كآخر العذر والتكاثر والعصر والماعون والكور وان شئت بانها حركة تبايها ليس ولم يكن والزلزلة والناش  
والعلق فلم يزد بقوله اعرابه الا مجرد الحركة وكان يعنيه عن ذلك ان يقول وادرج على غير حركاتها سواها هـ

## وَقُلْ لَقَدْ أَنَا لَكُم بَعْضٌ مِمَّا يَكْفُرُونَ لَأَكْبِرُ وَفُلْهُ لَأُحْمَدُ زَادَ بِنَ الْحَبَابِ مَقْبَلًا

اي لعلنا التكبير وسبحن الراي البر حكاية للفظ التكبير لانه واقف عليه فمذا هو المختار في لفظة التكبير قال ابن كثير  
والتكبير اليوم بحركة الله اكبر لا غيرهما ذكرنا في الاطراف التي تقدمت وهو مشهور في روايتنا ليري وحده وقال علي بن ابي  
قراة وهذا خذ بعين في الاكبر لا غير وقوله وقبله يعني قبل التكبير لاحد يعني البري زاد الحباب  
وهو ابو علي الحسن بن الحباب بن محمد الدقاق فراهي البري وروي عنه التمهيل وقيل التكبير فعوله فمقبلا اي يقال لا اله  
الا الله والاصل ان يقال فمهل وانا آتيا بذلك من حديث في التضعيف خرفوه لم يثبت يقال قد اكرت من الهللة ابدلة  
الامر عن الكلمة لتكرار الالامات حكى ابو عمرو والذاني في كتاب التبيين عن الحسن بن الحباب قال سألت البري عن  
التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر قال الذاني هذا من الحباب هذا من لا تقارن والعقب وصدق الوجه وكان  
يحبته احد من علم هذه الصيغة وهذا اثره على ابي الفتح وثرات على غيره ما تقدم وحكي ذلك عن ابن ابي ابينا  
ابو طاهر بن ابي هاشم ذكر الحافظ ابو الوكيل فقال لا اله الا الله والله اكبر **سبح الله الرحمن الرحيم** هـ

## وَقِيلَ يَهْدِ عَنَّا ابْنُ الْفَتْحِ قَارِسٌ وَعَرَفُنَا بِلِ تَعْرِضُ تَكْبِيرُهُ ت لَا

اي بما نقله من الحباب وهو معنى قول الذاني وهذا اثره على ابي الفتح وقال في غير التبيين حرمنا ابو الفتح سنجنا  
قال عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن حنبل عن ابن الحباب عنه يعني بالتمهيل قال ابو عمرو وبذلك قرأت على قاريس يعني بالتمهيل  
والتكبير وابو الفتح هذا هو قاريس بن احمد بن موسى بن عمير ان التبريزا الحمي شمس مفر قال الذاني في تاريخ الفراء اخذ  
الراية عزما وسماعا عن غيره من حديثنا عن ابن الحباب بن محمد بن ابي شبر ذو غيرهم ثم قال لم يلق مثله في حفظه وصنعه وحسن



فادبته وحقه يعلم صفا عينه والسماع وروايته مع ظهور فسحه وقصده وسدق لهجته وحقه يقول لادبته سنة  
 ثلاث وثلثين في الثمانين وثلاثين في رجمه الله بغيره فيما بلغني سنة احدى واربعين وقدره ابو عمرو والداي ايضا في اربعة واربعين  
 نظما في علم القراءة فقال من حدث عنهم صار من وهو الضرب الحاذق النادر ٥ اصطب من لغت الحروف  
 والصحيح السائر المعروف ٥ وجميع ما ذكرناه ما خوذ به في رواية البري واما قبل فلم يذكر له صاحب التفسير شيئا  
 وقال في غيره وقدر ان اصبا لغت بالثبوت من غير طريق بن جاهد قال وبغير تكبير اخذني مدغم فقال الشالبي  
 عن قبل بعض بكبره من زيادات هذه الفصيلة على ما في التفسير والها في تكبيره عايدة على البري اي وبعض الشيخ  
 لا عن قبل مثل بكبر البري ويحتمل ان يكون الها عايدة على قبل او على بعض لكن قوة المعنى على ما ذكرناه اوله وقد  
 صاحب الروضة التهيل ايضا عن قبل فقال وروى قبل في غير رواية النبي عنه التهيل والتكبير من اول سورة المخرج  
 الى طاعة الناس لفظه لا اله الا الله والله اكبر وكذا في الحافظ ابو العلاء التهيل والتكبير البري والتهيل وكل هذا في صاحب  
 كتاب الكامل رواية عن قبل بتقديم التسمية على التكبير وهذا ما يترى ان التكبير للسورة الآتية لا للسياقة وان كانها قدرا

## باب مخرج الحروف وصفاتها التي حكها الفارسي اليها ٥

هذا الباب من زيادات هذه الفصيلة على ما في التفسير وللن ذكر ابو عمرو الداني في حيز كتاب الاعجاز وعلى  
 ما فيه نظم الشالبي رحمه الله ولا تعلق له بعلم القراءات الا من جهة التبريد وهو علم مخرج الحروف مقدمة له وفيه جمع  
 مخرج وهو موضع خروج الحرف من الفم وهي مختلفة على ما ياتي بيانه قال مكي اللين لحنان جلي وحقني بالجلي ترك الاعراب  
 والحقني ترك اعطاء الحروف حروفها وذلك انما يكون باخراجها من غير مخارجها وادراجها من غير مدارجها  
 ومخارجها بغير صفاتها الواردة على السيرة القراء لا يخرجها الله تعالى بفعل شر بغير القراءة واقامهم لاصططامك  
 عليه من اللغات فالقراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول ولا عسي للجاهل لا يفرضه السؤال ٥

## وما لم يوارى الحروف وما حكي جهادة النفاذ فيها محصلا

هناك اخذ ما اسم فعل والكاف للكتاب واللوازم من جمع ميزان وموازن الحروف مخارجها اسمها بذلك لانها اذا  
 اخرجت منها لم يشارك صوتها شي من غير ما هي مخرجها ويعرف مقدارها كما يفعل الميزان وقوله وما حكي في  
 موضع شبه عطف على موازين اي اخذ الذي حكي فيها الجهادة من التعريف واستخراج صفاتها والجهادة  
 جمع جهيد وهو الحاذق في التقيد والتفاد جمع فائد يقال لقد افادهم اذا استخرجت منها الذهب وتبينها بدة  
 التفاد عن الحاذقين بهذا العلم المتصلين منه ومحصلا بفتح الصاد حكا من مفعول حكي اي والذبي حناء العلماء  
 تحسنا وحسنت استيعان اعطاء التفاد والجهادة بعد ذكر الموازين والشيخ رحمه الله متقدمة في علم  
 التبريد يقول فيها ٥ لكون الميزان فذلك لما عشا فيه ولذلك محصور الميزان ٥

## ولا رتبة في عيشة ولا ربا وعند صليل الزيف يصدق الابطال

في عيشة اي في تسويف والرتبة الشك والربا الزيادة اي لا شك في انهن متعينات بمخارج وصفات يتميز بها بعضها  
 بعض بذلك ذلك بالحق وهو لا شك فيه ولا يمتنع الزيادة في التعريف بها على كبر الحرف لذا نقصان والمثل



وله الظهور فان لفظ الزيادة يدل عليه فهو من باب يعزله يقال تعزله الحساي والورد والامثال مستحسن قوله  
 لانه لا يثبت ولا ربا الا انما نسبة اللفظية يعني انه اتي بها خالصة العبارة في الدلالة على الغرض ثم لم يثبت بها معناه  
 ان هذا الذي ادعيته لا يخفى لان الريف مليله شاهد عليه وهما هي مقرونة عليك اي عند نطق الناطق بالحرف بين  
 للناقد العارف بالمخارج والصفات اي نطقه على صحة او فيه ظل نصوت المخل لمليل الريف والصليل الصوت  
 والريف مصدر زيات الدنهم اذ ارد وتبكال ايضا زايين وزيث اي ولي وصعوق بالمصدر غلب عليه نحو رجل  
 عند له فحور ان يكون الزيف في البيت بمعنى الزايف ونحو ان يكون المصدر والانتكالا حقا راي الناقد اذا  
 اختبر درهما بقر عند الريف فيه فظهر منه صوت الرداء صدق اختياره والاستقارات التي في هذا البيت ايضا  
 تابعة للمجازات السابقة فهي من باب المجاز المرشح وله تطاير

**ولا بد في تعيين من الاول عتوا بالمعاني عاملين وقوا لا**

اي لا بد لنا في حمله تعيين من التعريف بمن من يقل قول الذي عتوا بالمعاني فاستنبطوها واهلواها اي اذكر  
 ما ذكره العلامة بذلك فالاولي بمعنى الذين عا ملين حال منهم وقوا عطف عليه وهو جمع قابل اي قابلها  
 عاملين بها والضمير في تعيينهم قال الشيخ اللواتين وكذا الدالية في عينهم ونحو ان يكون الحروف على معنى لا بد  
 في تعيين ما يميز من المخارج والصفات من الاستعانة بعبارة المتقدمين وان كان الحس منهد بذلك

**فابدأ منها بالمخارج مردفا لهن بمسهور الصفات مفصلة**

منها اي من المعاني ان كان اذ يقول عتوا بالمعاني المخارج والصفات وان كان اذ يطلق المعاني فاما في مسها  
 عامة على الحروف وهذا مما يتوهم ان الضمير في تعيين من الحروف في قوله وهذا هو ان الحروف ويكون منها على حد من صفات الحروف  
 الحروف وقوله مردفا لهن اي المخارج بذكرها استقرض صفات الحروف مفصلة ذلك اي مبيالة ثم شرع في ذكرها فخرج  
 ثلاث باقضي الخلق واسنان وسطه وحرفان منها اول الخلق حملا

**ثلاث باقضي الخلق واسنان وسطه وحرفان منها اول الخلق حملا**

اي منها الله اخرج حلت باقضي الخلق وحرفان في وسطه وحرفان اوله وحرفان فاما اول الخلق حملا  
 ذكر في هذا البيت سبعة احرف وهي اسماء حروف الخلق وانما قال ثلث ولم يقل ثلثة وحرارة ملته اخبر لان  
 الاحرف عبارة عن حروف المعجم وتلك يجوز معاملة الفاظها بالثانيات والتذكير يقال ثلث مله  
 الثابت العددي اعتبارا لثلاث المعنى ثم قال واثنان فاعتبر اللفظ فذكر وقد تقدم الكلام في ذلك ايضا  
 في شرح قوله في الاصول غير عشر لعدده زميله قول عمرو بن بك نبيجة ثلاث نحو من كاعبان ومصدر  
 انت عدد شحوص وهو لفظ مذكر لما اذ اذ به نسا ذكر سيبويه رحمه الله ان مخارج الحروف ستة  
 مخرج وهي اية على ثلاثة الخلق والهم والسنة وقال الخلق واللسان والشفان والمعنى واحد وكل ذلك على  
 التقریب والمخاف ما استند بقاربه مقاربه وجعله معصا يخرج واحد الخلق ان كل حرف له مخرج مخالف  
 الاخر باعتبار الصفات والاك كان اما بالخلق بلستخرج اعضاءه واسطة وادناه الى الهم وهو المراد بقوله  
 اول الخلق ولهذا سميت هذه الحروف السبعة حروف الخلق اضافة لها الى مخرجها فالثلاث التي لا يضي الخلق هي الهم  
 والاداء والها وهي على هذا الترتيب فالثلاث التي لا يضي الخلق هي الهم والاداء والها







عدد الساكن والناصب والزاوية والشيعة وقوله ودونه بقصر الهاء اي ودون هذا الحرف وهو اللام حرف ذوق  
اي متبعية له يعني النون يخرجها من بين طرف اللسان وقوله الشاوي اي اخرج قليلا من مخرج اللام وقال لي ومن ادبني  
وما يليه من الحركات الا على مخرج النون في التنوين في ذلك الادب في ادخل الى ظهر اللسان قليلا فخرج الراء ذكرا مخرج الراء فقال

## وحرف يدانيه الى الظهر مدخل وكرم حاد ومع سسويه به احبلا

يعني يداني النون وهو الراء يخرج من مخرجها لكنه ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون لا يخرج الى الامر  
هذا يعني قوله الى الظهر مدخل اي وحرف مدخل الى الظهر يدانيه واورد الشيخ ابو عمرو ان هذه العيان قد نفي ان تكون  
تخرج الراء قبل النون لان الراء ادخل في ظهر اللسان واجاب بان المخرج بعد مخرج النون انما يشاهد في ذلك لا على  
انه يستقل به الا في تلك اذا نطقت بالفتحة والراء ساكنين وحرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو مخرج  
النون هذا هو الذي يجد المستقيم الطبع قال وقد نبه على اخرج الراء مما هو ادخل من مخرج النون او من مخرجها ولكن  
ممكن لا على حسب اجراء ذلك على الجميع المستقيم والكلام في المخرج انما هو على حسب استقامة الجميع لا على التكليف  
والفاني به يقول الى الظهر اي ان سيبويه وجماعة من الخذاق يجعلون الراء من ظهر اللسان وانتم اجعلوه اي كسونه هكذا  
قاله الشيخ ويحتمل ان تكون لها عاية على المذكور اي ذكر من حاذق في صناعة العمية اي ما فيها من البلاء  
الحرف بهذا المخرج المذكور وهو من ما في كتاب سيبويه الذي هو امام نخلة البصري قال رحمه الله  
ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لا يخرج الى الامر مخرج الراء واد غير فقال غير ان  
في الراء تكثيرا وكذا ما كناه في الامم والنون هو قول سيبويه ثم قال

## ومن طرف هن الثلاث لوطرب وتحيي مع الحرمي معناه قولا

قال ابو عمرو الداني قال الفراء ووطرب والحرمي وابن كيسان مخرج الحروف اذ يبعث مخرجها  
تخرجوا الراء واللام والنون من مخرج واحد وهو طرف اللسان قلت اما ووطرب فهو ابو علي محمد المستنير البصري  
احد القماليين واللفظة اخذ عن سيبويه وغيره فيقال ان سيبويه لقبه ووطربا لما كثر الياف في الاصحاح  
وقال له يوما ما انت الا ووطرب ليل والقطر بذيمة تدب ولا تفر بزمه حيث بن مسعود لا اعرف من احدث فيه  
ليل ووطرب بهان قال ابو عبيد بن قيس ان القطر بذيمة تدب ولا تفر بزمه حيث بن مسعود لا اعرف من احدث فيه  
محمد بن المستنير يهكر الى سيبويه فيفتح سيبويه بابيه بهذا المعنى فقال له ما انت الا ووطرب ليل فلقب بذلك لما  
يحيي فهو ابو ذكريا يحيى بن بباد الفراء امام نخلة الوفية بعد الكسائي ذكر الخطيب كان ثقة اسما ولنه كان يقال  
الفراء امير المؤمنين في النجف واما الحرمي فهو ابو عمر صالح بن ابي اسحق احد حجة البصرة قرا على الاحقرس واخذ الفقه عن ابي عبد  
وابي زيد والاصمعي وكل من اذيرت بهج هذا معني قوله ومن طرف هن اي من طرف اللسان والثلاث المذكورة  
من قوله هن اي طرف اللسان كقولك في الدار هن اي ارضها او لا اعتما داعي ان السامع يعرف من ثم اعترضك شك  
في معرفته به فاستبها بكشفه ويؤخذه ويؤكده ومعني لوطرب اي في قوله ومذهبه فهي لام البيان فحرفه



قوله الخبي ربي يوكلا سمير شعبة راجع الي خبي والمجرمي اي نسب اليهما قول معنى فاذ لو نظرت وقال صاحب  
العين هذا الخرافات الثلاثة دلفه بندي من دلون اللسان وهو محد يطر به

## ومنه ومن عليا ثلثة ومن اطرافها مثلها الح

يعني ومن طرف اللسان ومن الثنايا اعليا يعني ثلثة احرف وهي القاف والذال الميم والنا المشاء  
من فوق عيان سيبويه يما بين طرف اللسان واما ثلثة الثنايا الخبي وادعية مصعدا الي الخبي وقال الشيخ ابو عمرو  
وقوله واصول الثنايا التي لحنتم بل قد يكون ذلك من اصول الثنايا وقد يكون مما بعد اصولها قليلا مع  
سلامة الطبع من التكلف ثم قال ومنه يعني ومن طرف اللسان ومن اطرافها اي طرف الثنايا المذكورة اي ثلثها  
بينها وهي عيان سيبويه مثلها اي ثلثة احرف وهي القاف والذال الميم والنا المشاء فمثلها في العددية وقال  
سلي ومن طرفة وما يليه من اطراف الثنايا عليها ما وسفلاها مخرج القاف والذال والنا ومعنى ثلثة انكشفت اي الحلة  
المذكورة يعني بان كل فتي من هذه السبعة ظهر مخرجها وجوز ان يكون الضمير في الحلة عانيا علي لفظ مثل لانه مفرد  
وان عني بثلثة اي الحلة مثلها من المخرج المذكور وقوله عليا الثنايا من باب اصواتا اصبغة الي موصوفها والاصل  
الثنايا العليا ولم يذكر سيبويه في عبارته العليا وهي مترادفة وهذه اضافة صحيحة لان الثنايا تسمان سبلي وعليها ثلثة  
لحوظها القدر وفضل الرجال وليس في كل جملة الاثنان فالجوع اربع وجوز التعبير عن المشي بالجمع تخفينا وهو هنا اولي  
لا من الالباب ونظيره قولهم قد عظم المشاكيب وغلظ الخواص وشديدا المرافق وفتح المناحية

## ومنه ومن ثلث الثنايا ثلثة وحرف من اطراف الثنايا هي الع

اي ومن طرف اللسان ومن ثلث الثنايا لا اصولها ولا اطرافها ثلثة احرف وهي الصاد والسين الميم والزاوي  
وقدم سيبويه ذكر هذه الثلاثة وتوحيث الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد قال الشيخ وعبر عن ذلك ثلثة  
مثال من طرف اللسان وتوحيث الثنايا السفلى هكذا قال وسبويه لم يصف الثنايا في عبارته في جميع هذه المواضع  
فلم يقل العليا ولا السفلى وقال الشيخ ابو عمرو وقولهم الثنايا في هذه المواضع انما يقعون لثنايا العليا وليس في الاثنان  
وانما عبروا عنها بثلثة لان اللظية اخف مع كونه معلوما والا فليقاس ان يقال واطراف الثنايا قال في الزاوي  
واخيها هي معاني في مخرج القاف واخيها لثنايا بعد اصول الثنايا او بعد ما بعد اصولها وسارق القاف واخيها لثنايا بعد  
اصولها وسارق القاف واخيها لثنايا قبل اطراف الثنايا وقال غيره في متخايفه قليلا من مخرج القاف فليقل لثنايا اللسان الثنايا  
عند اخر اجها ثم بين انما مخرج الثنايا وحرف من اطراف الثنايا وقوله هي العليا بيان للثنايا والعليا وتمام هذا البيت  
الكلام في الخارج المتعلق بالعلم وقد خرج السبعة ومنها مخرج اربعة احرف ثم تم الكلام في مخرج اللسان فقال

## ومن باليمن السفلي من الشفتين قل وللشفين حجل ثلثا التقدير لا

اي مخرج القاف من لسان الشفة السفلى والجان الثنايا العليا هذه عيان سيبويه وبقيت ثلثة احرف وهي الواو والبا  
الموحدة والهم مخرجها من الشفتين هذه حروف السبعة وخراف الحلق هي السبعة المتراصة كرها والبا هي حروف اللسان

في قوله  
السنن  
السنن  
السنن



وَالَّذِينَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ أَمَّا بَيْنَهُمْ وَمَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَكَلِمَةً ۖ وَلَا يَلْمِزُكَ فِيمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ

أَمَّا عَجْشَاغَا وَخَلَقَانِي كَمَا جَرَى بِشَرْطِ يَسْرِي ضَارِعِ لَاحِ نَوْفِ لَا

اهاع هي الكلمة المصنعة أربعة أحرف من حروف الحروف هي الشكاه التي ما معنى الحلق وواحد من كسبه والثاني ادعسا  
والحرفان اللذان من اول الحلق هما اول غا وحكا وهكذا اخذ الباقي من الحروف من ا و ايل الالف الى اخرها بيته وهو النون  
الذي عبر عنه بقوله ودونه ذور ولا وكان الوجه تقديم ذلك لان على الهاء عند ذكر الحروف الملقية فيقال الفهم  
والالف والها كذلك عبر سببريه وعبر فقد التاظم الى تقديم الهاء على الالف لانه لم يلقا وعده مستقلة  
على ذلك الترتيب ولو فرض ليلا افع له معنى لما كان محصلا للفرض لان المدح بعد المدح لا يطر لها انها مقصودة حرفا  
ولهذا يسقط من لترسيم الاثني انه اذا كتب اسم ادم لم يكتب بعدها الهاء الا الذال وسقطت المدح واذا قبل  
اهاع كان بينا في تعداد الحروف ومعنى اهاع اترع من موطع هاع يصير هاع اذ اجبت منه الهيعة لئلا يفرط  
من حروف او فاحشة تشاع ويقال ايضا هاع كبرع اذ اقا وكلاهما محتمل هكذا في قوله اهاع على ما سببه والحيثا  
ما افقت الصلوح عليه والجمع احشا والغايبي اسم فاعل من عوي يغوي عشا اي مثل وحشا غار وهو مفعول اهاع  
مقدم على فاعله والفاعل قوله خلقا قايي والخلق بالعين الرطب من الحشيش الرطب بعن الراي الحكة ويقال لكان  
حسن الخلاي لبيت الكلا يلني فذلك عن جوده فزانه وطيب حديثه وكفي به التاظم عن جوده فزانه فاعلى  
وما يجنيه ما معهما من التلذذ فيها اي ان قراءة هذا القائي اترعت حشا الغايبي الصال المسبك في الحديث فاعلى ما في  
باطنه من الاخلق الذميمة واستبدلها غيرا فقد ظهر وجهه الخوازا المعينين في اهاع ثم قال ما جرى شرط ليس صانع  
اي وهذا اجري شرطا قراءة من صارا شعا ان غيب من متبع منه ذلك للتبديد ويحل من قراءة صلح المري من هذا الباب  
عجائب وهو احد اختف من المساهة رحة الله والنوقل كثيرا اعلموا اي لاح هذا الثاني كثير الزايد



## رَبِّي طَهَّرَ دِينَهُ ظِلَّ دِينِي نَسَا صَفَا سَجَلُ زُهْدِي فِي وَجْهِ بِي لَا

اي ربّي هذا الغائب طهّر دينه ذاك الدين ظلّ ديني نسا قال الشيخ نيكال ثم الله عليك النعمة وانعمها أي هوّن  
باب فعل وافتعل معني واحد كلاهما شقّ إلى المفعول وحيثما ان نيكال ارا اذ كنه ظلّ في ثنا ثم حذف حرف الجر الحبر  
وهو الباء فصارت هه أي ثم بذلك الدين ظلّ ديني ثلثا وهذا احسن معني من ان يكون الظلّ ثم الدين فقد حلّ صاحب المحكم  
ثم بالسّي جعله ناسا وانسحب الاعرابي ان قلت يرمي فم يذاتم توبيا اي انها ليكون مثل ذهبت به اي ذهبت  
نقول السالبي على هذا مة بمعنى مة على حذف الباء وقولنا لانا ضرورة ورايت في حاشية نسخة قرئت على الناظم  
وحجّه الله على طريقت مة وائمة ونيكالك صفوت القدر اذا اضدت صفوتها والسجل في الاصل الدلو العليم اذا كان بها  
نماز وجعل ما ههنا للزهد منجلا كانه فجمع في وعاء فاخذ هذا الرجل المشاز اليه صفوته فقرله سجل زهد مفعول صفا  
وقا عليه صمير عابد على موضعين في ثنا المحذوف وقال الشيخ التقدير صفا سجل زهد ثم قال في وجوه اي هو كان في جماعة  
وجوه والوجه اشرف القوم والملا كذلك اي هم اشرف بواشراف فمن هذا البيت باقي الحروف من الواو الي الميم ثم قال و

## وَعَنهُ تَوِينٌ وَمِيمٌ أَنْ سَكَنَ وَلَا أَظْهَرَ فِي الْأَنْفِ حَسَبُ لَا

وتوين

وَعَنهُ تَوِينٌ مُبْدَأٌ وَبِالْأَنْفِ حُسْبٌ كَمَا تَقُولُ هَيْدَرٌ فِي الْقَارِ تَكْرُمُ أَيُّ ثُمَّ تَكْشِفُ وَيُجْلِي أَمْرَهَا وَإِذَا ان  
يُسَبِّحُ مَخْرَجُ الْغَنَةِ فَيُنْزِلُ أَرْكَهَا حُرُوفٌ الَّتِي تَصْجِيهَا الْغَنَةُ بِأَرْكَانِ الْغَنَةِ إِلَيْهَا وَهِيَ التَّوِينُ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ هَذِهِ ثَلَاثَةٌ  
وَبِالْحَقِيقَةِ حُرُوفَانِ النُّونُ وَالْمِيمُ لِأَنَّ التَّوِينُ نَسْوَنٌ خَفِيفَةٌ فِي الْمَخْرَجِ وَالصَّغِيرَةِ وَأَمَّا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَدَمُ أَثَرِ التَّوِينِ  
فِي الْوَقْفِ فِي صَوْتِ الْحَطِّ وَانَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا دَائِمًا عَلَى هَجَا وَاللَّحْنِ فَلِهَذَا يُعْنَى الْقَرَأَ بِالنَّصْبِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ بَابِ أَحْكَامِ النُّونِ  
السَّاكِنَةِ وَالتَّوِينِ وَفَدَعِي فِي بَابِ التَّوِينِ وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مَوْزُونٍ وَأَمَّا سِيرَتُهُ وَاتِّبَاعُهُ فَلَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا  
النُّونَ وَالْمِيمَ قَالِ سِيرَتُهُ فِي ذِكْرِ الْحُرُوفِ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ وَسَهَا حُرُوفٌ تَحْزِي مَعَهَا صَوْتٌ لِأَنَّ ذَلِكَ  
الصَّوْتُ عَنْهُ مِنَ الْأَنْفِ قَائِمًا خَرَجَهُ مِنْ ثِقَلِهِ وَاللِّسَانُ لَا يَزِمُ لِمَوْضِعِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ لَا تَأْكُلُوا مَشْعَكَ بِأَنْفِكَ لَمْ يَجْرِعْ  
صَوْتٌ وَهُوَ النُّونُ وَكَذَلِكَ الْمِيمُ وَقِيلَ ذَلِكَ وَمِنْ الْخِيَا سَتِمُ خَرَجَ النُّونُ الْحَقِيقَةُ وَإِذَا دَانَ النُّونُ الْحَقِيقَةُ الْغَنَةُ  
وَلَسَمِي الْحَقِيقَةُ لِحَقِّهَا وَخَفَايَهَا وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْمُونِيُّ وَمِنْهَا حُرُوفُ الْغَنَةِ وَهِيَ النُّونُ وَالْمِيمُ سَمِّيَا بِذَلِكَ  
لِأَنَّ نِسْبَةَ غَنَتِهِ تَخْرُجُ مِنَ الْخِيَا سَتِمُ وَهِيَ الصَّوْتُ الْمَحْصُورُ فِيهَا كَصَوَاتِ أَحْكَامٍ وَالنَّاسِي فِي قَوْلِهِ أَنْ سَكَنَ وَلَا أَظْهَرَ  
بَيَانُ الْحَالَةِ الَّتِي تَصْجِي الْغَنَةُ لِهَذَا الْأَحْزَفِ فِيهَا لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ لَيْسَتْ لَزِمَةً لِلْغَنَةِ لِأَنَّهَا فَقَالَ سَطْرُهَا  
أَنْ تَكُنْ سَوَاجِدًا وَأَنْ تَكُنْ مُحَقِّقَاتٍ أَوْ مَدْنَاتٍ إِلَّا فِي مَوَاضِعٍ تَصَوَّرَ عَلَى الْإِدْغَامِ فَيُؤَيِّ بِغَيْرِ غَنَةٍ أَوْ اخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ عَلَى  
مَعْنَى تَرْجُحِهِ فِي بَابِ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّوِينِ فَإِنْ كُنْ مَطْهُرَاتٍ أَوْ مُتَحَرِّكَاتٍ فَلَا غَنَةَ فَالْعَمَلُ فِي النُّونِ لِلِّسَانِ  
وَفِي الْمِيمِ لِلشَّفَتَيْنِ عَلَى مَا سَبَقَ وَكَانَ تَحْزِيهِ أَنْ يَشْتَرِطَ عَدَمُ الْأَطْفَانِ وَلِئِنْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُنْ سَوَاجِدًا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو  
فِي تَرْجُحِهِ هَذِهِ الْغَنَةُ الْمَشَاهِيرُ بِالنُّونِ الْحَقِيقَةِ هَذِهِ النُّونُ لَيْسَتْ الَّتِي قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فَإِنَّ تِلْكَ مِنَ الْعَمِّ وَهَذِهِ مِنَ الْخِيَا سَتِمُ  
قَالَ وَمِنْ هَذِهِ أَنْ يَكُونُ وَدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَمِّ لَيْسَتْ أَخْفَا وَهَذَا فَانْ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَوْ كَانَتْ  
آخِرَ الْكَلَامِ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلِيُّ فَذَا قُلْتَ عَنْكَ وَمِنْكَ تَخْرُجُ هَذِهِ النُّونُ مِنَ الْخِيَا سَتِمُ وَلَيْسَتْ تِلْكَ النُّونُ فِي التَّحْقِيقِ



فَإِذَا قُلْتَ مِنْ حُلُقٍ وَمِنْ بُولٍ هَذِهِ هِيَ التَّوْنُ الَّتِي مَخْرَجَتَا مِنَ الْعِلْمِ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ أَعْلَمُ وَشَبَّهَ بِمَا يَكُونُ أَحْزَابُ الْأَقْلَامِ  
وَجَبَّ أَنْ يَكُونُ هِيَ التَّوْنُ الْأَوَّلِيَّ صِفَاتُ قُلْتَ وَحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصُولُ هِيَ الْبَشْعَةُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي مَرَدُّ كَرَمَاتِهَا  
وَيَنْبَغُ مِنْهَا حُرُوفُ الْأَحْزَابِ كَبَّةٌ مِنَ الْقَائِلِ بَعْضُهَا يَجْزِي بِحُرُوفِ اللَّغَاتِ مِنْهَا مَا هُوَ نَقِيحٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ سَتِيحٌ وَهَذَا  
سَوَافِيحُ أَنْشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تَرْجُومَةِ الْعِلْمِ فِي التَّوْنِ وَبَيْنَ هُنَا مَا هُوَ بَشْعُ اللَّغَاتِ وَنَعْمٌ مِنَ الْعَصَمِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَهُوَ هُوَ  
الَّتِي بَاتِي عَلَى لِسَانِ الْقَائِلِ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالْوَأْدِ وَالْحَمْدِ وَالْإِبْرَافِ وَالْإِلَافِ وَخِلَافُ ذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حُرُوفِهَا وَتَقَدُّمِ  
يَسَارِ ذَلِكَ فِي تَرْجُومَةِ قَوْلِهِ وَالْمَسْهَلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ اشْتِكَا وَمِنْهَا الصَّادُ الَّتِي كَالْوَايِ وَهِيَ الَّتِي تَرَدُّ كَرَمَاتِهَا  
فِي قِرَاءَةِ حَمْدِ فِي الْقَرَارِ وَالْمَدْفُوقِ وَالْمُسْتَطَرِّقِ وَبِمَسْجِدِ طَرِيقِ ذَلِكَ وَمِنْهَا الْآلِفُ الْمَالَةُ أَمَّا لَمْ يَحْصَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَتَدْرُ  
مَعْنَى حَقِيقَةِ ذَلِكَ فِي بَابِهِ وَمِنْهَا هَذِهِ التَّوْنُ الْمُخْفَاةُ الشَّاهِدُ بِالْعَنَةِ وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْهَا فِي شَرْحِ هَذَا الْعِلْمِ بِتَوْضِيحِ الْبَدَلِ  
وَهُوَ أَعْلَمُ وَقَالَ **مَكِّي** إِمَّا التَّوْنُ الْمُخْفَاةُ فَهُوَ صَوْتُ مُرَكَّبٍ عَلَى جِذْمِ الْخَشْيُومِ طَائِفَةٌ لَا حَظَّ لِلْحَرْفِ مِنَ اللِّسَانِ بِهِ  
وَهُوَ يَوْعَانُ التَّوْنُ فِي التَّوْنِ الْخَفِيفَةِ الدَّخْلَةِ عَلَى الْفِعْلِ لِلتَّوَكُّيدِ وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ الْعَنَةُ الصَّوْتُ الرَّائِدُ عَلَى جِزْمِ الْعِلْمِ  
وَالتَّوْنُ مُنْبَغَاتُ الْخَشْيُومِ الْمُرَكَّبِ فَوْقَ عَارِ الْعِلْمِ الْإِلَاقَةِ عَلَى صَدَقَ هَذَا أَنْكَ لَوْ اسْتَكْتِ أَتَكَ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَنَةِ وَلَا يَتَغَيَّرُ  
الصَّوْتُ بِالتَّوْنِ لَعَدِمَ الْعَنَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ بِهَا قُلْتَ وَانْفَعَنِي الْكَلَامُ فِي الْمَخَارِجِ ثُمَّ ذَكَرَ شُهُورَ الصِّغَاتِ فَقَالَ **ه**

## وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقْبَلٌ فَاجْمَعُ بِالْأَصْدَادِ اسْمًا لَا

أَيَّ صِفَاتِهَا لَدَا وَلَدَا قَدْ كَرَّازُ بَعْدَ بَاتِي ذَكَرَ اصْدَادُهَا وَعَبَّرَ عَنْ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَنْبَعِ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ وَفِي الْجَهْرِ وَالْانْفِتَاحِ  
وَعَنْ اثْنَيْنِ بِلَفْظِ الصِّفَةِ وَهُوَ رَخْوٌ وَمُسْتَقْبَلٌ وَلَفْظُ الصِّفَةِ الْأَوَّلِيَّةِ مَجْهُورَةٌ مُنْفَتِحَةٌ وَلَفْظُ الْمَصْدَرِ فِي الْأَخْزَرِ رَخَاوَةٌ وَاسْتِعْلَاقٌ  
وَبَدَلُ ذَلِكَ وَقَعَتِ الْعِيَانَةُ فِي كِتَابِ الْآيَةِ فَالْجَهْرُ ضِدُّ الْمَجْهُورِ فَالْمَجْهُورَةُ قِشْعَةٌ عَشْرُ حُرُوفٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَهْرَتُ  
بِالسِّيِّ إِذَا عَلَنَتْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اسْتَمَعَ النَّعْسُ أَنْ يَجْزِي مَعَهَا الْحَمْرُ الصَّوْتُ لَهَا فَقَوِيَ النَّصْرُوتُ بِهَا وَالْمَقْوُوتَةُ عَشْرُ  
أَحْرُوفٍ وَهِيَ عَدَا الْمَجْهُورَةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ أَحْدَاثُهَا لِمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ الْحَمْرُ الْحَقِيقِيُّ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا  
هُوَ حَمْرُ الْأَقْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ **ه** بَصِيرًا الَّذِي هَادٍ هَوَسًا **ه** فَالْهَمْزُ الضَّعِيفُ سَمِيَتْ بِهَوَسَةٍ لِتَقَبُّلِ  
الصَّوْتِ بِهَا حِينَ جَرَى النَّعْسُ مَعَهَا فَلَمْ يَبْقَ النَّصْرُوتُ بِهَا قَوِيَّةً فِي الْمَجْهُورَةِ فَصَارَ فِي التَّصْوِوتِ بِهَا تَوْزَعٌ خَفِيفٌ لَا يَنْقَسِمُ النَّعْسُ  
عِنْدَ نَظْمِهَا وَارْتِكَافُ صِدْقِهَا الشَّدُّ وَالْانْفِتَاحُ صِدْقُ الْأَلْبَانِ وَالْانْفِتَاحُ صِدْقُ الْأَسْبَاطِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ  
وَقَوْلُهُ فَاجْمَعُ بِالْأَصْدَادِ اسْمًا أَيَّ بِمَعْنَى هَذَا اصْدَادُ مَا ذَكَرْتُ الْجَمْعُ شَمْلُ جَمِيعِ الْحُرُوفِ وَتَفَرُّقُ صِفَاتُهَا لِأَنَّ مَا ذَكَرْتُ مِنْهَا ضِدُّهَا فَلَا يَأْتِي  
بِخِلَافٍ فَجَمْعُ الْحُرُوفِ مُنْفَتِحَةٌ إِلَى كُلِّ صَدْرٍ مِنْ هَذِهِ الصَّدَادِ الثَّانِيَةِ فَهِيَ أَرْبَعُ تَقْسِيمَاتٍ رَأْسُهَا جَمْعُ شَمْلٍ وَهُوَ مَفْعُولٌ فَاجْمَعُ **ه**

## فَهُوَ سَهَا عَشْرُ حُرُوفٍ كَسَفَ شَخْصَهُ أَحَدَتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا

أَيَّ هُمُوسٍ مِنَ الْحُرُوفِ عَشْرَةَ أَحْرُوفٍ وَأَمَّا أَنْتَ الْعَدَدُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُومَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ بِأَقْبَى الْخَلْقِ ثَمَنَ الْعَشْرِ بَانَ جَمْعُهَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ  
الْثَلَاثَةِ وَقَالَ عَيْنٌ سَهَا كَقُطْبٍ شَخْصَهُ فَمَثَلٌ وَقِيلَ سَفَسْتَكَ حَصْنَهُ عَلَى الْوَقْتِ عَلَى الْهَاءِ وَمَعْنَى سَفَسْتَكَ  
سَتَرْتُكَ فَحَصْنَهُ اسْمُ امْرَأَةٍ هَذَا أَجْوَدُ فِي خَاصِّيَّةِ كِتَابٍ وَاحْتِشَانٍ مِنَ الْجَمْعِ سَكَتَ قَسَمَهُ شَخْصَهُ ثُمَّ جَمْعُ الْحُرُوفِ الشَّدِيدَةِ فِي قَوْلِهِ



أحدث كقطب وقال غيره أحدث طبقك والثالث لثابت أو الحجاب وقيل أشتا في جمعها أحدك قطبت وقوله مثله  
أي مثل هذا اللفظ وشخص الجمع الحروف الشديدة وسميت هذه الحروف شديدة لأنها اقترنت في موضعها ولزمتها ومنعت  
الصوت أن يجزي معها حال النطق بها لأن الصوت المحصر يخرج فلم يجز أن يشتد واستمع بقوله للتليين مخدوف الريحوة  
مخدة الحروف الشديدة فهي ثمانية منها ستة من المجهورة ومخدة الشان من الموهوسة التاء والكاف والسين الباقية  
مجهورة شديدة اجتمع بينهما النفس الجزي معها ولا الصوت في مخرجها وهو معنى الجهر والشفة جميعا هـ

## وما بين رخو والسددة عمنل وواي حروف المد والرخو كملا

أي وما بين حرف رخو والحروف الشديدة حروف فذلك عمنل أي هذه الحروف الخمسة لأرخوة ولا شديدة فهي من القليلين  
ولا ينبغي أن يكتب عمنل هنا بواو وليلا يصير الحروف ستة وهو مخدوف من حرف مد أنه أي يا عمنل ما ذكرته لك  
ثم ذكر أن حروف المد مجتمعة فذلك وأي وهي ثلثة أحرف الواو والالف والياء والواو لها الالف معناه الوعد والدة  
سقط الهمزة لتأتي بلفظ الالف وسميت حروف المد لامتداد الصوت بها عند سكون أو همة ثم قال والرخو كملا أي هذا  
اللفظ الذي هو رأى كملت حروفه الثلاثة الحروف الرخوة التي هي ضد الشديدة أي أنها معدودة بينها وإنما قال ذلك لأن  
عينه جعلها من حلة الحروف التي بين الرخوة والشديدة فلما لم يذكرها في حروف عمنل بين أنه لم يحل تركها وإنما هي عنده  
من قسم الرخو والذين جعلوها بين الرخو والشديدة يصير حروفها عندهم ثمانية بجميعها فذلك لم يردعنا ولم يردنا  
أولم يردعنا / وراينا عمنل أولم يردعنا وهو كما هو ككلم سيبويه فانه لما عد الحروف الرخوة لم يعد فيها حروف المد  
وذكر بعضها العين واللام والنون والميم والراء وبينها واحدة بعبارة يقتضي انها من الشديدة والرخوة لم يتم صوتها إلا بحضار  
ولا الجزي ثم قال ومنها اللين فوصفتم ثم قال وهذه الثلاثة أخفى الحروف لانتساع مخارجها وأخافت وأوسعت  
مخرجها الالف ثم الياء ثم الواو وكما هو ككلم أي الحسن الزماني في شرح الأصول موافق لما في نسخة الشاطبي فانه قال وما  
عد الشديدة عمنل وحينئذ يصير الحروف الرخوة الشديدة التي يجزي فيها الصوت مخدوف بشدة لزومه  
لوقوعه ثم تخاف به اللسان عن موضع يجزي فيه الصوت ليجانب وهي الراء واللام والنون والميم والعين وكذلك أبو عمرو  
في كتاب الأجناس وقال لجمعها فذلك لم نزع وقال مكي في بعض تصانيفه الرخوة جماعدا الشديدة إلا سبعة أحرف  
بجمعها فذلك نولي عن فانها من الرخوة والشديدة فادخل فيها الواو والياء ولم يدخل الالف هـ

## وقط خصر ضغط سبع علو ومطب هو الضاد والظا اعجا وان أهلا

أي وحروف هذه الكلم الثلاث هي حروف الاستعلاء وهي سبعة سميت بذلك لارتفاعها للسان بها إلى الخلق وما  
عداها المستقلة لأنها لا تعلوا بها اللسان إلى جهة الخلق وقد سمي في باب ترويق الرأى معني هذه الكلمات وبعضهم الخوا  
العين والحاء المهملةين بالحروف المستعلية فصار ثلثا واصلت سبعا إلى علو كانه قال حروف العلوى حروف الاستعلاء  
والخو زخم يمين علو وكسرها وقوله ومطب مبدأ حشر مخدوف قبله أي ومينها مطب أي من هذه الحروف السبعة  
المستعلية حروف الاطباق وهي انبعة ثم بينها فقول هو الضاد والظا المعجمان والمهملتان يعني الضاد والظا المعجم



والمفتوح والمفتوح الذي لا ينطق له والقي حركته هذه اهمل على وزن وان والالف في آخر اهمل صفة التفتيح وسميت هذه  
الاربعة منطبقه لانه انطبق على تخرجها من اللسان ما حاد اهمل الحنك وما عدا هذه الاربعة من الحروف كلها انما لها  
المنفعة لانك لا تنطق بلسانك منها على الحنك وقد سكر الشيخ ابو عمرو ان تسمية هذه الحروف بالمنطق والمنفعة  
فيها يجوز لان المنطق انما هو اللسان والحنك وما الحرف فهو منطبق عندنا فاحصا فليل منطبق كما قيل لمشارك  
فيه مشترك وكذا المنفعة لان الحرف لا يفتح وانما يفتح عنده اللسان عن الحنك وكذا المنفعة لان اللسان  
ليست على عندنا قال من مر بهم الشيخ ابنه ولولا الاطباق لصارت الطاء الاو والكاذا الالف الصاد سيناء والحزب الصاد  
من الكلام لانه ليس من وضعها شي غير هذا وتوضع الاطباق فاذا عوم الاطباق عذمت الصاد ولاجل انها غير مشارة  
في المنهج لم يوجب شي من كلام الهم الا في العدية وانما اخذ ذلك من كلامه في السراج وفي كلامه في الزباني زيادة  
فانه قال لولا الاطباق لصارت الطاء الا لانه ليس بينهما حرف الا بالاطباق ولم يفرقا للفرق بينهما من جهة الهم والهم  
وكذلك سبيل الصاد والسين لا يفتحا مضمومتان ولم يجب شئ لك الراي لانهما مجهولتان وكذا لك الطاء  
والدال ولم يجب في التار لانهما مضمومتان والله اعلم

## وصاد وسين مهملان ورايهما صغير وسين بالتفتيح تعميلا

الذي سبق من الصفات كان له خد يطلع على باقي الحروف ومن هذه صفات بعض الحروف ليس يطلع على  
باقيها اسم مستعرب ضد تلك الصفة بل يبيها هذه الثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاوي تسمى حروف الصغير  
لانها صغيرة وباقي الحروف لا صغيرة بل هذه الثلاثة هي الحروف الاسلية التي تخرج من اسلة اللسان قال ابن  
وهم من الحروف التي لا يفتحا ولها حروف الصغير لانك تصغر عندنا كل على مواضعها قال مكي والصغير  
حدة الصوت كالصوت الخارج عن خفظة تنقب قال والتفتيح ينشأ من خروج الريح وانسيما طه حتى يخل ان الين  
انفردت حتى لحقت بمشا الطاء وهي حق هذه الصفة من القاء قال وقد ذكر بعضهم الصاد في هذا المعنى لاستطاعتها  
لما اقبلت بخروج اللام وقال ابن مزيم السيمادي ومنها حروف التفتيح وهي اربعة مجزئة في تولد مستغر وهي حروف  
فيها غنة وتفتيح وتانب وتكرار وانما قيل لها حروف التفتيح وان كان التفتيح في السين خاصة لا في الباقي  
له لانه ليس بين باقيه من التفتيح ينشأ الصوت منه وينبغي حتى يصل الى مخارج النافه وقال الشيخ سمي السين التفتيح  
لانه انشأ في الكلام الفم لرخاوتة حتى اقبل بمخرج الطاء والتفتيح الانشاز وقوله صغير اي ذات صغير والصغير  
رايهما رجع الى الحروف ومهملان لغت وصاد وسين واي بلغة صاد وسين وسين على التكرار المعبر عنه لا يختلف منكر  
كان او موقرا ومعني نعل هنا انصت لاد من عمل شيا انصت به ولهذا عكاه بالباء في قوله بالتفتيح اي انصت السين ومنه قوله كن مستملا

## ومتحرف لام وراو كرت كما المستطيل الصاد للسين غفلا

متحرف حبر مقدم اي وحرف اللام متحرف اي سمي بالمتحرف قال سيبويه ومنها المتحرف اي وما بين الرخو والشد يد وهو  
حرف سين يجري فيه الصوت لا حروف اللسان مع الصوت ولم يفرق على الصوت كما في حروف السين وهو اللام



مخرج

سبقت مدوت في الصوت وليس كالرطوبة لان طرد اللسان لا يتجاني عن مرتبة وليس يخرج الصوت من موضع اللام  
والكثير من ما حتى مستند في اللسان فون ذلك قال بن مزيم فخرج الصوت عن الناحيتين وما فوقهما قال الشيخ  
ابن عمر واللسان عند النطق باللام يخرج الى داخل الحنك قليلا ولذلك سمي مخرجاً وجري فيه الصوت والاهم في الحقيقة  
اولاً ذلك حرف شديد اولاً لا يخرج لم يخرج الصوت وهو معنى الشدة ولكنه لما حصل الارجاف مع الصوت كان  
في حكم الرطوبة لجري الصوت ولذلك جعل في الشدة والرطوبة قوله ورأى والد كذا لك تؤمك بالارجاف قال مكي واللام  
المخرج من مخرج اللسان الذي هو اقرب الى الخارج اليه الى الارجاف قال الشيخ والارجاف فيها ارجاف قليل الى ناحية اللام ولذلك جعلها  
الالغ لا ما قلت واكثر المتصين من النجاة والبراء لا يصنون بالارجاف الا اللام وحدها وعبان سيبويه الله على ما قاله  
فانه قال لما ذكر اللام والنون والهم وبين انهما من الرطوبة والشدة ومنهما المكور وهو حرف شديد جري فيه الصوت  
لمتكر منه والارجاف الى الارجاف في الصوت كالرطوبة ولعلم بلير لم يخرج فيه الصوت وهو الارجاف معنى قول الناطم وراودت  
اي جمعت بين صفتي الارجاف والتكثير قال مكي الذكر من تصغير يوجب في جميع الراء لا في ارجاف طرف اللسان وما يوجب  
مع الشدة ولا يبلغ بوجه يفتح وقال بن مزيم اذا وقفت الواقف على الراء وحذرت اللسان يتغير بما فيه من التكثير  
ولذلك بعد في المعالي يخرج في الحركة فيم تنزل منزلة حركته قال الشيخ ابو عمر والذكر الراء لما يجسه من شدة  
تردد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك احثي مجري الحرفين فيا حكاها مستعدة فحس ان كان بينهما وبينهم  
ولم يحصل لسان فكلهم ويسمونه وحس ان غلام مثل ان يصعد ولا يتقوا الا يعرفهم احسن منه في ان ييسرهم ولم يلبسوا  
والميل لارود وغاوم واستغوا من امالة راسد ولم يستغوا من امالة ناسد وكل هذا احكام واجعة في النطق والشيخ  
الى التكثير الذي في الراء قال الشيخ وسني العناد مستطبة لانه استطال حتى انقل مخرج اللام قال مكي والاستطالة  
متدد عند بيان الصاد للمجهول والاطاق والاستطالة ومثلكها من اول طارة اللسان الى منتهى طرفه فاستطالت بذلك  
فلحقت بمخرج اللام ومعنى ليس باغ فلا اي هو مخرج احقر بذلك من الارجاف استثناء بالصاد

## كما الالف الهادي واولي لعله وفي قطب جد حشر قلقله ع

اي و يقال الحرف الالف الهادي قال سيبويه هو حرف اتسع لهذا الصوت مخرجه اتسع من اشباع مخرج الاء والوار لذلك  
قد انضم تنبيك في الواو وترفع في الاء لسانك قبل الخاء قال الشيخ ابو عمر والالف الهادي الالف لانه في الحقيقة راجع الى  
الصوت الهادي اليه بعد الفتح وهذا وان شاركه الواو والياء في الالف فيان فيها من وجهين احدهما ما يجسه عند الواو  
والثاني من التعرض لمخرجهما والآخر اشباع هو الالف لانه صوت بعد الفتح فيكون الف فيه مفتوحاً بخلاف الفة واللسان  
فانه لا يكون كذلك لذلك اتسع هذا صوت الالف للترمة في السار والوار قوله واولي لعله اي حرف كلمة الواو  
ومن فعل مضارع للاخبار عن التكليم من ابي يارب في اربعة احرف هرة ثم الف و واو و ياء ومعنى لعله اي حرف  
لعله اي متهم لذلك متعب له يربينا بها حروف العلة اي لا غشال لما يفتقرها من الغلبة لا بدك على ما هو معروف  
في علم التعريف ولم يقدركم المتصين حرف العلة الالف ورا اذا التزم بها الهم لم يبدخلها من انواع التحفيف بالحذف  
والسهل والغلبة منهم من عدلها منها لانتكها هرة في حرماء والهيات وتسمى اصيا الحروف الثلاثة الهادية لانها



تخرج من هوي الهم قال بن مزنيما لشيء اني وقد يقال لها ايضا الهاء وبيد لانها تخرج في الهم والهم لها احيانا في الهم  
 يعتمد في حروفها عليها قال وبعض النحويين يجعل الالف وحدها الهاء في الالف لانها لا تخرج في الهم لانها  
 اشد امتدادا افا استطالة فهو مخض للمد ثم ذكر الناطم حروف المتقللة وهي خمسة وجمعها في قوله قطب هذا  
 جمع حشر وتال غير جذ بطق وقد بلغ ومعني بلج حق وهو بكثر الباء ومنهم من يفتحها وفتحة بواب وافتح  
 ابي المتقللة كما استأن في ما سبق سبع علو وعلافت لتولد حشر قليلة اي حشر عالية اي معزوفة ظاهرة لان العالي لا  
 ظاهرة قال الذي هي حروف مشربة ضعفت من مواضعها فاذا وقعت عليها خرج معها صوت من الهم وبيد اللسان عن موضعه  
 وقال في المتقللة صوت حاد عند خروج حروفها الضعفة عن موضعه ولا يكون الا عند الوقف ولا يستطيع  
 ان يوقف عليها دونها مع طلبها ظهور ذاته وهي مع الهم اشد قال الشيخ سميت بذلك لانك اذا وقعت عليها  
 تقلل اللسان حتى يمنع عند الوقف على الحرف منها من شدة وقيل الشيخ ابو عمرو سمى بذلك اما لان صوتها صوته  
 اشد الحروف اشد من المتقللة التي هي صوت الاستبابة واما لان صوتها لا يكون كصوتها في حروفها مالم  
 يخرج الى شبه التثنية لشدتها امرها من قوتها قليلة اذا حركت واما حصل لها ذلك لانها لا تخرج في حروفها  
 فالجزم مع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع لها هذا الوصفان وهو امتناع النفس معها واستماع  
 جري صوتها احتاجت الى التخليف في بيانها فلذلك جعل ما قبل من الضبط المتكلم عند النطق بها ساكنة حتى  
 تنكاد تخرج الى شبه حركتها لتضربها اولاً ذلك لم يبين لانه اذا امتنع النفس والصوت تضرباً بها ما لم يتلف  
 بالظواهر امرها على الوجه المذكور وقال بن مزنيما لشيء اني هي حروف مشربة في حروفها الا انها لم تضعف ضعف  
 الحروف المطبقة غير انها قريبة منها فانها امرها صوامك الحركات بتقليل عند خروجها اي تضرب ولهذا سميت حروف  
 المتقللة قال وزعم بعضهم ان الصاد والذال والظا منها لشدة ضعفها في مواضعها الا انها وان كانت مشربة  
 في حروفها فانها غير متضغطة كضعف الحروف الخمسة المذكورة التي يخرج معها عند الوقف عليها شبه النخ قال  
 وامتحان حروف المتقللة ان يفت عليها فاذا وقعت خرج منها صوت مثل النخ لشدة ضعفها في اللها واللسان

## وأعرف الفاف كل بعد ما تدمع التوفيق كاف محصلا

اي اعرف حروف المتقللة الفاف اي هي المشهورة بذلك المتفتح فيها هذا الوصف اعرف في هذا الموضع هو من  
 التفصيل في باب المفعول وهو مما شذ في كلامهم مثل الحمد واستمرم قال اللطيف ما اي هي مجمع على عدمها من حروف  
 المتقللة قال الشيخ ابو الحسن فالواصل المتقللة للفتان لانها لا تجس به من شدة الصوت المتقدرة لصدور مع الضبط  
 والمخففة اكثر من غيره قال وعدا لم يورد منها الكاف الا انه جعلها دون الفاف لان حروف الفاف اشد من حروف الكاف  
 هذه المتقللة بعضها اشد من بعض فاذا وصلت ذهبت تلك النبرة لانك اخرجت لسانك عنها الى صوت آخر قال  
 بيه وبين الاستعزاز بهذا آخر الكلام في حروف الحروف التي تخرج الناطم لذكرها وهي منبهة الى ما يشعر بقوة واليها يشير  
 بصفتها بالحق والشد والاستعلاء والاطباء والصغير والمتقللة والتكثير والتفتي والاشطالة والاحرف والامات  
 القوة واما الحشر والرخاوة والتسفل والافتاح والحد والاعية والقرى فعلامات الضعف فلا يقبل من



لجزيء القراءة من مراتب الحروف على حسب تمكيناها من القوة والضعف وليست صفات القوة والاسماء الضعف  
متساوية فكل ينسب منها مختلف المراتب والله اعلم وقوله فهذا مع التوفيق كتاب اي هذا الذي ذكرته اذا وقع  
الله تعالى من عرفة بحقيقته في هذا العلم ومحملة معقول كتاب اي يعني الطالب المستعمل المحقق والمجوز ان يسعون  
حالة من الميز في كتاب اي في حال دوره محملة لغرض الطالب مختبرا عليه .

## وقد قال الله الكريم منه لا كتاب لها حسنا ميمونة الجلا

المن والافان وحسنا ميمونة خالان ومعنى ميمونة الجلا مباركة البور والظهور اي كما ظهرت للناس كانت  
مباركة الطلعة وقد صدق ربي الله عنه فان بركتها امت كل من حفظها وانفعتها ولولم يكن الا كثر  
الغرائب الحاصلة من رطبها .

## واياتها الف تريد ثلاثة ومع مائة سبعين رقرا وكمتلا

فا على تريد حمزة راجع الى الايات لا الى الالف فارا الالف مذكروا تلهة نصبت على التمييز وسبعين عطف عليه  
والتميز يريد ايتنا سبعين مع مائة فصار المجموع الف ومائة وثلاثة وسبعين رقرا وكمتلا خالان من  
التميز في يريد الراجع الى الايات اي زاهرة كاملة يعني بضعة كاملة الاوصاف والجزان يكونا صفتين للتمييز اي تريد  
اياتها على الالف اياتا زاهرة وكاملة والوجه الاول اولى لانها اعم وصفا لانه يهدي مدح الجميع بخلاف الوجه الثاني .

## وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل عورا مقصلا

اشي في هذا البيت على معانيها والفاظها فنصب عناية على انه مفعول كسيت لانه اعني بها فجان شرفه المعاني  
حسنة البلي وقابل من الكسوة والعري يقال كسيت معانيها عناية وعريت في التمييز عنها عن كل جملة عورا  
اي لا شيء عن المعنى المنفرد فمعي فقه معييه ونصب مقصلا على التمييز اي عن كل جملة علت مقصلا والمفصل  
الغضوي عن كل ما فتح مقصلا والجزان يكونان على عريت حميرا قابلا على القصيدة ومقصلا ميمونة منه اي كما عريت  
منها عن الغريب وعني بذلك الفاء فيه اوجع اجزاء القصيدة جعلها عن وساحسنا ميمونة الحلوة منومة  
الفاضل عن الغريب على طولها وضعوه منسلا كما قال الشيخ رحمه الله وغيره ينظم ان حوزة يعني على قوافل شتي  
فيضطره انظم الى ازياتي في مواضعها ومناطعها واحزابها بما تحته الاسماع .

## ومث بحمد الله في الخلق سقلا منزهة عن منطوق الهجر مقصلا

سهولة طقتها انقيادها لمثلها اي كذا كل احد ينقل منها القرائات اذا عرفت رموزها من غير صعوبة ولا حيلة ونصب سقلا  
على الحال ومثلا ميمونة وهذا اللسان والهجاء الفخر اي ليس بها كلمة بتيمة يستغني من سماعها .

## ولكنها تبغي من الناس كفوها اخائقة بعفوه ويغني بحملا



الكفو المائل والحاثة صفة للكفو او بدك منه والاعضا الستر وتصب بمحلا على انه مفعول من اجله جعل  
لغوهم من كان بعد الصفة لانه لتعني يعنون باحسن ما فيها ويعفوا ويعفون عن الاذن لما لا بد للتيسر فيه  
قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ثم اذ كان هذا الكفو اهله  
لا تتبادر هاهنا عالم وخبيث من يري من الغوايب والغايب ما يضي حة من شئ براء ولا يعجبه منها الا ان يدرك  
على سبيل التيسر على العايد لما اشترنا البع في مواقع منها فان هن طريقه القلم فتعلم من يقف عليه من لا در حجة  
في العلم ذلك فالعامة مع الله سبحانه والاعمال بالنيات سهل الله تعالى لمن يقف على كلامنا ان يعلم ان تلك  
العامة والرا زمان قد قدروا كثر من اهلهما العبد فما يزدجون على حد والمشتقان عليهم ربنا الواحد الصمد

## وليس لها الذنوب وليها فاطمنا الناس احسن **اولا**

وليها فاطمنا اي انها كانت ملة منات حسنها بغير ومفا حيا عن كل عوارا وكو بها سمة الخلق  
وامتنى لها ايها انبعت عند ذلك كغوايها للاتصال بها فافيهما ما يبع الكفو منها الا ذنوب وليها القول  
امرها وكل مده استعارات حسنة ملائم بعضها ايضاح يعني ان صمد الناس عنها امر فاهوا لا ماعلة ولها من رتبة  
واما قال ذلك ربه الله فراضقا لله والمؤمن منهم نفسه بين يدي الله تعالى ويعز من يتقون في طاعة وتبلغ سها ما  
بلغ والا فوليها ربه الله كان احدا وليا الله تعالى وقد لنت جماعة من محارب مشايخ اية اكل من اعيان هن  
الامة بمجر والسام وكلهم يعقد فيه ذلك واكثر منه مع اجلال له وتظيم وتوقير حتى جعلني لك منهم على ان قلت  
لعت جماعة فضلا فازوا المحبة شيخ من الساجي  
وكلمة عظيمة كثيرا كغوايها الصحابة للشي

وكانه ربي الله عنه اشار بقره فيا طيب الانفس احسن تا ولا اي ذلك اي حمل كلامي على احسن محاسبة  
وهو ما حله على من التواضع وهو كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وحشرنا في مرة اجتمعت  
وليت عليه ولست لجبرتم وعمر **عمر بن عبد العزيز** رضي الله عنه في خطبه بعد ما رخصه وذكور  
اما اني اقول لكم هذا لا اعلم عند احد الذنوب اكثر مما عندي او كما قال وكان الناطم يقول الغرض من بها ان يقع  
الله بمصا عباده ويتعوا لغيب عليها فاليها فاذا كان نذيا غامضا خشي ان يحل الله علمه فلا ينفع به احد ثم لما ربه  
الله قال فيها اخبرني عنه شيخنا ابو الحسن وعين لا يفر احد صديقي هذه الا وثيقه الله بها لاني نطقها لله  
تعالى وانا ولا مفعول احسن او متبر كما تقول طيب نفسا وفر عينا اي لم يلب نفسك ولتفر عينك ولتجسن  
تاو لك لكلام وذاك بجملة على احسن محاسبة

## وقل رحم الرحمن حيا وميتا **ثاني** كان الانصاف والحلم معقلا

متي مفعول رحم حيا وميتا حالن من مقتدبان عليه وهذا اللفظ وجدته للامام ابي عبد الله احمد بن حنبل  
لما نزل البيهقي برك اباش رحمهما الله يعظه ويغري نفسه على الصبر في ايام المحنة اذ كان محبوا شاقا ل احمد



رحمة الله حيا وميتا يعني آدم ذكر الخليل ابو بكر في تاريخه في ترجمة آدم ثم وصف النبي بقوله كان  
 الاضاف والجليل معناه اي حضنا او موضعنا لعقل الانصاف والجليل وقد حمل السمع وغيره هذا البيت على ان  
 الناطق عني بالنبي نفسه ومدحها بذلك واستبعدت ذلك من ترجمته انه غير ملائم لتواضعه بقوله وليس لها  
 الاذنوب واليهما ولا هو مناسب لعلية الترجمة عليه فان اللاحق ان يقال اللهم ارحم عبدك الفقير اليك والحو ذلك  
 فيما اذا زيد به شجر معين ولا يرد في ذلك للشخص اما اذا كان الدعاء لعموم من انصف تلك الصفة فانه سايغ  
 نحو اللهم ارحم اهل الحليم والعزم والعلم فاستغبط له وجيز اخرين احدثها انه امر بالترحم على من كانت هذه  
 صفة لا تدب الي الاضاف بخود ذلك من قبل حين قال احاطه بغيره ونقصي تحملا وبقوله نيا طيب الا نفاس  
 احسن تا ولا فكانه قال وقيل رحمة الله من كان بهذه الصفة ثم قال عسي الله يذني سعيه ابي سعي وليها  
 المذكور في قوله وليس لها الاذنوب وليها فيكون ابتداء من منه او لا يكون ذلك في القول اي قل هذا  
 وهذا اي ادع لمن انصف تلك الصفة وادع لناظم القضية ووليها الواحده الثاني ان يكون المأمور به  
 في قوله وقيل البيت الآخر وهو عسي الله يذني سعيه اي قل ذلك وترحمه من الله تعالى ويكون قوله رحمة  
 الرحمن حيا وميتا معا من المصنف لمن انصف بهذه الصفات وهو كلام تام من غير من فعل الامر وبين المأمور به  
 وكلامها وجه حسن والله اعلم ٢٥

عسي

## لعل الله يذني سعيه جوارحه وان كان ذيقا غير حاف مزل لا

يدني اي يقرب سعيه اي ما سعي له من عمل البر لجوارحه اي بان جعله جارا فلا يرد بل يتقبله على ما يبيح من الخلل  
 فادعى الى ذلك بقوله وان كان ذيقا اي ذيقا يقال للذي هم الردي ريف وزايف وازاد بقوله غير حاف اي  
 ريفه بغير حاف لا يخفى على من له بصيرة بالاعمال الصالحة ومزالا مثل ذيقا يقال زلت الدرام اي سقطت في الوزن  
 من الزلل يعني منقوض هذا كله ان كان اسم كان غيرا عما يدل على السعي وان عاود على لناظم صاحب السعي فالعني انه  
 مشوب الى الزلل والقلبة الخطية وكل ما ذكرناه على ان يكون لها في جوارحه للسعي وجوار ان يكون للسعي اي يذني  
 سعيه بان يمحون الجور وليها القراط يقال جرت الموضع اجرة جوارا اذا سلكته فاصدر في جوارحه معناه ان  
 فاعمله وجوار ان يكون معناه فالي معنوله على ان يكون من الجوار بمعنى السعي اي يشفيه من الحزن بزم العطش الاكبر  
 اي يكون ذلك من علة ما ادنا سعيه وتقريبه وقوله جعلنا الله كذلك آمين

## فيا خير عفاة ويا خير احرار يا خير مامول جدي ونقص لا

الجدي بالقر العظيمة وبالمدا لغنا والتنع فمحور ان يكون قس الدود وهو نقصا مضوبا على التميز

## اقل عترتي وانفع بها ويقصد بها خائيك يا الله يا رافع الع

العتر العزلة والافالة منها اخلص من تبعها وانفع بها اي بهذه القضية من طلب النفع منها ونقصها  
 يعني من قصد الاتعاج بها وان لم يقرب عليها فانفعه بنقصه ويدخل النظم في هذا الدعاء لانه قصد نظمها ونفع الناس



بها وقد حقق الله رجاءه واستجاب دعاءه ثم قال حنانك وطلب التخش من الله تعالى وهذا حد المصادق  
التي جات بلفظ الثنية المضافة الى الخطاب لحوالك وسعديك والمراد بها المداومة والكثرة اي لخص  
عليها تحسنا بعد تحسن وقطع همة اسماء الله في الندياء جائز تخياله واستغفاره به على مدح حيث النذر مبالغة في الطلب  
والرغبة ثم كثرنا ليدانق له باران في العلا اي يارافع السموات العلا كما قال سبحانه تنزيل من خلق الارض والسموات  
العلي

## وَاخِرُ دَعْوَانَا يَا بَنِي آدَمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَّ عَلَيْنَا

حَتَمَ دُعَاةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ كَمَا قَالَ تعالى اخبرنا عن اهل الجنة جعلنا الله منهم واخرو دعواهم ان الحمد لله رب العالمين  
فان في توفيق الله ربنا بخور ان تعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة وخبزان يكونان بالشب  
اي انما كانا دعوانا ان الحمد لله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي لا اهل الجنة

## وَبَعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اي وبعد تحميد الله تعالى وذكره تسمى وتسلم على رسوله صلى الله عليه وسلم فقول صلوة الله ثم سلامه  
مبدأ وخبر على سيد الخلق اي حاله عليه والرحمة تسمى اي المرحمة ومتى لا تسمى على الحال  
اي مختارا ثم بينه فقال

## مُحَمَّدُ الْمُحَرَّرُ لِلْمُحَدِّدِ كَعَبَّةُ صَلَاةُ بِنَارِي الرَّيْحِ مَسْبُوكَا وَمَسْدُ لَا

محمد قطنينا وكعبة شابي مفعول المختار لانه اسم مفعول ورافع صيغة اللالين واللام والتدوين الذي  
اختير كعبة واللام في الجمد بخور ان يكون للتعليل اي اختير كعبة يوم ويصعد من اجل الحمد الحاصل له او  
للدين وخبزان يكون من ثمة قوله كعبة اي كعبة الحمد اي لا محدا شرب من محب كما ان كعبة مكة شرفها  
الله اشرف ما فيها ان على معنى ان الحمد كان به كما يطان بالكعبة وقول الله عز وجل كعبة اللدم انما يراذله  
الحج البهيم ويعد من كرمه كالكعبة وهذه المعاني كلها موجودة في المصطفى صلى الله عليه وسلم  
وصلاة تسمى على المصدر اي على صلاة هذه صفتها او يكون مغربا على المدح لان ما تقدم من قوله صلاة الله  
يعني عن هذا التدبير ومعنى بنائي الريح تغايرها وخبزي جزيا في العيوم والكثرة ومسبوكا ومسدا لا  
حالا اي ذات منك ومنديل وموالعود او صلاة طيبة فيكونان صفة لها والطيب يعني به عن النار  
الحسن وخبزان يكونان مميزات كما يقال فلان بنائي الريح سخا اي خبزي سخاوة جزيا وليم عسوم  
هوبها فالعني بنائيها منها ومسدا لها والريح انما محل الراجحة الطيبة مما ترويه من النبت الطيب الريح  
قد انفتحت مباراة الصلاة للريح في حالة الطيب من المحبين والله اعلم

## وَيُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَانِهَا بغير نَبَاهِ رَبَّنَا وَفَرَفُ لَا

اي وتظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيتهم نفاها بغير نباه اي لا نهائية لها



ولأنها هي أصابتها إياهم أي دأمة سمرمة وزرنا وفرنكًا حالًا راي مشبهة ذلك وهذا مما بقي أن ينطقا  
ومندلا في لبيت السابن أصبا حالان فالقرنفل مغروق والزيت صرت من النبات طيب الرائحة كرامة  
الانزاج ورقه كورق الطر فاك تيل كورق الخلاق وفي حديث أم زرع زوجي المسن من زيت والريح زرع  
زيت وقال الشاعر

الشاعر

يا بابي انت وفلس الا شنب

كانا ذر عليه الزيت او زنجبيل وهو عندي الطيب

والزيت والقرنفل ذورا لمسك والمندل في الطيب فحسن تشبه الصلاة على الصحابة بذلك لانهم في الصلاة  
تبع لرسل الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصابتهم تقاضها وبركاتها رضي الله عنهم

احمد امير المؤمنين والحمد لله الكريم الذي ليس له ثاني

والصلاة والسلام على اشرف البرية واكرمها محمد وآله واصحابه

الكرام الطيبين الطاهرين وسأل الله تعالى خيرا لحائمة

وان يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب

امين

حجرت في بشار الاربعاء رابع شهر الله رجب الفرد سنة احدى وسبعين وستماية احسن الله حالها

٢٧١

الله

قال الشانج رحمه الله تعالى في اجرة الشرح فزع منه  
مصفى في سلع ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وستماية وكان شرع فيه  
في حيد جدي الاولي منها وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم









